

شَيْح
عَمْدَةُ الْحَافِظِ وَعَدَّةُ الْإِظْفَانِ

لجمال الدين محمد بن مالك
المتوفى سنة ٥١٧٠

الجزء الأول







شرح
عمدة الخافض و عمدة الالفاظ

جمال الدين محمد بن مالك

المتوفى سنة ٦٧٤ هـ

الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف
إحياء التراث الإسلامي
٢٠



شرح
عمدة الخافض و عمدة الالفاظ

لجمال الدين محمد بن مالك
المتوفى سنة ٦٧٤هـ

تحقيق

عبد الرحمن بن عبد الرحمن

المجلد الأول

الكتاب العشرون

مطبعة العاني - بغداد
١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

سید محمد زین العابدین
علیه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدِّمة

بقلم
الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي
كلية الآداب - جامعة بغداد

إذا كان للعربية من تراث تميز به عن سائر الأمم الأخرى ولغاتنا ، فإن الدراسات اللغوية والنحوية ودراسات فقه اللغة هي في مقدمة هذا التراث العظيم ، فضلاً عن التراث العلمي والأدبي في الفلك والطب والهندسة والكيمياء والرياضيات والفلسفة والمنطق والفنون والآداب .

إن التراث اللغوي الذي وصلنا لم يكن شيئاً هيناً ، ذلك أنه لم يمسك بتلابيب اللغة من وجه ، ويقصر في وجه آخر ، فلم يبحث في الدلالة ويترك الأصوات ، ولم يعم بالحصر والجمع ويهمل التراكيب والأساليب ، ولم يبحث في المجاز وينسى ' الحقيقة ، فلم يهمل جانباً على حساب جانب ، بل إن الدراسات على أنواعها ، جاءت متكاملة متكافئة مستوعبة مستقصية صورة صادقة للفكر الناقب والملاحظة الدقيقة والتبع الشامل .

فالنظر في التراث اللغوي يجد نفسه أمام حشد عظيم من الدراسات العلمية الممتعة بل ليجد أن الفرع الواحد من فروع هذه الدراسات قد استفذ كل جهود الباحثين والدارسين فيه ، حتى ليخيل للقراء أن البحث في هذا الفرع لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها .

فالبحث في المعاجم اللغوية مثلاً يقف بك على أسس ومناهج لم تر نظيرها في دراسات الأمم الأخرى ، فقد ترى معاجم في عامة اللغة ، وهذه المعاجم مختلفة المناهج ، متفاوتة الأساليب ، متميزة الشخصيات ، وانت ترى

الى جانبها معاجم خاصة في لغة القرآن ، ولغة الحديث ، ولغة الفقه ، ولغة

الشعر ، ولغة الامثال وغرائبها ونوادرها والاسماء والصفات ، ومن ناحية اخرى ترى معاجم فى موضوعات وانواع لغوية لها مناهج واصول لا تمت بصلة الى المعاجم اللغوية العامة ومناهجها واصولها ولا المعاجم اللغوية الخاصة ومناهجها واصولها ، وترى من ناحية ثالثة ورابعة معاجم فى البلدان والنبات والحيوان والامكنة والمغرب والمولد والدخيل والتراجم والادباء والعلماء والمفكرين والمؤلفين واللغويين والنحاة والاطباء والفقهاء . . الخ . وكل ذلك يعكس لقراء التراث عظمة الجهود التي بذلها العلماء في حفظه وصونه ونقله بامانة متناهية الى الاجيال التي تنتظره وتعنى به وتحضنه .

وما يقال في هذا الفرع من فروع الدراسات اللغوية في العربية ، يقال في دراسة تركيب الجملة العربية واساليبها وعباراتها ، فقد تبه العرب بمد خروجهم من الجزيرة الى ما يحيط لغة القرآن من مخاطر وما يتصور للسان العربي المبين من تغير يخل بالفصاحة العربية الناصعة والبيان المشرق البليغ ، فامروا الناس بحفظ الشعر والعربية ، لان الشعر ، كما يرى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدل على معالي الاخلاق ، وانه ديوان العرب وان حفظ العربية من الدين كما يرى الازهري في مقدمة تهذيبه .

ومن هنا كانت العناية بالعربية وتراكيب الكلام فيها مبكرة قد شغلت تفكير الناس في معظم المثة الاولى ومطلع المثة الثانية ، فكان في طليعة الدارسين والمعتنين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو الاسود الدؤلى وزياد بن ابيه والحجاج بن يوسف الثقفي وميمون الاقرن وعنبسة الفيل والنصر بن عاصم الليثي ، ويحيى بن يعمر وعبد الله ابن ابي اسحاق وعيسى بن عمر ويونس بن حبيب والخليل بن احمد وغيرهم ممن تعج بهم كتب الاخبار والادب والتراجم .

ونقلت لنا الاخبار ان لكثير من هذه الجمهرة المتقدمة كتباً ومصنفات تركت بعدهم في الجملة العربية من ذلك ما قيل في كتابي عيسى بن عمر «الجامع» و «الاكمال» قالوا : ان الخليل قد قال فيهما :

ذهب النحو جميعاً كليه غير ما الف عيسى بن عمر
ذاك اكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقمر

فاذا صدق مثل هذه الاخبار المروية عن ما ترك المتقدمون من مؤلفات في هذا المضمار ، فهذا يعني ان كتاب سيويه (المتوفى سنة ١٨٠ هـ) كان يمثل طوراً متأخراً من اطوار الدراسات النحوية المتقدمة على يد علماء العربية قبل سيويه . والحق ان اكثر ما اورد سيويه في كتابه يمثل عقلية علماء العربية المتقدمين عليه من امثال الخليل ويونس وابي عمرو والاخفش الاكبر ومن في طبقتهم من ائمة اللغة .

ومع ذلك فان علماء العربية بعد سيويه كانوا يجدون فيما جمع سيويه في كتابه مادة للبحث والدراسة والاستقصاء والتوسع والزيادة والتطوير في دراسة الجملة العربية .

وقد كان هذا حقاً وواقعاً فقد تناول علماء النحو العربي كتاب سيويه بالشرح والتفسير والتلخيص منذ ان نزل هذا الكتاب ساحة الدرس والبحث وتداولته حلقات المشايخ وعني به طلاب المعرفة فشرحه المازني (٢٤٩ هـ) وعني بروايته ، كما عني بروايته الاخفش الاوسط (٢٢٣ هـ) والجرمي (٢٢٩ هـ) ومعظم علماء القرن الثالث الهجري ، ثم جاء الرماني (٣٨٥ هـ) والسيرافي (٣٦٨ هـ) وغيرهما من علماء القرن الرابع الهجري ليشرحوه ويقدموه مادة مبسطة موضحة في كتب ومصنفات ضخام وصل اينا بعضها هذا اليوم ، وما يزال الكثير منها في مجاهل الظلمات ينتظر العنور عليه والكشف عن مكانه ومناهاة .

ولقد اتخذت الدراسات النحوية اسلوباً من التطور والتقدم في اساليب البحث العلمي لم تشهد دراسات اخرى في مضامير العلوم المتنوعة ، فان

انتقال مناهج الدراسة اللغوية من الجمع والاستقصاء الى البحث والاستنتاج والاستبطان هو اول عناصر هذا التطور ، فقد شهد النحو العربي على يد علماء القرن الرابع والخامس عقليات محللة مستنبطة مستتجة توضع القوانين الكلية بعد دراسة الجزئيات في الجملة العربية ، وفي رأسي ان هذا الاتجاه في دراسة الجملة العربية في تاريخ النحو العربي هو الاتجاه السليم الذي يسّر لدارسي اللغة العربية من غير العرب ان يدركوا اصول الكلام واسرار اللسان العربي وخصائص اللغة ، ولعل كتاب «الخصائص» لابن جني يكشف عن جزء عظيم مما نحوم حوله في هذه المقدمة وما نريد ان نقرره في هذا الموطن نفسه ، ولذلك فان اطلاق لفظ « اسرار » على بلاغة العربية وتراكيب الكلام فيها لم يصدر اعتباطا ولا عبثاً وان ما وضعه بن الانباري كمال الدين ابو البركات (٥٧٧ هـ) في « اسرار العربية » يعد شيئاً عظيماً في تاريخ الدراسات اللغوية العربية وانه لمن الجهل ان نعدّ مثل هذه الدراسة خروجاً على المؤلف من فهم الجملة العربية ، كما نرى ان كتاب « اسرار البلاغة » للجرجاني قد احتل مكاناً واضحاً بين الدراسات الجادة في مضمار الكشف عن اسرار اللغة وفصاحتها وبلاغتها .

ذلك ان العربية لم تأت لمجرد التعبير عن مراد المتكلم بأسلوب جامد حيث يتكرر بتكرار الغرض في نفس المتكلم ، بل ان العربية لغة حية متحركة تتغير اساليبها ، ومقدار فصاحتها وبلاغتها ، بمقدار ما عند المتكلم من القدرة والثروة والغناء اللغوي ، ولذلك تميزت الاساليب واختلفت العبارات وتراكيب الكلام من متكلم لآخر ، نظراً لاختلاف القدرات ، وتمكن المتكلم من قوانين اللغة ومعرفة اسرار بلاغتها وفصاحتها . . والا فان جميع ما يكتب او ينظم او يخطب سيكون في مستوى واحد من قوة التعبير ووضوح الاسلوب او عدمهما وهذا ما لا يمكن ان يكون ، لان

هستويات الناس ليست واحدة وإدراكهم لاصول اللغة وقوانينها وقواعد بلاغتها لا بد ان يكون مختلفاً من واحد لآخر .
اقول هذا لأؤكد للقارئ : ان ما قدم من دراسات في هذه الميادين حتى اليوم لم يزل يحتاج الى عناية أكثر ونظرات أكثر دقة وفحصاً عن الاسرار والقوانين .

واقول هذا ايضاً لأؤكد للقارئ ولمن لا يؤمن بان للغة اسراراً ان الجملة العربية البليغة قد تسحر فلاناً من الناس لانه يدرك اصولها ولكنها قد لا تؤثر في آخر لانه يجهل سر فصاحتها وبلاغتها .

ولست اريد ان اطيل في هذا الجانب من الحديث لاني انما اكتب هذه المقدمة لتكون تمهيداً للدخول الى عمل من الاعمال العلمية الجليّة من تراثنا اللغوي الخالد ، عمل يبحث في تركيب الجملة العربية ويضع امام رواد هذا الفن الخطوط الرئيسة لقواعد واصوله بعبارة موجزة مجملّة عم بعبارة مشروحة مبسطة مشفوعة بالشواهد والامثلة والحجج .

نضع هذا العمل الجليل بين يدي قراء العربية وراة النحو العربي بالاصل ليجدوا « عمدتهم » التي ينبغي ان تحفظ وتستظهر و « عدتهم » التي يعملون عليها في التعبير كتاب « شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ » الذي هو ثمرة يانعة من ثمار دوحة العلم اللغوي والنحوي في القرن السابع الهجري ابن مالك الطائي الجياني الدمشقي .

لقد وضع ابن مالك كتابه هذا خلاصة لتجاربه وعصارة لتفكيره الحوي فجاها موجزاً شديد الايجاز حتى ليكاد يبلغ حد الاعجاز فسي وجازته ، وكان قد عرف بـ « التسيهات » لقصر عباراته وتداخلها وخلوها من الامثلة والشواهد ، فهو في الاصل متن اعدّ للطلاب ليحفظوه عن ظهر قلب ومن هنا جاءت تسميته بـ « عمدة الحافظ » ، ولكن احساس ابن مالك بقيمة هذا العمل وجملة قدره دفعه الى شرحه وتفسيره وتبسيط عبارته واسناده بآراء النحويين المتقدمين ومذاهبهم والشواهد والامثلة والفصيحة

والتعليمية ليكون الكتاب أسير مأخذاً وأقرب متناولاً وأقرب الى ذهن المتعلم المقدم على تلقي الدرس النحوي الاصيل من رجالته والمتخصصين فيه فسماه « شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ » ولجأ الى طريقة عرض المتن - اولاً - ثم الى عرض الشرح - ثانياً - متخذاً منهجاً علمياً دقيقاً في التفسير والشرح ، فهو يتناول عبارة المتن تناولاً مجزئاً ليفسر كل قاعدة او حكم على حدة ، فان اوضح مراده شفع ذلك بالشواهد والامثلة العربية الفصيحة فان وجد للنحاة فيه آراء مختلفة عرض لها بأسلوب موجز بعيد عن الاطناب خال من الزيادات التي تخرج عن غرض الكتاب •

اما اذا كانت عبارة المتن تعتمد الاشارة الخفية المقتضبة فان من منهجه امام عبارته في الشرح وتوضيح قاعدتها مشفوعة بما تحتاج اليه من شاهد ومثل •

وقد يشير بايجاز مسرف الى شذوذ بعض الامثلة والشواهد العربية في المتن وحين يقدم على شرح هذا الموضوع يستقصي كل ما يرد في ذلك من كلام المتقدمين وشواهدهم •

في كتاب « شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ » الذي يقدمه الاستاذ المحقق عدنان عبدالرحمن الدوري يقف مع كتاب الخلاصة وشرحها على قدم واحدة ان لم يكن يفوق الخلاصة وجازة وشرحاً ، وقد تمكن المحقق من اخراجه الى عالم النور بأسلوب بارع متقن استخدم فيه المنهج التحقيقي العلمي الخالص ، وجعل الدقة والحذر رائديه في نسبة كل شيء الى صاحبه •

فقد نسب اقوال اللغويين والنحويين الى قائلها راجعاً الى مظان ذلك كله ، ونسب اشعر واقوال الفصحاء والنصوص اللغوية الى قائلها ما وسعه ذلك ، وارجع الآي الى سورها والحديث الى مراجعه ، مخرجاً جميع ذلك تخريجاً دقيقاً محكماً بلفظه ومعناه ، فان وجد اختلافاً في ما ورد عند المتقدمين اثبت هذا الاختلاف في حواشي الكتاب مقيداً معه

• الصحيح من النص

ولقد استطاع السيد المحقق عدنان الدوري خلال عمله بهذا الكتاب منذ عثوره على اول نسخة منه ان يخرج نسخة دقيقة صحيحة من الكتاب خالية من التصحيف والتحريف وسوء الرسم والشكل فهي اقرب الى نسخة المؤلف •

ولقد عانى في سبيل هذا الغرض ما عانى من التعب والجهد حتى استوى عمله تماماً متكاملًا يشهد له بالقدرة والتمكن وطول النفس والباع في مضمار التحقيق العلمي الجاد •

ولئن كان هذا العمل هو اول الاعمال التي يقدمها الاستاذ الدوري في ميدان اللغة والنحو فانه وعمله يعدان كشفًا جديدًا في تاريخ الدراسات اللغوية المصرية ، ونحن اليوم احوج ما نكون الى مثل هذا الصنف من الشباب المثقف الواعي لتراث امته ولغته ووطنه بعد ان شهد عالمنا حملات حاكمة على اصول التراث العربي واصول الحضارة العربية الاسلامية السامخة •

واني اذ اقدم هذه الكلمة في مطلع هذا الكتاب التراثي العظيم في يابه لاشهد ان ما قام به الاخ الاستاذ عدنان محقق هذا الكتاب ليمجز عنه كثير من الناس ، لأن ما عرفت به من دأب متواصل وحرص على الحقيقة وتتبع دقيق وهو يراجضي ويضع اعماله بين يدي مستشيرًا او مناقشًا او عارضًا جهده او طالبًا مساعدة يجعلني اكبر فيه هذه الهمة والطموح وارجو له ولكل العاملين في هذا المضمار كل توفيق وازدهار وتقدم •
والى اعمال جديدة نافلة ان شاء الله تعالى •

الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي
كلية الآداب - جامعة بغداد
الاعظمية ١٩٧٥/٤/١

ابن مالك
حياته و آثاره

اسمه ونسبه

هو جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي الشافعي النحوي اللغوي .
اختلف المؤرخون في اسم والده ، فمنهم من افردوه فقال (عبدالله ابن مالك)^(١) ومنهم من كرره فقال (عبدالله بن عبدالله بن مالك)^(٢) .

(١) ورد هذا النسب في اول كتابه هذا (شرح عمدة الحفاظ وعمدة الالفاظ) وبجميع النسخ المخطوطة عدا نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد التي اثبت فيها تكرار عبدالله ، كما ورد في اول كتابه التسهيل ص ١ بجميع نسخه عدا نسخة (ص) وهي مصورة دار احياء المخطوطات العربية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية التي ذكر فيها اسم والده (عبدالله بن عبدالله) .
وانظر :

فوات الوفيات - لابن شاکر الکتبي ٤٥٢/٢ ، ومراة الجنان - لليافعي ١٧٣/٤ وطبقات الشافعية - للاستوي ٤٥٤/٢ ، والبدایة والنهاية - لابن کثير ٢٦٧/١٣ ، والسلوک - للمقریزی ٦١٣/١ ، والنجوم الزاهرة - لابن تفری ٢٤٣/٧ (والتکرار فيه زيادة من المحقق كما اشار) وحاشية الخضري علي ابن عقيل ٧/١ ، والاعلام - للزرکلي ١١١/٧ ، وشرح التسهيل لابن مالک تحقيق الدكتور عبدالرحمن السيد ج١ ، ص ١ وذیل مراة الزمان ٧٦/٣ (عدا نسخة ک التي اثبت فيها عبدالله بن عبدالله بن مالک) والاشمونسي ٧/١ والبهجة المرضية شرح الالفية للسيوطي ٢ وتاريخ الادب العربي في العراق - عباس العزاوي ج١ ص ٦٨ .

(٢) ورد اسم والده (عبدالله بن عبدالله بن مالک) في :
اول كتابه الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ص ٣٣ وفي :
العبر - للذهبي ٣٠٠/٥ ، والوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ ، وطبقات الشافعية - للسبكي ٦٧/٨ ، وغاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري ١٨٠/٢ ، وطبقات النحاة واللغويين - لابن قاضي شهبه ص ١٣٣ ، وبغية الوعاة - للسيوطي ١٣٠/١ ، ونفع الطيب - للمقري ٤٢١/٢ ، وشذرات الذهب - لابن العماد ٣٣٩/٥ ، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفروز آبادي ص ٢٢٩ .
ونسخة مكتبة الاوقاف ببغداد من شرح عمدة الحفاظ ، ونسخة (ص) من التسهيل ، ونسخة (ك) من ذیل مراة الزمان كما اشرنا الى ذلك في رقم (١) .

الا ان هذا الاختلاف في اسم والده (عبدالله بن عبدالله) لا يعني

اسقاط احدهما والقطع بالاخذ بالرواية الاولى .
لان اسقاط اسم الجد القريب واثبات اسم الجد الاعلى جار في ذكر
النسب فابن مالك نفسه يقول في الفيته : قال محمد هو ابن مالك .
ولذلك قال المقرئ في نفع الطيب :

(وقال بعض الحفاظ حين عرف بابن مالك : يقال ان عبدالله في
نسبه مذکور مرتين متواليتين ، وبعض يقول مرة واحدة وهو الموجود
بخطه أول شرحه لعمدته وهو الذي اعتمده الصفدي وابن خطيب دارياً
محمد بن احمد بن سليمان الانصاري) (٣) .

والحق ان في شرح العمدة لاختلاف في ان اسم والده عبدالله بن
مالك بلا تكرار لعبدالله لكن المثبت في الوافي بالوفيات للصفدي المطبوع :
عبدالله بن عبدالله بن مالك ، ولعل هذا من زيادة النساخ على الصفدي
فانبتها محقق الكتاب .

اما ما ورد في المقدمة (٤) التي كتبها الاستاذ محمد كامل بركات في
تحقيق التسهيل لابن مالك فقد اثبت اسمه : محمد بن عبدالله بن محمد
ابن عبدالله بن مالك ، بزيادة (محمد) ونقل ذلك عن الدمايني في اول
شرحها للتسهيل وبروكلمان ودائرة المعارف الاسلامية .

ونقل ايضاً عن القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحيّة لمحمد بن
طولون الصالحي المتوفى سنة ٩٥٣هـ تكرار اسم عبدالله (ثلاث مرات)
لكني لم اجد هذه الزيادات في ما توفر لدي من مراجع .
وعلى كل حال - كما يقول المقرئ في نفع الطيب - فهو مشهور

(٣) نفع الطيب ٤٢٧/٢ .

(٤) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد (مقدمة التحقيق) ص ١٠ وانظر
مقدمة شرح التسهيل لابن مالك ص ١١ عن تعليق الفرائد وتسهيل
الفوائد للدمايني .

بِجَدَّةٍ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (٥١)

ولادته :

اضطربت الروايات في سنة ولادته ، ولاستطيع الجزم في اي منها وذلك : لان الذهبي (١) والسبكي (٢) والاسنوي (٣) والمقري (٤) وابن العماد (٥) وياسين العلمي (٦) ترددوا فقالوا ولد سنة ٦٠٠ أو ٦٠١ هـ .

واقصر الصفدي (٦) وابن تغري بردي (٧) على انه ولد سنة ٦٠١ هـ لا كما يذكر الاستاذ بركات (٨) من ان جميع الروايات تذكر ان مولده سنة ٦٠٠ هـ .

واقصر الدماميني (٩) وابن شاكر الكتبي (١٠) وابن كثير (١١) الفيروزآبادي (١٢) والسيوطي (+) على سنة ٦٠٠ هـ .

-
- (*) نفع الطيب ٤٢٧/٢ .
 - (١) بغية الوعاة ١٣٠/١ نقلا عن الذهبي .
 - (٢) طبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨ .
 - (٣) طبقات الشافعية للاسنوي ٤٥٤/٢ .
 - (٤) نفع الطيب ٤٢١/٢ .
 - (٥) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ .
 - (٦) حاشية ياسين العلمي على شرح التصريح ١٤/١ .
 - (٧) الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ .
 - (٨) النجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ .
 - (٩) التسهيل (مقدمة المحقق) ص ٢ .
 - (١٠) المصدر السابق ومقدمة شرح التسهيل لابن مالك عن تعليق الفوائد على تسهيل الفوائد للدماميني ص ١١ .
 - (١١) فوات الوفيات ٤٥٢/٢ .
 - (١٢) البداية والنهاية ٢٦٧/١٣ .
 - (+) البلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ .
 - (+) المزهر ٤٦٨/٢ .

• ونقل المقرئ عن ابن غازي^(١٣) ان ولادته كانت سنة ٥٩٨ هـ .

• اما ابن الجزري فقد قال انه ولد سنة ٥٩٨ هـ وقيل سنة ٦٠٠ هـ^(١٤) .

• ويؤخذ من كلام الاشموني والخضري انه ولد سنة ٥٩٨ هـ^(١٥) .

وكان مولده في مدينة (جيان) بالاندلس . وصفها ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جيان » بالفتح ثم التشديد وآخره نون ، مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تتصل بكورة البيرة مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرقي قرطبة ، بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخاً ، وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدانا تذكر مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب . وكورتها متصلة بكورة تدمير وكورة طليطلة ، ويتنسب اليها جماعة وافرة ،^(١٥) .

اما قبيلة طيء العربية التي يتنسب اليها ابن مالك فهي معروفة بالاندلس كما ذكر المقرئ وغيره^(١٦) .

• ولم يذكر المؤرخون شيئاً عن نشأته وعن اسرته في جيان .

(١٣) وذكر المقرئ في نفح الطيب ٤٢٧/٢ قال :

« وعليه عول شيخ شيوخنا ابن غازي في قوله :

قد خبج ابن مالك في خبعا وهو ابن عه كنا وعي من قد وعي

وفي انهامش ذكر المحقق (خبج في اول البيت بمعنى اقام ومجموع

حروف (خبعا) بحساب الجمل يساوي ٦٧٣ وهي سنة وفاته عنده

ومجموع حروف (عه) يساوي ٧٥ وهو مقدار عمره » .

(١٤) في غاية النهاية ١٨٠/٢ ان ولادته سنة ثمان وتسعين وستمائة

(٦٩٨) وهو خطأ من الناسخ وصوبه المحقق .

(١٥) لم يذكر الاشموني والخضري سنة ولادته صراحة لكنهما بعد ان ذكرا

ان سنة وفاته هي ٦٧٣ هـ قال مات وهو ابن خمس وسبعين سنة

الاشموني ٨/١ والخضري على ابن عقيل ٧/١ .

(١٥) معجم البلدان مادة (جيان) وانظر الروض المطار في خبر

الاقطار - لابي عبدالله الحميري ص ٧٠-٧٢ .

(١٦) مقدمة التسهيل ص ٢

الجمالة السياسية والعلمية في عصره

رحل ابن مالك الى الشرق وهو شاب^(١٧) وذلك للاحداث والقتن ايام دولة الموحدين ودولة السلطان محمد بن يوسف الجذامي وضعف شوكة المسلمين في الاندلس فترك بلاده ونزل مصر ، ولكن الاضطرابات التي حدثت زمن سلطنة الملك الكامل ناصر الدين بن العادل (٦١٥-٦٣٥هـ) دفعت ابن مالك الى التفكير في بلد آمن يستقر فيه بعد ان ادى فريضة الحج ، فلم يجد أهدأ من حلب التي حكمها الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين وابنه الناصر صلاح الدين يوسف بعده ، خاصة وان فيها من رجالات العلم كابن يعين وتلميذه ابن عمرون ، ثم عاد الى حماة ثم دمشق وذلك للاستقرار النسبي فيها على ايدي اولاد صلاح الدين واحفاده .

وشهد ابن مالك نهاية الدولة الايوبية وقيام دولة المماليك (٦٤٨هـ - ٦٥٨هـ) كما شهد سقوط بغداد ونهاية الدولة العباسية على يد التتار سنة ٦٥٦هـ ثم جانباً كبيراً من سلطنة الظاهر بيبرس (٦٥٨ - ٦٧٩هـ) .

(١٧) رأى الاستاذ بركات في مقدمة التسهيل : انه في غالب الظن رحل الى المشرق بين ٦٢٥-٦٣٠ بدليل : انه اخذ في الاندلس عن ثابت بن خيار المتوفى سنة ٦٢٨هـ وسمع بدمشق من الحسن بن الصباح المتوفى سنة ٦٣٢هـ .
والى اشارة القفطي حين ترجم للجزولي في انبساطه الرواة ٣٧٩/٢ وعرض لمقدمة في النحو (الجزولية) قال :
« وشرحها شاب نحوي من اهل جيان بالاندلس متصدر بحلب لافادة هذا الشأن فجمع بعض اقوال هؤلاء المقدم ذكرهم من شراحها واحسن في الايجاز » . ولا اظن هذا الشاب الجياني غير ابن مالك / مقدمة التسهيل ص ٥ .
قلت : بل هو ابن مالك حقيقة لان السيوطي قال في البغية ١٣٣/١ :
« ورايت بخط الذهبي مختصر طبقات النحاة للقفطي في ترجمة الجزولي ان ابن مالك شرح الجزولية » . وما كلام الذهبي هذا الا ايضاح لاسم الشاب النحوي الجياني الذي ذكره القفطي .

وعلى الرغم من التقلبات السياسية في البلاد وانعدام الاستقرار فيها
يسبب حروب الصليبيين وهجوم التتر وتزاع بني ايوب ، فقد كانت الحالة
العلمية آتشد في العراق والشام ومصر والمغرب في سير حيث ، فظهر
العلماء الافذاذ والجهابذة الاعلام امثال ابن معط وابن الحاجب وابن يعيش
وابن عمرون والسخاوى والقفطي وابن خلكان وابن الفارض وابن دحية
والحافظ المنذري وابن دقيق العيد وابن المنير وغيرهم .

وحين وفد ابن مالك الى الشرق كان النحاة يتدارسون مفصلاً
الزمخشري الى جانب كتاب سيويه والايضاح لابي علي الفارسي وجمل
الزجاجي وعلى الاغلب انه حضر جانباً من شرح المفصل عند ابن يعيش في
حلب فنهل منها جيماً وعقب عليها في تصانيفه المديدة (١٨) .

(١٨) انظر النجوم الزاهرة ٦/٢٣٣ وما بعدها ومقدمة التسهيل ص ٥ .

رحلاته وتصدره للتدريس والافتاء

رحل ابن مالك من الاندلس الى الشرق ونزل في القاهرة (١) ، ثم رحل الى الحجاز (٢) ، ثم قدم دمشق ، ثم توجه الى حلب فنزل بها وبحماة ثم قدم دمشق مستوطنا (٣) .

وكان قد تصدر بحلب لاقراء العربية (٤) ، وأم بالسلطانية (٥) المسماة بالظاهرية وهي مدرسة بحلب اسسها الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الايوبي انتوفى سنة ٦١٣هـ ولم تكمل ثم أتمها من بعده شهاب الدين طغرل بك سنة ٦٣٠هـ (٦) .

ثم تصدر بحماة مدة (٧) .

ثم انتقل الى دمشق يُصنف ويشغل بالتدريس بالجامع وباتربة العادلية (٨) ، والعادلية مدرسة سميت بهذا الاسم نسبة الى الملك العادل اخي

-
- (١) نفح الطيب ٢/٤٢٥ .
 (٢) مقدمة التسهيل ص ٨ عن القلائد الجهرية لابن طولون ص ٣٩٣ .
 (٣) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٨٠ .
 (٤) بغية الوعاة ١/١٣٠ عن الذهبي ، والوافي بالوفيات ٣/٣٥٩ ، وفوات الوفيات ٢/٤٥٢ ، وطبقات الشافعية للاستنوي ٢/٤٥٤ وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ ، ونفح الطيب ٢/٤٢١ و ٤٢٧ والنجوم الزاهرة ٧/٢٤٤ ، وغاية النهاية ٢/١٨٠ والبداية والنهاية ١٣/٢٦٧ .
 (٥) نفح الطيب ٢/٤٢٧ .
 (٦) مقدمة التسهيل ص ١٢ عن الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب باب ١١١/١٣ (ط . بيروت) ، واعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للحلبي ٢/٢٢٢ و ٤/٣٥٦ .
 (٧) غاية النهاية ٢/١٨٠ ونفح الطيب ٢/٤٢٧ - ٤٢٨ .
 (٨) بغية الوعاة ١/١٣٠ عن الذهبي ، وفوات الوفيات ٢/٤٥٣ وغاية النهاية ٢/١٨٠ ونفح الطيب ٢/٤٢٢ وطبقات الشافعية للاستنوي ٢/٤٥٤ .
 وذكر انتقاله الى دمشق واشتغاله بالعلم في :
 النجوم الزاهرة ٧/٢٤٥ والبداية والنهاية ١٣/٢٦٧ ونفح الطيب ٢/٤٢١ وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ .

السلطان صلاح الدين الايوبي المتوفى سنة ٦١٥هـ بعد ان وضع اسمها
السلطان نورالدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٨هـ ثم اكملها عيسى ابن الملك
العاقل ، وهي الآن مقر المجمع العلمي العربي بدمشق بالقرب من الجامع
الأموي يجاورها قبر صلاح الدين ويقابلها مبنى المكتبة الظاهرية ، ومسكن
ابن مالك بها باق الى اليوم على يمين الداخل يصعد اليه بوضع درجات
ويسكنه الآن خادم المجمع وعلى يسار الداخل العرفة التي كان يقيم بها ابن
خلكان (٩) .

وتولى ابن مالك مشيخة العادلية الكبرى التي من شرطها القراءات
والعربية (١٠) .

قال ابن الجزري : واظن ولايته لها بعد ابي شامة (١١) . وبقي الى ان
مات بدمشق رحمه الله .

(٩) مقدمة التسهيل ص ١٣ .

(١٠) غاية النهاية ١٨٠/٢ وطبقات الشافعية للاستنوي ٤٥٤/٢ وانظر

الروافي بالوفيات ٣٥٩/٢ وفوات الوفيات ٤٥٢/٢ ونفح الطيب

٤٢٧/٢ .

(١١) غاية النهاية ١٨٠/٢ .

شيوخه :

شاع عند كثير من اهل العربية ان ابن مالك لا يعرف له شيخ فى العربية ولا القراءات^(١) ، فقال ابن حيان فيه :

« ولقد طال فحصي وتقىرى عنم قرأ عليه واستند فى العلم اليه ، فلم اجد من يذكر لي شيئاً من ذلك . »

ولقد جرى يوماً مع صاحبنا تلميذه علم الدين سليمان بن ابي حرب الفارقي الحنفي فقال : ذكر لنا انه قرأ على ثابت بن خيار من اهل بلده جيان ، وانه جلس فى حلقة الاستاذ ابي علي الشلوبين نحواً من ثلاثة عشر يوماً وثابت بن خيار ليس من اهل الجلالة والشهرة فى هذا الشأن ، وانما جلالاته وشهرته فى اِقرأء القرآن ، (٢) .

والذي يبدو ان فى هذا الكلام تحاملاً على ابن مالك وهذا شأن ابن حيان معه^(٣) ، مع انه شارح كتاب (التسهيل) وهو الذي جسّر الناس

(١) غاية النهاية ١٨١/٢

(٢) نفح الطيب ٤٢٨/٢ - ٤٢٩ عن التذليل والتكميل لابن حيان (فى الجواز) وبغية الوعاة ١/١٣٠ - ١٣١ .

(٣) نقل فى نفح انطيط ٤٣٠/٢ عن العلامة يحيى العجيسى : (وكان ابو حيان يفض من هذا الكتاب ويقول ما فيه من الضوابط والقواعد حائد عن مهيع الصواب والسنداد وكثيراً ما يشير الى ذلك فى شرحه المسمى بـ (منهج السالك) ومن غضه منه بالنظم فى ملا من الناس من جملتهم شيخه بهاء الدين بن النحاس والاقسراني يجاريه مقتفياً له ومتأسياً فى تسويد القرطاس :

الفية ابن مالك مطموسة المسالك

وكم بها من مشتغل أوقع فى المهالك

قال العلامة يحيى : ولا تغتر انت بهذا الغرر فانه ما كل سحاب ابرق مطر ولا كل عود اورق مثمر وقيل معارضة للقوم وتنبهها لهم مما هم فيه من النوم :

الفية ابن مالك مشرقة المسالك

وكم بها من مشتغل علا على الارائك

على مصنفات ابن مالك ورغبتهم في قراءتها وشرح لهم غامضها وخاض بهم
في لججها كما يقول الصفدي^(٤) .

وقال الصندي أيضاً : التزم الا يقرىء - اي ابو حيان - احدأ الا في
كتاب سيويه أو التسهيل او مصنفاته^(٥) .

الا ان الثابت ان لابن مالك شيوخاً في حيان ودمشق وحلب .

ففي حيان :

اخذ القراءات والنحو عن ثابت بن حيان^(٦) ، وجلس في حلقة
ابي علي الشلوبين^(٧) نحواً من ثلاثة عشر يوماً ، وفي رواية :

(٤) بغية الوعاة ١/٢٨٢ .

(٥) بغية الوعاة ١/٢٨٢ .

(٦) هو ابو المنظر وابو رزين وابو الحسن بن محمد بن يوسف بن
حيان الكلاعي اللبلي الجياني الغرناطي . كان فاضلاً نحوياً ماهراً
مقرئاً معروفاً بالزهد والفضل والجودة . اقرأ القرآن والعربية
والادب كثيراً . روى عن ابن بشكوال والاجازة عن السلفي وروى
عنه بالاجازة ابو القاسم بن الطيلسان وابو الحسن الرعيني توفي
بغرناطة سنة ٦٢٨ هـ .

انظر ترجمته في : بغية الوعاة ١/٤٨٢ .

والبغية في تاريخ ائمة اللغة للفيروز آبادي ص٤٦ .

وجاء اسمه في غاية النهاية ٢/١٨٠ ونفح الطيب ٢/٤٢١ ومقدمة
التسهيل ٤ (ثابت بن خيار) .

(٧) هو ابو علي عمر بن محمد الشلوبين الاشبيلي الازدي . ولد سنة
٥٦٢ وكان امام عصره في العربية بلا مدافع عالماً بنقد الشعر بارعاً
في التعليم ناصحاً ، لازم محمد بن خلف بن صاف واخذ عن ابن
ملكون وغيره وروى عن السهيلي وابن بشكوال وغيرهما واجاز له
السلفي . اقرأ النحو ستين سنة ، صنف تعليقا على كتاب سيويه
وشرحين للجزولية والتوطئة في النحو توفي سنة ٦٤٥ هـ .
انظر : انباء الرواة ٢/٣٣٢ وبغية الوعاة ٢/٢٢٤ وشذرات الذهب
٥/٢٣٢ والبلغية في تاريخ ائمة اللغة ص١٧٢ .

عشرين يوماً^(٨) .

وفي دمشق :

سمع من السخاوي^(٩) وابي صادق الحسن بن الصباح^(١٠) ، وابي
الفضل مكرم بن محمد بن ابي الصقر^(١١) ومحمد ابي الفضل المرسي^(١٢) .

(٨) غاية النهاية ١٨٠/٢ - ١٨١ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي
شبهة ص ١٣٣ وبغية الوعاة ١٣١/١ عن ابي حيان في كتاب النصار
ونفح الطيب ٤٢١/٢ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ والحضري
علي ابن عقيل ٧/١ .

(٩) هو ابن الحسن علم اندين علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي
النحوي المقرئ الشافعي . كان عالماً بالقراءات وعلماً ، اماماً في
النحو واللغة والتفسير والفقه واصوله مع التواضع والدين وحسن
الاخلاق ، أخذ عن أنشطابي والتاج الكندي وتصدر للقراء بجامع
دمشق وازدحم عليه الطلبة .

قال ابن خلكان : رأيت مرارا يركب بهيمة الى الجبل وحوله اثنان
وثلاثة يقرؤون عليه في اماكن مختلفة دفعة واحدة وهو يرد علي
الجميع . له تصانيف منها : شرحان علي المفصل وسفر السعادة
وشرح احاجي الزمخشري النحوية وشرح الشاطبية والرائية
والكوكب الوقاد وغيرها . توفي بدمشق سنة ٦٤٣هـ .

انظر بغية الوعاة ١٩٢/٢ - ١٩٤ .

وغاية النهاية في طبقات القراء ٥٦٨/١ .

(١٠) هو ابو صادق الحسن بن صباح المخزومي المصري الكاتب ، المتوفى
سنة ٦٣٢هـ ، كان اديباً صالحاً جليلاً . انظر مقدمة التسهيل
ص ١٠ .

(١١) هو ابو الفضل نجم الدين مكرم بن محمد القرشي الدمشقي المعروف
بابن ابي الصقر ولد سنة ٥٤٨هـ وكان عالماً محدثاً فاضلاً وتوفي
سنة ٦٣٥هـ ولابن مالك رواية عنه في الحديث ذكرها السيوطي .
انظر مقدمة التسهيل ص ١٠ عن المنتقى من احاديث النحاة ص ٤٤٦
من بغية الوعاة .

(١٢) العبر ٣٠٠/٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨ والوافي بالوفيات
٣٥٩/٣ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ وغاية النهاية ١٨٠/٢ وطبقات
النحاة واللغويين لابن قاضي شبهة ص ١٣٣ وبغية الوعاة ١٣٠/١
عن النهبي ونفح الطيب ٤٢١/٢ .

وفي حلب :

- لازم حلقة ابن يعيش^(١٣) . قال السيوطي في البغية : ذكر ابن إياز في أوائل شرح التصريف ان ابن مالك اخذ عن ابن يعيش^(١٤) .
- وجالس ابن عمرو^(١٥) تلميذ ابن يعيش^(١٦) .
- وروى عن ابي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز^(١٧) .
- وذكر المقرئ : انه اخذ القراءات عن ابي العباس احمد بن نؤار وقرأ كتاب سيويه على ابي عبدالله بن مالك المرشاني^(١٨) .

-
- (١٣) هو يعيش بن علي بن يعيش بن محمد موفق الدين ابو البقاء المشهور بابن يعيش النحوي الحلبي المولد والمنشأ الموصلى الاصل . كان من كبار أئمة العربية ماهرا في النحو والتصريف . جالس الكندي في دمشق وتصدر بحلب للاقراء زمانا قرأ النحو على فتیان الحلبي وابي العباس البيزوري وسمع الحديث على الرضي التكريتي والطوسي ورحل الى بغداد ليترك ابا البركات ابن الانباري قبله .
خير موته بالموصل .
ولد رحمه الله سنة ٥٥٣ هـ وتوفى سنة ٦٤٣ هـ .
انظر انباه الرواة ٣٩/٤ وبغية الوعاة ٣٥١/٢ .
- (١٤) بغية الوعاة ١٣١/١ .
- (١٥) هو جمال الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن ابي سعيد بن عمرو النحوي الحلبي .
قال الذهبي : ولد سنة ست وثمانين وخمسائة تقريبا واخذ النحو عن ابن يعيش وغيره وسمع من ابن طبرزد وبرع به وتصدر لاقراءه وتخرج به جماعة وجالس ابن مالك واخذ عنه البهاء بن النحاس وروى عنه الشرف الدمياطي وشرح المفصل . مات سنة ٦٤٩ هـ .
انظر بغية الوعاة ٢٣١/١ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٤٦ .
- (١٦) انظر نفح الطيب ٤٢١/٢ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وغاية النهاية ١٨١/٢ وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ والوفائي بالوفيات ٣٥٩/٣ .
والخضري على ابن عقيل ٧/١ .
- (١٧) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة ١٣٣ .
- (١٨) نفح الطيب ٤٢١/٢ .

الا ان الصحيح كما ذكر الاستاذ بركات ان الذي اخذ عن ابن نوار والمرشاني هو ثابت بن خيار استاذ علي ما هو مفصل في ترجمة ثابت بن خيار في (التكملة لكتاب الصلة) لابن الأبار^(١٩) وليس ابن مالك .

لذلك ردّ كثير من العلماء على ابي حيان ومن تابعه في ذلك حتى قال العلامة يحيى العجيسي :

« وليس ذلك منه بانصاف ولا يحمل على مثله الا هوى النفس وسرعة الانحراف ففيه المسند عنه والمتبع شهادة نفي فلا تنفع ولا تسمع ويكفي ما سطر في حقه قوله في اثائه : « نظم في هذا العلم كثيراً ونثر ، وجمع باعتكاف على الاشتغال به ومراجعة الكتب ومطالعة الدواوين العربية وطول السن من هذا العلم غرائب ، وحوث مصنفاته منها نوادر وعجائب وان منها كثيراً استخرجه من اشعار العرب وكتب اللغة اذ هي مرتبة الاكابر النقاد وارباب النظر والاجتهاد ، »

وقال في موضع آخر من (تذييله)^(٢٠) :

« لا يكون تحت السماء انحنى ممن عرّف ما في (تسهيله)^(٢١) ، وقرنه في (بحرّه)^(٢٢) بمصنف سيويه فما ينبغي له ان يقتصه ولا ان يحط عليه ولا ان يقع فيما وقع فيه فانه مما يُجَرّي على أمثاله النبي والنيه ، والحليم والسفيه ، وما هذا جزاء السلف من الخلف والدرر من الصدق والجيد من الحشيف ، او ما ينظر الى شيخه ابي عبدالله بن النحاس ، فانه لا يذكره الا باحسن ذكر كما هو دأب خيار الناس ومن كلامه في نقله عنه وهو الثقة فيما ينقل والفاضل حين يقول ، والى تلميذه

(١٩) مقدمة التسهيل ص ٣ .

(٢٠) هو التذييل والتكميل شرح التسهيل لابن حيان الاندلسي .

(٢١) هو التسهيل اي تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك .

(٢٢) هو تفسير البحر المحيط لابن حيان الاندلسي .

ابي البقاء الحافظ المصري حيث يقول فيه ، اعني في ابي حيان :
هو الاوحدُ الفردُ الذي تمَّ علمه
وسارَ مسيرَ الشمسِ في الشرق والغرب
ومن غاية الاحسان مبدأ فضله

فلا غرو ان يسمو على العجم والعرب
ومن غاية الاحسان في هذا الشأن التصانيف التي سارت بها الركبان
في جميع الاوطان ، واعترف بحسنتها الحاضر والبادي والداني والقاصي
والصديق والعدو فتلقاها بالقبول والاذعان ، فسامح الله تعالى ابا حيان فان
كلامه يحقق قول القائل : كما تدين تدان •

ورحم الله تعالى ابن مالك فلقد احيا من العلم رسوماً دارسة وبين معالم
طامسة وجمع من ذلك ما تفرق وحقق ما لم يكن تبين منه ولا تحقق، (٢٤) •

تقواه وصلاحه :

قال الذهبي : بعد ان ذكر امامته في مختلف العلوم - هذا مع ما هو عليه من الدين المتين ، وصدق اللهجة ، وكثرة التوافل ، وحسن السميت ، ورقة القلب ، وكمال العقل والوقار والتؤدة^(١) .

براعته في العلوم :

اما النحو والتصريف فكان فيه بجرأ لا يجارى وجبرأ لا يبارى^(٢) .
فكان امام وقته^(٣) والاساذ المقدم^(٤) ، فصار يضرب به المثل في دقائق النحو وغوامض الصرف^(٥) .

حتى قال الشيخ ركن الدين بن القسّوع : ان ابن مالك ما خلّسى للنحو حرمة^(٦) .

وكان يقول عن الشيخ جمال الدين بن الحاجب ، انه اخذ نحوه من صاحب المفصل ، وصاحب المفصل نحوي صغير .

قال الصفدي : وناهيك بمن يقول هذا في حق الزمخشري^(٧) .

(١) بغية الوعاة ١٣٠/١ عن الذهبي ونقل في ١٣٤/١ عن الصفدي والوافي بالوفيات ٣٦٠/٣ وفوات الوفيات ٤٥٣/٢ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ وطبقات النحاة واللفويين لابن قاضي شعبة ص ١٣٣ وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ ونفع الطيب ٤٢٢/٢ وانظر : طبقات الشافعية للاسنوي ٤٥٤/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ وذيل مرآة الزمان ٧٦/٣ والخضري على ابن عقيل ٧/١ .

(٢) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وكلاهما عن الذهبي .
وانظر نفع الطيب ٤٢٢/٢ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ وفوات الوفيات ٤٥٣/٢ . وذيل مرآة الزمان ٧٦/٣ .

(٣) طبقات الاسنوي ٤٥٤/٢ .

(٤) طبقات السبكي ٦٧/٨ .

(٥) نفع الطيب ٤٢٧/٢ .

(٦) الوافي بالوفيات ٣٦٣/٣ وبغية الوعاة ١٣٤/١ عن الصفدي ونفع الطيب ٤٢٤/٢ .

(٧) انظر الوافي بالوفيات ٣٦٣/٣ وبغية الوعاة ١٣٤/١ عن الصفدي ونفع الطيب ٤٢٤/٢ .

وصرف همته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وحاز قصب
السبق واربى على المتقدمين^(٨) .

فكان واحد العصر في علم اللسان^(٩) .

واما اللغة فكان اليه المنتهى في الاكثار من نقل غريبها والاطلاع على
وحشيها^(١٠) ، فصار اماماً فيها^(١١) .

يدل على هذا ما قاله الصلاح الصفدي :

• اخبرني الشيخ الامام شهاب الدين ابو التاء محمود (رحمه الله)
من لفظه قال : ان ابن مالك - جلس يوماً وذكر ما انفرد به صاحب المحكم
عن الازهري في اللغة • قلت : هذا امر معجز لانه يريد ينقل الكتابين ،^(١٢) .

أما اشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الأئمة
الاعلام يتحIRON فيه ويتعجبون من اين يأتي بها^(١٣) .

وكان اماماً في القرآآت وعللها وصف فيها قصيدة دالية مرموزة في
قدر الشاطبية^(١٤) .

(٨) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وكلاهما عن الذهبي .
وانظر الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ وفوات الوفيات ٤٥٢/٢ وذيل
مرآة الزمان ٧٦/٣ .

(٩) العبر للذهبي ٣٠٠/٥ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ .

(١٠) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وكلاهما عن الذهبي
وانظر : فوات الوفيات ٤٥٢/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ ونفح
الطيب ٤٢٢/٢ .

(١١) طبقات السبكي ٦٧/٨ والنجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ .

(١٢) الوافي بالوفيات للصفدي ٣٥٩/٣ ونقله السيوطي في بغية الوعاة
١٣٤/١ والمقرى في نفح الطيب ٤٢٢/٢ .

(١٣) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وكلاهما عن الذهبي
وانظر : فوات الوفيات ٤٥٢/٢ ونفح الطيب ٤٢٢/٢ وطبقات
الشافعية للاستوي ٤٥٤/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨ .

(١٤) الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ وفوات الوفيات ٤٥٢/٢ وشذرات الذهب
٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وطبقات السبكي ٦٧/٨ وطبقات
الاستوي ٤٥٤/٢ والنجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ ونفح الطيب ٤٢٢/٢ .

• ومرآة الجنان ١٧٣/٤

اما الاطلاع على الحديث فكان فيه آية اكر ما يستشهد بالقرآن فان لم يكن فيه شاهد عدل الى الحديث وان لم يكن فيه شيء عدل الى اشعار العرب^(١٥) .

حتى قال عن نفسه : أنه أعرف اهل زمانه بعلوم القراءات والنحو واللغة وفنون الادب في رسالة كتبها ابن مالك الى الظاهر بيبرس يطلب منه المعونة ببعض المال^(١٦) .

وقال فيه ابن الجزري : هو امام زمانه في العربية^(١٧) . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على قدم راسخة واتقان بالغ وعبقريه فذة في هذه الفنون المختلفة .

ومع هذا الاطلاع كان ذهنه وقادراً وذكاءه حاداً ، حتى قال ابن الجزري فيه :

« كان ذهنه من اصح الازهان ، مع ملازمة العمل والنظر والكتابة والتأليف وبدون ذلك يصير استاذ اهل زمانه وامام أوانه»^(١٨) .

اسلوبه وشعره :

اما اسلوبه في الرسائل فقد كان متأثراً بالشرقين وطريقة القاضي الفاضل في السجع غالباً .

فقد كتب الى الظاهر بيبرس رسالة يطلب منه المال يقول : « رفعها

(١٥) فوات الوفيات ٤٥٣/٢ ونفح الطيب ٤٢٢/٢ والوافي بالوفيات ٣/٣٥٩ - ٣٦٠ وبغية الوعاة ١٣٤/١ عن الصفدي .

(١٦) انظر نص هذه الرسالة في مقدمة التسهيل ص ١٦ نقلاً عن حسن المحاضرة للسيوطي الذي نقلها عن تقي الدين الشمني ، وأشار إليها المقرئ في نفح الطيب ٤٢٨/٢ .

(١٧) غاية النهاية ١٨٠/٢ ومثله في البلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ .

(١٨) غاية النهاية ١٨١/٢ .

الفقير الى رحمة ربه محمد بن مالك يقبل الارض وينهى الى السلطان

الظاهر . . . (١٩) . . .

وكان نظم الشعر سهلاً عليه رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك (٢٠) .

قال بعضهم : ومن احسن شعر ابن مالك قوله :

اذا رَمِدَت عيني تداويت منكم بنظرة حسن أو بسمع كلام
فان لم أجد ماءً تيممت باسمكم وصلت فرضي والديار امامي
واخلصت تكبيري عن الغير معرضاً وقابلت أعلام السوى بسلام
ولم أر إلا نور ذاتك لا تحاً فهل تدع الشمس امتداد ظلام
ومن نظمه في الحلبه واسماء خيل السباق العشرة على الولاة :

خيل السباق المجلتي يقفيه مُصَلِّ والمسلّي وتال قبل مرتاح
وعاطفٌ وحظيٌّ والمؤملٌ واللطيمٌ والفيسكيلُ السكّيتُ يا صاح
وله من هذه الضوابط شبيء كثير (٢١) .

وانشد الشيخ جمال الدين بن مالك لنفسه « وفيه لفر » :

ال ابن الخير عن ضرراً خشيئنا فحسّن الحزم رأياً أن دهبنا
وهذا مذهبٍ وعمر مدهاه مواصل غرة قد حان صيئنا
اذا الملهوف ذاك صدق عطاءً تنل حسن المحامد ما حيتنا
قال الصفدي : قلت كذا انشدنيه العلامة اثير الدين ابو حيان . . . (٢٢)

-
- (١٩) مقدمة التسهيل ص ١٦ نقلا عن السيوطي في حسن المحاضرة .
(٢٠) بغية الوعاة ١٣٠/١ عن الذهبي . والوافي بالوفيات ٣٦١/٣ وفوات
الوفيات ٤٥٣/٢ وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ ونفح الطيب ٤٢٢/٢
وذيل مرآة الزمان ٧٦/٣ .
(٢١) نفح الطيب ٤٢٤/٢ - ٤٢٥ والبيتان الاخيران في الوافي بالوفيات
٣٦٢/٣ - ٣٦٣ .
(٢٢) وتفسيره كما قاله الصفدي في الوافي ٣٦١/٣ وبغية الوعاة عن
الصفدي هو ان : « إل » فعل امر ، و « ابن » مفعول ، و « عن »
بمعنى أن ابدلت الهمزة عيناً ، و « حسن » فعل ماض ، و « ذا »
مذهب ، حال ، و « مواصل » فاعل ، و « إ » امر ، و « ذا »
الملهوف ، مفعول ، و « عطاء » مفعول ثان ، و « حسن » منادى ،
و « المحامد » مفعول تنل .

ومن نظمه رحمه الله (من قصيدة عدد آياتها خمسة عشر بيتاً) :
تثليث با إصبعٌ معٌ شكلٍ همزتهِ بغير قيدٍ مع الاصبوع قد نقلنا

وانشد في لغات الأرز بيتاً مفرداً هو :

أرُزٌ أرُزٌ أرُزٌ أرُزٌ صحّ مع آرُزٍ

والرُزُ والرُزُ قل ما شئتَ لاعذلاً (٢٣)

وانشد لنفسه أيضاً في أسماء الذهب :

نَضْرٌ نَضِرٌ نَضَارٌ زَبْرَجٌ سَيْرٌ

وزُخْرُفٌ عَسَجِدٌ عِقْيَانٌ الذَّهَبُ

والتَّبْرُ ما لم يذَبْ وأشركوا ذهباً

ونضةٌ من نسيكٍ هكذا الغرَبُ (٢٤)

(٢٣) الوافي بالوفيات ٣/٣٦١ - ٣٦٢ وذكر السيوطي في بغية الوعاة

١/١٣٦ القصيدة بخمسة عشر بيتاً .

(٢٤) طبقات السبكي ١/٦٨ والوافي بالوفيات ٣/٣٦٢ .

علميته وثبته :

وكان رحمه الله تعالى ، كثير المطالعة سريع المراجعة لا يكتب شيئاً من محفوظه حتى يراجعه في محله ، وهذه حالة المشايخ الثقات والعلماء الأتباع . ولا يرى إلا وهو يصلي أو يتلو أو يصنف أو يقرأ^(١) .

وحكى انه توجه يوماً مع اصحابه للفرجة بدمشق فلما بلغوا الموضع الذي ارادوه غفلوا عنه سوية ، فطلبوه فلم يجدوه ثم فحصوا عنه فوجدوه منكباً على اوراق .

واغرب من هذا في اعتائه بالعلم ما مر انه حفظ يوم موته عدة آيات حدّها بعضهم بشماتية ، وفي عبارة بعض « أو نحوها ، لقنه ابنه اياها . وهذا مما يصدق ما قيل : بقدر ما تعنى تال ما تمنى . فجزاه الله خيراً عن هذه الهمة العلية^(٢) .

مكانته :

كان ابن مالك كثير الاجتماع بابن خلكان^(٣) .

قال الصلاح الصفدي :

واخبرني (شهاب الدين ابو الثناء محمود) انه كان اذا صلى في العادلية - لانه كان امام المدرسة - يشيعه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان الى بيته تعظيماً له^(٤) .

الا ان ابن خلكان انتقد لانه اسقطه من تاريخه مع كونه يعظمه

للعناية^(٥) .

-
- (١) نفع الطيب ٤٢٨/٢ .
 - (٢) نفع الطيب ٤٢٨/٢ .
 - (٣) البداية والنهاية ٢٦٧/١٣ .
 - (٤) الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ وبغية الوعاة ١٣٤/١ عن الصفدي ، والخبر هذا في فوات الوفيات ٤٥٢/٢ ونفع الطيب ٤٢٢/٢ .
 - (٥) نفع الطيب ٤٢٨/٢ .

نفرته من المناظرة :

ذكر ابو حيان في الجوازم من تذييله وتكميله :
انه لم يصحب من له البراعة في علم اللسان ، ولذا تضعف
استنباطاته وتعقباته على اهل هذا الشأن ، وينفر من المنازعة والمباحثة
والمراجعة .

قال : وهذا شأن من يقرأ بنفسه ويأخذ العلم من الصحف
بفهمه^(٦) .

وهذا من تحامل ابن حيان على ابن مالك كما هو واضح ، اذ أن
العلماء قد اجمعوا على جلالته ومكانته العالية وبراعته في النحو وغيره .
يبريه ذمته امام الله :

قال ابن الجزري : وحدثني بعض شيوخنا انه كان يجلس في وظيفته
مشيخة الاقراء بشباك التربة العادلية وينظر من يحظر يأخذ عنه فاذا لم
يجد احداً يقوم الى الشباك ويقول القراءات القراءات العربية العربية ثم يدعو
ويذهب ويقول انه لا أرى أن ذمتي تبرأ إلا بهذا فانه قد لا يعلم اني جالس
في هذا المكان لذلك^(٧) .

انفراده عن المغاربة ومذهبه :

ذكر الصفدي انه انفرد عن المغاربة بشيئين : الكرم ومذهب
الشافعي^(٨) . وكان مذهبه بالمغرب مالكيًا وحين انتقل الى المشرق صار
شافعيًا^(٩) .

-
- (٦) بغية الوعاة ١/١٣١ عن ابي حيان ونفع الطيب ٢/٤٢٨ .
(٧) غاية النهاية ٢/١٨١ ، وانظر الخضري على ابن عقيل ١/٧ .
(٨) الوافي بالوفيات ٣/٣٦٠ وبغية الوعاة ١/١٣٤ عن الصفدي وفوات
الوفيات ٢/٤٥٣ وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ وذكر مذهبه الشافعي :
الاسنوي في طبقات الشافعية ٢/٤٥٤ وعده السبكي في طبقاته الذي
جعله للشافعية ٨/٦٧ والنجوم الزاهرة ٧/٢٤٣ .
(٩) نفع الطيب ٢/٤٢١ .

تلاميذه :

انتفع بابن مالك جماعة كثيرة وتخرج به أئمة قال ابن الاثير :
« وقد اخذ عنه العربية غير واحد من الأئمة غير اني لا اعلم احداً قرأ
عليه القراءات ولا اسدها عنه » (١٠)

فمن تخرج به من الأئمة العلماء :

ولده بدر الدين محمد

وشمس الدين بن جعوان

وشمس الدين بن أبي الفتح البجلي

والعلاء بن العطار

وزين الدين ابو بكر المزني

والشيخ ابو الحسين اليونيني

وابو عبدالله الصيرفي

وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة

وشهاب الدين محمود

وشهاب الدين بن غانم

واناصر الدين شافع

وابن النحاس بهاء الدين ابو عبدالله محمد بن ابراهيم

والشيخ النووي ونقل عنه في شرح مسلم اشياء

والعلم الفارقي

وعلم الدين البرزالي

وغيرهم (١١) .

(١٠) غاية النهاية ١٨١/٢ .

(١١) انظر : الوافي بالوفيات ١٦٢/٣ ونفح الطيب ٤٢٤/٢ و٤٢٨ وبغية

الوعاء ١٣٠/١ عن الذهبي وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ والبداية

والنهاية ٢٦٧/١٣ .

أولاده :

أَنجَبَ ابن مالك ولدين هما :

بدر الدين محمد ، كان إماماً ذكياً نحويّاً غارفاً شافعيّاً يعلم النحو والبيان والعروض والاصول والمنطق جيد المشاركة في الفقه والاصول حاد المخاطر .

أخذ عن والده ، ووقع خلاف بينهما فسكن بعلبك فقرأ عليه بها جماعة منهم بدر الدين بن زيد فلما مات والده 'طلبَ الى دمشق ، وولي وظيفة والده وتصدّى للاشتغال والتصنيف . وكان عنده لطافة وكيس ولم يكن في وقته مثله .

من تصانيفه : شرح الفيه والده وسمي (شرح ابن الناظم) ، وشرح كافيته ولايته وتكملة شرح التسهيل والمصباح في اختصار المفتاح في المنعاني وروض الاذهان فيه وشرح المُلحة وشرح الحاجية ومقدمة فسي العروض ومقدمة في المنطق ، مات بالقولنج كهلاً بدمشق يوم الاحد ثامن المحرم سنة ست وثمانين وستمائة (٦٨٦هـ) وقيل سنة (٦٨٧) وتأسف الناس عليه (١٢) .

وتقي الدين محمد بن محمد المعروف بالأسد صنف له والده المقدمة التي دعاها باسمه (المقدمة الاسدية) ولم يحذق في النحو كان طيب الصورة يقرأ بالظاهرية ، وله مسجد ودكان مشهود ، وغالب الظن ان وفاته كانت في حياة والده في حدود ٦٥٩هـ (١٣) .

(١٢) انظر بضية الوعة ٢/٢٢٥ وطبقات النحاة واللغويين ابن قاضي شهبة ص٢٤٧ وطبقات الشافعية للاستقوي ٢/٤٥٥ وشذرات الذهب ٥/٣٩٨ والبداية والنهاية ١٣/٣١٣ . ونفع الطيب ٢/٤٣٣ .

(١٣) مقدمة التسهيل ص١٥ وانظر الوافي بالوفيات ٣/٣٦٠ ونفع الطيب ٢/٤٣١ .

وفاته :

مات ابن مالك - رحمه الله - بدمشق في ثاني عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة (١٢/شعبان/٦٧٢هـ) (١٤) .
وهو في عشر الثمانين (*) اي عن بضع وسبعين سنة .
وصلى عليه بالجامع الاموي (١٥) .

ودفن بسفح قاسيون (١٦) بالروضة قرب الموفق (١٧) . في تربة القاضي عز الدين بن الصائغ (١٨) ، وقال العجيسي : في تربة ابن جموان (١٩) .

رثاؤه :

رثاه شرف الدين الحصني بقصيدة مطلعها :

(١٤) العبر للذهبي ٣٠٠/٥ وطبقات الاسنوي ٤٥٤/٢ والاشموني ٨/١
وذيل مرآة الزمان ٧٦/٣ وطبقات السبكي ٦٧/٨ وطبقات النحاة
واللغويين لابن قاضي شهبة ص ١٣٥ وبغية الوعاة ١٣٤/١ والنجوم
الزاهرة ٢٤٤/٧ والخضري على ابن عقيل ٧/١ وفي البداية والنهاية
٢٦٧/١٣ (ليلة الاربعاء ثاني عشر رمضان) . اما في غاية النهاية
١٨١/٢ فقال (ليلة الاربعاء ثالث عشر شعبان) وفي شذرات
الذهب ٣٣٩/٥ والمزهر للسيوطي ٤٦٨ لم يعين اليوم . وفي حاشية
يس العليمي ١٤/١ توفي بدمشق في ثمان عشر شعبان سنة اثنتين
وسبعين وستمائة . وجاء ذكر السنة فقط في السلوك للمقرئزي
٦١٣/١ ونفح الطيب ٤٢٥/٢ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ وفتوات
الوفيات ٤٥٣/٢ والوفاتي بالوفيات ٣٦٣/٣ والبلغة في تاريخ ائمة
اللغة ص ٢٢٩ .

- (*) العبر ٣٠٠/٥ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ وذيل مرآة الزمان ٧٦/٣ .
(١٥) غاية النهاية ١٨١/٢ .
(١٦) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ص ١٣٥ والبدية والنهاية
٢٦٧/١٣ ونفح الطيب ٤٢٦/٢ وغاية النهاية ١٨١/٢ وذيل مرآة
الزمان ٧٦/٣ والصبيان على الاشموني ٨/١ .
(١٧) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ .
(١٨) البداية والنهاية ٢٦٧/١٣ ونفح الطيب ٤٢٦/٢ .
(١٩) نفح الطيب ٤٢٦/٢ .

با شتات الاسماء والافعال بعد موت ابن مالك المفضل
وانحراف الحروف من بعد ضبط منه في الاتصال والاتصال
اورد منها الصفدي والسيوطي والمقري ١٦ بيتاً .
قال الصفدي فيها : ما رأيت مرثية في نحوي احسن منها على
ضولها (٢٠) .

ورثاه تلميذه بهاء الدين بن النحاس (٢١) بقوله :
قل لابن مالك ان جرّت بك ادعني
حمراء يحكيها التّجيعُ القناني
ولقد جرحت القلب حين نعت لي
فتدفقت بدمائه اجفاني
لكن يهون ما اجن من الاسى
علمي بنقلته الى رضوان

كما رثاه مجد الدين بن الظهير الحنفي النحوي (٢٢) .

وكان ممن رثاه الشيخ محمد الحنفي رحمه الله بقوله :
أم دهي الخطب من اصابته سهامه واستخف الحلوم حزناً حمامه
بالامام ابن مالك فجع الدين ففتشي ضوء النهار ظلامه
وشكا الجامع اشتياقاً اليه وبكاه مقامه ومقامه
كان حلياً لدهره وبنيه فوهى سلك دره ونظامه
وقد اورد منها صاحب مرآة الزمان (٣١) بيتاً . (٢٣)

(٢٠) الوافي بالوفيات ٣/٣٦٣ - ٣٦٤ وبغية الوعاة ١/١٣٥ عن الصفدي
ونفح الطيب ٢/٤٢٥ - ٤٢٦ وفوات الوفيات ٢/٤٥٤ .

(٢١) انظر الابيات في بغية الوعاة ١/١٣٧ وحاشية يس العليمي على شرح
التصريح ١/١٥٠ ونفح الطيب ٢/٤٢٦ وذكر البيتين الاخيرين
الاسنوي في طبقات الشافعية ٢/٤٥٥ وذكر ابن قاضي شهبة في
طبقاته ص ١٣٥ ان بهاء الدين بن النحاس قد رثاه .

(٢٢) طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٣٥ .

(٢٣) ذيل مرآة الزمان ٣/٧٦ - ٧٨ .

ورثاه تقي الدين حسين بقوله :

وافسى' مصاب يقتضي المامه هملان طرف لا يقلل سجامه
وخفوق قلب ما أراه ساكناً يوم ابن مالك اذ أتاه حمامه
قد كان بحرأ في العلوم وشامخاً في الحلم واهأ لو يطول مقامه
اعني ابن مالك الموسد في الثرى وعلومه بين الورى اعلامه
واورد منها صاحب مرآة الزمان عشرة ايات (٢٤) .

مصنفاته :

حاز ابن مالك قصب السبق في جميع الفنون المتقدمة كما مر آنفاً
ومؤلفاته في هذه الفنون خير شاهد على ما ذكره اولئك الاعلام من وفرة
علمه وسعة اطلاعه وهذه المصنفات كما قيل فيها :

• وهي كما قيل غزيرة المسائل ولكنها على الناظر بعيدة الوسائل ،
وهي مع ذلك كثيرة الافادة موسومة بالاجادة وليست هي لمن هو في هذا
الفن في درجة ابتدائه بل للمتوسط يترقى بها درجة انتهائه ، (٢٥) .
وذكر تصانيفه السنوي في طبقاته فقال : وصنّف التصانيف الكثيرة
المشهوره النافعة (٢٦) .

وقال السبكي في طبقاته : صاحب التصانيف السائرة مسير
الشمس . (٢٧)

وقال السيوطي : رأيت في تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكنوم ان
بعضهم نظمها في ايات ، قال الشيخ تاج الدين وقد اعمل اشياء اخر من
مؤلفاته فذيلت عليها وها انا اورد نظمها مييناً :

سقى الله رب العرش قبر ابن مالك

سحائب غفران تناديه هطلاً

-
- (٢٤) ذيل مرآة الزمان ٧٨/٣ - ٧٩
 - (٢٥) نفع الطيب ٤٣١/٢
 - (٢٦) طبقات الشافعية لالسنوي ٤٥٤/٢
 - (٢٧) طبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨

فقد ضم شمل النحو من بعد شتته
 وبين أقوال النحاة وفصلا
 بالفية تُسمى الخلاصة قد حوت
 خلاصة علم النحو والصرف مكملًا
 وكافية مشروحة أصبحت تفي
 لمري بالعلمين فيها سهلاً (٢٨)
 وهذه المصنفات (٢٩) هي :

١ - في النحو والصرف واللغة :

- ١ - الكافية الشافية وهي ثلاث آلاف بيت .
- ٢ - الوافية في شرح الكافية الشافية .
- ٣ - الخلاصة المشهورة بالألفية .
- ٤ - التسهيل .
- ٥ - شرح التسهيل .
- ٦ - المؤصل في نظم المفصل .
- ٧ - سبك المنظوم وفك المختوم .
- ٨ - عمدة الحافظ وعدة اللافظ .
- ٩ - شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ (شرح العمدة) . وهو

(٢٨) بغية الوعاة ١/١٣١ .
 (٢٩) انظر : الوافي بالوفيات ٣/٣٦٠ وفوات الوفيات ٢/٤٥٣ ومرآة
 الجنان ٤/١٧٣ والبداية والنهاية ١٣/٢٦٧ وغاية النهاية ٢/١٨٠
 و١٨١ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة ص ١٣٤ و ١٣٥
 وبغية الوعاة ١/١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ . ونفح الطيب ٢/٤٢٣
 و ٤٢٤ وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ والاعلام ٧/١١١ ومقدمة التسهيل
 ص ١٧ - ٣٩ وتاريخ الادب العربي لبروكلمان ج ٥/ص ٢٧٦ وما
 بعدها ترجمة د . رمضان عبدالنواب - دار المعارف بمصر . والبلغة
 في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ . وتاريخ الادب العربي في العراق -
 عباس الغزاوي ١/٦٨ و ٦٩ و ١٧٧ - ١٧٩ .

هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ • وقد اختصره المؤلف

• بكتاب سماه (المتقى)

• ١٠ - اكمال العمدة

• ١١ - شرح اكمال العمدة

• ١٢ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح

• ١٣ - المقدمة الاسديّة

• ١٤ - شرح الجزولية

• ١٥ - نكته التحوية على مقدمة ابن الحاجب

• ١٦ - مختصر الشافية

• ١٧ - شرح الخلاصة

• ١٨ - اجوبة على اسئلة جمال الدين اليميني في النحو

• ١٩ - ايجاز التعريف في علم التصريف

• ٢٠ - شرح تصريف ابن مالك المأخوذ من كافيته

• ٢١ - قصيدة في الاسماء المؤنثة

• ٢٢ - نظم الفرائد

• ٢٣ - مثلثات ابن مالك المسماة : اكمال الاعلام بمثلث الكلام • قال

عنه الصفدي : « وهو مجلد كبير كثير الفوائد يدل على اطلاع

عظيم »

• ٢٤ - اكمال الاعلام بتلث الكلام

• ٢٥ - ثلاثيات الافعال

• ٢٦ - لامية الافعال أو المفتاح في ابناء الافعال

• ٢٧ - شرح لامية الافعال

• ٢٨ - الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد

• ٢٩ - الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

• ٣٠ - تحفة المودود في المقصور والمدود

- ٣١- شرح تحفة المودود •
- ٣٢- قصيدة اخرى فى الظاء والضاد •
- ٣٣- ارجوزة اخرى فى الطاء والصاد • (هكذا بالمهملتين) ويعتقد انها بالمعجمتين اي انها هي القصيدة التي سبقتها •
- ٣٤- النظم الاوجز فى ما يهمز وما لا يهمز •
- ٣٥- الوفاق فى الابدال •
- ٣٦- كتاب الالفاظ المختلفة •
- ٣٧- ذكر معاني ابناء الاسماء الموجودة فى الفصل •
- ٣٨- فتاوى فى العربية •
- ٣٩- منظومة فى ما ورد من الافعال بالواو والياء •
- ٤٠- كتيب صغير لبيان ما فيه لغات ثلاث فأكثر •
- ٤١- كتاب الضرب فى معرفة لسان العرب •
- ٤٢- ما جاء على (أفعل مع فعل) •
- ٤٣- ارجوزة فى الثلاث •
- ٤٤- وفاق الاستعمال فى الاعجام والاهمال •
- ٤٥- بيتان عليهما شرح له يتضمنان ضوابط ظاءات القرآن وكثيراً من ضوابط غيره •
- ٤٦- ارجوزة فى الخط •
- ج - فى القراءات :
- ٤٧- المالكية فى القراءات •
- ٤٨- اللامية فى القراءات •
- ٤٩- الدالية فى القراءات (منظومة) يقول فيها :
- ولا بد من نظمي قوافي تحوي لما قد حوى حرز الاماني وازيدا
- ج - فى العروض :
- ٥٠- كتاب العروض •

« شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ ونهج ابن مالك فيه »

الف ابن مالك رحمه الله كتاباً مختصراً مركزاً وضعه للطلبة خالياً من الادلة والخلافات يستعان به على حفظ المادة سماه (عمدة الحافظ وعدة الالفاظ) ووضع بعد ذلك شرحاً عليه توسع في مادته وبين الخلافات بين النحاة ذاكراً الادلة بلا ايجاز معخل او تطويل ممل .

ويمكننا ان نوجز طريقته فيه على النحو الآتي :

(١) لم يذكر ابن مالك عنوان الموضوع بل اقتصر على ذكر (ص) مشيراً الى الاصل اي متن عمدة الحافظ وعدة الالفاظ و (ش) مشيراً الى شرح عمدة الحافظ وعدة الحافظ .

ما جعلني اضع عنوان الموضوع العام بين قوسين [] كما ذكرته في منهج التحقيق .

(٢) سلك ابن مالك في كتابه هذا مسلك المعلم فهو يقول في اول الكتاب : « نسبة الكلمات من الكلام نسبة حروف الهجاء من الخط فكما ان معلم الخط يتدبىء بتعيين عدد الحروف واسماؤها وتميز بعضها من بعض كذلك معلم الكلام يتدبىء بتعيين عدد الكلمات واسماؤها وتميز بعضها من بعض » .

ويحاول تقريب المادة الى الذهن بايسر الطرق فيقول في علامة الحرف :

« اشبه شيء بالكلمات الثلاثة الجيم والحاء والخاء فانها ثلاثة جعل لاثنتين منها علامتان وجوديتان وهما النقطتان وجعل علامة الثالث خلوه من النقط فالاسم والفعل بمنزلة الجيم والحاء في الامتياز بعلامتين وجوديتين والحرف بمنزلة الحاء في الامتياز بعلامة عدمية » .

ونراه قد اتقن الترتيب والتبويب واحكم المنهج بعد دراساته العميقة وفهمه قابليات الطلبة وتجاربه الطويلة في ميدان التدريس .

فكان هذا الكتاب جميلاً في عرضه رائماً في أسلوبه دقيقاً في

عبارته •

(٣) يستطرد أحياناً فيشرح بعض الكلمات الغريبة ، مثلاً عندما ساق

الييت :

عقوا اذ اجبناهم الى السلم رأفة فسقاهم سوق البغاث الاجادل
قال : البغاث من الطير ما يصاد ولا يصيد ، والاجادل : الصقور واحدها

اجدل •

وعندما ساق الييت :

فقد جعلت اكبانا تجتريكم كما تحوي سوق العضاء الكرازن

قال : الكرازن : جمع كرزن وهو الفأس •

ونادراً ما يستطرد فيشرح مسألة لغوية مثلاً :

في باب الاستغاة قال :

• يقال استغاث فلان فلاناً فاغاثه اي استنصره فنصره قال الله تعالى :

(فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه) •

فالنادي لينصر مستغيث والنادى لينصر مستغاث

ومن قال مستغاث به لم يصب ، لكن لو ورد ذلك عن العرب حمل

على تضمين (استغاث) معنى استعان •

(٤) واذا جاء بالتعريف او كلام في العمدة ذكر المحترزات في

الشرح فيقول : احترزت بقولي كذا من كذا ••

وهي صفة ظاهرة في هذا الكتاب لاحتاج الى امثلة •

(٥) قد يحيل الى مواضع اخرى لتبيان المسألة بتفصيلها مثلاً :

عند ذكر ما يدل على النصب نيابة عن القنحة قال : (قد سبق الكلام

على الاسماء الستة •• وكذلك اغنى سبق الكلام على جمع المذكر السالم

والمحمول عليه) •

وعند ذكر المعرفة قال : (والاسم المعرفة هو الدال على معنى معين

لا شياع فيه وهو اما علم كزيد واما مضمر كأننا واما موصول .. وسنين كل واحد منها بتفصيل ان شاء الله تعالى) .

وفي نواسخ الابتداء قال : (والتمثيل بعمل كان وان وحسب في مبتدأ والخبر مغن عن التمثيل باخواتها ، ولاخواتها مواضع تذكر فيها مينة احوالها واحكامها ان شاء الله تعالى) .

(٦) فيه احالات كثيرة على الكتب ذكر منها :

• في التفسير كالكشف للزمخشري .

• والقراءات كالمحاسب لابن جنبي .

والحديث كمسند الامام احمد وجامع المسانيد لابن الجوزي

• وموطأ مالك .

والنحو واللغة ككتاب سيويه والاصول لابن السراج والايضاح لابي علي والجمال للزجاجي والمقتضب للمبرد .. الخ مما قد اشرت الى مواضع الاستشهاد منها في الفهرست المعد لذلك .

ذلك لان ابن مالك (رح) من العلماء الانبات الذين يكثر من مسن المراجعة والمطالعة اذ أنه كان لا يكتب شيئاً من محفوظه حتى يراجعه في محله .

(٧) فيه عرض لآراء النحاة واختلافهم ونراه قد يوافق آراء بعضهم وقد يخالفها فتارة يوافق البصريين او الكوفيين او سيويه او المبرد او الفراء .. الخ ويصحح من يوافق قوله ، وتارة يخالفهم محتجاً بانه لا دليل على ما يذهبون اليه او أن رأيهم ضعيف بدليل كذا وكذا .

ويمكن معرفة موافقة رأيه لآراء هؤلاء او مخالفته بنظرة الى فهرست الاعلام والرجوع الى الكتاب لمعرفة ارائهم وموقفه منهم .

ومسلكه في عرض الخلاف بين النحاة مسلك المجتهد فيرجح ويختار بوهي الصفة الغالبة عليه في ذكر الخلافات مثل :

قوله : (واختلف في تقديم خبر ليس فاجازه قوم منهم ابو علي

الفارسي والسيرافي وابن برهان ومنعه الكوفيون والمبرد وابن السراج
والجرجاني ويقولهم أقول (٥٥)

وقوله : (ولم يجز سيويه وصل هذه الالف بأخر منادى غير مستغاث
به ولا مندوب واجاز ذلك غيره وهو الصحيح (٥٥)

وقوله (واذا ما عند سيويه حرف وعند المبرد اسم والصحيح قول
سيويه) •

وقوله (مذهب المبرد وابن السراج ان (حب) و (ذا) رُكبا
وجملا اسماً واحداً مرفوعاً بالابتداء ، والصحيح ان (حب) فعل باق على
فعليته مقصود به المحبة والمدح وجعل فاعله (ذا) ليدل بذلك على الحضور
القلبي ولم يغير لجريانهما مجرى المثل) •

لكن في ترجيحه واختياره يورد احياناً علة الترجيح وقد لا يورها •

(٨) يردد فيه كلمات توحى ان ابن مالك رحمه الله قد تبسح
الجزئيات عند سابقه ووقف عند اجماعهم وما انفرد به بعضهم عن بعض وقد
وصل درجة الاجتهاد منها : قليل ونادر وجائز وجائز على ضعف والراجح
والاولى والمشهور والاشهر والاحسن والاقيس والشاذ والاشد واولى وابعد
عن التذوذ وغير مستعمل والجيد والاجود والمختار ••

(٩) وضع ابن مالك رحمه الله مصطلحات جديدة لم يذكرها
المتقدمون من النحاة مثلاً :

أ - سُمي لغة اكلوني البراغيث بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة • قال في
باب النعت : (ويجوز على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » ان يجمع الرفع
الظاهر جمع مذكر سالماً ان كان المرفوع جمع مذكر عاقل •• الخ)

قال السيوطي في لهج ١/١٦٥ : (وهذه اللغة يسميها النحويون لغة
اكلوني البراغيث •• وكان ابن مالك يسميها لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وهو
مردود كما بيته في اصول النحو وغيره) •

وقد ذكرت في الهامش - في موضوع علامات الرفع - التعليق على

ذلك .

ب - وضع ابن مالك اسم (النائب عن الفاعل) وكان النحاة يسمونه

(المفعول الذي لم يسم فاعله) .

جاء في شرح التصريح ٢٨٦/١ : (قال ابو حيان لم أر مثل هذه

الترجمة لغير ابن مالك والمعروف باب المفعول الذي لم يسم فاعله) .

١٠) ادلة النحو عند ابن مالك في هذا الكتاب

قال ابن جني : ادلة النحو ثلاثة : السماع والاجماع والقياس (١) .
وقال ابن الانباري : ادلة النحو ثلاثة : نقل وقياس واستصحاب
حال (٢) .

فزاد ابن الانباري الاستصحاب ولم يذكر الاجماع فكأنه لم يصر
الاحتجاج به في العربية كما هو رأي قوم وقد تحصل مما ذكرناه أربعة
أدلة (٣) .

ونبين هنا ادلة النحو الاربعة في شرح عمدة الحافظ بما يأتي :

الفيل الأول : السماع

السماع : هو ما ثبت في كلام من يؤثق بقضائحه فشمّل كتاب الله تعالى
وتقوى القرآن الكريم وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام العرب قبل بعثته
وفي زمنه وبعده الى ان فسدت الالسة بكثرة المولدين نظماً ونثراً عن مسلم
از كافر (٤) .

وقد عنى ابن مالك زخمة الله بالسموع عناية كبيرة فاذا اراد ان يدلّل
على مسألة ما استشهد بالقرآن الكريم ثم الحديث الشريف ثم اشعار العرب
واقوالهم وامثالهم ..

١) القرآن الكريم :

حين يبدأ ابن مالك بالاستدلال على ما يذهب اليه يأتي بأية من القرآن
تقطع بصحة ما يقول ، وقد تعدد الآيات في بعض الاحيان تأكيداً لما يذهب
اليه ففي معرض الاستدلال على وقوع الجملة الاستئنافية جازماً مستعينة بالضمير
عن الواو جاء بخمس آيات شواهد على ذلك .

-
- (١) الاقتراح للسيوطي ٢٧ نقلا عن الخصائص .
 - (٢) لمع الادلة لابن الانباري ٨١ والاقتراح ٢٧ نقلا عنه .
 - (٣) الاقتراح ٢٨ .
 - (٤) الاقتراح ٤٨ .

وكان عدد الآيات التي استشهد بها في هذا الكتاب يساوي ٤٦٦ آية •
كما يبرهن على ما يحتج به بالقراءات التي يذكرها منسوبة الى من
قرأ بها من القراء او غير منسوبة كقوله : كقراءة بعض السلف ، او قراءة
من قرأ ، او قرأ بعض القراء ، او بعض قراء الشواذ ••

وعلة ذلك ما قاله السيوطي : (كل ما قرئ به من القرآن جواز
الاحتجاج به في العربية سواء كان متواتراً ام آحاداً ام شاذاً ، وقد اطبق
الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية اذا لم تخالف قياساً معروفاً
بل ولو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه وان لم يجز القياس عليه
كما يحتج بالمجمع على وروده ومخالفته القياس في ذلك الوارد بعينه
ولا يقاس عليه نحو استحوذ ويأبى •

قال : وما ذكرته من الاحتجاج بالقراءة الشاذة لا اعلم فيه خلافاً بين
النحاة،^(١) •

فمن ادلة السماع هو ما جاء في القرآن الكريم نص على ذلك ابن
مالك حين قال في موضوع (النائب عن الفاعل) :

(فلو كان في الجملة مفعول به لم ينب عن الفاعل غيره عند البصريين
الا الاخفش فانه والكوفيين يجيزون نيابة بعض الثلاثة عن الفاعل مع وجود
المفعول به ، ويقولهم اقول في هذا لثبوت السماع به واقوى الشواهد في
ذلك قراءة ابي جعفر يزيد بن القعقاع المدني (ليحزى قوماً بما كانوا
يكسبون) ••)

٢) الحديث النبوي الشريف :

وكان ابن مالك يستشهد على ما يذهب اليه بالحديث الشريف وهو
العالم بالحديث وطرقه واسانيد ومؤلف شواهد التوضيح لمشكلات الجامع
الصحيح •

(١) الاقتراح ٤٨ •

والاحتجاج به مسألة مقطوع بها عند ابن مالك رحمه الله • فهو بعد
أن ساق حديث « من يقيم ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من
ذنبه » قال : والمشهور عند التحويين تخصيص هذا الاستعمال بالشعر وهذا
الحديث يبطل دعواهم •

حتى انه سمي لفة اكلوني البراغيث بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة اخذاً
من لفظ الحديث الشريف •
وقد بلغ عدد الاحاديث فيه ٤١ حديثاً •

فمن ادلة السماع عند ابن مالك هو ماورد بالحديث الشريف وقد نص
على ذلك في موضوع عطف البيان في معرض رده على من زعم ان التعت
لا يكون اخص من التعت قال (بان هذا يخالف الدليل النظري والدليل
السماعي •• اما الدليل السماعي فان التعت بالاخص واقع في كلام العرب
كثيراً فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : سبحان الملك القدوس ••)
اما حجة ابي حيان التي ذكرها في شرح التسهيل حين حمل على من
اجتحب بالحديث فتلخص بامرین هما : -

أ - ان غالب الاحاديث مروى بالمعنى وقد تداولتها الاعاجم قبل تدوينها
فردوها بما ادت اليه عبارتهم فلا يوثق ان الحديث المحتج به من لفظ النبي
عليه السلام لتقوم به الحجة •

ب - ان المتقدمين من نحاة كابن العلاء وعيسى بن عمر والخليل
وسيبويه من ائمة البصريين والكسائي والفراء من ائمة الكوفيين لم يسلكوا
طريقة الاحتجاج بالحديث وتبعهم على ذلك نحاة الاقاليم من بغداد واهل
الاندلس •

قال بعض المتأخرين : وانما ترك العلماء ذلك لعدم وثوقهم ان ذلك
لفظ الرسول اذ لو وثقوا بذلك لجرى مجرى القرآن في اثبات القواعد
الكلية •

وقد تحدث العلماء فيما ابداه ابن حيان :

• فرد البدر الدماميني في شرح التسهيل على الشطر الاول من حجة •
• بان اليقين ليس بمطلوب في هذا الباب وانما المطلوب غلبة الظن الذي
هو مناط الاحكام الشرعية ، ولا يخفى انه يغلب على الظن ان ذلك المنقول
المنتهج به لم يبدل لان الاصل عدم التبديل لاسيما والتشديد في الضبط
والتحري في نقل الاحاديث شائع بين النقلة والمحدثين ••

ثم ان الخلاف في جواز النقل بالمعنى انما هو فيما لم يدون ولا كتب
واما ما دون وحصل في بطون الكتب فلا يجوز تبديل الفاظه من غير خلاف
بينهم ، قال ابن الصلاح بعد أن ذكر اختلافهم في نقل الحديث بالمعنى
• ان هذا الخلاف لا تراه جارياً ولا اجراء الناس فيما نعلم فيما تضمنته بطون
الكتب فليس لاحد ان يغير لفظ شيء من كتاب مصنف ويثبت فيه لفظاً
آخراً ••

وتدوين الاحاديث والاعبار بل وكثير من المرويات وقع في الصدر الأول
قبل فساد اللغة العربية حين كان كلام اولئك المبدين - على تقدير تبديلهم -
يسوغ الاحتجاج به وغايته يومئذ تبديل لفظ بلفظ يصح الاحتجاج به فلا
فرق بين الجميع في صحة الاستدلال ثم دون ذلك المبدل على تقدير التبديل
ومنع من تغييره ونقله بالمعنى - كما قال ابن الصلاح - بقى حجة في
بابه •••

ورد على الشطر الثاني من حجة ابن حيان الاستاذ سعيد الافساني

فذكر :

ان الاحتجاج بالاحاديث ملاءم للغة كصاح الجوهري وتهذيب
الازهري ومخصص ابن سيده والمجمل والمقاييس لابن فارس واساس
الزمخشري •

وقد عد ابن الطيب من اصحاب هذا المذهب من النحاة ابن جنبي وابن
خروف وابن بري والسهلي •

ولم يبد هذا القول الا ابن حيان في شرح التسهيل وابن الضائع في

شرح الجمل والسيوطي في الاقتراح اما قوله بأن المتأخرين من نحاة الاقاليم قد تابعوا المتقدمين في عدم الاحتجاج بالحديث فردود بان كتب النحاة الاندلسيين والمصريين والشاميين مملوءة بالاستشهاد بالحديث وقد استدلت بالحديث الشريف الصقلي والشريف الفرناطي في شرحيهما لكتاب سيويه^(١) وابن الحاج في شرح المقرب وابن الخباز في شرح الفية ابن معطي وابو علي الشلوبين في كثير من مسائله والسيرافي والصفار في شرحيهما لكتاب سيويه .

قال ابن الطيب : وقد رأيت الاستشهاد بالحديث في كلام ابي حيان نفسه . واغلب الظن ان من لم يستشهد بالحديث من المتقدمين لو تأخر به الزمن الى العهد الذي راجت فيه بين الناس ثمرات علماء الحديث من رواية ودراية لقصروا احتجاجهم عليه بمد القرآن الكريم ولما التقنوا قط الى الاشعار والاخبار التي لا تلبث ان يطوقها الشك اذا وزنت بموازين نقد الحديث العلمية الدقيقة ، ولكانوا اشد المنكرين على ابي حيان جموده وضيق نظره وانتجاعه الجذب والخصب محيط به من كل جانب .

وعضد رأي ابن مالك قرار مجمع اللغة العربية وهو :

« وخلاصة البحث انا نرى الاستشهاد بالفاظ ما يروى في كتب الحديث المدونة في الصدر الاول وان اختلفت فيها الرواية ولا يستثنى الا الالفاظ التي تجيء في رواية شاذة او يفمزاها بعض المحدثين او التصحيف غمزاً لا مرد له ،^(١)»

(١) استشهد سيويه في كتابه بستة مواضع بالحديث الشريف/انظرها في فهارس كتاب سيويه للنفاخ .

(١) انظر رأي ابن حيان ورد العلماء عليه في خزنة الادب ٣/١ وما بعدها ونقل الاستاذ بركات في مقدمة التسهيل ٤٦ - ٤٧ ما كتبه البدر الدماميني عن الخزنة وما كتبه سعيد الافغاني عن كتابه اصول النحو . وقرار مجمع اللغة العربية عن مجلة مجمع اللغة العربية ١٩٩/٣ وما بعدها وبحث الاستاذ الشيخ محمد الخضر حسين في المجلة المذكورة .

٣) الآثار :

وكان يستشهد بالآثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم كعمر وعائشة وعلي وابن عباس .. باعتبارها أقوالاً صدرت عن عرب موثوق بعربيتهم •
وقد بلغ عددها (٩) آثار •

٤) الأشعار :

وكان يعضد كلامه بما نقل بالاسانيد المتبصرة من اشعار العرب الذين هم من الطبقات المقطوع بصحة الاستشهاد بشعرها وهو المعروف بعلمه باشعارهم ودواوينهم •

أ - وكان يكثر احياناً من ايراد الشواهد الشعرية بل كان يستشهد احياناً للمسألة الواحدة بعدة آيات ليؤكد صحة ما يذهب اليه مثلاً :
قال : (ومن وقوع الجملة الاسمية حالاً مستغنية بالضمير عن الواو •
واستشهد بثمانية آيات من الشعر لذلك ، وقال بعدها :
(فلذلك اكرت الشواهد المخالفة لقوله) ردأ على الزمخشري حين قال انه نادر •

وفي تقدير حرف الجر (في) الجار للمضاف اليه جاء بسبعة آيات •
واورد للتوكيد اللفظي خمسة آيات •

واورد من الشواهد على مسألة العطف على ضمير الجر ثمانية آيات :
واورد احد عشر بيتاً على منع صرف المنصرف للضرورة ••

ب - ونراه يعزو البيت الى قائله وقد لا يعزوه •

ج - وقد يعرض روايات مختلفة للبيت الواحد مثلاً :

قال : وروى بالوجهين (ضم الهاء وكسرها) قول الراجز :

يارب يارباه اياك اسبل عفراء يا رباه من قبل الاجل

وفي البيت :

ويوماً توافيا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

قال : ان كلمة (ظبية) تروى بالرفع والنصب والجر .

وفي البيت :

أبك ايه بي او مصدر من حمر الجلة جأب حشور

قال : يروى (الجلة) بالجيم والحاء .

وقال : وانشد سيويه :

الا اضحت جبالكم زمانا واضحت منك شاسعة اماما

قال : ورواه المبرد : وما عهد كمهدك يا اماما

وقال : وروى الاخفش : فحسبك والضحاك سيف مهند

قال : بنصب الضحاك وجره ورفعته . . .

د - وقد بلغت شواهده الشعرية (٥١٤) شاهداً ، وقد يكون الشاهد

نظراً من بيت او بيتاً او بيتين او اكثر .

(٥) ويستشهد بما اثر عن العرب الفصحاء الذين نقلت عنهم اللفظة

العربية من اقوال وامثال فيبلغ ما استشهد به منها (٩٤) قولاً .

وكان يحترم هذا الدليل فمن امثلة ذلك :

« واجاز ابن السراج اجراء انما وكأنا ولكننا ولعلما مجرى ليتما في

الاعمال تارة وترك الاعمال تارة ، ويمضد ماذهب اليه أن الكسائي والاخفش

رويا عن بعض العرب اعمال ان مقرونة بما .

وفي حروف الجر قال :

« ودخول التاء على الله تعالى وحده هو المشهور ، وروى الاخفش :

• ترب الكعبة » .

وفي فعل التعجب قال :

« وجعل سيويه صوغ فعل التعجب من الفعل الذي على وزن افعل

كاعطى مقيساً كصوغه من ثلاثي مجرد ويقوله اقول لكثرة ورود ذلك عن
العرب نحو : ما اعطاه للدراهم . . .

وفي باب البدل يرد على بعض المتكلمين فيقول :
« وقد تكلف بعض المتأخرين فصوروا امثلة تتضمن جعل المضمسر
يدلاً نحو (يد زيد قطعها اياها) ويكفي في رد هذا ان مثله لم تستعمله
العرب ثراً ولا نظماً . »

وهكذا نرى ابن مالك يستشهد بما يعضد كلامه ويدلل عليه من معين
ان لا ينضب حاضر لديه لا يلاقي في الاعتراف منه صعوبة او عتياً .

(٦) كان كثير الاحترام للعلماء والثقة بهم فهو يقول في موضوع
المنادى : « وجعل المبرد اي للقريب وتبعه الزمخشري ظاناً انه مذهب سيويه
وقد صرح سيويه بأن أي مثل هيا وايا في البعد ، ولم يذكر البصريون في
حروف النداء (آ) لكن ذكرها الكوفيون وزيادة الثقة مقبولة . »

(٧) واذا اراد تبيان صحة ما يذهب اليه اورد الامثلة بعد سوق الادلة
خاصة وقد تعدد الامثلة في المسألة الواحدة فمثلاً .

اورد من الادلة السماعية للنت بالاخص (٣٩) مثلاً .
واورد في ابنة المصادر عشرة امثلة لاغناء فعالة عن فعل في المعاني
اللازمة نحو : خزي خزاية اذا استجيا . . .

واورد (٢٥) مثلاً لا طراد وزن فعالة في مصدر فعل ان عبر عن
فاعله بفعيل نحو : ائل المال والشرف ائالة اذا كثر . . .

وجاء بامثلة عشرة شاذة لا لقي التأنيث : كسمي وقيطي . . .
(٨) واذا ورد قول خلاف القاعدة نراه يؤول ما ورد مثل :
قوله في افعال التفضيل :

« لا بد من اشتراك المفضول والفاضل فيما اعمل منه الى انه لا يقال في

شيئين هذا احسن من هذا او هذا اطول من هذا الا اذا اشتركا في الحسن والطول وكذلك في غيرهما .

فان جاء في كلام من يوثق بعريته ما يخالف ذلك اول فمن المحجوج الى التأويل قول بعضهم . . (الصيف احر من الشتاء) وله توجيهان . . .
وزعم بعضهم انه يقال (العسل احلى من الخل) وهذا يحمل على . .
ومن المحجوج الى التأويل قولهم في الشرين ، هذا خير من هذا وفي القبحين :
هذا احسن من هذا . . . الخ .

الدليل الثاني : الاجماع

ينقل ابن مالك الاجماع عن العلماء المتقدمين ويحترمه ويقطع به على ما يراه ومن امثلة ذلك : قوله (ويجوز تقديم خبر غير (ليس ودام) عند عدم الموانع العارضة بلا خلاف ولا يتقدم خبر (دام) باجماع) .
وقوله (وقد اجمعوا على منع تقديم المتعجب منه على فعل التعجب مع عروض منع التصرف فيه) .
وقوله (او بمعنى الا مجمع عليه) .
ونراه يرد على الرمخشري لانه غفل عن الاجماع .

الدليل الثالث : القياس

هو حمل غير المنقول على المنقول اذا كان في معناه كرفع الفاعل ونصب المفعول في كل مكان وان لم يكن كل ذلك منقولاً عنهم (١) .
واركانه اربعة : اصل وهو القياس عليه وفرع وهو القياس وحكم وعلة جامعة (٢) والنحو كله قياس ولهذا قيل في حده (النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب) فمن انكر القياس فقد انكر النحو ولا

(١) الاغراب في جدل الاعراب لابن الانباري ٤٥ والاقتراح للسيوطي ٩٤
نقلا عنه .
(٢) الاقتراح ٩٦ .

يُعلم احد من العلماء انكره لثبوته بالدلائل القاطعة والبراهين الساطعة^(٣) .
قال السيوطي : وذلك انا اجمعنا على انه اذا قال العربي : كتب زيد .
فانه يجوز ان يسند هذا الفعل الى كل اسم مسمى يصح منه الكتابة نحو عمرو
وبشر وازدشير الى ما لا يدخل تحت الحصر واثبات ما لا يدخل تحت
الحصر بطريق النقل محال ..^(٤)

ويظهر هذا الدليل واضحا في هذا الكتاب بما نبينه فيما يأتي :
١ - لم يقتصر ابن مالك على السماع مع حرصه عليه بل اتخذ القياس
دليلاً لاثبات كثير من المسائل مثلاً :
قوله في باب ما النافية :

(.. والمذهب الآخر : ان يكون لها عمل وهو مذهب بني تميم ولقتهم
في هذا اجري على القياس لان العامل في الاسماء حقه ان يختص بالاسماء
كما ان عامل الافعال مختص بالافعال ..)
وقوله في تقديم الحال على صاحبها :

(.. مررت بهند جالسة فأكثر التحويين يوجبون فيه تأخر الحال
ويخطئون من يقول : مررت جالسة بهند ، والصحيح جواز ذلك لثبوته
بالقياس وبالشواهد الكثيرة فاما القياس : فان جالسة من قولنا (مررت بهند
جالسة) منصوب بمررت وهو فعل متصرف لا يفترق في نصبه الحال الى
واسطة ..)

وقوله : .. ولم يرد على كلا وكلتا نقل ولا مانع من القياس وقد استعمله
الكوفيون ووافقهم الواحدي وابو حاتم وابن خروف فيقولون :
كلاهما اجمعان اكدان ابصعان ابتعان .
وكلتاها جمعا وان كتماوان بصعاوان بتعاوان .
وقوله :

« ومن شواهد العطف على ضمير الجر قراءة حمزة (.. تساءلون به ..)

(٣) لمع الادلة ٩٥ والاقتراح ٩٥ نقلاً عنه .

(٤) الاقتراح ٩٥ .

والارحام) •• ومثلها في كلام العرب •• ومنه قول الشاعر •• وسرد ثمانية
ايات ثم قال : والعمل بمقتضى هذه الشواهد في النظم والنثر قياساً هو مذهب
يونس والاخفش والكوفيين وهو اختيار الشيخ ابي علي الثلوبين واختياري ••

٢ - اعتنى بالعلة اعتناء كبيراً اذ كان يورد الحكم ويبين علته وهي
اسمة الغالبة على كتابه مثلاً :

بين علة ارتفاع الفاعل بعد اسم الفاعل والصفة المشبهة وافعل
التفضيل •• بقوله (فالفاعل يرتفع بهذه وان لم يكن افعالاً لان في كل واحد
منها معنى الفعل الذي يقتضي الفاعلية) ••

وقال في علة منع تقديم خبر ليس :

• واختلف في تقديم خبر ليس فاجازه قوم •• ومنعه الكوفيون ••
ويقولهم اقول لان ليس فعل لا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في عمله كما
وجب لغيره من الافعال التي لا تتصرف كعسى ونعم وفعل التعجب مع ان
ليس شبيه بحرف لا يشبه الافعال وهو ما بخلاف عسى فانها شبيهة في المعنى
يحرف يشبه الافعال وهو لعل ، والوهن الحاصل بشبه ما لا يشبه الافعال
اشد من الوهن الحاصل بشبه ما يشبه الافعال ••

وفي المنوع من الصرف للتعريف والتأنيث قال : « وفي السلائي
السكان الوسط ان لم يكن فيه عجمة ولا اصالة تذكير وجهان اجودهما
المنع كقوله تعالى : « وقال الذي اشتراه من مصر لا مرأته اكرمي مثواه » ،
وانما كان المنع اجود لان فيه عملاً بمقتضى الموجب دون اعتذار واما الصرف
فيتمتذر له بان خفة اللفظ بقله الحروف وسكون الاوسط قاومت الثقل
الناشيء عن احد السيين فصار كأنه ذو سبب واحد » ••

ومن علل القياس فيه كثرة الاستعمال اذ يقول :

• وسبب اسقاط حرف الجر - في جملة دخلت الدار - كثرة
الاستعمال ولذلك لا يسقط من : دخلت في الامر ونحوه مما المجرور فيه غير
مكان لعدم كثرة الاستعمال ••

ونظير ذلك :

ضرب زيد الظهر والبطن والاضل ضرب في الظهر والبطن او على
الظهر والبطن فحذف الجار لكثرة الاستعمال .
ولو قيل : ضرب على الرأس والوجه لم يجز الحذف لعدم كسرة
الاستعمال .

٣ - اختباره أن ما نقل عن العرب شاذاً لا يقاس عليه : قال في باب
المفعول فيه :

« فلو قلت نمت مقعد زيد او جلست مضطجع عمرو لم يجز ، فان
ورد شيء من ذلك عن العرب قبل وحكم بشذوذه كقولهم في السامسي
الدرجة : هو مناط الثريا ، وفي المحقر : هو مزجر الكلب ، وفي القريب :
هو مقعد القابلة وفي الممكن من الاسرار : هو مقعد الازار فلا يقاس على
هذا النوع . »

٤ - واذا كان حكم القياس يؤدي الى وهم فيجب عندئذ اجتنابه ففي
باب التضمير قال : « وتلحق التاء في تضمير ما لم يشذ قال : ونبتت بقولي
ما لم يشذ على ما شذ من نحو قولهم في ناب وقوس . . نيب وقويس . .
والقياس لحاقها فلو كان لحاقها يوهم تذكيراً غير مراد وجب اجتنابه
والاشارة بذلك الى (خمس) واخوته من عدد المؤنث فانها تصغر مجردة من
انهاء لان لحاقها يوهم تذكير الممدود وهو غير مراد . »

٥ - واذا ادى التحكم الى اللبس يجب اجتنابه قال في باب الاضافة :
« وقد يحذف من المضاف تاء التانيث ومنة قراءة بعض القراء ، ولو ارادوا
الحروج لاعدوا له عذ ، اي عذته ، وقول الشاعر :
واخلفوك عد الامر الذي وعدوا
اراد عذة الامر . . .
فلو حيف اللبس لم يجز الحذف فلا يجوز في رأيت ابنة فلان رأيت
ابن فلان . »

الدليل الرابع : الاستصحاب

هو ابقاء حال اللفظ على ما يستحقه في الاصل عند عدم دليل النقل عن الاصل^(١) وهو من الأدلة المعتبرة كاستصحاب حال الاصل في الاسماء وهو الاعراب حتى يوجد دليل البناء ، وحال الاصل في الافعال وهو البناء حتى يوجد دليل الاعراب^(٢) ، واستصحاب الحال من اضعف الأدلة ولهذا لا يجوز التمسك به ما وجد هناك دليل^(٣) .

وقد ذكر ابن مالك من هذا في شرح العمدة في قوله :

• ولا يقال في الكلام المشهور : لا حولَ وقوةَ ، وقلت في المشهور : لان الاخفش حكى (لا رجلَ وامرأةَ) بفتح التاء بلا تنوين مع عدم تكرير لا على تقدير (لا رجل ولا امرأة) بتركيب المعطوف مع (لا) الثانية ، ثم حذف وتويت واستصحب مع نيتها من البناء ما كان مع اللفظ بها ، •

(١١) التيسير عند ابن مالك :

يذهب ابن مالك مذهب التيسير في هذا الكتاب كما هو شأنه في كتبه الاخرى ويتضح ذلك فيما يأتي :

أ - يقول في الاعراب والبناء :

(ولم اذكر عامل الرفع في الفعل لانه مختلف فيه فمذهب البصريين انه مرفوع بوقوعه موقع الاسم ، ومذهب الفراء انه مرفوع بتعريفه من الناصب والجازم وهو اسهل المذهين واحتمها بالأطراد) •

ب - وكثيراً ما يصحح قولين اختلف طرفاهما زغبة في التيسير والتسهيل ما وجد الى ذلك ميلاً : فيقول في الفاعل :

مذهب سيبويه ان اسم كان فاعل ومذهب اكثر المتأخرين ليس فاعلاً

-
- (١) الاغراب في جدل الاعراب لابن الانباري ٤٦ والاقتراح ١٧٢ نقل عنه •
(٢) الاقتراح ١٧٢ عن ابن الانباري وهو في لمع الأدلة ١٤١ •
(٣) لمع الأدلة ١٤٢ والاقتراح ١٧٤ نقل عنه •

قال : ومن لم يجعله فاعلاً فمذهبه ايضاً صحيح وهو مذهب اكثر المتأخرين .

ج - ولذلك نظم الالفية وغيرها تيسيراً لحفظ المادة التي نظم فيها .

١٣ شرح العمدة والالفية

يمكن ان نقول ان شرح عمدة الحافظ هو شرح للالفية مركز وسط ليس بالطويل الممل ولا بالموجز المخل يوضح ما دق فيه على الفهم او غمض مثلاً :

قوله في الالفية :

بالجر والتوين والندا وال
ومسند للاسم تميز حصل
قال في العمدة :

(يعرف الاسم بتعريفه نحو الرجل ، ويتوينه نحو زيد ، ويجره نحو انتفعت بهذا ، وبندائه نحو ايا مكرمان وبالاخبار عنه نحو انا مؤمن) .
وشرح ويفصل هذه النقاط واحدة بعد اخرى في شرح العمدة .
وقوله في الالفية :

ونون اقبلن فعل ينجلي	بتا فعلت وأنت ويا افعلي
فعل مضارع يلي لم كيشم	سواهما الحرف كهول وفي ولم
بالتون فعل الامر ان أمر فهم	وماضي الافعال بالتا مز وسم
فيه هو اسم نحو صه وحيهل	والامر ان لم يك للنون محل

قال في العمدة :

(ويعرف الفعل بتاء التانيث الساكنة نحو فعلت ، ويلم نحو لم يفعل . وبدلالته على الامر ولحاق نون التوكيد نحو قم وقومن . فالاول فعل ماض والثاني فعل مضارع والثالث فعل أمر . فان دلت الكلمة على حدث ماض ولم تصلح لتاء التانيث كبتان او على حدث حاضر ولم تصلح للهم كأوه أو على امر ولم تصلح لنون التوكيد كدراك فهني اسم .

ويعرف الحرف بخلوه من علامات الاسماء والافعال نحو هل وليت
وسوف فانها من الحروف اذ لا يصلح مع واحد منها شيء من العلامات
المذكورة) .

• وبدأ بشرح هذه العبارات بالتفصيل

وفي حروف الجر يقول في الالفية :

هاك حروف الجر وهي من الي حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب السلام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى
قال في العمدة :

(من حروف الجر ما يجز الظاهر وانضم وهي من والى وعن وعلى
وفي والباء واللام وحاشا وخلا وعدا في الاستثناء فان نصب المستثنى بهذه
الثلاثة فهن افعال ويتعين ذلك في خلا وعدا مقترنين بما .

ومن حروف الجر ما يجز الظاهر وحده وهي كاف التشبيه وحتى
وواو القسم وتاؤه ورب ومذ ومند وكى ومتى في لفة هذيل ولعل في لفة
عقيل . . . الخ .

• ثم بدأ بشرح معاني هذه الحروف وما يتصل بها . . .) .

الا ان الملاحظ هو أن :

شرح العمدة خلا من موضوع الاعلال والابدال الذي تضمنته الالفية .
كما خلت الالفية من موضوع الاستفهام (حروف الاستفهام واسماؤه)
الذي تضمنه شرح العمدة .

(١٣) « شرح العمدة من مصادر المتأخرين » :

لو نظرنا الى شرح التصريح للازهري أو الهمع للسيوطي مثلاً
نوجدنا كلاً منهما ينقل عن ابن مالك آراءه الموجودة تماماً في شرح العمدة
وان لم يشيروا اليه .

ومن صرح من اعلام النحاة بالنقل عن هذا الكتاب

- ١ - ابن هشام في معنى الليب ١/١٥٥ •
 - ٢ - الأزهرى في شرح التصريح ١/٣٧٧ في موضعين و ص ٤٠٠ •
 - ٣ - السيوطى في الهمع ١/٢٤١ في موضعين •
 - ٤ - الصبان على الأشمونى ١/٨٤ و ٣/٢٣ •
- وهذا دليل على اعتماد النحاة من بعده على هذا الكتاب في نقل آراء ابن مالك وعلى منزلته العالية بين كتب النحو •

وصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في التحقيق

(١) مخطوطة مكتبة برلين : تحت رقم (٦٦٣٢) :

• عنوانها (شرح العمدة في النحو) •

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ، قال الشيخ الامام العالم
العامل الكامل جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي
الجبائي رحمه الله : هذه تيسيات مختصرة يستعان بها •••••

تقع المخطوطة في (٢٧١) ورقة ، ١٣-١٤ سطر في كل صفحة تاريخ

نسخها سنة (٧٤٣) هـ •

• وهي نسخة كاملة مشكولة وقليلة الاغلاط وخطها نسخي جميل •
ورمزت لها بالحرف « ب »

(٢) نسخة المكتبة الازهرية : تحت رقم (٢٣٤٧) السقا ٢٨٦٧٥ وهي

نسخة في مجلد في صفحتها ٢٣ سطراً • وبها آثار رطوبة وتقع في

١١٨ ورقة •

في صفحتها الاولى كتب : (وقف هذا الكتاب لله تعالى كل من محمد

عبدالعظيم السقا واخيه محمد امام السقا على روح والدهما المرحوم العلامة

المفقور له شيخ اهل عصره الشيخ ابراهيم السقا فينتفع به العلماء •••••

تحريراً في يوم الاثنين غرة محرم الحرام سنة ألف وثلاثمائة وسبعة

وثلاثين هجرية) •

وفي صفحتها الأخيرة كتب : (ملكة من فضل الله الكريم محمد

محمد ••• ابراهيم المناوي اربع في شهر شعبان المكرم سنة اثنتا وثمانمائة

حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم) •

- وهي نسخة مكتوبة بخط نسخي دقيق واضح
- رمزت لها بالحرف « ز » .

(٣) نسخة مستسخة من نسخة المكتبة الازهرية :

تحت رقم (٣٨٣٣) ٥٢٩٣٠ .

وتقع في (٢٣٤) ورقة وفي كل صفحة ٢١ سطرأ .

وفي آخرها [تم اتساخ هذا الكتاب في يوم الخميس التاسع من شهر
شوال سنة خمس وستين وثلاثمائة والى هجرية موافق الخامس من شهر
سبتمبر سنة ست واربعين وتسائة والى ميلادية بخط المعتمد على الفرد
الصمد محمد قناوي محمد . لدمه المكتبة الازهرية نقلاً من النسخة
المخطوطة المودعة هذه المكتبة تحت رقم (٢٣٤٧) خصوصية ورقم ٢٨٦٧٥
شمومية [السقا] .

بلغت تكاليف اتساخ هذا الكتاب مبلغ ٨١٩ ثمانمائة وتسعة عشر
قرناً [والملاحظ ان الناسخ امين في النقل اذ أنه يثبت صورة الكلمة وان
كانت غير صحيحة .

ولم اتمد على هذه النسخة في التحقيق اكفاء بالنسخة الازهرية التي
سي اصل لها .

(٤) مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد : تحت رقم (١٤١٨) .

عنوانها : (كتاب شرح العمدة في النحو لابن مالك الكبير رحمه الله
عالي آمين) .

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العلامة جمال الدين محمد
عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني حامداً ومصلياً ومسلماً . هذه
تسيهات مختصرة يستعان بها .

تقع المخطوطة في (١٥٦) ورقة في كل صفحة ٢٢-٢٣ سطرأ .
لم يذكر فيها اسم الناسخ وعليها تملك نصه على الورقة الاولى
انتقل بالابتاع الشرعي من مولانا العلامة الشيخ تقي الدين يحيى الحلبي

امتع الله تعالى بحياته في اوائل شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٨ حرره الفقير
عبدالقادر المصري الانصاري)
• وكتب عليها ابيات شعرية
• ويوجد عليها انتقال الى الفقير محمد التابلسي الشافعي سنة ١٠١٣ هـ
• أو ١٠٢٣ هـ

وفي نهاية المخطوطة ورقة (١٥٦) كتابة بانتقال الكتاب الى ابراهيم
الحيدري مفتي زاده ثم انتقل بالشراء الشرعي الى محمد سعيد المفتي
السابق في بغداد سنة ١٢٣٥ هـ

وهي نسخة قليلة الاخطاء وخطها اقرب الى النسخ ولم ينقُط في بعض
الاحيان وفي هامشها تصحيحات عديدة

والذي يبدو ان الورقة الاخيرة قد سقطت وسقط معها جزء من الورقة
التي قبلها ، فرم هذا الجزء شخص آخر بدلالة تغير الخط واختتم الكتاب ،
كما هو واضح في آخر ورقة من نسخة مكتبة الاوقاف
• ورمزت لها بالحرف « ق »

(٥) مخطوطة دار الكتب المصرية : تحت رقم (١١٦٨) خصوصية نحو
و ٤٥٧١٤ عمومية • بعنوان (شرح ابن مالك رحمه الله تعالى على
عمدة الحافظ جزاء الله خيراً آمين آمين)
• تقع المخطوطة مع الورقة الاولى في (٤٣) ورقة في كل صفحة ٢١
سطراً وفيها سقط من ورقة (٣٢) وما بعدها
• أي : من قبل حروف التحضيض بقليل الى القسم الاخير من المنوع
• من الصرف واشرت الى ذلك في التحقيق

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم : قال الفقير الى رحمة ربه محمد بن
عبدالله بن مالك الطائي الجبائي حامداً ومصلياً ومسلماً هذه تبيهات مختصرة
يستعان ...

خطها نسخي قديم واضح • وخط الصفحات الاولى يختلف عن خط
الآخيرة مما يدل على ان ناسخها غير واحد •
وهي نسخة قليلة الاخطاء •

وفي صفحتها الاولى (من كتب محمد محمد الحسين محرم ١١٨٧)
وفيها تاريخ تملك شخص آخر لم يتبين لنا اسمه لانه مشطوب •
ورمزت لها بالحرف « م »

(٦) مخطوطة مكتبة المتحف العراقي/بغداد : تحت رقم (٥٣٧) نحو
عنوانها : (كتاب العمدة وشرحه لابن مالك) •
وعنوانها في المتحف : (شرح العمدة في النحو) •
تقع في (٩٦) ورقة في كل صفحة ٢٣ سطراً •
ناسخها : محمد هاشم الموسوي سنة ١٢٥٠هـ •

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقني : قال الشيخ الامام العالم
العامل الكامل جمال الدين ابو عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائي الجبائي
رحمه الله : هذه تنبيهات

وفي هذه النسخة تصحيف وتحريف كبير •
ورمزت لها بالحرف « ح »

عملي في التحقيق

- ١ - مقابلة نسخ المخطوطات فيما بينها بدقة حتى تظهر عبارة ابن مالك ساطعة بينة ، واثبات التصحيقات والاختلافات الواردة بين النسخ في الهامش .
 - ٢ - وضع قسم من العناوين اضافة الى عناوين المؤلف زيادة في البيان ، والايضاح ، وحصرت ما وضعت من هذه العناوين بين قوسين ﴿ ﴾ لئلا يتوهم انها من كلام ابن مالك .
 - ٣ - الاستعانة بالمعجم والمصادر النحوية واللغوية لضبط بعض الكلمات .
 - ٤ - شرح بعض العبارات التي تحتاج الى بيان مع الاشارة الى مصادر الشرح .
 - ٥ - بيان ارقام الآيات القرآنية وسورها .
 - ٦ - ضبط القراءات مكتفياً بالاحالة الى مراجعها فقط دون اقتباس نصوص حول تلك القراءة فيها الا نادراً ، ومنبهاً الى قراءة حفص عن عاصم التي رسم وفقها القرآن الكريم في الشرح خاصة .
 - ٧ - وفي تخريج الاحاديث النبوية الشريفة اثبتت اسم كتاب الحديث الذي اخرج اللفظ الذي ذكره ابن مالك والذي هو موضع الشاهد النحوي ، وتركت اسماء كتب الحديث الاخرى التي اخرجت الحديث نفسه بالفاظ اخرى .
- ومن الاحاديث - وهي اقل من تسعة - لم اعثر عليها بالفاظها تماماً كما جاء بها ابن مالك فجئت بالفاظ مقاربة من كتب حديثة اخرى فيها موضع الشاهد النحوي ،
- ذلك لان ابن مالك اعتمد على مصادر في الحديث لم تكن في متناول ايدينا كجامع المسانيد لابن الجوزي .
- ٨ - ضبط الشواهد الشعرية مع بيان البحر واسم الشاعر ان امكن ومناسبة

نظمه وذكر من خرج البيت في كتب النحو واللغة والادب مما تتوفر في ايدينا منها ، وضبط الروايات التي ورد بها البيت في هذه الكتب حتى يتبين للباحث ان موضع الشاهد هو في هذه الرواية دون تلك .

٩ - ضبط الامثال العربية وذكر مراجعها مع بيان الحادثة التي قيل فيها والمناسبة التي يضرب بها .

١٠- تخرج اقوال العرب الواردة في الكتاب من المصادر الاصلية التي اعتمد عليها ابن مالك فان لم يجد المصدر الاصلي كأن يكون مخطوطاً غير متوفر لدي فمن كتب النحو واللغة والادب .

١١- احالة ما اقتبسه ابن مالك من كتب السابقين الى رقم الصفحة منها اذا توفرت لدي دون نقل ذلك النص نفسه بتمامه الا اذا رأيت حاجة لذلك .

١٢- ترجمة الاعلام الواردة في الكتاب مع ذكر عدد من المصادر عن كل علم .

١٣- ولم اشأ أن أثقل النص بالتعليقات المستقاة من كتب النحو حول المادة الواردة في هذا الكتاب ، لكن نبهت على بعض الامور التي رأيت انها جديرة بالذكر .

وبعد هذا وضعت فهارس مختلفة للآيات والاحاديث والآثار والامثال والاشعار والاقوال والاعلام والقبائل والاماكن والكتب والموضوعات والمراجع التي اعتمدت عليها في التحقيق سهيلاً على الباحث .

واخيراً

فلا يستعصي الا أن أقدم ببجزيل الشكر الى الاستاذ الدكتور رشيد عبدالرحمن المييدي الاعظمي ، الذي تفضل بالاشراف على تحقيق هذا الكتاب وابداء ملاحظاته القيمة .

كما أشكر شقيقي الأستاذ فحطان عبدالرحمن الدوري الذي طالما
اهتديت برأيه واستغنت به على حل ما اعترضني من مشاكل •
واتقدم بوافر التقدير لوزارة الاوقاف ولجنة احياء التراث فيها لتفضلها
بطبع هذا السفر النفيس واخرجه الى عالم النور •

وبعد هذا :

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم
وان يجنبنا الزلل والخطأ ويتم اعمالنا بالصالحات انه خير مأمول وأكرم
مسؤول •

محقق الكتاب
عدنان عبدالرحمن الدوري



نماذج
من صور المخطوطات



وَالْحَبَابُ عَنِّي حَيْدِيرٌ هَذَا وَنَسَقْتُ: أَيَا عَنِّي بِالْحَبَابِ
 الْكَلِمَاتِ كَمَا اسْتَفْعَى عَنِّي دَائِلُ حَبْرٍ الْكَلْبُ مَن يَخْرُجُ
 الْبُرُوسُ يَسْعُرُ فِيهِ خُورُ الرَّجُلِ وَيَقْبَعُ فِيهِ خُورُ رِيْلِهِ وَيَكْبُرُ
 خُورُ الْمَفْعُشِ بِهِلا وَيَبْدَأُ بِهِ خُورًا أَيْ مَكْرَمًا مَن يَلْجَأُ
 عِنْدَ خُورَاتِنَا مُؤْمِنٌ شَيْءٌ هُوَ مَرْفُوعٌ لِاسْمِ يَسْعُرُ يَسْعُرُ يَسْعُرُ
 بِالْأَلْفِ وَالْأَرَامُ كَمَا فِي رَجُلٍ الرَّجُلُ وَتَعْرِيفُهُ بِالرَّفِ
 وَالْبَحْرُ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنِّي مَنْ سَبَّ أُمَّيَا مَاضِيًا
 لِي أَسْمَعُونَ وَتَعْرِيفُهُ بِالرَّصَادَةِ كَنَسَجَاتِ اللَّهِ وَتَعْرِيفُهُ
 بِتَيْبَةِ الرِّصَادَةِ كَأَنَّكَ أَوَّلُ أَوْلِيَاءِهَا وَتَعْرِيفُهُ
 بِالرَّيَاضَةِ أَيْ الْمَسَاةِ كَمَا أَوْجَعُ وَتَعْرِيفُهُ بِعَمَلِ تَعْمِيرِ
 الصَّرْبِ كَوَجَلِ تَعْمِيرِ الشُّكْرِ كَصَمِّهِ وَتَعْمِيرِ التَّعْمِيرِ
 كَيْسِي وَتَعْمِيرِ الْقَابِلَةِ كَأَنَّ رَحَاتِ يَدَيْهِ الرَّازِ عَمَلٌ
 مَحْضَةٌ بِالرَّيَاضَةِ وَتَخْرُجُ بِأَمَانَتِهِ إِلَى الْهَاءِ الْكَلِمَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ حَيْثُ
 وَتَسْمِيَةُ الشَّيْخِ بِالرَّامِ أَيْ أَمَّا الرَّامُ الْعَامِلُ الْكَلِمَاتُ
 جَلالِ التَّوْبَةِ الْعَبْدِ اللَّهِ حَمْدُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْكَلِمَاتُ الْبَيِّنَاتُ رَحْمَةُ اللَّهِ فَهِيَ تَسْمِيَةُ مَا تَسْمَى
 بِحَيْثُ يَسْمَعَانِ بِهَا عَلَى فَمِهِ مَا تَقْبَلُهُ مَقْبُولِي
 الْمَوْسُومَةُ بِعَيْنِ الْمَنْظَرِ وَتَقَعُ الْأَرْوَاقُ وَاللَّهُ الْأَخْرَجُ
 لِتَسْمِيرِ الْعَرَابِ وَتَوْفِيرِ التُّرَابِ أَيْ تَسْمِيرُ الْأَشْيَاءِ
 وَتَسْمِيَةُ الْأَرَامِ الْعَسَلِ الْكَلِمَاتُ الْبَلَدُ اسْمُ زَيْدٍ وَحُورُ
 شَيْءٍ يَسْمُوهُ الْكَلِمَاتُ مِنَ الْكَلِمَاتِ حُرُوفُ الْحَيَاةِ
 مِنَ الْحَيَاةِ كَمَا أَنَّ مَعْنَى الْقَطْرِ يَتَكَوَّنُ بِتَسْمِيرِ عَدَدِ
 الْحُرُوفِ وَأَسْمَاءُهَا وَتَسْمِيرُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَأَسْمَاءُهَا
 مَعْلَمُ الْكَلِمَاتِ يَتَكَوَّنُ بِتَسْمِيرِ عَدَدِ الْكَلِمَاتِ وَأَسْمَاءُهَا
 وَيَسْمِيرُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضِهَا وَتَسْمِيَةُ الشُّكْرِ تَسْمِيَةُ الْكَلِمَاتِ

صورة الورقة الاولى من نسخة مكتبة بولني



فَوَقَفَ عَلَى عِلْمِهَا، السَّكْتِ مَخَّ أَنْ يَبْنَاهُ عَارِضٌ كَيْبَانًا قَبْلَ
وَبَعْدُ وَيَجْرِي الوَصْلُ بِجَرَى الوَقْتِ فِي الرِّفْطِ رَاكِبًا كَثِيرًا كَقَوْلِهِ
مِثْلَ الحَرِيقِ وَأَقْبَقَ القَصْبَاءُ. وَفِي الرِّفْطِ رَاكِبًا وَمِنْهُ ثَبُوتُ
هَاءِ السَّكْتِ فِي وَصْلِ مَا لِيَهُ وَنَظَائِرِهِ ٥٥٥

فَدَقِّقْ

تَمَّ شَرْحُ العِمْدَةِ تَصْنِيفِ الشَّيخِ الإِمَامِ العَالِمِ العَلَامَةِ قَدِيقِ
الإِفْضَالِ امْتِلَاحِ المَائِلِ تَرْجَمَانِ الرَّدْبِ وَشَارِحِ كَلَامِ العُوبِ
حَالِ الدُّبُونِ تَابِ عِبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الجِيَانِ مَصْنُوفِ الفِصْحِ
المُسَمَّى العِمْدَةِ الحَافِظِ وَغَدَةِ الدَّافِظِ فِي شَهْرِ جُمَادَى
الْأُخْرَى مِنْ سَنَةِ ١٢٤٠ وَارْبَعِينَ بِعِيَانِ حَامِلًا مُصَلِيًا مُسَلِّمًا
رَبِّ اخْتِمِ بِخَيْرِ حِمْتِكَ يَا كَرِيمُ يَا جَبِيمُ



صورة الصلحة الاخرة من نسخة مكتبة برلين



من اسمائهم اي غيره فلا يقل بالشيء بين نون بل يتقدمه لام مثل قوله
 الترفند وغيره الازفل وكذا لو قيل بالاول واللام بدل من
 ليرد الاق واللام بمعنى الذي وهو غير مقتضى بالاسم ان
 يدخل على الفعل المتعول لقول الشاعر مات بالمر الذي
 حكرته : ولا اسميل ولا ذي الال والجل : فوجه الازرو
 بحرف من حرف الجر ، يا ضاق لا تتع هذا علاءك وتجر اجود
 من ان يقال برحق علم لا ير عليه لانه قد يقال في فعلت
 من ان تفعل ان عامل الير قد دخل على ان ولا يقال اجرات
 لان الير انما هو المصدر الموزون من ان وسيلتها وهو اسم
 والنون من علامات الاسم لان المتعدي ومفعول في المعنى
 هو من معنى والمفعول محتمل بالاسماء ، وان يقال بهذا الورد
 من ان يقال بالنون لان النون تدل على الفعل والمفعول
 يجران النون فيها مشرقة الفعل نحو ان يا اسمي وان نزل
 الاسم اي وما شرعت الحرف نحو يا ليتي انت من غير ان نزل
 بدلا من علامت الير بدل بالنون لانه لا يكون كذلك الاسم
 وفي تعييني يا يا مكرمان فانحرف احد هاتين الياتين
 والهادي محروفا كما تستعمل بالفتح ولها بعد الذي
 وليها اسم العاقبة الثانية من مكرمان من اسمها في الكلام
 للنون فلا يلحق له من علامات الاسم اللطيفة الا في قول
 حرفي محقق بالانحرفان التثنية له اوله وفي قولنا في الذي
 عنه منزه على ان يقال وبانها عنه وذلك ان النون على الشيء
 على حرفين اخبار باسمه وفردان كغيره عن اللفظ ما هو له
 سواء لفظا لزيد ثلثة ومرض مقفع الاخر ومن حرفي

في اسميته هو الذي
 مع اسمائه النون

ربك الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العلامة جمال
 الدين محمد بن عبد الله ابن عميد ابن مالك الطائي الكلباني حاشيا
 وسميا ورسما هذه وتبينها تحت محتمل يستعان بها في المعنى
 من في اللفظ بقوله الحافط وهذا الازرو والله الرحمن الرحيم
 المعاني وتبين الثواب انه متمم الازوال وسبق الازك
 من الكلمات ثلاث اسم وعده وحرف من اسمه الكلمات
 من الكلام تسعة حرف كالأول من الكلمات ان عام الكلمة
 يبين عدو الحروف واسماؤها وتبين بعضها من بعض الكلام
 محكم الكلام يتبدل بتبين عدد الكلمات واسماؤها وتبين
 من بعض ويستحقه شيوخ وهي الكلام والحفا عن تحديدها في
 ايضا عن دليل من الكلمات كما استغنى عن دليلها في
 من يعرف الاسم بتعريفه نحو لرحل وتبينه نحو زيد وكثير
 نحو التفتت بهذا زيد ان قوله ان الحركات في الانحرف نحو
 انما من ش يعرف الاسم بغيره بالاول واللام هو
 في رحل الرحل وتعرفه بالانحرف والفتح انه في الله بغيره
 ولم يبين من اسمها بغير اسمها في تعريفه بالانحرف
 كسجيات الله وتعرفه بجملة الاضافة في ان اوله اي اول
 الاشياء وتعرفه بالاشارة اليها ولها شدة وتبين
 تنمين المراد رحل وتبين انما كسجيات من التعريف في
 وتنمين المبدأ بله في عايت فلهذا الازفة متممة بالاسماء في
 باضافة تنمين الى الازفة العاقبة على ان اسم تنمين التثنية لفظ
 الاشياء ، اني الازفة عايد كالكسجيات وتلك انما صحت
 فان يبين في عايت الازمة بغيره فليست احدا من الازمة بالاول

في اسميه

صورة الورقة الاولى من نسخة مكتبة الاوقاف العامة بغداد

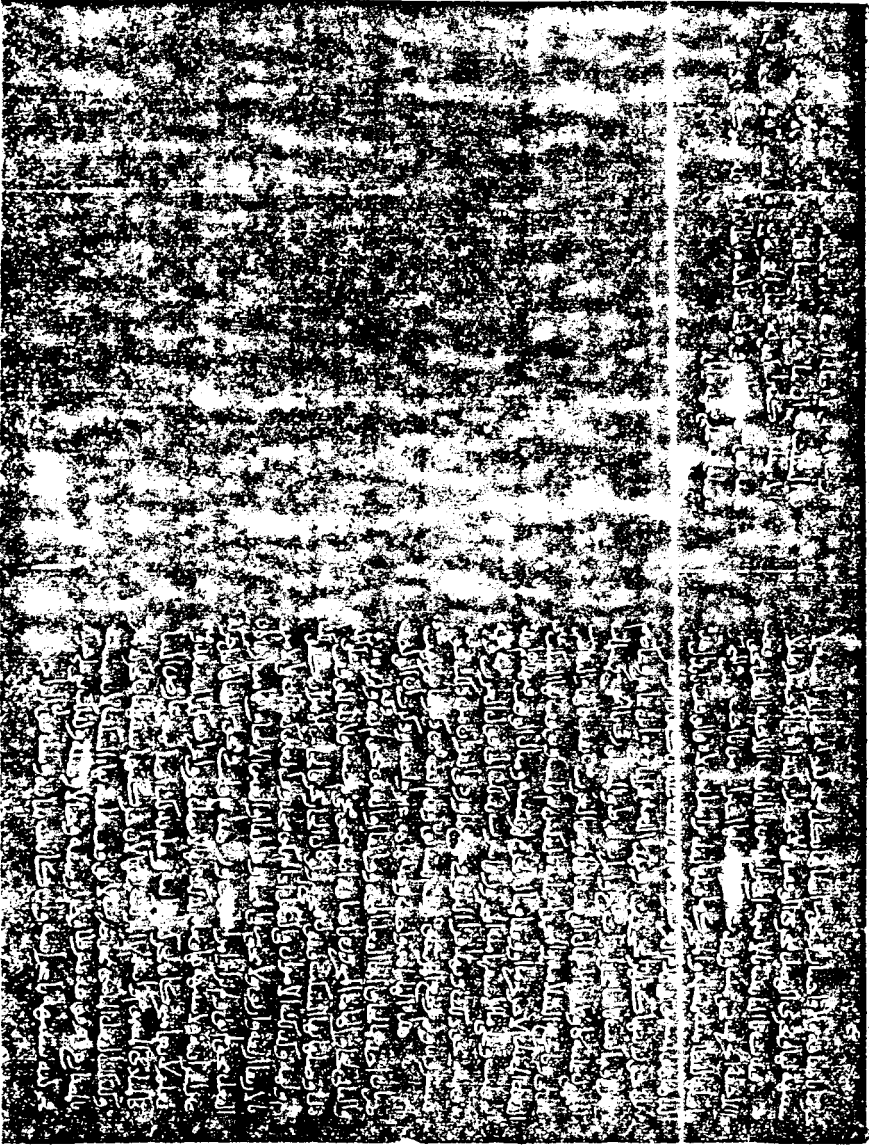


لغفلاً مثل مسلة، والتمحي ما قبلها تقديرها مثل مولاه
 فالوقف بابدال هذه التاء بها المشهور في كلام العرب
 ومنهم من يوقف عليها كما يقول الرازي بل حوزتها كلفها
 وهذه اللغة قراء نافع وابن عامر في عامر وحمزة في
 كتب بالتاء نحو امرأت نوح وامرات لوط واملكشهرز وبناء
 الجمع كمسلمات والحمول عليه كادلات الاحمال الوقف
 بالتاء ومن العرب من يوقف بالكاه واليه اشرت بقولي
 وتاجع السلامة والحمول بالعكس ثم قلت وبوقفها
 السكت على الفعل المعتدل الاخر جزماً او وقفاً فقال
 الجرم ثم يتسنة ومثال الوقف فهذا هم اقتنوه وعلي
 كما الاستفهامية الجوزية فاشرت بذلك الي قول العرب
 لمة وعمه ونحو ذلك وهذا قرأ البرقي في جميع ما ورد
 في القرآن من ذلك ونحوه في تبشرون وبم يرجع المرءون
 وهم يتسالون وفيم انزلت من ذكرها ثم انهن يوقفن
 على ان من كان بعدك الف ما هو واجب ومنه ما هو
 غير واجب وذكرته ان اللوا حضرات احدها الخاق
 الفاء الفعل المدرف الفاعل والهاء كقولهم يد وقد ورد
 به في قوله الثاني كاق الهاء ما مجردة باضافة
 اسم نحو كوة من حيث لا لواقف على الجمع من وصلها
 بها السكت فيقولون في دمه لا يقولون في دم ولدينا
 في حرقه كان الامران في العود والله اعلم
 محمد صلى الله على سيدنا محمد وعاله وصحبه وسلم آمين
 ثم اشرح يعون
 الله رضى
 موفيقه
 امين

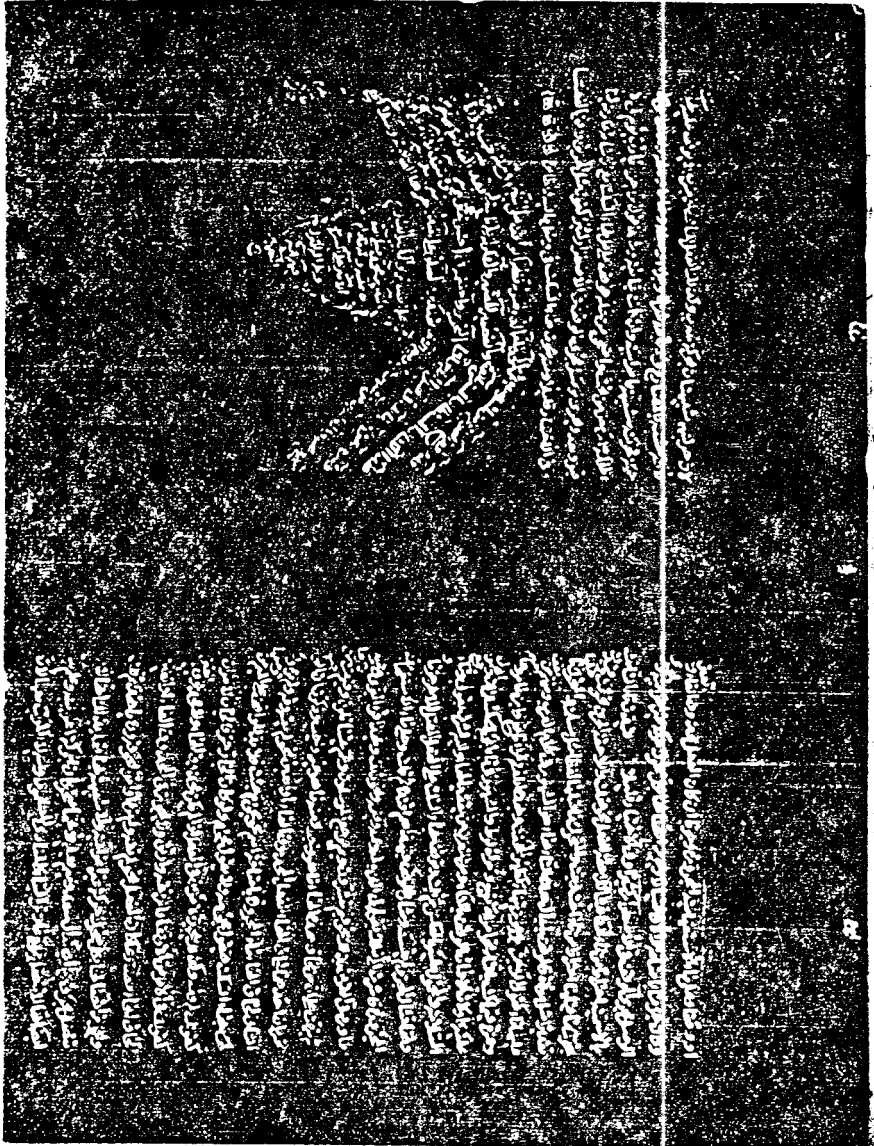
صورة الصفحة الاخرة من نسخة مكتبة الاوقاف العامة ببغداد







صورة الورقة الاخيرة من نسخة دار الكتب المصرية



صورة الورقة الاخيرة من نسخة مكتبة المتحف العراقي ببغداد

شرح
عمدة الخافض و عمدة الالفاظ

لجمال الدين محمد بن مالك
المتوفى سنة ٦٧٢ هـ

تحقيق

عبدان عبد الرحمن الدويهي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه استعين وعليه اتوكل»

قال الشيخ الامام العالم الكامل^(٢) جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي^(٣) الجبائي^(٤) رحمه الله :

• هذه تبيّحات مختصرة يستعان بها على فهم ما تضمنته مقدمتي الموسومة بـ «عُدّة الحافظِ وعُدّة اللفظِ» .

والله المرجو لتيسير^(٥) الصواب وتوفير الثواب ، انه متقبل الأعمال ومبلغ الآمال .

-
- (١) في م : وبه الاعانة ، وفي ح : وبه ثقتي ، وفي ب : وهو حسبي . وسقطت من ز : وعليه اتوكل ، وسقطت من ق : وبه استعين وعليه اتوكل .
 - (٢) في ق : قال الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبدالله ابن مالك . . . وفي م قال الفقير الى رحمة ربه محمد بن عبدالله . . .
 - (٣) في ب : الطائي .
 - (٤) في ح : الجبائي وهو تصحيف والصواب الجبائي نسبة الى مدينة « جبان » .
 - (٥) في ح : لسير .

﴿ أقسام الكلمة ﴾

ص :

(الكلمات ثلاث : اسم وفعل وحرف)

ش :

نسبة الكلمات من الكلام ^(١) نسبة حروف الهجاء من الخط ، فكما ان معلم الخط يتديء ^(٢) بتبيين عدد الحروف واسماؤها وتمييز بعضها من بعض ، كذلك معلم الكلام يتديء بتبيين عدد الكلمات واسماؤها وتمييز بعضها من بعض ويستفتي لشبهة ^(٣) معنى الكلام والخط عن تحديدها ، ويستفتي ^(٤) أيضاً عن دليل حصر الكلمات كما استفتي عن دليل حصر الحروف .

﴿ علامات الاسم ﴾

ص :

(يُعْرَفُ الاسمُ بتعريفه نحو : الرجل ^(٥) ، وتثوينه نحو : زيد ، وبجره نحو : انتفت بهذا ، وبندائه نحو : أيا مكرمان ، وبالاخبار ^(٦) عنه نحو : أنا مؤمن) .

-
- (١) في ز : الكلم .
 - (٢) في ح : تبتديء .
 - (٣) في ق ز ح : بشبهة .
 - (٤) ضبطها في ز : مبنية للمجهول .
 - (٥) في م : (كالرجل) بدل (نحو الرجل) .
 - (٦) في م : والاخبار .

شي :

- تعريف (٧) الاسم يعم تعريفه (٨) بالالف واللام كقولك في رجل :
الرجل ، وتعريفه (٩) بالالف والميم (١٠) كقول النبي عليه السلام (١١) :
« لَيْسَ مِنْ أُمَّبِرٍ أُمَّصِيَامٌ فِي أُمَّبَقَرٍ (١٢) » ،
وتعريفه بالاضافة كـ « سَبَّحَانَ اللَّهِ » ، وتعريفه بنية الاضافة
كـ (*) ابدأ بذنا من أول (١٣) ، أي أول الاشياء ، وتعريفه بالاشارة (١٤)
إلى مسماه كـ « هنا (١٥) ونم » .
وتوينه (١٦) يعم توين الصرف كـ « رجل » ، وتوين التوكيد
كـ « صه » ، وتوين التعويض كـ « حينئذ (١٧) » ، وتوين المقابلة
كـ « أذرعان » ، فهذه (١٨) الاربعة مختصة بالاسماء .

-
- (٧) في م : يعرف .
(٨) في م (بتعريفه) بدل (يعم تعريفه) .
(٩) في م : وبتعريفه .
(١٠) سقط من ز : والميم . . والنبي .
(١١) في ب : صلى الله عليه وسلم .
(١٢) هذا اللفظ في مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٣٤/٥ عن كعب بن
عاصم الأشعري عن النبي (ص) . وانظر الحديث في المفصل ٢/
٢٥٩ ، وشرح ابن يعين عليه ٢٠/٩ وفي شرح التسهيل للمراذي
ص ٢٧٧ (رسالة ماجستير) ولسان العرب مادة (أمم) والاحاجي
النحوية للزمخشري ص ٤٥ وابدال الميم من لام التعريف لغة حمير
ونفر من طي/الكافية والرضي عليها ١٣١/٢ .
(*) في م : كقوله .
(١٣) في ق : كابدأ بذلك أول ، وفي ح ب ز (كابدأ بذلك أول) .
والقول (ابدأ بذنا من أول) هو ما حكاه أبو علي الفارسي . انظره
في : شرح الالفية لابن الناظم ص ١٥٦ وشرح ابن عقيل ج ٢ ص ٦١
وشرح التصريح ٥٢/٢ وشرح الأشموني ج ٢ ص ٢٦٨ .
(١٤) في ح : بالاشاع .
(١٥) في م : كهذا .
(١٦) في م : وبتوينه .
(١٧) في م : كجوار .
(١٨) في ح : وهذه . وفي ز : فيذ .

وقد خرج بإضافته^(١٩) الى « الهاء » العائدة^(٢٠) على الاسم « تنوين
الترنم » كقول الشاعر^(٢١) :

١ - اَقْلِي اللُّومَ عَاذِلَ وَالْعَتَابِينَ
وَقَوْلِي إِنِّ اصَّيْتُ : لَقَدْ اصَّابَنُ .

(١٩) في م ، ق : بإضافة تنوين الى الهاء .

(٢٠) في م ، ح : العائد .

(٢١) هو ابو حزره جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي التميمي . من شعراء
الدولة الاموية . ولد بانيمامة ومات سنة ١١١ هـ .

انظر ترجمته في الاغانى ١/٨ ، والشعر والشعراء ٣٧٤/١
والموتلف والمختلف ص ٩٤ والموشح للمرزباني ١٨٧ وتاريخ الادب
العربي - بلاشير ٤٠/٣ - ٥٦ .

١ - البيت من انوافر وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق الراعي
التميمي المسماة باندامعة .

وهو في المنفصل ٢/٢٢٢ ، وشرح ابن يعيش عليه ٩/٢٩ ، والانصاف
٢/٦٥٥ وابن عقيل ١/١٧ ، وواضح المسالك ١/١٤ ، ومعني اللبيب ٢/٣٤٢
وواضح في علم العربية للزبيدي ٢٨٨ ، وشرح الكافية / للرضي
الاسترآبادي ١/١٤ ، والمقاصد النحوية ٩/٩١ وجمع الهوامع ٢/٨٠ ، والدرر
اللوامع على شواهد انهمج ٢/١٠٣ والاشموني ١/٣١ والكواكب الدرية
ص ٨ .

وصدره في الخصائص ٢/٩٦ والمقتضب ١/٢٤٠ .

ومعجزه في شرح شواهد المغنى للسيوطي ص ٧٦٢ .

وورد البيت في ديوان جرير ص ٦٤ (العتابة ٠٠٠٠ اصابا)

وكذلك في الاعلام على سيبويه ٢/٢٩٨ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٧٦٣
وخزانة الادب ١/٣٤ والدرر اللوامع ٢/٢١٤ وتفسير البحر المحيط ٨/٤٦٧
وسمط اللآلي ٢/٨٦٨ والنوادر في اللغة ١٢٧ وشواهد الشافية للبغدادي
١٦٤ والاقضية ١٦٦ .

وصدر هذه الرواية في : كتاب سيبويه ٢/٢٩٨ وجمع الهوامع ٢/١٥٧

وواضح في علم العربية للزبيدي ٢٨٧ والقوافي للاخفش ٨٨ و١٠٥ و١٠٧
و١٠٩ وورد البيت برواية (العتابة ٠٠٠ اصاب) في : القوافي للاخفش
٧٨ والقوافي للتوخي ١١٣ .

وورد صدره في الواضح للزبيدي ٢٨٨ برواية (عاذل والعتاب) .

اقلي : اتركه . اللوم : العذل والتعنيف . عاذل : اسم فاعل مرخم
واصله ، عاذلة « من العذل وهو اللوم في تسخط . العتابة : التقرير
على فعل شيء أو تركه .

فانه يشترك في لحاقه الاسم وغيره ، فليست (٢٢) اضافته الى الاسم (٢٣) بأولى من اضافته الى غيره .
 فلو (٢٤) قيل « بالتونين » بدل « تنوينه » لدخل « تنوين الترنم » وهو غير مراد الدخول .

وكذا لو قيل بالالف واللام بدل تعريفه لدخل (٢٥) الالف واللام بمعنى «الذي» وهما غير مختصين بالاسم اذ قد يدخلان على الفعل المضارع كقول الشاعر (٢٦) :

٢ - مَا أَتَتْ بِالْحَكْمِ التُّرُضَى حُكُومَتَهُ
 وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذِي السَّرَائِي وَالْجَدَلِ

- (٢٢) في (م) : وليست .
 (٢٣) في (ق) : للاسم .
 (٢٤) في (م) : ولو .
 (٢٥) في (م) : لورد .
 (٢٦) هو ابو فراس الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي ، احد فحول الشعراء الامويين ، نشأ بالبصرة وله مع جرير نقائض تعد وثيقة تاريخية لعصرهما نبغ بالشعر وهو غلام قالوا : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب . مات سنة ١١٠هـ ، والفرزدق لقب غلب عليه وتفسيره الرغيف الضخم الذي يجففه النساء للفتوت وقيل غيره .
 انظر ترجمته في : الاغانى ٣٢٤/٩ ، ٢٧٦/٢١ ، الشعر والشعراء ٣٨١/١ ، والموشح للمرزباني ١٥٦ ومواطن اخرى . ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٦٥ ، وخزانة الادب ١٠٥/١ ، وتاريخ الادب العربي لبلاشير ٩٦-٥٦/٣ .

٣ - البيت من البسيط وهو احد بيتين يهجو بهما اعرابيا فضل جريرا عليه وعلى الاخطل في مجلس عبدالمك بن مروان . وهو في المقرب ٦٠/١ ، والانصاف ٥٢١/٢ ، وابن الناظم ص ٣٦ ، وشذور الذهب ص ١٦ ، وابن عقيل ١٣٦/١ ، وشرح التسهيل للمرادي - رسالة ماجستير - ص ٢١٧ ، ومعاني الحروف للرماني ٦٨ ، والبرر اللوامع ٦١/١ ، وخزانة الادب ١٤/١ ، والمقاصد النحوية للعيني ١١١/١ ، واللسان مادة (امس) ، وشرح التصريح للازهري ٣٨/١ ، ١٤٢ .
 وصدره في كل من : الهمع ٨٥/١ واوضح المسالك ١٧/١ والاشموني ١٥٦/١ والبهجة المرضية للسيوطي ٢٥ وليس البيت في ديوانه .

وجرته يعمُّ انجرارهُ بحرفٍ من حروفِ الجرِّ • وبإضافته (٢٧)
 كاتفع بهذا غلامك • ويجرّه أجودُ من أن يقال : بدخول عاملِ الجرِّ
 لأنه قد يقال في نحو : عجبتُ من أنْ تفعلَ (٢٨) ، أن عاملِ الجرِّ
 قد (٢٩) دخل على « أن » ، ولا يقال انجر « أن » (٣٠) ، لأن المنجرَّ
 إنما هو المصدرُ المؤولُ (٣١) من « أن » وصلتها وهو اسمٌ •
 والنداءُ (٣٢) من علاماتِ الاسمِ لأنَّ المنادى مفعولٌ في المعنى إذ هو
 مدعوٌ والمفعوليةُ مختصةٌ بالاسماءِ (٣٣) •

فإن (٣٤) يقال « بندائه » أجودُ من أنْ يقال « بالنداء » لأن النداءَ قد
 يباشرُ الفعلَ والحرفُ حينَ يُحذفُ المادى ، فمباشرتُهُ الفعْلُ
 نحو :

« آلا يا أسجدوا » (٣٥) في قراءة الكسائي (٣٦) ، ومباشرتُهُ (٣٧)

الحرفِ نحو :

-
- (٢٧) في (ق م) : وبإضافة •
 (٢٨) في (ح) : إن تفعل •
 (٢٩) سقطت من (ب م) : قد •
 (٣٠) في ب ، ح : انجر لأن المنجر • وفي ق : انجر ان المنجر •
 سقطت من ز : إن لأن المنجر •
 (٣١) في (ب) : المأول •
 (٣٢) في (ج) : هو النداء •
 (٣٣) في (م) : مختصة بالاسم •
 (٣٤) في (م) : وكان ومن (ق) : وان •
 (٣٥) الآية ٢٥ / سورة النحل • وانظر القراءة في البيان في غريب
 اعراب القرآن ١ / ٢٥٩ واتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر /
 للبناء ص ٣٣٦ ، وتقريب النثر / لابن الجزري ص ١٥٤ والحجة في
 القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٤٥ - ٢٤٦ وإملاء ما من به
 الرحمن ٩٣ / ٢ •
 ورسوم الآية في المصحف بقراءة حفص : (آلا يسجدوا) •
 (٣٦) هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي • امام
 الكوفيين في النحو واللغة ، وأحد القراء السبعة المشهورين •
 أخذ القراءة عن حمزة ، والنحو عن الخليل وغيره • وصنّف
 معاني القرآن ، ومختصراً في النحو والقراءات وغيرها • توفي =

• يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ ، (٣٨)

فاذا قيل بتدائه علم انّ المستدلّ بالنداء على اسميته (٣٩) هو الذي
نصح (٤٠) اضافة النداء اليه ولا يكون كذلك الا اسم (٤١) .

وفي تمثيلي (٤٢) - (أيا مكرمان) فائدتان :

احدهما : ان (أيا) لا تستعمل والمنادى محذوف (٤٣) كما

تستعمل (٤٤) (يا) فبمجرد ذكرها يعلم ان الذي وليها اسم .

القائدة (٤٥) الثانية : ان (مكرمان) من الاسماء (٤٦) الملازمة للنداء فلا

يصلح له من علامات الاسماء اللفظية الا وقوعه بعد حرف مختص بالنداء

فكان اتمثيل به أولى .

وفي قولي و (بالاخبار عنه) مزيّة على ان يقال وبأخبار عنه

وذلك ان الاخبار عن الشيء على ضربين :

اخبار (٤٧) ناقص : وهو ان يخبر عن اللفظ بما هو له دون معناه

تقولك : (زيد) ثلاثية (وضرب الآخرة) مفعول الآخر ، (ومن)

حرف جر .

= بالري سنة ١٨٩هـ . انظر نزهة الالباء ص ٦٧ ، وخصيات

النحويين واللغويين للزبيدي ص ١٢٧ ، وانباء الزواة ٢/٢٥٦ .

وبغية الرعاة ٢/١٦٢ ، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١٥٦ .

في (م) : وبيّاشر . (٣٧)

الآية ٧٣ من سورة النساء . (٣٨)

في (م) : على الأسمية . (٣٩)

في (م ح ق ز) : يصح . (٤٠)

في (ق) : كذلك الاسم . وفي (م) : الاسم . (٤١)

سقطت من (م) : وفي تمثيلي بأ . (٤٢)

سقطت من (م) لفظة : محذوف . (٤٣)

من هنا سقط من (م) الى قوله . . . ان الاخبار عن الشيء . (٤٤)

في (ح) : والفائدة . (٤٥)

في (ح) : اسماء . (٤٦)

سقطت من (ح) : اخبار . (٤٧)

واخبار تام : وهو ان يُخْبَرَ عن اللفظ بما هو لعناه كقولك :
زيدٌ كاتبٌ ، والعلمُ نافعٌ والجهلُ ضارٌّ ، فهذا (٤٨) النوع من
الاخبار يُسْتَدَك على الاسمية لانه لا يصلح (٤٩) لما ليس باسم .

ودخول الألف واللام على اخبار (٥٠) يشعر بذلك كما يشعر
بكمال الرجولية (٥١) في قولك : زيدٌ الرجلُ .
وفي تمثيلي بـ (أنا مؤمنٌ) دون غيره فائدتان :

احدهما : أن (٥٢) ، أنا ، اسم ولا يقبل من علامات الاسماء
اللفظية القياسية الا الاخبار عنه اما يجعله مبتدأ مخبراً عنه (٥٣) بما
بعده ، نحو : أنا مؤمنٌ (٥٤) واما يجعله فاعلاً أو مفعولاً نائباً عن فاعل ،
نحو : (ما قام الا أنا) ، وما قُصِدَ (٥٦) الا أنا ، فكان التمثيل
به (٥٧) ذكر العلامة الاخبارية أولى من التمثيل بزيد أو غيره مما له
علامة أخرى .

والفائدة الثانية (٥٨) : ان في (مؤمن) ضميراً منوياً هو (٥٩) فاعل
مؤمن فهو اسم لانه مخبر عنه .

-
- (٤٨) في (م) : فهذا .
(٤٩) في (م) : لا تصلح .
(٥٠) في (ق) : الاخبار .
(٥١) الرجولية : رواية ابن الاعرابي : وهي من المضادر التي لا افعال
لها . انظر اللسان مادة (رجل) .
(٥٢) سقطت من (ق) : ان . وفي (ز) : ان ايا ...
(٥٣) (عنه) من : ب .
(٥٤) في (ز) : ايا مؤمن .
(٥٥) في (ح) : كونا . وفي (ق) : (ونحو) . وفي غيرها بلا واو
كما هو مثبت .
(٥٦) في (ق) : قعد .
(٥٧) (به) من : ب .
(٥٨) في (ح) : القائية .
(٥٩) في (ح) : وهو .

ونبه بذلك على ان من الاسماء ما يُنْوَى ' ولا يُنْطَق به •
وأشرتُ بقولي (٦٠) : (من علامات الاسماء اللفظية) الى ان بعض
العلامات معنوية كالدلالة على شخص بقاء فعلتُ أو على حدث مجرد
بقيام (٦١) أو على زمن مجرد بمذْ وقَط (٦٢) •
وأشرتُ (بالقياسية) الى ان من العلامات ما يشذ لحاقه كدخول
كاف التشبيه على أنا وأنت في نحو (٦٣) : ما أنت كانا ، ولا انا كانت (٦٤) ،
ودخول الى وعلى (٦٥) ، على كيف (٦٦) في قول بعض العرب : (انظر
الى كيف يصنع) و (على كيف يبيع) (٦٧) •

-
- (٦٠) في (ح) : بقول •
(٦١) في (ق) ح) : كقيام •
(٦٢) في (ح) : بقيام لموضع معين مجرد بمذ. وقط • وفي (ق) كمذ ••
(٦٣) في (ق) :- قولهم •
(٦٤) في (ز) : كاتب •
(٦٥) في (ز) (اليَّ وعلى) بتشديد الياء •
(٦٦) سقطت (على كيف) من م ، ب •
(٦٧) في (م) : تصنع بدل يبيع ، وفي (ح) : يبيع بدل يصنع •

﴿ علامات الفعل ﴾

ص :

(ويعرف الفعل بقاء التانيث الساكنة نحو : فَعَلْتَ ، ولم نحو : لم يَفْعَلْ ، وبدلته على الأمر ولحاق نون التوكيد^(١) نحو : قُمْ ، وومَنْ^(٢) ، فالأول فعل ماضٍ ، والثاني فعل مضارع والثالث فعل أمر ، فان دلت الكلمة على حدث ماضٍ ولم تصلح لاء التانيث « كَسْتَانَ » ، أو على حدث^(٣) حاضر ولم تصلح لِلَمْ « كَأْوَه » ، أو على أمرٍ ولم تصلح لنون التوكيد « كَدَّرَاكَ^(٤) » ، فهي اسم) .

ش :

اشتمل^(٥) هذا الكلام على تبيين ما يحتاج اليه من علامات الفعل وعلى تبيين أقسامه بالنسبة الى الوضع^(٦) وهي^(٧) ثلاثة أقسام :
قسم وضع لحدث ماضٍ ويُعرض^(٨) له الحضور أو الاستقبال وعلامته قبول تاء التانيث كقولك في فَعَلْتَ : فَعَلْتَ .
وقسم وضع صالحاً للحال والاستقبال ويُعرض^(٩) له تَعَيَّنُ^(١٠) أحدهما وجعله ماضي المعنى ويسمى المضارع وعلامته قبول لم كقولك في (يفعل) : لم يفعل .

(١) في (ق) و (ح) : التاكيد .

(٢) في م : (ويقوم) بعد الفعل قُمْ .

(٣) سقطت العبارة : (حدث حاضر ولم تصلح للَمْ كأوه او علتى

امر) : من نسخة (ق) و (ح) .

(٤) في (م) : كَنَزَالَ .

(٥) في (ق ، م ، ح) : اشتمل .

(٦) في هامش (ح) : احترز بالوضع عنه فعل ما لم يسنم فاعله .

(٧) في (م) : وهو .

(٨) في (م ، ح) : وتعرض .

(٩) في (ح) : وتعرض .

(١٠) في ح ق ز : تعيين .

وقسم وضع مستقبل المعنى ولا يَعْرِضُ (١١) له غير ذلك (١٢) وهو فعل الامر وعلامته اقتضاء الامرية مع قبول نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة كقولك في قُمْ : قَوْمَنْ أو قَوْمَنْ ، فقد اجتمع في (ق م) اقتضاء الامرية (١٣) وقبول نون التوكيد (١٤) فلزم كونه فعل امر .
 فان قبلت الكلمة نون التوكيد ولم تقتض (١٥) أمرية فهي فعمل مضارع نحو :

• لَيْسُجِنَنَّ وَ لَيْكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ ، (١٦) .

وان اقتضت أمرية ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم نحو : دَرَاكٍ ،
 فانه مسأول لأدرك في اقتضاء الامر (١٧) بالادراك ومخالف له بعدم قبول نون التوكيد فتعيت اسميته ، وتعيت فعلية ادراك لاجتماع الامرين فيه .
 وكذلك اذا وجدت كلمة دالة على حدث ماضٍ ولا تكون (١٨)
 قابلة لتاء (١٩) التانيث الساكنة (٢٠) يُعَلِّمُ (٢١) انها اسم كستان فانه مساوٍ في المعنى (لا فترق) ولكن افترق (٢٢) قابل للتاء (٢٣)
 فتعيت فعلية وستان غير قابل لها فتعيت اسميته .

-
- (١١) في (م ق ح) : تَعْرِضُ . وفي ز : فْتَعْرِضُ .
 (١٢) سقطت من نسخة (ح) : كذلك .
 (١٣) في ز : الامر .
 (١٤) في (ب) : التاكيد .
 (١٥) في (ح) : ولم يقتض .
 (١٦) الآية ٣٢ من سورة يوسف .
 (١٧) في (خ ، ق ، ب) الامرية .
 (١٨) في (ح) : لا .
 (١٩) في (ب ، ز) : للتاء الساكنة .
 (٢٠) في ح : للتاء الساكنة .
 (٢١) في م : فعلم ، وفي ح : لعلم ، وفي ب : تعلم .
 (٢٢) في ق : افترق لانه ظ .
 (٢٣) في هامش (ب) تفسير ل (ال) الداخلة على (تاء) بانها (لام) العهد اي : تاء التانيث الساكنة ، وليست العبارة من المتثن وانما هي من الناسخ .

﴿ علامة الحرف ﴾

ص :

(ويعرف الحرفُ بخلوه من علامات الاسماء والأفعال نحو :
هَلْ وَلَيْتَ وَسَوْفَ ، فأنَّهَا من الحروفِ إذْ لَا يصلحُ مَعَ واحدٍ
منها شيءٌ من العلاماتِ المذكورة) •

ش :

أشبه شيء بالكلمات الثلاثة ^(١) الجيم والخاء والحاء ^(٢) فانها ثلاثة
جعل لاثنتين منها علامتان وجوديتان وهما النقطتان وجعل علامة الثالث
خلوه من النقط •

فالاسم والفعل بمنزلة الجيم والخاء في الامتياز بعلامتين وجوديتين ^(٣)
والحرف ^(٤) بمنزلة الحاء في الامتياز ^(٥) بعلامة عدمية ^(٦) •
وحصل بذكر ^(٧) (هل وليت وسوف) تنبيه ^(٨) على انقسام
الحروف الى ثلاثة أقسام ، قسمٌ يصحب الاسماء والأفعال كهل ، وقسم
يختص بالاسماء كليت ، وقسم يختص بالأفعال كسوف •

-
- (١) في (م) : ثلاثة • وفي سائرهما : الثلاثة ، والمراد : الحروف •
(٢) في (ق ، ب ، ز) : الحاء والخاء •
(٣) في (ح) : الوجوديتين •
(٤) في (ز) : والحروف •
(٥) في (م) : الاتيان •
(٦) في (ح) : عدمه •
(٧) في (م) : وخص بالذكر •
(٨) في (م) : تنبيهها •

﴿ الاعراب والبناء ﴾

خص :

(والاعراب ^(١) ما جلبته العوامل في آخر الاسم الذي لا يشبهه الحرف من رفع نحو : (نفعتي زيد) ، ونصب نحو : (نفعت زيداً) ، وجر نحو : (انتفعت بزيد) ، وفي آخر الفعل المضارع من رفع نحو : (أقوم) ونصب نحو : (لن أقوم) وجزم نحو : (لم أقم) ، فنفعني عامل جلب رفع زيد بالضمه ، ونفعت عامل جلب نصبه بالفتحة ، والباء عامل جلب جرّه ^(٢) بالكسرة ، ولن عامل جلب نصب أقوم ^(٣) بالفتحة ولم عامل جلب جزمه بالسكون .

وفهم من تخصيص الاعراب بالآخر ان حرف الاعراب آخر المعرب كدال ^(٤) ، زيد ، وميم ، أقوم ، .

ومن تخصيصه بما لا يشبه الحرف من الاسماء والمضارع من الافعال ، ان الاعراب ممتنع من الاسم المشبه الحرف ^(٥) ومن الفعل الماضي وفعل الأمر .

وكل حرف وما امتنع اعرابه سمي مبنياً للزوم آخره حالاً واحداً كمن وكيف وحيث وهؤلاء ^(٦) .

-
- (١) في (ق ، م) : الاعراب .
 (٢) في (ز) : حره .
 (٣) في (ح) : نصبه اقوم .
 (٤) في (ق) : كذآء .
 (٥) في (م) : للحرف وفي (ح) : بالحرف .
 (٦) في (ق) و (م) : هاولاء .

ش :

تضمن (٧) هذا الكلام : التبيه على ان بعض الكلمات معـرب .
وبعضها مبني . وان المعرب هو الاسم السالم من شبه الحرفِ والفعلِ
المضارع (٨) .

• وان الاعراب هو الذي تحدته العوامل

• وان محله من المعرب آخره .

• وان أنواعه أربعة رفع ونصب وجرّ وجزم

• وان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل

• وان الجرّ مخصوص (٩) بالاسم .

• وان الجزم مخصوص (١٠) بالفعل .

ونسبتُ عمل الرفعِ الى (تفعلي) وعمل النصب الى (نفعتُ) مع
ان العامل في المثالين نفع وحده لِيُعْلَمَ أَنَّ مطلوب (تفعلي) وشبهه
مرفوع لتضمنه المنصوب ، ومطلوب (نفعتُ) وشبهه منصوب ،
لتضمنه المرفوع .

وذكرت (١١) عوامل الرفع والنصب والجر في « زيدٍ » وعاملتي
النصب والجزم في « أقوم » ، لانها لفظية متفق على نسبة العمل اليها عند
المحققين .

ولم أذكر عامل الرفع في الفعل لانه مُخْتَلَفٌ فيه ، فمذهب

(٧) في (م) : يتضمن .

(٨) والفعل : بالرفع معطوف على : (الاسم) .

(٩) في (م) : مختص .

(١٠) في (م) : مختص .

(١١) في (ن) : وذكر ب .

البصريين^(١٢) انه مرفوع بوقوعه موقع الاسم ، ومذهب^(١٣) الفراء^(١٤) انه مرفوع بتعريفه^(١٥) من الناصب والجازم وهو اسهل المذهبين واحقهما بالإطراد .

واقصرت في أمثلة الاعراب على رفع بضمة ، ونصب بفتحة ، وجر بكسرة ، وجزم بسكون ، ليعلم ان هذا هو الاصل وما سواه نائب عنه ، وسأين ذلك ان شاء الله تعالى .

ونبت بتخصيص الاعراب بالاسم الذي لا يشبه الحرف وبالفعل المضارع ، على ان ما سواهما لا يعرب بل حكمه البناء ، والبناء لزوم الآخر دون عامل سكوناً أو حركة أو حذفاً قائماً^(١٦) مقام السكون أو حرفاً قائماً^(١٧) مقام الحركة كمن وكيف وحيث وهؤلاء واخس وارم وادع^(١٨) ويا زيدان ويا زيدون .
حي :

(والذي يشبه الحرف إما ان يشبهه في المعنى كآين ، أو في كونه على حرف واحد أو حرفين كفاعلي^(١٩) فعلت وفعلنا ، أو في الافتقار إلى جملة كالذي ، أو في عدم التعلق بمامل كزآل) .

(١٢) في هـامش (ح) العبارة الآتية : قلنا لو قيل بل يقوم زيد لامتنع

تقدير وتوقع الفعل موقع الاسم .

(١٣) انظر مذهب البصريين والفراء في الاشموني ٢٧٧/٢ وشرح التصريح ٢٢٩/٢ .

(١٤) هو يحيى بن زياد بن عبدالله ابو زكريا المعروف بالفراء .

أعلم الكوفيين بعد الكسائي ، أخذ العلم عنه ، توفي سنة ٢٠٧هـ ومن مصنفاته : معاني القرآن والمقصود والممود .

انظر : انباه الرواة ١٧-١/٤ ، والبلغة في تاريخ ائمة اللغة

٢٨٠ ونزهة الالباء ص ٩٨ ، طبقات النجوين والمفويين

للزبيدي ص ١٣١ . وبغية الوعاة ٢٢٣/٢ والنجوم الزاهرة

١٨٥/٢ .

(١٥) في (ز) : بتعريفه .

(١٦) في (م) : او حذفاً فانه قائم

(١٧) في (م) ايضاً : او حرفاً فانه قائم

(١٨) في (ح) : وازع .

(١٩) في (ح ، ب) (ز) : كفاعل .

ش :

جَعَلَ شَبَهُ الحرفِ سَيِّئاً لِبِنَاءِ الاسمِ آوَلَى من جَعَلَ غيره .
لان اعتباره مفعول عن اعتبار غيره واعتبار (٢٠) غيره لا يعني عن اعتباره .
فمن شبه الحرف :

ماهو في اعني كأسماء الاستفهام والشرط فان كل واحد منها متضمن
معنى حرف فبني لذلك (٢١) الا « أيا » فانها اعربت لمخالفتها أخواتها
بالإضافة وتشبهها (٢٢) « بكل » اذا اضيفت الى نكرة و « بعض » اذا
اضيفت (٢٣) الى معرفة .

ومن شبه الحرف : ماهو في الوضع : والمراد بذلك ان يكون الاسم
على حرف واحد كفاعل فعلت أو على حرفين كفاعل فعلنا لان الوضع
على أول من ثلاثة أحرف لا يليق بالأسماء لانها اصول (٢٤) الكلام
فاستحقت وفور اللفظ ، وانما يليق ذلك بالحروف (٢٥) لانها مرادة
لغيرها ومُنزلة في الغالب منزلة الجزء من مصحوبها (٢٦) فاعتقِرَ نقص
لفظها .

فاذا نقص اسم عن ثلاثة أحرف فقد أشبه الحرف واستحق
البناء ما لم يكن له ثالث في الاصل ، فيُعدّ نقصه عارضاً ولا يمنع
الاعراب كيدٍ ودمٍ (٢٧) .
وعلاوة كونه ثلاثياً في الاصل عود الحرف (٢٨) الثالث في تصنيفه

-
- | | |
|------|--------------------------------|
| (٢٠) | في (ز) : وغيره . |
| (٢١) | في (ز) : كذلك . |
| (٢٢) | في (ح) : وتشبهها . |
| (٢٣) | في (ق) : اضيف . |
| (٢٤) | في (ح) : احوى . |
| (٢٥) | في (ح) : بالحرف . |
| (٢٦) | في (م) : مضمونها . |
| (٢٧) | في (ح) : ولا يمنع الاكيد ودم . |
| (٢٨) | سقط من ب ح ز : الحرف . |

- كدمي^(٢٩) أو جمع : كدما أو اشتقاق كدمي^(٣٠) .
ومن شبه الحرف مشابهته في الانتقار :
وذلك ان الحرف يفتقر أبداً^(٣١) الى جملة ، وكل^(٣٢) اسم
شابه الحرف^(٣٣) في لزوم الانتقار الى جملة وجب بناؤه^(٣٤) كحيث
واذا ، والاسماء الموصولة الا أياً فانها اعربت لامتيازها من اخواتها
بالإضافة ، كما اعربت في بابي الاستفهام والشرط الا أن الموصول اذا حذف
صدر^(٣٥) صلتها واضيف لفظاً فيها وجهان :
أجودهما البناء كقوله تعالى :
« أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا »^(٣٦) .
ومن شبه الحرف مشابهته في عدم التعلق بعامل :
وذلك ان الحروف لا تستحق اعراباً ، ولانقع^(٣٧) موقع
ما يستحق^(٣٨) اعراباً ، فلا يتعلق شيء منها بعامل^(٣٩) أصلاً ، فأى^(٤٠)
اسم وجد غير متعلق بعامل فقد اشبه الحرف شيئاً يوجب له البناء كنزال
وستان وأُفٍّ وغيرها من أسماء الأفعال ، وكذلك الاسماء العاربية من
التركيب كأسماء الحروف والعدد المسرودة^(٤١) فانها بنيت لشبهها بالحروف
في عدم التعلق بعامل .

-
- (٢٩) في (ح) : التصغير كدمي . وفي (م) : تصغير كيدي ودمي .
(٣٠) في (ق) : أبداً يفتقر .
(٣١) في (ق) (ز) : فكل .
(٣٢) في (م) : يشابهه في لزوم . وفي (ق) : شابهه في لزوم .
(٣٣) في (ح) : بنائه .
(٣٤) في (ق) : شرط . وفي (ح ، ب ، ز) شطر .
(٣٥) الآية ٦٩ / من سورة مريم .
(٣٦) سقطت العبارة التالية من (م) : ولا تقع موقع ما يستحق
اعراباً .
(٣٧) في (ز) : تستحق .
(٣٨) في (ب) : لعامل .
(٣٩) في (ح) : والعد والمسرودة . وفي (م) : والعدد المسرودة .

﴿ إعراب المقصور والمنقوص ﴾

حس :
(وان كان آخر الاسم المعرب ^(١) ألفاً لازمة نحو : ^(٢) الفتى ،
قُدِّرَ اعرابه وسمي « متلاً مقصوراً » .

وان كان آخره ياء لازمة تلي كسرة كالمقاضي ، قُدِّرَ ^(٣) رفعه
وجره وظهر ^(٤) نصبه وسمي « متلاً منقوصاً » نحو : نغمي القاضي
واتفتت بالقاضي ونفت القاضي) .

شس :
قد تقدم الاعلام بوجوده شبه الحرف الموجبة ^(٥) بناء الاسم وامتاع
اعرابه لفظاً وتقديراً ^(٦) .

والفرض ان الاعلام بما يعرب تقديراً لا لفظاً وهو المعتل الآخر من
الاسماء والافعال .

والمعتل من الاسماء على ضربين :

احدهما : ما لا يظهر فيه شيء من الاعراب وهو المقصور .

والآخر : ما يظهر فيه النصب وحده وهو المنقوص .

-
- | | |
|-----|---------------------------|
| (١) | سقطت من ز : المعرب . |
| (٢) | في (ز) : كالفتى . |
| (٣) | في (ح) : قدر له . |
| (٤) | سقطت من نسخة (ح) : وظهر . |
| (٥) | في (ح) : الوجه . |
| (٦) | في (ز) : أو . |

فحدّ المقصور : الاسم المعرب (٧) الذي آخره الف لازمة كالفتى •

وحد المقوص : الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة تلي كسرة كالقاضي •

فاحترز : بالاسم من يخشى ويرمي ونحوهما من الافعال ، وبالمرب من نحو اذا والذي •

واحترز : بالزوم من نحو : رأيت اخا زيدا (٨) وبني عمرو •

واحترز : بكون ياء المقوص تلي كسرة من نحو : جدّي وثنيّ فان آخر « جدّي » ياء تلي دالاً ساكنةً وآخر « ثنيّ » ياء تلي ياء ساكنة مدغمة في الاخرة (٩) ، فالاعراب (١٠) كله في هذين وشبههما ظاهر لانهما جاريان مجرى (١١) الاسماء الصحيحة ، تقول : هذا جدّي وثنيّ ، ورأيت جدّاً وثنيّاً ، ومررت بجدي وثنيّ •

وأما القاضي وشبهه فيقدر (١٢) رفعه وجره لاستقلال علامتهما (١٣) ويظهر نصبه لحقّة (١٤) علامته •

-
- (٧) سقط من (ق) و (ح) : (المعرب) •
(٨) في (م) : بدل أخا زيد (زيدا) •
(٩) يريد ان (ثنيّاً) على زنة : (فعيل) بيادين ، فهي ثنيّ ، ثم أدغمت الياء في الياء • والثني من الابل الداخل في السنة السادسة ومن الغنم الداخل في الثالثة/اللسان •
(١٠) في (ق) : الآخرة •
(١١) في (ح) : قال الاعراب •
(١٢) في (ز) : مجر •
(١٣) في (ق) : هذا جدي ثني • كذا في البواقي •
(١٤) في (ح) : فتقدر • وفي (ب) : ضبط (وشبهه) بالكسر وهو وهم •
(١٥) في (ق) و (ح) : علامتهما •
(١٦) في (ق) : لحقّة •

واما المقصور فيقدّر (١٧) فيه النصب وغيره لتمذّر تحريك (١٨)
 الالف ولانها (١٩) لو قصد تحريكها (٢٠) لانقلبت همزة كأنقلاب ألف
 دابة حيث (٢١) قيل دأبّة (٢٢) .

-
- (١٧) في (ح) : فيقل •
 (١٨) في (ح) : لتعذر وتحريك ...
 (١٩) في (ز) : لانها •
 (٢٠) في (ق) : اثحريكها •
 (٢١) في (م) : حين •
 (٢٢) في (ح) : دأبّة وفي (ق) : دءابّة •

﴿ إعراب الفعل المعتل ﴾

ص :

(ويسمى الفعل معتلاً ان كان آخره ألفاً كيخشى ' أو ياء كيرمي ^(١))
أو واواً كيدعو .

وذو ^(٢) الالف يقدر ^(٣) رَفَعَهُ ونصبه ويظهر جزمه بحذفها ^(٤)
نحو هو يخشى ' ولن يخشى ' ولم يخش .

وذو الياء وذو الواو يُقَدَّرُ رفعهما ويظهر ^(٥) نصبهما بالفتحة
وجزمهما ^(٦) بالحذف نحو : هو يرمي ويدعو ، ولن يرمي ولن يدعو
ولم يرم ولم يدع .

ش :

انقسم الفعل المعرب الى صحيح ومعتل ، كما انقسم الاسم . لكن
المعتل من الاسماء ضربان والمعتل من الافعال ثلاثة أضرب توافقا في
الضربين وانفرد الفعل بكون بعضه معتلاً بالواو ^(٧) لان الفعل فرع
والاعتلال ^(٨) فرع فكان الفعل أحظى به من الاسم ، ولان الاسم ^(٩)

-
- | | | |
|-----|--------------|--------------------------------------|
| (١) | في (م) : | كيرضي . |
| (٢) | في (ق) : | فذ الالف . وفي (م) : فذو الالف . |
| (٣) | في (ح) : | تقدر . |
| (٤) | في (ح) : | بخلافها . |
| (٥) | في (ز) : | ويطهر . |
| (٦) | في (ق) : | وجزمها . |
| (٧) | في (ح) : | ما لواو . |
| (٨) | في (ق ، م) : | والاعلال . |
| (٩) | في (ح) : | ولانه معرض . وسقطت اللفظتان من (ز) . |

معرض للحاق ياء النسب وياء المتكلم وآمنوا ذلك في الفعل لانه لا ينسب اليه ولا يباشر آخره ياء المتكلم اذ لا تتصل (١٠) به الا ومعها نون الوقاية كيدعوني ، واذا أدى قياس الى مجيء آخر الاسم (١١) حرف علة بعد ضمة جعلت الضمة كسرة وسلم الآخر ان كان ياء كظبي وأظب (١٢) وقلب ياء ان كان واواً كدلو وأدل والاصل : أظبي وأدلو ثم فعل بهما (١٣) ما ذكرت لك .

والانواع الثلاثة من الفعل المعتل مستوية في حالي (١٤) الرفع والجزم فانها تُسكَن (١٥) او اخرها رفعاً وتحذف (١٦) جزماً نحو : هو يَرْضَى وَيَعْفُو وَيَقْضِي (١٧) ولم يَرْضَ وَيَعْفُ وَيَقْضِ (١٨) . وفي النصب يُسْتَصْحَبُ (١٩) سكون الالف وتَفْتَحُ الواو والياء (٢٠) نحو : أريد أن تَرْضَى وتعفو وتقضي (٢١) .

-
- (١٠) في غير (ز) : لا يتصل .
(١١) في (ق م) : آخر اسم .
(١٢) في (ق ح م) واضب .
(١٣) في (ق) : فيهما . وفي (م) : بها .
(١٤) في (ح) : في حال الرفع .
(١٥) في (ح) : لسكن .
(١٦) في (ح) : ويحذف .
(١٧) في (ب) : ويغضي .
(١٨) في ب : ويعض .
(١٩) في م ق : تستصحب .
(٢٠) في ح : الياء والواو .
(٢١) سقطت من (ب) : (أن) وفيه : يرضى و . . .
(٢٢) في (خ) : يرضى ويعفو ويقضي . وفي (م) : ترضى وتدعو وتقضي . وفي (ب) : ويغضي .

﴿ علامات الرفع ﴾

ص :

(ويدل على الرفع نيابة عن الضمة :

الواو في جمع المذكر السالم وما حمل ^(١) عليه نحو نفعني الزيدون
والمسلمون ^(٢) اولو ^(٣) الفضل ، وفي ستة أسماء مفردة وهي ^(٤) ذو
العرب وفوه ^(٥) والأب والآخر والحم والهن مضافات الى غير ياء
التكلم نحو نفعني ذو الفضل ^(٦) واعجيني فوه وكلمني أبوه وأخوه
وحمو ^(٧) المرأة المحصن هونها •

والالف في الاسم المثنى وما حمل عليه نحو نفعني المسلمان
كلاهما •

والتون في فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة نحو
يذهبان ويذهبون وتذهين ^(٨)) •

ش :

قد تقدم الاعلام بان انواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم ، وان

-
- (١) في م : يحمل •
(٢) في (ق) الزيدون المسلمون • وفيها : بالمعطف كما هو مثبت •
(٣) في (ق) : الو •
(٤) سقطت من (ق) و (ح) : وهي •
(٥) في (م ، ق) : وفوه • بلا هاء •
(٦) في ق : ذوا الفضل •
(٧) في ح و م : وحم المرأة • وفي ز : وحموه •
(٨) في (ح) و (ب) : تنهبان وتنهبون •

العلامات الاصلية ضمة في الرفع وفتحة في النصب وكسرة في الجر

• وسكون في الجزم ، وان ما سواهن نائب عنهن •

فبدأت بما ينوب عن الضمة :

وهي الواو والالف والنون ، وذكرت للواو موضعين :

أحدهما جمع المذكر السالم وما حمل عليه •

• والثاني الاسماء الستة •

وقيدت الجمع بكونه سالماً أي غير مُغَيَّرَ نظم واحده للجمعية كزيدين ومسلمين احترازاً من^(٩) الجمع المكسر أي الغير نظم واحده^(١٠) كزبود •

وقيدته بكونه لمذكر احترازاً من الجمع^(١١) المؤنث السالم

• كهندات •

ومثلت بالزيدين والمسلمين ليعلم ان واحده لا يكون الا مثل زيد في كونه علماً لمذكر عاقل عارياً^(١٢) من تاء التأنيث والتركيب أو مثل مسلم في كونه صفة لمذكر عاقل عارية من التاء ليست كأحمر في التأنيث بفعلاء^(١٣) ولا كسكران^(١٤) في التأنيث بفعلى ولا كصبور ومذكار وقيل في اتحاد لفظ المذكر^(١٥) والمؤنث •

ويتناول قولي وما حمل عليه جمعا وغير جمع :

-
- (٩) في (م) : عن •
(١٠) في (ق) : واحد •
(١١) في (ق) : جمع •
(١٢) في (ب) : عارياً •
(١٣) في ح : بفعلاء •
(١٤) في (ق) و (م) : لسكران •
(١٥) في (ق) : المذكور •

فمن الجمع : عالمون جمع عالم عاقل ، وكان من حقه ان لا يستعمل هذا الاستعمال لانه ليس علماً ولا صفة ، وأول^(١٦) شروط المجموع^(١٧) هـ هذا الجمع دون شذوذ أن يكون علماً أو صفة ولذلك لم يقل انسانون ولا رَجُلُون ، اذ لا علمية ولا وصفية في انسان ورجل^(١٨) .

ومثل^(١٩) عالين في الشذوذ لانتفاء العلمية والوصفية أهلون^(٢٠) .

واشدت^(٢١) منها أرضون^(٢١) وسنون ، لان فيهما مع انتفاء العلمية والوصفية عدم العقل ووجود التأنث ، وشذوذ^(٢٢) سنين أشد ، لانه مؤنث بالتاء وهي مانعة فيها وجدت فيه سائر^(٢٣) الشروط كطلحة وهَمْزَة^(٢٤) ، فنعناها في سنة لخلوها من جميع الشروط أحق وأولى .

ومع ذلك فقد كثر في نوعه من التناهي المؤنث ان يعرب اعراب^(٢٥) الجمع المذكور السالم كقولهم^(٢٦) في عَضَّةٍ وَعِزَّةٍ وَمِائَةٍ وَقُلَّةٍ وَبِرَّةٍ وَظُبَّةٍ^(٢٧) وَثَبَّةٍ : عِضُونٌ وَعِزُّونٌ وَمِثُونٌ^(٢٨) وَقُلُونٌ

-
- (١٦) في م ز ح : فاول .
(١٧) في (م) : شروط المجموع .
(١٨) في (ح) : ورجال .
(١٩) في (م) : وفي مثل .
(٢٠) في (م) : ومنه اهلون .
(٢١) في ح : وشدت^(٢١) منها او ارضون .
(٢٢) في (ح) : وشذوذاً .
(٢٣) في (ح) : سان .
(٢٤) في (ح) : وحمزة . وفي حاشية (ب) تعليق : هـ صفة بمعنى كثير الهمز ، .
(٢٥) في (ق) : باعراب .
(٢٦) سقطت من (ح) : كقولهم .
(٢٧) في (ح) : وظبية . وهي ساقطة من (ز) .
(٢٨) في (ح) : وماؤن .

وَبُرُونٌ وَظُبُونٌ وَثُبُونٌ* .

ومن المحمول على جمع المذكر السالم وليس جمعاً : (أُولُو كَذَا (٢٩)) بمعنى : (أصحاب كذا (٣٠)) ، والمانع من كونه جمعاً انه لا واحد له من لفظه وانما (٣١) واحد ذو (٣٢) بمعنى صاحب .

ومن المحمول على الجمع المذكور (٣٣) عشرون واخواته ، والمانع من كونها جموعاً مخالفتها (٣٤) الجموع بانها مخصوصة بمقدار فلا تقع (٣٥) على ما فوقه ولا ما تحته وليس (٣٦) في الجموع ما هو كذلك .
ومن المحمول على الجمع المذكر (٣٧) وليس جمعاً ما اخبر الله تعالى به عن نفسه تعظيماً نحو :

« فَتَنَّمِ الْماهِدُونَ ، (٣٨) وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ، (٣٩) وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ، (٤٠) » .
ومن المحمول عليه ما سمي به من لفظ الجمع كـ « عَلِيَّيْنِ ، (٤١) وَنَضِيْبَيْنِ ، (٤١) » .

-
- (*) العِصَّةُ : الفِرْقَةُ او القِطْعَةُ او الكَذِبُ ، العِزَّةُ : انْعِصَابُ مِنَ النَّاسِ ، الْقَلَّةُ : عَوْدَانٌ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ ، اَلْبُرَّةُ : الْخَلْخَالُ ، اَلطَّبِيَّةُ : حَدُّ السَّيْفِ ، اَلثَّبَّةُ : وَسْطُ الْحَوْضِ او الْجَمَاعَةِ/ الْقَامُوسِ الْمَحِيْطِ .
- (٢٩) سَقَطَتْ مِنْ (م) : كَذَا ، وَفِي (ب) : اُولُوا - بِالْاَلْفِ - بَعْدَ الْوَاوِ .
- (٣٠) فِي (م) : كَنِي .
- (٣١) فِي ق م : اِنْمَا .
- (٣٢) فِي (م) : اِنْمَا وَاحِدٌ ذُو . وَفِي (ح) : اِنْمَا وَاحِدَةٌ .
- (٣٣) فِي (ح) : عَلَيَّ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ . وَفِي (ب) : الْمَذْكَورُ السَّالِمُ .
- (٣٤) فِي (ح) : كَوْنُهُمَا جَمُوعاً مَخَالَفْتُهُمَا .
- (٣٥) فِي (ح ، ز) : يَقَعُ .
- (٣٦) سَقَطَتْ مِنْ (ح) : لَيْسَ .
- (٣٧) فِي (م) : الْمَذْكَورُ .
- (٣٨) الْآيَةُ ٤٨/سُورَةُ الذَّارِيَاتِ .
- (٣٩) الْآيَةُ ٢٣/سُورَةُ الْحَجْرِ .
- (٤٠) الْآيَةُ ٥١/سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ .
- (٤١) فِي (ق) : وَنَضِيْبَيْنِ .

- والثاني من موضعي (٤٢) نيابة الواو عن الضمة « الاسماء الستة » .
 وجعل أولها : « ذو » ، لانه مختص بملازمة الاعراب بالحروف .
 وقيد (٤٣) بكونه مربباً لتخرج (٤٤) « ذو الموصولة (٤٥) » .
 كقوله (٤٦) :

٣ - ذَاكَ خَلِيلِيْ وَذُوُّ يُوَاصِلُنِيْ

- فان المشهور بناؤه . وبعض (٤٧) العرب يعربه فيكون حينئذ (٤٨) مصقوداً .
 ولذلك احترت التقييد بالاعراب على التقييد بالمعنى .
 ومن مجيء « ذو » مغرباً (٤٩) وهو موصول قول الشاعر : (٥٠)

(٤٢) في (ح) : موضع .

(٤٣) في (ق) : وقيل .

(٤٤) في (ق) : ليخرج .

(٤٥) في (م) : الموصول .

(٤٦) هو بجير بن غنمة بن عمرو بن انغوث الطائي احد بني بولان
 واخو خالد بن غنمة الطائي . وهو شاعر جاهلي مقل كما ذكره
 صاحب المقاصد النحوية ٤٦٤/١ .

٣ - هذا صدر بيت من المنسرح وشامه : يرمي وزائي بامسهم وامسلمه
 انظره في : ابن الناظم ص ٣٤ . ومغني اللبيب ٤٨/١ ،
 والسيوطي في شرح شواهد المغني ص ١٥٩ ، وشرح قطر الندى
 ص ١١٤ ، والمقاصد النحوية ٤٦٤/١ ، والاشمونى ١٥٧/١
 وقد ورد : (وذو يعاتبني) في كل من : ابن يعيش ٢٠/٩
 ومعاني الحروف للرماني ٧١ واللسان مادة (ذو وذوات) و (أمم)
 و (سلم) .

وورد في الكواكب الدرية ص ٩ (ذاك حبيبي . . .) .
 وورد في الاحاجي النحوية للزمخشري ص ٤٦ (هذا خليلي وذو
 يعاتبني) .

والخليل : الناصر . ذو يعاتبني : الذي يعاتبني . وبامسهم :
 اراد بالسهم . وامسلمة : السلمة وهي الحجارة الصلبة .

(٤٧) في (ح) : وان .

(٤٨) في (ح) : ح .

(٤٩) في (ق) : مغرباً - بالغين - .

(٥٠) هو منظور بن سحيم الفقعسي شاعر اسلامي انظر المقاصد
 النحوية ١٢٧/١ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٨٢ .

٤ - وَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتَهُمْ
فَحَسْبِي مِنْ ذِي عِنْدِهِمْ مَا كَفَانِيَا

هكذا رواه ابن جنبي (٥١) بإيلاء عربياً ، ورواه غيره بالواو على (٥٢)

• البناء

وجعل « فو » قرين (٥٣) ذو في الذكر لتساويهما في لزوم الأضافة

٤ - البيت من الطويل وهو في : ديوان الحماسة بشرح المرزوقي

١١٥٨/٣ والمقاصد النحوية ١٢٧/١ بلفظ (فاما كرام ٠٠٠)
• وورد بلفظ (فاما كرام موسرون لقيتهم ٠٠٠)

في : ابن الناظم ص ٢٤ والمغني ٤١٠/٢ وانقاصد النحوية
٤٣٦/١ وشرح التصريح ١٢٧/١

• وورد في شرح شواهد المغني للسيوطي ٨٣٠-٨٣١ بلفظ
(٠٠٠ اتبتهم ٠٠٠)

وعجزه في البهجة المرضية للسيوطي ص ٢٢ ووضح المسالك
٣٠/١ والمقرب ٥٩/١

• اشار الى رواية ابن جنبي هذه ابن الناظم ص ٣٤ (٥١)

وابو الفتح عثمان بن جنبي النحوي الموصلني ، اديب بارع وعالم
متبحر بعلم النحو والصرف • اخذ عن ابي علي الفارسي مدة

طويلة • ومن تصانيفه : الخصائص والمحتسب والنصف والفتاوى
وسر صناعة الاعراب وغيرها • توفي سنة ٣٩٢ هـ • انظر انباء

الرواة ٣٣٥/٢ ، ونزهة الالباء ص ٣٣٢ ، وبغية الوعاة ١٣٢/٢ وابن
ومقدمة كتاب الخصائص والبلغه في تاريخ ائمة اللغة ١٣٧ وابن

جنبي النحوي - الدكتور فاضل صالح السامرائي •

في م : وعلى • وانظر روايته بالواو على البناء في : الاشموني

١٥٧/١ وابن عقيل ٤٢/١ والدرر اللوامع ٥٩/١ وابن يعيش
١٤٨/٣ بلفظ :

(فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا)

وروايته في معجم الشعراء للمرزباني ٢٨٢ هي

(فاما كرام موسرون اتبتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا)

• وعجزه في المصم ٨٤/١

• في ح : مرتين في الذكر (٥٣)

والاعراب (٥٤) بالحروف ، الا ان ذو لا يضاف الى ياء المتكلم ولا الى (٥٥) غيره من الضمرات ما دام مفرداً فلم يكن له حال لا (٥٦) يظهر فيها اعرابه بخلاف فوفاته قد يضاف الى ياء المتكلم فيقدر اعرابه (٥٧) نحو : « كلمته وفيَّ الى فيه ، ، وجاعلاً فيَّ الى فيه ، فهذا انحط عن درجة ذو فأخرج عنه .

واخر (الهن) لان جريانه مجرى ذو في الاعراب بالحروف .
قليل .

والمشهور جريانه مجرى يد في كونه ثنائياً عربياً بالحركات في اضافة .
وعبرها كقول النبي صلى الله عليه وسلم (٥٨) :

« مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهَنْ اَبِيهِ
وَلَا تَكْنُوا (٥٩) . »

وهو اسم (٦٠) يطلق على كل ما لا يراد التصريح بذكره من الفرج (٦١) وغيره .

-
- (٥٤) في ح : الاعراب .
(٥٥) سقطت من ح : ب . ق : الى .
(٥٦) سقطت من م : لا .
(٥٧) سقطت من ح : اعرابه .
(٥٨) هذا اللفظ في كنز العمال ٢٣٢/١ والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٢٥٢/٣ وفي مسند الامام احمد ١٣٦/٥ :
(قال ابي : كنا نؤمر - اي يأمرنا رسول الله (ص) - اذا الرجل تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا) .
وذكر حديث الثمن ابن هشام في اوضح المسالك ٣/١ وحاشية محمد محيي الدين عبد الحميد على شرح ابن عقيل ٤٥/١ .
وفي الفائق للزمخشري ٤٢٤/٢ (. . . ولا تكنوا) .
(٥٩) في ب : ولا تكونوا وهو غلط .
(٦٠) سقطت من ب ح ز : اسم .
(٦١) في ح : الفرج .

والاب والآخ والحم مستوية في الاعراب بالحروف اذا اضيفت الى غير ياء التكلم وفي خفاء الاعراب اذا اضيفت اليها وفي الاعراب بالحركات اذا لم تضاف ، فقرن بينها في الذكر قبل الهن •

والحم واحد الاحماء وهم أقارب الزوج كأبيه وعمه وأخيه • فلا يضاف الا الى امرأة فيقال (٦٢) (حمو هند أفضل من حمي دعد) (٦٣) هذا هو المشهور •

واجاز صاحب 'المجمل' (٦٤) اطلاق 'الاحماء' على أقارب الزوجين •

والثاني من نوابض الضمة : الالف في الاسم المثنى (٦٥) والمحمول عليه •

فالاسم المثنى ما كان كالمسلمين في الزيادة والمعنى والصلاحية للتعري (٦٦) ، وعطف مثله عليه مع سلامة المعنى ، واتفاق اللفظين كرجلين وامرأتين والزيدتين والعمرين •

والمحمول عليه ما أعرب اعرابه ولم يصلح لما ذكر ، فانتان وانتان محمولان على المثنى وليسا مُثَنَّيْنِ ، وكذا الابوان لانهما اذا رُجِعَ بهما الى العطف اختلف لفظاهما ، وكذا ما قصد به الكثرة وهو بلفظ

(٦٢) في ح : يق •
(٦٣) في ح : وعد •
(٦٤) في انجمل في اللغة لابن فارس (القسم الذي حققه هادي حسن حمودي - بغداد سنة ١٩٧٢ مطبوع على الآلة اكتابة) ص ٥٣٤ :
'الحمو' : أب الزوج وابو امرأة الرجل ٠٠٠٠ وفي ص ٥٣٥ :
والاحماء : جمع حمو وهم اهل المرأة •
(٦٥) في ز م ح ب : الف الاسم المثنى •
(٦٦) في (ق) : للتعدي • وفي (ح) : للتعري •

التثنية كقولهم خانيك فان المراد به (٦٧) خان بعد خان دون انقطاع
ومنه قوله تعالى :

« ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ » (٦٨) .
فان لفظه تثنية والمعنى كرات ، اذ لا يقلب البصر خاستاً وهو حسير
من نظرتين بل من نظرات .

فان لفظ التثنية عن لفظ الجمع كما ناب لفظ الجمع عن لفظ التثنية
في قوله تعالى :

« فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبِكُمْ » (٦٩)
ويدخل أيضاً (٧٠) تحت المحمول على المثني ما سماه (٧١)
واحد ولفظه لفظ المثني كقول تميم العجلاني (٧٢) :

٥ - دَعَتْنَا بِكَهْفٍ (٧٣) مِنْ كُنَّا بَيْنَ دَعْوَةٍ
عَلَى عَجَلٍ دَهْمَاءُ وَالرَّكْبُ رَائِحٌ

- (٦٧) (به) من : (ب) .
(٦٨) الآية ٤ من سورة الملك . سَقَطَتْ من (ح) : ثم ومن : ب : تعالى
(٦٩) الآية ٤ من سورة التحريم .
(٧٠) في (ح) : وتدخّل ايضاً . وسقطت من م : ايضاً .
(٧١) في (ق) : ما سماه .
(٧٢) هو تميم بن ابي بن مقبل بن عوف العجلاني مخضرم ادرك
الاسلام فاسلم وبلغ عمره (١٢٠) سنة . لقب جده بالعجلان
لاقرائه الضيف ولقوله لعبده : اعجل وانت حرّ أي : بالطعام
للضيف .
انظر ترجمته في الخزانة ١١٣/١ الاصابة ١٨٧/١ والشعر
والشعراء ٣٦٦/١ ومقدمة ديوانه .
(٧٣) في قمح : بلهف من كتابين .
٥ - البيت من الطويل وهو في ديوان ابن مقبل ص ٤٠ وفي ديوان
الطرماع ٥٦٥ (٠٠٠٠ من كُنَّا بَيْنَ) (٠٠٠٠٠)
ودهماء : امرأة تميم وكانت تحت ابيه في الجاهلية فخلف عليها
بعد موته وفرق الاسلام بينهما لتحريمه التزوج بزوجة الاب /

• وهو كثير •

ويدخل أيضاً تحت المحمول على المثني ما هو مثني لفظاً ومعنى (٧٤) .
ولا يستعمل مفردة : « كالمِذْرَ وَوَيْنِ » ، وهما جانباً الرأس وجانباً
الأيدين (٧٥) وجانباً القوس •

ومثل هذا (٧٦) ما حكى المبرد (٧٧) من قول (٧٨) العرب (٧٩) :
جاء فلان يضرب أصدَرَ يَهْ أي فارغاً ، ولا واحد له •

وتهدف : موضع • وكتابين كتاب : جبل وبازائه جبل آخر يقال .
له عناب ولقربهما واتصالهما قيل لهما كتابان •

انظر المحبر ٣٢٦

ورد في مراصد الاطلاع : كُنابيل موضع وكتابين مثل الذي قبله
ولعله الذي قبله الا ان الرواية مختلفة فيه • وقيل : كتاب جبل
وبازائه جبل آخر يقال له عُناب فجمعهما الشاعر كما قالوا
ابانين وانما هو ابان ومُتَالع • / مراصد الاطلاع ١١٧٩/٣ •

سقطت من ح : ومعنى • (٧٤)

في ق : الاييتين • (٧٥)

وفي المستقصى ٤٦/٢ : (جاء ينفض مِذْرَويَه) اي فرعي ائيتيه
يضرب للمتوعد من غير حقيقة •

وانظر الكلام عنه في : شرح درة الغواص للخفاجي ٢٥٥ والكامل
لمبرد ١٠٠/١ •

في م : ومثل هو • (٧٦)

هو ابو العباس محمد بن يزيد المبرد امام النحويين في البصرة اخذ
عن ابي حاتم السجستاني له المتعصب والكامل وغيرهما
توفي سنة ٢٨٥هـ • (٧٧)

انظر ترجمته في اخبار النحويين البصريين للسيرا في ٩٦ وانباء
الرواة ٢٤١/٣ وطبقات النحويين اللغويين للزبيدي ١٠١ وطبقات
النحاة واللغويين لابن قاضي شهبه ٢٨٠ وبغية الوعاة ٢٦٩/١
ونزهة الالباء ٢١٧ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٢٥٠ والمبرد اديب
النحاة •

في ح : من قوى • (٧٨)

انظر الكامل للمبرد ١٠٠/١ • (٧٩)

في مجمع الامثال للميداني ١٦٣/١ (جاء يضرب اصدره)
اي منكبيه اذا جاء فارغاً لم يقض طلبته وانظر القول في المستقصى .

• ٤٦/٢

ومن المحمول على المثنى ما يعبر عنه من المفردات بلفظ التثنية كقول الشاعر (٨٠) :

٦ - فَجَعَلْنِ مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ أَيَامَنَا
وَجَعَلْنِ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا

أراد عاقلاً وهو جبل وراماة وهو موضع ، فتأهما مجازاً .
ومثله قول الراجز (٨١) يصف ثوراً يتوقى الكلاب بأرطاة :

٧ - قَدْ جَعَلَ الْأَرطَاةَ جُنْتَيْنِ

ومن المحمول على المثنى كلا وكلتا مضافين الى مضمير نحو : جاء الرجلان (٨٢) كلاهما والمرأتان كلتاهما (٨٣) .

ورود في الفاخر للمفضل ص ٢٤٦ (قولهم جاء يضرب باصدرية) ، هذا مما تغلط فيه العامة لان العرب انما تقول (جاء يضرب ازدرية) اذا جاء فارغاً .

وفي اللسان مادة (زدر) : جاء فلان يضرب أزدَرِيه وأسدَرِيه اذا جاء فارغاً كذلك حكاه يعقوب بالزاي ، قال ابن سيده : وعندي ان الزاي مضارعة وانما اصلها الصاد وسنذكره في الصاد لان الاصدرين عرقان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد .
وفي اللسان مادة (صدر) : روى ابو حاتم : جاء فلان يضرب اصدريه وازدرية اي جاء فارغاً قال : ولم يدر ما أصله ، قال ابو حاتم : قال بعضهم اصدراه وازدراه واصدغاه ولم يعرف شيئاً منهن ، وفي حديث الحسن : يضرب اصدريه اي مكنيته ويروى بالزاي والسين .

(٨٠) هو جرير بن عطية الخطفي .

٦ - البيت من الكامل وهو في ديوان جرير ٤٤٩ .

ومدفع : مجرى السيل ، والامعز الارض ذات الحصا .

(٨١) لم اقف على اسمه .

٧ - البيت من الرجز ولم اقف على اسم مخرجه .

يصف به الشاعر ثوراً يتوقى بارطاة من كلاب هاجمته .
والارطاة : شجر ينبت في الرمل شبيه بالفضي ، ينبت عصياً من اصل واحد يطول قدر قامة . وله نورٌ مثل نور الخلاف ورائحته طيبة ، والجمع : أرطى وجمعها : ارطى . انظر لسان العرب لابن منظور .
مادة « أرط » .

(٨٢) في (م) : جاءني الزيدان .

(٨٣) في (ح) : وامرأتان .

فالالف فيهما علامة الرفع لأنها تتقلب (٨٤) ياء في الجر والنصب نحو : (مررت بهما كليهما وكتيها) (٨٥) ، و (رأيتهما كليهما وكتيها) (٨٦) .

فإن اضيفاً الى ظاهر لزم (٨٧) الالف في الاحوال الثلاث (٨) ، وقدّرَ فيهما الاعراب (٨٩) نحو : جاء (٩٠) كلا أخويك ، ومررت (٩١) بكلا أخويك ، ورأيت كلا أخويك .

والثالث من نوائب الضمة النون الكائنة في فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة .

فالياء لا تكون (٩٢) الا ضميراً ولذلك يتم الكلام بها أبدأ بخلاف الالف والواو فانهما يكونان ضميرين اذا تم الكلام بهما نحو : « هما يذهبان » و « هم يذهبون » ، و « أتتما تذهبان » و « أتم تذهبون » .

فإن لم يتم الكلام بهما فهما علامتان ، لكون الفاعل بعدهما مشى أو مجموعاً كقولك على لغة (٩٣) بعض العرب : « يذهبان الزيدان » ويذهبون

-
- (٨٤) في (ح) : تقلب .
(٨٥) في (م) : مررت بكليهما .
(٨٦) سقطت من م : هما من رأيتهما . وفي (ح) : ورأيت هما .
(٨٧) في (م) : فإن اضيف ... لزمته .
(٨٨) في (م) : الثلاثة .
(٨٩) في (ق) و (م) و (ب) : فيها الاعراب .
(٩٠) في (ح) : جائني .
(٩١) سقطت من ز : (ومررت بكلا اخويك) .
(٩٢) في (ح) : لا يكون .
(٩٣) في (م) : مذهب .

وهذه اللغة هي لغة (اكلوني البراغيث) وهي لغة طيبء وقيل لغة ازد شنوءة ويقال اسد شنوءة وهي حي من اليمن/الاشموني والصبان عليه ٤٨/٢ والهمع ١٦٠/١ ونسبها الصفار في شرح الكتاب الى بني الحارث بن كعب / بحث في اللهجات العربية د . عدنان محمد سلمان ص ٢٠٧ من مجلة كلية الدراسات الاسلامية العدد ٦ نقلاً عن ابن عقيل .

الزيدون ، ومنه قول النبي عليه (٩٤) السلام :

« يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ » ، (٩٥)

وقد عَمَّتْ حالي الالف والواو بقولي : (الف اثنين أو واو

(٩٤) في ب : صلى الله عليه وسلم .

(٩٥) هذا جزء من حديث رواه ابو هريرة عن النبي (ص) .

وهذا اللفظ في صحيح البخاري / ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ٤٩٦/١ ، وفي صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى ٤٣٩/١ والموطأ في جامع الصلاة/تنوير الحوالك شرح الموطأ للسيوطي ١٤١/١ ومسند الامام احمد ٤٨٦/٢ .

وانظر الكلام عن هذه اللغة في : ارشاد الساري ٤٩٦/١ والهمع ١٦٠/١ والاشموني ٤٨/٢ والاقتراح ٥٥ والسيوطي النحوي للدكتور عدنان محمد سلمان ص٢٥٧ وبحث في اللهجات العربية (لغة اكلوني البراغيث) للدكتور عدنان محمد سلمان مجلة كلية الدراسات الاسلامية العدد السادس ص٢٠٤ وما بعدها . وقد سمي ابن مالك هذه اللغة بلغة (يتعاقبون فيكم ملائكة) انظر شرح عمدة الحافظ/النعمة وقد انكر بعض المتأخرين من النحاة تسمية ابن مالك هذه قال السيوطي في الهمع : (وكان ابن مالك يسميها لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وهو مردود/الهمع ١٦٠/١ محتجين بان ابن مالك اخذ التسمية من حديث البخاري والموطأ . قالوا : واصل الحديث رواه البزار هو (ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل وملائكة في النهار) وحديث البزار جاء على اللغة العامة ولا حجة فيه لابن مالك لان واو الجماعة في الفعل يتعاقبون عائد الى لفظة ملائكة المتقدمة على (يتعاقبون) فالواو هنا ضمير الفاعل وليست علامة تدل على عدد الفاعلين ، وان كلمة ملائكة المتأخرة عن (يتعاقبون) اما بدل من فاعلا للفعل (يتعاقبون) ببحث في اللهجات العربية للدكتور عدنان واو الجماعة واما خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ولا يجوز ان تعرب محمد سلمان ص٢٠٦ والاشموني والصبان عليه ٤٨/٢ .

جمع) بخلاف قول من قال ألف الضمير أو واوه ، ولم أقيد الجمع
بكونه لعاقل ، لان غير العاقل قد يجري مجراه في ذلك ، كقوله
تعالى :

• وكل^{٩٦} في فَلَكَ يَسْبَحُونَ ، (٩٦)
فكان اطلاق الجمع أولى (٩٧) من تقييده .

(٩٦) الآية ٤٠ سورة يس .
(٩٧) (ز) : اولاً .

﴿ علامات النصب ﴾

ص :

(ويدل على النصب نيابة عن الفتحة الالف في الاسماء الستة ، والياء في الاسم المثنى وجمع المذكر السالم وما حمل عليهما نحو : رأيت المسلمين كليهما والمسلمين أولى الفضل ، والكسرة في الجمع بالالف والتاء الزائدين ^(١) وما حمل عليه نحو رأيت المسلمات أولات الفضل ، وحذف النون الدالة على الرفع ، كلن ^(٢) يذها ولن يذهبوا ولن تذهبي) .

ش :

قد سبق الكلام على الاسماء الستة ، وان رفعهما بالواو . فإذا ذكر ان نصبها بالالف علم ان محل الالف منها ^(٣) هو محل الواو كما ^(٤) ان محل ^(٥) الفتحة من العرب بالحركات هو محل الضمة ، فاغنى ذلك عن تمثيل مستأنف ، وكذلك أغنى سبق الكلام على جمع ^(٦) المذكر السالم والمحمول عليه ، وان رفعهما بالواو ، فإذا ذكر ان نصبهما بالياء كان ذلك كافياً لو ^(٧) لم يذكر معه مثال ، فكيف مع ذكر المثال ، واستغنى أيضاً عن

-
- (١) في (ق) : الزائدين .
 (٢) سقطت من (ب ز ح) : كلن يذها ولن يذهبوا ولن تذهبي
 (٣) سقطت من (ب) : هو .
 (٤) في (ج) : وكما .
 (٥) سقطت من م : محل .
 (٦) في (ح) : على الجمع .
 (٧) في (ح ، ز) : ولو . وفي (ب) : ولم يذكر معه ...

تعيين^(٨) حركة ما قبل الحرف التائب ، لان ذلك مفهوم من المثل به

هناك وهنا^(٩) وكذا الكلام على نصب انتهى وما حمل عليه مستغن عن
زيادة على ما قرّر^(١٠) فليكتفَ به .

وقولي والكسرة في الجمع بالالف والتاء الزائدين^(١١) وما حمل
عليه أي والكسرة أيضا تدل على النصب نيابة عن الفتحة وذلك في جمع
بالتاء وتاء زائدين ومحمول عليه^(١٢) .

واطلق الجمع ولم يقيد بكونه لمؤنث لانه قد يكون مذكر وهو على
صريين : مقيس^(١٣) وشاذ .

فالمقيس : ما واحده صفة مذكر ما^(١٤) لا يعقل ، أو مصغر^(١٥)
اسم مذكر ما لا يعقل .

فالاول : كـ « آشهر معلومات^(١٦) » وه أيام معدودات^(١٧) .

والثاني : كـ « دربهات ودينيرات » .

والشاذ : نحو : حمامات وحمامات^(١٨) .

وقيدتُ الالف والتاء بكونهما زائدين^(١٩) احترازاً من أبيات

-
- (٨) سقطت من (م) : تعيين .
(٩) سقطت من ح : وهنا . وفي م وكذلك الكلام بدل كذا .
(١٠) في (ح) : قدر .
(١١) في (ح) : الزائدين .
(١٢) سقطت من (ق) : عليه .
(١٣) في (ز) : ومقيس .
(١٤) سقطت من (م) : ما .
(١٥) في ح : ومصغر .
(١٦) الآية ١٩٧ من سورة البقرة .
(١٧) الآية ٢٠٣ من سورة البقرة .
(١٨) في ب ، ح ، ز : حمامات وحمامات .
(١٩) في (ز) : وقضات

وقضاة (٢٠) ونحوهما ، فان تاء (٢١) أبيات اصلية وألفه زائدة ،
وقضاة (٢٢) بمكس ذلك .

ودخل تحت قولي (٢٣) وما حمل عليه : (أولات (٢٤) كذا)
بمعنى : (صواحب (٢٥) كذا) ، لانه (٢٦) أعرب اعرابَ الجمعِ ، وليس
جمعاً ، اذ لا واحد له من لفظه لكن جرى مجرى الهنات ونحوه كما
جرى (أولو) (٢٧) مجرى الزيدين (٢٨) ونحوه .

ويدخل (٢٩) أيضاً تحت قولي : (وما حمل عليه) أذرعاً ونحوه
ما هو جمع في اللفظ دون المعنى ، وقد سبق الكلام على مواضع النون
الدالة على الرفع .

فاذا ذكر ان حذفها (٣٠) يدل على النصب لم يحتجْ الى زيادة
على ان يجاء بعامل نصب قبل أمثلة الرفع محذوفة التونات كقولك في
تذهبان وتذهبون (٣١) وتذهين ، أريد أن تذهبا (٣٢) وان تذهبوا (٣٣)
وان تذهبي .

-
- (٢٠) في ب : زائدتان ، وانصواب ما اثبتت .
 - (٢١) في ق : ياء أبيات .
 - (٢٢) في ز : وقضات .
 - (٢٣) في م : قوله .
 - (٢٤) في ق ، م : آلات .
 - (٢٥) في م : صاحب .
 - (٢٦) في (ز،ح،ب) : الا لانه .
 - (٢٧) في ق ، م : الو . وفي ح : الوا .
 - (٢٨) في (ح) : الزائدين .
 - (٢٩) في ز ب : ودخل .
 - (٣٠) في (ح) و (م) : حذفها .
 - (٣١) في : ب م : يذهبان وينهبون ، بالتاء والياء .
 - (٣٢) في ز : ينهبا وان يذهبوا ، بالتاء والياء .
 - (٣٣) في (ح) : أو ينهبوا

﴿ علامات الجرّ والجزم ﴾

ص :

(وَيَدُلُّ عَلَى الْجَرِّ نِيَابَةُ عَنِ الْكُسْرَةِ الْيَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ السَّتَةِ ،
وحيث دلت على النصب والفتحة فيما لا ينصرف نحو : انتفعت بأحمرّ
وحمراء ، فان أُضيف أو دخل عليه (أَل) ^(١) انجرّ بالكسرة نحو :
انتفعت بأحمرّكُمْ وبالحمراء .

ويدل على الجزم نيابة عن السكون حذف آخر الفعل الممثل وحذف
النون الدالة على الرفع نحو ^(٢) لم يرم ولم يذْهباً) .

ش :

للجر ثلاث علامات الكسرة ^(٣) والياء والفتحة .

فالكسرة : هي الاصل ، ويجرّ بها ^(٤) الاسم المنصرف عارياً من
(أَل) واطافة ، ومصاحباً لاحدهما ، (كمررت بالسيد وعبدته مع
ثالث) .

ويجرّ ^(٥) بها أيضاً غير المنصرف مصاحباً لاحدهما ^(٦) كانتفعت
بالاحمر ^(٧) والحمراء والدراهم ، وبأحمركم ^(٨) وحمرائكم ودراهمكم .

(١) في ز ، ح ، ب : الالف واللام بدل (أَل) .

(٢) في م : كلم يرم .

(٣) في ح : الكسر .

(٤) في ح : به .

(٥) في (ق) : وتجرّ .

(٦) سقطت من (ق) : لاحدهما .

(٧) في ز : كانتفعت بالحمراء والاحمر و . . .

(٨) في م : واحمركم .

والمصرف هو الذي يتوّن (٩) في الوصل والتجرد من أل والاضافة .
 وغير المصرف هو المنوع من ذلك لاسباب تبين ان شاء (١٠) الله تعالى .
 وتتوب الياء عن (١١) الكسرة بانفراد في الاسماء الستة كرويت عن ذي
 الفضل من فيه (١٢) حديث أبيه وأخيه وحمي أخته (١٣) .
 وباشترك (١٤) مع النصب في الاسم المثني وجمع المذكر السالم وما (١٥)
 حمل عليهما .

وفيما سبق من التمثيل غني عن تمثيل آخر (١٦) .

وتتوب الفتحة عن الكسرة (١٧) في غير المصرف اذا لم يصاحب أل
 ولم يضاف كاتفعت باحمرّ وحمراء ودراهم .

وللجزم علامتان سكون وحذف ، فالسكون هو الاصل ويجزم (١٨)
 به ما هو (١٩) كذهب في (٢٠) عدم اعتلال الآخر ، والتجرد من نون الرفع
 يقال (٢١) إن تذهب أذهب .

وينوب عنه حذف حرف العلة فيما (٢٢) اعتل آخره (كلم يخش

(٩) في ق : ينوب وهو خطأ .

(١٠) في ح : تبين انشء وفي ق : انشاء الله .

(١١) في ح : من .

(١٢) سقطت من (م) : من فيه .

(١٣) في (م) و (ح) : اخيه . وفي (ز،ح،ب) : (وهنيه) .

(١٤) في (م) : ومع اشتراك .

(١٥) في (م) : وفيما .

(١٦) في م : آخره .

(١٧) في (م) : في بيان غير

(١٨) في (م) و (ح) : تجزم .

(١٩) سقطت من (ق) : هو

(٢٠) في ح : من .

(٢١) في م : فتقول .

(٢٢) في ق : ما . وفي م : بما .

ولم يرم ولم يعف' (٢٣) .

و-يذف' النون الدالة على الرفع نحو لم يذهبوا ولم يذهبوا ولم تذهبي ، إلا ان حذف حرف العلة لا اشتراك فيه ، وحذف النون يشترك فيه الجزم والنصب ، ويفرق بينهما بالعامل والتابع . وكذا النصب والجر (٢٤) في التثنية وجمعي (٢٥) السلامة وما حمل عليهما .

وكذا النصب والجر (٢٦) في غير المنصرف اذا لم يصاحب أل ولم يصف ، فان الفرق فيه بين (٢٧) النصب والجر يظهر بالعامل والتابع ، نحو : رأيت أحمرَ قانياً وانتفعتُ باحمرَ قانٍ . (٢٨)

-
- (٢٣) في م : تخف . وفي ح : يخف . وفي ب : يعف .
(٢٤) في (ق) : والجزم .
(٢٥) في (م) : وجمع .
(٢٦) في ز ق ح ب : الجر والنصب .
(٢٧) سقطت من (ح) (ب) : بين .
(٢٨) في ق م : قاني .

﴿ النكرة والمعرفة ﴾

ص :

(الاسم 'نكرة' ومعرفة ، فالنكرة : ما سوى المعرفة . والمعرفة :
عَلَمٌ ومُضْمَرٌ ومَوْصُولٌ واسمُ اشارةٍ والمعرفُ بالاضافة^(١) .
والمعرفُ بآلٍ والمعرفُ بالنداء) .

ش :

الاسم النكرة هو الدال على معنى شائع في جنسه^(٢) . وعلامته
في اللفظ^(٣) قبول (آل) مؤثرة في معناه^(٤) ، أو وقوعه موقع ما هو
كذلك^(٥) .

• فالاول كرجل وامرأة .

والثاني كمن بمعنى انسان وما^(٦) بمعنى شيء فانهما لا يقبلان
(آل) ولكنهما اوقعان^(٧) موقع انسان وشيء وهما يقبلان آل ، فاغنى
ذلك^(٨) عن قبول من وما ايأها .

واحترز بكون (آل) مؤثرة في المعنى من العلم المنقول من صفة^(٩) .

-
- | | |
|-----|--|
| (١) | في (زح) : والمعرف بال والمعرف بالاضافة . |
| (٢) | في (ح) : خبه . |
| (٣) | سقطت من (ق) : في اللفظ . |
| (٤) | في (ب) : معناها . والمراد معنى النكرة . |
| (٥) | في (ح) : كل . |
| (٦) | في (م) : ومن . |
| (٧) | في (ق) : ولاكنهما اوقعان . |
| (٨) | سقطت من (ح) : ذلك . |
| (٩) | سقط من ز : صفة . |

أو مصدر كحارت^(١٠) وفضل فانه قابل لأل الا انها^(١١) لا تؤثر في معناه بل مدلول حارت^(١٢) والحارت^(١٣) وفضل^(١٤) والفضل سواء^(١٤) .

والاسم المعرفة هو الدال على معنى^(١٥) مُعَيَّنٍ لا شِيَاع^(١٦) فيه ، وهو : اما علم كزيد ، واما مضمر كأننا ، واما موصول كالذي ، واما اسم^(١٧) اشارة كهذا^(١٨) ، واما معرف بالاضافة^(١٩) كصاحبي واما معرف بأل كالرجل ، واما معرف بالنداء كيا رجل ، وسنين^(٢٠) كل واحد منها^(٢١) بتفصيل ان شاء الله تعالى^(٢٢) .

-
- (١٠) في (زح،ب) : كحرت .
 (١١) في (م) : انه لا يؤثر .
 (١٢) في (ح) و (م) : حرت .
 (١٣) في (م) : الحرت .
 (١٤) في (م) : والمفضل سواء .
 (١٥) في (ق) : معين معنى .
 (١٦) في (ح) : لاشباع .
 (١٧) سقط من (ق) اسم .
 (١٨) في (ق،ب،ز) : كهنا .
 (١٩) في (زح) : (اما معرف بال كالرجل واما معرف باضافة كصاحبي) وفي (ز ب) : باضافة .
 (٢٠) في (ق) : وسنين .
 (٢١) في (ق) : منهما .
 (٢٢) في ح : انش .

﴿ العلم ﴾

ص :

(فالعلم ما دل على شخص بعينه كزيد ولاحق أو قبيلة بعينها كميم أو بلد بعينه (١) كمكة أو جنسٍ عينيٍّ كإسامة أو معنوي كبرّة ويميز (٢) هذا من اسم الجنس غير العلم امتناع دخول آل عليه لو قلت الأسامة أو البرّة لم يحسن بخلاف أسد ومبرة (٣) فانه يحسن دخول آل (٤) عليهما) •

ش :

العلم هو الاسم الدال على مسماه دلالة تتضمن (٥) تَحْلِيَّتَهُ والاشارة اليه •

ووضعه (٦) لما تدعو (٧) الحاجة الى تعيينه (٨) من اشخاص من يعقل : كزيد وهند ، أو من اشخاص (٩) ما لا يعقل : كلاحق - اسم

-
- | | |
|-----|--|
| (١) | سقطت من (ق) : بعينه |
| (٢) | في ز ح ب وتميز • |
| (٣) | في (م) : ومبرة • |
| (٤) | سقطت من (م) : آل |
| (٥) | في (ح) : يتضمن • في (ب) : تتضمن تخليته |
| (٦) | في (ح) : وصفه • |
| (٧) | في (م) : يدعو • |
| (٨) | في (ق ح م) : تعيينه • |
| (٩) | في (م) : من • |

فرس - ، وشديق - اسم جمل - (١٠) ، أو من القبائل : كقريش وتميم ،
أو من الامكنة : كمكة وحِراء .

وقد وضعوا لبعض الاجناس اعلاماً اعطوها في اللفظ ما للاعلام
الشخصية من الاستغناء عن تعريف باداة أو اضافة وقصدوا بها ما يقصد
باسم الجنس غير العلم اذا قرن (بآل) من استغراق أو عيّد .

فمن ذلك قولهم للاسد : أسامة . فانهم يعنون به ما يعنى بالاسد
العام اذا قيل : الاسد مخوف (١١) ، وبالاسد (١٢) الخاص اذا قيل :
قتيل (١٣) الاسد لأسدٍ معهودٍ .

فاسامة صالح للمعنيين ، الا ان الاسد لا يدل على أحدهما الا مقروناً.
بآل أو (١٤) ما يقوم مقامها (١٥) واسامة يدل عليهما بنفسه .

والاعلام الجنسية على ضربين :

عيني : ومنه اسامة ، ومعنوي : كقولهم للبرّة ، برّة .
وللفجرة (١٦) : فجّار . قال الشاعر (١٧) :

-
- (١٠) في م : جبل .
(١١) في م : تخوف .
(١٢) في (ق) : بالاسد ، بدون واو العطف .
(١٣) سقطت من (ح . ب . م) : قتيل .
(١٤) في (م) : ومايقوم .
(١٥) في (ق) : مقامهما .
(١٦) في (ح) : للفرج .
(١٧) هو ابو امامة زياد بن معاوية المعروف بالنايفة الذبياني . احد
فحول شعراء الجاهلية وشعراء المناذرة خاصة . سمي بالنايفة
لنبوغه بالشعر وهو كبير السن .
مات في الجاهلية زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته .
انظر ترجمته في الاغانى ج ١١ / ص ١ ، والخزانة ٢٨٧ / ١
والشعر والشعراء ٩٢ / ١ ، ومقدمة ديوانه وشرح القصائد
العشر للتبريزي ص ٣٠٧-٣٠٨ وتاريخ الادب العربي - بلاشير
١٢٧ / ٢

٨ - إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارًا

٨ - البيت من التكامل قاله في هجاء زرعة بن عمرو الفزاري .
وهو في كتاب سيبويه ٣٨/٢ والاعلم عليه ، وابن يعيش
٣٨/١ ، ٥٣/٤ ، والخصائص ١٩٨/٢ و٣٦١/٣ و٢٦٥ وخزانة
الادب ٦٥/٣ ، والمقاصد النحوية ٤٠٥/١ ، والدرر اللوامع ٩/١
والاشباه والنظائر ١٤٥/١ ، والاشموني ١٣٧/١ ، والامالي
الشجرية ١١٣/٢ واللسان مادة « برز » و « فجر » وديوان
النايفة الذبياني ٩٨
وفي اللسان مادة (انن) : (٠٠٠ خطيتنا بعد كم ٠٠٠٠) وروى
الاصمعي (يوم اختلفنا خطيتنا) وروى ابن الاعرابي (يوم
احتملنا خطيتنا) وروى ابو عبيدة والاصمعي (انا اقتسمنا)
/ انظر هذه الروايات في ديوان النايفة الذبياني صنعة ابن
السكيت ٩٨ واورد الشطر الثاني فقط في مادة (حمل) وكذا
في الهمس ٢٩/١ .
والخطأ : القصة والخصلة . البرة : الوفاء . الفجار : الفجور
ونقض العهد وهذا مثل اي كانت لي ولك خطتان فأخذت أنا
البرة اي الوفاء ، واخذت انت فجار اي الفجور ونقض العهد .

﴿ الضمائر ﴾

ص :

- (المضمَر (١) ما دل على نفس المتكلم نحو : أَنَا ، وَاَنَا (٢) .
 (فعلتُ) ، وَايَايَ ، وِيَاءُ أَكْرَمَنِي غَلَامِي ، أَوْ عَلَى الْمُخَاطَبِ نَحْوُ : أَنْتَ ،
 وَاَنَا (فعلتَ) ، وِيَاءُ (تَفْعَلِينَ) ، وَايَاكَ ، وَكَأَنَّ (٣) : أَكْرَمَكَ غَلَامَكَ .
 أَوْ عَلَى الْغَائِبِ نَحْوُ : هُوَ ، وَايَاهُ ، وَهَاءُ (أَكْرَمَهُ غَلَامُهُ) ، أَوْ عَلَى
 الْمُخَاطَبِ فِي مَوْضِعٍ (٤) ، وَعَلَى الْغَائِبِ فِي مَوْضِعٍ نَحْوُ : الْف (افْعَلْ) وَ
 (فَعَلْ) ، وَوَاوُ (افْعَلُوا وَفَعَلُوا) (٥) وَنُونُ (افْعَلْنَ وَفَعَلْنَ) .

ش :

- المضمَرُ مَادِلٌ عَلَى مَسْمَى مَشْعَرًا بِحُضُورِهِ أَوْ غَيْبِهِ .
 فَالْمَشْعَرُ (٦) بِالْحُضُورِ : مَا لِمُتَكَلِّمٍ وَمَا لِمُخَاطَبٍ .
 وَالمَشْعَرُ بِالغَيْبَةِ : مَا لِمُتَكَلِّمِهَا .
 وَالثَّلَاثَةُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ .
 وَالمُنْفَصِلُ عَلَى ضَرْبَيْنِ ، مَرْفُوعُ الْمَوْضِعِ ، وَهُوَ : أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ
 وَأَنْتِ وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُنَّ .
 وَمَنْصُوبُ الْمَوْضِعِ : وَهُوَ : أَيَايَ وَأَيَانَا (٧) وَأَيَاكَ وَأَيَاكُمَا

(١) فِي (ح) : وَالمَضْمَرُ .

(٢) فِي (ق) : وِيَاءُ .

(٣) فِي (ح) : كَانَ .

(٤) فِي (ح) : فَمَوْضِعٍ .

(٥) فِي (م) : وَوَاوُ فَعَلُوا : وَفِي (ح) : وَوَاوُ فَعَلُوا .

(٦) فِي ق : وَالمَشْعَرُ .

(٧) فِي (م) : أَيَانَا وَأَيَايَ .

واياكم^٨ ، اياكن^٩ و اياه و اياها و اياهما و اياهم و اياهن^{١٠} .

و المتصل^٩ على أربعة أقسام : مخصوص بالرفع والحضور ،
ومخصوص بالرفع مشترك فيه الحضور والغيبة^{١٠} ، ومخصوص
بالحضور مشترك^{١١} فيه الرفع^{١٢} والنصب والجر ، ومشارك فيه
النصب والجر .

فالمخصوص بالرفع والحضور : ما بعد اللام من فعلت^{١٣} وفعلت^{١٤}
وفعلت^{١٥} وفعلتم وفعلتن^{١٦} ، وياء تفعلين وافعلي .

والمخصوص بالرفع المشترك فيه الحضور والغيبة : أَلْف^{١٤}
(افعلا^{١٥} وفعلا) وواو (افعلوا وفعلوا) ونون (افعلن وفعلن) .

والمخصوص بالحضور المشترك^{١١} فيه الرفع^{١٢} والنصب^{١٣} والجر^{١٤}
، نا ، فانه مرفوع في نحو فعلنا ومنصوب في نحو اكرمنا ومجرور
في نحو (مررت بنا) .

والمشارك فيه النصب والجر : ياء التكلم وكافا^{١٧} المخاطب
والمخاطبة ومثاهما ومجموعاهما ، وهاء الغائب^{١٨} والغائبة^{١٩}

-
- (٨) سقطت من (ح) : و اياكم وسقطت من : ب : و اياكما
(٩) في (ح) : والمنفصل والمتصل .
(١٠) في (ح) : الغيبة والحضور . وكذا في ب ، ز
(١١) في ق ح : ومشارك .
(١٢) سقطت من (ز) الرفع والنصب والجر ومشارك فيه .
(١٣) في م : وهو فعلت .
(١٤) في م : نحو ألف .
(١٥) في ب افلا . وهو سهر من الناسخ .
(١٦) في م : مثل نا .
(١٧) في م ق : وكاف .
(١٨) في (م) : سقطت العبارة من : وهاء الغائب مجموعاهما -
وسقطت من (ق) : الغائب
(١٩) في (ب،ز) : وهاء الغائبة .

ومثاها (٢٠) ومجموعاها نحو أكرمني صاحبي وأكرمكَ صاحبك
وأكرمكَ صاحبك (٢١) وأكرمكُما صاحبكُما وأكرمكُمُ صاحبكُمُ
وأكرمكَنَ صاحبكَنَ وأكرمه صاحبه وأكرمها (٢٢) صاحبها
وأكرمها صاحبها (٢٣) وأكرمهم صاحبهم وأكرمهنَّ صاحبهنَّ .

الا ان ياء انتكلم يلزم قبلها نون الوقاية ان نصبت بفعل أو بليت أو
جُرَّتْ بمنّ أو عن أو اضيف اليها لدُنْ (٢٤) أو قَطُّ أو قد بمعنى
حسب .

وقد تجرد (٢٥) من النون مع ليت والمذكورات بعدها (٢٦) .

واذا نصبت بأخوات (٢٧) ليت استوى التوقي والتجريد (٢٨) الا ان
التجريد (٢٩) مع لعل أكثر (٣٠) من التوقي (٣١) ولذلك جاء في القرآن :
لَعَلِّي (٣٢) ، لا : لَعَلِّي (٣٣) .

ص :

(ويستتر ضمير الرفع استثناءً بمعناه لزوماً في نحو : آفَعَلْ)

-
- (٢٠) في (ق) : ومثاها ومجموعاها .
(٢١) سقطت من ح : وأكرمكَ صاحبكِ .
(٢٢) في (ق) : وأكرمها .
(٢٣) في ح : صاحبكهما .
(٢٤) سقطت من (ب) : لدن .
(٢٥) في (ز) : وقد يجرد .
(٢٦) في (ح) : بعد .
(٢٧) في (م) : اخوات .
(٢٨) في ح ق م : والتجريد .
(٢٩) سقطت من (ب) : التجريد .
(٣٠) في (م) : اكبر .
(٣١) في (م) : التوقي .
(٣٢) من الآية ٣٦ من سورة غافر : (لعلني ابلغ الاسباب اسباب
السموات) .
(٣٣) في ق : لعلني .

- وَنَفَعَلٌ (٣٤) وَتَفَعَّلٌ وَافْعَلٌ (٣٥) وَجَوَازًا فِي نَحْوِ زَيْدٌ فَعَلَّ •
 فِينَوِي (٣٦) فِي الْاَوَّلِ مَعْنَى اَنَا وَفِي الْاٰثَنِ مَعْنَى نَحْنُ وَفِي الْاَلِثَّ وَرِالْبِاِئِ
 مَعْنَى اَنْتَ وَفِي الْخَامِسِ مَعْنَى هُوَ وَقَدْ تَذَكَّرَ (٣٧) الْفَاظَهَا تَوْكِيْدًا •

شس :

انفرد ضمير الرفع بان (٣٨) جُعِلَ بعض أقسامه مستتراً لانه غير
 صالح للحذف بخلاف غيره •

فاذا (٣٩) نوي معناه مع رافعه حصلت الكفاية بذلك ولم يتوهم كونه
 محذوقاً •

وهو في استارته (٤٠) على ضربين :

احدهما : ما يستر استتاراً لازماً ، والآخر : ما يستر استتاراً
 جائزاً • فالاول المرفوع بالمضارع ذي الهمزة وبالمضارع (٤١) ذي النون
 وبأمر المخاطب وبمضارعه نحو آفَعَلُ وَنَفَعَلُ وَافْعَلُ وَتَفَعَّلُ ،
 فمع (٤٢) كل واحد من هذه الاربعة فاعل منوي لا يلفظ به ولولا ان مع
 كل واحد منها فاعلاً ، لم يحسن السكوت عليه •

فان قصد (٤٣) توكيد الفاعل المنوي جي (٤٤) بآنا بَعْدَ اَفْعَلُ
 وبنحن بعد نفعل وبأنت بعد افعَلُ وَتَفَعَّلُ •

-
- (٣٤) في (ح) : ويفعل وفي (ق) : تفعل •
 (٣٥) في (زح،ب) : وافعل وتفعّل •
 (٣٦) في م : فنوى •
 (٣٧) في ق : بالتاء والياء •
 (٣٨) في (م) : بانه •
 (٣٩) في (ح) : اذا •
 (٤٠) في (ح) : استتاده •
 (٤١) في ح : بالمضارع •
 (٤٢) سقطت من (م) : فمع واضيف واو الى كل •
 (٤٣) في (م) : قصلوا •
 (٤٤) في (ح) : حتى •

والثاني المرفوع بفعل وشبهه فاذا قلت زيدٌ فَعَلَّ ففي فَعَلَّ ضمير
مستتر كاستتار الضمير في أَفَعَلَّ واخواته^(٤٥)، الا ان ذلك لازم
الاستتار اذ لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل ، والمرفوع بفعل جائز
الاستتار لان (فَعَلَّ) قد يجرد منه ويسند الى ظاهر كقولك في : (زيد
فَعَلَّ) ، (زيدٌ فَعَلَّ غلامه) ، والى ضمير منفصل كقولك زيد ما
فعل الا هو .

ولا سبيل الى ذلك في (فَعَلَّ) واخواته فهذا معنى اللزوم
والجواز .

(٤٥) في (م) : واخواه .

﴿ الموصول ﴾

ص :

(الموصول الذي والتي وتبينهما وجمعهما وما اشبهها (١) في المعنى والافتقار الى الوصل بجملة خبرية مشتملة على ضمير لائق بالمعنى نحو جاء الذي كرم أبوه والتي (٢) كرم أبوها واللذان كرم ابوهما (٣) والذين كرم أبوهم واللاتي كرم أبوهن ، ويقوم (٤) مقام الجملة انوصول بها ظرف أو عديله (٥) وهو الجار والمجرور (٦) نحو رأيت الذي عندك والذي كزيد (٧) .

ش :

الذي والتي كالأصل لغيرهما من الأسماء الموصولة فإن غيرهما اذا أشكل أمره يستدل على موصولته (٨) بصلاحيه موضعه (٩) للذي (١٠) إن كان مذكراً ، وللتي (١١) ان كان مؤنثاً .

فلذلك اقتصر على ذكرهما ونبه على البواقي بأن قيل وما اشبهها

-
- (١) في م : اشبهيهما .
 (٢) سقطت من ز : والتي .
 (٣) كرر في هامش (م) : واللذان كرم ابوهما .
 (٤) في (ح) : وتقوم .
 (٥) في (ق) : عدليه . وسقطت من (ح،ب) : عديله ، وفيهما جميعاً :
 (ظرف او جار ومجرور) .
 (٦) في (ح) : أو جار ومجرور .
 (٧) في ق : لزيد .
 (٨) في (ق) : موصولية .
 (٩) في (ح) : موضوعة .
 (١٠) في (م) : الذي .
 (١١) في (م) : والتي .

والضمير^(١٢) في أشبهها عائد على الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما ولذلك لم يقل وما اشبههما^(١٣) .

وتثنيتهما اللذانِ واللتانِ في الرفع ، والذَيْنِ^(١٤) واللتَيْنِ في الجر والنصب .

- وجمع الذي^(١٥) الذَيْنَ في الاحوال الثلاثة .
- وتقوم^(١٦) مقامه الألى^(١٧) واللائي واللائين .
- وقد يقال^(١٨) في الرفع اللذونَ واللائونَ^(١٩) .
- وجمع التي واللائي والألى^(٢٠) واللائاتِ .

ويدخل تحت قولي وما اشبهها في المعنى (مَنْ وما وأي) كقوله تعالى:
• نَمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا^(٢١) .

وقد تقدم في الاعراب ان ذو يكون موصولاً^(٢٢) وانه قد يعرب اذا استعمل موصولاً .

-
- (١٢) سقطت من م : العبارة التالية والضمير في اشبههما .
وفي (ق) : والضمير من اشبهها .
 - (١٣) في (ق) : اشبهها .
 - (١٤) في (ق) : والذين .
 - (١٥) في (م) : المذكر . وفي (ب) : جمع النذى واللذين .
 - (١٦) في (ق،م) ويقوم .
 - (١٧) في ح : الاول . وفي م : واللائي . وفي ب ق م : الاولى . وفي
(ز) : الالى واللائي واللائين .
 - (١٨) في م : ويقال .
 - (١٩) في (ح) : واللائون .
 - (٢٠) في ح : الالى واللائات وفي ب : واللائي واللائون واللائات . وفي ز :
اللائي والالى واللائات . وفي م : اللائي واللائات وفي ق : اللائي .
 - (٢١) الآية ٦٩/سورة مريم .
 - (٢٢) في (م) : موصولة .

وقيدتُ الجملة الموصولة بها بخبرية احترازاً من جمل (٢٣) الطلب
فإنها لا يوصل بشيء (٢٤) منها (٢٥) إذ لا فائدة في ذلك •

وقيدتُ باشمالها (٢٦) على ضمير احترازاً من الجمل التي تضاف (٢٧)
إليها (٢٨) حيث واذاً وإذا فإنها عازية من ذلك •

ثم قلتُ ويقوم (٢٩) مقام الجملة الموصولة (٣٠) بها ظرف أو جار
ومجرور وكان في ذكر الجملة غنى (٣١) لأن ما يوصل به منها جملة
في المعنى ولكن اللفظ به مغاير للفظ (٣٢) بالجملة الصريحة فلم (٣٣)
يستغن بذكر الجملة عن ذكرها لذلك •

-
- (٢٣) في (ح) : حمل •
(٢٤) في (م) : تشبيه •
(٢٥) في (ح) : منهما •
(٢٦) في (ح) : باشمالها •
(٢٧) في (ز ، ح) : يضاف •
(٢٨) سقطت من ح : إليها •
(٢٩) في (ح) : ويقوم •
(٣٠) في ز : الموصولة •
(٣١) في (ق) : عنى •
(٣٢) في (ح) : مغاير اللفظ •
(٣٣) في (م) : ولم •

﴿ إسم الإشارة ﴾

ص :

(اسم الإشارة ذا وذاك وذي وتيك^(١) ومثلياتها^(٢) وذلك وتلك وأولاء وأولئك وهنا^(٣) وهناك وهناك ونحوها مما وضع لمسمى^(٤) وإشارة إليه .

ووقوع «ها»^(٥) قبل المجرد كثير ، وقبل^(٦) ذي الكاف وحدها قليل^(٧)) .

ش :

يشار «بذا» للواحد القريب ، و«بذاك وبذلك»^(٨) للواحد البعيد بعداً يسيراً أو^(٩) كثيراً .

ومثلها في المؤنث «ذي وتيك»^(١٠) وتلك ، هذا^(١١) هو الصحيح .
لأقول من يجعل ذا^(١٢) الكاف واللام للبعيد ، وذا الكاف^(١٣) وحدها للمتوسط .

-
- (١) سقطت من م : وتيك .
(٢) في (ح ، ب) : ومثلياتهما . والصواب ما اثبتنا .
(٣) في (ح) : وهناه وفي (ز) : الاء والأليك . وفي (ح) : واولائك .
(٤) في (م) : لمعنى .
(٥) في (ح) : ووقوعها .
(٦) في (م ، ح) : قيل .
(٧) الى هنا المتن في نسختي (م ، ق) . اما في (ح) فالى : هو الصحيح .
(٨) في (ز ، م ، ب) : وذلك .
(٩) في (ح) : و .
(١٠) سقطت من (م) : وتيك .
(١١) في (ح ، ب) : وهذا .
(١٢) في (ح) : ذي .
(١٣) في (م) : اللام .

وفُرق بينهما في المتن^(١٤) بالثنيات ، لأن ذا اللام لا يثنى وانما نثى^(١٥) المجرد منها ومن الكاف أو منها^(١٦) وحدها في الرفع :

• « ذانٍ وتانٍ وذانك وتانك^(١٧) » .

وفي الجر والنصب : « ذينٍ وتينٍ وذينك وتينك » .

ونبّهتُ بقولي ونحوها على « ذِهٍ وتِهٍ وتي وتا » بمعنى « ذي^(١٨) » و « ذيك وتيِّك^(١٩) » بمعنى « تيِّك^(١٩) » . و « تالِك^(٢٠) » و « تالِك^(٢١) » بمعنى « تلِّك^(٢١) » .

وَأَلِي وَأَلَاك^(٢٢) بمعنى أولاءِ وألائك^(٢٣) .

وهنا وهنَّا ونمَّ بمعنى هنالك^(٢٤) .

ونحو هذا^(٢٥) وهذي وهؤلاء وههنا كثير .

ونحو هاذك وهاتيك وهؤلئك وما هناك^(٢٦) قليل .

ونحوها ذلك^(٢٧) غير مستعمل .

وعلى هذا نبّهتُ بقولي : (ووقوع^(٢٨) « ها » قبل المجرد كثير وقبل ذي الكاف وحدها قليل) .

-
- (١٤) في (ق) : المثني وفي (م) : المنزلة .
- (١٥) سقطت من (ق) : وانما نثى . في (ب) ، (ز) وانما يثنى .
- (١٦) في (ح) : منهما .
- (١٧) في (ح ، ب) : ذان وذانك وتان وتانك .
- (١٨) سقطت من (ح) : بمعنى ذي ، وذيك وتيك .
- (١٩) ضبطت في ب : بكسر التاء .
- (٢٠) في (م) : وتيك .
- (٢١) في (م) : تالك .
- (٢٢) في (ز) : وأءلا وألاك وفي ب : وألا .
- (٢٣) في (ح) : الآء . وفي (م) : اولاتك .
- (٢٤) في (ق) : هناك .
- (٢٥) في (م) : ونحو ذا هذا .
- (٢٦) في (ب) : وههناك .
- (٢٧) في م : هنيالك .
- (٢٨) في (م) : بوقوع .

﴿ المعرفُ بِأَل ﴾

ص :

- (المعرفُ بِأَل : ما أَحَدَتَتْ^(١) فيه عموماً أو خصوصاً •
 والمعرفُ بالاضافةِ والنداءِ يذكران في بايهما)^(٢) •

ش :

قد تدخل^(٣) أَل على الاسم فلا تحدث فيه معنى ، وذلك اذا دخلت على علم^(٤) منقول من اسم جنس ، كفضل فانه دال على شخص معين فلو دخلت (أَل) عليه لم تنقله من شياع الى تعيين بل دلالة مقروناً بهـا كدلالاته عارياً منها ، وكذا اذا دخلت زائدة على ما يجب تكثيره كقولهم : « جاءوا الجماءَ الغفيرَ »^(٥) ، بمعنى (جاءوا جماء غفيراً) • لانهما حالان والحال لا تعرف وكذا^(٦) قول الشاعر^(٧) :

-
- (١) في م : احدث •
 (٢) في م : إن شاء الله •
 (٣) في (ز) : يدخل •
 (٤) في (م) : عام •
 (٥) هذا القول في ابن عقيل ٥٣٢/١ وشرح التصريح ٢٧٣/١ ووضح المسالك ٨١/٢ •
 وورد في سيبويه ١٨٨/١ والهمع ٢٣٩/١ وابن يعيش ٦٢/٢ و٦٣ ومجمع الامثال ٢٧١/٢ وفرائد اللال ٢٣٦/٢ بلفظ « مرت بهم الجماء الغفير » •
 وورد في جمهرة الامثال للعسكري ٣١٦/١ « جاءوا جماء غفراً » •
 والجماء بيضة الرأس لاستوائها ، والغفير لانه تغفر الرأس اي انعطيه ، ويراد به الجماعة الكثيرة الساترة لوجه الارض بكثرتها •
 في م : لا تعرف وكقول الشاعر •••
 (٦) هو راشد بن شهاب اليشكري / المقاصد النحوية للعيني ٢٢٥/٣
 والمفضليات ٣٢٠

- ٩ - رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا
 صَدَدَتْ وَطِبَّتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو
- أراد وطبت^(٨) نفساً لانه تمييز ، والتمييز لا يعرف ، فمن هذه ونحوها احترزت^(٩) باحداثها عموماً أو خصوصاً .
- ومثال ما احدثت^(١٠) فيه عموماً قوله تعالى :
 « وَخَلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ^(١١) »
- وعلاقتها صلاحية الاستغناء عنها^(١٢) بكل كقولك : وخلق^(١٣)
 كل انسان ضعيفاً .
- وتناول^(١٤) ما أحدثت فيه خصوصاً : المهودَ بذكر كقوله تعالى :
 « فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ^(١٥) » .

٩ - البيت من الطويل وانخطاب لقيس بن مسعود اليشكري ، قال
 العيني في المقاصد النحوية ٥٠٢/١ : « ذكر التوزري في شرح
 الشقراطسية عن بعضهم ان البيت مصنوع فحينئذ لا يحتج به ،
 قلت : ليس هذا بصحيح فأن قائله رشيد بن شهاب ٠٠٠ » .
 والصواب راشد كما اثبتناه وانظر ايضاً هامش الفضليات
 السابق .

والبيت في ابن عقيل ١٥٨/١ والاشموني ١٨٢/١ وشرح
 التسهيل لابن مالك ٢٩٢/١ وشرح الالفية لابن الناظم ٣٩
 والمقاصد النحوية ايضاً ٢٢٥/٣ وشرح التصريح ١٥١/١ ٣٩٤
 والبهجة المرضية ٢٨ والفضليات ٣١٠ وشرح التسهيل للمرادى
 ٢٨٠ وعجزه في اوضح المسالك ١٢٩/١

- (٨) في م : طببت
 (٩) في ز ح ب : احترزنا وفي ق : احترازاً
 (١٠) في م : احدثت
 (١١) ٢٨ / النساء
 (١٢) سقطت من م : عنها
 (١٣) في ق ح م : وخلق الانسان . وهو وهم
 (١٤) في ب : ويتناول
 (١٥) ١٦ / المزمل

والمقارِنُ ذَكَرُهُ رُؤْيَا مُسَمَّاهُ كَقَوْلِكَ لِمَنْ سَدَّدَ سَهْمًا (١٦)
القرطاس • والمعهود بالعلم كقوله تعالى :
« إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ (١٧) ، وَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ (١٨) » .

-
- (١٦) سقط من ح : سدّد سهماً •
(١٧) ٤٠/التوبة
(١٨) ١٨/الفتح

﴿ المعرف بالاضافة وبالنداء ﴾

والمعرف بالاضافة ما أُضيف الى معرفةِ اضافة^(١٩) حقيقة^(٢٠) نحو : ذهب غلامي وصاحب زيد وابنُ هذا وابو الذي عندك وذو^(٢١) المال .

والمعرف بالنداء ما خصَّصته^(٢٢) من النكرات بأقبالك عليه منادياً^(٢٣) كقولك لرجل تراه^(٢٤) يا رجل .

ونسستوفي^(٢٥) الكلام على هذا وعلى المعرف بالاضافة في بايهما ان شاء الله تعالى^(٢٦) .

-
- (١٩) سقط من ح ب : اضافة .
 (٢٠) في ح : كانت حقيقة . وفي ب : الى معرفة حقيقة
 (٢١) في ح : ذوا
 (٢٢) في ق : خصصه
 (٢٣) سقطت من م : منادياً
 (٢٤) سقطت من ق : تراه
 (٢٥) في ح : ونستوفي وفي ق : وسيسستوفي .
 (٢٦) من ب . ز : تعالى

﴿ المبتدأ ﴾

ص :

(المبتدأ هو المجرد من العوامل اللفظية مخبراً عنه ^(١) أو وصفاً ^(٢) .
مسنداً الى تال يقوم ^(٣) مقام خبره ، وهو مرفوع بالابتداء نحو : زيد قائم ، وأقائم الزيدان ؟ أو : ما قائم هما) .

ش :

الاسماء المرفوعة خمسة أنواع : مبتدأ ، وخبر وفاعل ، ونائب عنه ، ومُشَبَّه به ، وأصلها المبتدأ وهو على ضربين :
أحدهما : مبتدأ ^(٤) ذو خبر موجود أو مقدر نحو : زيد قائم ، :
ولولا زيد لَفَعَلْتُ .

والثاني : مبتدأ ^(٥) مُنَزَّلٌ مَنزِلَةً فَعْلٍ فِي رَفْعٍ مَا بَعْدَهُ .
واستقلال الفائدة به . ولا يكون هذا الثاني في الغالب إلا مسبوقةً باستفهام أو نفى ^(٦) نحو أقائم الزيدان ؟ وما قائم الزيدان ^(٧) .
وانما قلتُ في الغالب لانه قد ^(٨) يخلو من استفهام ونفي كقول الشاعر ^(٩) :

-
- (١) سقطت من (ق) : عنه
(٢) في (م ح) : او صفاً . وفي (م) : مسند .
(٣) في ح : تقوم .
(٤) سقطت من (ق) : مبتدأ
(٥) سقطت من (ق) : مبتدأ
(٦) في (ز) : بقي
(٧) سقطت من (م) : وماقائم الزيدان .
(٨) سقطت من (ب) : قد .
(٩) هو رجل من الطائيين . انظر المقاصد النجوية ٥١٨/١ .

١٠- خَيْرٌ بَنُو لِهَبٍ فَلَا تَكْ مُلْغِيَا
مَقَالَةٌ لِهَبِيَّ إِذَا الطَّيْرُ مَرَّتْ

فخير مبتدأ وبنو لهب فاعل ساد مسد الخبر في تحصيل الفائدة ،
واستغني بما^(١٠) في (خير) من معنى الفعل عن وجود ما يقويه من
استفهام أو نفي ، إلا ان هذا قليل والذي لا بد من اعتباره في الحكم على
الوصف المذكور بالابتداء ، وعلى ما بعده بالفاعلية كون الوصف مفرداً ،
وما بعده مثنى أو مجموع ، نحو : أقاتم الزيدان ؟ وما منطلق^(١١) ،
غلمانك . فان اتفاقاً في تنية أو جمع ، فالجيد ان يجعل خبراً مقدماً
ومبتدأ مؤخرأ ، نحو : أقاتمان الزيدان ؟ وأغائبون^(١٢) اصحابك ؟

فان^(١٣) توافقاً في الافراد^(١٤) ، جاز الوجهان ، كقوله تعالى^(١٥) :
« أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ »^(١٦) ، .

١٠٠- البيت : من الطويل . ومعناه : ان بني لهب عللون بالزجر
والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر او عاف حين يمر عليه
الطير . واللهبي الذي عناه الشاعر هو الذي زجر الطير حين
وقعت الحصة في صلعة الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه
في الحج فادمته فقال : اشعر امير المؤمنين والله لا تحج بعد هذا
العام فكان كذلك / المقاصد النحوية .

والبيت في ابن عقيل ١/١٦٩ ، وشرح القطر ٢٧٢ وشرح
التسهيل للمرادى / ٢٩٢ وفي الاشموني ١/١٩٢ والمقاصد
النحوية ١/٥١٨ والدرر اللوامع ١/٧٢ ، وشرح التصريح
١/١٥٧ .

وصدر البيت في : اوضح المسالك ١/١٣٦ والهمع ١/٩٤ .

- » (١٠) في (م) : لما .
» (١١) في : م ق : و ا منطلق .
» (١٢) في (م) : واقائمون .
» (١٣) في (ق) : وان .
» (١٤) في م : افراداً بدل في الافراد . وفي ب : الانفراد .
» (١٥) سقطت من م : تعال .
» (١٦) ٤٦/مريم .

فيجوز^(١٧) ان يجعل (راغب)^(١٨) خيراً مقدماً و (أنت) مبتدأً ويجوز أن يجعل (راغب)^(١٩) مبتدأً و (أنت) فاعلاً ساداً^(٢٠) مسدً الخبر .

وتصدير حدّ المبتدأ بالمجرد أولى من تصديره بالاسم المجرد ، لان المبتدأ المخبر عنه قد يكون غير اسم نحو :

« وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ »^(٢١) ، و « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنُزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ »^(٢٢) ، و « سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ »^(٢٣) .

-
- (١٧) في (ق) : ويجوز .
(١٨) في (ب) : أراغب .
(١٩) سقط من (م) . (ق) (راغب خيراً مقدماً وانت مبتدأ ويجوز ان يجعل راغب) .
(٢٠) في (م) : فاعل ساد .
(٢١) ١٨٤/البقرة .
(٢٢) الحديث بهذا اللفظ في مسند احمد ١٥٦/٥ عن ابي ذر الغفاري عن النبي (ص) ، ورواه معاوية بن حيدة عن رسول الله (ص) كما في الطبراني/مجمع الزوائد ٩٨/١٠ . وفي كنز العمال ٤٠٨/١ - ٤٠٩ رواه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده (وهو معاوية بن حيدة) .
(٢٣) ٦/البقرة .

﴿ نواسخ الابتداء ﴾

ص :

- () وتدخّل على الأول كان أو^(١) إحدى أخواتها فترفعه ويصير اسمها وتنصب خبره ويصير خبرها نحو : كان زيداً قائماً •
وتدخّل عليه إنّ المؤكدة^(٢) أو إحدى أخواتها فتنبه^(٣) ويصير اسمها وترفع خبره ويصير خبرها نحو : إنّ زيداً قائمٌ •
وتدخّل^(٤) عليه حسب أو إحدى أخواتها فتنبه وتنصب خبره ويصيران مفعوليهما^(٥) نحو : حسبتُ زيداً قائماً) •

ش :

- قد تقدم الاعلام بان المبتدأ على ضربين : احدهما مخبر عنه والثاني مسند الى تالٍ يقوم مقام خبره •
فالاول : هو المخبر عنه ، فَيُنْتِ الْآنَ^(٦) انه الذي تدخّل^(٧) عليه العوامل التي تسمى نواسخ الابتداء^(٨) وهي كان واخواتها وان

-
- (١) في (ب) : واحدى •
(٢) سقطت من (ز ح ، ب) : المؤكدة •
(٣) في (م) : فتنصب اسمها •
(٤) في (م) : ويدخّل • وضبط (حسب) في (ز) : بتسكين السين •
(٥) في ح : مفعولها •
(٦) في (م) : الا •
(٧) في (م) : يدخّل •
(٨) في (ح) : المبتدأ •

• واخواتها (٩) وحسب (١٠) واخواتها •

والثاني : لا تدخل عليه (١١) هذه العوامل لانه منزل منزلة الفعل

فلا تعمل (١٢) فيه عوامل الاسماء ، كما لا تعمل في الفعل •

ومن مقتضى هذا ان (١٣) لا يعمل فيه الابتداء لانه من عوامل

الاسماء الا انه معنى (١٤) فاشبه المعنى الذي يرتفع (١٥) به الفعل اذا قيل

أيقوم زيد ؟ فجاز ان يعمل فيه (١٦) •

والتشيل بعمل كان وان وحسب في المبتدأ والخبر مغم عن

التشيل باخواتها •

ولاخواتها مواضع تذكر (١٧) فيها مينة أحوالها وأحكامها ان شاء الله

تعالى (١٨) •

-
- (٩) سقطت من (ح) : (وان واخواتها)
(١٠) في (ح . ق) : حسبت . وهي ساقطه من : ز
(١١) سقطت من (م) : عليه
(١٢) في (ق) : يعمل •
(١٣) سقطت من (ق-م) : ان • وفي (ب) : آلاء •
(١٤) في (ق،م) : معني
(١٥) في (م) : مرتفع
(١٦) سقطت من (م) : فيه
(١٧) في (ق) : تذكر فيه •
(١٨) في ب : تعالى

﴿ التعليق ﴾

ص :

(فان كان معه استفهام أو ما أو ان النافيتان أو لام الابتداء بقى هو وخبره على ما كانا عليه عند تجردهما ويسمى تعليقا نحو : علمت أزيد قائم أم عمرو ، وعلمت ما - أو ان - زيد قائم ، وعلمت لزيد قائم) •

ش :

لما نبه على ان حسب (١) واخواتها تبطل عمل الابتداء ولم يكن (٢) ذلك على الاطلاق بل يشترط (٣) عدم التعليق وهو ابطال العمل لفظا (٤) معنى ، وجب تبيين المعلقات وهي ثلاثة : الاستفهام (٥) والنفي بما وان ولام الابتداء (٦) •

فاذا دخلت حسب (٧) أو احدى اخواتها على مبتدأ ضمّن معنى استفهام أو أضيف الى ماضئته أو ولى (٨) بعض أدواته أو (٩) ما أو ان

(١) في (ح، ب، ز) حسبت •

(٢) في (م) : يذكر •

(٣) في (ز) : عدم شرط وفي (ب) : بشرط عدم •••••

(٤) في (ب) : ومعنى •••

(٥) في (ق) : الاستفهام •

(٦) في (ق، ز، ب) بما أو ان أو لام ••• وفي (ق) : أو لام •

(٧) في (ب، ز) حسبت •

(٨) في (م) : الى • وفي (ح، ز) أولي •

(٩) في (ح) : وما •

النافيتين أو لام الابتداء ، وجب التعليق نحو : علمت^(١٠) أيهم صاحبك ،
وعلمت أبو من هو ، وعلمت أزيد قائم أم عمرو ، وعلمت ما زيد
قائم ، « وَتَنْظُرُونَ أَنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا »^(١١) ، « وَلَقَدْ عَلِمُوا
لَمَنْ اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ »^(١٢) .

(١٠) سقطت من (ج) : علمت

(١١) ٥٢/الاسراء .

(١٢) ١٠٢/البقرة .

﴿ الخبر ﴾

ص :

(خبر المبتدأ المسند إليه مفيداً ، وهو في الاصل مفرد مرفوع نحو :
 (الله قديرٌ) • ويقوم ^(١) مقامه اسم زمان أو مكان منصوب متضمن ^(٢)
 معنى في وهو المسمى ظرفاً نحو : (السفرُ غداً) و (زيدٌ خلفك) •
 ويقوم ^(٣) مقامه أيضاً جار ومجرور نحو (الحمدُ لله) أو جملة
 مرتبطة بالمبتدأ ، نحو : زيدٌ غلامُه صالحٌ وعمروٌ يحبه زيدٌ •)

ش :

المسند ^(٤) ، يتناول ^(٥) خبر المبتدأ والمبتدأ ^(٦) المنزل هو وتاليه منزلة
 الفعل والفاعل •

والهاء من إليه عائدة على ^(٧) المبتدأ ، فخرج بها المسند الذي هو
 مبتدأ لانه ^(٨) مسند الى غير المبتدأ •

وقيد المسند بكونه مفيداً احترازاً من مسند لا فائدة فيه كقولك :
 نلت ^(٩) الثلاثة بعضها •

-
- | | |
|-----|---|
| (١) | في (ح) : وتقوم • |
| (٢) | في (ق.م) : مُضمن • |
| (٣) | في (ح) : وتقوم |
| (٤) | في (ق) : المسند إليه • |
| (٥) | في (م) : يشمل • |
| (٦) | سقطت من (م) : والمبتدأ وفي (ح) : أو المبتدأ • |
| (٧) | في (ح) : الى • |
| (٨) | في (ز) : ولانه |
| (٩) | في (ق.ح) : ثالث • |

الأصل فيه أن يكون مفرداً^(١١) مرفوعاً نحو : (الله قديرٌ) • وقد^(١٢) يقوم مقام المفرد المرفوع اسم مكان أو زمان منصوب متضمن^(١٣) معنى في ويسمى ظرفاً إلا أن الزماني منه لا يكون في الغالب خبر جسم بل خبر معنى بخلاف المكاني^(١٤) فإنه يكون خبراً لهما فيقال : • زيد وراءك^(١٥) و (الصلاة أمامك) ويقال : (السفرُ غداً) ولا يقال (زيدٌ غداً) •

وانما قلتُ : (في الغالب) احترازاً من قولهم : • الليلةَ الهلالُ ، و • اليومَ خمرٌ وغداً أمرٌ ، (١٦) ، وكذا (١٧) • السوردُ في آيار ، والرطبُ في تموز ، و • نحنُ في شهر كذا ، (١٨) •

والمحاولة على الفائدة فبأي شيء حصلت حكم بجوازه • وكذا (١٩) • جمل الجار والمجرور خبراً يُعتبر^(٢٠) فيه الفائدة ف (الحمدُ لله) (٢١) ، و المال في الكيس جائز لوجود الفائدة^(٢٢) ، و (زيد فيك) و (عمرو

-
- (١٠) سقطت من (ق) : مفرداً •
(١١) سقطت من ب ز ق : وقد •
(١٢) في (ح ق) : وتقوم •
(١٣) في ر ح : متضمن •
(١٤) سقطت من (ح) : المكاني
(١٥) في م : وراءك • وفي م ق : ورائك
(١٦) «اليوم خمر وغداً أمر» مثل قاله امرؤ القيس الكندي الشاعر عندما بلغه مقتل أبيه ، وقيل انه لهما بن مرة ويضرب للدول الجالية للمحبوب والمكروه / انظر مجمع الامثال للميداني ٤١٧/٢ وجمهرة الامثال للعسكري ٤٣١/٢ والمستقصى ٣٥٨/١ والامثال لمؤرج السنوسي ٦٨ •
(١٧) في ح : وكذلك •
(١٨) انظر هذه الاقوال في الهمع ٩٩/١ وشرح ابن الناظم ٤٤ وشرح التصريح ١٦٧-١٦٨ والاشموني ٢٠٣/١ وسيبويه ٢٠٨/١
(١٩) في م : ولذا
(٢٠) في ح : تعتبر
(٢١) ١/سورة الفاتحة •
(٢٢) في م : ونحو زيد •

عنك) ، غير جائز ، لعدم الفائدة ، حتى يزداد (٢٣) في الاول : (راغب)
وفي الثاني (معرض) أو نحو ذلك .

وفي تقييد الجملة بكونها مرتبطة بالابتداء فوائدها جمة لان الارتباط
قد يحصل بكون الجملة (٢٤) نفس المبتدأ في المعنى فيستغنى (٢٥) عن
رابط من (٢٦) غيرها كقول النبي صلى الله عليه وسلم :

« أَفْضَلَ مَا قُلْتُ (٢٧) أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِن قَبْلِي (٢٨) لَا إِلَهَ
إِلَّا (٢٩) اللَّهُ (٣٠) » .

وقد يحصل بضمير نحو : زيد غلامه صالح وعمرو يحبه
زيد .

وقد يحصل باسم اشارة كقوله تعالى :

« وَلِبَاسٍ التَّقْوَى ذَلِك خَيْرٌ » (٣١)

-
- (٢٣) في ح : تزداد
(٢٤) سقطت من ح : (الجملة فيستغنى)
(٢٥) في م ح ب : فيستغنى المبتدأ فيستغنى
(٢٦) سقطت من م : من
(٢٧) في ق م : قلته
(٢٨) في ز : زيادة « عند عرفة » بعد قبلي .
(٢٩) في ح : الا هو
(٣٠) عدا جزء من حديث دعاء يوم عرفة ، وهذا اللفظ في موطأ مالك
عن طلحة بن عبيد الله عن النبي (ص) / تنوير الحوالك شرح
الموطأ ٢٩٢/١ وفي سنن الترمذي بشرح عارضة الاحوذى عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي (ص) ٨٣/١٣
« خير ما قلت » وانظر تيسير الوصول ١٠١/٢ عن
الترمذي ومالك .

(٣١) الاعراف/٢٦

وقد يحصل الارتباط بضمير منوي كقولهم^(٣٢) : (السَّمْنُ
 مَنَوَانٌ بِدِرْهَمٍ) • أي^(٣٣) (السمن منوان منه بدرهم) ، فحذف
 (منه) لأن الكلام لا يحتمل تقدير غيره بخلاف ان يقال : زيد قائم^(٣٤)
 عمرو ، ويدعى ان المراد : زيد قائم^(٣٥) عمرو اليه ، فانه لا يجوز
 اذ ليس تقدير (اليه) أولى من تقدير (معه) أو (عنه)^(٣٦) أو عنده^(٣٧)
 وشرط جواز الحذف كون^(٣٨) المحذوف متعيناً في التقدير •

-
- (٣٢) في (م) : نحو • انظر القول في الهمع ٩٧/١ و ٢٤٦ وابن
 الناظم ٤٢ وشرح التصريح ١٦٩/١ والمفصل وابن يعيش عليه
 ٩١/١ والاشموني ١٩٥/١ والمغنى ٦٧٣/٢
 سقطت من م : اي السمن منوان منه بدرهم •
 (٣٣) في (م) : زيد قام •
 (٣٤) سقطت من م زيد وبديل (قائم) قام •
 (٣٥) سقطت من ب : او عنه
 (٣٦) في (م) : غيره •
 (٣٧) في (ق) : وكون •

﴿ تأخير الخبر وتقديمه ﴾

ص :

(١) والاصل (١) تأخير الخبر ويجوز تقديمه نحو : قائمٌ زيدٌ ويمنعه أسباب (٢) منها أن يكون في المبتدأ معنى الاستفهام (٣) نحو : أيهم قائمٌ ، أو يكون المبتدأ والخبر معرفتين نحو : زيدٌ صديقك أو نكرتين نحو : خير منك فقير اليك .

ويُوجِبُه (٤) أسباب منها أن يكون في الخبر معنى الاستفهام (٥) نحو : أين زيدٌ ؟ أو يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة محضة نحو : عندك مالٌ وفيك نجابة (٦) ، أو يعود إليه من المبتدأ ضمير نحو : في الدار صاحبها) .

ش :

الاصل أن يتأخر خبر المبتدأ لانه بمنزلة الصفة ويجوز ان يتقدم عند عدم المانع لانه ليس كالصفة (٧) من كل وجه .
فَيَسْوَى بَيْنَهُمَا في وجوب التأخر (٨) فان (٩) وجد مانع من تقديمه لزم بقاءه (١٠) على الاصل .

فمن موانع تقديمه : ان يتضمن المبتدأ معنى (١١) الاستفهام نحو : أيهم قائم ؟ فيجب في هذا وامثاله تقديم المبتدأ لتضمنه معنى الاستفهام .

- | | |
|------|------------------------------------|
| (١) | في (ق) : وصل . |
| (٢) | في ق : اسباب . |
| (٣) | في (ق) : استفهام . |
| (٤) | (في ح م) : وتوجه . |
| (٥) | في (ق) : استفهام . |
| (٦) | في (م) : محل . |
| (٧) | في (ح) : كالصلة . |
| (٨) | في (ح) : التأخير . |
| (٩) | في (م) : وان . |
| (١٠) | في (ح) : بقاءه . وفي (م) : بقاءه . |
| (١١) | في (م) : بمعنى . |

والاستفهام له صدر الكلام واذا وجب تقديم المبتدأ وجب^(١٢) تأخير
الخبر ومثل : آيُّهم قائمٌ في وجوب تقديم^(١٣) المبتدأ ، غلام^(١٤) مَنْ
عندك ؟

فان مَنْ كأيّ في تضمن معنى الاستفهام والغلام مضاف إليها^(١٥)
فوجب تقديمه فان المضاف الى واجب التقديم واجب التقديم^(١٦) ، فلا يجوز
أن يقال عندك غلامٌ مَنْ ؟ كما لا يقال قائمٌ آيُّهم ؟ •
والذي أوجب تقديم المبتدأ المستفهم به ، والمضاف^(١٧) الى المستفهم
به يوجب تقديم الخبر^(١٨) المستفهم به والمضاف الى المستفهم به نحو :
أين زيدٌ ؟ وكيف عمرو ؟ وصديقٌ أيّ رجلٍ أنت ؟ وقرينٌ مَنْ
ولَدُك ؟ لان للاستفهام صدر الكلام فما^(١٩) ضمّن معناه أو أضيف
الى ما ضمّن معناه وجب تقديمه مبتدأ كان أو^(٢٠) خبراً •

ومن موانع تقديم الخبر ان يستوي هو والمبتدأ في التعريف
والتنكير^(٢١) كـ (زيدٌ صديقُك) و (خيرٌ^(٢٢) منك ، فقيرٌ اليك)
فتأخير الخبر في هذين المثالين واشباههما^(٢٣) واجب وتقديمه ممتنع لان
خبريته لا تعلم^(٢٤) الا بالتأخير اذ لو قدّم لتبادر ذهن السامع الى الحكم

-
- (١٢) في (ح) : أوجب •
(١٣) سقطت من (ح) : تقديم
(١٤) في (ب) : أغلامٌ مَنْ عندك
(١٥) في (م) : اليهما •
(١٦) سقطت من (م) : واجب التقديم •
(١٧) سقطت من م : والمضاف الى المستفهم به •
(١٨) في ق : خبر •
(١٩) في ق : فيما •
(٢٠) في ق : وخبراً •
(٢١) في (م) (ح) : أو التنكير •
(٢٢) في (م) : خير •
(٢٣) في (ب) : وامثالهما •
(٢٤) في (ق) : تظهر • وفي (ح) : يعلم •

بابتدائته (٢٥) وخبرية المتأخر وما ذاك إلا لتساويهما وعدم قرينة تصرف
عن الظاهر (٢٦) فلو وجدت قرينة حكم (٢٧) بمقتضاها .

فمما (٢٨) جاء بقرينة صارفة عن الظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم :
« مسكين (٢٩) مسكين رجل لا زوج له (٣٠) » .

فرجل مبتدأ (٣١) ومسكين خبر مقدم اذ ليس المراد الاخبار عن
المسكين بانه رجل لا (٣٢) زوج له ، بل المراد الاخبار بان من (٣٣) لا
زوج له مسكين ، فظهور هذا المعنى قرينة صرفت عن جعل النكرة
المتأخرة (٣٤) خبراً (٣٥) الى جعلها مبتدأ .

ومثل هذا في المعرفتين قول الشاعر (٣٦) :

-
- (٢٥) في ح م : بابتدائية . في ب ز : بابتدائته وبخبرية .
(٢٦) في ح : انظ
(٢٧) في م : يحكم
(٢٨) في (ق) : فما جاء .
(٢٩) سقطت من ح بز : مسكين (الاولى)
(٣٠) هذا اللفظ في الترغيب والترهيب ٤١/٣ عن عبد الله بن عمرو
لكن فيه (لا امرأة له) بدلا من (لا زوج له) .
وفي كنوز الحقائق ٨٩/٢ بلفظ « مسكن مسكين رجل ليست
له امرأة » رواه الطبراني . في مجمع الزوائد ٢٥٢/٤ عن ابي
نجيع : « مسكين مسكين مسكين رجل ليس له امرأة وان كان
كثير المال . مسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج وان
كانت كثيرة المال » رواه الطبراني .
(٣١) في ق : من أ
(٣٢) في ح : الا
(٣٣) سقطت من م : من
(٣٤) في م : والمتأخرة
(٣٥) في ح : خير وسقطت من ق ح م : الى
(٣٦) هو ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم شاعر قديم اول من اطل
الشعر بعد مهلهل . انظر المقاصد النحوية ٥٣٤/١ وجمهرة الامثال
للعسكري ٣٠٧/١ والمستقصى ٤٨/٢ .

١١ - جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
تُعْدِي (٣٧) الصَّحاحَ مَبَارَكَ الْجُرْبُ
أُنشأت تَطْلِبُ خُطَّةً غَنَّتَا (٣٨)
وَتَرَكْتَهَا وَمَشَدُّهَا رَأْبُ

١١ - ابينان من الكامل . وهما في المستقصى للزمخشري ٤٨/٢-٤٩
بالتسكل الآتي :

أقبلت تطلب خطة غنتا وتركتها ومسدها رأب
جانيك من يجني عليك وقد يُعدي الصَّحاحَ مَبَارَكَ الْجُرْبُ
قال الزمخشري: ارتفع الجرب ببعدي وانتصب مبارك على التمييز
ويروى (مبارك الجرب) على الاقواء .
واورد اعيني في المقاصد النحوية ٥٣٤/١ البيت الاول منهما وقال
بعده : جانيك خبر ومن مبتدأ ومعناه ان الذي تعود جنايته عليك
من العاقلة هو الذي يكسبك . والصحاح مفعول ومبارك تمييز
عن الفاعل والجرب فاعل يعدي والمعنى : وقد تعدي الابل الجرب
الابل الصحاح التي صحت مباركها .
وورد البيت الاول منهما في جمهرة العسكري ٣٠٧/١ واللسان مادة
(جني) برواية :

جانيك من يجني عليك وقد
تُعدي الصَّحاحَ فتجربُ الجُرْبُ
وورد البيت الاول منهما ايضا في اللسان مادة جني برواية : (.....
..... مبارك الجرب) .

وقال العيني في المقاصد النحوية : وزعموا أن من خفض الجرب
منخطف، وذكر بعضهم ان ذلك رواية وهذا عندي جيد ويكون
الشاعر اقوى كما اقوى في بيت آخر في القصيدة والمعنى على ذلك
حسن .

و (جانيك من يجني عليك) من الامثال المشهورة / انظر اللسان
مادة (جني) والمستقصى ٤٨/٢ وجمهرة الامثال للعسكري ٣٠٧/١
ومجمع الامثال للميداني ١٦٩/١ وقرائده اللال ١٤٢/١ وجانيك:
الجانني لك قال ابو عمرو معناه : الذي تلحقك منفعتة هو الذي
يلحقك عاره ، قال الميداني : يريد الذي يجني لك الخير هو الذي
يجني عليك الشر / مجمع الامثال المتقدم .

في ب : يعدي (٣٧)

في ق : عبثا . وفي ح : غشا . (٣٨)

فمن يجني عليك مبتدأ وجانيك خبره (٣٩) لان الذي يجني عليك هو الذي يلزمك (٤٠) دية قتيله لانك عاقلته فهو بذلك جان عليك وهو جانيك اي مُفيدك (٤١) ونافعك اذا احتجت (٤٢) الى الانتصار به على عدو (٤٣) .

فجانيك خبر (٤٤) ومن يجني عليك مبتدأ .

والمُرشد الى هذا كون المعنى لا يصح الا (٤٥) به .

وقولي (٤٦) ويوجهه (٤٧) أسباب أي ويوجب (٤٨) تقديم الخبر أسباب فذكرت (٤٩) ثلاثة اسباب :

احدها : أن يكون في الخبر معنى الاستفهام وشرح هذا قد سلف .
والثاني : أن يكون الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكسرة محضة أي غير مختصة (٥٠) بصفة أو غيرها فانها اذا كانت مختصة لم يجب تقديم خبرها بل يجوز تقديمه وتأخيره نحو : (عندك مالٌ ينفعُ الفقراءُ)
و (فيك نجابةٌ ظاهرةٌ) .

-
- | | |
|------|---|
| (٣٩) | (ق) : خبر . |
| (٤٠) | في (ح) : تلزمك . |
| (٤١) | في (م) : مفيدك . |
| (٤٢) | في (ق) : احتجت وفي (م) : احتجت الانتصار به . في (ب) : احتجت . |
| (٤٣) | في (ح،ب) : عدوك . |
| (٤٤) | في (م) : خبره . |
| (٤٥) | سقطت من (ق) : الا . |
| (٤٦) | في (م) : وقوله . |
| (٤٧) | في (ح) : توجهه . |
| (٤٨) | في (م،ح) : يوجب . |
| (٤٩) | في (ح) : فذكر . وفي (م) : وذكرت . |
| (٥٠) | سقطت من (ح،ق) (: اي غير مختصة) |

فلو قيل : (مالٌ ينفعُ الفقراءَ عندك) ، و (نجابةٌ ظاهرةٌ فيك) لجاز . ومن شرط صحة هذا الاستعمال أن يكون الظرف والمجرور معرفتين أو مختصين نحو : (عندك - أو عند رجل من بني فلان) و (فيك - أو (٥١) في غلام قرشي) فلو قيل : (عند رجلٍ مالٌ) أو (في غلامٍ نجابةٌ) لم يكن كلاماً (٥٢) لعدم الفائدة .

فلو قيل أو يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً مختصاً لسلم من توهم جواز ما لا يجوز ولكن أغنى عن (٥٣) ذلك ما تقدم من تقييد الخبر بكونه مفيداً .

والثالث : من الأسباب الموجبة تقديم الخبر ان يعود اليه من المبتدأ ضمير نحو (في الدار صاحبها) فتقديم الخبر في هذا وأمثاله واجب لانه لو أخر فقيل : (صاحبها في الدار) لزم من ذلك تقديم الضمير على مُفسَّرٍ متأخرٍ لفظاً ورتبة لان رتبة الخبر (٥٤) في الاصل أن يكون مؤخراً فإذا تأخر في اللفظ امتنع عود الضمير اليه من مقدم عليه فلذلك حكم بوجود تقديم الخبر في نحو : (على التمرةِ مثلها زُبُداً) (٥٥) ، وفي قول الله تعالى :

« أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا » (٥٦) .

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم :

(٥١) في (ح) : اي . ومن (م) سقطت . وفيها : وفي غلام بني فلان

قرشي .

(٥٢) في (ح) : كلام .

(٥٣) في (ق) : من .

(٥٤) في (ق) : الضمير .

(٥٥) في ق م : زيد .

وانظر هذا القول في : شرح ابن عقيل ٢٠٩/١ وشرح ابن الناظم

على الالفية ص ٤٧ وشرح الاشموني ٢١٢/١ .

(٥٦) ٢٤/محمد (ص)

« مِنْ حَسَنِ اسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » (٥٧)
وفي قول الشاعر (٥٨) :

١٣ - آهَابُكَ اجْتِلَالًا وَمَا بِيكَ قُدْرَةٌ
عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْدُ عَيْنٍ حَبِيْبُهَا

(٥٧) هذا الحديث رواه ابو هريرة (رض) . وهذا اللفظ في الموطأ/
المنتقى شرح الموطأ ٢١١/٧ وسنن ابن ماجه ١٣١٦/٢ والجامع
الصغير للسيوطي ١٥٨/٢ وسنن الترمذي انظر عارضة الاحوذى
شرح الترمذي ١٩٦/٩ .

(٥٨) هو ابو الحجناء نصيب بن رباح الاكبر ، وكان عبدا اسود
وشاعرا اسلاميا حجازيا فحلا متقدما في النسيب والمدح مولى عبد
العزیز بن مروان .

انظر ترجمة ه في الاغانى ٣٢٤/١ والشعر والشعراء ٣٢٢/١
والمقاصد النحوية ٥٣٧/١ وشعر نصيب .

١٣ - البيت من الطويل وهو في ابن عقيل ٢٠٩/١ والاشموني ٢١٣/١
وابن الناظم ص ٤٧ والمقاصد النحوية ٥٣٧/١ وشرح التسهيل
للمرادى ص ٣١٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٦٣/٣
وديوان الحماسة بمختصر التبريزي ١٣٨/٢ وشرح التصريح
١٧٦/١ وديوان المعاني للعسكري ١٤٤/١ وسمط اللآلي ٤٠١/١
شعر نصيب ص ٦٨ وعجزه في اوضح المسالك ١٥٢/١
وينسب هذا البيت الى مجنون ليلي كما في ديوان مجنون ص ٧١

﴿ حذف المبتدأ والخبر جوازاً ﴾ وحذف الخبر وجوباً

ص :

(وان عَلِمَ المبتدأ أو الخبر ^(١) عند حذفه جاز حذفه كقولك ^(٢) :
زيدٌ لِمَنْ قالَ : مَنْ عِنْدَكَ ؟ وصحيحٌ لِمَنْ قالَ : كيف عمرو؟
فزيدٌ : مبتدأ محذوف الخبر ، وصحيحٌ : خبر محذوف المبتدأ والتقدير
زيدٌ عِنْدِي وعمروٌ صحيحٌ .

وان عَلِمَ الخبرُ وحلَّ غيرُه محله ^(٣) وجبَ حذفُه نحو : لولا
زيدٌ لَزُرْتُكَ ، ولعمركَ لأفعلنَّ ، وكلُّ ثوبٍ وقيمتُه ، واعتكافي
صائماً ^(٤)) .

ش :

المبتدأ والخبر عمدتان فلا يحذف احدهما الا اذا دلَّ عليه دليل
كقولك عند شم طيبٍ : مسكٌ ، وعند ^(٥) سماع تكبيرٍ : أذانٌ ، وعند
رؤية ذي سمت حسنٍ : رجلٌ صالحٌ .

فمسكٌ وأذانٌ ورجلٌ أخبارٌ مبتدآتٍ حذفت ^(٦) لدلالة

-
- | | |
|-----|------------------------------|
| (١) | في (ح) : والخبر . |
| (٢) | في (ز) : لقولك . |
| (٣) | في ق : محله غيره . |
| (٤) | في (ق) : صيماً . |
| (٥) | في (ز) : وعند وعند - مكررة . |
| (٦) | في (م) : تحذف . |

الحال عليها والتقدير : المشموم مسك ° والمسموع 'أذان' والمرئي رجل °
 صالح ° وقد يحذف لدلالة المقال كقولك^(٧) : صحيح ° لمن قال : كيف
 عمرو ؟ وفي بيته ، لمن قال : أين هو ؟ وغداً ، لمن قال : متى الرجل ؟
 والتقدير : عمرو ° صحيح °^(٨) ، وهو^(٩) في بيته ، والرجل °
 غداً °

ومن حذف الخبر لدليل قولك^(١٠) : زيد ° . لمن قال : (مَنْ
 عندك) ؟ و (خرجت فاذا زيد^(١١)) ، و (زيد ° قائم^(١٢) وعمرو) ،
 فالتقدير^(١٣) : زيد ° عندي ° وفاذا زيد ° حاضر ° . وعمرو مثله أو
 كذلك^(١٤) °

فالحذف في هذا كله جائز لا واجب فللمتكلم أن يحذف وان لا يحذف ،
 بخلاف الحذف بعد لولا فانه واجب لان المحذوف معلوم ومحلّه مشغول
 بجواب لولا فتأكد سبب الحذف فجعل واجباً وتقدير لولا زيد ° لزرتك ° ،
 لولا زيد °^(١٥) مانع ° لزرتك °

ومن الحذف الواجب حذف الخبر اذا كان المبتدأ قسماً صريحاً
 كقولك ، لمرك لأفعلن ، والاصل لمرك قسمي لأفعلن ° فوجب الحذف
 لان المحذوف معلوم ومحلّه مشغول بجواب القسم فتأكد سبب الحذف
 فالنزم كما التزم بعد (لولا) هذا اذا كان القسم صريحاً أي نصاً في

-
- (٧) في (ز) : لقولك °
 (٨) في (ح) : عمرو وصحيح °
 (٩) سقطت من (ق) : وهو
 (١٠) مكررة في (م) °
 (١١) سقطت من ب : زيد ° واستدركها في الحاشية بلفظ (فزيد) °
 (١٢) سقطت من (ق) : وزيد قائم °
 (١٣) في (م) : والتقدير °
 (١٤) في (ح،ب) : وكذلك °
 (١٥) سقطت من (ح) : لولا زيد °

معناه ، فلو كان بلفظ محتمل^(١٦) للقسمية وغيرها مثل^(١٧) : (عهد الله لأفعلن) لم يكن الحذف ملتزماً بل للمتكلم^(١٨) ان يأتي بالخبر فيقول^(١٩) (عليَّ عهدُ الله لأفعلن) .

وله أن يقتصر على المتبداً فيقول : عهد^(٢٠) الله لأفعلن .

ومن الحذف الواجب حذف الخبر بعد واو المصاحبة الصريحة نحو قولهم : « كلُّ رجلٍ وضيعة^(٢١) » ، و « كلُّ ثوبٍ وقيمتُه » ، والاصل كلُّ رَجُلٍ وضيعة مَقْرُونان^(٢٢) ، وكلُّ ثوبٍ وقيمتُه متاسبان .

فوجب الحذف لان المحذوف معلوم ومحلّه مشغول بالواو ومصحوبها والحذف بعد الواو أقوى^(٢٤) من الحذف بعد (لولا) وبعد القسم لانها بمعنى (مع) فلو جيء^(٢٥) بمع عوضاً عنها لكان هو الخبر ، لانه ظرف وقد حملَ هذا الاعتبارُ قوماً^(٢٦) على انه^(٢٧) استغنى بالواو عن تقدير

(١٦) في (ح) : محمل .

(١٧) في (ح) : نحو

(١٨) (فللمتكلم) في (ح، ب، ز) .

(١٩) في (ح) : فتقول .

(٢٠) في ز : علي عهد الله (. . .) وهو وهم .

(٢١) قولهم ، كل رجل وضيعة ، في ابن الناظم ٤٩ والهمع ١/١٠٥

وشرح التسهيل للمرادى ٢٩٥ والاشموني ١/٢١٧ وواضح

المسالك ١/١٥٨ والتصريح ١/١٨٠ والمفصل وابن يعيش عليه

١/٩٥ وسيبويه ١/١٥٠ و١٩٧ والخصائص ١/٢٨٣ .

والضيعة : هي الحرفة والصناعة والمعاش والكسب/لسان

العرب مادة (ضيع) ، سميت بذلك لان صاحبها يضع بتركها

شرح التصريح .

(٢٢) سقطت من (ح) : وكل ثوب

(٢٣) في م : مقترنان .

(٢٤) في (ز) : (وأقوا) .

(٢٥) في (م، ق) : ولوجي .

(٢٦) في (ق) : قومه . وفي (م) : قوم .

(٢٧) في (ب، ز) ان استغنوا بالواو .

الخبر بعدها كما استغنى (٢٨) عن تقديره بعد مع •

ومن الحذف الواجب حذف الخبر لسدّ حال مسده (٢٩) ،
كقولك (٣٠) (ضربني زيداً قائماً) • وكقولي : (٣١) (اعتكافي صائماً)
أي : اذا كتُ صائماً (٣٢) فاعتكافي مبتدأ واذا خبره واناء من كنتُ
فاعل لا اسم كان ، لان كان تامة والمنصوب بعدها حال لا خبر لانه (٣٣)
ماتزم التنكير والخبر لا يكون كذلك ولانه قد يعني عنه جملة مقرونة بواو
الحال (٣٤) ، كقول النبي صلى الله عليه وسلم :

« أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ » (٣٥) ،
والخبر لا يكون كذلك فحذف اذا وكان وفاعلها وبقي الحال ساداً
مسد الخبر (٣٦) •

والشرط في وجوب هذا الحذف وسد الحال مسد المحذوف أن
يكون المبتدأ لا (٣٧) يصلح ان يجعل الحال خبراً عنه كالضرب بالنسبة الى

-
- (٢٨) في (ز، ب) : يستغنى •
(٢٩) في (ج) : مسدهم •
(٣٠) في (ز، ق، ب) : كقولهم • وفي (ح) : كقولي •
(٣١) في (م) : كقولك •
(٣٢) سقطت من م : صائماً
(٣٣) في ز : لاملتزم
(٣٤) في م : مقترنة بالواو
(٣٥) الحديث عن ابن هريرة (رض) عن رسول الله (ص) •
وهذا اللئيف في صحيح مسده باب ما يقال في الركوع والسجود
٣٥٠/١ تحقيق فؤاد عبد الباقي •
ومسند احمد ٤٢١/٢ وتيسير الوصول ٦٩/٢ واجامع الصغير
٥٢/١ •
وسنن ابي داود بشرح عون المعبود ٣٢٦/١ •
وفي سنن النسائي دار احياء التراث ٢٢٦/٢ (من ربه عزوجل)
(٣٦) في ز ح ب : المحذوف
(٣٧) في ح : للمالا

تائم والاشتكان بالنسبة الى صائم فلو صلح (٣٨) جعل (٣٩) الحال خبراً
 عن المبتدأ لم يعدل عن الخبرية الى الجالية الا على شذوذ كقولهم فيما (٤٠)
 حكاة الازهري (٤١) : « حكمك مسطاً » (٤٢) على تقدير : حكمك لك
 مسطاً ، أي مثبتاً . فلو قيل : حكمك مسط (٤٣) ، لكان أولى (٤٤)
 وابتعد عن الشذوذ .

ومثله في اشذوذ قول الزبأء (٤٥) :

- (٣٨) في م : صح
 (٣٩) سقطت من م : جعل
 (٤٠) سقطت من م : فيما حكاة الازهري .
 (٤١) هو ابو منصور محمد بن احمد بن طلحة بن نوح بن الازهر
 اللروي اللذوي النحوي الفقيه الشافعي ولد سنة ٢٨٢هـ عالم
 باللفة اخذ عن نضويه والربيع بن سليمان وابن السراج من
 من تصانيله : التهذيب في اللغة وتفسير الفاظ مختصر المزني
 توفي سنة ٣٧٠هـ / انظر انباه الرواة ١٧١/٤ نزهة الالباء ص
 ٢٢٢ وبغية الوعاة ١٩/١ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٢٠٥
 ومطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة ص ٢٩
 (٤٢) انظر تهذيب اللغة للازهري مادة (سقط) ج ١٢ ص ٣٤٧ قال
 « من امثال العرب السائرة قولهم لمرجل يجيزون حكمه :
 حكمك مسطاً . قال المبرد : هو على مذهب « لك حكمك
 مسطاً ، اي متمماً ، الا انهم يحذفون منه لك ، وقال ابن شميل
 : يقال للرجل « حكمك مسطاً » قال : معناه مرسلاً يعنى به
 جائز) .
 وهو في اللسان مادة سقط .
 وفي مجمع الامثال ٢١٢/١ (حكمك مسط) ويروى : تحسد
 حكمك مسطاً .
 (٤٣) في ق : مسطاً .
 (٤٤) سقطت من ق : اولى .
 (٤٥) هي الزبأء بنت عمرو بن الضرب ملك الجزيرة ، غزاه جذيمة
 الابرش فقتله . فملكوا عليهم ابنته الزبأء وكانت من احزم
 النساء والمشهورة في العصر الجاهلي بملكة تدمر والشام
 والجزيرة ويسميا الافرنج (زنوبيا) وامها يونانية من ذرية
 كدوباطرة ملكة مصر . كانت جميلة غزيرة العلم ولعة بالصيد

١٣ - مَا لِلْجِمالِ سَيْرُهَا وَوَيْدَا^(٤٦)

• برفع السير على تقدير : سيرُها كائنٌ وويدا .

واشد منه قراءة من قرأ :

• لَسْنُ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عَصْبَةُ^(٤٧) .

• بالنصب على تقدير : ونحن كائونٌ عَصْبَةٌ .

طردت الرومان وامتد حكمها من الفرات الى بحر الروم ومن

صحراء العرب الى اسية الصغرى واستولت على مصر مدة .

• ماتت سنة ٢٨٥ م .

انظر ترجمتها في الاعلام ٧١/٣ والخزانة ٢٧١/٣ وشرح شواهد

المنني ص ٩١٢ والمقاصد النحوية ٤٤٨/٢ والاغاني ٣١٥/١٥

ونسب امبرد البيت الى قصير صاحب جذيمة في كتابه النام .

ونسبه العيني في المقاصد النحوية الى الخنساء ثم قال : وجمهور

اهل اللغة على انه للزبياء . وفي الخزانة : قيل انه مصنوع

منسوب الى الزبياء .

• وابيت من الرجز وتمامه : اجندلا يحملن ام حديدا . قالته

رات انجمان التي اتاها بها (قصير) وقد حمل عليها الرجال

في الغرائر فاوهمها ان ذلك بضاعة وقصتهما مشهورة / الدرر

اللوامع ١٤١/١

وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ١١١ وادب الكاتب

ص ٢١٢ وشرح ادب الكاتب للجواليقي ٢٤٨ والاقتضاب ٣٥٧

واوضح المسالك ٣٣٧/١ والاشموني ٤٦/٢ والمسان مادة

(صرف) و (زهق) والخزانة ٢٧٢/٣ وحاشية العدوى على شذور

الذهب ٥١/١ و ١٤٩ والهمع ١٥٩/١ والدرر اللوامع

١٤١/١ ومعاني القرآن ٧٣/٢ المقاصد النحوية ٤٤٨/٢ والاغاني

٣٢٠/١٥ وتفسير البحر المحيط لابي حيان ٤١٤/٥ وامالي

الزجاجي ١٦٦ ومجمع الامثال ٢٣٦/١ والمنني ٥٨٢/٢ وشرح

شواهد المنني للسيوطي ص ٩١٢ والكامل للمبرد ٨٥/٢

وحداسة انظر فاء ٧٢/١ وشرح التصريح ٢٧١/١ وحياة الحيوان

للمدبري ١٣٤/٢ ولم اجده في ديوان الخنساء .

وفي هذه المصادر جميعا : (ما للجيمان مشيها وويدا) . والوثيد

البيطري .

(٤٦) في (ح) : ومثدا وفي (ب) : وبيدا .

(٤٧) ١٤/يوسف . وانظر القراءة في املاء مامن به الرحمن ٢٨/٢ .

والآية في الصحف بقراءة حفص (. . . ونحن عصابة) بضم تاء

عصابة .

﴿ الفاعل ﴾

ص :

(الفاعل : هو المسند اليه فعل مقدم مخالف^(١) في الاقتضاء والصوغ^(٢) لِفُعِلَ وَيُفَعَّلُ ، أو ما فيه معناه وهو مرفوع بما أسند اليه ، نحو : قام زيد ، وينطلق عمرو ، ومررت بالقائم أبوه ، وبالنطلق أخوه) .

ش :

تصدير حدّ الفاعل بالمسند اليه أولى من تصديره بالاسم المسند اليه لأن الفاعل قد يكون غير اسم نحو : « أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ »^(٣) ، و « أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ »^(٤) .

ففاعل « يكف » (أَنَا أَنْزَلْنَا) ، وفاعل « يأن » (أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ) .

وتقييد الفعل بالتقديم اعلام بان المتقدم عليه^(٥) لا يرتفع به ولا يكون فاعلاً ولا نائباً عن فاعل ، وانما يرتفع به ما بعده ظاهراً أو مضمراً . ولم يقيد الفعل بالتمام كما يفعل من يقصد اخراج اسم كان بناء على ان اسم

-
- (١) في (ق) : يخالف .
 (٢) سقطت من ح م ب : اصوغ .
 (٣) ٥١/العنكبوت .
 (٤) ١٦/الحديد .
 (٥) سقطت من (ح) : عليه .

كان ليس فاعلاً ، ومذهب^(٦) سيويه^(٧) : انه فاعل فتناول الحد^(٨) اياه مقصوداً^(٩) وفاقاً لسيويه ومن لم يجعله فاعلاً فمذهبه أيضاً صحيح وهو مذهب^(١٠) أكثر المتأخرين .

وقيدت فعل الفاعل بمخالفته في الاقتضاء^(١١) : (فَعِلَ وَيُفَعَلُ)
 احترازاً من الفعل الذي لم يُسَمَّ فاعله فانه يساوي فعل الفاعل في اسناد^(١٢) متقدم الى مرفوع به ، أو بما فيه معناه لكن تبانياً بان^(١٣) مقتضى أحدهما التفاعلية ومقتضى الآخر المفعولية ولكل واحد منهما موافق في العمل ، لتضمنه معناه .

فلذلك قلت بعد تقييد فعل الفاعل بمخالفته^(١٤) فَعِلَ وَيُفَعَلُ وما فيه معناه ، أي : وما فيه معنى الفعل التقييد فعممت بذلك الفاعل^(١٥) المرتفع باسم الفاعل : كمررت^(١٦) بالقائم أبوه ، وبالصفة المشبهة كرايت

(٦) انظر كتاب سيويه ٢١/١ .

(٧) هو ابو بشر عمرو بن عثمان بن تنبر المعروف بسيويه ، رأس البصريين وامامهم . صاحب (الكتاب) . اخذ النحو عن الخليل وعن يونس وعيسى بن عمر واللغة عن ابي الخطاب الاخفش الكبير ومن تلاميذه واصحابه ابو الحسن الاخفش وقطب محمد ابن السننير . توفي سنة ١٨٠ هـ في ايام الرشيد .

انظر اخبار النحويين البصريين ص ٤٨ وانباء الرواة ٣٤٦/٢ وبغية الوعاة ٢٢٩/٢ وطبقات النحويين واللغويين ص ٦٦ ونزهة الالباء ص ٦٠ ومراتب النحويين ص ١٠٦ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٧٣ وغاية النهاية في طبقات القراء ٦٠٢/١ .

(٨) سقطت عن (ق) : الحد .

(٩) في (ب ز) : مقصوداً

(١٠) (عب) ساقطة من : ب .

(١١) في (ج) : الافتقار .

(١٢) في م : مقدماً . وفي ز ج ب اسناده متقدماً على .

(١٣) سقطت من (ج) : بان

(١٤) في (ق) : بمخالفة وفي (زب) : لمخالفته .

(١٥) في م : الفعل . وفي ق : الفاعل على .

(١٦) في م : بالرجل القائم .

الحسنَ وجهه' ، وبأفعل التفضيل : كلمَ أَرَّ أحسنَ في عينِ الكحلِ
منه (١٧) في عين زيدٍ ، وبأسم الفعل ، نحو : هيهات زيدٌ ، وبالمصدر
نحو : عرفتَ برَّ زيدٍ (١٨) ولدُه ، وبالنسب نحو : رأيتُ أعجيباً
قرشياً نسبه ، وبالظرف نحو : مررت برجل عنده صقرٌ (١٩) ،
وبحرف جر نحو : رأيت رجلاً فيه خيرٌ •

فالفاعل يرتفع بهذه وان لم يكن (٢٠) أفعالاً لان في كل واحد
منها (٢١) معنى الفعل الذي يقتضي الفاعلية •

-
- (١٧) سقطت من (ح) : منه
(١٨) في (م) : زيداً برَّ •
(١٩) في (م) : سقر
(٢٠) في ز : تكن •
(٢١) سقطت من (ب) : منها •

﴿ النائب عن الفاعل ﴾

ص :

(وينوب عن الفاعل ^(١) في الرفع والافادة المفعول به ان اسند اليه فعل مقدم يوافق في الاقتضاء والصوغ فُعِلَ أو يُفَعَلُ أو ما ^(٢) فيه معناه نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ وَيُكْرِمُ عَمْرُو وممرت بالمضروب عبده والمنكرم أبوه ، فان خلا المسند من مفعول ^(٣) به تاب جار ومجرور أو ما تَصَرَّفَ واختص من الظروف والمصادر ^(٤) نحو رَضِيَ عَنِ الْحَسَنِ وَأُفْلِحَ دَهْرُهُ وَسُعِيَ سَعْيٌ مَبْرُورٌ ، وَسُعِيَ الْإِبْرَارِ ، وَالسُّعْيُ الْمَحْمُودُ .

فان ^(٥) تاب الجار والمجرور فهو في موضع ^(٦) رفع والا فهو في موضع نصب ويجب نصب ما سواه ان خلا من النيابة) .

ش :

الفعل مخبر به فلا بد من مخبر عنه أما فاعل وأما نائب عنه ، ويجب للنائب عنه ما وجب له من الرفع وتوقف الفائدة عليه وتقدم المسند اليه .

-
- (١) (النائب عن الفاعل) اصطلاح استحدثه ابن مالك . قال في شرح التصريح ٢٨٦/١ (قال ابو حيان ثم از مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك والمعروف باب المفعول الذي لم يسم فاعله) .
- (٢) سقطت من (ق) : ما
- (٣) سقطت من (ب) : به . وفيها : جر ومجرور .
- (٤) في (ق) : أو المصادر .
- (٥) في (ق) : وان .
- (٦) في (ح) : فموضع . كذا ما بعدها .

ولا بد (٧) من كون المسند فعلاً موافقاً لفعلٍ أو يُفعلٌ فسي
 الاقتضاء والصوخ أو اسم مفعول أو مصدرًا مقدرًا (٨) بالموافق المذكور
 مع أنّ أو ما أختها ، وإلى اسم المفعول والمصدر أشرت بقولي أو ما فيه
 معناه •

والمراد بالموافقة في الصوغ ، ان يضمّ أوّله مع كسر ما قبل
 آخره (٩) ان كان ماضياً ، ومع فتحه ان كان مضارعاً كقولك في ضَرَبَ
 وَيَضْرِبُ ضُرِبُ وَيُضْرَبُ •

ونبه بالصَّوْغ أيضاً على أن يجعل مثل حركة الاول لثالث
 المبدوء (١٠) بهمزة وصل ، ولثاني المبدوء بناء المطاوعة كقولك : استُخْرِجَ
 انتاعٌ وتُعَلِّمَ الحسابُ •

ومثال رفع النائب عن الفاعل باسم المفعول مررت بالمضروب عبده
 والمكرم أبوه ومثال رفعه بالمصدر قول الشاعر :

١٤ - انَّ قَمَرًا ذُوًّا (١١) الضلالة والبا

طِيلِ عِزٍّ لِكُلِّ عَبْدٍ مُحِقٍّ

تقديره انَّ أنْ يَقَهَّرَ ذُوُّ الضلالة (١٢) عز - (١٣) لكل عبد محق •
 ومنه ما روى عن عائشة (١٤) رضي الله عنها « ان رسول الله صلى الله عليه

(٧) في (م) : فلا بد •

(٨) سقطت من (م) : مقدرًا

(٩) في (قبحز) : الآخر :

(١٠) في (ح) : المبدوءة •

١٤ - البيت من المديد • لم اقف على اسم قائله ومخرجه •

(١١) في (ق) : ذو الضلالة ... وفي (ب) : ذووا •

(١٢) في (م) : والضلالة •

(١٣) سقطت منق : عز •

(١٤) هي عائشة بنت ابي بكر الصديق (رض) افقه نساء المسلمين

كانت تكنى بام عبد الله ابن اختها اسماء تزوجها النبى (ص)

وسلم : أمر بقتل الأبرّ وذو الطُفَيْتَيْنِ ، (١٥) .

أي : بأن يُقْتَلَ الأبرّ وذو الطُفَيْتَيْنِ .

ولولا ذلك لم يرفع ذو الطُفَيْتَيْنِ (١٦) .

ثم قلت : (وان خلا المسند) لَأَعْمَ الفعل وما فيه معناه ، فإن الحكم مشترك فيه وكما يقال (١٧) مع الفعل : رَضِيَ عن المحسن ، وَأَفْلَحَ دهرُك ، وَسُعِيَ سعي مبرور ، وَسَعِيَ الأبرار ، والسعي المنحود ، فكذا يقال مع اسم المفعول : هو مرضي عن المحسن إليه (١٨) .
ومسعى سعيه ، وسعي مبرور (١٩) وسعي المقتدى به .

واشرت بقولي (٢٠) الى ان نيابة الجار والمجرور ونيابة الظرف .
وبيابة المصدر (٢١) لا يحتاج اليها الا عند (٢٢) عدم المفعول به كقولك في .

قبل الهجرة بسنتين وهي ابنة تسع وبنى بها في الثانية بعد-
الهجرة توفيت سنة ٥٨ هـ انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٣٥٦/٤
والاصابة ٣٥٦/٤ وأسد الغابة ٥٠١/د وتذكرة الحفاظ رقم ١٣
ومنهاج السنة النبوية لابن تيمية ط بولاق ١٨٢/٢ وطبقات-
الفقهاء للشيرازي ٤٧ .

(١٥) في صحيح مسلم - باب قتل الحيات - كتاب السلام ١٧٥٢/٤
« عن عائشة قالت : امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل ذي الطفيتين » . وحدثناه اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
..... اخبرنا هشام بهذا الاسناد ، وقال « الأبرّ وذو الطفيتين »
وذو الضفنين : الطفيتان هما الخطان الابيضان على ظهر الحية .
والأبرّ : قصير الذنب من الحيات .

(١٦) سقط من (ب) : واو (ولولا) . وفي (ح-ق-م) : برفع ذو
وسقط من ز : الطفيتين .

(١٧) في ب-ز : فكما يقال .

(١٨) سقط من ب : اليه .

(١٩) في ح : مبرورة . وسقطت من م-ق : وسعى مبرور .

(٢٠) سقطت من ب : بقولي .

(٢١) سقطت من م : ونيابة المصدر .

(٢٢) في ح : من عند .

(رضيتُ عن المحسن) : رُضِيَ عن المحسنِ • وفي : أَفْلَحْتَ دَهْرَكَ (٢٣) أَفْلَحَ دَهْرُكَ وفي سَعِيَ سَعياً مبروراً وسَعِيَ سَعِي الأبرار وسَعِيَ السعي (٢٤) المحمود ، سَعِيَ سَعِي مبرورٌ وسَعِيَ الأبرارِ والسعيُ المحمودُ •

فاب عن الفاعل الجار والمجرور من رضيتُ عن المحسن ، والفترف في أَفْلَحْتَ دَهْرَكَ ، والمصدر في سَعِيَ سَعياً مبروراً وسَعِيَ الأبرارِ والسعيُ المحمودُ لعدم المفعول به •

فقد كان في الجملة مفعول به لم ينب عن الفاعل غيره عند البصريين إلا الاخفش (٢٥) فإنه (٢٦) والكوفيين (٢٧) يجيزون (٢٨) نيابة بعض الثلاثة عن الفاعل مع وجود المفعول به ويقولهم آقُولُ في هذا لثبوت (٢٩)

(٢٣) سقطت من ح : افلحت دهرَكَ •

(٢٤) في ح : سَعِيَ •

(٢٥) هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة (الاخفش الاوسط) من كبار أئمة اللغة في البصرة • اخذ عن سيبويه وغيره من الاعلام البارزين فكان اعلم من أخذ عنهم • ومن تصانيفه : معاني القرآن ، والأوسط في النحو ، وكتاب القوافي ، والمسائل الكبير • توفي رحمه الله سنة ٢١٥ هـ /

انظر انباه الرواة ٣٦/٢ وبغية الوعاة ٥٩٠/١ واخبار النحويين البصريين ص ٥٠ و نزعة الألباء ص ١٣٣ ومراتب النحويين ص ١١١ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٨٦ وطبقات النحويين والنحويين ٧٢ •

(٢٦) سقطت من ق : فإنه

(٢٧) انظر راي الكوفيين والافخش في شرح ابن الناظم ص ٩٠ والهمع

١٦٢/١ وشرح التصريح ٢٩٠-٢٩١/١ والاشموني ٦٨-٦٧/٢

والمقاصد النحوية للعيني ٥٢٠/٢ وابن عقيل ٤٣٢-٤٣٣/١

والبيان في غريب اعراب القرآن ٣٦٥/٢

(٢٨) في م : يجوزون •

(٢٩) في ق، ح : الثبوت •

انساع به وأقوى الشواهد في ذلك قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع
المدني (٣٠) :

« لِيَجْزَىٰ قَوْمًا بِمَا كَانُوا (٣١) يَكْسِبُونَ » (٣٢)

فاسد (يُجْزَى) الى الجار والمجرور ونصب قوماً وهو مفعول به .
وقيدت (٣٣) ما ينوب من الفاعل من الظروف (٣٤) والمصادر (٣٥)
بالتصرف والاختصاص (٣٦) تسيهاً على ان ما ليس متصرفاً منهما كعند
ومعاذ الله لا ينوب عن الفاعل لأن النائب عنه مستحق للرفع وما لا
ينصرف (٣٧) من الظروف والمصادر ملازم (٣٨) للنصب فامتنت
نيابتهما (٣٩) عن الفاعل .

(٣٠) هو ابو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني احد القراء العشرة
تابعي مشهور . قيل ان اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز .
روى القراءة عن عبد الله بن عباس وابي هريرة . وروى القراءة
عنه نافع بن ابي نعيم وغيره مات سنة ١٣٠ هـ بالمدينة .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢/٢٨٢ ،
تقريب النشر ص ٢ والمقدمة لتقريب النشر ص ٦٧ ولطائف
الاشارات لثقفطاني ١/٩٧ .

(٣١) في ب . تكذبون .

(٣٢) الآية ١٤/انجائية .

انظر القراءة في تقريب النشر ص ٧٣ : قراءة ابي جعفر بضم
الياء وفتح الزاي مبنياً للمجهول وأنبأقون بالفتح والكسر .
وانظر : اتحاف فضلاء البشر ص ٣٩٠ ، والبيان في غريب اعراب
القرآن ٢/٣٦٥ .

والآية في المصحف بقراءة حفص (لِيَجْزَىٰ قَوْمًا ٠٠٠٠)

(٣٣) في م : وقيد .

(٣٤) في ز : الظرف

(٣٥) في م : الظرف والمصدر . وسقطت من ب : بالتصرف .

(٣٦) في ح ، ز وبالاختصاص .

(٣٧) في ح : تصرف .

(٣٨) في م : لازم النصب .

(٣٩) في ب : نيابتهما .

وكذا ما عُدِمَ منهما الاختصاص كحينٍ وضَرْبٍ لا ينوب عن
 الفاعل اذ لا فائدة^(٤٠) في قول القائل في^(٤١) جلست وضربت^(٤٢)
 جلس حين^(٤٣) وضربَ ضربَ ، فلو جيء بمختص^(٤٤) لحصلت
 الفائدة^(٤٥) كقولك جلس حين^(٤٦) طويل وضربَ ضربَ شديدٌ .

ثم قنتُ : نان^(٤٧) نابَ الجار والمجرور فهو في موضع^(٤٨) رفع
 والا فهو^(٤٩) في موضع نصب أي اذا اسند الفعل الذي لم يُسمَّ فاعله
 أو ما يقوم مقامه الى الجار والمجرور^(٥٠) نحو رُضيَ عن المحسنِ فهو
 في موضع رفع فان^(٥١) كان المسند اليه غير الجار والمجرور فالمسند اليه
 مرفوع والجار والمجرور في موضع نصب كقوله - تعالى :

« فَأِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً »^(٥٢) ،

« ففي الصور ، هنا^(٥٣) في موضع^(٥٤) نصب لان المسند اليه هنا^(٥٥) »

« نفخة » ، .

-
- (٤٠) سقط من ح : الفاعل اذ لا . وفيها الفائدة بدل فائدة .
 (٤١) سقط من م : في
 (٤٢) في م : ضربت .
 (٤٣) في ح : عيني .
 (٤٤) في ق،م : بمختص
 (٤٥) في م : فائدة .
 (٤٦) في ح : عيني .
 (٤٧) في ق،م : وان .
 (٤٨) في ح : فيموضع .
 (٤٩) سقطت من ح : فهو .
 (٥٠) في م : فالمسند اليه مرفوع والجار والمجرور .
 (٥١) في م : وان .
 (٥٢) ١٣/الحاقة .
 (٥٣) سقطت من زح : هنا .
 (٥٤) في ح : زيادة (دائماً) .
 (٥٥) سقطت من م : هنا

وأما قوله تعالى « وَنَفِّخَ فِي الصُّورِ » (٥٦) فَصَعِقَ ، (٥٧)

« ففي الصور ، هنا (٥٨) في موضع رفع لانه المسند اليه .

ثم قلتُ ويوجب نصبُ ما سواه (٥٩) ان خلا من النيابة ، فنبهتُ على ان المفعول به وظرفي الزمان والمكان والمصدر مستحقة للنصب (٦٠) اذا تم تب عن الفاعل : اما لانه موجود كقولك : سَيَّرْتُ زَيْدًا عَلَى الرَّاحِلَةِ (٦١) يوم الجمعة فرسخين تسيراً عنيماً (٦٢) . وأما لنيابة غيرها عنه كقولك على مذهب الاخشس (٦٣) ، والكوفيين سَيَّرَ عَلَى الرَّاحِلَةِ زَيْدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَسَخَيْنِ تَسِيرًا (٦٤) عنيماً (٦٥) .

فالنائب عن الفاعل في هذه المسألة الجار والمجرور فلذلك نصب المفعول به والظرفان والمصدر ، وقلتُ على مذهب الاخشس والكوفيين لان غيرهم يلتزم في هذه المسألة رفع زيد لانه مفعول به فلا يقيمون مقام الفاعل غيره عند وجوده .

ص :

(وقد يحذف رافع الفاعل ونائبه وجوباً في مثل (٦٦) : (اذا السماء انشقت) و (اذا الارض مدت) وجوازاً في مثل : (فسيقولون الله) ، وقد (٦٧) يحذف الفعل مع مرفوعه وجوباً في مثل : (ان زيدا أتيته اياك) وجوازاً في مثل : ماذا أنزل ربكم قالوا : خيراً) .

-
- (٥٦) سقطت من ب : فصعق .
(٥٧) ٦٨ / الزمر . وفي م : تكلمة الآية (من في السموات) .
(٥٨) في زح ، ب : منه . وسقطت من (م) .
(٥٩) في زح ، ب : ماعده .
(٦٠) سقطت من ح : للنصب .
(٦١) في ز : الراجلة في الموضعين .
(٦٢) في ح : عنيماً .
(٦٣) تقدم تخريج رأى الاخشس والكوفيين قبل قليل .
(٦٤) في م : سيراً .
(٦٥) في ح : عنيماً .
(٦٦) سقطت من م : مثل .
(٦٧) في ح : قد .

ش :

رافع الفاعل والثائب عنه بمنزلة المبتدأ لانه أول جزئي الجملة ،
فجاز حذفه تارة ووجب تارة كما جاز حذف المبتدأ تارة، ووجب تارة (٦٨) .
فسا (٦٩) ووجب فيه حذف المبتدأ قَطْعُ النعت المستغني عنه
كقولهم (٧٠) الحمد لله الحميدُ . والاخبار بالمصدر الواقع بدلا من اللفظ
بالفعل كقول الشاعر (٧١) :

١٥ - فَقَالَ حَنَّانٌ مَا آتَى بِكَ هَهُنَا
أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٍ
فالحميد (٧٢) وحنان خبران لمبتدئين لا يظهران (٧٣) .

ونظير هذا الحذف الواجب في بابي الفاعل والثائب عنه حذف
رافعي (٧٤) السماء والارض في قوله تعالى :

(٦٨) سقطت من م : ووجب تارة .
(٦٩) في ق : فهما . وفي م : مما .
(٧٠) انظر انقول في شرح التصريح ١٧٦/١-١٧٧ وشرح ابن الناظم
ص ٤٨
(٧١) هو المنذر بن درهم الكلبي كما في خزنة الادب ٢٧٧/١ وشواهد
الكشاف ١٢٨ ، وفي الدرر اللوامع ١٦٣/١ (المنذر بن ادهم
الكلبي)

١٥ = البيت من الطويل .
وهو في كتاب سيبويه ١٦١/١ والمقتضب ٢٢٥/٣ والخزانة
٢٧٧/١ وشرح التسهيل للمرادي ٣٠٤ والمقاصد الفحوية
١٥٣٩/١ ، وشرح ابن الناظم ص ٤٨ والدرر اللوامع ١٦٢/١
والصاحبي في فقه اللغة ٢٥٥ وشرح التصريح ١٧٧/١ وابن يعيش
١١٨/١ والكامل للمبرد ١٩٩/٢ وشواهد الكشاف ص ١٢٨
واللسان مادة (حنن) وتفسير القرطبي ٤١٢٦/٦ و ٤١٢٧ .
وصدره في كل من سيبويه ١٧٥/١ ووضح المسالك ١٥٣/١
والهمع ١٨٩/١
(٧٢) في ق : والحميد .
(٧٣) في ح : يظهر .
(٧٤) في ح : رافع .

• إِذَا السَّمَاءُ اشْتَقَّتْ ، (٧٥) • وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ، (٧٦)

فان (اذا) اسم للوقت المستقبل وفيه غالباً معنى الشرط ولذا (٧٧) قد
يجزم بها كقول الشاعر (٧٨) :

١٦- وَإِذَا تَصَبَّكَ خِصَاصَةً فَارْجُ الْغِنَى
وَالْيُ الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ

فحقها (٧٩) ان (٨٠) لا يليها الا (٨١) فعل فان وليها اسم فلا بد بعده

(٧٥) ١/ الانشقاق •

(٧٦) ٣/ الانشقاق •

(٧٧) في ح : ولهذا •

(٧٨) هو التَّمِيرُ بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي صحابي من

المخضرمين المعمرين . يسميه ابو عمرو بن العلاء بالكيس

لجودة شعره وكثرة امثاله ، وقد على الرسول (ص) مسلماً وهو

كبير . توفي آخر خلافة ابي بكر الصديق (رضى) •

انظر ترجمته في اسد الغابة ٢٩/٥ والاصابة ٥٧٢/٣ والاعلام

٢٢/٩ والخزانة ١٥٦/١ والشعر والشعراء ٢٢٧/١ والمعمرين

والوصايا ص ٧٩ وشعر النمر بن تولب - الدكتور نوري القيسي

١٦ = البيت من الكامل •

وعوفي الخزانة ١٥٦/١ والاصابة ٥٧٢/٣ وشعر النمر بن تولب

٢٢٨/١ وورد في المساندة مادة (رغب) والشعر والشعراء ٢٢٨/١

برواية : (ومتى تصبك)

وردد في كل من : حماسية الظرفاء ١٨٢/١ وعيون الاخبار

١٨٦/٢ والتمثيل والمحاضرة ٥٦ ونهاية الارب ٦٧/٣ (رمتي

تصبك والي الذي يرب)

(٧٩) في هامش مخطوطة ح فقط دون غيرها من النسخ البيت التالي

وهو شاهد آخر على جزم الفعل باذا : يأتي بعد الشاهد رقم

١٦/

استغن ماغنساك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل

قائله عبد تيس بن خفاف بن عمرو بن حنظلة من الجراجم ،

وسندتوفي الكلام عنه في الشاهد رقم ١٤٣ •

(٨٠) في ب : والا •

(٨١) سقط من ق ، ح ، م ، ز : الا

من فعل يفسر (٨٢) فعلاً مضمرأ يوافق الظاهر (٨٣) لفظاً ومعنى أو (٨٤) معنى لا لفظاً ويرتفع به الاسم ان كان المنسر رافعاً والا انتصب به فالرفع نحو : « إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ » (٨٥) ، « وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ » (٨٦) ، والتقدير (٨٧) اذا انشقت السماء انشقت ، واذا مدت (٨٨) الارض مدت (٨٩) .

فحذف الفعل (٩٠) المتقدم وجوباً لكون المتأخر بدلاً منه في اللفظ ، فإظهار الفعل في مثل هذا ممتع وحذفه واجب .

وأما الحذف الجائز فمنه الحذف في جواب الاستفهام كقوله تعالى : « وَمَنْ يُدَبِّرْ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ » (٩١) . أي : فسيقولون : يدبره الله .

فحذف الفعل في مثل هذا جائز ولذلك أظهر في مواضع كقوله تعالى :

« وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ » (٩٢) .

-
- (٨٢) في م : يفسره .
 - (٨٣) في ح : اللفظ .
 - (٨٤) في م : لفظاً ومعنى لا لفظاً . وفي ح : ولفظاً لا معنى .
 - (٨٥) الآية ١ / سورة الانشقاق .
 - (٨٦) الآية ٣ / سورة الانشقاق .
 - (٨٧) سقطت من م ح : والتقدير .
 - (٨٨) سقطت من ح م : مدت .
 - (٨٩) سقطت من م : « اذا انشقت السماء انشقت واذا مدت الارض مدت » .
 - (٩٠) في ح : الفاعل .
 - (٩١) ٣١ / يونس عليه السلام .
 - (٩٢) ٩ / الزخرف .

وكقوله (٩٣) تعالى : « مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ • قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، (٩٤) • »

وقد (٩٥) يحذف الفعل مع مرفوعه حذفاً واجباً وحذفاً جائزاً •
 فالحذف الواجب : كقولك ان زيدا آتته اناك ، والاصل ان آتت زيدا
 آتته اناك ، فحذف (٩٦) آتت الاول وجعل (آتت) اثناني بدلاً منه في (٩٧)
 اللفظ فامتنع (٩٨) الجمع بينهما لامتناع الجمع بين البدل والمبدل منه في
 غير اتباع •

ومن الحذف الواجب : قولهم في التحذير (إِيَّاكَ (٩٩) وَالشَّرَّ)
 أي : نَحْ - (١٠٠) نَفْسِكَ عَنِ الشَّرِّ وَنَحْ الشَّرَّ عَنْكَ ، وقولهم في المثل :
 « أَحْشَفًا (١٠١) وَسُوءَ كَيْلَةٍ ، (١٠٢) أي اتبع حَشَفًا
 وتكيل (١٠٣) سوء كيلة • »

-
- (٩٣) في ب : وكذا ، من يحيي
 (٩٤) ٧٨-٧٩ / يس •
 (٩٥) في ق : فقد •
 (٩٦) في م : فيحذف •
 (٩٧) سقطت من ق : في
 (٩٨) في ق : وامتنع
 (٩٩) في ح : نحو اياك •
 (١٠٠) في ق : نج وكذا الاخرى •
 (١٠١) في ق : أحشفًا • كذا الاخرى •
 (١٠٢) من الامثال التي تضرب في خلتي اساءة تجتمعان على الرجل •
 وكذا لجمعك على الرجل ضربين من الخسران وكما قال الشاعر :
 ان كنت لاتلظئيبي فاقبلي لطفى لاتجمعي لي سُوءَ الكيل والحشفا
 اي : اتجمعي التمر الرديء والكيل المطفف • والحشف معناه
 رديء التمر •
 وقيل المثل لعمر بن معدى كرب •
 المستقصى للزمخشري / ٦٨/١ ، وجمهرة الامثال للعسكري
 • ١٠١/١ ، وفرائد اللال / ١٧١/١ •
 ومجمع الامثال للميداني / ٢٠٧/١ •
 (١٠٣) في ح : ويكتل •

والحذف الجائز (١٠٤) كقوله تعالى :

- مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا ، أَي قَالُوا أَنْزَلَ خَيْرًا •
- والإظهار في مثل هذا جائز إذ ليس في اللفظ ما هو بدل (١٠٦) من
المنحذوف ولا هو مثل ولا جار (١٠٧) مجرى المثل •
- ومن الحذف الجائز : قولك لآخذ أُمَّةِ الْحَجِّ : مَكَّةَ (١٠٨) ،
ولن يقص رؤيا : خيراً ، ولبازل معروف : زيداً ، باضمار :
تريد (١٠٩) ورأيتَ وَأَعْطِ •

-
- (١٠٤) سقطت من ح : الجائز
 - (١٠٥) ٣٠ / انحط •
 - (١٠٦) في ح : يدل •
 - (١٠٧) في ق : جازي •
 - (١٠٨) في م : منه •
 - (١٠٩) في ب : يريد •

﴿ كان وآخواتها ﴾

ص :

(من اخوات كان اصبح وأمسى وأضحى وظلّ وبات وصار
وليس ، فهذه تعمل العمل ^(١) المذكور بلا شرط • ومنها زال ماضي يزال
وانفك وقتي • وبرح •

ولا بد مع هذه من نفي لفظاً أو تقديرأ أو ^(٢) طلب نفي نحو ما زلت
برأ وما برحت حليماً • (ولا تَزَلْ ^(٣) ذاكر الموت) (ولا زال منهلاً
بجر غائك القطر) • ومنها (دام) ولا بد معها من ما ^(٤) التوقيية نحو : جد
مادمت واجداً •)

ش :

قد تقدم عند ذكر المتبداً الاعلام ^(٥) بان الاول من قِسْمِيَه تدخل عليه
كان أو احدى اخواتها فترفعه ويصير اسمها وتنصب خبره ^(٦) ويصير
خبرها •

والفرض الآن ذكر اخواتها وهي اثنا ^(٧) عشر فعلاً وبانضمام كان

(١) في ح : عمل •

(٢) في ح : وطلب •

(٣) في ق م ح : (ولا تزال) وهو تحريف وهو قطعة من بيت :

صاح شعر ولا تزال ذاكر انوت فنسيانه ضلال مبين •

انظر الشاهد رقم ٢٢

(٤) سقطت من ق ح •

(٥) سقطت من ح ، : (الاعلام :) •

(٦) في م : خبرها •

(٧) في غير ب : (اثني ..) وهو وهم •

اليها تكون (٨) ثلاثة عشر •

فكان واصبح وليس وما بينهما تعمل العمل (٩) المذكور بلا شرط ، اي
موجبة وغير موجبة وموصولاً (١٠) بها وغير موصول بها •

فاعمال الموجب نحو كان زيد صديقاً وليس عمرو الا فاضلاً :-
واعمال غير الموجب نحو ما كان زيد عدواً ، وليس (١١) عمرو جاهلاً •
واعمال الموصول به نحو جد (١٢) ماكنت قادراً •

وزال وانفك وبرح وفتي ، تعمل العمل المذكور بشرط مصاحبة نفي
موجود أو مقدر أو مصاحبة نهي أو دعاء •

وقيدَ (زال) بكونه ماضي (يزال احترازاً من ماضي (يزول)
فانه فعل تام غير متعد ، ومن ماضي (يزيل) فانه فعل تام متعد الى
مفعول واحد •

وفي (١٣) اطلاق النفي المصاحب لهذه الافعال تنبيه على ان نفيها
يكون بما وغيرها من حروف النفي وقد يعني (١٤) عن حروف (١٥) النفي
قلماً (١٦) وليس وغير •

فمن الاستثناء « قلماً » قول الشاعر :

-
- (٨) في ح ، ب : تصير •
(٩) في ح : عمل •
(١٠) في م : موصولاً •
(١١) في ز : نفي •
(١٢) في ق : جذماً •
(١٣) في ز : نفي •
(١٤) سقطت من ز : عن
١٥) في ق : حرف
(١٦) في ح : فلماً •

١٧- قَلَمًا يَبْرَحُ الْمُطِيعُ هَوَاهُ

وَجِلًّا ذَا كَابَةِ وَغَرَامٍ (١٧)

ومن الاستغناء بـ (ليس) قول الآخر (١٨) :

١٨ - قَضَى يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا (١٩)

أَحْبَبْتُكَ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنَ مُغْمِضًا

ومن الاستغناء (٢٠) « بغير » قول الآخر :

١٩ - عَسِيرٌ تَوَقَّكَ الْهَوَىٰ غَيْرَ بَارِحٍ

مُعَلَّلٌ نَفْسًا بِاخْتِلَاسَةٍ نَاطِرٍ

وقد يكتفى بتقدير (٢١) النافي للعلم به كقول الشاعر (٢٢) :

١٧ - البيت من الخفيف . ثم اتف على اسم قائله ومخرجه .

(١٧) في ز : غرام

(١٨) هو الحسين بن مطير مولى بني اسد شاعر فصيح مقدم في الرجز

من مخزومي النولتين الاموية والعباسية ، وكان زيه وكلامه

يشبه مذاهب الاعراب واهل البادية ت سنة ١٧٠هـ /

انظر ترجمته في الاغانى ١٧/١٦ وخزانة الادب ٤٨٥/٢ ومقدمة

ديوانه .

١٨ - البيت من الطويل

وهو في شرح ابن الناطم ٥٢ والمقاصد النحوية ١٨/٢ والدرر

اللوامع ٨٤/١ وديوان الحسين بن مطير الاسدي ٥٨ وشرح

التصريح ١٨٧/١ وورد في الاشموني ٢٣١/١ وفي الريح ١١٤/١

(يغمض انجفن) .

وفي املى المرئضى ٤٣٥/١ (لست بارحاً) .

وصدره فقط في اوضح المسالك ١٦٩/١

وهذا البيت سقط من ز مع عبارة « ومن الاستغناء بغير قول

الآخر » .

(١٩) في ب : توجد فوق كلمة (زائلا) : عن .

(٢٠) سقط من ز : الاستغناء .

١٩ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٢١) كررت في ح : بتقدير .

(٢٢) هو خليفة بن براز ، شاعر جاهلي .

انظر الخزانة ٤٨/٤ والمقاصد النحوية ٧٥/٢ .

٢٠ - تَنَفَّكَ تُ تَسْمَعُ مَا حَيَّيَ سَتَ بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُونَهُ
أي : لا تنفك (٢٣) .

ومثله (٢٤) قول مالك بن خالد الهذلي (٢٥) :

٢١ - وَيَبْرَحُ مِنْ سَلْفَعٍ مُتَلَبِّبٍ
صَبُورٌ عَلَى الضَّرَاءِ وَالْفَزْوِ مَارِنٌ

أي لا يبرح منا سلفع وهو الجري .

وأكثر ورود حذف حرف (٢٦) النفي في القسم كقوله تعالى :

« تَاللَّهِ تَفْتَوُوا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ » (٢٧) .

أي : لا تزال (٢٨) تذكر يوسف .

٢٠ - البيت من الكامل وما بعده :

وانترء قد يرجو الرجا ، مؤملاً والموت دونه

وكان أبو بكر الصديق (رض) كثيراً ما يتمثل بهما .

وهو في شرح الكافية للرضي ٢٩٥/٢ والخزانة ٤٧/٤ و٢٣٣

وشرح ابن الناظم ص ٥١ والانصاف ٨٢٤/٢ والمقاصد النحوية

٧٥/٢ وانهمج ١١١/١ والدرر اللوامع ٨١/١ وابن يعيش ١٠٩/٧ .

سقطت من ق : اي لا تنفك (٢٣)

في م : ومثله اي متصرر (٢٤)

في ديوان الهذليين ٤٨/٣ هذا البيت ونسبه الى :

المُعَطَّل احد بني زهيم بن سعد الهذلي . ولم ينسبه الى مالك

ابن خالد .

٢١ - البيت من الطويل

وهو في ديوان الهذليين ٤٨/٣ .

وفيه : جرى على الضراء . . .

ويبرح : اي لا يبرح . سلفع : جرى الصنتر . متلبب : متجزم .

الضراء : الشدة . مارن : قد مرن على لفظة .

سقطت من ق : حرف (٢٦)

٨٥/يوسف (٢٧)

في ح : لا يزال (٢٨)

وأثيرت' بطلب النفي إلى النهي كقول الشاعر (٢٩) :

٢٢- صَاحِ شَمْرًا وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوِّ

تِ فَنَسِيَانَهُ ضَلَالًا مُبِينًا

والى الدعاء كقول الآخر : (٣٠)

٢٣ - أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبِلَى (٣١)

وَلَا زَالَ مِنْهَلًا بِجَرِّ عَائِكَ الْقَطْرُ

(٢٩) ثم اقف على اسمه .

٢٢- البيت من الخفيف .

وهو في ابن النظم ص ٥١ وابن عقيل ٢٣٠/١ .

والمقاصد النحوية ١٤/٢ والهمع ١١١/١ والدرر اللوامع ٨١/١

وشرح التصريح ١٨٥/١ .

وصدوره في اوضح المسالك ١٦٥/١ .

(٣٠) هو ذو الرمة غيلان بن عقبة بن بهيش الحضري . كان دميم الخلقة

ومفتوحاً . تشبب بمية . توفي سنة ١١٧ هـ ، والرمة بضم

الراء وسنديد اسيم قطعة من الحبل الخلق .

انظر الاغاني ١/١٨ والشعر والشعراء ٤٣٧/٢ وخزانة الادب

٥١/١ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٦١٧-٦٩١ وتاريخ الادب

العربي لبلاشير ١٠٤/٣ .

(٣١) في ب : البلا .

٢٣ - البيت من الطويل . وهو في ابن النظم ص ٥١ وابن

عقيل ٢٣٠/١ والمغنى ٢٤٣/١ وشرح شواهد المغنى للسيوطي

ص ٦١٧ والتامل ١٤٦/١ والمقاصد النحوية ٦/٢ وشواهد

التوضيح ص ٦ والبيان في غريب اعراب القرآن ٢٢١/٢ والحماسة

البصرية ٢١٦/٢ واللامات للزجاجي ص ١١ والصاحبي ص ٣٢

وديوان المعاني للمسكري ٧/٢ والدرر اللوامع ٨١/١ والامام

الشجرية ١٥١/٢ وشرح التصريح ١٨٥/١ واللسان مادة (نا)

والصناعتين ص ٣٩٠ وتفسير البحر المحيط ٢٤/١ وتفسر

القرطبي ٤٩٠٣/٧ ومعاني الحروف للرماني ص ٩٣ وديوان ذو-

الرمة ص ٢٠٦ .

ومن هذه الافعال دام ويعمل (٣٢). العمل المذكور بشرط كونه صلة
لما المصدرية النابتة عن (٣٣) ظرف الزمان نحو : جُدْ مادمتَ واجدا (٣٤)
وكقوله (٣٥) تعالى :

• « وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ، (٣٦) » .

والتعبير عنها بالتوقيتية أجود من التعبير عنها بالمصدرية لان كل (٣٧)
توقيتية مصدرية وليست (٣٨) كل مصدرية توقيتية وعلامة التوقيتية ان
يصلحَ في موضعها (مدة) مضافة الى مصدر الفعل الذي وصلت به كقولنا
في (واوصاني (٣٩) بالصلاة والزكاة ما دمتُ حياً) أي (٤٠) : مدة دوامي
حياً (٤١) .

فلو صلح في موضعها (٤٢) المصدر غير (٤٣) مضاف اليه مدة لـ

-
- وورد في ديوان المعاني ٢٣٤/١ برواية (الافاسلمي
وورد صدره في الخصائص ٢٧٨/٢ والبحر المحيط ٦٩/٧
وورد عجزه في اوضح المسالك ١٦٥/١ والجمع ١١١/١
ومنهلاً : منسكباً . والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئاً .
- (٣٢) في ق : وتعمل .
(٣٣) في ز : على .
(٣٤) سقطت من م : جد ما دمت واجدا .
(٣٥) في م ق : كقوله .
(٣٦) ٣١/مريم .
(٣٧) في ق م ح : لاكل .
(٣٨) في ب : وليس .
(٣٩) في ب ز : اوصاني
(٤٠) سقطت من : ب ز : اي
(٤١) سقطت من ح العبارة من (والتعبير عنها الى مدة دوامه .
حياً) . وسقطت من ق العبارة : (وليست كل مصدرية توقيتية
وعلامة التوقيتية ؟
(٤٢) في ح : فيموصفها .
(٤٣) في م : عن .

يكن (٤٤)، دام (٤٥) من باب (كان) كقولك : (حمدت بما دمت عفيفاً) ،
أي بدوامك عفيفاً .

ومن ورود ما التوقية مع غير دام قوله تعالى :

« فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (٤٦) .

• أي مدة استطاعتكم

وقد توصل التوقية بدام جارية (٤٧) مجرى (بقى) (٤٨) فسي
الاستفناء عن خبر كقوله تعالى :

« خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ » (٤٩)

ص :

(وللمضارع والامر من هذه الافعال وغيرها (ما) للماضي وكلها

تصرف الا ليس ودام .

وتقديم اخبارها على اسمائها جائز ما لم (٥٠) يعرض مانع ، نحو :
(ما كان الدرهم الا لك) ، أو موجب نحو : (ما كان لك الا درهم) .

ويجوز تقديم اخبارها عليها الا دام باجماع وليس بخلاف وقد
يقدم (٥١) وجوباً خبر صار وما قبلها فان اجيب ببعضها قسم أو قرن بحرف
مصدري (٥٢) أو بلام الابتداء غير مسبوق بان لم يجز تقديم اخبارها عليها .

-
- (٤٤) في ح : تكن .
(٤٥) سقطت من م : دام .
(٤٦) ١٦/التغابن .
(٤٧) في ح : لجارية .
(٤٨) في ب : نفير .
(٤٩) ١٠٧/هود عليه السلام .
(٥٠) سقطت من ق : ما .
(٥١) في ح : تقدم .
(٥٢) سقطت من ق : مصدري .

ويجوز تقديم خبر ما نفي منها على الثاني ما لم تكن (٥٣) ما
مطلقاً (٥٤) أو ان أو (٥٥) لا في جواب القسم (٥٦) •

ش :

لما سبق ايراد افعال هذا الباب بلفظ الماضي خشي على بعض المتعلمين
ان يعتقد (٥٧) كونها لا تعمل العمل المنسوب اليها بغير لفظ الماضي •

فنبه على ان غير الماضي يشرك الماضي (٥٨) فيما نسب اليه •
وهذه الافعال بالنسبة الى التصرف على ثلاثة أقسام :

- قسم استعمل له ماضٍ ومضارع وأمر •
- وقسم استعمل له ماضٍ ومضارع لا أمر (٥٩) •
- وقسم لزم لفظ الماضي وليس له مضارع ولا أمر •
- فالاول : كان وصار وما ذكرت بينهما •
- والثاني : زال وانفك وفتي وبرح •
- والثالث : ليس ودام •

وزعم بعضهم ان لدام المشار اليها مضارعاً ، واستدل بقول بعض (٦٠)
العرب : (أدوم لك ما تدوم لي) ، وزعم (٦١) ان الضمير المستتر في
تدوم اسم تدوم ولي خبره •

٥٣	في زق، ب : يكن •
(٥٤)	في ح : مط •
(٥٥)	سقطت من ح : او
(٥٦)	في ب ز : قسم •
(٥٧)	في ق : يعقد •
(٥٨)	في ح ز : يشركه • وفي ب : الماضي في ما (٥٥٥) •
(٥٩)	سقطت من ح : العارة (وقسم استعمل له ماضٍ ومضارع لا امر)
(٦٠)	سقطت من م : بعض
(٦١)	في م : فزعم •

في الهمع ١١٤/١ • واما دام فنص كثير من المتأخرين على انها
لاتصرف وهو مذهب الفراء وحزم به ابن مالك قال ابن الدهان =

وهذا وهمٌ لأنَّ المتكلم بهذا جعل تدوم مقابيل : ادوم،
ومعلوم ان ادوم لا اسم لها ولا خبرٌ ، لان شرط كون دام ذا اسم
وخبر (٦٢) وقوعه صلة لما التوقية وذلك منتفٍ فامتنع كونه ذا اسم وخبر،
وتدوم وان كان صلة (٦٣) لما التوقية فالقصد منه مقابلة (٦٤) أدوم فلزم
تساويهما .

وافعال هذا الباب متساوية في جواز توسيط إخبارها بينها (٦٥) وبين
اسمائها كقوله تعالى :

« وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ » (٦٦)

وكذلك البواقي حتى « ليس ودام » ، وان كان لهما من الضعف بعدم
التصرف ما ليس لغيرهما كقول الشاعر (٦٧) في ليس :

-
- = لا يستعمل في موضع دام يدوم لانه جرى كاشل عندهم وقال ابن
الخباز لا تصرف ما دام لانها للتوقيت والتأييد فتفيد المستقبل
قال ابو حيان وماذكر من عدم تصرفها لم يذكره البصريون .
- (٦٢) في ق : وخبر بيان .
(٦٣) في م : صلة لدام .
(٦٤) في ز ح ب : مقابلته .
(٦٥) سقطت من ق : بينها وفي ح : بينهما .
(٦٦) ٤٧/الروم .
(٦٧) هو السموأل بن عريض بن عادي الغساني صاحب تيماء
والحصن الابلق وهو من يهود يثرب ويضرب به المثل في الوفاء لانه
سلم ابنه حتى قتل ولم يخن امانته التي اودعها عنده امرؤ القيس
لما سار الى الشام .
انظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٢٧٩/١ والاغانى
١١٧/٢٢ . ومقدمة ديوانه . والقصيدة في الحماسة (بشعر
المرزوقي) ١١٠/١ هي لعبدالمك بن عبدالرحيم الحارثي ويقال
انها للسموأل بن عادي) .
وقال العبد في المقاصد النجوية ٧٦/٢ : يقال قائله هو اللجلاج
الحارثي والاول اشهر ، ونسب البيت القالي في اماليه ٢٧٠/١
الى عمرو بن شاس

٢٤ - سَلِيَ انْ جَهَلَتْ النَّاسَ عَنَّا وَعَنَهُمْ
فَلَيْسَ (٦٨) سَوَاءَ عَالِمٍ وَجَاهِلٍ

وقال آخر (٦٩) في دام :

٢٥ - لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْفَصَّةً
لذَاتِهِ بِادِّكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

٣٢ - البيت من الطويل وهو في شرح تشر الننى ص ١٣٠ ، وابن عقيل
١٦١/١ والاشموني ٢٣٢/١ وابن الناظم ص ٥٢ ، والمتعبد
النحوية ٧٦/٢ ، وديوان السموأل ٩٢/٢ ويروى في شرح الحماد
للمرزوقي ١٢٢/١ (٠٠٠ عنا وعنكم وليس ٠٠٠) ويروى البيت
في : شرح الحماسة مختصر التبريزي ٢١/١ وتفسير البحر المحيد
٣/٢ وامالي القالي ٢٧٠/١ (٠٠٠ وليس ٠٠٠)
ولبيت في شرحي ديوان الحماسة السابقين رواية اخرى هي
(٠٠٠ عنا فتخبرى ٠٠٠) .

(٦٨) في ب : وليس .

(٦٩) لم اقف على اسمه .

٢٥ - البيت من البسيط وهو في :
الهمع ١١٧/١ ، وابن عقيل ٢٣٧/١ والمتعبد النحوية ٢٠/٢
والدرر اللوامع ٨٧/١ ، وابن الناظم ٥٢ الاشموني ٢٣٢/١
وشرح التصريح ١٨٧/١ وصدرة في اوضح المسالك ١٧٠/١
والادكار : الذكر .

وقد (٧٠) ضمّن ابن معطٍ (٧١) الفَيْتَهُ منع توسيط (٧٢) خبر « دام »
ولا حجة له (٧٣) ولا متبوع من المتقدمين (٧٤) والمتأخرين .

وقد يعرض ما يمنع (٧٥) توسيط الخبر فيجب عند ذلك تأخيره ، فمن
اسباب ذلك : كون (٧٦) الخبر محصوراً نحو : (ما كان الدرهم الا لك)
وكقوله تعالى :

« وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاةِ وَتَصَدِيَةً » (٧٧)

ومن اسباب ذلك : خفاء اعراب الاسم والخبر مع صلاحية كل واحد
منهما للاخبار به (٧٨) والَاخبار عنه نحو : كان فتاى فَتَاكَ .

وقد يعرض ما يوجب توسيط الخبر فمن اسباب ذلك : كون الاسم
محصوراً نحو : ما كان لك الا درهم (٧٩) وكقوله تعالى :

(٧٠) سقطت من ح : وقد .

(٧١) هو الشيخ ابو الحسين زين الدين يحيى بن عبدالمعطي بن عبد
انور الزواوى النحوى . نسب الى (زواوة) قبيلة تسكن بظاهر
بجاية بافريقيا الشمالية .

ولد سنة ٥٦٤ هـ وأقرأ العربية مدة بمصر ودمشق ، وروى عن
القاسم بن عساكر وغيره . وهو من تلامذة الجزولى الاجلاء كان
فريدا في العربية وفقهيا حنفيا وهو صاحب الالفية المشهورة
بالفية ابن معط .

توفي سنة ٦٢٨ هـ بمصر .

انظر انباه الرواة ٣٨/٤ وبغية الوعاة ٢/ص ٣٤٤ وشذرات
الذهب ١٢٩/٥ والنجوم الزاهرة ٢٧٨/٦ ، والاشموني ١٧/١ .

(٧٢) في م : توسط .

(٧٣) سقطت من ح : له

(٧٤) في ق : المتقدمين .

(٧٥) في ق ح م : وقد يمنع .

(٧٦) سقطت من ح : كون

(٧٧) ٣٥ / الانفال .

(٧٨) في ق : للاخبارية .

(٧٩) ضبطت في ب بحركتين تنوين الرفع وتنوين النصب .

« فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: ^(٨٠)»

ومن اسباب ذلك : عود ضمير من الاسم الى الخبر نحو : كان في الدار صاحبها •

ويجوز تقديم خبر غير « ليس ودام » عند عدم الموانع العارضة بلا خلاف •

ولا يتقدم خبر « دام » باجماع ، واختلف في تقديم خبر « ليس » ^(٨١) فاجازه ^(٨٢) قوم منهم ابو علي الفارسي ^(٨٣) والسيرافي ^(٨٤) وابن

(٨٠) / ٢٤ اتعنكبوت •

(٨١) في م : ليس خبر •

(٨٢) في ح : فاجاز

(٨٣) نقل السنيوطي في الهمع ١١٧/١ عن الفارسي القول بالمنع قال :

« واما تقديم خبر ليس عليها : فجمهور الكوفيين والمبرد والزجاج وابن السراج والسيرافي والفارسي وابن اخيه والجرجاني واكثر المتأخرين منهم ابن مالك على المنع فيها قياسا على فعل التعجب وعسى ونعم وبئس بجامع عدم التصرف وقدم ما للبصريين ونسبه ابن جنبي الى الجمهور ، واجازه ابن برهان والزمخشري والشلوبين وابن عصفور على الجواز لتقديم معموله في قوله تعالى :

« الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم » •

وانظر المسألة وحجج الفريقين ايضا في شرح التصريح ١٨٨/١

والرضي على الكافية ٢٩٧/٢ •

وابو علي الفارسي : هو الحسن بن احمد الفسوي من اكابر النخاعة اخذ عن ابي بكر بن السراج وابي اسحاق الزجاج واخذ عنه ابن جنبي صنّف كتاب الايضاح وغيره توفي ببغداد سنة ٣٧٧هـ /

انظر انباه الرواة ٢٧٣/١ ونزهة الالباء ٣١٥ وبغية الوعاة

٤٩٦/١ ومعجم الادباء ٢٣٢/٧ وكتاب ابي علي الفارسي - عبد

الفتاح شلبي والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٥٣ وطبقات النحويين

واللغويين ١٢٠

(٨٤) نقل السنيوطي في الهمع عن السيرافي القول بالمنع كما تقدم آنفا •

والسيرافي : هو ابو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان القاضي

ولد بسيراف تولى القضاء ببغداد وكان اعلم الناس بنحو البصريين =

يَرْهَانَ^(٨٥) ، ومنعه الكوفيون والمبرد^(٨٦) وابن السراج^(٨٧)
والجرجاني^(٨٨) .

- أخذ النحو عن ابن السراج واللغة عن ابن دريد شرح كتاب
سيبويه وتوفي ببغداد سنة ٣٦٨ هـ .
انظر تاريخ بغداد ٣٤١/٧ وانباء الرواة ٣١٣/١ وبغية الوعاة
٥٠٧/١ وصفات النحويين واللغويين ١١٩ .
(٨٥) هو ابن برهان عبد الواحد بن علي الاسدي البغدادي العكبري
ابو القاسم كان نحويًا اديبًا فقيهاً من كتبه الاختيار في الفقه
واصول اللغة واللمع توفي سنة ٤٥٦ هـ .
وعكبر بلد على دجلة فوق بغداد /
انظر انباء الرواة ٢١٣/٢ وبغية الوعاة ١٢٠/٢ ونزهة الالباء
٣٥٦ وتاريخ بغداد ١٧/١١ وشنرات الذهب ٢٩٧/٣ وفوات
الوفيات ٤١/٢
(٨٦) في المقتضب للمبرد ١٩٤/٤ و ١٩٥ و ٤٠٦ ذكر جواز تقديم
خبر ليس على اسمها فقط ولم اجد حكم تقديم خبر ليس عليها،
ورأى المبرد في منع تقدم خبرها عليها ذكره السيوطي في الهمع
كما تقدم آنفاً والرضي على الكافية ٢٩٧/٢ والانصاف لابن
الانباري ١٦٠/١ وصححه ابن الانباري في الانصاف ١٦٣/١ .
(٨٧) انظر رأيه في كتابه الاصول في النحو ٢٣٧/٢
وابن السراج هو ابو بكر محمد بن السري احد اعلام العربية
صحب المبرد وروى عنه السيرافي والزجاجي له كتاب الاصول
في النحو توفي سنة ٣١٦ هـ /
انظر انباء الرواة ١٤٥/٣ وطبقات النحويين واللغويين لنزيدي
١١٢ واخبار النحويين البصريين ١٠٨ وبغية الوعاة ١٠٩/١
والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٢٢٢ ومقدمة كتابه (الاصول في النحو)
ص ٦ وما بعدها
(٨٨) ذكر السيوطي في الهمع رأيه كما تقدم آنفاً في هامش رقم ٨٣ .
والجرجاني هو عبد القاهر ابو بكر بن عبد الرحمن من اسرة
فارسية اخذ النحو عن ابن اخت الفارسي وعلي بن عبد العزيز
الجرجاني فكان اماماً في النحو والادب والبلاغة من كتبه المغنى
في شرح الايضاح في ثلاثين مجلداً ودلائل الاعجاز وامرار البلاغة .
توفي سنة ٤٧١ هـ /
انظر انباء الرواة ١٨٨/٢ نزهة الالباء ٣٦٣ وفوات الوفيات
٦١٢/١ وشنرات الذهب ٣٤٠/٣ وبغية الوعاة ١٠٦/٢ وعبد
القاهر الجرجاني لمكتور احمد بدوى .

وبقولهم آقول' ، لان (٨٩) « ليس » فعل لا يتصرف في نفسه ، فلا يتصرف (٩٠) في عمله كما وجب لغيره من الأفعال التي لا تتصرف « كعسى ونِعِمَّ وفعل التعجب » مع ان « ليس » شبيه (٩١) بحرف لا يشبه (٩٢) الأفعال ، وهو ما بخلاف « عسى » فانها شبيهة (٩٣) في المعنى بحرف يشبه (٩٤) الأفعال وهو لعل .

والوهن الحاصل بشبه ما لا يشبه الأفعال اشد من الوهن الحاصل بشبه ما يشبه الأفعال .

وقد اجمعوا على منع تقديم المتعجب منه على فعل التعجب مع عروض منع التصرف فيه ، فمعاملة (٩٥) « ليس » بذلك احق وأولى لاصلتها في منع التصرف .

واشرت بقولي « وقد يقدم (٩٦) وجوباً خبر صار وما قبلها » الى دخول صار وكان وما ذكر بينهما على (٩٧) مبتدأ مخبر (٩٨) عنه بتضمن (٩٩) معنى استفهام نحو : « اين صار زيد ؟ » وصاحب من كان صاحبك ؟ ويمتنع تقديم الخبر الجائز التقديم ، إذا اجيبَ بمامله قسم نحو : والله ليكوننَّ ابنك فاضلاً ، ولقد كان اخوك كريماً .

-
- (٨٩) في ح : ولأن
(٩٠) في ح : تتصرف
(٩١) في ح : شبيهة وفي ز : شبيهة .
(٩٢) في ح : لا تشبه
(٩٣) في ق : شبيه ، وفي ح : شبيهة
(٩٤) في ح : تشبه
(٩٥) في م : فمعللة
(٩٦) في ح : تقدم
(٩٧) في ز : بينهما على بيتهما ، وهو وهم .
(٩٨) في بحز : يخبر
(٩٩) في م : بتضمن .

وكذلك يمتنع تقديم خبر ما قرن بحرف مصدرى نحو افعل الخير
 ما كُنت قادراً ، وان يكون ذكرك جميلاً اصلح لك •
 وكذلك يمتنع تقديم خبر ما قرن (١٠٠) بلام الابتداء ، اذا لم
 يكن (١٠١) بعد ان نحو : لاكون بك واثقاً ، فلو كان لام الابتداء بعد
 ان لم يمتنع التقديم نحو : (انك فاضلاً لتكون) •
 ويجوز تقديم خبر ما نفي على النافي ان كان غير (ما) نحو : واثقاً
 بك (١٠٢) لن ازال وسائلاً عنك لم ابرح أو لما ابرح أو لا ابرح ، أو
 ان ابرح (١٠٣) فلو كان النفي (١٠٤) بان أولاً في (١٠٥) جواب قسم ، لم
 يجوز تقديم خبره نحو : والله لا ابرح مُقِرّاً بالحق ، ولمعرك ان ازال
 مشتاقاً اليك • فلو كان النفي بما لم يجوز التقديم عليها في قسم ولا غيره
 لانها شُبّهت (١٠٦) بهل فسوي بينهما في التزام التصدير •

ص :

(وقد تَسْتَفْنِي (١٠٧) هذه الأفعالُ عن خبر ، فتسمى (١٠٨) تامةً
 الا ليس وفتىء وزال (١٠٩) وقد تفتنى (١١٠) عن صار (ظل) وما قبلها وقد
 تزداد (١١١) كان وسطاً وقد تحذف (١١٢) نون (١١٣) مضارعها مجزوماً)

-
- ١٠٠) سقطت من م : (بحرف مصدرى ٠٠٠٠ ماقرن) •
 (١٠١) في ح : تكن •
 (١٠٢) سقطت من ح : بك
 (١٠٣) في م : أو ان لأبرح • وفي ق : أو ان ابرح أو لا ابرح •
 (١٠٤) في م : المنفي •
 (١٠٥) سقطت من م : في
 (١٠٦) في ح : شهبته • وفي م : لاشبهته •
 (١٠٧) في ح : يستفتني وكذا في : ب •
 (١٠٨) في ح : مشمى •
 (١٠٩) في ح ز : وما فتىء وما زال وقد يعني • وفي ب : وفتىء وما زال •
 (١١٠) في ب ز : يفنى •
 (١١١) في ب : يزداد •
 (١١٢) في ب : يحذف •
 (١١٣) سقطت من ح : نون

ش :

تم كان بفهام حدوث أو وقوع أو كفالة أو عزل (١١٤) وأصبح
وأسمى وأضحى بفهام دخول في الصباح والمساء والضحى (١١٥) : وظل
بفهام زيادة أو دوام • وبات بفهام أوي ليلاً • وصار بفهام ضم أو
رجع (١١٦) • ويكون بمعنى صار كان واصبح وامسى واضحى وظل
كقوله تعالى :

« فَكَانَتْ سَرَابًا » (١١٧) و « فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ
أَحْوَانًا » (١١٨) وكقول (١١٩) الشاعر (١٢٠) :

٢٦ - أَمَسْتُ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلَهَا أَحْمَلُوا
أَخْنَى عَلَيَّهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَيَّ لُبْدٍ

- (١١٤) في م : غزل • وفي زح، ب : غزل •
(١١٥) في زح، ب : والضحاء وفي م : والمسى • والضحى والضحاء واحد •
(١١٦) في بز : رجوع •
(١١٧) ٢٠ / انبأ • وسقط بعد الآية و من ز
(١١٨) ١٠٣ / آل عمران •
(١١٩) سقطت من ق م ح : كقول الشاعر •
(١٢٠) هو النابغة الذبياني • تقدمت ترجمته •

٢٦ - البيت من البسيط •

من قصيدة له يعتذر فيها للنعمان بن المنذر • واخني : اهلك
ولبّد : زعموا انه نسر كان للقمان بن عاد عمّر طويلا وهو
آخر السبعة التي طلب لقمان الى الله ان يعبر عمرها •
وهو في الاشموني ٢٣٠/١ ، وشرح قطر الندي ص / ١٣٤ ،
والدرر اللوامع ٨٤/١ ، وديوان النابغة الذبياني ص / ٥ ، وروايته
في الخزانة ٧٦/٢ (اضحت خلاء واضحى اهلها ٠٠٠٠) وكذا في
شرح القصائد العشر للتبريزي ص ٣١٠ والفاخر لابن سلمة ٨٤
وروايته في تفسير القرطبي ٦٨١٦/١٠ (اضحت خلاء وامسى
اهلها ٠٠٠) وللبيت روايات اخرى اثبتتها ابن السكيت هي
(اضحت قفارا واضحى اهلها ٠٠٠٠) و (امست خلاء
واضحى ٠٠٠) ديوان النابغة ٥ •
وعجزه في مجمع الامثال ٤٢٩/١ وتفسير القرطبي ٦٣١٦/٩ •
وجاء في المثل : طال الابد على لبّد / مجمع الامثال ٤٢٩/١ •
وقولهم : اعمر من نسر / مجمع الامثال ٥٠/٢

و (١٢١) :

٢٧- ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَبَّ
فَ قَالُوا بِهِ الصَّبَا وَالِدَبُّورُ
و « ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا » (١٢٢)

وزيادة كان وسطاً (١٢٣) كقول الشاعر (١٢٤) :

٢٨ - مَا كَانَ أَسْعَدَ مَنْ أَجَابَكَ أَخْذًا
بِهْدَاكَ مُجْتَبِيًا هَوَى وَعِنَادًا

(١٢١) وقائله هو عدى بن زيد بن حمار « وقيل حماد ، العبادى من تميم . قال عنه الاصمعي وابو عبيدة : عدى بن زيد في الشعراء كسهيل في النجوم يعارضها ولايجرى مجراها ، ولنزوله بالحيرة ومقتله قصة مشهورة .

انظر الاغانى ٩٧/٢ والشعر والشعراء ١٥٠/١ والخزانة ١٨٤/١ ومقدمة ديوان عدى بن زيد العبادي/ومعجم الشعراء للمرزباني ٨٠ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ٤٧١/١

٢٧ - البيت من الخفيف وهو في الهمع ١١٤/١ ، وابن يعيش ١٠٤/٧ والدرر اللوامع على جمع الهوامع ٨٤/١ وحماسة الظرفاء ١٢٧/١ والاشموني ٢٣٠/١ والمفصل ١٥٩/٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ٨١ وحاشية الامير على المغنى ١٤٢/١ وشرح شواهد المغنى لسيوطى ٤٧٠/١ وعيون الاخبار ١١٥/٣ وحماسة البحترى ٨٧ والامالى الشجرية ٩٢/١ وديوان عدى بن زيد ص ٩٠ .
وورد في الاغانى ١٣٩/٢ برواية : (ثم جازوا كأنهم ٠٠٠)

(١٢٢) ٥٨/النجمل .

(١٢٣) في م : وشططا .

(١٢٤) هو ابو محمد عبد الله بن زواحة الصحابي . وهو انصارى خزرجي واحد النقباء ، شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها الا الفتح . احد الشعراء المجيدين الذين كانوا يردون الاذى عن رسول الله (ص) قتل يوم مؤتة شهيدا وهو احد الامراء فيها سنة ٨هـ . انظر ترجمته في اسد الغابة ١٥٦/٣ ، والخزانة ٣٦٢/١ ، والاصابة ٣٠٦/٢ .

٢٨ - است من الكامل يخاطب به النسي (ص) وهم فى شرح الالفه =

وحذف نون مضارع كان مجزوماً نحو :
« وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ » (١٢٥) .

= لابن الناطم ص ١٨١ ، والاشموني ٢٥/٣ ، والمقاصد النحوية
٦٦٣/٣ ولا يوجد في ديوان عبدالله بن زواحة (جمع وتحقيق
د . حسن محمد باجوده مط . السنة المحمدية / القاهرة ١٩٧٢)
ولا فيما استدركه د . سامي مكّي العاني على الديوان
(١٢٥) ١٢٧/النحل .

﴿ ما النافية ﴾

ص :

(ما النافية عند الحجازيين اسم مرفوع وخبر منصوب حملاً على ليس نحو (١) : « ما زيد » قائمه آء فان وَاكَيْتَهَا ان أو نقض (٢) النفي أو قدم الخبر أو معموله غير ظرف ولا عديله بطل العمل .

وقد تجرى (٣) (لا) مجراها في التكرات و (إن) (٤) في المعارف ، وقد يقال لات فمقتصر بالحين (٥) ويقتصر (٦) على الخبر وقد يُقْتَصَر على الاسم) .

ش :

في ما النافية مذهبان :

احدهما : أن تلحق بليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهو مذهب الحجازيين وبه نزل القرآن قال الله تعالى :

« مَا هَذَا بَشَرًا ، (٧) و (٨) « مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ » ، (٩) .

والآخر : ان لا يكون لها عمل وهو مذهب بني تميم ولقنتهم في هذا

-
- | | |
|-----|----------------------------------|
| (١) | في ب : وما زيد . |
| (٢) | في م : أو أو نقض . |
| (٣) | في ق : يجري . |
| (٤) | في م : وان اننافية . |
| (٥) | في م : بالخبر . |
| (٦) | في ح ، ب فيقتصر . وفي ز فمقتصر . |
| (٧) | ٣١ / يوسف |
| (٨) | في م : وقال |
| (٩) | ٢ / المجادلة |

أجرى على القياس ، لان العامل في الاسماء حقه أن يختص بالاسماء كما
ان عامل ...
أعمالها رجع اليه المعملون عند الاقتران بان^(١١) كقول الشاعر^(١٢) :

٢٩- بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ
وَلَا صَرِيْفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزَفٌ

وعند نقض^(١٣) النفي كقوله تعالى :
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ،^(١٤)

وعند تقديم الخبر كقولك ما قائم " زيد " . وعند تقديم معموله وليس
ظرفاً ولا^(١٥) حرف جر نحو ما طعامك زيد " آكل " ، فلو كان المعمول

(١٠) في ز : يختص

(١١) سقطت من ز : بان .

(١٢) لم اقف على اسمه .

٢٩ - البيت من البسيط وهو في : شرح ابن الناطم ٥٦ وبتقاصد
النحوية ٩١/٢ وشرح التصريح ١٩٧/١ ويروى : (..... انتم
الخزف) في كل من : الاشموني ٢٤٧/١ وشرح القطر ١٤٣
وشذور الذهب ١٩٤ والهمع ١٢٣/١ والدرر اللوامع ٩٤/١ .
وورد صدره في : اوضح المسالك ١٩٥/١ والاشباه والنظائر
للسيوطي ١٥٤/٢ ويروى : (..... ذهباً ولاصريفاً ولكن انتم
الخزف) في الخزانة ١٢٤/٢ ومغني المبيب ٢٥/١ ، ومثل رواية
الخزانة في كل من : شرح شواهد المغني للسيوطي ٨٤ واللسان
مادة (صرف) ولكن فيهما : (انتم خزف) .

وفي اللسان رواية اخرى هي :

بني غدانة حقاً لستم ذهباً ولا صريفاً ولكن انتم خزف
وغدانة : حي من يربوع من اميم ، والصريف : الفضة .

(١٣) في م ح : نقص

(١٤) ١٤٤/آل عمران

(١٥) في ز : او حرف .

خرفاً أو حرف جر لم يترك اعمالها فيقال (١٦) ما يوم الجمعة زيد "مكتفاه
وما في الدار عمرو" مقيماً .

وقد أجروا (لا) مجرى ليس وخصوها (١٧) بالكرات كقول
سواد بن قارب (١٨) :

٣٥ - فكن (١٩) لي شفيماً يومَ لاذُ وشفاعة
بِمَغْنٍ فَتِيلاً عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ
ومثله (٢٠) وأظهر منه :

- (١٦) في ح : فيق
(١٧) في ح : وخصوصها .
(١٨) هو سواد بن قارب الأزدي السدوسي الصحابي (رض) ،
كان كاهناً في الجاهلية وشاعراً وفد الى النبي (ص) واسلم .
وكان رؤية قد اتاه من الجن ثلاث ليال يضربه برجله ويقول له
قم يا سواد بن قارب واعقب ان كنت تعقل انه قد بعث نبي من
لؤي بن غالب يدعو الله والى عبادته فقصد النبي (ص) ووقع في
قلبه حب الاسلام فلما شاهده اسلم وانشد ابياتاً يذكر فيها رؤيته
منها هذا البيت / .
انظر ترجمته في اسد الغابة ٣٧٥/٢ والاصابة ٩٦/٢ والاستيعاب
١٢٣/٢ والمقاصد النحوية ١١٤/٢ وله قصة مع خمسة أنفار
خرجوا لامتحانه انظرها في امالي القاضي ٢٨٩/٢ .

٣٠ - البيت من الطويل وهو في ابن الناظم ٥٧ والدرر اللوامع
١٠١/١ وابن عقيل ٢٦٦/١ والاشموني ٢٥١/١ و ٢٥٦/٢ والهمع
١٢٧/١ .

وزوى : (وكن لى ٠٠٠٠) في كل من : اوضح المسالك ٢٠٩/١
وشرح التصريح ٢٠١/١ و ٤١/٢ والمقاصد النحوية ١١٤/٢ رمغنى
اللبيب ٤١٩/١ و ٥٨٢ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٨٣٥
والاستيعاب ١٢٤/٢ وزوى في الجماسة البصرية ١١٧/١ (وكن
لى ٠٠٠ سواك بمغنى عن سواد ٠٠٠٠) .

وزوى في الاصابة ٩٦/٢ (فكن لى ٠٠٠ سواك بمغنى عن
سواد ٠٠٠) وصدرة في اوضح المسالك ١٩٨/٢ (وكن لى ٠٠٠) .
والقتيل هو الخيط الابيض الرقيق الذي يكون في شق النواة .

في ب ز : وكن . (١٩)

لم اقف على اسم قائله . (٢٠)

٣١ - تَعَزَّ فَلَا شَيْءَ عَلَيَّ الْأَرْضِ بَاقِيًا
وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَأَقِيًا
وأجروا « ان » النافية أيضاً (٢١) مجرى ليس وخصوصها (٢٢) بالمعارف
كقول الشاعر (٢٣) :

٣٢ - انْ هُوَ مُسْتَوِيًّا عَلَيَّ أَحَدٍ الْأَعْلَى حِزْبِهِ الْمَجَانِينِ
ويروى « على أضعف المجانين » (٢٤) وكقول الآخر (٢٥) :

٣١ - البيت من الطويل وهو في ابن الناظم ٥٨ وابن عقيل ٢٦٩/١
والاشموني ٢٥٢/١ وشدور الذهب ١٩٦ و٢٧٨ وأوضح المسالك
٢٠٤/١ وشرح التصريح ١٩٩/١ والمقاصد النحوية ١٠٢/٢
والهمع ١٢٥/١ والدرر اللوامع ٩٧/١ وشرح شواهد المغني ٦١٢
وتفسير البحر المحيط ٨٨/٢ و٣٣٦/٧ ومغني اللبيب ٢٣٩/١
وشرح القطر ١٤٤ وصدوره في : البهجة المرضية ٤٥ والتعزية :
التصبر والتسلي عن المصائب ، والوزر : الملجأ انواقى .
(٢١) في ح : ايظ
(٢٢) في م : وخصوصها
(٢٣) لم اقف على اسمه .

٣٢ - البيت من المنسرح انشده الكسائي ولم يعزه الى احد/المقاصد
النحوية وشرح التصريح وهو في : شرح التسهيل للمراي ١٥٩
وشرح التصريح ٢٠١/١
ويروى (..... على اضعف المجانين) في المقرب ١٠٥/١ وابن
عقيل ٢٧٢/١ والمقاصد النحوية ١١٣/٢ والاشموني ٢٥٥/١
والدرر اللوامع ٩٦/١ وشدور الذهب ٢٧٨ وخزانة الادب ١٤٣/٢
وشرح ابن الناظم ٥٨ وتفسير البحر المحيط ٢٧٦/١ .
ويروى (..... الاعلى حزبه الملاعين) في الامالي الشجرية -
التكملة المنشورة في مجلة الورد المجلد الثالث - العدد الاول
ص ١٨٥ والخزانة ١٤٤/٢ .
وله رواية اخرى في الخزانة ١٤٤/٢ هي (..... الاعلى حزبه
المناحيس)
وورد صدره في : اوضح المسالك ٢٠٨/١ والهمع ١٢٥/١ .
(٢٤) سقطت من ح : ويروى على اضعف المجانين .
(٢٥) لم اقف على اسمه .

٣٣ - ان المرء ميتاً باقضاء حياته
 وَلَكِنْ بَيِّنٌ يُبْنَى عَلَيْهِ فَيُخَذَلَا
 وتزاد التاء بعد لا فتختص بايلائها حيناً منصوباً بمقتضى الخبرية (٢٦)
 ونقدر قبله حينٍ معرفٍ مرفوعٍ بمقتضى الاسمية كقوله تعالى :
 « وَآلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ » (٢٧)
 أي وليس الحين (٢٨) حين مناصٍ ، وقرأ (٢٩) بعض القراء « ولات
 حين مناصٍ » (٣٠) . بالرفع على انه اسم والخبر محذوف .

٣٣ - البيت من الطويل وهو في :
 الاشموني ٢٥٥/١ وابن عقيل ٢٧٣/١ والهمع ١٢٥/١ والدرر
 اللوامع ٩٧/١ والخزانة ١٤٤/٢ والمقاصد النحوية ١٤٥/٢ .
 (٢٦) في ح : انخربة وفي ق : الخبرية ويقدر
 (٢٧) ٣/سورة ص وفي م : فنادوا ولات حين مناص
 (٢٨) في ح : الحال
 (٢٩) سقطت من ز : « وقرأ بعض مناص »
 (٣٠) انظر القراءة في البيان في غريب اعراب القرآن ٣١٢/٢ واملاء ما
 من به الرحمن ١١٢/٢ وتفسير البيضاوي ٤٣٥ ومشكل اعراب
 القرآن ٦٢٣/٢ وقال سيبويه ٢٨/١ « وهي قليلة » .

﴿ إِنِّ وَأَخَوَاتَهَا ﴾

ص :

(اخوات انَّ كَانَّ للتشبيه ولكنَّ للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق والتعليل نحو : كانَّ زيداً اسدً ، ولكنَّ عمراً ^(١) جانً ، وليت أباك حاضرً ولعل أخاك ظافرً .

وتوسط الخبر جائز . ان كان ظرفاً أو عديله نحو : ان عندك عمراً وان في الدار زيداً ^(٢) .

وقد يجب التوسط ^(٣) نحو : انَّ عند ^(٤) زيد صاحبهُ ، وان فسي الدار مالكها . فان كان ^(٥) غيرهما فتأخيره واجب) .

ش :

قد تقدم التبيه على ان اول قسمي المبتدأ تدخل ^(٦) عليه ان أو احدى اخواتها فتنصبه وترفع خبره .

ومقصودي ^(٧) الآن ذكر أخواتها وهي اربعة وبانضمام انَّ اليها تكون خمسة ، وهذا أولى من جعلها ستة بأنَّ المفتوحة لانها فرع والمكسورة

-
- | | |
|-----|-------------------------------------|
| (١) | في غير ب : عمروا . |
| (٢) | في ح : صاحبها . |
| (٣) | في م : التوسط . |
| (٤) | في م : عندك . |
| (٥) | سقطت من ق : كان . وفي م : وان كان . |
| (٦) | في م : يدخل . |
| (٧) | في ز : ومقصود . |

أصل وذلك ان المفتوحة تصير مكسورة بحذف ما تعلق^(٨) به كقولك في :
عرفت أنكَ برٌّ ، انكَ برٌّ^(٩) .

ولا تصير المكسورة مفتوحة الا بزيادة كقولك في انك برٌّ عرفت
أنك برٌّ .

والمرجوع اليه^(١٠) بحذف اصل^{١١} للمتوصل اليه بزيادة .
وأيضاً الكلام مع المكسورة جملة غير مؤولة بمفرد وهو مع المفتوحة
مؤول بمفرد^(١١) .

وكون المنطوق به جملة من كل وجه أو مفرداً من كل وجه أصل
لكونه جملة من وجه مفرداً من وجه .

وسبوعي في ان هذه الاحرف خمسة لا ستة سبويه رحمه الله^(١٢)
فانه قال^(١٣) : « هذا باب الحروف الخمسة التي^(١٤) تعمل فيما بعدها
كعمل الفعل فيما^(١٥) بعده » وكذا قال الميرد^(١٦) في (المتضب) وابن
انسراج^(١٧) في الاصول : والكلام على ان كأن^{١٨} للتشبيه ولكن للاستدراك
وليت^(١٨) للتمني ولعل للترجي ظاهر .

ووقوع^(١٩) لعل^{١٩} للاشفاق كقوله تعالى :

-
- (٨) في م : يتعلق .
 - (٩) سقطت عن ح : برٌّ
 - (١٠) سقطت عن ح : اليه
 - (١١) في ح : بالمفرد .
 - (١٢) سقطت عن ب : رحمه الله .
 - (١٣) انظر كتاب سبويه ٢٧٩/١ .
 - (١٤) مكررة في ق .
 - (١٥) في ق : في ما .
 - (١٦) انظر المتضب للمبرد ١٠٧/٤ .
 - (١٧) انظر كتاب الاصول لابن السراج ٢٧٧/١ و٢٧٨ .
 - (١٨) في م : فليت .
 - (١٩) في ح : وقوع .

« فَلَغَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ » (٢٠)

أي مهلك نفسك • ومثله قول جنيد (٢١) :

٣٤ - أَتَوْنِي فَقَالُوا^(٢٢) يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتُ
بُشِينَةَ اِبْدَالًا فَقُلْتُ لَعَلَّهَا

وَعَيْلٌ حَبَالًا كُنْتُ أَحْكَمْتُ فَتَلَّهَا
أَتِيحَ لَهَا وَأَشْرُ رَفِيقٍ^(٢٣) فَحَلَّهَا

ووقوعها للتعليل كقوله تعالى :

« فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى » (٢٤)

(٢٠) ٦/الكهف •

(٢١) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري وقيل انه جميل

ابن معمر اشتهر بجبه « بشينة » فسمي جميل بشينة ، نشأ بالبادية

وتغزل الغزل ابيدوي العفيف • وهو شاعر بارز عدّه النقاد

نظير عمر بن ابي ربيعة • توفي سنة ٨٢ هـ بمصر •

انظر ترجمته في الاغاني ٨/٩٠ وخزانة الادب ١/١٩١ والشعر

والشعراء ١/٣٤٦ ومقدمة ديوانه والمؤتلف والمختلف ص ٩٦-٩٧

وتاريخ الادب العربي لبرو كلمان ١/١٩٤

٣٤ - البيتان من انطويل •

وهما في الدرر اللوامع ١/١١٣-١١٤ وورد البيت الاول فقط

في الهمع ١/١٣٦ •

وورد البيتان في الزهرة هكذا (..... أحكمت عقدها)

هامش ديوان جميل ١٩١ - ١٩٢ ولكنهما وردا في الديوان

: ١٩١-١٩٢

بيننا جبال ذات عقد لبشنة ، اتيح لها بعض الغواة فحلَّها
وقالوا نراها يا جميل تبدلت وغيَّرها الواشي فقلت لعلها •

(٢٢) في ب : وقالوا وإش رقيق ..

(٢٣) في ب : رقيق •

(٢٤) ٤٤/طه •

قال أبو الحسن الاخفش^(٢٥) : (لعله يتذكر) نحو : قول الرجل لصاحبه: أَقْرِغْ لعلنا نتفدى، والمضى: لتتدى، وكقول الرجل اعمل عملك لملك تأخذ أجرك أي لتأخذه . وهذا^(٢٦) نصّه في (كتاب المغاني) ولا يجوز في هذا الباب ان يقدم الخبر على الاسم الا اذا^(٢٧) كان ظرفاً أو عديله وهو الجار والجرور نحو ان عندك^(٢٨) عمراً وان في الدار زيداً .
 فان اضيف الاسم الى ضمير تائد^(٢٩) على ما اتصل بالظرف او بحرف الجر وجب تأخير الاسم وتقديم الخبر ، نحو : ان عند زيد صاحبه وان في الدار مالكمها .

ص :

(ويجوز دخول لام الابتداء على المؤخر من معمولي ان ما لم يُسَفَّ أو يكن^(٣٠) فعلاً ماضياً متصرفاً دون (قد) نحو : ان زيداً عندك وان عندك لزيداً^(٣١) وانك لنعم الفتى وانك لقد سُدَّتْ .
 وقد تصحب^(٣٢) معمول الخبر متوسطاً نحو انك لخيراً تفعل) .

ش :

تختص ان بدخول لام الابتداء على خبرها المؤخر نحو^(٣٣) : ان زيداً

(٢٥) انظر قول الاخفش في شرح التضيخ ٢١٣/١ ، وانظر رأيه في

الهمع ١٣٤/١ والاشموني ٢٧١/١ والمغنى ٢٨٨/١ .

ومثل قول الاخفش قال الكسائي كما جاء في هذه المصادر الا

الاشموني فلم يذكره .

(٢٦) في ق : هنا .

(٢٧) في ح، ز : ان .

(٢٨) في ح : عندكم . وفي غير ب : عندكم عمروا .

(٢٩) في ق : عائداً .

(٣٠) في م : يكون .

(٣١) في ق : لعمراً .

(٣٢) في ب : يصحب .

(٣٣) سقطت من ح : نحو

لَعْنَدِكَ وَوَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ ، (٣٤) وعلى اسمها

المؤخر نحو ان عندك لزيداً و (٣٥) « ان في ذلك لآية » ، (٣٦) .

ولا تدخل (٣٧) على منفي نحو :

« ان الله لا يخفى أن يشرك به » ، (٣٨) .

ولا على ماض متصرف غير مقرون بقدر نحو :

« ان الله اصطفى آدم » ، (٣٩) . فلو قرن الماضي المتصرف بقدر جاز

مصاحبتها للام نحو انك لقد سدت .

وكذا لو كان الماضي غير متصرف (٤٠) نحو : انك نعم الفتى . وقد

تدخل (٤١) اللام على معمول الخبر متوسطاً نحو : انك لخيراً تفعل ومنه

قول الشاعر (٤٢) :

(٣٤) ٦/الرعد .

(٣٥) في م : أو .

(٣٦) ٢٤٨/البقرة .

(٣٧) في م : يدخل .

(٣٨) ٤٨/النساء .

(٣٩) ٣٣/آل عمران

(٤٠) في ح : منصرف . وضبطت اللفظة في ب : (مُتَصَرِّفٌ) وهو

وهم .

(٤١) في م : يدخل .

(٤٢) هو ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي كان نصرانياً ، وانقطع

الى الوليد بن عقبة بن ابي معيط في خلافة عثمان (رض) في

ولاية الجزيرة والكوفة ولم يزل به الوليد حتى اسلم وحسن

اسلامه خلافاً لما قيل انه مات نصرانياً . وهو مخضرم ادرك

الجاهلية والاسلام عاش مئة وخمسين سنة

انظر ترجمته في الاصابة ٨٠/٤ والخزانة ١٥٥/٢ والاغاني

١٢٧/١٢ والمعمرون والوصايا ١٠٨ وشرح شواهد المغنى

للسيوطي ٦٤٠ وشعر ابي زبيد الطائي - جمع وتحقيق الدكتور

نورى القيسي .

٣٥ - ان امرأاً خصني عمداً مودته

على الثنائي لعندي غير مكفور

-
- ٣٥ - البيت من البسيط يذكر فيه نصر الوليد له على مري بن
الذي اخذ ابلا له فأخذها الوليد منه على تباعدهما وهو في
سبويه ٢٨١/١ والاعلم عليه والاصول لابن السراج ٢٩٧/١
والمفضل وابن يعيش عليه ٦٥/٨ والهمع ٩٤/٢ والدرر اللوامع
١١٦/١ و٥٩/٢ والانصاف ٤٠٤/١ واللسان مادة خصص
وشعر ابي زبيد الطائي ٧٨ وورد في الهمع ١٣٩/١ (٠٠٠٠ على
الثناء لعندي ٠٠٠) وهو تحريف كما اظن في الطباعة وقد اورده
الشنقيطي في الدرر كما مثبت في المتن .
ويروى (٠٠٠ يوما مودته ٠٠٠) كما في : المغني ٦٧٦/٢ وشرح
شواهد المغني للسيوطي ٩٥٣ .
وكفر النعمة ححدها .

﴿ فتح همزة إنَّ وكسرها ﴾

ص :

(وتفتح همزتها ان لم تكن قبل لام مُعلّقة أو متقدمة لفظاً أو حكماً
أو واقعة ^(١) أوّل صلة أو خبر اسم عين أو حالاً أو محكية بقول ^(٢) أو
جواب قسم متضناً للام ^(٣) .

وتكسر وتفتح بعد اذا المفاجأة وفاء المجازة ^(٤) والقول ^(٥) المضمن
معنى الظن . وإذا ابتدئ بها جواب قسم بلا لام أو ^(٦) أٌخبرَ بها عن
قول وخبرها قول . (

ش :

لان سبعة مواضع تكسر فيها همزتها وخمسة مواضع يجوز فيها
الكسر والفتح ويجب ^(٧) الفتح فيما سوى ذلك .
فأول السبعة : أن تقع قبل لام معلقة نحو :
« قَدْ نَعَلِمَ إِنَّهُ لِيَحْزُنُكَ » ^(٨) و « نَشْهَدُ إِنَّكَ

-
- | | |
|-----|--------------------------|
| (١) | سقطت من ق : أو واقعة . |
| (٢) | سقطت من م : محكية بقول . |
| (٣) | في ح : لللام . |
| (٤) | في ح : المفاجأة . |
| (٥) | في م : فالقول . |
| (٦) | في ق : اذا . |
| (٧) | سقطت من ز : ويجب الفتح . |
| (٨) | ٣٢/الانعام . |

لرَسُولُ اللَّهِ ، (٩) وَ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ، (١٠)
 وَ يَنْبِتْكُمْ إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مَرَاقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ (١١) .

والثاني : أن تقدم (١٢) لفظاً أو حكماً فتقدمها لفظاً (١٣) نحو :

• اَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١٤) ،

وتقدمها حكماً نحو : • أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ (١٥) ،
 وَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ (١٦) .

والثالث : أن تقع أول صلة نحو : • وَ آتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُورِ مَا إِنَّ
 مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْمُصْبَةِ (١٧) .

والرابع : أن تقع (١٨) خبر اسم عين ويتناول هذا ما هو خبر في الحال
 وما كان خبراً ثم دخل عليه بعض نواسخ الابتداء (١٩) .

فالاول كقوله تعالى : • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ
 وَالنَّصَارَى وَالْجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ
 بَيْنَهُمْ (٢٠) .

(٩)	١ / المنافقون .
(١٠)	٦٠ / الحجر .
(١١)	٧ / سبأ .
(١٢)	في ح ، ب : يتقدم .
(١٣)	سقطت من م : فتقدمها لفظاً • وسقطت من ز : (أو حكماً فتقدمها لفظاً) .
(١٤)	١ / القدر .
(١٥)	١٢ / البقرة .
(١٦)	٥ / غاطر .
(١٧)	٧٦ / القصص .
(١٨)	في م يقع .
(١٩)	في ح المنذراً .
(٢٠)	١٧ / الحج .

وكقول (٢١) الشاعر (٢٢) :

٣٦ - مِنَّا الْأَنَاءُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُنَا
إِنَّا بَطَاءٌ وَقِي ابْطَائِنَا سَرَعُ

فكسر همزة إن من قوله تعالى :

« إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ » (٢٣) ومن قول الشاعر : « إِنَّا
بَطَاءٌ » ، واجب لانها في الموضعين خبر اسم عين فلو فتحت همزتها
لكانت (٢٤) في تقدير مصدر والمقدرة بمصدر لا تكون (٢٥) خبر اسم عين
فلو كانت (٢٦) خبر اسم معنى لزم الفتح ما لم تقع (٢٧) بين قولين فيكون
فيها وجهان فالاول (٢٨) نحو : جزاؤك (٢٩) انك مكرم • والثاني نحو :
أول قولي اني احمد الله •

- (٢١) في ق : كقوله • ومن ز سقط الواو من : وكقول •
(٢٢) هو وضاح اليمن وهو لقب غلب عليه لجماله وبهائه •
واسمه عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال شاعر فصيح
جميل ظريف اختلفوا في انه من العرب أم من الفرس • قتله
الوليد بن عبد الملك بسبب تشبيهه بأم البنين امراته ابنة
عبد العزيز بن مروان •
وقال صاحب المقاصد النحوية اسمه وضاح وليس لقبه وهو
من الابناء ابناء الفرس الذين بصنعاء وامه من حمير •
انظر ترجمته في الاغاني ٢٠٩/٦ والنجوم الزاهرة ٢٢٦/١
والمقاصد النحوية ٢١٦/٢ •

٣٦ - البيت من البسيط هو في شرح ابن الناظم ص ٦٢، والمقاصد
النحوية ٢١٦/٢ ، وشرح ديوان الحماسة - مختصر من
التبريزي ٢٦٢/١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦٤٧/٢
في ح : تحسبنا •••• بطائنا وفي م : ابطينا •

- (٢٤) في ح : كانت •
(٢٥) في ح : يكون •
(٢٦) في ح : كان •
(٢٧) في م : يقع •
(٢٨) في ز : فأول •
(٢٩) في ز : جزائك •

والخامس : ان تقع موقع الحال كقوله تعالى :

« كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ » (٣٠) .

وكقوله تعالى :

« وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَبَاكِلُونَ
الطَّعَامِ » (٣١) .

وكقول الشاعر (٣٢) :

٣٧- مَا آعْطَيْتَنِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا إِلَّا وَإِنِّي لِحَاجِزِي كَرَمِي

والسادس : ان تقع محكية بقول نحو :

« وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ » (٣٣) .

(٣٠) ٥/الانفال =

(٣١) ٢٠/الفرقان .

(٣٢) هو كَثِيرُ بن عبد الرحمن الملحي الخزاعي شاعر مشهور وسمي
بكثير عزة لانه كان يشبب بعشيقته وكان غالباً في التشيع يقول
بالرجعة ويذهب منذهب الكيسانية ويرى التناسخ ويزعم ان
محمد بز الحنفيه لم يمت . وهو من فحول شعراء الاسلام وجعله
ابن سلام في الطبقة الاولى منهم وقرن به جريرا والفرزدق
والاخطل ٠٠٠٠ مات سنة ١٠٥ هـ .

انظر ترجمته في الاغانى ج٩/ص٣ ، والشعر والشعراء ٤١٠/١
والخزانة ٣٨١/٢ والمؤتلف والمختلف ص ٢٥٥ وشرح شواهد
المغني للسيوطي ٦٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٤٢ وتاريخ
الادب العربي لبروكلمان ١٩٥/١ .

٣٧ - البيت بن المنسرح وهو في سيبويه ٤٧٢/١ ، والاعلم عليه
وابن عتيل ٣٠٢/١ ، والمقتضب ٣٤٦/٢ والاشموني ٢٧٥/١ ،
والمقاصد النحوية ٣٠٨/٢ والاحاجي النحوية للزمخشري ص ٥٢
والاغانى ٩/٩ وديوانه ص ٢٧٣ - يقصد بهما عبد الملك وعبد
العزير ابني مروان بن الحكم يريد اذا سألها واعطياه حجزه
كرمه عن الالحاف بالسؤال وعن كفر النعمة .

(٣٣) ١٢/الثالثة .

ولا يفتى عن التعبير (٣٤) بان تقع محكية بالقول ، التعبير (٣٥) بان
تقع بعد القول لانها قد تستحق الفتح بعد القول لجريانه مجرى الظن
حو آقول ان زيدا (٣٦) منطلق ؟ بمعنى : اتظن (٣٧) .

وقد تقع بعد القول المحض غير محكية به فستحق الفتح كقولك :
خصصتك بالقول : آتاك خير ، أي لآتاك خير . فذكر الحكاية مخلص
من قول تستحق بعده الفتح .

السابع : ان يبدأ (٣٨) بها جواب قسم متضمن للام كقوله تعالى :
: وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ (٣٩) .

وأول (٤٠) المواضع الخمسة التي يجوز فيها الكسر والفتح (٤١) : ان
تقع بعد « اذا » المفاجأة كقول الشاعر (٤٢) :

٣٨ - وَكُنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا (٤٣)
اذا انَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ

-
- | | |
|------|-----------------------|
| (٣٤) | في م : التمين . |
| (٣٥) | في م : التمين . |
| (٣٦) | في م : أزيداً . |
| (٣٧) | في ح : الظن |
| (٣٨) | في ح : يبتده |
| (٣٩) | ٥٦ / التوبة |
| (٤٠) | في ق : اول . |
| (٤١) | في م ز : الفتح والكسر |
| (٤٢) | لم اقف على اسمه |
| (٤٣) | في ب : سيد |

٣٨ - البيت من الطويل وهو في سيبويه ٤٧٢/١ وهو من شواهد
التي لم يعرف قائلها ، والخصائص ٣٩٩/٢ والاصول لابن
السراج ٣٢١/١ وابن عقيل ٣٠٥/١ والمقتضب ٣٥١/٢
والاشموني ٢٧٦/١ والمفصل ٦٤/٢ وابن يعيش ٦١/٨ و ٩٧/٤
وابن الناطم ٦٣ والهمع ١٣٨/١ والدرر اللوامع ١١٥/١ وشذور
الذهب ٢٠٧ والمقاصد النحوية ٢٢٤/٢ وشرح التصريح ٢١٨/١ =

الثاني : ان تقع بعد فاء المجازاة نحو من يأتي (٤٤) فاني مكرمه .
الثالث : ان تقع بعد القول المضمن معنى الظن ، كقول الشاعر (٤٥) :

٣٩ - أَتَقُولُ أَنْتَ بِالْحَيَاةِ مُتَمِّعٌ
وَقَدْ اسْتَبَحْتَ دَمَ امْرِئٍ مُسْتَسْلِمٍ

الرابع : أن يبدأ (٤٦) بها جواب قسم غير متضمن (٤٧) لأمأ نحو :
احلف (٤٨) بالله ان زيدا كريم .

قال أبو القاسم الزجاجي (٤٩) في جملة (٥٠) : وقد اجاز بعض

وخزانة الادب ٣٠٣/٤ وعجزه في اوضح المسالك ٢٤٣/١ وامالي
السهيلي ١٢٦ . وعيد القفا واللهزم : كناية عن الخسة
واللهزام : جمع لهزمة وهي طرف الحلقوم او مضغ تحت الاذن
او بضعة في اصل الحنك الاسفل اراد انه ظن سيادته فلما
نظر الى قفاه ولهازمه تبينت عبوديته ولؤمه لان القفا موضع
الصفع واللهزمة موضع اللكز .

(٤٤) في ح : يأتيني . وهو تحريف .

(٤٥) قيل هو : لفرزدق همام بن غالب كما في المقاصد النحوية .

٣٩ - البيت من الكامل وهو في المقاصد النحوية ٣١٤/٢ وليس
في ديوانه .

وصدره في الاشموني ٢٧٥/١

(٤٦) في ح : يبتدى .

(٤٧) في ق م : مضمن .

(٤٨) في م : حلف .

(٤٩) هو ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ، من افاضل

العلماء في النحو واللغة والادب اخذ عن ابي اسحاق الزجاج
ونفطويه وابن السراج وابن كيسان وابن دريد وابي بكر الانباري
والاخفش الصغير ومن تصانيفه : كتاب الجمل ، والايضاح ،
توفي سنة ٣٣٧ هـ بطبرية . والزجاجي منسوب الى الزجاج ابي
اسحاق ابراهيم بن السري للزمته له .

انظر ترجمته في انباء الرواه ١٦٠/٢ ، وبغية الوعاة ٧٧/٢ ،
وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي / ص ١٢٩ ونزهة الالباء
ص ٣٠٦ . والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ١٢١ .

(٥٠) انظر الجمل للزجاجي ص ٧٠

النحويين فتحها بعد اليمين^(٥١) واختاره بمضمهم على المكسر ، والكسر
أكثر^(٥٢) واجود في كلام العرب ، •

وهذه العبارة من ابي القاسم^(٥٣) تقتضي^(٥٤) ان يكون الفتح
مستعملاً في كلامهم استعمالاً أقل من استعمال الكسر •

وقال^(٥٥) ابن كيسان^(٥٦) في نحو : (والله إنَّ زَيْدًا كريمٌ) ،
بلا لام ، (ان الكوفيين يفتحون ويكسرون والفتح - عندهم - أكثر وقد
روى^(٥٧) ، اني ، من قول الراجز^(٥٨) :

٥١) في ح : الثمين •

٥٢) في ح : الأكثر •

٥٣) في ح : ال القسم •

٥٤) في ح : تقتضي • وفي ز : يقتضي •

٥٥) انظر راي ابن كيسان في ابن النانظم ص ٦٣ وشرح التصريح

٢١٩/١

٥٦) هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن كيسان النحوي •

اخذ عن ابي العباس المبرد ، وابي العباس ثعلب • وكان قيماً
بمعرفة مذهب البصريين والكوفيين من مؤلفاته : التهذيب في النحو
والوقف والابتداء ، والقراءات وعلل النحو والموقفي توفي سنة
٢٩٩ هـ •

انظر طبقات النحويين واللغويين / ١٥٣ ، وانباء الرواة ٥٧/٣
ونزهة الالباء / ٢٣٥ ، وتاريخ بغداد ٣٣٥/١ ، وبقية الوعاة
١٨/١ • وكتاب الموقفي في النحو مجلة المورد المجلد الرابع العدد
الثاني ص ١٠٣ • والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٠٢ وطبقات
النحاة واللغويين / لابن قاضي شعبة ص ٥٠ •

٥٨) هو رؤبة بن العجاج التميمي من رجاز الاسلام وفصحائهم بنوى
بكسر الهمزة -

٥٨) وه رؤبة بن العجاج التميمي من رجاز الاسلام وفصحائهم بنوى
نزل البصرة وهو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية مدح
بني امية ومات ايام المنصور سنة ١٤٥ هـ واحتج اجل اللغة بشعره
انظر ترجمته في الاغانى ٣٤٥/٢٠ والشعر والشعراء ٤٩٥/٢
وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٥٤ والمؤتلف والمختلف ١٧٥
وتاريخ الادب العربي - بروكلمان ٢٢٧/١ •

٤- لَتَقْمُدِنَ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ
 مِثِّي ذِي الْقَاذُورَةِ الْمَقْلِيِّ
 أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْمَلِيِّ
 أَنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ
 بالوجهين (٥٩) .

والخامس : (٦٠) ان تقع بين قولين (٦١) أولهما مخبر عنه وثانيهما خبرها نحو : أول قولني أنني احمد الله ، وإني احمد الله (٦٢) .
 فلو لم (٦٣) يكن خبرها قولاً لتعين الكسر نحو اول قولي انك (٦٤)
 فاضل .

وبعد خصر هذه المواضع يتعين (٦٥) الفتح والتأول بمصدر (٦٦) نحو
 بلغني أنك ذاهب ، وعرفت ان زيدا مقيم ، ولو أنهم

-
- ٥ - البيتان من الرجز وهما لرؤبة كما تقدم وقال ابن بري : هما لبعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاماً فأنكره / المقاصد النحوية واللسان . وهما في ابن الناظم ٦٤ وابن عقيل ٣٠٦/١ والمقاصد النحوية ٢٣٢/٢ واللسان مادة (ذا) ومعاني القرآن ٧٠/٢ وديوان رؤبة ١٨٨ وورد البيت الثاني منهما في : اوضح المسالك ٢٤٤/١ وشرح التصريح ٢٧٦/١ والشموني ٢٧٦/١ والقصي : البعيد ، وذو القاذورة : انكروه الذي لا يصاحبه الناس ، والمقلي : المبعوض .
- (٥٩) سقطت من ق . م : بالوجهين .
 (٦٠) في ب ز : الخامس .
 (٦١) في ح : القول وفي ز ب : ان يقع بين القولين .
 (٦٢) سقطت من ق . ب : واني احمد الله .
 (٦٣) سقطت من ح : لم .
 (٦٤) في م : باتك .
 (٦٥) في ح : بتغيير .
 (٦٦) في ح : والتأويل بالمصدر .

صَبْرًا^(٦٧) ، ، فَلَوْلَا آتَتْهُ كَانٍ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ^(٦٨) ، ،

ص :

(وتصل ، ما ، الزائدة بهذه الحروف فتبطل^(٦٩) عملها وفي ليت وجهان وقد تلحق بها اخواتها) .

ش :

مثال ابطال عمل هذه الحروف لاتصال^(٧٠) (ما) الزائدة بها قولك :
انما زيد قائم ، وعلت انما عمرو منطلق ، وكأنا^(٧١) زيد
أسد ، ولكننا^(٧٢) عمرو جبان ، ولعلنا اخوك ظافر ، ولتما هو
شاكراً .

وقيدت (ما) بالزائدة^(٧٣) احترازاً من (ما)^(٧٤) الموصولة
فانها^(٧٥) اذا اتصلت ببعض هذه الحروف كانت في موضع نصب اسماً له
وما بعدها خير ومنه قوله تعالى :

« إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ^(٧٦) ، ، »

ولما كان عمل هذه الحروف مستفاداً من شبهها بكان في الدخول
على^(٧٧) المتبدا والخبر على جهة المباشرة والاختصاص استحق ان يبقى
ببقائهما^(٧٨) ويزول بزوالهما^(٧٩) .

ولما كانت مواصلة هذه الحروف لـ «ما»^(٨٠) مُزيلة للمباشرة

(٦٧) ٥/الحجرات (٦٨) ١٤٣/الصفافات .

(٦٩) في ح : فيبطل . (٧٠) في ز ح ب : باتصال .

(٧١) في ق : وكان زيد .

(٧٢) سقطت من ق : ولكننا عمرو جبان .

(٧٣) في ق م ، ز ب : بالزيادة . والمعنى واحد .

(٧٤) سقطت من ح : ق ، ب : ما .

(٧٥) في ق : فاذا اتصلت .

(٧٦) ٦٩/طه . (٧٧) في م : فبقي .

(٧٨) في ح : ببقائهما . (٧٩) في ح : بزوالها .

(٨٠) في م : (مع ما) . وسقطت من ق .

والاختصاص من غير (ليت) ومزيلة للمباشرة دون الاختصاص من ليست
استحق غير (ليت) زوال العمل قولاً واحداً لزوال الامرين واستحقت
(ليت) مزية لبقاء أحدهما فكانت ذات وجهين وبهما ينشد بيت النابغة :

٤١ - قَالَتْ " أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا

الَّتِي حَمَامَتَنَا أَوْ نَصَفَهُ " (٨١) فَقَدَ

واجاز ابن السراج (٨٢) اجراءه " إِنَّمَا وَكَاثِمًا وَلَكِنَّمَا وَلَعَلَّمَا ،

مجريه " لَيْتَمَا ، في الاعمال تارة وترك الاعمال تارة ، ويمضد ما ذهب

إِلَيْهِ أَنْ الْكَسَائِمِي وَالْأَخْفَشِ (٨٣) روي عن بعض العرب اعماله " ان

مقرونة بما (٨٤) .

٤١ - البيت من البسيط قاله النابغة الذبياني في زرقاء اليمامة والتي

يضرب بها المثل في حنة النظر وقصته في المقاصد النحوية يذكرها

النابغة في قصيدته التي منها هذا البيت .

والبيت في : شرح قطر الندى ١٥١ والاشموني ٢٨٤/١ وشرح :

ابن الناظم ٦٦ وخزانة الادب ٢٩٧/٤ والدرر اللوامع ١٢١/١

والخصائص ٤٦٠/٢ والعلوي على الشنور ٦٥/٢ والمقاصد

النحوية ٢٥٤/٢ ومعاني الحروف للرماني ٨٩ والامالي الشجرية

٢٤١/٢ وشرح التصريح ٢٢٥/١ وشرح القصائد العشر للتبريزي

٣١٦ وديوان النابغة الذبياني ٢٧ وورد البيت برواية (٠٠ ونصفه

فقد) في : البحر المحيط ٩٣/٣ وابن يعيش ٥٨/٨ والمقرب

١١٠/١ والاصول لابن السراج ٢٨٢/١ وصدرة في : المفصل

١٨٦/٢ ووضح المسالك ٢٥٠/١ والهمع ١٤٣/١ والبهجة

المرضية ٥٢ .

وقد بمعنى حسب . وفي الامالي الشجرية ١٤٢/٢ (٠٠فقدي).

اي فحسبي . يكفيني .

في ب : ونصفه . (٨١)

انظر الاصول في النحو لابن السراج ٢٨١/١ . (٨٢)

روي الاخفش والكسائي عن بعض العرب " انما زيدا قائم ، " (٨٣)

انظر ابن الناظم ص ٦٦ وابن عقيل ٣١٩-٣٢٠ وشرح التصريح

٢٢٥/١

في ق م بها . (٨٤)

﴿ تخفيف إن ﴾

ص :

(وتخفف إن فيبطل عملها غالباً وتلزم اللام بعدها فارقة ان خيف
كون ان نافية نحو : « وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ » ،
وان وليها فعل لم يكن في الاكثر الا من نواسخ الابتداء نحو :
« وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً » ، « وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ » ، « وَإِنْ
وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ») .

ش :

اذا خفت^(١) إن زال شبهها بالفعل وبطل اختصاصها بالاسم
فاستحقت بذلك ترك الاعمال وبمقتضى هذا التقرير وردت في اكثر
الاستعمال كقوله تعالى :

« وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ » ،^(٢) « وَإِنْ كُلُّ
ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » ،^(٣) .
وربما عملت مخففة لان تخفيفها عارض فجاز ان لا يمتدَّ به وعلى
ذلك حمل غير^(٤) الكوفيين قراءة نافع^(٥) وابن كثير^(٦) .

(١) في م : خفف
(٢) ٣٢/يس .
(٣) ٣٥/الزخرف .
(٤) في ق : بعض .
(٥) هو نافع بن عبدالرحمن بن ابي نعيم اللبني المدني ، حليف حمزة
ابن عبدالمطلب اصله من اصبهان احد القراء السبعة المشهورين
كان ثقة صالحا عالما بوجوه القراءات متبعا لآثار الائمة التابعين
اخذ القراءة عن عبد الرحمن بن هرمز وابي جعفر القاري وغيرهم
توفي بالمدينة سنة ١٦٩هـ .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٣٠ والتيسير للداني ص ٤
ولطائف الاشارات للقسطلاني ١/٩٣ .

« وَإِنْ كَلَّ لَمَّا لِيَوْقِنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ » (٧) .
 و حَدَّثَ سَيَّوِيَه (٨) عَمَّن (٩) يَتَّقِي بِهِ : أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ
 يَقُولُ : « إِنَّ عَمْرًا (١٠) لَمُنْطَلِقٌ » وَحَكَى الْأَخْفَشُ « إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ
 لَمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ » (١١) قَالَ تَقْرَأُ (١٢) بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ (١٣) ، وَإِذَا
 خَفَّتْ وَوَلِيَهَا فَعَلْ لَمْ يَكُنِ الْفَعْلُ فِي الْأَكْثَرِ إِلَّا مِنْ بَابِ (كَانَ) أَوْ مِنْ بَابِ
 (كَادَ) أَوْ مِنْ بَابِ (ظَنَّ) وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ نَاسِخَةٌ (١٤) لِلْإِبْتِدَاءِ ، وَقَدْ تَدَخَّلَ أَنْ
 الْمَخْفَفَةُ عَلَى غَيْرِهَا كَقَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ :

- (٦) هو ابو معبد عبد الله بن كثير الداري المكي ، من التابعين ومن
 القراء السبعة المشهورين أمام اهل مكة في القراءة . توفي
 سنة ١٢٠ هـ .
 انظر وفيات الاعيان لابن خلكان ٤١/٣ . والتيسير للداني/٤
 وغاية النهاية في طبقات القراء ٤٤٣/١ .
 ولطائف الاشارات للقسطلاني ٩٤/١
- (٧) ١١١/هود عليه السلام . وممن قرأ بهذه ايضا ابو بكر بالتخفيف
 وقد ذكر هذا الخليل وسيبويه . فالبصريون يجوزون تخفيف
 « ان » المشددة مع اعمالها ، وانكر ذلك الكسائي فقال : ما ادري
 على اني شيء قرىء « وان كلاً » / تفسير القرطبي .
 انظر تقريب النشر في القراءات العشر لابن الجزري / ١٢٥ واتحاف
 فضلاء البشر للبناء / ٢٦٠ والحجة لابن خالوية ١٦٦ والتيسير
 للداني ١٢٦ والسبعة في القراءات ٣٣٩ واملاء ما من به الرحمن
 ٢٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٣٣٢/٥ والآية في المصحف بقراءة
 حفص (وان كلاً لَمَّا) .
- (٨) انظر كتاب سيبويه ٢٨٢/١ والهمع ١٤٢/١ ، والمغنى ٢٤/١
 وابن الناظم ٦٨
- (٩) في م : عن من .
 (١٠) في ق ح : عمروا .
 (١١) /٤ الطارق .
 (١٢) في ح : يقرء . وفي ز : ويقرأ .
 (١٣) في ح ب : بالرفع والنصب ، والآية في المصحف هي (ان كل
 نفس برفع كل ، الا ان قراءة النصب لم اعثر عليها فيما توفر
 لي من كتب القراءات .
 (١٤) في ق م : الناسخة .

« إِنَّ يَزِينَكَ ^(١٥) لَنَفْسِكَ وَإِنْ يَشِينِكَ ^(١٦) لَهِيَه ^(١٧) »
ومثله ^(١٨) :

٤٢ - هَبْلَتِكَ أُمَّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمَسْلَمًا
حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

- (١٦) في ب : تشينك .
(١٥) في ب : تزينك .
(١٧) القول في ابن عقيل ٣٢٦/١ وأوضح المسالك ٢٦٥/١ وشرح التصريح ٢٣٢/١ وفي معنى اللبيب ٢٥/١ والرضي على الكافية ٣٥٩/٢ والهمع ١٤٢/١ وابن الناظم ص ٦٨ وفي ابن يعيـش ٧٦/٨ (ان تزينك ٠٠٠ وان تشينك) واللام في لنفسك فارقة ونفسك فاعل يزينك/حاشية الدسوقي على معنى اللبيب ٢٣/١ قول عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية وهي ابنة عم عمر بن الخطاب (رض) صحابية مهاجرة كانت حسناء ، قال اهل المدينة بقول عبد الله بن عمر فيها : « من اراد الشهادة فليتزوج عاتكة » فقد كانت تحت عبد الله بن ابي بكر الصديق فقتل عنها فتزوجها زيد بن الخطاب فقتل عنها باليـمامة ثم كانت تحت عمر ابن الخطاب فقتل عنها ثم كانت عند الزبير بن العوام فقتل عنها ، ثم عند الحسين بن علي فقتل عنها / انظر ترجمتها في اسد الغابة ٤٩٧/٥ والاصابة ٣٥٦/٤ والاستيعاب ٣٦٤/٤ المقاصد النحوية ٢٧٨/٢ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٧١-٧٢

٤٢ - البيت من الكامل ترثي به زوجها الزبير بن العوام وتخاطب عمرو بن جرموز قاتله يوم الجمل . وهو في اللامات للزجاجي . ١٢١

وورد البيت برواية (شلت يمينك ٠٠٠٠) في المقرب ١١٢/١ وابن عقيل ٣٢٧/١ وابن الناظم ٦٨ والحماسة البصرية ٢٠٣/١ وشرح التصريح ٢٣١/١ والمقاصد النحوية ٢٧٨/٢ والدرر اللوامع ١١٩/١ وورد في الانصاف ٦٤١/٢ برواية (شلت يمينك ٠٠٠٠ كتبت عليك ٠٠٠٠) وورد في الخزانة ٣٤٨/٤ (تالله ربك ان ٠٠٠ وجبت عليك ٠٠٠٠) وفي ص ٣٤٩ رواية اخرى (هبلتك امك ان قتلت لفارساً ٠٠٠٠) وورد في حماسة الظرفاء ١٣٢/١ (ثكلتك امك ٠٠٠٠٠) =

ولابدَّ بعد (إن) المخففة من لامٍ مفتوحة ، إذا لم تعمل ، وكان موضعها صالحاً للنافية .

فإن كان موضعها غير صالح للنافية لم تلزم (١٩) اللام كقولك : (إن الله (٢٠) يرحم العباد (٢١) ولو عصوه) ، فلا حاجة هنا الى اللام لأن الموضع غير صالح للنفي ومثله مما (٢٢) لا يحتاج فيه (٢٣) الى اللام ، قول الشاعر (٢٤) :

٤٣- أَنَا ابْنُ آبَاءِ الضَّمِيمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ
وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

وفي شرح الكافية للرضي ٣٥٩/٢ رواية اخرى (بالله ربك ٠٠٠ وجبت عليك ٠٠٠٠) مثلها في الاحاجي النحوية ص ٧٩ وورد صدر البيت برواية (شلت يمينك ٠٠٠٠) في : ابن يعيش ٧٦/٨ والاشموني ٢٩٠/١ والهمع ١٤٢/١ والبهجة المرضية ٥٣ ووضح المسالك ٢٦٤/١ . وورد في ابن يعيش ٧٢/٨ (بالله ربك ان قتلت) وورد في التسهيل ٦٥ (ان قتلت مسلماً) .

(١٩) في ز ح ب : يلزم (٢٠) في ب : الله بالفتح

(٢١) في ب : العبد ولو عصاه .

(٢٢) في م : ما (٢٣) في م : اليه

(٢٤) هو ابن نقر الطرماح واسمه الحكم بن حكيم الطائي شاعر بارز من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم . منشؤه بالشام وانتقل الى الكوفة من الخوارج الشراة الازارقة توفي سنة ١٠٠ هـ انظر ترجمته الاغانى ٣٥/١٢ والشعر والشعراء ٤٨٩/٢ وخزانة الادب ٤١٨/٣ والطرماح بن حكيم الطائي / عزمي الصالحي . وتاريخ الادب العربي - بلاشير ٩٨/٣

٤٣ - البيت من الطويل وهو في شرح التصريح ٢٣١/١ والهمع

١٤١/١ والدرر اللوامع ١١٨/١ والمقاصد النحوية ٢٧٦/٢ وابن الناطم ٦٨ . والاشموني ٢٨٩/١ والكواكب الدرية ١١٣ وديوان الطرماح (تحقيق عزة حسن) ٥١٢ .

وورد في رواية اخرى (ونحن اباء الضميم ٠٠٠٠) في : ابن عقيل ٢٢٤/١ والعدوى على الشنور ٦٧/٢ وتفسير البحر المحيط ١٦/٧ وعجزه في اوضح المسالك ٢٦٣/١ والبهجة المرضية ٥٣ والضميم : الظلم ومالك : اسم قبيلة .

ص :

(وتخفف أَنْ فَيُنَوَى إِسْمَهَا^(٢٥) وتليها^(٢٦) جملة اسمية أو فعلية مفرونة فعلها في الاكثر ان تصرف ولم يكن دعاء بقا أو حرف تنفيس أو حرف نفى أو لو) •

ش :

ايلاء (أَنَّ) المخففة جملة اسمية ، كقوله تعالى :
• وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،^(٢٧)
واقتران الفعل بعدها بقا كقوله تعالى : • وَتَعْلَمَ أَنَّ قَدْ
صَدَقْتَنَا ،^(٢٨) واقترانه بحرف تنفيس كقوله تعالى : • عَلِمَ أَنَّ
يَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ،^(٢٩) واقترانه بحرف نفى كقوله تعالى :
• أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ،^(٣٠) واقترانه بلو
كقوله تعالى : • تَبَيَّنَتِ الْجَنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
الغَيْبَ ،^(٣١) فان كان الفعل دعاء أو غير مُتصرف^(٣٢) ولي ان المخففة
بغير فصل فالدعاء كقوله تعالى :-

• وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ،^(٣٣) في قسراءة

-
- | | | | |
|------|---------------------------------------|------|--------------------|
| (٢٥) | سقطت من ح : اسمها | (٢٦) | في ح ، ب : ويلها • |
| (٢٧) | ١٠/ يونس عليه السلام • | | |
| (٢٨) | ١١٣/ المائة • | (٢٩) | ٢٠/ المزل • |
| (٣٠) | ٣/ القيامة • | | |
| (٣١) | ١٤/ سبا • وسقطت من م : يعلمون الغيب • | | |
| (٣٢) | في ح : متصرف • | | |
| (٣٣) | ٩/ سورة النور • | | |

وهذه القسراءة لنافع ويعقوب بتخفيف النون وكسر الضاد وفتح
الباء من غضب ورفع هاء لفظ الجلالة •

انظر : املاء مامن به الرحمن ٨٤/٢ والسبعة في القراءات ٤٥٣
والتيسير للداني ١٦١ والحجة لابن خالويه ٢٣٥ وتقريب النشر
لابن الجزري ص ١٤٩ وانحاف فضلاء البشر للبناء ص ٣٢٢ •
وتفسير البيضاوي ص ٣٤٠ والآية في المصحف بقراءة حفص :
(والخامسة أَنَّ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا) ، وهي قراءة الباقيين غير
نافع ويعقوب

نافع (٣٤) .

وغيرُ المتصرف كقوله - تعالى - : «وَأَن عَسَىٰ أَن يَكُونَ
قَدِ اقْتَرَبَ آجَلُهُمْ» (٣٥) .

وقد يكون الفعل متصرفاً وغير دعاء فلي أن (٣٦) المخففة بغير
فصل (٣٧) كقول امرئ القيس (٣٨) .

٤٤ - وَحَدَّثَ بَأَن زَالَتْ بِلِيلِ حَمُولُهُمْ
كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ (٣٩)
ومن اجل ان (٤٠) زالت وشبهه قلت أو فعلية مقرون (٤١) فعلها في
الأكثر .

-
- (٣٤) سقطت من م : في قراءة نافع . وفي ق : على قراءة .
(٣٥) ١٨٥ / الاعراف .
(٣٦) سقطت من ب : أن .
(٣٧) سقطت من م : بغير فصل .
(٣٨) هو امرؤ القيس خندج بن حجر بن عمرو آكل المرار بن الحارث
الكندي رأس شعراء الجاهلية . وامرؤ القيس معناه رجل الشدة
لقب بالملك الضليل وبنو القروح وهو صاحب المعلقة المشهورة .
انظر ترجمته في الاغانى ٧٧/٩ وطبقات فحول الشعراء لابن
سلام ٥١/١ والمعلقات العشر للشنقيطي ص ٢ والشعر والشعراء
٥٠/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٢١ ومقدمة شرح
ديوان امرئ القيس ص ٩ . والمؤتلف والمختلف ص ٥ وشرح
القصائد العشر للتبريزي ص ٢

- ٤٤ - البيت من الطويل . وهو في ديوان امرئ القيس ص ١٣٥ .
واللسان مادة (حمل) . وزالت بليل حمولهم : اي ترحلوا ليلا
وكنخل من الاعراض : كالنخل النابت في اعراض الحجاز غير
منبق : غير مستو ولا مهذب اي متفرق .
(٣٩) في ب ز : منبق .
(٤٠) في م : ومراحل .
(٤١) في ح : مقرن .

﴿ تخفيف كَان ﴾

ص :

(وتخفف كَانٌ فينوي اسمها ويولي^(١) الخبر مفرداً أو جملة • وقد يظهر اسمها اختياراً^(٢) واسم آن^(٣) اضطراراً) •

ش :

مثال^(٤) (٣) تخفيف كَانٌ منوياً اسمها والخبر مفرد قول الشاعر^(٤) :

٤٥ - وَخَيْبَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ
فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَائِرٍ وَمُصْرِمٍ
تَمَشَّى بِهَا^(٥) الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا
كَأَنَّ بَطْنَ حَبْلِي ذَاتِ آوَيْنِ مُتَمِّمٍ

اراد كان بطنها بطن حبلِي •

-
- (١) في ب : وتلي
(٢) سقطت من ز : مثال •
(٣) في ب : أو •
(٤) هو ذو الرمة •
- ٤٥ - البيتان من الطويل • وهما في الانصاف ٢٠٤/١ وخزانة الادب ٢٦٣/٤ واللسان مادة (أون) • وديوانه ٦٧٤ •
والخيفاء : هي أرض مختلفة ألوان النبات قد مطرت فسرت من له ماشية وساعت من كان مصراً لا ابل له •
والدرماء : الارنب يقول : سمنت حتى سحبت قصبها كان بطنها بطن حبلِي مُتَمِّمٍ •
(٥) في م ح : تَمَشَّى

ومثال نية الاسم والخبر جملة قوله تعالى : « فحجلناهما حصيداً كأنّ
لم تَنْقَنَ بالاسم » (٦) اي كأنّها لم تنقن بالاسم .
ومثال ظهور اسمها اختياراً قول الشاعر (٧) :

٤٦ - ويوماً تُوَافِنَا بِوَجْهِهِ مُقَسِّمٌ
كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقٍ (٨) السَّلْمُ

(٦) ٢٤ / يونس
(٧) اختلف في قائل البيت فهو : عند سيبويه والاعلم والنحاس لابن
صرم اليشكري ، وقال القالي في اماليه هو لأرقم اليشكري وقال
ابو عبيد فيما كتبه عليها هو لراشد بن شهاب اليشكري وقال
ابن المستوفي هو لابن اصرم اليشكري ووجدته لعلياء بن ارقم
اليشكري وقال ابن بري في حاشية الصباح هو لباعث بن صريم
ويقال لعلياء بن ارقم اليشكري وهو الصحيح / خزنة الادب
٢٦٥/٤ وقيل لغير هؤلاء كما ذكره مخرج البيت .

٤٦ - البيت من الطويل يذكر الشاعر امراته وهو في : سيبويه
والاعلم عليه ٢٨١/١ وشرح القطر ١٥٧ والمفصل وابن يعيش
عليه ٨٣/٨ والاصول لابن السراج ٢٩٧/١ وخزانة الادب ٣٦٤/٤
والكامل ٨٢/١ والمقاصد النجوية ٣٠١/٢ وشنور الذهب ٢٨٤
والمجتبى ٣٠٨/١ و١٠٣/٢ وشرح التصريح ٢٣٤/١ واللسان
مادة (قسم) وابن الناظم ٧ : ومعنى الليث ٣٣/١ والسيوطي
في شرح شواهد المغنى ص ١١١ واملح القالي ٢/٢١٠ ورواه
الرماني في معاني الجروف ١٢١ (ويوماً ترى فيه ٠٠٠٠ الى وارث
السلام) ويعجزه في كل من : المقرب ١/١١١ وشواهد الكشف
١٩٩ واملح السهيلي ١١٦ والبهجة المرضية ٥٤ وتفسير الترطبي
٣٣٣٢/٥ ووضح المسالك ٢٧٠/١ وسيبويه ٤٨١/١ والاعلم
عليه . وورد في الهمع : (كأن ظبية تعطو) ١٤٣/١ . وورد في
اللسان مادة (ابن) و (قسم) : (ويوم ٠٠٠ الى ناظر السلم)
وفي الدرر اللوامع ١٢٠/١ (ويوم ٠٠٠) .
وتوافينا : تجازينا بالجنس . ومقسم : محسن جميل . وتعطو :
تتناول لترعى . ووارق : المورق من الشجر . والسلم : الاغصان .
في ب : ناظر (٨)

اي كَانَ ظِيَّةً عَاطِيَةً يَخَاطِبُ^(٩) الْمَرْأَةَ الْمَوَافِيَةَ^(١٠) فَسَبَّهَ الظِّيَّةَ بِهَا
 وَنَسَبَ مَخْتَاراً ، وَيُرْوَى : كَانَ ظِيَّةً عَلَى تَقْدِيرِ كَأَنَّهَا ظِيَّةٌ ، وَيُرْوَى :
 كَانَ ظِيَّةً عَلَى تَقْدِيرِ كَفِيَّةٍ وَإِنْ زَائِدَةٌ .
 وَمِثَالُ^(١١) إِظْهَارِ اسْمِ الْإِضْطِرَارِ^(١٢) قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١٣) :

٤٧ - لَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ الْمُرْمَلُو

ن إِذَا اغْبَرَّ أَفْقٌ وَهَبَّتْ شَمَالًا

- (٩) سَقَطَتْ مِنْ ق ح ب : يَخَاطِبُ
 (١٠) فِي ح : الْمَوَافِيَّةُ
 (١١) فِي غَيْرِ ب : وَمِثَالُهَا إِظْهَارُ
 (١٢) فِي ق : الْإِضْطِرَارُ
 (١٣) هِيَ جَنُوبُ اخْتِ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ وَهِيَ بِنْتُ عَاصِمِ الْعَجْلَانِ بْنِ
 عَامِرِ الْهَذَلِيَّةِ . جَاهِلِيَّةٌ وَقِيلَ : اسْمُهَا عَمْرَةٌ /
 أَنْظَرَ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ الْقِسْمَ الثَّلَاثَ ١٢٠ وَالْمَقَاصِدَ النَّحْوِيَّةَ ٢/٢٨٢
 وَالْخَزَانَةَ ٤/٣٥٣ وَقِيلَ كَعَبُ بْنُ زَهْرٍ/الْإِمَالِي الشَّجَرِيَّةُ . وَنَسَبَهُ
 ابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي حِمَاسَتِهِ إِلَى جَنُوبٍ .

٤٧ - الْبَيْتَانِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ قَالَتُهُمَا جَنُوبٌ فِي رِثَاءِ أَخِيهَا عَمْرُو وَهَمَا فِي :
 ابْنِ النَّازِمِ ٦٩ وَالْعَدُوِّ عَلَى الشَّدُورِ ٢/٤١ وَالْخَزَانَةَ ٤/٣٥٢-٣٥٣
 وَالْمَقَاصِدَ النَّحْوِيَّةَ ٢/٢٨٢ .
 وَالْبَيْتَانِ فِي الْإِنْصَافِ ١/٢٠٦ بِرَوَايَةٍ (وَقَدْ عَلِمَ الصَّبِيَّةُ ٠٠٠٠
 شَمَالًا ، بِأَنَّكَ الرَّبِيعُ ٠٠٠٠ وَقَدَّمَ هُنَاكَ ٠٠٠) وَفِي مَعَانِي الْقُرْآنِ
 ٢/٩٠ (٠٠٠٠ ، بِأَنَّكَ الرَّبِيعُ ٠٠ وَقَدَّمَ هُنَاكَ تَكُونُ ٠٠٠) ، وَفِي
 وَفِي اللِّسَانِ مَادَّةُ انْنِ (٠٠٠٠ وَقَدَّمَ هُنَاكَ تَكُونُ ٠٠٠) ، وَفِي
 دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ - الْقِسْمِ الثَّلَاثِ ١٢٢ - ١٢٣ (٠٠٠) ، بِأَنَّكَ
 كُنْتَ الرَّبِيعَ الْمُرِيعَ وَكُنْتَ لِمَنْ يَعْتَفِيكَ الثَّمَالَا) وَرَوَى فِي إِمَالِي
 الْمُرْتَضَى ٢/٢٤٤ وَالْحِمَاسَةَ الشَّجَرِيَّةَ ٣٠٩ وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَغْنَى
 لِلْسَيُوطِيِّ ١٠٧ :

بِأَنَّكَ كُنْتَ الرَّبِيعَ الْمَغِيثَ لِمَنْ يَعْتَرِيكَ وَكُنْتَ الثَّمَالَا
 بِأَنَّكَ كُنْتَ الرَّبِيعَ الْمَغِيثَ لِمَنْ يَعْتَرِيكَ وَكُنْتَ الثَّمَالَا) .
 وَرَوَايَةُ الْمُرْتَضَى وَابْنُ الشَّجَرِيِّ وَالسَّيُوطِيُّ لِلْبَيْتِ الثَّانِي فِي الْخَزَانَةَ
 ٤/٣٥٣ وَفِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ١/٢٢٥
 وَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُرْمَلُونَ إِذَا اغْبَرَّ أَفْقٌ وَهَبَّتْ شَمَالًا
 بِأَنَّكَ كُنْتَ الرَّبِيعَ الْمَغِيثَ لِمَنْ يَعْتَفِيكَ وَكُنْتَ الثَّمَالَا =

بَانَكَ رَيْسٌ وَغَيْثٌ مَرِيْعٌ
وَإِنَّكَ هُنَاكَ تَكُونُ الشَّمَالَا (١٤)

وفي الامالي الشجرية/التكملة المنشورة في مجلة المورد م ٣ العدد
الاول ص ١٨٩ برواية (وقد علم الضيف وقدماً هناك تكون
الشمالا) .

- وورد البيت الاول فقط في : شذور الذهب ٢٣٣ .
- وورد البيت الثاني فقط في : اوضح المسالك ٢٦٥/١ وشرح
التصريح ٢٣٢/١ والاشموني ٢٩١/١ ومغنى اللبيب ٣١/١ وشرح
شواهد المغني ١٠٦ وشرح القطر ١٥٦ .
- وورد صدر البيت الثاني في : البهجة المرضية ٥٣ .
- والشمال : الغياث والمعتمد عليه ، والمربع : الواسع ، والمرملون :
من لا زاد لهم ، وانك ربيع : اي : كثير نفعه .
- في حاشية ب : الشمال : خرقة او جلد يجعل تحت الرحا ليقع الدقيق
عليها .

﴿ حَسِبَ وَأَخَوَاتِهَا ﴾

ص :

(أخواتٌ حَسِبَ^(١)) هي الافعال المقتضية مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر نحو : ظننت زيدا كريماً ، وخلته شجاعاً ، وزعمته حليماً ، وعلمته بخيلاً ، ورأيته جباناً ، ووجدته سفياً^(٢) ، وصيرته ذليلاً ، واتخذته عدواً ، وجعلته منسياً .

ولا يحذف احدهما إلا بدليل . وقد يحذفان معاً ان حصلت فائدة ولثانيتها^(٣) ما للخبر المتدأ من احوال واقسام () .

ش :

قد تَقَدَّمَ التَّيْبَهُ عَلَى أَنْ أَوَّلَ قَسَمِي الْمَبْتَدَأِ يَدْخُلُ^(٤) عَلَيْهِ حَسِبَ أَوْ أَحَدَى أَخَوَاتِهَا فَتَنْصِبُهَا وَيَصِيرَانِ مَفْعُولِيهَا^(٥) ، وَالْمَقْصُودُ الْآنَ^(٦) ذَكَرَ أَخَوَاتِهَا وَاسْتِيفَاءَ^(٧) الْكَلَامِ عَلَيْهَا .

فَمَا أَخَوَاتِهَا فَظَنَّ وَخَالَ وَزَعَمَ الْإِعْتِقَادِيَّاتِ ، وَعَلِمَ الْمُنْبِتَةَ^(٨) عَنْ عِرْفَانَ النَّسَبِ وَعِرْفَانَ مَا هُوَ عَلَيْهِ ، وَرَأَى وَوَجَدَ^(٩) مَسْلُوبَاتِهَا ، وَصِيرَ وَاتَّخَذَ وَجَعَلَ مَقَارِبَاتِهَا .

وَكُلُّهَا دَاخِلَةٌ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَلَا يَكْتَفِي بِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَمَا لَا يَكْتَفِي الْإِبْتِدَاءُ بِمَبْتَدَأٍ دُونَ خَبَرٍ وَلَا بِخَبَرٍ^(١٠) دُونَ مَبْتَدَأٍ .

- | | | | |
|-----|--------------------|------|----------------------------|
| (١) | في م : حسبت . | (٢) | في ح : سقيماً . |
| (٣) | في م : ما مخبر . | (٣) | في ح : ولتا فيهما فالخبر . |
| (٤) | في ح : مفعوليهما . | (٤) | في ب : تلخل . |
| (٥) | في ح : مفعوليهما . | (٦) | في ق : الا ان ذكر . |
| (٦) | في ح : واستيفاء . | (٧) | في م : المبينة . |
| (٧) | في م : وجد . | (٨) | في ق : يخبر . |
| (٨) | | (٩) | |
| (٩) | | (١٠) | |

فان دل دليل على احد المفعولين جاز حذفه كما يجوز حذف احد جزئي الابتداء اذا دل عليه دليل ، من ذلك قوله - تعالى - :
 « وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ » (١٢) .

آي (١٣) ولا يحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله بخلهم أو الذي يبخلون به هو خيراً لهم .

فالمفعول الاول محذوف وهو فضل وخيراً (١٤) مفعول ثان .

وقد يحذف المفعولان معاً ان كان ما بقي مفيداً كقولك علمت لمن قال لك أعلمت زيداً فاضلاً؟ فانه يفيد السائل علم ما سأل عنه ، بخلاف قولك علمت او ظننت ، دون سؤال سابق أو ما يقوم مقامه ، فانه لا فائدة فيه .

فالصحيح ان لا يحكم بجوازه فلماذا قلت وقد يحذفان (١٥) معاً ان حصلت فائدة .

ثم قلت : (ولثانيهما ما لخبر (١٦) المتبداً من احوال واقسام) . فتضمن هذا ان المفعول الثاني في هذا الباب على اربعة اقسام : مفرد وجملة وطرف وجار ومجرور ، نحو : ظننت زيداً كريماً ، وختته بكرم الزائر ، وعلمت المال عنده أوله .

وتضمن - ايضاً - ان المفرد جامد ومشتق وان الجامد خال (١٧) من الضمير (١٨) ، والمشتق متحمل (١٩) للضمير ، وان الظرف ان كان زمانياً

(١٢) ١٨٠/آل عمران . وفي م . ق . (فظله) بالطاء وهو وهم .

(١٣) سقطت من ق (اي ولا يحسبن ... هو خيراً لهم) وفي ب :

اي لا يحسبن

(١٤) في ق : وخبراً . (١٥) في ق . يحذف فان معاً .

(١٦) في م : يخبر . (١٧) في ح . حال .

(١٨) في ق : ضمير . (١٩) في م . محتمل .

فلا بدّ من كون المفعول الاول اسم معنى نحو ظننت السفر غداً ، وان (٢٠) كان مكانياً جاز ان يكون الاول اسم عين واسم معنى نحو : ظننت زيّداً امامك وعلمت الطلب خلفك وفيما ذكر تنبيه على ما بقي .

ص :

(وَاِنْ اُرِيدَ بظننت (٢١) معنى : اتهمت ، وبعلمت معنى : عرفت ، وبرأيت معنى : أبصرت أو رميت (٢٢) وبوجدت معنى أصبت وبتأخذت (٢٣) معنى اكتسبت وبعلمت (٢٤) معنى علمت (٢٥) أو ألقيت (٢٦) أو أوجبت تعدت الى مفعول واحد .

وان أريد بخلت معنى اخلت (٢٧) أو ظلمت (٢٨) وبزعمت معنى (٢٩) تكفّلت وبوجدت معنى : استغنيت ، أو حقدت ، أو حزنّت وبجسب صار أحسب (٣٠) ويعلم صار أعلم كانت غير متعدية) .

ش :

يقال (٣١) ظن فلان فلاناً بمعنى اتهمه ، وعلم الشيء بمعنى عرفه ورآه (٣٢) بمعنى أبصره ورأى الصيد بمعنى (٣٣) رماه فاصاب رثه ، ووجد الضالّة بمعنى : آصابها واتخذ بيتاً او غيره بمعنى : اكتسبه ، وجعل

(٢١)	في ق : ظننت .	(٢٠)	في ز : فان .
(٢٢)	في ق : وارميت . وفي ز : زميت .		
(٢٣)	في ح : واتخذت .	(٢٤)	في م : وجعلت .
(٢٥)	في م : علمت .	(٢٦)	في ح : ألقيت او اوجبت .
(٢٧)	في ح : اخلت .		
(٢٨)	في ق ب م : طلعت . والصواب بالظاء كما في ز ح . والظلع :		
	الفخر في المشي وسيأتي للمؤلف .		
(٢٩)	سقطت من ح : معنى .	(٣٠)	في م : احسبت .
(٣١)	في ق : يقال وفي ح : يق .		
(٣٣)	في ق : معنى .	(٣٢)	في ق : ورآه .

الشيء بمعنى عمله وانتاع^(٣٤) بعضه على بعض : ألقاه وللعاملِ على عمله أجراً أو وجه له .

فهذه كلها أفعال مُتَعَدِّيَةٌ إلى مفعول واحد ويقال خال يخال بمعنى اختال وبمعنى ظلم^(٣٥) أي : غمز في مشيته^(٣٦) وزعم بالشيء بمعنى^(٣٧) : تَكَفَّلَ بِهِ ، ووجد بمعنى : استغنى وبمعنى : حقد وبمعنى : حَزَنَ وَحَسِبَ ، إذا صار أَحْسَبَ أَي : ذا شُقْرَةٍ وَيَسَاضٍ كَالْبَرَّصِ وَعَلِمَ إِذَا صار اعْلَمَ أَي : مشقوق الشَّقَّةِ العُلَيَا ، فهذه الأفعال^(٣٨) غير متعدية .

ص :

(ويجوز إبطال عمل غير صير وتاليه إن تَوَسَّطَ^(٣٩) الجزءَ يَنْ أَوْ تَأخَّرَ عنهما ويسمى^(٤٠) الغاءً . وإبقاء العمل مع التأخر^(٤١) ضعيف لامع التوسط . وقد يلغى المتقدم لتأخره عن بعض الجملة) .

ش :

غير صير وتاليه^(٤٢) هي حسب وظن وخال وزعم وعلم ورأى ووجد الفعليات . وهي مختصة بالتعليق المذكور في باب الابتداء .

-
- (٣٤) بتقدير : (وجعل المتاع . . . وجعل للعامل . . .)
 (٣٥) في ق م : طلع .
 (٣٦) في م ح : مشيه .
 (٣٧) سقطت من ح : معنى .
 (٣٨) في ق ، ب : أفعال . والمراد واحد .
 (٣٩) في ق : توسط .
 (٤٠) في م ح : وسمي . وفي ب : ويسمى الغاء .
 (٤١) في ب : التأخير .
 (٤٢) في ح : وتاليه .

ويجوز^(٤٣) الالفاء ولها فيه ثلاثة مواضع : موضع^(٤٤) يترجح فيه الالفاء ، وموضع يترجح فيه الاعمال ، وموضع يستويان فيه .

فالموضع الذي يترجح فيه الالفاء : ان يتأخر الفعل عن الجزء يسن كقولك : زيد " عالم " ظننت ، فتلقى ز ظنت^(٤٥) لتأخرها عن الجزء ين ورفعهما كما ترفعهما متجتردين ولك ان تعملهما^(٤٦) فتقول : (زيداً عالماً^(٤٧) ظننت) على الوجه المرجوح .
والموضع الذي يترجح فيه الأعمال : ان يتقدم الفعل على الجزء ين متقدماً عليه بمض الكلام ، كقول كعب بن زهير :

٤٨ - أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتْهَا
وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ

(٤٣) في ب : ويجوز فيه . (٤٤) سقطت من م : موضع .
(٤٥) سقطت من ح : فتلقى ظننت .
(٤٦) في ق : يعلمها . (٤٧) في ق : علماً .
(٤٨) هو كعب بن زهير بن ابي سلمى المزني الصحابي . وهو من المخضرمين هجا الرسول (ص) واسلم بعدئذ ومدحه بقصيدته المشهورة :
بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول
فخلع رسول الله (ص) عليه برده ولنا سميت « البردة » وهي التي تناقلها الخلفاء فيما بعد .
انظر ترجمته في الاغانى ٨٢/١٧ والشعر والشعراء ٨٩/١ والاستيعاب ٢٩٧/٣ والاصابة ٢٩٥/٣ والخزانة ١١/٤ وأسند الغابة ٢٤٠/٤ ومقدمة ديوانه .

٤٨ - البيت من البسيط وهو في ابن عقيل ٣٧١/١ والاشموني ٢٩/٢ وابن الناظم ٧٧ وتفسير القرطبي ١٥٥٠/٣ وخزانة الادب ٧/٤ والاضداد لابى انطىب ٢٩١ والدرر اللوامع ٣١/١ و١٣٦ وشرح التصريح ٢٥٨/١ والمقاصد النحوية ٤١٢/٢ وديوانه بشرح السكري ٩ . وعجزه في : البهجة المرضية ٦٠ . والهمع ١٥٣/١ وواضح المسالك ٣٢١/١ . وصلده في الهمع ٥٣/١ .
والتنويل : العطاء .

فألقى (إخال) متقدمةً على الجزأين ؛ لتقدم بعض الكلام عليهما ؛
ومثله قول الآخر (٤٩) :

٤٩- كَذَاكَ أَذَبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي
أَنْتِي رَأَيْتُ مَلَكَ (٥٠) الشَّيْئَةِ الْأَدَبِ
فألقى (رأيت) متقدمة على الجزأين لتقدم (٥١) بعض الكلام عليهما ؛
إلا ان الأعمال اجود لقوة الفعل بالتقدم فلو تقدم ولم يتقدم عليه بعض.
الكلام لم يجز الالغاء .

والموضع (٥٢) الذي يستوي (٥٣) فيه الالغاء والأعمال ان يقع الفعل
بين الجزأين كهولك : (زيداً ظننتُ عالماً) و (زيدٌ ظننتُ عالمٌ) (٥٤) .
فيستوي الالغاء والأعمال (٥٥) لان للفعل قوة بتقدمه (٥٦) على احد الجزأين
يقتضي (٥٧) ترجيح الأعمال وضعفاً بتأخره عن الآخر يقتضي (٥٨) ترجيح
الالغاء فحكم بتساويهما .

(٤٩) هو رجل من الفزاريين / شرح التصريح ٢٥٨/١ والمقاصد
النحوية ٤١١/٢ وشرح المرزوقي للحماسة ١١٤٦/٣

٤٩ - البيت من البسيط وهو في : ابن الناظم ٧٧ والمقاصد
النحوية ٤١١/٢ والاشموني ٢٩/٢ والدرر اللوامع ١٣٥/١ .
وورد (٠٠٠ اني وجدت ٠٠٠) في كل من : المقرب ١١٧/١
وابن عذيل ٣٧٢/١ والخزانة ٥/٤ وشرح التصريح ٢٥٨/١ .
وورد في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٤٦/٣ (٠٠٠ وجدت
ملك الشئمة الادبا) وورد عجزه في : الهمع ١٥٣/١ والبهجة
المرضية ٦٠ ووضح المسالك ٣٢٠/١ وتفسير البحر المحيط
١٢٤/٣ وفيه : اني وجدت ٠٠٠
والملاك : قوام الشيء وما يجمعه . والشئمة : الخلق .
(٥٠) في ز : ملاك بفتح الكاف وهو وهم .
(٥١) في م : تقديم . سقط من ح : والموضع .
(٥٢) في م : تستوي .
(٥٣) في ق : علم .
(٥٤) في ح و ق : الأعمال والالغاء .
(٥٥) في ق م ح : يتقدمه . (٥٧ و ٥٨) في ب : تقتضي .
(٥٦)

﴿ أَعْلَمُ وَأَرَى ﴾

عص :

(وتدخل همزة النقل على علم ورأى الناسخين للإبتداء^(١))
 فيتعديان^(٢) الى ثلاثة أولهما^(٣) : الذي كان فاعلاً قبل النقل ، نحو :
 أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا^(٤) ، فَاضِلًا وَيُضَمَّنُ مَعَهُمَا : أَنْبَاءٌ وَنَبَأٌ
 وَأَخْبِرَ وَخَبَّرَ وَحَدَّثَ فَتَجْرَى مَجْرَاهُمَا) •

شس :

همزة النقل هي^(٥) التي تنقل الفعل من اللزوم الى التعدي لمفعول
 واحد ومن التعدي لواحد^(٦) الى التعدي لاثنتين ومن التعدي لاثنتين الى
 التعدي لثلاثة •

فالاول : كأجلستُ زيداً • والثاني : كألبستُ عمراً ثوباً •
 والثالث : كأعلمتُ زيداً عمراً فاضلاً والأصل : علم زيد عمراً فاضلاً •
 فدخلت الهمزة على علم وكان بدونها ذا^(٧) مفعولين فصار بهما^(٨) ذا ثلاثة ،
 الاول منها هو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة ، والثاني والثالث^(٩)

-
- (١) في م : الإبتداء • وفي ز ، ب : الناسخين للإبتداء •
 (٢) في ق : فيتعديان •
 (٣) في ح : اولهما •
 (٤) في ق • م • ح : عمروأ •
 (٥) سقطت من ح ، ز ب : هي وفيها (التي ينقل) •
 (٦) سقطت من ح : ومن التعدي لواحد
 (٧) في ز : ذو •
 (٨) في ز : بهما •
 (٩) في م : الثالث والثاني •

عما اللذان^(١٠) كانا مبتدأ وخبراً ثم صار^(١١) مفعولي علم .
 والقول في (أرى) كالقول في (اعلم) . فلو دخلت الهمزة على علم
 ورأى اللذين كانا متعدين الى واحد نقلتهما الى التعددي لاثنت ومنه
 قوله تعالى : « مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحِبُّونَ »^(١٢) .
 وَضَمَّنَا آتَابًا وَنَبَأًا وَأَخْبَرَ وَخَبَّرَ وَحَدَّثَ مَعْنَى أَعْلَمَ الْمُتَعَدِّيَةَ
 الى ثلاثة . فاجروهن مجراها .
 كقول الشاعر^(١٣) :

٥٠ - وَأُنْبِئْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ
 كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ
 وكقول الآخر^(١٤) :

(١٠) في ق ٥٠ م ح : اللذان .
 (١١) في ح ٥ ق : صار .
 (١٢) ١٥٢ / آل عمران .
 (١٣) هو الاعشى ميمون بن قيس بن جندل من بكر بن وائل . من
 فحول الشعراء في الجاهلية . قيل انه اول من سأل بشعره ،
 وسمى « صناجة العرب » لانه كان يغنى بشعره . ادرك الاسلام
 في اواخر عمره ولم يسلم .
 انظر ترجمته في الاغانى ١٠٨ / ٩ ، وطبقات فحول الشعراء لابن
 سلام ٥٢ / ١ والشعر والشعراء ١٧٨ / ١ ، وخرزانه الادب
 ٥٤٨ / ٣ - ٥٤٩ والمؤتلف والمختلف ص ١٠ ومقدمة ديوانه .

٥٠ - البيت من المتقارب من قصيدة يمدح بها قيس بن معدى كرب
 الكندى . وهو في ابن الناظم ص ٨٢ ، وابن عقيل ٣٩٠ / ١ ،
 والهمع ١٥٩ / ١ ، والدرر اللوامع ١٤٠ / ١ ، والمقاصد النحوية
 ٤٤٠ / ٢ ، وشرح التصريح ٢٦٥ / ١ والاشموني ٤١ / ٢ والبهجة
 المرضية ٦٣ وورد في شواهد الكشاف ٢٠٩
 (. . . ولم آتبه على نأيه ساد اهل اليمن)
 وورد في ديوان الاعشى ٢٥ وتفسير البحر المحيط ٢٧٦ / ٣
 (ونبئت قيسا . . .) .
 ولم ابله : اى لم اختبره من بلوته بلواً اذا جربته واختبرته .
 (١٤) هو النابغة الذبياني . سبقت ترجمته .

٥١- نَبَّتْ زُرْعَةَ وَالسَّفَاهَةَ كاسمها

يَهْدِي إِلَيَّ غِرَابٍ (١٥) الأشعار

وكقول الشاعر (١٦) :

٥٢ - وَخُبِّرْتُ سُدَاءَ الْغَمِيمِ مَرِيضَةً

فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِ بَمْرٍ أَعُودَهَا

٥١ - البيت من الكامل من قصيدة يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد . لقيه بعكاظ فإشار عليه زرعة ان يترك حلف بني اسد . ويغدر بهم فرفض النابغة فتوعده زرعة فقال بيته هنا : المقاصد النحوية .

وهو في ابن الناظم ص ٨١ ، وابن عقيل ٣٨٧/١ ، والاشموني ٤١/٢ ، والبهجة المرضية ٦٣ وشرح التصريح ٢٦٥/١ ، والمقاصد النحوية ٤٣٩/٢ ، وديوان النابغة ص ١٢٠ وورد في اساس البلاغة للزمخشري مادة (ابد) : (٠٠٠ يهدى الي او ابد الاشعار) وفي تفسير البحر المحيط لابن حيان ٢٩٠/٨ (٠٠ تهدى ٠٠٠) .

وغرائب الأشعار :- اراد بها ما لا يعهد مثله والاوايد جمع آبدة من ابدت الوحوش اذا نفرت ولم تأنس . والسفاهة : الطيش في ز : غرابة . (١٥)

(١٦) هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن ابي سلمى المزني عشق امرأة اسمها ليلى ولقبها سوداء الغميم وقيل سوداء القلوب لانها حلت من القلوب محل السويداء أو لقساوتها عليه وهي من بني عبد الله بن غطفان كانت تنزل الغميم بالحجاز من بلاد غطفان . كان ابوه عقبة قد علق بها قبله ونسب اليها . ثم علقها بعده ابنه العوام . انظر المقاصد النحوية ٤٤٢/٢ .

٥٢ - البيت من الطويل من قصيدة قالها العوام عندما خرج الى مصر

في مرة قبله ان سوداء الغميم مريضة فترك ميرته وكر نحوها فلم يزل يتلطف بها حتى رآته ورآها ، فإشارت برجوعه لعائيتها ثم عاد اليها المرض فماتت فلما بلغه انشأ يقول : سقى حدثاً بين الغميم وزلفة أحمر الذرا واهي العزالي مطيرها وان تك سوداء العشية فارقت فقد مات ملح الغائبات ونورها وهي ابيات كثيرة / المقاصد النحوية .

والبيت في الدرر اللوامع ١٤٩/١ ، وابن الناظم ص ٨٢ ، والمقاصد =

وكقول الآخر^(١٧) :

٥٣ - أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ فَمَنْ حُدِّ
تُتَمَوُّهُ لِه' عَلَيْنَا الْعَلَاءُ

النحوية ٤٤٢/٢ ، وابن عقيل ٣٩٠/١ ، وحاشية الخضري على
ابن عقيل ١٥٨/١ ، وشرح التصريح ٢٦٥/١ والاشموني ٤١/٢
وصدره في البهجة المرضية ٦٤ ، وورد صدره في الهمع ١٥٩/١
برواية (٠٠٠٠ سوداء القلوب مريضة) .
(١٧) هو الحارث بن حلزة الشكري صاحب المعلقة المشهورة :
آذنتنا بينها أسماء رب ثاو يمل منه الثواء

زعم الاصمعي انه قال قصيدته وهو ابن ١٣٥ سنة . وكان
ينشد عمرو بن هند من وراء حجاب ليرص به لان عمراً شرير
لا ينظر الى من به بسوء فلما انشده القصيدة ادناه وجلس اليه .
انظر ترجمته في : الاغانى ٤٢/١١ ، وخزانة الادب ١٥٨/١ ،
والشعر والشعراء ١٢٧/١ وتلويخ الادب العربي لبلاشير ٧٦/٢

٥٣ - البيت من الخفيف من معلقته وهو في شرح القصائد التسع
المشهورات للنحاس ٥٧٤ وشرح القصائد العشر للتبريزي ٢٦٤ ،
والبهجة المرضية ٦٣ ، وابن الناظم ٨٢ ، والدرر اللوامع ١٤١/١ ،
والمقاصد النحوية ٤٤٥/٢ ، وديوان الحارث بن حلزة ص ١٢
وتفسير البحر المحيط ١٥٩/١

وورد عجزه في : المفصل ١٥١/٢ والهمع ١٥٩/١
وورد برواية (٠٠٠ علينا الولاء) في كل من : ابن عقيل ٣٨٩/١
وشرح التصريح ٢٦٥/١
وورد في ابن يعيش ٦٦/٧ (ان منعتم ٠٠٠٠) .

﴿ لا النافية للجنس ﴾

ص :

(تعمل عمل إنّ ولا،^(١) النافية للجنس في نكرة متصلة بها مضافة نحو : لا صاحبَ برٍّ مَقُوتٍ أو شبيهة^(٢) بالمضافِ نحو : لا قبيحاً فعله محبوبٌ .

فان كانت مفردة أي غير مضافة ولا شبيهة به بُنيت على ما كانت تُنصَبُ به وركبتْ مع (لا) نحو : لا أحدَ أخيبُ ممن لا يدِينُ له بالمعروفِ ، ولا حامِدِينِ^(٣) لهُ ولا حامداتٍ) .

ش :

إذا قصد بلا^(٤) نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم لان قصد الجنس على سبيل الاستغراق والتخصيص يستدعي وجودَ (من) لفظاً أو معنىً ، ولا يليق ذلك إلا^(٥) بالأسماء النكرات . فوجب لئلا^(٦) عند ذلك القصد عمَلَ فيما^(٧) وليها من النكرات وهي مشابهة لأن في التوكيد^(٨) إذ هي لتوكيد النفي وان^(٩) لتوكيد الأثبات ، فسوّي

-
- | | |
|-----|----------------------|
| (١) | في ح : لا . |
| (٢) | في ح : مشبهة . |
| (٣) | في ز : ضببط للمثنى . |
| (٤) | في ق : بلا . |
| (٥) | سقطت من ق : الا |
| (٦) | في م : الا . |
| (٧) | في ح : فما . |
| (٨) | في ح م : للتوكيد . |
| (٩) | في م : فان . |

بينهما في العمل بشرط ان يكون^(١٠) ما تعمل^(١١) فيه (لا) متصلاً بها ،
قابلاً لمن الجنسية •

وقد نبه على ارادة^(١٢) معنى^(١٣) (من) بظهوره لفظاً^(١٤) من
قال^(١٥) :

٥٤ - فَقَامَ يَذُودُ النَّاسِ عَنْهَا بِسَيْفِهِ

وَقَالَ آلاَ لَا مِنْ سَيْلٍ إِلَى هِنْدٍ

فان كان^(١٦) الذي وليها من النكرات^(١٧) مفرداً أي غير مضاف
ولا مثبه به ركب معها وبني على ما كان ينصب به أي على الفتح ان كان
نصبه بالفتحة وعلى الياء المنفوح ما قبلها ان كان مثني أو محمولاً عليه ،
وعلى الياء المكسور ما قبلها ان كان جمع مذكر سالماً^(١٨) أو محمولاً عليه
وعلى الكسرة ان كان جمعاً بالالف والتاء •

وجيء بعد ذلك بخبر كخبر (إِنَّ) كقولك^(١٩) : (لا أحد أخيب
ممن لا يدين^(٢٠) له بالمعروف) ، ولا حامدين له ولا حامدات •

(١٠) في ح : تكون •

(١١) في م : يعمل •

(١٢) في ق : الادة •

(١٣) سقطت من ب : معنى

(١٤) في ق م : بظهور لفظها •

(١٥) لم اقف على اسم هذا القائل •

٥٤ - البيت من الطويل وهو في ابن الناظم ص ٧١ وشرح التصريح:

٢٣٩/١ والمتاخذ النحوية ٣٣٢/٢ والاشموني ٣/٢ والدرر اللوامع

١٢٥/١ وحاشية العدوى على الشذور ٩٨/١ واللسان (آلا) -

وورد عجزه في : اوضح المسالك ٢٨١/١ والهمع ١٤٦/١

(١٦) سقطت من ق : كان

(١٧) سقط من ز : من النكرات

(١٨) في ح : سالم •

(١٩) سقطت من ب : كقولك •

(٢٠) في ح : بدين •

فالفتحة (٢١) في احد (٢٤) والباءان في لا يدين ولا حامدين والكسرة في
لا حامدات علامات بناء ، ومن الشواهد على هذا الاستعمال (٢٣) فقول
الشاعر (٢٤) :

٥٥ - تَأَمَّلْ فَلَا عَيْنَيْنِ لِلْمَرْءِ صَارِفًا
عُنَايَتَهُ عَنْ مَظْهَرِ الْعِبَرَاتِ

ومنها (٢٥) قول الشاعر (٢٦) - أيضاً - :

٥٦ - أَرَى الرَّبِيعَ لَا أَهْلِينَ فِي عَرَصَاتِهِ
وَمِنْ قَبْلُ عَنْ أَهْلِيهِ كَانَ (٢٧) يَضِيقُ

ومنها قول الشاعر (٢٨) - أيضاً - :

٥٧ - لَا سَابِغَاتٍ وَلَا جَأْوَءَ بَاسِلَةٍ
تَقِي الْمُنُونِ لَدَيْ اسْتِفَاءِ آجَالِ

(٢١) في م : والفتحة . وفي ح : بالفتحة .

(٢٢) في م : لا احد .

(٢٣) في ق شاهد لم اجده في بقية النسخ وهو :

الى بلد لا بق فيه ولا اذى ولا نبطيات يفجرن جمعيرا

(٢٤) لم اقف على اسم الشاعر .

٥٥ - البيت من الطويل

وهو في الدرر اللوامع ١/١٢٥ و صدره في همع الهوامع ١/١٤٥ .

(٢٥) في ق : ومنه .

(٢٦) لم اقف على اسمه .

٥٦ - البيت من الطويل

وهو في الدرر اللوامع ١/١٢٦ و صدره : في همع الهوامع ١/١٤٦

(٢٧) في متن ب : كاد ، وصححها علي الهامش : (كان) كما هو مثبت .

(٢٨) لم اقف على اسم الشاعر .

٥٧ - البيت من البسيط .

وهو في ابن الناظم ص ٧١ ، والاشموني ٢/٩٦ والدرر اللوامع

١/١٢٧ و شرح قطر الندي / ١٦٧ والمقاصد النجوية ٢/٣٦٦ ،

و صدره في الهمع ١/١٤٦ . والسابغات : الدروع الواسعة .

جأواء : الجيش العظيم الباسلة : المتصفة بالبسالة وهي

الشجاعة . يريد انه لا يتيقن من الموت اذا استكملت اجلك دروع

او جيوش .

وكل (٢٩) واحد من هذه المنيات منصوب بلا تقديرآ و (٣٠) مرفوع
بلا ابتداء تقديرآ .

فان كان الذي ولي (لا) (٣١) من النكرات مضافاً او شيئاً (٣٢) بالمضاف
في كون ما بعده معمولاً له و متمماً (٣٣) لغناه نصب (بلا) نصباً ظاهراً و امتنع
بناؤه (٣٤) ، ولذلك ينون منه ما ليس بمضاف نحو : (لا قيحاً فملسه
محبوب) . و يعلم بظهور التوين في هذا و امثاله ان سقوط توين
المضاف ، نحو : لا صاحب برّ مقوت ، انما هو بسبب (٣٥) الاضافة
و ليس كسقوطه (٣٦) ، في نحو : لا بخيل محمود ، فان المفرد بني (٣٧) لانه
ركب مع (لا) و شبه بخسة عشر . و المضاف غير (٣٨) صالح للبناء
و التركيب اذ لا يركب اكثر من شيئين .

ص :

(ويجوز رفعها (٣٩) ان مُطِف عليها مثلها (٤٠) و كررت (لا)
نحو (٤١) : لا حول ولا قوة الا بالله . و يجوز في (قوة) و شبهها البناء
المذكور و نصب و الرفع الا ان النصب يمتنع ان رفع الاول ، و ان فتح

-
- (٢٩) في ب ، ز : فكل ...
(٣٠) في ق : نو مرفوع .
(٣١) سقطت من ق : لا
(٣٢) في ب : شبيها .
(٣٣) في م : و متمماً .
(٣٤) في ح : بنائه .
(٣٥) في ح : لسببه .
(٣٦) في ق : كقوله .
(٣٧) في ب ، ز : بينى .
(٣٨) في ح : و المضاف معاً غير ...
(٣٩) في ز : رفعهما .
(٤٠) سقطت من ق : مثلها .
(٤١) في ذ ح ب : مثل لاحول و سقطت منها : الا بالله . و في ق :
كررت لاحول ...

الاول ولم تكرر^(٤٢) (لا) جاز رفع المعطوف ونصبه^(٤٣) وامتنع بناؤه ،
وكذا التعت ما لم يكن مفرداً متصلاً فيجوز فيه - أيضاً - البناء نحو :
لا غلامَ ظريفَ وظريفاً وظريف^٥ .

وقد بينى المعطوف غيرَ مُكرّرٍ معه (لا)^(٤٤) نحو : لا رجلَ
وامرأةَ . وحكمُ الثاني من نحو^(٤٥) : لا ماءَ ماءَ بارداً^(٤٦) حكم التعت
المفرد المتصل) .

ش:

الضمير في قولي : (ويجوز رفعها) عائد على^(٤٧) مفردة أي ويجوز
رفع اسم (لا) المفرد اذا عطف عليه مثله في الافراد والصلاحية للبناء .
وكررت لا نحو : (لا حول ولا قوة الا بالله^(٤٨)) ثم قلت : ويجوز
في قوة وشبهها البناء المذكور ، والنصب والرفع ، إلا ان النصب يمتنع ان
رفع الاول .

فهم من هذا ان الاول^(٤٩) مفتوح أو مرفوع^(٥٠) . فان كان
مفتوحاً : فالثاني فتح ونصب ورفع ، نحو : لا حول ولا قوة ولا قوة^٥
ولا قوة^٥ .

وان كان الاول مرفوعاً : فالثاني فتح ورفع وليس له نصب نحو :

-
- (٤٢) في ق : تتكرر لأجاز . وفي ح ، ز ب ولم تكرر لأجاز .
(٤٣) في ق : النى كقوة ونصبه .
(٤٤) (لا) سقطت من : ز .
(٤٥) سقطت من ق م ح : نحو .
(٤٦) في ح : وبكم الثاني من نحو لاماء ولا ماء ابار واحكم . وسقطت
من م : (نحو) ولا الثانية .
(٤٧) في ح : الى . في ب : على مفردة .
(٤٨) سقطت من ق م ح ز : (نحو : لا . . .) .
(٤٩) مكررة في ح : الاول
(٥٠) في ح : مرفوع او مفتوح .

لا حول ولا قوة^(٥١) ولا قوة^(٥٢) . ويمتنع لا حول^(٥٣) ولا قوة^(٥٤) بفتحة^(٥٣) وتوين . فهذا معنى قولي : (الا ان النصب يمتنع ان رفع الاول) .
ثم قلت وان فتح الاول ولم تكرر^(٥٤) (لا) جاز رفع المعطوف ونصبه ،
ويمتنع بناؤه^(٥٥) .

فنبهت على أنه يقال : لا حول وقوة وقوة^(٥٦) ، ولا يقال في
الكلام المشهور لا حول وقوة^(٥٧) .

وقلت (في المشهور) ، لان الآخفش حكى^(٥٨) : لا رجل
وامرأة - بفتح التاء بلا توين ، مع عدم تكرير^(٥٩) (لا) على تقدير :
(لا رجل ولا امرأة) بتركيب^(٦٠) المعطوف مع (لا) الثانية ، ثم حذف
ونوبت^(٦١) واستصحب مع نيتها من البناء ما^(٦٢) كان مع اللفظ بها .

ثم قلت : (وكذا النعت ما لم يكن مفرداً متصلاً ، فيجوز فيه ايضاً
البناء) ، ففهم من هذا ان النصب والرفع جائزان في النعت مفرداً متصلاً
ومفرداً غير متصل . ومتصلاً غير مفرد ومنفصلاً غير مفرد^(٦٣) نحو : لاغلام

-
- (٥١) سقطت من ب : ولاقوة .
(٥٢) سقطت من ح ، ب ، ز لاحول .
(٥٣) في ح : بفتح .
(٥٤) في ب : يكرر .
(٥٥) في ح ق : ويمتنع ان بناؤه .
(٥٦) في ق م ح : لا حول ولا قوة .
(٥٧) في م : قوة بدل : لاحول وقوة .
(٥٨) انظر حكاية الاخفش في : ابن الناظم ٧٣ و اوضح المسالك
٢٩٠/١ والتصريح وشرحه ٢٤٣/١ والاشموني ١٣/٢ قال
هؤلاء : وهو شاذ .
(٥٩) في ح : تكرر .
(٦٠) في ح : بتركب .
(٦١) ونوبت : في ح .
(٦٢) سقطت من ح : ما .
(٦٣) سقطت من م ، ب : ومنفصلاً غير مفرد .

ظريفاً أو ظريف^(٦٤) لك ، ولا غلامَ لك ظريفاً أو ظريف^(٦٤) ، ولا غلامَ خيراً من زيدٍ لك^(٦٥) وخير^(٦٥) من زيدٍ لك ، ولا غلامَ لك خير^(٦٥) من زيدٍ ، ولا غلامَ لك خيراً من زيد .

وفهم منه^(٦٦) ايضاً ان المفرد المتصل يجوز فيه ايضاً^(٦٧) البناء ، وهو ان يركب مع المنعوت تركيب خمسة عشر ، فيقال : لا غلامَ ظريفَ لك . ففي النعت المفرد المتصل - اذن -^(٦٨) ثلاثة أوجه : البناء على الفتح والنصب والرفع .

ثم قلت وحكم الثاني من^(٦٩) نحو : لا ماء ماء بارداً ، حكم النعت المفرد المتصل .

فتبنت على ان اسم^(٧٠) لا المبني اذا كرر جاز ان يجعل الثاني مع الاول كخمسـة عشر تركيباً وبناء وان ينصب ويرفع^(٧١) فيقال لا ماء ماء ، ولا ماء ماء ، ولا ماء ماء^(٧٢) .

-
- (٦٤) في ق : ظريف .
(٦٥) سقطت من م . ح : لك . وفي م : أو خير .
(٦٦) سقطت من ق : منه .
(٦٧) في ز : ايضاً فيه .
(٦٨) في م : اذا .
(٦٩) في ب : (في نحو لا ماء ماء) .
(٧٠) في ح : الاسم لاء .
(٧١) في م . ح : تنصب وترفع .
(٧٢) في ح : فيق لاماء ولاماء ولاماء ماء .

﴿ حُرُوفُ الْجَرِّ ﴾

ص :

(من حروف الجر ما يَجْرُ الظاهر^(١) والمضمَر وهي : مر
والى وعن وعلى وفي والباء واللام وحاشا^(٢) وخلا وعدا في الاستثناء ، فان
نصب المستثنى بهذه الثلاثة^(٣) فهن افعال • ويتمين ذلك في خلا وعدا^(٤)
مقترنين بما •

ومن حروف الجر ما يجر^(٥) الظاهر وَحَدَّهْ وهي كافي
التنبيه ، وحتى وواو القسم ، وتاؤه^(٦) ورُبَّ ومذ ومنذ وكفي ومتى في
لغة هذيل^(٧) ، ولعلَّ ، في لغة عقيل •

وقد تجر^(٨) الكاف غائب متصلاً ، وقد تدخل على ضميري الرفع
والنصب المنفصلين •

ولا تدخل التاء إلا على^(٩) الله - تعالى وتقدس^(١٠) - وربّ الكعبة ،
ولا تدخل^(١١) (رب) إلا على نكرة وقد تدخل^(١٢) على مضمَر يلزم

-
- (١) في ح : انظ •
(٢) في م ، ب حاشى • وفي ز : بعدها : (وعد او خلا) •
(٣) في ح : اثلثة •
(٤) في زق • ح ب : في عدا وخلا •
(٥) في م : بالجر • وفي ح : انظ •
(٦) في ح : وتائه •
(٧) في ح : هذيل •
(٨) في م • ح : يجر •
(٩) سقطت من ق : على •
(١٠) سقطت من م : تعالى وتقدس •
(١١) سقطت من ق ب م ز : (تدخل) •
(١٢) في م : يدخل •

الأفراد والتذكير والتفسير^(١٣) بعده بمميز كميز عشرين نحو: [وَرَبَّهُ
عَطِيًّا أَنْقَذَتْ مِنْ عَطِيهِ]^(١٤) .

ولا تجر (مذ) ولا (منذ)^(١٥) إلا الزمان ، فان وليهما اسم مرفوع
أو جملة فهما اسمان^(١٦) ولا تجر كهي إلا ما إستفهامية^(١٧) أو حرفاً
مصدرياً^(١٨) .

ويجر^(١٩) رُبَّ مضمراً ، بعد الواو والفاء كثيراً ، وبعد بل ودون
شيءٍ قليلاً) .
شئ :

مثال^(٢٠) جر الظاهر^(٢١) والمضمر بالأحرف العشرة المتقدمة : عَجِبْتُ
من زيدٍ ومنك ، ونظرتُ الى عمروٍ واليك ، ورويت^(٢٢) عن بشر
وعنك ، واعتمدت على ابنك^(٢٣) وعليك ، ورغبت في أبيك وفيك^(٢٤) ،
وعذت بالله وبه استعنت^(٢٥) ، والملك لله وله الحمد ،

-
- (١٣) في ح : التغيير .
(١٤) هذا عجز بيت وهو الشاهد رقم (٦٧) وسنستوفي الكلام عليه في
موضعه ان شاء الله تعالى .
(١٥) في ح : مذ ومنذ .
(١٦) في ب : فهي للزمان .
(١٧) في ق م : الاستفهامية .
(١٨) في ح : او حرف مصدرية . وفي ب ، ز : حرفا مصدرية .
(١٩) في ق م : وتجر وهو تصحيف فيكون تفسير الكلام هو : ان حرف
الجر (رب) يجر وهو مضمّر بعد الواو والفاء مثل : وليل كموج
البحر اي وربليل ، وفحور قد لهوت اي قرب حور الخ
كما سيأتي شرحه .
(٢٠) في ق : مثلني جزا .
(٢١) في ح : الظ .
(٢٢) في ق م : وريت .
(٢٣) في ز ح ب : ابيك .
(٢٤) في ح : ورغبت فيك وفي اخيك .
(٢٥) في ح : واستعنت .

ودُعِيَ القومُ حاشاً^(٢٦) زيدٍ وحائلاً ، وخلا زيدٍ وخلاً ،
وعدا زيد وعداك .

ولا يُجر^(٢٧) بهذه الثلاثة الا في الاستثناء فان اتصب المستثنى بها فهي
افعال ويتعين ذلك في خلا وعدا مقرونتين بما كقول الشاعر^(٢٨) :

٥٨ - ألا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ
وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
فان كان المستثنى حاشاً^(٢٩) وخلا وعدا ياء المتكلم جيء بها مجردة

-
- (٢٦) في م ح : حاش
(٢٧) في ق : تجر وفي ز ب : بحر
(٢٨) هو ابو عقيل لبيد بن ربيعة العامري الصحابي من اصحاب
العلقات واحد شعراء الجاهلية المحدثين فيها والمخضرمين ممن
ادرك الاسلام من اشرف الشعراء المجيدين الفرسان القراء
المعمرين يقال انه عمّر مائة وخمسة واربعين سنة . ثم ادركته
منيته في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو القائل :-
الحمد لله اذ لم يأتني اجلي حتى اكتسيت من الاسلام سربالا
انظر ترجمته في اسد الغابة ٤/٢٦٠ الاغاني ١٥/٣٦١ و ١٧/٥٥
والاستيعاب ٣/٣٢٤ والاصابة ٣/٣٢٦ الشعر والشعراء ١/١٩٤
وشرح شواهد المغني للسيوطي ١٥٢ وطبقات فحول الشعراء
لابن سلام ١/١٣٥ والخزانة ١/٣٣٧ ولبيد للدكتور
يحيى الجبوري ومقدمة ديوانه .

٥٨ - البيت من الطويل وهو في اللسان مادة (رجز) والمفصل
وابن يعيش عليه ٢/٧٨ وابن الناظم ٤ والدور اللوامع ١/٢
والمقاصد النجوية ١/٧٥ واسرار العربية ٢١١ والفاضل للمبرد
٩ والمغني ١/١٣٣ و١٩٦ والسيوطي على شواهد المغني ص ١٥٣ ،
٣٩٢ و٥٣١ والامير على المغني ١/١٦٦ وشرح القطر ٢٤٨
وشنور الذهب ٢٦١ وديوان لبيد ١٣٢ وديوان المعاني للعسكري
١/١١٨ والنهاية لابن الاثير ٢/١٩٩ وتفسير البحر المحيط ٢/٤٤٧
وورد صدره في : اوضح المسالك ٢/٧٤ وشرح التصريح ١/٢٩
و ٣٦٤ والاشموني ١/٢٨ والهمع ١/٣ وتفسير القرطبي
٣/١٥٥٧ وتفسير البحر المحيط ٣/١٤٠ .
في ز ح ب : حاشاً وعدا وخلا (٢٩)

في الجر^(٣٠) ومقرونة بنون الوقاية في النصب فنقول: دُعي القومُ حاشايَ
وحاشاني ، وخلاي وخلائي ، وعداي وعداني . قالياه من^(٣١) حاشاي
وخلاي وعداي في موضع جر ، ومن^(٣٢) حاشاني وخلائي وعداني في موضع
نصب .

وجر الظاهر بكاف التثنية وحتى وواو القسم^(٣٣) وتاءه^(٣٤) كثير
مستن عن التمثيل .
وكذلك جر الظاهر النكرة برُبَّ وجر الزمان بمد ومدن ، ومن
شواهد (مُدْ) قول زهير^(٣٥) :

٥٩ - لِمَنْ الدِّيَارُ بِقِنَّةِ الحَجَرِ
أَقْوَيْنَ مَدُّ حَجَجٍ وَمَدُّ دَهْرٍ

-
- (٣٠) سقطت من ح : في الجر وفي م : الخبر .
(٣١) في ب ح ز : في
(٣٢) في م ، ح : في حاشاني .
(٣٣) سقطت من ح : حتى
(٣٤) في ق : وتاءه
(٣٥) هو زهير بن ابي سلمى ، وابو سلمى هو ربيعة بن رباح بن
العوام من مزينة ، اشتهر بمدح هرم بن سنان والحارث بن عوف
وهو من اصحاب المعلقات المشهورين ، ومن مدرسة اوس بن
حجر وبشامة بن الغدير البندوية التي تمتاز بتنقيح الشعر
والحوليات توفي قبل البعثة بسنة /
انظر ترجمته في الاغانى ٢٨٨/١٠ وخزانة الادب ٣٧٥/١ وطبقات
فحول الشعراء لابن سلام ٥١/١ والشعر والشعراء ٧٦/١ وتاريخ
الادب العربي - بروكلمان ٩٥/١ ومقدمة ديوانه .

٥٩ - البيت من الكامل من قصيدة يمدح بها هرم ، وهو في
المغنى ٣٣٥/١ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٧٥٠ والمقاصد
النحوية ٣١٢/٣ وشرح التصريح ١٧/٢ والاششموني ٢٢٩/٢
وعجزه في : اوضح المسالك ١٤٢/٢
وورد البيت في الخزانة ١٢٦/٤ وتفسير القرطبي ٣٠٩٩/٥
واسرار العربية ٢٧٣ ودرة الغواص ٤٦ برواية (٠٠٠ اقوين من
حجج ومن دهر) ووردت الروايتان في معاني الحروف للرماني =

ومن شواهد (مئذ) ما انشده (٣٦) نعلب من قول الشاعر (٣٧) :

٦٠ - سَلِ الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ قِدْمًا وَلَا تَسَلْ
فَتَى ذَاقَ حُلُومَ الْعَيْشِ مُنْذُ قَرِيبٍ
وأما (كي) فلا تدخل جارة (٣٨) إلا على ما (٣٩) استفهامية أو ما
المصدرية أو أن أختها .

فدخلها على ما الاستفهامية : كقولك في السؤال عن علة الفعل
كَيْمٌ (٤٠) فَعَلْتَ ؟ فيكون بمنزلة لم فعلت ، فهذا علم ان (كي) حرف
جر ؛ لان الف ما الاستفهامية لا يحذف إلا اذا كانت في موضع جر كقوله
تعالى :

« فَنَظَرَةٌ بِسِمِ (٤١) يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ، (٤٢) وَ « عَمَّ
يَتَسَاءَلُونَ ، (٤٣) وَ « فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ، (٤٤) وَقَالُوا (٤٥) فِي
الْوَقْفِ : كَيْمَهُ ، كما قالوا : لِمَهُ .

= ص ١٠٣ .

- وقفة الجبل : اعلاه • والحجر : حجر ثمود واقوين : خلون .
وفي الديوان ص ٨٦ من رواية ابي عمرو (٠٠٠٠) من حجج ومن
شهر) ومن رواية ابي عبيدة (مذ حجج ومذ شهر)
• ومثل رواية ابي عمرو ما جاء في الجمل للزجاجي ص ١٥٠ .
(٣٦) في ق م : انشد
(٣٧) هي امرأة من ولد حسان بن ثابت / عيون الاخبار ١٣٣/٣
٦٠ - البيت من الطويل وهو في عيون الاخبار ١٣٣/٣ .
• وورد في امل الآمل المنسوب للجاحظ ص ٤٢ برواية (٠٠٠) ذاق.
طعم العيش (٠٠٠)
(٣٨) سقطت من ح : جارة
(٣٩) في ح : ماء
(٤٠) في ح : كيمه وفي ق م : كي م
(٤١) في ق : بما
(٤٢) ٣٥ / النمل
(٤٣) ١ / النبأ
(٤٤) ٤٣ / النازعات
(٤٥) في ق م : وقالوا وفي ب : قالوا

وأما دخول (كي) جارة على (ما) المصدرية ، فكقول الشاعر (٤٦) :

٦١ - إذا انت لم تنفع فضررنا
يراد الفتى كيما يضر وينفع

فما يضر (٤٧) في تاويل مصدر مجرور بكي .

(٤٦) هو النابغة الجعدي ابو ليلي حبان بن قير صحابي جليل قال الشعر في اجاهلية وسكت ثلاثين سنة ثم نبغ فسمى بالنابغة عَمَرَ ٢١٠ سنة كما ذكر ابن قتيبة ومات باصبهان ايام عبدالله ابن الزبير .

انظر ترجمته في اسد الغابة ٢/٥ والاصابة ٣/٥٢٧ والاغاني ١/٥ والشعر والشعراء ١/٢٠٨ والخزانة ١/٥١٢ والاستيعاب ٣/٥٨١

قال العيني في المقاصد النحوية ٣/٢٤٥ : (قيل ان قائله هو النابغة الذبياني وقيل النابغة الجعدي والاصح ان قائله قيس بن الخظيم كما ذكره البحراني في حماسه) .

ونقل البغدادي في الخزانة ٣/٥٩١ قول العيني وزاد عليه : (ونسبه الامام الباقراني في اعجاز القرآن لقيس بن الخظيم بنصب يضر وينفع) .

اقول : ان البيت في حماسة البحراني ص ٢١٣ منسوب الى عبدالله ابن معاوية .

٦١ - البيت من الطويل .

وهو في المقاصد النحوية ٣/٢٤٥ و ٤/٣٧٩ وخزانة الادب ٣/٥٩١ وابن الناظم ١٤٠ وشرح التصريح ٢/٣ والدرر اللوامع ٢/٤ وحاشية المدوي على الشنور ٢/٩٣ وديوان المعاني للمسكري ١/٢٤٠ . وورد عجزه في كل من : اوضح المسالك ٢/١٢٠ والهمع ٢/٥١٢ والاشموني ٢/٢٠٤ .

وورد البيت برواية (٠٠٠ يرجى الفتى ٠٠٠) في المغني ١/١٨٢ وشرح شواهد المغني ٥٠٧ وديوان النابغة الجعدي ٢٤٦ وشرح التصريح ٢/٣ .

وله في الخزانة ٣/٥٩١ رواية اخرى (٠٠٠ يرجى الفتى كيما يضر وينفعا) .

وورد في حماسة البحراني ص ٢١٣ برواية (٠٠٠ يراد الفتى كيما يضر وينفعا) .

ولم اجد البيت في ديوان النابغة الذبياني .
في ح ق : فما ويضر

(٤٧)

وأما دخول (٤٨) (كي) جارة على (ان) فكقول (٤٩) الآخر (٥٠) :

٦٢ - فَقَالَتْ : أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحَتْ مَانِحًا
لسانك كَيْمَا أَنْ تَغْرَ (٥١) وَتَخْدَعَا
فَ (أَنْ تَغْرَ) فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ مَجْرُورٍ بِكَيِّ وَمَا زَائِدَةٌ (٥٢) .

وهذيل يجرون (٥٣) بـ (متى) قاصدين بها معنى (من) كقول
بعضهم : اخرجها متى كُمَه . أي (٥٤) : من كُمَه .
ومنه قول الشاعر (٥٥) :

-
- (٤٨) في ز ح ب : دخولها
(٤٩) في ح : كقول الشاعر
(٥٠) هو جميل بن معمر العذري . قال السيوطي : هو لجميل وعزاه
بعضهم لحسان ثم قال : ثم رأيت البيت في ديوان جميل بلفظ
(٥٠٠ لسانك هذا ٥٠٠) / شرح شواهد المغنى ٥٠٨ وذكر
الخلافاً في نسبه العيني في المقاصد النحوية ٢٤٤/٣
٦٢ - البيت من الطويل وهو في المفصل وابن يعيش عليه ١٤/٩
والمغنى ١٨٣/١ وشذور الذهب ٢٨٩ وشرح التصريح ٣/٢
والاشموني ٢٠٤/٢ وابن الناظم ١٤٠ وخزانة الادب ٥٨٤/٣
والمقاصد النحوية ٢٤٤/٣ والعدوى على الشذور ٧٢/٢ وأندر
اللوامع ٥/٢ وديوان جميل ١٢٥
وورد عجزه في : اوضح المسالك ١٢١/٢ وورد منه في الهمع ٥/٢
(كيما ان تغر وتخدعا) وورد في شرح شواهد المغنى ٥٠٨
برواية : (٥٠٠ مائحا ٥٠٠)
وروى (٥٠٠ لسانك هذا ٥٠٠) في شرح المفصل لابن يعيش
١٤/٩ وحكاها السيوطي عن ديوان جميل كما اشرنا اليه آنفاً .
(٥١) في ز : تَغْرَ
(٥٢) في ق : رايده
(٥٣) في م : مجرور
(٥٤) سقطت من ب : اي من كمه
(٥٥) هو ابو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد هلك من اولاده بالطاعون
في عام واحد ثمانية فرثاهم بقصيدته المشهورة
امن المنون وريبها تتوجع
والدهر ليس بمعتب من يجزع

٦٣ - شَرِينٌ بِمَاءِ الْبَحْرِ نَمَّ (٥٦) تَرَقَمَتْ
مَتَى لُجَجٍ خُضْبِرٍ لَهْنٌ نَسِيجٌ

• اراد من لجاج

وبنو (٥٧) عقيل يجرون بلعلّ كقول الشاعر (٥٨) :

وهو شاعر مجيد مخضرم وفد على النبي (ص) في مرض موته فمات النبي قبل قدومه بليلة ، فادركه وهو مُسَجِيٍّ وصلّى عليه وشهد دفنه ، وخرج مع عبدالله بن الزبير نحو المغرب فمات .
انظر ترجمته في اسد اغابة ١٢٨/٢ و ١٨٨/٥ والشعر والشعراء :
٥٤٧/٢ وديوان الهذليين ١/١ وخزانة الادب ٢٠٣/١ والاصابة
٦٥/٤ والاستيعاب ٦٥/٤ والاغاني ٢٦٤/٦

٦٣ - البيت من الطويل قاله ابو ذؤيب في وصف السحاب وهو في

ابن عقيل ٥/٢ وشرح القطر ٢٥٠ وادب الكاتب ص ٥١٧
والاشموني ٢٠٥/٢ وابن الناظم ١٤٠ والهمع ٣٤/٢ والدرر
اللوامع ٣٤/٢ وشرح التصريح ٢/٢ والمقاصد النحوية ٢٤٩/٣
وتفسير البحر المحيط ٣٩٥/٨ والمغني ١٠٥/١ و ٣٣٥ وشرح
شواهد المغني للسيوطي ٣١٨-٣١٩ والمحتسب لابن جني ١١٤/٢
وديوان الهذليين القسم الاول ٥٢ والاقضاب ٢٥١ والامالي
الشجرية ٢٧٠/٢ وتفسير القرطبي ٦٩١٧/١٠ واللسان مادة
(متى) ومعاني القرآن ٢١٥/٣ وسر صناعة الاعراب ١٥٢/١
وزوي المبيت في الصحابي ١٧٥ (٠٠٠ ثم تصعدت ٠٠٠)
وورد عجزه في اوضح المسالك ١١٧/٢ واللجج : جمع نجة وهي
معظم الماء ، ونسج مر سريع له صوت .

(٥٦) في ق م : حتى .

(٥٧) في ب : وبنوا عقيل

(٥٨) هو خالد بن جعفر بن كلاب من قيس عيلان فارس شجاع

وشاعر جاهلي مجيد وهو من الذين ارسلهم النعمان بن المنذر
الى كسرى حين سمع تنقيصه العرب ليدافعوا عنهم /
انظر ترجمته في خزانة الادب ٣٧٨/٤ والعقد الفريد ٩/٢ و ١٥ .
واخباره في الاغاني ٩٤/١١ .

- ٦٤ - لعلّ الله يُمكننيَ عليّهما
 جِهَاراً^(٥٩) مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ آسِيدٍ
 ولم يقع^(٦٠) المجرور بمتى ولا بلملّ الا ظاهراً .
 ومثال جر الكاف ضمير غائب متصل قول الراجز^(٦١) يصف^(٦٢)
 حماراً وحشياً وأتناً^(٦٣) :
 ٦٥ - وَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا
 كه^(٦٤) وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاطِلًا^(٦٥)

- ٦٤ - البيت من الوافر وهو في الاغاني ٨٣/١١ وانوحشيات لابي تمام ١٠١ والخزانة للبغدادى ٣٧٥/٤ . وامالى المرتضى ٢١٢/١ واللسان مادة (علل) وشرح التصريح ٣/٢ واشكل محققا الوحشيات وامالى المرتضى لفظة الجلالة (الله) بفتح الهاء وهو صحيح على غير هذه اللغة وأشار الى ذلك محقق الاغاني .
 (٥٩) في نسخة ح : جهاداً .
 (٦٠) في ح : ولم تقع .
 (٦١) هو العجاج كما في سيبويه والاعلم وقيل : هو رؤبة بن العجاج كما في ديوانه والمقاصد النحوية والخزانة وشرح التصريح والدرر اللوامع في المواضع التى سيأتى ذكرها في البيت .
 (٦٢) سقطت من م : يصف .
 (٦٣) في ق م ح : وأتانا .
- ٦٥ - البيت من الرجز وهو في ابن عقيل ١٢/٢ والاشموني ٢٠٩/٢ وجاء برواية (فلا ترى بعلا ٠٠٠٠) في كل من : سيبويه ٣٩٢/١ والاعلم عليه . والمقرب ١٩٤/١ وابن الناظم ١٤١ والمقاصد النحوية ٢٥٦/٢ والخزانة ٢٧٤/٤ و ٢٧٦ وشرح التصريح ٤/٢ والدرر اللوامع ٢٧/٢ وديوان رؤبة ١٢٨ .
 وورد في الهمع ٣٠/٢ بلفظ (لولا ترى ٠٠٠٠) وورد في الخزانة ايضاً ٢٧٤/٤ (فلا أرى ٠٠٠٠) وعجزه في : اوضح المسالك ١٢٥/٢ والبهجة المرضية ٩٨
 بعلا : زوجا . حلائل : حليلة الرجل زوجته . وكه وكهن : اى كالحماز الوحشي وكلاتن . والحاطل : المانع من التزويج .
 (٦٤) في م : كهو .
 (٦٥) في م : حاضلا .

اي : غيوراً .

ومثال دخوله على ضميري الرفع والنصب المنفصلين قول بعض

العرب :

« مَا أَنَا كَأَنَّ وَمَا أَنَا كَأَنَّكَ ،

وانشد (٦٦) الكسائي (٦٧) :

٦٦ - فَأَحْسِنْ وَأَجْمِلْ فِي أَسِيرِكَ إِنَّهُ
ضَعِيفٌ وَلَمْ (٦٨) يَأْسِرْكَ كَأَنَّكَ أَسِيرٌ

ودخول التاء على الله - تعالى وحده - هو المشهور (٦٩) ، وروى

الاخفش (٧٠) : تَرَبَّ الكعبة .

ودخول ربّ على ظاهر نكرة مشهور - ايضاً - ، وقد تدخل على

مضمر بلفظ النية ملازم للأفراد (٧١) والتذكير كقول الشاعر (٧٢) :

(٦٦) لم اقف على اسم الشاعر .

(٦٧) في م انشد الكسائي .

٦٦ - البيت من الطويل وهو من انشاد انغراء وهشام عن الكسائي

كما ذكره ابو حيان في اماليه . وقال ثعلب في اماليه : مارأيت

كأياك الا في الشعر وانشد هذا البيت/خزانة الأدب ٢٧٤/٤ .

وهو في الهمع ٣١/٢ والدرر اللوامع ٢٧/٢ . وورد في خزانة

الادب ٢٧٤/٤ (فاجمل واحسن)

(٦٨) في ح : ولا .

(٦٩) في ح : المش . وفي ق م : وهو المشهور .

(٧٠) رواية الاخفش في ابن الناظم ص ١٤١ وشرح التصريح ٤/٢ .

(٧١) في ح : الافراد .

(٧٢) لم اقف على اسمه .

٦٧ - البيت من البسيط من انشاد ثعلب ولم يعزه الى احد /المقاصد

النحوية والدرر اللوامع . وهو في ابن الناظم ص ١٤١ ، وابن

عقيل ١٠/٢ والمقاصد النحوية ٢٥٧/٣ ، والدرر اللوامع ٤٥/١

وعجزه في : الاشعوني ٢٠٨/٢ والهمع ٦٦/١ .

رابت : اصلحت وشعبت . وشيكاً : سريعاً . عطبا : هالكا وهو

من المصدر عطبه اي الهلاك . اي : رب شخص ضعيف اشفى على

الهلاك فجبرت كسره .

٦٧ - وَأَمِ رَأَيْتَ^(٧٣) وَشَيْكًا صَدَعًا عَظْمُهُ
وَرَبُّهُ عَطِيًّا أَنْقَذَتْ مِنْ عَطِيهِ

ولا يجزئ^(٧٤) بمد ومنذ إلا الزمان :- فان كان ماضياً : فهما معه
لابتداء الغاية كقولك : ما رأيته منذ يوم^(٧٥) الجمعة .

وان^(٧٦) كان حاضراً فهما معه بمعنى في كقولك^(٧٧) : ما رأيته منذ
شهرنا وان وليهما اسم مرفوع فهما اسمان مبتدآن بمعنى (أول ائمة) ، في
مثل : ما رأيته منذ يوم الجمعة ،

وبمعنى جميع المدة في مثل : ما رأيته منذ ثلاثة أيام
والزمان المرفوع بعدهما خبر والتقدير : أول المدة^(٧٨) يوم
الجمعة ، ومدة ذلك ثلاثة أيام .

فان وليهما^(٧٩) ايضاً جملة فهما - ايضاً - مبتدآن والخبر زمن^(٨٠)
مضاف الى الجملة تقديرآ ثم حذف^(٨١) واقامت الجملة مقامه ، ومن ذلك
قول ذي الرمة :

٦٨ - مَازِلْتُ مُذْ فَارَقْتِ مَيَّ لَطِيئَتِهَا
يَعْتَادُنِي مِنْ هَوَاهَا بَعْدَهَا عِيْدٌ

اي مدة ذلك زمن فارقت مَيَّ

-
- | | |
|------|--------------------------|
| (٧٣) | في ز : رأيت |
| (٧٤) | في ح : ولا يجزئ . |
| (٧٥) | في ز : انم الجمعة . |
| (٧٦) | في ب : فان . |
| (٧٧) | في ز : قولك . |
| (٧٨) | في ق : مدتي . |
| (٧٩) | سقطت من م : ايضاً . |
| (٨٠) | في م : مره وفي ح : ضمن . |
| (٨١) | في ق : ح : حذفت . |

٦٨ - البيت من البسيط .
وهو في ديوان ذي الرمة ص / ١٣٨ . والطيبة : النية والوجهة
التي يقصدونها ، والعيد : ما اعتادك يقال عاده واعتاده بمعنى
واحد .

ويجوز ان يكون مذ^(٨٢) مضافاً الى فارقت منصوب المحل على
الطرفية .

ومثال الجبر^(٨٣) برب مضمرأ بعد الواو قول امرئ القيس :

٦٩ - وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرَخَى سُدُودَهُ
عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُنُومِ لِيَبْتَلِي
ومثال ذلك بعد (الفاء) قول^(٨٤) المتنخل^(٨٥) :

(٨٢) سقطت من م : منذ

(٨٣) في ح : انخبر .

٦٩ - البيت من الطويل وهو من معلقته المشهورة .

وهو في شرح التصريح ٢٢/٢ ، وابن الناظم ص ١٤٦ ، ومغني
اللبيب ٣٦١/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥٧٤ وخزانة
الادب ٢٧٢/١ ، والموشح ٣٣ والمقاصد النحوية ٣٢٨/٣ وشرح
ديوان امرئ القيس ص ١٥١ والبهجة المرضية ص ١٠١ وشنود
الذهب ٣٢١ . وجمهرة انساب العرب لابي زيد القرشي ٥٨ وشرح
القوائد التسع المشهورات للنحاس ١٥٩/١ والمعلقات السبع
للزوزني ٣٤ والمعلقات العشر واخبار شعرائها للشنقيطي ٦٩
وطبقات فحول الشعراء لابن سلام ٨٥/١ .

وورد في شرح القوائد العشر للتبريزي ص ٣٥ والبديع لابن المعتز
٧ والحماسة الشجرية ٧٤٤/٢ برواية (٠٠٠ مرخ سدوله ٠٠)
وورد صدره في : الاشعوني ٢٣٣/٢ وشرح شواهد المغني
ص ٧٨٢ واوضح المسالك ١٦٣/٢ .

(٨٤) في ح : قول المتنخل .

(٨٥) هو ابو اثيلة المتنخل مالك بن عويمر الخناعي الهذلي . شاعر
جاهلي ويعتد من شعراء هذيل وفحولهم وفصحانهم المجيدين .
وهو صاحب القصيدة الطائية التي قال عنها الاصمعي : اجود طائية
قالتها العرب .

انظر ترجمته في الاغانى ١٠١/٢٤ والمؤتلف والمختلف ٢٧٢ ،
والخزانة ١٣٧/٢ ، والشعر والشعراء ٥٥٢/٢ ، وذكر هذا البيت
ابن الشجري في اماليه مرتين ونسبه في ١٤٣/١ الى تابط شرا ،
ونسبه في ص ٣٦٦ الى الهذلي ، وهو ما ذكره اصحاب المصادر
المذكورة .

٧٠ - فَحَوْرٌ (٨٦) قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ عَيْنٌ (٨٧)
نَوَاعِمٍ فِي الْمُرُوطِ وَفِي التَّرِيَاطِ

ومثال ذلك بعد (بل) قول الراجز (٨٨) :

٧١ - بَلْ بَلَدٍ مِثْلُ (٨٩) الْأَكَامِ قَتَمَهُ
لَا يَشْتَرِي كَتَانَهُ (٩٠) وَجَهْرَمَهُ

٧٠ - البيت من الوافر وما قبله :

فاما تعرضن اميم عني وينزغك الوشاة اولو النبات
وهو في ابن يعيش ٥٢/٨ والمقاصد النحوية ٢٤٩/٣ وديوان
الهلذيين ١٩/٢ وايضا ورد في ديوان الهذليين ١٩/٢ (٠٠٠) بهن
وحدي (٠٠٠) ، ورد في الامالي الشجرية ١٤٣/١ و٣٦٦ برواية
(٠٠٠ نواعم في البرود (٠٠٠) .

وصدره في : الانصاف ٣٨٠/١ و٥٢٩ والاشموني ٢٣٢/٢ .
والحور : جمع حوراء هي الشديدة بياض الحدقة الشديد سوادها ،
والعين : جمع عيناء وهي الواسعة العين ، والنواعم جمع ناعمة ،
والمروط جمع مرط وهو ازار له علم . والرياط جمع ربطة وهي
الملحفة التي ليست بملفحة .

(٨٦) في ح : فحور . وفي ز : فجور .

(٨٧) في ح : اعين .

(٨٨) هو رؤبة بن العجاج . وفي ز : قول الزاجر .

٧١ - البيت من الرجز المشطور . وهو من ارجوزة طويلة يمدح فيها ابا
العباس السفاح الخليفة العباسي الاوّل .

والبيت في : ابن الناظم ١٤٦ والانصاف ٥٢٩/٢ والمغني ١١٢/١
وشرح شواهد المغني ٣٤٧ وابن عقيل ٣١/٢ والدرر اللوامع ١٤/١
و٣٨/٢ والمقاصد النحوية ٣٣٥/٣ ومعجم البلدان ١٩٤/٢
والاشموني ٢٣٢/٢ واللسان مادة (جهرم) وديوان رؤبة ١٥٠ .
وصدره في : شنور الذهب ٣٢٣ وابن يعيش ١٠٥/٨ وابهجة
المرضية ١٠١ والامالي الشجرية ١٤٤/١ و٣٦٦ وفي جميع هذه
الكتب ورد البيت بلفظ (بل بلد ملء الفجاج (٠٠٠))

وورد صدره في الهمم بلفظ (بل بلد مثل العجاج قتمه) ٣٦/٢ .
والآكام : الطريق الواسعة ، قتمه : الغبار . والكتان : قماش
معروف والجهرم : البساط من الشعر منسوب الى جهرم وهي من
مدن فارس .

(٨٩) في ج : ملا . وفي الديوان : مليء الفجاج .

(٩٠) في ح : كتافه .

ومثال الجرب «رُبَّ» مضمراً ولا شيء قبله قول الشاعر (٨١) :

٧٢ - رَسَمَ دَارِيَّ وَقَفَّتْ فِي طَلَلِهِ
كِدَتْ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

اراد : ربَّ رَسَمِ دَارِيَّ ، فحذف ربَّ وابقى عملها .

(٩١) هو جميل بن معمر العذري .

٧٢ - البيت من الخفيف وهو مطلع قصيدة له .

ومدو في ابن يعين ٢٨/٢ و ٥٢/٨ وشرح ابن الناظم ١٤٦
والاشموني ٢٣٣/٢ وابن عقيل ٣٢/٢ والانصاف ٣٧٨/١
والخزانة ١٩٩/٤ المقاصد النحوية ٣٣٩/٣ والهمع ٣٧/٢ والدرر
اللوامع ٢١١/١ و ٤٠/٢ واللسان مادة (جلل) والمغني ١٢١/١
وشرح شواهد المغني ٣٦٥ و ٤٠٣ والاعراب في جدل الاعراب ٤٨
وشرح التصريح ٢٣/٢ ومعاني الحروف للرماني ٤٧ و ٦١
والاغاني ٩٤/٨ (الهامش) والزاهر ٤٤٠ (الهامش)
وللبيت رواية اخرى - انشدها الاصمعي - هـ ي (٠٠ اقضي
الغداة ٠٠) في المقاصد النحوية ٣٣٩/٣ والامالي لنقالي ٢٤٦/١
وشرح شواهد المغني ٣٦٦ والخصائص ٢٨٥/١ والتمام في تفسير
اشعار هذيل ٧٩ و ١٤٩ واللسان مادة (جلل) والاغاني ٩٤/٨
والزاهر ص ٤٤٠ وديوان جميل ١٨٨ ، وفي هامش الديوان : عن
الاصمعي (٠٠٠ ابكي الغداة ٠٠٠) وورد صدره في : الهمع ٢٥٥/١
والخصائص ١٥٠/٣ والمغني ١٣٦/١ والبهجة المرضية ١٠١
واوضح المسالك ١٦٥/٢ .

رسم الدار : ما لصق بالارض من آثار الدار كالرماد وغيره .
الطلل : ما شخص من آثارها . من جلله : من اجله .

﴿ المنادى ﴾

ص :

• للمنادى من الحروف إن كان بعيداً أو كعيد :

• يا و آيآ وهياً وآ^(١) وآي^٢ ،

وله (الهمزة) ان كان قريباً لا كعيد^(٢) ما لم يُقصدَ توكيدٌ ، فان كان ذا تعريفٍ مُعْتادٍ او حادثٍ بافعالٍ وقصدٍ وليس مضافاً ولا شبيهاً^(٣) به بني على ضم مُقَدَّرٍ ان كان قبل النداء مبنياً او محكيًا^(٤) والا فعلى ما كان يُرْفَعُ به من ضمة أو ألفٍ أو واو .

وان^(٥) كان مضافاً او شبيهاً به^(٦) او مفرداً لكرة نصب ، وقد يُجرى المعروف بالقصد موصوفاً مجرى النكرة ، •

ش :

فيما^(٧) سوى الهمزة من حروف النداء مد^(٨) موجود او ممكن لذلك جعلت للبعيد لانه مفتقر الى مدِّ الصَّوتِ بنداثة ، والقريب مستغن عن ذلك بخص بالهمزة المفردة •

-
- (١) في ق ، ب : وآ • وسقطت من م •
 - (٢) في م : كبعيدا •
 - (٣) في زجب مشبيهاً •
 - (٤) في ح : حكيمياً •
 - (٥) في ق ح ان •
 - (٦) سقطت من ق نه •
 - (٧) في ب : (في ما) وهو واحد •
 - (٨) في ق : مد •

وقد ينادى القريب بما ينادى به البعيد تصدأ^(٩) للتوكيد والتية على
ان الباعث على نداءه^(١٠) امر مهم ، وقد يفعل ذلك لكون المنادى غافلاً
أو نائماً أو ضعيف السمع والى هذا اشرت بقولي « أو كبعيد » .
وياء أي وان لم يظهر مدها فهو ممكن لأن^(١١) مثلها لا يمنع من
ادغام ما بعده كما لا تمنع^(١٢) الالف فيقال : دُوَيْبَةٌ كما يقال : دَأْبَةٌ
ولذلك سَوَى وَرَشْتِ^(١٣) في المدّ بين يائي « شيء وسيئت » ، * .
وجعل المبرد^(١٤) « آي » للقريب ، وتبعه^(١٥) الزمخشري^(١٦)
ظاناً^(١٧) انه مذهب سيويه ، وقد صرح سيويه^(١٨) بأن « آي »^(١٩) مثل

-
- (٩) في م : وقصدأ .
(١٠) في ز : بندائه .
(١١) في ح : فان .
(١٢) في ح ز ب : يمنع .
(١٣) ورش هو ابو سعيد عثمان بن سعيد بن عدي المصري شيخ القراء
المحققين في زمانه . المتوفى بمصر سنة ١٩٧ هـ .
وورش لقب لقب به فيما يقال لشدة بياضه .
انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ٥٠٢/١ . والتيسير للداني ص ٤
* انظر التيسير للداني ص ٧٢ و ص ٢١٢ واتحاف فضلاء البشر ١٣١ .
ز (شيء) في سورة البقرة ٢٠ و (سيئت) في سورة الملك ٢٧ .
(١٤) انظر رأي المبرد في الهمع ١٧٢/١ وشرح التصريح ١٦٤/٢ وابن
الناظم ٢٢٠ والاشعوني ١٣٤/٣ .
(١٥) انظر تفسير الكشاف ١٧٣/١ .
(١٦) هو محمود بن عمر بن محمد ، ابو القاسم جاز الله الزمخشري ،
صاحب الكشاف والمنفصل ولد سنة ٤٦٧ هـ وتوفي سنة ٥٣٨ هـ كان
واسم العلم كثير الفضل غاية في الذكاء معتزلي المذهب مجاهراً به
حنفياً .
انظر ترجمته في انباه الرواة ٢٦٥/٣ وبغية الوعاة ٢٧٩/٢ ونزهة
الالباء ص ٣٩١ . والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ٢٥٦ والبداية
والنهاية ٢١٩/١٢ والدراسات النحوية واللفغوية عند الزمخشري
للدكتور فاضل صالح السامرائي وشنرات الذهب ١١٨/٤ . وأثر
البلاغة في تفسير الكشاف للدكتور عمر الملا حويش .
(١٧) في ح : فلانا .
(١٨) انظر كتاب سيويه ١/٣٢٥ « في باب الحروف التي يئبه بها المدعو » .
(١٩) طت من ح : أي .

• هَيَاءَ و «آيَاءَ» فِي الْبَعْدِ (٢٠) •

وَلَمْ يَذْكَرْ (٢١) الْبَصْرِيُّونَ فِي حُرُوفِ النَّدَاءِ «آ» (٢٢) لَكِنْ ذَكَرَهَا الْكُوفِيُّونَ ، وَزِيَادَةَ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ •

وَالْمُنَادَى غَيْرُ الْدَاخِلِ عَلَيْهِ لَامُ الْجَرِّ (٢٣) عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَبْنِي سَبَبِ النَّدَاءِ ، وَغَيْرِ مَبْنِي ، وَالْمَبْنِيُّ (٢٤) عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَبْنِي عَلَى ضِمَّةٍ مَقْدَرَةٍ ، وَمَبْنِي عَلَى مَا كَانَ يَرْفَعُ بِهِ ،

فَالْأُولَى : مَا كَانَ مَبْنِيًّا قَبْلَ النَّدَاءِ : كَهَوْلَاءَ وَسَيُوبَةَ ،
أَوْ مُحْكِيًّا : كَبِرْقَ نَحْرُهُ ، وَتَأْبَطَ شَرَاءً •

وَالثَّانِي : مَا كَانَ (٢٥) قَبْلَ النَّدَاءِ (٢٦) مَعْرَبًا مِنْ عِلْمٍ أَوْ نَكْرَةٍ تَجَدَّدَ تَعْرِيفُهَا بِقَصْدِ شَخْصِهَا ، وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ ، فَهَذَا النَّوْعُ فِي النَّدَاءِ (٢٧) يَبْنِي عَلَى مَا كَانَ يَرْفَعُ بِهِ قَبْلَ النَّدَاءِ : مِنْ ضِمَّةٍ ظَاهِرَةٍ نَحْوُ : يَا زَيْدَ وَيَا مُسْلِمَ ، أَوْ مَقْدَرَةٍ نَحْوُ : يَا مُوسَى ، وَيَا فَتَى ، أَوْ الْفِ نَحْوُ : يَا زَيْدَانَ وَيَا مُسْلِمَانَ ، أَوْ وَوَاوٍ نَحْوُ : يَا زَيْدُونَ وَيَا مُسْلِمُونَ •

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ (٢٨) الْأَوَّلَ مَبْنِيَّ عَلَى ضِمَّةٍ مَقْدَرَةٍ رَفَعَ مَعَهُ إِذَا قِيلَ (٢٩) :
يَا هَوْلَاءَ الْكِرْمَاءَ ، وَيَا سَيُوبَةَ الْفَاضِلَ ، وَيَا تَأْبَطَ شَرَاءً الْحَيْثُ ، كَمَا قَالُوا فِي الْمَعْتَلِّ يَا مُوسَى الْكَرِيمَ وَيَا فَتَى اللَّيِّبِ •

-
- (٢٠) فِي ح : الْبَعِيدُ •
(٢١) فِي ب : وَلَمْ يَذْكَرْهَا •
(٢٢) فِي ق : أَوْ سَقَطَتْ مِنْ ب : آ •
(٢٣) سَقَطَتْ مِنْ ح ، ز : الْجَرِّ •
(٢٤) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَالْمَبْنِيُّ •
(٢٥) سَقَطَتْ مِنْ ق : كَانَ •
(٢٦) « مَا كَانَ قَبْلَ النَّدَاءِ » مَكْرُورَةٌ فِي ح •
(٢٧) فِي م : فَهَذَا النَّوْعُ بَنِي فِي النَّدَاءِ عَلَى مَا كَانَ ... فِي ب مَسَى عَلَى •
(٢٨) فِي م : كُونَ • وَفِي ب : إِنَّ الْإِلْفَ مَبْنِيَّ •
(٢٩) فِي ح ب : نَحْوُ • وَسَقَطَتْ مِنْ : ز : إِذَا قِيلَ •

وان كان المنادى مضافاً نصب نحو : يا عبدالله

وكذلك (٣٠) اذا كان شيئاً بالضاف من اجل انَّ ما بعده من تمام
معناه نحو : يا حسناً رجهُ ، ويا كاسباً خيراً ، ويا زيداً وعمراً (٣١) في
المسمى بمعطوف ومعطوف عليه .

وكذلك اذا كان نكرة غير متجدد (٣٢) تعريفها كقول الاعمى :
(يا رجلاً خذ بيدي) .

وقد يجري (٣٣) المتجدد التعريف بالقصد اذا كان موصوفاً مجرى
ما لم يتجدد له تعريف .

قال الفراء (٣٤) : النكرة المقصودة الموصوفة المناداة تُؤنثر العرب
نصبها ، يقولون : يا رجلاً كريماً اقبِلْ ، فاذا افردوا رفعوا اكرس
مما (٣٥) ينصبون .

قلت (٣٦) : ويؤيد قول الفراء ما روى من قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سجوده (٣٧) :-

« سجد لك خيالي وسوادي وآمن بك فؤادي ربَّ هذه يدي بما
جنبتُ على نفسي يا عظيماً يرجى لكل عظيم ادفع عني كل عظيم ، (٣٨) .

-
- (٣٠) في ح : وكذا .
(٣١) في ح : وعمراً .
(٣٢) في ح : متجددة .
(٣٣) في ح : يجز .
(٣٤) انظر رأي الفراء في شرح التصريح ١٦٨/٢ و اشار اليه : الاشموني
١٣٨/٣ والسيوطي في الهمع ١٧٣/١ .
(٣٥) في ح ز ب : ما .
(٣٦) سقطت من ق : قلت . وفي ز ح ، ب : قال المصنف .
(٣٧) سقطت من ز ح ، ب : « في سجوده » .
(٣٨) انظر الحديث بالفاظ مقارنة في مجمع الزوائد ١٢٨/٢ .

﴿ تابع المنادى ﴾

ص :

- (ولتابع المنادى الذي^(١) كمرفوع ان كان مفرداً ، الرفع والنصب ما لم يكن بدا او معطوفاً بحرف عارياً من أل فلهما تابعين مالهما مديين •
وان اضيف^(٢) تابع المنادى وجب نصبه .طلقاً ما لم يكن كالحسن الوجه تابعاً لمضموم فيه وجهان •
وتنادى اى ملتزماً وصلها^(٣) بها .ووصفها بمرفوع مشار به او موصول او مقرون بأل الجنسية ، ويساويها اسم الاشارة في وجوب رفع النعت واقترانه بأل لا في وجوب ذكره •
وايتها في التائب كأيتها في التذكير^(٤) ولأول المثلين من نحو : يا زيد زيد بنى النجار الضم والفتح ، وكذا المنعوت في نحو : يا زيد بن عمرو ، ويزال^(٥) تنوينه في غير النداء الا في ضرورة^(٦) ، •

ش :

قد تقدم ان نداء المفرد المعرفة يحدث فيه بناء على ضمة ظاهرة أو مقدره^(٧) أو^(٨) على الف او على^(٩) واو فهو^(١٠) بذلك كمرفوع فلذلك

-
- (١) في ح : الذي كان كمرفوع •
(٢) في ح : اضيفت •
(٣) سقطت من ب : وصلها بها •
(٤) في ح : المذكر •
(٥) في ح : يزال •
(٦) في ز : الضرورة •
(٧) في ق : مقدره او ظاهرة •
(٨) سقطت من ب : أو على الف
(٩) سقطت من ق : على •
(١٠) في ب ح ز : وهو •

قلت الآن : ولتابع المنادى الذي كمر فوع ، فعمت بالتابع التعت والتوكيد وعطف البيان والبدل والمعطوف بحرف ، ثم استثنيت البدل كله والمعطوف بحرف ، ثم (١١) العاري من ال ، وبيت ان لهما في حال التابعة (١٢) ما لهما (١٣) في حال الاستقلال (١٤) بالنداء فيقال (١٥) فيهما يا غلام ' زيد ' ويا بشر ' وعمرو ' ، فتبني (زيداً) في بد ك ليه وعمراً (١٦) في عطفه كما تبنيهما لو استقلا بالنداء . وكذلك تفعل بهما بعد المنصوب ولنيرهما من التوابع الرفع والتصب اذا كان متبوعهما (١٧) كمر فوع فتقول في التعت يا زيد الظريف والظريف ، وفي التوكيد : يا تميم اجمعون واجمعين ، وفي عطف البيان : يا غلام بشر ' وبشراً .

وهنا يمتاز عطف البيان من البدل ؛ لأنك تقول في البدل : يا غلام ' بشر ' فتمضم ولا تنون (١٨) ؛ لانه في حكم المعاد معه حرف النداء وتقول في العطف بالحرف (١٩) والمعطوف مقرون بأل يا زيد والحارث ' والحارث (٢٠) .

وان كان تابع المتاندن مضافاً وجب نصبه مطلقاً (٢١) نحو : يا زيد ' صاحبنا ويا تميم كلهم وكذلك (٢٢) ويا غلام ' عبد الله ، ويا زيد وأبا عمرو . فان كان نعت المضموم كالحسن الوجه في الاضافة والاقتران بأل

-
- (١١) (بحرف ثم سقطت من ق، ح، ب . وفي ز : والمعطوف ثم العاري .
(١٢) في ق : التابعة .
(١٣) سقطت من ح : في - ال التابعة مالهما .
(١٤) في م : الاستقرار .
(١٥) سقطت من م : (فيقال وكذلك يفعل) .
(١٦) في م ح : عمروأ .
(١٧) في ز : متبوعها .
(١٨) في ح : تنوب . وفي ق : تنوين .
(١٩) في ح : بالجر .
(٢٠) في ح : يا زيد والحارث .
(٢١) في ح : مطلقاً ، وسقطت من ب .
(٢٢) سقطت من ق : كلهم و .

لكون اضافته غير محضة جاز فيه الرفع والنصب لانه في تقدير الانفصال ،
 فعومل معاملة ما ليس مضافاً وتنادى أي موصولة بحرف التثنية وموصوفةً
 بمشار به أو موصول أو مقرون بأل ، ولا تكون صفتها إلا مرفوعة لفظاً
 أو تقديرأ غير مستغنى عنها .

فمن وصفها بالمشار به (٢٣) قول (٢٤) الشاعر (٢٥) :

٧٣- أَيُّهَذَا نِ كَلَّا زَادَ كَمَا وَدَعَانِي وَاغْلًا فِيمَنْ يَغْلٍ (٢٦).

ومن وصفها بموصول (٢٧) قوله تعالى :

• يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ ، (٢٨) .

ومن وصفها بالمقرون بأل قوله تعالى :

• يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ ، (٢٩) .

ونبهتُ بكونُ أَلِ (٣٠) المقارنة جنسية على انه لا يقال : يا ايها العباس.

(٢٣) في ب : اليه .

(٢٤) في ق : كقول .

(٢٥) لم اقف على اسمه .

٧٣ - البيت من الرمل .

وهو في المقاصد النحوية ٢٣٩/٤ ، وورد في الاشموني ١٥٣/٣
 (٠٠٠ فيمن وغل) ، وورد في الدرر اللوامع ١٥٢/١ برواية .

(يا ايها ذان كلا زاديكما ٠٠٠٠٠ فيمن وغل) .

وورد في حاشية العدوي على الشذور ١٤٧/١ (٠٠ زاديكما ٠٠٠
 يغل) .

وصلره : في الهمع ١٧٥/١ برواية (يا ايها ذان كلا زاداكما) ،

وفي شذور الذهب ١٥٤ (٠٠٠ زاديكما) .

وواغلا : هو الرجل الذي ينخل على القوم وهم يشربون من غير

أن يدعى لذلك ، ويغل اصله يوغل .

(٢٦) في ب : وغل .

(٢٧) في م : بموصوله .

(٢٨) ٦/الحجر .

(٢٩) ١/الأحزاب .

(٣٠) سقطت من ب . ال . وفي ق ، م . ح . أن .

ويا ايها الصَّعق لانيهما علمان وأل مع الأول للمحِ الصفة ومع الثاني للغة .

ثم نهت على مساواة اسم الاشارة (آيتاً) في وجوب (٣١) رفع نعته واقترانه بأل فيقال : يا هذا الرجل كما يقال : يا ايها الرجل ، ويخالفها (٣٢) بجواز الاستغناء عن النعت فيقال : يا هذا دون نعت (٣٣) ولا يقال يا ايها ، وكأيتها في التذكير ، ايتهما في التأنيث .

وقولي : (ولأول المثلين من نحو : يا زيدُ زيدَ بني النجار) إشارة الى قول حسان (٣٤) بن ثابت رضي (٣٥) الله عنه :

٧٤ - يَا زَيْدُ أَهْدِ لَهُمْ رَأْيًا يُعَاشُ بِهِ

يَا زَيْدُ زَيْدُ بَنِي النَّجَارِ مُقْتَصِرًا

- (٣١) هذا الاطلاق من المؤلف فيه تجوز لأن ما بعد (أي) في يا ايها الرجل يجب رفعه عند الجمهور لانه هو المقصود بالنداء اما ما بعد (هنا) في يا هذا الرجل فان كان المقصود بالنداء اسم الاشارة جاز وجهان في تابعه النصب والرفع ، وان كان المقصود بالنداء ما بعد اسم الاشارة فيجب رفعه كما ذكر/شرح ابن عقيل ٢/٢١٠-٢١١ .
- (٣٢) في ق : وتخالفها . وفي ح : ويخالفها يجوز .
- (٣٣) سقطت من ح : نعت .
- (٣٤) هو ابو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الانصاري من بني النجار ، خزرجي من المدينة ، وهو من المخضرمين اشتهر في الجاهلية بمدح الغساسنة جاء في الاغانى ٤/١٣٦ : قال ابو عبيدة ، فضل حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة وشاعر اليمن كلها في الاسلام ، عمّر (١٢٠) سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام ، وكف بصره آخر عمره ، توفي زمن معاوية (رض) .
- انظر ترجمته في الاغانى ٤/١٣٤ ، والشعر الشعراء ١/٢٢٣ واسد الغابة ٤/٢ ، وخزانة الادب ١/١١١ ، والاستيعاب ١/٣٣٥ ، والاصابة ١/٣٢٦ ومقدمة ديوانه .
- (٣٥) سقطت من ب : رضي الله عنه .

٧٤ - البيت من البسيط .

وهو في ديوان حسان بن ثابت ص ١١٨ (دار صادر) من قصيدة في عثمان رضي الله عنه . وزيد هو زيد بن ثابت الانصاري .

وفيه تنبيه على ان المنادى المضاف اذا كررَ رَ قبل ذكر المضافِ اليه
جاز ضمّ الاوّلِ وفتحُه :

فالضمّ (٣٦) ابقاءً له على ما كان قبل التكرار ، ولا بد من نصب الثاني
على انه منادى ثانٍ (٣٧) أو تابع للاول أو منصوب باضمار (٣٨) أعني •
وأما الفتح ففيه ثلاثة أوجه :

احدهما : ان يجعل الأول مضافاً الى محذوف والآخر مضافاً الى
الموجود (٣٩) •

الثاني (٤٠) : ان يجعل الاول مضافاً الى الآخر والثاني غير معتد به •
الثالث : ان يكون الاسمان رُكبا تركيب خمسة عشر ثم اضيفا (٤١)
كما يفعل بخمسة عشر (٤٢) •

وقولي وكذا (٤٢) المنعوت في نحو يا زيد بن عمرو منبّه على انه

-
- (٣٦) في م : والضم •
(٣٧) في م : ثاني •
(٣٨) في ح : على اضمار •
(٣٩) في ح : الآخر •
(٤٠) سقطت من ح : (ان يجعل الاول مضافا الى الآخر) •
(٤١) في م : اضيفا معا •
(٤٢) في الاسموني ١٥٤/٣ : « وان فتحته فثلاثة مذاهب : احدها : وهو
مذهب سيبويه انه منادى مضاف الى ما بعد الثاني والثاني مقحم
بين المضاف والمضاف اليه ، وعلى هذا قال بعضهم : يكون نصب
الثاني على التوكيد ، وثانيها : وهو مذهب المبرد انه مضاف الى
محذوف دل عليه الآخر والثاني مضاف الى الآخر ونصبه على
الاولى الخمسة ، وثالثها : ان الاسمين رُكبا تركيب خمسة عشر
ففتحتهما فتحة بناء لا فتحة اعراب ومجموعهما منادى مضاف وهذا
مذهب الاعلم ، •
وانظر هذا ايضا في شرح التصريح ١٧١/٢ والهمع ١٧٧/١ وورد
قسم منه في ابن عقيل ٢١٣/٢ •
(٤٢) في ق : وكذلك •

دا وصف بابن مضافاً الى علم باق على حاله منادى علم ذو ضم ظاهر
 جاز ان يبقى على الضم وان يفتح مجعولاً مع ابن كشيء واحد فيقال :
 يا زيدُ بن عمرو ويا زيدَ بنَ عمرو •

فلو كان المنعوت مفصّلاً بوصف^(٤٣) آخر نحو : يا زيدُ التميميُّ
 ابن عمرو أو المضاف^(٤٤) اليه الأبن مغيراً عن حاله باضافة عارضة نحو :
 (يا زيدُ بنَ زيدنا) ، لم يجز^(٤٦) في المنعوت غير^(٤٧) الضم •

وقد يفهم هذا^(٤٨) من قولي وكذا المنعوت في نحو^(٤٩) (يا زيد بن
 عمرو) ولان اللفظ به^(٥٠) عار من الفصل المذكور ، والاضافة المذكورة •

والضمير من قولي : (وَيُزَالُ تَنَوُّنُهُ) عائد على المنعوت ، فبهت
 بذلك على ان نحو جاء زيد^(٥١) بن عمرو^(٥٢) لا يستعمل^(٥٣) الا في
 ضرورة ، كقول الراجز^(٥٤) :-

-
- (٤٣) في ح ، ب : بنعت •
 (٤٤) سقط من ق م : او المضاف اليه الابن ، وفي ب : معبراً •
 (٤٦) في ق : يجزي •
 (٤٧) في ح ، ب : الا •
 (٤٨) في ح : يفهم من هذا من قولي •
 (٤٩) سقطت من م ، ح : نحو •
 (٥٠) سقطت من م و ح : به •
 (٥١) في ق و م : ابن •
 (٥٢) في ق : عمر •
 (٥٣) في م : تستعمل •
 (٥٤) هو الاغلب العجلي بن جشم بن عمرو بن عبيدة من المخضمين ،
 ادرك الاسلام فاسلم وحسن اسلامه وهاجر ثم كان فيمن سار الى
 العراق مع سعد بن ابي وقاص فنزل الكوفة واستشهد في وقعة
 نهاوند وقبره فيها وهو ارجز الراجز •
 انظر ترجمته في اسد الغابة ١٠٥/١ والخزانة ٣٣٣/١ والاصابة
 ٥٦/١ والشعر والشعراء ٥١١/٢ والاغاني ٢٩/٢١ والمعرون
 والوصايا ١٠٨ والمؤتلف والمختلف ٢٣ •

٧٥ - جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٥٥)
كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٍ مَذْهَبَةٌ

وان الواجب في الاختيار وعدم الاضطرار ان^(٥٦) يقال : جاء زيد
ابن عمرو^(٥٧) .

ويحذف^(٥٨) توين (زيد) لفظاً وألف ابن خَطَّاء ، وكذلك يُفَعَل
بتوين^(٥٩) هند والفاء (ابنة)^(٦٠) في : (جاءت^(٦١) هند بنته^(٦٢) عاصم) وما
اشبههما^(٦٣) كذلك^(٦٤) .

٧٥ - البيت من الرجز المشطور : وهو في الاعلم على كتاب سيبويه

١٤٨/٢ وابن يعيش على المفصل ٦/٢ وفي خزانة الادب ٣٣٢/١
ضمن ارجوزة . وفي اللسان مادة (حلا وقبب) لكن ورد بين
الشطرين قوله (بيضاء ذات سرّة مقببة) .

وورد صدره في كل من : المفصل - انظر ابن يعيش ٥/٢ والمقتضب
٣١٥/٢ والخصائص ٤٩١/٢ وسيبويه ١٤٨/٢ .

وصدره في الهمع ١٧٦/١ ورد هكذا (حارثة بن قيس بن ثعلبة)
والظاهر انه تحريف . وورد البيت كاملا في الدرر اللوامع ١٥٣/١
والمغني ٦٤٤/٢ لكن الشطر الثاني فيهما (كريمة اخوالها والعصية)
وورد البيت كاملا في شرح التصريح ١٧٠/٢ والامالي الشجرية
٢٨٢/١ لكن الشطر الثاني فيهما تزوجت شيخا غليظ الرقبة) .

- (٥٥) في ق و م و ح : ابن .
(٥٦) في ح : لن يق . .
(٥٧) في ق : ابن (ضمن السطر) .
(٥٨) في ب : ويحذف .
(٥٩) في ق : في توين .
(٦٠) في ح : ابنته .
(٦١) في ح : جئت .
(٦٢) في ق ، ب : ابنة . وفي ح : بنته .
(٦٣) في ب : اشبهها .
(٦٤) سقطت من ز ح ، ب : كذلك .

﴿ الاستغاثة ﴾

ص :

« وَيُجِرُّ الْمُنَادِي الْمُسْتَغَاثُ بِلَا مٍ مَفْتُوحَةٍ وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا كَسَرَتْ مَا لَمْ تَصْحَبَهُ ^(١) (يَا) ^(٢) ، وَإِنْ ^(٣) ذُكِرَ الْمُسْتَغَاثُ مِنْ أَجْلِهِ جَرَّ بِلَا مٍ مَكْسُورَةً . وَقَدْ يَحْذِفُ الْمُسْتَغَاثُ ^(٤) فَتَلِي ^(٥) يَا الْمُسْتَغَاثُ ^(٦) مِنْ أَجْلِهِ . وَتَعَاقِبُ ^(٧) لَامُ ^(٨) الْمُسْتَغَاثِ الْف تَلِي آخِرَةً ، وَقَلِمَا ^(٩) يَخْلُو ^(١٠) مِنْهَا الْمُنْدُوبُ ، وَقَدْ تَلِي ^(١١) آخِرَ مُنَادَى غَيْرِهِمَا ^(١٢) ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يَلِيهِ ^(١٣) انْفَاءً أَوْ تَوِينًا ؛ حَذَفَ لِأَجْلِهَا ، وَإِنْ كَانَ ذَا كَسْرَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ يَوْجِبُ ^(١٤) زَوَالَهَا لَبَسًا جَعَلَتْ الْآلِفُ مُجَانِسَتَهَا . وَتَزَادُ فِي الْوَقْفِ جَوَازًا ، بَعْدَ مَدَّةِ الْاسْتِغَاثَةِ وَالنَّدْبَةِ هَاءُ السَّكْتِ وَقَدْ تَثَبَّتْ بَعْدَ ^(١٥) الْآلِفِ وَصَلًا مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً . »

-
- | | |
|------|---|
| (١) | في ق : يصحبه |
| (٢) | في ب : ياء |
| (٣) | في ب : فان |
| (٤) | سقطت من ح : «من أجله جر بلا م مكسورة وقد يحذف المستغاث» - |
| (٥) | في ق م : فيلي |
| (٦) | في ح : بالمستغاث بدلا من يا المستغاث . |
| (٧) | في ق : ويعاقب |
| (٨) | في ز : لا . |
| (٩) | في ق : وقل ما |
| (١٠) | في ق : يخلوا |
| (١١) | في م : يلي |
| (١٢) | في ب : غيرها |
| (١٣) | في م ز ح : تليه |
| (١٤) | في ج : توجب |
| (١٥) | في م : مع |

ش :

يقال استغاث فلان فلاناً فأعانه أي : اسْتَنْصَرَهُ فَصَرَهُ (١٦) ،
قال الله تعالى : « فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ نِسْمَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ
عَدُوِّهِ » (١٧) ، فالْمُنَادِي لِيَنْصُرَ مُسْتَعِيثٌ ، والمنادى لِيَنْصُرَ
مُسْتَعَاثٌ (١٨) ، ومن قال مستغاث به لم يُصَبْ ، لكن لو وردَ
ذلك (١٩) عن العرب حمل على تضمين استغاث معناه استعان (٢٠) .

فاذا كان المنادى مستغاثاً جرَّ بلام مفتوحة ، وصار معرباً بعد أن (٢١)
كان مبيئاً ؛ لانه بني لِسْمَتِهِ «بأيّك» معنى وموقماً ، فلما دَخَلَتِ اللامُ
عليه ازال ذلك التَّسْبِيحَ ، وصار انوصع بها غير صالح « لأياك » ، فَرَجَعَ
إلى الاعرابِ .

ويكثر (٢٢) بعد (٢٣) ذكر المستغاث من اجله مجروراً باللام مكسورة.
كقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه (٢٤) : [يَا لَئِذَا لِلْمُسْلِمِينَ] .
وَيَعْرَضُ (٢٥) حَدْفُ الْمُسْتَعَاثِ فِلي (٢٦) - يا - المستغاث
من اجله فيعلم بكسر لامة انه ليس مستغاثاً بل (٢٧) مستغاثاً من اجله ، فهذا

-
- (١٦) سقطت من ق : فنصره .
(١٧) ١٥ / سورة القصص
(١٨) سقطت من ق : مستغاث
(١٩) سقطت من : ب ذلك
(٢٠) في ب : استغاث معنى استغاث
(٢١) في ز : تكرر قوله بعد أن .
(٢٢) في ح : وتكثر وهي غير معجمة في ب .
(٢٣) سقطت من ب : بعد ذكر المستغاث .
(٢٤) في ح ، ب : كقول عمر . وسقطت من ب : يا لله للمسلمين .
وانظر القول في الفائق في غريب الحديث ٤٢٥/٢ والتصريح
١٨١/٢ واوضح المسالك ٩٦/٣ .
(٢٥) في ح : يعرض
(٢٦) في ز ح ، ب فتلى يا
(٢٧) سقطت من ز : مستغاثاً بل .

سبب فتح لام المستغاث • فان عطف على المستغاث مستغاث° ولم تُعد° (٢٨)
 معه • يا، (٢٩) كُسِرَتْ لَامُهُ نَحْو: يَا لَزِيدٍ وَلِعَمْرُو؛ لِأَنَّ (٣٠)
 مَوْضِعَهُ غَيْرُ (٣١) صَالِحٍ لِلْمُسْتِغَاثِ مِنْ أَجْلِهِ فَاسْتَفْنَى عَنْ فَتْحِ اللَّامِ، فَلَمَّا
 أَعِيدَتْ (٣٢) • يَا، (٣٣) فَتَحَتْ اللَّامُ لِأَنَّ أَعَادَتَهَا تَجْعَلُ الْمَوْضِعَ صَالِحاً
 لِلْمُسْتِغَاثِ مِنْ أَجْلِهِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْمُسْتِغَاثِ •

وتعاقب (٣٤) لام المستغاث الف° في آخره فيقال: يَا زَيْدًا° (٣٥)
 نِعَمَرُو، كَمَا يُقَالُ: يَا لَزِيدٍ لِعَمْرُو، وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا • وَكَأَكْثَرُ
 اسْتِعْمَالِ هَذِهِ الْإِلْفِ فِي النَّدْبَةِ •

في ح ب : يكن	(٢٨)•
في ح : ياء	(٢٩)•
في ق ز : ولان	(٣٠)•
سقطت من م : غير	(٣١)•
في ب ، ز أعدت	(٣٢)•
في ح : أعدت ما	(٣٣)•
في ب : ويعاقب •	(٣٤)•
في ق و م : زيداً	(٣٥)•

﴿ الندية ﴾

وهي عبارة^(١) عن نداء^(٢) ما هو مفقود أو ما هو^(٣) في حكم المفقود فنداء المفقود^(٤) ، كقول جرير : راثياً عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه^(٥) :-

٧٦ - حُمَّلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَّرَتْ لَهُ

وَقَمَّتْ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمْرَا

ونداء ما هو في حكم المفقود كقول عمر رضي الله عنه^(٦) : حين
أَخْبِرَ بِجَدْبِ^(٧) شَدِيدِ اضْرِبْ نَاسِ فَصَاحَ : وَأَعْمَرَاهُ وَأَعْمَرَاهُ^(٨) .

- (١) في ح : عناية
(٢) في ق : ندأناه هو مفقوداً و
(٣) من ق سقط (ما هو)
(٤) في ح ز : فالفقود ، وسقط ذلك من ق ب .
(٥) سقطت من ح : رضي الله عنه وفي ق ، : رحمه الله تعالى .
٧٦ - البيت من البسيط : وهو في ابن الناظم ٢٢٩ والأشعري
١٣٤/٣ والمغني ٣٧٢/٢ وشرح التصريح ١٦٤/٢ والمقاصد
النخوية ٢٢٩/٤ و ٢٧٣ وديوان جرير ٣٠٤ .
وورد في الدرر اللوامع ١٥٥/١ (٠٠٠) واصطبرت له (٠٠٠) .
وورد في شرح الرضي على الشافية ٣٣/٤ وشرح شواهد المغني
٧٩٢ (٠٠٠) فاصطلعت له (٠٠٠٠) .
وورد البيت في الكامل ٢٧٣/٢ (٠٠٠) امرأ جسيماً ٠٠٠ بحق الله
ياغمرأ) .
وورد في الخماسة البصرية ٢٧١/١ (٠٠٠٠) باذن الله يا عمرا)
وعجزه في : اوضح المسالك ٧١/٣ والهمع ١٨٠/١ والأشعري
١٦٧/٣
(٦) سقط من (ح ب : رضي الله عنه .
(٧) في م : بحدث .
(٨) في م : عمرا وعمراه .
وانظر القول في تاريخ عمر بن الخطاب (رض) لابن الجوزي =

قَدَّرَ أَنَّهُ هَالِكٌ بِهَلَاكِهِمْ^(٩) ، وَنَدَبَ نَفْسَهُ ، وَكَقَوْلِ
 الْخَنَسَاءِ^(١٠) : اِنَا لَيْسَارُ^(١١) بِنَا وَنَحْنُ نَصِيحٌ وَأَصْخَرَاهُ ،
 فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : (هَذَا ضَخْرٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ) •
 وَنَقُولُ ابْنَ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ^(١٢) :
٧٧ - رَقِيَّةٌ تَيْمَّتْ قَلْبِي^(١٣)

فَوَاكِبِدَا مِنْ الْحَبْرِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَيْسِ الْعَامِرِيِّ^(١٤) :

= من رواية الكلبي ص ٩٢ •

وَانظُرْهُ اَيْضًا فِي شَرْحِ التَّصْرِيحِ ١٨١/٢ وَالْأَشْمُونِيِّ ١٦٧/٣

• وَحَاشِيَةِ الْخَضْرِيِّ ٨٢/٢ •

(٩) فِي ح : بِهَلَاكِهِمْ •

(١٠) هِيَ تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ وَالْخَنَسَاءُ لِقَبِهَا

أَشْتَهَرَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِرِثَاءِ إِخْوَيْهَا صَخْرٍ وَمَعَاوِيَةَ وَأَدْرَكَتِ الْإِسْلَامَ

وَهِيَ عَجُوزٌ • وَفِي حَرْبِ الْقَادِسِيَّةِ حَرَضَتْ أَوْلَادَهَا الْآرْبَعَةَ عَلَى

الْقِتَالِ فَتَقَدَّمُوا وَقَتَلُوا جَمِيعًا ، فَحَمَلَ إِلَيْهَا خَبْرَ مَقْتَلِهِمْ فَقَالَتْ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَفَنِي بِقَتْلِهِمْ •

انظُرْ تَرْجُمَتَهَا فِي الْإِغَانِيِّ ٧٦/١٥ وَالْأَسْتِيعَابِ ٢٩٥/٤ وَخَزَانَةِ

الْأَدَبِ ٢٠٨/١ وَالشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ٢٦٠/١ وَالْأَصَابَةِ ٢٨٧/٤

• وَمَقْدَمَةِ دِيْوَانِهَا وَاسِدَ الْغَايَةِ ٤٤١/٥ •

(١١) فِي ح : لَيْسَارُ •

(١٢) هُوَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ الْقُرَشِيُّ شَاعِرُ الزُّبَيْرِيِّينَ وَمِنْ

شُعْرَاءِ الْغَزَلِ وَالسِّيَاسَةِ • لَزِمَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَالْيَاقِطِ

بَعْدَ أَنْ نَالَ الْإِمَامَانَ وَمَاتَ فِيهَا سَنَةَ ٧٥ هـ • وَسُمِّيَ بِالرِّقِيَّاتِ لِأَنَّهُ

شَبَّ بِثَلَاثِ نِسْوَةٍ تَسْمَيْنَ جَمِيعًا رُقِيَّةً قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : نَسَبَ

إِلَى الرِّقِيَّاتِ لِأَنَّ جَدَاتَ لَهُ تَوَالَيْنَ يَسْمَيْنَ رُقِيَّةً •

انظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْإِغَانِيِّ ٧٣/٥ وَطَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ سَلَامٍ

٦٤٧/٢ • وَشَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ ١٢٧ وَ٦٢٢ - ٦٢٣ وَالشَّعْرِ

وَالشُّعْرَاءِ ٤٥٠/٢ وَخَزَانَةِ الْأَدَبِ ٢٦٧/٣ •

٧٧ - الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ •

وَهُوَ فِي الْإِغَانِيِّ ٩٥/٥ وَدِيْوَانِهِ ص ١٦٩ وَفِيهِمَا لَا • فَوَاكِبِدَا •

(١٣) فِي ح : قَلْبِي تَيْمَّتْ •

(١٤) هُوَ قَيْسُ بْنُ الْمَلَوَّاحِ بْنِ مَزَاحِمِ الْعَامِرِيِّ قَبِيلَةُ اسْمُهُ مَهْدِيُّ وَالصَّحِيحُ

قَيْسٌ • عَشِقْتُ لَيْلَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ فُجَيْنٍ بِهَا فَسَمِيَتْ قَيْسًا =

٧٨ - فَوَاكَيْدًا مِنْ حُبِّ مَنْ^(١٥) لَا يُجَبِّئِي
 وَمِنْ عَبْرَاتٍ مَا لَهُنَّ فَنَاءُ
 ولم يجز سيويه^(١٦) وصل هذه الالف بأخر منادى غير مستفان
 ولا مندوب ، واجاز ذلك غيره وهو الصحيح . ومما يدل على صحته : قول
 امرأة لعمر بن ابي ربيعة : « فنظرت الى كَعْبِي^(١٧) فرأيت ملء العين
 واسية^(١٨) المتني فنادت ' يا عُمْرَاهُ يا عُمْرَاهُ^(١٩) » .
 وهو نداء مجرد من الندبة والاستفانة ،

ومما يدل على صحته رواية الفراء فتح راء عمر من قول الشاعر^(٢٠) :

٧٩ - فَمَا كَعْبُ بِنِّ مَامَةَ^(٢١) وابنُ سَعْدَى
 يَا جَوَادَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا

= انجنون ومجنون ليلى ومجنون بني عامر وله بها شعر رقيق
 كثير .

انظر ترجمته في الاغاني ١/٢ وخزانة الادب ١٧٠/٢ والشعر
 والشعراء ٤٦٧/٢ وشرح شواهد المغنى ص ٦٩٩ ومقدمة ديوانه .

٧٨ - البيت من الطويل وهو في شرح التصريح ١٨١/٢ وورد في
 ديوانه ص ٤١ برواية (٠٠٠٠) ومن زفرات مالهن فناء ،
 وصدده في الاشموني ١٦٧/٣ .
 سقطت من ب : مَن (١٥)
 انظر كتاب سيويه ١/ ٣٢١ و ٣٢٤ (١٦)
 في ز : م : كعبي وهو وهم . والكعيب : الفرج . (١٧)
 في ح : وارمنية . (١٨)
 سقطت من م : (يا عُمْرَاهُ) الثانية . (١٩)
 هو جرير بن عطية الخطفي . (٢٠)
 في ح : امامة . (٢١)

٧٩ - البيت من الوافر من قصيدة لجرير يمدح عمر بن عبد العزيز
 الأموي (رض) . وكعب بن مامة الايادي هو الذي آثر على نفسه
 الماء حتى حلك عطشا ، وابن سعدى هو سعد بن جازنة الطائي
 الجواد المشهور . وهو في : اوضح المسالك ٨٠/٣ والهمع ١٧٦/١
 والدرر اللوامع ١٥٣/١ وشرح التصريح ١٦٩/٢ وشرح شواهد
 المغنى ٥٦ وديوان جرير ١٣٥ والحماسة البصرية ١٣٥/١ وشواهد
 التوضيح ١٠٦ =

فحمل على انه ازاد يا عمرا^(٢٢) ، ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين •
وان كان الذي^(٢٣) يلي الألف الف او تنوين حذف لالتقاء الساكنين واتصلت
الالف بما قبل المحذوف كقولك في معلى^(٢٤) و غلام زيد^(٢٥) ، يا مملأه
ويا غلام زيدا •

وان كان الذي يلي الالف ذا كسرة او ضمة يُوجب^(٢٦) زوالها
نباً جعلت الالف ياءً بعد الكسرة وواواً بعد الضمة ليؤمنَ ببقائها^(٢٧)
اللبس كقولك في ندبة غلام مضاف الى كاف المخاطبة : واغلام مكسي ،
وكقولك^(٢٨) في ندبة غلام مضاف الى ضمير الغائب : واغلامهوه^(٢٩) ،
لانه لو رُعي جانب الالف فَفُتِحَتِ الكافُ والهاء ، لصار المؤنث
كالذكر والمذكر كالمؤنث فاجتنب ما يؤدي^(٣٠) الى ذلك بمراعاة^(٣١)
جانب^(٣٢) الكسرة والضمة ، فلو أُمنَ ذهابُ وهم السامع الى تذكير
مؤنثٍ او تأنيث^(٣٣) مذكر او غير ذلك لم يمتنع الفتح كما لم يمتنع في

= وورد البيت بضم راء عمر في : الاصول ٤٤٩/١ والمتنضب
٢٠٨/٤ والمنغني ١٩/١ والامالي الشجرية ٣٠٧/١ والجمل
للجرجاني ٢١ وورد البيت برواية (٠٠٠ باكرم منك يا عمر
الجوادا) في : المقاصد النحوية ٢٥٤/٤ وشرح شواهد المغني ٥٧

- (٢٢) في ب : يا عمر •
(٢٣) سقطت من ب ز ح : الذي
(٢٤) في ق : معلى •
(٢٥) سقطت من م : واو (و غلام) •
(٢٦) في ح : توجب •
(٢٧) في ب ح ز ق : ببقائها
(٢٨) سقطت من ح • ب : كقولك •
(٢٩) في ق • م : واغلامهوه •
وأُنظر سيبويه ٣٢٤/١ •
(٣٠) في ح : اووي •
(٣١) في ب ز : مراعاة لجانب •
(٣٢) في م : جانبي • وفي ح : لجانب •
(٣٣) في ق : تاء نيت • وسقطت من ب : او غير ذلك •

قول عُمَرَ بنِ ابي ربيعة : (وَالْبَيْكَاهُ °) (٣٤) مخاطباً للمرأة التي قالت له فناديت يا عمراه .

وقولي وتزاد (٣٥) في الوقف جوازاً . نهتُ به علي لحاق هساء انسكت بعد الالف وبعد الياء والواو المبدلتين منها في الاستغاة والندبة وما جرى مجراها (٣٦) وان لحاقها (٣٧) جائز لا واجب وان ذلك مخصوص بالوقف إلا مع الالف فان الهاء قد تلحقها في الوصل (٣٨) مكسورة علي اصل التقاء الساكنين ومضمومة تشبيهاً بهاء الضمير وروي (٣٩) بالوجهين قول الراجز (٤٠) :

٨٠ - يا رَبَّ يَا (٤١) رَبَّاهُ اِيَّاكَ اَسَلُ °

عَفْرَاءَ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ (٤٢) الْاَجَلِ

وقال الفراء الكسر (٤٣) أكثر من الضم الا في قولهم (ياهناه) فان

الضم فيه أكثر .

(٣٤) في م : والبيكاه .

(٣٥) في ق : م : ويزاد .

(٣٦) في ق : مجراها . (٣٧) في م : لحاقهما .

(٣٨) في ح : الاصل . (٣٩) في ب : روي .

(٤٠) هو عمرو بن حزام العنزي شاعر اسلامي احد العشاق

الشهوزين وكان في زمن معاوية بن ابي سفيان وهو صاحب عفراء

بنت مالك ابنة عمه . ولم يزوجها له ابوها فقال فيها شعراً

كثيراً .

انظر ترجمته في الاغاني ١٤٥/٢٤ وخزانة الادب ٥٣٤/١ وذيل

امالي التالي ص ١٥٧ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ص ٤١٥

وفوات الوفيات ٧٠/٢ والشعر والشعراء ٥١٩/٢ ومقدمة ديوانه

٨٠ - البيت عن الراجز وهو في معاني القرآن للفراء ٤٢٢/٢ .

وخزانة الادب ٢٦٢/٣ وابن يعيش ٤٧/٩ وشرح شواهد الشافية

للبيгдаدي ص ٢٢٨ ولم اجله في مجموعة شعره .

(٤١) سقطت من م : يا

(٤٢) سقطت من م : قبل

(٤٣) في ح : الكسر فيه اكثر .

﴿ حذف حرف النداء ﴾

ص :

(ويجوزُ حذفُ حرفِ النداء^(١) من غير الله - تعالى -^(٢) ومضمر ومستغاث ، وندوبٍ ونكرةٍ محضةٍ ، ولا تجتمع^(٣) (يا) وأل في غير الله تعالى ونحو : (الرجل قائم) ، علماً إلا لضرورة و (اللهم) أكثر من : (يا الله) و (يا آله)^(٤) .

وقد يقال في الضرورة يا اللهم وفي حكم المستغاث المتعجب منه وينفرد بكثرة استغناؤه عن اللام ويكثر في الندبة الاستغناء عن (يا) - (وا) ويتمين ذلك عند خوفِ اللبس ، ولا بُدَّ في الاستغناء من : (يا) .

ش :

يكثر حذف حرف النداء اذا كان المنادى^(٥) علماً أو مضافاً أو مبهماً غير ذي اشارة نحو :

«يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا»^(٦) و «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا»^(٧)

-
- (١) في ح : كلمة النداء مكررة .
 (٢) سقطت من م ز ح ب : تعالى
 (٣) في زق : يجتمع . وفي ق ، م : يا
 واهمل اعجام (تجتمع) في ب .
 (٤) يعني في حالتي الهمزة للقطع أو الوصل .
 (٥) سقطت من ح : المنادى
 (٦) ٢٩ / يوسف عليه السلام .
 (٧) ٢٨٦ / البقرة .

وَدَقَالَ (٨) فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ، (٩) .

ويحذف حذفاً متوسطاً بين الكثرة والقلة (١٠) ، إذا كان المنادى
معرفةً بالنداء أو اسم إشارة .

فمن شواهد الأول قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

«إِسْتَدَيْتَنِي أَرْزَمَةٌ تَنْفَرُ جِي»، (١١) .

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم (١٢) مُتَرَجِمًا عن موسى عليه

السلام : «ثَوْبِي حَجْرٌ»، (١٣) .

ومن شواهد قوله : «أَصْبَحُ لَيْلٌ»، (١٤) ، و «أَقْدِرُ

(٨) سقطت من ب ز : قال .

(٩) ٥٧/الحجر .

(١٠) في ح : العلة . وفي ب . ز : القلة والكثرة .

(١١) هذا اللفظ أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن القضاعي عن

علي (رض) /

انظر الجامع الصغير للسيوطي ٤٢/١ وهو في كنوز الحقائق

للمناوي ٦٢/٢ ، وذكر المناوي من قال بضعف هذا الحديث من

العلماء في فيض القدير شرح الجامع الصغير ط ١ سنة ١٩٣٨ ج ١

ص ٥١٦

(١٢) في ب : عليه السلام .

(١٣) هذا جزء من حديث أبي هريرة (رض) عن رسول الله (ص) يحكى

به قصة موسى عليه السلام ، وهذا اللفظ في صحيح مسلم -

باب جواز الاغتسال عرياناً في الخلوة-تحقيق عبد الباقي ٢٦٧/١

وفي مسند احمد ٣١٥/٢ و ٥١٥ واستشهد به الاشموني ١٣٦/٣

(١٤) هنا مثل قائلته «ام جندب زوجة امرئ القيس الطائية لانها كرهته

من ليلته ، وكان مُفَرَّكًا لا تحبه النساء فجعلت تقول يا خير

الفتيان اصححت فرفع رأسه فينظر فاذا الليل كما هو فتقول

«اصبح ليل» فلما اصبح قال لها : قد علمت ما صنعت الليلة فما

كرهت مني ؟ فقالت له : كرهت منك انك ضعيف العزلة ثقيل

الصدر سريع الاقامة بطيء الافاقة وان زبحك اذا عرقت ريح كلب

فطلقها . وذهب قولها مثلاً يضرب لمن يظهر الكراهة لشيء وليلة =

مخنوق، (١٥) و (١٦) :

٨١ - جاري لا تستكيري عند يري

= الشديدة التي يطول فيها الشر /٠

انظره في الامثال للميداني ٤٠٣/١ وفرائد اللآل ٣٤٠/١ وجمهرة
الامثال للعسكري ١٩٢/١ والمثل في المقتضب ٢٦١/٤ وشرح
الكافية للرضي ١٥٩/١-١٦٠ وشرح التصريح ١٦٥/٢
والاشموني ١٣٦/٣ وحاشية الخضرى ٧٢/٢ والمفصل وابن
يعيش عليه ١٦/٢ وابن عقيل ٢٠١/٢ والمغنى ٦٤١/٢ وحاشية
الدسوقي على المغنى ٢٦٩/٢ والمحتسب ٧٠/٢ .

(١٥) هذا مثل قاله شخص وقع في الليل على سليك بن سلكة وهو
نائم مستلق فخنقه وقال : « افتد مخنوق » فقال له سليك
الليل طويل وانت مقمر - اى انت آمن من أن اغتالك - فقيم
استعجالك في الاسر ؟ ثم ضغطه سليك فضرط ، فقال سليك :
اضرطاً وانت الاعلى ؟ فذهبت كلها امثالا/انظر شرح الكافية للرضي
١٦٠/١ ويضرب هذا المثل لكل مشفوق عليه مضطر وقع في
شدة وهو يبخل بافتدائه نفسه بماله . ويروى : افتدى مخنوق
انظر امثال الميداني ٧٨/٢ وفرائد اللآل ٦١/٢ والمثل في : المفصل
وابن يعيش عليه ١٦/٢ والاشموني ١٣٦/٣ والمقتضب ٢٦١/٤
وشرح التصريح ١٦٥/٢ والمحتسب ٧٠/٢ .

(١٦) قال ابن برى : هو للعجاج وهو قول الاكثر .
والعجاج هو عبدالله بن رؤبة بن لييد بن صخر التميمي سمي
بالعجاج لبيت قاله في ارجوزة له : « حتى يعجَّ نخنا من عَجَّجَا »
وكنى بأبي الشعثاء وهي ابنته . وهو اول من رفع الرجز وساواه
بالقصيدة مات ايام الوليد بن عبدالمك بعد اصابته بالفالج .
انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٤٩٣/٢ وشرح شواهد المغنى
للسيوطي ٤٩ والاغاني ضمن ترجمة ابنه رؤبة ٣٤٥/٢٠ وتهذيب
ابن عساکر ٣٩٤/٧ ومقدمة ديوان العجاج / للدكتور عزة حسن
ص ٢ وديوانه برواية الاصمعي ص ٣ وقال ابن فارس والجوهري
هو لرؤبة .

٨١ - هذا من مشطور الرجز يخاطب امرأته .

وهو في سيبويه والاعلم عليه ٣٢٥/١ و٣٣٠ والاصول لابن السراج
٤٤٠/١ ووضح المسالك ١٠٢/٣ والمقتضب للمبرد ٢٦٠/٤
والمترب ١٧٧/١ ولحن العوام ٩٧ والاشموني ١٧٢/٣ والمفصل
وابن يعيش عليه ١٦/٢ والمقاصد النحوية ٢٧٧/٤ وشرح التصريح
١٨٥/٢ وخزانة الادب ٢٨٣/١ ومقاييس اللغة ٢٠٤/٣ و٢٥٤/٤ =

و(١٧) :

٨٢ - عاذلَ قد اُولَعْتَ بالترقيشِ
ومن قول الشاعر (١٨) :

٨٣ - فقلتُ له (١٩) : عَطَارُ هَلَا أَتَيْتَنَا (٢٠)

بِنُورِ الْخَزَامِيِّ أَوْ بِخُوصَةٍ (٢١) عَرَفَجٍ

ومن شواهد الثاني قول ذي الرمة :

٨٤ - إِذَا هَمَلْتَ عَيْنِي لَهَا (٢٢) قَالَ صَاحِبِي

بِمِثْلِكَ هَذَا لَوْعَةً (٢٣) وَغَرَامٌ

= واللسان مادة (عثر) و (دلل) و (عذر) و (شقر) والامالي
الشجرية ٨٨/٢ وشرح القصائد العشر للتبريزي ٤٨ وديوان
العجاج ٢٢١ وجاري : اراد يا جارية مرخمة .
هو لرؤبة بن العجاج . (١٧)

٨٢ - هو من الرجز قاله رؤبة في مدح الحارث . وهو في اساس البلاغة
مادة (رقس) واللسان مادة (طرق) .
وورد البيت في ديوان رؤبة ٧٧ برواية (٠٠٠ قد أظعت ٠٠٠)
ورقس فلان اذا نَمَّ لان النمام يزين الكلام ويزخرفه .
لم اقف على اسمه (١٨)

٨٣ - البيت من الطويل وهو في المحتسب لابن جني ٧٠/٢ .
والنور : الورد . والخزامي : نبت ذو اوراق قليلة المعرض يحمل
زهرا متفرق الورق لونه بنفسجي رائحته حسنة ويحدث سرورا
في النفس يعظمه الفرس ويتبركون به . / المعتمد في الادوية المفردة
مادة (خزامي) ص ١٢٥ واللسان مادة (خزم) .
والعرفج : نبت طيب الريح اغبر الى الخضرة وله زهرة صفراء .
وليس له حب ولاشوك / اللسان مادة (عرفج) .

(١٩) في ح : لها

(٢٠) في ب : اتينا

(٢١) في ق : بخوضة .

(٢٢) في ح م ق : لما قال ، والصواب ما في ب ز وهو المثبت .

(٢٣) في ح : روعة .

٨٤ - البيت من الطويل

وهو في المغنى ٦٤١/٢ وحاشية الدسوقي على المغنى ٢٦٩/٢ =

أراد بملك يا هذا ، ومنها قول رجل من طيء :
٨٥ - ذِي دَعِي اللَّوْمِ فِي الْعَطَاءِ فَأَنَّ الدَّ
وَمَ يَغْرِي (٢٤) الْكَرِيمَ بِالْأَجْزَالِ

أراد : يا هذي • ومثله (٢٥) :

٨٦ - إِنَّ الْأُلَى وَصَفُوا قَوْمِي لَهُمْ فِيهِمْ (٢٦)
هَذَا اعْتَصِمَ تَلْقَ مَنْ عَادَاكَ مَخْذُولًا

أراد : يا هذا •

ولا يحذف الحرف ، إن كان المنادى : (الله) بل يقال : يا الله (٢٧)
ويا الله كما قال الراجز (*) :

٨٧ - مُبَارَكٌ هُوَ وَمَنْ سَمَّاهُ

عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

وكان حقه من اجل الألف واللام ان لا تدخل عليه (يا) كما
لا تدخل على غيره مما فيه الالف واللام إلا (٢٨) في ضرورة كقول

= والاشموني ١٣٦/٣ والمقاصد النحوية ٢٣٥/٤ والدرز ١٥٠/١
وشرح التصريح ١٦٥/٢ وشواهد التوضيح ٢١١ وديوان ذي
الرمة ٥٦٣ (الهامش) •

ويروى في الديوان ايضا (.....) فتنة وغرام) •
وعجزه في : اوضح المسالك ٧٤/٣ والهمع ١٧٤/١ •
٨٥ - البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله ولا على مخرجه •

(٢٤) في م : يعر •

(٢٥) قائله رجل من طيء •

٨٦ - البيت من البسيط •

وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ٢١١ والاشموني ١٣٦/٣
وتفسير البحر المحيط لابي حيان الاندلسي ٢٩٠/١ وورد في
تفسير البحر المحيط ٤٨٦/٢ براوية (..... لهم فهم)

(٢٦) في ب منهم •

(٢٧) في ب : يا الله ويا الله •

(*) لم اقف على اسمه •

٨٧ - البيت من مشطور الرجز وهو في الانصاف لابن الانباري ٣٣٩/١
والمسائل والاجوبة للبطليوسي ١١٩ • واللسان مادة (أله) •

(٢٨) سقطت من م : إلا •

الشاعر (٢٩) .

٨٨ - مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَبِمَتْ قَلْبِي
وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي

وكقول الراجز (٣٠) :

٨٩ - فَيَا الْفُلَامَانَ اللَّذَانَ فَرَا
إِيَّاكُمْ أَنْ تَكْسِبَانَا (٣١) شَرًّا

(٢٩) لم اقف على اسمه .

٨٨ - البيت من النوافر .

وهو في : المفصل ١١٩/١ والمفصل وعليه ابن يعيش ٨/٢ وخزانة
الادب ٣٥٨/١ .

وورد برواية : (..... بالودعني) في كل من : سيبويه
والاعلم عليه ٣١٠/١ والاشباه والنظائر ٢١٦/١ والمقتضب
٢٤١/٤ والدرر اللوامع ١٥٢/١ وتفسير القرطبي ١٦٥٣/٣
والخزانة السابقة واللامات للزجاجي ٣٤ وورد البيت برواية
(فديتك يا التي بالودعني) في الانصاف ٣٣٦/١
والخزانة السابقة ايضاً واسرار العربية ٢٣٠ .
وورد صدره في : الهمع ١٧٤/١ .

لم اقف على اسمه (٣٠) .

٨٩ - البيت من الرجز .

وهو في : المقتضب ٢٤٣/٤ والاصول لابن السراج ٤٥٤/١
والمقاصد النحوية ٢١٥/٤ وخزانة الادب ٣٥٨/١ وابن يعيش ٩/٢
وشرح التصريح ١٧٣/٢ وابن الناظم ٢٢٢ والمسائل والاجوبة
للبطليوسي ١١٩ واللامات للزجاجي ٣٤ .
وروي (..... ان تكسباني شراً) في : المقرب ١٧٧/١
والانصاف ٣٣٦/١ واسرار العربية ٢٣٠ .
وروي (..... ان تعقبانا شراً) في : ابن عقيل ٢٠٦/٢ والاشموني
١٤٥/٣ .

وروي (..... ان تحدثان الشرا) في الدرر اللوامع ١٥١/١
وروي (..... ان تكتماني شراً) في المقاصد النحوية السابق
وورد صدره في : الهمع ١٧٤/١ والبهجة المرضية ١٤٠ .

في ح : تكسباني . وفي ب : تكسبان (٣١) .

لكن الالف واللام في الله أَلَزَمَ منها^(٣٢) في غيره . والحاجة الى
 ندائه اشدُّ من الحاجة الى نداء غيره ، فاجيز^(٣٣) فيه مالا يجاز في غيره .
 وقولهم (اللهم) بتعويض^(٣٤) الميم من (يا)^(٣٥) اكر في
 كلامهم ولدون الميم عوضاً من (يا) لم يجمعوا بينهما إلا في ضرورة
 كقول الراجز^(٣٦) :

٩٠ - إِنِّي إِذَا مَا حَدَثَ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا^(٣٧).

- (٣٢) في ح . ب : منهما .
 (٣٣) في (ح) : فاخير .
 (٣٤) في (م) : بتعريض .
 (٣٥) في (ق . م . ح) : ياء .
 (٣٦) هو امية بن ابي الصلت وهو الذي صححه البغدادي في
 الخزانه ٣٥٨/١ لكني لم اجده في ديوانه وزعم العينسي
 في المقاصد النحوية ٢١٦/٤ انه لابي خراش الهذلي وخطاه
 البغدادي .
 وابو خراش الهذلي هو خويلد بن مرّة صحابي وشاعر مشهور
 كان يعدو في الغارات والحروب فيسبق الخيل . نهشته حياة
 فمات في زمن عمر بن الخطاب (رض) ويعد من المخضمين . راجع
 ترجمته في الاغاني ٢٠٥/٢١ والاصابة ٤٦٤/١ و٥٤/٤ والخزانه
 ٢١٢/١ وديوان الهذليين ١١٦/٢ والسيوطي في شرح شواهد المغني
 ص ٤٢٣ واسد الغابة ١٧٨/٥ والاستيعاب ٥٦/٤ .
 (٣٧) في (م) : يا اللهم يا للهما .

- ٩٠ - البيت من الراجز .
 وهو في : ابن عقيل ٢٠٧/٢ والاشموني ١٤٦/٣ والمقاصد
 النحوية ٢١٦/٤ وخزانه الادب ٣٥٨/١ والامالي الشجرية
 ١٠٣/٢ والانصاف ٣٤١/١ واسرار العربية ٢٣٢ وشرح
 التصريح ١٧٢/٢ وابن الناظم ص ٢٢٣ والبهجة المرضية
 ١٤٠ وتفسير القرطبي ١٢٩٦/٢ ودرة الغواص ٤١ .
 وورد برواية (٠٠٠ دعوت يا اللهم ٠٠٠) في : ابن يعيش ١٦/٢
 والمقتضب ٢٤٢/٤ .
 وورد برواية (٠٠٠ اذا ما معظم الما ٠٠٠) في اللسان
 مسادة (اله) . وورد برواية (٠٠٠ اذا ما لم الما ٠٠٠) في
 النوادر في اللغة ١٦٥ والخزانه السابقة .
 وعجزه : في اوضح المسالك ٨٤/٣ .

وقالوا : يا إيتاك ، ويا أنت (٣٨) ، والزموهما (يا) اذ لا يعلم
كُونُهُما (٣٩) نادٍ بين إلا بشيوتها .

وشاهد « يا انت » قول الراجز (٤٠) عن ابي زيد (*) :

٩١ - يا أبجر بن (٤١) أبجر يا أنتا
أنت الذي طَلَّقتَ عامَ جمعنا (٤٢)

(٣٨) انظر القول في ابن يعيش ١٢٧/١ والخزانة ٢٨٩/١ .

(٣٩) في (م) : بكونهما .

(٤٠) هو سالم بن دارة وهو ابن مسافع بن غطفان ودارة أمه
اصابها زيد الخيل من بعض غطفان وهي حبلى فوهبها لزهير
ابن ابي سلمى فربما نسب سالم الى زيد الخيل . وهو شاعر
مخضرم محسن هجاء قتل بسبب هجائه .

الخزانة ٢٩١/١ و ٢٩٢ . والمؤتلف والمختلف ص ١٦٦ والاغاني
٢٣٠/٢١ . ونسبه العيني في المقاصد النحوية ٢٣٢/٤ للاخوص .
ونسبه خالد الازهري في شرح التصريح ١٦٤/٢ للاخوص . وهو
خطأ كما جاء في الخزانة ٢٩٠/١ .

(*) هو ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت الخزرجي الانصاري
البصري ، كان امام عصره ونحوي زمانه ثقة ثبتا صاحب
التصانيف الادبية واللغوية غلبت عليه اللغة والنوادر
والغريب روى عن ابي عمرو بن العلاء وابي عبيدة القاسم بن
سلام والسجستاني وغيرهم . ومن رواته الاصمعي وغيره
وهو الذي يعنيه سيبويه حين يقول (اخبرني الثقة) .
ومن تصانيفه كتاب النوادر ومسائفة والمطر والنبات
والشجر وغيرها . توفي بالبصرة سنة ٢٢٥ هـ عن ثلاث وتسعين
سنة .

انظر : اخبار النحويين البصريين للسيرافي ٥٢ وانباء الرواة
٣٠/٢ وبغية الوعاة ٥٨٢/١ ومراتب النحويين ٧٣ وطبقات
النحويين واللغويين ١٦٥ ونزهة الألباء ١٢٥ والبلغة في
تاريخ أئمة اللغة ٨٤ .

(٤١) في م : تجر . وفي ب : ابحر بن ابحر . وفي ق : انت .

(٤٢) في (م) : جمعنا .

=

٩١ - البيت من الراجز المسدس

وشاهد (يا ايتك) قول الاخوص^(٤٣) اليربوعي^(٤٤) لايه^(٤٥) :

• يَا ايتكَ قَد كَفَيْتُكَ ،^(٤٦) .

فلا تقول نادياً^(٤٧) اَنتَ ولا ايتكَ ، ولا مستغنياً لزيد ، ولا

نادياً^(٤٨) زيده ، ولا يقول الاعمى : رجلاً^(٤٩) خذ بيدي • وانما يقال :

يا انت ويا ايتك ويا لزيد ويا زيده أو^(٥٠) وازيده^(٥١) .

= وهو في : المقرب ١٧٦/١ والصبان على الاشموني ١٣٥/٣

والمقاصد النحوية ٤٣٢/٤ وحاشية الخصري ٧٢/٢ والسدر

المواع ١٢٠/١ وشرح التصريح ١٦٤/٢ .

وورد برواية (يا مر يا ابن واقع ٠٠٠) في : الانصاف ٣٢٥/١

• والواد ١٦٣ والخزانة ٢٨٩/١ .

وورد برواية (يا مر يا ابن واقع ٠٠٠ عاما جعتا) في ابن يعيش

• ١٢٧/١

وورد برواية (يا اقرع بن حابس يا انتا ٠٠٠) في المقاصد

النحوية ٤٣٣/٤ والامالي الشجرية ٧٩/٢ .

• وصدوره في اوضح المسالك ٧٢/٣ والاشموني ١٣٥/٣ .

في ح • ب : الاحوص • والراجح ما اثبتناه .^(٤٣)

^(٤٤) عو الاخوص اليربوعي (بالحاء المعجمة) زيد بن عمرو

نسبة الى رياح بن يربوع • شاعر اسلامي معاصر لسحيم بن وثيل

وهو غير الاحوص (بالحاء المهملة) .

• انظر الخزانة ١٤٢/٢ - ١٤٣ والمؤتلف والمختلف ص ٦٠ .

في ح : لابنه .^(٤٥)

^(٤٦) قال هنا عندما وفد مع ابيه علي معاوية فخطب فوثب ابوه ليخطب

فكفه وقال : • يَا ايتكَ قَد كَفَيْتُكَ ، .

انظره في خزانة الادب ٢٩٠/١ ونسبه الى الاحوص ويشير الى

المقاصد النحوية ، وفي حاشية يس العليمي على التصريح ١٦٤/٢

للاحوص اليربوعي وذكر القصة • ولم ينسب في اوضح المسالك ٧٢/٣

وشرح التصريح ١٦٤/٢ وحاشية الخصري ٧٢/٢ والاشموني

• ١٣٥/٣

في ح : يا انت .^(٤٧)

في ب ، ح : ناديا .^(٤٨)

في ح : يا رجلا .^(٤٩)

في ز : ووازيده .^(٥٠)

سقطت من ح : وازيده .^(٥١)

وفي حكم السمات اتحدت به كقول الفرزدق :

٩٢ - فما عباد الله كيف نجيت
لنا باطلاً لماً جلاً الليل نائرة

وكقول امرئ القيس :

٩٣ - فإياك من ليل كان نجومه
بكل مغار القتل شدت^(٥٢) يدبيل

ويكثر الاستثناء عن اللام في اتحدت كقول عمر بن أبي ربيعة^(٥٣) :

٩٤ - أو انيس^(٥٤) يستنس الحليم فؤاده
فيا طول ما شوقٍ وياً حسنٍ مجتلى^(٥٥)

٩٢ - البيت من الطويل وهو في ديوان الفرزدق ٢٧٥/١ .
في ب : عباد . . . الليل .

٩٣ - البيت من الطويل من معلقته

وهو في خزانة الادب ٥٥٩/١ وامالي القالي ٥٨/١ والمقاصد النحوية
٢٦٩/٤ والمغني ٢١٥/١ والسيوطي في شرح شواهد المغني ٥٧٤
وشرح ديوان امرئ القيس ١٥٢ وشرح القصائد العشر للتبريزي
٣٧ ، وشرح القصائد التسع المشهورات للنحاس ١٦٢/١ .
ومغار القتل محكم القتل ويدبل : اسم جبل .

(٥٢) في م . منت وهو وهم .

(٥٣) هو عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي من شعراء الغزل المشهورين
ولد في الليلة التي مات فيها عمر بن الخطاب سنة ٢٣ هـ . ولما
شاع غزله نفاه عمر بن عبدالعزيز الى جزيرة دهلك ثم غزا في
البحر فاحترقت السفينة التي كان فيها فاحترق سنة ٩٣ هـ .
انظر ترجمته في الاغاني ٦١/١ و١٥٦/١٧ والشعر والشعراء ٢/
٤٥٧ وحديث الاربعاء ج١/ص ٢٨٧ ومقدمة ديوانه وتاريخ الادب
العربي لبروكلمان ١٨٩/١ .

٩٤ - البيت من الطويل وهو في ديوانه ٤٥٩ .

(٥٤) في ح . وانيس .

(٥٥) في ح . محتلا .

واستعمال « وا » في التذبة أكثر من « يا » وإذا كان اسم المندوب
موافقاً لاسم بعض السامعين تَعَيَّنَ عَلَى النَّادِ بِأَنَّ يَسْتَعْمِلَ « وا »
دون « يا » ؛ لِثَلَا يُظَنَّ (٥٦) أَنَّهُ مُنَادٍ لَا نَادِبٌ وَلَا يَقُومُ مَقَامَ
« يا » (٥٧) ، فِي الْأَسْتِغَاثَةِ غَيْرُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٥٨) .



-
- (٥٦) فِي ق : لِأَنَّ لَا يُظَنَّ .
(٥٧) سَقَطَتْ مِنْ ب : مَقَامَ يَا .
(٥٨) سَقَطَتْ مِنْ م ز ح ب : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ الترخيم ﴾

فصل (١) :

ص :

(ويجوز^(٢) في غير استغانة وندبة ترخيم' المادى غير المضاف والتشبيه^(٣) به ، إن كان^(٤) علماً مركباً بحذف^(٥) عجزه مطلقاً^(٦) ، وإن لم يكن مركباً فيحذف^(٧) الآخر وَحَدَه ان كان مؤنثاً بالهاء - مطلقاً - أو عارياً منها علماً رباعياً فصاعداً لايلي آخره حرف^(٨) مدّة زائداً مسبوفاً بالكثرة من حرفين .

فان وليه حذفاً مماً ويبقى غالباً على حالة^(٩) ما قبل المحذوف ان نوي ، وإلا ضم^(١٠) - لفظاً - ان كان صحيحاً ، وتقديراً ان كان متلاً أو مضموماً قبل الحذف . ويبقى غالباً مما في آخره بعد الالف مثلاً - مُدْغَمٌ احدهما في الآخر كحاجٌّ ومُحاجٌّ^(١١) .

ش :

الاستغانة والندبة تستدعيان^(١٢) زيادة والترخيم يستدعي نقصاناً ، فلم

-
- (١) من هنا بدأ المؤلف بتقسيم الكتاب الى فصول .
 - (٢) في ب : يجوز .
 - (٣) في م : التشبيه .
 - (٤) في ق م : ان .
 - (٥) في ق م : يحذف .
 - (٦) في ح : مط .
 - (٧) في ح : يحذف ، وفي ق م : فيحذف .
 - (٨) سقطت من ق م : حرف .
 - (٩) في ب : حالة .
 - (١٠) في ح : ختم .
 - (١١) من ق م : سقطت العبارة من المتن : « ويبقى غالباً ... محاج ،
 - (١٢) في ق ب : يستدعيان .

يَلِيقُ بِمَسْتَنَاتٍ وَلَا مَدُوبٍ إِنْ يَكُونُ مَرَحِمًا ، وَالْمُضَافِ وَالشَّيْبِ بِهِ مَعْرَبَانِ
فَلَمْ يَرَحِمَا لِثَلَا يَذْهَبُ الْأَعْرَابُ لِذَهَابِ آخِرِهِمَا^(١٣) ، بِخِلَافِ الْمَبْنِيِّ^(١٤)
فَإِنَّهُ لَا يَذْهَبُ^(١٥) لِذَهَابِ آخِرِهِ^(١٦) غَيْرَهُ فَجَازَ تَرْخِيمُهُ .

وَالشَّيْبِ بِالْمُضَافِ هُوَ^(١٧) الَّذِي مَا بَعْدَهُ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ أَمَّا لِكُونِهِمَا عَامِلًا
وَمَعْمُولًا وَأَمَّا لِكُونِهِمَا تَابِعًا وَمَتَّبِعًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ ، فَلَوْ سَمِّيَ
بِعَشْرِينَ^(١٨) رَجُلًا رَجُلٌ لَمْ يَجْزِ تَرْخِيمُهُ لِأَنَّهُ جَارٌ مَجْرِيٌّ^(١٩) الْمُضَافِ
وَالْمُضَافِ لَا يَرَحِمُ .

وَإِنْ كَانَ غَيْرُ الْمُضَافِ وَالشَّيْبِ بِهِ عِلْمًا مَرْكَبًا ، جَازَ تَرْخِيمُهُ
بِحَذْفِ عَجْزِهِ وَيَسْتَوِي فِي ذَلِكَ مَا تَرْكَبُهُ تَرْكِبٌ امْتِزَاجٌ ، كَمَعْدِي
كِرْبٍ^(٢٠) وَسَيُويِهِ ، وَمَا تَرْكَبُهُ تَرْكِبٌ اسْتِوَاءٌ ، كَتَأْبِطَ شِرَاءً ،
فِي قَالٍ : يَا مَعْدِي ، وَيَا سَبَبَ وَيَا تَأْبِطَ . رَوَى ذَلِكَ سَيُويُهُ عَنِ
الْعَرَبِ^(٢١) ، فَلَا يَلْتَفَتُ إِلَى مَنْ مَنَعَهُ ، وَلَا اسْتِوَاءً^(٢٢) الْمَرْكَبِينَ فِي
ذَلِكَ قُلْتُ : بِحَذْفِ^(٢٣) عَجْزِهِ مَطْلَقًا .

ثُمَّ قُلْتُ : وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرْكَبًا فَيُحَذَفُ فِي^(٢٤) الْآخِرِ - وَحَدَهُ - إِنْ

-
- (١٣) فِي ق م : آخِرُهُ .
(١٤) سَقَطَتْ مِنْ ب : (الْمَبْنِيِّ فَانَهُ) .
(١٥) سَقَطَتْ مِنْ ب : لَا يَذْهَبُ لِذَهَابِ .
(١٦) فِي ب : آخِرُ .
(١٧) فِي ق : وَهُوَ .
(١٨) فِي ح : لِعَشْرِينَ .
(١٩) ضَبَطَتْ فِي ب : مَجْرِيٌّ .
(٢٠) فِي ح : كَمَعْدِي يَكْرَبُ .
(٢١) انظُرْ سَيُويِهِ ٨٨/٢ ، فِي بَابِ الْإِضَافَةِ إِلَى الْحِكَايَةِ ، إِنْ مِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَفْرُدُ فَيَقُولُ : يَا تَأْبِطُ أَقْبِيلُ .
(٢٢) فِي ق ، ب : لَاسْتِوَاءً .
(٢٣) فِي ق م : يَحْذَفُ .
(٢٤) فِي ق م ح : فَيُحَذَفُ .

كان مؤثناً بالهاء مطلقاً فقصدتُ بذلك أن ما فيه هاءُ التانيث (٢٥) يرخم
وان لم يكن علماً ولا زائداً على ثلاثة احرف كقول بعض العرب :
• يَا شَا أَرْجُنِي ، (٢٦) اراد : (يا شاة) ومعنى ارجُنِي : أقيمي في
مأواك (٢٧) .

وقصدت بذكرِي : (- وحده -) التنيه على أن هاءَ التانيث لا
يُحذفُ معها ما قبلها من الفِ زائدةٍ ولا غيرها ، فلا يقال في
سَعْلَة (٢٨) الا : (يا سَعْلَا) ، بخلاف تاء الجمع مُسمًى به فان
القَهْ تُحذفُ (٢٩) مع تائه ؛ فلذلك قلت : يحذفُ (٣٠) الآخر - وحده -
إن (٣١) كان مؤثناً بالهاء ، ولم اقل : بالتاء .

ثم قلت : (او عارياً (٣٢) منها) ، أي : من هاء التانيث (علماً رباعياً
فصاعداً لا يلي آخره حرف مد (٣٣) زائداً ، مسبوقاً بأكثرَ من حرفين)
ففسهم من (٣٤) هذا : ان العاري من هاء التانيث يُشاركُ ما فيه هاء التانيث

-
- (٢٥) في ز، ح، ب : تانيث • وضبطت : (هاء) ، بالفتح .
(٢٦) « أرجني ، اي اقيمي في مكانك وفي اللسان والقاموس المحيط مادة :
(رَجِنَ) : رجن بالمكان رجونا اقام به ، والابل وغيرها ألفت) .
وفي ابن يعيش ٢٠/٢ : « وقالوا « يا شا ارجني » وهو زجر لها
عن السرح والانبعاث ومعناه اقيمي في البيت » وانظر القول في
المفصل ١٣٦/١ وابن الناظم ص ٢٣١ ورويت « يا شا ادجني »
ومعناها ايضاً اقيمي في البيت من قولهم دجن يدجن دجوناً اذا اقام
وشاة داجن اذا ألفت البيوت واستأنست ولم تسرح مع الغنم .
وهذه الرواية في سيبويه ٣٣٠/١ وابن عقيل ٢٢٦/٢ وحاشية
الخضري على ابن عقيل ٨٤/٢ وشرح التصريح ١٨٥/٢ .
(٢٧) في ح : ما وال .
(٢٨) (في سَعْلَة) سقطت من : ز .
(٢٩) في ح : نحذف .
(٣٠) في ق م : يحذف .
(٣١) في م : وان .
(٣٢) في ح : حادياً .
(٣٣) سقطت من ح : مد .
(٣٤) في ح : منها .

في الترخيم بحذف الآخر^(٣٥) - وحده - بشرط كونه علماً رباعياً فصاعداً ،
فلا يرخم ، نحو : ركب ؛ لعدم العلمية ولا نحو^(٣٦) : زفر لكونه ثلاثياً
بل نحو : عامر ؛ لوجود العلمية والزيادة^(٣٧) على الثلاثة .

وشرطت في الاقتصار على حرف واحد التَّجَرُّد من سبب
حذف الآخر ومَتَلَوَهُ وذلك ان يكون متلوهُ حرفَ مدِّ^(٣٨) زائداً
مسبوفاً بأكثر من حرفين كعِمْران وادريس وهارون رسلمات^(٣٩)
علماً .

فهذه وأمثالها لا يقتصر في ترخيمها على حذف الآخر ، بل يحذف
مه ما قبله لانه حرف مدِّ زائدٌ مسبوقةً بأكثر من حرفين . وإلى^(٤٠)
هذا^(٤١) اشرت بقولي فان وليه حذفاً معاً أي نان ولي الآخر حرف مدِّ
زائداً مسبوفاً بأكثر من حرفين حذفاً^(٤٢) أي الآخر وحرف المدِّ
المذكور^(٤٣) .

فلو كان حرف المدِّ غير زائد كالف (مختار) وباء (مستقيم) لم
يُحذف ، وكذا لو لم يكن مسبوفاً بأكثر من حرفين كالف عماد^(٤٤) ،
وباء (سعيد) وواو (نمود) ، فلا بد في^(٤٥) ترخيم هذه وأمثالها من بقاء
حرف المدِّ والاقتصار على حذف^(٤٦) الآخر .

-
- (٣٥) في ب ح ز : آخره .
(٣٦) في ق : نحو ذفوا . وفي ح : نجوز في .
(٣٧) في ق : والزايبة .
(٣٨) سقط من م : مدِّ .
(٣٩) في ح : مسلمان .
(٤٠) في ح ق : فالي .
(٤١) في ح : ولهنا .
(٤٢) سقطت العبارة التالية من ق : « معاً اي فان حنفا ، .
(٤٣) في ح بعد المذكور يوجد « فلو كان حرف المذكور ، .
(٤٤) في ق : عاد .
(٤٥) في م : من .
(٤٦) سقطت من م : حنفا .

وقولي : (ويبقى غالباً على حالة ما قبل^(٤٧) المحذوف) ، نهتُ به
 على ان المحذوف في الترخيم قد يُنوى ثبوتهُ فيبقى ما قبله على ما كان
 يقال في حارثٍ وجعفر وهِرَقْلَ « يا حارِ » و « يا جَعْفَ »
 و « يا هِرَقَ » .

وقد يحذف ولا ينوى ثبوته فيعامل الباقي معاملة موضوع على تلك
 الحال ؛ فيُضَمُّ^(٤٨) آخرُهُ لفظاً ان كان صحيحاً كقولك في حارث
 وجعفر وهِرَقْلَ : « يا حارُ ويا جَعْفُ ويا هِرَقُ » . ويُضَمُّ
 آخرُهُ تقديرأ ان كان^(٤٩) معتلاً ، كما يُفَعَلُ به ، لو كان آخرَ
 مرفوع .

وينوى في صاد^(٥٠) (منصور) تبدل^(٥١) الضمة بضمة^(٥٢)
 طارئة .

واليه اشرت^(٥٣) بقولي (وتقديراً ان كان معتلاً أو مضموماً قبل
 الحذف) . واحتررت بقولي (ويبقى غالباً ما في آخره بعد الالف^(٥٤)
 مثلان مدغم احدُهما في الآخر كَتَحَاجٌ ومُحَاجٌ^(٥٥)) ، فانه اذا^(٥٦)
 حذف ثاني المثليين لم يجز^(٥٧) بقاء الاول ساكناً ، بل يردّ الى ما كان له

-
- (٤٧) في م : قبل حذف المحذوف .
 - (٤٨) في ح : فيقسم .
 - (٤٩) في ز : ان معتلاً .
 - (٥٠) في ح : صار .
 - (٥١) في م : وتبدل .
 - (٥٢) في ح : بضمة تاء .
 - (٥٣) في م : والى هذا .
 - (٥٤) في ق م : الف .
 - (٥٥) في ح : كتحاج ومخاج .
 - (٥٦) كررت في م : اذا .
 - (٥٧) في ح : يجز .

من الحركة في الاصل ؛ فيقال في تَحَاجَّ « يا تَحَاجِ » (٥٨) لان اصله
تَحَاجِجٌ (٥٩) . ويقال في مُحَاجَّ « يا مُحَاجِ » ان كان اسم فاعلٍ
و « يا مُحَاجَّ » ان كان اسم مفعولٍ .

ص :

(ويقلب في هذا الوجه المعتل الفأ ان ولي فتحة ؛ وهمزة ان ولي
الفأ زائدة ؛ وياء ان ولي ضمة بعد جمل (٦٠) الضمة كسرة .

فان لزم منه لبس او عدم النظير تميز الوجه الآخر . وقد يُرَخم
غير المنادى بالوجهين (٦١) اضطراراً) .

ش :

الاشارة بهذا الوجه الى الوجه (٦٢) الذي لا (٦٣) ينوي فيه المحذوف .
نيمائل (٦٤) فيه آخرُ الباقي بعد الحذف معاملته لو كان منتهى اسم تام
فقلبه الفأ ان كان (٦٥) واواً أو ياءً بعد فتحة ؛ كهولك في نزوان (٦٦)
وصميان « يا نَزَا » (٦٧) و « يا صَمَا » (٦٨) لانك حين حذفت الالف
والنون ولم تندرها استحق آخرُ ما بقي للحركة (٦٩) التي يبنى عليها
المنادى ، وكان ما قبله (٧٠) مفتوحاً فعومل الأول معاملة عَصَا . والثاني

-
- (٥٨) في ب : (يا تحاج خف) ويريد مخففة لا مشددة .
(٥٩) في ح : تحاجج .
(٦٠) في ح : جعلي .
(٦١) سقطت من ق : بالوجهين .
(٦٢) سقطت من ح : الوجه الى الوجه .
(٦٣) وسقطت (الوجه) الثانية من : زب .
(٦٤) سقطت من : ق م ح : لا .
(٦٥) في ق : بالوجهين .
(٦٥) سقطت من م : كان .
(٦٦) في م ق : تروان .
(٦٧) في ح : نزوا .
(٦٨) سقط من ز : يا .
(٦٩) في ق ح : الحركة .
(٧٠) في ق : قبلهما .

معاملة جنى (٧١) .

ولو كان ما قبل الواو والياء الفأ زائدة قلبت همزة كقولك في (٧٢)
علاوة وسقاية : « يا علاءُ ويا سقاءُ » .

وان كان الآخر واواً بعد ضمة ابدلت الضمة كسرة (٧٣) والواو ياء
كقولك في نمود « يا نمي » . ففعلت (٧٤) به ما فعل في جمع جِرْوٍ حين
قيل فيه آجِرٍ ، والاصل آجِرُ و (٧٥) . ولكن العرب رفضت في
الاسماء التي يمكن ان يكون آخر شيء منها حرف علة بعد ضمة . فان لزم
من هذا لوجه ليس تعين استعمال الوجه الآخر ؛ كقولك (٧٦) في مسلمة
« يا مسلم » - بالفتح - ولا يجوز « يا مسلم » بالضم ، لثلاً (٧٧)
يلتبس (٧٨) نداء المؤنث بندا المذكر (٧٩) .

فلو لم يُخَفَّ لبس (٨٠) لجاز الضم كقولك في لُمَزَة :
« يا لُمَزُ » فانه جائز اذ لم (٨١) يستعمل (لُمَزَة) الا بالهاء .

فالمحذور في « يا مُسَلِّم » مع ارادة (٨٢) (يا مُسَلِّمَة) مأمون
في « يا لُمَزُ » . وقد يخاف اللبس في بعض الاعلام لاستعمالها بهاء وبغير
هَاء في تسميتين كعمرة وحفصة وحارثة .

-
- (٧١) في ح : حيا . في ب : حتى .
(٧٢) بداية ما سقط من نسخة م الى قوله فتمنع ما كان مصروفا واكثر
العرب يصرف اجدلا في ب الممنوع من الصرف .
(٧٣) في ق : كسرت .
(٧٤) في ق : فعلت .
(٧٥) في ح : فيه اجرو .
(٧٦) في ح : كقوله .
(٧٧) في ق : لان لا .
(٧٨) في ح ز : يلبس .
(٧٩) في ز ب ح : نداء المذكر بندا المؤنث .
(٨٠) سقطت من ح : لبس .
(٨١) في ق : جائزا ولم .
(٨٢) في ح : اولقه .

فان (٨٣) هذا النوع لا يرخم الأ على لفة من ينوي المحذوف لثلا (٨٤) يلتبس (٨٥) عُمْرَةَ بِعُمَرَ وَحَفْصَةَ بِحَفْصٍ وَحَارِثَةَ بِحَارِثٍ .

وكذلك تَعَيَّنَ (٨٦) لفةٌ مَنَ ينوي المحذوف اذا لزم من اللفة الاخرى عدمُ النظيرِ مثلَ أن يقال في طليسان - بكسر اللام - « ياطليسُ » بالضمَّ فانه غير جائز ؛ لاستلزامه وجودَ (فَيَعْلِلِ) - بالكسر - فيما (٨٧) صَحَّتْ عَيْنُهُ ، وهو غير موجود ، لان العرب قد التزمت في مثل هذا من الصحيح العين فتحها كصيرَفٍ وشيْهِمِ (٨٨) وَغَيْلِمِ .
وفعلوا بالمقتل العين ضد ما فعلوا بصحيحها (٨٩) .

فالتزموا الكسر واجتنبوا الفتح كسَيِّدٍ وَصَيَّبٍ (٩٠) وَهَيَّانٍ .

فلو رخم « هَيَّانُ » ، (*) لم يجز (٩١) فيه (٩٢) الا فتح الباء ، لانها لو ضمت لم يكن ذلك الا على تقدير التمام ، فيلزم منه وجودُ « فَيَعْلَلِ » ، - بالفتح - فيما اعتلت عَيْنُهُ وهو غير موجود ، فوجب اجتنابُ ما أفضى إليه . وتدعو الضرورة الى ان يرخم ما ليس بمنادى فيرخم (٩٣) عند

(٨٣) في ب : وان .

(٨٤) سقطت العبارة التالية من ق (لثلا يلتبس المحذوف) .

(٨٥) في ب : تلتبس .

(٨٦) في ح : وكل نتعين .

(٨٧) في ح : فما .

(٨٨) في ب : شبهم ، والشيهم : ذكر القنفاذ .

(٨٩) في ح : بالصحيحها . وفي ز : لصحيحها .

(٩٠) في ح : وميت ، وفي ز : كصيت .

(*) الهيبان : انجبان او لغام البعير او الراعي . قال ابن الشجري

في اماليه : فان سميته هيبان رخمته على اللغة المختارة فقلت

يا هيبَ ولم يجز يا هيبَ بالضم لانه ليس في الكلام (فيعل) معتل

العين وانما جاز ذلك في لفة من قال يا حار لان الالف مراده بدلالة

الفتحة عليها/ الامالي الشجرية ٩٧/٢ .

(٩١) في ق : يجز .

(٩٢) في ح : فيها .

(٩٣) سقطت من ق : فيرخم .

سيبويه^(٩٤) بالوجهين : بأن يحذف ما يحذف ، ويترك آخر ما بقي على ما كان عليه ، وبأن يحذف ما يحذف ، ويجعل الباقي كأنه اسم تام .
 ووافق البرد سيبويه في الوجه الثاني وخالفه في الأول فزعم^(٩٦) انه غير جائز . والصحيح جوازه ومن شواهد قول الشاعر^(٩٧) :

٩٥ - أَبَا عُرْوَةَ لَا تَبْعِدْ فَكُلُّ ابْنِ حَرَّةٍ
 سَيِّدُهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيَجِيبُ

وانشد سيبويه :

٩٦ - أَلَا أَضَحَّتْ حِبَالِكُمْ رِمَامًا
 وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أَمَامًا

- (٩٤) انظر كتاب سيبويه ٣٣٣/١ وفي ٣٤٢/١ عند قوله « هذا باب ما »
 (٩٥) رخت الشعراء في غير النداء اضطرارا ،
 (٩٦) في زح ب : وزعم .
 (٩٧) لم اقف على اسمه .

٩٥ - البيت من الطويل . وهو في اسرار العربية ص ٢٣٩ ، وابن يعيش .
 ٢٠/٢ والانصاف ٣٤٨/١ والمقاصد النحوية ٢٨٧/٤ . وشرح :
 التصريح ١٨٤/٢ .
 وروي في الامالي الشجرية ١٢٩/١ والخزانة ايضا ٣٧٧/١ .
 (..... موته فيجيب)
 وصدده في اوضح المسالك ١٠١/٣

٩٦ - البيت من الوافر لجرير يمدح فيه هشام بن عبد الملك وهو في سيبويه ٣٤٣/١ والاعلم عليه . والجميل للزجاجي ص ١٨٩ ، والمقاصد النحوية ٢٨٢/٤ ، وابن الناظم ص ٢٣٤ ، والاشموني ٣/١٨٤ ، وشرح التصريح ١٩٠/٢ وحاشية الخضري على ابن عقيل ٨٦/٢ ، والانصاف ٣٥٣/١ والامالي الشجرية ١٢٦/١ والنوادر ص ٣١ والخزانة ٣٨٩/١ . ولم اجد في ديوانه .
 وورد برواية : (الا اضححت حبالكم رماما) في اسرار العربية . ٢٤٠ .

وعجزه في اوضح المسالك ١١٠/٣ .
 ورماما : جمع رمة : بالضم القطعة البالية من الحبل . شاسعة : بعيدة . اعاما : اسم امرأة مرخم من امامة .

ورواه المبرد (٩٨) :
وما عهد كعهدك يا اماما
وكلتا الروايتين صحيحة .

(٩٨) في الاعلام ٣٤٣/١ (زعم المبرد ان الرواية فيه (وما عهد كعهدك
يا اماما) وان عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انشده هكذا) .
وورد البيت في الديوان بهذه الرواية :
اصبح حبل وصلكم رماما وما عهد كعهدك يا اماما
ديوان جرير ٥٠٢ .
ونقله البغدادي في الخزانة ٣٩٠/١ عن الاعلام بلفظ (وما عهدي
كعهدك يا اماما) وهذه الرواية في شرح التصريح ١٩٠/٢ والمقاصد
النحوية ٣٠٢/٤ .
وورد في المقاصد النحوية ايضا ٢٨٣/٤ برواية (وما عهدي بعهدك
يا اماما) .

فصل :

﴿ حروف التحضيض ﴾

ص :

(لحروف التحضيض صدرُ الكلامِ واحتصاص بالافعال الماضية ، او المضارعة ، وهي : (هَلَا وَاوَلَا وَلَوْلَا وَلَوْما) ما لم يَدُلْ على امتناع لوجود ؛ فليهما مبتدأ محذوف الخبر وجوباً ، والوا في بعض مواضعها .
وقد يضمّر بعد حرف التحضيض (الفعلُ) ويبقى معموله ، وقد يكون المضمر كان الثأية فيلي الحرف خبرها مبتدأ وخبراً) .

ش :

يقال حضّ (١) فلانٌ فلاناً على الشيء اذا رَعَبَهُ في فعله وحَدَّرَهُ (٢) من تركه ، فاذا قيل حَضَّضَهُ بالتشديد دل على تأكيد الحث والمبالغة في التحريض فلذلك قيل حروف (٣) التحضيض لاحروف الحضّ .
وحروفه خمسة .

اثان منها لا يستعملان في غيره وهما (٤) : هَلَا (٥) وَاوَلَا مبدوء (٦) بهما ، كقولك : هَلَا أَعْنَتَ أَخَاكَ . وَاوَلَا حَمَلْتُ (٧) عَنْهُ .
ولولا ولو ما كقوله تعالى « فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ

-
- (١) في ح ق : خص .
 - (٢) في ق : وحده .
 - (٣) سقطت من ق : حروف .
 - (٤) سقطت من ز ، ح ، ب : وهما .
 - (٥) في ق : وهلا .
 - (٦) في ز ح : فبلا .
 - (٧) في ز ، ح ، ب : حملت .

طَائِفَةٌ» (٨) و «لوما تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ» (٩) ، فان دَلَا على امتاع لوجود وليهما مبتدأ محذوف الخبر وجوباً ولزمهما (١٠) جواب كقوله تعالى (١١) :

«لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ» (١٢) وكقول (١٣) الشاعر (١٤) :

٩٧ - لَوْلَا الْأَصَاخَةُ لِلْوُشَاةِ لَكَانَ لِي

مِنْ بَعْدِ سَخَطِكَ فِي رِضَاكَ (١٥) رجاءٌ

ومن حروف التحضيض - عند سيويه (١٦) - «آلا ، الصالح

موضعها «لهللاً ، كقوله - تعالى - :

«أَنْ أَنْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * قَوْمَ فِرْعَوْنَ آلا

يَتَّقُونَ» (١٧) .

وكقول الشاعر (١٨) :

(٨) ١٢٢/التوبة .

(٩) ٧/الحجر .

(١٠) سقطت من ح : ولزمهما جواب .

(١١) في ب ز : كقوله عز وجل .

(١٢) ٣١ / سبأ

(١٣) في ق م ح : وقول . وفي ب : كقول .

(١٤) لم اتفق على اسمه .

٩٧ - البيت من الطويل -

وهو في الاشموني ٥٠/٤ برواية (٠٠٠٠٠) في الرضاء رجاء) وفي

شرح التصريح على التوضيح ٢٦٣/٢ برواية (لوما الاصاخة ٠٠)

وفي (ب) لولا الاصاخة ٠٠٠٠

(١٥) سقطت من (ح) : رضاك .

(١٦) انظر كتاب سيويه ٣٥٩/١ .

(١٧) ١٠ - ١١ / الشعراء .

(١٨) هو عمرو بن قعاس ويقال قنعاس بن عبد يفوث المرادي المنحجي

شاعر جاهلي/انظر ترجمته في خزانة الادب ٤٦١/١ ومعجم

الشعراء للمرزباني ٥٩ . وانشد هذا البيت الازهري وبيت

آخر معه وقال هما لاعرابي اراد ان يتزوج امرأة بمتعة/انظر

خزانة الادب السابقة والمقاصد النحوية ٣٦٦/٢ .

٩٨ - آلا رَجُلًا جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا
 يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةِ تَبِيَّتِ (١٩)
 أراد : آلا تَرُونَنِي فَحَذَفَ الْفِعْلَ ، وَأَبْقَى مَعْمُولَهُ كَمَا قَالَ الْآخِرُ
 فِي مَلَا .

٩٩ - مَنَعَتْ وَكَانَ الْبَذْلُ مِنْكَ سَجِيَّةً
 وَكَافَأَتْ ذَا جَهْلٍ فَهَلَا تَحَلَّمًا (٢٠)
 أراد : فَهَلَا تَحَلَّمْتَ تَحَلَّمًا .
 واحترزت بقولي في بعض مواضعنا من الاستفتاحية كقوله تعالى :
 « آلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ » ، (٢١)
 ومن المقضية سنياً (٢٢) كقول الشاعر (٢٣) :

٩٨ - البيت من الوافز . وهو في : سيبويه والاعلم عليه ٣٥٩/١
 والمغني ٦٩/١ و٦٠٠/٢ وشرح شواهد المغني ٢١٤ والخزانة
 ٤٥٩/١ والاصول لابن السراج ٤٨٥/١ وابن يعيش ١٠١/٢
 ومعاني الحروف للرماني ١١٤ والنوادر ٥٦ .
 وصدده في البهجة المرضية ١٦٢ .
 وورد البيت برواية (آلا رجل جزاه) في المغني ٢٥٥/١
 واصلاح المنطق ٤٣١ واللسان مادة (حصل) .
 والمحصلة : هي المرأة التي تحصل تراب الذهب من تراب
 المعدن وتخلصه منه ، وطلبها للمبيت اسماً للتحصيل او
 للفاحشة / الاعلم السابق .
 في (ب) : تبييت . (١٩)

٩٩ - البيت من الطويل ولم يقف على اسم قائله ومخرجه .
 في ح : محلما (٢٠)
 ٨/هود (٢١)
 في ق : يميناً (٢٢)
 لم يقف على اسمه . (٢٣)

١٠٠- أَلَا عُمَرُ (٢٤) وَلَتِي مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ
فِيرَأَبَ مَا أَثَاتٌ (٢٥) يَدُ الْغَفَلَاتِ
ومن المقتضية تويحاً كقول الآخر (٢٦) :

١٠١- أَلَا طِعَانَ وَلَا فَرَسَانَ عَادِيَةً
إِلَّا تَجَشَّؤُكُمْ (٢٧) عِنْدَ التَّنَائِيرِ

- ١٠٠ - البيت من الطويل . وهو في ابن عقيل ٣٥٠/١ وابن الناظم ٧٣ ومغني اللبيب ٦٩/١ والسيوطي في شرح شواهد المغني ٢١٣ والأشموني ١٥/٢ والمقاصد النحوية ٣٦١/٢ وشرح التصريح ١/٢٤٥ .
- وورد البيت في الهمع ١٤٧/١ (الأعرم ولتي يستطاع ٠٠٠) .
• وصدرة : في البهجة المرضية ٥٧ وأوضح المسالك ٢٩٣/١
• ويرأب : يجبر ويصلح . وأثأت : صدعت وافسدت .
• في ب ز : الأعرم لي (٢٤)
• في ح : أمات (٢٥)
• هو حسان بن ثابت الأنصاري . والبيت رواه له السكري (٢٦)
• وغيره ورواه الزمخشري لخداش بن زهير/انظر الخزانة ١٠٧/٢
• وشرح شواهد المغني ٢١٢ .
• في ح : تجشمكم (٢٧)
- ١٠١ - البيت من البسيط قاله حسان من قصيدة يهجو بها بني
الحرث بن كعب .
• وهو في : الأعلم على سيبويه ٣٥٨/١ ورواية سيبويه هي
(٠٠٠ غادية ٠٠٠) ، وفي تفسير القرطبي ١٠٧٥/٢ (٠٠٠ عادية ٠)
• وورد برواية (٠٠٠ الأفرسان ٠٠٠) في معاني الحروف للرماني
• ١١٤ والمقاصد النحوية ٣٦٢/٢ .
• وورد برواية (٠٠٠ الأفرسان عادية ٠٠٠) حول التناير في :
الخزانة ١٠٣/٢ و١٠٧ والأشموني ١٤/٢ وابن الناظم ٧٣ ومغني
اللبيب ٦٨/١ والدسوقي على المغني ٧٣/١ .
• وورد برواية (٠٠٠ عادية ٠٠٠) حول التناير في الدرر اللوامع
١٢٨/١ ورواية ديوان حسان ١٢٣ (دار صادر) هي :
الأفرسان عادية الأطنان إلا تجشؤكم حول التناير
• وورد صدر البيت (٠٠٠ الأفرسان ٠٠٠) في الهمع ١٤٧/١
• وأورد السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٢١٠ البيت وذكر
رواياته المختلفة هي (الأفرسان) ، (ولا فرسان) وفرسان جمع فارس
:

ومن التي يقصد بها التقرير^(٢٨) كقول الشاعر^(٢٩) :

١٠٢- أَلَا ارْعُوا لِمَنْ وَلَّتْ شَيْبَتُهُ
وَأَذَنْتُ بِمَشِيبِ بَعْدَهُ هَرَمٌ

ومن الواردة لمجرد الاستفهام عن النفي كقوله^(٣٠) :

١٠٣- يَا لَيْتَ شَعْرِي أَلَا مَنْجَى مِنَ الْهَرَمِ
أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ

ومثله^(٣١) :

ويروى : (عادية) بالعين المهملة من العدو او العدوان وبالمعجمة
(غادية) من الغدو ضد الرواح .

ويروى بالنصب نعت او حال وخبر (لا) محذوف وبالرفع خبر (لا)
ويروى أتجنسؤكم بالرفع والنصب .

ويروى بالجيم من الجشاء وهو تنفس المعدة وبالحاء المهملة من
الاحتساء . ومعنى البيت : الاطعان عندكم ولا فرسان فيكم تعدو
على اعدائكم ، اى لستم باهل حرب وانما انتم اهل اكل وشرب .

(٢٨) في ح : التقديم وفي ق : التقرير

(٢٩) لم اقف على اسمه .

١٠٢ - البيت من البسيط وهو في مغني اللبيب ٦٨/١ وشرح شواهد

المغني للسيوطي ص ٢١٢ وابن عقيل ٣٤٩/١ والاشموني ١٤/٢

والدرر اللوامع ١٢٨/١ والمقاصد النحوية ٣٦٠/٢ وشرح

التصريح ٢٤٥/١ والدسوقي على المغني ٧٣/١ وابن الناظم ٠٧٣ .

وصدره في الهمع ١٤٧/١ ووضح المسالك ٢٩٢/١ .

(٣٠) هو ساعدة بن جؤثة وقيل ابن جوين بن عبد شمس بن

كليب الهذلي شاعر مجيد وشعره محشو بالغريب وهو مخضرم

ادرك الجاهلية والاسلام واسلم وليست له صحبة ٠/انظر

ترجمته في : ديوان الهذليين ١٦٧/١ والمؤتلف والمختلف ٦١٣

والخزانة ٤٧٦/١ والاصابة ١٠٧/٢ وشرح شواهد المغني

١٩ والشعر والشعراء ٥٤٧/٢ .

١٠٣ - البيت من البسيط وهو في : ديوان الهذليين ١٩١/١

ويروى (٠٠٠٠) ولامنجا من الهرم (٠٠٠) في كل من : المغنسي

٤٨/١ وشرح شواهد المغني ١٥٦ والهمع ١٣٤/٢ والدرز

اللوامع ١٨٠/٢ والامالي الشجرية ٣٣٦/٢ وديوان الهذليين ايضا-

(٣١) هو قيس بن الملوح (مجنون ليلي) .

١٠٤- أَلَا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلْدٌ
إذا أُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي (٣٢)

فالأحرف الخمسة المقضية تحضيضاً مختصة بالأفعال .
فلهذا كان تقدمها في مثل : هَلَا زِيداً ضَرَبْتَهُ ، قرينةً موجبةً
للنصب ، كما كان تقدم إن في مثل (٣٣) ^(٣٣) إن زِيداً ضَرَبْتَهُ اطَاعَكَ ، وهي
مستحقة للتصدير لأن فيها معنى الاستفهام إذ في : هَلَا فعلت معنى لِمَ لَمْ
تفعل (٣٤) ؟

ولذلك يسميها (٣٥) الكوفيون حروف استفهام (٣٦) .
وترتب (٣٧) على استحقاقها التصدير وجوب الرفع ، في مثل : زِيدُ
هَلَا ضَرَبْتَهُ .

كما وجب في : (زِيدُ هَلُ (٣٨) ضَرَبْتَهُ) . وكان مقتضى اختصاصها
بالأفعال أن تعمل فيها كما عملت حروف الجزم والنصب ، لكن منع من (٣٩)

١٠٤ - البيت من البسيط وهو في : ابن عقيل ٣٤٩/١ والمغني
١٥/١ و ٦٩ وابن الناظم ٧٣ والأشموني ١٥/٢ والدرر اللوامع
١٢٨/١ وشرح التصريح ٢٤٤/١ والمقاصد النحوية ٢٥٨/٢
وأوضح المسالك ٢٩١/١ وورد البيت براوية (ألا اصطبار
ليلي (٠٠٠٠) في ديوان مجنون ليلى ٢٢٨ وأشار إليها العيني
في المقاصد النحوية أيضاً .
وصدر البيت في : الهمع ١٤٧/١ وشرح شواهد المغني ٢١٣ .
والمعنى : لبيت شعري إذا أنا لاقيت ما لاقاه أمثالي من الموت
هل عدم الاصطبار ثابت لسلمى أم لها تجلد وثبت ؟ /الدرر
اللوامع .

- (٣٢) في ب : اقتراني .
(٣٣) سقطت من ق : مثل .
(٣٤) سقطت من (ح) : معنى وفي (ز) معنى كم .
(٣٥) في (ب) : تسميها .
(٣٦) في ح : الاستفهام .
(٣٧) في (حز) : ويرتب .
(٣٨) سقطت من (ب) : هل .
(٣٩) سقطت من ق : من .

ذلك شبهها بما ليس مختصاً وهو حروف (٤٠) الاستفهام ، وقد تضر (٤١)
بعدها الأفعال بإيا ممولها كقول الشاعر (٤٢) :

١٠٥ - تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ (٤٣) أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ
بني ضوطرى لولا الكمي المقتما

(٤٠) في (زجب) : حرف .

(٤١) في ق : يضر .

(٤٢) هو جرير بن عطية الخطفي . سبقت ترجمته وهو المثلث في ديوانه
ومن الذين صحح نسبة البيت اليه البغدادي في الخزنة ٤٦٣/١ و
وزعم ابن الشجري في اماليه ٢١٠/٢ انه للاشهب بن ربيعة وهو
غلط

١٠٥ - البيت من الطويل من قصيدة يهجو بها الفرزدق ويهون عليه
عقر ابيه لابله في مفاخرته لسحيم بن وثيل حين وقعت مجاعة
الكوفة . وهو في المفصل ٢٠٩/٢ والجمال للزجاجي ص ٢٤٥ و
٣٠١ . الصاحبي ص ١٦٤ وابن عقيل ٣١٠/٢ ومعاني الحروف
للرمانى ١٢٣ والمغني ٢٧٤/١ وشرح السيوطي على شواهد
ص ٦٩ - وخزانة الادب ٤٦١/١ والدرر اللوامع ١٣٠/١ وابن
الناظم ص ٢٨٠ والمقاصد النحوية ٤٧٥/٤ والامالي الشجرية
١٧٩/١ و٣٣٤ و٢١٠/٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٢١/٣
والحماسة البصرية ٢٧١/٢ واللسان مادة (إمثالا) وتفسير
القرطبي ٤/٢٤١٥ و٥/٣٦٢٠ والكامل ١/٢٧٨ وتفسير البحر
المحيط ٥/٨٩٢

وورد في ديوان جرير ص ٣٣٨ (. . . افضل سعيكم . . . هلا
الكمي . . .)

وصدره في الهمع ١/١٤٨ وفي اسرار العربية ٢٠٥ (لولا الكمي
المقتما .

وعقر انيب : ضرب قوائمه بالسيف . والنيب : جمع ناب وهي
الناقة لسنة . وضوطر : الرجل الضخم اللثيم الذي لا غناء عنده
وقيل ضوطرى : الامة والمرأة الحمقاء ، بنو ضوطرى : سب
وذم . والكمي : الشجاع المتكفي في سلاحه المقتنع : اللابس الحديد .
ومعنى البيت :

تعدون عقر النيب التي لا ينتفع بها افضل مجدكم يا بني الحمقاء
فهلا عدتكم الشجاع المقتنع/انظر الدرر اللوامع .

في (ح) : عصر الشيب . . . وطوطرى . (٤٣)

اي : لولا تعبدون عقر^(٤٤) الكمي ، فحذف المضاف ، واقام المضاف
اليه مقامه ومثل اضمار الفعل بمد لولا اضماره بمد هـلاً وألاً في اليتين
المقدمين .

وقد يكون الفعل المضمر بعد حروف^(٤٥) التحضيض « كان » ،
الشأية ، فثله في اللفظ جملة ابتدائية محكوم على موضعها بالنصب لانها
خبر كان المضمر كقول الشاعر^(٤٦) :

١٠٦- وَنَبَّتْ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةِ
إِلَيَّ فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلَى شَفِيعُهَا

(٤٤) في (ح) : عصر .
(٤٥) في (ب-ز) : حرف .
(٤٦) اختلف في اسم هذا الشاعر فقيل هو قيس بن الملوح وقيل
ابن الدمينه وقيل الصمة بن عبدالله القشيري . / شرح
شواهد المغني للسيوطي ٢٢١ والمقاصد النحوية ٤١٦/٢ وفي خزانة
الادب (نسبه ابن جنبي في اعراب الحماسة للصمة بن عبدالله
القشيري

ونسبه العيني الى قيس بن الملوح قال ويقال قائله ابن الدمينه ،
ونسبه ابن خلكان في وفيات الاعيان على ما استقر تصحيحه في
آخر نسخة منها لابراهيم بن الصولي وان ابن تمام اورده في باب
النسيب من الحماسة وذكر ان وفاة ابراهيم بن الصولي في سنة
ثلاث واربعين ومائتين ووفاة ابي تمام في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
والله اعلم) / خزانة الادب ٤٦٤/١ . وسنذكر هذه المصادر
وموضع البيت فيها عند تخريجه ان شاء الله تعالى .

١٠٦- البيت من الطويل .
وهو في ابن الناظم ص ٢٧٨ وخزانة الادب ٤٦٣/١ والمغني ٧٤/١
و٢٦٩ و٥٨٣/٢ والسيوطي في شرح شواهد المغني ص ٢٢١
وشرح التصريح ٤١/٢ والمقاصد النحوية ٤١٦/٣ و٤٥٧/٤
والدرر اللوامع ٨٣/٢ والحماسة البصرية ١٩٠/٢ وشرح ديوان
الحماسة للمرزوقي ١٢٢٠/٣ ووفيات الاعيان ٤٧/١ وديوان
مجنون ليلى ص ١٩٥ وديوان ابن الدمينه ص ٢٠٦ و٢٦٢ .
و ديوان ابراهيم بن العباس الصولي ١٨٥ =

اراد : فهلا كان الشأرُ نفس ليلي شفيحها .
وبمثل هذا^(٤٧) التوجيه يوجه قول الآخر^(٤٨) :

١٠٧- لَوْ بِبَغْيِرِ الْمَاءِ حَلَقِي تَسْرِقُ
كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي

= وللبيت رواية اخرى في الخزانة ٥٢٤/٤ (يقولون ليلي
ارسلت (٠٠٠٠)
وعجزء، في : الهمع ٦٧/٢ والاشموني ٢٥٩/٢ والمغني ٣٠٧/١
واوضح المسالك ١٩٦/٢ .
سقطت من ق : هذا (٤٧)
هو عدي بن زيد العبادي (٤٨)

١٠٧ - البيت من الرمل يخاطب عدي به النعمان بن المنذر في قصة
مشهورة .

وهو في ابن الناظم ص ٢٧٨ والاشموني ٤٠/٤ والمغني
٢٦٨/١ (٠٠٠ اعتصار) وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٦٥٨
والخزانة ٥٩٤-٥٩٥ و٤٦٠/٤ و٥٢٤ واللامات للزجاجي ١٣٨
والدرر اللوامع ٨١/٢ واللسان مادة (عَصْر) و (غِصَص)
وشرح التصريح ٢٥٩/٢ وتفسير البحر المحيط ٣١٦/٥ و١٩١/٧
والمقاصد النحوية ٤٥٤/٤ والبيان والتبيين ٣٥٩/٢ والاغاني
١١٤/٢ والمفضليات بشرح ابن الانباري ٤١٣ واستشهد به
الاصمعي في شرحه لديوان العجاج ص ٦٣ وديوان عدي بن زيد
العبادي ص ٩٣ وتهذيب اللغة (المستدرك) ص ٤٠ وتمام المتون
٤٦ و٢٣٨ .

وتهذيب اللغة (المستدرك) ص ٤٠ وتمام المتون ٤٦ و٢٣٨ .
وصدره في : الهمع ٦٦/٢ وسيبويه ٤٦٢/١ واغفله الاعلم بشرحه
شواهد الكتاب .

وشرق : من شرق بالماء اذا غصّ . والغصان من غصّ بالطعام .
والاعتصار : الملجأ والنجاة .
قال ابو عبيدة : والمعنى لو شرقت بغير الماء اسغت شرقي بالماء
فاذا غصصت بالماء فبمّ اسيفه/انظر المقاصد النحوية والخزانة
والدرر اللوامع .

- أي كان الشأن حلقي شرق .
- والحامل على هذا الاضمار ان (لو^(٤٩)) مختصة بالفعل : فلو استغنى
 عن اضمار الفعل في هذا البيت وفي البيت المفتوح^(٥٠) : (نبئت ليلي)^(٥١)
 لزوم^(٥٢) دخول « لَو » ، و « هَلَا » على مبتدأ وخبر ، وذلك ممتنع ؛
 لثبوت اختصاصهما^(٥٣) بالأفعال ، والله اعلم^(٥٤) .



-
- (٤٩) في ح : او .
- (٥٠) في ح ق : المفتوح .
- (٥١) سقطت من ب : ليلي .
- (٥٢) في ق : لزوم .
- (٥٣) في ب : اختصاصها .
- (٥٤) سقطت من زجب : والله اعلم .

﴿ بناء الفعل المضارع ﴾ وتوكيده ورفع

ص :

(يبنى الفعل المضارع على السكون لاتصاله بنون الاناث • وعلى الفتح لتوكيده^(٢) بالنون الثقيلة والخفيفة ، ما لم يفصله ظهور الف اثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة ، أو تقدير احدهما فيقدّر اعرابه •
ويجب اتوكيد للمضارع المجاب به قسم ، إن كان مُثَبَّتًا مستقبلاً عارياً من حرف تنفيس ، وتقدّم متعلق به •
ويجوز في الطلب وبعد (إمّا)^(٣) الشرطية ، وبعد لا^(٤) النافية مستقبلاً •

• ويرفع المضارع العاري من سبب البناء ومن الناصب والجازم)

ش :

بناء الفعل المضارع لاتصاله بنون الاناث كقوله تعالى :
« وَالْمَطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ »^(٥) •
فيتربصن في موضع رفع لخلوه من ناصب وجازم • ويكتمن في

(١) سقط من ب : فصل •

(٢) في ق ح : لتوكيد •

(٣) في ح : اماء •

(٤) في ح : لا •

(٥) ٢٢٨ / البقرة •

موضع^(٦) نصب بأن° . واللفظ بهما واحد ؛ لأنهما مبيانٍ ، وبنائهما^(٧) لتوكيدهما^(٨) بالتونين كقوله تبارك^(٩) . وتعالى :

« لَيْسَ جَنَّاتٌ وَكَيْفُونًا مِنَ الصَّاعِرِينَ »^(١٠) .

فالفاعلان^(١١) في موضع رفع لخلوهما^(١٢) من ناصب وجازم . ولكتهما بيا على الفتح لاتصالهما بنوني التوكيد . فان نون^(١٣) التوكيد تقع من المؤكد بها موقع نائي جزأي الاسم المركب فبني ما قبلها^(١٤) كما بني ما قبل^(١٥) نائي جزأي الاسم المركب ، فان انفصل النون بانف اثنتين أو واو جمع أو ياء مخاطبة حكم على الفعل بالاعراب تقديرأ لزوال التركيب بالفصل . وسواء في ذلك ظهور الفصل كما هو في : « تَشِيمَانٌ »^(١٦) ، و« تَتَبَلُونُ »^(١٧) ، و« تَرَيْنَ »^(١٨) ، وتقديره كما هو^(١٩) في : تَفْعَلُنَّ وَتَفْعَلِينَ وشبههما ، مما قبل نونه حرف صحيح مضموم أو مكسور .

وينبغي ان يعلم^(٢٠) ان التوكيد بالتون على ضربين : واجب وجائز .

-
- | | |
|------|--|
| (٦) | في ح : فيموضع . |
| (٧) | في ق : بناؤه . |
| (٨) | في ق : لتوكيده . |
| (٩) | سقطت من ب، ح : تبارك . |
| (١٠) | ٣٢ / سورة يوسف عليه السلام . |
| (١١) | سقطت من : ب : فالفاعلان . |
| (١٢) | في ق : لخلوه . |
| (١٣) | سقطت من ق : نون . وفي ب نوني . |
| (١٤) | في زحج : قبلهما . |
| (١٥) | سقطت من قز : قبل ، وسقطت (ما) من (ب) . |
| (١٦) | من الآية ٨٩ / يونس عليه السلام . |
| (١٧) | من الآية ١٨٦ / آل عمران . |
| (١٨) | من الآية ٢٦ / مريم عليها السلام . |
| (١٩) | سقطت من ب : هو . |
| (٢٠) | في ب : تعلم . |

فالواجب : توكيد ما كان جواب قسم مثبتاً مستقبلاً عارياً من السين وسوف ،
ومن تقدم متعلق به كقوله تعالى :

« وَتَاللَّهِ (٢١) لَا كَيْدَ لَنَا بِكُمُ ، (٢٢) .

فلو كان منفياً أو مراداً به الحال أو مقروناً بالسين أو سوف امتنع

توكيده بالنون .

وكذا لو قدم عليه (٢٣) متعلق به كقوله - تعالى (٢٤) :-

« وَلَئِن مَّتَّعْتُمْ أَوْ قَتَلْتُمْ لِأَلِي اللَّهِ تَحْشَرُونَ ، (٢٥) .

والجائز توكيده في الطلب، نحو : لتعنين (٢٦) بحاجتي و : « وَلَا

تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَايِلًا ، (٢٧) ، و (هل تطيعن) ، و (هلا توبين) (٢٨) .

وإذا ولي (أما) الشرطية نحو :

« وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، (٢٩) .

ويقول ترك (٣٠) التوكيد بعد إما ؛ ولذلك لم يجيء في القرآن الترك،

وانما يجيء في الشعر كقول عبدالله بن الزبير (٣١) :

(٢١) سقطت من ب : وتالله .

(٢٢) ٥٧ / الانبياء .

(٢٣) في ق . ح : عليها .

(٢٤) سقطت من ب ز : تعالى .

(٢٥) ١٥٨ / آل عمران .

(٢٦) في ح : لتعنين .

(٢٧) ٤٢ / ابراهيم عليه السلام .

(٢٨) في ح يتوبين .

(٢٩) ٣٦ / فصلت .

(٣٠) في ق : يقل . وفي ح : قول .

(٣١) هو عبدالله بن الزبير بن الاشيم الاسدي ابو كثير شاعر

اسلامي كوفي المنشأ متعصب لبني امية وصاحب مصعب بن

الزبير حين غلب على الكوفة ثم عمى بعد ذلك ومات في خلافة

عبد الملك بن مروان وكان هجاء مرهوبا / انظر ترجمته في

الاغانى ٢١٧/١٤ وخزانة الادب ٣٤٥/١ ومقدمة شعر عبدالله

ابن الزبير للدكتور يحيى الجبوري ص ٥ - ٤١ .

١٠٨- أَمَا تَرِنِي مَا^(٣٢) أَزَالُ مُسَافِرًا

فَيَلَا^(٣٣) مَحَالَةً إِنِّي سَأَقِيمُ

ومن التوكيد الجائر : توكيد المستقبل المنفي بلا^(٣٤) كقوله تعالى :
« وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً »^(٣٥) .

واكثر التأخرين بتأوّل هذا بنهي وليس بصحيح ، لأن المضي
ينافي ذلك .

ومن توكيد^(٣٦) المستقبل المنفي بلا قول الشاعر^(٣٧) :

١٠٩- فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنَّ وَمِدْحَتِي
كَفَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةً^(٣٨) بِعَسِيلٍ^(٣٩)

١٠٨ - البيت من الكامل وهو غير موجود في مجموعة شعره التي انشدها

الدكتور يحيى الجبوري .

(٣٢) في ح : لا أزال .

(٣٣) في ق : قبلاً .

(٣٤) سقطت من ق : بلا .

(٣٥) ٢٥ / الانفال .

(٣٦) في ق : التوكيد .

(٣٧) لم اقف على اسمه .

(٣٨) ضبطها في ب : بالنصب .

(٣٩) في ب زيادة : العسيل ' مكنسة' العطار .

١٠٩ - البيت من الطويل .

وهو في : المقاصد النحوية ٤٨١/٣ والدرر اللوامع ٦٦/٢ .

وورد البيت في اللسان مادة (عسل) برواية : (..... لا اكون

ومدحتي) ، وورد في شرح التصريح ٥٨/٢ (..... بعسيلي)

وورد في معاني القرآن ٨٠/٢ برواية (..... كنا حت يوم)

وورد صدره في : الاشموني ٢٧٧/٢ . وعجزه في : اوضح

المسالك ٢٢٩/٢ .

وورد عجزه في الهمع ٥٢/٢ برواية (..... كنا حت يوم) وقوله

(فرشني) هو امر من راش يريش يقال رشفت فلاناً اصلحت

حاله والمعنى اصلح لي حالي بخير . والعسيل مكنسة العطار =

واذا لم يتصل^(٤٠) المضارع بنون الاناث ولا بنون توكيد^(٤١) ثقيلة
ولا خفيفة وجب رفعه .

ومذهب البصريين ان رفعه هو وقوعه^(٤٢) موقع الاسم .
ومذهب الفراء^(٤٣) ان رفعه هو تعريته^(٤٤) من الناصب والجازم .
والله اعلم^(٤٥) .

= الذي يجمع به العطر او قضيب الفيل . قال العيني : قلت
كلاهما يصلح ان يكون مراداً هنا لان المعنى لا ينبغي ان اكون في
مدحي كمن نحت الصخرة بقضيب الفيل لاستحالت له عادة او كمن
نحتها بمكنسة العطار لعدم الفائدة / المقاصد النحوية .

- (٤٠) في ح : تتصل .
(٤١) سقطت من ح : توكيد .
(٤٢) في ز : وقوع .
(٤٣) ذكر مذهب الفراء والبصريين في موضوع الاعراب والبناء ص ١٠٩ -
(٤٤) في ز ح : تعريته .
(٤٥) سقطت من ز ح : والله اعلم .

فصل (١١) :

﴿ أدوات نصب المضارع ﴾

ص :

وينصب بِلَنْ وِبِكَيَّ وِبِأَنَّ غير المخففة والتفسيرية والزائدة وبِأَنَّ
إِنْ بُدِيَ^(٢) ، بِهَا وِوَلِيهَا ، أَوْ فَصَلْهَا^(٣) قسمٌ أَوْلا ، وَلَمْ يَكُنْ^(٤) حَالاً ،
وَقَدْ يَنْصَبُ بِهَا بَعْدَ وَاوٍ وَفَاءٍ .

ش :

قَدِمَ النِّصْبُ بِـ «لَنْ» وَبـ «كَيَّ» لِأَنَّهُ غَيْرُ مُفْتَقِرٍ^(٥) إِلَى تَقْيِيدٍ ، بِخِلَافِ
النِّصْبِ بِـ «أَنَّ» وَ«إِذَنْ» . فَانَّهُ مُفْتَقِرٌ^(٦) إِلَى تَقْيِيدٍ .
فَالْتَقْيِيدُ الْمُفْتَقِرِ إِلَيْهِ فِي النِّصْبِ بِـ «أَنَّ» ، «أَنَّ يُعْلَمَ أَنَّهَا غَيْرُ
المُخَفَّفَةِ مِنْ «أَنَّ» ، وَغَيْرِ تَفْسِيرِيَّةٍ ، وَغَيْرِ زَائِدَةٍ .

فَيَعْلَمُ أَنَّهَا^(٧) غَيْرُ مُخَفَّفَةٍ ، أَنَّ^(٨) لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى عِلْمٍ نَحْوِ :
«عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْرُضَى»^(٩) ، وَ«أَقْلَابًا يَرَوْنَ
أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا»^(١٠) .

-
- (١) سقطت من ب : فصل .
 - (٢) في ح : بَدَى .
 - (٣) في ق : فصلت . في ب : فصله .
 - (٤) في ق : تكن . والأصوب ما ثبتناه لان المراد الفعل .
 - (٥) في ق : مفتقرا .
 - (٦) في ق : مفتقرا .
 - (٧) في زح ، ب : كونها .
 - (٨) في ح ب : بان .
 - (٩) ٢٠ / المزل .
 - (١٠) ٨٩ / طه .

ويعلم^(١١) انها غير تفسيرية بأن لا يحسن^(١٢) في موضعها^(١٣) :
• أي، نحو : (أو مات اليك ان لا تخف)

ويعلم كونها غير زائدة بعدم وقوعها بعد (لما واذا وكاف التشبيه)
كقوله تعالى :

« فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ »^(١٤) .
وكقول الشاعر^(١٥) :

١١٠- فَأَمَّهُلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَأَنَّهُ

مُطَاطِبِي يَدِي فِي لُجَّةِ الْمَاءِ غَامِرٍ

وكقول لآخر :

١١١- كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقٍ^(١٦) السَّلْمَ

- (١١) في ج : وانها غير ...
(١٢) ضبطها في ب : بالبناء للمجهول .
(١٣) في ح : فيوصفها .
(١٤) ٩٦ / يوسف عليه السلام .
(١٥) هو أرس بن حَجَر بن عَتَّاب التميمي ذكره ابو عبيدة فسي
الطبقة الثالثة وقرنه بالحطينة والناطقة الجعدي . وكان شاعر
تميم في الجاهلية غير مدافع وكان غزلاً مغرماً بالنساء كثير
الوصف للكارم الاخلاق .
انظر ترجمته في الاغاني ٧٠ / ١١ ، وخزانة الادب ٢٣٥ / ٢ وطبقات
فحول الشعراء لابن سلام ٩٧ / ١ والشعر والشعراء ١٣١ / ١ ،
وشرح شواهد المغني للسيوطي / ١١٦ .
١١٠- البيت من الطويل وهو في المغني ٣٤ / ١ وشرح شواهد المغني
للسيوطي ص ١١٢ ، وهمع الهوامع ١٨ / ٢ والدرر اللوامع ١٢ / ٢ .
قال السيوطي في شرح شواهد المغني : والبيت فيه تحريف فسي
موضعن وصوابه : (..... من جملة الماء غارف) وهو ممن
قصيدة مطلعها :

تنكر بعدي من اميمة صائف

فَبِيرُكَ فاعلى تَوَلَّبِ فالمخالف

وانظر البيت بهذا التصويب في ديوان اوس بن حجر ص ٧١ .

١١١- سبق الكلام على هذا البيت في الشاهد رقم ٤٦ / من
هذا الكتاب .

وصدر : ويوماً توافينا بوجه مقسم

(١٦) في ز : ناظر . وفي ب : ناظر .

فلو وقع فعل مضارع بعد « ان » التي وُكِّتْ « اذا » لم يكن إلا
مرفوعاً لأنها زائدة •

وقد زعم^(١٧) الاخفش^(١٨) أن « أن » في قوله تعالى :
« وَمَا لَنَا آلَا نَقَاتِلَ »^(١٩) زائدة ، ونصبت^(٢٠) مع زيادتها
فيها^(٢١) كما جرت الباء الزائدة •

وليس رأيه في هذا مرضياً لأن الباء الزائدة مختصة بالاسم ، فجاز
اعمالها ، وان الزائدة غير مختصة بالفعل ، فلا يجوز اعمالها •
وانما قلت انها غير مختصة بالفعل لدخولها على الاسم في قول الشاعر :
« كَأَنَّ ظِيْبَةً » • وعلى عامل الاسم في قول^(٢٢) الآخر : « حتى
اذا ان كَانَتْهُ »^(٢٣) ، واما التقيد^(٢٤) المفتقر اليه في « اذن » فان تكون^(٢٥)
مبدوءاً بها والفعل مستقبل غير مفصول كقولك لمن قال : ازورك اذن اكرمك •
فلو قلت : « أَنَا اِذْنُ اِكْرَمُكَ »^(٢٦) أو : « وَاللَّهِ اِذْنٌ لَا اِحْرَمُكَ » •
لم يجز النصب ، لكون « اذن » غير مبدوء بها •

وكذلك لو قلت اذن انا اكرمك ، لم يجز النصب • لان الفعل
منفصل عنها • فلو كان الانفصال بقسم أو بلا^(٢٧) ؛ لم يمتنع النصب كقولك :

-
- (١٧) في زحج : وزعم •
(١٨) انظر قول الاخفش في الآية في مغني اللبيب ٣٤/١ ورأيه فسي
الهمع ٢/٢ •
(١٩) ٢٤٦ / البقرة •
(٢٠) في ح : وبضت •
(٢١) سقطت من ب : فيها •
(٢٢) سقطت من ق : قول •
(٢٣) في ح : حتى اذا كان كانه •
(٢٤) في ق : التقدير • وسقطت من ب : التقيد •
(٢٥) في ق : يكون •
(٢٦) سقطت من ق : فلو قلت انا اذن اكرمك •
(٢٧) في ق : بلام •

• اذن والله اكرمك ، واذن لا احرمك •
وكذا لا يمتنع التصب اذا بدى • بـ « اذن » بعد قول حكيت به نحو
قولك : قلت للنائل : ازورك ، اذن اكرمك •
ويمتنع التصب بـ « اذن » اذا كان الفعل حالاً كقولك ، للقائل (٢٨)
اجبك • اذن اصدقك • لان المنصوب بها وبغيرها (٢٩) لا يكون الا
مستقبلاً •

ولو تقدم على « اذن » واو أو فاء ، جاز إعمالها ، واهمالها اكثر
وذلك أجمعت السبعة على ثبوت (٣٠) التون في قوله تعالى :
« فَاء ذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا » (٣١) •
وفي قوله تعالى :
« وَإِذَا لَا يَلْبَسُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا » (٣٣) •
وقرأ أبي بن كعب (٣٤) : « وَإِذَا (٣٥) لَا يَلْبَسُوا » • وقرأ ابن

-
- (٢٨) في ق كقول القائل •
(٢٩) في ح : وبغير لها •
(٣٠) سقطت من ق : ثبوت •
(٣١) الآية ٥٢/سورة النساء ورسم الآية هذا هو المثبت في المصحف
بقراءة حفص •
(٣٢) ٧٦/الاسراء • ورسم الآية هذا هو المثبت في المصحف بقراءة
حفص •
(٣٤) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمر خزرجي
من بني النجار ومن اصحاب العقبة الثانية • شهد بدرًا والمشاهد
كلها • كان النبي (ص) يقول له : « ليهنك العلم ابا المنذر » امرني
جبريل ان اقرأ عليك القرآن ، وهو اقرأ هذه الامة على الاطلاق
كان يسميه عمر بن الخطاب (رض) سيد المسلمين • وهو اول
من كتب للنبي (ص) • توفي في زمن خلافة عمر (رض) سنة ٢٠
وقيل غيرها •
انظر الاستيعاب ٤٧/١ والاصابة ١٩/١ وغاية النهاية في طبقات
القراء ٣١/١ واسد الغابة ٤٩/١ •
(٣٥) في ق : واذن) • وقراءة أبي هذه في تفسير البيضاوي ص ٢٨٣
دون نزو لقارئها •

مسعود (٣٦) : « فَأَذَا لَا يُؤْتُوا النَّاسَ نَقِيرًا » (٣٧) .

فعل (٣٨) ان الرفع والنصب جائزان .

ص :

(وينصب المضارع ايضاً بـ « أَنْ » مضرةً بعد لام الجبر ، وبعد

أو بمعنى الا أو (٣٩) حتى ، وبعد حتى بمعنى الى أو كي) .

ش :

لام الجبر التي يُنصب (٤٠) المضارع بعدها على اربعة اقسام : لام

التعليل (٤١) : نحو : « وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا

نَزَّلَ إِلَيْهِمْ » (٤٢) .

ولام الداقبة : نحو « فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ

عَدُوًّا وَحَرَانًا » (٤٣) .

والزائدة : نحو « يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ » (٤٤) .

(٣٦) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن جبيب بن شمشخ .

ذكر نسبه الواقدي وخليفة بن خياط . تقدم اسلامه وهاجر

الى المدينة وشهد مع رسول الله (ص) بدرًا والمشاهد بعدها . وكان

احد حفاظ القرآن قال رسول الله (ص) : « من سره ان يقرأ

القرآن غصاً كما نزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد » . وهو

من كبار فقهاء الصحابة وافاضلهم واليه تنتهي قراءة

عاصم وحمزة والكسائي وخلف والاعمش . توفي بالمدينة

آخر سنة ٣٢ هـ ودفن بالبقيع وعمره بضع وستون سنة .

انظر الاستيعاب ٣١٦/٢ وغاية النهاية في طبقات القراء

١/٤٥٨ . والاصابة ٣٦٨/٢ واسد الغابة ٣/٢٥٦ والطبقات لابن

خياط ص ١٦ .

(٣٧) هذه القراءة في تفسير البيضاوي ص ١٠٠ دون عزو والآية ٥٣/

النساء .

(٣٨) في (ق ح) : فاعلم .

(٣٩) في ق : و .

(٤٠) في ق : تنصب .

(٤١) في (ب) : الفعل .

(٤٢) ٤٤ / النحل .

(٤٣) ٨ / القصص .

(٤٤) ٢٦ / النساء .

ولام الوجود : وهي الداخلة على الخبر بعد ما كان أو لم يكن نحو :
 « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ » (٤٥) ، و « لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُنْصِرَ
 لَهُمْ » (٤٦) .

و « أَوْ » ، التي يُنْصَبُ المضارع بعدها على ضربين :

• احدهما : بمعنى إلا .

• والآخر : بمعنى حتى .

وقد اجتمعا في قول الذريح (٤٧) : (والله لا آريمُ هَذَا الموضعِ
 أَوْ آمُونَ أَوْ تُخَلِّيَهَا) (٤٨) ؛ وكان قد (٤٩) أمر ابنه قيساً بتطبيق (٥٠)
 امرأته لبنتي ، وكان بها متيماً ، فأبى أن يطلقها ، فطرح نفسه على
 ارمضاء قائلاً ذلك .

فَأَوْ الأولى (٥١) بمعنى حتى ، والثانية بمعنى إلا .

وقرأ أبي بن كعب : « سَتَدْعُونََ إِلَى قَوْمِ أُولِي بَأْسٍ
 سَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُوا » (٥٢) .

(٤٥) ٣٣ / الانتقال .

(٤٦) ١٣٧ / انشاء .

(٤٧) قصة قيس بن ذريح مع أبيه ذكرها صاحب الاغانى .

١٨١/٩ وفي (ب) : الذريح .

(٤٨) في ب : يخليها .

(٤٩) سقطت من ق : قد .

(٥٠) في ق : يطلق .

(٥١) في (زج) : فأولى .

(٥٢) ١٦ / الفتح والآية في المصحف بقراءة حفص (..... او
 يسلمون) . انظر قراءة أبي (رض) في تفسير القرطبي .

٦٠٩٣/٩ وفيه (وفي حرف أبي : « او يسلموا » بمعنى

حتى يسلموا كما تقول : كل أو تشبع ، اي : حتى

تشبع) وفي تفسير الطبرسي ١١٦/٩ (تقديره الى ان

يسلموا) وانظر القراءة ايضاً في : تفسير البيضاوي ٤٨٩

واملاء ما من به الرحمن ١٢٨/٢ والبيان في غريب اعراب القرآن .

٣٧٧/٢ .

ومن (٥٣) كلام العرب : (لا نكثته أو نكثت النجوم) ، (٥٤) ،
 بمعنى : لا نحصىه حتى نحصي النجوم .
 ومثله (٥٥) قول ابي صخر الهذلي (٥٦) :

١١٢ - فِرَاقُ أَخٍ لَنْ يَبْرَحَ (٥٧) الدهر ذكره
 يَهَيِّئُنِي (٥٨) مَا عِشْتُ أَوْ يَنْفَدُ (٥٩) العمرُ

أي : حتى ينفد (٦٠) العمرُ .

وكون « أو » بمعنى « إلا » مجمع عليه . وكونها بمعنى « حتى »
 مما انفرد به (٦١) الكوفيون ، وهو صحيح ثابت في كلام العرب . والنصب
 بعد « حتى » بمعنى « الى » كقوله عز وجل : « وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
 الْفَجْرِ » (٦٢) .

والنصب بعدها بمعنى « كي » كقولهم : (أَسْلِمَ حَتَّى تَدْخُلَ

الْجَنَّةَ) (٦٣) .

-
- (٥٣) في (ح) : من .
 (٥٤) في (ب ح ز) : تكثه أو تكثت النجوم . وفي لسان العرب مادة
 (كثت) : (وفي المثل : لا تكثه أو تكثت النجوم) أي لا تعده ولا تحصيه .
 (٥٥) في (ح) : مثله .
 (٥٦) هو ابو صخر الهذلي واسمه عبدالله بن سلم السهمي ،
 احد بني مرميض . وهو شاعر اسلامي متمصب لبني
 مروان . له في عبد الملك بن مروان وعبد العزيز مدائح
 كثيرة . انظر ترجمته في الاغاني ١١٠/٢٤ . وخزانة الادب
 ٥٥٥/١ .

١١٢ - البيت من الطويل ولم اقف على مخرجه .

- (٥٧) في (ح) : برح .
 (٥٨) في (ح) : يهيني .
 (٥٩) في ح ق : ينفذ .
 (٦٠) سقطت من ب : ينفذ .
 (٦١) في ح ق : بها .
 (٦٢) ١٨٧ / البقرة .
 (٦٣) القول في معنى الليب ١٢٥/١ .

وكقول الشاعر :

١١٣ - دَعَانِي أَخِي حَتَّى آذُودَ (٦٤) فَلَمْ آرَتْ
وَأَفْرَرْتُ عَيْنَيْهِ بِمَا كَانَ يَأْمَلُ

ويمكن ان يكون منه قوله - تعالى :-

« فَقاتِلُوا الّتي تبغى حتّى تفيءَ الى أمرِ الله » (٦٥) .

ص :

(وبعد الفاء (٦٦) والواو المسبوقة بنفي حقيقي أو مؤول (٦٧) أو بفعل
طلب صريح أو بتخصيص أو تمن أو (٦٨) ترج ، أو استفهام دون
تصريح (٦٩) ، ان قصد بالفاء السببية ، والواو المصاحبة . ويجوز الاظهار
والاضمار بعد اللام غير المصاحبة خبراً تالياً ما كان أو لم يكن . وبعد عاطف
عنى اسم صريح . ويجب الاظهار بين اللام ولا (٧٠)) .

ش : (٧١)

النصب بعد الفاء المسبوقة بنفي حقيقي نحو : (ما أَسْتغْتِثَ
فَتَغَاتَ) .

وبنفي مؤول (٧٢) ، نحو : (قلّما (٧٣) تأتينا فتحدّثنا) ، و (غير

-
- (٦٤) في ق : ازيد .
١١٣ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٦٥) ٩ / الحجرات .
(٦٦) في ب ز : الواو والفاء المسبوقة .
(٦٧) في ب ح : ماوّل .
(٦٨) في (ب) : وترج .
(٦٩) في (ح) : تقدير .
(٧٠) في ق : ولانه .
(٧١) سقطت من ب : ش .
(٧٢) في (ب) : ماوّل .
(٧٣) في ق : قلّ ما .

قليل أَنصارك فَتَخَافُ^(٧٤) عَلَيْكَ) • لان المعنى : ما تابتنا فتحدثنا ،
وما قلَّ انصارك فيخاف عليك^(٧٥) .

والنصب بعد انفاء المسبوقة بفعل طلب صريح نحو : (تُبُّ^(٧٦))
يُغْفِرُ لَكَ) ، و (رَبِّ وَقَفْسِي فاطيعك)^(٧٧) ، و (لا تسيء
فتبغض) ، و (ربَّ لا تخذلني فاذل) •

فعمت بالطلب الامر والتهي والدعاء ؛ واحترزت بذكر الفعل من
الاسماء المفهمة أمراً نحو : دراك^(٧٨) • أو^(٧٩) نهياً نحو : إياك والشر •
أو دعاءً نحو : (اللهم عونك) •

فيهذه واماليا ليس لها جواب منصوب •
واحترزت بصريح من فعل معناه الطلب ، ولفظه لفظ الخبر ،
كقوله تعالى^(٨٠) :

« والمطلقات يتربصن »^(٨١) و (وفقنا الله) •
والنصب بعد الفاء المسبوقة بالتحضيض نحو :

« لولا آخرتني الى اجل قريب فأصدق »^(٨٢) ، وبالتمني ،
نحو : « يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً »^(٨٣) ، وبالترجي
نحو : « لعلي أبلغ الأسباب * أسباب السموات

-
- | | |
|------|--------------------------------|
| (٧٤) | في ق : فيخاف • وفي ح : فتخاف • |
| (٧٥) | في (ح) : فتخاف عليه • |
| (٧٦) | في (ح) : بث • |
| (٧٧) | في (ز) : (فاعطيك) وهو تحريف • |
| (٧٨) | في (ب) : دارك • وهو تحريف • |
| (٧٩) | في (ح) : وئها • |
| (٨٠) | سقطت من (ح) : تعالى • |
| (٨١) | ٢٢٨ / البقرة • |
| (٨٢) | ١٠ / المنافقون • |
| (٨٣) | ٧٣ / النساء • |

فَأَطَّلَعَ،^(٨٤) على قراءة حفص^(٨٥)، ومثله ما انشد إلفراء، من قول
الراجز^(٨٦) :

١١٤- عَلَّ سُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْدُؤْؤَلَانِهَا
تُدَلِّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَّاتِهَا^(٨٧)
فَنَسْتَرِيحُ^(٨٨) النَّفْسُ مِنْ زَقَرَاتِهَا

(٨٤) ٣٦ - ٣٧ / غافر (المؤمن) . وانظر القراءة في املاء ما من
به الرحمن ١١٧/٢ واتحاف فضء البشء ص٣٧٩ وتقريب
النشر ص ١٦٩ والحجة في القراءات السبع ص ٢٨٩ ومعاني
انقرآن للفراء ٩/٣ .

(٨٥) هو حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي البزاز الكوفي
يكنى ابا عمرو ويعرف بحفص وهو الذي اخذ قراءة عاصم على
الناس تلاوة ، مقرئ من الثقات ضابط . نزل بغداد ثم جاور
بمكة فأقرأ بها . ولد سنة تسعين وتوفى سنة تسعين ومائة وقيل
ثمانين ومائة .

انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢٥٤/١ والتيسير في القراءات
السبع للداني ص٦ . وتحبير التيسير لابن الجزري ص١٨ .
لم اقف على اسمه . (٨٦)

في ب : (علّ صرف ٠٠٠ يدلنا) . (٨٧)

في ب : فتستريح بالرفع . وهو وهم . (٨٨)

١١٤ - الابيات من الرجز .

وهي في المغنى ١٥٥/١ والاشموني ٣١٢/٣ .
ووردت لابييات برواية (٠٠٠٠ يدلنا ٠٠٠٠) في : الخصائص
٣١٦/١ وابن الناظم ٢٦٩ وشرح شواهد المغنى ٤٥٤ والمقاصد
النحوية ٣٩٦/٤ وشواهد الشافية ١٢٩/٤ والزاهر في معاني
كلمات الناس لابي بكر الانباري ص٨٢٩ .
وورد برواية (٠٠٠٠ تدلنا ٠٠٠) في التمام في تفسير اشعار
وورد في معاني القرآن للفراء ٩/٣ : (وانشدني بعض العرب :
هذيل ١٨٠ .

٠٠٠ يدلنا ٠٠٠ فنصب على الجواب بلعل) .

وورد في اللسان مادة (لم) : (على صروف الدهر ٠٠٠ تدلنا ٠٠)

وورد في اللسان مادة (علل) : (عل صروف ٠٠٠ يدلنا ٠٠٠)

ولم يذكر الشطر الثالث .

وورد في الانصاف ٢٢٠/١ البيت دون الشطر الثالث .

هكذا رواه بالنصب •

والنصب بعد الفاء المسبوقة باستفهام كقوله تعالى :

« فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا » (٨٩) •

واحترزت بقولي : (دون تقرير) من نحو : الست (٩٠) صاحبنا ؟

معان (٩١) معناه : انت صاحبنا • فليس له جواب منصوب •

ولو جعلت الواو في هذه الامثلة مكان الفاء ، وقصد بها المصاحبة ،

لأستحق الفعل بعدها بالنصب كما استحقه بعد الفاء •

ومن شواهد ذلك قوله - تعالى - :

« أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ

الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ » (٩٢) •

ومنها قول الشاعر (٩٣) :

• وورد الشطر الثالث في الاقتراح للسيوطي ٤١ •

وعلى اصله لعل وصروف الدهر حوادثه والدولات جمع دولة وهي

اسم الشيء الذي يتداول ، وادالنا الله نصرنا واللمة : الشدة

والجمع لمات • وزفرات جمع زفرة وهي الشدة وحق الجمع زفترات

بفتح الفاء وانما سكنت للضرورة • / شرح شواهد المغنى والمقاصد

النحوية •

(٨٩) ٥٣ / الاعراف •

(٩٠) في ق : السبت •

(٩١) سقطت من (ق.ب) : فان معناه انت صاحبنا •

(٩٢) ١٤٢ / آل عمران •

(٩٣) هو الاعشى كما في سيبويه والاعلم وابن يعيش ، او الحطيئة

كما في الإعلم وابن يعيش ، او ربيعة بن جشم كما في

المفصلي للزمخشري ، وزعم ابن بري انه ليدثار بن شيبان

كما في المقاصد النحوية وشرح التصريح •

وقال القالي : هو للفوزدق لكن عقب عليه في التنبيه على

اوهم ابي علي ص ١٠٠ (هذا البيت ليس في الفوزدق وقد

نسب الى الحطيئة ولم يروه احد في شعره والصحيح انه

لديثار بن شيبان النمري ، وديثار هو النبي حمله الزبرقان على

هجره بنى بغيض •

١١٥- فَقُلْتُ ادْعِي وَاَدْعُوَ اِنَّ اَنْدَى
لِصَوْتِ اَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ
ومنها قول الآخر (٩٤) :

١١٥ - البيت من الوافر وهو في : سيبويه والاعلم عليه ٤٢٦/١ :
والهجع ١٣/٢ والدرر اللوامع ٩/٢ والمفضل ١٤١/٢ وابن
يعيش على الفصل ٣٥٧/٧ وشنور الذهب ٣١١ وابن عقيل
٢٧٥/٢ وابن الناظم ٢٦٧ والاشموني ٣٠٧/٣ ومغني اللبيب
٣٩٧/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٨٢٧ والمقاصد النحوية
٣٩٢/٤ وشرح التصريح ٢٣٩/٢ والصبح المنير في شعر ابي بصير
ميمون بن قيس (ديوان الاعشى بشرح ابي العباس ثعلب) مطبعة
ادلف هنزهوسن ١٩٢٧/ في مجموعة ما انشدوا للاعشى ميمون
من شعر غير موجود في ديوانه ص ٢٦٠ وورد البيت برواية
(٠٠٠ ادعي وادع فان ٠٠٠) في : الامالي للقالي ٩٠/٢ والتنبية
على اوهم ابي علي في اماليه ١٠٠ ومعاني القرآن ٣١٤/٢
والانصاف ٥٢١/٢ .

وصدره في : اوضح المسالك ١٧٧/٣ والبهجة المرضية ١٥٦
واندى : افعال تفضيل من الندى وهو بعد ذهاب الصوت .

والمعنى : قلت لتلك المرأة ينبغي ان يجتمع دعائي ودعاؤك فان
ارفع صوت دعاء داعيين / المقاصد النحوية .

اختلف في قائله فنسبه ابن سلام في امثاله الى المتوكل (٩٤)
الكناني وكذلك الآمدي في المؤلف والمختلف وابو الفرج في الاغاني
وانزمخشري في المستقصى ونسبه سيبويه للاخطل ونسبه الحاتمي
لسابق الربري ونقل السيوطي عن تاريخ ابن عساكر انه
للطرماح . واشتهر انه من قصيدة لابي الاسود الدؤلي . قال
الخطمي في شرح ابيات الجمل : الصحيح انه لابي الاسود فان صح
ما ذكر عن المتوكل فانما اخذ البيت عن ابي الاسود والشعراء كثيرا
ما تفعل لك / خزنة الادب ٣ / ٦١٨ . وقال ابن عبد البر :
انه لابي الاسود ويروى للعزرمي .

وابو الاسود هو ظالم بن عمرو من الدئل من كنانة . وهو من
وجوه التابعين ومحدثيهم وفقهائهم وفرسانهم ودعاتهم اختلفوا في
صحبه مع النبي (ص) . روى عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
وهو الذي نَقَطَ المصاحف ورسم من النحو رسوماً . توفي بالطاعون
سنة ٦٩ هـ وعمره خمس وثمانون سنة .

١١٦- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ

عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

ونبهت بقولي ان قصد بالفاء النسبية وبالواو المصاحبة على انهما^(٩٥)

ادا قصد بهما^(٩٦) العطف لا ينصب^(٩٧) الفعل بعدهما إلا بمقتضى العطف

على منصوب نحو : لن^(٩٨) أفومَ فيقوم زيد •

ثم نبهت على ان اللام التي يُنْصَبُ الفعلُ بعدها^(٩٩) لها ثلاثة

انظر ترجمته في : اسد الغابة ٣ / ٦٩ - ٧٠ والاصابة ٢ / ٢٤١

واخبار النحويين البصريين ١٣ وطبقات النحويين واللغويين ٢١

وانباه الرواة ١ / ١٣ وبغية الوعاة ٢ / ٢٢ ونزهة الالباء ٦ ومراتب

النحويين ٢٤ واللباب في تهذيب الانساب ١ / ٥١ •

١١٦- البيت من الكامل •

وهو في سيبويه ١ / ٤٢٤ والاعلم عليه • والمقتضب ٢ / ٢٦ ومعاني

القرآن للفراء ١ / ٣٤ و١١٥ و٤٠٨ والدرر المواسع ٢ / ٩ وابن

عقيل ٢ / ٢٧٦ والمقاصد النحوية ٤ / ٣٩٣ وابن يعيش ٧ / ٢٤

والخزانة ٣ / ٦١٧ والاشموني ٣ / ٣٠٧ والبيان في غريب اعراب

القرآن ١ / ١٤٦ والجمل للزجاجي ١٩٨ وحماسة الظرفاء ١ / ١٧٢

وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥٧١ والقد الفريد ٢ / ٣١١

وجمهرة الامثال للعسكري ٢ / ٣٨ والمؤتلف والمختلف ص ٢٧٣

وحماسة البحرني ١١٧ ومعجم الشعراء ٣٣٩ والاغاني ١٢ / ١٦٠

ومجمع الامثال ٢ / ٢١٣ والاعراب عن قواعد لاعراب لابن هشام

١٣٨ والمغني ٢ / ٣٦١ واللسان مادة (و) ومادة (عظظ) •

وشرح التصريح ٢ / ٢٣٨ والبحر المحيط ١ / ١٨٢ ومعاني الحروف

ص ٦٢ • وجامع بيان العلم لابن عبد البر ١ / ٢٣٩ •

والبيت في ديوان ابي الاسود الدؤلي ص ١٣٠ • وديوان المتوكل

الليثي ص ٨١ و٢٨٤ ولم اجده في ديوان الاخل صنع العسكري •

وصدره في : الصاحبى ١١٨ والموجز لابن السراج ٨٠ والبيان

في غريب اعراب القرآن ١ / ٣٨٦ وواضح المسالك ٣ / ١٧٥ والهمع

١٣ / ٢ •

(٩٥) في ق : انها •

(٩٦) في ق : بها •

(٩٧) في ز : ينتصب • وفي ح : تنصب •

(٩٨) في ح : أن •

(٩٩) سقط من ق • لها • وفي ح : لها بعدها •

احوال : حال " يجب معها اضرار (أن) وهو اذا صاحبت (١٠٠) الخبر بعد (١٠١) ما كان أو لم يكن كقوله تعالى : « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ » (١٠٢) وكقوله : « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ » (١٠٣) .

وحال يجب معها الاظهار ، وهو اذا دخلت على فعل مقرون بلا (١٠٤) نافية كانت كما هي في « لئلا يكون للناس على الله حجة » (١٠٥) ، أو زائدة كما هي في « لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرؤن » (١٠٦) .

وحال يجوز معها الاظهار والاضمار وهو اذا دخلت عليه فيما سوى ذلك كقولك : « سَلِّ لِتُخْبِرَ وَلَآنَ تُخْبِرَ » قال الله تعالى :
 « وَأَمْرِنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » (١٠٧) .
 وقال الله (١٠٨) - تعالى - :

« وَأَمْرِتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ » (١٠٩) .

وكذلك (١١٠) يجوز اظهار « ان » واضمارها (١١١) مع الفعل المنعطف على اسم صريح كقولك : (يعجبني (١١٢) حضورك ، وأن تشير

-
- (١٠٠) في ح : صاحب .
 - (١٠١) في ح : بعدها كان .
 - (١٠٢) ٣٣/الانفال .
 - (١٠٣) ١٦٨/النساء .
 - (١٠٤) في ح : لئلا .
 - (١٠٥) ١٦٥/النساء .
 - (١٠٦) ٢٩/الحديد .
 - (١٠٧) ٧١/الانعام .
 - (١٠٨) سقطت من ق . ب : الله .
 - (١٠٩) ١٢/الزمر .
 - (١١٠) في ح : كذا .
 - (١١١) في ح : واضمار .
 - (١١٢) في ح : تعجبني .

بخير (١١٣) و (حضورك وتشير بخير) ومنه قول الشاعر (١١٤) :

١١٧- لَلْبَسُ عِبَاءٌ وَتَقَسَّرَ عَيْنِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْبُسِّ الشُّفُوفِ

والاظهار في هذا أكثر وأشهر والله اعلم (١١٥) .

(١١٣) سقطت من ح : بخير .

(١١٤) هي ميسون بنت بحدل بن انيف الكلبية زوج معاوية بن ابي سفيان (رض) وام ابنه يزيد وكانت بدوية فضاعت نفسها لما تسرى عليها فطلقها والحقها بأهلها ويقال انها كانت حاملا بيزيد فوضعت في البرية فمن ثم كان فصيحاً .
انظر الخزانة ٥٩٣/٣ .

١١٧ - البيت من الوافر وهو من قصيدة تذكر فيه همها حين عدلها معاوية بقوله : انت في ملك عظيم وماتدرين قدره . فلما سمعها تنشد هذه الابيات قال لها : مارضيت يا ابنة بحدل الحقي بأهلك .
وهو في : سيبويه والاعلم عليه ٤٢٦/١ والصاحبي ١١٢ وشذون الذهب ٣١٤ ومعاني الحروف للرماني ٦٢ وابن يعيش ٢٥/٧ والجمع ١٧/٢ والدرر اللوامع ١٠/٢ والاختصاص ١١٥ والامالي الشجرية ٢٨٠/١ البيان في غريب اعراب القرآن ٢٩٧/١ وشواهد الكشف ١٢٧ وتفسير القرطبي ٥٧١٦/٨ والمقتضب ٢٧/٢ والجمال ١٩٩ .

وورد صدره على هذه الرواية في : الصاحبي ١١٨ والمغنى ٤٧٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٢١٥/٤ والبهجة المرضية ١٥٧ وورد برواية وليس (٠٠٠) في : المغنى ٢٦٧/١ و٣٦١/٢ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٦٥٣ و ٧٧٨ وشرح قطر الندى ٦٥ والخزانة ٥٩٣/٣ وابن عقييل ٢٨٠/٢ والبيان في غريب اعراب القرآن ٢٦/٢ والحماسة البصرية ٧٢/٢ ودرة الفواص ٢٤ والحماسة الشجرية ٥٧٤/٢ وورد صدره على هذه الرواية في المغنى ٢٨٣/١ و٥٥١/٢ وشرح الشافية للرضي ١٣٠/٤ وواضح المسالك ١٨١/٣ .
سقطت من ب : والله اعلم . (١١٥)

﴿ جزم الفعل المضارع ﴾

ص :

(ويجزم بعد الطلب وما ذكر^(١) بعده ان حذف^(٢) الفاء ، وقصد
الجزء ، ولا يجوز بعد النهي وهو جواب ما لم يحسن قبل لا ان ويجزم.
جواب الامر وان كان باسم أو فعل يشبه^(٣) الخبَر) •

ش :

ما سوى النفي مما له جواب منصوب يجوز^(٤) جوابه اذا حذف^(٥).
الناء وكان معنى الكلام ان كان كذا كان كذا ، نحو : (تب^(٦) يَغْفِرْ
لك) ، ووقفتني اطعمك ، ولا^(٧) تسيء تَجِبْ ، ولا تخذلي انتصر ،
وهلا تأتينا نكرمك ، ولت لي مالا أحسن به ، ولعلك تزورنا
نكرمك ، وابن بيتك^(٨) أزورك^(٩) .

ويجزم جواب الأمر ، وان كان باسم ، كقولك (صه تنج) ، أو

-
- | | |
|-----|--------------------|
| (١) | في ق ح : ذكره • |
| (٢) | في ب ح ز : حذف • |
| (٣) | في ح : لشسبه • |
| (٤) | في ح : بجزم • |
| (٥) | في ح : حذف • |
| (٦) | في ح : بت • |
| (٧) | في ح : لا • |
| (٨) | في ح : وابن بنيك • |
| (٩) | في ز : أزورك • |

يفعل يشبه^(١٠) الخبر ، كقوله - تعالى - :

« تَوَّمنونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرَ لَكُمْ » ، (١١) .

فانجزم (يغفر) ؛ لانه جواب (تؤمنون)^(١٢) ، وهو بمعنى آمنوا .

ومثله : (اتقى الله امرؤً فعل خيراً يشب^(١٣) عليه) . أي :

لِتَقَى اللَّهَ وَليفعل خيراً .

ومثلتُ للتهي والدعاء الذي يشبهه بلا تسيء تُحسب^(١٤) ، ولا

تخذلني اتصر^٥ ؛ لانهما لو قدر فيهما (ان) قبل (لا) لصح المعنى ، كقولك :

ان لا تسيء^٥ تحب^٥ وان لا تخذلني اتصر^٥ . بخلاف قولك : لا تسيء

تُبغض^٥ ولا تخذلني أغلب^٥ . فان تقدير « ان » فيهما قبل « لا » لا يستقيم .

فالجزم فيهما وفيما اشبههما على الجواب ممتنع بل حقهما الرفع .

فان ورد في مثلهما جزم حكم فيه بالبدلية ، نحو : لا تشرف^٥ يُصبك^(١٥)

• سهم^٥

فلهذا قلتُ ولا يُجزم^(١٦) بعد النهي ، وهو جواب ما لم يحسن^٥

قبل (لا) : (ان) • فاشعرتُ بانّ الجزم لا يمتنع مطلقاً^(١٧) وقلَّ من

(١٠) في ح : لشبهه .

(١١) ١١ - ١٢ / الصف .

(١٢) في ق : يؤمنون .

(١٣) في ح : يثبت . والقول في الاشموني ٣/٣١١ .

(١٤) في م : تحب . وفي ب : تحب^٥ .

(١٥) في ح : تصبك .

(١٦) في ح : تجزم .

(١٧) في ح : مط .

يذكر للترجي جواباً منصوباً مع الفاء ومجزوماً^(١٨) دون الفاء ويشهد للجزم قول الشاعر^(١٩) :

١١٨- لَعَلَّ اتِّفَاتًا مِنْكَ نَحْوِي مُقَدَّرٌ
يَمِيلُ بِكَ مِنْ بَعْدِ الْقِسَاوَةِ لِلرُّحْمِ

(١٨) في ق٠ ح : مجزوماً .

(١٩) لم اقف على اسمه .

١١٨- البيت من الطويل .

وهو في مغنى اللبيب ١/١٥٥ ، وشرح شواهد المغني ص/٤٥٤ ،

وحاشية الدسوقي على المغني ١/١٦٧ .

والرحم بضم الراء : الرحمة .

﴿ آدَوَات جَزْمِ الْمُضَارِع ﴾

ص :

(ويجزم المضارع - ايضاً - بِلَمْ وِلَمَّا ، وباللام ، ولا الطليتين ، وهو والماضي بان غير المخففة والنافية والزائدة • ويسمى ما اتصل بها شرطاً • ويقتضى بعده جواباً واجب الاقتران بالفاء ان^(١) لم يصلح للشرطية لكونه جملة اسمية أو فعلية طلبية^(٢) أو فعلاً غير متصرف أو مقروناً بالسين أو سوف أو بلن أو بما^(٣) النافية أو بقد لفظاً أو تقديرأ أو برهما^(٤) وقد يعني قبل الجملة الاسمية اذا المفاجأة عن الفاء ، فان^(٥) صلح للشرطية وقرن بلم أو كان ماضي اللفظ عري من الفاء غالباً •
وان كان^(٦) مضارعاً مجرداً أو معه (لا) جاز أن يعري منها ، وان يقترن بها ، فان اقترن بها رفع ، وان عري منها جزم •
وقد يرفع ان كان الشرط ماضياً لا ان كان مضارعاً الا في الاضطرار^(٧) •

ش :

جزم المضارع بـ « لم » نحو « لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ » ،^(٨) •

-
- (١) في ح : لمن •
(٢) في ح : طلبته •
(٣) في ق : ما •
(٤) في ح : ربما •
(٥) سقطت من ح • ب : وقد يعني قبل الجملة الاسمية اذا المفاجأة عن الفاء •
(٦) في ب : ان •
(٧) في ق : الاضطرار •
(٨) ٣ / الاخلاص •

و ب « لما » نحو^(٩) ، و كلاً لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ،^(١٠) .
 وقيدت « اللام » و « لا » ، الجذمتين (بالظليتين) ؛ تنبيهاً على استعمال « اللام » ، في أمرٍ ودعاءٍ ، واستعمال « لا » ، في نهيٍ ودعاءٍ . لان الطلب يعمهما^(١١) .

فاستعمال اللام في الأمر نحو « لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ » ،^(١٢)
 وفي الدعاء : « لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ » ،^(١٣) .

واستعمال « لا » ، في النهي نحو « لَا تَحْزَنْ » ،^(١٤) وفي الدعاء
 نحو « لَا تُوَاخِذْنَا » ،^(١٥) .

ثم قلتُ : (وهو الماضي بان) ، فنبهت^(١٦) على أَنَّ « إن » ،^(١٧)
 تخالف الجوازم السابقة ؛ بدخولها على الماضي - تارة - وعلى المضارع
 - تارة - فتجزم^(١٨) الماضي تقديراً والمضارع لفظاً ، ما لم يصحب نون
 توكيد^(١٩) أو نون انك .

وميزتُ « ان » ، الجازمة بمغايرتها^(٢٠) للمخففة من « ان » نحو :
 « وان يكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُرَ لِقَوْنِكَ أَبْصَارِهِمْ » ،^(٢١) .

-
- (٩) سقطت من ق : نحو .
 (١٠) ٢٣ / عبس .
 (١١) في ق : يعمها .
 (١٢) ٧ / الطلاق .
 (١٣) ٧٧ / الزخرف .
 (١٤) ٤٠ / التوبة .
 (١٥) ٢٨٦ / البقرة .
 (١٦) في ب : نبهت .
 (١٧) في ح : لن . وسقطت من ق : إن .
 (١٨) في ق : فيجزم .
 (١٩) في ق : التوكيد . وفي ح : تأكيد .
 (٢٠) في ق : بمغايرتها . وفي ب : المخففة .
 (٢١) ٥١ / القلم .

- وللنافية ، نحو : « إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا » (٢٢) .
- وللزائدة ، نحو : « مَا أَنْ تَجْزَى إِلَّا بِعَمَلِكَ » .

ثم ينت ' ان الذي يليها من الافعال يُسَمَّى (٢٣) شرطاً ، وانها تقتضي - بعده - جملة تسمى جواباً ، وأنّ الجواب يجب اقترانه بالفاء (٢٤) ان لم يصلح للشرطية .

ثم ينت ' ان عدم صلاحيته للشرطية : اما لكونه جملة اسمية نحو :
 « وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ » (٢٥) . واما لكونه جملة فعلية
 ظلية نحو : « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا » (٢٦) . واما
 لكونه فعلاً غير متصرف نحو : « إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنَعْمًا
 هِيَ » (٢٧) . واما لكونه مقروناً بحرف تنفيس نحو : « وَإِنْ خَفْتُمْ
 عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » (٢٨) . واما لكونه
 مقروناً بـ (٢٩) أو بما اختها نحو : « إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ
 مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ » (٣٠) ونحو قول الشاعر :

١١٩ - فما تتغير (٣١) من بلاد واهلها
 فَمَا غَيَّرَ الْأَيَّامُ وَدَكَّمُ عِنْدِي (٣٢)

- (٢٢) ٥ / الكهف .
- (٢٣) في ح : تسمى .
- (٢٤) في ح : بالفاء .
- (٢٥) ١٩ / الانفال .
- (٢٦) ٦١ / الانفال .
- (٢٧) ٢٧١ / البقرة .
- (٢٨) ٢٨ / التوبة .
- (٢٩) في ح : بمن .
- (٣٠) ٨٠ / التوبة .

١١٩ - لم اقف على اسم قائله ومخرجه .
 (٣١) في ح : فلما تتغير . في ق : فما يتغير .
 (٣٢) في ق : بعدي .

واما لكونه مقروناً بقد لفظاً نحو : « إِنَّ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ
 آخٍ لَّهُ مِنْ قَبْلُ » (٣٣) . أو تقديرأ نحو : « إِنَّ كَانَ قَمِيصُهُ
 قَدْ مِنْ قَبْلُ فَصَدَقَتْ » (٣٤) . أو برهما كقول الشاعر (٣٥) :

١٢٠- نَانَ تُمْسِ (٣٦) مَهْجُورَ الْغَنَاءِ (٣٧) فَرُبَّمَا
 أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوَفُودِ وَوُفُودُ

ولا يكون المقرون بقد لفظاً أو تقديرأ في الغالب إلا ماضياً لفظاً (٣٨)
 ومعنى ، وكذا المقرون برهما .

وقلت : (في الغالب) احترازأ من نحو قول الشاعر :

-
- (٣٣) ٧٧ / يوسف عليه السلام .
 (٣٤) ٢٦ / يوسف عليه السلام .
 (٣٥) اختلفوا في اسم قائله فقيل هو ابو العطاء السندي كما في الخزانة
 والمسائل والاجوبة واللسان وامالي القالي والحماسة .
 وابو العطاء السندي هو افلح بن يسار مولى بني اسد شاعر من
 مخضرمي الديلتين الاموية والعباسية . في لسانه لكنة .
 انظر ترجمته في : الشعر والشعراء ٦٥٢/٢ والاغانى ٣٢٧/١٧
 والخزانة ١٧٠/٤ .
 وقيل قائله يعن بن زائدة الجواد المشهور كما في امالي المرتضى
 وحكى الخلاف البغدادي في الخزانة .

١٢٠- البيت من الطويل قاله ابو العطاء في رثاء عمر بن هبيرة الذي
 قتله المنصور بواسط .

وهو في : المسائل والاجوبة للبطلبيوسي ١٥١ و ١٥٥ وشرح ديوان
 الحماسة للمرزوقي ٨٠٠/٢ واللسان مادة (عهد) وامالي القالي
 ٢٧٢/١ وشواهد الكشاف ٦١/٣ والخزانة ١٦٧/٤ .
 وورد في امالي المرتضى ٢٢٣/١ برواية (٠٠٠ فطلما اقام به ٠٠٠) ،
 ووردت رواية اخرى في شرح الحماسة السابق (٠٠٠ وربما اقام
 به ٠٠٠) ووردت في تفسير البحر المحيط ٤٧٧/٦ (فان يمس
 مهجور ٠٠٠) .

- (٣٦) في ح : تنس ٠٠٠ الوفور .
 (٣٧) في ب : الغناء .
 (٣٨) في ب : أو .

١٢١- إن^(٣٩) لَمْ يُصِيبَكَ عَدُوٌّ فِي مَنَاوَاةٍ^(٤٠) .
فَقَدَّ يَكُونُونَ لَكَ الْمَعْلَاةُ وَالظَّفَرُ

فان صلح الجواب لان يجعل شرطاً وكان مقروناً بلم^(٤١) ، امتنع
دخول الفاء عليه ؛ كقول الحطيئة^(٤٢) :

١٢٢- وَذَاكَ فَتَىٰ إِنْ تَأْتَهُ فِي صَنِيعَةٍ
إِلَىٰ مَالِهِ لَمْ تَأْتِهِ^(٤٣) بِشَفِيعٍ^(٤٤)

وكذا اذا كان ماضي اللفظ مجرداً من (قد) و (ربما) و (ما)
نحو : « إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ »^(٤٥) .
وربما قرن بالفاء كقوله تعالى : « وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ »^(٤٦) .

١٢١ - لم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٣٩) في ح : وان .

(٤٠) في ب ح : منافرة ولكن صححها في هامش ب (مناوأة) .

(٤١) سقطت من ب : بلم .

(٤٢) هو ابو مليكة جرول بن اوس من بني عبس من فحول الشعراء

وفصحائهم ، مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام فاسلم ثم ارتد

وقال في ذلك شعراً ثم عاد الى الاسلام واشترك في معركة

القادسية . لقب بالحطيئة لقصره وقيل لغير ذلك . توفى سنة

٥٩ هـ على الأرجح .

انظر ترجمته في : طبقات فحول الشعراء ٩٧/١ الاغاني ١٥٧/٢

والشعر والشعراء ٢٣٨/١ وخزانة الادب ٤٠٩/١ ومقدمة ديوانه .

١٢٢- البيت من الطويل وهو في ديوانه ص ٧٣ برواية (فذاك) . . .

لصنيعة . . . لا تأتته بشفيع) .

(٤٣) في ق : ياته .

(٤٤) في ح : لشفيع .

(٤٥) ٧ / الاسراء .

(٤٦) ٩٠ / النمل .

والى هذا اشرتُ بقولي : عَرِيَّ من الفاء غالباً • وقد تقوم (٤٧)
ادا (٤٨) المفاجأة في الجملة الاسمية مقام الفاء كقوله تعالى :

« وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ
يَقْنَطُونَ » (٤٩) •

وان كان الجواب الصالح للشرطية مجرداً أو معه لا ، جاز أن يقترن
بالفاء وان يعرى منها ، فان اقترن بها رفع نحو : « وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ
اللَّهُ مِنْهُ » (٥٠) • ونحوه : « وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا » (٥١) •

وان عَرِيَّ منها جزم (٥٢) نحو : « إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ
تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا
وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا » (٥٣) •

وقد يرفع المضارع العاري من الفاء اذا كان الشرط ماضياً ؛ كقولك :
(ان زرتي اكرمك) ومنه قول (٥٤) الشاعر (٥٥) :

١٢٣- وَإِنْ آتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ
يقولُ لَا غَائِبَ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

(٤٧) في ز : ويقوم ...

(٤٨) في ح : اذ •

(٤٩) ٣٦ / الروم •

(٥٠) ٩٥ / المائة •

(٥١) ١١٢ / ط •

(٥٢) سقطت من قمح : جزم •

(٥٣) ١٢٠ / آل عمران •

(٥٤) سقطت من ق : قول الشاعر •

(٥٥) هو زهير بن ابي سلمى •

١٢٣- البيت من البسيط وهو في :-

سببويه والاعلم عليه ٤٣٦/١ والمفصل ٢١٤/٢ والمفصل =

ولا يجوز رفع الجواب العاري من (٥٦) الفاء والشرط مضارع الا
نضطر (٥٧) نقول الراجز (٥٨) :

١٣٤- يا اقرع بن حابس يا اقرع
إنتك إن يصرع اخوك تصرع (٥٩)

= بشرح ابن يعيش ١٥٧/٨ والمقتضب ٧٠/٢ وابن عقيل ٢٩٢/٢
وشواهد انشأف ١٨١ وشرح شواهد المغني ٨٢٨ وابن انطام
٢٧٢ والبهجة المرضية ١٥٩ والهمع ٦٠/٢ والدرر اللوامع ٧٦/٢
والكامل ١٣٤/١ والمقاصد النحوية ٤٢٩/٤ وامالي القالي ١٩٢/١
و ٢٧٧/٢ ووضح المسالك ١٩١/٣ والخزانة ٦٤٣/٣ وشرح
التصريح ٢٤٩/٢ وتفسير البحر المحيط ٤٢٨/٢ ٤٨٤/٦ واللسان
مادة (حرم) وشرح ديوان زهير ١٥٣ والمسلسل ١١٠
وورد البيت برواية (٠٠٠ يوم مسغبة ٠٠٠) في كل من : الاشموني
١٧/٤ ومغني اللبيب ٤٢٢/٢ والمسلسل ٦٣ وتفسير القرطبي
١٩٧٠/٣

والمسغبة : المنجاة . والنحرم : المنوع .

سقطت من ق : من انفاء . (٥٦)

سقطت من ح : مضطر وفي ق : المضطر . (٥٧)

هو جرير بن عبدالله بن جابر البجلي شاعر صحابي بعثه (٥٨)

الرسول (ص) الى صنم ذي الخلصة فهدمها وقدمه عمر (رض)
في حروب العراق على (بجيلة) وكان لهم اثر عظيم في القادسية
وارسسه علي (رض) رسولا الى معاوية ، ثم اعتزل الفريقتين حتى
مات سنة ٥١ او سنة ٥٤ هـ .

انظر الاستيعاب ٢٣٢/١ والاصابة ٢٣٢/١ وخزانة الادب ٢/٣
٣٩٧ واسد الغابة ٢٧٩/١ .

قال العيني قائله جرير بن عبدالله البجلي . ونقل عن الصاغاني
ان قائله عمرو بن خثارم البجلي ، وكان قد انشده في المناقرة
التي كانت بين جرير بن عبدالله البجلي وخالد بن اوطاة الكلبي
وكانا قد تنافرا الى الاقرع بن حابس وكان عالم العرب في زمانه
ليحكم بينهما وذلك في الجاهلية قبل اسلام الاقرع / المقاصد
النحوية ٤٣٠/٤ وانظر الخزانة ٣٩٦/٣ .

في ح : يصرع . (٥٩)

١٣٤- الراجز في سيبويه والاعلم عليه ٤٣٦/١ وشواهد التوضيح لابن =

وقد توهم بعض الناس ان قراءة ابن عامر^(٦٠) والكوفيين :
 • لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ،^(٦١) هي مثل قول الراجز تُصْرَعُ •
 وان ضمة الراء ضمة رفع • وليس بصحيح بل يضر مجزوم وضمة
 صمة اتباع ، وذلك ان اول الراءين ساكنن للادغام •

= مانك ١٧٦ ومغني اللبيب ٥٥٣/٢ والمقتضب ٧٢/٢ وشرح
 شواهد اغني ٨٩٧-٨٩٨ والاشموني ١٨/٤ والمقرب ٢٧٥/١ وابن
 الناظم ٢١٣ والمقاصد النحوية ٤٣٠/٤ والخزانة للبغدادي
 ٦٤٣/٣ وابن عقيل ٢٩٣/٢ والهمع ٦١/٢ والدرر اللوامع
 ٤٧/١ و ٧٧/٢ والانصاف ٦٢٣/٢ والاشباه والنظائر للسيوطي
 ٣٨/٤ والامالي الشجرية ٨٤/١ والبيان للباري ٢١٨/١ والبهجة
 المرضية ١٥٩ وتفسير القرطبي ٧٣١٧/١٠ واللسان مادة
 (بجل) وابن يعيش ١٥٨/٨ والتكامل ١٣٤/١ وصدده في الهمع
 • ٧٢/١

والاقرع بن حابس بن عقال التميمي المجاشعي حكم وشريف
 في الجاهلية وكان من المؤلفة قلوبهم وقد حسن اسلامه وشهد
 فتح مكة وحنينا والطائف واسمه فراس وقد قيل له الاقرع
 لقرع كان برأسه •

انظر ترجمته في الاصابة ٥٨/١ وخزانة الادب ٣٩٧/٣ واسد
 الغابة ١٧٠/١ والاستيعاب ٩٦/١ •

(٦٠) هو عبدالله بن عامر بن يزيد اليحصبي الحميري ابو عمران
 تابعي انتهت اليه مشيخة الاقراء في الشام والجزيرة اخذ القراءة
 عن ابي المرداء عرضاً وعن المغيرة بن ابي شهاب صاحب عثمان
 ابن عفان (رض) وقيل عرض على عثمان نفسه كان اماماً ثقة
 ورئيساً للجامع لا يرى بدعة الا غيرها قاضي دمشق في خلافة
 الوليد بن عبد الملك ولد سنة ٢١هـ وتوفي سنة ١١٨هـ
 انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٤٢٣/١ والتيسير في القراءات
 السبع للداني ص ٥ وتجدير التيسير لابن الجزري ص ١٧ •

(٦١) ١٢٠ / آل عمران وهي المثبتة في المصحف بقراءة حفص •
 والقراءة في تقريب النشر ص ١٠١ - ١٠٢ وفيه : (قرأ ابن
 عامر والكافيون وابو جعفر) يضركم) بضم الضاد ورفع الراء
 مشددة والباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة) ، وكذا ورد
 في اتحاف فضلاء البشر ١٧٨ والسبعة في القراءات ٢١٥ والحجة
 لابن خالويه ٨٨ والتيسير للداني ٩٠ والبيان في غريب اعراب
 القرآن ٢١٧/١ •

وثانيهما ساكن للجزم فالتقى ساكنان فحرك ثانيهما وخصّ
بالضم (٦٢) اتباعاً ؛ لضم (٦٣) الضاد .

ض :

(وللضارع مقروناً بالواو والفاء بعد جواب مجزوم أو مكفوف
الجزم بالفاء جَزَمَ " ورَفَعَ " ونَصَبَ " (٦٤) وله - واقماً - بين الشرط
والجزاء جزم ونصب " ، وربما نُصِبَ بينهما مقروناً بشم) .

ش :

الجواب المجزوم يعم (٦٥) جواب الشرط وجواب الامر واخواته .
وكذا المكفوف الجزم بالفاء إلا ان جواب الشرط اذا كف ارتفع ، وجواب
الامر واخواته اذا كف انتصب .

وآثرتُ ان يقال مكفوف الجزم على ان يقال المقرون بالفاء ، ليخرج
جواب النفي نحو : ما تأتينا فتحدثنا ، وجواب اذا نحو : اذا سئلت فلا
تمنع . فان المقرون بالفاء يتناولهما ، ولا يتناولهما المكفوف (٦٦) الجزم .

ومن الوارد بالأوجه الثلاثة بعد جواب الشرط المجزوم قوله تعالى :
« وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ »
فَيَنْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ، (٦٧) بالجزم لنافع وابن كثير (٦٨) وابي عمرو (٦٩)

-
- (٦٢) في ق : بالضممة .
(٦٣) في ق : لضممة .
(٦٤) في ب : ضبطت افعالاً مبنية للمجهول .
(٦٥) سقطت من ح ز ق : جواب الشرط وفي ب : تعم .
(٦٦) في ح : مكفوف .
(٦٧) ٢٨٤ / البقرة وهذا رسم الآية في المصحف بقراءة حفص عن
عاصم .
(٦٨) سقط من ح : ابن كثير .
(٦٩) هو ابو عمرو زيان بن العلاء بن عمار المازني النحوي الثقة الزاهد
أحد القراء السبعة امام اهل البصرة في اللغة والنحو والقراءات
توفي سنة ١٥٤ أخذ عنه يونس بن حبيب وغيره . =

وحمزة^(٧٠) ، والسائي ، وبالرفع لابن عامر وعاصم^(٧١) ، وبالنصب لبعض
القراء الزائدين على السبعة حكاهما سيويه^(٧٢) ، بالأوجه الثلاثة . وتأخذ
من قول الشاعر^(٧٣) :

= انظر غاية النهاية في طبقات القراء للجزري ٢٨٨/١ وانباء الرواة
١٢٥/٤ وبغية الوعاة ٢٣١/٢ وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي
ص ٣٥ ونزهة الالباء ٢٤ واخبار النحويين للسيرافي ٢٨ والبلغة
في تاريخ أئمة اللغة ص ٨١ ومراتب النحويين ص ٣٣ .

(٧٠) هو حمزة بن حبيب بن عمارة الفرضي الزيات الكوفي احد القراء
السبعة المشهورين مولى آل عكرمة اخذ القراءة عرضا عن الاعمش
وغيره توفي بحلوان سنة ١٥٦هـ . انظر غاية النهاية في طبقات
القراء ١/٢٦١ ، التيسير للداني ص ٦ وتحبير التيسير لابن الجزري
ص ١٨ ومراتب النحويين ٥٢ وتقريب التهذيب ١/١٩٩ وكتاب
السبعة في القراءات لابن مجاهد ٧٢ .

(٧١) هو عاصم بن بهدلة ابو النجود الاسدي مولاهم الكوفي الحنات احد
القراء السبعة شيخ الاقراء بالكوفة واحسن الناس صوتا بالقرآن
توفي سنة ١٢٨ بالكوفة .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٤٦ والتيسير للداني ص ٦
وتحبير التيسير لابن الجزري ص ١٨ .

(٧٢) انظر كتب سيويه ١/٤٤٧ - ٤٤٨ ، وفيه (الا أنه قد يجوز
النصب بالفاء والواو وبلغنا ان بعضهم قرأ : يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) .
وانظر النزاهة في احاف فضلاء البشر ١٦٧ وتقريب النشر ٩٩
والتيسير للداني ٨٥ والحجة لابن خالويه ٨٠ والبيان في غريب
اعراب القرآن ١/١٨٦ .

وفي كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ١٩٥ (واختلفوا
في الجزم والرفع من قوله (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) فقرأ
ابن كثير ونافع وابو عمرو وحمزة والكسائي (فيغفر لمن يشاء
ويعذب) جزما ، وقرأ عاصم وابن عامر (فيغفر' . . . ويعذب')
رفعا .

(٧٣) هو النابتة الذبياني .

١٢٥- فَاِنَّ يَهْلِكُ اَبُو قَابُوسَ يَهْلِكُ
رَبِيعُ النَّاسِ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ
وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ
اَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

١٢٥- البيتان من الوافر ، من قصيدة في مدح النعمان بن الحارث
الاصغر / وهما في :

ابن عقيل ٢٩٥/٢ والاشموني ٢٤/٤ والدرر اللوامع ١٣٥/٢ وابن
الناظم ٢٧٥ ، ووردا برواية (٠٠٠ والشهر الحرام ٠٠٠) في :
الخزانة ٣٦١/٣ و ٩٥/٤ والمقاصد النحوية ٥٧٩/٣ وشواهد
الكشاف ١٧٨ والامالي الشجرية ٢١/١-٢٢ وانحفاة البصرية
٢٤٤/١ وتفسير البحر المحيط ٣٦٠/٢-٣٦١ و ٤٨٥/٦ وتفسير
القرطبي ٢٩٢٦/٤ .

ووردا برواية (٠٠٠ والشهر الحرام ٠٠٠) ونمسك بعده
بذنا ب (٠٠٠) في : ديوان المعاني ٢٧/١-٢٨ وتفسير القرطبي
٥٨٥٤/٨ ، ووردا في ديوان النابغة الذبياني ٢٣١ (٠٠) والشهر
الحرام ونمسك بعده (٠٠٠) .

ووردا برواية (والبلد ٠٠٠ ونمسك بعده) في معاني القرآن
٢٤/٣ .

وورد البيت الثاني في : المفصل وابن يعيش عليه ٨٣/٦ والاشموني
١١/٣ والامالي الشجرية ١٤٣/٢ وسيبويه والاعلم عليه ١٠٠/١
والانصاف ١٣٤/١ والمقتضب ١٧٩/٢ .

وورد برواية (ونمسك بعده ٠٠٠) في الاشباة والنظائر ١٣٦/٣ .
وورد عجز الثاني في : الاشموني ١٤/٣ وحاشية ياسين العليمي
٨٠/٢ .

• وورد صدر الثاني في تفسير البحر المحيط ٣٩٤/١ .

• وورد البيت الاول في المعرب للجواليقي ٣٠٧ .

قال البغدادي : قد روى (ونأخذ) جزما بالعطف على جواب الشرط ،
وروى نصبا على الجواب ، وروى رفعا ايضا على الاستثنا ف /
الخزانة ٣٦١/٣ .

وابو قابوس هو النعمان بن المنذر ، وربيع الناس هو النعمان
وشبهه بالربيع في الخصب لعطائه ، والشهر الحرام : كناية عن

ومثال ذلك، بعد الجواب المقرون بالفاء قوله تعالى :
 « وان تَخْفَوْها وتَوْتَوْها الفقراءَ فَهُوَ خَيْرٌ لكم وَيُكْفِّرُ
 عنكم من سيئاتِكُمْ » (٧٤) .

قرأه بالجزم نافع وحزمة والكسائي ، وقرأه بالرفع ابن كثير وابو عمرو وابن تامر وعاصم .

ولو قرئء بالنصب لكان جائزاً في العربية ومثال ذلك بعد الجواب المنصوب : « لولا أَخْرَنتَنِي الى آجَلٍ قَريبٍ فَأَصَدَّقَ واكونَ » (٧٥) عن (٧٦) ابي عمرو ، « وأكُنْ » ، عمن سواه (٧٧) من السبعة .

ولو قرئء بالرفع لكان جائزاً في العربية، فلو وقع المضارع بين الشرط

الامن عنده باعتبار ان القتل والغزو ممنوعان في الاشهر الحرم ، وذناب (يكسر الذال) الشيء عقبه ، وأجب الظهر مقطوع السنم . والمعنى : شبه الحياة بعد النعمان وما يلاقيه الناس في ظلال غيره من المشقة ببعير قطع الهزال سنامه .
 (٧٤) ٢٧١/البقرة ، وهي المثبتة في المصحف بقراءة حفص عن عاصم . ولم تَذَر في ق ح : سيئاتكم .

انظر اختلاف القراء في قراءة (يكفر) في تقريب النشر ٩٨ واتحاف فضلاء البشر ١٦٥ وتفسير القرطبي ١١٤٣/٢ والبيضاوي ٥٩ والطبري ٢/٣٨٣ وفي كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ١٩١ : واختلفوا في الياء والنون والرفع والجزم من قوله (ويكفر) : فقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم في رواية ابي بكر : (وُنكفِرُ) بالنون والرفع ،

وقرأ نافع وحزمة والكسائي : (ونكفر) بالنون وجزم الراء ، وروى ابو خويلد عن نافع : (ونكفر عنكم) بالنون والرفع ، وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية حفص : (ويكفر عنكم) بالياء والرفع ،

وروى الكسائي عن ابي بكر عن عاصم : (ونكفر) بالنون والجزم) .
 (٧٥) ١٠/المدافعون

وانظر القراء في اتحاف فضلاء البشر ٤١٧ والكلام عنها . والآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠واكن) .

(٧٦) في ح : من

(٧٧) في ح : سواء .

والجواب مقروناً بالفاء او الواو لجاز جزمه^(٧٨) بمقتضى العطف ونصبه^(٧٩) باضمار ان .

قال سيويه^(٨٠) : « وسألت الخليل^(٨١) عن قوله : « إن تآتني
فحدثتني أحدثك وإن تآتني وتحدثتني أحدثك^(٨٢) » فقال :
هذا يجوز والوجه الجزم^(٨٣) .

ومن حجج النصب قول الشاعر^(٨٤) :

١٢٦- ومن لا^(٨٥) يُقَدِّمَ رِجْلَهُ مُطْمَئِنَّةً
فَيَثْبِتَهَا فِي مُسْتَوَى الْأَرْضِ يَزْلُقْ

(٧٨) في ق : لجازمه ، وفي ب : جمعه .

(٧٩) في ح : ونصب .

(٨٠) انظر كتاب سيويه ٤٤٧/١ .

(٨١) هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي الازدي البصري
استاذ سيويه ، اول من وضع العروض والفت كتاب العين في اللغة
كان من الزهاد في الدنيا والمنقطعين الى العلم اخاه النحو عن عيسى
ابن عمر توفي سنة ١٧٥هـ .

انظر انباه الرواة ٣٤١/١ وطبقات النحويين واللغويين ص ٤٧
واخبار النحويين البصريين ص ٣٨ ومراتب النحويين ص ٥٤
ونزهة الالباء ٤٥ وبغية الوعاة ٥٥٧/١ والبلغة في تاريخ أئمة
اللغة ص ٧٩ .

(٨٢) سقطت من ق ح : وان تآتني وتحدثتني أحدثك .

(٨٣) في ب ق : من الجزم ، وفي كتاب سيويه (والجزم اوجه) .

(٨٤) هو زهير بن ابي سلمى . لكن البيت في سيويه والاعلم منسوب
الى كعب ، ولم اجده في ديوان كعب برواية السكري ، لكن في
ديوان زهير ٢٤٥ (نقل ثعلب عن ابي عمرو انه يقال ان زهيراً
وكعباً اشتركا في هذه القصيدة) التي منها هذا البيت .

١٢٦- البيت من الطويل ، وهو في :

كتاب سيويه والاعلم عليه ٤٤٧/١ والمقتضب ٢٣/٢ و٦٧ وورد
في ديوان زهير ٢٥٠ وفي الحماسة البصرية ٨٣/٢ برواية
(٠٠٠ تزلق) وورد في تفسير البحر المحيط ٣٣٧/٣ (٠٠٠) في
مستوى القاع يزلق) .

(٨٥) في ق : لم ، وفي ح : من مستوى .

ومنه قول الآخر (٨٦) :

١٢٧- ومن يقرب منا ويخضع نُؤوهِ
ولا يخش ظُلماً ما أقامَ ولا هَضماً

واجاز الكوفيون اجراء المقرون بـ « ثم - مجرى (٨٧) المقرون بالفاء
أو الواو ، فيجوز عندهم ان يقال: «ان تَأْتِي ثم تُحَدِّثُنِي اِحْدَثْتُكَ» (٨٨) .
ويصحح ما ذهبوا اليه قراءة الحسن (رضي الله عنه) (٨٩) : « ومن
يَخْرُجُ من بَيْتِهِ مَهَاجِرًا الى الله ورسوله ثم يدركهُ الموت » (٩٠) .

(٨٦) لم اقف على اسم قائله .

١٢٧- البيت من الطويل ، وهو في : ابن عقيل ٢٩٧/٢ وشنور الذهب
٣٥١ وشرح التصريح ٢٥١/٢ ومغني اللبيب ٥٦٦/٢ وشرح
شواهد المغني ٩٠١ والمقاصد النحوية ٤٣٤/٤ وابن الناظم
٢٧٥ وتفسير البحر المحيط ٣٣٧/٣ .
وصدره في : الاشموني ٢٥/٤ ووضح المسالك ١٩٥/٣ .
ونؤوه : من آواه اذا انزله به . والهضم : الظلم .

(٨٧) في ح : تجري .

(٨٨) في ز : ان تأتي .

(٨٩) سقطت من ب : رضي الله عنه .

(٩٠) ١٠٠/النساء .

وانظر القراءة في تفسير البيضاوي ١٠٧ . وفي الفتوحات الالهية
للشيخ سليمان الجمل ج١ ص٤١٨ هي قراءة الحسن البصري .
والآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠ ثم يدركه الموت) .
والحسن البصري هو ابو سعيد الحسن بن يسار التابعي
الانصاري ام اهل البصرة سمع ابن عمر وانس وابانكرمن
الصحابية . قال ابن سعد في الطبقات قالوا : وكان الحسن
جامعا عالما عاليا رفيعا فقيها ثقة مأمونا عابدا ناسكا كبير
العلم فصيحاً جميلاً وسيماً ، له مواقف مع الحجاج ولد بالمدينة
وتوفي بالبصرة سنة ١١٠هـ روى عنه ابو عمرو بن العلاء .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢٣٥/١ ولطائف الاشارات
للقسطلاني ٩٩/١ وتقريب التهذيب ١٦٥/١ اخبار القضاة ٣/٢-١٥
وطبقات ابن سعد ١٥٦/٧ وحلية الاولياء ١٣١/٢ وطبقات
الشعراني ٢٩/١ والمعارف لابن قتيبة ٤٤٠ وتذكرة الحفاظ رقم
٦٦ ج١ ص ٧١ .

ينصب الكاف (٩١) .

ص :

(ومثل « إن » في جميع ذلك : مَنْ ° وَمَا وَمَهْمَا وَأَيُّ وَأَيْنَ (٩٢)
 وَأَيَّانَ وَمَتَى وَاتَى وَحَيْثَمَا وَإِذْمَا ° وما سوى : إن (٩٣) ° وَإِذْمَا أَسْمَاءُ ° .

ش :

ما لأن من اقتضاء شرط وجواب على التفاصيل التي ذكرت فللك
واحدة من هذه الأدوات مشاركة فيه . فانها مضمنة معناها فجرت مجراها
نحو : « مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ » (٩٤) . و « وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ » (٩٥)
 و « مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ
 بِمُؤْمِنِينَ » (٩٦) و « أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى » (٩٧)
 و « أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْ كُمْ الْمَوْتُ » (٩٨) . ونحو قول أمية بن
 أبي عائد (٩٩) :

-
- (٩١) سقطت من ق : الكاف .
(٩٢) في ح : وإيان وإين .
(٩٣) سقطت من ب : إن .
(٩٤) ٣٩/الانعام .
(٩٥) ١٩٧/البقرة .
(٩٦) ١٣٢/الاعراف .
(٩٧) ١١٠/الاسراء .
(٩٨) ٧٨/النساء .
(٩٩) هو أمية بن أبي عائد الهذلي شاعر اسلامي مخضرم من
 مداحي عبدالملك وعبدالعزيز ابني مروان .
انظر خزانة الادب ٤٢١/١ والشعر والشعراء ٥٥٨/٢ وديوان
 الهذليين - القسم الثاني ص ١٧٢ والاغاني ٥/٢٤ .

١٢٨- اذا (١٠٠) النعجة العيئة كانت بقفرة

فأبان ما تعدل بها (١٠١) الرّيح تنزل

ونحو قول الآخر (١٠٢) :

١٢٩- متى تته تعشوا إلى ضوء ناره

تجد خير (١٠٣) نار عندها خير موقد

ونحو قوله (١٠٤) :

١٢٨- البيت من الطويل ، وهو في : ديوان الهذليين ١٩٤/٢ برواية

(٠٠٠ لاذناء كانت ٠٠٠ لها الدهر تنزل) ونقل المحقق البيست

من شرح السكري بالهامش برواية (٠٠٠ ما يعدل بها الرثم تنزل) .

وروى في تفسير البحر المحيط ٤١٩/٤ (٠٠٠ العجفاء باتت

بقفرة ٠٠٠) .

وروى في الدرر اللوامع ٨٠/٢ (٠٠٠ النعجة الادماء ٠٠٠) .

ورود عنزه في : شرح القطر ٨٨ والاشموني ١٠/٤ والهمع ٦٣/٢

برواية (٠٠٠ به الرّيح ٠٠٠) .

(١٠٠) في ح : ا ، .

(١٠١) في ق : ه ، .

(١٠٢) هو الحائثة .

(١٠٣) في ح : غير .

١٢٩- البيت من الطويل ، يمدح الحطيئة فيه بغض بن عامر ، وهو

في : سيويه والاعلم عليه ٤٤٥/١ والجمل ٢٢٠ وشواهد الكشاف

٦٥ والمفصل وابن يعيش عليه ٦٦/٢ و ٤٥/٧ و ٥٣ وابن عقيل

٢٨٦/٢ والمقتضب ٦٥/٢ والبيان والتبيين ٢٩/٢ والاشموني

١٠/٤ ، الامالي الشجرية ٢٧٨/٢ وما ينصرف وما لا ينصرف

للزجاج ٨٨ والمقاصد النحوية ٤٣٩/٤ واملالي القالي ١١٦/١

وتفسير البحر المحيط ٤/٨ وتفسير القرطبي ٥٩٠٩/٩ وديوان

الحطيئة ١٦١ ومعاني القرآن ٢٧٣/٢ . واللسان مادة (عشا)

و ديوان المعاني ٤٣/١ ودلائل الاعجاز للجرجاني ١٧٣ .

وعشا إلى النار : اذا استدل على النار ببصر ضعيف او اذا اتى

نارا يرجو عندها خيرا او هدى .

(١٠٤) هو لبيد بن ربيعة العامري .

١٣٠- فاصبَحْتَ اَنْتِ! تَأْتِيهَا تَلْتَبِسُ بِهَا

كِلَا مَرْكَبِيهَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ (١٠٥) تَاجِرٌ

ونحو قوله (١٠٦) :

١٣١- فَأَيُّهُ (١٠٧) بِهِمْ شَهْرَيْنِ أَنْتِ دَعَوْتَهُمْ

أَجَابُوا عَلَيَّ مَرْقُومَةً بِالْقَوَائِمِ

ونحو قوله (١٠٨) :

١٣٠- البيت من الطويل ، وهو في سيبويه ٤٢٢/١ والاعلم عليه

والمقتضب ٤٨/٢ والمفصل وابن يعيش عليه ٤٥/٧ وورد في المفصل

• وابن يعيش عليه ١١٠/٤ برواية (٠٠٠ تشتجر بها ٠٠٠)

• وورد في الجمل ٢٢٣ برواية (٠٠٠ اثحت رجلك ٠٠٠)

• وورد في الخزانة ١٩٠/٣ و ٢١٠/٤ وديوان لبيد ٦٥ برواية

• (٠٠٠ تبتس بها ٠٠٠)

• وصدره في البهجة المرضية ١٥٨ برواية (٠٠ تلتمس بها)

• تبتس : يصبك منها بؤس ، ومركباها : ناحيتها اللتان ترام

منهما • فالشاعر يخاطب رجلا بأنك ركبت امرأ لا خلاص لك

منه فانت بمنزلة من ركب ناقه صعبة لا يقدر على النزول عنها

سانا لان رجليه قد اشتبكا بركابيهما وكلا مركبيها لا يستقر

عليه ان ركب على مركبها المقدم وهو الرجل وجده مركبا صعبا

وان ركب على مركبها المؤخر وهو الكفل مال به وصرعه / الخزانة

• ٢١٠/٤

(١٠٥) في ب : رجلك شاخر •

(١٠٦) في ح زب : ومثله •

١٣١ - البيت من الطويل ، لم اقف على اسم قائله ومخرجه •

(١٠٧) في ح : فاية وهو تصحيف ، والصواب فايته • والتأييه الدعاء

• والنداء كأن يقول المنادي : يا ايها الرجل •

(١٠٨) في ح زب : ومثله ،

• ولم اعثر على اسم قائله •

١٣٢- حيثما نستقم يُقَدَّرُ لكَ اللهُ نَجَاحاً في غابِرِ الأَزمانِ
ونحو قوله (١٠٩) :

١٣٣- جاز لك الله ما اعطاك من حسن
وحيثما يَقْضِ امرأً صالحاً يَكُنْ (١١٠)
ونحو قوله (١١١) :

١٣٤- وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْبَ مَا أَنْتَ آمِرٌ
به لا نَجِدُ مِنْ أَنْتَ تَأْمُرُ فَأَعْلِلِ (١١٢)
و « إِذْ مَا ، عند سيويه (١١٣) : حرف ، وعند المبرد (١١٤) : اسم ،
والصحيح قول سيويه .

١٣٢- البيت من الخفيف ، وهو في : ابن عقيل ٢٨٨/٢ ومغني اللبيب
١٣٣/١ وشرح شواهده للسيوطي ٣٩١ والاشموني ١١/٤ ،
والمقاصد النحوية ٤٢٦/٤ وابن الناظم ٢٧٢ وشنور النصب
٣٣٧ ويس العليمي على شرح التصريح ٣٩/٢ .
(١٠٩) سقطت عن حب : قوله .

١٣٣- البيت من البسيط ، ولم اقف على اسم قائله .
وهو في معاني القرآن ١٠٣/٢ برواية (جاز لك الله ما آتاك من
حسن ... تكن) .
(١١٠) في ب : جاز لك ، وفي ح ق : تكن .
(١١١) لم اقف على اسم الشاعر .
(١١٢) في ح : غافلا .

١٣٤- البيت من الطويل ، ذكر العيني في المقاصد النحوية ٤٢٥/٤
(ان هذه الرواية من انشاد ابي حيان)
ويروى البيت :

وانك اذ ما تات ما انت امر به تلتف من اياه تأمر آتيا
في ابن الناظم ٢٧٢ وابن عقيل ٢٨٨/٢ والاشموني ١١/٤ والمقاصد
النحوية ايضا ٤٢٥/٤ .
(١١٣) انظر سيويه ٤٣٢/١ .
(١١٤) قال المبرد في المقتضب ٤٦/٢ : (ومن الحروف التي جاءت لمعنى :
إنْ واذْما) .

ص :

(وان تقدم على بعض هذه الادوات ما يفهم الجواب اغنى عنه وجوباً •
ويغني عنه في الاكثر جواب قسم سابق لفظاً أو تقديرأ •

ويحذف فيما(*) سوى ذلك(١١٥) جوازاً ان فهم المعنى وشاع
حذف الشرط في نحو : افعل والا(١١٦) تدم • وندر الاتصار على ان •)

ش :

اذا تقدم على اداة الشرط ما هو موافق للجواب في المعنى ، استغني
به عن الجواب كقوله تعالى(١١٧) : « حَرَقُوهُ وَاَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ
اِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ » ، (١١٨) •
ويستغني ايضاً عن الجواب الذي تطلبه اداة الشرط بجواب قسم متقدم
لفظاً كقوله تعالى(١١٩) :

« وَاَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا » ، (١٢٠) •

وعلق الاستاذ الشيخ عزيمة ، محقق المقتضب على هذا القول
بما يأتي :

(وظاهر كلام المبرد ان (اذما) حرف كما يراه سيبويه ، ويقول
ابن مانك في شرح كافيته ٢/٢٨٣ ، ومذهب سيبويه ان (اذ)
ركبت مع (ما) ففارقتهما الاسمية ، وصارت حرف شرط ، مثل
(ان) ، ومذهب المبرد وابن السراج وابي علي ومن تابعهم ان
اسميتها باقية مع التركيب ، وان مدلولها من الزمان صار مستقبلاً
بعد ان كان ماضياً ، والصحيح ماذهب اليه سيبويه) •

- (*) في ق : ما •
(١١٥) في ق ح : ذاك •
(١١٦) في ح ب : وان لا •
(١١٧) سقطت من ق ح : تعالى •
(١١٨) ٦٨ / الانبياء •
(١١٩) في ح ، ب : عز وجل •
(١٢٠) ١٠٩ / الانعام •

أو تقديرًا كقوله تعالى :

• لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (١٢١) •

وقد يستغنى بجواب (١٢٢) الشرط المتأخر عن جواب القسم المتقدم ولا يكون ذلك الا (١٢٣) ضرورة كقول الفرزدق :

١٣٥- لَئِنْ بَلَ لِيْ أَرْضِي بِلَالٍ بِدُنْعَةٍ
مِنْ الْغَيْثِ فِي يَمْنَى يَدِيهِ انْكَابُهَا

أكن كالذي صاب الحيا ارضه التي
سقاها وقد كانت جديبا جنابها

فقال (أكن) مُغَلَّبًا لمطلوب (١٢٤) (ان) على مطلوب القسم المقدر
قبل اللام المقرونة بان •

وهذه اللام لا بد قبلها من قسم ظاهر أو مقدر • ولو غلب مطلوب
القسم لقال : (لأكونن) هذا هو الواجب اذا لم تدع ضرورة الى غيره •
ومن اجل المستباح للضرورة قلت ؛ ويعني عنه في الأكثر جواب
قسم سابق لفظاً أو تقديرًا ، ثم قلت ؛ ويحذف فيما (*) سوى ذلك
جوازاً ان فهم المعنى • فاشرت الى نحو : قولك للرجل (١٢٥) : ان استطعت

(١٢١) ١٤٩ / الاعراف •

(١٢٢) في ح : الجواب •

(١٢٣) في ح : لا •

١٣٥- البيت عن الطويل ، وهما في ديوان الفرزدق ١/٥٠-٥١ ، وفيه :
(..... بلال بدفقة)

(١٢٤) في ح : المطلوب •

(*) في ح : ما سوى :

(١٢٥) في ق : قول الرجل •

ان تصدق ، وان رأيت أن تقوم معنا ، تريد (١٢٦) ان استطعت فتصدق ،
وان رأيت فقم .

ومنه قوله تعالى : « وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَأَنْزِلْ
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ
فَتَأْتِيهِمْ بآيَةٍ ، (١٢٧) أي فافعل .

فهذا (١٢٨) حذف جائر لا واجب . وكثر حذف فعل الشرط المنفي
بلا والاقصار عليها وعلى الجواب كقولك : افعلْ وإلا تَندَمْ .
تريد وان لا تفعل تدم ومنه قول الشاعر (١٢٩) :

١٣٦- مَنَىٰ اِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمَنَىٰ
وإِلا فَقَدْ عَشِنَا بِهَا زَمَانًا رَعْدًا

يريد (١٣٠) : والا تكن .

ومثله قول الآخر (١٣١) :

-
- (١٢٦) سقطت من ق : تريد ان استطعت فتصدق ، وان رأيت فقم .
وسقطت من ح : فقم الاولى ، وفي بز : رأيت تقوم معنا .
(١٢٧) ٣٥ / الانعام .
(١٢٨) في ح ب : وهذا .
(١٢٩) هو رجل من بني الحارث / انظر ذيل الامالي للقالبي ١٠٢/٣ .

١٣٦- البيت من الطويل ، وهو من انشاد الرياشي ، كما ذكره القالبي
في ذيل الامالي / ١٠٢ عن ابي بكر بن ابي الازهر وما بعده :
أمانِيٌّ مِنْ سَعْدِي حِسَانٌ كَانَهَا
سَقْتِكَ بِهَا سَعْدِي عَلَى ظَمًا بَرْدًا

في ح : وان يريد لا تكن .

(١٣١) هو الاحوص محمد بن عبدالله ، وجده عاصم الانصاري الصحابي
الذي حمته الدبيرة - النحلة - من ان يمثل به المشركون فسمي
(حمي الدبيرة) والاحوص مقدم عند الرواة ، شغب بالنساء

١٣٧- فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكَفٍّ
وَإِلَّا (١٣٢) يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ

يريد وإلا (١٣٣) تطلقها يعلُ مفرك الحسام

وندر الاقتصار على ان في (١٣٤) قول (١٣٥) الراجز (١٣٦) ، انشده

المبرد :

فسمع سليمان بن عبدالمك فامر بضربه مئة وشهره ونفيه الى
دهلك

انظر ترجمته في الاغاني ٣٥٢/١٧ والخزانة ٢٣٢/١ والشعر
والشعراء ٤٢٤/١ ومقدمة ديوانه والمؤتلف والمختلف ص ٥٩ وتاريخ
الادب العربي لبروكلمان ١٩٦/١ .

١٣٧- البيت من الوافر ، والضمير يرجع الى امرأة مطر وكانت جميلة
وكان مطر دميماً .

وهو في المغني ٦٤٧/٢ وشرح شواهد المغني ٧٦٧ والاشموني
٢٥/٤ والمقرب ٢٧٦/١ وابن عقيل ٢٩٨/٢ والمقاصد النحوية
٤٣٥/٤ والخزانة ٢٩٥/١ والامالي الشجرية ٣٤١/١ والحماسة
البصرية ٢٦٣/٢ وابن الناظم ٢٧٥ والهمع ٦٢/٢ والدرر
اللوامع ٧٨/٢ وشنور الذهب ٣٤٣ والبهجة المرضية ١٦٠ وشرح
التصريح ٢٥٢/٢ وحاشية يس العليمي على شرح التصريح
١٩٥/١ وتفسير البحر المحيط ٢١٠/١ و٥٠٢/٥ و٣٥٤/٨
واللسان مادة (امثالا) .

وورد في تمام المتون ٦٧ برواية (. . . والا عض مفرك . . .)

والاغاني ٢٩٣/١٥ وامالي الزجاجي ٨٢ .

وورد في الانصاف ٧٢/١ برواية (. . . لها بند . . .) .

وورد في المقاصد النحوية ١٠٩/١ (. . . لها ببعل . . .) .

وورد في شعر الاحوص الانصاري ص ١٨٤ برواية (. . . فلست

لها بأهل والا شق مفرك . . .) .

وعجزه في اوضح المسالك ١٩٦/٣ .

في ق : وان لا (١٣٢)

في ق ب : وان لا (١٣٣)

سقطت من ب : في (١٣٤)

في بحز : كقول (١٣٥)

هو رؤبة بن العجا (١٣٦)

١٣٨- قَالَتْ سُلَيْمَى لَيْتَ لِي بَعْلًا يَمُنُّ
 يَفْسِلُ جِلْدِي وَيُنْسِنِي الْحَزْنَ
 وَحَاجَةً مَا إِنْ لَهَا عِنْدِي تَمَنُّ
 مَيْسُورَةٌ فَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْ (١٣٧)
 قَالَتْ بَنَاتُ الْمَمِّ يَا سَلَمَى وَإِنْ
 كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ

ص :

(وكون الشرط والجواب مضارعين . و ماضيين كثير ويخالفهما (١٣٩))
 بتقديم اماضي متوسط . وبتأخيره قليل . وقد يجزَمُ باذا حملاً على
 (متى) ، وبهمل (متى) حملاً على (اذا) و (لم) حملاً على (لا) .
 كون الشرط والجواب مضارعين نحو : « إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ
 يَنْصُرْكُمْ » (١٤٠) و « وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا » (١٤١)

١٣٨- الايات من الرجز ، وهي في : خزانة الادب ٦٣٠/٣ والدرر
 اللوامع ٧٨/٢ والمقاصد النحوية ١٠٤/١ ، وهي في ديوان روبة
 ١٨٦ برواية (٠٠٠ يفسل جلدي ٠٠٠) ، وفي المقاصد النحوية
 رواية اخرى (٠٠٠ عيباً معدماً ٠٠٠) .
 وورد البيت الثالث فقط في كل من :
 اوضح المسالك ١٥/١ وشرح التصريح ٣٧/٢ و ١٩٥ والاشموني
 ٣٢/١ و ٢٦/٤ وابن الناظم ٢٧٦ والبهجة المرضية ١٦٠ وتفسير
 البحر المحيط ٥٠٢/٥ .
 وورد في الهمع ٦٢/٢ برواية (٠٠٠ بنات الحي ٠٠٠) وتفسير
 المحيط ٢١٠/١ برواية (٠٠٠ عيباً معدماً ٠٠٠) .
 ووردت (واذن) بدلا من (وان) بالشطرين في :
 اوضح المسالك وشرح التصريح والاشموني في الموضعين المذكورين
 والبهجة المرضية والمقاصد النحوية في احد الموضعين .
 بعدها في ح : وتريد ومعنى (١٣٧)
 في ق : وتخالفهما (١٣٩)
 ٧/ سورة محمد صلى الله عليه وسلم (١٤٠)
 ٣٤/ ابراهيم (١٤١)

وكونهما باضين نجو: «إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ» (١٤٢) ،
و «إِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا» (١٤٣) .

وتخالفهما بتقديم الماضي وتأخير المضارع نحو : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ » (١٤٤) . ومثله
قول ابن قيس الرقيات :

١٣٩- أَقْسَمُوا إِنْ لَقِيْتُكَ لَا تَطْعَمَ الْمَاءَ
وَهُمْ حِينَ يَقْدِرُونَ ذِيَابٍ (١٤٥)
ومثله (١٤٦) قول الفرزدق :

١٤٠- دَسَّتْ إِلَيَّ بَانَ الْقَوْمِ إِنْ قَدَرُوا
عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَغِيرٍ (١٤٧)
ومن تخالفهما بتقديم المضارع وتأخير الماضي قول النبي صلى الله عليه

١٤٢) (٧/الاسراء)

١٤٣) (٨/الاسراء)

١٤٤) (١٥/هود)

١٣٩- البيت من الخفيف ، وهو في ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات
ص ٨٥

(١٤٥) في ب : ذياب

(١٤٦) بداية ما سقط من ق الى نهاية الشاهد ١٤٠ . والبيت : دَسَّتْ
الي ٠٠٠ موجود في الصفحة نفسها من الورقة ٤٨/ب

١٤٠- البيت من البسيط . وهو في ديوان الفرزدق ٢١٣/١

ويروى (دست رسولا ٠٠٠) في سيبويه : والاعلم عليه ٤٣٧/١

والبهجة المرضية ١٥٨

(١٤٧) في ب : (قدروا ٠٠٠ يسقوا صدورا ٠٠٠ نوغير) وهو تصحيف
وتحريف

وسلم : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ^(١٤٨) غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ^(١٤٩) . »

والشهور ^(١٥٠) عند التحويين تخصيص هذا الاستعمال بالشعر ، وهذا الحديث يبطل ^(١٥١) دعواهم .

ومنه قول عائشة - رضي الله عنها - ان آبا بكر رجل " آسِيفٌ " مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ رَقٌّ ، ^(١٥٢) اخرجه البخاري ^(١٥٣) .
ومن الشواهد الشعرية على ذلك قول سعيد ^(١٥٤) بن عبد الرحمن بن

-
- (١٤٨) سقطت من ب : ايمانا واحتسابا .
(١٤٩) هذا الحديث رواه ابو هريرة (رض) عن النبي (ص) . واللفظ في صحيح البخاري . كتاب الايمان - باب قيام ليلة القدر من الايمان .
انظر ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ١٢٠/١ .
(١٥٠) في ح : والمش .
(١٥١) في ح : تبطل .
(١٥٢) هذا اللفظ في صحيح البخاري - كتاب الانبياء - .
انظر ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ٣٦٩/٥ .
وأسييف : شديد الحزن رقيق القلب سريع البكاء . ورق : اي رق قلبه فلا يسمع الناس .
(١٥٣) هو ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري . ولد سنة ١٩٤ هـ ببخارى ، ودرس القرآن والحديث ورحل كثيرا . كان آية في الحفظ والبصر بعلل الاسانيد ومتونها . له الجامع الصحيح في الحديث وهو اصح كتاب بعد القرآن وله التاريخ وغيرها . توفي سنة ٢٥٦ هـ ليلة عيد الفطر في قرية خرتنك قريبا من سمرقند وقبره يزار الآن .
انظر تذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ رقم ٥٧٨ وتهذيب التهذيب ٤٧/٩ وتاريخ بغداد ٤/٢ ووفيات الاعيان ١٨٨/٤ ومقدمة ارشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني والفهرست ط اوربية ص ٢٣٠ وصفوة الاحكام ص ٢٦١ . طرح التثريب ١٠٠/١ واتقريب التهذيب ١٤٤/٢ واللباب في تهذيب الانساب ١٢٥/١ .
(١٥٤) هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري (رض) . شاعر من شعراء الدولة الاموية . متوسط في طبقة ليس معدودا =

حسان (رض) (١٥٥) :

١٤١- آبي لك كَسَبَ المجد (١٥٦) رأيي "مُقَصَّر"
ونفس آضاقَ الله بالخيرِ بِاعِهَا
إذا هي حَتَّهْ على الخيرِ مَرَّةً
عَصَاها وان تَأمر بسوءِ (١٥٧) أطاعها
ومنها قول أعشى قيس :

في الفحول • مدح بني أمية كهشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد ووصلوه • وليست له نياحة إبيه ولا جده •
انظر الاغاني ٢٦٩/٨ والعقد الفريد ٢٨/٦ وتاريخ الادب العربي لبلاشير ٢٣٩/٣ •
وفي نسخة ق ح : سعد بن عبدالرحمن وهو وهم وكذا في ب : سعد ابن حسان •
سقطت من ب : رض (١٥٥)

١٤١ - البيتين من الطويل ، قالهما سعيد عندما سأل رجلا فقصر بحاجته وسأل آخر فقضاها فكتب الى الاول ابياتا اولها :
ذُمَّتْ ولم تُدَمِّدْ وادركتُ حاجتي تولى سواكم شكرها واصطناعها ونسبتوما الى سعيد في الاغاني والبيان والتبيين •
ونسبا الى عبدالرحمن والدم سعيد في امالي القوالي والحماسة البصرية وعيون الاخبار وشعر عبد الرحمن بن حسان •
وهما في الامالي للقالي ٢٢٢/٢ وشعر عبد الرحمن بن حسان ص ٣٢ برواية (ابى لك فعل الخير ٠٠٠ وان همت بسوء اطاعها) •
وفي العقد الفريد ١٩٢/٦ برواية (٠٠٠ كسب المجد ٠٠٠ وان همت بشر ٠٠٠) •
وفي عيون الاخبار ١٧٢/٣ والحماسة البصرية ٢٦٦/٢ برواية (٠٠٠ وان همت بشر اطاعها) •
وفي البيان والتبيين ١٨٧/٣ برواية (ابى لك فعل الخير ٠٠٠٠ وان همت بشر ٠٠٠) •
وفي الاثناني ٢٧٢/٨ برواية (٠٠٠ اذا ما ارادته على الخير ٠٠٠ وان همت بشر ٠٠٠) •
في ق : بالخير (١٥٦)
في ب : لسوء (١٥٧)

١٤٢- وَمَا يُرَدُّ مِنْ جَمِيعٍ بَعْدُ فَرَقَهُ
وما يُرَدُّ بَعْدُ مِنْ ذِي فَرَقَةٍ جَمَعًا (١٥٨)
ومن شواهد الخزم بأذا قول الشاعر (١٥٩) :

١٤٣- اسْتَفْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنِيِّ
وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ (١٦٠)
ويدل على اهمال « متى » حملاً على « اذا » قول عائشة رضي الله
ت عنها (١٦١) :

١٤٢- البيت من البسيط ، وهو في ديوان الاعشى ص ١١١ برواية
(لَدَا يُرَدُّ مِنْ جَمِيعٍ ٠٠٠)
(١٥٨) في ق : جاء ترتيب الشاهد ١٤٠ بعد الشاهد ١٤٢ .
(١٥٩) هو بيد قيس بن خفاف البرجمي . عاصر حاتم الطائي ومدحه
بشعره . عده السيوطي من الاسلاميين ولم يؤيده احد كان شاعرا
شريفا شجاعا .
انظر الاغاني ٢٤٦/٨ ومعجم الشعراء ٢٠١ وشرح شواهد المغني
للسيوطي ص ٢٧١ وهامشه . وقال السيوطي ٢٧٣ : ورأيت في
تاريخ ابن عساكر بسنده هذه الابيات الى حارثة بن بدر الغداني
التميمي واورد الشاهد بلفظ (٠٠٠ واذا تكون خصاصة) . وفي
امالي المرتضى لحارثة بن بدر ايضا .

١٤٣- البيت من الكامل ، من قصيدة يوصي بها ابنه . وهو في :
المغني ٩٣/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٧١ .
ويروى : (واستغن ٠٠٠) في : معاني القرآن للفراء ١٥٨/٣
والمفردات ٣٨٥ والاصمعيات ٢٣٠ والدرر اللوامع ١٧٣/١ .
ويروى : واستغن ٠٠٠ واذا تكون خصاصة ٠٠٠) في امالي المرتضى
٣/١٣١ .
ويروى (٠٠٠ فتحمل) في : المغني ٦٩٨/٢ والاشموني ١٣/٤ .
ويروى (واستغن ٠٠٠ فتحمل) في المقاصد النحوية ٢٠٣/٢ .
وعجزه في : اغراب القرآن للزجاج ٨٨٧/٣ وتفسير القرطبي
١٩٠٨/٣ .
وعجزه برواية (فتحمل) في : المغني ٩٦/١ والهمع ٢٠٦/١
والعدوي على الشنور ١٠٣/٢ والبهجة المرضية ١٥٨ .
(١٦٠) في ق ح : فتحمل .
(١٦١) سقطت من ح : رضي الله عنها .

• ن ابا بكر رَجُلٌ " اَسِيْفٌ " وانه متى يقوم مقامك
لا يُسْمَعُ الناسَ ؛ (١٦٢) رواه ابن الجوزي (١٦٣) في جامع المسانيد •
ويدل علي احواله لم ، حملاً علي " لا " (١٦٤) ما اتسده ابو العباس
احمد بن يحيى ثعلب (١٦٧) من قول الشاعر (١٦٨) :

(١٦٢) هذا جزء من حديث عائشة (رض) • واللفظ في مسند الامام احمد
ابن حنبل ٢٢٤/٦ • وفي صحيح البخاري في رواية الحموي
والمستطلي ، قال القسطلاني في ارشاد الساري شرح صحيح
البخاري ٦٢/٢ : في شرحه لفظه (متى يقوم) : (ووجهه
ابن مالك : بأنها اهلكت حملاً علي اذا) •

(١٦٣) هو جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد القرشي
التميمي البكري البغدادي الحنبلي علائقة عضنة في التاريخ
والحدث • وابن الجوزي نسبة الي مشرعة الجوز من محلات
بغداد • ولد فيها سنة ٥٠٨ هـ ، وتوفي فيها سنة ٥٩٧ هـ ودفن
قرب قبر الامام احمد بن حنبل ، بلقت كتبه اكثر من خمسمائة
كتاب منها زاد المسير في التفسير والناسخ والمتنوخ •
انظر الاعلام ٨٩/٤ وتذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤ رقم ١٠٩٨ وذيل
طبقات الحنابلة ١/٣٩٩ - ٤٣٣ •
ومؤلفات ابن الجوزي لعبد الحميد العلوجي والبتاية والنهاية
١٣/١٨ •

(١٦٤) سقطت من ح : لا •

(١٦٧) سقطت من ق : ابو العباس احمد بن يحيى •
وثعلب هو ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد امام الكوفيين
في النحر واللغة ، سمع ابراهيم الحزامي ومحمد بن تنلام الجمحي
وابن زياد الاعرابي وسلمة بن عاصم •
وروى عنه اليزيدي وعلي الاحقش وابن عرفة كان حجة ثقة صالحا
مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة من مؤلفاته : مجالس ثعلب
ومعاني القرآن توفي سنة ٢٩١ هـ •

انظر ترجمته في مراتب النحويين ١٥١ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة
٣٤ وانباء الرواة ١/١٣٨ وطبقات النحويين واللغويين ١٤١
• ونزهة الالباء ٢٢٨ •
(١٦٨) لم اقف علي اسمه •

١٤٤- لَوْلَا فَوَارِسُ كَانُوا غَيْرَهُمْ صَبْرًا
يَوْمَ الصَّلِيْفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ (١٦٩)
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعْلَبُ (١٧٠) نَبَّهَ لَمْ ، بَدَلًا ، وَاللَّهُ (١٧١)
اعلم .

١٤٤- البيت من البسيط :

- ويروى : (لولا فوارس من نعم واسرتهم ٠٠٠) في :
المغنى ٢٧٧/١ وشرح شواهد المغني ٦٧٤ واللسان مادة (صلف)
والهمع ٥٦/٢ والعدوي على الشنور ١٠٣/٢ وفي نسخة من
شرح التسهيل للمرادي ٢٥ .
ويروى : (٠٠٠ من ذهل واسرتهم ٠٠) في :
المقاصد النحوية ٤٤٦/٤ والخزانة ٦٢٦/٣ واندزر اللوامع ٧٢/٢
والاشموني ٦/٤ وفي نسخة اخرى من شرح التسهيل للمرادي
٢٥ .
ويروى : (٠٠٠ من قيس واسرتهم ٠٠٠) في المحتسب ٤٢/٢ .
وعجزه في المغنى ٣٣٩/٢ .
ويروى (٠٠٠ من نعم واسرتهم ٠٠٠ يوم الصليعاء ٠٠٠) في ابن
يعيش ٨/٧ .
والصليفاء مصغر صلفاء وهي الارض الصلبة ، ويوم الصلفاء من
ايام العرب المشهورة والشاعر صغره وهو لهوازن على فزارة وعيس
واشجع . / الخزانة ٦٢٦/٣ .
والصليعاء : اسم موضع كانت به وقعة لهم / هامش ابن يعيش عن
ياقوت الحموي وهو في مراصد الاطلاع ٨٥٠/٢ .
(١٦٩٤) في حب : للجار ، وفي ق : الصليقاء .
(١٧٠) سقطت من زحج : ثعلب .
(١٧١) سقطت من زحج : والله اعلم .

فصل

﴿ حروف الاستثناء ﴾

ص :

(حروف الاستثناء : الا وحاشاً^(١) وخلاً وعداً • وقد مضى ما للمستثنى مع هذه الثلاثة ، وله مع إلا إن^(٢) ذكر المستثنى منه النصب - وحده - في التقديم مطلقاً^(٣) ، وفي التأخير بشرط ان لا يتأثر المستثنى منه بنفي أو شبهه • فان تأثر باحدهما اختير الابدال^٤ مع الاتصال نحو :
 • مَا قَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ^(٤) • والنصب مع الانقطاع نحو :
 • مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ • وقد يرفع بالابتداء فيلي الجبر لفظاً أو تقديرأ) •

ش :

قد تقدم عند حروف الجبر ان للمستثنى بحاشاً^(٥) وخلا وعدا جرأ إن^٦ كُنْ أَحْرَفًا • ونصباً^(٦) ان كُنْ أفعالاً • وان اقتران^(٧) خلا وعدا بما يوجب فعليتهما ، والنصب بهما •

-
- | | |
|-----|---|
| (١) | في ق ب : حاشى • |
| (٢) | سقطت من ق ح : ان • |
| (٣) | في ح : مط • |
| (٤) | سقطت من ح ب : منهم • |
| (٥) | في ق ب بحاش • وبعدهما في ح : وعدا وخلا • وفي ق ح = المستثنى • |
| (٦) | في ح : ونصب • |
| (٧) | في ق : اقترن • |

وَأَلَى^(٨) هذا اشترت - الآن^(٩) - بقولي : وقد مضى^(*) ما للمستثنى
مع هذه الثلاثة •

ثم أخذت^(١٠) في بيان ما للمستثنى بالا وذلك انه اما^(١١) أن يذكر
معه المستثنى منه أو لا ، فإن ذكر قللمستثنى نصب^{١٢} بلا مشارك ، ونصب
بمشارك • فله نصب^(١٢) بلا مشارك اذا قدم على المستثنى منه بلا شرط ،
اي موجباً^(١٣) كان الكلام أو غير موجب •

واذا أخر عنه بشرط ان لا يكون المستثنى منه متأثراً معناه بنفي أو
سببه ، فمثال المقدم : جاء إلا زيدا القوم^{١٤} • وما جاء إلا زيدا القوم^(١٤) •
فيستوي ذو النفي وذو الانبات في تحتم النصب عند التقدم •
فلذا^(١٥) قلت : (بلا شرط) • ومثل المؤخر : جاء القوم إلا زيدا •
وما قام إلا اخوتك الا عمراً^(١٦) •

فالاخوة - وان كانوا بعد نفي - مثل القوم في عدم التأثير^(١٧) بالنفي
لانه منقوض بالا ، فمعنى : ما قام الا اخوتك ، احتص بالقيام اخوتك
فكان لعمرو بعد الاخوة ما كان لزيد بعد القوم من النصب بلا مشارك ،

-
- (٨) في ق : فالى ذلك • وفي ب : والى ذلك •
(٩) في ق : الا ان •
(١٠) في ز : ان خير ما للمستثنى •
(١٠) في ق : أخذ •
(١١) في ح ، ب : انه ما •
(١٢) في ح ق : نصبه •
(١٣) في ح : موجب اكان •
(١٤) سقطت من ز : (وما جاء إلا زيدا القوم) •
(١٥) في زح ب : فلهذا •
(١٦) في ح ز : عمروأ •
(١٧) في ب : التأثير •

علذا قلتُ وفي التأخير بشرط ان لا يتأثر المستثنى (١٨) منه بنفي أو شبهه ،
ولم أقل بشرط ان لا يكون بعد نفي •

والمراد بشبه النفي ، النهي والاستفهام الصالح في موضعه نفي (١٩) •
فان تأثر المستثنى منه بنفي أو شبهه شارك النصب الأبدال (٢٠) راجحاً ان
كان المستثنى بعض المستثنى منه نحو : « مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ » (٢١) •

ويسمى متصلاً ويشترك النصب الأبدال (٢٢) مع ترجيح النصب ان
لم يكن المستثنى بعض المستثنى منه نحو : « مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا
اتِّبَاعَ الظَّنِّ » (٢٣) ويسمى منقطعاً •

ونصب المنقطع لغة الحجازيين وابداله لغة التميميين •
وقد يجعل المستثنى المتأخر مبتدأ مذكوراً خبره أو منوياً • فمن
المجموع مبتدأ مذكور الخبر قول العرب من رواية سيويه (٢٤) : لافعلن
كذا إلا حيل ذلك أن أفعال كذا •

ومنه قول رسول (٢٥) الله صلى الله عليه وسلم في جامع المسانيد (٢٦)
لابن الجوزي : « مَا لِلشَّيَاطِينِ مِنْ سِلَاحٍ (٢٧) اِبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنْ »

(١٨) سقطت من ب : المستثنى منه بنفي او شبهه ولم اقل بشرط
ان لا يكون بعد •

(١٩) في ح : هم •

(٢٠) في ق : الا بذلك •

(٢١) ٦٦ / النساء •

(٢٢) في ق : الا بذلك •

(٢٣) ١٥٧ / النساء •

(٢٤) انظر كتاب سيويه ٣٧٤/١ • ونصه : « قول العرب والله

لافعلن كذا وكذا الا حيل ذلك ان افعال كذا وكذا • وفي ب :

(رواه سيويه ٠٠٠) وهو تصحيف •

(٢٥) في ح زب : النبي •

(٢٦) في ح : المسانيد •

(٢٧) في ح : صلاة ، وهو تحريف •

النساءِ إِلَّا المتزوجون^(٢٨) اولئك المطهرونَ المبرؤونَ مِنَ الخَنَاءِ ،^(٢٩) •
 ومن المَجْعولُ مبتدأُ منويّ الخبرِ قراءةً بعضُ السلفِ : « فَشَرِبُوا
 مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ » ،^(٣٠) أي : إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ^(٣١) لَمْ
 يَشْرَبْ •

ومثله في جعل ما بعد الا مبتدأ^(٣٢) منويّ الخبرِ قول الاخلط^(٣٣) :
 ١٤٥ - وَبِالصَّرِيمَةِ^(٣٤) مِنْهُمْ مَنْزِلٌ خَلَقَ

عَافٍ تَغْيِيرَ إِلَّا التَّوَيُّ وَالْوَتِيدُ

- (٢٨) في ق : المرجون • وفي ح : المتزوجون •
 (٢٩) هذا اللفظ في مسند الامام احمد ١٦٤/٥ ، وهو جزء من حديث
 رواه ابوذر عن النبي (ص) وفيه : « ما للشيطان » بدلا من « ما
 للشياطين » •
 (٣٠) ٢٩٤ / البقرة •
 وانظر القراءة (قليل بالرفع في املاء ما من به الرحمن ٦١/١ وفي
 تفسير الكشاف للزمخشري ٢٨٩/١ : (وهي قراءة ابي
 والاعمش) •
 ورسوم الآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠ الا قليلا منهم) •
 (٣١) سقطت من ق : الا قليل منهم •
 (٣٢) في ق : لا مبتدأ •
 (٣٣) هو غياث بن غوث التغلبي ، والاخلط لقبه ، كان يقيم بالحيرة
 وبينه وبين جرير والفرزدق نقاض مشهورة ، توفي سنة ٩٠ هـ •
 انظر ترجمته في الاغانى ٢٨٠/٨ والشعر والشعراء ٣٩٣/١ وخزانة
 الادب ٢٢٠/١ والمؤتلف والمختلف ٢١ والموشح ٢١١ وشرح شواهد
 المغني للسيوطي ص ١٢٣ •

- ١٤٥ - البيت من البسيط ، وهو في :
 الاشموني ١٤٤/٢ وابن الناظم ١١٧ والمقاصد النحوية ١٠٣/٣
 وشرح التصريح ٣٤٩/١ وتفسير البحر المحيط ٢٨٨/١ •
 ويروى في شعر الاخلط ٤٣٤/٢ (وبالصريمة منها ٠٠٠) ، وعجزه
 في اوضح المسالك ٦١/٢ •
 والصريمة : كل رملة انصرفت من معظم الرمل ، وعاف : دارس ،
 والنزى : حفيرة حول البيت تمنع دخول ماء المطر •
 والوتد : خشبة تثبت في الارض لربط اطناب البيت ، / المقاصد
 النحوية •
 (٣٤) في ح : وبالقرية • وفي ق : وبالمرية •

أَيِ إِلَّا (٣٥) النَّوَى وَالْوَتِدَ (٣٦) لَمْ يَتَغَيَّرَا .

ص :

(وان (٣٧) لَمْ يَذْكَرِ الْمَسْتَنَى مِنْهُ فَلْتَلُو إِلَّا (٣٨) مَالَهُ ، مَعَ سَقُوطِهَا ، وَيُسَمَّى تَفْرِيفًا (٣٩) .

وان (٤٠) وَقَمْتُ « غَيْرِ » مَوْقِعٍ « إِلَّا » جَرَتْ الْمَسْتَنَى ، وَاعْطِيَتْ هِيَ مَا لَتَلُو إِلَّا .

وَكثِيرٌ فِيمَا ذَكَرَ « سَوَى » (٤١) ، وَ« سَوَاءً » .

ش :

إِذَا جِيءَ بِالْأَلَا بَعْدَ عَامِلٍ لَمْ يَسْتَعْمَلْ (٤٢) بِمَا قَبْلَهَا وَلَا (٤٣) بِمَا بَعْدَ مَا (٤٤) يَلِيهَا .

فَمَطْلُوبُ الْعَامِلِ هُوَ مَا يَلِيهَا فَتُرْفَعُ (٤٥) بِهِ إِنْ كَانَ يُطَلَبُ مَرْفُوعًا نَحْوُ : مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ (٤٦) .

-
- (٣٥) سَقَطَتْ مِنْ ق : إِلَّا .
(٣٦) فِي ق : النَّوَى وَالْوَتِدَا .
(٣٧) فِي ح : وَإِنَّمَا .
(٣٨) فِي ق : الْإِمَالَةَ .
(٣٩) فِي ح : وَتُسَمَّى تَعْرِيفًا .
(٤٠) فِي ز ح ب : فَان .
(٤١) فِي ح : سَوَّلَا سَوَى ، وَفِي ب ز : سَوَاءً وَسَوَى .
(٤٢) فِي ب ح ز : لَمْ يَسْتَعْمَلْ .
(٤٣) فِي ح : وَمَا .
(٤٤) فِي ز ح ، ب : بَعْدَهَا .
(٤٥) فِي ق : وَيُرْفَعُ . وَفِي ب : لَمْ يَنْقُطِ النَّوَى .
(٤٦) فِي ق : زَيْدًا .

وينصب به ان كان يطلب منصوباً نحو : ما رأيت إلا زيداً •
ويجر بالحرف الذي يتعدى به ان كان يتعدى بحرف جر نحو :
ما مرتت إلا بزید •

ويستثنى بـ « غير » فتجر المستثنى بالاضافة وتعرب هي بما كان
يعرب هو بعد (إلا) فيقال : جاء غير زيد القوم • وقاموا غير زيد •
وما جاؤا غير زيد • بترجيح الابدال على النصب وماله علم غير
اتباع الظن • بترجيح النصب على الابدال كما يفعل بالاسم الواقع
بعد إلا •

ويجري مجرى « غير » في جميع ما ذكر « سوى » و « سواء » حتى
في التفریح (٤٧) ، فيقال فيه : ما قام سواء (٤٨) زيد ، وما رأيت سواء زيد ،
وما مرتت بسواء زيد ؛ كما يقال ما قام غير زيد ، وما رأيت غير زيد ،
وما مرتت بغير زيد ، لان المعنى واحد والاستعمال وارد ، والله أعلم (٤٩) •

(٤٧) في ح : التفریح •
(٤٨) في زح ب : سوى •
(٤٩) سقطت من زح ، ب : والله أعلم •

فصل

﴿ حَرَفَا الْأِسْتِفْهَامِ ﴾

ص :

- (حرفا الاستفهام : الهمزة ، و هَلْ ، و تختص الهمزة بالتقديم ،
 على الواو والفاء ، وتم بالوقوع^(١) موقع « أي » ، وبال دخول على النفي ؛
 لتقرير^(٢) وغيره -
 وتنفرد هَلْ بالوقوع موقع « قد »^(٣) وموقع النفي ، ويشتركان في
 الوقوع موقع الامر) •

ش :

- حق المستفهم عنه اذا عطف ، ان يُقَدِّمَ فيه العاطف على اداة^(٤) .
 الاستفهام ، كما يُقَدِّمُ^(٥) على اداة النفي •
 فاستمر الامر على مقتضى الدليل فيما^(٦) سوى الهمزة •
 واثرت^(٧) الهمزة بكمال التصدير ، فقدّمت على العاطف نحو :
 « أَوْ كُلَّمَا عَامَدُوا »^(٨) و « أَفَسِحِرٌ هَذَا »^(٩) و « أَنْتُمْ إِذَا
 مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ »^(١٠) •

-
- (١) الواو زيادة من ب •
 (٢) في ح : لتعريف •
 (٣) سقطت من ح : موقع قد و •
 (٤) سقطت من ح : اداة •
 (٥) في ح : تقدم •
 (٦) في ح : فما سوى همزة ، وفي ب : في ما •
 (٧) في قاز : واثرت •
 (٨) ١٠٠ / البقرة •
 (٩) ١٥ / الطور •
 (١٠) ٥١ / يونس •

واوثرت^(١١) ايضاً بالاستعمال في طلب التعيين ، كقولك : أزيد
عندك أم عمرو؟ ، وإليه اشرت بقولي : وبالوقوع موقع أي لان المعنى ،
أي الرجلين عندك أزيد أم عمرو؟

واوثرت^(١٢) - ايضاً - بالدخول على النفي للتقرير^(١٣) وغير
التقرير • فالتقرير نحو^(١٤) :

« أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ »^(١٥) .

وغير التقرير ، كقولك لمن قال : لَمْ أَفْعَلْ • أَلَمْ تَفْعَلْ ؟
تريد^(١٦) : « أَحَقُّ اتِّفَاءُ فَعْلِكَ » . ومنه قول الشاعر^(١٧)

١٤٦ - أَلَا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ
إِذَا أَلَا فِي الَّذِي لاقَاهُ آمِثَالِي

فلا مُدْخَلَ لَهْلِ^(١٨) في هذا^(١٩) الموضع •

وتنفرد هل عن الهمزة بالوقوع موقع قد كقوله تعالى : « هل أتى
على الانسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً »^(٢٠) وكقول

(١١-١٢) في ز : واوثرت •

(١٣) في ح : بالتقرير •

(١٤) سقطت من ق : نحو •

(١٥) ١ / الأشرع •

(١٦) في ق : يريد •

(١٧) هو قيس بن الملوح •

١٤٦ - البيت من البسيط ، وقد استوفينا الكلام عليه ، في الشاهد
رقم ١٠٤ •

(١٨) في ح : تدخل له ، وفي ق : لها •

(١٩) في ق : هذه •

(٢٠) سقطت من ق ح : « كقوله تعالى ... مذكوراً و ، والآية

١ من سورة الانسان •

الشاعر (٢١) :

١٤٧- مَائِلٌ فَوَالِسَ يَرْبُوعٌ بِشَدَّتِنَا
أَهْلٌ رَأَوْنَا بِسَفْحِ (٢٢) الْقَفِّ ذِي الْأَكْمِ

أراد قد رأونا ، ولذلك دخلت عليها (٢٣) الهمزة ؛ لان الاستفهام لا يدخل (٢٤) على الاستفهام (٢٥) .

(٢١) هو زيد بن مهلهل من كنانة فارس مغوار وشاعر ، ولقبه زيد اسيل ، وحين وفد الى النبي (ص) سنة ٩ هـ سُرَّ به وسماه يزيد الخير .
انظر الإصابة ٥٧٢/١ والاستيعاب ٥٦٣/١ واسد الغابة ٢٤١/٢ والشعر والشعراء ٢٠٥/١ والخزانة ٤٤٨/٢ ومقدمة ديوان زيد الخيل .

١٤٧- البيت من البسيط وهو في :
اسرار العربية ٣٨٥ والامالي الشجرية ١/١٠٨ و٢/٣٣٤ والخصائص ٤٦٣/٢ والمقتضب ٤٤/١ و ٢٩١/٣ .
ويروى (٠٠٠ بسفح القاع ٠٠٠) في : الفصل ٢/٢١٢ وابن يعيش على الفصل ٨/١٥٢ والهمع ٢/٧٧ والدرر اللوامع ٢/٩٥ والمغني ٢/٣٥٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٧٧٢ وشواهد الكشاف ١٩٤ والخزانة ٤/٥٠٦ وديوان زيد الخيل ١٠٠ .
ويروى (٠٠٠ فهل رأونا ٠٠٠) في شرح شواهد المغني ٧٧٣ .
ويروى (٠٠٠ يربوع لعلتها ٠٠٠ رأونا بوادي التنت ٠٠٠) في تفسير البحر المحيط ٨/٣٩٣ . وعجزه برواية (٠٠٠ بوادي القف ٠٠٠) في الاشباه والنظائر ٤/٨ .
والشدة : بفتح الشين الحملة .
ويروى كسرهما كما في شواهد الكشاف وهي القوة ، والقف ما ارتفع من الارض ، والأكم : التل ، وسفح الجبل : اسفله .
(٢٢) في ب : بقاع القف .
(٢٣) في ح : عليه .
(٢٤) في ح : لمخل .
(٢٥) في ح : استفهام .

وتنفرد هل (٢٦) - أيضاً - عن الهمزة بالوقوع موقع النفي كقوله تعالى (٢٧) :

• هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، (٢٨) أي : ما يهلكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • ولذلك دخلت (إِلَّا) كما تدخل (٢٩) بعد (٣٠) النفي الصريح •

وتشترك الهمزة وهل ، في الوقوع موقع الأمر نحو (٣١) :
• أَسْلَمْتُمْ ، (٣٢) و • فَمَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ، (٣٣) • بمعنى :
اسلموا واتنوا ؛ كذا جاء في التفسير •

-
- | | |
|------|--------------------------|
| (٢٦) | في ق : وتنفرد ايضاً هل • |
| (٢٧) | سقطت من ق ح : تعالى • |
| (٢٨) | ٤٧ / الانعام • |
| (٢٩) | في ق : يدخل • |
| (٣٠) | في ح : على • |
| (٣١) | سقطت من ق : نحو • |
| (٣٢) | ٢٠ / آل عمران • |
| (٣٣) | ٩١ / المائدة • |

﴿ أسماء الاستفهام ﴾

ص :

(وأَسْأُوهُ : مَنْ وَمَا وَآيُ وَآيْنُ وَآيَّانُ (١) وَمَتَى وَكَمْ (٢) وَكَيْفَ وَآتَى •

فيستفهم (٣) بالاول عن (٤) يعقل ، وبالثاني عن (٥) لا يعقل وصفات (٦) من يعقل ، وبالثالث عن بعض ، والرابع عن مكان ، والخامس عن زمان مستقبل ، والسادس عنه أو عن ماض ، والسابع عن عدد ، والثامن والتاسع عن حال •

وتقع اتى - ايضاً - موقع (أين) (٧) و (متى) (٨) •

ش :

ما سوى منها وحيثما من اسماء الشرط شرطية لتضمن معنى (إن) واستفهامية ؛ لتضمن معنى الهمزة •

وخص الشرط بهما وحيثما ، والاستفهام بكم وكيف • فلكل (٨)

-
- | | |
|-----|-----------------------------|
| (١) | في ح : أياك • |
| (٢) | سقطت من ق : وكم • |
| (٣) | في ب : فيستفهم • |
| (٤) | في ق : عن من • |
| (٥) | في ق : عن ما • |
| (٦) | سقطت من ح : وصفات من يعقل • |
| (٧) | في ق : اي • |
| (٨) | في ح : فلكل • |

وإحدى من الفصلين تسعة^(٩) أسماء ، سبعة فيها اشتراك ، وإتان ليس فيهما اشتراك ، وشذ قول الراجز^(١٠) :

١٤٨- مَهْمَا لِيَّ اللَّيْلَةَ^(١١) مَهْمَا لِيَّ

أَوْ دَى بِنَعْلِيَّ وَسِرْبَالِيَّ

فاستفهم بمهأ أراد مالي^(١٢) الليلة ؟ ثم استأنف قوله : أودى

بنعليَّ وسرباليه . أي هلك نعلاي وسربالي .

فزاد الباء في الفاعل كما زيدت^(١٣) معه في قولهم : (كفى يزيد

رجلاً) .

والأصل : مالي مالي ، ثم وصل ما بما ، وأبدلَ من الألف^(١٤) الأولى

هاءً ليخفف^(١٥) اللفظ . وهذا هو الأصل في الشريطة إلا^(١٦) ان

(٩) في ح : لتسعة .

(١٠) هو عمرو بن مِلْقَط الطائي شاعر جاهلي . كان وقتاً إلى الملوك وهو الذي أصاب بني تميم مع عمرو بن هند يوم أواره . انظر ترجمته في الخزائنة ٦٣٢/٣ - ٦٣٥ أمالي القالي ٢٤/٣ والدرر اللوامع ٧٤/٢ وشرح شواهد المغني للسبوطي ص ٣٣٠ .

١٤٨- البيت من الرجز ، من قصيدة في هجاء أوس بن حارثة بن لام الطائي أوردها البغدادي في الخزائنة وهو في النوادر ٦٢ وتفسير البحر المحيط ٣٦٣/٤ ومغني اللبيب ١٠٨/١ و ٣٣٢ ، وشرح شواهد السبوطي ٣٣٠ وخزانة الأدب ٦٣١/٣ وابن يعيش على المفصل ٤٤/٧ والدرر اللوامع ٧٤/٢ و صدره في الهمع ٥٨/٢ .

(١١) في ب : الليلة .

(١٢) في ح : ومالي .

(١٣) في ق : زيد .

(١٤) في ز : الف .

(١٥) في ق : ليخلف . وفي بز : ليخفف .

ورد في الخزائنة ٦٣١/٣ (قال أبو علي الفارسي في تذكرته هذا عندي مثل قول الخليل في مهما في الجزاء أنه ما ما فقلب الألف هاءً وذلك لأنه يريد مالي الليلة وما تستعمل في الاستفهام على حد استعمالها في الجزاء أي غير موصولة فيهما . . . الخ) .

(١٦) سقطت من ح ، ب : لا .

(ما) (١٧) الاول في الشرط هي الاسم وما (١٨) الثانية زائدة (١٩) كما زيدت في اينما وحيشما ومتى (٢٠) ما وأيان ما •

وقد أبدلت (٢١) الهاء من الف (ما) الاستفهامية (٢٢) مفردة (٢٣) كقول أبي ذر (٢٤) : مه (٢٥) • بمعنى ما الخبر •

والاول : من قولي : فيستفهم بالاول هو « مَنْ » ويستفهم (٢٦) به عن (٢٧) من يعقل نحو : مَنْ عندك أزيد أم عمرو ؟

والثاني : هو « ما » ويستفهم به عن (٢٨) ما لا يعقل نحو : ما مر كوكبك أفرس أم بعير ؟ •

وعن صفات من (٢٩) يعقل نحو : ما زيد أطويل أم قصير ؟ •

والثالث : هو « أي » ويستفهم به عن بعض نحو : أي الرجلين كلمك أزيد أم عمرو ؟

-
- | | |
|------|--|
| (١٧) | في ح : ماء • |
| (١٨) | في ق : واما • |
| (١٩) | في ق : زائد • |
| (٢٠) | في ح : ومتى وما ، وفي ب (ومتى) بدون ما • |
| (٢١) | في ح : بدلت • |
| (٢٢) | في ح : بالاستفهامية • |
| (٢٣) | في ح : مقترنة • |
| (٢٤) | في ق : ذويب • |
| (٢٥) | في ب : أمه • |
- وردت كلمة (مه) بمعنى (ما) الاستفهامية في مسند الامام احمد ١٧٢/٢ من حديث عبدالله بن عمرو (رض) و ٣١٥/٢ من حديث ابي هريرة (رض) •
- | | |
|------|------------------------------------|
| (٢٦) | في ق : يستفهم • |
| (٢٧) | في ب : (عمن) • وكلا الوجهين صحيح • |
| (٢٨) | في ح، ب : عما • |
| (٢٩) | في ح : عن • |

والرابع : هو « آينَ » ويستفهم به عن مكان نحو : آينَ كنتَ أتى
الدار أم في المسجد ؟ •

والخامس : هو « ايانَ » ويستفهم به عن زمان مستقبل نحو : ايانَ
سفركَ أعداً أم بعد غدٍ ؟ •

والسادس : هو « متى » ويستفهم به (٣٠) عن (٣١) زمان ماضٍ وعن
زمان مستقبل ، نحو : متى قدمتَ أمس (٣٢) أم أول من أمس ؟ ومتى تسافر
أعداً أم بعد غدٍ ؟

والسابع (٣٣) : هو « كمَ » ويستفهم به عن عدد نحو : كمَ
عبيدك (٣٤) عشرة أم عشرون ؟ •

والثامن والتاسع : هما « كيفَ » و « أتى » ويستفهم بهما (٣٥) عن
الحال ، نحو : كيفَ جئتَ أراكباً أم ماشياً ؟ وأتى ظفرت بالعدو أباغتاً
أم مكافحاً (٣٦) •

وقد يستفهم بأتى عن المكان وعن الزمان فيقال : أتى كنتَ ؟ وأتى
سرتَ ؟ • بمعنى : آينَ كنتَ ؟ ومتى سرتَ ؟

(٣٠)	في ب : بها •
(٣١)	سقطت من ح : عن زمان ماضٍ و •
(٣٢)	في ح : أمس •
(٣٣)	في ح : والشائع •
(٣٤)	في ق، ب : عندك •
(٣٥)	في ز : به ما •
(٣٦)	في ق : مكافحاً •

﴿ آي ﴾

ص :

- (وتختص « آي » ، بالاعراب وبلزوم^(١) الاضافة لفظاً أو تقديرآ ،
 وبانها كبعض مع المعرفة ، وككل مع النكرة .
 وقد يقال في كيف كي ، وفي أيّ أيّ ° . وان اضيف الى ما أو
 وليت حرف جرّ ، ولم يلها (ذا)^(٢) غير الاشارية^(٣) حذفت آلفها
 وتخلفها هاء السكت وفقاً ، ويجوز الاستثناء عنها ان كان الجر بحرف .
 ويقع^(٤) موقع النفي من كثيراً وأيّ قليلاً) .

ش :

- ما في أيّ من تضمن معنى حرف^(٥) الاستفهام ، معارض بشبه كل
 وبعض ، وبشبه (أيّ) الموصوف بها ، في نحو : مررتُ برجلٍ
 أيّ رجلٍ .

ومعارض بالاضافة القياسية وهي الاضافة الى المفردات دون لزوم
 في اللفظ ، فاستحقت بذلك التفضيل^(٦) على أخواتها ؛ فاعربت وعملت

-
- (١) في ق : تلزم .
 (٢) في ق : اذا .
 (٣) في زح ، ب الاشارة .
 (٤) في ح : وتقع .
 (٥) سقطت من ب : حرف .
 (٦) في ب ح : التفصيل .

في اضافتها معاملة كلّ وبعض لوقوعها موقعهما^(٧) ، فتضاف لفظاً كقولك :
 أيّ القوم لقيت ؟ وتقديراً كقولك : بأيّ مررت ؟ • كما يقال : مررت
 بكلهم وبكل^(٨) ، وبعضهم وبعض ، وهي كبعض حين تضاف الى معرفة^(٩)
 وكل^(١٠) حين تضاف الى نكرة • فلذلك تقول : أيّ الرجلين أتاك^(١١) •
 فتفرد كما تقول : احد الرجلين اتاك • وتقول : أيّ رجلين أتيك ؟ فتثنى
 كما تقول : كل رجلين أتيك •

ومن العرب من يحذف فاء كيف فيقول : كيّ زيد ؟ بمعنى كيف
 زيد ؟ ومنه قول الشاعر^(*) :

١٤٩- كي يَخَافُ الرَّاجِيكَ مَنَّمَا وَقَدَ آغَنَّا
 بَيْتَ^(١٢) بِالْبَذْلِ مُعَدِّمًا عَن سَوْأَلِ

ومثل هذا الحذف^(١٣) في الشذوذ حذف ثاني يائي^(١٤) (أيّ) في
 قول الفرزدق :

-
- (٧) في ق : موقعها • وفي ح : مواقعهما •
 (٨) في ح : وكلّ ببعضهم •
 (٩) في ح : المعرفة •
 (١٠) في ح : ولكل •
 (١١) سقط من ح : (اتاك • فتفرد كما تقول احد الرجلين اتاك
 وتقول : أي رجلين أتيك ؟ فتثنى • كما تقول : كل رجلين أتيك) •
 (*) لم اقف على اسمه •

١٤٩- البيت من الخفيف ، وهو في الجامع الصغير في النحو لابن هشام
 ص ١٠٦ •

- (١٢) في ح : امنيت •
 (١٣) سقطت من ب : الحذف •
 (١٤) في ق ح : بائى •

١٥٠- تَنْظَرْتُ نَصْرًا^(١٥) وَالسَّمَائِينَ آيَهُمَا
عَلَيَّ مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

ويحذف الف (ما) الاستفهامية^(١٦) اذا جرت باضافة أو بحرف
جر ، كقولك : (مجيء م^(١٧) جئت ؟) و (لم^(١٨) جئت) ؟ .

فلو وصلت ما بنذا^(١٩) زائدة أو بمعنى الذي لم تحذف^(٢٠) الالف
كقولك : لماذا يا فلان ؟ فلو^(٢١) وقفت على ما^(٢٢) المحذوفة الالف وصلت
مبها بهاء السكت كقولك في (مجيء م^(٢٣) جئت ولم جئت) : مجيء مة
ولمة ؟ .

ويجوز الاستغناء عن الهاء في^(٢٤) المجرور بحرف لا في المجرور
بالاضافة .

١٥٠- البيت من الطويل ، قاله الفرزدق في مدح نصر بن سيار .
وهو في المغني ٧٧/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٢٣٦
وشرح التسهيل للمرادي ٢٤٣ ، والمحتسب ٤١/١ و١٠٨ وديوان
الفرزدق ٢٨١/١ .

ويروى (٠٠٠ والسماكين ايما ٠٠٠) في تفسير البحر المحيطة
١١٥/٧ .

والسماكان : كوكبان في السماء . وتنظرت : انتظرت في مهلة
وأيهما : مخفف أيتهما .

- | | |
|------|--------------------------|
| (١٥) | في ح : نسوا . |
| (١٦) | في ح : والاستفهامية . |
| (١٧) | سقطت من ز : م . |
| (١٨) | سقطت من ق : ولم جئت . |
| (١٩) | سقطت من ح ب : بنذا . |
| (٢٠) | في ب : يحذف . |
| (٢١) | في ح : وان وفي ب : فان . |
| (٢٢) | في ح : فاء . |
| (٢٣) | سقطت من ز : م . |
| (٢٤) | سقطت من ب : في المجرور . |

وتقع (٢٥) (من) موقع النفي كثيراً ومنه قوله - تعالى - :

« وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ، (٢٦) »
وقوله : « وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ، (٢٧) » وكقوله تعالى :
« وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ، (٢٨) » .

وهكذا كل موضع تجي (٢٩) فيه إلا بعد « مَنْ » ، وقد تقع موقع
النفي دون إلا بقوله (٣٠) تعالى :

« وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا
اسْمُهُ، (٣١) » .

وتقع اي موقع النفي قليلاً ومنه قول الشاعر (٣٢) :

١٥١- أَيْ نَفْسٍ تَوَقَّتِ الْمَوْتَ بِالْمَا

لِ وَلَا بِالْعَيْدِ وَالْأَنْصَارِ

كانه قال (٣٣) : ما مِنْ نَفْسٍ تَوَقَّتِ الْمَوْتَ بِالْمَالِ وَلَا بِالْعَيْدِ
وَالْأَنْصَارِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٣٤) .

(٢٥) في ق : ويقع .

(٢٦) ١٣٠ / البقرة .

(٢٧) ١٣٥ / آل عمران .

(٢٨) ٥٦ / الحجر .

(٢٩) في ح : يجيء .

(٣٠) في ز : لقونه .

(٣١) ١١٤ / البقرة .

(٣٢) لم أقف على اسمه .

١٥١- البيت من الخفيف ، وهو في الجامع الصغير في علم النحو لابن

هشام ص ١٠٦ وفيه (٠٠٠الموات٠٠٠) وأظنه خطأ مطبعياً .

(٣٣) في ح : قالت .

(٣٤) سقطت من ز ح ب : والله أعلم .

﴿ المفعول له ﴾

فصل :

ص :

« يُنصبُ المفعولُ لهُ وهو المصدرُ المُجابُ بهُ »لمَ^(١) ، ظاهرةٌ أو مقدرةٌ • ولا بدَّ من ظهوره ومشاركته المُعلَّل في الفاعل والزمان • فان لم يكن - كذلك^(٢) - جرَّ باللام ، أو ما يقوم مقامها وجوباً ، ان لم يكن «أَنْ» أو^(٣) «أَنَّ» •

ويجوز جرُّ المستوفي الشُّروط ، مُرَجَّحاً على النصب مع الاقتران بآل^(٤) ، ومرجحاً عليه النصب مع التجرُّد ، ومُسَوَّى^(٥) بينهما في^(٦) الاضافة ، •

ش :

اللام في قولنا : « المفعولُ لهُ » لامُ التعليل ، الثابتة^(٧) في قولك : لِمَ فَعَلْتَ ؟ ، والمجاب بهُ «لمَ» ظاهرةٌ ، كقولك : ضربتهُ تَأْدِيباً ، لِمَنْ قَالَ : لِمَ ضَرَبْتَهُ ؟ •

والمجاب بهُ «لمَ»^(٨) مُقدَّرةٌ ، كقولك دُونَ سَوَّال : ضَرَبْتَهُ

-
- (١) في ق : ام •
 (٢) سقطت من ق : كذلك •
 (٣) في ح : أَنْ وَأَنَّ • في ب : أَنْ أو ان •
 (٤) في ق : ان بال •
 (٥) في ح : ويستوي •
 (٦) في ب : مع الاضافة •
 (٧) في ح : الثانية • وفي ق : كالثانية •
 (٨) سقطت من ق : لم •

تأدياً • قَدَّرْتُ أَنْكَ تُسْأَلُ عَنْ عِلَّةِ ضَرْبِهِ ، فَتَلْتِ مَا كُنْتَ
تَقُولُهُ^(٩) عند ظهور السؤال •

ثم ان الممثل به قد يكون مصدراً ، أو^(١٠) غير مصدر ، فان كان
غير مصدرٍ فلا بُدَّ من حرفِ التعليلِ ، كهولك : جئتُ لزيد •

وان كان مصدراً ، فأمَّا أنْ يكونَ ضميراً أو ظاهراً ، فان كان^(١١)
ضميراً ، فلا بُدَّ مِنْ حرفِ التعليلِ ، كهولك :
(رجاؤك^(١٢) جئتُ لَهُ) •

وان كان ظاهراً ، فأمَّا^(١٣) أن يشاركَ الممثلَ في الفاعلِ والزمانِ
معاً ، أو لا يشاركَ • فان لم^(١٤) يشاركه فيهما ، فلا بد من حرفِ التعليلِ
كهولك : جئتُ لرغبتك^(١٥) فيّ ، أو جئتُ الساعة لوعدي إيتاك أمس •
فالرغبةُ مشاركةٌ في الزمانِ لا^(١٦) في الفاعلِ ، والوعدُ مشاركةٌ في الفاعلِ
لا في الزمانِ ، فوجب الجر باللام أو^(١٧) ما يقوم مقامها •

ويقوم^(١٨) مقامها « الباء » كهولك - تعالى - :

« فَبَطَلْتُمْ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ

-
- (٩) في ق : بقوله •
(١٠) في ز، ح : مصدراً وغير مصدر •
(١١) سقطت من ب : كان •
(١٢) في ح : رجائك •
(١٣) في ق : فلا بد •
(١٤) لم ، من : ب وفيها : يشارك •
(١٥) في ح : لرغبتك •
(١٦) في ح : الا •
(١٧) في ح : ولما •
(١٨) في ح : وتقوم •

أَحَلَّتْ لَهُمْ^(١٩) ، دَوَالِكُاف ، كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : « وَاذْكُرُوا^(٢٠) كَمَا هَدَاكُمْ^(٢١) . »

وَفِي ، كَقَوْلِ^(٢١) النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « إِنْ أَمْرًا دَخَلَتِ النَّارَ فِي هِرَّةٍ^(٢٢) . »

فَلَوْ كَانَ الْمَصْدَرُ أَنْ وَصَلْتَهَا ، أَوْ^(٢٣) أَنْ وَصَلْتَهَا ، لَمْ يَجِبْ حَرْفُ التَّعْلِيلِ ، فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : جِئْتُكَ أَنْ رَغَبْتَنِي^(٢٤) ، وَجِئْتُكَ السَّاعَةَ أَنْ وَعَدْتَنِي أَمْسٍ . وَكَذَا : أَنْ رَغَبْتَنِي ؛ لِأَنَّ أَنْ وَأَنْ قَدْ أُطْرِدَ^(٢٥) فِيهِمَا جَوَازُ الاسْتِغْنَاءِ عَنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فِي هَذَا الْبَابِ وَغَيْرِهِ ، فَلِذَلِكَ قُلْتُ : وَجَوَابًا : إِنْ لَمْ يَكُنْ أَنْ أَوْ^(*) أَنْ .

ثُمَّ قُلْتُ : وَيَجُوزُ جَرُّ الْمُسْتَوْفِي الشَّرْطِ ، آي^(٢٥) : الْجَامِعُ لِلْمَصْدَرِيَّةِ ، وَالظُّهُورُ وَالْمُشَارَكَةُ فِي الْفَاعِلِ ، وَالزَّمَانُ ، ثُمَّ اشْتَرَتْ إِلَى أَنْ جَرَّ الْمَفْعُولَ لَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : جَرُّ مُرَجَّحٍ عَلَى النَّصْبِ ، وَجَرُّ مُرَجَّحٍ عَلَيْهِ النَّصْبِ وَجَرُّ مُسَوِّى^(٢٦) بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّصْبِ .
فَلْمُرْجِحِ عَلَى النَّصْبِ : جَرُّ الْمَقْرُونِ بِالْأَلْفِ وَالسَّلَامِ ، كَقَوْلِكَ :

-
- (١٩) ١٦٠ / النساء .
 (٢٠) ١٩٨ / البقرة .
 (٢١) فِي ق : وَفِي قَوْلٍ
 (٢٢) فِي ح : زِيَادَةٌ (حَبْسَتَهَا) فِي آخِرِ الْحَدِيثِ .
 وَهَذَا اللَّفْظُ فِي مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ٥٠٧/٢ ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ (رَضِيَ) عَنِ النَّبِيِّ (ص) .
 (٢٣) فِي ح : وَإِنْ وَصَلْتَهَا .
 (٢٤) فِي ق : الطَّرْدُ .
 (*) فِي حَبِيقٍ : وَ .
 (٢٥) فِي ح : وَالْجَامِعُ لِلْمَصْدَرِيَّةِ .
 (٢٦) فِي حَقِّ : مُسْتَوِي .

قَصَدْتُكَ لِلطَّمَعِ فِي بَرِّكَ • فهذا أجودُ من قولِكَ : قَصَدْتُكَ
الطَّمَعِ فِي بَرِّكَ ؛ ولذلك قلَّ في الاستعمال •

ويدلُّ على صحَّةِ استعمالِهِ معَ قَلَّتِهِ قولُ الرَّاجِزِ (٢٧) :

١٥٢- لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ
وَلَوْ تَوَالَّتْ زَمْرُ الْأَعْدَاءِ (٢٨)

ويمكن ان يكون (٢٩) من هذا قوله - تعالى - :

• وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ، (٣٠) ؛ لانَّ
القسط (٣١) جامعٌ للمصدرية وللظهور (٣٢) وللمشاركة في الفاعلِ
والزمانِ ، وصالحٌ لتقدير حرفِ التعليلِ •

والمرجح عليه النصب : جرَّ المجرد من الألف واللام (٣٣) ،
والإضافة ، كقولك : جئت (٣٤) تبرِّكاً بِكَ • فهذا أجود من قولك :

(٢٧) لم اقف على اسم الراجز •

١٥٢ - البيت من الرجز •

وقد ضمنه ابن مالك في الالفية / ابن عقيل ٤٨٧/١ ، والاشموني
١٢٥/٢ ، وابن الناظم ص ١٠٧ وشرح التصريح ٣٣٦/١ والمقاصد
النحوية ٦٩/٣ والدرر اللوامع ١٦٧/١ وصدرة في اوضح المسالك
٤٦/٢ والهمع ١٩٥/١ •

لا اقعد الجبن : لا اقعد لاجله ، الجبن : الخوف ، والهيجاء
الحرب ، ولو توالَّت اي ولو تتابعت ، زمر الاعداء : جماعاتهم •

في ز : ولو تولَّت (٢٨)

في ب : تكون • (٢٩)

٤٧ / الانبياء • (٣٠)

في ح : القصد • (٣١)

في ح : والمظهر للمشاركة ، وسقطت من ب : وللظهور • (٣٢)

سقطت من ب : واللام • (٣٣)

(جئت) ساقطة من : ز • (٣٤)

جئت (٣٥) للتبرك (٣٦) بك .
ومن التحويين من لا يجيزه (٣٧) ، والصحيح جوازه كقول
الراجز (٣٨) :

١٥٣- من أمكم (٣٩) لرغبة فيكم ظفرو
ومن تكونوا نصريه ينتصر .

والجرت السوى (٤٠) بينه وبين النصب : جرت انضاف ، نحو :
جئت (٤١) لرجائك ، وجئت رجاءك (٤٢) ، قال الشاعر في الجرت :

١٥٤- يمتته (٤٣) لرجائه متخوفاً
فأنال مرجوياً وكف مخوفاً

وقال آخر (٤٤) في النصب :

-
- (٣٥) ب : جئتك .
(٣٦) في زح ب : لتبرك .
(٣٧) في ح : لا يخيره .
(٣٨) لم اقف على اسمه .
- ١٥٣- انبيت من مشطور الرجز ، وهو في : المقاصد النحوية ٧٠/٣ .
وورد في شرح التصريح ٣٣٦/١ برواية (٠٠٠ فيكم جبر ٠٠٠)
وصدره برواية (٠٠٠ فيكم جبر) في اوضح المسالك ٤٧/٢
والاشموني ١٢٤/٢ .
• وأمكم : قصدكم .
(٣٩) في ح : ايكم ٠٠٠ ومن تكون ٠٠ .
(٤٠) في ح : المستوى .
(٤١) في زح ب : جئتك .
(٤٢) في ق : رجاك .
- ١٥٤- البيت من الكامل ، ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٤٣) في ح : تمتته ٠٠٠ فما قال مرجوياً .
(٤٤) هو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي ويكنى اباسفانة
وابا عدي ، من اجواد العرب المشهورين ، ومضرب المثل في الكرم
وكان شجاعاً شاعراً جاهلياً ولكن انسى جوده شعره .
انظر ترجمته في : الاغانى ٣٦٣/١٧ وخزانة الادب ٤٩٤/١ .
و١٣٩/١ ضمن ترجمة ابنه عدي والشعر والشعراء ١٦٤/١ .

١٥٥- وآغْفِيرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادْخَارَةً
وَأَعْرِضْ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ نَكْرَمًا

-
- ١٥٥- البيت من الطويل ، وهو في :
- ابن عقيل ٤٨٩/١ وابن يعيش ٥٤/٢ والمقتضب ٣٤٨/٢ والكامل ٢٩١/١ والمقاصد النحوية ٧٥/٣ واسرار العربية ١٨٧ والجمال ٣١٠ والخزانة ٤٩١/١ والاعلم على سيبويه ١٨٤/١ .
 - ويروى (٠٠٠ وأصفح عن شتم ٠٠٠) في :
 - سيبويه ١٨٤/١ والاصول لابن السراج ٢٥٠/١ وديوان حاتم الطائي ١١١ .
 - ويروى (٠٠٠ وأعرض عن ذنب اللئيم ٠٠٠) في سيبويه ٤٦٤/١ .
 - ويروى (٠٠٠ الكريم اصطناعه وأعرض عن ذات اللئيم ٠٠٠) في معاني القرآن ٥/٢ .
 - ويروى (٠٠٠ الكريم اصطناعه واصفح عن ذات اللئيم ٠٠٠) في النوادر ١٦٠ ، والخزانة ٤٩٢/١ .
 - ومصدره في اللسان مادة (أخصص) .

﴿ المفعول معه ﴾

فصل :

ص :

(ينصب المفعول معه وهو الاسم المذكور فضلةً بعد واو بمعنى
(مع) غير مُتَّبِعَةٍ ، مسبوقَةٍ (١) بفعل ، أو متضمن معناه وحروفه (٢) أو
معناه دون حروفه .

وقد يقع (٣) بعد مرفوع فعل محذوف بعد استفهام بكيف أو ما أو
زمانٍ مضاف الى الجملة ، وربما حذف الفعل دون ذلك . ويجب التنبه
أو يرجح على الجر بعد (مالك) ، و (ما شأنك) وشبههما (٤) ، فان كان
المرجور ظاهراً رَجَحَ الجرُّ ، ويفوق النصبُ العطفَ ، في نحو (٥) :
كنت وزيداً كالأخوين . فان اكد الضميرُ فاقَ العطفُ ما لم يكن
بِتَكْلُفٍ) .

ش :

المذكور فضلةً مخرجٌ للواقع بعد الواو في نحو : اصطلح زيد
وعمر ، فانه مذكور بعد واو بمعنى (٦) مع ، ولا ينصب لانه (٧) لا يستغنى

(١) في ح : ولا مسبوقه .

(٢) سقطت من ب : وحروفه او معناه .

(٣) سقطت من ب : يقع .

(٤) في ق : وشبهها .

(٥) سقطت من ق : نحو .

(٦) في ز : بمعنا .

(٧) لانه : مكررة في ح .

عنه ، والمنصوبُ - ما^(٨) لم يكن في الاصل مبتدأ أو^(٩) خبراً - صالحٌ للاستغناء عنه .

وقيد بكونه بعد الواو ؛ ليخرجَ ما سواه من الفضلات . وقيدت الواو بكونها بمعنى مع ؛ لتخرج^(١٠) التي ليست بمعنى مع مما الواقع بعدها فضلة ، والمعية غير مقصودة نحو : رأيت زيدا وعمراً بعده .

قيدتها بكونها غير متبعة ، احترازاً من نحو : مزجتُ عسلاً وماءً . لان الحكم لمطقتها لا لمعيتها ، ولذلك^(١١) يلزم توافق ما بعدها وما قبلها رفعاً وجرأ ، نحو : مزج عسلٌ وماءً^(١٢) واعجيني مزج عسلٍ وماءٍ ، بخلاف التي في : سويتُ الماءَ والخشبةَ .

فان نصبت^(١٣) ما بعدها لا تبدل^(١٤) لتبدل نصب ما قبلها كقولك : سوتي الماءُ والخشبةُ ، واعجيني تسوية الماء والخشبةَ .

ونبهتُ بكونها مسبوقه بفعل أو متضمن معناه على ان العامل ما قبلها لاهي ، خافاً^(١٥) للجرجاني^(١٦) ، اذ لو كانت عاملة لم يفترق وجود العمل الى عمل قبلها ، ولانها لو كانت عاملة لوجب^(١٧) الاتصال ،

-
- (٨) في ق : فان .
(٩) في ح : مبتدأ وخبر .
(١٠) في زقح : ليخرج .
(١١) في ق : وكذلك .
(١٢) في ق : غسل دماً .
(١٣) في ح : نصب .
(١٤) في ق : تبدل .
(١٥) في ح : خلاف .
(١٦) ذهب الجرجاني عبدالقاهر الى ان الناصب للمفعول معه هو الواو . انظر قوله في كتابه الجمل ص ٢٠ ، وذكره : ابن الناطم ١١١ والتصريح ٣٤٤/١ والاشموني ١٣٥/٢ والهمع ٢٢٠/١ والتسهيل .
٦٩ .
(١٧) في ب : لوجبت ، وفي ق ح م : لوجوب .

وامتنع الانفصال نحو : لو تَرَكْتَ ام الفصیل^(١٨) وایاه لرضعها ؟ اذ لا عامل یلیه منصوبه وهو ضمیر^(١٩) بلفظ الانفصال بل بلفظ الانصال إلاّ في ضرورة نحو قول الراجز^(٢٠) :

١٥٦- إني لأرجو مُحَرِّزاً أَنْ يَنْفَعَا
إِيَّايَ لَمَّا صِرْتُ شَيْخاً قَلِيلاً^(٢١)

والمسبوقة بفعل : كاستوى^(٢٢) الماء والخشبة • والمسبوقة بمتضمن
معنى فِعْلٍ وحروفه : عَلِمُ استواءِ الماءِ والخشبةَ •
والمسبوقة بمتضمن^(٢٣) معنى فعل دون حروفه : مالك وزيداً •
ومثال الواقع بعد مرفوع فعل محذوف بعد^(٢٤) استفهام بكيف
أو^(٢٥) ما ، قول الراجز :

١٥٧- الْآنَ نَلْقَى عُصْباً أَعْجَاباً
فَكَيْفَ أَنْتَ عَمْرُو وَالْأَقْدَامَا

-
- (١٨) الفصیل : مكررة في ح •
(١٩) في ح : غير •
(٢٠) لم اقف على اسم قائله •

- ١٥٦- البيت من الراجز •
وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ٢٦ واللسان مادة (قلع) •
وشیخ قلع : يتقلع في مشيته كأنه ينحدر / اللسان •
(٢١) في ح : ولعا •
(٢٢) في ح، ب : نحو استوى •
(٢٣) سقطت من ق : بمتضمن •
(٢٤) في ح : وبعد •
(٢٥) في ق : واما •

- ١٥٧- البيت من الراجز •
ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •

وقول الشاعر (٢٦) :

١٥٨- فَمَا أَنْتَ وَالسَّيْرَ فِي مَتَلَفٍ
يُبْرَحُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ

فانت مرفوع بفعل كون تام • وفي الحديث : ان النبي صلى الله عليه وسلم : قال لابي ذر (٢٧) - رضي الله عنه (٢٨) - كيف انت وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء ، (٢٩) • يرفع (٣٠) و نصب • فمن (٣١)

(٢٦) هو ابو سهم اسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي • شاعر مجيد مخضرم ، احد بني عمرو بن الحرث •
انظر الاصابة ١٠٤/١ والمقاصد النحوية ٩٣/٣ والشعر والشعراء ٥٥٧/٢ وسقط اللآلي ٨١/١

١٥٨- البيت من المتقارب • وهو في :
المفصل ١٧١/١ وابن يعيش ٥٢/٢ وابن الناطم ١١١ والمقاصد النحوية ٩٣/٣ •
ويروى (فما انا والسير ٠٠٠) في سيبويه والاعلم عليه ١٥٣/١ •
ويروى (ما انت والسير ٠٠٠) في التسهيل ٩٩ - ١٠٠ •
ويروى (ما انا والسير ٠٠٠ يعبر بالذكر ٠٠٠) في ديوان الهذليين - القسم الثاني - ١٩٥ والمقاصد النحوية ٩٤/٣ عن ديوان الهذليين •

ويروى (ما انت ٠٠٠ يعبر بالذكر ٠٠٠) في اللسان مادة (عبر) •
وصدره فقط برواية (ما انت ٠٠٠ في الاشموني ١٣٧/٢ •
ومتلف : مهلك ، يبرح : يورث المشقة ، والذكر الضابط : الجمل القوي اي : ما لي اتجشم السير في الفلوات الشاقة المبرحة المتلفة •

(٢٧) في ح : ابي فروة •
(٢٨) سقط من ب : رضي الله عنه •
(٢٩) هذا جزء من حديث رواه ابو ذر (رض) وهذا اللفظ في مسند الامام احمد بن حنبل (رض) ١٨٠/٥ • وفي ق : النفي •
(٣٠) في ق : يرفع وينصب وفي ب : وينصب •
(٣١) في ح : فيها وقع منا لعطف •

رفعَ فبالعطف نلني انت ولا حاجة الى تقدير فعل ، ومن نصب جعله
مفعولاً معه واضمر تكون (٣٢) .

ومثال المنسوب بفعل مقدر بعد زمان مضاف الى الجملة قول
الشاعر (٣٣) :

١٥٩- آزمارَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي
لَقَرِمَ الرَّحَالََةَ أَنْ تَمِيلَ (٣٤) مَمِيلًا

(٣٢) في ب : يكون .
(٣٣) هو ابو جنبل الراعي النميري عبيد بن حصين . سمي
بالراعي لجموده وصفه للابل . شاعر اسلامي فحل من شعراء بني
أميه . جعل حكما بين جرير والفرزدق .
انظر الاغاني ٢٤/٢٠٥ والخزانة ١/٥٠٤ والشعر والشعراء ١/
٣٢٧ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٣٣٦ وقال الاعلم : وقيل
هو الاشعس / الاعلم على سيبويه ١/١٥٤ .

١٥٩ - البيت من الكامل .
قال اليفلادي في الخزانة : هو من قصيدة طويلة عدتها ٨٩ بيتا
مدح بها الراعي عبدالملك بن مروان وشكا فيها من السعاة وهم
الذين يأخذون الزنابة من قبل السلطان . وورد منها القرشي
في الجمهرة (٨٣) بيتا .
والبيت في : خزانة الادب ١/٥٠٢ و٥٠٣ والهمع ١/١٢٢ والدرر
النوامع ١/٩٢ والاشموني ٢/١٣٨ وشرح التصريح ١/١٩٥
والمقاصد النحوية ٢/٥٩ .
ويروى (ايام قومي ٠٠٠) في : ديوان الراعي النميري ١٤٦
وجمهرة اشعار العرب للقرشي ٣٥٩ .
ويروى (٠٠٠ منع الرحالة ٠٠٠) في سيبويه ١/١٥٤ والاعلم
عليه .

وصدره فقط في اوضح المسالك ١/١٨٩ والتسهيل ١٠٠ .
قال الاعلم يشرح البيت : د وصف ما كان من استواء الزمان
واستقامة الامور قبل قتل عثمان (رض) وشمول الفتنة واراد
التزام قومه الجماعة وتركهم الخروج على السلطان والمعنى :
ازمان قومي والتزامهم الجماعة وتمسكهم بها كالذي تمسك
بالرحالة ومنعها ان تميل فتسقط والرحالة الرجل وهي ايضا
السرغ ضربها مثلاً .
في ح : يمل عميلاً (٣٤) .

انشده سيويه وجعل التقدير ازمان^(٣٥) كان قومي^(٣٦) والجماعة ،
أي مع الجماعة .

واشرت بقولي : وربما حذف الفعل دون ذلك ، الى قول^(٣٧)
بعضهم « كلُّ رَجُلٍ رَجُلٌ »^(٣٨) وضيَّعتهُ ، بالنصب ، على تقدير : يكون
كلُّ رَجُلٍ رَجُلٍ وَضِيَّعَتُهُ^(٣٩) ، حكاه الصِّمَرِيُّ^(٤٠) . والمشهور :
وضيَّعتهُ بالرفع .

ويقوي ما حكاه الصيمري ما جاء في الحديث^(٤١) من قول عائشة
- رضي^(٤٢) الله عنها - : « كانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَأَنَا
وَإِيَّاهُ فِي لِحَافٍ »^(٤٣) . على تقدير : وأكونُ أَنَا وَإِيَّاهُ فِي لِحَافٍ .
واوجب سيويه^(٤٤) النصب في : مالِكٌ وَزَيْدٌ ، وما شأنك وعمراً

-
- (٣٥) في ح : ازما . وانظر هذا التقدير في سيويه ١٥٤/١ .
(٣٦) سقطت من ق : قومي والجماعة اي .
(٣٧) انظر القول وحكاية الصيمري في الاشموني ١٣٥/٢ والتصريح
٣:٣/١ والهمع ٢٢١/١ .
(٣٨) سقطت من ق : رجل .
(٣٩) في ق : وضيَّعته بالنصب .
(٤٠) هو ابو محمد عبدالله بن علي بن اسحاق الصيمري النحوي
منسوب الى صيمرة . موضع بالبصرة وقيل بلد بين ديار انجيل
وخوزستان (اللباب ٢/٢٥٥) كان حسن التعليل على مذهب
البصريين له كتاب (التبصرة) في النحو نقل عنه ابو حيان توفي
سنة ٥٨٤هـ/انظر انباء الرواة ١٢٣/٢ وبغية الوعاة ٤٩/٢
وكشف الظنون ١/٣٣٩ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ١١٢ .
وفي ح : الصميري .
(٤١) سقطت من ح ب : في الحديث .
(٤٢) سقطت من ح : رضي الله عنها .
(٤٣) الحديث في المستدرک للحاكم ١٠/٤ : « عن عائشة (رض) انها
قالت وكان يأتيه الوحي وانا وهو في لحاف واحد ، .
(٤٤) كتاب سيويه ١٥٥/١ .

وشبههما^(٤٥) مما المجرور فيه ضمير ، لانه لا يجوز^(٤٦) العطف على الصير^(٤٧) المجرور في غير الضرورة إلا باعادة الجار • واجازه الاخفش والكوفيون^(٤٨) على ضعف • وروى^(٤٩) الأخفش :

١٦٠ - فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

نصب الضحاك وجره ورفع • فالنصب على انه مفعول معه ، والجر على انه معطوف ، والرفع على انه مبتدأ محذوف الخبر كانه قال :

- (٤٥) في ق : وشبهها •
 (٤٦) في ح : يخبر •
 (٤٧) في ح : مضمرة •
 (٤٨) انظر قول الكوفيين وكلام الدماميني فيه ورأي جمهور البصريين في حاشية أصبان على الاشموني ١٤٠/٢ •
 (٤٩) سببه في ذيل الامالي ١٤٠ الى جرير ونم اجده في ديوانه •

١٦٠ - هنا عجز بيت من الطويل وصدره : « اذا كانت الهبياء وانشقت العصا » وقد ورد البيت بشطريه في : امالي القالي ٢٦٢/٢ وذييل الامالي ١٤٠ وابن يعيش ٥١/٢ والمغني ٥٦٣/٢ وشرح شواهد المغني ٩٠٠ والتمام ٣٢ وتفسير القرطبي ٢٨٨١/٤ واللسان مادة (حسب وعصا وهيج) وشرح ابيات سيبويه للنحاس ٤٢ وشرح ابن الانباري على المفضليات ٢٣٦ وفي شرح ابن الانباري هذا رواية اخرى (..... غضب مهند) •
 وورد عجزه فقط في : الاشموني ١٣٦/٢ والمفصل وابن يعيش عليه ٤٨/٢ وشواهد الكشاف ٥٤ وتفسير البحر المحيط ٥١٦/٤ وتفسير القرطبي ١٥٧٥/٣ ومعاني القرآن للقراء ٤١٧/١ •
 وسيأتي البيت بشطريه في شرح عمدة الحفاظ - اي هذا الكتاب - شاهدا برقم ٣٧١ •

والعصا بمعنى الجماعة • وانشقاق العصا : كناية عن اختلاف الاقوام لهول المقام وللعنى : كافيك سيف مع صحبة الضحاك وحضوره اي حضور هذا السيف المغني عن سواه ، • فالقصد الاخبار بان الضحاك نفسه هو السيف الكافي لا الاخبار بان المخاطب يكفيه ويكفي الضحاك سيف/شرح شواهد المغني •

فحسبك^(٥٠) سيف مهند والضحاك كذلك ، فعلى مذهب الاخفش لا يتمتع
الجر بعد مالك وما شأنك^(٥١) .

فلذلك قلت : ويجب النصب أو يرجح على الجر ، فوجوبه على
مذهب سيويه^(٥٢) وترجيحه على مذهب الاخفش .

ثم قلت : فان^(٥٣) كلن الجرور ظاهراً رجح الجر ، واشرت^(*) بذلك
الى نحو : (ما لزيدٍ والعرب يسبها)^(٥٤) و (ما شأن عمروٍ والبُرِّ
يسرقه) ، فان النصب فيه وفي امثاله جائز على ضعف . والجر هو المختار .

وقد ظن بعض المتأخرين ان النصب فيه ممتنع وليس^(٥٥) بصحيح ،
لان سيويه^(٥٦) نص على جوازه وأشار الى ضعفه^(٥٧) ، ولان منعه
لا يستند^(٥٨) الى دليل ونحو : كت وزيداً^(٥٩) كالاخوين . يجوز فيه
الرفع على العطف والنصب على المفعولية وهو راجح ، لان فيه تخلصاً من
ضعف العطف على ضمير الرفع المتصل دون تأكيد ولا ما يقوم مقامه ،
فلو اكد الضمير لرجح^(٦٠) العطف لانه الاصل فاذا لم يلزم منه محذور
اختير الرجوع اليه . فلو كان في العطف تكلف مع توكيد الضمير

-
- (٥٠) في ح : وفحسبك . وانظر اعراب الضحاك بالاوجه الثلاثة فسيه
شرح شواهد المغني . ٩٠٠ .
(٥١) في ق ح : وشأنك .
(٥٢) انظر كتاب سيويه ١٥٥/١ .
(٥٣) في ز : وان .
(*) سقط من ق : الواو من : واشرت .
(٥٤) في ح ز ب : يشينها .
وانظر قريبا من الفاظ هذه الاقوال في سيويه ١٥٦/١ .
(٥٥) في ح كررت : وليس .
(٥٦) انظر كتاب سيويه ١٥٦/١ .
(٥٧) في ح : ضعفه .
(٥٨) في ح : تسند . وفي ز : يسند .
(٥٩) في ح : وزيد . وهو جائز في الاثنين .
(٦٠) في ز : لرجح .

لرَجِحَ (٦١) عَلَيْهِ النَّصَبُ (٦٢) كَقَوْلِكَ : اِنْ اللَّقَاحَ لَوْ تَرَكْنَا هُنَّ
وَفِصَالَهَا لِرَضَعَتِهَا (*) .

فَالعَطْفُ هُنَا ضَعِيفٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى لِأَنَّ الْمُرَادَ لَوْ تَرَكْنَا اللَّقَاحَ لِفِصَالِهَا
أَيَّ (٦٣) لَوْ تَزَعَتِ الْأَصِرَةَ (٦٤) مِنْ اخْتِلَافِهَا لِمَكْنَتِ مِنْ إِدْرَارِ (٦٥) لِبِنِهَا
وَارِضَاعِ فِصَالِهَا .

فَالتَعْوِيقُ كَانَ بِهَا مَخْصُوصاً وَلَكِنْ يَلْزَمُ مِنْ تَعْوِيقِ اللَّقَاحِ عَنِ (٦٦)
الْأَرْضَاعِ تَعْوِيقِ الْفِصَالِ عَنِ الرِّضَاعِ فَصَرَفَ (٦٧) الْعَائِقُ عَنِ اللَّقَاحِ
صَرَفَ (٦٨) لَهُ عَنِ الْفِصَالِ ، فَبِهَذَا يَجُوزُ الْعَطْفُ وَنَحْكُمُ بِضَعْفِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ
التَّكْلِيفِ ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ (٦٩) وَتَعَالَى أَعْلَمُ .

-
- (٦١) فِي ز : لَرَجِحَ .
(٦٢) سَقَطَتْ مِنْ ح : النَّصَبُ .
(*) فِي ز : لِرَضَعَتِهَا .
(٦٣) فِي ح : أَوْ .
(٦٤) فِي ح : الْأَمْرَةَ .
(٦٥) فِي ح : إِدْرَاءً .
(٦٦) فِي ح : مِنْ .
(٦٧) فِي ح : فَعْرِفَ .
(٦٨) فِي ح : حَرْفَ .
(٦٩) سَقَطَتْ مِنْ ز ح ، ب : وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ .

فصل :

﴿ المفعول فيه ﴾

ص :

(يُسمى ظرفاً ومفعولاً فيه ما ضمن معنى في باطرادٍ مِنْ أسماء الزمان أو (١) المكان ، وينصبه (٢) ما يقع فيه معناه من فعل أو جارٍ مجراه ظاهرٍ (٣) أو مقدرٍ .

واسماء الزمان كلها صالحة لذلك والصالح له من أسماء المكان ما دلَّ على مقدار كـ « ميل » ، أو على جهة كـ « أمام » ، أو شبه جهة كـ « عند » ، أو على محل الواقعة فيه موافقاً له في أصل اللفظ ، فإن لم يوافق واستعمل ظرفاً حكم بشذوذه .

وينقسم الزماني الى ثابت التصرف والانصراف (٤) ومنفيهما . وثابت احدهما منفي (٥) الاخر . ويقع (٦) المصدر موقع الزماني كثيراً ، وموقع (٧) المكاني قليلاً) .

ش :

المتضمن معنى في باطرادٍ هو الذي يكون ذلك فيه غير مختص بحدث

-
- (١) في ح : اما .
 - (٢) في ح : وينصبها يقع .
 - (٣) في ح : ظاهراً ومقدر .
 - (٤) في ح : والا فعل .
 - (٥) في ح : بنفي .
 - (٦) في ح : لأن المصدر بموقع .
 - (٧) سقطت من ح : وموقع .

دون حدث ، وغير مختص بوقوعه غير خبر دون وقوعه خبراً كقولك :
صمتُ يوم الجمعة ، واعتكفتُ عند المحراب •

فتضمن « يوم »^(٨) و « عند » لمعنى « في » ، باطرادٍ ؛ لأنه لا يختص
يحدث دون حدث •

فانك تقول : قرأتُ يوم الجمعة ، وصليتُ عند المحراب ، ولا يختص
بالوقوع غير خبر لانك تقول : الاعتكاف يوم الجمعة ، والصلاة عند المحراب •

فما تضمن معنى (في) على الوجه الذي قررته فهو ظرف ، وما
كان بخلاف ذلك فليس بظرف ، نحو : دخلت الدار ، فالدار ليس
بظرف ، لان نصبه على معنى (في) مختصٌ بالدخول دون غيره من
الاحداث ، فلذلك ، لا يقال : جلستُ الدارَ ، ولا نمتُ الدارَ • فلو كان
الدار ظرفاً مع^(٩) (دخلَ) لكان ظرفاً^(١٠) مع غيره من الافعال الدالة على
حدث واقع فيها ، وايضاً لو كان نصب الدار يدخل على الظرفية لجاز
ان يقال : زيد الدار فيقع خبراً كما يقال : جلست عندك وزيد عندك ،
لان كل منتصب على الظرفية يجوز جملة خبراً ، والمنصوب بـ (دخل) بخلاف
ذلك فلم يكن ظرفاً وانما هو منصوب باسقاط حرف الجر وسبب اسقاط
حرف الجر^(١١) كثرة الاستعمال ولذلك لا يسقط^(١٢) من : (دخلت في
الامر) ونحوه مساً المجرور فيه غير مكان لعدم كثرة الاستعمال •

ونظير ذلك « ضُربَ زيدُ الظهرَ والبطنَ »^(١٣) ، والاصل^(١٤)

-
- (٨) يوم : سقطت من : ب •
(٩) سقطت من ح : مع دخل لكان ظرفاً •
(١٠) عبارة (دخل لكان ظرفاً) ساقطة من ز •
(١١) عبارة (بسبب الجر) سقطت من ز •
(١٢) في ح : تسقط •
(١٣) انظر سيويه ٧٩/١ •
(١٤) في ق : الاصل •

صرب في الظهر والبطن^(١٥) ، أو على^(١٦) الظهر والبطن^(١٧) ، فحذف الجار^(١٨) لكثرة الاستعمال • ولو قيل ضُربَ على الرأس والوجه لم^(١٩) يجوز الحذف لعدم كثرة الاستعمال • وفي ذكر تضمن معنى في تبيه على ان المقرون بلفظ في ليس بظرف ، هذا مذهب المحققين •

ونصب الظرف بما^(٢٠) يقع فيه معناه من فعل نحو : جلست. حذاءك^(٢١) •

ونصب بجار^(٢٢) مجرى الفعل نحو : كنت جالساً حذاءك^(٢٣) •

ونصب بعامل مقدر كقولك : يوم الجمعة ، لمن قال : ايّ يوم صمتَ ؟

واسماء الزمان كلها ، مبهمات^(٢٤) ومختصات^(٢٤) صالحة للظرفية •

والمبهم كقولك : صمتُ يوماً ، وانتظرته شهراً ، وسكنتُ الدار سنة •
والمختص كقولك : صمتُ يوم الجمعة ، وانتظرته شهر رمضان ، وسكنتُ الدار السنة السالفة •

والصالح للظرفية القياسية من اسماء المكان اربعة اقسام^(٢٥) :

-
- (١٥) سقت من ق : والبطن •
 - (١٦) في ح : كعلى •
 - (١٧) سقت من ق : والبطن •
 - (١٨) في ز : ولكثرة
 - (١٩) في ح : ويجو •
 - (٢٠) في ح : ايما •
 - (٢١) في ق : حفاك • وفي ح : حذاءك •
 - (٢٢) في ح : يجار •
 - (٢٣) في ق : حذاك • وفي ح : حذاءك •
 - (٢٤) في ق ح : مبهمات •
 - (٢٥) سقت من ز : اقسام •

- الاول : ما كان اسم جهة معينة النسبة ، كامام ويمين وشمال
- والثاني : ما كان اسم جهة مبهمة النسبة ، كعند ومع ودون
- والثالث : ما كان اسم مقدار ، كميل وفرسخ وبريد
- والرابع : ما كان مشتقاً من اسم الحدث الواقع فيه مزيداً أوله ميم كمتعقد ومذهب

فالاتان المتقدمان لا تختص (٢٦) ظرفيتهما بحدث دون حدث

والثالث تختص (٢٧) ظرفيته بما دلَّ على انتقال ؛ كسرتُ ميلاً ، وعدوت (٢٨) فرسخاً . والرابع لا يكون ظرفاً قياسياً الا اذا كان العامل فيه موافقاً له (٢٩) في الرجوع الى أصل واحد (٣٠) في اللفظ والمعنى كقولك : قعدت (٣١) مقعد زيد ، واضطجعت مضطجع (٣٢) عمرو

فلو قلت نمتُ مقعد زيد أو جلستُ مضطجع (٣٣) عمرو لم (٣٤) يجز . فان ورد نسيء من ذلك عن العرب قبيلَ وَحْكِمَ بشذوذه ، كقولهم : في السامي (٣٥) الدرجة : « هو مناطُ الشَّرِيَّاتِ ، وفي المحقر : هو منزجر الكلب ، وفي القريب : هو مقعد القابلية ، وفي الممكن

-
- (٢٦) في ح : يختص
 - (٢٧) في ح : يختص
 - (٢٨) في ق : عدوت
 - (٢٩) سقطت من ح : له
 - (٣٠) في ح : واجد
 - (٣١) سقطت من ح : قعدت مقعد زيد
 - (٣٢) في ق : مضجع
 - (٣٣) في ق : مضجع
 - (٣٤) في ح : ونم يخبر
 - (٣٥) سقطت من ح : السامي

من الأسرار : هو (٣٦) مَعْقِدَ الأَزَارِ ، (٣٧) .
 فلا يقاس على هذا النوع . وقيدتُ هذا النوع بكونه مزيداً اوله
 ميم ، احترازاً من نحو : هبوط (٣٨) وسمود (٣٩) ، فانهما مشتقان من اسمي
 الحدين الواقعين فيهما ، ولم يعاملا معاملة مقعد واخواته .
 ثم ظرف الزمان (٤٠) على اربعة اقسام :

ثابت التصرف والانصراف ، ومنفيهما ، وثابت التصرف منفي
 الانصراف (٤١) ، وثابت الانصراف منفي التصرف ، أي : لازم الظرفية .

فلاول : كثير (٤٢) ، ك « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَحِينٌ وَمُدَّةٌ » .

وللثاني (٤٣) مثالان احدهما مشهور ، والآخر : غير مشهور .
 فالشهور : سَحَرٌ ، اذا قصد به التعيين مُجَرَّداً من الالف واللام ،
 والاضافة والتصغير نحو : رأيت زيدا أمسِ سَحَرٌ (٤٤) . فلا ينون ،
 لعدم انصرفه ، ولا يفارق الظرفية ؛ لعدم تصرفه .

والموافق له في عدم الانصراف والتصرف « عشية » (٤٥) ، اذا قصد
 بها التعيين مجردة عن الالف واللام (٤٦) ، والاضافة ، عزاً ذلك سيبويه (٤٧)

-
- (٣٦) ب : مقعد .
 (٣٧) انظر هذه الاقوال في كتاب سيبويه ٢٠٥/١ و٢٠٦ وابن عقيل ١/
 ٤٩٤ وشرح ابن الناظم ١٠٨ والاشموني ١٣٠/٢ وشرح التصريح
 ٣٤١/١ والاول في الاصول لابن السراج ٢٤١/١ .
 (٣٨) هبوط : مكررة في ق .
 (٣٩) في ح : وصهر .
 (٤٠) سقطت من ب : الزمان .
 (٤١) سقطت من ب : وثابت التصرف منفي الانصراف .
 (٤٢) سقطت من ح : كثير .
 (٤٣) في ح : والثاني .
 (٤٤) في ق : سحرا .
 (٤٥) في ح : عينه .
 (٤٦) سقطت من ق : واللام .
 (٤٧) سيبويه ٤٣/٢ و٤٩ .

الى بعض العرب ، واكثر العرب يجعلونها عند ذلك متصرفة^(٤٨) منصرفة^(٤٩) .
وللقسم^(٤٩) الثالث : وهو الثابت التصرف المنفي الانصراف ؛ مثالان ،
• غُدُوَّةٌ وِبُكْرَةٌ ، اذا جملا علمين ، فانهما لا ينصرفان للعلمية
والتأنيث .

ويتصرفان فيقال في الظرفية : لقيت زيدا أمسِ غدوةً ، ورأيت^(٥٠)
عمراً أول من أمسِ بكرةً .

ويقال في عدم الظرفية : سَهَرْتُ البارحةَ الى غُدُوَّةٍ والى بكرةً .
فلو^(٥١) لم يقصد^(٥٢) بعلية تصرفا وانصرافا كقولك : ما من بكرةٍ
افضل من بكرةٍ يوم الجمعةِ ، وكل غدوةٍ يستحب فيها الاستغفار .

والرابع : وهو^(٥٣) الثابت الانصراف المنفي التصرف ؛ وهو^(٥٤)
ما عين من ضحى وسحير وبكرٍ ونهارٍ وليلٍ وعتمَةٍ^(٥٥) وعشاءٍ
ومساءٍ وعشيةٍ في الأشهر .

فهذه اذا قصد بها التعيين بقيت على انصرافها ، والزمنا الظرفية ولم
تصرف ، والاعتماد في هذا على النقل .

ويقع المصدر موقع ظرف الزمان كثيراً نحو : كان ذلك قدوم الحاج ،

(٤٨) سقطت من ح : منصرفة .

(٤٩) في ب : والقسم .

(٥٠) في ب : ولقيت .

(٥١) في ق : كلو .

(٥٢) في ق : يقصد . . . وانصرافا . وفي ز : ولم يقصد العلمية .

(٥٣) في ح ب : هو .

(٥٤) سقطت من ق : وهو .

(٥٥) في اعلى ح : شهر . ظهر .

وخلافة فلان ، ولقيته طلوع الشمس وخفوق النجم ، وانتظرته ترويحيتين ،
وقراءة جزأين (٥٦) ، ونحر جزورين .

ويقع موقع ظرف المكان (٥٧) قليلاً نحو : جلست ' قرب زيد ، وبعد
عمرو ، والله اعلم (٥٨) .

(٥٦) في ق : حزين .

(٥٧) في ق : الزمان .

(٥٨) سقطت من ز ح ب : والله اعلم .

فصل :

﴿ الحال ﴾

ص :

- (تنصب^(١)) الحال وهي فضلة لازمة التكرير واقعة موقع في حال كذا .
- وقد تجر^(٢) بياء^(٣) زائدة ، وقد تُعرّف^(٤) لفظاً ولا يكون صاحبها نكرة في الغالب الاً مختصاً بوصف أو عمل أو عطف أو مؤخراً عنها أو معتمداً على نفي أو شبهه) .

ش :

- الفضلة عبارة عما زاد على^(٥) ركسي الاسناد كالمفعول والحال والتمييز .

فلزيادتها أو ثرت باخف وجوه الاعراب وهو النصب ، وباخف حالي الاسم وهو التكرير . لكن منع المفعول عن لزوم التكرير تعرّضه^(٦) لاسناد الفعل اليه حين يبنى لما لم يسم فاعله والمسند اليه محتاج^(٧) الى التعريف ، والحال والتمييز لا يسند اليهما فبقيا على ما استحقاه من لزوم التكرير .

-
- (١) في ق : ينصب .
 - (٢) في ق ح : يجر .
 - (٣) بياء : مكررة في ح .
 - (٤) في ق : يعرب .
 - (٥) سقطت من ق : على .
 - (٦) في ق : بعرضة .
 - (٧) في ز ح ب : يحتاج .

وتصدير حدّ الحال بفضلة مخرج^(٨) ل د كيف^(٩)، اذا وقعت خبراً
لكان^(١٠) أو مفعولاً ثانياً^(١١) لظنّ نحو : كيف^(١٢) كنت ؟ وكيف ظننت
زيداً ؟ • فان فيها^(١٣) ما في الحال من النصب والتزام التكثير ووقوعها^(١٤)
موقع في حال كذا ، ولكنها عمدة والحال فضلة فانفصلاً •

وذكر لزوم التكثير لمخرج لصالح من قولك : ظننت زيداً أخاً^(١٥)،
صالحاً • فان فيه ما في الحال من النصب والفضلية والوقوع موقع في حال
كذا ، لكنه^(١٦) غير لازم للتكثير^(١٧) لجواز ان تقول : ظننت زيداً الاخ
الصالح ، فانفصل من الحال •

فلو جمع لزوم التكثير مع النصب والفضيلة والوقوع موقع في حال
كذا لكان حالاً كراكب من قولك : جاء زيد راكباً •

وقد يجزى الحال^(١٨) بعد الفعل المنفي^(١٩) بباء زائدة كقول
الشاعر^(٢٠) :

-
- (٨) في ح : يخرج •
(٩) في ح : كيف •
(١٠) في ح : لحال •
(١١) سقطت من ح : ثانياً لظنّ •
(١٢) سقطت من ح : كيف كنت و •
(١٣) في ح : محانان •
(١٤) في ح : وقوعها •
(١٥) سقطت من ق : أخاً •
(١٦) في ح : ولكنه • وسقطت من ب : لكنه •
(١٧) في ح : للتكثير •
(١٨) في ق : الفعل •
(١٩) في ق : المنفي مجروراً •
(٢٠) لم اقف على اسمه •

١٦١ - كَاتِنٌ دُعِيْتُ إِلَى بَأْسَاءٍ دَاهِمَةٍ
فَمَا (٢١) انْبَعَثَ بِمَزْوُودٍ وَلَا وَكَلٍ (٢٢)
وقد تعرف (٢٣) الحال وهي في المعنى نكرة كقولهم :

جاءوا اِجْمَاءَ الْفَقِيرِ ، (٢٤) • أي : جميعاً • و دخلوا الأول
فالأول ، ، أي (٢٥) : مرتين • وقعد وحده ، أي : منفرداً • ومنه قراءة
شاذة : • لَيْخَرُ جَنَّ الْأَعْرُ مِنْهَا الْأَذَلُ (٢٦) • أي لِيُخْرِجَنَّ
العزير (٢٧) منها ذليلاً •

١٦١ - البيت من البسيط • وهو في المغني ١١٠/١ وشرح شواهد
المغني ص/٣٤٠ • وحاشية السوقي على المغني ١١٨/١ •
وكاتن : بمعنى كم • باساء : الشدة • داهمة : آتية على بغتة •
المزودود : المنعور الخائف • الوكل : بفتح الواو والكاف العاجز
الذي بكل امره الى غيره • شرح شواهد المغني •

- (٢١) في ح : فمن •
(٢٢) في ق : وعد •
(٢٣) في ب : يعرف •
(٢٤) تقدم الكلام عليه في ص ١٥٢ •
(٢٥) في ح : أي فانت •
وهذا القول في سيبويه ١٩٨/١ •
(٢٦) ٨/المنافقون • والآية في المصحف بقراءة حفص : (لِيُخْرِجَنَّ
الْأَعْرُ مِنْهَا الْأَذَلُ) •

في البيان في غريب اعراب القرآن ٤٤١/٢ • ويقرأ (ليخرجن)
بفتح اياء وهو فعل لازم مضارع خرج ، الا انه نصب (الاذل)
على الحال وهو شاذ لان الحال لا يكون فيها الالف واللام كقولهم
مرتت به المسكين منصوب على الحال ، وقولهم ادخلوا الاول
فالاول بالنصب وهو من الشاذ الذي لا يقاس عليه ، ومثل هذا
في مشكل اعراب القرآن ٧٣٦/٢ •

وقرأ الحسن « ليخرجن » بنون العظمة وكسر الراء ونصب الاعز
مفعولاً به ونصب الاذل حينئذ على الحال بتقدير مضاف اي كخروج
او كاخراج او مثل / اتحاف فضلاء البشر ٤١٧ •
وانظر ايضاً : املاء ما من به الرحمن ١٤١/٢ وتفسير البيضاوي
• ٥٢٩

(٢٧) في ق : للعزير •

والاصل ان يكون صاحبها معرفة ، لأنه بمنزلة المخبر عنه بها . وقد
جاء نكرة بغير مسوغ قليلاً وبمسوغ (٢٨) كثيراً .

فمن مجيئه نكرة بغير مسوغ ما مثل به (٢٩) سيويه (٣٠) من قول (٣١)
بعض العرب : « عَلَيْهِ مائةٌ بِيضاً » (٣٢) ، و « مَرَرْتُ بِمَاءِ
قِعْدَةٍ » (٣٣) رَجُلٍ ، ،

وفي الموطأ لمالك : « وَصَلَّى رِجَالَ قِيَامًا » (٣٤) .

ومن المسوغات لمجيئه نكرة كونه مختصاً بوصف نحو : جاء رَجُلٌ
من بني تميم مستنجراً .

وفي حديث ابي بن (٣٥) كعب : « ثُمَّ جَاءَ بِطَشْتٍ » (٣٦) من

- (٢٨) في ح : ومن مسوغ .
(٢٩) سقطت من ق ب ز : به .
(٣٠) انظر كتاب سيويه ٢٧٢/١ وانظر القولين فيه على رأي الخليل
ويونس رحمهما الله .
(٣١) سقطت من ح ب : بعض .
(٣٢) في ح : ابيضاء . وفي ق : بيضاء .
(٣٣) في ق : بسعده . والقولان في شرح ابن عقيل ٥٤٠/١ وابن النازم
١٢٧ وقعدة رجل : مقدار قعدته .
(٣٤) لعل هذا اللفظ في رواية من روايات الموطأ المتعددة ، لاني لم اجده
في رواية يحيى بن يحيى الليثي للموطأ عن مالك لكني وجدت فيها
تحت عنوان : صلاة الامام وهو جالس : « وَصَلَّى وَرَاءَهُ قِسْمٌ
قِيَامًا » / انظر تنوير الحوالك للسيوطي شرح انوطاً برواية يحيى
١١٩/١ وكذا في المنتقى للبايجي شرح الموطأ برواية يحيى ايضاً
٢٣٩/١ . ولم نجد هذه الرواية ايضاً في الموطأ برواية محمد بن
الحسن الشيباني .
(٣٥) سقطت من ق : (بن) .
(٣٦) في ق : بطشت .

دَهَبٍ مَمْلُوءٍ حِكْمَةً وَإِيْمَانًا، (٣٧) .

ومنها كونه مختصاً بعمل كقولك : له عليّ عشرون درهماً كاملاً
وحمسةٌ دنابيرَ خالصةً ، ومنه قوله - تعالى (٣٨) - :

• وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلسَّائِلِينَ ، (٣٩) .

ومنها كونه مختصاً بعطف كقولك : هؤلاء ناسٌ وعبدالله منطلقين .
قال سيبويه (٤٠) في باب ما غلبت فيه النكرة المعرفة : (٤١) وذلك قولك :
هذان رجلان وعبدالله منطلقين . • نصب (منطلقين) عليّ (٤٢) الحال
والعامل فيه التنيه .

ومن مسوغات تكثير صاحب الحال تأخيره وتقديم (٤٣) الحال (٤٤) نحو :

(٣٧) هذا اللفظ في مسند احمد ١٢٢/٥ رواية انس بن مالك عن ابي
ابن كعب .

وورد في صحيح البخاري بمواضع مختلفة ليست محل انشاء
ولكن ورد فيه في باب التوحيد من حديث انس بن مالك : ثم
اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايماناً وحكمة ،
قال القسطلاني في ارشاد الساري ٤٤٧/١٠ عن الفتح : • قوله
محشوا حال من الضمير في الجار والمجرور والتقدير : بطست كائن
من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار والمجرور واما
ايماناً فعلى التمييز . . . • والتور : هو اناه يشرب فيه .

(٣٨) سقط من ز : تعالى .

(٣٩) ١٠/فضلت .

(٤٠) انظر كتاب سيبويه ٢٥٨/١ • باب ما غلبت فيه المعرفة ' النكرة' .

(٤١) في ح : معرفة .

(٤٢) في ق : والحال .

(٤٣) في ق ح ز : تأخره وتقدم .

(٤٤) في ج : في نحو .

هذا قائماً رجلاً ، وهو (٤٥) من امثلة سيبويه (٤٦) وانشد (٤٧) :

١٦٢- وَيَا جِسْمَ مِنِّي بَيْنًا لَوْ عَلِمْتَهُ
شُحُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشْهَدِي الْعَيْنَ تَشْهَدُ
ومن مسرغات تكبير صاحب الحال اعتماده على نفي أو شبهه ،
فلا اعتماد (٤٨) على النفي كقول الشاعر (٤٩) :

١٦٣- مَا حَمَّ مِنْ مَوْتِ حِمَىٍ وَأَقْبَاً
وَأَلَا (٥٠) تَرَى مِنْ أَحَدٍ بَاقِيَاً
والاعتماد على شبه النفي كقول قطري بن الفجاءة (٥١) الخارجي :

(٤٥) في ح : وهذا .

(٤٦) انظر كتاب سيبويه ٢٧٦/١ .

(٤٧) لم اقف على اسم قائله .

١٦٢ - البيت من الطويل وهو في سيبويه والاعلم عليه ٢٧٦/١ وابن
عقيل ٥٣٥/١ وحاشية الخضري ٢١٥/١ والاشموني ١٧٥/٢
وورد في ابن الناظم ١٢٧ والمقاصد النحوية ١٤٧/٣ برواية : (وفي
الجسم ٠٠٠) .

والمنعنى : ان تطلبي الشهادة من العين تشهد لك بان في جسمي

شحبوا ظاهراً/المقاصد النحوية .

(٤٨) في ز ح ب : فاعتماده على نفي .

(٤٩) لم اقف على اسمه .

١٦٣ - البيت من السريع وهو في ابن عقيل ٥٣٨/١ وحاشية الخضري
عليه ٢١٥/١ والمقاصد النحوية ٢١٤/٣ وصدرة في الاشموني ١٧٥/
٢ .

وَحَمَّ : مبني للمجهول قدر وهي تقول : احم الله تعالى الامر اذا
قدر وقوعه وهياً له اسبابه .

يسقط من ح : عجز البيت .

(٥١) هو شاعر الخوارج وخطيبهم من فرقة الازارقة دعي امير المؤمنين

عشرين سنة ، قتل بالري آخر ايام الحجاج قتله ابن الحر سنة

٧٩هـ/العقد الفريد ٢٢٢/١ والمعارف ٤١١ والاشتقاق ٢٠٥

وتاريخ الادب العربي لبروكلمان ٢٣٣/١ والملل والنحل

للسهرستاني ١٦٢/١ . ونسبه ابن الناظم ١٢٧ الى الطرماح وهو

وهم .

١٦٤- لا يَرُكَّنَنَّ أَحَدٌ إِلَى الْأَحْجَامِ
يَوْمَ الْوَعْيِ مُتَخَوِّفًا لِجِمَامِ
وكقول رجل من طيبي (٥٢) :

١٦٥- يَا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بِأَقْيَا فَتَرَى
لِنَفْسِكَ الْعُذْرَ فِي إِبْعَادِهَا الْأَمَلَا

١٦٤ - البيت من الكامل وهو في : الاشموني ١٧٥/٢ وابن عقيل ١/٥٤٠ وحاشية الخضري ٢١٦/١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٦/١ والهمع ١/٢٤٠ والندر اللوامع ١/٢٠٠ واوضح المسالك ١٠٩ وديوان الحماسة (بشرح التبريزي (مختصر) ١/٣٥ وشرح التصريح ١/٣٧٧ ركن الى الشيء : مال اليه والاحجام ضد الاقدام والحمام الموت والوعى الحرب .
(٥٢) لم اقف على اسمه .

١٦٥ - البيت من البسيط وهو في :
ابن عقيل ١/٥٣٩ وحاشية الخضري ٢١٦/١ والاشموني ١٧٦/٢
وابن الناظم ١٢٧ والندر اللوامع ١/٢٠١ وشرح التصريح ١/٣٧٧
وورد في المقاصد النحوية ٣/١٥٣ برواية (٠٠٠) في نفسك العذر (٠٠٠)
وصدره في اوضح المسالك ٢/٨٧ . وورد صدره في الهمع ١/٢٤٠
برواية (٠٠ باقيا فيرى) .

﴿ تقديم الحال على صاحبها ﴾

ص :

(ويجوز تقديمها على صاحبها ان لم يكن مجروراً باضافة أو بحرف زائد ممتنع الحذف أو قليله أو منصوباً بكان أو ليت أو لعل^(١) أو فعل . تعجب أو ضميراً متصلاً بصلة أل أو بفعل وصل به حرف • ولا يضاف الى صاحبها غير ما هو جزؤه أو كجزئه أو عامل فيها) •

ش :

نسبة المضاف اليه من المضاف نسبة الصلة من الموصول ، فلا يتقدم .
 حال المضاف اليه على المضاف كما لا يتقدم حال الصلة على الموصول •
 فلا يقال في : عرفتُ مشي الزيدين مُسرِّعِينَ : عرفت مسرعين^(٢) .
 مشي الزيدين • كما لا يقال في (هذا القائم مسرعاً) : هذا مسرعاً القائم •
 وبعض النحويين اجاز ذلك فيما اضافته غير محضة نحو : هذا شارب^(٣) السَّوِيقِ مَلْتَوْتاً الآن^(٤) • لأن المضاف في تقدير التوين ، فيجوز مع تقديره ما يجوز مع وجوده ، نحو : هذا ملتوتاً شارب^(٥) السَّوِيقِ الآن • والمنع عندي أولى •
 وحال المجرور بحرف لا يتقدم على المجرور اذا كان فاعل أفعل

- (١) في ح : فعل •
 (٢) في ق : مسارعين •
 (٣) في ح : شادرب •
 (٤) سنقطت من ب ق : الآن • ونقل هذا الكلام السنيوطي في الهمع ٠٢٤١/١ •
 (٥) في ق : للسويق ، وسنقطت من ب ، ق : الآن •

تعبيراً نحو: أَحْسِنُ بزيد مقبلاً ، أو فاعل كفى^(٦) ، نحو : كفى بزيد .
مُعِينًا .

وقد نهتُ على الأول بقولي : أو^(٧) بحرف زائدٍ ممتنع الحذف ،
وعلى الثاني بقولي أو قليلة لان حذف باء أَحْسِنُ بزيد وشبهه ممتنع وحذف
باء كفى وشبهه قليل ، ولذلك لم يجيء في القرآن إلا بالباء نحو : « وَكَفَى
بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا^(٨) » ، « وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^(٩) » ،
« وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا^(١٠) » ، « وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا^(١١) » .

ومن حذف الباء قول الشاعر^(١٢) :

١٦٦- كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

- (٦) سقطت من ح : كفى نحو .
(٧) سقطت من ق ح : أو .
(٨) ٤٥/النساء .
(٩) ٧٩/النساء .
(١٠) ٨١/النساء .
(١١) ١٧/الاسراء .
(١٢) هو سُحَيْمُ عبد بنى الحسحاس وقيل اسمه : حَيْة . وهو عبد
اسود نوبي ، أعجمي في نسيانه لكنه شاعر مخضرم مشهور اشتراه
بنو الحسحاس من بطون أسد . وادرك النبي (ص) ولا تعرف له
صحة وقد تمثل النبي عليه السلام بكلمات من شعره غير موزونة .
فقال : « كفى بالإسلام والشيب ناهيا » فقال ابو بكر (رض) : يا
رسول الله ! إنما قال الشاعر : « كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا »
فاعادها الرسول (ص) كالاول فقال ابو بكر : اشهد انك لرسول
الله « وما علمناه الشعر وما ينبغي له » قيل انه قتل في زمن عثمان
(رض) واختلف في سبب قتله . انظر/الاصابة ١٠٩/٢ والاغانى
٣٠٢/٢٢ وخزانة الادب ٢٧٢/١ والشعر والشعراء ٣٢٠/١ ،
ومقدمة ديوانه .

١٦٦ - هذا عجز بيت من الطويل ، وصدرة : (عميرة ودعان تجهزت غاديا) ،
وهو في اسرار العربية ص ١٤٤ ، الانصاف ١٦٨/١ ومغني اللبيب =

وما سوى هذين مما جرّ بحرف ، اذا كان صاحب حال^(١٣) نحو :
 مررت بهندٍ جالسةً • فأكثر التحوين يوجبون فيه تأخر الحال ويخطئون
 من يقول : مررت جالسةً بهندٍ •

والصحيح جواز ذلك لثبوته بالقياس وبالشواهد الكثيرة^(١٤) ،
 فأما القياس : فان جالسةً من قولنا : مررت بهندٍ جالسةً منصوب بمررت
 وهو فعل متعمرن لا^(١٥) يفتقر في نصبه الحال الى واسطة ، كما لا يفتقر
 اليها في نصب ظرف أو مفعول له أو مفعول مطلق •

وحرف الجرّ الذي عدّاهُ لا عمل له إلا الجرّ ، ولا جيء به
 الا لتعدية^(١٦) (مررت) ، والمجرور به^(١٧) بمنزلة منصوب فتقدم^(١٨)
 حاله كما تتقدّم حال المنصوب • وأما الشواهد فمنها قول الشاعر^(١٩) :

١٦٧- تَسَلَّيْتُ طُرّاً عَنْكُمْ بَعْدَ بَيْنِكُمْ
 بِذِكْرِكُمْ حَتَّى كَانَتْكُمْ عِنْدِي

= ١ / ١٠٦ ومعاني الحروف للرماني ص ٣٧ وسر صناعة الاعراب
 ١٥٧ / ١ والاشموني ١٩ / ٣ والامالي الشجرية / التكملة المنشورة في
 مجلة المورد المجلد الثالث / العدد الثاني ١٧٨ •
 وشرح شواهد المغني ص ٣٢٥ وشرح التصريح ٨٨ / ٢ وواضح
 المسالك ٢٧٢ / ٢ والمقاصد النحوية ٦٦٥ / ٣ وانخراصة ١٢٩ / ١
 والكمال ٢٢٥ / ٢ ، واعراب القرآن للزجاج ٦٦٩ / ٢ ، والخصائص
 ٤٨٨ / ٢ وتفسير القرطبي ١٦٩١ / ٣ و٥٤٩٦ / ٨ وديوان سحيم عبد
 بني الحسحاس ص ١٦ •

- (١٣) في ح : حال •
- (١٤) في ق : الكثرة •
- (١٥) في ب : فلا •
- (١٦) في ق : التعدية •
- (١٧) سقطت من ح : به •
- (١٨) في ب ق : يتقدم •
- (١٩) لم اقف على اسمه •

١٦٧ - البيت من الطويل
 وهو في ابن الناظم ص ١٢٩ والاشموني ١٧٧ / ٢ وشرح التصريح / ١
 ٣٧٩ والمقاصد النحوية ١٦٠ / ٣ •
 ويروى (..... بذكركم) في تفسير البحر المحيط ٢٨١ / ٧ •
 وصدّره في اوضح المسالك ٨٩ / ٢ •

أراد : تسلّيت عنكم طراً .

ومنها قول الآخر (٢٠) :

١٦٨- فَإِنْ تَكَ أَدْوَادُ أُصْبِنَ وَنَسَوَهُ (٢١)

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرّاً غَاً بِقَتْلِ حِبَالٍ

أراد : فلن (٢٢) تذهبوا بدم حبال ، فرغاً ، أي : هنراً ، وحبال :

اسم رجل . ومنها قول الآخر (٢٣) :

(٢٠) هو طليحة بن خويلد الاسدي الفقعسي ادعى النبوة وارتد عن الاسلام وخرج خالد بن الوليد (رض) لقتاله في خلافة الصديق (رض) ، وبعدها اسلم وحسن اسلامه وشهد القادسية فابلى بلاء حسناً واستشهد في وقعة نهاوند سنة ٢١هـ وكان بطلاً يعدل بانف المقاصد النحوية ١٥٤/٣ والاصابة ٢٣٤/٢ والاستيعاب ٢٣٧/٢ واسد اغابة ٦٥/٣ .

١٦٨- البيت من انطويل . ويروي (٠٠٠ فلن يذهبوا ٠٠٠) في ابن

عقيل ٥٤٢/١ والاشموني ١٧٧/٢ وابن الناظم ١٢٨ والمقاصد

النحوية ١٥٤/٣ . ويروي في تفسير البحر المحيط ١٠٧/٧ :

فان يك قتلي قد اصيبت نفوسهم

فلن تذهبوا فرغاً ..

واذواد : جمع ذود وهي من الابل ما بين الثلاث الى العشر ، وفرغاً

بكسر الاء وفتحها : هنراً ، وحبال : اسم ابن اخي طليحة . كان

طليحة واخوه ابو حبال طليعة بني اسد في الردة وقد قتلا عكاشة

ابن محصن وثابت بن اقرم طليعة جيش خالد بن الوليد ، فيقول

طليحة في البيت : ان اصبتكم سبياً وابلاً فذهبتم بها ولم يؤخذ منكم

مثلها فما ذهبتم بدم حبال باطلا لاني قتلت به عكاشة وثابتاً /

المقاصد النحوية .

(٢١) في ح : اصبن ونستقي ٠٠٠ فلن عصبوا ٠٠ وفي ق : فرغاً

(٢٢) في ح : فلم يذهبوا .

(٢٣) هو كما في الشعر والشعراء والاغاني . عروة بن حزام وهو الذي

صححه البغدادي في الخزائن قال : نسب المبرد في الكامل البيت

الى : قيس بن الذريح . ونسبه العيني الى كثير عزة / خزائن الادب

٥٣٥/١ - ٥٣٦ .

١٦٩- لَعِزُّ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ هَيْمَانَ صَادِيًا
إِلَى حَيِّيًا^(٢٤) إِنَّهَا لِحَبِيبٌ

أراد : لئن كان بردُ الماءِ حَيِّيًا اليَ في حالِ هيمانٍ وصدىِ إنْها
لِحَبِيبٌ •
ومنها قول الآخر^(٢٥) :

١٧٠- غَافِلًا تَعْرِضُ الْمِيَّةَ لِلْمَرِّ
فَيُدْعَى وَلَا تَحِينَ إِيَّاهُ
أراد : تعرِضُ الميَّةُ للمرِّ غَافِلًا • ومثله :

١٧١- مَشْفُوقَةٌ بِكَ قَدْ شُغِفْتُ وَإِنَّمَا
حُمُ^(٢٦) الْفِرَاقُ فَمَا إِلَيْكَ سَبِيلٌ

- ١٦٩ - البيت من الطويل وهو في :
ابن الناظم ١٢٨ وابن عقيل ٥٤٢/١ والاشموني ١٧٧/٢ والمقاصد
النحوية ١٥٦/٣ وديوان كثير ٥٢٢ قسم الابيات المنسوبة له •
ويروى (٠٠٠ حران صاديًا ٠٠٠) في : ديوان قيس ولبنى ٦٢
والحماسة البصرية ٢٠٩/٢ وخزانة الادب ٥٣٣/١ والاغاني ٢٤/٢
• ١٦٠
ويروى (٠٠٠ الماء ابيض صافيا ٠٠٠) في : اشعر والشعراء ٢/٢
• ٥٢٠
ويروى (٠٠٠ عطشان صاديًا ٠٠٠) في : ديوان عروة بن حزام
• ٢٩
والهيمان : العطشان • ويروى : حران اي عطشان ، وصاديًا اسم
فاعل من الصدى وهو العطش/المقاصد النحوية •
(٢٤) في ح : حبيب •
(٢٥) لم اقف على اسمه •
- ١٧٠ - البيت من الخفيف وهو في :
ابن الناظم ١٢٩ والمقاصد النحوية ١٦١/٣ والاشموني ١٧٧/٢
والبحر المحيط ٢٨١/٧ •
(٢٦) في ب : حتم وفي ز : حتم •
١٧١ - الشاهد من الكامل ولم اقف على اسم قائله •

وانما كَثُرَتْ^(٢٧) الشواهدَ في هذه المسئلة؛ لأن المخالفين كثيرون .
والذي ذهب^(٢٨) إليه من الجواز هو^(٢٩) مذهب أبي عليّ وابن كيسان
وابن برّهان^(٣٠) ، قال ابو عليّ في التذكرة : مررت برجل خيراً ما
تكون خيراً منك ، العامل في (خيراً^(٣١) ما تكون خيراً منك) ، لا مررت ،
بدلالة (زيد خيراً ما يكون^(٣٢) خيراً منك) .

وصحح أبو الفتح قول ابي علي في ذلك ، وقد تضمن قول ابي
عليّ في هذه المسئلة جواز تقديم حال المجرور بحرف ، وجواز اعمال
افعل التفضيل متأخراً في حال^(٣٣) متقدمة .

ثم أرجعُ الى قولي : أو^(٣٤) منصوباً بكأنّ أو ليت أو لعلّ أو
فعل تعجب ، أي : وان كان صاحبُ الحالِ منصوباً باحد هذه الاحرف ،
أو بأفعل التعجب^(٣٥) ، لم يجوز تقديم الحال عليه نحو : كأنّ زيدا مقبلاً

وهو في شرح الالفية لابن الناظم ص ١٢٩ ، والمقاصد النحوية ٣ /
١٦٢ . وفي الاشموني ١٧٧ / ٢ ، ومشغوفة : من شغفه الحب اي
بلغ شغافه وهو غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب . وحمْ :
اي قدر/ المقاصد النحوية .

- (٢٧) في ح : كثرة .
(٢٨) في ح : ذهب .
(٢٩) سقطت من ب ح ز : هو .
(٣٠) ضبطها في ب : برهان ، بضم الباء وهو غلط كما تقدم في ترجمته
وانظر مذهب ابي علي الفارسي وابن كيسان وابن برهان وتصحيح
ابن مالك له في الهمع ١ / ٢٤١ وابن الناظم ص ١٢٨ . والاشموني
١٧٦ / ٢ وابن عقيل ١ / ٥٤٢ .
(٣١) في ق : خبير .
(٣٢) في ب : تكون .
(٣٣) في ح : حال متأخرة متقدمة .
(٣٤) في ح : لو .
(٣٥) في ق ب : المتعجب به .

اسدٌ ، وليت عمرآ حاضراً^(٣٦) في الدار ، ولعل بشرآ مقيماً عندنا .
وما أسمع زيداً مسؤولاً^(٣٧) .

وكذا لا تقدم^(٣٨) الحال على صاحبها ، إذا اتصل بصلة آل ، نحو :
الفاصدك سائلاً زيدٌ . ولا على صاحبها ، إذا اتصل بفعل موصول به
حرف ، نحو : أعجبنى أن ضربت زيداً مؤدباً ، وأن لقيتكَ هنداً
متكئاً .

ولا يضاف الى صاحب الحال إلا ما هو بعضه ، نحو :

• ونزغنا ما في صدورهم من غل إخواننا ،^(٣٩) .
أو ما هو بعضه نحو :

• ملة إبراهيم حنيفاً ،^(٤٠) . أو ما هو عامل في الحال
نحو :

• الى الله مرجعكم جميعاً ،^(٤١) .

فلو لم يكن^(٤٢) المضاف بعضاً ، ولا كعض ولا عاملاً في الحال^(٤٣) .
لم يجز أن يجعل المضاف اليه صاحب حال ، فيجوز : قطعت يدها
سارقة . ولا يجوز : ضربت غلامها ظالمة^(٤٤) .

-
- (٣٦) في ب : حاسرا .
(٣٧) في ب ح : مسئولاً .
(٣٨) في ح : يتقدم .
(٣٩) ٤٧/الحجر .
(٤٠) ١٣٥/البقرة .
(٤١) ٤٨/المائدة .
(٤٢) في ح : تكن .
(٤٣) في ب : في الحال نحو . وسقطت لم يجز .
(٤٤) في ق : ظالمة .

﴿ تقديم الحال على عاملها ﴾

ص :

(ويجوز تقديمها على عاملها ان لم يُقَرَّنْ بلام الابتداء أو القسم .
أو يكن فعلاً ممنوع التصرف كله أو صفة^(١) تشبهه أو صلة لآل أو
لحرف^(٢) مصدرى موجود أو مقدرأ أو متضمناً لمعنى فعل دون حروفه .
ما لم يكن ظرفاً^(٣) أو عديله ، فقد تقدم^(٤) عليه بعد ما هي له ، وربما
قدمت على مُضْمَنٍ تشبیه .

ويجب تقديمها على صاحبها المتلبس^(٥) بضمير ما التبتت الحالُ به
وعليه وعلى المامل في نحو : اما مُسْرِعاً فَاتَّيْتُ^(٦) ، وتمر^(٧) نخلك
بسرأ^(٨) اطيب منه رطباً) .

ش :

يجوز تقديم الحال على عاملها^(٩) ان سلم من الموانع^(١٠) العارضة .
وكان فعلاً متصرفاً كل التصرف نحو : مسرعاً جثتاً . أو بعض التصرف .

-
- | | |
|------|------------------|
| (١) | في ح : وصفة . |
| (٢) | في ح : الحرف . |
| (٣) | في ق ح : ظرف . |
| (٤) | في ق : يقدم . |
| (٥) | في ق : المتلبس . |
| (٦) | في ح : فاقلت . |
| (٧) | في ح ق : وتمر . |
| (٨) | في ح : يستو . |
| (٩) | في ق : صاحبها . |
| (١٠) | في ح : المواقع . |

نحو : مصطلحين ادْعَمَكُم (١١) . أو صفة تُشْبِهُ (١٢) الفعل المتصرف :
كَهُوَ سَرِيحاً رَاحِلٌ (١٣) ومظلوماً (١٤) معاقباً .

ولا يتقدم (١٥) على عاملها ان كان ممنوع التصرف كلفعل
استعجب أو صفة تشبهُ كالفعل (١٦) من كذا .

فلا يقال في (١٧) : ما آحَسَنَ زيداً مقبلاً ، (ما مقبلاً آحَسَنَ زيداً) .
ولا في (١٨) هو آحَسَنُ من عمرو مقبلاً ، (هو مقبلاً آحَسَنُ من عمرو) ،
لأن (١٩) احسن من عمرو شبيه بما احسنه لفظاً ومعنى وجوداً (٢٠) . فانه
يقع (٢١) بلفظ واحد على المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والمجموع ، فكان
كفعل التعجب الواقع بلفظ واحد على الماضي والحاضر والمستقبل ، فتوافقا
في الضعف على (٢٢) العمل في حال (٢٣) متقدمة .

إلا ان لأفعل التفضيلِ مزيةً بقبول التانيث والتثنية والجمع ،
عند اقترانه بأل ، فلذلك جاز ان يتقدم (٢٤) عليه الحال اذا توسط بسنين

-
- (١١) في ح : او علم .
 - (١٢) في ق : تشبيهه .
 - (١٣) في ق ز : راجل .
 - (١٤) في ز ح : ومظلوماً .
 - (١٥) في ح : يتقدم .
 - (١٦) في ح : كما فعل .
 - (١٧) في ق ح : فيما .
 - (١٨) في ق ح : فيما .
 - (١٩) سقط من ب : لان احسن من عمرو .
 - (٢٠) في ح : وجوداً .
 - (٢١) في ح : تقع .
 - (٢٢) في ح : عن وفي ب : في ضعف عن .
 - (٢٣) في ح : حين .
 - (٢٤) في ق : يقدم . وفي ب ز : تقدم .

حالين ، نحو : « تَمَرٌ » (٢٥) نَخَلِكِ بِسْرًا (٢٦) أَطِيبٌ مِنْهُ رَطْبًا ، (٢٧) .
 وقد يعرض (٢٨) للفعل المتصرف ، والصفة التي تشبهه (٢٩) ما يمنع
 من تقديم معموله ، فمن ذلك ان يقترن بلام الابتداء نحو : لَأَعْظُكَ
 ناصِحًا . أو (٣٠) بلام القسم نحو : والله لأَعْظُنَّكَ (٣١) ناصِحًا . أو
 يكون العامل صلة لأل نحو : زيد المكرمك زائرًا . أو صلة لحرف
 مصدرى موجود نحو : سرتني أن جئت زائرًا . أو مقدر ، نحو :
 ما كنت لأَدَعُكَ خائبًا (٣٢) ، الاصل : ما كنت لأن أدعك .

ولا يجوز تقديم الحال على عاملها ، اذا كان متضمناً معنى الفعل ،
 دون حروفه ، كاسم الاشارة ، وحرف التثنية ، وحرف (٣٣) التمني وحرف
 التشبيه ، أو معناه والاستفهام (٣٤) المقصود به التعظيم نحو :

« فَتِلْكَ بَيْوتُهُمْ خَاوِيَةٌ » (٣٥) ، ومثل (٣٦) قول الشاعر (٣٧) :

-
- (٢٥) في ح : تمر .
 (٢٦) سقطت من ح : بسراً .
 (٢٧) ورد في ابن الناظم ص ١٣٢ (حمل نخلتنا بسراً اطيب منه رطبا) .
 وورد (هذا بسراً اطيب منه رطبا) في اوضح المسالك في التصريح
 ٣٨٣/١ والمفصل وابن يعيش عليه ٦٠/٢ والهمع ٢٢٨/١ والمغنى
 ٤٣٩/٢ .
 (٢٨) في ح : تعرض الفعل .
 (٢٩) في ح : تشبهه .
 (٣٠) سقطت من ب : او بلام القسم نحو والله لاعظنك ناصحاً .
 (٣١) في ح : لاعظك .
 (٣٢) في ق : خائناً .
 (٣٣) سقطت من ح : وحرف .
 (٣٤) في ب ح ز : وكالاستفهام .
 (٣٥) ٥٢/النمل .
 (٣٦) في ب ح : وكقول .
 (٣٧) لم اقف على اسمه .

١٧٢- هَا بَيْتًا ذَا صَرِيحٍ 'النُّصْحِ' فَاصْنَعْ لَهُ
وَأَطِعْ فِطَاعَةَ مُهْدِي نُصْحِهِ (٣٨) رَشْدًا
ومثل قول الراجز (٣٩) :

١٧٣- يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا (٤٠)
ومثل قول الشاعر (٤١) :

١٧٤- كَأَنَّ ابْنَ مَزْنَتِهَا جَانِحًا (٤٢)
فَسَيْطٌ لَدَى الْإِفْقِ مِنْ خِنْصِيرٍ

١٧٢ - البيت من أنيسيط وهو في : مغني اللبيب ٥٦٤/٢ و ٦٥٩
وصدره في شرح شواهد المغني ٩٠١ .
(٣٨) في ب : نصحه - بالرفع - .
(٣٩) هو رؤبة بن العجاج كما ذكر ابن يعيش ١٠٤/١ وذكر السيوطي
في شرح شواهد المغني ٦٩٠ نقلا عن الجمحي في طبقات الشعراء انه
للعجاج .

١٧٣ - البيت من الرجز المشطور وهو في سيبويه والاعلم عليه ٢٨٤/١
والاصول ٣٠١/١ ومغني اللبيب ٢٥٨/١ والخزانة ٢٩٠/٤ والجمع
١٣٤/١ والدرر اللوامع ١١٢/١ والمفصل ٨٧/١ وابن يعيش ١
١٠٤ و ٨٤/٨ والتمام في تفسير اشعار هذيل ١٦٨ ومعاني الحروف
للرمانى ص ١١٣ وشرح شواهد المغني ٦٩٠ .
(٤٠) في ز : روجعا .

(٤١) هو عمرو بن قميئة بن ذريح شاعر قديم فحل حتى عد اول قائل
شعر من نزار وهو من المعمرين خرج مع امرئ القيس الى قيصر
فمات في الطريق فسمته العرب : عمراً ائضائع لموته في غربة وفي غير
ارب ولا مطلب/انظر الاغاني ١٣٩/١٨ ومعجم الشعراء للمرزباني
٣ والمؤتلف والمختلف ٢٥٤ والمعمرن والوصايا ١١٢ والشعر
والشعراء ٢٩٢/١ ومقدمة ديوانه ص ٧ .
(٤٢) في ح : مجانعا حنصر .

١٧٤ - البيت من المتقارب في وصف الهلال وهو في : ذيل ديوان عمرو
ابن قميئة ٧٩ واسباس البلاغة واللسان مادة (فسط) والجمان في
تشبيهات القرآن ٢٢٣ وورد في المزهري للسيوطي ٥٢٣/١
(. . . مزنتها لائحا . . .) وورد في الصناعتين ٢٢٣ (كان ابن =

ومثل قول الآخر :

١٧٥- فاني الليث' مرهوباً حمَاهُ
وَعَيْدِي (٤٣) زاجرٌ دون افتراسي (٤٤)

ومثل قول الآخر (٤٥) :

١٧٦- يا جَارَتَا ما انتِ جَارَةٌ
فهذه العوامل وامثالها مما فيه معنى الفعل دون حروفه لا تتقدم (٤٦)

= ليلته جانحا (٠٠٠٠) قال في اللسان : « والفسيط : قلامة الظفر
شبه الهلال بقلامة الظفر . وفسره في التهذيب فقال : اراد بابن
مزنتها هلالا اهل بين السحاب في الافق الغربي ويروى : كأن ابن
ليلتها : يصف هلالا طلع في سنة جذب والسماء مغبرة فكانه من
وراء الغبار قلامة ظفر . ويروى فيه قصيص موضع فسيط وهو
ما قص من الظفر » .

- ١٧٥ - البيت من الواخر ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٤٣) في ق ح : وعيدي ناجز . وفي ح : وصيدي .
(٤٤) في ز : افتراس .
(٤٥) هو الاعشى ميمون بن قيس .

١٧٦ - البيت من مجزوء الكامل من قصيدة في هجاء شيبان بن شهاب
الجحدري .
وصدره : بانَّتْ لتحزننا عفا ره

وهو في ابن عقيل ٥٦٤/١ وشرح ابن الناظم ١٧٦ والمقاصد النحوية
٦٣٨/٣ والمقرب ١٦٥/١ والأشموني ١٧/٣ والفائق للزمخشري
٣٠/١ والخزانة ٥٧٨/١ وشنور الذهب ٢٥٧ واللسان مادة
(جور وعفر) . ويروى في ديوان الاعشى ١٥٣ (يا جارتني ما كنت
جاره) . ورواية (ما كنت جاره) في الخزانة والمقاصد النحوية .
وقد وردت كلمة (جارة) هنا منصوبة على الحال ، واوردها ابن
عقيل وابن عصفور في المقرب وابن هشام في شنور الذهب والبغدادي
في الخزانة والعيني في المقاصد على انها منصوبة على التمييز ،
وما استفهامية مبتدأ وانت خبره وقال العيني ايضا : يجوز ان تكون
ما نافية وانت مبتدأ وجاره خبره . وبانت : بعدت وعفاره : اسم
حبيبته .

(٤٦) في ح ق : لا يتقدم .

انحال على شيء منها ، ومن جملتها^(٤٧) : الظرف المضمّن استقراراً
وعديله من حروف الجر نحو : زيد عندك مقيماً والمال لك
خالصاً .

وأكثر النحويين على اجراء هذين مجرى ما^(٤٨) تقدم من العوامل
القاصرة عن نصب الحال المتقدمة .

والصحيح ان يجعل لهذين مزية^(٤٩) بجواز^(٥٠) التقديم على وجه
دون وجه فيجوز اذا كان ذو الحال متقدماً ، نحو : زيد مقيماً عندك .
ولا يجوز اذا كان متأخراً نحو : مقيماً زيد عندك .

ومن دلائل الجواز قراءة بعض السلف وهو الحسن البصري^(٥١)
رحمه الله^(٥٢) : « وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ^(٥٣) » ، وقول
ابن عباس^(٥٤) رضي الله عنهما^(٥٥) : نزلت هذه الآية ورسول الله

-
- (٤٧) في ح : حملها .
(٤٨) في ح : لما .
(٤٩) في ح : مزنة .
(٥٠) في ز : لجواز .
(٥١) تقدمت ترجمته .
(٥٢) سقطت من ب : رحمه الله .
(٥٣) ٦٧/ الزمر والآية في المصحف بقراءة حفص (والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) .
وانظر هذه القراءة في تفسير البيضاوي ص ٤٤٨ قال (وقريء
مطويات على انها حال والسموات معطوفة على الارض) .
(٥٤) هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ابن عم الرسول (ص) ، مات
الرسول (ص) وعمره (١٠) سنين . كان حبر الامة وترجمان القرآن
بعد ان دعا له رسول الله (ص) عرض القرآن على أبي كعب
وزيد بن ثابت وعلي بن ابي طالب (رض) مات بالطائف سنة ٦٨ هـ
انظر الاصابة ٢/٣٣٠ وغاية النهاية ١/٤٢٥ والاستيعاب ٢/٣٥٠
واسد الغابة ٣/١٩٢ .
(٥٥) سقطت من ب : رضي الله عنهما .

صلى الله عليه وسلم متوارياً بمكة^(٥٦) .

وقول النابغة الذبياني :

١٧٧- رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقَّبِي أَدْوَرَأَعِهِمْ
فِيهِمْ وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حِذَارٍ

وقد شد تقديم الحال على العامل المضمن تشبيهاً ، كقول الشاعر^(٥٧) :

١٧٨- تَعَيَّرْنَا أَنَّنَا عَالَةٌ
وَنَحْنُ صَعَالِكٌ أَنْتُمْ مُلُوكَا؟

(٥٦) لعل هذا لفظ في معاجم حديثة لم يتيسر لي الاطلاع عليها ، لاني لم اجد - فيما توفر لدي منها - « متوارياً » بالنصب بل « متوارٍ » بالرفع ، ففي مسند احمد ٢١٥/١ « عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ورسول الله (ص) متوارٍ بمكة ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها » ، وكذا في صحيح مسلم ٣٢٩/١ ، وفي صحيح البخاري : « نزلت ورسول الله مختلف بمكة » / ارشاد الساري شرح البخاري ٢١٣/٧ ، وكذا في سنن الترمذي : انظر عارضة الاحودي شرح الترمذي ٣٠٤/١١ وتفسير الطبري ط ٢ البابي الحلبي ١٨٦/١٥ .

١٧٧ - البيت من الكامل من قصيدة في تهديد زُرْعَةَ بن عمرو الكلابي وهو في : الاشموني ١٨١/٢ وابن الناظم ١٣١ والمسلسل ٥٥ والمقاصد النحوية ١٧٠/٣ وتفسير البحر المحيط ٧٤/٦ و٤٦٩/٧ وديوان النابغة الذبياني ٩٩ وهي رواية الاصمعي وروى (حذار) . وورد في الديوان برواية ابن السكيت (محقبو ادراعهم) . والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة . ومحقبي ادراعهم : من احقب زاده خلفه على راحته اذا جعله وراءه حقبة والادراع جمع درع / المقاصد النحوية .
(٥٧) لم اقف على اسمه .

١٧٨ - البيت من المتقارب وهو في : الأشباه والنظائر ١٣٥/٣ ومغني اللبيب ٤٣٩/٢ وورد في شرح شواهده للسيوطي ٨٤٤ (٠٠٠ وانتم ملوكا) . والمعنى : تعيرنا اننا فقراء ونحن في حال صعلة مثلكم في حال ملككم / المغني .
(٥٨) في ب : أنتم .

فَنصَبُ صَعَالِكَ عَلَى الْحَالِ بِمَا فِي أَيْتَمٍ مِنْ مَعْنَى التَّشْبِيهِ ، وَالْمَعْنَى نَحْنُ فِي صَعَالِكِنَا^(٥٩) ، مِثْلَكُمْ فِي مَلِكِكُمْ .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِهَا إِذَا لَابَسَ ضَمِيرًا عَائِدًا عَلَى مَا لَابَسَ الْحَالُ . وَيَسْتَوِي فِي ذَلِكَ الْمَلَابِسُ بِإِضَافَةِ نَحْوِ^(٦٠) جَاءَ نَاصِرٌ زَيْدٌ^(٦١) أَخُوهُ وَالْمَلَابِسُ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ نَحْوِ : مَرَّ خَاضِعًا^(٦٢) لَزَيْدٍ الْمَعْرُضِ عَنْهُ .

وَيَجِبُ إِضَافَةُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِهَا وَعَامِلِهَا فِي نَحْوِ : أَمَا مَسْرَعًا فَجِئْتُ . وَفِي نَحْوِ : « ثَمَرَ نَخْلِكَ^(٦٣) بُسْرًا أَطِيبَ مِنْهُ رَطْبًا ، .

ص :

(وَيَجُوزُ إِضْمَارُ نَاصِبِهَا لِظَهْوَرِ مَعْنَاهُ فِي جَوَابٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَيَجِبُ فِي تَوْبِيخِ^(٦٤) وَتَمَثِيلِ وَشَبِيهَيْهِمَا^(٦٥) . وَحِينَ تُوَكَّدُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ لِيَانِ يَقِينٍ وَفَخْرٍ وَتَعْظِيمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .
وَقَدْ تُوَكَّدَ عَامِلُهَا ظَاهِرًا مُوَافِقًا لَهَا لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ لَفْظًا) .

ش :

إِضْمَارُ نَاصِبِ الْحَالِ فِي جَوَابِ^(٦٦) يَعْمُ جَوَابُ الْإِسْتِفْهَامِ وَجَوَابِ^(٦٧) الشَّرْطِ وَجَوَابِ النَّفْيِ .

-
- (٥٩) فِي ق : صَعَالِكِنَا .
(٦٠) فِي ح : فِي نَحْوِ .
(٦١) فِي ق : زَيْدًا .
(٦٢) فِي ح : مَرَحًا مَنَعًا .
(٦٣) فِي ب ز : نَخْلَتِكَ .
(٦٤) فِي ق : تَمَثِيلٌ وَأَوْبِيخٌ .
(٦٥) فِي ق : وَشَبِيهَيْهَا .
(٦٦) سَقَطَتْ مِنْ ق : جَوَابٌ .
(٦٧) سَقَطَتْ مِنْ ب : وَجَوَابُ الشَّرْطِ وَجَوَابُ النَّفْيِ فَالْإِضْمَارُ فِي جَوَابِ الْإِسْتِفْهَامِ .

فالأضمار في جواب الاستفهام كقولك : ركباً . لمن قال : كيف جئت ؟ والأضمار في جواب الشرط كقوله تعالى : « فإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْ رُكْبَانًا » (٦٨) وجواب (٦٩) النفي كقولك (٧٠) : بلى مسرعاً . لمن قال : ألم (٧١) تنطلق ؟ .

واشبرت بقولي : (في غيره) الى نحو قولك للراحل (٧٢) : رائداً (٧٣) مهدياً .

فالأضمار (٧٤) والأظهار في هذه الامثلة (٧٥) واشباهها جائزان . ويجب اضمار الناصب في توبيخ ، نحو : أقاتماً وقد قعد الناس . وأقاعداً وقد سار الركب . وفي مثل (٧٦) : « حَظِيَّيْنِ بَنَاتِ صَلْفِيْنِ كَنَّاتِ » . ونهت بقولي وشبههما على قولهم : هنيئاً لك . أي (٧٧) ثبت لك الخير هنيئاً . وعلى قولهم : بعته بدرهم فصاعداً أي فذهب الثمن صاعداً . فاضمار ناصب الحال في هذه الامثلة وشبهها واجب . ومن الاضمار الواجب اضمار ناصب الحال المؤكدة مضمون جملة اسمية جزءها معرفتان جامدان ، وهي إما لبيان يقين نحو : هو زيد معلوماً .

-
- (٦٨) ٢٣٩/البقرة .
 (٦٩) في ح ب : والأضمار في جواب .
 (٧٠) في ب : بلى .
 (٧١) في ب ز : لم .
 (٧٢) في ق : للرجل .
 (٧٣) في ح : اشدها .
 (٧٤) في ق : فلا اضمار .
 (٧٥) في ح : المسئلة .
 (٧٦) في ق ب : في مثل نحو . وفي ق : صلغين . وفي ح : صاغين كتان . وهذا القول في ابن انناظم ١٣٦ وهو مثل عربي في مجمع الامثال ١٠٩/١ والخطي الذي له حظوة ومكانة عند صاحبه والصلف ضده والكنة : امرأة الابن وامرأة الاخ ايضاً . يضرب في امر يعسر طلب بعضه ويتيسر وجود بعضه .
 (٧٧) في ق : ان يثبت .

- أو لبيان فخر نحو : أَنَا^(٧٨) فلان "شجاعاً كريماً •
 - أو^(٧٩) لبيان تعظيم نحو : هو فلان جليلاً مهيباً •
 - أو لبيان خضوع^(٨٠) نحو : أنا^(٨١) عبدك فقيراً الى عنوك •
 - أو لبيان تحقير نحو : هو فلان مأخوذاً مقهوراً •
 - أو لبيان وعيد نحو : أنا^(٨٢) فلان متمكناً^(٨٣) منك^(٨٤) فائق غضبي •
 - ولا تكرر^(٨٥) الحال الجائية لهذه المعاني الا دالة على معنى ملازم منصوبة بأحتم^٢ أو شبهه مضمراً •
- وقد يقصد بالموكدة توكيد عاملها فيلزم ذكره موافقاً لها لفظاً ومعنى كقوله تعالى :

« وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ »^(٨٦) وكقول الشاعر^(٨٧) :

١٧٩ - أَصِيحٌ^(٨٨) مُصِيحاً لَمَنْ أَبْدَى نَصِيحَتَهُ
وَالزَّمْ تَوَقِّي خَلَطِ^(٨٩) الجِدِّ بِاللَّعِيبِ

- (٧٨) في ز ح ب : اما •
- (٧٩) في ق : ولبيان •
- (٨٠) في ح : خشوع •
- (٨١) في ح : اذا •
- (٨٢) في ح : هو •
- (٨٣) في ب : متركناً •
- (٨٤) سقطت من ح ز ب : منك •
- (٨٥) في ح : يكون •
- (٨٦) ١٢/النحل وانظر هذه القراءة في : املاء ما من به الرحمن ٤٤/٢ واتحاف فضلاء البشر ٢٧٧ محيلاً على ٢٢٥ والطبرسي ٣٥١/٦ والقردليبي ٣٧٠٠/٦ والسبعة في القراءات ٣٧٠ • والآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠ والنجوم مسخرات" بامرہ) •
- (٨٧) لم اقب على اسمه •
- ١٧٩ - البيت من البسيط وهو في : المقاصد النحوية ١٨٥/٣ وشرح التصريح ٣٨٧/١ وابن الناظم ١٣٣ وصدرة في اوضح المسالك ٢/١٠٠ وفي الاشعوني ١٨٥/٢ •
- (٨٨) في ق : اضح استمع • (٨٩) في ب : خليط •

أو موافقاً لها معنى لا لفظاً كقوله تعالى :
 « وَلَا تَعْسُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ » ، (٩٠) و « ثُمَّ وَلَّيْتُمْ
 مُدْبِرِينَ » ، (٩١) .
 وكقول لبيد :

١٨٠- فَعَلَوْتُ مُرْتَقِباً عَلَى ذِي هَبْوَةٍ
 حَرَجٍ (٩٢) إِلَى أَعْلَامِيهِنَّ قَتَامُهَا (٩٣)

ص :

(والغالب اشتقاقها وانتقالها • ويفتقر (٩٤) جمودها فيما يقارن ذكره
 تصور مشتق ، أو يجاء به منعوتاً •
 ويفتقر لزومها (٩٥) ان قصد بها توكيداً أو كان (٩٦) ثبوت معناها قبل
 ذكرها مجهولاً أو مغفولاً عنه) •

(٩٠) ٨٥/هود •

(٩١) ٢٥/التوبة •

١٨٠ - البيت من الكامل من معلقته •

وهو في : ديوان لبيد ١٧٦ وشرح المعلقات السبع للزوزني ١٤٧
 وأشار الى هذه الرواية النحاس في شرح القصائد التسع ٤٢٦/١
 والتبريزي في شرح القصائد العشر ١٦٤ •
 ويروى : (فعلوت' مرتقبياً على مرهوبة ٠٠٠) في :
 شرح القصائد التسع للنحاس وشرح القصائد العشر للتبريزي
 السابقين وجمهرة اشعار العرب ١١٣ •
 ويروى : مرتقبياً (بفتح القاف) اي موضع الارتقاب ، والهبوة :
 الغبيرة ، والمرهوبة : الارض المخوفة ، والقمام : الغبار والخرج :
 الضيق جدا ، والأعلام : الجبال والرايات •
 يقول : فعلوت عند حماية الحي مكانا عاليا وقد قرب قمام الهبوة
 الى اعلام قبائل الاعداء •

(٩٢) في ب : حرج •

(٩٣) في ح : قتامها •

(٩٤) في ح : ويفتقر •

(٩٥) في ق : لزمها •

(٩٦) سقطت من ح : كان •

مقتضى القياس ان تكون الحال مشتقة كالنعت ، لانها دالة على معنى في صاحبها كما ان النعت دال على معنى في المنعوت لكنها مع ذلك شبيهة^(٩٧) بالخبر وبالظرف^(٩٨) فحسن ذلك جمودها في مواضع لا يحسن بها جمود النعت نحو : اشتريت البرّ قفيزاً^(٩٩) بكذا ، وجاء التمر صاعين ، وبيع الشعير منوك بعشرين ، وباعته يداً بيدٍ ، وماشيتة ندما لقدم ، وهذه دراهمك فضة ، وهذا ذهبك سواراً ، وكر زيد اسداً .

والمحسن^(١٠٠) لوقوع هذه الجوامد أحوالاً مقارنة ذرها^(١٠١) استحضار ما^(١٠٢) هو مشتق كاستحضار^(١٠٣) مسعر عند ذكر (قفيزاً

(٩٧) في ب : شبيهه .

(٩٨) في ق : واليظرف .

(٩٩) في ح : قفيزاً . وفي ب : قفيزاً .

المنوك : نوع من المكاييل ، كان يعادل في بغداد والكوفة في القرن العاشر الميلادي ٣ كيلجات ، كل كيلجة ٦٠٠ درهم اي كان يعادل وزناً من الحنطة قدره (٥٦٢٥) كغم .

القفيز : نوع من المكاييل ايضاً ، كان منه في العراق نوعان :

أ - القفيز الكبير : ويستعمل في بغداد والكوفة ويتسع ل (٨) مكاييك اي حوالي ٤٥ كغم قمح .

ب - القفيز الصغير : ويستعمل في البصرة وواسط ويتسع ل (٤) مكاييك .

الصاع : مكاييل ايضاً يتألف من (٤) أمداد ، والمد يتسع لرطلين بغداديين . والمد الشرعي يساوي ١٠٥ رطل ، والرطل يساوي ٥١ كغم .

وهذه الاوزان والمكاييل ليست بهذا التقدير في كل الاماكن والعصور . / انظر تفاصيل القول فيها في : المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري - فالتر هنتس ، ترجمه عن الالمانية د . كامل العسلي ، وانظر ايضاً : مفاتيح العلوم للخوارزمي ص ١١ - ١٢ .

(١٠٠) سقطت من ب : والمحسن .

(١٠١) في ق ح : وذكرها .

(١٠٢) في ح : وما .

(١٠٣) في ح : ومسعر .

وضاعين ومكوكاً) ، وكاستحضار مُتَنَاجِزِينَ (١٠٤) ومتوافقين (١٠٥) عند ذكر (يداً بيد) و (قدماً لقدم) وكاستحضار (١٠٦) الخلوص يذكر (١٠٧) الفضة والصوغ بذكر (١٠٨) السَّوَارِ والمائلة بذكر الاسد .

ومما يحسَّن وقوع الجامد حالاً كونه منعوتاً نحو : هذا زيد رجلاً مباركاً ، وقَبِضَ مَالُكَ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةً ومنه قوله تعالى :
 « فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا » (١٠٩) .

والاكثر ايضاً كون الحال منتقلة أي لازمة المعنى كراكب وماشٍ وقائمٍ وقاعدٍ (١١٠) وضاحكٍ وباكٍ .

وقد تكون لازمة المعنى ولكن بشرط حصول فائدة وذلك اذا كانت مؤكدة نحو : هو الحقُ بيناً .

أو كان لزوم معناها عند ذكر ما هي له مجهولاً أو مفعولاً (١١١) عنه فلذلك يَحْسُنُ (١١٢) : خَلِقَ زَيْدٌ طَوِيلاً ، وَلَا يَحْسُنُ : هذا زيد طويلاً .

ويحسن : تناولت الطعام بارداً ، ولا يحسن تناولت الثلج بارداً .
 ومن كلام العرب (١١٣) : خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَّافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلُ مِنْ

-
- (١٠٤) في ب : متناجرين
 - (١٠٥) في ق : مترافقين
 - (١٠٦) في ح : كاستحضار
 - (١٠٧) في ح : لذكر
 - (١٠٨) في ح : يذكر
 - (١٠٩) ١٧/مريم عليها السلام
 - (١١٠) في ح : وقاعداً
 - (١١١) في ق : ومفعولاً
 - (١١٢) في ح : يجوز
 - (١١٣) انظر كتاب سيبويه ٧٧/١

رَجَلَيْهَا ، لَأَنْ كَوْنَ يَدِيهَا أَطْوَلَ مِنْ رَجَلَيْهَا قَدْ لَا يَشْعُرُ^(١١٤) بِهِ عِنْدَ
إِيْقَاعِ^(١١٥) خَلْقِهَا •

ومن وقوع الحال لازمة المعنى للمسوغ^(١١٦) المذكور قوله تعالى :

« أَنْ لَّهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبْدَاءً »^(١١٧) •
وقوله تعالى :

« طِبِّتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ »^(١١٨) ، والله اعلم^(١١٩) •

ص :

(وتقع مصدراً منكرأ كثيراً ومعرف^(١٢٠) اللفظ قليلاً^(١٢١) ،
وتقع^(١٢٢) جملة خبرية غير مصدرة ، بدليل استقبال^(١٢٣) مشتملة على
ضمير صاحبها^(١٢٤) أو على واو تقوم مقامه أو عليهما •

ويَنَدُرُ^(١٢٥) الواو مع المضارع المثبت والمنفي بـ « لا » ،

-
- (١١٤) في ح : يشعر به •
 - (١١٥) في ح : عندما يقاع •
 - (١١٦) في ق : مسوغ •
 - (١١٧) ٢ - ٣ / الكهف •
 - (١١٨) ٧٣ / الزمر •
 - (١١٩) سقطت من ز ح ب : والله اعلم •
 - (١٢٠) في ق : معروف •
 - (١٢١) في ح : قليلة •
 - (١٢٢) سقطت من ح : وتقع •
 - (١٢٣) في ح : استقبال •
 - (١٢٤) في ح : صاحبها •
 - (١٢٥) في ق : وتندر • وفي ح : وتبدو •

- وَيَمْتَنِعُ (١٢٦) مع الماضي تالياً لـ «إِلا» (١٢٧) ، أو متلوّاً لـ «أَوْ» ،
- فإن كان غير تالٍ ولا متلوّاً ، وكان معه ضمير ذي الحال قرن
- بـ «قد» (١٢٨) والواو أو باحدهما (١٢٩) أو (١٣٠) خَلاًّ منهما •
- ويصحبانها مع (١٣١) الماضي وجوباً إن عُدَّ الضمير •
- وكثر اغناء الضمير عن الواو في الجملة الاسمية غير المؤكدة ، وقلّ
- في المصدرية بـ «ليس» عدم اجتماع الواو والضمير •
- وقد تخلو (١٣٢) الجملة الاسمية منهما لظهور (١٣٣) المعنى •
- ويجوز تعدد الحال بجمع (١٣٤) وتفريق ؛ لتعدد صاحبها وتعددتها
- يتفريق عند افراده (١٣٥) ، ويلزم ذكرها إن توقفت (١٣٦) الفائدة عليها) •

ش :

من وقوع المصدر النكرة حالاً : « ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ
سَعْيًا » (١٣٧) أي ساعيات (١٣٨) . و « لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
إِلْحَافًا » (١٣٩) أي ملحقين •

-
- (١٢٦) في ق : وتمتنع •
 - (١٢٧) في ق ح : لإلا •
 - (١٢٨) في ح : بقاء •
 - (١٢٩) في ق : باحدهما •
 - (١٣٠) في ق ح : وخلا •
 - (١٣١) سقطت من ز ح ب : مع الماضي • وفي ز : ويصحبانها •
 - (١٣٢) في ب : يخلو •
 - (١٣٣) في ح : الظهور •
 - (١٣٤) في ح : بجمع •
 - (١٣٥) في ح : افراد •
 - (١٣٦) في ق : توقفت •
 - (١٣٧) ٢٦٠/البقرة •
 - (١٣٨) في ح : ساعيات •
 - (١٣٩) ٢٧٣/البقرة •

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً (١٤٠) أَي مَسْرِينَ وَمَعْلَنِينَ • وَادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً (١٤١) أَي مُتَضَرِّعِينَ وَخَافِينَ • وَادْعُوهُ خَوْفًا
وَطَمَعًا (١٤٢) أَي خَائِفِينَ وَطَامِعِينَ •

وَوَسَّوْعَ الْمَصَدْرِ الْمَعْرِفَ اللَّفْظَ حَالًا كَقَوْلِهِمْ : « أَرْسَلَهَا
الْعِرَاكَ » (١٤٣) أَي مَشْرُوكَةً • وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْتِهِ (١٤٤) ،
أَي : عَائِدًا عَلَى مَوْضِعِ بَدْتِهِ • وَفَعَلَ ذَلِكَ جَهْدًا وَطَاقَةً ، أَي : جَاهِدًا
وَمُطِيقًا (١٤٥) •

• (١٤٠) البقرة/٢٧٤

• (١٤١) الاعراف/٥٥

• (١٤٢) الاعراف/٥٦

• (١٤٣) في ز : فارسله

انظر القول في : سيبويه ١٨٧/١ و ١٩٧ و المقتضب ٢٣٧/٣ وابن
يعيش ٦٢/٢ والاصول ١٩٦/١ والهمع ٢٣٩/١ و اوضح المسالك
٨١/٢ و شرح التصريح ٣٧٣/١ و اللسان مادة (عرك) •
وقد ضمنه لبيد بن ربيعة بقوله :

فارسلها العراك ولم ينددْها ولم يشفق على نغص الدخال
و البيت في : سيبويه ١٨٧/١ و المقتضب و ابن يعيش و شرح التصريح
و اللسان السابقة و في : الانصاف ٨٢٢/٢ و الخزانة ٥٢٤/١ و المقاصد
النحوية ٢١٩/٣ و اللسان مادة (نغص) ، وورد في ديوان لبيد ١٠٨
و اللسان مادة (دخل) برواية (فاوردها العراك) (٠٠٠٠) •

و العراك مصدر عارك يعارك يقال اورد ابله العراك اذا اوردها جميعا
الماء ولم ينددْها لم يطردْها و الدخال : ان يشرب البعير ثم يرد من
العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه والمعنى
انه ارسل الاتن الى الماء مزدحمة ولم يشفق عليها من نغص الدخال
وهو اكدير الماء يوردها فيه مزدحمة لمداخلة بعضها بعضا / المقاصد
النحوية •

(١٤٤) القول في سيبويه ١٩٦/١ و الانصاف ٨٢٣/٢ و شرح التصريح /١
• ٣٧٣

• (١٤٥) في ب : ومطيعا

وكثر اشكر ؛ لانه يُحَوِّج الى تأويل واحد ، وقلَّ المعرف اللفظ
لانه يحوج الى تأويلين^(١٤٦) : تأويل الوصفية وتأويل^(١٤٧) التنكير .

وتقع الحال جملة خبرية^(١٤٨) غير مصدرية بـ « لن » ولا بحرف
تنفيس . فلا يقال : جئت^(١٤٩) سأفعل ، ولا جئت^(١٥٠) لن افعل ، ولكن
يقال : جئت افعل وجئت^(١٥١) لا افعل .

ولابد من اشتمال^(١٥٢) الجملة الحالية على ضمير يعود على صاحب
الحال كقوله تعالى :

• « قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ »^(١٥٣) .
أو على واو يقوم^(١٥٤) مقامه كقوله تعالى^(١٥٥) :
• « لئن آكله الذئبُ ونَحْنُ عَصَبَةٌ »^(١٥٦) .
أو على الضمير والواو أو معاً ، كقوله تعالى :
• « وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ »^(١٥٧) .
فان كانت^(١٥٨) الجملة مصدرية بمضارع مثبت^(١٥٩) أو منفي بـ « لا » ،
استغنت بالضمير في^(١٦٠) غير ندور كقوله تعالى^(١٦١) :

-
- (١٤٦) في ح : تاويلهن .
 - (١٤٧) في ح : وتايل .
 - (١٤٨) سقطت من ق : خبريه .
 - (١٤٩) - ١٥٠ - ١٥١) في ق : حيث .
 - (١٥٢) في ب : استمال .
 - (١٥٣) ٢٤/الاعراف .
 - (١٥٤) في ح : تقوم .
 - (١٥٥) في ح ب : عز وجل .
 - (١٥٦) ١٤/يوسف عليه السلام .
 - (١٥٧) ١٨٧/البقرة .
 - (١٥٨) في ق : كان .
 - (١٥٩) في ح : مثبتنا .
 - (١٦٠) في ح : من .
 - (١٦١) سقطت من ق ز ح : تعالى .

« وَتَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ » (١٦٢) وبقوله تعالى :
 « وَمَا لَنَا لَا نؤمنُ بِاللَّهِ » (١٦٣) .

واستغنى المضارع (١٦٤) المثبت والمنفي بـ « لا » عن الواو ، بالضمير ،
 كما استغنى اسم (١٦٥) الفاعل ؛ لان قولك : جاء زيدٌ يستخبر (١٦٦)
 عمراً ، وانطلق عمروٌ لا ينتظرُ زيدا ، بمنزلة جاء مستخبراً (١٦٧) ،
 وانطلق غير منتظر .

فكما (١٦٨) اغنوا عن الواو (مستخبراً) و (غير منتظر) (١٦٩) اغنوا
 عنها يستخبر (١٧٠) ولا ينتظر لشدة شبههما بهما .
 ونهت بقولي (١٧١) في غير ندورٍ على نحو قول بعض السرب : قمتُ
 واصكُ عينه (١٧٢) . وعلى قراءة ابن ذكوان (١٧٣) : « فاستقيماً ولا
 تتبعان سبيلَ الذين لا يعلمون » (١٧٤) . بتخفيف النون .

(١٦٢) ١١٠/الانعام .

(١٦٣) ٨٤/المائدة .

(١٦٤) في ق ح : بالمضارع . . . وبالضمير .

(١٦٥) في ح : باسم .

(١٦٦) في ق : يستخبر .

(١٦٧) في ق ح : مستخبراً .

(١٦٨) في ح ب : وكما .

(١٦٩) العبارة من (فكما . . . الى منتظر) ساقطة من ز .

(١٧٠) في ق : يستخبر . وفي ب : يستخبر .

(١٧١) في ح : من .

(١٧٢) في ح : عينيه . وهذا القول في ابن الناظم ١٣٤ من حكاية الاصمعي

وفي الاشموني ١٨٧/٢ وابن عقيل ٥٥٥/١ والهمع ٢٤٦/١ وفي

شروح التلخيص ١٣٣/٣ « قمت واصك وجهه » .

(١٧٣) ابن ذكوان هو ابو عمرو عبدالله بن احمد بن بشير بن ذكوان

الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٢هـ احد القراء الثقات المشهورين وشيخ

الاهراء بالشام وامام جامع دمشق زوى القراءة عن عامر ، وقرأ على

الكسائي حين قدم الشام / انظر : التيسير في القراءات السبع ص/٦

وغية النهاية في طبقات القراء ٤٠٤/١ وتحبير التيسير ١٧ .

(١٧٤) ٨٩/سورة يونس . والقراءة في تفسير البيضاوي ٢١٧ والتيسير

للداني ١٢٣ وتفسير الرازي ١٧/١٥٣ والبيان في غريب اعراب القرآن

ومن حُذَاقٍ (١٧٥) النحويين من يضمّر (١٧٦). مبتدأ بعد الواو ويجعل
الفعل المضارع خبره ، فيكون التقدير : قمتُ وأنا اصكُ عنه (١٧٧) ،
وفاستقيما واتما لا تتبان .

والتزموا - ايضاً - الاستغناء بالضمير من الواو في مثل : « وَمَا
يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ » (١٧٨) .
وفي مثل قول الشاعر (١٧٩) :

وَلَا تَشْحُحْ (١٨١) عَلَيْهِ جَادَ أَوْ بِخِلَا
وَلَا تَشْحُحْ (١٨١) عَلَيْهِ جَادَ أَوْ بِخِلَا

لأن معنى (١٨٢) الأول : كلما أتاهم رسول كانوا به يستهزؤون .
ومعنى (١٨٣) الثاني : كن للخليل نصيراً ان جار وان عدل (١٨٤) ،
فاستغنيا (١٨٥) عن الواو كما استغنى موافقهما في المعنى ، وعليهما نبهتُ
يقولي تالياً لـ « إلا » (١٨٦) أو متلوا لـ « أو » .

٤٢٠/١ وتقريب النشر لابن الجزري ص ١٢٣ ، واتحاف فضلاء البشر
للبناء ص ٢٥٣ ، واملاء ما من به الرحمن ١٨/٢ والآية في المصحف
بقراءة حفص (٠٠٠٠ ولا تَتَّبِعَانِ ٠٠٠٠) بتشديد النون

- (١٧٥) في ح : حذاف . وفي ب : من حذاق .
- (١٧٦) في ح : بضمير .
- (١٧٧) في ح : عينيه .
- (١٧٨) ١١/الحجر .
- (١٧٩) لم اقف على اسمه .

١٨١ - البيت من البسيط وهو في الاشموني ١٨٨/٣ ، وابن الناظم
ص ١٣٥ ، والمقاصد النحوية ٢٠٢/٣ .

- (١٨٠) في ق : خليل ، وفي ز : لخليل .
- (١٨١) في ق : تشحح ، وفي ب : بضم الشين والحاء .
- (١٨٢) في ق : المعنى .
- (١٨٣) في ق : معنى .
- (١٨٤) في ق ح : عدلا .
- (١٨٥) في ح : واستغنيا .
- (١٨٦) في ق لا ولا .

فإن لم يكن الفعل (١٨٧) الماضي الواقع حالاً تالياً لـ « إلا ، ولا متلوأ لـ « أو » وكان معه ضمير يعود على صاحب الحال قرن بـ « قد » والواو معاً ، أو خلا منهما معاً ، أو (١٨٨) قرن بالواو وحدهما أو (١٨٩) بـ « قد » وحدهما (١٩٠) .

فأقرانه بـ « قد » والواو معاً كقوله تعالى :

« أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرَّفُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ » (١٠١) .

وكقوله تعالى :

« وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ » (١٩٢) .

وكقوله تعالى :

« أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ » (١٩٣) .

وخلو (١٩٤) منهما معاً كقوله تعالى :

« أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتِ صُدُورُهُمْ » (١٩٥) .

(١٨٧) في ق : نلفعل .

(١٨٨) في ق : وقرن .

(١٨٩) في ق : وبقد ، وعبارة : (او بقد وحدهما) ساقطة من ز .

(١٩٠) في ح : وكحدهما .

(١٩١) ٧٥/البقرة .

(١٩٢) ١١٩/الانعام .

(١٩٣) ٤٠/آل عمران .

(١٩٤) في ح : ومملىق .

(١٩٥) ٩٠/النساء .

• وكقوله تعالى .

• هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُذَّتْ إِلَيْنَا، (١٩٦) .

• وكقوله تعالى .

• وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّاتِحْمَلَهُمْ قُلْتَ لَا
أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيِبُهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ
الذَّمِّ، (١٩٧) .

• وكقول (١٩٨) امرئ القيس :

١٨٢- دَرِيرٍ كَيْخَذُ رُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَةٍ
تَتَابِعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُّوَصَّلٍ
واقترانه بالواو (١٩٩) وحدها (٢٠٠) كقوله تعالى :

• الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا
مَا قَتَلْنَا، (٢٠١) .

• (١٩٦) ٦٥/يوسف

• (١٩٧) ٩٢/التوبة

• (١٩٨) في ق : وقول

١٨٢ - البيت من الطويل • في وصف فرسه وهو من معلقته •
وهو في اللسان مادة (خذرف) وشرح القوائد العشر للتبريزي
٤١ وشرح القوائد التسع المشهورات للنحاس ١٧٠ وجمهرة اشعار
العرب ٦١ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٤٤ •
وورد في ديوان امرئ القيس ١٥٥ برواية (••• ثقلب كفيه •••)
والديرير : كثير الدر والأنصباب في العدو ، وخذروف الوليد :
الخذرانة التي يلعب بها الصبيان يمرونها مرأ شديدا فيسمع لها
صوت ، امرء : احكم قتله او اداره بخيط امسكه بكفه/الديوان •
والمعنى : ان هذا الفرس سرعته كسرعة الخذروف وخفته كفته/شرح
القوائد للنحاس والتبريزي •

• (١٩٩) في ح : ما لواو •

• (٢٠٠) في ق : اطاعونا ما قتلوا •

• (٢٠١) ١٦٨/آل عمران

وكقوله (٢٠٢) تعالى :

« وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ ، (٢٠٣) »
وكقوله تعالى :

« وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ آيَةِ آتَا
أَنْبِيَّكُمْ بِتَأْوِيلِهِ ، (٢٠٤) » .

واقترانه بـ « قد » وحدها كقول النابغة :

١٨٣- وَقَفْتُ بِرَبْعِ الدَّارِ قَدْ غَيَّرَ إِلَيَّ
مِعَارِفَهَا وَالسَّارِيَاتُ الْهُوَاطِلُ

ومثله :

١٨٤- بَصُرْتُ بِي قَدْ لَاحَ شَيْبِي فَصَدَّتْ (٢٠٥)
فَتَسَلَّيْتُ وَاكْتَسَيْتُ (٢٠٦) وَقَارَا

ومثله :

(٢٠٢) سقط من ق : وكقوله تعالى ٠٠٠ معزل .

(٢٠٣) ٤٢/هود عليه السلام .

(٢٠٤) ٤٥/يوسف عليه السلام . وسقطت من ق : انا انبئكم بتأويله .

١٨٣- البيت من الطويل من قصيدة في رثاء النعمان بن الحارث بن
ابي شمر الغساني .

وهو في الاشموني ٢/١٩٠ ، وابن الناظم ص ١٣٥ ، والمقاصد
النحوية ٣/٢٠٣ واخبار النواذب مع شرح ديوان امرئ القيس ص/
٤٠٥ .

وورد في ديوان النابغة الذبياني ص ١١٣ (٠٠٠ معالها والساريات ٠٠٠)
ومعارفها : معالها ، وعلاماتها ، والساريات الهواطل : السحب
الليلية الناطرة .

١٨٤- البيت من الخفيف . ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٢٠٥) في ق : تصدت وفي ح : حصدت .

(٢٠٦) في ق ح : واكتسبت .

١٨٥- أَيْتَانِكُمْ قَدْ عَمَكُمُ حَذَرُ الْبِدَى
فَنِلْتُمْ بِنَا أَمْنًا وَلَمْ تَعْدَمُوا (٢٠٧) نَصْرًا
فان لم يكن مع الفعل الماضي الواقع حالاً ضمير لذي (٢٠٨) الحالة
وجب اقترانه بـ « قد » و « الواو » معاً كقول امرئ القيس :

١٨٦- فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ نِيَابَهَا
لَدَى السَّرِّ إِلَّا لِبَيْسَةِ الْمُتَفَضَّلِ

وكقوله (٢٠٩) :

١٨٧- أَتَقْتَلِنِي (٢١٠) وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤَادَهَا
كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

١٨٥ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٢٠٧) سقطت من ق : تعدموا وفي ح : فنلتم منا امرا ولم ...
(٢٠٨) سقطت من ق : لني .

١٨٦ - البيت من الطويل من معلقته وهو في :
شرح التصريح ٣٣٦/١ وشذور الذهب ٢٢٨ وشرح قطر الندى
٢٢٧ والمقرب ١/١٦١ والدرر اللوامع ١/١٦٦ و٢٠٤ وديوان امرئ
القيس ١٤٨ وجمهرة اشعار العرب ٥٤ وشرح القوائد التسنع
المشهورات للنحاس ١٢٢ وشرح القوائد العشر للتبريزي ٢٥
وشرح المعلقات السبع للزوزني ٢٣ والمقاصد النحوية ٢/٦٦ .
وصدره في : اوضح المسالك ٢/٤٤ والهمع ١/١٩٤ و٢٤٧
والاشموني ٢/١٢٤ والمقاصد النحوية ٣/٢٢٥ .
ونضت : خلعت ولبيسة المتفضل : الذي يبقى في ثوب واحد/شرح
النحاس والدرر اللوامع .
(٢٠٩) هو امرؤ القيس بن حجر الكندي .

١٨٧ - البيت من الطويل وهو في : شواهد الكشاف ١٥٦ ، برواية
(..... وقد شغفت كما شغف)
ويروى في الديوان ١٦٢ (ليقتلني اني شغفت) و (ليقتلني
وقد فطرت) وعجزه في تفسير الكشاف ٢/١٣٣ (كما
شغف) وشغفت فؤادها : بلغ حبي شغاف قلبها ، والمهنومة :
الناقة التي تظلي بالقطران فانها في هذه الحالة قد يغشى عليها ،
(٢١٠) في ز : اتقتلوني .

وكقول علقمة (٢١١) :

١٨٨ - فَجَالَدَتْهُمْ ° حَتَّى اتَّقَوْكَ ° بِكَبَشِهِمْ °
وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ °

ومن وقّع الجملة الاسمية حالاً مستعينة (٢١٢) بالضمير عن الواو
قوله تعالى : ° وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ° (٢١٣) .

وقوله تعالى : ° نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ
اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ° (٢١٤) .

وقوله تعالى : ° وَاللَّهُ يَحْكُمُ ° لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ° (٢١٥) .

وقوله : ° وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ
يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ° (٢١٦) .

وقوله تعالى : ° وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ
وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ° (٢١٧) .

(٢١١) هو علقمة بن عبدة الفحل شاعر جاهلي تزوج امرأة امرىء القيس
بعد من طلقها حين فضلت علقمة عليه ولذا سمي الفحل وقيل غير
ذلك / انظر الخزانة ١/٥٦٥ الاغاني ٢١/٢٠٠ والشعر والشبراء ١/
١٤٥ ومقدمة ديوانه .

١٨٨ - البيت من الطويل وهو في : ديوان علقمة بشرح الاعلام ٤٤
وورد في المفضليات ٣٩٥ برواية (فقاتلتهم حتى ٠٠٠٠)
وجالدتهم : ضاربتهم بالسيوف واتقوك بكبشهم : انهزموا واسلموا
رئيسهم اليك وهو المنذر بن ماء السماء فقتله الحارث في هذا اليوم
يوم عين اباغ : / شرح الديوان .

(٢١٢) في ق ح : مستعينة .

(٢١٣) البقرة / ٣٦ .

(٢١٤) البقرة / ١٠١ .

(٢١٥) الرعد / ٤١ .

(٢١٦) الفرقان / ٢٠ .

(٢١٧) الزمر / ٦٠ .

ومنه قول الشاعر (٢١٨) :

١٨٩- وَتَشْرَبُ أُسَارِي (٢١٩) القَطَا الكُدْرُ بَعْدَ مَا
سَرَتْ (٢٢٠) قَرِيبًا أَحْنَاؤُهَا (٢٢١) تَتَصَلَّصُ
ومثله (٢٢٢) :

١٩٠- رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَيَّ أَكْفَاهِمُ
وَبَصِيرَتِي يَعْدُو (٢٢٣) يَهَاعَتَدُ وَآي

(٢١٨) هو الشنفرى الأزدي شاعر جاهلي صاحب لامية العرب وهو من
العداين الثلاثة المشهورين/انظر الاغاني ١٧٦/١١ والخزانة
١٦/٢ .

١٨٩- البيت من الطويل وهو في لامية العرب بشرح الزمخشري ص ٥٠
والأسار : جمع سؤر وهو بقية الشراب في قعر الاناء ، والكدر : جمع
أكدر صفة للقطا ، وقرباً : سير الليل لورد الغد ، اي بينه وبين الماء
مسيرة ليلة واحدة ، واحناؤها : جوانبها ، وتتصلصل : تصوت .
والعنى : اني ارد الماء اذا سايرت القطا في طلبه فاسبقها اليه لسرعتي
فترد بعني فتشرب سؤري .

وورد برواية (٥٠٠ أسار القطا الكدر ٥٠٠) في : ابن الناطم ١٣٥
وشرح شواهده للعالمي ٢٠٧ والمقاصد النحوية ٢٠٦/٣ .
قال العنى في المقاصد النحوية : (أسار القطا : كلام اضافي مفعول
تشرب) .

(٢١٩) في ب : اسار . وفي ق : القطا قصير الكرم . وفي ح : الغطاء .
(٢٢٠) في ح ق : سرى .
(٢٢١) في ق : اخفاءها وفي ب : سرت قربا احناً ويتصلصل .
(٢٢٢) هو الاسعر الجعفي شاعر فارس مشهور .
قال ابن الكلبي : هو مرثد بن ابي حمران الحارث بن معاوية
سمي بالاسعر لقوله :

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك اذا انا لم اسعر عليهم واتقب
انظر المزئلف والمختلف ٥٨ .

١٩٠- البيت من الكامل وهو في الوجشيات لابي تمام ٤٤ والاصمعيات
١٤١ وتفسير القرطبي ٢٧٨٩/٤ وهو في ص ٢٤٩٣ برواية :
(جاؤا بصائرهم ٥٠٠٠) يقول : انهم تركوا دم ايهم وجعلوه
خلفهم اي لم يثأروا به وانا طلبت ثأري . والعتد (بفتح التاء
وكسرهما) : الفرس السريع المعد للجري ليس فيه اضطراب ولا
رخاوة . والواى (بفتح الواو والمد) الفرس السريع المقندر الخلق .
(٢٢٣) في ب ز ح : تغدو بها غدواتي .

ومثله (٢٢٤) :

١٩١- نَمَّ رَاحُوا عَبِقَ الْمَسْكِ بِهِمْ
يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزُرِ (٢٢٥)

ومثله (٢٢٦) :

١٩٢- حَتَّى تَرَكْنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكِ
أَرْجُلِهِمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ

ومثله (٢٢٧) :

(٢٢٤) قائله طرفه بن العبد البكري وقيل اسمه عمرو ناعر جاهلي من اصحاب المعلقات اشتهر بشعر الحكمة ووصف الناقة . قتله الربيع بن حوثة عامل الملك عمرو بن هند بأمر منه في البحرين ولم يتجاوز السابعة والعشرين سنة قالت اخته :
عددنا له سبعا وعشرين حجة فلما توفاهما استوى سيديا فهما وقضته فع . خاله المتلمس مشهورة / انظر الشعر والشعراء ١١٧/١ والخزانة ٤١٤/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٨٠٥ والمؤتلف والمختلف ٢١٦ ومعجم الشعراء ص ٥ .

١٩١ - البيت من الرمل وهو في ابن الناظم ١٣٥ والمقاصد النحوية ٣ / ٢٠٨ ورسالة يحيى بن مسعدة المنشورة في نوائد المخطوطات ج ١ ص ٢٨٢ وتفسير البحر المحيط ٣١٦/٢ وديوان طرفه بشرح الاعلام ٦٥ وصدوره في الاشموني ١٩٠/٢ . وعبق المسك بهم : رائحة الطيب ملاصقة لهم ، والهداب : الطرة اي انهم يجرون اذيالهم فيفطون الارض من الخيلاء .

(٢٢٥) سقط من ز : البيت كله .

(٢٢٦) قائله امرؤ القيس الكندي .

١٩٢ - البيت من السريع قاله حين ظفر ببني اسد وكحلهم بالنار والبسهم الدروع المحمأة اخذا بثار ابيه خجر وهو في ديوانه ص ١٧٣ ، وفي الفتح الزهبي على مشكلات المتنبي لان جني ١٨٣ . والمعرك : المعترك اي ساحة المعركة والخشب الشائل : الاخشاب المرتفعة .

(٢٢٧) قائله النابغة الذبياني .

١٩٣- لَهُمْ لَوَاءٌ بِكَفِّي مَاجِدٍ بَطَلٌ
لَا يَقْطَعُ الْخَرْقَ (٢٢٨) إِلَّا طَرْفَهُ سَامِي (٢٢٩)

ومثله :

١٩٤- مَا بَالُ عَيْنِكَ دَمْعًا لَا يَرْقَا
وَحَشَاكَ مِنْ خَفَقَانِهِ لَا يَهْدَا

ومثله :

١٩٥- ظَعَنْتُ أُمَامَةً قَلْبُهَا بِكَ هَائِمٌ
فَاعْصُ الَّذِي (٢٣٠) يُغْرِيكَ بِالسُّلْوَانِ

ومثله :

١٩٦- أَتَانِي الْمُعَلَّى عُدْرُهُ مُتَبَيِّنٌ
فَمَنْ يَعْزُرُهُ لِبَنِي فَهَوَ ظَلُومٌ
ومن (٢٣١) امثلة سيويه (٢٣٢) : كَلِمَتُهُ فَوْهُ إِلَى فِيٍّ ، وَرَجَحَ
فَلَانَ عَوْدُهُ عَلَى بَدْنِهِ •

١٩٣ - البيت من البسيط وهو في تفسير القرطبي ٢٩١/١ برواية
(٠٠٠ بايدي ماجد ٠٠٠) وفي ديوان النابغة ٢٢١ (٠٠٠ طرفه
سام)

ويقطع الخرق : اي يجتاز الارض الواسعة وطرفه سامي : اي
مرتفع غير كليل البصر •

(٢٢٨) في ح : الخرق •

(٢٢٩) في ق : سامي •

١٩٤ - البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •

١٩٥ - البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •
(٢٣٠) سقطت من ق : الذي وفي ح : بالصلوان •

١٩٦ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •

(٢٣١) في ب : وفي •

(٢٣٢) كتاب سيويه ١٩٥/١ - ١٩٦ وانظر الكامل للمبرد ٢٨٤/١ •

وزعم الزمخشري^(٢٣٣) ان قولهم : كلمته فوه الى في ، نادر .
فلذلك اكرت الشواهد المخالفة لقوله .

واجاز سيويه^(٢٣٤) الاستثناء عن الواو بنية الضمير ، اذا كان معلوماً
كقولك : مررت بالبر ففيز بدرهم^(٢٣٥) ، أي ففيز منه بدرهم . وجاز
هذا كما جاز في الابتداء : السمن منوان بدرهم على تقدير : منوان منه
بدرهم^(٢٣٦) . فلو قيل : بيع السمن منوان بدرهم ، على تقدير منه وجعل
الجملة حالاً فجاز وحسن ، والى هذا اشرت بقولي وقد تخلو^(٢٣٧) الجملة
الاسمية منها لظهور المعنى فلو كانت الجملة الاسمية مؤكدة لم يجز
اقرانها بالواو نحو : هو الحق برهانه واضح .

والاكر في الجملة المصدرية بليس اقرانها بالواو مع^(٢٣٨) تضمنها
الضمير كقوله تعالى :

• وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِآخِذِيهِ ،^(٢٣٩)

ومثله قول امرئ القيس :

(٢٣٣) انظر قول الزمخشري هنا في كتابه المفصل بتحقيق محمد محي الدين
• ١٨٥/١

(٢٣٤) انظر كتاب سيويه وبهامشه تقريرات من شرح السيرافي عليه
• ١٩٨/١

(٢٣٥) انظر القول في ابن الناظم ١٣٤ والهمع ٢٤٦/١

(٢٣٦) سقطت من ز ح ب : بدرهم فلو قيل تقدير منه)

وانظر القول في ابن الناظم ٤٢ وابن عقيل ١٧٦/١ والهمع ٢٤٦/١

وشرح التصريح ١٦٤/١ وابن يعيش ٩١/١ والاصول لابن السراج

• ٢١٦/٢

(٢٣٧) في ب : يخلو

(٢٣٨) في ح : ومع

(٢٣٩) ٢٦٧/البقرة

١٩٧- وَقَدْ عَلِمْتُ سَلْمِي وَإِنْ كَانَ بَعْلَهَا
بِأَنَّ الْفَتَى يَهْدِي وَلَيْسَ بِفِعَالٍ

ومثله قول الآخر :

١٩٨- أَعَنَّ سَيِّءٌ تَهَى وَلَسْتُ بِمَنْتَه (٢٤٠)
وَتَوْصِي بِخَيْرٍ أَنْتَ عَنْهُ بِمَعَزَلٍ

وقد تنفرد « الواو » كقول امرئ القيس :

١٩٩- تَسَلَّتْ عَمَّا يَأْتُ الرَّجَالِ عَنِ الصَّبَا (٢٤١)
وَلَيْسَ فَوَادِي عَنِ هَوَاهَا بِمَنْسَلٍ (٢٤٢)

وكقول الآخر (٢٤٣) :

١٩٧ - البيت من الطويل

وهو في شرح ديوانه للسندوي ص/١٦٢ .

١٩٨ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٢٤٠) في ز : بمنية .

(٢٤١) في ب : الصبي .

(٢٤٢) في ح : منسبك .

وفي ز : منسلي .

١٩٩ - البيت من الطويل وهو في : ديوان امرئ القيس ١٥١ وجمهرة

اشعار العرب ٥٧ وورد في شرح المعلقات السبع للزوزني ٣٣

(٠٠٠ عن هواك بمنسل) وورد في شرح القصائد العشر ٣٥

(٠٠٠٠ عن هواه بمنسل)

وورد في شرح القصائد التسع المشهورات للنحاس ١٥٦ (٠٠٠ عن

هواه بمنسلي) قال النحاس : « ويروى : عن هواك ويروى عن

صناه » . وتسليت : ذهبت ، والعماية : الجهالة ، عن الصبا : عن

ان تفعل ففعل الضبيان من اللهو والبطالة ، منسبل : سالي ، تارك .

(٢٤٣) لم اقف على اسمه .

٢٠٠ - دَهْمَ الشِّتَاءِ وَكَسْتَ أَمَلِكُ عُدَّةً
وَالصَّبْرُ فِي السَّبْرَاتِ (٢٤٤) غَيْرُ مُطِيعٍ

وقد ينفرد الضمير كقول الآخر :

٢٠١ - إِذَا جَرَى (٢٤٥) فِي كَفِّهِ الرَّشَاءُ (٢٤٦)

جَرَى الْقَلِيبُ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ

ومن تعدد الحال لتعدد صاحبها بجمع (٢٤٧) قول عنترة (٢٤٨) :

٢٠٢ - مَتَى مَا تَلَقَّنِي فَرْدَيْنِ تَرَجُّفُ

رَوَائِفُ (٢٤٩) أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارَا

٢٠٠ - البيت من الكامل . صدره في همع الهوامع ٢٤٦/١ والبرر

اللوامع ٢٠٣/١ قال الشنقيطي : ولم اعثر على قائله وتمتته لكنه

استدرك في ٢٤١/٢ فأكمله بما يأتي : (. . .) والصبر في الشتوات

غير معيبي) . والسبرة : الغداة الباردة وجمعها سبرات .

(٢٤٤) في ق : السبرات وفي ح : السبرات غير فظيع .

٢٠١ - البيت من السريع ولم اقف على اسم قائله وهو في دلائل

الاعجاز للجرجاني ص ١٤٩ برواية (. . . خلى القلب . . .) .

والرشاء : جبل الدلو . والقلب البئر غير المبنية .

(٢٤٥) في ق : جزى .

(٢٤٦) في ح : الرشاد .

(٢٤٧) في ح : لجمع .

(٢٤٨) هو عنترة بن عمرو بن شداد العبسي وأمه حبشية يقال لها زبيبة .

وهو من الشعراء الفرسان . احب عبلة وشبب بها . جاهلي من

اصحاب المعلقات .

انظر ترجمته في الاغاني ٢٣٧/٨ ، والشعر والشعراء ١٧١/١ ،

والمؤتلف والمختلف ص ٢٢٥ ، وخزانة الادب ٦٢/١ ، ومقدمة

ديوانه ص ٥ ، وشرح القصائد العشر ص ١٧٦ وشرح شواهد المغني

للسيوطي ٤٨١ .

(٢٤٩) في ز : زائف .

٢٠٢ - البيت من الوافر وهو من قصيدة يهجو عنترة بها عمارة بن

زيد وكان يحسد عنترة ويقول لقومه انكم اكثرتم ذكره والله لوددت

اني لقتته خاليا حتى اعلمكم انه عبد . وكان عمارة جوادا . / المقاصد

النحوية ١٧٥/٣ .

وهو في : ابن يعيش ٥٥/٢ وابن الناظم ١٣٢ والمقاصد النحوية ٣/٣ =

ومن تعددها بتفريق لتعدد صاحبها قول (٢٥٠) عمرو بن كلثوم (٢٥١):

٢٠٣- وإن أسوف تُدر كما (٢٥٢) المنايا

مَقْدَرَةٌ لَنَا وَمُقَدَّرِينَا (٢٥٣)

١٧٤ والاشموني ١٠/٤ وشواهد الكشف ٧٥ واللسان مادة (لا) و (طير) وشرح الشافية للرضي ٣٠١/٣ وشرح التصريح ٢٩٤/٢ وخزانة الأدب ٣/٣٥٩ و٤٧٧ وأسرار العربية ١٩١ (في بعض النسخ) ، والبيان في أعراب غريب القرآن للأنباري ١٦٧/٢ (أثناء الكلام عن البيت) وديوان عنتره ص ٤٣ والحماسة الشجرية ٢٦/١ وورد في اللسان مادة (ذرف) والبيان للأنباري ١٦٧/٢ برواية (متى ما لتقي ٠٠٠)

وورد في بعض نسخ أسرار العربية ص ١٩١ برواية (٠٠٠ واستطارا) وجزء من صدره في أعراب القرآن للزجاج ٢٥٩/١ (متى ما تلقني فردين)

و فردين : اي منفردين . ترجف : اي تضطرب وتتحرك . الروانف : جمع رانفة وهي طرف الالية . قال الجوهري : الرانفة أسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما . تستطارا : من قولهم : استطير الشيء اذا طير والالف فيه ضمير الروانف لانها في معنى رانفتين . ويجوز ان يكون ضمير الاليتين / المقاصد النحوية . ١٧٦/٣

(٢٥٠) في ح : قال .

(٢٥١) هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب سيد تغلب وفارسها ، وامه ليلى بنت المهلهل اخي كليب . كان اعز الناس نفسا وعمر طويلا واشتهر بشعر الحماسة شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات . انظر ترجمته في الاغانى ١١/٥٢ ، والشعر والشعراء ١/١٥٧ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٣٢ ، وشرح القصائد العشر ص ٢١٥ ، والخزانة ١/٥١٩ .

٢٠٣ - البيت من الوافر وهو في شرح المعلقات السبع ص ١٥٩ وشرح القصائد العشر ص ٢١٩ وشرح القصائد التسع المشهورات للنحاس

١١٧/٢ وجمهرة اشعار العرب ١١٨

والمنايا : جمع منية . ويقال : الاقدار من قوله تعالى (من نطفة اذا تمنى) معناه اذا تقلد . مقدره لنا ومقدرينا : اي نحن مقدرون لآوقاتنا وهي مقدره لنا / شرح القصائد العشر .

(٢٥٢) في ح : بدر كنا .

(٢٥٣) في ق : ومقدرين .

ومثله قول امرئ القيس :

٢٠٤- خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُ وَرَأَاهَا (٢٥٤)
على إثرنا آذِئالَ مِرْطٍ مِرْطٍ مَرَجَلٍ (٢٥٥)
ومثله (٢٥٦) :

٢٠٥- لَقِيَّتِي ابْنِي أَخَوَيْهِ خَائِفًا
مُنْجِدِيهِ فَاصَابُوا مَفْنَمًا
ومن تعددها بتفريق عند أفراد صاحبها قراءة (٢٥٧) الحسن

- ٢٠٤ - البيت من الطويل .
ويروى : (٠٠٠ على اثريتا ذيل مرط مرجل) في : ديوانه ١٤٩
والهمع ٢٤٤/١ .
ويروى : (٠٠٠ على اثريتا ذيل مرط مرجل) في : مجموعة اشعار
العرب ٥٤ وشرح المثلقات السبع للزوزني ٢٤ وشرح القصائد العشر
٢٦ والدرر اللوامع ٢٠١/١ وشرح التصريح ٢٨٧/١ .
ويروى : (فقمتم بها تمشي ٠٠٠ على اثريتا نير ٠٠٠) في اللسان
مادة (نير) .
ويروى : (فقمتم بها ٠٠٠٠ مرجل) في شرح القصائد التسع
المشهورات ١٣٣ .
وصدده في اوضح المسالك ٩٨/٢ .
وعجزه في ديوان العجاج رواية الاصمعي وشرحه ص ١٤٦ لامرئ
القيس برواية (على اثريتا اذيال مرط مرجل)
والمرط : كساء من خز او صوف معلم . فرجل : اي فيه صور
رجال . وقيل مرجل بالخاء المهملة الذي فيه صور الرجال من
الوشي . وتجر : اي جارة اذيالها لتعفي اثرهما لئلا يقتفي اثرهما
فيعرف موضعهما فتفعل قصدا للستر .
(٢٥٤) في ق ح ز : ورائنا .
(٢٥٥) في ق ز ح : مرجل .
(٢٥٦) لم اقب على اسم قائله .

- ٢٠٥ - البيت من الرمل .
وهو في ابن عقيل ٥٥٠/١ ، والمقاصد النحوية ٢١٥/٣ .
ومنجديه : تشنية منجد ، من انجده اذا اعانه وانقذه .
واصابوا مفنما : نالوا غنيمة/المقاصد النحوية .
(٢٥٧) في ح : قرأ . والحسن هو الحسن البصري مرمت ترجفته .

واليزيدي (٢٥٨) • و خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ (٢٥٩) بالنصب •

قال ابو الفتح في المحتسب : • هما (٢٦٠) حلالان و ه لَيْسَ
لِوَقَعْتِهَا كَاذِبَةٌ (٢٦١) حال اخرى • أي : اذا وقعت الواقعة
صادقة (٢٦٢) الوقعة خافضة رافعة ، فهذه ثلاثة احوال ، ومثله : مررت
بزيد جالساً متكئاً ضاحكاً • وان شئت ان تأتي بعشر احوال كما ان لك ان
تأتي للمبتدأ (٢٦٣) من الاخبار بما (٢٦٤) شئت •

(٢٥٨) في ز : الريدي وهو تصحيف • اليزيدي : هو ابو محمد يحيى بن
المبارك بن المغيرة البصري • سكن بغداد وحدث عن ابي عمرو بن
العلاء والليل وعنهما اخذ العربية • صاحب يزيد بن منصور خال
المهدي وادب ولده فلقب باليزيدي • وكان مؤدب المأمون وأكسائي
مؤدب الأمين • عالماً باللغة والنحو والقراءات واخبار الناس اخذ
عنه ابن سلام واسحاق الموصلي وغيرهما • صنف كتاب النوادر
في اللغة والمقصود والمعهود والنقط والشكل • توفي سنة ٢٠٢هـ
بمرو في خلافة المأمون •

انظر اخبار النحويين البصريين ص ٤٠ ، وبغية الوعاة ٢/٣٤٠ ،
ونزهة الالباء ص ٨١ وانباء الرواة ٤/٢٥ وغاية النهاية ٢/٣٧٥
وطبقات النحويين واللغويين ص ٦١ •

(٢٥٩) ٣/الواقعة • والقراءة بالنصب في تفسير القرطبي ٩/٦٣٦٦
والبيضاوي ٥١٠ وتفسير الطبرسي ٩/٤١٣ ومشكل اعراب
القرآن ٢/٧١٠ واتحاف فضلاء البشر للدمياطي البناء ص ٤٠٧ •
وفي المحتسب لابن جني ٢/٣٠٧ (قرأ الحسن واليزيدي والثقفى
وابو حيوة و خافضة رافعة ، بالنصب • والآية في المصحف بقراءة
حفص (خافضة رافعة) بالرفع •

(٢٦٠) في ح : لهما •

(٢٦١) ٢/الواقعة •

(٢٦٢) في ح : سادفة •

(٢٦٣) في ق : مبتدأ •

(٢٦٤) في ق : ما •

• هذا النص منقول ببعض التصرف من المحتسب ٢/٣٠٧ •

والاصل في الحال ان تكون (٢٦٥) جائزة الحذف ، لانها فضلة .
وقد يعرّس لها ما تصير (٢٦٦) الفائدة منوطة بذكرها ، فلا يجوز حذفها .

ومن العوارض (٢٦٧) الموجبة ذلك :

ان يكون العامل فيها منفيًا او منهيًا عنه ، كقوله تعالى :

« وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
لِأَعْيُنٍ » (٢٦٨) .

وكقوله - تعالى - : « لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
سُكَارَى » (٢٦٩) .

وكقوله تعالى (٢٧٠) : « وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا » (٢٧١) .

ومن الاحوال العارض لها ما يلحقها بالمد قول جابر (٢٧٢) رضي الله

(٢٦٥) في ق : يكون .

(٢٦٦) في ب ز ح : يصيتر .

(٢٦٧) سقطت من ح : العوارض .

(٢٦٨) ١٦ / الانبياء .

(٢٦٩) ٤٣ / النساء .

(٢٧٠) سقطت من ب ز : وكقوله تعالى .

(٢٧١) ٣٧ / الاسراء .

(٢٧٢) هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الخزرجي الانصاري البسلي

صحابي من الكثيرين في الرواية عن النبي (ص) غزا سبع عشرة

غزوة وقيل ثمان عشرة غزوة ، وروى عنه اولاده محمد وعقيل

وعبدالرحمن ، وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن المنكدر وعمرو بن

دينار وغيرهم . توفي بالمدينة سنة ٧٤ هـ وقيل سنة ٧٧ هـ صلى

عليه اباان بن عثمان امير المدينة وعمره آنذاك اربعا وتسعين سنة .

انظر اسد الغابة ٢٥٨ / ١ والاصابة ٢١٣ / ١ والاستيعاب ٢٢١ / ١

وطرح التشريب ٣٦ / ١ .

عنه (٢٧٣) : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان اثنين
بواحد ، (٢٧٤) والله اعلم (٢٧٥) .

(٢٧٣) سقطت من ز ح ، ب : رضي الله عنه .
(٢٧٤) هذا اللفظ في مسند احمد ٣/٣١٠ وتمامه :
عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال : نهى رسول الله (ص) عن
بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد ولا بأس به يداً بيد ، .
(٢٧٥) سقطت من ز ح ب : والله اعلم .

فصل :

﴿ التمييز ﴾

ص :

(ينصب التمييز بما قبله من فعل ، أو شبهه ، أو شبهه ^(١) ، أو شبهه وهو النكرة الرافعة الأبهام ، في نحو : (و ^(٢) اشتعل الرأس شيباً) ^(٣) ، (وفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا) ^(٤) ، (وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا) (ما اكرمه رجلاً) ، و (امتلأ بيته ورقاً) ^(٥) ، و (هو حسن وجهاً) ، و (اشجع الناس) ^(٦) امرآ) ، و (انا اكرمتك مالا) ^(٧) ، و (قلبه ممتلياً ايماناً) ، و (لله دره فارساً) ، و (فلن يقبل من احدهم مثل الأرض ذهباً) ^(٨) ، و (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة) ^(٩) ، و (ويحه فتى) ، و (حسبك به خليلاً) ، و (لو انفق احدكم مثل اُحُدْ ذَهَبًا) ^(١٠) ، و (لنا امثالها ايلاً) و (غيرها شاء) ، و (عند رطل زيتاً) ، و (امداد برآ) و (ذراعان نسيجاً) .

- (١) سقطت من ح : شبه .
- (٢) الواو ساقطة من : ز .
- (٣) سورة مريم / ٤ .
- (٤) القمر / ١٢ .
- (٥) الآية : ٣١ / سورة الفرقان . وفي ق : كفى بزيد قارياً .
- (٦) في ق : رزقاً .
- (٧) في ح : امرآ .
- (٨) الكهف / ٣٤ .
- (٩) الآية ٩١ / سورة آل عمران .
- (١٠) الآية ١٤٢ / الاعراف وفي ق : الآية : (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة) بعد (شاء) .
- (١١) هذا جزء من حديث زواه ابو سعيد الخدري (رض) عن رسول الله (ص) في فضائل الصحابة ، وهذا اللفظ في سنن ابي داود بشرح عون المعبود ٤ / ٣٤٦ - ٣٤٧ .

وجز الثلاثة الأواخر وشبهها^(١٢) بإضافة مميزاتها^(١٣) جائز . وكذلك
 دخول من عليها^(١٤) ، وعلى (فارس) وما بينهما وعلى مسبوق بامتلاء
 أو شبهه ، أو بتعجب صريح أو مؤول^(١٥) .

ش :

تصدير حد^(١٦) التمييز بالنصب، مخرج للمجرور الرفع للإبهام^(١٧)
 في نحو : خمسة اثواب .
 وللمرفوع الرفع للإبهام^(١٨) نحو : له ثوب خز . وذكر التنكير^(١٩)
 مخرج للمنصوب الرابع للإبهام^(٢٠) ، في نحو : قبضت العشرة الدراهم .
 وقولي في نحو : . وانستعل الرأس شيباً ،^(٢١) الى^(٢٢)
 ذراعين نسيجاً . تبيه على مواقع التمييز وانواع الميزات .
 وفي قولي ينصب بما قبله تبيه على أشهر^(٢٣) المذهبين وهو التزام
 تقديم عامل التمييز وان كان فعلاً متصرفاً .
 وقدمت ما عمله فعل لانه الاصل في العمل وانما عمل غيره لشبهه به
 أو^(٢٤) لشبهه بما اشبهه .

-
- (١٢) في ح : وشبههما .
 (١٣) في ح : ممزاها .
 (١٤) في ح : عليهما .
 (١٥) في ح ، ب : مؤول .
 (١٦) في ق : جر .
 (١٧) في ز ق : الإبهام .
 (١٨) في ق : الإبهام .
 (١٩) في ح : السادس .
 (٢٠) في ق : الإبهام .
 (٢١) ٤/ مريم عليها السلام .
 (٢٢) في ح : لها . وفي ق : الي .
 (٢٣) في ز : أظير .
 (٢٤) في ق ح : ولشبهه .

فمعمول الفعل أمّا متحد بمعموله السابق ، واما مبين • فالتحد (٢٥) :
 كمنصوب كفى يزيد قازماً ، و « كَبُرَتْ كَلِمَةً » (٢٦) ، و ما اكرمه
 رجلاً ، واعزز به صاحباً ، وحبذا هو أخصاً ، ونعم انساناً هو ، وما
 اشبه (٢٧) ذلك •

والمباين : إما مقدر الاضافة الى المعمول السابق فاعلاً أو مفعولاً ك
 «اشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» (٢٨) ، «وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا» (٢٩) •
 أو (٣٠) ير. مقدر الاضافة ك « امتلأ (٣١) الاثاء ماء ، »

ومعمول شبه الفعل ما انتصب بصفة ك « حَسَنَ (٣٢) وجهاً ،
 وانجح الناس امرأاً ، وقلبه ممتلي إيماناً •

أو بمصدر نحو : عُرِفَ طَيْبُهُ نَفْسًا ، وامتلاء (٣٣) نلبيه
 فرحاً •

أو اسم فعل نحو : « وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا » (٣٤) و « سَرَّعَانَ ذَا
 إِهَالَةً » (٣٥) ومعمول شبه الفعل منصوب بثلاثين وذراعين وما بينهما

-
- (٢٥) في ق : المحتد •
 (٢٦) من الآية ٥/سورة الكهف •
 (٢٧) في ح : اشبهه •
 (٢٨) ٤/سورة مريم •
 (٢٩) ١٢/القمر •
 (٣٠) في ق ب : وغير •
 (٣١) في ق : كاملاً •
 (٣٢) في ح : محسن •
 (٣٣) في ق ح : («امتلاً قلبه ») بالفعل وفاعله وهو وهم •
 (٣٤) في ب ح : وشكان ذا خروجاً ، وفي ز : خروجاً • وفي مجمع الامثال
 للميلاني ٣٦٧/٢ : وشكان ذا اذابة وحقنا ، اي : ما اسرع ما
 اذيب هذا السمن وحقين •
 (٣٥) في ح : اهلة •
 وهو من الامثال العربية • وسرعان بمعنى سَرَّعَ مثل وشكان
 وعجلان وشتان بثلاث الفاء • واصله ان تجللا كانت له تعجة =

وما اشبه ذلك شبه (٣٦) المضاف منها (٣٧) بما اضيف اليه (٣٨) ثم نصب من صفة او مصدر وشبه التون (٣٩) وما فيه نون تلي اعرابا بما فيه بعض ذلك منهما (٤٠) .

وشبه المجرد بالمجرد (٤١) فكما شيهوا ملء (٤٢) الاناء ماء ، ورطبلاً زيتاً ، وثلاثين ليلة ، وذراعين نسيجاً ، يضرب (٤٣) زيد عمراً ، وبثأيب الصبي وبضارين زيدا ، وبمكرمين عمراً ، كذلك (٤٤) شيهوا متأقيل مسكاً بمهاوين ابدان الجزور - مهاوين (٤٥) جمع مهوان (٤٦) وهو الكثير الاهانة (٤٧) للمال بنجر (٤٨) وغيره - والاشارة الى قول الشاعر (٤٩) يصنف قوماً كرماء :

عجفاء وكان رغامها يسيل من منخريها لهزها ، ف قيل له ما هذا الذي يسيل ؟ قال : ودكها . فقال السائل : سرعان ذا اهالة بنصب اهالة على الحال او التمييز . ويضرب لمن يخبر بكينونة انشيء قبل وقته .

انظر مجمع الامثال ٣٣٦/١ وفراند انلال ٢٨٣/١ . وهو في ابن الناظم ص ١٣٧ والاشموني ١٩٥/٢ والصبان على الاشموني ٢ / ١٩٥ .

- (٣٦) سقطت من ح : شبه .
 (٣٧) في ح : منهما .
 (٣٨) سقطت من ز ح ب : اليه .
 (٣٩) في ق : التون .
 (٤٠) في ز : ومنها .
 (٤١) سقطت من ق ح : المجرد .
 (٤٢) في ح : ملأ .
 (٤٣) في ح : يضرب .
 (٤٤) في ز : لذلك .
 (٤٥) سقطت ح : من (مهاوين جمع مهوان الى نهاية الشاهد ٢٠٦ (فزم) .
 (٤٦) في ق : (مهاون) وهو تحريف .
 (٤٧) في ق : الاهاونة .
 (٤٨) في ب : بنجره .
 (٤٩) هو الكميث بن زيد الاخنس الاسدي شاعر متشيع لبني هاشم .
 كوفي مقدم عالم بلغات العرب وبأيامها ويكنى ابا المستهل وكان

٢٠٦- سُمُّ مَهَاوِينُ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَخَا

مِصُّ الْعَشِيَّاتِ لِأَخُورٍ وَلَا قَزْمٌ (٥٠)

وقولي : وجر الثلاثة الأواخر وشبهها (٥١) ، نهت به على المميزات (٥٢)

التي يجوز ان تضاف (٥٣) الى تميزاتها (٥٤) ، وهي ما دلّ على وزن :

كرطل ، أو على (٥٥) كيل : كمدّ ، أو على مساحة : كذراع نحو :

عنده رطلٌ زيتا ورطلان (٥٦) سنا وارطلٌ دقيقا .

بينه وبين الطرماح من المودة والمخالطة ما لم يكن بين اثنين على تباعد ما بينهما في الدين والرأي .

انظر ترجمته في : الاغاني ١٧/ص ١ والخزانة ٦٩/١ والشعر والشعراء ٤٨٥/٢ والمؤتلف والمختلف ص ٢٥٧ ومعجم الشعراء ٢٣٨ ومقدمة ديوانه .

والشعر نسبة سيبويه الى الكميث بن زيد وقال ابن المستوفي كابن خلف رواه سيبويه للكميث ولم اره في ديوانه وانشده ابن السيرا في لتميم بن ابي مقبل ولم اره فيما كتبه من شعره والله اعلم / خزانة الادب ٤٥٠/٣ .

٢٠٦ - البيت من انبسيط .

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٥٩/١ والمنفل ١٢١/٢ وابن يعيش ٧٤/٦ والهمع ٩٧/٢ والدرر اللوامع ١٣١/٢ واللسان مادة (هون) وخزانة الادب ٤٤٨/٣ وديوان الكميث ١٠٤/٢ .

وشم : من الشمم وهو ارتفاع في قصبه الانف مع استواء اعلاه وهو كناية عن كرم النسب والابدان : جمع بدنة وهي الناقة المتخذة للنحر المسمنة ومخاميص : جمع مخماص مبالغة خميص اذا جاع . والعشيات : جمع عشي من صلاة المغرب الى العتمة ، اي : يؤخرون العشاء لعل ضيفا يطرق ، فبطونهم خميصه جانعة . والخور : الضعفاء عند الشدة والقزم : الحقراء الارذال . الاصل : ارذال الغنم / خزانة الادب والاعلم على سيبويه .

(٥٠) في ق : قزم .

(٥١) في ح : وشبههما .

(٥٢) في ق : الميزان .

(٥٣) في ح : ثقاه .

(٥٤) في ح ز ب : مميزاتها .

(٥٥) سقطت من ح : على .

(٥٦) في ح : رطلا .

وكذلك الكيل 'والمساحة' ، ويلحق بذلك الأوعية المعروفة المقادير
وغيرها إذا اريد بها ما يملؤها^(٥٧) ، وما يعادلها لا انفسها .

فإن القائل : عندي ظرفٌ عَسَلٌ ، قد يريدُ ان^(٥٨) عندهُ ظرفاً
صالحاً للعسل ؛ وقد يريد ان عنده عسلاً يملأُ ظرفاً . فني القصد الاول
تعيين^(٥٩) الاضائة ، وفي القصد الثاني يجوز الوجهان .

وعلم بتخصيص جواز الاضافة بالثلاثة وما اشبهها : ان ما سواها^(٦٠)
من المميزات المقدمة^(٦١) مضافاتها ومجرداتها لا تضاف الى تميزاتها^(٦٢) .

ثم نهت على ان مَنْ يَجْوَزُ دخولها على نسيج^(٦٣) وفارسٍ وما
بينهما^(٦٤) ، وما اشبههما بقولي ؛ وكذلك^(٦٥) دخول من^(٦٦) عليها وعلى
فارس وما بينهما فيقال :

لَهُ دَرَّةٌ^(٦٧) فَارِسًا وَمِنْ فَارِسٍ ، وعنده ذراعانٍ نسيجاً ومن
نسيجٍ وكذلك الواقى .

ثم نهت بقولي : وعلى مسبوقٍ بامتلاء أو شبهه أو بتعجب صريحٍ أو
مؤول^(٦٨) على انه يقال : قلبه متليء ايماناً ، ومن ايمانٍ ، وكذلك

(٥٧) في ح ز ب : بملأها .

(٥٨) في ب : كررت العبارة (ان عنده ظرفاً صالحاً للعسل) .

(٥٩) في ح : بتعين .

(٦٠) في ب : سواهما .

(٦١) في ح ز ب : المتقدمة .

(٦٢) في ب : مميزاتها .

(٦٣) في ق : تسبيح .

(٦٤) سقطت من ز العبارة : (وما اشبههما . . . الى . . . بينهما) .

(٦٥) في ح : وكك .

(٦٦) كررت في ح : من .

(٦٧) في ح : لتعده .

(٦٨) في ب ح : ماؤل .

مَمْلُوءٌ وَمُمَلَّلٌ^(٦٩) وَمَلَّانٌ ، وما احسنه غلاماً ومن غلام ، وكفى
 يزيد ناصراً ومن ناصراً ، وحبذا زيدٌ فتىً ومن فتىً •

ص :

(و لك ان تجر التمييز باضافة ما تلا غير مضاف من مثني أو مجموع
 ينسبه^(٧٠) أو منون تنويناً^(٧١) ظاهراً أو مقدراً ما لم يدل التلو على امتلاء ،
 أو يكن^(٧٢) عدداً مركباً ، أو أفضل تفضيل بينه التمييز ، فان لم
 يباينه^(٧٣) جيء به منصوباً بعد اضافة افعال الى ما التمييز بعضه أو مجروراً
 باضافة افعال اليه) •

ش :

التمييز التالي^(٧٤) مثني أو مجموعاً يشبهه^(٧٥) نحو : هما طيبان
 حسباً ، وهم طيبون حسباً^(٧٦) •
 والمنون تنويناً ظاهراً نحو : هو طيبٌ حسباً •
 والمنون تقديرآ نحو : هو ايضُ وجهاً •
 فلك في هذه وامثالها ان تختمها بما^(٧٧) يتممها^(٧٨) من نونٍ و^(٧٩)
 تموين ظاهر فيما^(٨٠) ينصرف أو مقدر فيما لا ينصرف ، وتوليها التمييز
 منصوباً كما رأيت فيما مثلت لك به •

(٦٩) سقطت من ق : مُمَلَّلًا • وفي ح : مملأ •

(٧٠) في ح : تشببه •

(٧١) هَامِسٌ ق : بيان تنويننا •

(٧٢) في ن : أو يكون •

(٧٣) في ح : يباينه ، و (لم) ساقطة من : ح • ق •

(٧٤) في ح : الثاني •

(٧٥) في ز : يشبه •

(٧٦) سقطت من ق : وهم طيبون حسباً •

(٧٧) سقطت من ق : بما يتممها •

(٧٨) في ب : يتمها •

(٧٩) في ق : وينون •

(٨٠) في ق ب : في ما •

ولك ان تقصد الاضافة فتزيل ما^(٨٢) لا يجامها من التتمات المذكورة وتوليها^(٨٢) التميز مجروراً وتقدير^(٨٣) ازالة تنوين أبيض وشبهه فتقول^(٨٤) : هما طيبا حسب^(٨٥) ، وهم طيبو حسب ، وهو طيب حسب وابيض وجه .

وانسرت بنولي غير مضاف الى امتناع^(٨٦) اضافة التمس باضافة ك (درره) و « ملء الأرض »^(٨٧) ، ، وويحه قتي ، و « مثل أحد ذهباً »^(٨٨) ، فان دل ما قبل التميز على امتلاء امتعت اضافته الى التميز ولزم استصحاب ما يتمه من نون أو تنوين^(٨٩) ظاهراً أو مقدر نحو : عندي وعان متلان عسلاً واضيف^(٩٠) متلون سروراً وبت متلي خيراً وكيس ملان ذهباً .

ففي ملان تنوين مقدر تمه ومنع من اضافته^(٩١) كما منع التنوين الظاهر اضافة متلي وتمه من الممتع الاضافة لتقدير التنوين افعال التفضيل المميز^(٩٢) بما يباينه نحو :

• أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا^(٩٣) ، •

-
- (٨١) سقطت من ق : ما .
(٨٢) في ب : ويونيبا .
(٨٣) في ح : وتقدر من وال . وفي ب : وتقدر من زوال .
(٨٤) في ح : وتقول .
(٨٥) في ح : حسبه ، وكذا التي بعدها .
(٨٦) في ح : الى الامتناع .
(٨٧) من الآية ٩١ / آل عمران .
(٨٨) هنا جزء من الحديث الذي سبق تخريجه في المتن .
(٨٩) في ق : وتنوين .
(٩٠) في ح : واضاف .
(٩١) في ح : اضافة .
(٩٢) سقط من ب : المميز .
(٩٣) ٣٤ / الكهف .

وعلاوة المميز بما يباينه امتناع الاخبار عما^(٩٤) قبله بما بعده ، والمميز
 يغير مابين بخلاف ذلك • فهذا يعلم ان مالا من قوله تعالى^(٩٥) : ذَا اَنَا
 اَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ، مابين " لاكثر ، اذ لا يصح ان^(٩٦) يقال : انا مال ،
 وان رجلاً من قولك : زيد اكرم الناس^(٩٧) رجلاً ، غير مابين اذ
 يصح^(٩٨) ان يقال : زيد " رجل " •

ولا يَنْصَبُ غير المابين الا مفصلاً باضافة ، فان باشره
 اُفْعَلُ^(٩٩) وَجِبَّتْ الاضافة كقولك : زيد " اكرم " رَجُلٍ •

ص :

(وتالي مَعْمُولِ فَعْلٍ مِنْ مُطَابَقَةِ اَنْتَلُوْا اَنْتَحَدُ^(١٠٠))
 مَعْنَى مَالَهُ لَوْ كَانَ خَيْرًا^(١٠١) • وافراد المابين بعد غير مفرد
 اِنْ لَمْ يَوْجِعْ فِي مَحْذُورٍ اَوْلَى • وقد يقدم التميز على عامله ان
 كان فعلاً متصرفاً ، وقد يقع مؤكداً ومقدر التاكيد) •

ش :

تالي معمول فعل يعم : طَابَ زيدٌ نَفْسًا ، وَفَجَّرْنَا الْاَرْضَ
 عُيُونًا^(١٠٢) ، وَكَفَى بِيَزِيدٍ خَلِيلاً ، وَاحْسِنْ بِنِي رَجُلًا ،
 وَكُرِّمَ عَمْرُوٌ صَاحِبًا •

-
- (٩٤) في ق ب : عن ما •
 - (٩٥) سقط من ح : تعالى •
 - (٩٦) في ح : اذ •
 - (٩٧) سقطت من ق : الناس •
 - (٩٨) في ب : لا يصح •
 - (٩٩) في ق : فعل •
 - (١٠٠) في ب : اتحدا •
 - (١٠١) في ح : خير •
 - (١٠٢) ١٢ / القمر •

فمعمول كفى واحسين° وكرم وما اشبهها يتحد به التمييز معنى ،
 حله من مطابقته في الأفراد وغيره وهو تمييز ماله من مطابقته وهو خير^(١٠٣)
 فتقول : كفى يزيد خليلاً ، وكفى بالزيدين خليلين ، وكفى بالزيدين
 أخلاءً . كما تقول : زيد خليل والزيدان خليلان والزيدون اخلاء .

وتالي معمول (طاب وفجرتنا) وما اشبهها غير متحد به التمييز
 معنى ، فعَبِّرَ^(١٠٤) عنه بالمباين ، فاذا كان المباين بعد غير مفرد وخيف
 اللبس بأفراد^(١٠٥) لزمت المطابقة نحو : طاب الزيدان ابوين
 اذا اردت : طاب ابواهما^(١٠٦) أو طابت ابوتُهُمَا^(١٠٧) لِبَنِيهِمَا .

فالأفراد في مثل هذين القصدين غير جائز لانه يوهم ان المقصود
 نسبة^(١٠٨) الطيب الى ابهما وانه واحد .

وكذلك طاب الزيدون آباء ، اذا اردت نسبة الطيب الى آبائهم والى
 انفسهم باعتبار ان كل واحد منهم أب موصوف بالطيب .

فلا بد^(١٠٩) من الجمعية لان الافراد يوهم انهم ابناء أب واحد
 موصوف بالطيب ، فان أمن اللبس جاز الافراد والمطابقة والافراد أجود
 كقوله تعالى : « فَاِنَّ طَيْبِنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا »^(١١٠) .

واذا كان عام التمييز غير فعلٍ أو فعلاً غير متصرف لم يجز
 تقديم التمييز عليه بجماع ، فان كان فعلاً متصرفاً نحو : طاب زيد نفساً ،

-
- (١٠٣) في ق : خير .
 (١٠٤) في ح : مغير ، وفي ق : فغير .
 (١٠٥) في ح : بأفراد .
 (١٠٦) في ق : ابوهما .
 (١٠٧) في ق : ابوتوهما .
 (١٠٨) في ق : نسبت . وفي ب : نسبة .
 (١٠٩) بداية ما سقط من ق الى الطيب .
 (١١٠) ٤/النساء .

لم يجز عند سيبويه^(١١١) التقديم وجاز عند الكسائي والمازني^(١١٢) والمبرد^(١١٣) . ويقولهم أقول قياساً على سائر^(١١٤) الفضلات المنصوبة .
 بفعل متصرف ولأن ذلك وارد في الكلام الفصيح كقول ربيعة بن^(١١٥) مقروم .
 الضبّي^(١١٦) :

٢٠٧- وَوَأَرِدَةَ كَأَنَّهَا عُصَبُ الْقَطَا
 تُشِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ آصَهَبًا^(١١٧) .

- (١١١) انظر كتاب سيبويه ١٠٥/١ والمقتضب وهامشه ٣/٣٦ .
 (١١٢) هو ابو عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني النحوي من اهل
 البصرة . روى عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري .
 وروى عنه المبرد والفضل بن محمد اليزيدي وآخرون . ومن
 تصانيفه : كتاب التصريف ، وما يلحن فيه العامة ، والاخبار ،
 والاكيل ، والديباج ، والعروض ، توفي سنة ٢٤٩هـ بالبصرة .
 انظر انباء الرواة ١/٢٤٦ ومراتب النحويين ١٢٦ وطبقات النحويين
 واللغويين ص ٨٧ ونزهة الالباء ص ١٨٢ واخبار النحويين البصريين
 ص ١٤ وبغية الوعاة ١/٤٦٣ والبلغة ص ٤١ وغاية النهاية ١/١٧٩
 وابو عثمان المازني/للاستاذ رشيد عبدالرحمن العبيدي .
 (١١٣) قول المازني والمبرد في المقتضب ٣/٣٦ وهامشه . وانظر نقد المبرد
 للكتاب ورد ابن ولاد على المبرد في هامش المقتضب .
 وانظر قول الكسائي والمازني والمبرد وسيبويه في : ابن الناظم ١٣٨
 وشرح التصريح ١/٤٠٠ والاشموني ٢/٢٠٢ والهمع ١/٢٥٢
 والمقاصد النحوية ٣/٢٤١ وابن عقيل ١/٥٦٥ .
 (١١٤) سقطت من ق : سائر .
 (١١٥) في ح : ربيعة ابن ابي مقروم .
 (١١٦) هو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد الضبّي ادرك
 الجاهلية وعاش في الاسلام زمنا فعد من المخضرمين اسلم وشهد
 القادسية وجلولاء . وهو من شعراء مضر المعدودين وعاش مئة
 سنة . انظر الاغاني ٢٢/٩٧ والشعر والشعراء ١/٢٣٦ والخزانة
 ٣/٥٦٦ .
 (١١٧) في ح : اصحبا .
- ٢٠٧ - البيتان من الطويل وهما في :
 ابن الناظم ١٣٩ والمقاصد النحوية ٣/٢٢٩ وشرح شواهد المغني .
 . ٨٦٠

رَدَدَتْ بِمَثَلِ السَّيِّدِ (١١٨) نَهْدٌ مُقْلَصٌ
 كَمَيْشٍ إِذَا عَطَفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبًا
 ومثله (١١٩) قول بعض الطائين (١٢٠) :

٢٠٨- أَنْفَسًا تَطِيبُ بِنَيْلِ (١٢١) الْمُنَى
 وَدَاعِيِ الْمُنُونِ يُنَادِي جِهَارًا
 ومثله (١٢٢) .

ووردا في المفصليات ٣٧٦ برواية (٠٠٠) وَزَعَتْ بِمَثَلِ السَّيِّدِ (٠٠٠)
 ووردا في الشعر والشعراء ٢٣٦/١ برواية (٠٠٠) وَزَعَتْ بِمَثَلِ
 السَّيِّدِ (٠٠٠) جَهِيْزٌ إِذَا عَطَفَاهُ (٠٠٠)
 ووردا في الامالي الشجرية ٣٣/١ برواية (٠٠٠٠) كَفَفَتْ بِمَثَلِ
 السَّيِّدِ (٠٠٠٠)

والبيت الثاني في : الاشموني ٢٠٢/٢ والمغني ٤٦٢/٢ .
 وواردة : اراد بها القطيع من الخيل . عصب : جمع عصبه اي
 جماعات تشبه في جريها القطا في سرعته . تثير عجاجا : تثير غبارا
 السنايك : جمع سنبك وهو طرف مقدم الحافر . اصهب : من
 الصهبة وهو لون الغبار . السيد : الذئب . نهد : ضخم .
 مخلص : اي طويل القوائم . كمش : اي جاد في عدوه مسرع .
 ويروي جهيز اي شديد الجري . فشيبه فرسه بالذئب في سرعته .
 عطفاه : جانباه . ماء تحلبا : اذا سالا ماء . المقاصد النحوية ٣/
 ٢٣١ - ٢٣٢ .

» (١١٨) في ح : البيد. مقاص ٠٠٠٠ عطفا مناء نحليا .
 » (١١٩) في ق ح : وند .
 » (١٢٠) لم اتقف على اسمه .

٢٠٨- البيت من المتقارب . وهو في المغني ٤٦٣/٢ وشرح شواهد المغني
 ص ٨٦٢ والاشموني ٢٠١/٢ والنسوقي على المغني ١١١/٢ وشرح
 التصريح ٤٠٠/١ . والمقاصد النحوية ٢٤١/٣ وحاشية الخضري ١/
 ٢٢٥ وصدر. في البهجة المرضية ص ٩٦ وواضح المسالك ١١٥/٢ .
 » (١٢١) في ح : بنفسه بينك المنى .
 » (١٢٢) لم اتقف على اسم قائله .

٢٠٩- ضَيَّعَتْ حَزْمِي فِي إِبْعَادِي (١٢٣) الْأَمْلَا
وَمَا ارْعَوَيْتُ وَشَيْبًا رَأْسِي اشْتَعَلَا

والاصل ان يقع (١٢٤) التمييز رافع ابهام ، وقد يقع (١٢٣) بعد
حصول البيان بغيره فيعد مؤكداً كقولك : له من (١٢٦) الدراهم عشرون
درهماً . ومنه قوله تعالى :

« إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، (١٢٧)

وهذا في التمييز شبهه بوقوع الحال مؤكدة لعاملها كقوله تعالى :
« وَآرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ، (١٢٨) .

وكذا (١٢٩) جاز ان تقع الحال بلفظ معرفة فيقدر تنكيرها فكذلك
التمييز قد يجيء بلفظ معرفة فيقدر تنكيره ، فمن ذلك قولهم (١٣٠) :
كَمْ نَاقَةٌ لَكَ وَفَصِيلَهَا ؟ على تقدير : وَفَصِيلًا لَهَا . ومنه
قول بعض العرب من رواية الكوفيين (١٣١) :

-
- ٢٠٩ .. البيت من البسيط . وهو في ابن عقيل ٥٦٦/١ والمغني ٤٦٢/٢
وبرج شواهد المغني للسيوطي ٨٦١ والاشموني ٢٠١/٢ والمقاصد
الحوية ٢٤٠/٣ . وارعوى : كف عن الامر .
(١٢٣) في ح : ابقاء وفي ز : وراسي شعيباً اشتعلا .
(١٢٤) في ح : تقع .
(١٢٥) في ح : تقع .
(١٢٦) في ح : عن وفي ق : من الدرهم .
(١٢٧) ٢٦/التوبة .
(١٢٨) ٧٩/النساء .
(١٢٩) في ب ز : وكما .
(١٣٠) انظر هذا القول في الأصول لابن السراج ٣٩٣/١ ، واسقط (لك)
من شرح الرضي على الكافية ١٠٠/٢ .
(١٣١) انظر رأي الكوفيين في الانصاف لابن الانباري ٣١٢/١ .

قُبِضَتْ (١٣٢) الْأَحَدَ الْعَشَرَ (١٣٣) الدِّرْهَمَ (١٣٤) . يريد
أَحَدَ عَشَرَ (١٣٥) دِرْهَمًا .

ومن وقوف التمييز مقدر التكبير قول الشاعر (١٣٦) :

٢١٠ - رَأَيْتُكَ نَمًا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا
صَدَدْتِ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو
ومثله :

٢١١ - عَلَامَ (١٣٧) مَلَيْتِ الرَّعِيبَ وَالْحَرَبَ لَمْ تَبْقِدْ
لَفْطَاهَا وَلَمْ تَسْتَعْمَلِ الْبَيْضَ وَالسُّمْرَ
والله اعلم (١٣٨) .

(١٣٢) في ح : فنصبت .

(١٣٣) في ح : عشرة .

(١٣٤) في ق : الدراهم وفي ح : الاحد عشر الدرهم .

(١٣٥) في ب ز : الاحد عشر درهما .

(١٣٦) هو راشد بن شهاب اليشكري .

٢١٠ - استوفي الكلام على هذا في الشاهد رقم ٩ .

٢١١ - البيت من الطويل . ولم تقف على اسم قائله ولا مخرجه .

(١٣٧) في ق : على م .

(١٣٨) سقطت من ح ز ب : والله اعلم .

فصل :

﴿ الأضافة ﴾

ص :

- (يحذف من المضاف ما فيه من تنوينٍ أو نونٍ تلي علامة الاعراب . ويجر المضاف إليه بمعنى من أو في إن حَسُنَ تَقْدِيرٌ ^(١) اِحْدَهُنَا وَحِذِّهِ ، وَإِلَّا فَبِمَعْنَى ^(٢) اللام .
- وقد ^(٣) تحذف تاء تَأْنِيثِ المضاف ان أمن اللبس) .

ش :

- اذا كان الاسم صالحاً للاضافة ^(٤) وقصدت اضافته حذف ما فيه من تنوين ظاهر ^(٥) أو مقدر أو نون مثنى أو شبهه ^(٦) أو نون جمع أو شبهه .

ويجر المضاف إليه بالمضاف كقولك : يَعْمُرُ أَهْلُ الْخَيْرِ .
مَسَاجِدَ اللَّهِ طَرَقَ النَّهَارِ ، وَيَصُومُونَ إِثْنَيْ الْأَسْبُوعِ .
وَخَمِيْسَهُ آمِينَ مَعَ أَهْلِهِمْ عَلَيَّ ^(٧) الْجَنَّةِ .
فحذف من اهل تنوين ظاهر ، ومن مساجد تنوين مقدر ^(٨) ، لان لما

-
- (١) في ح : تقديراً .
 - (٢) في ق : بمعنى .
 - (٣) في ح : وتحذف .
 - (٤) سقطت من ق ز ح : للاضافة .
 - (٥) سقطت من ق : ظاهر .
 - (٦) في ح : شبهها .
 - (٧) في ق : على .
 - (٨) سقطت من ح : مقدر .

لا ينصرف تنويناً مقدرأً • ولذلك ينون في الضرورة بخلاف المقرون بالالف واللام والمضاف^(٩) فانهما^(١٠) لا ينونان في الضرورة ، اذ لا تنوين لهما مقدر •

وقد ابدرج التنوين الظاهر والمقدر في قولي : ما فيه من تنوين^(١١) ، لانه يصدق على^(١٢) المقدر انه فيه كما يصدق على الظاهر^(١٣) انه فيه •

• وحذف من طرفي النهار نون مثني ، ومن اتني الاسبوع نون شبه مثني ، ومن اهليهم نون جمع ، ومن عليي الجثة نون شبه جمع • والاربعة مندرجة في قولي : او نون تلي علامة الاعراب •

ثم^(١٤) قلت : ويجبر المضاف اليه ، فنبهت على ان أول جزئي^(١٥) الاضافة عامل في الثاني • ثم قلت : بمعنى « من » أو « في » ، ان حَسُنَ تقدير احدهما وحده وإلا فبمعنى اللام ، وذلك ان من المضافات ما يحسن ان يفصل من المضاف اليه بمن ولا يحسن ان يفصل^(١٦) بغيره •

ومنها ما يحسن ان يفصل بفي ولا يحسن ان يفصل بغيره ومنها ما يحسن ان يفصل باللام ولا يحسن ان يفصل بغيره^(١٧) • ومنها ما يحسن ان يفصل بمن واللام ، ومنها ما لا يحسن ان يفصل بواحد من الثلاثة إلا يتكلف ، فلا ينسب الى « من » ، ولا الى^(١٨) « في » إلا ما لا يحسن معه

(٩) في ق : والمصرف •

(١٠) في ح : فهم •

(١١) سقطت من ح : من •

(١٢) سقطت من ح : على المقدر انه فيه كما يصدق على •

(١٣) في ح : الظ •

(١٤) في ق : قال رحمه الله ثم قلت •

(١٥) في ق ح : جزئي •

(١٦) في ح : يفض •

(١٧) في ق : باللام وسقطت من ق : منها وما بعدها لا يحسن •

(١٨) في ق ح : وال •

غيرهما ، وما سوى ذلك ينسب^(١٩) الى اللام ، لان معناها هو^(٢٠) الأصل في الأضافة . ولذلك جاز ان تَقْحَمَ^(٢١) بين المضاف^(٢٢) والمضاف اليه في مثل : يَا بؤس للحرب^(٢٣) ، بمعنى يا بؤس الحرب .

فمن المقدر بمن وحده : خاتم فضة ، وسوار ذهب ، ووجه مسك ، ووجه خبز ، وخمسة دنانير . وما أشبه ذلك مما يصلح^(٢٤) جعله مبتدأ مخبراً عنه بالثاني وحده كقولك : الخاتم فضة^(٢٥) ، والسوار ذهب ، والوجه مسك ، والوجه خبز ، والخمسة دنانير .

وبعض مضاف الى الثاني كقولك : الخاتم بعض الفضة ، والسوار بعض الذهب ، والوجه بعض المسك ، والوجه بعض الخبز ، والخمسة بعض الدنانير .

ولو اقتصر على الاعتبار الاول لا عترض بنحو : يوم الخميس مما اضيف فيه^(٢٦) المسمى الى اسمه .

ولو اقتصر على الثاني لورد نحو : يد زيد ، قال ابن السراج^(٢٧) : اذا قلت : يد زيد وعين عمرو فمعناه : يد لزيد وعين لعمرو ، وانما الأضافة بمعنى : من ، فيما الاول بعض الثاني وله اسمه .

ومن المقدر ، بفي ، وحده قول^(٢٨) الله تبارك وتعالى :

-
- (١٩) في ق : نسب .
(٢٠) في ب : معناها ما هو .
(٢١) في ر ح ب : يقحم .
(٢٢) سقطت من ق : المضاف و .
(٢٣) في ق : الحرب ، وفي ز : بوس .
(٢٤) في ز ق ب : لجعله .
(٢٥) سقط من ز : الخاتم .
(٢٦) سقط من ز : فيه .
(٢٧) انظر هذا المعنى في كتابه الاصول في النحو ١/٥٠٤ و ٣/٢ .
(٢٨) في ح ب : قوله . وفي ز قوله تعالى .

• تَرَبَّصْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، (٢٩) وَ مَكْرُ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، (٣٠) .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم :
• رَبَّاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ
وَقِيَامِهِ، (٣١) .

ومنه قولهم : شهيد الدار ، وقيل كربلاء ، وهو في الشعر كثير
كقول حسان :

٢١٢- تسائل عن قوم هجان سميدع (٣٢)
لدى (٣٣) البأس مغوار الصباح جسور
وكقول عمرو بن قبيط :

٢١٣- وَمَا كُنَّا عَشِيَّةَ ذِي طَلْحِ (٣٤)
لِثَامِ الرَّوْعِ إِذْ أَرَمَتْ أَرَامِ

(٢٩) ٢٢٦/البقرة .
(٣٠) ٣٣/سبأ .
(٣١) هذا اللفظ في مسند الامام احمد ٤٤١/٥ رواه سلمان الفارسي
(رض) عن النبي (ص) .

٢١٢ - البيت من الطويل قاله حسان في رثاء الحمزة بن عبدالمطلب حينما
قدمت ابنته (امامة) المدينة تسأل عن خبر ابيها ومزرعه في احد .
وهو في ديوان حسان تحقيق سيد حنفي ٢١٩ والمقاصد النحوية
٣٥٨/٣ .

ويروى (٠٠٠ عن قرم هجان سميدع ٠٠٠) في ابن الناظم ١٤٧
وديوان حسان - طبعة دار صادر - ١٠٥ والقرم : السيد العظيم ،
والهجان : الكريم الحسب ويستعمل للواحد والاثنين والجمع والمؤنث
بلفظ واحد والسميدع : الشجاع الموطأ الاكناف .

(٣٢) في ح : سميدع .
(٣٣) في ق : ولدى ٠٠٠ معوار .
٢١٣ - البيت من الوافر . ولم اقف على اسم مخرجه .
(٣٤) في ح : طلح .

وكقول ابن ابي ربيعة :

٢١٤- طَفْلَةٌ باردةُ الصَّيْفِ إِذَا
مَعْمَعَانُ الْقَيْظِ أَضْحَى يَتَّقِدُ

سُخْنَةٌ المَشْتَى لِحَافٍ لَلْفَتَى
تَحْتَ لَيْلٍ جَنَّ يَغْشَاهُ الصَّرْدُ^(٣٥)

وكقول تميم بن أبي :

٢١٥- لَهْمٌ سَلَفٌ شَمٌّ طَوَالٌ رِمَاحُهُمْ
يَسِيرُونَ لَا مَيْلَ الرُّكُوبِ وَلَا عَزْلًا

وكقول الاعشى :

٢١٦- مَهَادِي^(٣٦) النَّهَارِ لِحَارَاتِهِمْ
وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ^(٣٧) حُرْمٌ

وانشد ابو زيد^(٣٨) :

-
- ٢١٤ - البيت من الرمل .
وهو في ديوان عمر ٣٢١ - ٣٢٢ برواية (٠٠٠ باردة القيظ ٠٠٠
معمعان الصيف ٠٠٠ حين يغشاه ٠٠٠)
طفلة : (بفتح الطاء) : الناعمة اللينة والقيظ شدة الحر ، معمعان
القيظ : شدة حره يغشاه الصرد : يصيبه البرد .
(٣٥) زيادة من ز : (الصرد : الهواء البارد) .
- ٢١٥ - البيت من الطويل . وهو في ديوان تميم بن ابي بن مقبل العجلاني
ص ٢٠٤ .
والميل الذي لا يحسن ركوب الخيل ، والعزل : لا سلاح له .
- ٢١٦ - البيت من المتقارب . وهو في اللسان مادة (حرم) .
ولم اجده في ديوانه .
(٣٦) في ح : مهاد . وفي ق : لجاراتهم .
(٣٧) سقطت من ق : عليهم .
(٣٨) هو ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت الانصاري . كان عالما نحويا
ولغويا . اخذ عن ابي عمرو بن العلاء واخذ عنه ابن سلام و ابو حاتم
=

٢١٧- ومن الناس من يعيش شقياً
نائماً الليل غافلاً اليقظة

فاذا كان ذا جأ ودين
راقب الله واتقى الحفظه

وقد يحذف من المضاف تاء التانيث ومنه قراءة بعض القراء :

« وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً » ، (٣٩) أي :
عدته ، فحذف التاء .

السجستاني من تصانيفه كتاب النوادر ومعاني القرآن . توفي
بالبصرة سنة ٢١٤ هـ .
انظر انباه الرواة ٣٠/٢ واخبار النحويين البصريين ص ٥٢ وبغية
الوعاء ٥٨٢/١ والمنزه ٤٠٢/٢ ونزهة الالباء ص ١٢٥ وطبقات
النحويين واللغويين ص ١٦٥ ومراتب النحويين ص ٧٣ والبلغة في
تاريخ انما اللغة ص ٨٤ .

٢١٧ - البيتان من الخفيف .
وهما في تفسير القرطبي ٢٤٤٢/٤ لعمر بن الخطاب رضى الله عنه
برواية :

جاهل القلب غافل اليقظة
حذر الموت واتقى الحفظه
فالذي بان للمقيم عظه
ووردا في اللسان مادة (يقظ) لعمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه
برواية :

جيفة الليل غافل اليقظة
.
انما الناس سائر ومقيم والذي سار للمقيم عظه

(٣٩) ٤٦/التوبة . والآية في المصحف بقراءة حفص (. لا عدوا له
عدته) .

وانظر القراءة في المحتسب ٢٩٢/١ رواها ابن وهب عن حرملة بن
عمران انه سمع محمد بن عبد الملك يقرأ بها ، وتفسير البيضاوي
١٩٧ .

ومثله قول الشاعر (٤٠) :

٢١٨- إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا (٤١)
وَآخَلَفُوكَ عِدَ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

اراد : عدة الامر • ومثله (٤٢) :

٢١٩- وَنَارٍ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدَحَهَا
حَيًّا (٤٣) النَّارِ قَدْ آوَقَدْتُهَا لِلْمَسَافِرِ

اراد : حياة النار • فلو خيف اللبس لم يجز الحذف فلا يجوز في :

رأيت (٤٤) ابنة فلان ، رأيت ابن فلان •

(٤٠) هو الأخر اللهي الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبدالمطلب • شاعر خبيث متمكن وله مفاخرة مع عمر بن ربيعة • ولقب بالأخضر لقوله :

وَأَنَا الْإِخْضَرُ مِنْ يَعْرِفُنِي

كان شديد الادمة • انقطع الى الوليد بن عبدالمملك •

انظر الاغاني ١٧٥/١٦ ومعجم الشعر ١٧٨/١٧٨ والمؤتلف والمختلف ص ٤١ • والبغدادى في شرح شواهد الشافية ٦٥ •

٢١٨ - البيت من البسيط •

وهو في المقاصد النحوية ٥٧٣/٤ والبغدادى على شواهد الشافية ٤/٦٤ والاشباه والنظائر ١٠٣/٣ وشرح التصريح ٣٩٦/٢ واللسان مادة (خلط) و (غلب) ومعاني القرآن ٢٥٤/٢ وتفسير البيضاوي ١٩٧ وعجزه في : ابن الناظم ٣٤٧ ووضح المسالك ٣٤٦/٣ والاشموني ٢٣٧/٢ والخليط : النديم والجليس • اجلوا : جلوه جديدا • البين : الفراق • فانجردوا : ابتعدوا وافترقوا • واخلفوك : اخلفوا وعدهم •

(٤١) في ب ز : اجد • وانجردوا •

(٤٢) هو قول كعب بن زهير بن ابي سلمى •

٢١٩ - البيت من الطويل وهو في اللسان مادة (حيا) والحيوان ٤/٤٨٩ والمعاني الكبير ٤٣١/١ •

ورود في ديوان كعب بن زهير ص ١٨٥ وبرواية (٠٠٠٠ لمسافر)

(٤٣) في ق : حيا •

(٤٤) في ب : كررت : (رايت) •

ص :

(والمضاف (٤٥) الى المعرفة معرفة ان لم يقدر انفصاله لكونه وصفاً
يعمل فيما (٤٦) اضيف اليه عمل الفعل ، أو لتأوله بما هو كذلك ، أو لجعله
بمباشرة أو عطف معمول ما لا يعمل إلا في نكرة . ويختص الاول
بجواز (٤٧) مصاحبه (ال (٤٨) مثنى أو مجموعاً على حدّه أو مضافاً الى
مصاحبه (٤٩) أو الى مضاف الى مصاحبه (٥٠) .

ش :

المضاف المنقدر الانفصال لكونه وصفاً يعمل فيما (٥١) اضيف اليه عمل
الفعل نحو : هذا رجل مكرم' الاضاف كزيم السمائل محمود السيرة .
والمقدر الانفصال لتأوله بوصف يعمل عمل الفعل نحو : مررت
برجل مثلك وشبهك وغيرك وحسبك و :

• ٢٢٠ - « بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ ،
و « نَاقَةِ عَرٍّ (٥٢) الْهُوَ أَجِيرِ ،

-
- (٤٥) في ح : المضاف .
(٤٦) في ح : فما .
(٤٧) في ق : بجواز .
(٤٨) في م : مصاحبه الى .
(٤٩) في ب ح : مصاحبه .
(٥٠) في ح : مصاحبه . وفي ب : صاحبه .
(٥١) في ح : فما . وفي ب : في ما .
(٥٢) في ق ح : غير . وفي ب : وتافة غير . وانظر القول في سيبويه ١ /
٢١١ .

• ٢٢٠ - هذا جزء من بيت من الطويل قاله امرؤ القيس من معلقته يصف
فيه فرسه وتماه :

وقد اغتدي والطيّر في وكناتها بمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَل
وهو في المفصل ١/١٨٥ والكامل ٣/١٠٩ والمغني ٢/٤٦٦ وشرح
شواهد المغني ٩٧ و ٤٥١ والخزانة ١/٥٠٧ وشرح القصائد التسع

فهذه مؤولة^(٥٣) : بمماثلك وبمشبهك وممايرك ومحسبك وممسك
الاوابد ومجيز الهواجر^(٥٤) .

والمقدر الانفصال لجمله بمباشرة معمول ما لا يعمل الا في نكرة ،
نحو : لا اَبَاكَ^(٥٥) ولا يَدَيَّ^(٥٦) لَكَ بهذا الامر ، ولا اِخَا لِلْمَقْتَرِّ^(٥٧) .
فهذه وامثالها مضافات الى ما بعد اللام ، واللام^(٥٨) مقحمة واضافتها
مقدرة الزوال ، لان زوالها مصحح لعمل لا فانها لاتعمل الا في نكرة^(٥٩) .
والمقدر الانفصال لجمله بمغطف معمول ما لا يعمل الا في نكرة نحو :
كم ناقة لك وفصيلها^(٦٠) ، وربَّ رَجُلٍ وأخيه ، و :

٢٢١ - « آيٌ فَتَى هَيْجَاهَ أَنْتَ وَجَارِهَا ،

فهذه المضافات وامثالها تكررات مع انها مضافات الى معارف لانها

المشهورات ١٦٣/١ وشرح ديوانه للسندوبي ص ١٥٣ وشرح المعلقات
السبع للزوزني ٤٠ وشرح القصائد العشر ٣٩ وجمهرة اشعار العرب
٦٠ وسر الفصاحة ٢١٩ .

والمجرد من الخيل : الماضي في السير او قليل الشعر قصيره ،
والارابد الوحوش ، والهيكل الفرس العظيم الجرم . يريد : ان
هذا الفرس من سرعته يلحق الاوابد فيصير لها بمنزلة القيد /
الخزانة .

- (٥٣) في ح : مأوله بممالك .
- (٥٤) في ح : الواجر .
- (٥٥) في ح : اياك .
- (٥٦) في ق : وي لك .
- (٥٧) في ح : للمقتر .
- (٥٨) سققت من ق : واللام .
- (٥٩) سققت من ز ح : الا في نكرة .
- (٦٠) في ح : ومع فصيلها . وتقدم تخريج القول بعد الشاهد ٢٠٩
بقليل .

٢٢١ - هذا صدر بيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله .
وتماهه : اذا م ارجال بالرجال استقلت

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٢٤٤/١ و٣٠٥ والمغني ٦٩٢/٢
واللسوقي على المغني ٣١٢/٢ والامير على المغني ١٩٧/٢ .

منوية^(٦١) الانفصال ، وما ليس منها ولا^(٦٢) يماثلها من المضافات الى المعارف
فإنها معارف ، وفي افعال التفضيل والمصدر العامل خلاف • والصحيح ان
اضافتها محضة وانهما يتعرفان بالاضافة الى المعارف •

ويختص^(٦٣) الوصف العامل فيما^(٦٤) اضيف اليه عمل الفعل اذا
ثنى أو جمعَ جمعَ المذكر السالم بجواز مصاحبه « ال »^(٦٥) مع
كونه مضافاً الى العاري منها ومن الاضافة الى ماهي فيه نحو: جاء المكرم^(٦٦)
زيدٍ والمكرم عمرٍ • فان^(٦٧) لم يكن مثني ولا مجموعاً جمع المذكر
السالم اشترط في مصاحبه^(٦٨) « أل » ان يكون المضاف اليه مصاحبها كقوله
تعالى^(٦٩) : « وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ »^(٧٠) •

أو مضافاً الى مصاحبها كقول الفرزدق :

٢٢٢- سَيَّبِلُهُنَّ وَحَيَّ الْقَوْلِ عَنِّي
وَيَدْخُلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ
أَسَيْدُ ذُو خُرَيْطَةَ نَهَاراً
مِنَ الْمُتَلَقِّطِي قَرَدِ الْقَمَامِ

-
- (٦١) في ح : منوية •
(٦٢) في ح : وما •
(٦٣) في ح : واختص •
(٦٤) في ح : فما •
(٦٥) في ح : الى • وسقطت من ب العبارة : أل مع كونه مضافاً الى العاري
منها ومن الاضافة •
(٦٦) في ح : المكرمان •
(٦٧) في ق : وان •
(٦٨) في ب ح : مصاحبة •
(٦٩) سقطت من ح : تعالى •
(٧٠) ٣٥/الحج •

٢٢٢ - البيتان من الوافر •

وهما في الاعلم على سيبويه ٩٥/١ ووردا في ديوان الفرزدق ٢٩٠/٢

=

ص :

(ويجوز الفصل بين جزئي^(٧١) الاضافة بعمول المضاف . ولا يخص بالضرورة الا والفصل فاعل أو كفاعل أو متعلق كفاعل^(٧٢) بغير المضاف . وقد يفصل فيها بمنادى أو بصفة المضاف وربما فصل بقسم اختياراً) .

ش :

الفصل بين جزئي الاضافة بعمول المضاف جائز^(٧٣) في الكلام الفصيح اذا لم يكن الفاصل فاعلاً ولا في حكم الفاعل نحو : عرفت اعتاق العجارية سيدها^(٧٤) ، واعطاء الدرهم زيد .
فان كونه معمولاً للمضاف يزيل اجنبيته وكونه غير فاعل ولا في حكمه يسوغ نية تأخيره فيكون الفصل به كلا فصل .
فمن ذلك قراءة ابن عامر رضي الله^(٧٥) عنه :

برواية (٠٠٠ قرد القسّام) .

وورد البيت الثاني في :

كتاب سيبويه ٩٥/١ ومعاني القرآن ٢٢٦/٢ .

والقراء : الستر الاحمر واسيد : تصغير اسود

والقرد : نفاية الصوف والوبر ، والقمام : الكناسة ، والمقمة : الكنسة

وخريطة : مصغر الخريطة : وعاء من جلد او غيره يشد على ما فيه .

والقسّام : مال انصدقة .

يقول . انه يدس الى من يحب غلاما اسيدا حقيرا لا يؤبه له متلقط

للقرد/الاعلم والديوان .

في ح جزئي .

(٧٢) سقطت من ب : كفاعل .

(٧٣) سقطت من ز : جائز .

(٧٤) في ق : وعرفت اعطاء .

(٧٥) سقطت من ز ح ب : رضي الله عنه .

• وكذلك زَيْنَ لَكثيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ
شُرَكَائِهِمْ، (٧٦) .

وقرأ بعض قراء الشواذ :

• فلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعَدَّهُ رُسُلِهِ، (٧٧) .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « هَلْ آتَمُّ تَارِكُو لِي
صَاحِبِي، (٧٨) .

ومنه قول بعض الطائين (٧٩) :

٢٢٣- عَتَوْا إِذْ^(٨٠) اجْبَنَاهُمْ إِلَى السَّلْمِ رَأْفَةً
فَسَقَنَاهُمْ سَوَاقِ الْبُغَاكِ الْإِجَادِلِ

(٧٦) ١٣٧/الانعام • وانظر القراءة في تقريب النشر ص ١١٢ واتحاف

فضلاء البشر ٢١٧ والسبعة في القراءات ٢٧٠ واملاء ما من به
الرحمن ١٥٢/١ وتفسير البيضاوي ١٥٤ والطبرسي ٣٧٠/٤
والقرطبي ٢٥٢٧/٤ والآية في المصحف بقراءة حفص : (وكذلك
زَيْنَ لَكثيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ) .

(٧٧) ٤٧/ابراهيم • وانظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٢١٧

وتفسير الطبرسي ٣٢٣/٦ والآية في المصحف بقراءة حفص :
(..... مخلف وعده رُسُلُهُ) .

(٧٨) هذا جزء من حديث زواه ابو الدرداء عن النبي (ص) • واللفظ في

صحيح البخاري في فضائل ابي بكر الصديق (رض) انظر ارشاد
الساري شرح صحيح البخاري ٨٨/٦ ويقصد بصاحبي : ابا بكر
الصديق (رض) .

(٧٩) لم اقف على اسمه .

٢٢٣- البيتان من الطويل وهما في : المقاصد النجوية ٤٦٥/٣ وابن

الناظم ١٥٨ والبيت الاول في شرح التصريح ٥٧/٢ وعجز الاول في
الاشموني ٢٧٦/٢ ووضح المسالك ٢٢٦/٢

عتوا : من عتا يعتو اذا بالغ من كبر او فساد او كفر والسلم :
الصلح وجدير لائق ، وهلك بضم الهاء اي هلاك .

(٨٠) سقطت من ق : اذ .

وَمَنْ يُلْغِ اعْقَابَ الْأُمُورِ فَاتَهُ
 جَدِيرٌ^(٨١) بِهَيْلِكَ آجِلٍ أَوْ مُعَاجِلٍ
 البغاث من الطير ما يصاد ولا يصيد ، والأجادل الصقور واحدها
 اجدل^(٨٢) .

ومنه قول الطرماح :

٢٢٤- يَطْفُنَ بِحُوزِي^(٨٣) المراتع لم تُرَعِ
 بواديه من قَرَعِ الْقِسِيِّ الكنائن
 ومنه قول ابي جندل^(٨٤) :

٢٢٥- يَفْرُكَنَّ^(٨٥) حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنَافِجِ
 بالقاع فرك القطن المحالج

(٨١) في ق : جديد .

(٨٢) سقطت من ز ح ب : (البغاث من الطير ٠٠٠٠٠٠ واحدها اجدل)

٢٢٤ - البيت من الطويل في وصف بقر الوحش . وهو في : الانصاف
 ٤٢٩/٢ وابن الناظم ١٥٨ والمقاصد النحوية ٤٦٢/٣ واللسان مادة
 (حوز) وورد برواية (٠٠٠ لم يرع ٠٠٠) في : ديوان الطرماح
 بتحقيق د . عزة حسن ٤٨٦ والمعاني الكبير ٧٢٠/٢ والخصائص
 ٤٠٦/٢ وتفسير البحر المحيط ٢٣٠/٤ .

والحوزي : الفحل من البقر والمراتع المراعي والكنائن جمع كنانة
 وهي جعبة السهام والقسي جمع قوس .

(٨٣) في ب : بحوري المراتع لم يرع .

(٨٤) هو ابو جندل الطهوي كما في ابن الناظم والمقاصد النحوية . قال في

المقاصد : كذا قاله ابو حاتم في كتاب الطير وهو من قصيدة جيمية
 ذكر بعض ابياتها .

وذكر في اللسان مادة (حنيج وحنج) ان البيت لجندل بن المثني
 الطهوي .

(٨٥) في ح : يقوك ، وفي ب : يفرك .

٢٢٥ - البيت من الرجز المسلس من قصيدة في وصف الجراد وهو في :
 ابن الناظم ١٥٨ والمقاصد النحوية ٤٥٧/٣ .
 وورد البيت في اللسان مادة (حنيج) :

=

ومثل قراءة من قرأ : «مُخْلِفٌ وَعَدَهُ رُسُلِهِ» (٨٦) قول
الشاعر (٨٧) :

٢٢٦- ما زال يُوقِنُ مَنْ يَوْمُكَ بِالْبُغْيِ
وسواكَ مَانِعٌ فَضْلَهُ الْمُحْتَاجُ
اراد وسواك مانع المحتاج فَضْلَهُ .

فلو كان افاصل^(٨٨) استعلق بالمضاف فاعلاماً سهل الفصل به من قبل
انه غير اجنبي وضعف^(٨٩) من قبل انه لا ينوي تأخيره فاستحق بذلك ان
يخص جوازه بالاضطرار كقول الراجز^(٩٠) :

٢٢٧- مَا اِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طَبِّ
وَلَا عَدِمْنَا قَهْرًا وَجَدَّ صَبًّا

يفرك حب السنبل الحنابج بالقاع فرك القطن بالمحالج
وفي مادة (حنجد) :
يفرك حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن بالمحالج
ووردت في المقاصد النحوية ٤٦١/٣ نقلاً عن ابي حاتم في كتاب الطير
رواية اخرى مثل ما في مادة (حنجد) من اللسان .
والكنافج الممتلىء السمين ، والقاع : المستوي من الارض والمحالج
جمع محلج الآلة التي يحلج بها القطن/المقاصد النحوية .
(٨٦) ٤٧/ابراهيم ومر آنفاً تخريج القراءة .
(٨٧) لم اقف على اسمه .

٢٢٦ - البيت من الكامل وهو في :
المقاصد النحوية ٤٦٩/٣ وشرح التصريح ٥٨/٢ وابن الناظم ١٥٨
وعجزه في اوضح المسالك ٢٢٨/٢ والاشموني ٢٧٦/٢ ومن يؤمك :
من يقصدك .
(٨٨) في ح : الفاضل .
(٨٩) في ق : وصعب .
(٩٠) لم اقف على اسمه . وفي ح ز ب : الآخر .

٢٢٧ - البيت من الرجز وهو في :
الهمع ٥٣/٢ والدرر اللوامع ٦٧/٢ والمقاصد النحوية ٤٨٣/٣

اراد ولا عدنا قَهْرٌ (٩١) صَبٌّ وَجِدٌ ، فاضطر فصل بالفاعل ، لكن
فيه سهولة لكونه معمولاً للمضاف بخلاف الفصل بما هو معمول للغير (٩٢)
انضاف فاعلاً كان أو غير فاعل .
ففاعل (٩٣) كقول الشاعر (٩٤) :

٢٢٨- أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذَا نَجَلَاهُ فَنَعِمَ مَا نَجَلَا

اراد أنجب والداه به ايام اذ تجلاه . فصل بفاعل أنجب بين
المضاف والمضاف اليه مع كونه أجنبياً من المضاف .
وغير الفاعل مما لا عمل للمضاف فيه كقول الشاعر (٩٥) :

= والاشموني ٢٧٩/٢ وشرح التصريح ٥٩/٢ والبهجة المرضية ١٠٩ .
ووردت في المقاصد النحوية رواية اخرى (ما ان عرفنا للهوى (٠٠٠) .
وعجزه في اوضح المسالك ٢٣٣/٢ . والصب العاشق والوجد شدة
الحب يريد : انه لم يجد علاجاً ينفع من برح به العشق وانه كثيراً
ما يغلب الحب على العاشق فيأخذ بنفسه وقلبه .

(٩١) في ح : هو .

(٩٢) في ز : النغير .

(٩٣) في ح : والفاعل .

(٩٤) هو الاعشى ميمون بن قيس . تقدمت ترجمته .

٢٢٨ - البيت من المنسرح قاله الاعشى من قصيدة يدح بها سلامة ذا
فائش .

وهو في اوضح المسالك ٢٣٠/٢ والبهجة المرضية ١٠٩ والاشموني
٢٧٧/٢ وهمع الهوامع ٥٣/٢ والدرر اللوامع ٦٧/٢ وابن الناظم
ص ١٥٩ والمقاصد النحوية ٤٧٧/٣ وشرح التصريح ٥٨/٢ .

وورد في ديوان الاعشى ص ٢٣٥ برواية (انجب ايم وألديه به ٠٠)
وورد في المحتسب ١٥٢/١ برواية (انجب ازماز ٠٠٠٠) وانجب
الرجل : اذا ولد نجيباً اي ولداً . نجلاه : نسلاه .

(٩٥) هو ابو حية النميري الهيثم بن الربيع شاعر مجيد فصيح من ساكني
البصرة يعد من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية مدح خلفاهما
كان جباناً بخيلاً توفي سنة بضع وثمانين ومائة/ انظر الاغاني ١٦/
٣٠٧ وخزانة الادب ١٤٥/٣ والشعر والشعراء ٦٥٨/٢ ومقدمة
شعر ابي حية النميري المنشور في مجلة المورد المجلد الرابع - العدد
الاول ١٩٧٥ ص ١٣١ والاصابة ٤٩/٤ والمؤتلف والمختلف ص ١٤٥ .

٢٢٩- كما خُطَّ الكتابُ بِكُفٍّ يَوْمًا
يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ

أراد^(٩٦) كما خُطَّ الكتابُ يَوْمًا بِكُفٍّ يَهُودِيٍّ .
فهذا وإمثاله مخصوص بالضرورة^(٩٧) ، وقد يفصل المضاف في
الضرورة بمنادى كهول الراجز^(٩٨) :

٢٣٥- كَأَنَّ بِرْدُونَ^(٩٩) أَبَا عَصَامٍ
زَيْدٌ حِمَارٌ دُقٌّ بِاللَّجَامِ
أراد : كأن بردون^(١٠٠) زيدٍ يا أبا عصامٍ .

٢٢٩ - البيت من الوافر وهو في : ابن عقيل ٦٨/٢ ومنتخب ٣٧٧/٤
وأوضح المسالك ٢٣٢/٢ وسيبويه والأعلم عليه ٩١/١ وشرح أبيات
سيبويه للنحاس ٥٨ والانصاف ٤٣٢/٢ والمقاصد النحوية ٤٧٠/٣
وشرح التصريح ٥٩/٢ وابن الناظم ١٥٨ والدرر اللوامع ٦٦/٢
والاشموني ٢٧٨/٢ وتفسير البحر المحيط ٢٢٩/٤ وأنجام الصغير
لابن هشام ٧٦ والاماني الشجرية ٢٥٠/٢ وتفسير القرطبي ٤/
٢٥٢٩ وشعر ابي حية النميري - مجلة المورد ١٤٢ .
وورد في اللسان مادة (عجم) برواية : (كتحبير الكتاب ٠٠٠)
وصدره (٠٠٠ يهودي) في : الهمع ٥٢/٢ والبهجة المرضية ١٠٩
والبحر المحيط ٣٣٢/١ . ويهودي : خص اليهود لانهم اهل الكتاب
حينذاك ويقارب : يضم بعض ما يكتبه الى بعض ويزيل : يفرق
فيما بينه ويباعد .
(٩٦) في زح ب : اي .
(٩٧) في ح : بالص .
(٩٨) لم اقف على اسمه .

٢٣٥ - البيت من الرجز . وهو في الهمع ٥٣/٢ ، والدرر اللوامع ٢/
٦٧ ، وشرح التصريح ٦٠/٢ ، وأوضح المسالك ٢٣٦/٢ وابن عقيل
٧٠/٢ وابن الناظم ص ١٥٩ ، والبهجة المرضية ص ١٠٩ ، والمقاصد
النحوية ٤٨٠/٣ والاشموني ٢٧٨/٢ . والبرزون : من الخيل ما
ليس بعربي . فوصف جواد زيد بانه غير جيد ولولا لجامه الذي
يظهره في مظهر الخيل لكان حمارا لصغره في اعين الناظرين ولضعفه .
(٩٩-١٠٠) في ح : برزون .

ومثله قول الفرزدق :

٢٣١- إِذَا مَا - آبَا حَفْصٍ - آتَكَ رَأَيْتَهَا

على شعراءِ الناسِ يَعْلَمُوا^(١٠١) قَصِيدُهَا

ومثال الفصل بصفة المضاف قول الشاعر^(١٠٢) :

٢٣٢- نَجَوْتُ وَقَدْ بَلَ الْمُرَادِي سَيْفَهُ

مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْآبَاطِحِ^(١٠٣) طَالِبٍ

أراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح .

٢٣١ - الشاهد من انطويل :

انظره في ديوان الفرزدق ١/١٦٨ (دار صادر بيروت) . وانتك :

اي انتك قصيدتي .

(١٠١) (يعلى) : ساقطة من : ز .

(١٠٢) هو معاوية بن ابي سفيان (صخر) بن حرب بن امية القرشي .

ولد قبل البعثة بخمس سنين . كان كاتباً للوحي وولاه عمر بن

الخطاب (رض) على الشام عند موت اخيه يزيد بن ابي سفيان .

بايعه اهل الشام على الخلافة سنة ٣٨هـ وبايعه الحسن

ابن علي (رض) وجماعة في ربيع او جمادى سنة ٤١هـ فسمي عام

الجماعة . وهو المؤسس للدولة الاموية في الشام . مات في رجب

سنة ٦٠هـ بدمشق . انظر الاستيعاب ٣/٣٩٥ ، واسد الغابة ٤/

٢٨٥ . والاصابة ٣/٤٣٣ ومعاوية لابراهيم الايباري وتاريخ الخلفاء

للسيوطي ص ١٩٤ .

٢٣٢ - البيت من الطويل قاله معاوية بن ابي سفيان (رض) لما اتفق

ثلاثة من الخوارج ان يقتل كل منهم كلاً من علي بن ابي طالب

وعمر بن العاص ومعاوية فسلم الاثنان وقتل علي رضي الله عنه .

والمرادي هو عبدالرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم وشيخ

الاباطح : يعني سيد مكة ، وهو علي بن ابي طالب .

وهو في : ابن عقيل ٢/٦٩ وابن الناظم ١٥٩ والمقاصد النحوية ٣/

٤٧٨ . والدرر اللوامع ٢/٦٧ وشرح التصريح ٢/٥٩ وعجزه في :

اوضح المسالك ٢/٢٣٥ والاشموني ٢/٢٧٨ والهمع ٢/٥٢ والبهجة

المرضية ١٠٩ .

(١٠٣) في ح : اباطح .

وقد يفضل بصفة هي جملة^(١٠٤) كقول سويد بن الصامت^(١٠٥)
يصف نحلاً :

٢٣٣- لها خائل أوعى يؤويه كلما

تناول كفاه البسار الجوانح^(١٠٦)

الجوانح^(١٠٧) مجرور بإضافة اوعى ، والخائل القيم ، واوعى
الجوانح مجبوراً بعد كسر وهما جزءاً إضافة فصل بينهما بما^(١٠٨) بينهما
اراد اوعى الجوانح يؤويه^(١٠٩) .

وروى الكسائي الفصل بين^(١١٠) المضاف والمضاف إليه^(١١١) بالقسم
نحو : « سمعت صوتاً - والله - زيد » ، (*) .

(١٠٤) سقط من ب : جملة .

(١٠٥) هو سويد بن الصامت بن حارثة بن عدي الاوسي الانصاري اشتهر
في الجاهلية وادرك الاسلام وهو شيخ كبير . لقيه النبي (ص) في
سوق (ذي الحجاز) فدعاه الى الاسلام وقرأ له شيئاً من القرآن
فاستحسنه . ورجع الى المدينة فقتله الخزرج قبل الهجرة يوم بعث
وقيل مات مسلماً . قال الطبري وابن سعد : انه شهد احداً . وكان
شاعراً عسبياً كثير الحكم في شعره ويدعوه قومه الكامل لحكمة شعره
وشرفه فيهم .

انظر ترجمته في الاستيعاب ١١٢/٢ ، واسيد الغابة ٢/٣٧٨ ،
والاصابة ٢/٩٩ .

٢٣٣ - البيت من الطويل . ولم اقف على مخرجه .

(١٠٦) في ح : الجوانح .

(١٠٧) سقطت من ح : (الجوانح مجرور يؤويه) .

(١٠٨) سقطت من ب : بما .

(١٠٩) سقطت من ز : الجوانح يؤويه .

(١١٠) في ق : الفصل بالقسم .

(١١١) في ق : اضافة .

(*) ورد القول، في رواية الكسائي بلفظ (هذا غلام والله زيد) في :

ابن الناطق ١٥٨ والهمع ٥٢/٢ والاشموني ٢٧٧/٢ وابن عقيل ٢/

٦٨ وشرح التصريح ٥٨/٢ والبهجة المرضية ١٠٩ .

وحكى (١١٢) ابو عبيدة : إِنَّ الشَّاةَ تَعْرِفُ رَبَّهَا حِينَ تَسْمَعُ
صوتَ - قَدْ عَلِمَ اللهُ - رَبَّهَا (١١٣) ، •

ص :

(وان علم المضاف جاز حذفه وقيام المضاف اليه مقامه في الاعراب •
وقد يقدر (١١٤) ثبوت المضاف المعطوف على مثله فيبقى المضاف اليه مجروراً •
ويندر ذلك ان فصل العاطف بغير لا أو عدم العطف وتقدير مثل الآخر
مضافاً اليه ما قبل العاطف في مثل: «بين ذراعي وجبهة الاسد» أولى من اضافته
انى الآخر (١١٥) وجعل ما بينهما فصلاً (١١٦) • ولا يخص (١١٧) بالضرورة •
وقد يقحم (١١٨) المضاف ، وقد يرد المضاف اليه مؤكداً) •

ش :

حذف المضاف للعلم به وقيام المضاف اليه مقامه في الاعراب كثير كقوله

(١١٢) في ق : وروى •
وابو عبيدة هو مَعَمَرُ بنِ المثنى البصري التيمي تيم قريش مولى لهم
كان من اجمع الناس للعلم واعلمهم بايام العرب واخبارها ويقال
كان خارجيا اخذ عن يونس وابي عمرو واخذ عنه ابو عبيد وابو
حاتم والمازني والاثرم وعمر بن شبة اول من صنّف غريب الحديث
وله تصانيف كثيرة توفى سنة ٢٠٩ هـ / ٠ / انظر انباه الرواة ٢٧٦/٣
واخبار النحويين البصريين ٦٧ وبغية الوعاة ٢٩٤/٢ وطبقات
النحويين واللغويين للزبيدي ١٧٥ ونزهة الالباء ١٠٤ ومراتب
النحويين ٧٧ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٢٦١ والمزهر ٤٠٢/٢ •
(١١٣) وردت حكاية ابي عبيدة بلفظ (ان الشاة لتجتز فتسمع صوت
- والله - ربها) في : الهمج ٥٢/٢ وابن الناظم ١٥٨ والاشموني
• ٢٧٧/٢

(١١٤) في ح : تقدر •

(١١٥) في ح : الآخرة •

(١١٦) في ق : فصلاً •

(١١٧) في ز ح ب : يختص •

(١١٨) في ح : تقحم ، وعبارة (المضاف وقد يرد) سقطت من ز •

تعالى : « وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ » ، (١١٩) أي حب (١٢٠) العجل . وكقول الشاعر (١٢١) :

٢٣٤- فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكْرَتْ وَأَكْمَلَتْ

فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

اي فدقَّ خصرها (١٢٢) وجلت عجيزتها (١٢٣) واسبكر قوامها
واكملت محاسنها . فحذف اربعة اسماء مضافة وأقام مقامها اربعة ضمائر .
وقد يقدر ثبوت (١٢٤) المضاف فيبقى المضاف اليه مجروراً ويسهل (١٢٥)
ذلك كون المحذوف معطوفاً على مثله دون فصل (١٢٦) بين العاطف والمجرور
كما قال ابو (١٢٧) دؤاد (١٢٨) :

(١١٩) ٩٣/البقرة .

(١٢٠) في ح : حيث العمل .

(١٢١) هو الشنفرى الازدي . تقدمت ترجمته .

٢٣٤ - الشاهد من الطويل .

وهو في الفضليات ص ١٠٩ وفي مجالس نعلب ٢/٣٥٨ . واسبكرت :

• طالت وامتدت .

(١٢٢) في ق : حصرؤها .

(١٢٣) في ح : عجيزتها .

(١٢٤) في ق : تنوين .

(١٢٥) في ق : وسهل .

(١٢٦) في ب : حاصل .

(١٢٧) في ح : ابو دقار .

(١٢٨) ابو دؤاد الايادي شاعر قديم وصاف للخيل متصرف في المديح والفخر

وقبيلته تنخر به وتقول : منا اشعر العرب ابو دؤاد ، الاغاني ١٦/

٣٧٣ والسعر والشعراء ١/١٦١ وخزانة الادب ٤/١٩٠ قال المبرد

في الكامل ٣/٩٩ (انشده عدي بن زيد) وفي ١/٢٨٧ (وانشده

سيبويه لسدي بن زيد) وذكر محققا الكامل للمبرد في هامش ص ٢٨٧

(في زيادات ،

أقول : أن سيبويه انشده في كتابه ١/٣٣ لأبي دؤاد . الصحيح

انه لأبي دؤاد الايادي) .

٢٣٥- أَكَلَّ امْرِيَّ تَحْسِينًا امْرَأً
وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا

ازداد كلَّ نارٍ توقد ، فحذف كلا مقدرًا ثبوتها فانجر المضاف اليه مع التقدير كما كان ينجر مع الثبوت^(١٢٩) وسهل ذلك عطفه على مثله واتصال العاطف بالمضاف اليه واجاز سيبويه^(١٣٠) ان يقال : « مَا مَثَلُ عَبْدٍ ^(١٣١) اللَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا آخِيهِ يَكْرَهُ ذَلِكَ » .
ومنه^(١٣٢) قول بشر القشيري^(١٣٣) :

٢٣٥ - البيت من المتقارب وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٣٣/١ وابن عقيل ٦٣/٢ وادّوَضَح المسالك ٢٢٣/٢ وشرح التصريح ٥٦/٢ والاشموني ٢٧٣/٢ والمفصل وعليه ابن يعيش ٢٦/٣ - ٢٧ وابن يعيش ٥٢/٨ والهمع ٥٢/٢ والدرر اللوامع ٦٥/٢ وانكامل للمبرد ٢٨٧/١ ٩٩/٣ والمغنى ٢٩٠/١ وشرح شواهد المغني ص ٧٠٠ وشواهد الكشف ٨١ والامالي الشجرية ٢٩٦/١ والمقاصد النحوية ٤٤٥/٣ والاشباه والنظائر ١٤١/٤ والبيان في غريب القرآن ١/٢٤١ والتمام لابن جني ٧٨ والاصمعيات ١٩١ والبهجة المرضية ١٠٨ وتفسير البحر المحيط ٢٣٩/٣ و٥١٥/٤ و١٧٩/٥ وتفسير القرطبي ٨/٥٧٥٧ والانصاف ٤٧٣/٢ والمحتسب ٢٨١/١ وتفسير البيضاوي ١٨٩ واملاء ما من به الرحمن ٦/٢ . وديوان عدي (في الشعر المنسوب له ولغيره) ١٩٩ والمعنى : ليس كل من له صورة امرئ بامرئ كامل بل المرء الكامل من له خصال سننية واوصاف بهية ، وليس كل نار توقد بالليل بنار انما النار نار توقد لقرى الزوار / المقاصد النحوية ٤٤٦/٣ .

(١٢٩) في ق : التنوين .

(١٣٠) انظر كتاب سيبويه ٣٣/١ وفيه بدل ذلك : ذاك .

(١٣١) في ق : عند .

(١٣٢) في ق : ومثله .

(١٣٣) هو بشر بن سليمان بن عامر بن حزن القشيري شاعر مجيد محسن /

انظر المؤلف والمختلف ٧٨ .

٢٣٦- وَلَمْ (١٣٤) أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ يَتْرُكُهُ الْفَتَى
 وَلَا الشَّرَّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهُوَ طَائِعٌ
 فلو انفصل العاطف بغير لا أو عدم العطف وبقي الجر حكم بندوره
 فبقاء الجر مع الانفصال كقراءة ابن جَمَّاز (١٣٥) :
 • تُرِيدُ رَنْ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ، (١٣٦) .
 فحذف المصاف وابتقى الجر مع بُعد المجرور بالفصل وبقاء الجر مع
 عدم العطف ، كقول بعض العرب : رأيتُ التيمي (١٣٧) تيمَ فلانٍ ،
 بالخفض على تقدير : صاحب تيمٍ أو واحد تيمٍ ، ذكره ابو علي في
 الايضاح (١٣٨) .

ومن هذا النوع ايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم :
 • فَضِّلْ الصَّلَاةَ بِالسَّوَاكِ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سِوَاكَ سَبْعِينَ
 صَلَاةً ، (١٣٩) أي فضل سبعين صلاة .

٢٣٦ - البيت من الطويل وهو في : الهمع ٥٢/٢ والدرر اللوامع ٦٥/٢
 والاشموني ٢٧٣/٢ .
 وزوي في المؤتلف والمختلف ٧٩ (لم ار مثل الخير يتركه امرؤ ٠٠٠)
 (١٣٤) في ق : لم وفي ح ب : لم .

(١٣٥) هو سليمان بن مسلم بن جماز ابو الربيع الزهري مولا هم المدني
 مقرئ جليل ضابط عرض على ابي جعفر وشيبة ونافع واقرأ بحرف
 ابي جعفر مات بعد سنة ١٧٠هـ انظر غاية النهاية في طبقات اسراء
 ٣١٥/١ .

(١٣٦) ٦٧/الانفال وانظر القراءة في المحتسب ٢٨١/١ - ٢٨٢ واملاء ما من
 به الرحم ٦/٢ وتفسير البيضاوي ١٨٩ وهي في الاشموني ٢٧٣/٢
 والآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠٠ والله يريد الآخرة) .
 (١٣٧) في ح : التيمي وثم .

(١٣٨) انظر القول في الاشموني ٢٧٣/٢ ونصه (رأيت التيمي تيم عدي :
 اي احد تيم عدي) .

(١٣٩) الحديث من عائشة (رض) وهذا اللفظ في مجمع الزوائد ٩٨/٢ لكن
 ورد (بسواك) بدلا من (بالسواك) وفيه : رواه احمد والبراز
 وابو يعلى وقد صححه الحاكم .

وقد يكون (١٤٠) من (١٤١) هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم حين قيل (١٤٢) له عن (١٤٣) الدجال ما لبثه (١٤٤) في الأرض فقال : « أربعين يوماً ، (١٤٥) ، أي لبث أربعين يوماً (١٤٦) . »
 وهذا أولى من تقدير « يلبث » ، ليكون الجواب موافقاً للسؤال لفظاً ومعنى . وما جاء من نحو قول الشاعر (١٤٧) :

٢٣٧- يامن رأى عارضاً أكفكفه
 بين ذراععي وجبهه الأسد

وهذا اللفظ في مسند احمد ٢٧٢/٦ لكن ورد « سبعين ضعفا » بدلا من « سبعين صلاة » ، وكذا في الجامع الصغير ٧٥/٢ ورمز له بانه حديث صحيح . وفي مستدرک الحاكم ١٤٦/١ « فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا » قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (اي البخاري ومسلم) .

- (١٤٠) في ح : تكون .
- (١٤١) سقطت، من ق : من .
- (١٤٢) في ق : اقبل .
- (١٤٣) في ح : من .
- (١٤٤) في ح : لبث .
- (١٤٥) هذا اللفظ في مسند احمد ١٨١/٤ رواه اثنوا بن سمان الكلابي .
- (١٤٦) سقطت، من ق : يوما .
- (١٤٧) هو الفرزدق همام بن غالب .

٢٣٧- البت من المنسرح وهو في : المقتضب ٢٢٩/٤ ومعاني القرآن ٢٢٢/٢

وورد رواية (٠٠٠ عارضا اسر به ٠٠٠) في :
 سيبويه ٩٢/١ والمفني ٦٢١/٢ وشرح شواهد المفني ٧٩٩ وسر
 صناعة الاعراب ٢٩٧/١ والمقاصد النجوية ٤٥١/٣ - ٤٥٢
 والاشموني ٢٧٤/٢ والخزانة ٣٦٩/١ و٢٤٦/٢
 وورد برواية (٠٠٠ عارضا ارتقت له ٠٠٠) في :
 الاعلام على سيبويه ٩٣/١ والخصائص ٤٠٧/٢ وابن يعيشر ٢١/٣
 وعجزه في : المفصل ٢٨٨/١ واللسان مادة (بعد)

فسيبويه^(١٤٨) يذهب الى جر الاخير^(١٤٩) بما قبل العاطف ، ويجعل المعطوف مفصلاً به بين المضاف والمضاف اليه .

والمبرد^(١٥٠) يجعل الاول مضافاً الى محذوف ، والمعطوف مضافاً الى الموجود ، كانه قال : بين ذراعي الاسد وجهة الاسد .
وقوله أولى بالاضافة^(١٥١) إذ لا مخالفة فيه للاصول باكثر من حذف متقدم ، لدلالة متأخر ومثله في الكلام كثير .

واما القول الآخر ففيه العطف على المضاف قبل ذكر المضاف اليه مع ان نسبه من المضاف نسبة الصلة من الموصول فالعطف قبله كالعطف قبل الصلة وهو ممنوع باجماع ، وما اشبهه حقيق بالمنع .
ثم فيما^(١٥٢) ذهب اليه سيبويه خلاف مذهبه في تنازع العاملين ، لان المختار عند وعند جميع البصريين جعل العمل لا قرب العاملين من المعمول واهمال بعدهما وان افضى^(١٥٣) الى الأضمار^(١٥٤) قبل الذكر نحو : ضربني وضربت زيدا .

هذا^(١٥٥) مع كون العامل فعلاً وهو أقوى العوامل ، ناعتبار ذلك في تنازع العاملين الضعيفين احق واولى ، ولا يختص هذا النوع من الاستعمال

-
- = ولم أجد البيت في ديوان الفرزدق - دار صادر - لكنني وجدته في ديوانه (الزيادات) طبعة ٢١٥/١ واعتمد المحقق على سيبويه .
والعارض : السحاب . أسر : من السرور ذراعا الاسد : الكوكبان الدالان على المطر وكذا جهة الاسد والنزاعان والجبهة من منازل القمر/شرح شواهد المغني . وارقت له : سهرت لاجله ، واكفكفه : يقال يكفكف دمه اي يمسحه مرة بعد اخرى/هامش المقتضب .
(١٤٨) انظر كتاب سيبويه ٩١/١ - ٩٢ والاعلم عليه .
(١٤٩) في ق : الآخر .
(١٥٠) انظر المقتضب للمبرد ٢٢٩/٤ .
(١٥١) في ح : بالاسباب اذ لا مخالفة والعبارة ساقطة من : ز .
(١٥٢) في ح : وفيما . وفي ب : وفي ما .
(١٥٣) في ق : افضى .
(١٥٤) في ق : اضمار . .
(١٥٥) في ح : هذه .

بالسفر بل يجوز في الشر . قال الفراء : سمعتُ ابا ثروان (١٥٦) يقول :
« قَطَعَ اللهُ الغدَاةَ يَدَ وَرَجُلَ مَنْ قَالَهُ » (١٥٧) .

قال الفراء : ولا يجوز مثل هذا الا في المصطحين كاليد والرجل
والنصف والربع وقبل وبعد . وانما نحو : دار و غلام فلا يجوز ذلك فيهما
نو قلت : اشتريت داراً و غلاماً زيد ، لم يجز (١٥٨) .

والاصل في جزأي (١٥٩) الاضافة ان يكون اولهما معتمداً بالذكر .
وثانيهما مكملآ له بتعريف أو تخصص .

ثم انه قد يجعل الأول غير معتمد (١٦٠) به كانه لم يذكر ، ويكون
الاعتماد في اخبار وغيره على الثاني . فمن ذلك قوله (١٦١) تعالى في احد
الوجوه : « فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا (١٦٢) خَاضِعِينَ » (١٦٣) .
ومنه (١٦٤) :

(١٥٦) في ز : (نزوان) ، وهو تصحيف .
(١٥٧) هذا القول في معاني القرآن للفراء ٣٢٢/٢ وفي سر صناعة الاعراب
٢٩٨/١ عن الفراء ، وورد بلفظ (قطع الله يد ورجل من قالها)
في كل من :-
ابن الناطم ص ١٥٧ وابن عقيل ٦٥/٢ والهمع ٥٢/٢ والاشموني ٢/
٢٧٥

(١٥٨) قال الفراء في معاني القرآن ٣٢٢/٢ « وسمعت ابا ثروان العكلي
يقول : قطع الله الغداة يد ورجل من قاله ، وانما يجوز هذا في
الشيئين يصطحبان مثل اليد والرجل ومثل قوله : عندي نصف او
ربع درهم و جنتك قبل او بعد العصر ، ولا يجوز في الشيئين
يتباعدان مثل الدار والغلام فلا تُجيزن : اشتريت داراً او غلاماً
زيد ولكن عبد او أمة زيد وعين او اذن ويد او رجل وما اشبهه ،
وقد اشار الى قول الفراء السيوطي في الهمع ٥٢/٢ .

- (١٥٩) في ب : جزئي .
- (١٦٠) في ق : معتمد به .
- (١٦١) في ق : قول الله تعالى .
- (١٦٢) سقطت من ح : لها .
- (١٦٣) ٤/ الشعراء .
- (١٦٤) في ح : ومنها .

٢٣٨- أَلَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ
وَعَهْدًا تَوَلَّى يَا بُشَيْنَ يَعُودُ
آلَتِي، أذكر الأيام، وجاء بالخبر مفرداً مذكراً، على وفق الصفاء.
ومثله (١٦٤) :

٢٣٩- أَلَا تَبَحُّ الْأَلَهَ بُنَيَّ زِيَادِ (١٦٦)
وَحَيَّ أَيُّهُمْ قَبْحَ الْحِمَارِ
ومثله (١٦٦) :

٢٤٠- أَتَيْتِ الْفَوَاحِشَ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفَةً
وَيَرُونَ فِعْلَ الْمَكْرُمَاتِ حَرَامًا

٢٣٨ - البيت من الطويل لجميل بن معمر العنزي وهو في : مجالس
ثعلب ٥٣٠/٢

ورود برواية (٠٠٠ ودهرا تولى ٠٠٠) في : الامالي للقالي ٢٩٩/٢
ومجالس ثعلب ٥٢٩/٢ والحماسة البصرية ١٠٥/٢ وتزيين الاسواق
٦٨/١ ديوان جميل ٦١ .

ورود برواية (٠٠٠ الصفاء تعود ودهرا تولى يا بشين جديد) في
الامالي للقالي ٢٧٢/١ .

ورود برواية (الاليت ريعان الشباب جديد ودهرا تولى ٠٠٠٠)
في الاغاني ٣٩٣/٢ و١٠٣/٨ وصدرة في المخصص ٢٦/١٧ .

(١٦٥) قائله ابو عثمان يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري من شعراء الدولة
الاموية الحسينين ولقب جده بمفرغ لانه راهن على شرب سقاء لبن
فشربه حتى فرغته . والسيد الحميري من اولاده . توفي سنة ٦٩ هـ
بالتاعون الجارف في كرمان .

انظر ترجمته في الاغاني ٢٥٤/١٨ وخزانة الادب ٢١٢/٢ والشعر
والشعراء ٢٧٦/١ ومقدمة ديوانه .

٢٣٩ - البيت من الوافر وهو في الخصائص ٢٨/٣ والخزانة ٢١٠/٢
وابن يعيش ١٥/٣ واسباس البلاغة مادة (حقق) واللسان مادة (حيا)
وديوان يزيد بن مفرغ الحميري ص ١٤٣ . وزيااد هو زياد بن ابيه .
(١٦٦) في ب : فزياد ٠٠٠ ايتهم .

(١٦٧) هو للفرزدق .

٢٤٠ - البيت من الكامل في ذم قوم الاخطل .

=

ومثله (١٦٨) :

٢٤١- إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَبَطَّلَتْ
نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءً وَالْبَبُ

ومثله (١٦٩) :

٢٤٢- تَمَنَّى شَيْبٌ مَنِيَّةً سَفَلَتْ (١٧٠) بِهِ
وَذَوْ قَطْرِي (١٧١) كَفَّهُ مِنْكَ (١٧٢) وَأَبِلَ (١٧٣)

وهو في معاني القرآن ١٦٥/٢ وورد في ابن الناظم ١٥٠ برواية
(٠٠٠ ولديهم ترك الجمال جمال)
وورد في المقاصد النحوية ٣٦٨/٣ والاشموني ٢٤٨/٢ برواية
(٠٠٠٠ ولديهم ترك الجميل جمال) ٠ ولم اجده في ديوانه - دار
صادر -

(١٦٨) هو للكميث بن زيد الاسدي

٢٤١ - البيت من الطويل

وهو في المنفصل ٢٦٩/١ وابن يميث ١٢/٣ والخصائص لابن جني
٢٧/٣ والخزانة ٢٠٥/٢ و٢٠٨ واللسان مادة (ذو وذوات) ومادة
(ظمأ) وهاشميات الكميث ٣٤ والنوازع : من النزاع الى الشيء
وهو الحنين والميل اليه ، وقوم ظماء : عطاش والبيب : جمع لب وهو
العقل

(١٦٩) هو لجريز بن عطية الخطفي

٢٤٢ - البيت من الطويل في مدح الحجاج بن يوسف الثقفي

وهو في ديوان جريز ٤٤٢ برواية (٠٠٠٠ لفة منك وابل) وفي
الهامش : ويروي (فتنة سفلت)

وورد في اللسان مادة (ذا) من باب (ذوا وذوي مضافين الى الافعال)
برواية (تمنى شيب مينة سفلت به وذا قطري لفة منه وائل)

(١٧٠) في ق : سفكت

(١٧١) في هامش ب : قطري ابن انفجاء احد عظماء الخوارج وهو المشار
اليه هنا وذو ملغي

(١٧٢) في ح ز : مثل

(١٧٣) في ح : واجل

ومثله :

٢٤٣- وَتِيهِ خَبَطْنَا^(١٧٤) غَوْلَهَا وَارْتَمَى بِنَا
ابو البعدِ مِنْ أَرْجَائِهَا المتطاولح
التيه جمع تيهاء وهي الصحراء التي يقل^٢ الاهتداء فيها^(١٧٥) .
ومثله^(١٧٦) :

٢٤٤- الى الحَوْلِ نَمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ
وَمَنْ يَبِكْ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ
ومثله :

٢٤٥- يَا عَجِبًا لِعُمَانَ الْأَزْدِ إِذْ هَلَكُوا
وَقَدْ رَأَوْا عَيْسَى فِي سَالِفِ الْأُمَمِ

- ٢٤٣ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(١٧٤) في ق : خطبنا .
(١٧٥) سقطت من ح : (التيه جمع الاهتداء فيها) . وهذه العبارة
مثبتة في هامش ب .
(١٧٦) هو قول لبيد بن ربيعة العامري .
- ٢٤٤ - البيت من الطويل من ابيات قالها لبيد يخاطب ابنتيه عندما
ادركته اننية يوصيهما ان تذكراه وترثياه من غير خمس الوجه ولا
حلق الشعر وتظلا كذلك الى الحول .
وهو في النصف لابن جني على تصريف المازني ١٣٥/٣ والنخصائص
٢٩/٣ والمقرب ٢١٣/١ ، والمفصل ٢٧٢/١ وابن يبيش ١٤/٣
والدرر اللوامع ٥٨/٢ و٢٢٢ والخزانة ٢١٧/٢ والاشباه والنظائر
للسيوطي ٢٨/٤ والمسلسل ٢٥٥ والمقاصد النحوية ٣٧٥/٣ والبيت
في تفسير القرطبي ٣٠٦٣/٥ و٣٨٤٧/٦ وديوان لبيد - دار صادر -
٧٩ وامالي الزجاجي ٦٣ .
وصدره في : الاشموني ٢٤٣/٢ والهمع ٤٩/٢ و١٥٨ وتفسير
القرطبي ٧١٠٣/١٠ وفي جميع هذه المصادر يروى (: السلام
عليكما) .
وعجزه في : تفسير القرطبي ٣٠٣٧/٥ .
- ٢٤٥ - البيت من البسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

وقد يكون الثاني (١٧٧) غير معتد به إلا كما يعتد بالثالث (١٧٨) المؤكده.
 فمن ذلك قوله تعالى : « وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ » (١٧٩) . وقوله
 عز وجل : « فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ » (١٨٠) ومنه قول
 حميد بن ثور (١٨١) :

٢٤٦- يَعْضُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ إِهَامَ كَفِّهِ
 وَتَخْزَى بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَابِرُ

ومنه قول الآخر :

٢٤٧ فيه قبائل من ذوي يمن له
 وقِضَاعَةٌ (١٨٢) بن مَعْدَهَا ونزار

ومنه قول الآخر :

٢٤٨- فَاِنَّ قُرَيْشَ الْحَقِّ لَمْ تَتَّبِعِ الْهَوَى
 وَلَنْ (١٨٣) يَقْبَلُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ

-
- (١٧٧) في ب : التالي .
 (١٧٨) في ح : يعتد بالمؤكده .
 (١٧٩) ٥٤/المائدة .
 (١٨٠) ٤٨/المدثر .
 (١٨١) هو حميد بن ثور الهلالي يكنى بأبي المثني وأبي خالد وأبي لاحق.
 مخضرم توفي أيام عثمان بن عفان (رض) وقيل أدرك عبدالمك بن
 مروان /انظر الاستيعاب ١/٣٦٧ والاصابة ١/٣٥٦ وأسد الغابة
 ٥٣/٢ والشعر والشعراء ١/٣٠٦ ومقدمة ديوانه .
- ٢٤٦ - البيت من الطويل . وهو في ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ٨٩.
 والحماسة الشجرية ١/٢٧٨ .
- ٢٤٧ - البيت من الكامل . ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
 (١٨٢) في ح : وله قِضَاعَةٌ .
- ٢٤٨ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
 (١٨٣) في ح : ولم .

وقد اجتمع النوعان في قول القطامي (١٨٤) :

٢٤٩- فَلَولا الخيلُ من غَازي كِلابِ
وحيُّ بني الحُبَابِ وَمَن آجَارًا (١٨٥)
لما دُعِيَتْ غَدَاةَ الرَّوْعِ قَيْسُ
وَلَا كَانَتْ نِزَارُهُمْ (١٨٦) نِزَارًا

(١٨٤) هو عمير بن شبيب القطامي التغلبي كان نصرانيا ثم اسلم وهو ابن اخت الاخطل وهو اول من لقب بصريع الغواني لقوله : صريع غوان راقهن فرقنه ٠٠٠ وهو لقب مسلم بن الوليد ايضا . انظر ترجمته في : الاغانى ١٧/٢٤ الخزانة ٣٩٢/١ والمؤتلف والمختلف ٢٥١ والشعر والشعراء ٦٠٩/٢ .

٢٤٩ - البيتان من الوافر وهما في ديوانه ص ٦٣ ورواية الاول فيه (فلولا الحي من غاري ٠٠) والغاران : الجمعان ، وبنو الحباب : حي من سليم .
(١٨٥) في ح : فلولا الخليل ٠٠٠ ومن اجازا
(١٨٦) في ق : فزارهم .

﴿ المضاف الى ياء المتكلم ﴾

ص :

(ويكسر^(١) آخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن ذا لين متحركاً ما قبله .

وتفتح الياء^(٢) أو تُسكَّنُ أو تُحذفُ أو تُبدلُ الفأ^(٣) بعد فتح المكسور أو يستغنى^(٤) بالفتح عن الالف .

ويقلُّ في غير نداء الحذف والابدال والاستغناء بالفتح . ويجب فتح الياء بعد ذي لين^(٥) متحرك ما قبله ، ويدغم^(٦) فيها ان كان ياءً أو واواً . ويقل كسرها عند^(٧) الادغام وقلب الف^(٨) المقصور ياء لفة هذلية^(٩) ، وآبى^(١٠) وفي أكثر من أبي وقمي^(١١) .

ش :

حروف المد واللين هي الالف المفتوح^(١٢) ما قبلها ، والياء المكسور

ما قبلها ، والواو المضموم ما قبلها .

-
- (١) في ح : وتكسر .
 (٢) في ح : الياء .
 (٣) سقط من ز : الفأ .
 (٤) في ق : تستغني .
 (٥) في ق : لين .
 (٦) في ق : وتدغم .
 (٧) في ح : ضد .
 (٨) في ق : الالف .
 (٩) في ق : هذلية .
 (١٠) سقطت من ق : وآبى .
 (١١) في ح : وفي .
 (١٢) سقطت من ق ز ب : المفتوح ما قبلها .

وحروف اللين هي الالف وما قبله سكون أو فتح من ياء أو واو .
والحاصل^(١٣) ان آخر المضاف الى ياء المتكلم يكسر ان كان حرفاً
صحيحاً ، أو همزة أو ياء أو واو أو ساكناً ما قبلهما نحو : كتابي وبنائي
وبني ومروي^(١٤) ، ويجاء بعد المكسور بالياء ساكمة أو مفتوحة .
وان كان المضاف اليها منادى جاز حذفها نحو يا قوم و « رَبِّ »^(١٥)
أَرِنِي ،^(١٦) وقلبي الفأ نحو : « يَا أَسْفَى »^(١٧) و « يَا حَسْرَتِي »^(١٨) .
وقد يقال في غير القرآن : يا اسفَ ويا حسرة^(١٩) فتغني الفتحة عن
الالف كما اغتت الكسرة عن الياء ، وربما استعمل الحذف والقلب والاستثناء
بالفتحة في غير نداء .

فمن الحذف قراءة قالون^(٢٠) وقيل^(٢١) وابن عامر وعاصم والكسائي :
« رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ »^(٢٢) بالحذف وصلواً ووقفاً . ومن القلب قول

-
- (١٣) في ح : الحاصل .
(١٤) في ق : ومرجوي .
(١٥) في ح : ويا رب .
(١٦) ٢٦٠/البقرة .
(١٧) ٨٤/يوسف عليه السلام . وفي ب : يا أسفي ويا حسرتا .
(١٨) ٥٦/الزمر . وفي ق : (يا حسرتي) .
(١٩) في ق : حسرت .
(٢٠) قالون : هو ابو موسى عيسى بن مينا بن وردان القاري . اخذ
القراءة عن نافع وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته ولان قالون
في الرومية تعني الجيد . توفي سنة ٢٢٠هـ/انظر غاية النهاية في
طبقات القراء ١/٦١٥ والتيسير للداني ص ٤ وتجبير التيسير ص ١٦
(٢١) قنبل هو ابو عمر محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن محمد مولاهم
المكي الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز . اخذ القراءة عن احمد بن
محمد النبال وروى القراءة عن البيهقي . ويلقب قنبلاً لانه من اهل
بيت في مكة يعرفون بالقنابلة . توفي بمكة سنة ٢٩١هـ .
انظر التيسير في القراءات السبع ص ٤ وغاية النهاية في طبقات القراء
٢/١٦٥ . وتجبير التيسير ص ١٦ .
(٢٢) ٤٠/ابراهيم عليه السلام .
القراءة في تقريب النشر لابن الجزري ص ١٣٠ والسبعة في القراءات
٣٦٢ - ٣٦٣ واتحاف فضلاء البشر ٢٧٣ .

الشاعر (٢٣) :

٢٥٠- أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ نَسْمَ آوِي
إِلَى أُمَّا وَيُرُونِي النَّقِيعُ (٢٤)

ومن الاستغناء بالفتحة عن الالف قول الشاعر (٢٥) :

٢٥١- وَاسْتُ بِمِدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي
بِلَهْفٍ وَلَا بِلَيْتٍ وَلَا لَوْ أَنِّي (٢٦)

(٢٣) هو نقيع بن جرهموز بن عبد شمس شاعر جاهلي وقيل اسمه نقيع النوادر ١٨ والمؤتلف والمختلف ٣٠٠ وذكر صاحب المقاصد النحوية والدرر اللوامع بانهما لم يقفا على اسمه .

٢٥٠ - البيت من الوافر وهو في الاشموني ٢٨٢/٢ والمقاصد النحوية ٢:٧/٤ والهمع ٥٣/٢ والدرر اللوامع ٦٩/٢ والنوادر ١٩ والمؤتلف والمختلف ٣٠٠ ومعاني القرآن ١٧٦/٢ وروي في المقرب ٢١٧/١ (. . . وثروني . . .) ورواه صاحب اللسان مادة (نقع) بلفظ (. الى امي ويكفيني النقيع) وهذه الرواية ليست موضع الشاهد .

والنقيع : اللبن المحض يُبَرَّد .

(٢٤) في ز : العتيق .

(٢٥) لم اقف على اسمه .

٢٥١ - البيت من الوافر وهو في :

الهمع ٥٣/٢ والدرر اللوامع ٦٩/٢ والاشموني ٢٨٢/٢ وشرح شواهد الشافية ٢٠٨/٤ والبهجة المرضية ١١٠ .

وورد رواية (فلست . . .) في الخصائص ١٣٥/٣ وتفسير البحر

المحيط ٢٢٦/٥ والاشباه والنظائر ١٧١/١ والامالي الشجرية ٢/

٧٤ والتصريف الملوكي لابن جني ٦٤ والخزانة ٦٣/١ .

وورد رواية (فلست براجع . . .) في المقرب ١٨١/١ .

وورد رواية (ولست براجع . . .) في شرح التصريح ١٧٧/٢ والمقاصد النحوية ٢٤٨/٤ .

وعجزه في اوضح المسالك ٨٨/٣ .

(٢٦) في ب : لواضي وفي ز : ولست براجع .

أراد لهفّي ففتح الفاء وابدل الياء الفأثم حذفها .

فان كان قبل (٢٧) ياء المتكلم حرف لينٍ متحرّكاً ما قبله وجب فتح الياء مخففة بعد الالف نحو (٢٨) : هُدَايَ . ومشدّدةً مدغماً فيها بعد الياء والواو نحو : آعَانَ (٢٩) بَنِي مَوَالِيٍّ والاصل : بُنُوِي ومواليي (٣٠) فأبدلت الواو ياء وادغمت في ياء المتكلم وسكنت (٣١) ياء موالي وادغمت .

وقد تكسر الياء المدغم فيها ومنه قراءة حمزة :

« مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ » (٣٢) بكسر الياء (٣٣) .

ومثل قراءة حمزة قول الراجز (٣٤) :

-
- (٢٧) في ح : ما قبل .
(٢٨) في ح : نحو الالف نحو .
(٢٩) في ح : اعاء .
(٣٠) في ح : مواليين وفي ق : وموالي .
(٣١) في ب : ومكنت .
(٣٢) ٢٢/ابراهيم والقراءة في : السبعة في القراءات ٣٦٢ واملاء ما من به الرحمن ٣٧/٢ والمحتسب ٤٩/٢ وتقريب النشر ١٢٩ والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ١٧٨ والتيسير للداني ١٣٤ وتحبير التيسير ١٢٩ واتحاف فضلاء البشر ٢٧٢ وتفسير الكشاف ١٧٧/٢ والبيضاوي ٢٥٣ وتفسير الطبرسي ٣١٠/٦ وتفسير القرطبي ٥/٣٥٨٦ وتفسير البحر المحيط ٤١٩/٥ .
وانظر توجيهات علماء العربية لقراءة حمزة في خزنة الادب ٢٥٩/٢ وتفسير البحر المحيط .
والآية في المصحف بقراءة حفص { وما ائتكم بمصرخي } بفتح الياء .
(٣٣) سقطت من ح : بكسر الياء .
(٣٤) هو الاغلب العجلي سبقت ترجمته .

٢٥٢- قَالَ لَهَا هَلْ لَكَ يَا نَافِي^(٣٥)
قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْمَرْضِيِّ

وهذيل يقبلون ألفَ المقصور ياءً فيقولون : يا مولى اغفر لي
خطايي^(٣٦) .

ومنه قول الشاعر^(٣٧) :

٢٥٣- يَدَوِّقُ بِي عِكْبٌ^(٣٨) فِي مَعْدَةٍ
وَيَضْرِبُ بِالصُّلَّةِ فِي قَفَايَا

٢٥٢ - البيت من الرجز وهو في : الخزانة ٢٥٧/٢ وتفسير الكشاف ٢ /
١٧٧ والبحر المحيط ٤١٩/٥ ومعاني القرآن ٧٦/٢ والحجة لابن
خالويه ١٧٨

وورد في شواهد الكشاف ١٠٧ و ٢١٩ برواية (٠٠٠ يا نافي ٠٠٠)
وورد في حاشية يس العليمي على شرح التصريح ٦٠/٢ (٠٠٠٠ يا
نافي ٠٠٠)

• صدره في المحتسب ٤٩/٢

ويا : حرف نداء ، وتا : بالمشناة الفوقية منادى وهو اسم إشارة يشار به
الى المؤنث/الخزانة ٢٥٨/٢ ويا نا : اي يا هذه هل لك في /شواهد
الكشاف ١٠٧

في ح : قالت لها ٠٠٠ يا ماضي . (٣٥)

في ق : خطايي وفي هامش ب : اصله خطاياي . (٣٦)

انظر لغة هذيل في : ابن الناظم ١٦٠ والهمع ٥٣/٢ والاشموني ٢ /
٢٨١ - ٢٨٢ وابن عقيل ٧٣/٢ وشرح التصريح ٦١/٢ .
قال ابن مالك :

والفأ سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن
(٣٧) هو المنخل بن مسعود وقيل ابن عبيد اليشكري نديم النعمان بن
المنذر مع النابغة الذبياني ، وقد اتهمه النعمان بامرأته فقتل بعد
تعذيبه/انظر الاغانى ١/٢١ والشعر والشعراء ٣١٧/١ والاصمعيات
٥٨ والمؤتلف والمختلف ٢٧١ .

(٣٨) في هامش ب : العكب : الرجل الغليظ وهو هنا غلم . وفيها :
(بالسمكة) .

٢٥٣ - البيت من الوافر من ابيات قالها المنخل بعد ان دفعه النعمان الى

والمشهور في اضافة أبٍ الى ياء المتكلم ان يقال : جاء أبي ورأيت (٣٩)
أبي كما قال تعالى (٤٠) :

و حَتَّى يَأْتِيَ لِي أَبِي ، (٤١) و « إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ ، (٤٢)
و « وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ، (٤٣) .
وقد يقال أَبِيَّ ومنه قول الراجز (٤٤) :

٢٥٤- كان آبيَّ كَرَمًا (٤٥) وَسُودَا
يُلْقِي عَلَى ذِي اللَّبَدِ (٤٦) الْجَدِيدَا

(عِكَبٌ) صاحب سجنه ليعذبه وهو رجل من لخم ، والصملة :

الحربة وويل انعصا .
والبيت في الخصائص ١٧٧/١ والاغاني ٥/٢١ واللسان مادة (عكب
وحرر) ومعاني القرآن للفراء ٣٩/٢ واصلاح المنطق ٤٠٢ وروايته
في هذه المصادر جميعا (٠٠٠٠ ويطعن بالصملة ٠٠٠)

(٣٩) في ق : ورايتك .

(٤٠) في ح ب : قال الله .

(٤١) ٨٠/ يوسف عليه السلام .

(٤٢) ٢٥/ القصص .

(٤٣) ٨٦/ الشعراء .

(٤٤) لم اقف على اسمه .

٢٥٤ - البيت من الرجز .

وهو في الدرر اللوامع ٧٠/٢ وورد في همع اللوامع ٥٤/٢ برواية
(٠٠٠٠ الحديد)

قال في الدرر اللوامع : واستشهد به ابو حيان والدمامي في شرح
التسهيل . واللبد جمع لبدة وهي الحرقعة التي يرقع بها صننرا القميص ،
والجديد خلاف البالي ، وفي بعض الكتب (الحديد) بالحاء المهملة
وذلك غير سواب لان الشاعر يفتخر بكرم ابيه وانه يكسو العريان ،
ولو كان مراده بذئ اللبد « الاسد » وانه يرمي عليه درع الحديد .
لقال شجاعة واقداما على ان السبع لا يفعل به مثل ذلك انما يضرب
بالسيف او يطعن بالرمح/ الدرر اللوامع ٧٠/٢ .

(٤٥) في ح ق : مكرما .

(٤٦) في ق : الدنـ الحديد ، وفي ح ب : اللبد الحديد .

واجاز المبرد ان يقال في (٤٧) آخِي : آخِيَّ قِياساً على أَبِيّ . وهو
مذهب الكوفيين (٤٨) .

ومنع بعض النحويين ثبوت ميم (فَمِر) في الاضافة الى الياء وغيرها
في غير الشعر .

والصحيح جوازه على قلة ، وفي الحديث : لَخُلُوفُ فَمِرِ الصَّائِمِ
اطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، (٤٩) .
والله سبحانه وتعالى اعلم (٥٠) .

(٤٧) سقطت من ق : في .
(٤٨) انظر رأي الكوفيين والمبرد في الهمع ٥٤/٢ .
(٤٩) هذا جزء من حديث رواه ابو هريرة عن النبي (ص) وهذا اللفظ في
موطأ مالك/تنوير الحوالك شرح الموطأ ٢٢٦/١ وفي مسند احمد ٢/
٢٣٢ و ٢٥٧ و ٢٦٦ و ٢٨١ و ٣١٣ و ٣٩٥ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٦١ و ٤٦٧ و
٤٧٥ و ٤٨٥ و ٥٠١ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥١٦ وصحيح البخاري بشرح
ارشاد الساري ٣٥٤/٣ وورد في صحيح مسلم بزيادة (عند الله
يوم القيامة من ريح المسك) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ٢/٨٠٧
ومسند احمد ٢/٢٧٣ و ٤٠٧ .
وروي عن عائشة عن النبي (ص) في مسند احمد ٦/٢٤٠ .
(٥٠) سقطت من ز ح ب : والله سبحانه وتعالى اعلم .

فصل :

﴿ العدد ﴾

ص :

(العدد تثبت فيه^(١) تاء ثلاثة وعشرة وما بينهما ان كان واحداً المعدودِ مذكراً ، وتحذف ان كان مؤنثاً .

وان اضيف الى المعدود^(٢) افرده غالباً ان كان مائة ، وجمع ان كان غيرها .

وذو القلة أولى من ذي الكثرة ما لم يُستغنَ^(٣) به غلبة^(٤) ، أو وصفاً^(٥) .

وقد يؤول مذكر الاسماء بمؤنث ، ومؤنثها بمذكر ، فيجاء بالعدد على حسب التأويل ، ويعتبر في الصفة حال موصوفها المحذوف لا حالها) .

ش :

يعتبر تكبير المعدود وتأنيئه بلفظ واحد ، فان كان مذكراً نَبَتَتْ^(٦) تاء عدده من ثلاثة الى عشرة ، وان كان مؤنثاً حذفت فيقال: شندي من العيد ثلاثة ومن الأماء ثلاث .

وان اضيف الى المعدود والمعدود^(٧) مائة اُفردت كقوله تعالى :

(١) سقطت من ق : فيه .

(٢) في ق : المعدود حتى به ان لم يكن مائة جمعاً .

(٣) في ق : يشعر به .

(٤) في ح : غلبته .

(٥) في ب : وضعاً .

(٦) في ح : تثبت .

(٧) سقط من ق ح : والمعدود .

« نَلَاتَ مِائَةَ سِنِينَ »^(٨) . وقد^(٩) يُجْمَعُ كَقَوْلِ
الشاعر^(١٠) :

٢٥٥- نَلَاتَ مِثِينَ^(١١) لِلْمَلُوكِ وَقَى بِهَا
رِدَائِي وَجَلَّتْ عَنِّي وَجُوهِ الْأَهَاتِيمِ

وان كان المدود غير المائة جيء به مجموعاً جمع قلة نحو : لي ثلاثة
أَعْبُدِ وثلاثُ اعْزُرِ^(١٢) . فان أهمل جمع ' القلة '^(١٣) اضيف^(١٤)
الى جمع الكثرة نحو : صدت ثلاثة تعالِبِ وثلاثُ أَرَانِبِ ، وشويت
ثلاثة قلوبٍ ، وارتقت ثلاثة دَمَاءِ .
وقد يكون^(١٥) للواحد جمع قلة ، ويستغنى عنه في الغالب بجمع
الكثرة فيضاف اليه العدد كقوله تعالى :

(٨) ٢٥/الكهف

(٩) سقطت من ق : وقد .

(١٠) هو الفرزدق همام بن غالب . تقدمت ترجمته .

٢٥٥ - البيت من الطويل .

وهو في المقتضب ١٧٠/٢ والمفصل ١٠٦/٢ وابن يعيش على المفصل

٢١/٦ و٢٣ وشرح التصريح ٢٧٢/٢ والخزانة ٣٠٢/٣ وابن الناظم

٢٨٤ والمقاصد النحوية ٤٨٠/٤ والامالي الشجرية ٢٤/٢ و٦٤

وورد برواية (فدى لسيوف من تميم وفى بها ٠٠٠) في :

التنبيه على امالي القالي ٨٦ والخزانة ٣٠٣/٣ وديوان الفرزدق ٢/

٣١٠ والمقاصد النحوية ٤٨٠/٤ . وليست هذه الرواية موضع

الشاعد .

• وصدر رواية المتن في اوضح المسالك ٢١٨/٣ .

والاهاتم : بنو الاهتم بن سنان بن خالد وقيل : ابن سنان بن

سمر قال شارح اللباب : قتل في معركة ثلاثة من ملوك العرب وكان

دياتهم ثلاثمائة بعير فرهن رداه بالديات الثلاث وهو دليل شرفه

والنوع من مئين منونة/خزانة الادب ٣٠٢/٣ .

(١١) في ب : مئين ٠٠٠ رداه .

(١٢) في ح : اغز .

(١٣) في ق : للقلة .

(١٤) في ح : اضيفت .

(١٥) في ح : تكون .

« يَتَرَبَّصَّنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ » (١٦) .
وكقوله تعالى :

« وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ » (١٧) .

والى هذا (١٨) اشرت بقولي : ما لم يستغنن به غلبة (١٩) فان

العرب استغنت في الغالب بقروء عن اقراء ، وبطرائق عن طريقات .
وقد يؤول بعض الاسماء المذكورة بمؤنث فتحذف تاء عدده لذلك
كقول الشاعر (٢٠) :

٢٥٦- فكانَ مِجْنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقِي

ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَاعْبَانَ وَمُعْصِرٍ

(١٦) ٢٢٨/البقرة .

(١٧) ١٧/المؤمنون .

(١٨) سقطت من ز : هذا .

(١٩) في ق : غنية . وفي ح : عليه .

(٢٠) هو عمر بن ابي ربيعة المخزومي . تقدمت ترجمته .

٢٥٦ - البيت من الطويل .

ورد البيت برواية (٠٠٠٠٠ دون من ٠٠٠٠٠) في :

الاعلم على سيبويه ١٧٥/٢ والمقرب ٣٠٧/١ والمقتضب ١٤٨/٢

وشرح التصريح ٢٧١/٢ و٢٧٥ وابن الناظم ٢٨٥ والاشباه والنظائر

١٩٠/١ والمقاصد النحوية ٤٨٣/٤ والكامل للمبرد ٢٥١/٢ والاعراب

٨٣/١ والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠ والخصائص ٤١٧/٢ والمسلسل

١٦١ والتمام لابن جني ١٢٨ وديوانه ١٠٠ .

وورد برواية (وكان مجنى دون من ٠٠٠) في : الخزانة ٣١٢/٣

و٣١٤ وشرح ديوان الحماسة ١٦٧/١ والانصاف ٧٧٠/٢ .

وورد برواية (فكان نصيري دون من ٠٠٠) في سيبويه والاعلم عليه

١٧٥/٢ والمقاصد النحوية ٤٨٣/٤ .

وورد برواية (فكان بصيري دون ٠٠٠) في المقاصد النحوية ٤٨٣/٤

وعجزه في : اوضح المسالك ٢١٧/٣ و٢٢٢ والاشموني ٦٢/٤ .

والمجن : الترسل وجمعه مجان ومجنى يقصد ساتري ، ونصيري اي

ساتري ومانعي ، وبصيري جمع بصيرة وهي الترسل ، وكاعبان :

ثنائية كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود ، ومعصر : الجارية

عني بالشخص جوارى فلذلك حذف التاء ، ولو راعى الظاهر لقال
ثلاثة شخوص لان الشخص مذكر . ومثله قول الآخر (٢١) :

٢٥٧- وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرٌ أَبْطُنٍ
وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ
عنى بالابطن (٢٢) القبائل فحذف التاء ، ولولا ذلك لانتبهنا لان
الابطن مذكر .

وقد يزول (٢٣) المؤنث بمذكر فتثبت تاء عدده كقول الشاعر (٢٤) :

٢٥٨- وَتَائِعٌ (٢٥) فِي مُضَرٍّ تِسْعَةٌ
وَقِيٍّ وَأَثَلٍ كَانَتْ الْعَاشِرَةَ

اول ما ادركت وحاضت فيقال : قد اعصرت كانها دخلت عصر
شبابها وبلغته .

(٢١) هو النواح الكلابي انظر المقاصد النحوية ٤/٤٨٤ .

٢٥٧ - البيت من الطويل .

وهو في سيبويه والاعلم عليه ١٧٤/٢ وابن الناظم ٢٨٥ والمقاصد
النحوية ٤/٤٨٤ والاشموني ٦٣/٤ والدرر اللوامع ٢/٢٠٤ والاشباه
والنظائر ١/١٩٠ وكتاب الثلاثة ٤٧ والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠٨
وانتمام لابن جنى ١٢٩ واللسان مادة (بطن) والانصاف ٢/٧٦٩
والمخصص ١١٧/١٧ .

وورد برواية (فان كلابا ٠٠٠) في : الخصائص ٢/٤١٧ ومعاني
القرآن ١/١٢٦ والمقتضب ٢/١٤٨ ودرة الغواص ١٨ والكامل
٢/٢٥٠ .

وصدره في الهمع ٢/١٤٩ .

(٢٢) في ح : بطن .

(٢٣) في ح : تأول .

(٢٤) لم اتف على اسمه .

٢٥٨ - البيت من المتقارب .

وهو في معاني القرآن ١/١٢٦ والانصاف ٢/٧٦٩ والاشباه والنظائر
٣/١٠٠ وصدره في : همع الهوامع ٢/١٤٩ ، والدرر اللوامع ٢/٢٠٤ .

(٢٥) سقطت من ق : وقائع .

عنى بالوقائع مواقف^(٢٦) أو أياماً^(٢٧) فثبت تاء تسعة ، ولولا ذلك لحذفها ، لان الوقائع جمع وقية وتأييها ظاهر .

فان اضيف العدد الى صفة مؤنثة والموصوف بها مذكر اثبتت^(٢٨) التاء لانها في التقدير مضافة الى الموصوف كقولك : رأيت ثلاثة^(٢٩) ربعاتٍ وانت تُريد رجالاتاً .

ولو اضيف الى صفة مذكرة والموصوف مؤنث حذفت التاء كقوله تعالى : « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا »^(٣٠) .

التقدير^(٣١) : فله عشر حسناتٍ امثالها . فلذلك^(٣٢) حذفت التاء ، ولولا ذلك^(٣٣) لاثبتت لان المثل مذكر .

ص :

(وان كان المعدود اسم جنس أو جمع^(٣٤) فُصِّلَ بِمَنْ قِيَاساً واضيف اليه العدد سماعاً ، ورتب حكم التاء على لفظه لا واحده ، إلا ان يكون^(٣٥) نائباً عن جمع مذكر فيعطى حكم التثنية عنه ، ويلقى التثنية في نحو ثلاثة ذكور من البط ، لا في نحو : ثلاث^(٣٦) من البط . ذكوري) .

-
- (٢٦) في ح : المواقف .
(٢٧) في ب : وأياماً .
(٢٨) في ح : مذكراً تثبت .
(٢٩) في ق : ثلاث . (ورأيت) ساقطة من : ز .
(٣٠) ١٦٠/الانعام .
(٣١) في ح : ومن التقدير .
(٣٢) في ز ح ب : ولذلك حذف .
(٣٣) زاد في ز بين : (ذلك) و (لاثبتت) العبارة : (عشرات لها التقدير فله عشر حسنات امثالها) .
(٣٤) في ق : وجمع .
(٣٥) في ح : تكون .
(٣٦) في ب : ثلاثة .

ش :

المراد هنا باسم الجنس : ما اذا لحقته التاء دل على مفرد واذا جرد
مها دل على جمع كبطه ووط ودجاجة ودجاج ونملة ونمل ونحلة^(٣٧)
ونحل .

والمراد بسم الجمع : ما يدل^(٣٨) على جمع ولا واحد له من لفظه
قوم ورهط ونقر ، فاذا استعمل بعض هذين النوعين مع الثلاثة
واخوانها فحقه ان يذكر مفصلاً بمن كقولك : اشترت ثلاثاً من البط
وخمساً من الدجاج وصحبت عشرة من القوم .

وتعطي اثناء من الثبوت والحذف ما يقتضيه لفظ المعدود دون التفتات
اني لفظ واحد ، فان كان مؤنثاً^(٣٩) حذف التاء ، وان^(٤٠) كان مذكراً
أثبتها ، وان كان ذا وجهين خيرت في الاستعمالين كقولك : عندي ثلاثة من
البقر على لغة التذكير وثلاث من البقر على لغة^(٤١) التأنيث .

ولا تجوز^(٤٢) الاضافة إلا بسماع نحو : خمس ذود وتسعة رهط .

واشرت بقولي إلا ان يكون^(٤٣) نائباً عن جمع مذكر فيعطي حكم
اثوب عنه الى رجلة بمعنى رجال أي ماشين على ارجلكم والى اشياء فانهما
اسما جمع^(٤٤) مؤنثا للفظ احدهما بالتاء والآخر بالف التأنيث الممدودة ،
ولذلك منع من الصرف ، ومع ذلك اثبتوا التاء في عددهما مضيفين فقالوا :
ثلاثة رجلة وثلاثة اشياء .

-
- (٣٧) في زح ب : نخلة ونخل .
 - (٣٨) في ق : دل .
 - (٣٩) مكررة في ح : مؤنثا .
 - (٤٠) سقطت من ق : وان .
 - (٤١) سقطت من ح : لغة .
 - (٤٢) في ح يجوز .
 - (٤٣) في ح : تكون .
 - (٤٤) في ح : اسماء جمعا . وفي ق : اسماء جمع .

ومقتضى القياس ان يفصلا بمن لانهما اسما جمع وتحذف التاء لانهما مؤنثا اللفظ ونظيراهما^(٤٥) كماة وقَصْبَاء^(٤٦) ، كما يقال : ثلاث من الكماة وثلاث من القَصْبَاء يحذف^(٤٧) التاء . والفصل كذلك كان ينبغي ان يفعل برجلة واشياء ، الا ان العرب جعلتهما ثابتين من جمع راجل على ارجال كصاحب واصحاب ، وعن جمع شيء على اشياء كفيء وافياء فاستعملا مع العدد استعمال ما نابا عنه .

واذا توسط وصف دال على الذكورية بين العدد ومن الفاصل^(٤٨) جنساً مؤنثاً ، ألغى التانيث في العدد وثبتت^(٤٩) التاء فيقال : عندي ثلاثة ذكور من البط .

وان تأخر الوصف لم يعتد به فيقال : عندي ثلاث من البط ذكور . كما يقال لو لم يذكر^(٥٠) ذكور .

ص :

(وتضاف^(٥١) مائة فما فوقها الى مفرد وشذ^(٥٢) : مائة سنين ، ومائتين عاماً . ويركب مع العشر ما دونها^(٥٣) ، فيبينان على الفتح إلا اثنا واثنا فيستصحب اعرابهما فيقال في التذكير احد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر .

-
- (٤٥) في ق : ونظيرهما .
(٤٦) في ق : وقبضاء . والقَصْبَاء هي جماعة القَصَب واحدها قَصْبَة وقصباة/انظر اللسان مادة (قصب) .
(٤٧) في ق : يحذف .
(٤٨) في ز ب : الفاصلة .
(٤٩) في ح : وثبتت .
(٥٠) في ح : يذكره .
(٥١) في ح : ويضاف .
(٥٢) في ح : وشذ نحو .
(٥٣) في ق : العشرة دونها .

وفي التثنيث احدى عشرة واثنتا(٥٤) عشرة وثلاث(٥٥) عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة • وكسر شين عشرة لغة تميم) •

ش :

الشائع(٥٦) في مائة والف وما بينهما ان تضاف الى مفرد فيقال له :
 مائة بعير وماتنا دينار وثلاثمائة(٥٧) درهم والف شاة •
 فان اضيف شيء منها الى جمع أو تركت اضافته وميز بمنصوب ،
 فالأولى ان يحفظ(٥٨) ولا يقاس عليه لقلته ، فمن المضاف الى جمع :
 قراءة حمزة والكسائي رحمهما الله(٥٩) :
 • ثلاث مائة سنين ،(٦٠) باضافة مائة •
 ومن المتروك الاضافة المميز بمنصوب قول الربيع الفزاري(٦١) :

-
- (٥٤) في ق : واثني •
 (٥٥) سقطت من ق : ثلاث عشرة وسقطت من ب : وفي التثنيث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسعة عشر •
 (٥٦) في ز : السائع •
 (٥٧) في ق : وثلاث مية •
 (٥٨) في ح : تحفظ •
 (٥٩) سقطت من ز ح ب : رحمهما الله •
 (٦٠) ٢٥/انكief • والقراءة في تقريب النشر لابن الجزري ص ١٣٦ ،
 والسبعة في القراءات ٣٨٩ - ٣٩٠ واملاء ما من به الرحمن ٥٥/٢
 والبيان في غريب اعراب القرآن ١٠٥/٢ والحجة لابن خالويه ١٩٧
 وتفسير المبيضاوي ٢٩٠ وتفسير القرطبي ٤٠٠٤/٦ واتحاف
 فضلاء البشر للبناء ص ٢٨٩ وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف
 بغير تنوين على الاضافة والباقون بالتنوين والآية في المصحف
 بقراءة حفص (ثلاث مائة سنين) •
 (٦١) في ق : القرادي •
 والربيع بن ضبع بن وهب الفزاري من المعمرين • قيل انه عاش
 ثلاثمائة عام منها ستين سنة في الاسلام وقيل لم يسلم/انظر
 المعمرن والوصايا ص ٨ خزانة الادب ٣٠٨/٣ والمؤتلف والمختلف
 ١٨٢ والاصابة ٥٢٦/١ ونسبة البيت الى الربيع الفزاري هو
 المشهور وهو ما ذكره سيبويه في ١٠٦/١ لكن في ٢٩٣/١ نسبه
 الى يزيد بن ضبه الا أن الاعلم قال معقبا هو للربيع •

٢٥٩- اذا عاشَ الفَتَى ما تَتَيَّنَ عَامًا
فَقَدَّ ذَهَبَ المَسْرَةَ 'والفَتَاء' (٦٢)

واذا زاد على العشرة واحد فما فوقه الى تسعة ركبا وجعلت العشرة
عجزاً والاقل (٦٣) صدراً مع جعل (٦٤) الواحد احدً والواحدة (٦٥)
احدى ، وحذف نوني (٦٦) اثنين واثنين .

٢٥٩ - البيت من الوافر قاله الربيع حين بلغ مئتين عاماً .
وهو في سيبويه ٢٩٣/١ وشرح التصريح ٢٧٣/٢ والجمل للزجاجي
٢٤٦ والحماصة البصرية ٣٨١/٢ .

وورد البيت في رواية (٠٠٠٠ فقد ذهب اللذاعة والفتاء) في :
المفصل وابن يعيش عليه ٢١/٦ والمقتضب ١٦٩/٢ وادب الكاتب
٢٩٥ وابن الناظم ٢٨٦ والمقرب ٣٠٦/١ والمقاصد النحوية ٤٨١/٤
وامالي المرتضى ٢٥٤/١ و٢٥٥ واللسان مادة (فتا) والخزانة
٣٠٦/٣ والمخصص ٣٨/١ ومجالس نعلب ٣٧٥ والدرر اللوامع ١/
٢١٠ والإصابة ٥٢٦/١ والاقتضاب ٣٦٩ والصبان على الاشموني
٦٧/٤ .

وورد برواية (٠٠٠ فقد اودى المسرة والفتاء) في : سيبويه والاعلم
عليه ١٠٦/١ والمعمرون والوصايا ١٠ وذيل الامالي والنوادر ٢١٥
وورد برواية (٠٠٠ فقد ذهب التخيل والفتاء) في : المعمرون
والوصايا ١٠ والاقتضاب ٣٦٩ .

وورد برواية (٠٠٠٠ فقد ذهب البشاشة والفتاء) في : شرح ادب
الكاتب الجواليقي ٢٦٦ وشروح سقط الزند ١٥٩١/٤ والاصول
لابن السراج ٣٨٠/١ .

وورد (٠٠٠٠ فقد ذهب المروءة - وروى (المسرة) - والفتاء) في :
الاقتضاب ٣٦٩ .

وصدره في : اوضح المسالك ٢٢٠/٣ والاشموني ٦٧/٤ والهمع ١/
١٥٣ .

(٦٢) في ح : الفناء .

(٦٣) في ح : الاول .

(٦٤) سقطت من ق : جعل .

(٦٥) في ب : الواحدة . بدون واو العطف .

(٦٦) في ز ح ب : نون .

ويبين الصدر والعجز على الفتح الـ"اتي عشر واثنتي" (٦٧) عشيرة. فانهما معربا الصدر مبني العجز ، إلا أَنَّهُ (٦٨) وقع من الصد رمرقع النون. فثبت الاعراب قبله (٦٩) كما كان يثبت قبل (٧٠) النون ومنع وجوده من الاضافة مطلقاً (٧١) كما كان النون يمنع منها مطلقاً فيقال :

احد عشر ك وثلاثة عشر ك الى تسعة عشر ك ولا يقال : اثنا عشر ك ،
كما لا يقال : اثنا ك .

وقد عرض في هذا التركيب للعشرة أمور ثلاثة مخالفة للاصل :
احدها : سقوط تائها في التذكير وثبوتها في التأنيث .
والثاني : سكون الشين مع ثبوت التاء وفتحها مع سقوطها .
الثالث : ان عادة « بني تميم » تسكين المكسور والمضموم كقولهم في
نَمِرَةٌ : نَمِرَةٌ (٧٢) وفي سَمْرَةٌ : سَمْرَةٌ .

وقد فعلوا في شين (٧٣) عشرة عكس فعلهم في سائر الكلم ، فاستبدلوا
فيها من السكون كسراً .

ص :

(ويفتقر هذا المركب وعشرون واخواتها الى تمييز (٧٤) واجب
الأفراد والنصب . وتضاف (٧٥) الى ما يليها (٧٦) عشرون واخواتها واخوات

-
- (٦٧) في ح : اثنتا .
 - (٦٨) في ق ز ح : لانه .
 - (٦٩) في ح : مثله .
 - (٧٠) في ق : مع .
 - (٧١) في ح : مط .
 - (٧٢) سقطت من ق : نمره وسمرة الاخيرتان .
 - (٧٣) في ق : تعين .
 - (٧٤) في ح : مميز .
 - (٧٥) في ح : تضاف .
 - (٧٦) في ز ح ب : مالهما .

اثني عشر واثني عشرة^(٧٧) فيستغنى^(٧٨) عن^(٧٩) تمييزها :
ويستصحب في اضافة المركب بناؤه^(٨٠) غالباً ، وتعطف العشرون
واخواتها على التيف وهو ما دون الضرة ان قصد^(٨١) التعين^(٨٢)
والا^(٨٣) فبضعة في المذكر وبضع في المؤنث ، ويستعملان^(٨٤) في الاضافة
والتركيب استعمال سبعة وسبع) .

ش :

لا يميز العدد المركب والعشرون واخواته إلا بمفرد منصوب كقولك :
له احد عشر ديناراً وعشرون درهماً وتسعون شاةً .
ولا يُضاف^(٨٥) شيء^(٨٦) منها الى التمييز إلا ما شذّ من رواية
الكسائي عن بعض العرب انه قال : عشرو^(٨٧) درهم وأربعمو نوب^(٨٨) .
وان ورد موضع تمييز شيء^(٨٩) منها جمع ، فالتمييز محذوف
والواقع موقعه يدل^(٩٠) من منصوب قبله أو صفة له ، وان لم يكن قبله
منصوب جعل حالاً . فالبدل كقوله تعالى :

-
- (٧٧) في ق : واثني عشرة .
(٧٨) سقطت من ب : فيستغنى .
(٧٩) سقطت من ح : عن تمييزها .
(٨٠) في ح : بنائه .
(٨١) في ق : قصيد .
(٨٢) في ح : التعبير .
(٨٣) في ق : ولا فبضعة .
(٨٤) في ب : وتستعملان .
(٨٥) في ق ح : تضاف .
(٨٦) سقطت من ح : شيء .
(٨٧) في ز : عشر .
(٨٨) في ح : واربعوبة وفي ز ب : ثوبة . وانظر قول الكسائي هذا في
الهمع ٢٥٣/١ .
(٨٩) في ح : مشي .
(٩٠) في ح : يدل .

• وَقَطَعْنَاهُمْ اِثْنَيْ عَشَرَ اَسْبَاطًا اُمَّا ، (٩١) •

وكقول ابن مسعود (٩٢) (رضي الله عنه) : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض وعشرين ابنة لبون وعشرين حقة وعشرين جذعة » ، (٩٣) •

فصب ابنة مخاض وابنة لبون وحقة وجذعة على التمييز ، لانهن
مردات • وجعل بني مخاض بدلاً من عشرين أو صفة لانه جمع •

وتمييز عشرين لابد (٩٤) من افراده (٩٥) ويستغنى (٩٦) عن تمييز
عشرين واخوانه واحد عشر واخواتها باضافتها الى ما هي له كقولك :
قبضت عشريك وثلاثيك وأحد عشرك وثلاثه عشرك •

(٩١) ١٦٠/ الاعراف •

(٩٢) سقطت من زح : رضي الله عنه •

(٩٣) في سنن الترمذي بشرح عارضة الاحوذى ١٥٧/٦ : قال ابن مسعود :
« قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت
مخاض وعشرين بني مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين
جذعة وعشرين حقة » ، وفي سنن النسائي - دار احياء التراث
٤٣/٨ - ٤٤ : قال ابن مسعود : « قضى رسول الله (ص) : دية
الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين
بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة » •

المخاض : ما استكمل من الابل السنة الاولى ودخل في الثانية الى
آخرها • سمي بذلك لان امه ماخض اي الحامل التي دخل وقت
حملها وان لم تحمل •

اللبون : ما استكمل من الابل السنة الثانية ودخل في الثالثة الى
تمامها • سمي بذلك لان امه ذات لبن •

الحقة : ما استكمل من الابل السنة الثالثة ودخل في الرابعة الى
تمامها • سمي بذلك لاستحقاقها ان يركب عليها •

الجذعة : ما استكمل من الابل السنة الرابعة ودخلت في الخامسة •
انظر : سبل السلام ج ٢ ص ١٢١ وصفوة الاحكام ص ١٨٠ •

(٩٤) في ق : لا نداء •

(٩٥) في ح : افراد •

(٩٦) في ح : وتستعين •

ويترك التمييز لارتفاع الأبهام بالاضافة ، ويعرض للمركب (٩٧)
باضافته جواز اعرابه على لغة لبعض العرب (٩٨) حكاهما سيبويه (٩٩) ، فيقال
على تلك اللفظة (١٠٠) احدى (١٠١) عَشْرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ اِحْدَى
عَشْرَةٍ زَيْدٍ .

واللغة الجيدة : استصحابُ البناء فيقال : احدى عشرتك خيرٌ من
احدى عشرة زيدٍ .

ومن اللغة الضعيفة احترزت بقولي ويستصحب في اضافة المركب
بناؤه (١٠٢) غالباً . واذا (١٠٣) زاد على العشرين شيء وقصد التعين (١٠٤)
ذكر باسمه معطوفاً عليه العشرون نحو : رأيت ثلاثة وعشرين رجلاً ،
وثلاثاً وعشرين امرأةً .

فان (١٠٥) لم يقصد التعين (١٠٦) عَبَّرَ عَنِ الزَّائِدِ مَعْطُوفاً عَلَيْهِ
بِضْعَةٍ فِي التَّذْكِيرِ (١٠٧) وبضع في التأنيث نحو : له بضعة وعشرون
غلاماً وبضع عشرون أمةً .

وكذلك يفعل (١٠٨) بالثلاثين الى التسعين .

-
- (٩٧) في ق : المركب .
(٩٨) سقطت من ق : العرب .
(٩٩) انظر كتاب سيبويه ٥١/٢ .
(١٠٠) في ق : للغة .
(١٠١) في ح : احد عشرك .
(١٠٢) في ح : بنائه .
(١٠٣) في ق : ولذا .
(١٠٤) في ز ح ب : تعيينه .
(١٠٥) في ح : وان .
(١٠٦) في ق : اللاتعيين . وفي ق ح : غير .
(١٠٧) في ز ح ب : المذكر وبضع في المؤنث .
(١٠٨) في ح : تفعل .

وإذا لم يقصد التعمين في الإضافة والتركيب استعمل (١٠٩) بضمة
وبضع استعمال سبعة وسبع كقولك : صحبتُ فلاناً بضمة أشهر بعد
بضع سنين ، وملكتُ بضمة عشرَ عبداً ويضع (١١٠) عشرةَ أمةً ،
والله أعلم (١١١) .

(١٠٩) في ق : استعمل .

(١١٠) في ق : وبضمة عشر عبداً . وفي ح : وبضمة عشر أمة .

(١١١) سقط من ز ب : والله اعلم .

﴿ كم ﴾

ص :

(تفتقر « كم » ، مستفهماً بها الى تمييز كتمييز عشرين إلا ان هذا جائز الانفصال في الاختيار . وجائز الجر ان دخل على (١) « كم » حرف جرٍ وذلك مخصوص الانفصال بالاضطرار (٢) .
 ومنوع الجر مطلقاً (٣) ويستويان (٤) في جواز الحذف لدليل .
 ويقصد بكم الاخبار كثيراً فتضاف الى مفسر كمفسر (٥) عشرة أو مصر مائة . وان فصل نصب (٦) وامتنع الجر إلا في الشعر فلا يمتنع (٧) ان كان الفاصل ظرفاً أو عديله لأكليهما وربما نصب (٨) دون فصل) .

ش :

قد تقدم ان تمييز عشرين واخوانها مفرد (٩) منصوب ، فلذلك احلت عليه بقولي : تفتقر « كم » ، مستفهماً بها الى تمييز كتمييز عشرين ، فيقال : كم درهماً لك ؟ كما يقال : عشرون درهماً لك .
 ثم قلت : إلا ان هذا جائز الانفصال في الاختيار ، فنبهت على ان

-
- (١) سقطت من ب : على .
 - (٢) سقطت من ز : (بالاضطرار) .
 - (٣) في ح : مط .
 - (٤) في ح : ويستويان .
 - (٥) في ح : كفسر . وسقطت : عشرة أو مفسر .
 - (٦) سقطت من ز : نصب .
 - (٧) في ح : تمتنع .
 - (٨) في ق : نصبت .
 - (٩) في ز ح ب : منصوب مفرد .

تميز « كَمْ » ، يجوز انفصاله دون ضرورة كقولك : كَمْ لك (١٠) ؟
درهماً؟ وكَمْ عندك ديناراً .

وان جره جائز اذا دخل على « كَمْ » ، حرف جر كقولك : على
كَمْ شيخٍ قرأت .

وتميز ثشرين واخواتها لا يجوز انفصاله الا في الضرورة كقول
الشاعر (١١) :

٢٦٠- عَلَى أَنِّي بَعْدَ مَا قَدِ مَضَى
ثَلَاثُونَ لِلهَجْرِ (١٢) حَوْلًا كَمِيلاً
يَذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ
وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدَيْلاً

- (١٠) سقط من ح : لك .
(١١) هو ابو الهيثم العباس بن مرداس السُّلَمي الصحابي وامه الخنساء
الشاعرة الصحابية ، وكان من المؤلفات قلوبهم وشهد مع النبي (ص)
الفتح وحنيناً . وكان يسمى فارس العُبَيْد ، والعُبَيْد : بالتصغير
اسم فارس العباس . ويعد من المخضرمين وهو شاعر محسن وشجاع
مشهور حرم الخمر على نفسه في الجاهلية نزل البادية في البصرة
وقيل قدم دمشق . ومعنى المرداس : الحصة التي يرمى بها في
البئر يظهر هل فيها ماء او لا .
انظر ترجمته في الاغانى ٣٠٢/١٤ والشعر والشعراء ٢١٨/١ و٢/
٦٣٢ والاصابة ٢٧٢/٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ١٠٢ واسد
الغابة ١١٢/٣ والاستيعاب ١٠١/٣ والخزانة ٧٣/١ ومقدمة
ديوانه/تحقيق د . يحيى الجبوري .
(١٢) في ح : للحجر .

٢٦٠ - البيتان من المقارب وهما في :
سبويه والاعلم عليه ٢٩٢/١ وشرح ابیات سبويه للنحاس ١٧٠
والخزانة ٥٧٣/١ - ٥٧٤ والانصاف ٣٠٨/١ وابن الناظم ٢٩١
والمقاصد النحوية ٤٨٩/٤ والدرر اللوامع ٢١٠/١ ومجالس ثعلب
٤٢٤ وشرح شواهد المغني ٩٠٨ وديوان العباس بن مرداس ١٣٦ .
=

وتستوي^(١٣) « كَمْ » وباب عشرين^(١٤) في جواز حذف التمييز ،
 اذا دلّ عليه دليل كقولك : له من الدراهم عشرون وكم له من الدراهم ؟
 ومنه قوله تعالى : « إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ »^(١٥) ،
 وقوله تعالى : « قَالَ كَمْ لَيْسَتْ »^(١٦) .

وتجيء « كَمْ » خبرية مقصوداً بها التأكيد وهي مساوية للاستفهامية
 في الابهام والاختياج الى مفسر ، فاجريت مجرى العدد المضاف الى مفسره ،
 وهو ضربان :

- احدهما : مضاف الى جمع وذلك^(١٧) عشرة^(١٧) وثلاثة^(١٧) وما بينهما .
- والآخر : مضاف الى واحد وذلك مائة فما فوقها .
- فجرت كَمْ الخبرية مجرى عشرة تارة ومجرى مائة تارة فيقال :
- كَمْ رجالٍ صجبت ؟ كما^(١٨) يقال : عشرة رجالٍ صجبت . ويقال :
- كَمْ رجلٍ^(١٩) صجبت ؟ كما يقال : مائة رجلٍ صجبت .
- وان^(٢٠) فصل بين كم هذه ومفسرها بظرف او عديله لا بكليهما

=

وورد البيت الاول في : المغني ٥٧٢/٢ والمقتضب ٥٥/٣ والاشموني

٧١/٤ والاصول لابن السراج ٣٨٤/١ والخزانة ١٢٠/٣ .

وورد عجز البيت الاول في : الهمع ٢٥٤/١ .

وورد البيت الثاني في : المسلسل ٢٧٠ .

وورد عجز البيت الثاني في : شروح سقط الزند ٩٨٠/٣ .

والعجول : الناقة التي يذبح ولدها او مات او وهب ، والهديل :

الحمام الرحشي كالقماري ، وكميل : كامل .

(١٣) في ب : ويستوي .

(١٤) في ح : عشرون .

(١٥) ٦٥/الانفال .

(١٦) ٢٥٩/البقرة .

(١٧) سقط من ق : الواو .

(١٨) سقط من ب : (كما يقال . . . صجبت) .

(١٩) سقطت من ح : رجل . وفي ق : رجل .

(٢٠) في ب : فان

نصب المفسر وامتنع جره في غير الشعر ولا يمتنع في الشعر .
ومن وروده (٢١) مجروراً قول الشاعر (٢٢) :

٢٦١- كم دون مية (٢٣) مومة يهال (٢٤) لها
إذا تيممها الخريت ذو (٢٥) الجلد

وقول الآخر (٢٦)

٢٦٢- كم بجود مقر في نال الملا

وكريم بخله قد وضعه

(٢١) في ق : ورده

(٢٢) هو ذو الرمة .

٢٦١- البيت من البسيط وهو في :

المقاصد النحوية ٤/٤٩٦ والاشموني ٤/٨١ وديوان ذي الرمة
(الملاحقات) ٦٦٥ .

والمومة : المغازة والخريت : الدليل الماهر ويهال لها : يفرغ منها
وذو الجلد : صاحب القوة .

(٢٣) في ح : ميت

(٢٤) في ب : مومة تهال لها

(٢٥) سقطت من حز : ذو وابدلت واوا

(٢٦) هو انس بن ابي اناس بن زعيم الكناني شاعر حاذق مشهور
صحابي اهدر الرسول (ص) دمه حين بلغه انه هجاه فجاه معتترا
ومنتشدا :

فما حملت من ناقة فوق رحلها
فعا عنه (ص) .

انظر ترجمته في : الاصابة ١/٦٨ وخزانة الادب ٣/١٢١ والمؤتلف
والمختلف ٧٠ واسب الغابة ١/١٢٤ . ونسب البيت في الحماسة
البصرية لعبد الله بن كريز .

٢٦٢- البيت من الرمل وهو في :

كتاب سيبويه والاعلم عليه ١/٢٩٦ والجمل ١٤٧ والاصول
لابن السراج ١/٣٨٨ وابن الناظم ٢٩١ والمقرب ١/٣١٣ وابن
يعيش ٤/١٣٢ والمقاصد النحوية ٤/٤٩٣ والهمع ١/٢٥٥ والدرر
اللوامع ١/٢١٢ والخزانة ٣/١١٩ والاشموني ٤/٨٢ وتفسير
القرظبي ٢/٨٣٥ وورد في الحماسة البصرية ٢/١٠ برواية (كم

وان فصل بينهما بالظرف وعديله معاً أو (٢٧) بجملة ، تبين النصب
وامتنع الجر مطلقاً (٢٨) .

فالفصل بالظرف وعديله - معاً - كقول الشاعر (٢٩) :

٢٦٣- تَوُّمٌ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ

مِنَ الْأَرْضِ مَحْدَوْدِيًّا غَارُهَا

والفصل باجملة كقول الآخر (٣٠) :

٢٦٤- كَمْ نَانِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ

إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْأِقْتَارِ أَحْتَمِلُ

=

يجود (٠٠٠) ، وورد المقتضب ٦١/٣ برواية (٠٠٠٠) وشريف
بخله (٠٠٠) والمقرف : النذل اللثيم . الاب يقول : قد يرتفع اللثيم
بجوده ويتضع الرقيق الكريم الاب ببخله .

(٢٧) في ح : اي

(٢٨) في ح : مط

(٢٩) هو زهير بن ابي سلمى وقيل ابنه كعب ، قال العينسي : وليس
بموجود في ديوانهما / المقاصد النحوية .

٢٦٣- البيت من المتقارب وهو في :

ابن الناظم ٢٩١ والمقاصد النحوية ٤٩١/٤ والاشموني ٨٣/٤

والمفصل وابن يعيش عليه ١٢٩/٤ ولم اجده في ديوانهما .

وسنان هو ابن ابي حارثة المري والمحدوب : ما ارتفع من الارض

والفائر ما اطمان من الارض .

(٣٠) هو عمير بن شبيب القضيبي .

٢٦٤- البيت من البسيط وهو في سيبويه والاعلم عليه ٢٩٥/١ الخزانة

١٢٢/٣ وابن يعيش ١٣١/٤ وابن الناظم ٢٩١ والمقاصد النحوية

٤٩٤/٤ والدرر اللوامع ٢١٢/١ والمقتضب ٦٠/٣ وصدرة في

الخزانة ١٢٠/٣ وانهمج ٢٥٥/١ والاشموني ٨٢/٤ .

ورواية العيني في المقاصد النحوية (٠٠٠) اجتمل) و(٠٠٠) اجتمل) .

قال :

(والاقطار من اقتر الرجل اذا افتقر ، واجتمل من اجتملت الشحم

وجملته اذا اذبت ، قال العيني : ورأيت في بعض الحواشي انه

روى (اجتمل) بالحاء المهملة من الاحتمال وما اظنه صحيحا ، /

المقاصد النحوية .

وربما نصب مفسر الخبرية متصلاً بها ، وزعم بعض العلماء انها لغة بني (٣١) تميم ومنه قول الفرزدق :

٢٦٥- كَمْ عَمَّةَ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةَ
فَدَعَا (٣٢) قَدْ حَلَبْتَ (٣٣) عَلَيَّ عِشَارِي

(٣١) سقطت من حزب : بني

٢٦٥- البيت من الدامل في هجاء جرير ، وهو في :

كتاب سيبويه ٢٩٣/١ و٢٩٥ والاصول لابن السراج ٣٨٧/١
والمفصل وابن يعيش عليه ١٣٣/٤ والخزانة ١٢٦/٣ وواضح
المسالك ٢٢٧/٣ وشرح التصريح ٢٨٠/٢ وابن عقييل ١٩٥/١
والمئة نضب ٥٨/٣ والمقاصد النحوية ٥٥٠/١ وابن الناظم ٢٩١
والدرر اللوامع ٢١١/١ وامالي المرتضى ٨٠/١ والمقرب ٣١٢/١
والمجمل ١٤٨ والمغني ١٨٥/١ والموجز في النحو لابن السراج
٤٤ والاشموني ٨١/٤ وديوان الفرزدق ٣٦١/١ .

وصدره في : الاشباه والنظائر ١٦٥/٤ والهمع ٢٥٤/١ و٢٥٥ .
وفدعاء : معوجة المفاصل من كثرة حلبها او التي اصابها الفدع :
زيغ في انقدم من كثرة مشيها وراء الابل ، وعشاري جمع عشراء
وهي الناقة مضى على وضعها عشرة اشهر .

وهذا البيت ينشد على ثلاثة اوجه : برفع ونصب وجر (عمّة)
فالرفع على الابتداء وتكون (كم) لتكثير المراز والتقدير : كم
مرة حلبت عليّ عشاري عمّة لك وخالة ، والنصب على ان تجعل
(كم) استفهاماً أو خبراً في لغة من ينصب بها الخبر ، والجر
على ان تكون (كم) خبراً بمنزلة رب .

انظر : الاعلم على سيبويه ٢٩٣/١ - ٢٩٤ .

في ب : قدعاء . (٣٢)

في ج : جلبت (٣٣)

فصل :

﴿ التوابع ﴾

﴿ النعت ﴾

ص :

(انعت التابع الدال دون متبع ولا تقدير استقلال على معنى في المتبوع أو فيما يلابسه ، كـرُبَّ رجلٍ طويلٍ قصيرٍ نوبه' • ويوافق القسمان المنعوت في الأعراب والتعريف والتنكير • ويوافقه أيضاً القسم الأول في الأفراد وضيده وفي^(١) التذكير والتأنيث • وكذلك القسم الثاني ان لم يرفع ظاهراً ، وان رفعه جمعاً جاز توحيد النعت وتكسيه •

ويجوز على لغة « يتعاقبون » ان يجمع جمع المذكر السالم وان ينثنى ان رفع^(٢) منثنى والمنعوت به مفرد او جملة خبرية أو ظرف^(٣) أو عديله والمفرد مشتق أو جار مجراه •

ولا ينعت بالجملة^(٤) وتاليها الا نكرة^(٥) ويجاء بالنعت لرفع شياع اصلي أو عارض أو لزيادة بيان أو لمجرد مدح أو ذم أو ترحم أو توكيد • ويكثر^(٦) في الثالث وتاليه القطع' رفماً ونصباً بما لا يظهر) •

(١) سقطت من ب : في •

(٢) في ح ، ب : وقع •

(٣) في ب : ظرفية •

(٤) في ق : بالجملة •

(٥) سقط من حق : الانكرة وفيها : وتاليها •

(٦) في ح : وتميز •

ش :

التابع يم النعت والتوكيد وعطف اليان وعطف النسق والبدل .
فخرج بقولي « دون متبع » الوصف^(٧) المعطوف كقوله تعالى :
« الْأَمْرُؤُنَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ »^(٨) .
فانه تابع دال على معنى في المتبوع ، لكن تابعيته بواسطة^(٩) حرف
متبع ، فلا يسمى في العرف نعتاً .

وخرج بقولي « دون تقدير استقلال » بدل الاشتمال^(١٠) نحو :
«عجبي زيدٌ فضله»^(١١) فانه تابع دال على معنى في المتبوع . ولكنه مقدر
الاستقلال اذ المعنى : «عجبي فضل زيد» .

وخرج بقولي « معنى في المتبوع » التوكيد نحو : جاء زيدٌ نَفْسُهُ
وعطف اليان نحو : جاء ابنك محمدٌ .

ففيهما^(١٢) ما في النعت الا الدلالة على معنى في المتبوع ، لان نفس
الشيء هو الشيء بعينه لا معنى فيه . وكذلك تأتي الأسمين من جاء ابنك
محمد .

وقولي « أو فيما يلابسه » تكملة^(١٣) تحصل الاحاطة بنوعي النعت
فان طويلاً وقصيراً من قولي : رُبَّ رجلٍ طويلٍ^(١٤) قصيرٍ توبه .
مستويان في كونهما تابعين دائرن على معنى طويل في رجل ومعنى قصير في
الثوب ، وهو ملابس للمنوعت باضافته الى ضميره .

-
- (٧) في ق : الموصوف والمعطوف .
(٨) ١١٢ / التوبة .
(٩) في حذف : بواسطة .
(١٠) سقطت من (ق) : الاشتمال .
(١١) سقطت من ق : فضله .
(١٢) في ق : فيفهما .
(١٣) في ق : بكلمة .
(١٤) سقطت من ز : طويل .

وقد تكون الملابس بغير اضافة نحو : مررت برجل راغب فيه زيد
وبامرأة كاذب من يعيها^(١٥) .

ويسمى الدال على معنى في المتبوع نعتاً خالصاً ، والدال على معنى في
الملابس نعتاً سيبياً . ويستويان في موافقة المتبوع في الرفع والنصب والجر
والتعريف والتكبير ، ويزيد النعت الخالص بالموافقة في الافراد وضديه
وهما التثنية والجمع ، والتذكير والتأنيث نحو : مررت بالرجلين الكريمين ،
والرجال الكرماء ، وبالمرأة الصالحة وبالنساء الصالحات .

ويجوز مجرى النعت الخالص النعت السببي^٢ اذا لم يرفع ظاهراً
نحو : مررت برجلين كريمين آباء^(١٦) ، وبرجال كرام^(١٧) آباء ، وبامرأة
حسنة وجهاً ، وبنساء حسان^(١٨) وجوهاً .

فان رفع ظاهراً وافق المنعوت في الاعراب والتعريف والتكبير ووافق
المرفوع به في التذكير والتأنيث والافراد وضديه^(*) فتقول : مررت

(١٥) في ق : يعيها .

(١٦) في ب : آباء .

(١٧) في زح ، ب : كرماء .

(١٨) في ق : حسنات .

(*) هكنا وردت الكلمة (وضديه) في جميع النسخ ، وهو وهم ظاهر
لان حكم النعت الذي يرفع ظاهراً حكم الفعل - في اللغة الفصيحة -
فيجب ان يلزم حالة الافراد سواء كان المرفوع به مفرداً او مثني
او جمعاً كما اشار ابن مالك نفسه في الامثلة : (وبامرأة كريم
ابوها وبرجلين كريم ابوها وبرجال كريم ابوهم) وقد ذكر ابن
مالك في الالفية ايضاً :

وليعط في التعريف والتكبير ما لما تلاك « امرؤ بقوم كرمًا ،
وهو لدى التوحيد والتكبير او سواهما - كالفعل فاقف ما قفوا
فالنعت لا يجوز ان يكون مثني او جمعاً موافقاً المرفوع به - كما
اشارت كلمة (وضديه) في العبارة المذكورة - الا على لغة
(يتعاطبون فيكم ملائكة) وابن مالك اشار اليها وليست هي

=

برجلٍ كريمٍ أمه ، وبامرأةٍ كريمٍ أبوها ، وبرجلين كريمٍ أبوهما ،
وبرجالٍ كريمٍ أبوهم .

وان كان المرفوع الظاهر (١٩) نجماً (٢٠) جاز في رافعه الافراد
والتكسير نحو : مررتُ برجلٍ صالحٍ ابناؤه (٢١) وصلحاء ابناؤه .

وكذلك الحال والخبر فمن الحال قوله تعالى :

« خَشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ » (٢٢)
وهي قراءة أبي عمرو وحزمة والكسائي . و « خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ »
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ، ، وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر
وعاصم (٢٣) .

ويجوز على لغة « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ » (٢٤) ان (٢٥)

-
- اللغة الفصيحة كما هو معروف .
فكلام ابن مالك الاول فيه وهم ظاهر وكان الاول ان يتول
ووافق المرفوع به في التذكير والتأنيث ولازم حالة الافراد) .
انظر هذا الموضوع في : شرح التصريح ١١٠/٢ والاشمونسي
واصبان عليه ٦٢-٦١/٣ وشرح ابن عقيل ١٥٣/٢ .
(١٩) في ح : الظ .
(٢٠) في ق ح : جميعا .
(٢١) في ق : ابناه . وفي ب : آباؤه .
(٢٢) ٧ / القمر .
(٢٣) القراءة في : تقريب النشر لابن الجزري ص ١٧٧ .
واتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٤ وتفسير القرطبي ٦٢٩٩/٩ واملاء
ما من به الرحمن ١٣٤/٢ والسبعة في القراءات ٦١٧ - ٦١٨
والتيسير للداني ٢٠٥ والحجة لابن خالويه ٣١٠ وسراج القاري
المبتدي ٣٦٠ وغيث النفع ٣٦١ وتحرير التيسير ١٨٢ .
والآية في المصحف بقراءة حفص عن عاصم (خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ) .
(٢٤) هذا جزء من حديث لرسول الله (ص) مر ذكره في باب اعراب
الفاعل وهناك من الكلام عن هذه اللغة .
(٢٥) سقطت من ح : ان

يجمع الرفع الظاهر جمع^(٢٦) مذكر سائماً^(٢٧) ان كان المرفوع جمـ
مذكر عاقل ، فيقال : مرتت برجل صالحين بنوه . وفي^(٢٨) التشبيه
على تلك اللغة : مرتت برجل^(٢٩) كريمين أبواه .

وكما انقسم المخبر به الى مفرد وجملة والى ظرف وعديله ،
انقسم^(٣٠) النعت الى ذلك ، لكن الجملة والظرف وعديله لا ينعت بها
إلا نكرة ، نحو : أبصرت رجلاً ماله كثير .

فما له كثير في موضع^(٣١) نصب نعتاً لرجل . فلو كان قبل الجملة
معرفة لكانت الجملة حالاً كقولك : ابصرت زيداً ماله كثير . وقيدت
الجملة النعتوت بها بخبرية ، احترازاً من الطلية ، فانها لا ينعت بها اذ
لا فائدة في ذلك .

وتد شد النعت بالاستفهامية في قول الراجز^(٣٢) :

٢٦٦- جاءوا بمدق هل رأيت الذئب قط
اي : مقول عنده هل رأيت الذئب قط .

-
- (٢٦) سقطت من ح : جمع .
(٢٧) في الاصول جميعها : (سالم) بتنوين الكسر . وهو وهم .
(٢٨) في بح : ويقال في التشبيه .
(٢٩) في ح : برجلين .
(٣٠) مكررة في ح : انقسم .
(٣١) في ح : ميموضع .
(٣٢) قيل هو العجاج / انظر المقاصد النحوية ٦١/٤ وشرح التصريح
١١٢/٢ وخزانة الادب ٢٧٧/١ .

٢٦٦- البيت من الرجز في وصف قوم سقوا ضيفهم لبناً مخلوطاً بالماه
وهو في : المفصل وابن يعيش عليه ٥٣/٣ وخزانة الادب ٢٧٥/١
٢٧٦ و ٢٩٣/٢ وابن عقيل ١٥٧/٢ وامالي الزجاجي ٢٣٧
واوضح المسالك ٨/٣ وشرح التصريح ١١٢/٢ والمقاصد النحوية

=

والمعوت به المفرد المشتق نحو : عالمٍ ومعلوم وكريم وشجاع .
والجاري مجرى المشتق نحو : قرشي وذوي مال ونحو : آيٌ وكلٌ ، في
قولك : مررتُ برجلٍ أي رجلٍ ، وبالفتى كلَّ الفتى .

ومنه المصادرُ المعوتُ بها نحو : رَجُلٌ صَوْمٌ وفِطْرٌ وَعَدْلٌ
ورضى . ولا تثنى (٣٣) ولا تجمع ولا تؤنث . ويجاء بالعت لرفع
الشياع الاصلى نحو : صحبتُ رجلين قرشين ، ولرفع الشياع العارض
نحو : رأيتُ الزيدَين التميمين (٣٤) .

ولزيادة اليان نحو : « فَاْمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ
الْاَمِّيِّ » (٣٥) .

ولمجرد المدح أو الذم أو (٣٦) الترحم أو التوكيد نحو : « الْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ » (٣٧) و « اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ » وعجبتُ
من غلامك المسكين ، لمن لا غلام له إلا واحد (٣٨) ، و « مَا يَنْظُرُوْنَ »

٦١/٤ وابن الناظم ١٩٣ والهمع ١١٧/٢ والدرر اللوامع ١٤٨/٢
والاشحوني ٦٤/٣ وحاشية العدوي على شذور الذهب ١٨/١
وشواهد الكشف ١٠٨ والبهجة المرضية ١٢٩ وتفسير البحر
المحيط ٤٨٤/٤ والاضداد لابي الطيب ٥١٢ وملحقات ديوان
العجاج ٨١/هامش امالي الزجاجي ٢٣٧ .
ويروى : (جانبوا بضيح هل ٠٠٠) في الامالي الشجرية ١٤٩/٢
والمعاني الكبير لابن قتيبة ٢٠٤ و٣٩٩ والمحتسب ١٦٥/٢ والحزانة
٢٧٦/١ والمنق : اللبب المزوج بالماء فاصبح لونه كلون
الذئب .

(٣٣) في زحب : لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث .

(٣٤) في ب : التميمين ولزيادة .

(٣٥) ١٥٨ / الاعراف .

(٣٦) في ق : والترحم والتوكيد .

(٣٧) الآية ٢ / سورة الفاتحة .

(٣٨) في ح : واحداً .

إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً، (٣٩) و . مَنَاءَ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى، (٤٠) .
ويكثر في التي لنجرد المدح والذم والترحم القطع (٤١) بالرفع على
اضمار مبتدأ وبالنصب على اضمار اذكر أو امدح أو اذم (٤٢) أو ارحم .
ويمتنع اظهار المبتدأ في الرفع واطهار الناصب في النصب ، وان كان
اشتمت صالحاً لان يراد به غير واحدٍ جاز قطعه على الوجهين ، ولم يمتنع
اظهار المبتدأ (٤٣) ولا اظهار الناصب وتقديره باعني سائق (٤٤) . ولو كان
المتعوت متيناً لم يجز تقدير ناصبه باعني نحو : . الحمد لله (٤٥)
الحمد ، بل المقدر في هذا واشباهه اذكر أو امدح .

ص :

(ويفرق نعت غير الواحد بالعطف (٤٦) اذا اختلف ، ويجمع اذا
اتفق . ويغلب التذكير والعقل في التسمول وجوباً ، وفي التفصيل اختياراً .
وان تعدد (٤٧) العامل واختلف العمل أو المعنى وجب قطع التمت
المنترك فيه رفماً أو نصباً .
وان اتحد المعنى والعمل (٤٨) جاز الاتباع والقطع .

(٣٩)	٤٩ / يس .
(٤٠)	٢٠ / النجم .
(٤١)	في ح : والقطع .
(٤٢)	سقطت من ق : اذم .
(٤٣)	(المبتدأ ولا اظهار) ساقط من : ز .
(٤٤)	في ق : سايع . وفي ب : شائع .
(٤٥)	في ق : له . وقد مر تخريج هذا القول في موضوع النائب عن الفاعل
(٤٦)	في ح : ما المعطف .
(٤٧)	في ح ق : تعدد .
(٤٨)	سقط من ز : والعمل .

ويقام مقام المنعوت المعلوم نعته^(٤٩) كثيراً ان قبل عمل العامل أو كان جملة مسبوقه بمن أو في جارة لما المنعوت 'بعضه' فان لم يكن كذلك لم يتم مقامه إلا قليلاً • وقد يحذف النعت وينوى^(٥٠) للعلم به •

ش :

تفريق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف نحو : مررت برجلين شريف ووضيع •

وجمعه اذا اتفق نحو : مررت برجلين شريفين •
ومن التفريق^(٥١) قول الشاعر^(٥٢) :

٢٦٧- فَوَافِيَنَاهُمْ^(٥٣) مَنَّا بِجَمْعٍ
كَأَسَدِ الْغَابِ مُرْدَانٍ وَشَيْبِ

وتغليب^(٥٤) التذكير والعقل في الشمول نحو : رأيت رجالاً ونسوة صالحين ، وعدي غلماناً وافراساً سابقون •

فالتغليب^(٥٥) في مثل هذا واجب لكون اللفظ^(٥٦) شاملاً ، فلو كان

-
- (٤٩) في ق : ويقام المنعوت المعلوم مقام نعته •
(٥٠) في ز : وقد ينوى •
(٥١) في ق : التفريق
(٥٢) هو حسان بن ثابت الانصاري •

٢٦٧ - البيت من الوافر وهو في :

- المقاصد النحوية ٧٧/٤ والاشموني ٦٥/٣ وديوان حسان - دار صادر - ١٣ والمردان جمع امرد وهو الشاب الذي طر شاربه ولم تنبت لحيته • وشيب جمع اشيب وهو المبيض الرأس •
(٥٣) في ب : فافيناهم وفي ز : كاسد الغالب •
(٥٤) في ح : وتغيب ••
(٥٥) في زجب : والتغليب •
(٥٦) في ق : الغظ •

مفصلاً جاز التغليب^(٥٧) اختياراً نحو : مررتُ بـاثنتينِ صالحٍ وطالحٍ ؟
وانت تعني رجلاً وامرأةً .

وجاز تَرَكَُ التغليبِ نحو : مررتُ بـاثنتينِ صالحٍ وطالحةٍ ،
وصالحةٍ^(٥٨) وطالحٍ .

ويجب قلع النعت^(٥٩) المشترك فيه ان تَعَدَدَ^(٦٠) العامل واختلف
العمل أو المعنى بالرفع على اضمار مبتدأ ، وبالنصب على اضمار أذكر
أو^(٦١) أمدح أو أذم أو ارحم .

فاختلاف العمل كقولك : لقيتُ زيداً وجاءني عمرو العاقلان
أو العاقلين . والتقدير^(٦٢) : هما العاقلان ، وأذكر أو أمدح العاقلين .

واختلاف المعنى مع اتفاق الاعراب نحو : رضيت عن زيدٍ وقَبَلْتُ
يدَ^(٦٣) عمروِ الكريمين .

ولا يحتاج الى اضمار مبتدأ ولا فعل ناصب عند اتحاد العمل والمعنى
نحو : انطلق زيدٌ وذهب عمروُ المحسنان .

فالمحسنان نعتان لزيد وعمرو ؟ ولا يضر كونهما مرفوعين برافعين ،
لان ثانيهما مؤكد للأول وسقوطه غير مخلٍ ، فكانهما شيء واحد .

وكذلك : رأيتُ بشراً وابصرتُ محمداً الظرفيين ، لك ان تنصبَ

(٥٧) مكررة في ح : جاز التغليب ، وبعدها : اختياراً وسقطت من
ق .

(٥٨) في ب : او صالحة ، وفي ز : او طالح وصالحة .

(٥٩) في ز : النصب .

(٦٠) في ق : تقدر .

(٦١) في ح : وامدح .

(٦٢) سقطت من ق : والتقدير هما العاقلان . وفي ح : هما عاقلان .

(٦٣) سقطت من ح : يد .

الظريفيين بفعلٍ مضمِرٍ^(٦٤) ، ولك ان تجعله نعتاً لبشرٍ ومحمدٍ^(٦٥) ،
لاتحادهما عملاً ومعنىً .

وإذا كان النعت لا يعلم منوعته إلا بذكره لم يجوز^(٦٦) حذفه نحو :
رأيت متحركاً ، إلا ان كان للحذف^(٦٧) قصدٌ في الابهام ، فان كان يعلم
مع عدم ذكره جاز حذفه نحو : رأيت عالماً وشربت بارداً ومنه قوله تعالى :
« وَأَلْتَمَسْ لَهُ الْحَدِيدَ ۖ ﴿٦٨﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ ۖ »^(٦٨) ،
« وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ ۖ »^(٦٩) ، و« فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ۖ »^(٧٠) .
فلو كان النعت جملة لم يجوز ان يقام مقام المنعوت ، إلا اذا كان
بعضاً للمذكور قبله منفي مجرور بمن أو بفي كقوله تعالى : « وَمَا مِنْهَا
إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ »^(٧١) .

فله مقام معلوم جملة منعوت بها « أحد » محذوف . و« حَسَنَ
الحذف كونه المحذوف بعضاً لما قبله من مجرور بمن مسبوق بفي .
ومثله قول الشاعر :

٢٦٨- لهم^(٧٢) في سبيل المكرمات تنافس
وَمَا مِنْهُنَّ إِلَّا يَقُولُ وَيَفْعَلُ^(٧٣)

-
- (٦٤) في ز ح ب : مفسر .
(٦٥) في ح : محمداً .
(٦٦) في ح : لم يجز .
(٦٧) في ق : الحذف له .
(٦٨) ١١/سبأ .
(٦٩) ٤٨/الصافات .
(٧٠) ٣٢/ناظر .
(٧١) ١٦٤/الصافات .
(٧٢) في ق : كم .

٢٦٨- البيت من الطويل ولم أقف على اسم قائله ومخرجه .
(٧٣) في ح : ويفعلا .

أي : وما منهم احد .
ومثله (٧٠) :

٢٦٩- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا

آموت وَأُخْرَى أَبْتغِي العِيشَ أَكْدَحُ

أراد : فنيهما تارة أموت فيها ، واخرى ابتغي العيش أكدح (٧٥) .
وكذا لو كان ما المحذوف بضمه مجروراً بفي كقول الراجز (٧٦) :

٢٧٠- لَوْ ثَلُتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْشَمَ (٧٧)

يَفْضَلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمَ

(٧٤) هو قول تميم بن ابي بن مقبل العجلاني . تقدمت ترجمته .

٢٦٩- البيت من الطويل في وصف القحط .

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ١/٣٧٦ ، وتفسير البحر
المحيط ٣/٢٦٢ و٧/١٦٧ و٨/٤٤٤ والمحتسب ١/٢١٢ وحماسة
البحثري ١٢٣ ، وتفسير القرطبي ٧/٥١٠ و١٠/٧٠٦٢ ،
والخزاعة ٢/٣٠٨ ، والكامل ٣/١٧٩ ، وشواهد الكشاف ص ٤١
والهمع ٢/١٢٠ ، والدرر اللوامع ٢/١٥١ وديوان ابن مقبل
ص ٢٤ ، واللسان مادة (تور) و (كدح) ومعاني القرآن ٢/٣٢٣
ويروى : (هل الدهر ٠٠٠) في المقتضب ٢/١٣٨ والحيوان
٣/٤٨ .

والكدح : الاكتساب .

(٧٥) سقطت من ب : (اراد فمناها ٠٠٠ اكدح) .

(٧٦) هو حكيم بن مَعِيَّةَ الربيعي التميمي شاعر اسلامي رجاز وكان

في زمن العجاج وحמיד الارقط . ومَعِيَّةَ : مصغر معاوية .

انظر ترجمته في خزانة الادب ٢/٣١١ .

وقيل هو ابو الاسود الحماني . انظر ابن يعيش ٣/٦١ والمقاصد

النحوية ٤/٧١ . وقيل : ابو الاسود الجمالي : انظر شرح

التصريح ٢/١١٨ .

(٧٧) في ح : بلثم . وفي ق : ييشم .

٢٧٠- البيت من الرجز المسدس . يصف به الشاعر امرأة .

اراد : ما في قومها أحد يفضلها •

وساوت^(٧٨) « في » ، « من » في هذا الموضع لانه من المواضع التي يتماقبان فيها كقولك^(٧٩) في بني فلان كرماء ومن بني فلان كرماء •
فان^(٨٠) كان ما قبل المنعوت بجملة بخلاف ما ذكرت لك لم يجز^(٨١)
حذفه إلا قليلاً كقول الشاعر^(٨٢) :

٢٧١- لَكُمْ مَسْجِدًا^(٨٣) اللَّهُ الْمَرْوَرَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَبْصَةً^(٨٤) مِنْ بَيْنِ آثَرَى وَأَقْتَرَا

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ١/٣٧٥ • والخصائص
٢/٣٧٠ ، وامالي السهيلي ص ٥٤ ، ووضح المسالك ٣/١٥ ،
والمقاصد النحوية ٤/٧١ ، والخزانة ٢/٣١١ ، والمنفصل ٢/١١ ،
وابن يعيش ٣/٥٩ ، وامالي الثعالبي ٢/٢١٠ والاشموني ٣/٧٠ ،
وشرح التصريح ٢/١١٨ والاختصاص ص ٣١٤ ، اللسان مادة (قمع)
وصدره في اللسان مادة (أثم) •
لم تيسم : اي لم تاتم من الاثم وهو الخطيئة • والميسم : الجمال
والحسن •

(٧٨) في ق : وسادت •

(٧٩) في ح : كقول •

(٨٠) في ح : وان •

(٨١) في ب : بحز •

(٨٢) هو الكميث بن زيد الاسدي • تقدمت ترجمته •

(٨٣) في ز : مسجد •

(٨٤) في ق ب : قبضة ... واقبرا •

٢٧١- البيت من الطويل قاله الكميث في مدح بني امية •
وهو في المقاصد النحوية ٤/٨٤ ، والفاثق في غريب الحديث
للمختصري ٣/١٥٣ ، والاشموني ٣/٧٠ وتفسير القرطبي
٦/٤٢٨ وشعر الكميث ١/١٩٢ والمعاني الكبير ١/٥٢٧ واللسان
مادة (قبص وقر وثر) •
والمسجدان : هما المسجد الحرام بمكة ومسجد الرسول صلى الله

أراد من بين^(٨٥) انسان اثرى وآخر اقتر^(٨٦) .

ومن القليل قول' الراجز^(٨٧) :

٢٧٢- وَاللَّهِ مَا لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبِهِ
وَلَا مُخَالِطِ اللَّيَّانِ جَانِبِهِ
أراد : ما ليلي بليل نام صاحبه .
ومنه قول^(٨٨) الراجز^(٨٩) :

- عليه وسلم بالمدينة شرفهما الله تعالى . اثرى : اذا كثر ماله .
واقتر : اذا افتقر . القبيص' : بكسر القاف وفتحها العدد الكثير
من الناس .
(٨٥) سقطت من ب : بين .
(٨٦) في ب : امر .
(٨٧) لم اقف على اسمه .

- ٢٧٢- البيت من الرجز المسدس فان حركت الهاء فمن مربع الكامل .
وهو في المقاصد النحوية ٣/٤ ، والانصاف ١١٢/١ ، وشرح
قطر اندى ٢٩ ، وابن يعيش ٦٢/٣ ، والهمع ٦/١ ، والدرر
الدوام ٣/١ ، والخزانة ١٠٦/٤ ، والامالي الشجرية ١٤٨/٢
ويروى (والله ما زيد بنام ٠٠٠) في الخصائص ٣٦٦/٢ والخزانة
١٦٠/٤ والتمام في تفسير اشعار هذيل ٢٠٨ .
ويروى (بالله ما زيد بنام ٠٠٠) في المقاصد النحوية ٣/٤ .
ويروى (تالله ما زيد بنام ٠٠٠) في اللسان مادة (نوم) .
ويروى (عمرك ما ليلي بنام ٠٠٠) في ابن الناظم ١٨٢ والخزانة
١٠٧/٤ .
وصدر انبيت في شواهد الكشاف ص ٨٥ واسرار العربية ٩٩ .
وصدره فقط في الاشموني ٢٧/٣ برواية (عمرك ما ليلي بنام
صاحبه) .
وصدره في الكامل ٣٨٣/١ برواية (والله ما زيد بنام صاحبه
وعجزه فقط في الخصائص ٣٦٧/٢ .
والليان : اللين من العيش اي لين الجانب والدعة .
(٨٨) في ق : الآخر .
(٨٩) لم اقف على اسمه .

٢٧٣- مَالِكٌ عِنْدِي غَيْرُ سَوَاطٍ وَحَجَرٍ
 وَغَيْرُ كَبْدَاءٍ شَدِيدَةٍ الْوَتَرِ
 جَادَتْ بِكَفِّيَّ كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشْرِ

- اراد : جدت بكفِّيَّ رَجُلٍ كَانَ مِنْ أَرْمَى (٩٠) البشْر .
 وروى النراء : ان اعرابياً بَشَّرَ بِابْنَةٍ وَلَدَتْ لَهُ فَقِيلَ لَهُ (٩١) :
 نعم الولد (٩٢) هي . فقال : د والله ما هي بِنِعْمِ الْوَالِدِ ، نَصْرُهَا
 بُكَاءٌ وَبِرُّهَا سَرِقَةٌ ، (٩٣) .

٢٧٣- الابيات من الرجز . وهي في الخصائص ٣٦٧/٢ والمقتضب
 ١٣٩/٢ والمقاصد النحوية ٦٦/٤ وشواهد الكشاف ص ٨٤
 والانصاف ١١٤/١ و١١٥ والخزانة ٣١٢/٢ والامالي الشجرية
 ١٥٩/٢ والبيان في غريب اعراب القرآن ١٥٦/١ والتمام في تفسير
 اشعار هذيل ص ٢٠٨ ، وهي في الامالي الشجرية/التكملة المنشورة
 في مجلة المورد المجلد الثالث العدد الثاني ص ١٧٩ برواية
 (. . . غير سهم وحجر . . .)
 ويروى البيت الثالث (ترمي بكفي . . .) في : المغني ١٦٠/١
 وشرح شواهد المغني للسيوطي ٤٦١ والاشموني ٧١/٣ .
 ويروى (يرمي بكفي . . .) في ابن الناظم ١٩٥ والمقاصد النحوية
 ٦٦/٤ .
 وانكداء : صفة القوس وهي التي يملأ الكف مقبضها . وسقط
 من ز : بكفي .

- (٩٠) في ح : أولى .
 (٩١) سقطت من ق : فقيل له .
 (٩٢) سقطت من ح : هي .
 (٩٣) انظر القول في ابن عقيل ١٢٧/٢ وابن الناظم ص ١٨١ وشرح
 التصريح ٩٤/٢ وورد في اوضح المسالك ٢٨٣/٢ (والله ما هي
 بنعم الولد) .
 وورد في شرح الرضي على الكافية ٣١١/٢ (قال : فقول الاعرابي
 لمن بشره بمولودة وقال نعم المولودة : والله ما هي بنعم المولودة) .

وقد يحذف التعتُّ للعلم^(٩٤) به فيستغنى بمعناه عن لفظه ، ومنه قوله تعالى :

« قُلْ (٩٥) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ » (٩٦) أي : على شيء نافع .

ومنه : « مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ » (٩٧) أي من شيء سلطت^(٩٨) عليه . ومنه : « وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا » (٩٩) أي رسولاً^(١٠٠) جامعاً لأكمل^(١٠١) صفات الرسل . ومنه : « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٠٢) .

أي ان الناس الذين يعادونكم ، ومنه : « وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ » (١٠٣) أي قومك^(١٠٤) المعاندون . ومنه قول العباس بن مرداس :

٢٧٤- وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرَأَ
فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ

-
- | | |
|-------|--------------------------|
| (٩٤) | في ح : المعلم . |
| (٩٥) | سقطت من ق : قل . |
| (٩٦) | ٦٨/مائة . |
| (٩٧) | ٤٢/الناريات . |
| (٩٨) | في ح : سلط . |
| (٩٩) | ٧٩/السناء . |
| (١٠٠) | سقطت من ز ح ب : رسولاً . |
| (١٠١) | في ق : لأكمل . |
| (١٠٢) | ١٧٣/آل عمران . |
| (١٠٣) | ٦٦/الانعام . |
| (١٠٤) | سقطت من ب ز : قومك . |
- ٢٧٤- البيت من المتقارب . وهو في :

اي لم اعط شيئاً كثيراً ولم (١٠٥) امنع شيئاً قليلاً .
ومنه قول المرقش الاكبر (١٠٦) :

٢٧٥- وَرَبَّ اَسِيْلَةَ الْخَدِيْنِ بِكْرٍ
مُهْفَهْفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجَيْدٌ

اي فرع وافر وجيد طويل .

اعراب القرآن للزجاج ٧٨٣/٣ ومغني اللبيب ٦٢٧/٢ وشرح
شواهد المغني ص ٩٢٥ وشرح التصريح ١١٩/٢ وابن الناظم
١٩٥ والمقاصد النحوية ٦٩/٤ والصبان على الاشموني ٧١/٣
والدرر اللوامع ١٥٣/٢ وتفسير البحر المحيط ٤٧٧/٤ وتفسير
القرطبي ٣٠١٨/٥ .

وورد في اللسان مادة (درأ) برواية (٠٠٠ في القوم ذا ٠٠٠)
وعجزه في البهجة المرضية ١٣٠ والاشموني ٧١/٣ والهمع ١٢٠/٢
واوضح المسالك ١٦/٣ .
وذا تدرأ : ذا قوة على دفع الاعداء .

(١٠٥) في ح : او لم .
(١٠٦) هو عمرو وقيل عوف بن سعد بن مالك من بكر وائل وهو عم
المرقش الاصغر وعم طرفة بن العبد وكان يعرف الكتابة مات
متيماً بحب ابنة عمه « اسما » .
انظر الاغانى ١٢٧/٦ وخزانة الادب ٥١٤/٣ والشعر والشعراء
١٣٨/١ والمؤتلف والمختلف ٢٨١ ومعجم الشعراء ص ٤ وشرح
شواهد المغني ص ٨٨٩ .

٢٧٥- البيت من الوافر وهو في :
شرح التصريح ١١٩/٢ والمقاصد النحوية ٧٢/٤ والاشموني
٧٢/٣ .

وورد في المفضليات ٢٢٤ برواية : (٠٠٠ مُتَعَمِّمَةٌ لَهَا ٠٠٠) .
وصدزه في أوضح المسالك ١٨/٣ .
واسيلة الخدين : ناعمتها في استرسال وطول ، ومهفهفة : خفيفة
اللحم ضامرة البطن ، والفرع : الشعر التام ، والجيد : العنق .

فصل

﴿ التوكيد ﴾ ﴿ التوكيد المعنوي ﴾

ص :

(التوكيد المعنوي ما يبين نصوصية متبوعه من نفس وعين بمعنى الحقيقة ، وكلا وكلتا وكل وجميع^(١) وعامة وأجمع وفروعه وتوابعه وما جرى مجراها •

ولا يؤكد بما قبل اجمع إلا مضافاً الى ضمير للمؤكد مطابق ولا باجمع وفروعه إلا غير مضافة •

وقد تضاف كل الى مثل^(٢) المؤكد بها ، وقد يقال : كَلَّتْهُنَّ وَكُلِّيَهُمَا ، والمرأتان كلاهما ، من غير تانيث^(٣) •

ويجوز توالي^(٤) التواكيد المتناسبة على الترتيب السابق دون عطف • ومنتهى^(٥) توكيد المثني بالنقل كلا وكلتا •

وقد تجر النفس والعين بياء زائدة • ولا يُعَدَّلُ^(٦) عن جمع القلة فيهما مؤكداً بهما جمع • وأنفسهما وأعينهما اجود في توكيد المثني من

(١) في ق : جمع •

(٢) في ح : امثل •

(٣) (من غير تانيث) : من : ز •

(٤) في ح : التوالي •

(٥) سقطت من ب ح ز : ومنتهى توكيد المثني بالنقل كلا وكلتا •

(٦) في ق : تعدل •

نفسهما وعينيهما^(٧) ، ولا يقدم عليهما توكيد معنوي ، ولا يقدم على كل
 أجمع ولا شيء من فروعه وهي : اجمعون وجماء وجمع ، ولا من توابعه
 وهي : اُكْتَعِثَ نِمَّ اَبْصَحَ نِمَّ اُبْتَعِثَ واُكْتَعُونُ نِمَّ اَبْصَعُونُ نِمَّ اَبْتَعُونُ ،
 وَاكْتَعَاءُ نِمَّ بَصَعَاءُ^(٨) نِمَّ بَتَعَاءُ ، وَاكْتَعُ نِمَّ بَصَعُ^(٩) نِمَّ بَتَعُ .
 وقد يؤكد بالكع^(١٠) غير مسبوق باجمع ، وقد يقال : أجمع ابصع ،
 وَاكْتَعُ بَتَعُ .

ش :
 ما بين نصوصية متبوعه يعمُّ بعض الصفات كـ « وَاَعَدْنَاكُمْ
 جَانِبَ الطُّورِ الْاَيْمَنِ »^(١١) . وبعض الابدال كـ « اِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ » صِرَاطِ اللّٰهِ^(١٢) .
 وعطف البيان كـ^(١٣) :

٢٧٦- اَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بَشِيرٍ .

- (٧) في ق ح : نفسهما وعينها .
 (٨) في ب : نصعاء .
 (٩) سقطت من (ق) : نِمَّ بَصَعُ .
 (١٠) في ب كررت : باكتع غير .
 (١١) ٨٠/طه عليه السلام .
 (١٢) ٥٢ - ٥٣ / انشورى .
 (١٣) هو قول المرز بن سعيد الفقعسي من شعراء الدولة الاموية وادرك
 الدولة العباسية كان قصيرا جدا ويهاجي المساور بن هند كان
 هو واخوه لصين مات اخوه في الحبس وخرج هو سليما .
 انظر الاغاني ٣١٧/١٠ ومعجم الشعراء ٢٢٧ والمؤتلف والمختلف
 ص ٢٦٨ والشعر والشعراء ٥٨٨/٢ والخزانة ١٩٦/٢ ومقدمة
 شعر المرز ص ١٥٥ - مجلة المورد العدد الثاني المجلد الثاني
 سنة ١٩٧٣ .

٢٧٦- هذا صدر بيت من الوافر وتامه : « عليه الطير ترقبه وقوعا ،
 وهو في : كتاب سيبويه والاعلم عليه ٩٣/١ والفصل وابن يعيش

فَدَرِكُ النفس والعين وما بعدها مخرج لغير التوكيد .
 وقيدت النفس والعين بمعنى الحقيقة احترازاً من نحو : انزفت
 زيدا نفسه ، أي : دمه^(١٤) . وطرفته عينه . فانهما بدلا بعض من كل
 بخلاف : لقيت زيدا نفسه ، ومررت بعمره عينه .

وكل ما ذكرته مشهور إلا « جميعاً وعمامة » ، فان سيويه^(١٥) عددها
 من الفاظ التوكيد ويفعل عنهما ، فهما يستعملان^(١٦) استعمال كل ، أعني :
 مضافين الى ضمير المؤكد المجموع ، فيقال : مررت بالقوم جميعهم وعانتهم .
 كما يقال : مررت بهم كلهم .

والضمير في « وما^(١٧) جرى مجراها » ،^(١٨) عائد على كل وما
 بعدها^(١٩) ، نهت بذلك على نحو^(٢٠) : مررت بهم^(٢١) ثلاثهم وبهم^(٢٢)

عليه ٧٢/٣ و ٧٤ و اوضح المسالك ٣٦/٣ وابن عقييل ١٧٤/٢
 وشرح التصريح ١٣٣/٢ والاصول لابن السراج ١٦٠/١ والهمع
 ١٢٢/٢ والدرر اللوامع ١٥٣/٢ والخزانة ١٩٣/٢ و ٣٦٤ و ٣٨٣
 والحماسة البصرية ٥/١ والاشموني ٨٧/٣ والمقاصد النحوية
 ١٢١/٤ وابن الناظم ٢٠٣ والبهجة المرضية ١٣٣. وشعر المرار
 المنشور في مجلة المورد المجلد الثاني - العدد الثاني ص ١٦٩ وفي
 شعراء امويون للدكتور نوري حمودي القيسي ٤٦٥/٢ وبشر بن
 عمرو زوج الخرنق اخت طرفة بن العبد قتله جده خالد الفقعسي
 يوم النلاب .

- (١٤) سقط من ح : (اي دمه . . . زيدا نفسه) .
 (١٥) انظر كتاب سيويه ٢٧٤/١ .
 (١٦) في ق وهما ليستعملان بدلا من : يستعملان استعمال .
 (١٧) في ح : فيما .
 (١٨) في ب : مجراهما .
 (١٩) في ب : وما بعدها .
 (٢٠) سقطت من ق : نحو .
 (٢١) سقطت من ح : بهم .
 (٢٢) في ق : بمن .

ثلاثهنَّ الى عشرتهم^(٢٣) وعشرهن^(٢٤) فانه توكيد بمنزلة كلهم^(٢٥) وكلهن .

ومن الجاري مجرى كل في التوكيد قول العرب : « جاءوا قَضُّهُمْ بِقَضِّهِمْ »^(٢٦) بالرفع . وكذلك^(٢٧) قولهم^(٢٨) : ضَرِبَ زَيْدٌ الظهْرَ والبطنَ ومَطِرْنَا السهْلَ والجبلَ والزرعَ والضرعَ .

ولا يؤكَد^(٢٩) « بعامة ونفس » وما بينهما الا وهي مضافة الى ضمير مطابق للمؤكد وعائد عليه .

ولا تُغْنِي نِيَّةُ^(٣٠) المضاف اليه عن النطق به ، وهذا الشرط مجمع عليه في غير « كل » . وأجاز^(٣١) الفراء اخلاء كل منه ووافقه الريمخشري في الكشف فجعل كلا توكيداً في قراءة بعضهم « إِنَّا كَلَّا فِيهَا »^(٣٢) . والصحيح جملة حالاً والعامل فيه « فيهما » كما عمل فيهم في محقبي أدراعهم من قول النابغة :

-
- (٢٣) في ب ح : عشرتهن . وفي ز : عشريهم .
(٢٤) في ق : عشرتهن .
(٢٥) في ح : كلهن وكلهم .
(٢٦) المثل في مجمع الامثال ١/١٦١ وفرائد اللآل ١/١٣٦ وجمهرة الامثال للعسكري ١/٣١٥ والمستقصى ٢/٤٧ والمزهر للسيوطي ٢/٢٧٠ . يقال لما تكسرت من الحجارة وصغرت قضيب ، ولما كبرت قطن . والمعنى جاء الكبير والصغير وجاؤوا وحدانا وجماعات .
أي كلهم .
(٢٧) في زحج : وكذا .
(٢٨) انظر كتاب سيبويه ١/٧٩ .
(٢٩) سقطت من ح : يؤكَد .
(٣٠) في ح : ولا تغني فيه . وفي ق : ولا يغني .
(٣١) في ق : وجاز .
(٣٢) ٤٨/المؤمن (غافر) . والقراءة في مشكل اعراب القرآن ٢/٦٣٧ وتفسير البيضاوي ٤٥٤ . وفي تفسير القرطبي ٨/٥٧٦٥ : (اجاز الكساني والفراء (انا كلاً فيها) بنصب « كلاً » على النعت .

٢٧٧- رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحْتَبِي أَدْرَاعِهِمْ
فِيهِمْ وَرَهْطُ رَيْبَةَ بْنِ حُدَارٍ

- ولا خلاف في استعمال اجمع وفروعه وتوابعه غير مضافة .
- وقد تضاف (٣٣) كل الى مثل المؤكد بها كقول عمر بن ابي ربيعة :

٢٧٨- كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَوْ أُجْزِيَ بِذِكْرِكُمْ
يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

- والتأكيد للمضمر في «أنا» وكذلك قرأ ابن السميعة وعيسى بن عمر . والكوفيون يسمون التأكيد نعتا ومنع ذلك سيبويه . والباقون برفع « كل » قال الاخفش كل مرفوع بالابتداء) .
- وأنظر كلام الفراء هذا في معاني القرآن ١٠/٣ .
 - وقال الزمخشري في الكشاف ٥٦/٣ : «وقري» «كلا» على التأكيد لاسم ان وهو معرفة والتنوين عوض من المضاف اليه ، يريد انا كلنا او كلنا فيها . فان قلت : هل يجوز ان يكون كلا حالا قد عمل فيها فيها ؟ قلت : لا لان الظرف لا يعمل في الحال متقدمة كما يعمل في الظرف متقدما ، تقول : كل يوم لك ثوب ، ولا تقول : قائما في الدار زيد ،
 - والآية في المصحف بقراءة حفص (انما كلها فيها) .

٢٧٧- البيت من الكامل قاله النابغة الذبياني ومرة ذكره في الشاهد رقم ١٧٧ ص ٤٣٧ .

(٣٣) في ب : يضاف .

٢٧٨- البيت من البسيط وهو في :

مغني اللبيب ١٩٤/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥١٨
والامالي للقالبي ١٩٥/١ والخزانة ٦٣٨/٣ والدرر اللوامع ١٥٥/٢
وحاشية الامير على المغني ١٦٤/١ وتفسير القرطبي ١١٧٧/٢
وديوان عمر بن ابي ربيعة ١٢٤ ونسبه العيني في المقاصد النحوية
٨٨/٤ الى كثير عزة . وانظر (ديوان كثير ٥٣١) ضمن الابيات
المنسوبة له) .

ويروى (. . . لو أجدى تذكركم) بالدال في : شرح شواهد
المغني ٥١٩ والاغاني ١٠٧/١ .
وعجز البيت في : الهمع ١٢٣/٢ والاشموني ٧٥/٣ .

أراد يا أشبه^(٣٤) الناسِ كلهم ، فأوقع الظاهر^(٣٥) موقع المضمر •
ومثله قول جرير :

٢٧٩- أَلَسْتَ أَحْسَنَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
يَا أَحْسَنَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانًا

وحكى سيويه^(٣٦) أن من العرب من يقول : « كَلَّتْهُنَّ مِنْطَلِقَةٌ » ،
فعلى هذا يجوز أن يقال^(٣٧) : جاءت النساء كلتهن •
وقرأ ابن مسعود : « كَلَّ الْجَنَّتَيْنِ آتَى أَكْلَهُ » ،^(٣٨) فعلى
هذا لا يجوز^(٣٩) أن يقال جاء الزيدان كلهما •
ومثل قراءة ابن مسعود قول كثير :

٢٨٠- صِلِي كُلَّ حَالِي جَرِبْتَهُ
فَطَوَّرًا مَرِيًّا وَطَوَّرًا وَيَسْلَا

(٣٤) في ق : شبه •

(٣٥) في ح : الظ •

٢٧٩- البيت من البسيط وهو في ديوان جرير ص ٥٩٤ برواية (٠٠) يا

أملح الناس (٠٠٠)

(٣٦) انظر القول في كتاب سيويه ٤٠١/١ •

(٣٧) سقطت من ق : (أن يقال ٠٠٠٠ لا يجوز) •

(٣٨) ٣٣ / الكهف •

والقراءة في تفسير القرطبي ٤٠٢٠/٦ والكشاف ٢٥٩/٢ والبيضاوي

٢٩١ والمعنى على هذه القراءة عند الفراء : « كل شيء من الجنتين

آتى أكله » / معاني القرآن للفراء ١٤٣/٢ والأكمل (بضم

الهمزة) ثمر النخل والشجر •

والآية في المصحف بقراءة حفص (كلتا الجنتين آتت أكلهما) •

(٣٩) سقطت من ب : لا يجوز •

٢٨٠- البيت من المتقارب •

ولم أجده في ديوانه [المجموع من قبل الدكتور احسان عباس •

دار الثقافة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م] •

ويجوز : جاءت المرأتان كلاهما • ومنه قول الشاعر (٤٠) :

٢٨١- يَمْتُ بِقُرْبَى الزَّيْنَبَيْنِ كَلَيْهِمَا

إِلَيْكَ وَقُرْبَى خَالِدٍ وَحَبِيبٍ

وقولي يجوز توالي (٤١) التواكيد (٤٢) المناسبة على الترتيب السابق.

دون عطف ، نهت به على جواز ان يقال : جاء الزيدون أَنفُسَهُمْ
أَعْيُنَهُمْ كُلَّهُمْ جَمِيعَهُمْ عَامَتُهُمْ أَجْمَعُونَ (٤٣) أَكْعُونَ
أَبْصَعُونَ (٤٤) أَبْتَعُونَ •

وجاءت الهندات أَنفُسَهُنَّ أَعْيُنَهُنَّ كُلَّهُنَّ جَمِيعَهُنَّ عَامَتُهُنَّ
جُمِعَ كُتْعَ بَصْعَ بِنْعَ •

وجاء الزيدان أَنفُسَهُمَا أَعْيُنَهُمَا كِلَاهِمَا ، والهندان أَنفُسَهُمَا أَعْيُنَهُمَا
كِلتَاهِمَا •

ولم يَرِدَ (٤٥) على كلا وكلتا نقل (٤٦) ، ولا مانع من القياس •

(٤٠) هو هشام بن معاوية / المقاصد النحوية ١٠٦/٤ •

٢٨١- الشامد من الطويل •

• والبيت في المقاصد النحوية ١٠٦/٤ •

• وصلده في الاشموني ٧٨/٣ •

ويمت : اي ينتسب من المت اي ينتسب اليك بقرابة الزينبيين.

• وقرابة خالد وحبیب •

(٤١) في ح : تولي •

(٤٢) في ق ح : التوكيد •

(٤٣) في ح : جمعون •

(٤٤) في ح : ابصرون يصعون •

(٤٥) في ق ، ب : يزد •

(٤٦) في ق : نقلًا •

وقد استعمله الكوفيون ووافقهم^(٤٧) الواحدي^(٤٨) وابو حاتم^(٤٩) وابن خروف^(٥٠) فيقولون : كلاهما أجمعان اکتعان ابتعان^(٥١) ،
 وکتاناً جماً وان ِ کتعاوان ِ بَصعاً وان ِ بتعاوان ِ •

- (٤٧) في ح : ووافقهم •
 (٤٨) الواحدي هو علي بن احمد بن محمد بن علي بن مثنويه ابو الحسن امام مصنف مفسر نحوي اديب عصره قرأ علي ابي الحسن الضرير النحوي وابي الفضل العروضي • صنف الوسيط والبسيط والوجيز في التفسير وشرح ديوان المتنبي واسباب النزول والاعراب في علم الاعراب وغيرها • ونسبه الى الواحد بن الدليل من مهرة ولد بنيسابور وتوفى بها سنة ٤٦٨ هـ واصله من ساوة •
 انظر انباه الرواة ٢/٢٢٣ وبغية الوعاة ٢/١٤٥ وشذرات الذهب ٣/٢٣٠ والنجوم الزاهرة ٥/١٠٤ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ١٤٥ •
- (٤٩) هو ابن حاتم سهل بن محمد السجستاني النحوي اللغوي المقرئ نزيل البصرة وعالمها كثير الرواية عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي • قال المبرد : سمعته يقول : قرأت كتاب سيبويه علي الاخفش مرتين وكان عالماً باللغة والشعر • ومن مؤلفاته : اعراب القرآن وما تلحن فيه العامة وغيرها من كتب النحو والقراءة واللغة • توفى سنة ٢٥٥ هـ •
- انظر اخبار النحويين البصريين ص ٩٣ ، انباه الرواة ٢/٥٨ ، بغية الوعاة ١/٦٠٦ وغاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٢٠ طبقات النحويين واللغويين ٩٤ • ونزهة الالباء ١٨٩ • ومراتب النحويين ص ١٣٠ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٩٣ - ٩٤ •
- (٥٠) انظر رايه ورأي الكوفيين في ابن الناظم ص ١٩٨ وشرح التصريح ٢/١٢٤ وفي الاشموني ٣/٧٨ رأي الكوفيين والاخفش فقط •
 وابن خروف هو : ابو الحسن علي بن محمد علي بن علي الحضرمي الاندلسي النحوي • اخذ النحو عن ابي طاهر المعروف بالخدب وصنف شرح كتاب سيبويه ، وشرح الجمل وغيرها • توفى سنة ٦٠٩ هـ باشبيلية •
- انظر : انباه الرواة ٤/١٨٦ بغية الوعاة ٢/٢٠٣ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ١٦٤ •
- (٥١) في ح : تقدمت (ابتعان) قبل اکتعان •

وتختص النفس^(٥٢) والعين بجواز جرهما بياء^(٥٣) زائدة نحو :
جاء زيد بنفسه ، ورأيت عمراً بعينه •

ومن امثلة أبي العباس ثعلب في اماليه : هذا رجل بعينه ، واعطيتك
درهماً بعينه •

وإذا أكد بالنفس والعين جُمعا^(٥٤) جمع القلة وأضيفا الى ضمير
لنؤكد قيل : مرت بهم أنفسهم ، ورأيتهن^(٥٥) اعينهن واعيانهن •

ولا يقال : مرت بهم نفوسهم ، ولا : رأيتهن عيونهن •

ويقال في التثنية : رأيتهما أنفسهما ونفسيهما^(٥٦) واعينهما وعينيهما •
ولفظ الجمع أولى كما كان أولى في غير التوكيد ، كقوله تعالى :

فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ، (٥٧) •

ولا يقدم على النفس والعين توكيد معنوي ، فلا يقال : مرت بهم
كلهم انفسهم ، بل : مرت بهم انفسهم كلهم •

فلو قدم عليهما^(٥٨) توكيد لفظي لم يمتنع^(٥٩) نحو : رأيت زيدا
زيداً نفسه •

-
- (٥٢) سقطت من ح : النفس والعين •
في ق : بياء •
(٥٣) في ح : جمع جمعا القلة • وفي ق : جمع جمعا جمع القلة •
(٥٤) في ق : رأيتهن او اعينهن • وسقطت منها : ولا يقال مرت بهم
نفوسهم ولا رأيتهن عيونهن •
(٥٥) سقطت من ز : ونفسيهما •
(٥٦) ع/التحريم •
(٥٧) في ح : عليها •
(٥٨) سقطت من ح : يمتنع نحو ، وسقطت من ب : لم يمتنع نحو :
(٥٩) رأيت زيدا زيدا نفسه • ولا يقدم على «كل» اجمع •

ولا يقدم على كل ، (٦٠) أجمع (٦١) ولا شيء من فروع وتوابعه ،
فلا يقال : جاء الجيش أجمع كله . ولا نحو ذلك .

وذكرت ثم بعد أكتع وأكتمين وكتعاء وكتع تسيهاً على ان
الأحسن في ترتيبها : أن يلي أجمع اكتع وبعده أبصع وبعده أبتع .
وان يلي أجمين اکتعون وبعده ابصعون وبعده ابتعون ، وان يلي جمعاء
كتعاء وبعده بصعاء (٦٢) وبعده بتعاء .

وان يلي جمع كتع (٦٣) وبعده بضع وبعده بتع ، وليس ذلك
لازماً بل يجوز بعد أجمع واجميين وجمعاء وجمع ان يقدم المؤكد ما شاء
من البواقي .

وقد يؤخذ باكتع غير مسبوق باجمع كقول الراجز (٦٤) :

٢٨٢- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مَرْضَعًا (٦٥)
تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا (٦٦) أَكْتَا

(٦٠) (ولا يقدم على كل) ساقطة من : ب .

(٦١) في ح : جمع .

(٦٢) سقطت من ق : بصعاء وبعده .

(٦٣) في ح : وكتع .

(٦٤) لم اقف على اسمه .

(٦٥) سقطت من ح : الشطر الاول .

(٦٦) في هامش ب : بمعنى سنة كاملة يذكر تبعاً للحول .

٢٨٢- البيان من الراجز . قيل ان اعرابياً نظر الى امرأة لها صبي

يبكي فكلما بكى قبلته فقال هذا الراجز .

وحماً في ابن عتيل ١٦٤/٢ وخزانة الادب ٣٥٧/٢ والاشمونى

١٦/٢ والدرر اللوامع ١٥٦/٢ والمغني ٦١٤/٢ وابن الناطم

ص ١٩٨ والمتاصد النحوية ٩٣/٤ وورد في اللسان مادة (كتع)

برواية (٠٠٠ فلا ازال الدهر ٠٠٠) .

• وورد الاول في البهجة المرضية ١٣١

=

إِذَا بَكَيْتُ قَبَّلْتَنِي أَرْبَعًا
إِذَا ظَلَلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي آجَمًا

وقد سُمِعَ ذَكَرَ أَبْصَعَ عَلَى أَثَرِ أَجْمَعَ ، وَذَكَرَ بَتَعَ عَلَى أَثَرِ جُمَعَ ،
وَهَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى التَّسَامُحِ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ بَعْدَ (٦٧) أَجْمَعَ وَفُرُوعِهِ •

ص :

(وقد يكون متبوع هذه التواكيد نكرة بشرط الفائدة ولا يؤكد بكلا
وكلتا (٦٨) ما لا يصلح في موضعه بضمه ، ولا ما تعدد عامله ولم يتحد (٦٩)
معناه وعمله •

وقد يحذف المؤكد ويبقى التوكيد • ولا يؤكد بالنفس والعين ضمير
رفع متصل (٧٠) إلا بعد توكيده بمنفصل •
ويؤكد (٧١) بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل • وجعل منفصل
ضمير النصب بعد متصلة توكيداً أولى من جملة بدلاً •

ش :

مذهب البصريين التزام تعريف المؤكد توكيداً معنوياً • ومذهب
الكوفيين جواز تكثيره بشرط حصول فائدة وهو الصحيح •

-
- وورد عجز الأول في الهمع ١٢٣/٢ والمقرب ٢٤٠/١ •
والذلفاء : من الذئف وهو صغر الأنف واستواء الأرنبة ويحتمل
انه اسم امرأة فتقول من هذا •
واكتع : قال صاحب الصحاح : يقال انه مأخوذ من قولهم اتسى
عليه حول كتع اي تام •
(٦٧) سقط من ق : بعد اجمع •
(٦٨) سقطت من ق : كلتا • وفي ب : أو كلتا •
(٦٩) في ح : يتخذ •
(٧٠) سقطت من ح : متصل •
(٧١) سقطت من ق : ويؤكد بضمير الرفع المنفصل •

فيجوزون^(٧٢) ان يقال : صمتُ شهرًا كَلَّهُ^(٧٣) ؛ لان فيه فائدة
وذلك ان قول القائل صمت شهرًا محتمل^(٧٤) أربعة امور :

• احدها^(٧٥) : ان يريد^(٧٦) الظاهر وهو جميع الشهر^(٧٧) .

• الثاني : ان يريد اكثر الشهر وعبر^(٧٨) عنه باسم الجميع .

• الثالث : ان يريد يوماً أو يومين فغلط .

• الرابع : ان يكون اراد الاستثناء ونسي .

فاذا ذكر كله تعيّن المراد وارتفعت الاحتمالات .

وكذلك^(٧٩) اذا قلت : أعطى زيدٌ ديناراً كَلَّهُ ، فيه فائدة لاحتمال

الغلط واحتمال التعبير بالدينار عن دينارٍ إلا شيئاً .

وكذلك اذا قلت : هذا رجل بعينه . فيه فائدة ايضاً لان قائل : هذا

رجل ، يحتمل ان يريد التشبيه وان يكون لفظه برجل غلطاً .

ومن امثلة ابي العباس ثعلب في اماليه : هذا رجل بعينه ، واعطيتك

درهماً بعينه . ومن شواهد توكيد النكرة المفيد^(٨٠) توكيدها قول

الراجز^(٨١) :

(٧٢) في ح : فيجيزون .

(٧٣) سقط من ز (كَلَّهُ صمت شهرًا) .

(٧٤) في ح : محتمل .

(٧٥) سقط من ز : (احدها) .

(٧٦) في ق : يزيد . وفي ح : يريد بالظاهر .

(٧٧) في ق : الشهور .

(٧٨) في ق : وغير .

(٧٩) في ح : وكك .

(٨٠) في ق : والمفويذ .

(٨١) لم اقف على اسمه .

٢٨٣- قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعًا
وقول (٨٢) الآخر :

٢٨٤- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَيًّا مُرْضِعًا
تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا
ومنه قول الشاعر (٨٣) :

٢٨٥- أَوْلَاكَ (٨٤) بَنُو خَيْرٍ وَشِرِّ كَلَيْهِمَا
جَمِيعًا وَمَعْرُوفٍ آلَمٍ وَمُنْكَرٍ
فلو لم يفد (٨٥) ذكر التوكيد بعد التكرة لم يجز باجماع ، كقولك :
انتظرتك حيناً كله ، وقلت قولاً نفسه ، واشتريت سلعةً جميعاً (٨٦) .

٢٨٣- البيت من الرجز المشطور وقبله : (انا اذا خطافنا تقعقعا) قيل انه
مصنوع/ انظر الخزانة والمقاصد النحوية وهو في : ابن عقيل ١٦٦/٢
واسرار العربية ٢٩١ والمفصل ٥/٢ والانصاف ٤٥٤ و ٤٥٥
والخزانة ٨٧/١ والمقاصد النحوية ٩٥/٤ والاششموني ٧٨/٣
والهمع ١٢٤/٢ والدرر اللوامع ١٥٧/٢ .
وصرت : من الصرير وهو التصويت يقال صر القلم والباب صريراً
والبكرة : بكرة البئر وهي ما يستقى عليها .
(٨٢) في ح : وقوله

٢٨٤- البيت من الرجز وقد تقدم في الشاهد رقم ٢٨٢ ص ٥٦٢ .
(٨٣) هو مسافع بن حذيفة العبسي فارس من شعراء الجاهلية/خزانة
الادب ٣٦٠/٢ .

٢٨٥- البيت من الطويل وهو في الخزانة ٣٥٨/٢ وديوان الحماسة
بشرح المرزوقي ٩٩٠/٢ وبشرح التبريزي (مختصر) ٤١١/١ .
(٨٤) في ب ز : الاك .
(٨٥) في ق : يقدا .
(٨٦) في ق ب : جمعاه .

واجاز (٨٧) بمض الكوفيين ان تكون (٨٨) ، كلها ، توکیداً لعجایا (٨٩)
في قول الشاعر (٩٠) :

٢٨٦- عَدَانِي أَن آزُورَكَ أَن بَهْمِي
عَجَايَا (٩١) كَلِّهَا إِلَّا قَلِيلاً

والصحيح جعل « كلها » مبتدأ و « عجایا » خبراً متدماً (٩٢) والجملة
خبر إن .

وقال ابو الحسن الاخفش (٩٣) : « لا يجوز ضربت أحد الرجلين
كليهما ، فانك اذا قلت : ضربت احد الرجلين ، فقد علم انهما رجلان ،
لان موضع الرجلين المضاف اليهما أحد لا يصلح لواحد لتقدم أحد .
فلا يتوهم ان ذكرهما (٩٤) غلط بخلاف قولك : رأيت (٩٥) الرجلين كليهما ،
فان موضع (٩٦) الرجل منه صالح لرجل (*) ، فيتوهم الغلط فيه التوكيد ، .

(٨٧) في ق : جاز .

(٨٨) في ق : يكون توکیداً كلها وهي ساقطة من ز .

(٨٩) في ق : العجایا من .

(٩٠) لم اقف على اسمه .

٢٨٦- البيت من الوافر .

وهو في الامالي لابي علي القالي ١١٤/١ واللسان مادة (عدا) .
وعجایا : سيئة الغناء مهزولة وهي جمع عجي وهو الذي قل
لبن امه .

(٩١) في هامش ب : فعجایا جمع عجي وهو الذي قل لبن امه .

(٩٢) في ق : مدماً .

(٩٣) سقطت من ح ، ب الاخفش .

(٩٤) في ق : ذكرها .

(٩٥) في ح : أريت .

(٩٦) كررت في ح : فان موضع . وفي ق : فان موضع منه صالح

لرجل . وفي ب : موضع الرجلين .

(*) في ح : الرجل .

وعلى (٩٧) هذا نهتُ بقولي : « ولا يؤكد بكلا وكتنا (٩٨) ما لا يصلح في موضعه (٩٩) بعضه » ، وذلك انك لو جعلت مكان الرجلين المضاف (١٠٠) اليهما (١٠١) احد رجلاً لم يجز بخلاف الرجلين الواقع عليهما (١٠٢) رأيت فان وضع رجل في (١٠٣) مكانهما جائز ، فحسن ان يؤكد بكليهما .

وقال ابو الحسن (١٠٤) : « مات زيد وعاش عمرو كلاهما (١٠٥) ، ليس بكلام لانهما لم يشتركا (١٠٦) في معنى واحد » .

فلو قلت : انطلق زيد ، وذهب عمرو كلاهما ، جاز (١٠٧) ، لانهما قد اجتمعا في أمر واحد ؛ لان معنى ذهب وانطلق واحد .

وعلى (١٠٨) هذا نهتُ بقولي : « ولا ما تعدد عامله ولم يتحد معناه وعمله » .

وقال سيويه (١٠٩) في « باب ما ينتصب (١١٠) فيه الاسم لانه لا سيل

-
- (٩٧) في ح : قال المصنّف . وفي ب : قال المصنّف ، وفي ز : (- رحمه الله) .
(٩٨) في ح : أو كتنا .
(٩٩) في ح : في موضعه .
(١٠٠) سقطت من ب : المضاف اليهما احد رجلاً لم يجز بخلاف الرجلين .
(١٠١) في ق : اليها .
(١٠٢) في ح : ليهما .
(١٠٣) سقطت من ح : في .
(١٠٤) انظر رأي الاخفش في الهمع ١٢٤/٢ .
(١٠٥) في ق : وكلاهما .
(١٠٦) في ح : يتركا .
(١٠٧) سقطت من ح : جاز .
(١٠٨) في زح ، ب : قال المصنّف (المصنّف) وعلى هذا .
(١٠٩) انظر كتاب سيويه ٢٤٧/١ . وفيه « وسألت الخليل عن مررت بزيد واتاني اخوه انفسهما فقال : الرفع على هما صاحباي انفسهما والنصب على أعنيهما ولا مدح فيه لانه ليس مما يمدح به » .
(١١٠) في ق : ما ينتعب .

لَهُ أَنْ (١١١) يَكُونُ (١١٢) صَفَةً ، : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، وَأَتَانِي إِخْوَةُ انْفِسِهْمَا
بِالنِّصْبِ عَلَى تَقْدِيرٍ : اعْنِيهِمَا انْفِسِهْمَا ، وَبِالرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرٍ : هُمَا صَاحِبَايَ
انْفِسِهْمَا •

فَعَلَى هَذَا وَامْتَالِهِ نَبِهْتُ بِقَوْلِي (١١٣) : وَقَدْ يَحْذِفُ الْمُؤَكَّدُ • وَعَلَى
هَذَا يَحْمَلُ رِوَايَةَ النِّصْبِ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ » (١١٤) •

كَانَتْ قَالَ : اعْنِيكُمْ (١١٥) أَجْمَعِينَ •

(١١١) فِي ب : إِلَى إِنْ •

(١١٢) فِي ق : تَكُونُ •

(١١٣) سَقَطَتْ مِنْ ب : بِقَوْلِي •

(١١٤) هَذَا اللَّفْظُ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٢/٢٣٠ وَ ٣١٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ

النَّبِيِّ (ص) •

وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ بِرِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الْوَقْتِ • ذَكَرَ التَّنْسِطَلَانِيُّ
فِي إِرْشَادِ السَّارِيِّ شَرْحَ الْبُخَارِيِّ ٢/٥١ « ٠٠٠ مِنْ حَدِيثِ رِوَاةِ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) : فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ ،
بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ تَأْكِيدٌ لِمُضْمِرِ الْفَاعِلِ فِي قَوْلِهِ « صَلُّوا » • وَلَا بُوَيَّ
ذَرٍّ وَالْوَقْتِ : « أَجْمَعِينَ » بِالنِّصْبِ عَلَى الْحَالِ أَيَّ جُلُوسًا مُجْتَمِعِينَ ،
قَالَ الْبَدْرِ الدَّمَامِينِيُّ : أَوْ تَأْكِيدٌ لِمُضْمِرِ الْفَاعِلِ ، وَكِلَاهُمَا لَا يَقُولُ بِهِ
الْبَصْرِيُّونَ لِأَنَّ الْفَاعِلَ التَّوَكُّيدَ مَعَارِفًا أَوْ عَلَى التَّأْكِيدِ لِمُضْمِرِ مَقْدَرِ
مَنْصُوبٍ أَيَّ اعْنِيكُمْ أَجْمَعِينَ •

وَفِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ١/٣٩٢ « وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَعُودًا
أَجْمَعِينَ » •

وَعَلَى الْإِمَامِ الصَّنَعَانِيِّ فِي سَبْلِ السَّلَامِ ٢/٢٢ بِقَوْلِهِ : هَكَذَا
بِالنِّصْبِ عَلَى الْحَالِ وَهِيَ رِوَايَةٌ فِي الْبُخَارِيِّ ، وَكَثُرَتِ الرِّوَايَاتُ
عَلَى (أَجْمَعُونَ) بِالرَّفْعِ تَأْكِيدًا لِمُضْمِرِ الْجَمْعِ •

وَفِي مَوْطَأِ مَالِكٍ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ ص ٧١ (وَإِنْ
صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَعُودًا أَجْمَعِينَ ٠٠٠٠٠ إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا
فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ) • وَفِي الْمَوْطَأِ بِرِوَايَةِ يَحْيَى « فَصَلُّوا
جُلُوسًا أَجْمَعُونَ » وَقَدْ عُلِقَ عَلَيْهَا السِّيَوطِيُّ فِي تَنْوِيرِ الْحَوَالِكِ
١/١١٨ - ١١٩ بِقَوْلِهِ « وَرَوَاهُ آخَرُونَ أَجْمَعِينَ عَلَى الْحَالِ » •

(١١٥) فِي ق : اعْنِيكُمْ •

وتنفرد النفس والعين بانهما لا يؤكد بهما ضمير رفع متصل به (١١٦)
 الا بعد توكيده بمنفصل نحو : قوموا انتم انفسكم (١١٧)، ولا يجيزون (١١٨)
 قوموا انفسكم .

ويؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل نحو : فعلت انت ،
 ورأيتك انت ، ومررت (١١٩) بك انت . واذا قيل : رأيتك اياك ونحوه ؛
 فمذهب البصريين إن المنفصل فيه بدل من المتصل ، ومذهب الكوفيين انه
 توكيد ، ويقولهم اقول ، لان نسبة المنفصل (١٢٠) المنصوب من المتصل
 المنصوب كنسبة المنفصل (١٢١) المرفوع من المتصل المرفوع فليكن الحكم
 واحداً إذ لا موجب للتخالف وعدم التساوي (١٢٢) .

-
- (١١٦) سقطت من زح ، ب : به .
 (١١٧) في حق ب : وانفسكم . وهو تحريف .
 (١١٨) في ح : يخبرون .
 (١١٩) سقطت من ز : ومررت بك انت .
 (١٢٠) في ق : العضل .
 (١٢١) في ح : المتصل .
 (١٢٢) في هامش ب : حديث شريف لا صلة له في بحثنا هذا : قال
 معاذ بن جبل : احتبست عن النبي (ص) . . .

﴿ التوكيد اللفظي ﴾

ص :

- (والتوكيد اللفظي ان يعاد اللفظ بعينه • وهو شائع^(١) في الجمل^(٢) والمفردات الا ما لا^(٣) يستقل ولا يجزى^(٤) مجزى مستقل • ولا يلي العامل^(٥) شيء من الفاظ التوكيد^(٦) المعنوي بالحال التي يكون بها توكيدا إلاّ جميعاً مطلقاً^(٧) وكلا • بشرط كون العامل مبتدأ^(٨) • وقد يقع أجمع وجمعاء حالين بعد معرفتين وفتين بعد نكرتين) •

ش :

من^(٩) التوكيد اللفظي قول بُجَيْرِ بن عبدالله القشيري^(١٠) :

-
- (١) في زح : سائح •
 (٢) في ق : المجل • وفي ب : الجمل المفردات •
 (٣) سقطت من ح : لا •
 (٤) في ق : يجزى مجزى •
 (٥) في بز : العوامل •
 (٦) في ز : توكيد •
 (٧) في ح : مط •
 (٨) في ق زب : ابتداء •
 (٩) سقطت من ق : من •
 (١٠) هو بُجَيْرِ بن عبدالله بن سلمة الخير بن قشير • كان رئيساً شاعراً وله اشعار جياذ وضبط هكنا (بُجَيْرِ) في اللسان مادة (نكد) والمقاصد النحوية ٢٢٧/٣ و١٤/٤ • وفي المؤلف والمختلف ص ٧٦ (بُحَيْرِ) بالحاء المهملة وفي الاشتقاق ص ١٠١ و ٢٠٢ (بَحِيرِ) بوزن (عظيم) ~

٢٨٧- آلا يَا مَال وَيَحْك مَال مَال
أَمَا يَنْهَاكَ حَلِيمِكَ عَنْ ضَلَالِ

وقول الكميث :

٢٨٨- فَتِلِكَ وَوَلَاةُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مُلْكُهُمْ
فَحَتَّامَ حَتَّامَ الْعَنَاءِ الْمَطُولِ (١١)

وليه (١٢) :

٢٨٩- لَيْتَ شِعْرِي هَلْ هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ
أَمْ يَحْوُلُنَّ دُونَ ذَاكَ حِمَامِي

ومنه قول الفرزدق :

٢٩٠- أَبِي أَبِي لَا تُرَامُ صِفَاتُهُ
وَيَقْصُرُ عَنْ مَعْلَاتِهِ مَنْ يُطَاوِلُهُ

٢٨٧- البيت من الوافر . ولم اقف على من خرجه .

٢٨٨- البيت من الطويل .

وهو في المقاصد النحوية ١١١/٤ وهاشميات الكميث ١٢١ .

ويروى (٠٠ قد طال ملكهم ٠٠٠) في الدرر اللوامع ١٥٩/٢

ويروى (٠٠٠ قد طال عهدا ٠٠٠) في الامالي الشجرية ٢٣٤/٢ .

وعجزه في : الهمع ١٢٥/٢ والاشموني ٨٠/٣ .

(١١) سقطت من ح : المطول .

(١٢) هو الكميث بن زيد الاسدي .

٢٨٩- البيت من الخفيف .

وهو في : هاشميات الكميث ٢٤ والمقاصد النحوية ١٠٩/٤ وابن

يعيش ١٥١/٨ .

ويروى في الدرر اللوامع ١٦١/٢ : (٠٠٠ أو يحولن من دون

ذاك حمام ٢) .

وصدره في : الهمع ١٢٥/٢ والاشموني ٨٣/٣ .

٢٩٠- البيت من الطويل .

وهو في ديوان الفرزدق ٩٤/٢ .

ومنه (١٣) قول علي (١٤) رضي الله (١٥) عنه :

٢٩١- تَبَيَّنَتْ هَمْدَانُ الَّذِينَ هُمُ هُمُ

إذا ناب أمرٌ جنتي وسهامي (١٦)

ومن وروده في الجمل قوله تعالى :

• «أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۖ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ» (١٧) •

ومنه قول الشاعر :

٢٩٢- صَاحَ قِفَ قِفَ بِحِي دَرَابِهَا

قِدْمًا حَظِينًا بِرُؤْيَةِ الْأَحْبَابِ

(١٣) سقطت من ب : ومنه قول علي (رض) : تيمت حمدان ٠٠ الى قوله وسهامي •

(١٤) هو علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب ابن عم النبي (ص) وزوج بنته فاطمة (رض) وهو واحد رجال الشورى الستة الذين نص عليهم عمر بن الخطاب (رض) ورابع الخلفاء الراشدين وشهد المشاهد كلها الا غزوة تبوك وتأخيره عنها بأمر من رسول الله (ص) •

قتل في ١٧/رمضان سنة ٤٠هـ •

انظر الاصابة ٥٠٧/٢ والاستيعاب ٢٦/٣ واسد الغابة ١٦/٤ •

(١٥) في ح : عليه السلام •

٢٩١- البيت من الطويل ، من قصيدة يذكر فيها حبه لحمدان (قبيلة من اليمن) •

وهو في : الدرر اللوامع ١٥٨/٢ •

وورد براوية (٠٠٠ ناب دهر ٠٠٠) في : العمدة لابن رشييق

• ٣٤/١ وشعره المنسوب اليه ص ١٢٢ •

• صدره في الهمع ١٢٥/٢ •

والجنة : ما يتوقى به الانسان • أي هم ترسي التي أقي بها

نفسى وسهامي التي أرمي بها عدوي •

(١٦) في ح : تمت ٠٠٠٠ ناب أمل •

(١٧) ٣٤/القيامة •

٢٩٢- البيت من الخفيف •

ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •

=

ومثله (١٨) :

٢٩٣- آيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ
وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ
لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ
لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ

ولا يؤكد من المفردات ما لا يستقل ، أي ما هو كجزء كلمة لفظاً
وخطاً كالضمير اتصل وحروف المعاني الا ما جرى منها مجرى المستقل
كحروف الجواب ، فانها قائمة مقام الجمل .

فلك ان تقول لمن قال : هل قام زيد ؟ نعم نعم ، ولا لا . لان نعم
يمنزلة قام ، ولا بمنزلة لم يقم ، ولو كررت « لا » في غير (١٩) جواب ،
لم يجز ، لان الحرف الذي يليه معمول أو ما هو كمعمول كحرف (٢٠)
من حروف هجاء الكلمة ، فجرى مجراه في امتناع التكرير (٢١) .

وروى صدره في نسخة : ح : ولو كنت بوأباً على باب جنة .
وهذا وهم لالتباس الناسخ ، فهو صدر بيت لعلي بن ابي
طالب .
وتامه : لقلت لهمدان ادخلي بسلام . ضمن قصيدته التي منها
الشاهد رقم ٢٩١ الآنف الذكر .
(١٨) لم اقف على اسم الشاعر .

٢٩٣- البيتان من الهزج .
وهما في ابن الناظم ص ١٩٩ والمقاصد النحوية ٩٧/٤ . والهمع
١٢٥/٢ والدرر اللوامع ١٦٠/٢ والبهجة المرضية ص ١٣١-١٣٢ .
وعجز البيت الثاني في : الاشموني ٨٠/٣ .
واقلاه : ابغضه .
(١٩) سقط من ق ح : غير .
(٢٠) في ح : لحرف .
(٢١) في ق : التكرير .

ولا يلي العوامل شيء من التوكيد^(٢٢) المنوية اذا كان على الحال التي يقع بها توكيداً^(٢٣) . فلا يقال : زيد رأيت نفسه ، ولا : عجبت من^(٢٤) نفسه ، ولا يقال : الزيدان رأيت كليهما^(٢٥) ، ولا^(٢٦) : عجبت من كليهما .

واغترف ذلك في « جميع »^(٢٧) مع كل عامل فيقال : اخوتك رأيت جميعهم ، ومررت بجميعهم ، وان جميعهم محسنون .

ولا يفعل ذلك « بكل » إلا اذا كان مبتدأ كقوله تعالى : في قراءة ابي عمرو : « قُلْ إِنْ أَمَرَ كُلُّهُ لَهِ ، »^(٢٨) .

فلو قلت : الامر عرفت 'كُلُّهُ' ، أو : عجبت من كله ، وان كله لمعلوم ، لم يجز إلا في ضرورة كقول كثير :

(٢٢) في ب : التوكيد .

٢٣) في زجب : تأكيداً .

(٢٤) سقطت من ق : من .

(٢٥) في ج : كليهما .

(٢٦) سقطت من ز : ولا عجبت من كليهما .

(٢٧) في ف : جمع .

(٢٨) ١٥٤ / آل عمران .

وانظر القراءة في الحجة لابن خالويه ص ٩٠ ومعاني القرآن للفراء ٢٤٣/١ وتفسير القرطبي ١٤٨٤/٣ والبيضاوي ٨١ والظبرسي ٥٢١/٢ واتحاف فضلاء البشر ص ١٨٠ والسبعة في القراءات ٢١٧ والتيسير للداني ٩١ والبيان في غريب اعراب القرآن ٢٢٦/١ برفع « كُلُّهُ » على الابتداء وهي قراءة ابي عمرو ويعقوب ، وخبره « لله » ، والجملة خبر « إِنْ » ، وقرأ الباقر بالنصب كما تقول : إِنْ الامر اجمع لله . فهو توكيد وقيل نعت للامر لا توكيد . قال الأخفش : هو بدل اي : النصر بيد الله ينصر من يشاء ويخذل من يشاء . / انظر تفسير القرطبي والآية في المصحف بقراءة حفص (قل إِنْ أَمَرَ كُلُّهُ لَهِ) .

٢٩٤- يَمِيدُ إِذَا وَآلَتْ عَلَيْهِ دَلَاؤُهُمْ
فَبَصَدْرُ عَنْهُ كُلُّهَا وَهُوَ نَاهِلٌ (٢٩)

• أَي رِيَّانُ

وحكى الفراء (٣٠) : أعجبتني القَصْرُ أجمعٌ ، وأعجبتني الدارُ
جمعاً بالرفع فيهما على التوكيد ، وبالنصب فيهما على الحالية

ولم يجز في اجمعين وجمع الا التوكيد وفي الحديث :

• كَمَا تَنْتَاجُ الْأَيْلُ مِنْ بَهِيمَةِ جَمَعَاءَ (٣١)

أي مجتمعة (٣٢) الخلق • وعلى هذا يتخرج قول الراجز (٣٣) :

٢٩٤ - البيت من الطويل وهو في الاشموني ٨٥/٣ •
وورد برواية (تميل اذا مالت ٥٥٥٠ عنها كلها ٥٥٠) في ديوان
كثير ٥٠٦ •

وورد برواية (يميد اذا ماتت ٥٥٠) في المغنى ١٩٥/١ وحاشية
الامير على المغنى ١٦٥/١ - ١٦٦ •

وورد برواية (يميد اذا ماتت ٥٥٠ عنها كلها ٥٥٠) في شرح
شواهد المغنى للسيوطي ٥٢١ والهمع ٧٣/٢ والدرر اللوامع ٢/٢
• ٩٠ •

يميد : يتحرك ويضطرب والناهل الريان والعطشان من اسماء
الاضداد •

(٢٩) روايته في ب : (يمد ٥٥٥ دلامهم ٥٥٥ عنها كلها)

(٣٠) انظر رأي الفراء في الهمع ١٢٤/٢ •

(٣١) هذا جزء من حديث رواه ابو هريرة (رض) عن النبي (ص) •

واللفظ في الموطأ - جامع الجنائز/تنوير الحوالك شرح الموطأ ١/١

١٨٦ وفي سنن ابي داود بشرح عون المعبود ٣٦٦/٤ وفيه (نتائج) •

وجمعاء : اي تامة الخلق لم ينهب من بدنها شيء •/تنوير الحوالك

للسيوطي

(٣٢) في ح : مجمعة •

(٣٣) هو حُميد الارقط بن مالك بن ربيعي من تميم • وسمي الارقط

لآثار كانت بوجهه والارقط النمر • وهو شاعر اسلامي من

شعراء الدولة الاموية عاصر الحجاج بن يوسف الثقفي وسمي =

٢٩٥- يَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ (٣٤) فَرْعٌ آجَمٌ
 وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِصْبَعٌ

فاجمع : هنا صفة (٣٥) لفرع ، بمعنى : مجتمع كما كان جمعاء صفة
 لهيمة ، وهذا اختيار الشلوين (٣٦) .

والى هذا اشرت بقولي : وقد يقع أجمع وجمعاء حالين بعد معرفتين ،
 ونعتين بعد (٣٧) نكرتين .

وقال ابو علي الفارسي : أجمع توكيد لهي وجرى المذكر (٣٨) على
 المؤنث ، وضعف هذا القول بين واجتنبه (٣٩) متعين (٤٠) .

= الارقط لنقط كانت بوجهه .

انظر ترجمته في الخزانة للبغدادي ٤٥٤/٢ نقلا عن كتاب
 الانساب للسمعاني .

٢٩٥- البيت من مشطور الرجز قاله حميد يصف قوساً عربياً .
 ويروى : (ارمي عليها ١٠٠٠) في : المقاصد النحوية ٥٠٤/٤
 وشرح التصريح ٢٨٦/٢ والتمام لابن جني ٢٢٨ وتفسير البحر
 المحيط ٣١٩/٨ ودرة الفواص ١٠٥ واللسان مادة (ذرع)
 و (رمي) .

وصدره برواية (ارمي عليها ١٠٠٠) في اللسان مادة (علا)
 والمعاني الكبير ١٠٤٣/٢ .

وعجزه في : اوضح المسالك ٢٣٤/٣ .

ويروى البيت (مالك لا ترمي وانت انزع ٢٠٠٠٠) في المعاني
 الكبير ١٠٤٣/٢ و ١٠٤٣ .

(٣٤) في ز : وهو .

(٣٥) في ق : صفته .

(٣٦) سبقت ترجمته .

(٣٧) سقطت من ح : بعد .

(٣٨) سقطت من ح : توكيد .

(٣٩) في ب : واجتنبه .

(٤٠) في ق : والله اعلم .

شرح

عمدة الحفاظ
وعمدة الألفاظ

ابن مالك

١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَمْدَةُ الْخَافِظِ وَعَمْدَةُ الْإِلَافِظِ

لجمال الدين محمد بن مالك

الكتاب سنة ٥٦٧٢

المحرر والمصنف

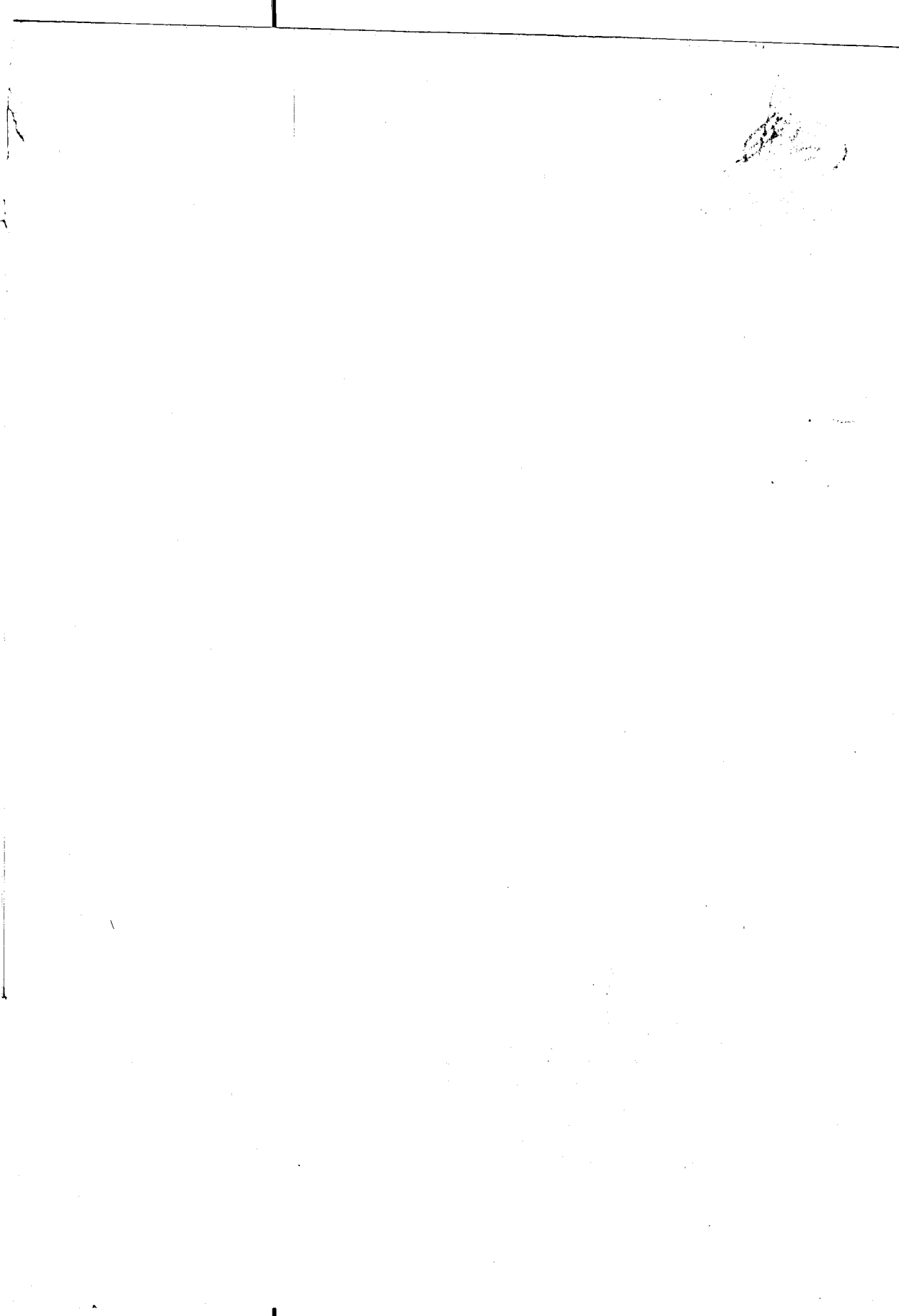




بیت
عمدة الخافظ و عمدة الالفاظ

جمال الدين محمد بن مالك

المتوفى سنة ٦٧٤هـ



الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف
إحياء التراث الإسلامي
٢٠



شرح

عمدة الحافظ و عمدة الالفاظ

لجمال الدين محمد بن مالك
المتوفى سنة ٦٧٢هـ

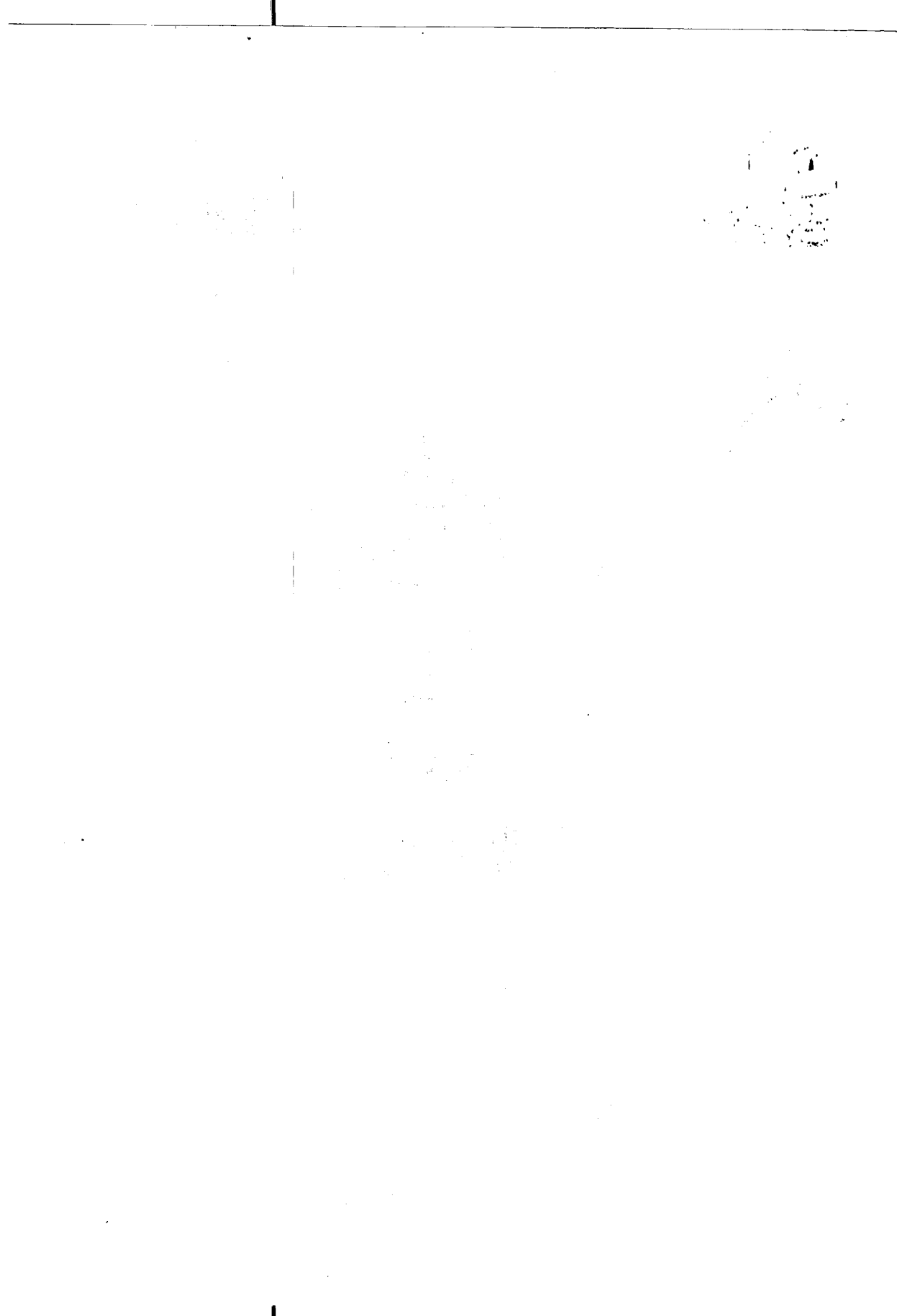
تحقيق

عبد الرحمن بن عبد الرحمن الدوي

المجلد الثاني

الكتاب العشرون

مطبعة العاني - بغداد
١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م





فصل :

﴿ البَدَل ﴾

ص :

- (البَدَل هو التابع بلا واسطة صالحاً في الغالب للإغناء عن المتبوع . وهو بدل كلِّ ان وفي ' بمعنى ^(١) متبوعه . وبدل بعض ان دلَّ على جزئه ^(٢) . وبدل اشتمال ان دلَّ وصفاً أو استلزماً على معنى فيه . فان باينه ^(٣) فهو بدل اضراب أو غلط .

- والبَدَل ومتبوعه بالنسبة الى التعريف والتكثير متفقان أو مختلفان . ويبدل الظاهر ^(٤) مطلقاً ولا يبدل المضمَر اصلاً .

ويَنفرد ^(٥) بدل الكلِّ بلزوم الموافقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

وان قصد به التفصيل ^(٦) بعد غير واحد فَرَّقَ بعطفٍ مستوفياً ، أو قطع رفعاً أو نصباً .

ويتمين القطع والابتداء ان عُدَّ الاستيفاء .

-
- (١) سقطت من ح : بمعنى .
 - (٢) في ق : جزئه .
 - (٣) في ز : فاينه .
 - (٤) في ح : اللفظ مط .
 - (٥) في ح : تنفرد .
 - (٦) في ز : التفصيل .



ويتبع بدلا البعض والاشتمال ضمير الحاضر كثيراً ، ولا يتبعه غالباً
بدل الكل الا وهو بمعنى كل .
ويقرن بيمزة الاستفهام المبدل من متضمنها وقلماً^(٧) يخلو بدل
بعض أو اشتمال من ضمير المبدل منه . وقد يبدل فعلٌ من فعلٍ () .

ش :

التابع يعم البدل^(٨) وغيره من التوابع وبلا واسطةٍ مخرج^(٩)
المعطوف ببل بعد خبر مثبت به أو أمر نحو :
تعلم لغةً بل نحواً .
فمثل هذا بوجود « بَلْ » ، يسمى عطفاً . وبسقوطها يسمى ببدل
اضراب أو غلط .

وصالحاً للاغناء عن المتبوع يخرج النعت والتوكيد وعطف اليان
وعطف النسق بغير بل ، لان كل واحد من النعت والتأكيد وعطف اليان
مكمل^(١٠) متبوعه ومذكور من اجله ، فلا يعني عنه . وعطف النسق مبين
لمتبوعه فلا يعني عنه إلا إذا كان معطوفاً ببل^(١١) بعد موجب .

واحترزت بقولي في القالب من نحو : زيدٌ ضربتُ اخاهُ عمرآ^(١٢) ،
فان عمرآ بدل ، ولا يعني عن متبوعه لاضافته الى ضمير المتبداً ؛ فلا يعني

-
- (٧) في ق ، ب : قل ما .
(٨) في ب : المبدل .
(٩) في زح ، ب : يخرج .
(١٠) في ق : محمل .
(١١) في ق : بل .
(١٢) في حق : عمروآ .



عنه ما لا ضمير معه وهو عمرو • ألا ترى^(١٣) انك لو^(١٤) قلت : زيد ضربت عمراً ، لم يكن كلاماً • وهذا انما عوض^(١٥) من افتقار ما قبل المبدل منه الى ضمير ، ومثل هذا في الكلام قليل فلا اعتداد به • ومع ذلك فتقدير الاستفناء فيه بالمبدل^(١٦) ممكن لان قولك : زيد ضربت اخاه عمراً ، بمعنى ضربت اخا زيد عمراً •

فلو قيل^(١٧) في الحدّ صالحاً للاغناء عن المتبوع لفظاً أو تقديرأ اعني^(١٨) عن ان يقال في الغالب •

ثم ان البدل على ضربين مناسب ومباين :

فالمناسب : ان كان وافياً بمعنى في^(١٩) متبوعه فهو بدل كل من كل

نحو : • اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ • صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، (٢٠) •

وان دل على تبعض فهو بدل بعض من كل نحو :

• وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، (٢١) •

-
- (١٣) في ب : يرى •
(١٤) سقطت من ق : لو •
(١٥) في ق ب : عرض
(١٦) في ق : بالمبدل •
(١٧) في ق : مل •
(١٨) في ب : اعني •
(١٩) سقطت من ز : في •
(٢٠) ٧-٦ / الفاتحة •
(٢١) ٩٧ آل عمران •

وان دل على معنى في متبوعه دلالة وضع أو (٢٢) إستلزام فهو بدل
إشتمال نحو : عجبت من الجارية حسننها ، ونظرت اليها حليتها (٢٣) .

فالأول دال على معنى فيها دلالة وضع ، والثاني دال على معنى فيها
دلالة استلزام لان التحلي يستلزم (٢٤) مزيد جمال في (٢٥) المتحلي .

والمباين : كقولك : إستغت زيدا (٢٦) عمراً . فالتكلم بهذا قد يكون
ذكر زيدا بقصد ثم رأى ان عمراً اعلم منه أو اقرب مكاناً فذكره واضرب
عن زيد . فهذا يسمى بدل اضراب وبدل بداء .

وقد يكون التكلم قصد ذكر عمرو فجرى على لسانه زيد غلطاً فجبر
الغلط بذكر عمرو وهذا يسمى بدل غلط .

والحاصل ان البدل الذي لا يباين متبوعه ثلاثة أقسام والذي يباين
متبوعه قسمان ويكون البدل والمبدل منه متفقين في التعريف وفي (٢٧) التنكير
ومختلفين .

فاتفقهما نحو : مررت بالرجل الصالح زيد ، وبراكب (٢٨) رجل
صالح . واختلافهما نحو : مررت برجل صالح زيد (٢٩) ، وبزيد رجل
صالح .

-
- (٢٢) في ق : وضع واستلزام .
(٢٣) في ح : حليتها .
(٢٤) في ق : يلتزم .
(٢٥) في ح : من .
(٢٦) في ح ب : اشتقت زيد .
(٢٧) سقط من ح : في .
(٢٨) في ز : وبزيد .
(٢٩) سقطت من ب : زيد وبزيد رجل صالح .

واشترط الكوفيون في ابدال النكرة من المعرفة ؛ اتفاق لفظيها كما هو في قوله تعالى : « لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۖ ﴿٣٠﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ ۖ ﴿٣١﴾ » .

وليس (٣١) ذلك شرطاً بل يجوز ابدال نكرة من معرفة مع اختلاف اللفظين كقول الشاعر (٣٢) :

٢٩٦- وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يُدْرِكَ مَا تَيَمَّمَا
ومثله قول الآخر (٣٣) انشده ابو زيد :

٢٩٧- فَلَا وَآيِكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي
لَيُؤْذِنِي (٣٤) التَّحَمُّمُ وَالصَّهِيلُ

(٣٠) ١٥-١٦/ العلق .

(٣١) في ب : وليس في ذلك .

(٣٢) هو حميد بن ثور الهلالي .

٢٩٦- البيت من الطويل وهو في : تفسير البحر المحيط ٥٠٩/٨ .
ويروى : (ولا يلبث ٠٠٠) في الكامل للمبرد ٢١٨/١ وامالي
القالي ٢٣٣/١ . وسقط اللآلي ٥٣٢/١ .
ويروى : (ولا يلبث العصران يوماً وليلة ٠٠٠) في ديوان
حميد ٨ .

(٣٣) هو شميم بن الحارث الضبي شاعر جاهلي .
وقال الاخفش : سمير بالسين المهملة وكنا ضبطه الصاغاني في
العياب .

انظر الخزانة ٣٦٤/٢ والنوادر ص ١٢٤ وشرح الرضي على
الكافية ٣٣٨/١ .

٢٩٧- البيت من الوافر .

وهو في خزانة الادب ٣٦٢/٢ والنوادر ١٢٤ .
وصدره في شرح الرضي على الكافية ٣٤٠/١ .

(٣٤) في ب : ليؤذني .

ومثله قول الآخر (*) انشده الاخفش :

٢٩٨- اِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جُلَانِ (٣٥) كَلِمِ
كَسَاعِدِ (٣٦) الضَّبِّ لَا طَوْلَ وَلَا عِظَمَ (٣٧)

اي : لا ذي عظم ، كذا الرواية ولا عظم بالجر (٣٨) .

وفي حديث ابي ذر (٣٩) - رضي الله عنه - سألت رسول الله صلى

الله عليه وسلم :

• هل رأى ربّه ؟ فقال : رأيتُه نوراً أنى أراه ، (٤٠) .

فابدل نوراً وهو نكرة من مفعول رأيتُه • وهذا من ابدال الظاهر

المفسر من المضمّر المفسّر به •

(*) لم أقف على اسم قائله •

٢٩٨- البيت من البسيط •

وورد برواية (٠٠٠ لا طول ولا قصر) في : شرح الرضي على

الكافية ٣٤٠/١ وفي خزنة الادب ٣٦٤/٢ •

وساعد الضب : ذراع يده • اذ ان ساعد جميع افراد الضب

متساوية من حيث الطول والعظم والقصر • أي ان بني جلان

متساوون في فضيلة رشق السهام لا يرتفع احدهم على الآخر

فيها ولا ينحط عنه •

في ب : خلان • (٣٥)

في ز : كساعِد الضب ٠٠٠ (٣٦)

في ح : غرم • والصواب ما اثبتناه • وفي ق : النصب • (٣٧)

سقطت من زق : بالجر • (٣٨)

هو ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة من كبار الصحابة قديم (٣٩)

الاسلام توفي سنة ٣١هـ ودفن بالربذة •

انظر الاستيعاب ٦١/٤ والاصابة ٦٢/٤ واسد الغابة ١٨٦/٥ •

في مسند احمد بن حنبل ١٤٧/٥ : (عن عبدالله بن شقيق قال (٤٠)

قلت لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته

قال وما كنت تسأله قال كنت أسأله هل رأى ربه عز وجل قال

فاني قد سألته فقال قد رأيتُه نوراً أنى اراه) •

وقولي ويبدل^(٤١) الظاهر مطلقاً^(٤٢) أردت^(٤٣) به ان الظاهر يُبدل^(٤٣)
من الظاهر^(٤٤) ويبدل^(٤٤) من المضمّر • فإبدال الظاهر من الظاهر^(٤٥)
كثير ، وقد ذكر منه ما يستغنى بذكره •

وابدال الظاهر من المضمّر كثير أيضاً^(٤٦) ، ومنه ما تقدم^(٤٧) من
قول النبي صلى الله عليه وسلم : رأيتُه نوراً أتى أراه^(٤٨) •
ومثله قول بعض العرب^(٤٩) : اللهم صلِّ^(٥٠) عليه الرؤوفِ
الرحيمِ ،^(٥١) •

ومثله^(٥٢) قول الشاعر^(٥٣) :

٣٩٩- المُنْمِيُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ
بِي الْمَيْتَةَ وَاسْتَبَطَّتْ أَنْصَارِي

-
- (٤١) في ح : وتبدل •
(٤٢) في ح : مط •
(٤٣) في ح : تبدل •
(٤٤) في ق : ظاهر •
(٤٥) في ح : الظ •
(٤٦) في ح : ايض •
(٤٧) سقطت من زح ، ب : ما تقدم من •
(٤٨) في رب ، ح : اني اراه نوراً • تقدم تخريج الحديث انفاً •
(٤٩) في ق : عرب •
(٥٠) في ق : صلي •
(٥١) انظر القول في مغنى اللبيب ٤٩٢/٢ •
(٥٢) في ح : ومثل •
(٥٣) هو الاخلل غياث بن غوث التغلبي •

٢٩٩- البيتان من البسيط من قصيدة يمدح الاخلل بها قريشاً ويخص
آل سفيان بن حرب •

وهما في : النوادر في اللغة ١٥٠ والحماسة البصرية ١٦٠/١
والحماسة الشجرية ٣٨١/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي
٦٤٧-٦٤٧ وورد في شعر الاخلل ١٧٢/١ برواية (بني حرب
... عن النساء ...) • وفي هامش الديوان - عن بعض النسخ - =

قَوْمٌ إِذَا حَارِبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ
دُونَ^(٥٤) النَّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِاطْهَارٍ

« بنو حرب » بدل من الضمير في المنعمون ، لان « قد^(٥٥) حدثت ،
حال العامل فيه منعمون ، فلو جعل بنو حرب خبر المبتدأ لزم الاخبار عن
الموصول قبل تمام الصلة .

ومن ابدال الظاهر من المنصر^(٥٦) قول الشاعر^(٥٧) :

••• ٣- وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَأَهَا فَلَوْنُهُ
كَلَوْنِ التَّوُورِ^(٥٨) وَهِيَ آدَمَاءُ سَارُهَا

= (بنو حرب ٠٠٠) والبيت الاول في : الكامل للمبرد ٢٢٢/١
والبيت الثاني في : المقرب ٩٠/١ والمغني ٢٦٤/١ وتفسير البحر
المحيط ١٧٨/٣ و٣٥/٤ والفائق للزمخشري ٤٠/١ ورسالة ابي
يحيى بن مسعدة المنشورة في نوادر المخطوطات ج١ ص ٢٨٣
والكامل للمبرد ٢٧٤/١ .

(٥٤) سقطت من ح : دون النساء .

(٥٥) في حق : وقد .

(٥٦) في ق : انضمير .

(٥٧) هو ابو ذؤيب الهذلي .

••• ٣- البيت من الطويل في وصف طبية .

وهو في : معاني القرآن ٣١٦/١ واللسان مادة (حوج)
ويروى (٠٠٠ فهي آدما ٠٠٠) في : النوادر في اللغة ٢٦ وديوان
الهذليين ٢٤/١ .

ويروى (وَغَيَّرَ مَاءَ ٠٠٠) في : المقتضب ١٠٣/١ .

ويروى فسَوَدَ مَاءَ ٠٠٠) في : الامالي الشجرية ٢١٠/١ .

والمرد : المدرك من ثمر الاراك . والنوور : الكحل الذي يحشى
به الجلد المقرح بالابرة او بحديدة حتى تبقى علامته . وسارها :
يريد سائرها . والآدما : من الأطباء التي تعلوها غيرة فان
كانت خالصة البياض فهي الآرام .

(٥٨) في زجب : النووور .

سارها بمعنى سائرِها وهو بدل من الضمير المستكن في « أدماء » .

وقولي : ولا يبدل المضمَر اصلاً ، نهتُ به على خلاف ما زعمه كثير من^(٥٩) النحويين في : رأيتك اياك ونحوه من أن المنفصل فيه بدل من المتصل . والصحيح انه توكيد وقد مضى الكلام على ذلك ، وان نسبة اياك من الكاف كنسبة^(٦٠) أنا من التاء والياء في : قمتُ أنا ، واكرمتني أنا . فانا^(٦١) توكيد باجماع فليكن اياك توكيداً اذ لا^(٦٢) فارق .

وقد تكلف بعض المتأخرين فصوروا^(٦٣) امثلةً تتضمن جعل المضمَر بدلاً نحو : يد زيد^(٦٤) قطعتُها إياها .

ويكفي في رد هذا ان مثله لم تستعمله العرب تترأ ولا نظماً وينفرد بدل الكل بلزوم موافقة المبدل منه في الافراد والتذكير واضدادهما نحو : مررتُ باخيك زيد ، وبصاحيك العمرين ، وبابنائك^(٦٥) المحمدين^(٦٦) وبأمتك هند .

فان قصد به التفصيل جيء بأحاده معطوفاً بعضها على^(٦٧) بعض نحو :

مررت باخوتك^(٦٨) زيد وعمرو وخالد .

-
- | | |
|------|--------------------------------------|
| (٥٩) | في زح : اكثر النحويين . |
| (٦٠) | في ح : لنسبة . |
| (٦١) | في ق : وانا . |
| (٦٢) | في ح : فلا . |
| (٦٣) | في ح : وصورها . وفي ب : وصوروا . |
| (٦٤) | سقطت من ح : يد وفي ق : زيد قطعته |
| (٦٥) | في ق : في ابنائك . |
| (٦٦) | في ح : المحمدين ، وفي ق : المحمدين . |
| (٦٧) | سقط من ق : على بعض . |
| (٦٨) | في زح ، ب : باخوتك . |

ويجوز القطع بالرفع^(٦٩) على اضمار هَمْ ، وبالنصب على اضمار
• آغني ، (٧٠) .

فان لم تُستوف^(٧١) آحاد المتبوع وجب القطع على الابتداء واضمار
• من ، جارة ضمير المتبوع كقولك : رأيت اخوتك زيد عمرو ، أي : منهم
زيد وعمرو ، والى هذا اثرت بقولي : ويتعين القطع والابتداء ان عدم
الاستيفاء^(٧٢) .

ويتبع بدل البعض وبدل الاشتمال ضمير الحاضر كثيراً • فمن بدل
ابعض الذي متبوعه ضمير حاضر قول الشاعر :

٣٠١- رَمَتِكَ فَوَادِكَ فِيمَنْ رَمَتْ
سَعَادٌ وَكُنْتَ ادْعَيْتَ الْجَلْدُ
ومثله قول الآخر^(٧٣) :

٣٠٢- وَهَمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى
بَدَتْ أُمَّ الدَّمَاعِ مِنَ الْمِظَامِ

(٦٩) في ح : والرفع •

(٧٠) في ح : اغني •

(٧١) في ق : لم يستوف •

(٧٢) في ق : الاستيفاء •

٣٠١- البيت من المتقارب ولم يقف على اسم قائله ومخرجه •

(٧٣) هو أوس بن غلفاء الهجيمي شاعر جاهلي •

انظر : الشعر والشعراء ٥٣١/٢ والمنضليات ٢٨٧ •

٣٠٢- البيت من الوافر في هجاء يزيد بن الصعق الكلابي ، وهو في :

المفضليات ٣٨٨ والاصمعيات ٢٣٣ •

وذات الرأس : الآمة ام رأسه • وام الدماغ : الجلدة التي تحيط

بالدماغ وتجمعه اذا خرقت مات الانسان •

ومن بدل الاشتمال الذي ضميره متبوعه ضمير^(٧٤) حاضر قول
عدي بن زيد^(٧٥) :

٣٠٣- ذَرِينِي إِنْ أَمْرَكَ لَنْ يُطَاعَا^(٧٦)
وَمَا الْفَيْتِي حِلْمِي^(٧٧) مُضَاعَا
ومثله قول^(٧٨) رؤبة :

٣٠٤- اقْحَمْتَنِي فِي النَّفْنَفِ النَّفْنَفِ
قَوْلِكَ اقْوَالًا مَعَ التَّحْلَافِ

ولا يتبع غالباً بدل الكل ضمير حاضر الا اذا كان بمعنى كل كقول

-
- (٧٤) في ح : ضمير • وضرب عليها يخط •
(٧٥) في ب : يزيد وهو تحريف • ويقال هو رجل من بني خثعم أو
بجيلة •
انظر : المقاصد النحوية ١٩٢/٤ وسيبويه والاعلم عليه ٧٨/١ •
٣٠٣- البيت من الوافر وهو في : سيبويه والاعلم عليه ٧٨/١ وشنور
الذهب ٤٤٣ ابن عقيل ١٩٥/٢ وابن يعيش على المفصل ٦٥/٣
وشواهد التوضيح لابن مالك ٢٠٧ والتمام ٢١ ومعاني القرآن
للفراء ٤٢٤/٢ وخزانة الادب ٣٦٨/٢ والدرز اللوامع ١٦٥/٢
وابن الناظم ٢١٨ والمقاصد النحوية ١٩٢/٤ وديوان عدي بن
زيد العبادي ٣٥ •
ويروى (ذريني ان حكمك ٠٠٠) في خزانة الادب ٣٦٨/٢ •
وعجزه في : الهمع ١٢٧/٢ •
(٧٦) في ق : تطاعا •
(٧٧) في ز : حملي •
(٧٨) في ب : قول رؤبة •

٣٠٤- البيت من الرجز وروايته في ديوان رؤبة بن العجاج ص ١٠٠
اقْحَمْتَنِي فِي النَّفْنَفِ النَّفْنَفِ فِي مِثْلِ مَهْوِي هَوَاةِ الْوَصَافِ
قَوْلِكَ اقْوَالًا مَعَ التَّحْلَافِ فِيهِ اِزْدَهَافٌ اِيْمَا اِزْدَهَافِ

بعض الصحابة^(٧٩) رضي الله عنهم^(٨٠) :

٣٥٥- فَمَا بَرَحَتْ أَقْدَامُنَا فِي مَقَامِنَا

ثَلَاثَتَنَا حَتَّى أَزِيرُوا الْمَنَايَا

ومثله قول رجل من طي، يخاطب علياً^(٨١) وسائر بني هاشم :

٣٥٦- بِكُمْ الْأَكَابِرُ وَالْأَصَاغِرُ فخرنا

أَبْدَأَ بِذَلِكَ نَزَالَ مُعْتَرِفِينَ

أي : لا نزال^(٨٢) . فحسُنَ إبدال « ثلاثتنا » من « نا » ، وإبدال
« الأكاير والأصاغر »^(٨٣) من « كُمْ » ، « انهما بمعنى كل » ، فلو لم يكن
بدل الكل بمعنى كل لم يجز ان يتبع ضمير الحاضر ، وقد أجازاه الاخفش
وحمل عليه قوله تعالى^(٨٤) :

(٧٩) هو عبدة بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي ابن عم النبي (ص)

واسن من النبي (ص) بعشر سنين كان أمير المسلمين يوم بدر

فقطعت رجله ثم توفي بالصفراء وعمره ٦٣ سنة .

انظر اسد الغابة ٣/٣٥٦ والاصابة ٢/٤٤٩ والمقاصد النحوية

٤/١٨٨ والاستيعاب ٢/٤٤٤ .

(٨٠) سقط من بح : رضي الله عنهم .

٣٥٥- البيت من الطويل من قصيدة قالها يوم بدر في قطع رجله وفي

مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم وهم المراد من قوله

ثلاثتنا .

وهو في : شواهد التوضيح لابن مالك ٢٠٧ وابن الناظم ٢١٨

والمقاصد النحوية ٤/١٨٨ و٥٧٢ والاشموني والصبان عليه

٣/١٢٩ .

ويروى في تفسير البحر المحيط ٣/١٤٤ (٠٠٠ حتى ازيننا المنايا) .

وازيروا مبني للمجهول وضميره للكفار . والمنايا جمع منية على غير

قياس لان قياسه المنايا .

(٨١) في زح : عليه السلام .

٣٥٦- البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٨٢) سقطت من ق : لانزال .

(٨٣) في ز : الاصاغر والاكابر .

(٨٤) سقطت من ق : تعالى .

« لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ » (٨٥) .

فجعل « الذين » بدلاً من « كم » ، ويؤيد قوله قول ذي الرمة :

٣٠٧- وَشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى

بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمُدَجَّلِ

فمستلثم بدل من ياء (٨٦) اشكلم . ومن أجل هذا البيت قلت :

ولا يتبع غالباً (٨٧) بدل الكل ضمير حاضر إلا إذا كان بمعنى كل .

وإذا كان المبدل منه بعض أسماء الاستفهام قرن البدل بالهمزة نحو :

يمن مررت أزيد أم عمرو؟ وما عندك أدينار أم درهم؟ وكيف جئت

أراكباً أم ماشياً؟ .

والأكثر في بدل البعض ، والاشتمال اشتمالها على ضمير عائد على

المبدل منه نحو : أكلت الرغيف ثلثه ، ولقيت قومك ناساً منهم ،

واعجبتني الجارية حسنها ، وفرحت بزيد إقبالك عليه .

(٨٥) ١٢ / الانعام .

٣٠٧- البيت من الطويل .

ويروى : (٠٠٠ مثل البعير المرجل) في شواهد التوضيح لابن

مالك ٢٠٨ .

ويروى : (٠٠٠ المرجل) في : المقاصد النحوية ١٩٥/٤ .

ويروى في ديوان ذي الرمة ٥١٩ (٠٠٠ مثل البعير المدجل) .

والشوهاء من صفات الفرس المحمودة وهي الطويلة الرائعة

والمستلثم : لابس الأمانة وهي الدرع الحصينة أو السيف أو الرمح .

والفنيق : الفحل المكرم الكريم لا يؤذى لكرامته .

والمدجل من دجلت البعير إذا طليته بالقطران .

ويروى المرجل من رحلت البعير إذا ظعنته من مكانه وأرسلته أو

الذي لا يرسل في المرعى لعزه .

(٨٦) سقطت من ق : ياء . وفي ز : فبمئلثم .

(٨٧) في ح : غائب .

وقد يستغنى عن الضمير كقوله تعالى :

• وَللَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، (٨٨)
وكقول الشاعر (٨٩) :

٣٠٨- لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ نَوَاءِ نَوَيْتِهِ
تَقْضَى لُبَانَاتٌ وَيَسَامُ سَامُ

والتقدير في الآية : من استطاع منهم اليه سبيلا • والتقدير في البيت :
لقد كان في حول نواء نويته فيه •

وقد يبدل فعل من فعل كقوله تعالى :

• وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ● يُضَاعَفْ لَهُ
العَذَابُ ، (٩٠) •

وكقول (٩١) الراجز (٩٢) :

٨٨) ٩٧/ آل عمران •

(٨٩) هو الاعشى ميمون بن قيس • تقدمت ترجمته •

٣٠٨- البيت من الطويل • وهو من قصيدة يهجو الاعشى بها يزيد بن
مسهر الشيباني • وهو في كتاب سيبويه والاعلم ٤٢٣/١ والمقتضب
٢٧/١ ، ٢٦/٢ ، ٢٩٧/٤ وابن يعيش ٦٥/٣ والامالي الشجرية
٣٦٣/١ والامالي الشجرية / التكملة المنشورة في مجلة المورد
المجلد الثالث العدد الثاني ص ١٨٢ • واسرار العربية ص ٢٩٩ ،
والجمل للزجاجي ص ٣٨ والمغني ٥٠٦/٢ وشرح شواهد
للسيوطي ٨٧٩ وشرح التسهيل للمرادي ص ٢٥٠ • وديوانه
ص ٧٧ وتفسير البحر المحيط ٣٩/٢ •
والتواء الاقامة •

(٩٠) ٦٨-٦٩ / الفرقان •

(٩١) في ب : كقول الآخر •

(٩٢) لم اقف على اسمه •

٣٠٩- إِنْ عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ تُبَايَعَا

تُؤْخَذَ كَرَهَا أَوْ نَجِيءَ طَائِعَا

• فيضاعف ، بدل من • يَلْقَى ، • • • • • تؤخذ ، (٩٣) بدل من

• تباعا ، (٩٤) •

٣٠٩- البيت من الرجز وهو في :

كتاب سيبويه والاعلم عليه ٧٨/١ وابن عقيل ١٩٨/٢ وابن

الناظم ٢١٩ والمقاصد النحوية ١٩٩/٤ وخزانة الادب ٣٧٣/٢

والاشموني ١٣١/٣ والمقتضب ٦٣/٢ وشرح التصريح ١٦١/٢

وتفسير القرطبي ٤٧٩٣/٧ •

ويروى : (ان عليك الله أو ترد طائعا) في شواهد

الكشاف ١٢١/٣ •

• وتبايع : تدين للسلطان بالطاعة •

في ب : ويؤخذ • (٩٣)

في ق : والله اعلم • (٩٤)

فصل :

﴿ عطف البيان ﴾

حص :

(عطف البيان تابع جارٍ مجرى النعت الخالص في توضيح المتبوع أو تحصيله ، وموافقته^(١) في التعريف والتكثير والافراد وضديه والتأنيث والتذكير .

ويجوز الحكم عليه بالبديهة إلا في نحو :

انا ابن التارك البكري بشر

ونحو^(٢) : يا اخانا زيدا^(٣) .

ويشرك النعت في لزوم^(٤) ظهوره وظهور^(٥) متبوعه ، وفي جواز

التفاوت^(٦) في العموم والخصوص) .

ش :

تابع : يعمّ عطف البيان ، وسائر التوابع الخمسة .

وجارٍ مجرى النعت : يخرج^(٧) النعت والتوكيد والبدل وعطف

النسق .

-
- (١) في ق : وموافقته .
(٢) سقطت من ق : ونحو .
(٣) في ح : يا اخا .
(٤) في ح : الزوم .
(٥) سقطت من ق : وظهور .
(٦) في ز : التفات .
(٧) سقطت من ق زح : النعت يخرج .

فان^(٨) التوكيد والبدل يستفاد بهما توضيح في المتبوع ، لكنه مخالف للمستفاد بالنت^(٩) ، لان القائل : لقيت زيدا نفسه ، لم يُقدر^(١٠) ان زيدا عند المخاطب غير^(١١) معين ، بل قدر انه عنده معين . واحتمل ان المراد : لقيت غلامَ زيد^(١٢) أو صاحبه أو نحو ذلك ، فذكر نفسه رفعا لذلك الاحتمال .

وكذا^(١٣) القائل : اعجبنى زيد علمه ، لم يقدر عدم تعيين زيد عند المخاطب ، بل قدره معنياً عنده وأراد^(١٤) ان يبين ما اعجبه من المعاني^(١٥) المنسوبة اليه ، بخلاف القائل : لقيت زيدا الطويل أو الأسمر^(١٦) أو الكاتب أو القرشي ، فانه قدر ان المخاطب لم يتعين عنده زيد فتعته ليصير^(١٧) عنده متعينا .

وكذلك عطف البيان يقصد به من التبيين وكمال التعيين مثل الذي^(١٨) يقصدُ بالنت فان القائل : صلى الله على النبي محمد ، قاصد بذكر محمد من تعيين المصلى عليه مثل ما يقصده بقوله : صلى الله على النبي خاتم النبيين .

-
- (٨) سقطت من ز : فان .
(٩) سقطت من ز : بالنت .
(١٠) في ح : لم تقدر .
(١١) في ق : غيره .
(١٢) في ح : زيدا .
(١٣) في ح ، ب : وكذلك .
(١٤) في ح : والى ماق تبين .
(١٥) في ق : معاني .
(١٦) في ق : الاسم .
(١٧) في ح : لتصير .
(١٨) في ق : النبي مقصد .

وكذلك القائل : آمنتُ بكتابِ (١٩) الله التوراة وبكتابِ الله الانجيل
وبكتابِ الله القرآن ، فاصدٌ مثل ما يقصده بقوله : آمنتُ بكتابِ الله المنزل
على موسى وكتابِ (٢٠) الله المنزل على عيسى وبكتابِ الله المنزل على محمد
صلى الله عليهم (٢١) اجمعين .

وقيدتُ النعتُ المساوية (٢٢) عطف اليان بالخالص ، تنبيهاً على ان
عطف اليان لا يجري مجرى النعت (٢٣) السببي بل يجري مجرى (٢٤)
النعت الخالص ، وهو الجاري على الاول لفظاً ومعنى . ولما كان المقصود
به مساوياً للمقصود بالنعت وجب تساويهما في موافقة المتبوع في التعريف
والتنكير .

وامتنع تخالفهما وقد اجاز الزمخشري في الكشف تخالفهما فجعل
قوله تعالى : « مقامُ إبراهيمَ » (٢٥) معطوفاً على قوله : « آياتُ
بيئاتِ » (٢٦) .

وغفل عن الاجماع (٢٧) على ان ذلك لا يجوز كما لا يجوز نعت
نكرة بمعرفة . وذكر الشلوبين في (٢٨) تكيته على المفصل : « إن البصريين

-
- (١٩) سقط من ق : بكتابِ الله التوراة . وفي ب : التورية .
(٢٠) في ز : وبكتاب .
(٢١) في زح ، ب : عليه وآله وعلى سائر النبيين . ومن ب سقطت :
(وآله) .
(٢٢) في ح : للمساوية وعطف البيان .
(٢٣) سقطت من ح : النعت السببي بل .
(٢٤) سقطت من ق زح : يجري مجرى .
(٢٥) ٩٧ / آل عمران . وانظر قول الزمخشري في الكشف ٣٣٧ / ١ .
(٢٦) ٩٧ / آل عمران .
(٢٧) في ق : الاجتماع .
(٢٨) سقطت من ق ح : في .

لا يجيزون ان تعطف (٢٩) نكرة على (٣٠) نكرة عطف بيان ، (٣١) .
فان صح ذلك فرأيهم في هذا ضعيف لان عطف البيان بمنزلة التعت

في تكميل دلالة المتبوع على معناه فالنكرة به أولى من المعرفة ، لان المعرفة
في الغالب مستغنية عن التكميل ، والنكرة في الغالب مفترقة اليه .

وقد صرح (٣٢) الفارسي وابن جنّي والزمخشري في الكشاف
بجوازه ، وجعل ابو علي قوله تعالى : « أَوْ كَقَارَةِ طَعَامِ
مَسَاكِينٍ » (٣٣) معطوفاً ومعطوفاً عليه ، وكذلك (٣٤) فعل الزمخشري (٣٥)
في قوله تعالى : « مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ » (٣٦) .

وأما الكوفيون فجازتهم ان تعطف النكرة على النكرة عطف بيان
شائعة ذائعة (٣٧) .

ومما كثر في كلام النحويين تسميته نعتاً اسم الجنس الجامد الجاري
على اسم الاشارة كقولك : مرّ هؤلاء القوم بذلك الرجل في تلك البقعة .

-
- (٢٩) في ح ز ، ب : يعطف .
(٣٠) سقطت من ق : على نكرة .
(٣١) انظر رأي الشلوين في الاشموني ٨٦/٣ والهمع ١٢١/٢ .
(٣٢) انظر رأي الكوفيين والفارسي وابن جنّي والزمخشري في الاشموني
٨٦/٣ وشرح التصريح ١٣١/٢ والهمع ١٢١/٢ لكن لم يذكر
في الهمع ابن جنّي وذكر في أوضح المسالك ٣٣/٣ رأي الكوفيين ،
وذكر ابن الناظم ص ٢٠٢ رأي ابي علي الفارسي .
(٣٣) ٩٥/١ المائدة . وانظر تفسير الكشاف ٤٨٤/١ .
(٣٤) في ح : وكك .
(٣٥) انظر تفسير الكشاف ١٧٥/٢ .
(٣٦) ١/١ ابراهيم عليه السلام .
(٣٧) سقطت من ق : ذائعة .

والصحيح انه عطف بيان وهو قول ابي الفتح بن جني ، واختيار ابي محمد بن السيد (٣٨) ؛ لان اسم (٣٩) الجنس الجامد لا ينعث به إلا إذا (٤٠) أجرى مجرى مشتق نحو : رأيت زيدا الرجل وعمراً (٤١) الاسد ، بمعنى : رأيت زيدا الكامل الرجولية وعمراً الشجاع .

واسم الجنس المتبع به اسم الاشارة على الوجه المذكور بخلاف ذلك ، فبطل كونه نعتاً .

ولو جاز الحكم بالنعتية لمجرد رفع الابهام وتكميل البيان لم تدع حاجة الى جعل بعض التوابع عطف بيان بل كان يجعل نعتاً ، لكن الواقع بخلاف ذلك . فثبت ما ادعيته من كون اسم الجنس المذكور عطفًا لا نعتاً ، وكلام سيويه (٤٢) يشعر بأنه عطف لا نعت لانه قال :

• واعلم أنّ المبهمة تُوصَف بالاسماء التي فيها الالف واللام

(٢٨) هو ابو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطلبوسي النحوي الاندلسي كان عالماً بالأدب واللغات متبحراً فيه يجتمع الناس اليه وكان حسن التعليم ثقة حافظاً ضابطاً . له مسنفات عديدة منها: اصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل وشرح سقط الزند وشرح الموطأ والمثلث في اللغة والاقتضاب في شرح أدب الكتاب . ولد سنة ٤٤٤هـ في بطليوس ، وتوفي في بلنسية سنة ٥٢١هـ .

انظر انباء الرواة ١٤١/٢ وبغية الوعاة ٥٥/٢ وشذرات الذهب ٦٤/٤ وغاية النهاية في طبقات القراء ٤٤٩/١ ومنهجة المسائل والاجوبة في كتاب : رسائل في اللغة . ابراهيم السارثي ص ١١١ .

(٣٩) سقطت من ج : اسم .

(٤٠) سقطت من ح : اذا .

(٤١) في ح : عمرواً .

(٤٢) انظر كتاب سيويه ٢٢١/١ وفيه : (..... جميعاً وانما

وصفت بالاسماء التي فيها الالف واللام لانها والمبهمة كشيء واحد والصفات التي فيها الالف واللام هي بمنزلة الاسماء في هذا الموضع وليست بمنزلة الصفات (.....) .

والصفات التي فيها الالف واللام وانما^(٤٣) وصفت بالاسماء لانها
والمبهمه^(٤٤) كشيء واحد ، والصفة التي فيها الالف واللام هي في هذا
الموضع بمنزلة الاسماء ليست بمنزلة الصفات في زيدٍ وعمروٍ اذا قلت :
مرت يزيد الطويل ، •

فهذا بين في ان تابع اسم الاشارة ليس بنعت ، وسماء صفة كما
سمى التوكيد المعنوي صفة •

وكل تابع حكم بانه عطف بيان فجائز^(٤٥) جملة بدلاً ، إلا في
موضعين :

احدهما : ان يكون^(٤٦) المعطوف عارياً من الالف واللام والمعطوف
عليه مقروناً^(٤٧) بهما مجروراً باضافة صفة مقرونة بهما كقول
الشاعر^(٤٨) :

• ٣١- أَنَا بِنُ التَّارِكِ الْبِكْرِيِّ بِشَرٍّ
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرَقُّبُهُ وَقُبْعَا

فان « بشرأ » عطف على « البكري » ، ولا يجوز جملة بدلاً ، لان
البدل في تقدير اعادة العامل ، و « التارك » لا يصح ان يضاف اليه ، إذ
لا تضاف الصفة المقرونة بالالف واللام الى عارٍ منهما ومن اضافته^(٤٩)
الى المقرون بهما •

(٤٣) في قب : انما •

(٤٤) في ق : منبهة •

(٤٥) في ح : فانه ضرب عليها ••

(٤٦) في ح : تكون •

(٤٧) في ق : مقرون وبهما •

(٤٨) هو المراد بن شعيب الفقعسي • تقدمت ترجمته •

• ٣١- البيت من الوافر وقد استوفي الكلام عليه في الشاهد رقم/٢٧٦

(٤٩) في ز ق : اضافة • وفي ح ز : الى مقرون •

والثاني : ان يكون^(٥٠) التابع مفرداً معرباً والمتبوع^(٥١) منادى نحو قولك : يا أخانا زيداً ، فان زيداً^(٥٢) عطف بيان ،

ولا يجوز جعله بدلاً لانه لو كان بدلاً^(٥٣) لكان في تقدير اعادة حرق النداء ، فيلزم ان يكون مبنياً على الضم كما يلزم في امثاله من المناديات .

ولشدة شبه^(٥٤) عطف البيان بالنت مساواة في لزوم ظهوره وظهور متبوعه ، فلا يجوز ان يكون هو ولا متبوعه ضميراً ، كما لا يجوز ذلك في النعت .

ولشدة شبهه ايضاً^(٥٥) بالنت وافقه في جواز مساواة المتبوع في النصوص والعموم وتفاوتهما^(٥٦) .

وزعم قوم ان النعت لا يكون أخص^(٥٧) من المنعوت^(٥٨) ، وان عطف البيان لا يكون إلا أخص من متبوعه .

وكلا القولين غير مرضي لمخالفته الدليل النظري والدليل السماعي . اما الدليل النظري : فان النعت وعطف البيان يشتركان في تكميل دلالة

-
- (٥٠) في ح : تكون .
(٥١) في ح : المسوع .
(٥٢) سقطت من ق ح : فان زيداً .
(٥٣) سقطت من ق : بدلاً لكان .
(٥٤) في ح : شبهه . وسقطت من ب : شبهه .
(٥٥) في ح ايضاً . ما لنعت .
(٥٦) في ق : وتفاوتها .
(٥٧) في ح : احصرده .
(٥٨) سقطت من ب : من المنعوت وان عطف البيان لا يكون إلا اخص .

اشبوع وزيادة وضوحه وذلك حاصل بالاخص وبالاعتم وبالمساوي •
 فمن قصر الجواز على بعضها دون بعض فقد تحكّم بغير دليل وحاد^(٥٩)
 عن اوضح سبيل^(٦٠) •

واما الدليل السماعي : فان التعتّ بالاخص واقع في كلام^(٦١) العرب
 كثيراً فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ
 الْقُدُّوسِ »^(٦٢) •

وقول العرب : رجلٌ "لَحْيَانٌ" وَعَيْنِي" وَعِزُّ هَاة"^(٦٣) وَمُنْجِدٌ"
 وَلَوْ دَعِي"^(٦٤) وَأَرْيَحِي" وَبَارِعٌ" ، وَغَلَامٌ" بَزِيْعٌ" وَحَزَّوْرٌ" وَنَافِعٌ"
 وَيَافِعٌ"^(٦٥) •

وامرأة عذراء وذَنَاءٌ وَخَوْدٌ^(٦٦) وَضَنَّاكٌ^(٦٧) وَمُقْضَاةٌ وَضَهْيَاءٌ
 وَهَلُوكٌ وَبُهْنَانَةٌ^(٦٨) وَشَمُوعٌ وَعَرُوبٌ وَخَرِيْدَةٌ •

ومنه : مَلِيحٌ ذَرَّآئِيٌّ وَعَنْبٌ مُلَاحِيٌّ ، وَتَمْرٌ بَرَّانِيٌّ ، وَشَهْرِيْزٌ ،
 وَبِسْرٌ قَرِيْشَاءٌ وَكَرِيْشَاءٌ^(٦٩) ، وَرِمَانٌ إِمْلِيْسِيٌّ وَمَاءٌ رَوِيٌّ^(٧٠)

-
- (٥٩) في ب : رجار •
 (٦٠) في ح : السبيل •
 (٦١) سقطت من ق : كلام •
 (٦٢) هنا اللّفظ في مسند الامام احمد ١٢٣/٥ وهو جزء من حديث
 رواه ابي بن كعب عن الرسول (ص) •
 (٦٣) في ح : عزهات •
 (٦٤) في ب : ولو دعى •
 (٦٥) سقطت من : ب ح : نافع • ومن ق : يافع •
 (٦٦) في ب : وخرد ضنّاك •
 (٦٧) في ب : ضنّاك ومفاضة وضهياء ومقضاة وبهنامه وهلوك •
 (٦٨) ساقطة من ز : وبهنامه •
 (٦٩) في ب : كرىشاء •
 (٧٠) في ق : مازون •

وفُرات وأجاج ، ودِرْعٌ دِلاصٌ ، وجملٌ بَحْثِيٌّ ، وقلبٌ زِينِيٌّ ،
وكبشٌ عَوْسِيٌّ ، وسيفٌ مَشْرَفِيٌّ ، ورمحٌ سَمَهْرِيٌّ (٧١) .

- (٧١) لحيان : طويل اللحية او عظيمها .
عين : الذي لا يأتي النساء ولا يريدهن .
وعزهاة : نعيم .
ومنجد : الذي قد جرب الامور وقاسها فعملها .
اللودعي : الحديد الفؤاد واللسان الظريف كانه يلذع من ذكائه .
أريحي : الواسع الخلق المنبسط الى المعروف .
البارع : الذي فاق اصحابه في السؤدد .
البزيع : الظريف .
وحزور : الغلام اذا اشتد وقوي وخدم .
اليافع : الشاب .
ذناه : المرأة لا ينقطع حيضها .
خود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة او الجارية الناعمة .
ضناك : ثقيلة العجيزة ضخمة .
مفضاة : التي اجتمع مسلكها .
ضهياء : التي لا تحيض وهي حُبلى .
الهلوك من النساء : الفاجرة الشبقة المتساقطة على الرجال سميت
بذلك لانها تتهالك اي تمايل وتنثني عند جماعها . وقيل : الحسنة
التبعل لزوجها .
البهنائة : الضحافة المتهللة وقيل : الطيبة الرائحة الحسنة الخلق
السمحة لزوجها .
الشموع : الجارية اللعوب الضحوك الآنسة .
العروب : المرأة الضاحكة وقيل : المتحبة الى زوجها .
الخريده من النساء : البكر التي لم تمس قط .
ملح ذراني : شديد البياض .
وعنب ملاحى : هو ضرب من العنب ابيض في حبه طول وهو مسن
الملاح .
برني : ضرب من التمر احمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب
الحلاوة .
شهريز : ضرب من التمر معرب .
بسر قريثاء : ضرب من التمر وهو اسود سريع النقص لقشره عن
لجائه اذا اُرطب وهو اطيب تمر بَسْرًا .
وكريثاء : ضرب من البسر .

فهذه (٧٢) كلها نعوت أخصّ من المنعوت بها وامثالها كثيرة ومن
أَغْفَلَهَا فقد استصحب غفلة بينة ، واستوجب مخالفة متعينة .

ومن العجب (٧٣) ان بعض القائلين : « لا (٧٤) يكون النعت أخصّ من
المنعوت » يقول : لا (٧٥) يكون عطف البيان الا (٧٦) أخصّ من المعطوف
عليه مع اقراره بان (٧٧) عطف البيان في الجوامد بمنزلة النعت في المشتقات
في تكميل دلالة التبوع وزيادة وضوحه .

والذي أقرّ به صحيح وموجب لان (٧٨) يسلك به سبيل النعت في
مساواة التبوع في الخصوص والعموم وتفاوتهما ؟

-
- رمان إمليسي : حلّو ضيب لا عجم له .
 - ماء رويّ : كثير مرّ .
 - وفرات : أشد الماء عذوبة .
 - أجاج : أي : ملح وقيل : مرّ .
 - درع دلاص : برّاقة ملساء ليّنة بيّنة الدلص .
 - البخت والبختية : اعجمي معرب من الابل الخراسانية وهي جمال
طوال الاعناق واحدها جمل بختي .
 - كبش شوسي : أبيض .
 - سيف مشرفي : منسوب الى المشارف وهي قرى من ارض اليمن .
 - رمح سمهري : منسوب الى رجل اسمه سمهر كان يبيع الرماح
بالخط .
 - انظر هذه المعاني في لسان العرب لابن منظور كلاً بمادته .
- (٧٢) في ق ح : هذه .
- (٧٣) في ح ق : المنعوت ، وهو تصحيف .
- (٧٤) سقطت من ح : لا .
- (٧٥) في ح : ولا يكون .
- (٧٦) سقطت من ب : لا .
- (٧٧) في ق : ان .
- (٧٨) في ق : لا .

لان كل واحد^(٧٩) من الأوجه الثلاثة محصل لتكميل^(٨٠) الذي
 جيء بعطف البيان من أجله .
 فمن قصر الاستعمال على بعضها فقد ضيق^(٨١) واسعاً واستبدل بدانٍ
 شاسعاً ، وقد صرح سيبويه^(٨٢) بصحة كون عطف البيان أقل خصوصاً من
 المعطوف فأجاز في قول القائل : (يا هذا ذا الجمّة^(٨٣)) العطف والبدل .
 واجاز أيضاً كون عطف البيان أخصّ نحو : يا ايها الرجل ' زيد ' ،
 بالتونين عطفاً على الرجل .

قال ابو علي الثلوثين في املائه على المفصل^(٨٤) : الفراء ينعت
 الأعم بالأخص ، وهو الصحيح .
 قلت وقد اجاز سيبويه^(٨٥) ذلك ايضاً فقال في باب مالا يكون
 فيها^(٨٦) الاسم إلا نكرة : « وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ فِيمَا كَانَ وَصْفًا
 هَذَا رَجُلٌ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَهَذَا فَارِسٌ أَوْلُّ فَارِسٍ^(٨٧) » ،
 فجعل اول فارس وصفاً لفارس مع انه أخصّ منه .
 وقال^(٨٨) ايضاً في باب مجرى نعت المعرفة عليها : « ومن الصفة :
 انت الرجل كلُّ الرجلِ ، ومررتُ بالرجلِ كلِّ^(٨٩) الرجلِ » . ثم قال :

-
- (٧٩) في ح ، ب : وجه .
 (٨٠) في ح : للتكميل . وفي ق : لليكميل .
 (٨١) سقطت من ح : ضيق .
 (٨٢) انظر كتاب سيبويه ٣٠٦/١ .
 (٨٣) في ق : ذا لجملة وهو تحريف . وانظره في كتاب سيبويه
 ٣٠٦/١ .
 (٨٤) في ق : النضل .
 (٨٥) انظر كتاب سيبويه ٢٧١/١ .
 (٨٦) في ز : فيه .
 (٨٧) سقطت من ح : اول فارس .
 (٨٨) انظر كتاب سيبويه ٢٢٣/١ وفيه (.. الرجل المبالغ ..) .
 (٨٩) سقطت من ق : كل الرجل .

لأنك إنما اردت بهذا الكلام هذا الرجل البالغ في الكمال ، فجعل د كل
الرجل ، صفة للرجل مع انه اخص منه •

ومن امثله (٩٠) ايضاً : هذا العالم 'حق' العالم ، وهذا العالم
جيد (٩١) العالم • فوصف (٩٢) العالم (٩٣) بحق العالم ، وجيد (٩٤) العالم
وهما اخص منه •

وانما استند ابو علي الشلوين (٩٥) الى كلام الفراء دون كلام
سيويه ، لان كلام الفراء في هذه المسئلة لم يعارضه غيره من كلامه •
وفي كلام سيويه تعارض ، فاشعر بما ذكرته آنفاً من كلامه بجواز كون
النعته اخص من المنعوت •

وعارضة قوله (٩٦) في موضع آخر : « وانما منع اخاك ان يكون (٩٧)
صفة للطويل (٩٨) ان الاخ اذا اضيف كان اخص لانه مضاف الى
الخاص (٩٩) فانما ينبغي لك ان تبدأ به ، وان لم تكتمف (١٠٠) بذلك زدته
على المعرفة ما ترداد به معرفة •

-
- (٩٠) كتاب سيويه ٢٢٤/١ •
(٩١) في ق ب : جل •
(٩٢) سقطت من ب : فوصف العالم بحق العالم •
(٩٣) في ق : العلم •
(٩٤) في ق ب : وجل • وفي ق : جل العلم •
(٩٥) سقط من ز : الشلوين •
(٩٦) في ح : قول •
(٩٧) في ح : تكون •
(٩٨) في ق : الطويل •
(٩٩) في ح : الحاضر •
(١٠٠) في ق : يكتف •

- ثم قال (١٠١) : • فلذلك صار هذا ينعت بالطويل ولا (١٠٢) ينعت
الطويل بهذا لانه صار اخص من الطويل ، •
فظاهر (١٠٣) هذا الكلام ان المعرف بالالف واللام ينعت به اخوك
وهذا ، ولا ينعان (١٠٤) به لانهما اخص منه •
فيحمل هذا الكلام على مراعاة الأولى لا على انه واجب البتة •
ولذلك قال فانما ينبغي لك ان تبدأ به (١٠٥) وان لم تكف (١٠٦) بذلك
زدت على المعرفة ما تزداد (١٠٧) به معرفة • فلو أراد ان ذلك واجب
لا محيص عنه لعر (١٠٨) بعبارة تقتضي ذلك •
وبهذا التاويل ينتفي التعارض ، ويعتضد بعض كلامه ببعض (١٠٩) ،
وقد يجمع بين كلاميه بكون (١١٠) النعت بالأخص جائزاً في النكرتين نحو:
هذا فارس أول فارس ، ومررت بقتي اكرم قتي ، وهذا عالم حق عالم
وجد عالم • وفي المعرفتين (١١١) بالالف واللام أو بالاضافة الى ما هما
فيه ممتناً (١١٢) اذا (١١٣) كان احدهما معرفاً (١١٤) بغير الالف واللام وبغير

-
- (١٠١) في ب : قلت •
(١٠٢) في ح : لا ينعت •
(١٠٣) في ح : فظ •
(١٠٤) في ح ، ب : ولا ينعت بهما •
(١٠٥) سقطت من ح : به •
(١٠٦) في ح : تكف تكف بذلك •
(١٠٧) في ق : يزداد •
(١٠٨) في ح : يعر •
(١٠٩) بعدها في ز ح ، ب : والله اعلم •
(١١٠) في ح : يكون •
(١١١) في ز ب : المعرفتين بالف • وفي ق : المعرفين •
(١١٢) في ب : وممتناً •
(١١٣) في ق : اذ لو •
(١١٤) في ق : معروفاً •

الإضافة الى ما هما فيه كاخيك وهذا في : مررت^(١١٥) باخيك الطويل
وبهذا الطويل •

والصحيح الجواز مطلقاً^(١١٦) كما يراه الفراء ، وقياساً على عطف
البيان والتوكيد المنوي فان القويّ تزيد^(١١٧) قوته بانضمام الضعيف اليه ،
والضعيف يقوى^(١١٨) بانضمام القوي اليه^(١١٩) •

-
- (١١٥) في ق : كمررت •
 - (١١٦) في ح : مط •
 - (١١٧) في ق : يزيد قوة •
 - (١١٨) في ح : يقوى •
 - (١١٩) في ق : والله اعلم •

﴿ عطف النسق ﴾

ص :

(المعطوف عطف النسق تابع بتوسط واوٍ ، أو فاء أو ثم ، أو^(١) حتى ، أو أم ، أو أو ، أو بل ، أو لكن ، أو لا . فالسنة المتقدمة تُشْرِك في الاعراب والمعنى ، والبواقي تُشْرِك^(٢) في الاعراب وحده .
 فيعطف بالواو^(٣) لاحق وسابق ومصاحب .

وبالفاء : لاحق متصل مُسَبَّب^(٤) غالباً أو^(٥) منصل على مجمل هو^(٦) هو . وبثم : لاحق منفصل ، وقد تقع موقع الفاء والفاء موقعها .
 ويعطف بحتى : ما دل عليه الاول بتضمن أو شبهه مما هو غاية فيما سِيَق^(٧) له من نقص أو زيادة دون تعرض لترتيب .

وبأم : بعد همزة استفهام تحسن قبلها ايّ مضافة الى مفهم اثنين أو جمع من جنس تالي الهمزة . وقد يعني تقديرها وتسمى متصلةً ولايلزم انفصالها من متبوع معطوفها^(٨) . وان عدمت بعض ما ذكر فهي منقطعة تفيد الاضراب وحده أو مع استفهام) .

-
- (١) سقطت من ق ، ب : أو حتى .
 (٢) في ب : تشترك .
 (٣) في ح : واقع . ضربت بخط . وفي ق : ولاحق .
 (٤) في ق : متسبب .
 (٥) في ب : ومفصل .
 (٦) سقطت من ق : هو الثانية .
 (٧) في ق : سبق .
 (٨) في ح : معطوفا .

ش :

تابع يعم المقسود^(٩) بالحدّ وغيره ، وذكر التوسط يخرج الأربعة ويخص الحدّ بالخامس وهو المعطوف عطف النسق . ولم اذكر في حروف العطف « إمّا » ، مع ان ذكرها مشهور ، وفقاً لابن كيسان وإبي علي^(١٠) . واخترت^(١١) رأيبما ، لان القائل : قام إمّا زيد وإمّا عمرو ، زاعماً ان (إمّا) عاطفة ، إمّا ان يُجعل^(١٢) العطف للاولى^(١٣) أو للثانية . فجعله للاولى ممتنع لتقدمها ، وجعله للثانية ممتنع ايضاً لوقوعها بعد الواو ، فيلزم من قوله : دخول عاطف على عاطف ، ولان وقوعها بعد^(١٤) الواو مسبوقة بمثلها كوقوع^(١٥) « لا » بعد الواو مسبوقة بمثلها في نحو : لا زيد فيها ولا عمرو . و (لا) هذه غير عاطفة باجماع فوجب كون (إمّا) مثلها الحاقاً للنظير بالنظير^(١٦) على ان « لا » لها في غير هذا المحلّ في العطف بها نصيب ، ومع ذلك لم تجعل عاطفة بعد الواو .

ف (إمّا) بذلك أحق لعدم اتسائها في غير هذا المحل^(١٧) للعطف ، والصحيح ان (أو) و (أو) يشركان^(١٨) في الاعراب والمعنى ، لان

-
- (٩) في ح : المقص .
(١٠) لم اجد (إمّا) في حروف النسق في كتاب الموقفي في النحو لابن كيسان . وفي مغني اللبيب ١/٥٩ : « إمّا عاطفة عند اكثرهم اعني إمّا الثانية في نحو قولك (جاءني اما زيدة وإمّا عمرو) وزعم يونس والفارسي وابن كيسان انها غير عاطفة كالاولى ، ووافقهم ابن مالك للازمتها غالباً الواو العاطفة ، »
(١١) في ح : واخترت .
(١٢) في ق : تجعل .
(١٣) في ح : الاولى وللثانية .
(١٤) سقط من ز : بعد الواو .
(١٥) سقطت من ق : كوقوع لا بعد الواو مسبوقة بمثلها .
(١٦) سقطت من ق ح : بالنظير .
(١٧) في ق : المحمل العطف .
(١٨) في ب ح : يشركان .

القائل : أزيدُ عندك أم عمرو؟ يعلم ان عند^(١٩) المخاطب واحداً من المذكورين ولا يعلم ايها هو ، فقد^(٢٠) أشركت^{٢١} « أم » ما بعدها مع ما قبلها في معنى الاستفهام ، وسويت^(٢١) بينهما في صلاحية الاجابة بكل واحد منهما ، وكذا القائل : قال هذا أو ذاك وخذ هذه أو تلك، مشرك^(٢٢) ما بعد أو وما قبلها^(٢٣) في الشك والتخير .

ثبت أن^(٢٤) لـ (أم) و (أو) حظاً من التشريك في اللفظ والمعنى بخلاف (بل)^(٢٥) و (لكن) و (لا) وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى .

والمطوف بالواو إما لاحق اي^(٢٦) متأخر^(٢٧) بالزمان نحو :
« وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ » ،^(٢٨) .

واما سابق اي متقدم بالزمان نحو : « كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » ،^(٢٩) .

واما مصاحب : اي هو ومتبوعه في وقت واحد نحو :

« فَانجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ » ،^(٣٠) .

-
- | | | |
|-------------|---|------|
| في ز : | علم . | (١٩) |
| في ق : | قعد . | (٢٠) |
| في ب : | وسوت وفي ق : وسرت بينهما . وفي ح : وسوحدت . | (٢١) |
| في ح ق : | مشارك . | (٢٢) |
| في ح : | وما قبلت . | (٢٣) |
| في ق : | رب . | (٢٤) |
| في ز : | بك . | (٢٥) |
| سقطت من ز : | اي . | (٢٦) |
| في ح : | متحرك . | (٢٧) |
| | ٢٦ / الحديد . | (٢٨) |
| | ٣ / الشورى . | (٢٩) |
| | ١١٩ / الشعراء . | (٣٠) |

وقد اجتمع عطف اللاحق والسابق في قوله تعالى :
 « وَمَنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَأَبْرَهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ » (٣١) .

ومن عطف السابق قول ابي الصلت (٣٢) :

٣١١- سدت عثمان يافعاً (٣٣) ووليداً

ثم سدت الملوك قبل المشيب

ومثله (٣٤) :

٣١٢- وبالظرة العجلى وبالحوول تنقضي
 أوا خيرة لا نلتقي (٣٥) وآوائله

(٣١) / الاحزاب .
 (٣٢) هو عبدالله بن ربيعة بن عوف الثقفي ، والد أمية . كني
 بابي الصلت ولم تذكر المصادر ان له ولداً بهذا الاسم .
 والصلت لغة : البارز المشهور . كان شاعراً جاهلياً .
 انظر ترجمته ومصادره في كتاب (امية بن ابي الصلت) حياته
 وشعره (تحقيق بهجة عبدالغفور الحديشي ص ٤٦ وما بعدها .

٣١١- البيت من الخفيف .

ولم اجد من خرجه .

(٣٣) في حوق : نافعاً .

(٣٤) قائله جميل بشينة . وقيل هو لمجنون العامري وقيل لكثير
 عزة . وقيل ابن الدمينية .

انظر دواوينهم .

(٣٥) في ب : تلتقي .

٣١٢- البيت من الطويل .

وهو في ديوان جميل بن معمر ١٦٩ وديوان المعاني لابي هلال
 ٢٦٨/١ ونسبه لجميل ، والاغاني ١٠٥/٨ في ترجمة جميل وفي
 ديوان كثير ص ٥٣٦ (تحقيق د . احسان عباس في قسم الابيات
 المنسوبة له) . وديوان ابن الدمينية (الزيادات) ص ١٩٤ .

=

ومثله :

٣١٣- وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّنَا
أَقَمْنَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّمُوا

والمعطوف « بالفاء » لاحق متصل اي متأخر دون مهلة (٣٦) نحو :
« فَتَنْظُرَ نَظْرَةً فِي التُّجُومِ » ﴿ فِقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾
« فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ » (٣٧) والاکثر كون المعطوف بها متبوعاً
والمعطوف عليه سبباً (٣٨) نحو : « وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ » (٣٩) .

وقد يخلو ان (٤٠) من السببية وقد اجتمع القسمان في :
« فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبَيْلًا » (٤١) .
ومن العطف بها دون سببية :

« وَالسَّاحَاتِ سَبْحًا * فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا * فَالْمُدَبِّرَاتِ
أَمْرًا » (٤٢) ومنه : « وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا * فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا *

ويروي (٠٠٠) وبالحول ينقضي (٠٠٠) في : نهاية الأرب ٢/٢٥٩
وديوان مجنون ليلي ٢٢٥ (بتحقيق فراج)
ويروي (٠٠٠٠ لا تلتقي ٠٠٠) في الوحشيات لأبي تمام ١٨٩
ونسبه للمجنون .

٣١٣- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله .
وهو في الكامل للمبرد ٩٤/٤ .

- (٣٦) في ح : ملة .
- (٣٧) ٨٨-٩٠ / الصافات .
- (٣٨) في ق : شيئاً .
- (٣٩) ٦٨ / الزمر .
- (٤٠) في ح : يخلو ان .
- (٤١) ١٦ / المزمل .
- (٤٢) ٣-٥ / النازعات .

فَالْمُخِيرَاتِ صُحْحًا * فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا * فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا، (٤٣) .
 وقد يعطف (٤٤) بالفاء مفصل على مجمل وهما في المعنى شيء واحد
 كقوله تعالى :

« فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا
 اللَّهَ جَهْرَةً » (٤٥) .

ومثله : « وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِن
 أَهْلِي » (٤٦) .

وحق المطوف بـ « ثم » ان يكون وقته بعد وقت المطوف عليه بمهلة
 قليلة أو كثيرة ، وفي الحديث :

« ان جبريل (٤٧) نزل فصلى ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 ثم صلى فصلى رسول الله (٤٨) صلى الله عليه وسلم ، ثم قال بهذا
 أمرت » (٤٩) .

(٤٣) ٥-١ / العاديات .

(٤٤) في ح : تعطف .

(٤٥) ١٥٣ / النساء .

(٤٦) ٤٥ / هود عليه السلام .

(٤٧) في ح : جبرائيل .

(٤٨) سقطت من ق : ثم صلى فصلى رسول الله (ص) .

(٤٩) في ق : امرت دمعاً .

ونلفظ هنا الحديث في موطن مالك (باب وقوت الصلاة) / تنوير
 الحوالمك ، شرح الموطأ ١/١١-١٥ وفي صحيح مسلم (باب اوقات
 الصلوات الخمس) تحقيق فؤاد عبد الباقي ١/٤٢٥ . وجاء
 في صحيح البخاري (كتاب مواقيت الصلاة) بشرح القسطلاني
 ٧٨/١ : بزيادة (ان جبريل صلوات الله وسلامه عليه) .

وقد يكون^(٥٠) وقت^(٥١) المعطوف بالفاء متراخياً اما لتقدير^(٥٢) غيره
فيله ، واما لحمل الفاء^(٥٣) ، على^(٥٤) ، ثم ، ؛ لاشتراكهما في الترتيب
ومنه قول الفرزدق :

٣١٤- إِذَا مَسَّمُ^(٥٥) آعَطْتِكَ يَوْمًا يَمِينُهُ
فَعُدَّتْ غَدَا عَادَاتٍ عَلَيْكَ شِمَالُهَا

وقد يتعاقبان كقوله تعالى :

« فَأَنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ
عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ^(٥٦) ، فَعَطَفَ الْمُضْغَةَ بِ « ثُمَّ^(٥٧) » ، هُنَا وَعَطَفَهَا
فِي الْمُؤْمِنِينَ⁽⁺⁾ بِالْفَاءِ » .

وقد آوقع ثم موقع الفاء من قال^(٥٨) :

٣١٥- كَهَزَ الرُّدَيْسِيُّ تَحْتَ الْعَجَاجِ
جَرَى فِي الْأَنْبَابِ ثُمَّ اضْطَرَبَ

-
- (٥٠) في ح : تكون .
(٥١) سقطت من ب : وقت .
(٥٢) في ق ح : التقدير .
(٥٣) في ق : الفاعل .
(٥٤) سقطت من ق : على .
- ٣١٤- البيت من الطويل قاله الفرزدق من قصيدة يمدح بها مسمع
ابن المنذر بن الجارود .
انظر ديوانه ١٢٣/٢ .
(٥٥) في ح : سمع اعطتك في ق : عليه .
(٥٦) / الحج .
(٥٧) في ح : ثم .
(+) يريد الآية ١٤ من سورة (المؤمنون) وهي : « ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظماً » .
(٥٨) هو أبو داؤد حارثة بن الحجاج الايادي مرت ترجمته فسي
الشاهد رقم ٢٣٥ .
- ٣١٥- البيت من المتقارب وهو في : المغني ١١٩/١ وشرح شراهده
=

ويعطف 'بحتى' ، ما دل عليه الاول بتضمن نحو : رايت القوم حتى زيدا^(٥٩) .

أو شبه التضمن^(٦٠) نحو : استحسنت قومك حتى خيلهم ، والقى الفسّل^(٦١) الدروعَ حتى الرماحَ .

فان ايقاع استحسن على القوم مشعرٌ باستحسان ما هو من توابعهم ومصحوباتهم ، فكان ذلك بمنزلة التضمن .

وكذا نصّب^(٦٢) الدروعَ بـ (لقى) المسند الى الفسّل^(٦٣) - وهم المنهزمون - مشعرٌ بالقاء مشاركات الدروع في الأتقال كالرماح وغيرها .

للسيوطي ٣٥٨ الهمع ١٣١/٢ والدرر اللوامع ١٧٤/٢ وشرح التصريح ١٤٠/٢ وابن الناظم ٢٠٦ والمقاصد النحوية ١٣١/٤ والاشموني ٩٤/٣ .

ويروى : (. . . الرديني بين الأكف ٠٠) في بائنة ابي دؤاد الايادي ضمن ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ٤٣ والمعاني الكبير ٥٨/١ .

وعجزء في : أوضح المسالك ٤٣/٣ والبهجة المرضية ١٣٤ .
اذ البزء متى جرى في انابيب الرءمح يعقبه الاضطراب ولم يتراخ عنه .

والرديني : صفة للرمح يقال رمح رديني وقناة ردينية . قال الجوهري زعموا انه منسوب الى امرأة تسمى ردينة كانت تقوم القناة بخط هجر . والعجاج : الغبار . والانابيب جمع انبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب/المقاصد النحوية ١٣١/٤ وشرح التصريح ١٤١/٢ .

- (٥٩) في ح : زيد .
(٦٠) في ح : المضمن .
(٦١) في ق : الغل . وهو تحريف والصواب : الفسّل وهو جمع فسّل اي النذل الاحمق المنهزم .
(٦٢) في ح : نصبت .
(٦٣) في ق : الغل .

ومنه قول الشاعر (٦٤) :

٣١٦- أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ
وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَا

ولا يكون المعطوف بها إلا^(٦٥) غايةً لمتبوعه فيما سبق له من نقص

أو زيادة •

(٦٤) هو مروان بن سعيد بن عبّاد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة النحوي أحد اصحاب الخليل المتقدمين في النحو المبرزين •

انظر ترجمته في اخبار النحويين ٣٤ ، وبغية الوعاة ٢٨٤/٢ ،
وخزانة الادب ٤٤٧/١ ونزهة الالباء/١٣٤ •

ونسب سيبويه البيت الى ابن مروان النحوي وذكر صاحب الخزانة
٤٤٧/١ : ان ابن خلف قال : « انشد سيبويه هذا البيت لابي
مروان النحوي قاله في قصة المتلمس حين قرأ من عمرو بن هند
حكى ذلك الاخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره الفرسى ونسبه
الناس الى المتلمس » •

ونسب الى المتلمس الضبي انظره في ديوانه ص ٣٢٧ من
المقطوعات المنسوبة اليه •

اقول البيت ليس للمتلمس لان ما بعده يفهم منه لغيره لقوله :
ومضى يظن بريد عمرو خلفه خوفا وفارق أرضه وقلاها
اي : يظن المتلمس •

٣١٦- البيت من الكامل وهو في سيبويه والاعلم عليه ٥٠/١ والاصول

في النحو ٥١٧/١ والموجز لابن السراج ٥٧ وابرز الناظم ٢٠٦
واوضح المسالك ٤٥/٣ والمغنى ١٢٤/١ و١٣٠ و اسرار العربية
٢٦٩ وشرح القطر ٣٠٤ والجمل للزجاجي ٨١ والخزانة ٤٤٥/١
و١٤٠/٤ والاهممع ٢٤/٢ و١٣٦/٢ والدرر الدرر المع ١٦/٢
و١٨٨/٢ وشرح التصريح ١٤١/٢ والمقاصد النحوية ١٣٤/٤
والسيوطي في شرح شواهد المغنسي ٣٧٠ والاشحوني ٩٧/٣
وحاشية الدسوقي على المغنى ١٣٤/١ وحاشية الامر على المغنى
١١١/١ والبهجة المرضية ١٣٤ والخضري على ابن عقيل ٦٢/٢
والعدوى على الشذور ٩٢/٢ ومعاني الحروف للرماي ١٢٠ وابن
يعيش ١٩/٨ وبغية الوعاة ٢٨٤/٢ وديوان المتلمس ٣٢٧ •

في ز : لا • (٦٥)

فدخل في غاية النقص : الأضعف والأصغر والأقل وفي غاية الزيادة :
الأقوى والأكبر والأكثر ، نحو : « غلبك الناس حتى النساء » (٦٦) ،
و « أُحْصِيَتِ الْأَشْيَاءُ » (٦٧) حتى مثاقيل الذرِّ (٦٨) ، و « اسْتَنْتَ
الْفِصَالَ حَتَّى الْقَرَعَى » (٦٩) .

وقد عطف (٧٠) بها الأقوى والأضعف معاً ، في (٧١) قول الشاعر (٧٢) :

٣١٧- قَهَرَ نَاكُمُ حَتَّى الْكُمَاةَ فَأَاتَمُ (٧٣)
تَهَابُونَنَا حَتَّى بَنِينَا الْأَصَاغِرَا

-
- (٦٦) القول في ابن الناظم ٢٠٦ وواضح المسالك ٤٦/٣ .
(٦٧) في ق : الاسياء .
(٦٨) القول في ابن الناظم ص ٢٠٦ .
(٦٩) « استنتت الفصال حتى القرعى » مثل عربي انظره في : امثال
الميلاني ٣٣٣/١ وفراد اللال ٢٨٠/١ وجمهرة الامثال للعسكري
١٠٨/١ و ٦٣/٢ .
ويروي : « استنتت الفصال حتى القرعى » في المستقصى ١٥٨/١
والاستئان : هو العدو والجري بنشاط والفصال جمع فصيل
وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه ، والقرعى جمع قريع اي الذي
به قرع وهو بثر ابيض يخرج بالفصال .
ويضرب المثل : للذي يتكلم مع من لا ينبغي ان يتكلم بين يديه
لجلالة قدره ، او مثلاً للذي يفعل شيئاً ليس بأهل لفعله .
(٧٠) في ق : عطيف .
(٧١) سقط من ب : في قول الشاعر .
(٧٢) لم اقب على اسمه .

٣١٧- البيت من الطويل .
وهو في مغني اللبيب ١٢٧/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي
ص ٢٧٣ . والهمع ١٣٦/٢ . والاشموني ٩٧/٣ والبهجة المرضية
ص ١٣٤ .
ويروي : (. . . وانتم تخافوننا . . .) في : الدرر اللوامع
١٨٨/٢ .

وهي في عدم التعرض^(٧٤) للترتيب كالواو ، وزعم بعض المتأخرين
انها تقتضي الترتيب ، وليس بصحيح •

بل يجوز ان يقال : حفظ فلان القرآن حتى سورة البقرة ، وان
كانت^(٧٥) سورة البقرة اول ما حفظ أو متوسطاً^(٧٦) حفظها •

ويجوز ان يقال : عرف النحو حتى التصريف ، لمن كان علمه بغير
التصريف متأخراً ، ومثله قول الشاعر^(٧٧) :

٣١٨- رجالي حتى الأقدمون تمالؤوا

على كل أمر يورث المجد والحمد

فعتطف بها الاقدمين مع كونهم^(٧٨) متقدمين • وفي الحديث :
• كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس^(٧٩) •

٧٣) في زب : فكلكم ٠٠٠ يحاذرنا •

(٧٤) في ق : التعريض •

(٧٥) في ب : وكانت •

(٧٦) في ق : متوسط •

(٧٧) لم اقف على اسمه •

٣١٨- انبيت من الطويل • وهو في : الاشموني ٦٨/٣ •

• ويروى : (لقومي حتى ٠٠٠) في : الدرر اللوامع ١٨٨/٢ •

• وصدره في الهمع ١٣٦/٢ برواية : (لقومي حتى ٠٠٠) •

• وتمالؤوا : اجتمعوا ونشاوروا •

(٧٨) في ز : لونهم •

(٧٩) في الموطأ بشرح تنوير الحوالك ٢٠٨/٢ ومسند احمد ١١٠/٢ •

• وكنوز الحقائق بهامش الجامع الصغير ٣٩/٢ عن مسند احمد ،

وصحيح مسلم - كتاب القدر - بتحقيق فؤاد عبد الباقي ٢٠٤٥/٤ •

• عن عبدالله بن عمر ان رسول الله (ص) قال : كل شيء بقدر

حتى العجز والكيس •

وفي مجمع الزوائد ٢٠٨/٧ عن انس بن مالك قال رسول الله (ص):

كل شيء بقضاء وقدر ولو هذه وضرب باصبعه السبابة على

=

ولا ترتيب في تعلق القضاء بالمقضيّات ، انما الترتيب في كونها ، فتبين
بطل قول من زعم ان حتى تقتضي^(٨٠) الترتيب •

ويعطف بام بعد همزة استفهام يحسن قبلها ، أي : مضافة الى اثنين
أو اكر من جنس تالي^(٨١) الهمزة نحو :

• أزيد عندك أم عمرو •

فـ « أم ، هذه^(٨٢) متصلة لأنها على وفق الشرط المذكور ، ألا ترى
انك لو قلت : ايّ الرجلين عندك أزيد أم عمرو ؟ لِحَسْنِ^(٨٣) ،
بخلاف أم^(٨٤) اذا قلت : أَلَمْ أوصِكَ بطاعة الله أم لا^(٨٥) تسمع
ما يقال لك •

فان تقدير ايّ قبل الهمزة في هذا ونحوه لا يجوز ، لان المراد بهذا
الكلام التقرير^(٨٦) ، فـ (أم) فيه^(٨٧) منقطعة تفيد استفهاماً واضراباً معاً •
وكذا لو كانت بعد استفهام بغير الهمزة كقوله تعالى : « قُلْ هَلْ

جبل ذراعه الآخر / رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لسم

اعرفهم ، •

والكيس هو النشاط والحنق بالامور وهو ضد العجز ومعناه :

ان العاجز قد قدر عجزه والكيس قد قدر كيسه •

وهذا اللفظ الذي جاء في شرح العمدة هو في الهمع ١٣٦/٢ وابن

الناظم ٢٠٦ •

(٨٠) في ح : يقتضي •

(٨١) في ح : تالي الى الهمزة •

(٨٢) في ح : هذا وفي ز : وقام هذه •

(٨٣) في ق : ويحسن •

(٨٤) سقطت من ح : أم •

(٨٥) سقطت من ح : لا •

(٨٦) في ق ح : التقدير •

(٨٧) سقطت من زح ، ب : فيه •

يَسْتَوِي الْأَعْيُ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ
وَالنُّورُ، (٨٨) .

وكذا لو لم يكن قبلها استفهام لا لفظاً ولا تقديرآ كقوله تعالى :
• لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ • أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ، (٨٩) .

وكقول بعض العرب : • إِنهَا لِأَبِلٌ أَمْ شَاءُ، (٩٠) .

أراد : بل أهي شاء، (٩١) .

(٨٨) / ١٦ / الرعد .

(٨٩) / ٣٧-٣٨ / يونس .

(٩٠) القول في مغني اللبيب ٤٥/١ وملاجمي في شرح الكافية ٤٠٨
والهمع ١٣٣/٢ وابن عقيل ١٨١/٢ والخضري على ابن عقيل
٦٤/٢ وشرح التصريح ١٤٤/٢ وابن يعيش ٩٧/٨ والاشموني
١٠٤/٣ . اخبر عن الاشباح المرثية له على بعد بانها ابل ثم شك
في كونها شاء فاضرب عن الاول وسأل عن الثاني .

وما ورد هنا من تقدير ابن مالك اي (اراد بل) هي شاء) هو
خلاف ما ورد في شرح التصريح ١٤٤/٢ (وقد تنضي - ام -
مع ذلك الاضراب استفهما حقيقيا نحو (انها لابل ام شاء) . . .
وشاء خير المبتدأ محذوف اي بل اهي شاء فالهمزة داخله على
جملة وانما قدرنا بعدها مبتدأ لانها لا تدخل على المفرد لانها
بمعنى بل الابتدائية وحرف الابتداء لا يدخل الا تلى جملة ومن
ثم كانت غير عاطفة عند الجمهور خلافا لابن جني وادعى ابن
مالك انها قد تدخل على المفرد وحمل قولهم انها لابل ام شاء
على ظاهره دون تقدير مبتدأ واستدل بانه قد سمع ان هناك
ابلا ام شاء بالنصب وهذا لا يعرف الا من جهته . . .) .

وورد في الهمع ١٣٣/٢ (قال ابو حيان وابن هشام) : وقد خرق
- اي ابن مالك - اجماع التحويين في ذلك فانهم اتفقوا على
تقدير مبتدأ اي بل اهي شاء ، واما رواية النصب ان صححت
فالاولى ان يقدر فيها ناصب اي ام ارى شاء) .

وانظر نسبة ما ورد في الهمع وشرح التصريح الى ابن مالك في
حاشية الصبان على الاشموني ١٠٤/٣ .
ولعل هذا في كتاب آخر من كتب ابن مالك غير شرح العمدة هذا
فانه فيه موافق للجمهور .

في ح : شاء) ٩١)

وقد تفيد^(٩٢) الاضراب - وحده - كقول الشاعر^(٩٣) :

٣١٩- عَوْجُوا^(٩٤) فَحَيَّوْا آيُّهَا السَّفَرُ
آمٌ كَيْفَ يَنْطِقُ مَنْزِلٌ قَفَرٌ

أراد : بل كيف ينطق

ولو كان مع الاضراب استفهام ، لم يدخل^(٩٥) على كيف لان

الاستفهام^(٩٦) لا يدخل على الاستفهام

ومثله ما انشده ابن الاعرابي^(٩٧) من قول الشاعر :

(٩٢) في ق : يفيد

(٩٣) هو عمرو بن احمر الباهلي شاعر مجيد مخضرم ادرك الاسلام

وكان في خيل خالد بن الوليد (رض) في فتوحاته وغزا مغازي في

الروم واصيبت احدى عينيه هناك ونزل دمشق . توفي في عهد عثمان

(رض) وقيل بعد عبدالمك بن مروان وكان قد مدحه بعد ان بلغ

سنا عاليا . الاغاني ٢٣٤/٨ والشعر والشعراء ٢٧٣/١ والمؤتلف

والمختلف ٤٤ ومعجم الشعراء ٢٤ والاصابة ١١٢/٣ وخزانة

الادب ٣٨/٣ والامالي الشجرية ١٣٧/١ وديوان شعره ص ٩ .

٣١٩- البيت من الكامل وهو في ديوان شعر عمرو بن احمر الباهلي

ص ٨٦ .

وعاج : مال والسفر : المسافرون

(٩٤) في ح : عرجوا منزل قص

(٩٥) في ح : لا يدخل ، وفي ب : لم تدخل

(٩٦) سقطت من ب : كيف لان الاستفهام لا يدخل على

(٩٧) هو محمد بن زياد الاعرابي ابو عبدالله اللغوي الكوفي نحوي

كثير السماع راو لاشعار القبائل صالح زاهد صدوقا وكان احو

أعرج اخذ العلم عن المفضل الضبي من تصانيفه كتاب النوادر

توفى سنة ٢٣١هـ / انظر :

انباه الرواة ١٢٨/٣ وبغية الوعاة ١٠٥/١ وطبقات النحويين

واللغويين للزبيدي ١٩٥ ونزهة الالباء ١٥٠ وطبقات النحاة

واللغويين لابن قاضي شهبه ١١٤ ومراتب النحويين ١٤٧ والبلغة

في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢١ .

٣٣٠- لعمرُك ما يدري الفتى كيف يتقي
نوابِ هذا الدهرِ أم كيف يحذرُ
ومن مجيء « أم » لمجرد الاضراب قول الشاعر^(٩٨) :

٣٣١- فَلَيْتَ سَلِيمِي فِي الْمَنَامِ ضَجِيعَتِي
هُنَالِكَ أَمَّ فِي جَنَّةِ أُمَّ جَهَنَّمَ

وقد يحكم على « أم » بانها متصلة لتقدير همزة الاستفهام قبلها اذا
حذفت ؛ لظهور^(٩٩) معناها ، كقول الشاعر^(١٠٠) :

٣٣٢- لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا
بِسَبْعِ رَمِيْنِ الْجَمْرِ أُمَّ بِشَمَانِ

٣٣٠- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٩٨) هو عمر بن ابي ربيعة . تقدمت ترجمته .

٣٣١- البيت من الطويل .

وهو الاشموني ١٠٥/٣ وشرح التصريح ١٤٤/٢ .
ويروى (وليت سليمي ٠٠٠) في : ابن الناظم ٢٠٨ والمقاصد
النحوية ١٤٣/٤ .
ويروى (وليت سليمي ٠٠٠ لدى الجنة الخضراء أو في جهنم) في :
ديوان عمر ٥٠١ .

وعجزه في اوضح المسالك ٥١/٣ .
قال العيني : والرواية الصحيحة (في الممات) بدليل قوله فسي
جنة أم جهنم لانه تمنى ان تكون سليمي معه بعد الموت سواء كان
في الجنة أم في النار/المقاصد النحوية ١٤٣/٤ .

(٩٩) في ح : الظهور .

(١٠٠) هو عمر بن ابي ربيعة المخزومي .

٣٣٢- البيت من الطويل . وهو في :

كتاب سيبويه والاعلم عليه ٤٨٥/١ والكامل ١٧٨/٣ والصاحبي
١٨٤ وابن عقيل ١٨٠/٢ وابن الناظم ٢٠٧ والمقتضب ٢٩٤/٣
وشرح المفصل ١٥٤/٨ والمحتسب ٥٠/١ والمفصل

ومنه قراءة ابن محيـصن (١٠١) :

« سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ » (١٠٢) .

والى هذا ونحوه (١٠٣) اشـرت بقولي : (وقد يفني تقديرها)

والاكثر ايقاع « آم » المتصلة منفصلة من المعطوف بها عليه كقولك : أزيد

=

٢١٣/٢ والخزانة ٤٤٧/٤ والمقاصد النحوية ١٤٢/٤ والهمع

١٣٢/٢ والدرر اللوامع ١٧٥/٢ والامالي الشجرية ٢٦٦/١

٣٣٥/٢ وتفسير البحر المحيط ١٤٣/١ .

ويروى (فوالله ما ادري . . . بسبع رميت) في مغني اللبيب ١٤/١ .

ويروى (فوالله . . .) في شرح شواهد المغني للسيوطي ٣١ .

ويروى بانشاد الزبير بن بكار (فوالله ما ادري واني لحاسب

بسبع رميت . . .) في ديوان عمر ٢٦٦ والخزانة ٤٥٠/٤ وشرح

شواهد المغني للسيوطي ٣٢ .

وعجزه في البيان لابن الانباري ٥١/١ .

(١٠١) هو محمد بن عبدالرحمن بن محيـصن السهمي مولاهم المكسي

وقيل اسمه عمر . مقريء أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة . عرض

على مجاهد ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير . وعرض

عليه ابو عمرو بن العلاء .

وكان نحويًا وأعلمهم بالعربية واقواهم عليها . مات سنة ١٢٣هـ

بمكة المكرمة .

انظر غابة النهاية في طبقات القراء ١٦٧/٢ وتقريب التهذيب

٥٩/٢ .

(١٠٢) ٦/البقرة . والقراءة في املاء ما من به الرحمن ٩/١ واتحاف

فضلاء البشر ص ١٢٨ .

وفي تفسير القرطبي ١٦١/١ :

« روى عن ابن محيـصن انه قرأ (أنذرتههم) بهمزة لا ألف بعدها .

فحنف لالتقاء الهمزتين أو لان أم تدل على الاستفهام كما قال

الشاعر :

تروح من الحي أم تبتكر وماذا يضريك لو تنتظر

اراد : أتروح فاكتفى بأم من الالف ،

والآية في المصحف بقراءة حفص (سواء عليهم أنذرتهم أم لم

تندرهم) .

(١٠٣) سقطت من ح : ونحوه .

عندك أم عمرو؟ وأقعد^(١٠٤) زيد أم عمرو؟ وكقوله تعالى :
 «الَّذِكْرَيْنِ حَرَّمَ آمَ الْأُنثِيَيْنِ» ،^(١٠٥) و «أَقْمَنُ
 يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ،^(١٠٦) .

ولو جعلتها^(١٠٧) متصلة بما عطفت عليه لكان جائزاً . ومن منع
 ذلك فقد اخطأ ومنع ما جاء به القرآن وغيره من الكلام الفصح قوله^(١٠٨)
 تعالى : « وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ » ،^(١٠٩) .
 وكقول ابن ابي ربيعة :

٣٢٣- وقولها للفتاة إِذْ أَقِيدُ^(١١٠) الـ
 بَيْنَ أَغَادِرِ أُمَّ رَائِحِ عُمَرُ ؟

وكقول الاخطل :

٣٢٤- لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ :
 أَمْرَةٌ أُمَّ أَعْمَامٍ مُرَّةً أَظْلَمُ ؟

والى هذا أشرت بقولي : ولا يلزم انفصالها من متبوع معطوفها .

(١٠٤) سقط من بيز : واقعد زيد أم عمرو .

(١٠٥) ١٤٣/الانعام .

(١٠٦) ٢٢/الملك .

(١٠٧) في ح : جعلها .

(١٠٨) في ب : قال الله تعالى .

(١٠٩) ١٠٩/الانبياء .

٣٢٣- البيت من المتسرح .

انظره في ديوانه ١٤٣ .

(١١٠) في ب : ازف .

٣٢٤- البيت من الطويل .

وهو في ديوان الاخطل ٧٣٦/٢ .

ص :

(ويعطف بـ « أو » ، في شكٍ وتخيير^(١١١) وإباحةٍ وتقسيمٍ وإيهامٍ
واضرابٍ وجمعٍ .

ويعطف بـ « بل » مفردٍ محكومٍ بثبوتهٍ وعدم ثبوت متبوعه مطلقاً^(١١٢) ،
لكن عدم الثبوت ببل ان تعلق المتبوع بامرٍ أو خبرٍ مثبتٍ والا
فبحرفٍ^(١١٣) نهيٍ أو نفيٍ .

وقد يجاء بـ « لا » ، قبل « بل » ،^(١١٤) مؤكدةً لعدم الثبوت وبمدها
نافيةً لفعلٍ .

وقد ينفي بـ « لم » ، ويعطف بـ « لكن » ، مفردٍ مثبتٍ بعد نهيٍ أو نفيٍ
وبـ « لا » منفيٍ بعد أمرٍ أو خبرٍ مثبتٍ .

وتنفرد^(١١٥) « الواو » ، بعطفٍ ما لا يستغنى عنه ، وبعطفٍ سببيٍ على
أجنبيٍ في اشتغال^(١١٦) وغيرهٍ وبعطف^(١١٧) ما تضمنه الاول أو رادفه
وبعطف^(١١٨) معمولٍ مضمّرٍ على معمولٍ ظاهرٍ ، وبجوازٍ فصلٍ معطوفها بظرفٍ
أو عديله ، وبجوازٍ تقديمها مع معطوفها على المعطوف عليه اضطراراً ،
وبجوازٍ اتباعٍ المجرور على الجوار^(١١٩) ، وبجوازٍ حذفها ان امن اللبس ،

(١١١) في ز : تحنيين .

(١١٢) في ح : مط .

(١١٣) في ح : فتجر . وفي ق : فحرف .

(١١٤) سقطت من ق : بل .

(١١٥) سقطت من ق من قوله : وتنفرد الواو الى قوله اجنبي .

وفي ب : وينفرد .

(١١٦) سقطت من ز : (في اشتغال) .

(١١٧) في ح : ويعطف .

(١١٨) في ق : بعطف .

(١١٩) في ز ب : الجواز .

وبأيلائها لا بعد نهي أو نفي وبأيلائها إمّا بعد « إمّا » مذكورة غالباً وقد يستغنى بـ « إمّا » عن الواو ، و بـ « أو » عنهما) •

ش :

مثال اشك قوله تعالى « كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ » ، (١٢٠) •

ومثال التخيير : « فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ » ، (١٢١) •

ومثال (١٢٢) الاباحة : جالس الحسن (١٢٣) أو ابن سيرين (١٢٤) •

ومنه على رأي قوله تعالى : « فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً » ، (١٢٥) و « كَلِمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ » ، (١٢٦) •

(١٢٠) ٢٥٩ / البقرة •

(١٢١) ٨٩ / المائدة •

(١٢٢) المثال في شرح المفصل لابن يعيش ٨ / ١٠٠ وشرح الكافية للرضي

٣٢٧ / ١ والمغني ٦٧ / ١ والنصائص ٣٤٧ / ١ •

(١٢٣) هو الحسن البصري تقلت ترجمته •

(١٢٤) هو محمد بن سيرين ابو بكر بن ابي عمرة البصري ، مولى أنس

ابن مالك (رض) • امام البصرة ثقة ثبت عابد كبير

القدر • ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان (رض) • روى عن

مولاه وعن زيد بن ثابت وعائشة وابي هريرة وغيرهم • روى

عنه الشعبي وثابت وقتادة وايبوب ومالك بن دينار • مات سنة

١١٠هـ •

انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٥١ • وتقريب التهذيب

١٦٩ / ٢ •

(١٢٥) ٧٤ / البقرة •

(١٢٦) ٧٧ / النحل •

ومثال التقسيم قوله تعالى : « كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ
 لِقَوْمِهِمْ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوُ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ
 يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ
 أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا » (١٢٧) .

ومثال الأبهام قوله - تعالى - :

« وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ » (١٢٨) .

ومثال الأضراب قوله تعالى :

« وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ » (١٢٩) .

قال الفراء (١٣٠) : « أو (١٣١) هنا في معنى « بل » ، كذا جاء في التفسير
 مع صحته (١٣٢) في العربية ، » .

وحكى الفراء (١٣٣) : « اذهب إلى زيد (١٣٤) أو دَعُ ذلك فلا
 تَبْرَحَ اليوم ، فهذا اضراب صريح . »

(١٢٧) ١٣٥ / النساء .

(١٢٨) ٢٤ / سبا .

(١٢٩) ١٤٧ / البصايات .

(١٣٠) قول الفراء في كتابه معاني القرآن ٣٩٣/٢ ونصه (أوها هنا
 في معنى بل كذلك في التفسير مع صحته في العربية) وفي مغنى
 اللبيب ٦٤/١

(١٣١) في ب : وهنا .

(١٣٢) في ق : في التفسير مع التفسير اصحته .

(١٣٣) حكاية الفراء في التصريح ١٤٦/٢ .

(١٣٤) سقط من ز : اذهب إلى زيد .

ووافق الفراء ابو علي^(١٣٥) وابن برهان^(١٣٦) . قال ابن
برهان^(١٣٧) في^(١٣٨) شرح اللمع : قال ابو علي « أو ، على ضربين :

احدهما : ان تكون^(١٣٩) لاحد الشيئين أو الاثنياء .

والآخر : ان تكون للاضراب .

وقال^(١٤٠) ابن برهان : « واما الضرب الثاني : فنحو : - أنا
اخرج ثم تقول^(١٤١) أو اقيم ، أضربت عن الخروج وأثبت الأقامة ،
كانك قلت : لا بل اقيم^(١٤٢) .

قلت ومن مجيئها^(١٤٣) للاضراب قول جرير يخاطب هشام بن
عبد الملك^(١٤٤) :

-
- (١٣٥) هو ابو علي الفارسي .
(١٣٦) انظر قول ابن برهان وابي علي والفراء في شرح التصريح ١٤٥/٢ .
١٤٦ والمغني ١/٦٤ .
(١٣٧) في ب : يرهان .
(١٣٨) سقطت من ق : في .
(١٣٩) في ق : يكون .
(١٤٠) في ق : قال .
(١٤١) في ب : يقول .
(١٤٢) القول في شرح التصريح ١٤٥/٢-١٤٦ .
(١٤٣) في ق : مجيئها للاضراب .
(١٤٤) هو هشام بن عبد الملك بن مروان ، من خلفاء الدولة الاموية بالشام .
ولد بدمشق سنة ٧١هـ وبويع سنة ١٠٥هـ . خرج عليه زيد بن علي
ابن الحسين سنة ١٢٠هـ فأخذ ثورته . اجتمع في خزائنه من
المال ما لم يجتمع في خزانة احد وكان حسن السياسة يقظاً في
امره توفي سنة ١٢٥هـ .
انظر الكامل لابن الاثير ١٢٣/٥ وما بعدها وتاريخ الخلفاء
للسيوطي ٢٤٧ وما بعدها والاعلام ٨٤/٩ . ومختصر التاريخ
لابن الكازروني ص ١٠٠ .

٣٢٥- ماذا تَرَى في عِيَالٍ قَد بَرِمَتْ بِهِمْ
لَسْمٌ أُحْصِيَ عِدَّتَهُمْ إِلَّا بَعْدَادِ
كَانُوا ثَمَانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةَ
لَوْلَا رَجَاؤُكَ (١٤٥) قَد قَتَلْتُ أَوْلَادِي

ومثال ورود « أو » للجمع قول الشاعر (١٤٦) :

٣٢٦- جَاءَ الْخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا
كَمَا آتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ
اراد وكانت له قدراً ومثله قول الآخر (١٤٧) :

٣٢٥- البيتان من البسيط . وهما في :
ابن عذيل ١٨١/٢ وابن الناظم ٢٠٨ والمغني ٦٤/١ والمقاصد
النحوية ١٤٤/٤ وشرح شواهد المغني ٢٠١ والدرر اللوامع
١٨١/٢ وحاشية السوقي ٦٨/١ وحاشية الامير ٦٢/١ والبهجة
المرضية ١٣٥ وورد في الهمع ١٣٤/٢ برواية (٠٠ بعيال ٠٠)
وورد في ديوان جرير ص ١٥٦ برواية (٠٠٠ لم تحص ٠٠٠) .
والبيت الثاني في الاشموني ١٠٦/٣ .
وعجز البيت الثاني في المغني ٢٧٢/١ .
(١٤٥) في بز : حباؤك .
(١٤٦) هو جرير بن عطية الخطفي .

٣٢٦- البيت من البسيط في مدح الخليفة عمر بن عبدالعزيز (رح)
وهو في : ابن عذيل ١٨٢/٢ وابن الناظم ٢٠٩ والمغني ٦٢/١
والمقاصد النحوية ١٤٥/٤ وشرح شواهد المغني
للسيوطي ١٩٦ والدرر اللوامع ١٨١/٢ وحاشية الامير على
المغني ٦١/١ وحاشية السوقي ٦٦/١ وشرح التصريح ٢٨٣/١ .
ويروي (نال الخلافة ٠٠٠) في ديوان جرير ٢٧٥ .
ويروي (نال الخلافة او جاءت على قلن ٠٠٠) في تفسير البحر
المحيط ٢٤٣/٦ .
وصدره في الهمع ١٣٤/٢ والبهجة المرضية ١٣٥ .
وعجزه في أوضح المسالك ٣٦٥/١ .
(١٤٧) هو حديد بن ثور الهلالي، وقيل : عمرو بن معدي كرب الزبيدي .

٣٢٧- قومٌ اذا سمعوا الصَّريخَ (١٤٨) رأيتهم
ما بين ملجَمٍ مهْرٍ أو سافِعٍ (١٤٩)

• أراد ما بين ملجَمٍ مهْرٍ وسافِعٍ (١٥٠)

ومثله قول امرئ القيس :

٣٢٨- فظَلَّ طُهَاءُ اللحمِ ما بين منضِجٍ
صَفِيفٍ سِوَاءٍ أو قَدِيرٍ مُعَجَّلٍ (١٥١)

٣٢٧- البيت من الكامل • وهو في :

مغني اللبيب ٦٣/١ وشرح شواهد المغني ٢٠٠ وابن الناظم
٢٠٩ والمقاصد النحوية ١٤٦/٤ والأشْمُونِي ١٠٧/٣ وشرح

التصريح ١٤٦/٢ •

ويروى : (•• من بين ملجَمٍ •••) في الاشياء والنظائر ٢٠٩/٤
وشواهد التوضيح لابن مالك ١١٦ وتفسير البحر المحيط ١٤٤/٣

• وديوان حميد ١١١ •

ويروى (••• اذا نغم الصريخ ••• من بين •••) في شواهد
الكشاف ١٢٥ •

ويروى (••• اذا كثر الصياح رأيتهم ••• من بين •••) في تفسير
البحر المحيط ٤٩١/٨ وتفسير القرطبي ٧٢١٥/١٠ •

ويروى (قوم اذا هتف الصريخ •••) في شرح ديوان الحماسة
للمرزوبي ٢٩/١ وديوان عمرو بن معدني كرب ١٤٥ •

• وعجزه في أوضح المسالك ٥٣/٣ •

• وعجزه برواية (••• من بين ملجَمٍ •••) في تفسير البحر
المحيط ٣٢٤/١ •

(١٤٨) في ح : المصرنج •

(١٤٩) في ب : أو سامع • وفي ق : مهرة أو شافع •

(١٥٠) في ق : مهرة وشافع •

(١٥١) في ح : طهَاءُ الليل ••• صفيف سواء وفي ق : أو قديد معجل •

٣٢٨- البيت من الطويل من معلقته المشهورة • وهو في :

ابن الناظم ٢٠٩ والأشْمُونِي ١٠٧/٣ وجمهرة أشعار العرب ٦٣
ويروى (••• من بين منضِجٍ •••) في : شواهد التوضيح لابن

=

ومثله قول زهير الهذلي (١٥٢) :

٣٢٩- فَظَلْتُ وَظَلَّ (١٥٣) اصحابي لديهم
غَرِيضُ اللَّحْمِ نِيءٌ أَوْ نَضِيجٌ

- اراد (١٥٤) لدى (١٥٥) ولديهم غريض اللحم نيء (١٥٦) ونضيج .
فحذف المعطوف وجاء بـ « أَوْ » موضع الواو . والغريض
الطري .

مالك ١١٥ والمقاصد النحوية ١٤٦/٤ واللسان مادة (صنف)
وشرح لقصائد العشر للتبريزي ٤٦ وشرح القصائد التسع
للنحاس ١٨٣/١ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٤٩ والدرر
اللوامع ١٩٥/٢ .
ويروى (٥٥٥ طهاة الحي من بين ٥٥٥) في شرح ديوان امرئ القيس
ص ١٥٦ .
ويروى وظل (من بين ٥٥٥ قديدا معجل) في المسلسل ١٣٠ .
وعجزه انقط (منضج شواء صفيف ٥٥٥) في الهمع ١٤١/٢ .
وصفيف شواء : شرائح لحم مشوي ، وقدير : مطبوخ في القدر .
(١٥٢) هو الداخل زهير بن حرام الهذلي أحد بني سهم بن مرة .
انظر التنبيه على امالي القالي ص ١٣٠ .
وقيل هو عمرو بن الداخل . انظر ديوان الهذليين ١٠٤/٣ وقال
الاصمعي : اسمه زهير .
انظر التمام في تفسير اشعار هذيل ص ٢٦ .

٣٢٩- البيت من الوافر . وهو في ديوان الهذليين - القسم الثالث -
ص ١٠٤ .

- ورد في اللسان مادة (نيا) (٥٥٥ نيء او نضيج) :
والغريض : الطري وماء السماء يسمى الغريض لحدائته .
(١٥٣) في ق : فظلت معاً وظل .
(١٥٤) سقط من ز : اراد لدي ولديهم غريض اللحم نيء ونضيج فحذف
المعطوف .
(١٥٥) في ق ، ب : لديهم ولدي .
(١٥٦) سقطت من ح ، ب : نيء .

وأما « بل » فهي ترك كلام واخذ (١٥٧) في غيره ، وإنما تتحقق (١٥٨) عطفيتها إذا وليها مفرد ، فإذا وليها حكم بثبوته وعدم ثبوت ما قبلها مطلقاً (١٥٩) . أي بعد أمرٍ أو خبرٍ مثبت أو بعد نهي أو خبر منفي نحو : سَلَّ زَيْدًا بِلْ عَمْرًا ، وَزَارَنَا بَشْرٌ بِلْ سَعِيدٍ ، وَلَا تَعْصُ (١٦٠) مِنْ اطَاعِكَ بِلْ مِنْ عَصَاكَ ، وَمَا كَفَانِي دِينَارٌ بِلْ دِينَارَانِ .

فالسؤال (١٦١) والزيارة والعصيان والكفاية متساوية في ثبوتها لما بعد بل وفي عدم ثبوتها لما قبلها ، إلا أن عدم ثبوت السؤال والزيارة مستفاد ببل . لأن مقتضيهما أمر وخبر مثبت ، وعدم ثبوت العصيان والكفاية مستفاد بحرفي النفي والنهي .

ومن شواهد عطفها المفرد ، قول ابن رواحة (١٦٢) :

• ٣٣٠ - رَبِّ إِنَّا كُنَّا عَلَىٰ عَمَلٍ شَرٍّ
سَارٍ كَلَّا نَعْمَامٍ بَلْ أَعْضَلُّ سَيِّلًا

والحاصل أن لـ « بل » بعد الأمر والخبر المثبت تأثيرين ، تأثير ثبوت ما بعدها ، وتأثير عدم ثبوت ما قبلها ، وليس لها بعد النهي والنفي تأثير فيما (١٦٣) قبلها بل فيما بعدها .

(١٥٧) في ق : واحد .

(١٥٨) في ق : يتحقق .

(١٥٩) في ح : مط .

(١٦٠) في ح : يعص .

(١٦١) في ق : والسؤال .

(١٦٢) هو أبو محمد عبدالله بن رواحة الانصاري الخزرجي سبقت ترجمته .

• ٣٣٠ - البيت من الخفيف .

ولم أجده في ديوان عبدالله بن رواحة الانصاري (جمع د. حسن

محمد باجودة) ، ولا فيما استدركه الدكتور سامي مكّي العاني

على الديوان .

(١٦٣) في ح : فما .

فالقائل : لا تعص من اطاعك بل من عصاك ، بمنزلة القائل : لا تعص
 إلا من عصاك أو القائل : ما كفاني دينار بل ديناران بمنزلة القائل :
 ما كفاني إلا ديناران .

ولذلك يجب رفع ما عطف ببل على خبر (١٦٤) ما نحو :

ما زيد قائماً (١٦٥) بل قاعد ، لانه بمنزلة : ما زيد إلا قاعد .

وهذا مما بين غلط من زعم ان بل تنقل عدم الثبوت الى ما بعدها ،
 فيدعي ان معنى قول القائل : ما قام زيد بل عمرو " بل ما قام عمرو .

فلو كان الامر كذلك لكان معنى (١٦٦) ما زيد قائماً بل قاعد بل ماهو
 قاعداً . ولو صح ذلك لتعين (١٦٧) النصب وامتنع الرفع في لغة (١٦٨) اهل
 الحجاز ، لكن الامر بالعكس فصح ان (بل) لاتنقل عدم الثبوت الى ما بعدها
 وان ما بعدها محقق الثبوت ومن شواهد ذلك قول الشاعر (١٦٩) :

٣٣١- لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدي
 بل أولياء كفاة غير أوغاد (١٧٠)

(١٦٤) سقطت من ح : خبر ما .

(١٦٥) في ق : قائم .

(١٦٦) سقطت من ح : معنى .

(١٦٧) في ح : لتعين في اللغة الحجازية .

(١٦٨) سقطت من ح ب : في لغة اهل الحجاز .

(١٦٩) لم أقف على اسمه .

٣٣١- البيت من البسيط وهو في : المقاصد النحوية ١٥٦/٤ والدرر

اللوامع ١٨٦/٢ .

وورد (٠٠٠ بعدا ٠٠٠ غير أوكال) في ابن الناظم ٢١١ والمقاصد

النحوية ١٥٦/٤ .

وورد في الهمع ١٣٦/٢ (٠٠٠ بل اولنا كفاه ٠٠٠) وهو خطأ

مطبعي ظاهر بدليل ما في الدرر اللوامع .

في ح : اوغار (١٧٠)

ومثله :

٣٣٢- لا تَلْقَ ضَيْفًا^(١٧١) إِذَا امْلَقْتَ مَعْتَدِرًا

بسررة بل غني النفس جذلانا

وان قصد تأكيد عدم ثبوت^(١٧٢) ما قبل « بل » جي قبلها^(١٧٣)

ب « لا ، نحو : ما^(١٧٤) قام زيد لا بل عمرو ، وما غاب بشر لا بل خالد ،

ومنه قول رؤبة^(١٧٥) :

٣٣٣- وحائن من حينه تماقا^(١٧٦)

صار كراعي الضان لا بل آحمقا

وان قصد نفي فعل بعد « بل » قرن ب « لا ، أو ب « لم » كقوله

تعالى : « آمَّ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ »^(١٧٧) . وكقوله

تعالى : « بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ »^(١٧٨) .

ويعطف ب « لكن »^(١٧٩) مفرد مثبت بعد نهي أو نفي نحو :

٣٣٢- البيت من البسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه . والاملاق

الفقر والجذلان الفرح

(١٧١) في ح : زيدا

(١٧٢) في ب : ثبت

(١٧٣) سقط من ح : قبلها

(١٧٤) سقط من ح : ما

(١٧٥) هو رؤبه بن العجاج وفي ب : رؤيته

٣٣٣- البيت من الرجز ، وروايته في ديوانه ص ١٢٥ :

لنا واهدى ماله وطلقا كان كراعي

(١٧٦) في ح : تماقا لا بل اجما

(١٧٧) ٣٣ / الطور

(١٧٨) ٢٩ / الصافات

(١٧٩) بلاكن

- لا تَمْرُ (١٨٠) يزيد لكن عمرو ، وما زرتُ عامراً لكن بكراً •
 ويعطف بـ « لا » منقبي بعد أمرٍ أو خبر مثبت نحو : زُرْ محمداً
 لا بشراً ، وجاء سعدٌ لا سعيداً •
 وأجاز قوم ان يعطف بها على المنادى نحو (١٨١) : يا زيدُ لا عمرو •
 ولم أرَ ذلك مستعملاً في كلام يحتج به ، ومن (١٨٢) انكر استعماله ابن
 سعدان (١٨٣) وهو من (١٨٤) الحفاظ المتبعين الموثوق بهم •
 وتنفرد « الواو » بعطف ما لا يستغنى عنه نحو : إحصم زيدٌ
 وعمروٌ وسعدٌ وسعيدٌ حاضران ، وصاحباي احمدٌ ومحمدٌ •
 ويعطف سببي على اجنبي في مسائل الاشتغال وغيرها نحو : أزيداً
 ضربت عمراً (١٨٥) واخاه وخالد مررتُ بقومك وقومه •
 وتنفرد ايضاً (١٨٦) بعطف ما تضمنه الاول كقوله (١٨٧) تعالى :

-
- (١٨٠) في ح : تمرر •
 (١٨١) سقطت من ق ح : نحو •
 (١٨٢) في ق : ومخّن •
 (١٨٣) هو ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير النحوي الكوفي المقرئ •
 ولد سنة ١٦١هـ • روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي
 وعبدالله بن احمد بن حنبل وغيرهما • وكان ثقة ذا علم
 بالعربية • توفي في خلافة الواثق سنة ٢٣١هـ • ومن تصانيفه
 كتاب « القراءات » وكتاب « مختصر النحو » وكتاب « الحدود »
 على مثل حدود الفراء •
 انظر ترجمته في انباء الرواة ١٤٠/٣ ، بغية الوعاة ١١١/١ ،
 ونزهة الالباء ص ١٥٤ • وطبقات النحويين واللغويين ص ١٣٩
 وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة ص ١١٧ •
 (١٨٤) في ق : في الحفاظ •
 (١٨٥) في ح : عمروأ •
 (١٨٦) في ح : ايض •
 (١٨٧) في ب : كقوته •

• مَنْ كَانَ عَبْدُكَ وَأَبْنُكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَجَبْرِيلَ
وَمِيكَالَ، (١٨٨) وَحَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ
الْوَسْطَى، (١٨٩)، وَلَا يَدُ (١٩٠) مِنْ كَوْنِ الْمُطَوِّفِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ذَا
مَرْيَةَ •

وتفرد الواو - ايضاً - بمطف احد المترادفين على الآخر كقوله
تعالى : « لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا »، (١٩١) •
ومنه قول الشاعر :

٣٣٤- بَلَوَى مِنْ اللَّهِ وَاحْتَبَارَ (١٩٢)
مَا يَفْعَلُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

ومنه قول الآخر :

٣٣٥- حَوَاسِرُ مِمَّا قَدْ رَأَتْ فَعْيُونَهَا
تَفِيضُ بِمَاءٍ لَا قَلِيلَ وَلَا نَزْرَ

وتفرد الواو - ايضاً - (١٩٣) بمطف معمول عامل محذوف (١٩٤) على
معمول عامل مذكور كقوله تعالى : « وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ
وَالْأَيْمَانَ، (١٩٥) •

-
- (١٨٨) ٩٨ / البقرة •
(١٨٩) ٢٢٨ / البقرة •
(١٩٠) سقطت من ق ح : الواو من ولا يَدُ •
(١٩١) ٤٨ / المائدة •
(١٩٢) في ق ح : واختيار •
٣٣٤- البيت من مخلع البسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •
٣٣٥- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •
(١٩٣) سقطت من ق : ايضاً •
(١٩٤) سقطت من ق : محذوف على معمول عامل •
(١٩٥) ٩ / الحشر •

فالإيمان في الظاهر^(١٩٦) معطوف على الدار وليس كذلك لأن
 الإيمان لا يُتَبَوَّءُ ، بل الإيمان منصوب بفعل محذوف معطوف على تبوؤًا
 كأنه قيل^(١٩٧) : تبوؤًا الدار واعتقدوا الإيمان •
 ومنه^(١٩٨) قول الشاعر^(١٩٩) :

٣٣٦- إِذَا مَا النَّانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا
 وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونََا

فالعيون في الظاهر معطوف على الحواجب وليس^(٢٠٠) كذلك لان
 العيون لا ترجع بل العيون منصوبة بفعل^(٢٠١) محذوف معطوف على
 زججن ، كأنه قيل : وزججن الحواجب وكحلن العيون^(٢٠٢) • ومثله :

(١٩٦) في ح : الط •

(١٩٧) في ح : قبل •

(١٩٨) في ق : ومثله •

(١٩٩) هو الراعي النميري عبيد بن حصين من قبيلة نمر ، وسمي
 بالراعي لعوده وصفه الأبل وكثرته وهو من فحول شعراء بني
 أمية ووجه قومه قضى للفرزدق على جرير فهجاه جرير •
 توفي سنة ١٥٩هـ •

انظر ترجمته في الاغاني ٢٤/٢٠٥ والشعر والشعراء ١/٣٢٧
 وخزانة الأدب ١/٥٠٤ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٣٣٦
 والمؤلف المختلف ص ١٧٧ •

٣٣٦- البيت من الوافر وهو في ابن الناظم ص ٢١٤ وابن عقيل
 ١٨٩/٢ والمغني ٢/٣٥٧ وشرح شواهد المغني ص ٧٧٥ و ٧٧٦
 والمقاصد لنحوية ٤/١٧٣ و ٣/٩١ وشرح التصريح ١/٣٤٦ •
 وتفسير النرطبي ٩/٦٣٧٥ والبيان في غريب اعراب القرآن
 ١/٤١٧ وديوان الراعي النميري ص ١٥٦ •

والغائيات : جمع غائية وهي المرأة التي غنيت بجمالها عن
 الحلي • وزججن الحواجب : دقن الحواجب وطولنها •

(٢٠٠) كررت ليس في ح •

(٢٠١) في ق : قبل • وهي مكررة في ح •

(٢٠٢) في ح : العيونَا •

٣٣٧- تَسْمَعُ لِلْإِحْشَاءِ مِنْهُ لَفْظًا
وَلِلْيَدَيْنِ جُسَاءً (٢٠٣) وَبَدَدًا

وتفرد الواو ايضاً بجواز فصلها من معطوقها بظرف أو عديله وهو
الجار والمجرور كقوله تعالى :

« وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ
سَدًّا » (٢٠٤) .

وكقوله تعالى : « خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
مِثْلَهُنَّ » (٢٠٥) .
ومنه قول الشاعر (٢٠٦) :

٣٣٨- يَوْمًا تَرَاهَا كَمِثْلِ آرْدِيَةِ الْ
عَصَبِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَفِلا

٣٣٧- البيت من الرجز . ولم اقف على اسم قائله .
وهو في : معاني القرآن ١٢٣/٣ وأمالى المرتضى ٢٥٩/٢
وانزاهر ص ٥٥ .

ورد في الخصائص ٤٣٢/٢ برواية : (تسمع للأجواف منه
صرداً ٠٠٠) .

واللفظ (بفتح الفين وتسكينها) : الأصوات المنبهمة .
والجسأة : الصلابة واليبوسة ، والبدد : تباعد ما بين اليدين
أو الفخذين .

(٢٠٣) في ق : (٠٠٠ الاحشاء ٠٠ حساة ٠٠٠) وفي ح (٠٠ واليدين
حساً وبدراً) .

(٢٠٤) ٩/يس .

(٢٠٥) ١٢/الطلاق .

(٢٠٦) هو الاعشى .

٣٣٨- البيت من المنسرح قال الاعشى من قصيدته يمدح بها سلامة
ذي فائش وهنا يذكر نبات الارض . وهو في : الخصائص ٣٩٥/٢
واللسان مادة (ادم) .

وتفرد الوار ايضاً بجواز تقديمها مع معطوفها على المعطوف عليه في
الضرورة ، كقول الشاعر (٢٠٧) وهو يزيد بن الحكم (٢٠٨) :

٣٣٩- جَمَعْتِ وَفُحْشًا غِيْبَةً وَتَمِيْمَةً
خِصَالًا ثَلَاثًا لَسْتُ عَنْهَا (٢٠٩) بِمِرْ عَوِي

- ويروى (٠٠٠ كشيبه أردية (٠٠٠) في : اللسان مادة (نغل)
والبحر المحيط ٣٨٩/١ .
وورد البيت في ديوانه ص ٢٢٣ واللسان مادة (خمس) برواية :
(يوماً تراها كشيبه أردية ال خمس يوماً (٠٠٠) .
وارداه : أفسده أو اعانه . العَصَب : ضرب من البرود . النغل :
وصف من نغل اذا فسد والاديم : وجه الارض . والخمس :
ضرب من برود اليمن .
يريد ان الارض في ايام الربيع تزدهان بالنبات والازهار وفي غيره
يجف اديمها ويبيس .
سقطت من ق. ز. ب : الشاعر وهو . (٢٠٧)
هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص الثقفي احد شعراء الدولة
الاموية . مدح سليمان بن عبد الملك فأجزل له العطاء .
انظر الاتاني ٢٨٦/١٢ وخزانة الادب ٥٤/١ .
وذكر ابن الشجري في اماليه ان قائله زيد بن عبد ربه وقيل
يزيد بن الحكم
انظر الامالي الشجرية ١٧٧/١ .
في ح : عنه . (٢٠٩)

- ٣٣٩- البيت من الطويل من قصيدة يعاتب بها ابن عمه عبدالرحمن
ابن عثمان بن ابي العاص .
وهو في ابن الناظم ١١٠ وامالي القالي ٦٨/١ وشرح التصريح
٣٤٤/١ و١٣٧/٢ والدرر اللوامع ١٩٠/١ وشرح شواهد ابن
الناظم للعاطلي ١٦٨ .
ويروى : (جمعت وبخلا غيبة (٠٠٠) في الاصول لابن
السراج ٣٩٧/١ .
ويروى (٠٠٠ خلا ثلاثا (٠٠٠) في الخزانة ٤٩٧/١ والامالي
الشجرية ١٧٧/١ .
ويروى (٠٠٠ ثلاث خلال (٠٠٠) في الخزانة ٤٩٥/٦ .

ومثله قول أبي مسافع الأشعري (٢١٠) :

٣٤٠ - انَّ الغَزَّالَ الَّذِي كُنْتُمْ وَحَلِيَّتَهُ
تَقْتُونَهُ لَصُرُوفِ الدَّهْرِ وَالغَيْرِ
طَافَتْ بِهِ عَصْبَةٌ مِنْ شَرِّ قَوْمِهِمْ
اهل العلى والندى والبيت ذي الستر (٢١١)

وتنفرد الواو ايضاً بجواز العطف على الجوار (٢١٢) في الجبر خاصة
لقوله تعالى :

« وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبِينَ » (٢١٤)

ويروى (٠٠٠ ثلاث خصال ٠٠٠) في المقاصد النحوية ٨٦/٣
ويروى (٠٠٠ ثلاث خصال ٠٠٠ بمرعو) في الخصائص ٣٨٣/٢
ويروى (٠٠٠ ثلاث خلال ٠٠٠ بمرعو) في القوافي لابي علي
التنوخى ١١٦
ويروى (٠٠٠ ثلاث خصال لست عنهن ترعوي) في الاغانى
٢٩٦/١٦

وصدزه : في الهمع ٢٢٠/١
(٢١٠) هو ابو مسافع بن عبيد بن زيد الاشعري . كان حليفاً لقريش ،
قتل يوم بدر كافراً وهو يحمي جيفة ابي جهل/انظر : الاشتقاق
ص ٤١٧ والموشح ص ١٣ واللسان مادة (كفا) .

٣٤٠ - البيتان من الطويل ، ولم اقف على اسم مخرجهما .
(٢١١) في ح : السرر .
(٢١٢) في ق : الجواز . وسقطت من ح : على الجوار .
(٢١٣) سقطت من ق : الى الكعبين .
(٢١٤) ٦/ المائدة .

وانظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ١٩٨ والبيان في غريب
اعراب القرآن ٢٨٤/١ والسبعة في القراءات ٢٤٢ ومشكل اعراب
القرآن ٢٢٠/١ وتقريب النشر ص ١٠٧ وتفسير البيضاوي ١١٩
وتفسير الطبرسي ١٦٣/٣ وتفسير القرطبي ٢٠٨٨/٣ .
والآية في المصحف بقراءة حفص (وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
الى الكعبين)

في قراءة ابن كثير وابي عمرو وحمزة وابي بكر (٢١٥) .

وكفوله تعالى (٢١٦) :

• مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ ، (٢١٧) في قراءة ابن كثير وابي عمرو .

• وَ حورٍ عِينٍ ، (٢١٨) في قراءة حمزة والكسائي .

ومنه قول اشاعر (٢١٩) :

(٢١٥) هو ابو بكر شعبة بن عياش بن سالم النهشلي الكوفي الاسدي

مولي لهم . احد ائمة القراءات وراوي عاصم توفي سنة ١٩٣

وقيل ١٩٤ هـ بالكوفة .

انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٢٥ والتيسير في القراءات

السبع ص ٦ وتحبير التيسير لابن الجزري ص ١٨ .

(٢١٦) سقطت من قذب : تعالى :

(٢١٧) ٣٥ / الرحمن .

وانظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٦ وتقريب النشر

ص ١٧٨ وتفسير البيضاوي ٥٠٩ وتفسير القرطبي ٩/٦٣٤١

ومشكل اعراب القرآن ٢/٧٠٦ والسبعة في القراءات ٦٢١ والبيان

في غريب اعراب القرآن ٢/٤١٠ ، وتفسير الطبرسي ٩/٢٠٣

والآية في المصحف بقراءة حفص (من نارٍ ونحاس) .

(٢١٨) ٢٢ / الواقعة .

والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٧ وتقريب النشر ص ١٧٨ ،

والسبعة في القراءات ٦٢٢ ومشكل اعراب القرآن ٢/٧١٢ وتفسير

القرطبي ٩/٦٣٧٤ وتفسير الطبرسي ٩/٢١٥ وتفسير البيضاوي

٥١١ والبيان في غريب اعراب القرآن ٢/٤١٥ والآية في المصحف

بقراءة حفص (وجوره عينه) .

(٢١٩) هو خرز بن لوزان السدوسي شاعر جاهلي قديم ويقال انه قبل

امزى القيس وخرز في اصل ذكر الارنب .

انظر الاشتقاق ٣٥٢ والاغاني ١٠/١٨٠ وخزانة الادب ١/٣٣٠

والمؤتلف والمختلف ١٤٣ .

٣٤١- يَا صَاحِ يَاذَا (٢٢٠) الضَّامِرِ (٢٢١) العَنَسِ
وَالرَّحْلِ وَالْاِقْتَابِ وَالْحِلْسِ

وتنفرد الواو ايضاً بجواز حذفها ان أمن اللبس تقول النبي صلى
الله عليه وسلم : « تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ (٢٢٢) دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ
مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ » (٢٢٣) .

٣٤١- البيت من الكامل وهو في :

المقتضب ٢٢٣/٤ وابن يعيش ٨/٢ وخزانة الادب ٣٢٩/١ .
ويروى (٠٠٠ والرحل ذي الاتساع والجلس) في سيبويه ٣٠٦/١ .
ويروى (٠٠٠ والرحل ذي الاقتاد ٠٠٠) في الخصائص ٣٠٢/٣ .
ويروى (٠٠٠ والرحل ذي الاقتاب ٠٠٠) في مجالس نعلب
٢٧٥/١ وبعض نسخ الخصائص .
ويروى (٠٠٠ والرحل والاقتاد ٠٠٠) في الامالي الشجرية
٣٢١/٢ .
وصدره في المفصل ١١٦/١ والاصول لابن السراج ٤١٣/١ والاعلم
على سيبويه ٣٠٦/١ ومجالس نعلب ٤٤٥/٢ والامالي الشجرية
٣٢٠/٢ .

وصاح : مرخم صاحب . والضامر : من ضمير الحيوان اذا دق
لحمه . والعنس : الناقة الصلبة الشديدة . والرحل : ما اعدته
للارتحال من رسن للبعير ومتاع . والاقتاب : خشب رحل البعير
والجلس : الكساء الذي يجعل على ظهر البعير تحت الرحل .

(٢٢٠) سقطت من ق : يا .

(٢٢١) في حاشية ب : « رواية سيبويه الضامر بالرفع صيغة ذا اسم
الإشارة ورواية الكوفيين : الضامر بالجر ، وذا بمعنى صاحب ، » .

(٢٢٢) سقطت من ح : من دينار . وفي ق : من دينار .

(٢٢٣) هذا جزء من حديث رواه المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي عن
النبي (ص) ، وهو في صحيح مسلم باب الحث على الصدقة
٧٠٥/٢ وفي مسند الامام أحمد بن حنبل ٢٥٩/٤ لكن ورد فيهما
بلفظ (٠٠٠ من درهمه من ثوبه من صاع بره ٠٠٠)

وكقول (٢٢٤) بعض العرب من رواية أبي زيد : أكلتُ خبزاً
لحمناً تمرأ .

وكقول الشاعر (٢٢٥) :

٣٤٢- كَيْفَ أَصْبَحْتَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ مِمَّا
يَغْرِسُ الْوُدَّ فِي فُؤَادِ الْكَرِيمِ

وتنفرد الواو أيضاً في عطف المفرد بايلائها لا بعد نهبي نحو :
• لا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ
وَلَا الْقَلَائِدَ ، (٢٢٧) .

وبعد نفي ضريح أو مؤول (٢٢٨) . فالضريح نحو : • لا رَفَتْ
وَلَا فُسُوقَ ، (٢٢٩) .

والمؤول نحو : • غَيْرِ الْمَنْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، (٢٣٠) .

وقيدت انفرادها بايلائها (٢٣١) لا ، بكون (٢٣٢) المعطوف مفرداً لانه

(٢٢٤) القوف برواية وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد انه سمع : أكلت
خبزاً ١٠٠٠ / انظره في الاشموني ١١٧/٣ .
وفي الهمع ١٤٠ / ٢ : أكلت سمكاً لحمأ تمرأ .
(٢٢٥) لم افق على اسمه .

٣٤٢- البيت من الخفيف . وهو في الاشموني ١١٦/٣ .
• ويروي (٠٠٠ يثبت الود في ٠٠٠) في أمالي السهيلي ص ١٠٢ .
• ويروي (٠٠٠ يزرع الود في ٠٠٠) في تفسير البحر المحيط
٣٨٥ / ٢ و ٤٦٠ .
(٢٢٧) ٢ / المائة .
(٢٢٨) في ح : مأول .
(٢٢٩) ١٩٧ / البقرة . (فلا رفث ولا فسوق) .
(٢٣٠) ٧ / الفاتحة .
(٢٣١) في ق : بايلاها .
(٢٣٢) في ق ، ب : يكون .

إذا كان جملة فقد تشارك^(٢٣٣) في ايلاء (لا) نحو : « لَيُؤْتِنَ الْأَدْبَارَ
نُفْمًا لَا يُنْصَرُونَ »^(٢٣٤) و « أُمَّ يَقُولُونَ تَقَرَّلَهُ بَلَّ
لَا يُؤْمِنُونَ »^(٢٣٥) .

ومما تفرد به الواو إذا عطف بها مفرد^(٢٣٦) إيلاؤها^(٢٣٧) إمَّا
مسبوقة في الغالب باخرى كقوله تعالى :

« حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ »^(٢٣٨) .
وقلت في الغالب تبيهاً على ان الأولى قد تحذف كقول ذي الرمة^(٢٣٩) :

٣٤٣- فَكَيْفَ بِنَفْسٍ كُلَّمَا قَلْتُ أَشْرَقَتْ
عَلَى الْبُرِّ مِنْ دَهْمَاءِ هَيْضَ ائِدْمَالُهَا
تُهَاضُ بَدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا
وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَّ خِيَالُهَا^(٢٤٠)

-
- (٢٣٣) في ق : يشارك .
(٢٣٤) ١٢ / النحش .
(٢٣٥) ٣٣ / الطور .
(٢٣٦) في قح : مفرداً .
(٢٣٧) في ح : إيلائها ، وسقطت من ز : اما .
(٢٣٨) ٧٥ / مريم .
(٢٣٩) وقيل هو الفرزدق قاله من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك
ويهجو الحجاج بن يوسف .
انظر ديوان الفرزدق ٧١/٢ والخزاعة ٤٢٩/٤ .
(٢٤٠) في ح : جنائها .

٣٤٣- البيتان من الطويل . وهما في :
معاني القرآن ٣٩٠/١ وخزاعة الادب ٤٢٨/٤ .
ووردا في المقاصد النحوية ١٥٠/٤ برواية (وكيف كلما
قيل حوصاء هيض)
وهما في ديوان ذي الرمة ٦٧٢ برواية : (نلم بدار قد تقادم
وكيف بنفس كلما قيل اشرفت على البرء من حوصاء هيض)
=

اراد : تهاض اما بدارٍ واما بامواتٍ ، فحذف الأولى واستغنى بالثانية وهو في الشعر كثير .

وقد يستغنى عن الواو كقول : سعد بن قرط (٢٤١) :

٣٤٤- يَا لَيْتِمَا (٢٤٢) أُمْنَا شَالَتْ نَعَامَتَهَا
أَيَّمَا (٢٤٣) إِلَى جَنَّةِ آيَّمَا إِلَى نَارِ

- =
- ضمن الابيات المنسوبة اليه .
- وهما في ديوان الفرزدق ٧١/٢ والدرز اللوامع ١٨٣/٢ برواية (وكيف بنفس ٠٠٠٠ من حوصاه هيف ٠٠٠) .
- والبيت الاول في تفسير البحر المحيط ٤١٨/٢ .
- والبيت الثاني في ابن الناظم ٢٠٩ والهمع ١٣٥/٢ .
- والبيت الثاني برواية (تلم بدار ٠٠٠) في الامالي الشجرية ٣٤٥/٢ .
- ودهما : اسم امرأة وهيف : من هاض العظم يهيفه : اذا كسره بعد الجبر .
- واندماها : تراجع الجرح الى البرء . الم : من الالم . وخيالها : صورتها في الذهن .
- يريد كلما قارب الجرح الى الالتحام اصاب بشيء فدمي فصار جرحاً كالاول .
- في ح : حزا . (٢٤١)
- وهو سعد بن قرط بن سيار العبدي الجعفي الملقب بالنحيبت الجندري وكان عاقاً لاهمه وكانت كثيراً ما تعظه فلا يزيدهما الا شراً فنشأ له ابن فكان شراً من ابيه وكثيراً ما وعظ ابنه بقوله :
- حذار بني البغي لا تقربنه
حذار فان البغي وخمه مراتعه
- انظر : مختصر شرح التبريزي للحماسة ٤٠٩/٢ وشرح شواهد المغني ص ١٨٦ والمقاصد النحوية ١٥٣/٤ .
- وذكر الجوهري ان القائل هو الاحوص وعلق على قوله في هامش اللسان (الذي في التكملة : ان البيت ليس للاحوص بل لسعد ابن قرط بن سيار الجعفي يهجو امه/انظر : اللسان مادة (اما) .
- في ق ب : ليت ما . (٢٤٢)
- في ب ز : إما ٠٠٠ إما . (٢٤٣)
- ٣٤٤- البيت من البسيط يهجو به امه . وهو في :
- =

وهذا قليل وأكثر منه الاستغناء عن وإما بـ « أو » (٢٤٤) كقراءة
أبي رضي الله عنه (٢٤٥) :

« وَاِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ إِمَّا (٢٤٦) عَلَى هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ » (٢٤٧)
وكقول الشاعر (٢٤٨) :

٣٤٥- فَقُلْتُ لَهْنَ إِمْشِينَ إِمَّا نَلَاقَهُ
كَمَا قَالَ أَوْ نَشْفِ (٢٤٩) النَّفُوسَ فَنَعْدَرَا

ابن الناظم ٢٠٩ ومغني اللبيب ٥٩/١ وشرح شاهد المغني
١٨٦ والابدال ٤٥٤/٢ والهمع ١٣٥/٢ والدرر للوامع ١٨٢/٢
والمقاصد النحوية ١٥٣/٤ وخزانة الادب ٤٣٢/٤ وشرح
التصريح ١٤٦/٢ وديوان الحماسة ومجليه المختصر من شرح
التبريزي ٤١١/٢ واللسان مادة (اما) والاشموني ١٠٩/٣ .
ويروى (..... اما ال جنة اما) في خزانة الاب ٤٣١/٤ .
ويروى (..... سالت نعماتها) في تفسير البحر المحيط
١٣/٥ .

وعجزه في أوضح المسالك ٥٤/٣ .
وشالت : ارتفعت . ونعامتها : باطن قديمها ، كناية عن موتها .
قال الجوهري : وقولهم إيمًا وإيمًا يريدون أمًا يببدلون من
احدى اليمين ياء / اللسان (اما) .

(٢٤٤) سقطت من ق : أو .
(٢٤٥) سقطت من حزب : رمي الله عنه .
(٢٤٦) في ق : لا اما على هدى .
(٢٤٧) ٢٤ / سبأ .

وانظر القراءة في تفسير الكشاف ٥٦٢/٢ وفي الخزانة ٤٢٨/٤
« وانا أو اياكم لأيمًا على هدى او في ضلال » .
والآية في المصحف بقراءة حفص (وانا او اياكم لعلى هدى او
في ضلال مبين) .

(٢٤٨) هو عمر بن ابي ربيعة .
(٢٤٩) في بز : نشفي النفوس .

٣٤٥- البيت من الطويل .
وهو في خزانة الادب ٤٢٨/٤ والدرر للوامع ١٨٤/٢ ومعاني

صبي :

(وتنفرد الفاء (٢٥٠) بتسويغ (٢٥١) الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن
جملتين من صلة أو صفة (٢٥٢) .

وتشترك الواو والفاء في جواز حذفهما مع معطوفيهما ، وفي جواز
زيادتهما :

وقد تشاركهما « أم » في الحكمين ، وحكم الضمير المنفصل في العطف
والعطف عليه حكم الظاهر ، وكذا المنصوب المتصل في العطف عليه .

ويقل (٢٥٣) العطف على ضمير الرفع المتصل ما لم يله (٢٥٤) فصل .

وقد يعني عن الفصل في العطف بالواو ايلاؤها (٢٥٥) لا .

ويعطف (٢٥٦) على الضمير المجرور (٢٥٧) بإعادة الجار (٢٥٨) كثيراً
وبتركة (٢٥٩) قليلاً (٢٦٠) .

القرآن للفراء ١/٣٩٠ وديوان عمر بن ابي ربيعة ص ١٤٠ طبعة
(بيروت) .

ويروى فيه : (فقلن لهن كما قلت) ولم اجده في
طبعة محيي الدين عبدالحميد .

• في ق : الواو (٢٥٠)

• في ح : بتنويغ (٢٥١)

• في ز : أو صلة (٢٥٢)

• في ق : ويغل (٢٥٣)

• في ق : بله (٢٥٤)

• في ح : ايلائها . وفي ق : لاء (٢٥٥)

• في ز ح ب : العطف (٢٥٦)

• في ح : المجرد (٢٥٧)

• في ح : المجاز كثير . وفي ب ز : كثير (٢٥٨)

• في ق : وبتركة (٢٥٩)

• في ب ز : قليل (٢٦٠)

ولا (٢٦١) يختص بالشعر وفقاً ليونس (٢٦٢) والاخفش والكوفيين
وقد يحذف ما عطف عليه بالواو والفاء وأو ان أمن اللبس) .

ش :

حقّ الجملتين المطوف احدهما (٢٦٣) على الاخرى في صلة أو
شبهها ان يعود من كل واحدة منهما ضمير على ما سبقت من اجله نحو :
عرفت الذي اكرم اخوه وفرح صاحبه ، ورأيت رجلاً حسن كلامه
وانتفع جلسته (٢٦٤) .

فلو خلت احدهما من العائد لم يصح الكلام نحو : عرفت الذي اكرم
اخوه (٢٦٥) وفرح زيد ، ورأيت رجلاً حسن كلامه وانتفع عمرو .

فلو كان العطف بالفاء لاستغنى بضمير واحد نحو : عرفت الذي اكرم
اخوه وفرح زيد ، لان ما في الفاء من السببية يجعل الجملتين في حكم جملة

-
- (٢٦١) سقطت (ولا) من ق . وفي ب : تختص .
(٢٦٢) هو ابو عبد الرحمن يونس بن حبيب البصري الضبّي الولا ،
كان من اكابر النحويين أخذ عن ابي عمرو بن العلاء واخذ عنه
سيبويه وذكر ذلك في كتابه واخذ عنه الكسائي والفراء . قال
ثعلب : انه جاوز المائة وقيل عاش ثمانية وثمانين سنة وتوفي
سنة ١٨٣هـ في خلافة هارون الرشيد .
انظر ترجمته في انباء الرواة ٦٨/٤ واخبار النحويين البصريين
ص ٣٣ ونزهة الالباء ص ٤٩ ومراتب النحويين /٤٤ والمزهر
٢/٣٩٩ وغاية النهاية ٢/٤٠٦ وبغية الوعاة ٢/٣٦٥ وطبقات
النحويين واللغويين ٥١ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٩٥
ويونس بن حبيب حياته وآراؤه في العربية/عبدالله الجبوري
مستل من مجلة آداب المستنصرية العدد الاول ١٩٧٥ - ١٩٧٦
مطبعة المعارف - بغداد .
(٢٦٣) في ح : احديهما .
(٢٦٤) في ح : جليه .
(٢٦٥) سقطت من ح : اخوه .

واحدة ، ولهذا اجاز النحويون : الذي يطير فيغضب زيد الذباب (*) ،
ومنعوا : الذي يطير ويفضب زيد الذباب .

وتشترك (٢٦٦) الواو (٢٦٧) والفاء في جواز حذفهما مع معطوفيهما (٢٦٨) .

فمن حذف (٢٦٩) الواو مع معطوفيهما قول (٢٧٠) الله تعالى :

« لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ » (٢٧١) و « لا يَسْتَوِي
مَنْكُم مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ » (٢٧٢) و « جَعَلَ
لَكُمْ سَرَائِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ » (٢٧٣) .

أي لا نفرق بين احد (٢٧٤) وأحد من رسله ، ولا يستوي منكم من
انفق من قبل الفتح وقاتل ومن انفق من بعد (٢٧٥) الفتح وقاتل ،
وجعل لكم سرايل تقيكم الحر والبرد . ومنه قول امرئ القيس :

٣٤٦- كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
إِذَا نَجَلَّتْهُ رِجْلُهَا حَذْفُ أَعْسَرَا

- (*) انظر القول في : ابن الناظم ٢٠٥ وابن عقيل ١٧٨/٢ .
- (٢٦٦) في ح : ويشترك .
- (٢٦٧) سقطت من ق : الواو .
- (٢٦٨) في ح : معطوفيهما .
- (٢٦٩) في ح : حذف الفاء والواو
- (٢٧٠) في ح : قوله تعالى .
- (٢٧١) ٢٨٥ / البقرة .
- (٢٧٢) ١٠ / الحديد .
- (٢٧٣) ٨١ / النحل .
- (٢٧٤) في ح : احدكم .
- (٢٧٥) في ح : قبل .

٣٤٦- البيت من الطويل . وهو في شرح ديوان امرئ القيس ص ٨٨ .
ودروي في : ابن الناظم ص ٢١٤ والمقاصد النحوية ١٦٩/٤
(. . . حذف اعسرا) .

=.

اي : اذا نجلته رجلها ويدها^(٢٧٦) . ومنه قول النابغة :

٣٤٧- فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَيْرِ لَوْ جَاءَ سَالِمًا
أَبُو جُجْرٍ إِلَّا لَيْالٍ^(٢٧٧) قَلَائِلُ

اي : فما كان بين الخير وبيني .

ومن حذف الفاء مع مطوفها قوله تعالى : « فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ »^(٢٧٨) . اي : فاطر فعدة من ايامٍ آخر^(٢٧٩) .

وتشترك الواو والفاء^(٢٨٠) في جواز زيادتهما . فمن زيادة الواو قول الشاعر^(٢٨١) .

ونجلته : فرقته ورمته به كما يرمي الاعسر - الذي يعمل بيده اليسرى - لا يذهب حنقه مستقيماً ، فهي تفعل كذلك ترمي به هكذا وهكذا / المقاصد النحوية .
(٢٧٦) في ح : أو يدها .

٣٤٧- البيت من الطويل ، من قصيدة في رثاء النعمان بن الحرث انفساني .

وهو في ابن الناظم ص ٢١٤ ووضح المسالك ٦٣/٣ والمقاصد النحوية ١٦٧/٤ والاشموني ١١٦/٣ وشرح التصريح ١٥٣/٢ وديوان النابغة الذبياني ١١٩ .
(٢٧٧) في ب/ : ليالٍ بالنصب .

(٢٧٨) ١٨٤/البقرة .

(٢٧٩) سقطت من ق : آخر .

(٢٨٠) في ح : والفاء أيضا في .

(٢٨١) هو ابوا الجراح الأسود بن يعفر النهشلي اللطامي التميمي .

شاعر مقدم فصيح من سادات قومه من طبقة شعراء الجاهلية الخامسة كذا عده ابن سلام ، ليس بمكثر ، ولما أسن عشى ثم عمي ولقب باعشى بني نهشل .

انظر الاغاني ١٥/١٣ والخزانة ١٩٥/١ والشعر والشعراء ١٧٦/١ والموشح للمرزباني ١٢٠ والمؤتلف والمختلف ص ١٦ وشرح شواهد المغني للسيوطي ١٣٨ ومقدمة ديوانه ص ٣ .

٣٤٨- حتى انا قَمِلتْ بَطُونِكُمْ
 ورا يَتَسَمُ ابناء كُمْ (٢٨٢) شَبُّوا
 وقلبتُمْ طَهَرَ المِجَنَّ لنا
 انَّ اللِّيمَ الفاجِرُ الخبُّ

• اراد : قلبتم لانه جواب اذا (٢٨٣) .

ومثله قول الآخر (٢٨٤) :

٣٤٩- فَلَمَّا رَأَى الرَّحْمَنُ 'أَنَّ لَيْسَ مِنْهُمْ'
 رَشِيدٌ وَلَا نَبِيَّ أَخَاهُ عَنِ الْغَدْرِ (٢٨٥)
 وَصَبَّ عَلَيْهِمْ تَغْلِبَ ابْنَهُ وَأَثَلُ
 فَكَانُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَ رَأْيَةِ الْبَكْرِ

٣٤٨- البيتان من الكامل يهجو بهما بني نجيج من مجاشع بن دارم .
 وهما برواية (٠٠٠ العاجز الحب) في : المعاني الكبير ٥٣٣/١ .
 والأنصاف ٢٥٨/٢ و ٤٦٠ والخزانة ٤١٤/٤ ومجالس نعلب
 ٥٩/١ .

واللسان مادة (قمل) والامالي الشجرية ٣٥٧/١ - ٣٥٨
 والضرائر ٢٩٨ ومعاني القرآن ٥١/٢ و ١٠٧/١ و ٢٣٨ وديوان
 الاسود بن يعفر ١٩ .

• وبرواية (٠٠٠ إن الغنور الفاحش الخب) في المقتضب ٨١/٢ .
 وبرواية (٠٠٠ سبوا) و (قلبتمو ٠٠٠ ان الغدور الفاحش
 الخب) في ابن يعيش ٩٤/٨ .

• وقملت بطونكم : كثرت قبائلكم • وقمل القوم : كثروا .

• والمجن : الترس • وقلب ظهر المجن : اي نبذ بالعداء .

(٢٨٢) في ح : ابنائكم • وفي ق : ظهر المحب •

(٢٨٣) سقطت من ق ب : اراد قلبتم لانه جواب اذا •

(٢٨٤) هو الاختل التغلبي •

(٢٨٥) في ب : العنر •

٣٤٩- البيتان من الطويل .
 وقد وردا في : خزانة الادب ٤١٨/٤ برواية (ولما رأى الرحمن

أراد : صبّ عليهم^(٢٨٦) لانه جواب لما فزاد الواو .

وقد^(٢٨٧) روى عن الحسن في قوله تعالى : « حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا
يُوقُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ »^(٢٨٨) ان المعنى :
قال لهم خزنتها ؛ فجعل الواو زائدة . ومن زيادتها قول تميم العجلاني :

٣٥٠- فاذا وذلكَ يا كُبَيْشَةَ^(٢٨٩) لم يكن
إِلَّا كَلِمَةً حَالِمَةً بِخِيَالِ

وقول عدي بن زيد :

٣٥١- أَلَا مَنْ مَبْلَغُ النِّعْمَانِ عَنِّي
عَلَانِيَةً وَمَا يَفْضِي السَّرَارُ

= ان ليس فيهم (٠٠٠) .

• وورد البيت الاول في شعر الاخطل ٦٧٢/٢ كرواية الخزانة .
• والبيت الثاني برواية : (آمال عليهم تغلب بنة وائل ٠٠٠) .
• والبكر من الابل : بمنزلة الفتى من الناس ، والراغية : من
الرغاء وهو صوت البعير . ورغت الناقة : صوتت .
• يريد بالبكر : ولد ناقة النبي صالح عليه السلام الذي كان
يرغو حولها ويدور بعد ان عقرت و « راغية البكر » من امثال
العرب في كل هلكة عامة .

(٢٨٦) سقطت من ب : عليهم .

(٢٨٧) سقطت من ب ز : وقد . وفي ح : وروى الحسن ٠٠٠٠ .

(٢٨٨) ٧٣ / الزمر .

٣٥٠- البيت من انكامل .

• وهو في الخزانة ٤٢٠/٤ واللسان (لم) وتفسير القرطبي
٦٢٧٩/٩ .

• وورد في ديوان ابن مقبل ص ٢٥٩ برواية (٠٠٠ الاكحلمة
حالم ٠٠٠) .

• وكبيشة : مصغر كبيشة من اسماء النساء .

(٢٨٩) في ب : وذلك .

٣٥١- الابيات من الزواجر قالها عدي في السجن .

بأنَّ المرءَ لم يُخلَقْ حَدِيداً
 ولا هَضْباً تَوَقَّاهِ الوِبَارُ (٢٩٢)
 ولكن كاشَّهَابٍ ونمَّ يَخْبُو
 وحادي (٢٩٣) الموتِ عنه ما يَحَارُ (٢٩٤)

ومن زيادتهما (٢٩٥) قول نهشل (٢٩٦) بن ضمرة (٢٩٧) :

٣٥٢- قَبِحَ الألهُ الفَقْعَسِيَّ ورَهَطَهُ
 وإذا تَأَوَّهْتَ القِلاصَ الضَمْرُ

ووردت في ديوانه ١٣٢ والاغاني ١٥١/٢ برواية :
 (٠٠٠ علانية فقد ذهب اسرار ٠٠٠ ولكن كالشهاب فشم ٠٠٠)
 ووردت في الشعر والشعراء ١٥٣/١ برواية (٠٠٠ ولا هضبا
 توقلته ٠٠٠ كالشهاب سناه يخبو ٠٠٠) .
 واليهضب : الجبل ، والوبار : جمع وبر وهو دويبة على قدر
 السنور غبراء او بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة
 الحياة تآون بالفور ، والشهاب : السراج ، ويخبو : يطفأ .
 (٢٩٢) في ب : البوار . وفي زح : ترقاه . وفي ق : تراقاه ، وفي ح :
 جديداً .
 (٢٩٣) في ح ب : وهادي .
 (٢٩٤) في هامش ب : من الحيرة وهي التحير الضلال .
 (٢٩٥) في ق : زيادتهما .
 (٢٩٦) في ق : نهسبل .
 (٢٩٧) هو نهشل بن حريري بن ضمرة . شاعر شامي مخضرم ادرك
 معاوية وكان معه في حروبه واشتهر هو وابوه واجداده . عده
 ابن سلام في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين .
 انظر الامامة ٥٨٦/٣ والخزانة ١٥١/١ وطبقات ابن سلام ٤٩٥
 وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥٠٢ والشعر والشعراء
 ٥٣٢/٢ .

٣٥٢- البيتان من الكامل . ولم اقف على اسم من خرجهما .

وَلَحَا (٢٩٨) الألهُ الفَقْعَسِيَّ وَرَهْطَهُ
وَإِذَا تَوَقَّدَ فِي النِّجَادِ الحَزْوَرُ (٢٩٩)

فالواوان قَبْلَ إِذَا زَائِدَتَانِ •

ومن زيادتها قول أبي العيال (٣٠٠) الهذلي (٣٠١) :

٣٥٣- وَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي المَجَالِسِ كُلِّهَا
فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَبْغِينِي

ومن (٣٠٢) زيادة الإفاء قول (٣٠٣) الله تبارك وتعالى :
«قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا» (٣٠٤)

(٢٩٨) في قز : ولجا •
(٢٩٩) في هامش ب : الحزور : الآتام الصغيرة ، والنجاد جمع نجد وهي
الارض الغليظة •
(٣٠٠) في ح : العباء •
(٣٠١) هو ابو العيال الهذلي بن ابي عنتره وقيل عنثرة (بالشاء
الثلثة) • احد بني خفاجة بن سعد بن هذيل • شاعر فصيح
مقدم من المخضرمين أسلم وعمّر الى خلافة معاوية ، سكن مصر
في خلافة عمر بن الخطاب (رض) •
انظر الاصابة ١٤٦/٤ (باب الكنى) •
والاغاني ١٩٧/٢٤ والشعر والشعراء ٥٠٦ •

٣٥٣- البيت من التكمال •
وهو في مغنى اللبيب ٣٦٢/٢ وحاشية الخضري ٦١/٢ وحاشية
الدسوقي على المغني ٢٤/٢ وحاشية الامير على المغني ٣٥/٢
والاغاني ٢٠١/٢٤ •
ويروى في ديوان الهذليين ٢٦٠/٢ (فلقد ٠٠٠) •
رمقتك : نظرت اليك خفية •
(٣٠٢) سقطت من قزح : من •
(٣٠٣) في ح ب : قوله تعالى •
(٣٠٤) ٥٨ / يونس •

والمعنى - والله (٣٠٥) اعلم - بفضل الله (٣٠٦) وبرحمته بذلك
ليفرحوا •

وذكر الاخفش (٣٠٧) : ان بعض العرب قال : أَخُوكَ فَوَجَدَ •
يريد : اخوك وجد ، فزاد الفاء •
ومثله قول الراجز (٣٠٨) :

٣٥٤- يار رَبِّ موسى أَظْلَمِي وَاظْلَمُهُ
فَاصْبَبْ عَلَيْهِ مَلَكًا لَا يَرْحَمُهُ
ومثله (٣٠٩) :

٣٥٥- يَمُوتُ أَناسٌ أَوْ يَشِيبُ فَتَاهُمُ
وَيَحْدُثُ ناسٌ وَالصَّغِيرُ (٣١٠) فَيَكْبُرُ

-
- (٣٠٥) في ق : والله تعالى اعلم •
(٣٠٦) في ح : بفضل احد ورحمته •
(٣٠٧) انظر قول الاخفش في مغني اللبيب ١٦٥/١ •
(٣٠٨) لم اقف على اسمه •
٣٥٤- البيت من الرجز •
وهو في الخزانة ٢٣١/٢ والهمع ١١٠/١ والدرر اللوامع ٨٠/١
وشرح التصريح ٢٩٩/١ •
وورد في المقرب ٢١٢/١ برواية (٠٠٠ ارسل عليه ملكا ٠٠٠) •
وورد اينسا في الخزانة عن ابن عقيل في شرح التسهيل ٢٣١/٢
والدرر اللوامع ٨٠/١ برواية (٠٠٠ سلط عليه ملكا ٠٠٠) •
(٣٠٩) لم اقف علم اسم قائله •
٣٥٥- البيت من الطويل •
وهو في الهمع ١٣١/٢ والدرر اللوامع ١٧٢/٢ و١٧٣ والأشباه
والنظائر ٢١٢/١ وخزانة الادب ٥٨٨/٣ والبحر المحيط ٢٤/٣ •
(٣١٠) في ح : فالصغير • وفي ب : ناسي • وفي ز : ناشٍ وهو وجه
صحيح ايضا •

ومن زيادة الفاء قول زهير :

٣٥٦- أَرَانِي إِذَا أَصْبَحْتُ أَصْبَحْتُ ذَا هَوَىٰ (٣١١)
فَمَّمْ (٣١٢) إِذَا أَمْسَيْتُ أَمْسَيْتُ غَادِيًا (٣١٣)

وزعم الاخفش (٣١٤) ان الزائد في هذا البيت (مَم) لا (الفاء) ،
وانفاء (٣١٥) اولى بالزيادة ، لان زيادتها قد كثرت وزيادة (مَم) لم تكثر ،
ولان (٣١٦) زيادة حرف واحد اولى من زيادة ثلاثة احرف .

ومن زيادة الفاء قول عدي بن زيد :

٣٥٦- البيت من الطويل قاله زهير بن ابي سلمى يمدح العمان بن المنذر .
قال الاصمعي : ليست لزهير ويقال هي لصرمة الانصاري [ابن ابي
أس] ولا يشبه كلام زهير/الخزانة ٥٨٩/٣ .
والبيت في :

مغني اللبيب ١١٧/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٣٥٨
والخزانة ٥٨٩/٣ والدرر اللوامع ١٧٣/٢ وحاشية الدسوقي
١٢٦/١ وحاشية الامير على المغني ١٠٧/١ .
ويروى :

اراني اذا ما بت بت على هوى

فتم اذا اصبحت اصبحت غاديا

في : سر صناعة الاعراب ٢٦٦/١ وابن يعيش ٩٦/٨ وتفسير البحر
المحيط ٢٤/٣ والاشباه والنظائر ٤٦/١ والخزانة ٥٨٨/٣ والنهمع
١٣١/٢ والدرر اللوامع ١٧٢/٢ وشرح ديوان زهير بن ابي سلمى
٢٨٥ .

وبت على هوى : على امر اريده فاذا أصبحت جاء امره غير ما بت
عليه من موت وغيره . يريد : ان حاجته لا تنقضى .

(٣١١) في ح : الهوى .

(٣١٢) سقطت من ز : فتم .

(٣١٣) في ق ح : عاديا .

(٣١٤) انظر قول الاخفش في مغني اللبيب ١١٧/١ .

(٣١٥) سقطت من ز : والفاء .

(٣١٦) في ق : لان زيادة .

٣٥٧- فَتَنَسَكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغِيِّ وَالرَّدَى
 مَتَى تُغَوِّهَا يَنْوُ (٣١٧) الَّذِي بَكَ يِقْتَدِي
 وَإِنْ كَانَتْ النِّعْمَاءُ عِنْدَكَ لِأَمْرِي
 فَمِثْلًا بِهَا فَاجْزِرِ الْمُطَالِبَ وَازْدَدِ
 وَنَدَرَ حَذْفَ أَمْ وَمَعْطُوفَهَا (٣١٨) فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

٣٥٨- دَعَانِي إِلَيْهَا (٣١٩) الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ
 سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِي أَرُشِدُ طِلَابَهَا
 ارَادَ فَمَا أَدْرِي أَرُشِدُ طِلَابَهَا أَمْ غَنِي (٣٢٠) .

-
- ٣٥٧- البيتان من انطويل . وهما في ديوان عدي بن زيد ص ١٠٤
 برواية (٠٠٠ من الغي والخنا ٠٠٠) .
 (٣١٧) في ح : يغوى ٠٠٠٠ يفتدي .
 (٣١٨) سقطت من ق : واو العطف من (ومعطوفها) .
- ٣٥٨- البيت من الطويل : وهو في :
 المغني ١٣/١ و ٤٣ و شرح شواهد للسيوطي ٢٧ والهمع ١٣٢/٢
 والدرر اللوامع ١٧٦/٢ والمزهر ٣٣٣/٢ .
 ويروى (عصيت اليها القلب اني لامرها ٠٠٠) في معاني القرآن-
 ٢٣٠/١ .
 ويروى (عصيت اليها القلب ٠٠٠ مطيع فما ٠٠٠) في امالي-
 المرتضى ٢١٧/١ .
 ويروى (٠٠٠ مطيع فما ادري ٠٠٠) في المغني ٦٢٨/٢ والدرر
 اللوامع ١٧٦/٢ .
 ويروى (٠٠٠ لامرها سميع ٠٠٠) في تفسير البحر المحيط ٤٠١/١ .
 و ٤١٨/٧ و ٢٣/٨ .
 ويروى (عصاني اليها القلب ٠٠٠) في ديوان الهذليين ٧١/١ .
 ويروى (عصاني اليها القلب ٠٠٠٠ مطيع ٠٠٠) في تفسير القرطبي-
 ١٤١٨/٢ .
 وعجزه (فما ادري ارشد طلابها) في الاشموني ١١٦/٣ .
 (٣١٩) في ح : اليه .
 (٣٢٠) في ب : غني .

وذكر ابو زيد انه سمع اعرابياً^(٣٢١) يشهد :

٣٥٩- يا دهنن^(٣٢٢) أم ما كان مشبي رقصاً
بل^(٣٢٣) قد تكون مشيتي توقصاً

- فسأله^(٣٢٤) عن المعنى فقال : معناه ؟ ما كان ، فجعل أم زائدة^(٣٢٥) .
- وندور زيادتها كندور حذفها مع معطوفها في قول ابي ذؤيب .
- ومن اجل هذين النادرين قلت : وقد تشاركهما^(٣٢٦) أم في الحكمين ، أي في الحذف والزيادة .
- ولا فرق بين الظاهر والضمير المنفصل في عطفه والعطف عليه ، فعطفه نحو : زيد وانت اخوان ، وعمراً واياك اكرمت^(٣٢٧) .

(٣٢١) لم اقف على اسم الاعرابي .

- ٣٥٩- البيت من الرجز . وهو في :
- الامالي الشجرية ٢/٣٣٦ واللسان مادة (أم) وخزانة الادب ٤/٤٢٣ والمنصف لابن جني ٣/١١٨ (في بعض نسخه المخطوطة)
 - ويروى (يا دهر ٠٠٠) في : المقتضب ٣/٢٩٧ والخزانة ٤/٤٢١ والمنصف ٣/١١٨ .
 - ويروى (يا هند ٠٠٠) في الخزانة ٤/٤٢٢ .
 - وتامه : وقد اناغي الرشا المقصصاً .
 - والرقص : الخيب والتوقص : تقارب الخطو . ودهن : ترخيم دهناء اي كأنما كان يقول : كنت اترقص وأتب في مشيتي واليوم قد اسننت حتى صارت مشيتي توقصاً ومتقاربة الخطو .
- في ح : دهر (٣٢٢)
 - في ب : فقد تكون (٣٢٣)
 - في ح : له (٣٢٤)
 - في ح : زائداً (٣٢٥)
 - في ح ز ب : يشاركها وفي ز : يشاركها الواو والفاء (٣٢٦)
 - في ح : اكرمته (٣٢٧)

والعطف عليه (٣٢٨) نحو : انت وزيد اخوان ، واياك وعمراً (٣٢٩)
• اكرمت

ويعطف على الضمير المنصوب المتصل كما يعطف على الظاهر نحو :
ظننتك (٣٣٠) وزيداً منطلقين ، وانك وعمراً (٣٣١) مقيمان •

ولا يعطف هو الا معاداً (٣٣٢) معه العامل نحو : ان زيداً وانك
لمحسنان (٣٣٣) •

والاجود ان يجاء بالمنفصل خلفاً عنه كقوله تعالى :

• وَإِنَّا (٣٣٤) آوَايَاكُمْ لَعَلِّي هُدَىٰٓ أَوْ فِي ضَلَالٍ
مَّبِينٍ (٣٣٥) •

ويقل العطف (٣٣٦) على ضمير الرفع المتصل دون فصل كقول (٣٣٧)
بعض العرب : مررت برجلٍ سواه (٣٣٨) والعدم • وكقول عمر (٣٣٩) بن
ابي ربيعة :

-
- (٣٢٨) سقطت من ق : والعطف عليه نحو انت وزيد اخوان واياك وعمراً
• اكرمت
- (٣٢٩) في ب : وعمرواً واياك اكرمت •
- (٣٣٠) في ق : ظننتك زيداً •
- (٣٣١) في ق : عمراً •
- (٣٣٢) في ح : معاراً •
- (٣٣٣) في ب : المحسنان •
- (٣٣٤) في ح ب : فانا •
- (٣٣٥) ٢٤/سبأ •
- (٣٣٦) في ح : الرفع •
- (٣٣٧) انظر القول في سيبويه ٢٢٢/١ وابن عقيل ١٨٦/٢ والهمع
• ١٣٨/٢
- (٣٣٨) في ح : سواه او العدم •
- (٣٣٩) في ح : عمرو •

٣٦٠- قُلْتُ إِذَا أَقْبَلْتُ وَزَهْرٌ تَهَادَى
 كِنَعَاجِ الْمَلَا تَصَفَّنَ رَمَلًا

فالعدم معطوف على الضمير المستكن في سواء ، وزهر^(٣٤٠) معطوف
 على الضمير المستكن في أَقْبَلْتُ .

فهذا قليل ضعيف وإنما يكثر ويقوى العطف على ضمير الرفع المتصل
 إذا فصل^(٣٤١) بينه وبين العاطف^(٣٤٢) بضمير منفصل نحو :

• لَقَدْ كُنْتُمْ أَتَمُّ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ،^(٣٤٣)

أو بمفعول وغيره نحو : • يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 آبَائِهِمْ ،^(٣٤٤)

٣٦٠- البيت من الخفيف لعمر بن أبي ربيعة ويروى للعرجي .
 وهو في : كتاب سيبويه والاعلم عليه ١/٣٩٠ وابن الناظم ٢١٢
 والانصاف ٢/٤٧٥ والخصائص ٢/٣٨٦ والكامل ١/٣٢٢ والمقاصد
 النحوية ٤/١٦١ وديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٨ .
 ويروى (••• كنعاج الفلاة •••) في : ابن عقيل ٢/١٨٦
 والاشموني ٣/١١٤ .
 ويروى (قلت اذا اقبلت تهادى وزهره •••) في ديوان العرجي
 • ١٢٣

• صدره فقط في المفصل ٢/١٧ .
 • زهر : جمع زهراء وهي من النساء البيضاء الصافية في اشراق
 • تهادى : تتهادى والنعاج : جمع نعجة • ونعاج الملا : بقر الفلاة
 • وتصفنن : سرن سراً شديداً ليس فيه رفق •

- في ح : وزهو^(٣٤٠)
- في ق : فضل^(٣٤١)
- في ق : العطف^(٣٤٢)
- الآية ٥٤/الانبياء^(٣٤٣)
- الآية ٢٣/الرعد^(٣٤٤)

وقد (٣٤٥) يعني عن الفصل وقوع ، لا ، بين العاطف والمعطوف (٣٤٦) نحو : • مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا ، (٣٤٧) •

ويعطف على ضمير الجر باعادة الجار كثيراً نحو : • فَقَالَ لَهَا
وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا (٣٤٨) ، (٣٥٠) و • قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ مِنْهَا وَمِنْ
كُلِّ كَرْبٍ ، (٣٥١) •

وبغير اعادته (٣٥٢) قليلاً كقوله تعالى :

• قُلْ قَاتِلْ فِيهِ كَثِيرٌ (٣٥٣) وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، (٣٥٤) •

فجر المسجد الحرام (٣٥٥) بالعطف على (٣٥٦) الهاء لا بالعطف على
سبيل لاستلزامه العطف على المصدر قبل تمام ما يتعلق به ، فانه نظير قولك :
عرفت القدوم على زيدٍ والقادمين وعمروٍ • ومرادك : عرفت القدوم
على زيدٍ وعمروٍ والقادمين •

فهذا واشباهه ممتنع باجماع ، لان فيه الفصل بين جزئي صلةٍ

-
- (٣٤٥) في ب : وقيل •
(٣٤٦) في ق : والمعطوف عليه • وفي ب : بين العطف والمعطوف عليه •
(٣٤٧) الآية ١٤٨/ الانعام •
(٣٤٨) سقطت من ز ق ب : ائتيا •
(٣٥٠) الآية ١١/ فصلت (السجدة) •
(٣٥١) الآية ٦٤/ الانعام •
(٣٥٢) في ح : اعادة •
(٣٥٣) في ح : كثير •
(٣٥٤) الآية ٢١٧/ البقرة •
(٣٥٥) سقطت من ق : الحرام •
(٣٥٦) سقطت من ب : على الهاء لا بالعطف على سبيل لاستلزامه العطف •

بمعطوف على الموصول فحمل شيء من القرآن عليه خطأ بين .
ومن شواهد العطف على ضمير الجر قراءة حمزة :

« وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ » (٣٥٧) .

وهي قراءة ابن عباس والحسن (٣٥٨) ومجاهد (٣٥٩) وقناة (٣٦٠)

(٣٥٧) الآية ١/سورة النساء . والقراءة في : املاء ما من به الرحمن ١/٩٦
والتيسير للثاني ٩٣ وسراج القاري المبتدى ومعه غيث النفع ١٨٨
والحجة لابن خالويه ٩٤ وتقريب النشر ١٠٤ واتحاف فضلاء البشر
١٨٥ وتفسير القرطبي ٣/١٥٧٢ وتفسير البيضاوي ٨٨ وتفسير
الرازي ٩/١٣٦ والسبعة في القراءات ٢٢٦ والآية في المصحف
بقراءة حفص (٠٠٠٠ والأرحام) .
وانظر الكلام عنها في ابن الناظم ٢١٢ والاشموني ٣/١١٥
والانصاف ٢/٤٦٣ .

(٣٥٨) سقطت من ح : والحسن . وسقطت من ق : ومجاهد .

(٣٥٩) هو مجاهد بن جبر ابو الحجاج المكي مولى بني مخزوم تابعي من
اهل مكة كان شيخ القراء والمفسرين اخذ عن ابن عباس ، تنقل
واستقر في الكوفة ومات سنة ١٠٤هـ وهو ساجد .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٤١ وتقريب التهذيب ٢/٢٢٩
تذكرة الحفاظ ١/٩٢ رقم ٨٣ وصفوة الاحكام ص ٣٠٤ .

(٣٦٠) هو قتادة بن دعامة السدوسي احد المحدثين الزهاد الثقات ،
تابع بصري مقدم في علم العربية وعالم بانساب العرب وامام في الحديث
يروى عن انس بن مالك . وكان الرجلان من بني امية في الشام
يختلفان في البيت من الشعر فيبردان بريداً الى قتادة بن دعامة
فيسالانه عن ذلك . قال ابو عمرو بن العلاء : كان قتادة من انسب
الناس . ولد سنة ٦١هـ وتوفي ١١٧هـ .

انظر انباه الرواة ٣/٣٥ ، وتقريب التهذيب ٢/١٢٣ وتذكرة
الحفاظ ١/١٢٢ رقم ١٠٧ وغاية النهاية في طبقات القراء ٢/٢٥
واخبار التحويين البصريين ص ١٨ ، ١٩ والنجوم الزاهرة
١/٢٧٦ .

والنخعي (٣١١) والأعمش (٣٦٢) وابن وثاب (٣٦٣) وابن (٣٦٤) رزين (٣٦٥) .
ومثلها في كلام العرب كثير كقول (٣٦٦) بعض العرب : ما فيها
غَيْرُهُ وَقَرَسِيهِ . بالجبر عطفاً على الهاء .

(٣٦١) هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود ابو عمران النخعي
اندوفي التابعي الامام المشهور الزاهد . قرأ على الاسود بن يزيد
وعلمه بن قيس . وقرأ عليه سليمان الاعمش وطلحة بن مصرف .
توفي سنة ٩٦هـ وقيل سنة ٩٥هـ .

انظر نهاية النهاية في طبقات القراء ٢٩/١ . وتقريب التهذيب
للعسقلاني ٤٦/١ وصفوة الاحكام ص ٢٥٦ .

(٣٦٢) الاعمش هو ابو محمد سليمان بن مهران الاعمش سيد المحدثين
كان قرناً حافظاً عالماً بالفرائض اخذ عن النخعي وعاصم وابن
وثاب ومجاهد وغيرهم وروى عنه حمزة وغيره .
ولد سنة ٦٠هـ وتوفي سنة ١٤٨هـ .

انظر ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء ٣١٥/١ ، ولطائف
الاشارات لفنون القراءات للنسطلاني ٩٩/١ وتذكرة الحفاظ ١/
١٥٤ رقم ١٤٩ ، وتقريب التهذيب ٣٣١/١ .

(٣٦٣) ابن وثاب هو يحيى بن وثاب الاسدي الكوفي . تابعي ثقة كبير من
العباد الاعلام .

روى عن ابن عمر وابن عباس وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة
آية آيا . قال ابن قتيبة مات سنة ١٠٣هـ .
انظر نهاية النهاية في طبقات القراء ٣٨٠/٢ وتقريب التهذيب ٢/
٣٥٩

في ق : وابي رزين .

(٣٦٤) ابن رزين هو محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين ابو عبدالله
التميمي الاصبهاني امام في القراءات كبير مشهور . اخذ القراءة عن
خلاد بن خالد عرضاً وسماعاً والحسن بن عطية وداود بن ابي
طيبة وخلف . . . وروى عنه الفضل بن شاذان وهو اكبر اصحابه
ومحمد بن عبدالرحيم الاصبهاني .

صنف كتاباً في القراءات وكتاباً في الرسم وكان اماماً في النحو .
مات سنة ٢٥٣هـ .

انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢٢٣/٢ .

(٣٦٦) انظر القول في الهمع ١٣٩/٢ ، وهو « حكاية قطرب » كما في
الاشموني ١١٥/٣ والتصريح ١٥٢/٢ وابن الناظم ٢١٢ ووضح
المسالك ٦١/٣ .

ومنه قول الشاعر :

٣٦١- إِذَا^(٣٦٧) بِنَا بَلَّ أَيْبِنَا اتَّقَتْ فَتَةً
ظَلَّتْ مُؤَمَّةً مِمَّنْ^(٣٦٨) يُبَادِيهَا
ومثله (٣٦٩) :

٣٦٢- فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتَمُنَا
فَاذْهَبْ وَمَا بِكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ
ومثله (٣٧٠) :

٣٦٣- هَلَّا سَأَلْتَ بِيذِي الْجَمَاجِمِ عَنْهُمْ
وَأَبِي نَعِيمٍ ذِي اللِّوَاءِ الْمُحْرَقِ

٣٦١- البيت من البسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٣٦٧) في ح : اذنها .
(٣٦٨) في ق : من من .
(٣٦٩) لم اقف على اسم قائله .

٣٦٢- البيت من البسيط . ويروى (٠٠٠ فما بك ٠٠٠) في :
كتاب سيبويه والاعلم عليه ٣٩٢/١ وابن الناظم ٢١٢ وابن عقيل
١٨٧/٢ والخزانة ٢٣٨/٢ والانصاف ٤٦٤/٢ وواقصده النحوية
١٦٣/٤ والكمال ٣٩/٣ وشواهد التوضيح لابن مالك ٥٥ وتفسير
القرطبي ١٥٧٣/٣ .
ويروى (الآن قربت ٠٠٠ فما بك ٠٠٠) في المقرب ١/٢٣٤ .
ويروى (٠٠٠ قد بت ٠٠٠ فما بك) في تفسير البحر المحيط ٢/
١٤٨ و١٥٨/٣ والدرر اللوامع ١٩٢/٢ .
وعجزه برواية (٠٠٠ فما بك ٠٠٠) في الهمع ١٣١/٢ والاشموني
١١٥/٣ .

(٣٧٠) لم اقف على اسم قائله .

٣٦٣- البيت من الكامل .
وهو في الانصاف ٤٦٦/٢ وتفسير البحر المحيط ١٤٨/١ ومعاني
القرآن ٨٦/٢ والجماجم : موضع بين الدهناء ومناخ في ديار تميم
حصلت به وقعة بين الحجاج بن يوسف الثقفي وابن الاشعث
بالعراق . وقيل : كثرة جماجم القتلى .

ومثله (٣١) :

٣٦٤- نَعَلَنْ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سُبُوفَنَا
وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبِ غُوطٌ نَفَانِفٌ

ومثله (٣٢) :

٣٦٥- إِذَا أَوْقَدُوا نَاراً لِحَرْبٍ عَدُوِّهِمْ
فَقَدْ خَابَ مَنْ يَصَلِّي بِهَا وَسَعِيرِهَا

(٣٧١) قائله هو مسكين الدارمي . ومسكين لقب غلب عليه واسمه ربيعة
ابن عاصم . شاعر شجاع من اهل العراق . ولقب مسكينا لقوله
انا مسكين لمن انكرني
ولمن يبرفني جده نطق
لا ابيع الناس عريضي انني
لو ابيع الناس عريضي لنفقت
اتقى الفرزدق هجاءه واتقى هجاء الفرزدق . يعد من مخضرمي
الدولتين الاموية والعباسية .
انظر الاغاني ٢٠٠/٢ والشعر والشعراء ٤٥٥/٢ وخزانة الادب
٦٧/١ .

٣٦٤- البيت من الطويل . وهو في :
ابن الناظم ٢١٢ والمقاصد النحوية ١٦٤/٤ .
ويروى (نَعَلَنْ فِي مِثْلِ) . . .) في الانصاف ٤٦٥/٢ ومعاني
القرآن ٨٦/٢ .
ويروى (. . . فما بينها والارض غوط . . .) في تفسير البحر
المحيط ١٤٨/٢ .
ويروى (. . . مَهْوَى نَفَانِفٌ) في تفسير القرطبي ١٥٧٣/٣
وعجزه في الاشموني ١١٥/٣ .
والسواري : جمع سارية وهي الاسطوانة . والغوط : جمع غائط
وهو الاطمئن من الارض ونفائف : جمع نفف وهو الهواء بين
السايرين او الهواء الشديد والكعب : كعب حامل تلك السيوف .
لم اقف ، على اسم قائله . (٣٧٢)

٣٦٥- البيت من الطويل . وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ٥٦
وابن الناظم ص ٢١٢ والمقاصد النحوية ١٦٦/٤ والبحر المحيط
٤٨/٢ .

ومثله (٣٧٣) :

٣٦٦- بِنَا أَبَدًا لَا غَيْرَنَا تُبْلَغُ الْمُنَى
وَتُكْشَفُ غَمَاءُ الْخَطُوبِ افْوَادِحِ

ومثله :

٣٦٧- لَوْ كَانَ لِي (٣٧٤) وَزَهْرٍ نَاكٌ وَرَدَّتْ (٣٧٥)
مِنَ الْحِمَامِ عِدَانَا شَرًّا مَرُودِ

ومثله (٣٧٦) :

٣٦٨- أَبَكْ أَيْتُهُ بِيَّ أَوْ مُصَدَّرِ
مِنَ حُمْرِ الْجِلَّةِ جَابِ (٣٧٧) حَشُورِ

(٣٧٣) لم اقف على اسم قائله .

٣٦٦- البيت من الطويل . ويروى (. . . يدرك المنى . . .) في :
ابن الناظم ص ٢١٢ والمقاصد النحوية ١٦٦/٤ وتفسير
البحر المحيط ١٤٨/٢ . ويروى : (تدرك المنى . . .) في شواهد
التوضيح ٥٦ .

وغماء الخطوب : من غم على الشيء اذا ستره والخطوب : الامور
العظام . الفوادح : جمع فادحة من فدح الشيء اذا ثقل او كسر
وروى (البوارح) من البرح وهو الشدة والاذى وقيل (القوادح)
بالقاف من القدح وهو الطعن وليس بمروي وان كان له معنى /
المقاصد النحوية ١٦٧/٤ .

٣٦٧- البيت من البسيط ولم اقف على اسم قائله .
وهو في شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ص ٥٦ وتفسير
البحر المحيط ١٤٨/٢ .

(٣٧٤) سقطت من ح : لي .

(٣٧٥) في ح : وروت .

(٣٧٦) لم اقف على اسم قائله .

(٣٧٧) في ب : خاب .

٣٦٨- البيت من الرجز .
وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٣٩١/١ وشواهد التوضيح

أي بمصدر الجلة (٣٧٨) • يروى (٣٧٩) بالجيم والحاء •
 والعمل بمقتضى هذه الشواهد في النظم (٣٨٠) والنثر قياساً هو
 مذهب (٣٨١) يونس والاخفش والكوفيين (٣٨٢) وهو اختيار الشيخ ابي (٣٨٣)
 تلي الثلوبين واختياري (٣٨٤) •
 وللملتزمين (٣٨٥) اعادة الجار مع المعطوف على ضمير الجر
 حجتان (٣٨٦) :-

احدهما (٣٨٧) : ان ضمير الجر يشبه التوين ويماقبه في الاضافة ،
 فلا يجوز العطف عليه كما (٣٨٨) لا يجوز العطف على التوين •

-
- لابن مالك ص ٥٥ • ويروى في تفسير البحر المحيط ١٤٨/٢ (ابك
 اية جاب جسور) •
 وآبك : ويحك • والتأبيه : الدعاء يقال : ايته بالابل اذا صحت
 بها • والمصدر : الشديد الصدر • الجأب : الغليظ • الحشور :
 الخفيف • الجلة : المسان • واحدهما جليل •
 (٣٧٨) في ح : الحلة •
 (٣٧٩) في ب : روى •
 (٣٨٠) في ق ب : النثر والنظم •
 (٣٨١) سقطت من ق : هو •
 (٣٨٢) انظر مذهب الكوفيين في الانصاف ٤٦٣/٢ وابن عقيل ١٨٧/٢
 والرضي على الكافية ٣٢٠/١ ، ومذهب يونس والفراء واختيار
 ابن مالك في ابن الناظم ٢١٢ ، ومذهب يونس والاخفش والكوفيين
 وابن مالك في الاشموني ١١٤/٣ والهمع ١٣٩/٢ وشرح التصريح
 • ١٥١/٢
 (٣٨٣) في ح : ابو علي •
 (٣٨٤) في ح : قال المؤلف لاله واختياري • وفي ب ز : قال المؤلف رحمه
 الله واختياري •
 (٣٨٥) في ح : للملتزمين •
 (٣٨٦) في ح : فجاز •
 (٣٨٧) في ح : احديهما •
 (٣٨٨) سقطت من ق : عليه كما لا يجوز العطف •

الثانية : إنَّ حقَّ المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلولى (٣٨٩) كل واحد منهما محل الآخر ، وضمير الجر غير صالح لحلولى (٣٩٠) محل ما يعطف عليه فاستمع العطف عليه إلا مع إعادة الجار .

وكلتا الحجتين ضعيفة . أمَّا الأولى فضعفها بيّن (٣٩١) بان يقال لو منع شبه ضمير الجر بالتثوين العطف عليه لمنع توكيده والإبدال منه ، لأن التثوين لا يؤكد (٣٩٢) ولا يبدل منه وضمير الجر يؤكد ويبدل منه باجماع فللعطف (٣٩٣) أو سؤة (٣٩٤) بهما بل العطف أولى بالجواز لأنه تابع بواسطة تقوم مقام إعادة العامل .

وأما الحجة الثانية فضعفها بيّن أيضاً لأنه لو كان حلول كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه (٣٩٥) شرطاً في صحة العطف لم يحز نحو (٣٩٦) :
 ربَّ رجلٍ واخيه لقيت .
 ولا :

٣٦٩- آيُ فتنى هينجاءَ آنتَ وجارها

ولا :

• كل شاةٍ وسخلتها يدِ رهم ، (٣٩٧) ، ولا :

(٣٨٩) في ح : الحلولى .

(٣٩٠) في ح : الحلولة .

(٣٩١) في ق : تبين .

(٣٩٢) في ب : يؤلّد .

(٣٩٣) في ق : فالعطف .

(٣٩٤) في ح : لمؤة .

(٣٩٥) سقطت من ق : عليه . وفي ب : عليه محل صاحبه .

(٣٩٦) سقطت من ز ح ب : نحو .

٣٦٩- تقدم الكلام على هذا في الشاهد رقم ٢٢١ .

(٣٩٧) في ق : سلختها : انظر القول في الهمع ١٣٩/٢ والمغنى ٦٩٢/٢

وفي سيبويه ٣٠٥/١ (كل نعجة . . .) .

٣٧٠- الواهبُ المائةُ الهجانِ وعَبْدِها

ولا رأيت زيداَ واخاه ، •

وامثال ذلك من المطفوفات الممتنع تقديمها وتأخيرها ما عطف عليه كثيرة (٣٩٨) ، فكما لم يمتنع فيها العطف لا يمتنع في نحو : مررت بك وزيد • فإذا بطل ما تعللوا به وجب الاعتراف بصحة الجواز •

وقال الاخفش في المسائل الصغرى بعد انشاده قول الشاعر :

٣٧١- إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَاشْتَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكُ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

فمنهم من ينصب (الضحاك) ومنهم من يجره ومنهم من يرفعه (٣٩٩) ، كانه قال فحسبك (٤٠٠) سيف مهند والضحاك ايضاً حسب سيف مهند •

فجواز (٤٠١) جر الضحاك عطفاً على الكاف من حسبك مع التمكن

٣٧٠- البيت من الكامل • قائله الاعشى - تقدمت ترجمته - يمدح قيس

ابن معدي كرب •

وتمامه : عُوذَا تَرْجَى بَيْنَهَا أَطْفَالُهَا

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٩٤/١ والخزانة ١٨١/٢ ، ١٣١/٣ ، وابن عقيل ٩٦/٢ ، والهمع ٤٨/٢ و ١٣٩ و الدرر اللوامع ٥٧/٢ و ١٩٢ والمقتضب ١٦٣/٤ والاصول لابن السراج ١٥٩/١ وديوان الاعشى ص ٢٩ •

والواهب : المعطي بلا عوض • الهجان : البيض وهي اكرم الابل •
عوذاً : جمع عانذ وهي الحديديات النتاج وسميت عانذ لان ولدها يعوذ بها لصغره • تزجى : تساق برفق • وعبيها : راعيها •
يريد : يهب المائة من الابل وراعيها •

في ق : كثير •

٣٧١- البيت من الطويل تقدم الكلام عليه في الشاهد رقم ١٦٠ •

في ق : يرفع •

في ق : حسبك •

في ق ز ح ب : قال المؤلف رحمه الله • وفي ح : جواز •

من النصب على^(٤٠٢) انه مفعول معه ومن الرفع على انه مبتدأ محذوف
الخبر دليل على انه فعل مختار لا^(٤٠٣) مضطر .

وحكاية الاخفش ذلك دون استضعاف مشعر بانه مطرد .
وقال الاخفش ايضاً^(٤٠٤): ومن العرب من يحمل رويداً^(٤٠٥) مصدراً
يفول : رويد زيد عمراً^(٤٠٦) كقولك^(٤٠٧) ضَرَبُ زَيْدٍ عَمْرًا ،
ورويدك عمراً ، مثل : ضَرَبَكَ عَمْرًا .

فالكاف في موضع جرّ تقول في هذا المعنى : رويدك وزيد عمراً ان
عطفته على الكاف جررته . فهذا تصريح منه باطراد العطف على الضمير
المجسور .

وقد يحذف ما عطف عليه بالواو والفاء وأو .
فالاول : كقولك لمن قال : أضربت زيداً ؟ نعم وعمراً . تريد^(٤٠٨) ،
نعم^(٤٠٩) ضربت زيداً وعمراً ، وكقول^(٤١٠) بعض العرب لمن قال :
قال : مرحباً واهلاً ، وبك واهلاً وسهلاً ، يريد : وبك مرحباً واهلاً .
فحذف مرحباً وعطف عليه اهلاً وسهلاً .
ومنه^(٤١١) ، فَلَئِنْ يُقْبَلْ مِنْ أَحَدِهِمْ^(٤١٢) مَثَلٌ

-
- (٤٠٢) سقطت من ز ح ب : على انه مفعول معه .
(٤٠٣) سقطت من ق : لا .
(٤٠٤) سقطت من ب : ايضاً . وانظر معنى هذا الكلام في سيبويه ١ /
١٢٥ - ١٢٧ .
(٤٠٥) في ق : رويد .
(٤٠٦) في ح : عمرو .
(٤٠٧) سقطت من ح ز ب : كقولك ضرب زيد عمراً .
(٤٠٨) سقطت من ب : (تريد نعم ضربت زيداً وعمراً) .
(٤٠٩) سقطت من ق : نعم .
(٤١٠) انظر القول في الاشموني ١١٧/٣ والصبان عليه ايضاً .
(٤١١) في ز ح ب : ومنه والله اعلم .

«الْأَرْضِ ذَهَبًا وَأَوَّافَتَدَىٰ بِهِ» (٤١٣) • أَي (٤١٤) : لو ملكه ولو
افتدى به • ومنه :

« وَكَتَبْنَا عَلَىٰ عَيْنِي » (٤١٥) أَي : لترحم وتصفح على عيني •

والثاني : وهو حذف ما عطف عليه بالفاء كقوله تعالى : « اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ » (٤١٦) • وكقوله تعالى (٤١٧) :
« أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ » (٤١٨) • أَي : فضرب
فانفجرت وفضرب فانفلق •

قال الزمخشري (٤١٩) في قوله تعالى : « أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ
عَلَيْكُمْ » (٤٢٠) •

المعنى : ألم تاتكم فلم تكن آياتي تتلى (٤٢١) عليكم ، فحذف المعطوف
عليه •

والثالث : وهو حذف ما عطف عليه بـ « أو » كقول أمية ابن ابي
حائذ الهذلي :

-
- (٤١٢) في ق : احدكم • وفي ح : ملا •
(٤١٣) الآية ٩١/سورة آل عمران •
(٤١٤) سقطت من ق : اي لو ملكه ولو افتدى به •
(٤١٥) الآية ٢٩/سورة طه •
(٤١٦) الآية ٦٠/سورة البقرة •
(٤١٧) سقطت من ح : تعالى •
(٤١٨) الآية ٦٣/سورة الشعراء •
(٤١٩) في تفسير الكشاف ١١٦/٣ « والمعنى ألم ياتكم رسلي فلم تكن
آياتي » •
(٤٢٠) الآية ٣١/سورة الجاثية •
(٤٢١) سقطت من ق : تتلى عليكم •

٣٧٢- فَهَلْ لَكَ آوٌ مِنْ وَالِدِ (٤٢٢) لَكَ قَبْلَنَا
يُوشَعَ (٤٢٣) أَوْلَادَ الْعِنَارِ وَيُفْضِلُ
أراد : فهل لك من (٤٢٤) آخٍ أو مِنِّ والِد؟ فحذف لأمن
اللبس (٤٢٥) .

٣٧٢- البيت من الطويل .
وهو في المقاصد النحوية ١٨٢/٤ ونسبه لابي امية الهذلي وفي
الاشموني ١١٨/٣ . وفي المقاصد النحوية رواية اخرى هي
(٠٠٠ يوشع اولاد ٠٠٠) والتوشيع : التزين ويفضل : يُحسِن
من الاحسان ، ويوشع : من التوشيع وهو الاحكام .
(٤٢٢) في ح : والدتك .
(٤٢٣) في ح : يرشح وفي ب ز : يرشح ٠٠٠ ويفضل .
(٤٢٤) في ق : أمن .
(٤٢٥) في ح : الالباس . وفي ق : والله اعلم .

فصل :

﴿ إِسْمُ الْفَاعِلِ ﴾

ص :

(يعمل اسم الفاعل عمل فعله مكبراً في افراد وغيره مطلقاً^(١) ان قرن بآل الموصولة وإلا فيشترط كونه حالاً أو مستقبلاً أو معتمداً على نفي أو استفهام أو على صاحب خبر أو حال أو على منوع ظاهر أو مقدر .
ولا يلي الماضي المجرد المفعول^(٢) إلا مجروراً بالاضافة أو منصوباً على حكاية الحال . وان كان من متعد^(٣) الى اثنين أو ثلاثة جيء بسوى انضاف اليه منصوباً بفعل مضمري ويضاف الصالح للعمل الى المفعول تخفيفاً فان اقتضى مفعولية في غيره نصبه .

ويعمل في تابع ما اضيف اليه جرأ ونصباً .
وقد ينصب المعطوف على ما اضيف اليه الماضي بفعل مضمري) .

ش :

اسم الفاعل في الاصطلاح : هو الصفة الصريحة المؤدية معنى فعل الفاعل دون تفضيل ولا قبول اضافة الى مرفوع المعنى .
فخرج بالصريحة : غير الصريحة كالصدر والموصوف به .
وخرج بالمؤدية معنى فعل^(٤) الفاعل : اسم المفعول .

-
- (١) في ح : مط .
(٢) في زح ، ب : المفعول .
(٣) في ق : متعمد .
(٤) سقطت من ق : فعل .

• وخرج بدون تفضيل : أفل التفضيل

• وخرج بنفي قبول الاضافة الى المرفوع : الصفة المشبهة

وقيد اعماله بكونه مكبراً : احترازاً من المصغر كضويرب فانه لا يعمل
لكونه لا يشبه الفعل لفظاً ولا معنى • وليس كذلك المجموع جمع التكسير
كضراب فانه وان خالف الفعل لفظاً فانه في المعنى بمنزلة اسماء فاعلين
معطوف بعضها على بعض ، وبمنزلة^(٥) افعال معطوف بعضها على بعض
فاستصح له العمل •

ويتناول قولي في افرادٍ وغيره^(٦) نحو : هذا ضارب زيداً ، وهذان
ضاربان زيداً ، وهؤلاء ضاربون^(٧) أو ضراب زيداً ، وهذه ضاربة زيداً ،
وهاتان ضاربتان زيداً ، وهؤلاء ضاربات زيداً وضوارب زيداً •

وقولي مطلقاً^(٨) ان^(٩) قرن بال : أي مراد^(١٠) به المضي أو الحضور
أو^(١١) الاستقبال نحو : انت المكرم عمراً أمس والمهين غلامه الآن
أو غداً •

وقيدتُ أَل بالموصلة : احترازاً من التي يقصد بها^(١٢) مجرد
التعريف فانها تبطل العمل ، لان العمل في الاصل انما هو للفعل فاذا كانت
أَل لمجرد التعريف منعتُ تقدير الفعل في موضع ما دخلتُ عليه ،

-
- (٥) سقطت من ح : وبمنزلة افعال معطوف بعضها على بعض •
(٦) في ق : وغيرها •
(٧) في ح : ضاربون زيداً •
(٨) في ح : مط •
(٩) سقطت من ق : ان •
(١٠) في ح ز : مراداً • وفي ب : بال مضافاً به المضي •
(١١) في ق : والاستقبال •
(١٢) في ق : بهما •

بخلاف^(١٣) الموصولة فانها توجب تأوّل ما دخلت عليه بالفعل لان الصلة لا تكون^(١٤) إلا جملة صريحة أو جملة مؤولة •

فالقائل : انت المكرم عمراً ، بمنزلة القائل : انت الذي اكرمه أو الذي تكرمه •

وقولي^(١٥) : وإلا فيشترط^(١٦) كونه حالاً أو مستقبلاً أي : والا يقرن بأل فعمله^(١٧) مشروط^(١٨) بكونه مراداً به الحال والاستقبال لانه بذلك يثبت له شبه الفعل المضارع معنى مع^(١٩) شبهه به لفظاً من قبل موافقته له في عدة الحروف^(٢٠) وتقابل الحركات والسكون بخلاف الذي بمعنى الماضي فانه عارٍ من الشبه اللفظي ، فلم يعمل لنقصان الشبه ، واذا دخلت عليه أل الموصولة جعلته^(٢١) مقدراً بفعل لتكون^(٢٢) الصلة جملة فقام تقديره بالفعل مقام ما فاته^(٢٣) من الشبه اللفظي •

وقد اكتفى الكسائي^(٢٤) - رحمه الله^(٢٥) - بالشبه المعنوي فاعمل المجرد واحتج بقوله تعالى :

-
- (٢٣) سقطت من ز : بخلاف الموصولة فانها توجب تأوّل ما دخلت عليه •
- (١٤) في ح : يكون •
- (١٥) سقطت من ب : وقولي •
- (١٦) في ق : فبشرط •
- (١٧) في ق : فعله •
- (١٨) في ح : بشروط •
- (١٩) في ق : من •
- (٢٠) في قز : الحرف •
- (٢١) سقطت من ق : جملته •
- (٢٢) في ح : لسكون •
- (٢٣) في ق : ما فاته •
- (٢٤) انظر رأي الكسائي في الهمع ٩٥/٢ والأشجوني ٢٩٣/٢ وشرح التصريح ٦٦/٢ وابن يعيش ٧٧/٦ •
- (٢٥) سقطت من زح ، ب : رحمه الله •

• وَكَلَّبَهُمْ بِأَسِطٍ ذِرَاعِيَهُ بِالْوَصِيدِ، (٢٦) •

وهذا عند غيره محمول على حكاية الحال فان الغائب قد يقدر حضوره فيعبر عنه بما يعبر عن الحاضر ومنه قوله تعالى :

• وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ، (٢٧) •

ويشترط (٢٨) ايضاً مع حالته أو (٢٩) استقباله اعتماده على نفي نحو : ما ضارب الزيدان عمراً (٣٠) • أو على استفهام نحو : أمكرم اخواك بكرأ •

أو على صاحب (٣١) خبرٍ نحو : هذا طالب علماء ، وكان باذلاً معروفاً ، وانه قاصدٌ خبراً ، وعلمته مظهرأ جلدأ •

أو على صاحب حالٍ نحو : جئت طالباً حقأ •

أو على منعت ظاهرٍ نحو : هذا رجل ناشرٌ فضلكَ • أو على (٣٢) منعت مقدرٍ كقول ابن هرمة (٣٣) :

(٢٦) الآية ١٨ / سورة الكهف •

(٢٧) الآية ١٥ / سورة القصص •

(٢٨) في ح : ويشترط ايظ •

(٢٩) في ق : واستقباله •

(٣٠) في ق : عمر وفي ح : عمروأ •

(٣١) في ق : صاحبه •

(٣٢) سقطت من ب : على •

(٣٣) هو أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن سلمة القرشي الفهري

المدني ونسب الى جده هرمة •

ويعد آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم • ولد سنة ٩٠هـ وله

خبر مع الخليفة المهدي توفي سنة ١٧٦هـ في خلافة الرشيد ودفن

بالقيع •

٣٧٣- فاني وتركي ندَى الأكرمين
 وَقَدْحِي (٣٤) بِكَفِّي زَنَدًا شَحَا حَا
 كَارِكَةَ بَيْضَهَا بِالْمَرَاءِ
 وَمَلْبِسَةَ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحَا

وكقول الفرزدق :

٣٧٤- إِنِّي حَلَفْتُ بِرَافِعِينَ أَكْفَهُمْ
 بَيْنَ الْحَطِيمِ وَبَيْنَ حَوْضِي زَمَزَمِ

= انظر ترجمته في الاغاني ٣٦٧/٤ ، والحزاة ٢٠٤/١ ، والشعر
 والشعراء ٦٣٩/٢ ، ومقدمة ديوان ابن هرمة وشرح شواهد
 المغني للسيوطي ص ٦٨٢ .

٣٧٣- البيتان من المتقارب وهما في :

حماسة البحتري ١١٥-١١٦ وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٣٧/٢ .
 ووردا (واني وتركي ٠٠٠) في ديوان ابن هرمة ٨١ والحماسة
 الشجرية ٩٠٢/٢ وحماسة الظرفاء ٢٠٧/١ والحماسة البصرية
 ٢٧٧/٢ والاغاني ٤٣/٩ - ٤٤ وعيون الاخبار ٨٧/٢ ونهاية
 الارب ٣٣٩/٩ والصناعتين ١٤٥ واللسان مادة (شحج)
 ووردا (ابي وتركي ٠٠٠) في اللسان مادة (جهز وهبتق)
 ووردا (واني وتركي ٠٠٠ زناداً شحاحاً ٠٠٠) في سر الفصاحة
 ٢٤٢ والميشح ٣٧٠ .

وردا (ابي وتركي ٠٠٠ وملحفة بيض اخرى ٠٠٠) في الشعر
 والشعراء ٦٤٠/٢ .

وورد البيت الثاني في : نهاية الارب ٧٩/٣ والتمثيل والمحاضرة
 ٧٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٣/٢ والصناعتين ١٢٣ ومجمع
 الامثال ٢٢٥/١ و٣٢٣/٢ والمعاني الكبير ٢١٣/١ وحياة الحيوان
 الكبرى ١٤٩/٢ والموشح ٣٧٦ .

والزند السحاح : الذي لا يري كأنه شح بالناز .

في ب : اقد جيء . (٣٤)

٣٧٤- البيت مر، الكامل .

• وهو في شرح القطر ٢٧٣ وديوان الفرزدق ٢٠٢/٢ .
 • والحطيم اسم لحجر البيت الحرام في مكة المكرمة .

ولا يلي الماضي العاري من أَل المفعول إلا مجروراً بالاضافة نحو :
هذا مكرمٌ زيدٌ أمسِ .

أو منصوباً على حكاية الحال كما تقدم وان كان من فعلٍ متعدٍ الى
اثنين أو ثلاثة جيء بسوى المجرور منصوباً بفعلٍ مضرٍ نحو : هذا
معطي زيد أمس درهماً ، ومعلمُ ابنك أول من أمس اخاك قادماً .

أي : اعطاه درهماً واعلمه اخاك قادماً . وقد يضاف الصالح للعمل
تخفيفاً فلا يعرف ولذلك ينعت به النكرة نحو : هَدِيّاً بِالْبَلْغِ
الْكَعْبَةِ ، (٣٥) .

ويقع حالاً لمعرفة نحو :

• وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي (٣٦) اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا
هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ • ثَانِي عَطْفِهِ ، (٣٧) .
والاصل بالغا الكعبة و(٣٨) ثانياً عطفه .

وان اقضى المضاف الصالح للعمل (٣٩) مفعولية (٤٠) في غير ما اضيف
اليه نصبه نحو : هذا معطي زيد غداً (٤١) درهماً .

ويعمل في تابع ما اضيف اليه جرأ على اللفظ ونصباً على المعنى نحو :
هذا ضارب زيدٍ وعمرو (٤٢) وعمراً .

-
- (٣٥) الآية ٩٥ / سورة المائدة .
(٣٦) في ح : في آيات الله .
(٣٧) الآية ٨-٩ / سورة الحج .
(٣٨) سقطت الواو من ح .
(٣٩) سقطت من ح : للعمل .
(٤٠) في ق : مفعولة .
(٤١) سقطت من زق : غداً .
(٤٢) من ح سقطت : وعمرو . وفيها : زيدٍ وعمراً .

وكذلك غير العطف نحو : هذا ضارب زيد الظالم والظالم .
 ولك (٤٣) في نصب المعطوف ان تضمر له ناصباً فان كان المضاف ماضي
 المعنى ، ونصب ما عطف على ما اضيف اليه فلا بد من اضمار فعلٍ إلا على
 مذهب الكسائي . ومن نصب المعطوف على ما اضيف اليه الماضي المعنى
 قوله تعالى :

• وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ، (٤٤) •

-
- (٤٣) في ق : وذلك •
 (٤٤) الآية ٩٦ / سورة الانعام • وفي ق : والله اعلم •
 والقراءة في تقريب النشر ص ١١١ واتحاف فضلاء البشر
 ص/٢١٤ وسراج القارئ لابن القاصح ص ٢١٣ وغيث النفع
 في القراءات السبع للنوري الصفاقسي ص ٢١٣ وكتاب السبعة
 لابن مجاهد ٢٦٣ والحجة لابن خالويه ١٢١ والتيسير للداني
 ١٠٥ وتفسير القرطبي ٢٤٨١/٤ والطبرسي ٣٣٧/٤ والبيضاوي
 ١٤٩ •
 والآية في المصحف بقراءة حفص (وجعل الليل سكناً والشمس
 والقمر حسباناً) •

فصل :

﴿ صِيغِ الْمَبَالِغَةِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ ﴾

ص :

(وان قصدت المبالغة باسم الفاعل^(١) الثلاثي صيغ على فَعَّالٍ أو فَعُولٍ أو مِفْعَالٍ • وعمول^(٢) معاملته^(٣) قبل المبالغة •
ويقل^(٤) ذلك في فَعِيلٍ وفَعَلٍ • وقد يصاغ^(٥) مفعال وفعل من أفعل •

ويعمل اسم المفعول عمل « يَفْعَلُ » من فعله على نحو ما عمل اسم النفاعل عمل « يَفْعَلُ » •
وينفرد اسم المفعول بجواز^(٦) اضافته الى ما يرتفع به) •

ش :

اجمع البصريون على اعمال فَعَّالٍ^(٧) ومِفْعَالٍ وفَعُولٍ المقصود

-
- | | |
|-----|-----------------------|
| (١) | في ق : فاعل • |
| (٢) | في ق : وعميل • |
| (٣) | في ح : معاملة • |
| (٤) | في ب : ونقل • |
| (٥) | في ق : ويضاغف • |
| (٦) | في ز : لجواز • |
| (٧) | في ق : مفعالٍ وفعلٍ • |

بها المبالغة كقولهم^(٨) : « هُوَ مِنْحَارٌ بِوَأْتِكَمَا »^(٩) .

و « أَمَّا الْعَسَلُ فَأَنَا شَرَّابٌ »^(١٠) .

حكاهما سيويه وانشد^(١١) :

٣٧٥- ذَكَرْتُ أَخَا^(١٢) الْأَوَاءِ يُحْمَدُ يَوْمَهُ
كَرِيمٌ رُؤُوسَ الدَّرَاعِينَ ضَرُوبٌ^(١٣)

- (٨) في ق : كقوله .
- (٩) القول في كتاب سيويه ٥٨/١ « إِنَّهُ لَمِنْحَارُهُ بِوَأْتِكَمَا » ، وكذا روي في : ابن عقيل ٩١/٢ ، والاشموني ٢٩٧/٢ والهمع ٩٧/٢ وابن الناظم ١٦٤ والمفصل ١٢٠/٢ وأوضح المسالك ٢٥٣/٢ .
والقاموس المحيط مادة (نحر) .
والبائكة : الناقة الحسنة .
- (١٠) القول في كتاب سيويه ٥٧/١ وفي ابن الناظم ١٦٤ وابن عقيل ٩٠/٢ والاشموني ٢٩٧/٢ والهمع ٩٦/٢ والمفصل ١٢٠/٢ .
- (١١) قائله هو أبو طالب عم النبي (ص) .
- ٣٧٥- البيت من الطويل . قاله أبو طالب يرثي به زوج اخته وقيل صديقاً له ويصفه بالشجاعة والكرم .
وهو في كتاب سيويه والاعلم عليه ٥٧/١ بلفظ (بكيت أخا لأواء . . .) .
ويروي : (بكيت أخا اللأواء . . .) في ابن يعيش ٧١/٦ .
وعجزه في المفصل ١٢٠/٢ ولم اجده في ديوانه الذي جمعه محمد خليل الخطيب .
الأواء : الشدة والجهد . الدراعين : جمع دارع وهو لباس الدرع اراد به الشجاع . ضروب : أي ضروب رؤوس الاعداء بالسيف دلالة على بلوغه نهاية الاقدام عليهم .
- (١٢) في ق : اللاء . وفي ح : الأواء .
- (١٣) في ق : ضرب .

وزاد سيويه^(١٤) أعمال فَعِيلٌ وفَعِلٌ^(١٥) . وقال : وفَعِلٌ^(١٦) أَقْلٌ من فَعِيلٌ بكثير^(١٧) .

فتبين من قول سيويه^(١٨) ان فَعِيلًا وفَعِلًا يشتركان في القلة إلا ان فَعِيلًا أَقْلٌ ، فلذلك قلتُ : ويقال ذلك في فَعِيلٌ وفَعِلٌ .

ومن أعمال فَعِيلٌ قول بعض العرب : « إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ »^(١٩) . وقول الشاعر^(٢٠) :

٣٧٦- فَتَاتَانِ أَمَا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ
هِلَالًا وَالْآخِرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ الْبَدْرًا

ومن أعمال (فَعِلٌ) قول زيد الخيل :

٣٧٧- أَنَانِي أَنَّهُمْ مَزَقُونَ عَرْضِي
جِحَاشُ الْكِرْمَلَيْنِ لَهَا قَدِيدٌ

-
- (١٤) انظر كتاب سيويه ٥٨/١ .
(١٥) في ق : وفَعِيلٌ .
(١٦) في ق : فعلٌ . ساقطة الواو .
(١٧) سقطت من زح : بكثير .
(١٨) انظر الشواهد هذه في كتاب سيويه ٥٧/١ - ٥٨ .
(١٩) القول في ابن عقيل ٩٢/٢ وابن الناظم ص/١٦٤ والهمع ٩٧/٢ .
(٢٠) هو عبيدالله بن قيس الرقيات ، تقدمت ترجمته .

٣٧٦- البيت من الطويل .
وهو في ابن الناظم ص/١٦٤ .
والاشموني ٢٩٧/٢ والمقاصد النحوية ٥٤٢/٣ وليس في ديوانه
(طبعة بيروت) .
وصلده (هلالاً) في اوضح المسالك ٢٥٣/٢ .

٣٧٧- البيت من الوافر وهو في :
ابن يعيش ٧٣/٦ وابن الناظم ١٦٤ وشرح قطر الندى ٢٧٥

وانشد (٢١) سيويه :

٣٧٨- حذر (٢٢) "أموراً لا تضير وآمن"
مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنْ الْأَقْدَارِ

وابن عقيل ٩٣/٢ والخزانة ٤٥٦/٣ والمقاصد النحوية ٥٤٥/٣
والدرر اللوامع ١٣٠/٢ وشرح التصريح ٦٨/٢ والاعلم على
سيويه ٥٨/١ وديوان زيد الخيل ٤٢ .
وصدره في : البهجة المرضية ١١٣ وشنور الذهب ٣٩٤ ووضح
المسالك ٢٥٤/٢ والاشموني ٢٩٨/٢ والهمع ٩٧/٢ .
ومزقون : جمع (مَزِق) وهو مبالغة مازق اي شق الثياب .
وجحاشر : جمع جحش ولد الاتان . والكرملين : تثنية كرميل
وهو ماء بجبل من جبلي طيء . فديد : صوت .
قائل ابيته هو ابو يحيى أبان بن عبدالحميد اللاحقي مولى
رقاش شاعر بصري نقل كتباً من الفارسية الى العربية . نظم
كليية ودمنه شعراً باشارة البرامكة مطلعها :

هذا كتاب ادب ومحنة وهو الذي يدعى كليية دمنة
فاعطاه يحيى البرمكي عشرة آلاف دينار واعطاه الفضل خمسة آلاف
دينار ولم يعطه جعفر شيئاً وقال له « الا يكفيك ان احفظه فاكون
راويتك » .

وارتقى أبان عند البرامكة فجعله يحيى بن خالد ممتحن الشعراء
ومرتب الجوائز لهم . وقعت مهاجاة بينه وبين ابي نؤاس .
واتهم بالكفر والزندقة .
انظر ترجمته في الاغانى ١٥٥/٢٣ ، وتاريخ بغداد ٤٤/٧ ،
وحديث الاربعاء ١٢/٢ ، والخزانة ٤٥٨/٣ ، وطبقات الشعراء
لابن المعنر ٢٤٠/٢ .

وزعم قوم ان البيت لابن المقفع لا للاحقي/انظر : الخزانة ٤٥٧/٣ .
وانظر الكلام عن ما حكاه المازني من صناعة اللاحقي هذا البيت
لسيويه وتفنيده ذلك في الخزانة - الصفحة المذكورة .
في ق : حذير . (٢٢)

٣٧٨- البيت من الكامل وهو في كتاب سيويه والاعلم عليه ٥٨/١
وشرح ابيات سيويه للنحاس ٩٠ والمقتضب للمبرد ١١٦/٢ ،
وابن يعيش ٧١/٦ ، وابن الناظم ص/١٦٤ ، وابن عقيل ٩٢/٢ .

ثم بنت^(٢٣) ان مفعلاً وقِعلاً قد يصاغان من أفعل ، فصوغ
مفعال من أفعل : كَمِعْطَاء^(٢٤) وَمِهْدَاء وَمِهْوَان^(٢٥) .

• وصوغ فعل من أفعل : كَأَلِيمٍ ونذير .

ونبت بقولي : وعمول معاملته قبل المبالغة على ان اعمال هذه الامثلة
ثابت لها في الافراد والتثنية والجمع على الوجوه المشترطة في اسم الفاعل قبل
ان يقصد به^(٢٦) المبالغة .

فمن اعمالها مجموعة قول الشاعر وهو طرفة :

٣٧٩- نَمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ
غَفَرًا ذَنبَهُمْ غَيْرَ فُخْرٍ

والمقاصد النحوية ٥٤٣/٣ والاشموني ٢٩٨/٢ وتفسير القرطبي
٣٠٣٥/٥ و٤٨١٧/٧ والامالي الشجرية ١٠٧/٢ .
ويروى (٠٠٠ لا تخاف وآمن ٠٠٠) في : الخزائنة ٤٥٦/٣
واللسان مادة (حنر) .

ويروى (٠٠٠ ينجيهِ من الاقطار) في تفسير البحر المحيط ٦٦/٥ .

(٢٣) في ق : بنيت .

(٢٤) في ح : كمعطاء . وفي قزب : كمهداء ومعطاء .

(٢٥) سقطت من ب : ومهوان .

(٢٦) في ح : بها .

٣٧٩- البيت من الرمل .

وهو في سيبويه والاعلم عليه ٥٨/١ وابن الناظم ص ١٦٤ وابن
عقيل ٩٤/٢ وخزانة الادب ٤٦٤/٣ والمقاصد النحوية ٥٤٨/٣
والهمع ٩٧/٢ والدرر اللوامع ١٣١/٢ والاشموني ٢٩٩/٢ وشرح
التصريح ٦٩/٢ والنوادر لابن زيد ص ١٠ وديوان طرفة ٦٤
والبهجة المرضية ص ١١٣ وعجزه في : أوضح المسالك ٢٥٧/٢
والبيان في غريب اعراب القرآن للانباري ٤٨٧/٢ .
اي انهم زادوا على امثالهم بانهم يغفرون ذنوب المذنبين وما يفتخرون
على من عتابهم .

فاعمل^(٢٧) «غُفْرًا» وهو جمع غفور ومن ذلك قول تميم العجلاني^(٢٨)
وهو^(٢٩) ابن ابيّ :

٣٨٠- يَأْوِي إِلَى مَجْلِسِ بَادِ مَكَارِمِهِمْ
لَا مُطْمَعِي ظَالِمٍ فِيهِمْ وَلَا ظَلْمٌ
شُمٌّ مَهَاوِينَ أَبْدَانَ الْجَزُورِ مَحَا
مِصُّ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قُرْمٌ

فاعمل مهاوين وهو^(٣٠) جمع مهوان أي كثير الاهانة .
ثم نهت على ان اسم المفعول يعمل 'عمل' «يُفْعَلُ» أي عَمَلَ
فِعْلٍ^(٣١) ما لم يسم فاعله ، وذكرت : (يَفْعَل) دون (فُعِلَ) تمييزاً
على انه حُمِلَ^(٣٢) على المضارع إذ لا يعمل إلا مراداً^(٣٣) به الحال
او الاستقبال وهما مدلولو المضارع ، هذا اذا لم يكن صلة لآل .

فان كان صلة لها عَمِلَ مطلقاً^(٣٤) كما عمل اسم الفاعل الواقع صلة
لها . وفي قولي^(٣٥) : على نحو ما عمل اسم الفاعل عمل يفْعَلُ اشعاراً^(٣٦)

-
- (٢٧) سقطت من ح : فاعل غفراً . وفي ب : اعمل .
 - (٢٨) في ق : ابن العجلاني .
 - (٢٩) سقطت من ق : وهو ابن ابيّ .

٣٨٠- البيتان من البسيط تقدم الكلام على ثانيهما في الشاهد رقم ٢٠٦
ونسبهما ابن مالك هنا لتميم بن ابيّ بن مقبل العجلاني ولم اجده
في ديوانه بتحقيق عزة حسن .
والبيت الثاني في ديوان الكميّ بن زيد الاسدي ١٠٤/٢ .

- (٣٠) سقطت من ق : هو .
- (٣١) سقطت من ق ح : فعل .
- (٣٢) في ح : جمل .
- (٣٣) في ح : مراد .
- (٣٤) في ح : مط .
- (٣٥) في ق : قول .
- (٣٦) في ق : اشعار .

بذلك وبانه يشترط في اعماله ما اشترط في اعمال اسم الفاعل من الاعتماد (٣٧) وغيره .

ثم بينت انفراد اسم المفعول بجواز الاضافة الى ما يرتفع (٣٨) به فتقول : هذا مضروبٌ عبده ومضروبُ المبدِ (٣٩) .

-
- (٣٧) في ق : اعتماد .
(٣٨) في ق : يرفع .
(٣٩) في ق : والله اعلم .

حصل :

﴿ الصفة المشبهة ﴾

ص :

(ويلحق في العمل والشروط باسم الفاعل المتعدي الى واحد الصفة المشبهة وهي ما اطردت^١ اضافتها الى الفاعل مصوغة لحضور فاعليته من اصل فعل لازم .

ولا يكون معمولها الا سيبياً مؤخراً فترفعه فاعلاً وتجره مضافةً اليه وتنصبه نكرةً على التمييز ومعرفةً على التشبيه بالمفعول به ولا يضاف اليه مقرونةً بأل إلا^(١) وهو مقرون بها أو مضاف الى مقرون بها^(٢) .

ش :

تقييدُ الصفة المشبهة باطراد اضافتها الى الفاعل مخرج^٥ لامنته المبالغة واسم^(٣) الفاعل ولا فعل التفضيل .

وتقييدها بالصوغ^(٤) لحضور الفاعلية مخرج لاسم الفاعل الملازم^(٥) المبهم وقته والمبين حضور وقته بقرينة ، وامثلة^(٦) المبالغة اللازمة المبهم وقتها والمبين حضور وقتها بقرينة .

-
- (١) سقطت من ب : إلا .
(٢) سقطت من ب : بها .
(٣) سقطت من ق : اسم الفاعل .
(٤) في ق : بالصوغ .
(٥) سقطت من ق ب : اللازم .
(٦) سقطت من ق ب : وامثلة المبالغة اللازمة المبهم وقتها والمبين حضور وقتها بقرينة .

ومخرج لاسم المفعول فان اضافته الى الفاعل مطردة في نحو : العلم
مطلوبُ الاذكياء ، والحلال مكسوبُ الاتقياء ، لكنه مصوغ للمفعولية
لا للفاعلية (٧) .

ومن في قولي : من اصلِ فعلٍ لازم ، متعلقة بمصوغه والمراد
باصل الفعل المصدرُ ، لان الفعل والصفة مشتقان منه على أصح (٨) المذهبين .

فعلم بذلك انتفاء ما نسب الى الصفة المشبهة عن الصفات التي لا أفعال
نها : ك (نَحْرِير) و (شُلْشُل) من صفات الرجال ، وك (خَوْدِ)
و (هِرْ كَوَلَة) من صفات النساء (٩) .

وتناول (٩) الحدُّ حسناً وشهماً وجميلاً وأحمر (١٠) وسكران وطيباً
وعطراً ونحو ذلك من أمثلة الصفات التي لا تجاري (١١) الفعل المضارع في
السكون والحركات .

وتناول (١٢) ايضاً ضميراً ومحمرآ (١٣) ومنبسطة (١٤) ومعتدلاً ونحو:
ذلك من اسماء الفاعلين الدالة على فاعلية (١٥) حاضرة مع اطراد الاضافة
الى الفاعل .

-
- (٧) في ح : الفاعلية .
(٨) في ق : اصل المذهبين .
(٩) النحرير : الحاذق الماهر العاقل المجرب ، والشلشل : القليل
اللحم الخفيف ، والخود : الحسننة الخلق الناعمة ،
والهير كولة : الحسننة الجسم والخلق . انظر القاموس المحيط .
(١٠) في ح : ويتناول .
(١١) في ح : واهول سلوان .
(١٢) في ق : تجازي .
(١٣) في ح ب : ويتناول ايض .
(١٤) سقطت من ح : ومحمرآ . وفي ق : أو محمرآ .
(١٥) في ق : متبسطة .
في ح : فاعليته حاضر . وفي ب : فاعلية حاضر .

ولا يكون^(١٦) معمولها أجنبياً بل^(١٧) سيبياً مؤخراً فترفعه فاعلاً :
 كمررتُ برجلٍ حَسَنٍ وجهه ، وتنصبه^(١٨) على التمييز ان كان نكرة
 نحو : هو طيب نفساً^(١٩) ، وتنصبه على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة
 نحو : هو حسن وجهه ، وتجرده بالاضافة ما لم تكن^(٢٠) مقرونة بألٍ
 ومعمولها عارٍ منها ومن الاضافة الى مقرون بها نحو : حسن الوجه .

ونسب^(٢١) اليها عمل الرفع والنصب بلا قيد ، وكذلك^(٢٢) عمل
 الجر إلا مع اقترانها بأل فانه مقيد^(٢٣) بكون الممول مقترناً بها أو مضافاً
 الى مقترن بها فيلزمُ من ذلك ان يكون^(٢٤) في اعمال العارية من آلٍ
 ثمانية عشر مثلاً ، وفي اعمال^(٢٥) المقرونة بها اربعة عشر مثلاً .

فأمثلة اعمال العارية :

هو حَسَنٌ وجَهٌ ، وحَسَنٌ وجهاً ،
 وحَسَنٌ وجهه ، وحَسَنٌ^(٢٦) وجهه ،
 وحَسَنٌ الوجهه ، وحَسَنٌ الوجه ،
 وحَسَنٌ وجهُ أبٍ ، وحَسَنٌ وجهُ أبٍ ،
 وحَسَنٌ وجهه أبه^(٢٧) ، وحَسَنٌ وجهه أبه ،

-
- (١٦) في ح : تكون .
 (١٧) في ب : بل مقدماً .
 (١٨) في ب : وينصبه .
 (١٩) في ح : نفساً معدلاً .
 (٢٠) في ب : يكن .
 (٢١) في ح : ونصبت عليها . وفي ب ز : ونسبت .
 (٢٢) في ز : ولذلك .
 (٢٣) في ح : قصد .
 (٢٤) في ح : تكون .
 (٢٥) في ح : افعال .
 (٢٦) سقطت من ح : وحسنه وجهه .
 (٢٧) سقطت من ق ح : وحسن وجهه أبه .

وحسن وجه الأب ، وحسن وجه الأب (٢٨) ،
 وحسن وجه ، وحسن وجهه ، وحسن الوجه ،
 وحسن وجه أب ، وحسن وجه ابيه ، وحسن وجه الأب •
 وامثلة المترونة بأل أربعة عشر (٢٩) مثلاً :

هو (٣٠) الحسن وجه ، والحسن وجهاً ،
 والحسن وجهه ، والحسن وجهه ،
 والحسن الوجه ، والحسن الوجهه ، والحسن الوجه ،
 والحسن وجه أب ، والحسن وجه أب ،
 والحسن وجه ابيه ، والحسن وجه ابيه ،
 والحسن وجه الأب ، والحسن وجه الأب ، والحسن
 وجه الأب •
 فجملتها اثنان وثلاثون مثلاً (٣١) •

(٢٨) كررت في ح : وحسن وجه الاب ، مرة اخرى •
 (٢٩) في ق : عشر •
 (٣٠) في ز ح ب : هي •
 (٣١) في ق : والله اعلم •

فصل :

﴿ المصدر ﴾

ص :

- (المصدر^(١)) : الاسمُ الموضوع^(٢) بأَصالةٍ ، الدال^(٣) على المعنى الصادر من المحدث به عنه أو القائم به^(٤) أو الواقع عليه .
- والأفعال والصفات مشتقة منه ، ويصحب^(٥) منها ما تصرف أو^(٦) أشبه ما تصرف^(٧) منصوباً به^(٨) لتوكيد أو بيان نوع أو عددٍ .
- ويقوم^(٩) مقامه ما دلّ على معناه من مصدر وغيره .
- ويجوز حذف ناصب غير المؤكد لدليل وقد يجب^(١٠) .

ش :

تفيدُ وضع المصدر بالأصالة مخرج لاسم المصدر وهو ما وافق في المعنى مصدر غير الثلاثي ، وفي الوزن^(١١) مصدر الثلاثي : كفتل .

-
- (١) في ز : هي المصدر .
- (٢) في ح : المصوغ بأصالته .
- (٣) سقطت من ز ق ب : الدال .
- (٤) سقطت من ب ز : به .
- (٥) في ق : وتصحب .
- (٦) سقطت من ب : أو أشبه ما تصرف .
- (٧) في ق : ينصرف .
- (٨) سقطت من ح : به .
- (٩) في ق : وتقوم .
- (١٠) في ح : يجب . وفي ب : سجب .
- (١١) في ق : وفي المصدر الثلاثي .

وقبلة وعون، فانها اسماء مصادر، لانها وافقت في الوزن الشكر والقدرة والصون، لكن هذه مصادر، لان افعالها ثلاثية، والغس والقبلة والعون أسماء مصادر لان افعالها اغتسل وقبل وأعان وصارها اغتسال وتقبيل^(١٢) واعانة. فوضع هذه متقدم بالرتبة على وضع تلك، فلهذا نسب^(١٣) وضع المصدر الى الأصالة.

والدال على معنى صادر من المحدث به^(١٤) عنه كقطع، والدال على معنى قائم به كعلم، والدال على معنى واقع عليه كبخت وزكام. مما لا يكون فعله مسنداً الى فاعل بل واقعاً على مفعول.

والافعال والصفات^(١٥) مشتقة من المصدر فهني فرده وهو أصلها، لان مدلول المصدر مفرد ومدلول الفعل والصفة غير مفرد، والمفرد أصل غير المفرد^(١٦).

ويجاء بالمصدر مع فعل متصرف أو صفة تشبه الفعل المتصرف اما لتوكيد نحو: قمت قياماً، وأنا^(١٧) ذاكر ذكراً.

واما^(١٨) لبيان النوع نحو: قمت قياماً طويلاً، وانا ذاكر ذكراً كثيراً.

وأما^(١٩) لبيان العدد^(٢٠) نحو: قمت قومتين، وهو جالس جلسنتين.

-
- (١٢) سقطت من ق : وتقبيل .
 (١٣) في ح : نصب .
 (١٤) سقطت من ق : به .
 (١٥) سقطت من ز : الصفات .
 (١٦) في ق : الفرد .
 (١٧) في ح : واما .
 (١٨) سقطت من ز العبارة : واما لبيان نوع نحو : قمت قياماً طويلاً
 وانا ذاكره ذكراً كثيراً .
 (١٩) في ح : أو اما .
 (٢٠) في ق : العدة .

ولا يعمل^(٢١) فيه فعل غير متصرف كفعل التعجب ، ولا صفة غير شبيهة^(٢٢) بفعل متصرف كالفعل التفضيل .

ويقوم مقام المصدر ما دلَّ على معناه من مصدر نحو : قعدتُ جلوساً . أو غير مصدر نحو : اغتسلتُ غسلًا ، وقعدتُ القرفصاء ، و . فأجلدُ وهم^(٢٣) ثمانينَ جلدَةً^(٢٤) ، و . لا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ^(٢٥) ، و . لا أَعَذِّبُهُ^(٢٦) أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ^(٢٧) .

ويجوز حذف عامل المين للنوع^(٢٨) والمين للعدد^(٢٩) إذا دلَّ عليه دليل كقولك : أشدَّ الضرب . لمن قال : أيَّ ضربٍ ضيرتهُ ؟ وكقولك^(٣٠) : ثلاث ضرباتٍ . لمن قال : كم ضربتهُ ؟

وقد يجب^(٣١) حذف عاملها نحو : آضَرْبَ اللَّصِ^(٣٢) ضربته زيدا ، وآ ثلاث^(٣٣) ضربات ضربتها عمروا^(٣٤) .

ولا يجوز حذف عامل المؤكد لأن حذفه توهين ، وتوكيده تقوية فلم يجمع بينهما .

-
- | | |
|------|--|
| (٢١) | في ق : تعمل . |
| (٢٢) | في ق : متشبهة . وفي ب : شبيهة فَعَلٍ . |
| (٢٣) | في ز ب : واجلد وهم . |
| (٢٤) | الآية ٤ / سورة النور . |
| (٢٥) | الآية ١٢٩ / سورة النساء . (فلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ) . |
| (٢٦) | في ب : اعذبه عذاباً لا اعذبه أحداً . |
| (٢٧) | الآية ١١٥ / سورة المائدة . |
| (٢٨) | في ق : النوع . |
| (٢٩) | في ق : العدد . |
| (٣٠) | في ب : كقولك : مجردة من واو العطف . |
| (٣١) | في ح : وقد يحذف عاملها . |
| | وفي ز ب : وقد تحذف . |
| (٣٢) | في ق : اللص . |
| (٣٣) | في ز ح ب : أو ثلاث . |
| (٣٤) | في ح ز : عمروا . |

ص :

(ويعمل المصدر أو اسمه^(٣٥) مكبراً منوناً لفظاً أو تقديرأ أو مقرونأ
بأل ، عمل فعله إن^(٣٦) قرن بالكاف أو معناها ، أو حسن في^(٣٧) موضعه
ان المصدرية ، أو ما احتها •

ولا^(٣٨) يلزم ذكر مرفوعه بل يضاف اليه أو الى منصوبه فيجره لفظأ
ويأخذ غير المجرور من المتعلقات به ماله دون الاضافة ويتبع مجروره^(٣٩)
لفظأ أو^(٤٠) محلاً •

ش :

قيد العامل من المصادر واسماء^(٤١) المصادر بالتكبير^(٤٢) احترازأ من
من المصدر ، فانه لا يعمل لانه لم يستحق العمل الا بكونه اصلاً للفعل
وليس اصلاً له الا بلفظ التكبير •

فاذا صغر لم يعمل لخلوه من البنية التي هو بها أصل ، ومقتضى
هذا^(٤٣) أن لا يعمل^(٤٤) مجموعأ لان البنية الاصلية زائلة^(٤٥) بالجمع
كما هي زائلة^(٤٦) بالتصغير • لكن التصغير مع كونه مزيداً للبنية الاصلية

-
- (٣٥) في ح : أوسمه •
(٣٦) في ح : اظا قرنا • وفي ز ب : ان قرنا •
(٣٧) سقطت من ح : في •
(٣٨) سقطت من ح : لا •
(٣٩) في ح : مجرورأ •
(٤٠) في ق : ومحلا •
(٤١) في ق : واسماء من المصادر •
(٤٢) في ق : بالتكبير •
(٤٣) في ح : هذان •
(٤٤) في ح : لا تعمل •
(٤٥) في ح ق : زائدة •
(٤٦) في ق : زائدة •

فيه توهين للمعنى ويحدث^(٤٧) به معنى الموصوفية ، فكان مانعاً من اعمال المصدر كما ان مانعاً من اعمال الصفة بخلاف الجمع فانه وان كان مزبلاً للبية الاصلية ففيه تقوية للمعنى ، لانه بمنزلة تمدد بعطف^(٤٨) ، توكيد ، فلم يمنع الاعمال في المصادر كما لم يمنع الاعمال في الصفات .

ومن^(٤٩) اعماله مجموعاً قول بعض العرب : « تَرَكُّهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا^(٥٠) » ، فنصب اولادها بملاحس^(٥١) ، وهو جمع ملحس والتقدير : تركته بموضع ملاحس ، فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه .

ومن اعماله مجموعاً قول أعشى قيس :

٣٨١- إِنَّ عِدَاتِكَ إِيَانَا لَأَيَّةَ
حَقًّا وَطَيِّبَةً مَا نَفْسٌ مَوْعُودِ

ومثله للاعشى ايضاً^(٥٢) :

- (٤٧) في ب : ويحنف .
(٤٨) في ح : بعطف وتوكيد .
(٤٩) في ق : من .
(٥٠) القول هو من امثال العرب المشهورة ومعناه : بالمواضع التي تلحس فيها بقر الوحش اولادها اي : بالمكان القفر .
انظر اللسان مادة (لحس) ، ومجمع الامثال للميداني ١٣٥/١ ،
وفرايد اللآل ١٠١/١ . والهمع ٩٢/٢ .
(٥١) في ق : بملاحسن .

- ٣٨١- البيت من البسيط .
انظره في ديوان الاعشى ص ٢٧١ .
وعدات جمع عدة أي وعد ، مصبذ وعد كضرب . اي ان نفس الموعود تطيب بوعدك لانها واثقة أنك ستنفذه وتبر به .
(٥٢) سقطت من ز ح ب : ايضاً .

٣٨٢ قَدْ جَرَّبُوهُ^(٥٣) فَمَا زَادَتْ تَجَارِيهِمْ
أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا الْمَجْدَ^(٥٤) وَالْفَنَاءَ

والفنع : الافضال الكثير^(٥٥) .

ومثله لعبدالله بن الزبير^(٥٦) :

٣٨٣ - كَانَتْ لَمْ تَبَأْ وَلَمْ تَكْ شَاهِدًا

بِلَايِي^(٥٧) وَكَرَاتِي الصَّنِيعِ^(٥٨) بِيَطْرَا

ومن^(٥٩) شواهد اعمال اسم^(٦٠) المصدر قول حسان بن ثابت :

٣٨٤ - لَأَنْ^(٦١) ثَوَّابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحَّدٍ

جِنَانٍ مِنْ الْفَرْدُوسِ فِيهَا يُخَلَّدُ

٣٨٢ - البيت من البسيط قاله الاعشى يمدح هودثة بن علي الحنفي .
وهو في الخصائص ٢/٢٠٨ ، والدرر اللوامع ٢/١٢٣ ، والاشموني
٢/٢٨٧ .

ويروى : (وجربوه إلا الحزم ٠٠٠) في ديوان الاعشى
ص ١٠٩ .

(٥٣) في ز : وجربوه .

(٥٤) في ز ب : الحزم والفنعا .

(٥٥) سقطت من ب ز ح : والفنع الافضال الكثير .

(٥٦) تقدمت ترجمته في الشاهد رقم ١٠٨ .

٣٨٣ - البيت من الطويل . ولم اجده في مجموعة شعره التي جمعها
الدكتور يحيى الجبوري .

(٥٧) في ق : بلاي . وفي ب : بلاي .

(٥٨) في ح : الصنع . وفي ق : ينتطرا .

(٥٩) في ح : أو من .

(٦٠) سقطت من : ق ح : اسم .

٣٨٤ - البيت من الطويل قائله حسان بن ثابت الانصاري يمدح
الرسول (ص) .

ويروى (..... جنانا ٠٠٠) في الاشموني ٢/٢٨٨ . ويروى في

ديوان حسان ص/٨٣ (وإن جنانه ٠٠٠) .

ويروى : وان ثواب .

(٦١) في ق : لا ثواب .

ومن قول القطامي :

٣٨٥- أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي
وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرَّتَمَاعَا

وفي الحديث : (مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ الْوُضُوءُ) ، (٦١) .

ومن اعدل المصدر المتون قراءة ابي بكر عن عاصم : • بِزِينَةِ
الْكُوكِبِ ، (٦٢) .

وقراءة تافع وابن عامر وعاصم وحمزة • فَكُ رَقَبَةٍ • أَوْ
إِطْعَامٍ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَبَةٍ • يَتِيمًا ، (٦٣) .

٣٨٥- البيت من الوافر • قاله القطامي يمدح فيه زفر بن الحارث الكلابي
الذي خلصه من الاسر ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنائم
القوم الذين أسروه •

وهو اب ابن الناظم ص ١٦١ وخزانة الادب ٤٤٢/٣ وابن عقيل
٨٠/٢ والمقاصد النحوية ٥٠٥/٣ والاشموني ٢٨٨/٢ • واللسان
مادة (عطا) • وشرح التصريح ٦٤/٢ وشنور الذهب ص ٤١٢
وتفسير البحر المحيط ١٢٧/١ و٢٧٦/٥ وتفسير القرطبي ١٣١١/٢
و١٠/٦٧٥١ وديوانه ٤١ • وعجزه في : البيان للانباري ١٤٣/١
والاقتساب ص ٥٥ والاصول لابن السراج ١٦٦/١ وواضح المسالك
٢٤٣/٢ والحجة للفراسي ١٣٥/١ •

(٦١) لفظ • هذا الحديث في موطأ الامام مالك عن عبدالله بن مسعود/انظر

تنوير الحوالك شرح الموطأ ٥٠/١ • واللفظ في ابن عقيل ٨١/٢ وابن
الناظم ص ١٦١ وفي نسخة ز : (امراته) بالرفع وهو وهم •

(٦٢) ٦/الساغات • والقراءة في تقريب النشر ص ١٦٦ واتحاف فضلاء

البشر ص ٣٦٧ والسبعة في القراءات ٥٤٦ والتيسير للداني ١٨٦
واملاء ما من به الرحمن ١١٠/٢ والحجة لابن خالويه ٢٧٥

والآية في المصحف بقراءة حفص (بزينة الكواكب) •

(٦٣) ١٣ - ١٤/البلد • والقراءة في تقريب النشر ١٨٩ والسبعة في

القراءات ٦٨٦ واتحاف فضلاء البشر ٣٦٧ و٤٣٩ والتيسير للداني
٢٢٣ واملاء ما من به الرحمن ١٥٤/٢ - ١٥٥ والحجة لابن خالويه

ومنهُ قول بعض^(٦٤) العرب : عجبتُ مِنْ قِرَاءَةٍ فِي الْحَمَامِ
الْقُرْآنُ • بِالرَّفْعِ • أَي مِنْ أَنْ قُرِّيَ^(٦٥) •

وهذا غريب أعني الرفع بالمصدر المتون فإن المستعمل النصب به
والقياس يقتضي وقوع الرفع وحده أو^(٦٦) مع النصب •

وإذا اقتصر على أحدهما فالرفع أحق • ولكن الواقع كما ذكرت^(٦٧)
نك •

فمن عمل بمقتضى القياس قال : عرفت قياماً زيدٌ وضرباً^(٦٨) زيد
عمرأً و^(٦٩) اعطاء زيد بشرأ الدرهم واعلاماً ابوك^(٧٠) اخاك بكرأ فاضلاً •

فهذه امثلة اعمال المتون لفظاً •

ومثال اعمال المتون تقديرأ قولك تاركأ للإضافة : سرنبي رجعي زيدٌ
الى الحقّ ، وذكرني اخوك صاحبه •

تريد^(٧١) سرنبي أن رجع^(٧٢) زيد الى الحق وان ذكر اخوك
صاحبه •

٣٤٣ ورسم الآية هنا هو المثبت في المصحف بقراءة حفص عن

عاصم •

(٦٤) سقطت من ق : بعض • وفي ح : ومنه قراءة بدلاً من قول •

وهو وهم •

(٦٥) في ح : عزي •

(٦٦) في ق : وم ح • في ب : أو منع •

(٦٧) في ز ح ب : ذكرته •

(٦٨) (وضرباً) ساقطة من : ب •

(٦٩) في ح : واو اعطاء •

(٧٠) ساقطة من ب : ابوك •

(٧١) سقطت من ق : تريد سرنبي أن رجع زيد الى الحق وان ذكر اخوك

صاحبه •

(٧٢) سقطت (أن) من : ق ح •

ومن اعمال المصدر^(٧٣) المقرون بأل قول كثير :

٣٨٦- تَلُومُ امْرَأَةً فِي عَفْوَانِ شَبَابِهِ
وَلَتَرَكَ أَشْيَاعَ الصَّبَابَةِ حِينَ
ومن^(٧٤) اعمال المصدر مقروناً بأل قول الآخر^(٧٥) :

٣٨٧- فَانْتَكَ وَالتَّائِينَ عُرُوءَةً بَعْدَ مَا
دَعَاكَ وَآيَدِنَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ
لِكَالرَّجْلِ الحَادِي وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى
وَطَيْرُ المَنَائِمَا فَوْقَهُنَّ آوَاقِعُ

واعمال^(٧٦) المقرون^(٧٧) بالكاف مثل : • فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ • (٧٨) .

واعمال المقرون بمعنى الكاف نحو : اكرمك اكرام المحب^(٧٩) حبيبه .
ومثله في الاستغناء بمعنى^(٨٠) الكاف عن لفظها : • فَشَارِبُونَ

(٧٣) سقطت من ق : المصدر • وفي ب : المصدر •

٣٨٦- البيت من الطويل

• وهو في ديوان كثير ص/ ١٧٣ •

(٧٤) سقطت من ز ح ب : من قوله : ومن اعمال المصدر ••• الى نهاية

البيتين وهو الشاهد برقم/ ٣٨٧ •

(٧٥) لم اقف على اسمه •

٣٨٧- البيتان من الطويل • وهما في المقاصد النحوية ٥٢٤/٣

ووردا في المعاني الكبير ١٢٢٨/٢ - ١٢٢٩ برواية (••• وطير

المطايا •••) •

والبيت الاول في : ابن عقيل ٧٨/٢ ، والاشموني ٢٨٤/٢ •

(٧٦) سقطت من ق : واعمال • وفيها بعد الشاهد مباشرة : (واعمال

هذا البيتان حاشية) •

(٧٧) في ق : المقرون بمعنى الكاف •

(٧٨) الآية ٢٠٠/سورة البقرة •

(٧٩) في ق : الحُب •

(٨٠) في ق : عن معنى •

شُرِبَ (٨١) الهَيْمِ (٨٢) .

والذي تحسن^(٨٣) موضعه ان المصدرية نحو : عجبت من ضرب
ريد^(٨٤) عمرو^(٨٥) أمس ، ومن لقاء محمد^(٨٥) أحمد^(٨٥) غداً .

والذي تحسن^(٨٦) موضعه^(٨٧) ما المصدرية المصدر الذي يقصد به
الحال كقول الشاعر^(٨٨) :

٣٨٨- وَدَدْتُ عَلَى حُبِّي الْحَيَاةَ لَوْ أَنَّهُآ
يُزَادُ لَهَا فِي عُمُرِهَا مِنْ حَيَاتِيَا^(٨٩)

فلم يرد حباً ماضياً ولا حباً مستقبلاً وإنما اراد حباً هو منتصف به في
الحال^(٩٠) فمثل هذا يقدر بما المصدرية لأنها بصلتها يراد بها^(٩١) الحال ،
وقد يراد بها غير الحال وأما ان بصلتها فلا يراد بها مع صلتها إلا ماضٍ
أو مستقبل .

ولذلك لم يكتف^(٩٢) بذكرها عن ذكر ما احتها ولم يكتف بذكرها
وذكر ما احتها عن ذكر الاقتران بالكاف أو معانها لان تقدير ان أو ما في

(٨١) في ق : فشاربون عليه .

(٨٢) الآية ٥٥/سورة الواقعة .

(٨٣) في ح ب : يحسن .

(٨٤) في ح ز : عمرواً .

(٨٥) في ح : احمداً .

(٨٦) في ز ح ب : يحسن .

(٨٧) في ح : ماء المصدرية .

(٨٨) هو جميل بثينة . تخلصت ترجمته .

٣٨٨- البيت من الطويل .

وهو في ديوان جميل بثينة ص ٢٢٥ .

(٨٩) في ز ب : حياتنا .

(٩٠) في ب : وقد يراد به غير الحال لمثل .

(٩١) في ب : به .

(٩٢) في ق : يكتف .

الموضع^(٩٣) الذي يلفظ فيه بالكاف أو ينوى فيه معناها لا يحسن ولا يلزم ذكر مرفوع^(٩٤) المصدر . واذا ذكر فالاكثر اضافة المصدر اليه مقتصراً عليه أو مذكوراً بعده ما يحتاج اليه من الفضلات .

فالأول : نحو : (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ ، ^(٩٥) .

والثاني : « وَتَوَلَّوْا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ ، ^(٩٦) .

واضافته الى المنصوب مقتصراً عليه اكثر من اضافته اليه مذكوراً بعده

المرفوع .

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مباني الاسلام^(٩٧) :

« وَحِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، ^(٩٨) .

ومثله^(٩٩) قراءة ابن عامر من رواية يحيى بن الحارث^(١٠٠) عنه :

(٩٣) في ق : موضع .

(٩٤) في ب : مرفوع .

(٩٥) الآية ١٠٢ / سورة هود عليه السلام .

(٩٦) الآية ٢٥١ / سورة البقرة .

(٩٧) سقطت من ح : الاسلام . وفي ز : مباني .

(٩٨) لم اجد لفظ الحديث هنا في ما توفر لي من كتب تخريج الحديث ،

ولكن في القرآن الكريم (والله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلاً) آل عمران ٩٧ . وقد استشهد بالحديث الاشموني

٢ / ٢١٩ وانظر كلام الصبان عن الحديث وعن الآية والاستدلال بها

في حاشيته على الاشموني .

(٩٩) سقطت العبارة من ق : (ومثله قراءة ابن عامر عن يحيى

ابن الحارث) .

(١٠٠) في ب ز : الحرث .

والحارث هو ابو عمرو يحيى بن الحارث الغساني الذماري

(نسة الى ذمارة قريبة قريبة من صنعاء) المشقي

الشمالي . امام الجامع الاسوي بدمشق وشيخ القراء بعد ابن

عامر ثقة اخذ القراءة عن عبدالله بن عامر عن اناضل بن ابي نعيم

وروى عنه القراءة سعيد بن عبدالعزيز وثور بن زيد وغيرهما .

توفي سنة ١٤٥ هـ .

انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٦٧ وتقريب التهذيب /

لابن حجر العسقلاني ٢ / ٣٤٤ .

• ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكْرِيَّا، (١٠١) • رواه ابو الفضل
 الخزازي (١٠٢) باسناده عن الوليد بن مسلم (١٠٣) عن يحيى بن الحارث •
 ومثله قول الشاعر (١٠٤) •

٣٨٩- أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ
 لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكَيْفٍ

(١٠١) ٢/سورة مريم عليها السلام • ونقل الرازي في تفسيره ج ٢١
 ص ١٧٩ هذه القراءة برفع الدال في (عبده) وعزاه الى ابن عامر •
 والآية في المصحف بقراءة حفص (ذكر رحمت ربك عبده زكريا) •
 (١٠٢) هو ابو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الخزازي الجرجاني،
 امام جليل حاذق من أئمة القراء الموثوق بهم • صنف كتاب المنتهى
 وتهذيب الآداء في السبع • اخذ القراءة عرضا عن المطوعي بسن
 حبش ابي احمد والسامري ومحمد الآدمي • وغيرهم •
 وروى القراءة عنه الواسطي والباطرقاني وغيرهم • توفي سنة
 ٤٠٨هـ •

انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٠٩ •
 (١٠٣) هو ابو العباس الوليد بن مسلم الهمشقي القرشي مولاهم • امام
 جليل ثقة •

روى القراءة عرضا عن يحيى بن الحارث الذماري ونافع بن ابي
 نعيم وغيرهم •

وروى عنه اسحاق المروزي والصورى والوليد بن عتبة واسحاق
 ابن ابي اسرائيل وغيرهم • قال ابن جوصاء : ما زلنا نسمع انه
 من كتب مصنفاة الوليد صلح للقضاء وهي مسعون كتابا توفي
 سنة ١٩٥هـ •

غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٦٠ وتقريب التهذيب لابن
 حجر ٢/٣٣٦ •

(١٠٤) هو الحطيئة • تقدمت ترجمته •
 ٣٨٩- البيت من الطويل وهو مطلع قصيدة قالها الحطيئة يمدح سعيد

ابن العاص الاموي عند ولايته على الكوفة لعثمان بن عفان (رض) •
 وهو في ابن يعيش ٦/٦٢ ، والخزانة ٣/٤٣٦ •
 واماالي المرتضى ٢/٤٧ واماالي الشجرية ١/٢٥١ والحماسة
 البصرية ١/١٣٩ وديوانه ٢٥٣ •

=

والتقدير : وان (١٠٥) يحج البيت من استطاع اليه سبيلاً . وان (١٠٦) ذكر رحمة ربك عبده زكريا . وأمين أن (١٠٧) رسم داراً مربع .

ويجاء به . المجرور بالمصدر يتابعه نقاً كان أو غيره مجروراً حملاً على اللفظ ومرنوعاً أو منصوباً حملاً على المحل .
فاحمل (١٠٨) على اللفظ ظاهر والحمل على المحل (١٠٩) كقول الشاعر (١١٠) :

٣٩٠- السَّالِكُ الثُّمْرَةَ الْيَقْظَانَ سَالِكُهَا
مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

والرسم : الاثر بلا شخص وانشؤون : مجازي الدمع من الرأس الى العين والمربع والمصيف اسم لزمان الربيع والصيف ، ووكف الدمع وكيفما اي جرى .

- (١٠٥) في بزح : ان يحج .
(١٠٦) سقطت من ق : وان ذكر رحمة ربك عبده زكريا . وفي بز : زكريا .
(١٠٧) في ق : ومن رسم . فسقطت منها : ان .
(١٠٨) في ق : فالمحل .
(١٠٩) في ق : الحمل .
(١١٠) هو المتنخل مالك بن عويمر الهذلي . تقدمت ترجمته .

٣٩٠- البيت من البسيط قاله المتنخل يرثي به ابنه أئيلة . وهو في ابن الناظم ص ١٦٢ والمقاصد النحوية ٥١٦/٣ والدرر اللوامع ١/١٦٠ و٢٠٣/٢ والاشموني ٢/٢٩٠ .
ويروى (٠٠٠ اليقظان كالثها ٠٠٠) في : الهمع ١/١٨٧ وديوان الهذليين ٢/٣٤ والحماسة البصرية ١/٢٣٩ .
واللسان مادة (خعل) .
ومعجزة في : الهمع ٢/١٤٥ والبهجة المرضية ١١٢ .
والهلوك : المتكسرة المثنية . والخيعل : ثوب يخاط احد جانبيه ويترك الآخر .
الفضل : من النساء التي عليها ثوب واحد أو هي اللابسة ثوب الخسوة .

فرُفِعَ « الفُضْلُ » ، وهو نعتٌ « للهْلُوكِ » ، (١١١) ، لانه (١١٢) مرفوع
المحل بالفاعلية .

وفي مسند (١١٣) أحمد رضي الله عنه (١١٤) : « أَمَرَ بِقَتْلِ
الْأَبْتَرِ وَذُو الطُّفَيْتَيْنِ » ، (١١٥) .

على تقدير (١١٦) : « أَمَرَ بِأَنْ يُقْتَلَ (١١٧) الْإَبْتَرُ وَذُو
الطُّفَيْتَيْنِ » .

-
- (١١١) في ح : الملوک .
(١١٢) سقطت من ق : لانه .
(١١٣) وفي ح : وبالمسند .
(١١٤) سقطت من ح ب : رضي الله عنه . وفي ب : (رحمه الله) . في
موضعها .

واحمد هو الامام احمد بن محمد بن حنبل ابو عبدالله الشيباني
الوائلي امام المنهب الحنبلي واحد الائمة الاربعة ثقة حافظ فقيه
حجة زاهد اصله من مرو وكان ابوه والي سرخس ولد ببغداد
ونشأ مكبا على طلب العلم وسافر كثيرا في سبيله ، صنف المسند
وفيه ثلاثون الف حديث وله كتب كثيرة ، اخذ البخاري ومسلم
عنه الحديث . ولد سنة ١٦٤هـ توفي سنة ٢٤١هـ :

انظر ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء ١١٢/١ وتقريب
التهذيب لابن حجر ٢٤/١ والبدایة والنهاية لابن كثير ٣٢٥/١ ،
وتاريخ بغداد ٤١٢/٤ ، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى ٤/١ واحمد
ابن حنبل للشيخ ابي زهرة وصفوة الاحكام ص ٢٥٧ . ومقدمة
ثلاثيات مسند الامام احمد ص ٧ ومناقب الامام احمد لابن
الجوزي .

- (١١٥) سبق ذكر الحديث الشريف برواية السيدة عائشة (رض) عن
الرسول (ص) في باب النائب عن الفاعل .
(١١٦) سقطت من ق : على تقدير أمر بان يقتل الابتر وذو الطفيتين .
(١١٧) في ح : كررت لفظة : (امر بان يقتل) . وفي ز : يقبل .

فصل :

﴿ صَوَّغَ إِسْمَ الْفَاعِلِ ﴾

ص :

- (يَصَوِّغُ إِسْمَ الْفَاعِلِ) ^(١) الْفِعْلَ الْثَلَاثِيَّ عَلَى زَنْةِ فَاعِلٍ وَيُضَيِّعُهُ عَنْهُ عَابِئاً ، فِي (فَعَلٍ) الْإِلازِمِ نَحْوُ : فَسَّرَحَ وَأَشْنَبَ وَشَبَّعَانَ ^(٢) وَسَمِينَ ^(٣) .
- وَفِي (فَعُلٍ) ، نَحْوُ : ظَرِيفَ وَضَخِمَ ^(٤) وَحَسَنَ وَجَيَّدَ وَجَبَانَ ^(٥) .
- وَقَدْ يُضَيِّعُهُ عَنْهُ ^(٦) فِي (فَعَلٍ) ، نَحْوُ : جَلِيلَ ^(٧) وَطَيِّبٍ وَأَشْيَبَ ^(٨) .

ش :

- المراد بإسْمِ الْفَاعِلِ هُنَا مَا دَلَّ عَلَى الْمَحْدَثِ عَنْهُ بِالْفِعْلِ غَيْرِ الْمُبْنِيِّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ عَلَى أَيِّ وَزْنٍ كَانَ .
- وَالْأَصْلُ فِيهِ إِذَا كَانَ فِعْلُهُ ثَلَاثِيًّا أَنْ يَكُونَ عَلَى زَنْةِ « فَاعِلٍ » ، وَلِذَلِكَ أَجِيزَ ^(٩) صَوَّغَهُ عَلَى فَاعِلٍ مُطْلَقاً ^(١٠) ، إِذَا قَصِدَ بِهِ ^(١١) الْإِسْتِقْبَالَ .

-
- (١) فِي ق ح : الْفَاعِلِ .
(٢) فِي ق ب : وَشَعْبَانَ .
(٣) فِي ح ش : شَبَّعَانَ .
(٤) فِي ح ض : ضَخِمَ .
(٥) فِي ق ج : جَبَانَ .
(٦) سَقَطَتْ مِنْ ق : عَنْهُ .
(٧) فِي ق خ : خَلِيلٍ .
(٨) فِي ب و : وَأَشْنَبَ .
(٩) فِي ح ، ب : اخْتِيرَ .
(١٠) فِي ح م : مَطَّ .
(١١) سَقَطَتْ مِنْ ق : بِهِ .

- قال الفراء : العرب تقول لمن لم يمّت° : انك مائت^(١٢) عن قليل ،
 ولا يقولون لمن قد مات : هذا مائت^(١٣) ، إنما يقال في الاستقبال .
 وكذا يقال : هو سيّد قومه . فإذا أخبرت أنه سيسودهم قلت : هو
 سائدٌ قومه عن قليل .
 وكذا الشريف والطمع إذا قصد بهما الاستقبال صيغاً^(١٤) على فاعل .
 وقد^(١٥) يعبر عن معنى (فعيل)^(١٦) وغيره بفاعلٍ مع ارادة غير
 الاستقبال^(١٧) كقول الشاعر :

٣٩١- وَلَا يَمَلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ
 وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمٍ

- أراد^(١٨) من حديث وقديم .
 ومثله قول الآخر^(١٩) :

- (١٢) في ح : مائت .
 (١٣) في ق : مات .
 (١٤) في ق : صيغت .
 (١٥) في زح ، ب : قال المؤلف وقد يعبر .
 (١٦) في ح : فقييل .
 (١٧) سقطت من ق ح : غير .

- ٣٩١- البيت من الطويل ، ولم أوقف على اسم قائله ومخرجه .
 سقطت من ب : أراد من حديث وقديم .
 (١٨) هو أبو حزام العكلي اسمه غالب بن الحارث ، كان أعرابياً
 فصيحاً يفد على أبي عبدالله عبيدالله وزير المهدي . قال
 الخوارزمي : « وشعره عويص ، لأنه أكثر فيه من الغريب فلا
 يقف عليه إلا العلماء وكان يؤخذ عنه اللغة أدركه الكسائي
 واستشهد ببعض شعره/انظر : الموشح للمرزباني ص ٥٤٠ .
 والبيان والتبيين ج ١ هامش ص ١٤٠ عن شروح سقط
 الزند ١٤٦٥-١٤٦٧ .
 وله في الحماسة قطعة ذكر ذلك التبريزي/انظر : المختصر من
 شرحه على الحماسة ٢/٣٣٠ .

٣٩٢- بمنزلةِ اما اللثيمُ 'فَسَامِنُ'
بها وكرامُ النَّاسِ بَادٍ شُحُوبُهَا

• أراد : فسمين •

ومن هذا النوع قول الآخر (٢٠) :

٣٩٣- فقلت 'لِمُ شَبَاءُ' (٢١) رَغِيبٌ وَجَامِلٌ
فَكَلِّكُمْ مِنْ ذَلِكِ الْمَالِ شَابِعٌ

٣٩٢- البيت من الطويل •

وهو في شواهد تفسير الكشاف ص ٢١ وتفسير البحر المحيطة
٢٠٧/٥ ، والتمام في تفسير أشعار بني هذيل لابن جني ص ١٨١ •
ويروى (٠٠٠ وكرام القوم ٠٠٠) في أساس البلاغة مادة
(شحب) •

وورد برواية (٠٠٠ اما اللثيم فآمن بها وكرام القوم ٠٠٠) فهي
الوحشيات ٢٢٢ •

وشحو بها : هزالها وهي لغة بني كلاب •
انظر اساس البلاغة (شحب) اي ان الكرام دائما هزلون لكثرة
عظائهم واللثيم الذي لا يضيف ولا يطعم سمين •
(٢٠) هو قيس بن العيزارة الهذلي وعيزارة : اسم امه وبها عرف وهو
قيس بن خويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم • أسرته فهم وأخذ
تأبط شرا سلاحه ثم افلت منها ويقول في ذلك شعرا •
انظر : معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٠٢ •
وديوان الهذليين ٧٦/٣ • والتمام في تفسير اشعار هذيل ص ١٣ •

٣٩٣- البيت من الطويل قاله قيس بن العيزارة حينما أسرته (فهم)
وافلت منهم واخذ سلاحه تأبط شرا •

ويروى (وقلت لهم ٠٠٠٠ وكلكم من ٠٠٠) في :

• ديوان الهذليين قسم ٧٧/٣ •

ويروى (وقلت لهم ٠٠٠) في التمام في تفسير اشعار هذيل ص ١٤ •
والرغيب : الكثير وجامل : جمع جمال • يريد : فقلت لهم خنوا
مالي ودعوني •

(٢١) في ق ز : شاعوا •

أي : شعبان • ومثله :

٣٩٤ وَذَرِي شَفَقَ مَا يَأْتِلِنِي (٢٢) بِنُصْحِهِ
عَصَيْتُ وَقَلْبِي لِلَّذِي قَالَ فَاهِمٌ

وقد استُصْحِبَ الاصلُ لاسمِ فاعلٍ (فَعَلَ) (٢٣) متعدياً كان أو غير
متعدٍ : كحسب الشيء فهو حابس ، وجلس فهو جالس • وان جاء
بخلاف ذلك فهو محمول على غيره ، لشيء معنوي : كجبل فهو جليل ،
وطاب فهو طيب (٢٤) ، وشاب فهو أشيب • حملت (٢٥) على : عظم
فهو عظيم ، وجاد فهو جيد ، وشمط فهو اشمط (٢٦) •

ويساوي (فَعَلَ) في استحقاق (فاعل) (فَعَلَ) (٢٧) المتعدي :
كقبيل الشيء فهو قابل • فان كان (فَعَلَ) غير متعدٍ استغنى فيه عن
(فاعل) بـ (فَعَلَ) (٢٨) في (٢٩) الاعراض (٣٠) : كفرح فهو فرح ،
وخجل (٣١) فهو خجل • وبـ « أفعل » في الخلق (٣٢) والالوان :
كسنب فهو أشنب ، وسود فهو أسود •

-
- ٣٩٤ - البيت من الطويل • ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •
- (٢٢) في ح : ياتني • وفي ق : ما ياتلي بنصيحة والصواب ما ائتمناه
من بز •
- (٢٣) في ح ز : فعلا •
- (٢٤) في ق : طيب •
- (٢٥) في ق : جملة •
- (٢٦) في ب : اشمد • والاشمط هو الابيض •
- (٢٧) سقطت من ب : فعل •
- (٢٨) في ح : لفعل •
- (٢٩) في ح : كافي •
- (٣٠) في ق : بفعل في الارض •
- (٣١) في ق ح : حجل فهو حجل •
- (٣٢) في ق : الحلق •

وب (فَعْلَان) في الامتلاء وضده (٣٣) : كَشَبَعَ فَهُوَ شَبَعَانٌ ،
وَعَرِثَ فَهُوَ عَرِثَانٌ •

وب (فَعِيل) في قوة أو ضعف (٣٤) : كَقَوِيَ فَهُوَ قَوِيٌّ ،
وَعَيِيَ (٣٥) فَهُوَ عَمِيٌّ ، وَسَمِنَ فَهُوَ سَمِينٌ ، وَمَرِضَ فَهُوَ مَرِيضٌ •

واستنتي في (فَعْلَ) غالباً بـ (فَعِيل) نحو (٣٦) : ظَرَفَ فَهُوَ
ظَرِيفٌ ، وَسَرَفَ فَهُوَ شَرِيفٌ •

وبفعل نحو : ضَخَمَ فَهُوَ ضَخْمٌ ، وَشَهَمَ فَهُوَ شَهْمٌ •

وبفعل نحو : حَسَنَ فَهُوَ حَسَنٌ ، وَبَطَلَ فَهُوَ بَطَلٌ •

وب (فَعِيل) نحو : جَادَ فَهُوَ جَيِّدٌ ، وَسَادَ فَهُوَ سَيِّدٌ •

وبفعل (٣٧) نحو : جَبَنَ فَهُوَ جَبَانٌ ، وَعَبِمَ (٣٨) فَهُوَ عَبَامٌ •

-
- (٣٣) في ق : وصله •
(٣٤) في ق : ضعيف • وفي ب : وضعف •
(٣٥) في ح : وعيبي فهو عيبي • وفي ب : وعيي •
(٣٦) سقط من ق : نحو •
(٣٧) سقطت من ح : وبفعل •
(٣٨) في ق : وغم فهو عبام • وفي ب : عيم فهو عيام • والعبام هو
الغليظ الخلقة في حمق والعيبي الاحمق •
اللسان مادة (عيم) •

فصل :

﴿ صوغ اسم الفاعل غير الثلاثي ﴾ ﴿ واسم المفعول ﴾

ص :

(ويصاغ اسم^(١) فاعل غير الثلاثي على زنة مضارعه مبدوءاً^(٢) بنين
مضمومة مكسوراً ما قبل آخره مطلقاً^(٣) . فان فتح ما قبل آخره كان^(٤))
اسم مفعول .

ويتحدان لفظاً ان صيغاً^(٥) من نحو : اختار وايتز^(٦) . واسم مفعول
الثلاثي كمضروب^(٧) ان صَحَّ عِيناً ولاماً . وكميع^(٨) ان كانت عينه ياءً ،
وكمحوز ان كانت عينه^(٩) واواً ، وكرمي^(١٠) ان كانت لامه ياءً ، وكمغزو
ان كانت واواً . وقَلَّ نحو : ميوع^(١١) ومعدى .

-
- (١) سقطت من ق : اسم .
(٢) في ح : مبدوء .
(٣) سقطت من ح : مطلقاً فان فتح ما قبل آخره كان . وفيها (فهو
اسم) .
(٤) في زب : فهو اسم ...
(٥) في ح : ضيفاً .
(٦) في ز : وايتن .
(٧) في ق : كضروب .
(٨) في ق : كميع .
(٩) سقطت من ق : عينه .
(١٠) في ق : كمذي .
(١١) في ح : متبوع .

واختير نحو : مرضي • وقل (١٢) ، نحو : مصون ومثيب
ومهوب (١٣) •

ش :

إذا (١٤) قصد صوغ اسم فاعل من فعل زائد على ثلاثة أحرف قدر
انطلق بمضارعه وجعل بدل أوله ميم مضمومة واستصحب كسر ما قبل
آخره ان كان مكسوراً وكسر ان كان مفتوحاً •

فالاول كقولك في صوغه من : ينطلق' ويستمع' ويعلم' ويضعف
ويدحرج (١٥) ويستخرج' ويندودن' ويخرنجم : منطلق' (١٦) ومستمع'
ومعلم' ومضعف' ومدحرج' (١٧) ومندودن' (١٨)
ومخرنجم' •

وانثاني كقولك في (١٩) يتعلم' ويتضعف' (٢٠) ويتدحرج' :
يتعلم' ومضعف' ومدحرج' •

وإذا قصد صوغ اسم مفعول من فعل زائد على ثلاثة احرف فعل مثل
ما (٢١) فعل في صوغ اسم الفاعل إلا في حركة ما قبل الآخر فانها في اسم
المتعول فتحة وفي (٢٢) اسم الفاعل كسرة •

-
- (١٢) في ق : ونذر •
(١٣) في ق : مهوب • وفي ح : مهون • وفي ز : مصون •
(١٤) سقطت من : ز : اذا •
(١٥) سقطت من زح ، ب : ويدحرج •
(١٦) في ق : ومنطلق •
(١٧) سقطت من زح ، ب : ملحرج •
(١٨) في ق : ومندودن •
(١٩) في ساقطة من : ز •
(٢٠) في ق ح : يضاعف •
(٢١) سقطت من ق : ما • وفي ح : لما •
(٢٢) سقطت الواو من (وفي) من نسخة ق •

ويلزم كون الحركتين مقدرتين في الصوغ من افتعل معتل العين كاختار،
أو مضاعفاً كابتز^(٢٣) فيكون اللفظ باسمي الفاعل^(٢٤) والمنعول واحداً •
فيقال : الله عز وجل مُخْتَارٌ^(٢٥) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ومحمد
صلى^(٢٦) الله عليه وسلم مُخْتَارُ اللهِ • وزيد مُبْتَزٌ^(٢٧) ثوبَ عمرو ،
وثوب^(٢٨) عمرو مُبْتَزٌ •

والاصل في الأولين : مُخْتِيرٌ ومبْتَزٌ^(٢٩) ، وفي الثانيين : مُخْتِيرٌ
ومبْتَزٌ •

وإذا قصد صوغ اسم مفعول الثلاثي جياً به من الصحيح العين واللام
كَمَضْرُوبٍ في الافتتاح بميم مفتوحة^(٣٠) يليها ساكن قبل ضمة يليها^(٣١)
واو قبل الآخر •

ويجاء به مما عينه ياء^(٣٢) كَمَبِيعٍ في الافتتاح بميم مفتوحة
يليه^(٣٣) كسرة قبل ياء يليها الآخر •
ويجاء به مما عينه واو كَمَحْوُوزٍ في الافتتاح بميم مفتوحة يليها ضمة
قبل واو يليها الآخر •

-
- (٢٣) في ح ق : كابتز ، وفي ز : كابتن •
(٢٤) في ب ح ز : باسم • وفي ق : باسمي للفاعل •
(٢٥) في ح : مختار •
(٢٦) سقطت من ب : صلى الله عليه وسلم • ومن ز : وسلم •
(٢٧) في ح : شبز • وفي ز : مبتز •
(٢٨) سقطت من ق : وثوب عمرو • وفيها : ومبتز • وفي ز : مبتز •
وفي ب : وثوب زيد مبتز عمرو •
(٢٩) في ق : ومبتزر • وسقطت من : ق : (وفي الثانيين مختير
ومبتزر) •
(٣٠) في ق : فتوحة •
(٣١) في ب : تليها •
(٣٢) سقطت من ح : من قوله (ياء كبيع الى قوله مما عينه
واو) •
(٣٣) في ب : تليها ياء تليها •

ويجاء به ما لامة ياء كمرمي في الافتتاح بميم مفتوحة يليها ساكن
قبل كسرة يليها ياء مشددة •

ويجاء به ما لامة واو كمغز'و في الافتتاح بميم مفتوحة يليها ساكن
قبل ضمة يليها واو مشددة •

وتصحیح ما عينه ياء كميوع^(٣٤) ومخيوط^(٣٥) لغة تميمية •
واجراء ما لامة واو مجرى ملامه^(٣٦) ياء كمعدي في معدو^(٣٧)
جائز ، وترك ذلك أجود •

فان كان من^(٣٨) فعل على فعلة ففعله أولى من تركه ، فمعدو أولى من
معدي^(٣٩) ومرضي أولى من مرضو • قال الله تبارك^(٤٠) وتعالى :
« ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً » ،^(٤١) •

وتصحیح ما عينه واو كمصوون^(٤٢) ومقوود^(٤٣) لغة ضعيفة ،
وكذلك قولهم في مشوب مشيب وفي مهيب مهوب ، والأول أسهل ، لانه
محمول على شيب ، والثاني اضعف^(٤٤) ، لانه محمول على هوب ، وهي
لغة ضعيفة •

-
- (٣٤) في ق : لمبيوع • وفي ح : كمتبوع •
(٣٥) في ق : ومحيط •
(٣٦) سقطت من ح : ما •
(٣٧) في ق : بجائز •
(٣٨) في ق : في •
(٣٩) سقطت من ح : معدي ومرضي أولى من •
(٤٠) في زح : ب : قال الله تعالى •
(٤١) الآية ٢٨ / سورة الفجر •
(٤٢) في ق : كمصون ومقود •
(٤٣) في ق ح : مقوود •
(٤٤) في ح : ضعف •

وفي الاول - ايضاً - ضعف ، لانه محمول على فعل ما لم يسم فاعله
والحمل على فعل الفاعل أولى •

واما مرضي فاختير فيه الاعلال ، لان^(٤٥) فعله مكسور العين في بناءه
للفاعل ، كما هو في بناءه للمفعول ، فاذا قيل مرضو بالتصحيح^(٤٦) لزم ترك
مشاكلته^(٤٧) صيغتي فعله ، واذا قيل مرضي يثبت^(٤٨) مشاكلتهما^(٤٩) ،
فلزم^(٥٠) ترجيحه ، ولذلك نزل^(٥١) القرآن العزيز : بمرضية لا بمرضوة •

-
- (٤٥) سقطت من ح : لان • وفي ب : لانه •
(٤٦) في ح : بالتصحيح • وفي ز : • قيل ضو بالتصحيح •
(٤٧) في ق : مشكلة •
(٤٨) في ب : ثبت •
(٤٩) في ح : مشاكلهما •
(٥٠) في ق : فوجب •
(٥١) في ح : نزال •

فصل :

﴿ أبنية المصادر ﴾

ص :

- (مقيس^(١)) مصادر فَعَلَ ان كان متعديا فَعَلَ .
وان لم يتعد: فَفَعَالَ^(٢) في تمنع . وفعالة في ولاية أو حرفة .
وفعلان في تَقَلَّب^(٣) . وفعال وفعيل في^(٤) تصويت . وفعيل في
سير . وفعول فيما سوى ذلك من صحيح العين .
ومصدر فَعَلَ ان لم يتعد على فَعَلَ^(٥) ، قياساً ، وَيُشَارِكُهُ^(٦)
فُعْلَةٌ ، ويغني^(٧) عنه فيما الوصف منه على^(٨) أَفْعَلَ ، وفعالة في المعاني
اللازمة .
وان تعدى فمصدره "مسموع" . وكثر فيه مُضَعَّفًا أو مفهم^(٩)
أَخَذَ بالفهم : فَعَلَ ، واطرد في فَعَلَ (فَعَالَةٌ) ان عبر عن فاعله
بفعيل ، وكثر فيه فعولة ان عَبَّرَ عنه بفَعَّلٍ^(١٠) .

-
- (١) في ق : ومقيس .
(٢) في ح : مفعال .
(٣) في ق : تقلت .
(٤) سقط من ز : في .
(٥) في ق : فعيل .
(٦) في ح : يشاركه .
(٧) في زح ، ب : تغني .
(٨) سقطت من ح : على .
(٩) في زح ب : أو مفهما أخذنا . وفي ق ح : (بالفهم) وهو تصحيف .
(١٠) في ق : ففعل .

وقد يستغنى بفعالة ، وقد يشتركان ، وقد يغني عن فعالة : فَعَلَّ
 وفَعَّل وغيرهما) •

ش :

إذا كان الفعل على وزن فَعَلَّ وكان متعدياً فمصدره القياسي على
 فَعَّل ، صحيحاً كان أو معتلأً ، نحو : وصلتهُ وصلأً ، ورعيته رعيأً^(١١) ،
 وعطوته عطوأً •

وان كان على وزن (فَعَلَّ) وليس متعدياً فمصدره القياسي فيما^(١٢)
 يفهم تمتعأً^(١٣) على وزن (فعال) كحَرَنَ الفرس^(١٤) حِرَاناً ،
 وجمع حِمَاحاً^(١٥) ، وقمص قِمَاصاً ، وخَلَّتْ^(١٦) الناقة خِلَاطً •

وفيما يفهم ولايةً أو حِرْفَةً على وزن فِعَالَةً : كَمَرَفَ علي القومَ
 عِرَافَةً ، ونكَبَ عليهم نِكَابَةً ، ونقَبَ عليهم نِقَابَةً ، ووَزَرَ
 وَزَارَةً^(١٧) ، وكَبَّ كِتَابَةً ، وتَجَرَ تِجَارَةً ، وحَاكَّ حِيَاكَةً^(١٨) ،
 وخَاطَ خِيَاطَةً •

-
- (١١) في ق : راعياً •
 (١٢) في ق : في ما •
 (١٣) في ح : تمتعاً •
 (١٤) في ق : العرس •
 (١٥) في ق : حماحاً •
 (١٦) في ق : وجلات الناقة جلاه •
 وحرن الفرس : اذا استلذ جريها وقفت ، وجمع الفرس : غلبا
 فارسه ، وقمص الفرس وغيره : ان يرفع يديه ويطرحهما معاً ويمجن
 برجليه ، وخلات الناقة : بركت او حرنت/انظر القاموس المحيط •
 (١٧) في ح : وزارارة •
 (١٨) في ح : حكاية •
 في القاموس المحيط (النقيب : شاهد القوم وعريفهم ، وقد نقَّبَ
 عليهم نقابةً • والنكِب : مجتمع رأس الكنف وعريف القوم وقد
 نكب نِكَابَةً) •

وفيما^(١٩) يفهم تقلباً واضطراباً على وزن فَعَلَان : كجَالِ جَوَالَانًا ،
وطَافٍ^(٢٠) طَوَفَانًا ، وجرى الماء جَرِيَانًا ، وغث^(٢١) النفسُ غَثِيَانًا •

وفيما^(٢٢) يفهم صوتاً على وزن فُعَالٍ وفَعِيلٍ : كبغمت الظبية^(٢٣)
يَنَامًا ، وصرخ اديك صُرَاخًا ، ورغأ^(٢٤) البعير رُغَاءً ، وخار الثور
خَوَارًا ، وجَارَ الداعي الى رَبِّهِ جُوَارًا ، وصهل الفرس صَهِيلًا ،
ونفق الراعي نَفِيقًا ، ونعب الغراب نَعْبًا ، ونهقَ الحمار نَهِيْقًا ونُهَاقًا^(٢٥) ،
ونبَحَ اللَّبُ نَبَاحًا ونَسِيحًا ، وقَسَبَ الماءَ قَسِيْبًا* •

وفيما^(٢٦) يفهم سيراً على وزن فَعِيلٍ : كَوَزَفَ وَزِيْفًا^(٢٧) ،
ووجِفَ وَجِيْفًا^(٢٨) ، وذمَلَ ذَمِيْلًا ، ووَسَجَ وَسِيْجًا^(٢٩) ،
ووهَسَ وَهِيْسًا^(٣٠) •

وإذا لم يُرَدِّ بفعل معنى من المعاني المذكورة وهو غير متعدٍ فمصدره

-
- (١٩) في زح ، ب : وما •
(٢٠) في ق : وطرافا طرفانا •
(٢١) في ق : عثت النفس عثيانا •
(٢٢) في ق : وفي ما •
(٢٣) في ق : الظبية • وفي ز : وبغمة الظبية •
(٢٤) في ق : ورعا البعير رعاء •
(٢٥) في ق : نهاقا ونهيقا •
(٢٦) قسب الماء : صوت بجريانه / اللسان مادة (قسب) •
(٢٧) في ق : وفيها • وفي ب : وفي ما ، وفي ز : وما •
(٢٨) وزف زيفا • بمعنى اسرع المشي •
اللسان مادة (وزف) •
(٢٩) وجف وجيفا : ضرب من سير الخيل والابل •
اللسان مادة (وجف) •
(٣٠) في ز ح ب : وشج وشيجا • في اللسان مادة (وسج) : اوسيج :
ضرب من سير الابل •
في ز ح ب : وهسن وهيشًا • وفي اللسان : وهس وهيسا : شدة
السير والاسراع فيه •

القياسي على فَعُولٍ بشرط صحة عينه (٣١) : كَجَلَسَ جُلُوسًا ،
وَحَنَسَ حُنُوسًا ، وَبَرَزَ بَرُوزًا ، وَتَشَرَ تَشُورًا .

وإذا كان الفعل على وزن فَعَلَ وهو غير متعد فمصدره القياسي على
فَعَلَ : كَفَرِحَ فَرِحًا ، وَمَرِحَ (٣٢) مَرِحًا ، وَأَشِرَ أَشِرًا (٣٣) ،
وَبَطَرَ بَطْرًا (٣٤) .

وشارك (٣٥) فيه فَعَلًا فَعَلَةً ، أو تعني (٣٦) عنه فيما الوصف منه
للمذكر (٣٧) أَفَعَلَ وَتَسَوَّنَتْ فَعَلًا .

فالشاركة نحو : كَتَنَت (٣٨) التَّمْفَةُ وَكَتَلَتْ كَتْنًا وَكَتَلًا
وَكَتْنَةً وَكَتْلَةً إِذَا اسْوَدَّتْ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ إِذَا وَسِخَ ، وَالرَّجُلُ إِذَا
حَسِمَ ، وَجَذِمَ الرَّجُلُ جَذْمًا (٣٩) وَجَذْمَةً إِذَا انْقَطَعَتْ يَدُهُ ، وَسَحِمَ
سَحْمًا وَسُحْمَةً ، وَسَفِعَ الرَّجُلُ (٤٠) سَفْعًا وَسَفْعَةً إِذَا اسْوَدَّ ،
وَكَهَبَ الْبَعِيرُ كَهَبًا وَكُهْبَةً إِذَا اغْبَرَّ (٤١) .
وَإِغْنَاءُ (٤٢) فَعَلَةٌ عَنِ فَعَلَ نَحْوُ : كَمِدَ اللَّوْنُ كُمْدَةً (٤٣) .

-
- (٣١) في ح : معينه .
• وحنس حنوسا تأخر كانحنس .
القاموس المحيط مادة (حنس) .
(٣٢) في ق : ومرحا .
(٣٣) في ق : واشر شرا .
(٣٤) في ق : وبطر أبطرا .
(٣٥) في ق : ويشارك .
(٣٦) في ح : أو يغني وفي ق : ويغني .
(٣٧) سقط من حق : افعل .
(٣٨) في ق : كينتت .
(٣٩) في ق : حنما وحنمة . والائنان واحد .
(٤٠) سقطت من ق : الرجل .
(٤١) في ق : غير . والغبرة وتعني كما في القاموس : الدهمة أو غيرة .
مشربة سوادا وهو خاص بالابل .
(٤٢) في زح ، ب : واغنى .
(٤٣) في ق : كملما .

إِذَا كَدَّرَ ، وَكَمَنْتِ الْعَيْنُ كَمْنَةً^(٤٤) ، إِذَا جَرَبْتَ بَعْدَ
رَمَدٍ^(٤٥) ، وَكَمَنْتِ الدَّابَّةُ كَمْتَةً^(٤٦) ، إِذَا صَارَ لونها بَيْنَ الشُّقْرَةِ
وَالدُّهْمَةِ ، وَسَمِرَ سَمْرَةً مَعْلُومٌ ، وَادِمَ أَدْمَةً مِثْلَهُ ، وَادِمَ الْبَعِيرُ
أَدْمَةً إِذَا^(٤٧) ابْضَ .

وَتَشَارَكَ^(٤٨) - أَيْضاً - فَعَالَةٌ (فَعَلًا) وَتَغْنِي^(٤٩) عَنْهُ فِي^(٥٠)
فَعَلٍ انْتَهَمَ^(٥١) مَعْنَى لَازِمًا فَالْمُشَارَكَةُ نَحْوُ : نَدِمَ نَدَمًا وَنَدَامَةً ،
وَسَمَّ^(٥٢) سَامًا وَسَامَةً ، وَسَلِمَ^(٥٣) سَلَمًا وَسَلَامَةً ، وَسَلِسَ
سَلْسًا وَسَلَسَةً ، وَلَيْتَ لَيْتًا وَلَيْانَةً^(٥٤) إِذَا اشْتَكَى شَنْقَهُ مِنْ
الْوَسَايَةِ ، وَزَمِتَ زَمَمًا وَزَمَامَةً^(٥٥) إِذَا^(٥٦) وَقُرَّ ، وَذَرَبَ ذَرَبًا
وَذَرَابَةً إِذَا أَحْدَ^(٥٧) لِسَانَهُ .

وَإِغْنَاءُ^(٥٨) فَعَالَةٌ عَنْ فَعَلٍ فِي الْمَعْنَى^(٥٩) اللَّازِمَةِ نَحْوُ : خَزَرِي

-
- (٤٤) . فِي ح : كَمَنْتَهُ .
(٤٥) . فِي ح : رَمَةً .
(٤٦) . فِي ب : كَمَنْتِ الدَّابَّةُ كَمْتَةً .
(٤٧) . سَقَطَتْ مِنْ زح ، ب : إِذَا .
(٤٨) . فِي ق : وَيَشَارَكَ .
(٤٩) . فِي ق : وَيَغْنِي .
(٥٠) . سَقَطَتْ مِنْ ق : فِي .
(٥١) . فِي ح : الْمُبْهَمُ .
(٥٢) . فِي ق : وَسَامٌ وَفِي بَق وَسَامَةٌ .
(٥٣) . فِي ق : سَلِيمٌ .
(٥٤) . فِي ق : لَبِنٌ لَبِنًا وَلَبَانَةٌ .
(٥٥) . فِي ق : زَمَانَةٌ وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ : الزَّمِيمَةُ الْوَقُورُ .
(٥٦) . فِي ق : وَإِذَا .
(٥٧) . فِي ق : حَدٌ .
(٥٨) . فِي ق : اِغْنَاءُ .
(٥٩) . فِي ق : عَنْ فَعَلٍ الْمَعْنَى اللَّازِمَةَ .

خَزَايَةَ إِذَا اسْتَحْيَا^(٦٠) ، وَدَعَرَ دَعَارَةً إِذَا خَبِثَ^(٦١) ، وَزَهَدَ زَهَادَةً إِذَا نَعِمَ ، وَرَهَشَ رَهَاشَةً إِذَا خَفَّ وَرَقَ^(٦٢) ، وَشَرَقَ شَرَاقَةً إِذَا حَسُنَتْ حَمْرَتُهُ^(٦٣) ، وَشَرِسَ شَرِاسَةً إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ ، وَرَبِجَ رَبَاجَةً^(٦٤) إِذَا تَبَلَّدَ ، وَخَسَّ خَسَاسَةً إِذَا حَقُرَ ، وَشَقِيَ شَقَاوَةً ، وَسَعِدَ سَعَادَةً مَعْلُومَانِ^(٦٥) .

فَإِنْ كَانَ نَعَلَ مُتَعَدِّيًّا فَمَصَادِرُهُ مُخْتَلِفَةٌ مَحْفُوظَةٌ كَحَمْدٍ^(٦٦) حَمْدًا ، وَعَلِمَ عِلْمًا ، وَعَمِلَ عَمَلًا ، وَشَرِبَ شُرْبًا ، وَرَحِمَ^(٦٧) رَحِمَةً ، وَنَسِيَ نَسْيَانًا ، وَقَبَلَ قَبُولًا ، وَشَمَلَ شَمُولًا ، وَوَلَّى وَوَلَايَةً ، وَسَمِعَ سَمَاعًا ، وَلَقِيَ لِقَاءً ، وَلَقِيَ^(٦٨) ، وَلَقِيَانًا ، وَأَمَنَهُ أَمَانَةً ، وَوَمَقَهُ مَقَةً^(٦٩) ، وَرَضِيَهُ رَضِيًّا ، وَأَلْفَهُ أَلْفَةً ، وَكَرِهَهُ^(٧٠) كَرَاهِيَةً ، وَخَافَهُ خِيفَةً ، وَخَشِيَهُ خَشِيَةً^(٧١) وَخَشَاةً .

وَكَثُرَ فِي مَضَعْفِهِ فَعَلَ : كَمَسَسْتُ مَسًّا ، وَشَمِمْتُ شَمًّا ، وَمَصَصْتُ مَصًّا ، وَعَعَضِضْتُ^(٧٢) عَضًّا ، وَشَفِفْتُ^(٧٣) شَفًّا .

-
- | | |
|------|--|
| (٦٠) | في ب : استحيى . |
| (٦١) | في ق : خنث . |
| (٦٢) | في ق : وارق . |
| (٦٣) | في ق ح : جمرته . |
| (٦٤) | في ب ق ح : ربيع . وفي ز ح ب : رباحة . وفي ق : رباجية . |
| (٦٥) | في ح : معلوما . |
| (٦٦) | في ز : كحمد حمد حمدًا . |
| (٦٧) | في ح : وحم . |
| (٦٨) | في ق : لقي . |
| (٦٩) | في ح : وومقه ومقه . وفي ق : ومقه . والمقه هي المحبة . |
| (٧٠) | في ح : وكره . وفي ق : كراهية . |
| (٧١) | سقطت من ب ق ز : خشية . |
| (٧٢) | في ح : وعضضت عضًا . |
| (٧٣) | في ز ح ب : وسففت سفًّا . |

وَكثَرَ (فَعَلَ) اَيْضاً فِي الْمَفْهُمِ أَخْذًا بِالْفَمِ (٧٤) : كَرَّرَ زَرْدًا ،
 وَسَرَطَ (٧٥) سَرَطًا ، وَلَقِمَ لَقْمًا ، وَلِهَمَّ لَهْمًا ، وَبَلَغَ (٧٦) بَلْغًا
 وَلَعِقَ لَعِقًا ، وَلَحِسَ (٧٧) لَحْسًا ، وَقَضِمَ (٧٨) قَضْمًا ، وَخَضِمَ
 خَضْمًا (٧٩) .

وَاطْرَدَ وَزَنُ (فَعَالَةٌ) فِي (٨٠) مُصَدَّرٌ (فَعَلَ) اِنْ عُبِّرَ (٨١) عَنْ
 نَاعِلِهِ بِفِعْلٍ نَحْوِ (٨٢) : أَثَلُ اِثَالٍ (٨٣) ، وَالشَّرْفُ اَثْمَالَةٌ اِذَا كَثُرَ ، وَأَرُبَ
 الرَّجُلُ (٨٤) اِرَابَةً اِذَا عَقَلَ (٨٥) ، وَفَرَزَ (٨٦) فَرَاذَةً اِذَا فَاقَ حَسَنًا
 وَعَقْلًا ، وَحَسِبَ حَسَابَةً (٨٧) اِذَا كَانَ حَسِيًّا (٨٨) ، وَضَلَعَ ضَلَاعَةً
 اِذَا قَوِيَ وَصَلَبَ ، وَمَسَكَ مَسَاكَةً اِذَا بَخَلَ (٨٩) ، وَجَرَأَ
 جَرَاءَةً (٩٠) اِذَا شَجِعَ ، وَحَصَفَ (٩١) حَصَافَةً اِذَا (٩٢) رَزَنَ عَقْلُهُ ،

- (٧٤) فِي ق : بِالْفَمِ .
 (٧٥) سَقَطَتْ مِنْ ق : سَرَطَ سَرَطًا .
 (٧٦) فِي ق : بَلَغَ بَلْغًا .
 (٧٧) فِي ق : وَجَلَسَ جَلْسًا .
 (٧٨) فِي ح : قَفَمَ قَفْمًا .
 (٧٩) فِي ق : خَضَمًا . وَالْخَضْمُ : الْاَكْلُ ' بِاقْتِصَى الْاَضْرَاسِ اَوْ مَلَأَ
 الْفَمَ .
 (٨٠) فِي ق : عَلَى مُصَدَّر .
 (٨١) فِي ق : غَيْرَ .
 (٨٢) سَقَطَتْ مِنْ ق : نَحْوِ .
 (٨٣) فِي ق : لِلْمَالِ .
 (٨٤) سَقَطَتْ مِنْ ح : الرَّجُلُ .
 (٨٥) فِي ق : عَقِيلٌ .
 (٨٦) فِي ح : مَزَرَ فَرَاذَةً . وَفِي ب : مَزَزَ مَزَاذَةً .
 (٨٧) سَقَطَتْ مِنْ ق : اِذَا .
 (٨٨) فِي ق : حَسْبًا .
 (٨٩) فِي ق : نَحَلَ .
 (٩٠) فِي ق : وَحِرَاءَةً .
 (٩١) فِي ز ح : خَصَفَ خَصَافَةً .
 (٩٢) سَقَطَتْ مِنْ ق : اِذَا .
 (٩٣) فِي ح : حَوَزَ حَوَاذَةً .

وَحَصَّنَ الشَّيْءَ حَصَانَةً ، وَحَرَزَ (٩٣) حَرَازَةً إِذَا امْتَنَعَ ، وَبَطَنَ
 بِطَانَةً إِذَا عَظَّمَ بَطْنَهُ ، وَبَدُنَ بَدَانَةً : عَظَّمَ بَدَنَهُ ، وَبَكُوْ
 بِكَاءَةٍ : قَلَّ كَلَامُهُ عِيًّا (٩٤) ، وَبَوَّسَ (٩٥) بِأَسَةٍ (٩٦) : شَجِعَ ، وَبَوَّأَ
 بِأَلَةٍ (٩٧) ، وَضَوَّلَ (٩٨) ضَالَّةً سِوَاءَ ، وَمَهَّنَ مَهَانَةً ، وَحَقَّرَ حَقْقَارَةً
 سِوَاءَ ، وَسَجَّرَ (٩٩) سَجَارَةً صَارَ سَجِيرًا (١٠٠) أَي : صَدِيقًا ، وَمَقَّتْ
 مَقَانَةً (١٠١) ، وَبَنَضَ بِنَاضَةً سِوَاءَ ، وَمَتَّنَ الشَّيْءَ مَتَانَةً : صَلَبَ ، وَحَسَّرَ
 حَسَارَةً : أَعْيَا (١٠٢) ، وَكَشَفَ كَشَافَةً ، وَلَطَّفَ لَطَافَةً مَعْلُومَانَ .

وَكَثَّرَ وَزَّنَ فَعُولَةٌ فِي مَصْدَرِ فَعَلٍ (١٠٣) الْمَعْبَرُ عَنْ فَاعِلِهِ (١٠٤)
 بِفَعَلٍ : كَسَّهَلَ الشَّيْءَ سُهُولَةً ، وَصَعَّبَ صُعُوبَةً ، وَرَطَّبَ
 رَطُوبَةً ، وَعَصَّبَ (١٠٥) اللِّسَانَ عَضُوبَةً ، وَعَذَّبَ الْمَاءَ عَذُوبَةً ،
 وَجَعَّدَ الشَّعْرَ جَعُودَةً .

وَقَدْ يَسْتَفْنِي بِفَعَالَةٍ عَنْ فَعُولَةٍ فِي الْمَعْبَرِ (١٠٦) عَنْ فَاعِلِهِ بِفَعَلٍ :
 كَنْزَرُ (١٠٧) نَزَارَةً ، وَنَدَّبَ (١٠٨) الرَّجُلَ نَدَابَةً ، وَضَنَّكَ
 ضَنَّكَ ، وَبَحَّتْ بِحَاتَةً .

-
- | | | |
|-------|------------------------|----------------------------------|
| (٩٤) | فِي ق : بِكَاءَةٍ . | وَفِي ح : عِيًّا بَدَلَ عِيًّا . |
| (٩٥) | فِي ق : بِأَسٍ . | وَفِي ح : بِأَسَةٍ . |
| (٩٦) | فِي ب : بِأَسَةٍ . | |
| (٩٧) | فِي ب : بِأَلَةٍ . | |
| (٩٨) | فِي ق : صَوَّلَ . | |
| (٩٩) | فِي ق : مَبْحَرٌ . | وَفِي ب : وَشَجَرُ شَجَارَةٍ . |
| (١٠٠) | فِي ح : سَجِيرٌ . | وَفِي ب : شَجِيرًا . |
| (١٠١) | فِي ق : مَقَانَةٌ . | |
| (١٠٢) | فِي ب : أَعْيَى . | |
| (١٠٣) | فِي ح : لَفَعَلٌ . | |
| (١٠٤) | سَقَطَتْ مِنْ ق : | فَاعِلُهُ بِفَعَلٍ . |
| (١٠٥) | فِي ق : عَطَبٌ . | وَفِي ب : عَصَبٌ . |
| (١٠٦) | فِي ق : لِلْمَعْبَرِ . | |
| (١٠٧) | فِي ق : مَحْتَرَزٌ . | |
| (١٠٨) | فِي ق : وَنَلُوبٌ . | |

وقد تشترك فعالة وفعلولة عن (١٠٩) المبرر عن فاعله بفعل : كجهم
الوجه جهامة وجهومة ، وجتل الشعر جتالة وجنولة ، ووحف (١١٠)
وحافة ووحوة ، ورخص رخاصة ورخوصة ، وفسل فسالة وفسولة ،
وقدم قدامة وقومة ، وفعم فعامة وفعمومة .

وقد يغني عن فعالة (١١١) فعل وفعل وغيرهما من المبرر عن فاعله
بفعل : كقرب (١١٢) قرباً ، وبعد بعداً ، وبطؤ بطئاً (١١٣) وقبح
قبحاً ، وسحق سحقاً ، وتبل تبللاً ، وعنف عنفاً ، وغلظ (١١٤)
غلظاً ، وعرض عرضاً ، وكبر كبراً ، وصغر (١١٥) صغراً ،
وعرض عرضاً ، وقصر قصرأ .

وقد يغني (١١٦) عن فعالة غير فعل وفعل : كجمل جمالاً ،
وشرف (١١٧) شرفاً ، وحلم (١١٨) حلماً .

(١٠٩) سقطت من ق : عن .

(١١٠) في ق : وجف .

(١١١) في ب : فاعلة .

(١١٢) في ق : كضرب .

(١١٣) في ق : بطاء . وفي ب ح : بطوء .

(١١٤) في ق : غلطا غلظاً .

(١١٥) في ق : وضغر .

(١١٦) في ح : تغني .

(١١٧) في ق : شرب شراباً .

(١١٨) في ق : حكم .

فصل :

﴿ مصدر غير الثلاثي ﴾

﴿ ومصدر المرة والهيئة ﴾

ص :

(ومصدر غير الثلاثي بِكسر ^(١) ثائه ومدّ ما قبل آخره ان كان ذا

همزة وصل .

وان كان ذا ثاء ^(٢) مطاوعة فيضم ^(٣) رابعه ان صحّ ما بعده

والإسكان ^(٤) فيكسره .

ويقال في غير ذلك آفَعَلَ إفعالاً وفَعَّلَ تفعيلاً وتفعلة ^(٥)

وفَعَّلَلَ فَعَلَلَةً ^(٦) وفِعْلَالاً ، وفاعل مُفاعلةً وفِعَالاً .

واستغنى فيما ^(٧) إعتلّ عنه من أفعَل واستغنى بنحو : ائامةٍ واستقامةٍ .

وفيما اعتل ^(٨) لامه من فَعَلَ بنحو : تزكية .

وما سوى المذكورات ^(٩) مسعّوع . وتبيّن ^(١٠) مرّةً الثلاثي

(١) في ق : يكسر .

(٢) في ب : ثاء .

(٣) في ق : فيضم .

(٤) في ق : أولاً .

(٥) في ق : وتفعيلة .

(٦) في ح : فعلة وفعالاً .

(٧) في ح : مما .

(٨) في ح : عيّر بدلاً من (اعتل لامه) .

(٩) في ب : المذكور .

(١٠) في ح : وتبين .

بفَعْلَةٍ وَهَيَاتُهُ (١١) بِفَعْلَةٍ ، مَا لَمْ يَكُونَا (١٢) أَصْلَيْنِ فَيَقْرَأَنَّ (١٣) بِذَلِيلٍ .
 وَتَيْنِنِ (١٤) مَرَّةً غَيْرِ الثَّلَاثِي بِتَأْنِيثٍ مَصْدَرُهُ (١٥) بِالْهَاءِ إِنْ
 عَدِمَهَا وَإِلَّا فَيَاتِبَعُهُ (وَاحِدَةً) . وَإِنْ قُصِدَتْ (١٦) هَيَاتُهُ قَرْنَ
 بِذَلِيلٍ) .

ش :

غَيْرِ الثَّلَاثِي الْكَاتِنِ ذَا هَمْزَةٍ وَصَلِ يَمُومٌ ، نَحْوُ : انْطَلَقَ وَاسْتَمَعَ
 وَاحْتَرَمَ مِنَ الْخَمَاسِي . وَنَحْوُ : اسْتَخْرَجَ وَاعْدُدْ (١٧) وَاجْلُوذَ (١٨)
 وَادِهَامَ وَاحْرَنْجِمَ وَاقْشَمَرَ مِنَ السِّدَّاسِي .

فَصَوْغِ الْمَصْدَرِ مِنْ هَذِهِ وَاشْبَاهِهَا : بِكَسْرِ الْحَرْفِ الثَّلَاثِ وَزِيَادَةِ
 الْفَاءِ قَبْلَ آخِرِهِ : كَانْطَلَقَ انْطِلَاقًا ، وَاسْتَمَعَ اسْتِمَاعًا ، وَاحْتَرَمَ إِحْتِرَامًا ،
 وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا ، وَاعْدُدْ اعْدِيدَانًا وَاجْلُوذَ اجْلُوذًا (١٩) ،
 وَادِهَامَ ادِهِيمَامًا ، وَاحْرَنْجِمَ احْرَنْجَامًا ، وَاقْشَمَرَ اقْشَمَرَامًا

وَذَوِ تَاءِ الْمَطَاوِعَةِ يَمُومٌ نَحْوُ : تَعَلَّمَ وَتَضَاعَفَ ، وَتَسْرَبَلَ (٢٠)

-
- (١١) فِي ح : وَهَيْئَتُهُ .
 (١٢) فِي ح : تَكُونَا .
 (١٣) فِي ق : فَيَعْرَبَانِ .
 (١٤) فِي ق : تَيْنِينِ .
 (١٥) فِي ح : مَصْدَرَةٌ .
 (١٦) فِي ق ذ : قَصْدٌ .
 (١٧) فِي ق : اعْدُدُونَ .
 (١٨) فِي ح ز : اجْلُوذٌ .
 (١٩) فِي ق اجْلِيُوذَا . وَاعْدُدُونَ مِنَ الْعَدْدَنِ وَهُوَ النِّقْمَةُ وَاللِّينُ /
 الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَةٌ (عَدْنٌ) . الْاَجْلُوذُ : الْمَضَاءُ وَالسَّرْعَةُ فِي
 السَّيْرِ وَذَهَابِ الْمَطَرِ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَةٌ (الْجَلُوذُ) ، وَادِهَامٌ
 الشَّيْءُ ادِهِيمَامًا اسْوَدَّ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَةٌ (الْدِهْمَةُ)
 وَاحْرَنْجِمُ : ارَادَ الْاَمْرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، وَاحْرَنْجِمُ الْقَوْمِ اَوْ الْاَبْلُ
 اجْتَمَعَ مَعْضُهَا عَلَيَّ بَعْضُ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَةٌ (اِحْرَجِمُ) .
 (٢٠) فِي ح : تَسْرِبِلُ تَسْرِبِلًا .

فصوغ المصدر من هذه واشباهها بضم الحرف (٢١) الرابع ان لم يقل
 ما بعده نحو : تعلم تَعَلَّمًا ، وتضاعف تَضَاعَفًا ، وتسربل تَسْرِبُلًا •
 وبكسره ان اعتل (٢٢) ما بعده نحو : تعدى (٢٣) تعديًا وتوانى (٢٤) توائياً •
 وما سوى ذلك مما (٢٥) زاد على ثلاثة احرف ، فيقال فيه :

أَفْعَلَ إِفْعَالًا ، كَأَكْرَمَ إِكْرَامًا •

• وَفَعَّلَ تَفْعِيلًا وَتَفْعِيلَةً : كذَكَرَ تَذَكِيرًا وَتَذَكِيرَةً •
 • وَفَعَّلَلَ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلًا : كزَلَّزَلَ زَلْزَلَةً وَزَلَّزَالَ •
 • وَفَاعَلَ مَفَاعَلَةً وَفِعَالًا : كدَارَكَ (٢٦) مُدَارَكَةً وَدَرَاكَ •
 • والتزم فيما اعتل (٢٧) عنه من افعل واستعمل حذف (٢٨) عنه أو
 المدة الزائدة قبل آخره وتعمييض (٢٩) التاء : كاقام إقَامَةً ، واستقام
 استقامة •

وكذلك التزم فيما اعتل لامة من فعل حذف ياء التفعيل وتعمييض
 التاء عنها (٣٠) نحو : تزكى (٣١) تزكية •

وما جاء من مصادر (٣٢) الثلاثي وغيره على غير الأوزان المذكورة فلا

-
- | | | |
|------|--------|---------------|
| (٢١) | في ح : | ويكسره • |
| (٢٢) | في ح : | امثل • |
| (٢٣) | في ب : | تعدى تغدياً • |
| (٢٤) | في ق : | توانا • |
| (٢٥) | في ق : | ما • |
| (٢٦) | في ح : | كدراك • |
| (٢٧) | في ق : | اعتل • |
| (٢٨) | في ح : | وحذف • |
| (٢٩) | في ح : | وتعمييض • |
| (٣٠) | في ق : | منها • |
| (٣١) | في ح : | تزكى • |
| (٣٢) | في ق : | المصادر • |

يقاس عليه ، وكذلك ما (٣٣) جاء على وزن من (٣٤) الأوزان المذكورة
مصدراً لغير الفعل الذي هو له باطرادٍ أو قريب من الاطراد .

فالاول : كحلف حلفاً ومحلوقاً (٣٥) ، وخذ مخلوداً (٣٦) أي :
سير ، وبان بياناً ، وكنتم كتماناً ، ولوى لواناً ، وغفر عُفراًياً ،
وشني (٣٧) شناناً ، وذكر (٣٨) ذكري ، ورجع رجعي ، وهلك
هلكاً ، وعلا علواً (٣٩) ، وعري (٤٠) عرواً شديدة أي أُرعد (٤١)
وخال خيلاً ، وعلم علماً (٤٢) ، وخف (٤٣) خفةً ، وخفر خفارة (٤٤) ،
ونم نيمةً ، وسرق سرقةً ، وحلم حلماً ، وخص خصوصيةً
وخصوصية (٤٥) ، وحقر (٤٦) حقرياً ، وجمز (٤٧) جمزياً ،
وغلب غلباً ، وغلبى (٤٨) ، وكسر كبراهية (٤٩) ، وجسج

-
- (٣٣) في ح : لما .
(٣٤) سقطت من ق : من .
(٣٥) في ح : محلوقاً بدون واو العطف .
(٣٦) في ق : جلد مخلوداً .
(٣٧) في ق : شيء . وفي ح : شني . والشنان : البغض ولواه بدينه
لياناً : مطلقه / القاموس المحيط .
(٣٨) في ق : وذكر ذكري .
(٣٩) في ق : علواً .
(٤٠) في ح : وعرواء . وفي ب : عرو . والصواب عرواء مثل
غلولاً بضم ثم فتح وهي الحمى كما في القاموس المحيط .
(٤١) في ح : أوعد .
(٤٢) في ق : علماً .
(٤٣) في ق : جف جفة .
(٤٤) في ق : حفر خفارة .
(٤٥) في ح : خصوصية .
(٤٦) الحقرية : الذلة / القاموس المحيط مادة (الحاقورة) .
(٤٧) في ق : جمز جمري . والجمزى : السريع / القاموس المحيط مادة
(جمز) .
(٤٨) في ق : غلبى .
(٤٩) في ب ح : كراهة . والمصدران صحيحان .

حَيْثِي ، وصار صَيْرُورَةً وَصَيُّوراً ، وَلَغَبٌ (٥٠) لُغُوباً ،
وَكَذَبٌ (٥١) كَذَاباً ، وَتَمَلَّقَ تَمَلِّقاً ، وَقَاتَلَ قِتَالاً (٥٢) ، وَاقْتَمَرَ
قُسْمَعْرِيرَةً .

والثاني : كَقَامَ قِيَاماً ، وَزَارَ زِيَارَةً ، وَشَنِيءٌ (٥٣) شَتَاناً ،
وَبَغِيٌّ (٥٤) الشَّيْءُ بَغَاءً ، وَسَمَنَ سَمِيناً ، وَقَدَّرَ قُدْرَةً ، وَطَلَّسَبَ
طَلْباً ، وَالْيَ هَذِهِ وَاشْبَاهَهَا اشْرَتْ بِقَوْلِي : وَمَا سِوَى الْمَذْكُورَاتِ مَسْمُوعٌ .
ثم نَهتُ عَلِيَّ إِنْ الْمَرَّةَ مِنَ الْفِعْلِ الْثَلَاثِي يَصَاغُ لَهَا اسْمٌ عَلِيٌّ وَزَنْ :
(فِعْلَةٌ) : كَأَكَلٍ (٥٥) أَكَلَةً ، وَشَرِبٍ شَرِبَةً .

وَأَنَّ الْهَيْئَةَ (٥٦) مِنْهُ يَصَاغُ لَهَا اسْمٌ عَلِيٌّ وَزَنْ (فِعْلَةٌ) كَقَوْلِ
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

« إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ » (٥٧) وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا
الذَّبْحَةَ ، (٥٨) .

هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ (٥٩) الْمَصْدَرُ مَصُوغاً عَلَى أَحَدِ الْوِزْنَيْنِ ، فَهَذَا (٦٠)

-
- (٥٠) سَقَطَتْ مِنْ قَ : لَغَبٌ .
 - (٥١) فِي قَ : كَذَبٌ .
 - (٥٢) فِي حَ : قِتَالاً .
 - (٥٣) فِي زَقَ : وَسَنِيءٌ سَتَاناً .
 - (٥٤) فِي قَ : بَغَاءٌ .
 - (٥٥) فِي قَ : كَلٌّ .
 - (٥٦) فِي قَ : لِلْهَيْئَةِ .
 - (٥٧) فِي قَ : الْقَتْلِ .
 - (٥٨) هَذَا جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِ الْإِحْسَانِ فِي الذَّبْحِ .

وَاللَّفْظُ فِي سِنَنِ التِّرْمِذِيِّ أَنْظَرَ عَارِضَةً الْإِحْوَذِيِّ بِشَرْحٍ صَحِيحٍ
التِّرْمِذِيِّ ١٧٩/٢ وَفِي سِنَنِ النَّسَائِيِّ - دَارُ أَحْيَاءِ الْبُرَاتِ الْعَرَبِيِّ
٢٢٧/٧ .

- (٥٩) فِي حَ : تَكُنْ .
- (٦٠) فِي حَ : فَإِذَا كَانَ .

كان (٦١) مصوغاً على أحدهما قرن بما يدل على أحد المعنيين كقولك :
رَحِمَهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، وَرَحْمَةً وَدُودٍ .

وإذا قُصِدَت (٦٢) المرّة من غير الثلاثي زيد على مصدره التاء
كانطلق انطلاقةً ، واستخرج استخراجاً ، وأكرم أكرامةً ، وتعلّم
تعلّماً (٦٣) .

هذا إذا كان المصدر قبل قصدِ المرّة عارياً من التاء ، فإن لم يكن
عارياً منها وقُصِدَتِ المرّةُ وصفً بواحدة نحو : استعدت استعادةً
واحدةً .

وان قصدت الهيئة في مصدر غير (٦٤) الثلاثي قرن بما يدل عليها
نحو : انطلق انطلاقةً خائفً وتسربل تسربلاً محاربً وإلى هذا اشرتُ
بقولي : وان قصدتُ هيأتهُ قرنً بدليل (٦٦) .

-
- (٦١) سقطت من ب : كان .
(٦٢) في ح : قصد .
(٦٣) في ب : تعلّمه .
(٦٤) في ح : (غيره) .
(٦٦) في ق والله اعلم .

فصل :

﴿ اوزان اسم المفعول غير الثلاثي ﴾

ص :

(ويصاغ موازن اسم مفعول غير الثلاثي مراداً به مصدره^(١) أو وقته أو مكانه .

وكذا موازن مفعول من ثلاثي مثل اللام مطلقاً^(٢) أو عادم مضارع مكسور العين .

وكذا موازن مفعول مما فآؤه^(٣) واو وليس لامه ياء ، فان صيغ مثل ذلك من يضرب^(٤) ونحوه ، فتحت العين في المصدر وكسرت في غيره .
وما ورد بخلاف ذلك محفوظ) .

ش :

صيغة اسم المفعول^(٥) من فعل رباعي أو خماسي أو سداسي تصلح^(٦) لاربعة^(٧) معانٍ .
احدها^(٨) : ان يراد بها المفعول نحو : زيدٌ مكرمٌ ، وغلَامُه مكاتبٌ ، وفضلُه مستحسنٌ .

-
- (١) في ح : ومصدره . وسقط من ز : من قول : (ويصاغ موازن) الى قوله (وكذا موازن) .
(٢) في ح : مط .
(٣) في ح : فائه . وفي ق : فاءه .
(٤) في ح : نصرت .
(٥) في ق : المفعول .
(٦) في ق : يصلح .
(٧) في ح : الاربعة .
(٨) في ق : احدهما .

والثاني : الدلالة على وقت الفعل نحو : وقت انطلاقتك ملتقى^٩
اخيك .

والثالث : الدلالة على مكان الفعل نحو : دارك مجتمعنا .

والرابع : الدلالة على المصدر نحو : عرفت^(٩) مكرم زيد عمراً،
يُسمى أكرامه^(١٠) عمراً . ومنه قوله تعالى : ه إلى ربك يومئذ
انستقر^(١١) أي الاستقرار .

ومثله : ه ومزقناهم كل ممزق^(١٢) أي : كل تمزيق .

ومثله : ه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون^(١٣) . أي : أي^(١٤) انقلاب^(١٥) ينقلبون .

ومن الشواهد الشعرية قول أبي خراش^(١٦) :

٣٩٥- أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلاً
وآنجو إذا ما خفت إحدى المهالك
ومنها قول الآخر :

-
- (٩) سقطت من ح : عرفت .
(١٠) في ق : الكرامة .
(١١) الآية ١٢ / سورة القيامة .
(١٢) الآية ١٩ / سورة سبأ .
(١٣) الآية ٢٢٧ / الشعراء .
(١٤) سقطت من ق : أي .
(١٥) في ق : انقلاباً .
(١٦) في ق : أبي خراش .

٣٩٥- البيت من الطويل .
وهو في ديوان الهذليين / القسم الثاني / ص ١٦٩ برواية (. . . بعض
المهالك) .

٣٩٦- مُتَسَرِّبِلٌ بِالْحُسْنِ قَدْ^(١٧) مُنِحَتْ
سَلَمَى بِهِ غَنِيَّتٌ عَنِ الْحَلِيِّ^(١٨)

ومثله :

٣٩٧- مُدَحَّرَجْنَا الرُّؤُوسَ إِذَا افْتَتَلْنَا^(١٩)
نَهَاكُم عَنِ مَعَاوِدَةٍ^(٢٠) الْقِتَالِ

ومثله قول رجل^(٢١) من طيبي :

٣٩٨- بِمُدَّكِرِ الْمَاءِ الْمِرْدُ يَسْلُو
وَيَلْفَى^(٢٢) غَيْرَ ذِي أَمَلٍ بَعِيدٍ

ومثله قول الآخر^(٢٣) :

-
- ٣٩٦- البيت من الكامل .
• ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(١٧) سقطت من ح : قد .
(١٨) في ق : الحالبي .
- ٣٩٧- البيت من الوافر ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(١٩) في ق : التقينا .
(٢٠) في ق : معاودة .
(٢١) في زح : الآخر .
- ٣٩٨- البيت من الوافر ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٢٢) في ب : ويكفى . وسقطت (يسلو) من : ز .
(٢٣) هو العرجي كما في ديوانه ١٩٣ ودية الغواص للحريري ٤٣
والعرجي هو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الخليفة
الراشد الثالث . اشتهر بالفضل وكان كثير اللهو والصيد . لقب
بالعرجي لسكناه عرج الطائف وهي قرية من نواحيه .
انظر الاغانى ٢٨٣/١ والشعر والشعراء ٤٧٨/٢ وحديث الاربعاء
٢٣٥/١ ومقدمة ديوان العرجي ص ٤ .
وذكر العيني ان نسبه الى العرجي ليس بصحيح كما ذكره
الحريري والصحيح هو للحارث بن خالد بن العاص بن هشام

٣٩٩- أَظْلَمُ (*) إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا
أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةَ ظَلْمٍ

اراد : بادكار المات وان اصابتم رجلاً .

وانشد ثعلب :

٤٠٠- باي الخلتين عليك اتبي
فانسي عند منصرفي مسول

المخزومي/المقاصد النحوية ٥٠٢/٣ وانظر الخزانة ٢١٧/١-٢١٨
• وشرح التصريح ٦٤/٢ وشعر الحارث ٩١ .
• وقيل ابو دهبيل الجمحي/انظر ديوانه ٦٦ .

٣٩٩- البيت من الكامل .

وهو في : المغني ٦٧٣/٢ وشنور الذهب ٤١١ والخزانة ٢١٨/١
• وشرح شواهد المغني للسيوطي ٨٩٢ والمقاصد النحوية ٥٠٢/٣
• والهمع ٩٤/٢ والدرر اللوامع ١٢٦/٢ وشرح التصريح ٦٤/٢
• والاشموني ٢٨٨/٢ و٣١٠ وجاشية الخضري ٢٤/٢ واخبار
• النحويين البصريين للسيراقي ٧٤ وابو عثمان المازني ٢٥ وديوان
• ابي دهبيل الجمحي ٦٦ .

ويروى (اظلم ان مصابكم ٠٠٠) في : الاشياء والنظائر ٢٣٢/٣
• والحماسة البصرية ٢١٦/٢ والامالي الشجرية ١٠٧/١ والاغاني
• ٢٢٦/٩ وديوان العرجي ١٩٣ . وشعر الحارث بن خاليد المخزومي
• ٩١ وابو عثمان المازني ٢٧ والاصول لابن السراج ١٦٥/١ .
• ويروى (٠٠٠ رد السلام ٠٠٠) في المغني ٥٣٨/٢ .
• ويروى (اظلم ٠٠٠ اليكم ظلم) في شرح شواهد المغني للسيوطي
• ٨٩٤ .

• ويروى (٠٠٠ السلام اليكم ظلم) في درة الغواص ٤٣ .
• وصدوه في اوضح المسالك ٢٤٢/٢ .
• وفي ق : اظلم (*)

٤٠٠- الابيات من الوافر . ولم اجدها في مجالس ثعلب المطبوع بتحقيق
• عبدالسلام محمد هارون .

أَبَاحُسْنِي^(٢٤) فَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ
 عَلِيٍّ وَمِنْ^(٢٥) يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ
 أُمَّ^(٢٦) الْآخَرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٌ
 وَأَنْتَ^(٢٧) لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ فَعُولٌ

وفي تمثيلي: بَمُلْتَقَى وَمُجْتَمِعٍ وَمُكْرَمٍ وَمُسْتَقَرٍّ
 وَمَمْرَاقٍ وَمُنْقَلِبٍ وَمُقَاتِلٍ^(٢٨) وَمُنْسَرِبِلٍ وَمُدْحَرَجٍ وَمُدْكِرٍ
 وَمَصَابٍ وَمُنْصَرَفٍ ، ما يعني عن التمثيل بالمصوغ^(٢٩) من سائر امثلة
 المزيد فيه .

ولا يعمل من هذه الامثلة ولا من (مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ) المصوغين^(٣٠)
 من الثلاثي إلا ما اريد^(٣١) به المصدر ، فان ولي شيئاً منها عمل ومحلّه
 محل وقت أو مكانٍ قَدَرِ الوقت أو المكان مضافاً الى المذكور ، وجعل هو
 مصدرًا منسوباً^(٣٢) اليه العمل كقول الشاعر :

٤٠١- كَأَنَّ مُدْحَرَجَ الْأَبْطَالِ مِنَّا
 رَوَّسَهُمْ أَدَاحِي^(٣٣) التَّعَامِ

- (٢٤) في ح : ابني الحسنى .
 (٢٥) في ح : عليّ من .
 (٢٦) في ق : اما للآخري وسقطت من ز : لها .
 (٢٧) في ق : ولنت .
 (٢٨) في ح : مقابل .
 (٢٩) في ق : المصوغ .
 (٣٠) في ق : المصوغين .
 (٣١) في ق : ما ازيد به .
 (٣٢) في ح : منسوباً .

٤٠١- البيت من الوافر ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
 (٣٣) في ق : اذا ، وأداحي جمع أدحية ، وهي البيضة .

أراد كأن مواضع دحرجة الابطال رؤوسهم فحذف المضاف الى المصدر وأقام المصدر مقامه 'باقياً على عمله' كما قال الآخر (٣٤) .

٤٠٢- كَأَنَّ مَجْرَّ الرَامِسَاتِ ذُبُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَّتَهُ الصَّوَانِعُ

أراد كأن موضع مجرّ الرامسات ذبولها. ففعل مثل ما فعل الآخر.
ويصاغ للمصدر والوقت والمكان من كل من ثلاثي معتل اللام موازن
(مفعّل) بفتح العين .
فالمصدر كقول الشاعر :

٤٠٣- فَظَلَّتْ بِمَلْقَى وَأَحْفِ جِرَاعِ الْمَعَى
قِيَاماً تَفَالَى (٣٥) مُصْلَخِماً أَمِيرَهَا

أي ظلت هذه الحُمر بموضع ملاقة (٣٦) واحف جرع المعى .
وواحف (٣٧) وجرع المعى مكانان .
والوقت : كقولك : السحر مسمى الصالحين .

(٣٤) هو النابغة الذبياني .

٤٠٣- البيت من الطويل .

وهو في المفصل ١٣٢/٢ ، وابن يعيش على المفصل ١١٠/٦
وديوان النابغة الذبياني ص/٤٣ وشواهد الكشف ص ١١٥
وشواهد الشافية ص ٨٢ والاضداد لابي الطيب ص ٦٥٠ .
الرامسات : الرياح التي تثير التراب . والقضيم جلد يكتب عليه .
نمقته : كتبه . الصوانع : الكتاب .

٤٠٣- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

واستفلى رأسه وتفالى انتهى أن يفلى رأسه بحثاً عن القمل /
القاموس المحيط مادة (فلا) وجبل صلخيم ومصلخم ممتنع /
القاموس المحيط مادة (اصلخم) .

(٣٥) في ق : تفالى - بالغين - والصواب بالفاء .

والمكان : كقولك : الجنة ' مثوى ' السعداء ، والنار مأوى الاشقياء .

وكمفعّل المصوغ من معتل اللام في فتح العين .

واحتمال المعاني الثلاثة (مفعّل) المصوغ من ما^(٣٨) عين ' مضارعه مفقوحة أو مضمومة : كذهبَ ومشرّبَ ومدخلَ ومقرّبَ . والى^(٣٩) هذه وامثالها أشرت بقولي : أو عادمِ مضارعِ مكسورِ العين .

ثم قلتُ : وكذلك موازن (مَفْعَلٍ) مما فاؤهُ^(٤٠) واوٌ وليس لامه ياء ، فنبهتُ بذلك على (مَوْعِدٍ) ونحوه ، فانه صالحٌ أن^(٤١) يرادَ به النعدُ ووقته^(٤٢) ، ومكانه .

واحترزتُ بقولي : وليس لامه ياء من نحو : موحىً فانه مستحق لفتح العين من اجل مساواته^(٤٣) لِمَلَقْتِي ' وَمَسَعَى ' ومثوى^(٤٥) ومأوى^(٤٦) في اعتلال اللام ، وهو صالحٌ ان ايرادَ به^(٤٦) الوحى ووقته ومكانه .

فان صيغ^(٤٧) (مَفْعَلٍ) من صحيح الفاء واللام مكسور عين مضارعه

-
- | | |
|------|----------------|
| (٣٦) | في ح : ملاقات |
| (٣٧) | في ق : وواجف |
| (٣٨) | في ح : مما |
| (٣٩) | في ق : فالى |
| (٤٠) | في ح : فائه |
| (٤١) | سقطت من ح : ان |
| (٤٢) | في ح ق : وقته |
| (٤٣) | في ق : مساوايه |
| (٤٤) | في ح : مسمع |
| (٤٥) | في ق : متوى |
| (٤٦) | سقطت من ح : به |
| (٤٧) | في ح : صنع |

كِيضْرِبُ ، فرَّقَ فيه بين المصدر وغيره ، فقيل^(٤٨) مَضْرَبٌ بالفتح اذا
قصد المصدر ، ومضْرِبٌ بالكسر اذا قصد به الوقت أو المكان .

وما جاء بخلاف ذلك حفظ ولم يقس عليه . فمما^(٤٩) يحفظ ولا
يقاس عليه : مرجع بمعنى الرجوع ، ومجىء بمعنى الجيء ، وممیل^(٥٠)
بمعنى الميل ، ومعصية^(٥١) بمعنى القصيان ، ومآوي الأبل بمعنى الموضع
الذي تأوى فيه ، ومطلع بمعنى وقت الطلوع أو مكانه وما اشبه ذلك
مما كسرت عنه وقياسه الفتح . وكذا^(٥٢) ما فتح وقياسه الكسر كقول
بعض العرب في الموضع^(٥٣) والموجِلِ مؤضَعٌ وموجل^(٥٤) .

-
- (٤٨) في ح : فيقل . وفي ز : فيقل مضروب .
(٤٩) في ق : فهما .
(٥٠) في ح : وضل .
(٥١) في ح : مقصية بمعنى القصيان . وفي ب : معصية .
(٥٢) في ز : لنا .
(٥٣) في ب ق : الموحل وفي ز : المتوجِل .
(٥٤) في ق ب : وموحد والله اعلم . وفي ز : وموجل .

فصل :

﴿ أسماء الأفعال ﴾

ص :

(أَسْمَاءُ^(١) الْأَفْعَالِ : كُلُّ إِسْمٍ لَازِمٍ الْبَيَّانَةِ عَنِ فِعْلِ
دُونَ تَعَلُّقٍ بِعَامِلٍ .

والنائب عن الماضي والمضارع قليل ، وكثير النائب عن الأمر .
وأطرده منه موازن^(٢) فعال مصوغاً من ثلاثي مجرد وغيره .
إما مضاف إلى ضمير المخاطب لزوماً ، وإما مفرد ، وإما
مركب تركيب إمتزاج .

وَمَا لَمْ يَنْوَّنْ مِنْهَا مَعْرِفَةً ، وَمَا نُوِّنَ نَكْرَةً .
وَكُلُّهَا تَعْمَلُ^(٣) فِي مُتَأَخَّرٍ عَمَلِ مَا نَابَ عَنْهُ) .

ش :

تصدير الحدِّ بِذِكْرِ الْأِسْمِ مُخْرَجٌ^(٤) الْحُرُوفَ ، فَانْهَآ
تَشَارِكُ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ فِي لَزُومِ الْبَيَّانَةِ عَنِ الْأَفْعَالِ دُونَ تَعَلُّقٍ
بِعَامِلٍ .

وقولي دون تعلق بعاملٍ مُخْرَجٌ لِرُؤْيَدِ الْمُضَافِ وَنَحْوِهِ
مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ^(٥) .

-
- (١) في ق : واسماء .
(٢) في ح ب : الموازن .
(٣) في ح ب : يعمل .
(٤) في ح ب : يُخْرَجُ .
(٥) في ح : يتصرف . في ب : تنصرف .

قال الاخفش في مسائله^(٦) الصُّغْرَى : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَجْعَلُ رُوَيْدًا مَصْدَرًا فَيَقُولُ^(٧) : رُوَيْدَ زَيْدٍ عَمْرًا^(٨)
كقولك^(٩) : ضَرَبُ زَيْدٍ عَمْرًا ، وَرُوَيْدُكَ عَمْرًا^(١٠) مثل
ضَرَبِكَ عَمْرًا .

قال المؤلف^(١١) :

فَرُوَيْدٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ^(١٢) مَصْدَرٌ مَلَاذِمٌ^(١٣) لِلنِّيَابَةِ عَنْ
أَرُوْدٍ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ عَمِلَ فِيهِ النِّصْبُ . فَفَتْحَتُهُ فَتْحَةُ اِعْرَابٍ
بِخِلَافِ قَوْلِكَ : رُوَيْدٌ^(١٤) زَيْدًا ، بِلا اِضَافَةٍ ، فَانِ اسْمُ فِعْلِ مَلَاذِمٌ
لِلنِّيَابَةِ عَنْ أَرُوْدٍ^(١٥) دُونَ تَعَلُّقٍ بِعَامِلٍ وَفَتْحَتُهُ فَتْحَةُ بِنَاءٍ .

وَالنَّائِبُ مِنْ اِسْمَاءِ الْاَفْعَالِ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي كَشَتَّانَ بِمَعْنَى اِفْتَرَقَ .
وَهِيَئَاتَ بِمَعْنَى بَعُدَ ، وَبَطَّانَ بِمَعْنَى بَطُوٌ^(١٦) ، وَوَشَكَانَ^(١٧)
وَسَرَعَانَ بِمَعْنَى وَشَكَ^(١٨) وَسَرَعٌ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

وَالنَّائِبُ عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ كَأَفَى^(١٩) بِمَعْنَى اَنْضَجَرُ ، وَأَوْءَ

-
- (٦) في ح : مصادره .
(٧) سقطت من ح : فيقول .
(٨) في ق ح ز : عمروأ .
(٩) في ح ب : كقولك .
(١٠) في نسخة ح : عمروأ .
(١١) في ق : قال المؤلف رحمه الله .
(١٢) سقطت من ز : مثل هذا الكلام .
(١٣) في ح : الكلام مصادره مصدر تلازم لهذا للنياية . . . وسقطت
من ق : مصدر .
(١٤) في ق ح : زويد .
(١٥) في ب : أُوْرِدُ .
(١٦) في ق : بطاؤ .
(١٧) في ق : وسكان .
(١٨) في ح : وسرع وشك .
(١٩) في ح : كان .

بمعنى أتوجع ، وَوَيَّ وَوَاهَا بمعنى أتعجب ، وإليَّ بمعنى
أَتَنَحَّى (٢٠) .

وكلا النوعين قليل بخلاف النائب عن فعل الامر فانه كثير (٢١) ،
ولكثرته ناب عن فعل لازم (٢٢) وعن فعل متعدٍ ، بخلاف الآخرَيْنِ
فأيهما لا ينبوان إلا عن افعال لازمة .

ولكثرته جعل بضمه مقيساً وهو الموازن لِفَعَالٍ مَصوغاً (٢٣) من فعلٍ
ثلاثي مجرد : كَتَرَكَ زِيداً بمعنى اتركه .

فسيبويه (٢٤) يجعل هذا النوع مقيساً غير مقصور على السماع بشرط
كون الفعل الذي يصاغ منه : كَتَرَكَ أَوْ نَزَلَ (٢٥) في عدم الزيادة على
ثلاثة أحرف ، وكون الفعل لازماً أو متعدياً الى واحدٍ فَتَرَكَ (٢٦)
وَنَزَلَ وَمَنَعَ ، واردةٌ على القياس لموافقتهما ما تقرر ، ودرَّكَ شاذ
لانه من (أدرك) فقد فاتته (٢٧) ان يكون (٢٨) من فعل مجرد .

واشرت بالمضاف الى ضمير المخاطب لزوماً الى نحو : دونك زيداً ،
وعندك عمراً (٢٩) ، و د عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ ، (٣٠) .

-
- (٢٠) في ح : انتحي .
وانظر كتاب سيبويه ١٢٦/١ وكذا اللسان مادة (الى) نقلا عن
سيبويه .
(٢١) في ق : كبير .
(٢٢) في ح : اللازم .
(٢٣) سقطت من ح : م صوغاً .
(٢٤) انظر سيبويه ١٢٦/١ ، ١٢٧ .
(٢٥) في ق : ترك .
(٢٦) في ق : فنزال وتراك .
(٢٧) سقطت من ح : من .
(٢٨) في ح : تكون .
(٢٩) في ح ز : عمروا . وفي ح ب : زيداً .
(٣٠) الآية ١٠٥ / سورة المائدة .

ومثال المفرد صه^(٣١) بمعنى اسكت ، و بَلَّه^(٣٢) زَيْدًا بمعنى

دعه .

ومثال التركيب تركيب امتزاج قول المررب : ه حَيْهَل

الثَّرِيدَ ،^(٣٣) بمعنى اِسْوِه . و هَلَمَّ شُهَدَاءَ كُمْ ،^(٣٤) بمعنى

احضروا^(٣٥) .

وما لم ينون من هذه الاسماء فهو معرفة : كَرَّكَ وَشَتَّانَ .

وما نوزَّ فهو نكرة : ك (اِيَه) بمعنى تَحَدَّثْ ، و (اِيَهَا)

بمعنى ازدجر^(٣٦) .

واشرت بقولي : وكلها تعمل^(٣٧) في متأخر ، الى ان معمولاتها لا

تتقدم^(٣٨) عليها ، فان ورد ما يوهم تقدم معمول بعضها قدر قبله عامسل

كقول^(٣٩) الراجز^(٤٠) :

٤٠٤- يَا اِيَهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونِكَ

اِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ^(٤١) يَحْمَدُونَكَ

(٣١) في ق : منه .

(٣٢) في ق : ويليهِ زَيْدًا . وفي ح : زيد .

(٣٣) القول في سيبويه ١٢٣/١ والهمع ١٠٦/٢ وابن الناظم ص ٢٣٨

(٣٤) الآية ١٥٠/سورة الانعام .

(٣٥) في ق : احضرو .

(٣٦) في ب : ازدجر .

(٣٧) في ح ب : يعمل .

(٣٨) في ح : يتقدم .

(٣٩) في ب : الآخر .

(٤٠) هي جارية من بني مازن ولم اقف على اسمها .

وقيل هو رؤبة بن العجاج/الامالي الشجرية . وقيل راجز جاهلي

من بني اسيد بن عمرو بن تميم/الخزائة ١٥/٣ .

(٤١) في ق : القوم .

٤٠٤- البيت من الراجز المشطور انشده ابو عبيدة وقائلته جارية من

فدلوي^(٤٢) منصوب بدونك مضمراً لا بدونك المتأخر^(٤٣) ويجوز
جملة مبتدأ ودونك خبره^(٤٤) .

بني مازن وقصته ما روى البراء بن عازب (رض) انه قال : أتى
رسول الله (ص) بشر ذمة فنزلنا فيها ستة مائة ونزل فيها ناجية
ابن جندب الاسلامي (رض) بأمر رسول الله (ص) فادلت جارية
من بني مازن دلوها وقالت :
يا ايها المائح دلوي دونكا
اني رأيت الناس يحملونكا
يشنون خيراً ويمجدونكا
خذها اليك اشغل بها يمينكا
فاجابها ناجية :

قد علمت جارية يمانية
اني انا المائح واسمي ناجية
وطعنة ذات رشاش واهية
طعنتها تحت صلور العاوية
وبشر ذمة : اي قليلة الماء والمائح : الذي ينزل البئر فيملا الدلو
اذا قل ماؤها / المقاصد النحوية ٣١١/٤ .
والبيت في :-

ابن يعيش ١١٧/١ ومغني اللبيب ٦٠٩/٢ و٦١٨ والانصاف ١/
٢٢٩ والدرر اللوامع ١٣٨/٢ وامالي الزجاجي ٢٢٧ والخزانة
١٥/٣ والمقاصد النحوية ٣١١/٤ وشرح التصريح وحاشية يس
العلمي عليه ٢٠٠/٢ والاشموني ٢٠٦/٣ وامالي القالي ٢٤٤/٢
واللسان مادة (ميح) والامالي الشجرية/التكملة المنشورة في
مجلة المورد المجلد الثالث/العدد الاول ص ١٨٤ والزاهر لابي بكر
الانباري ص ٦٠٢ .

ويروى (يا ايها المائح) في اعراب القرآن للزجاج ١٥٢/١
ويروى (..... اني وجئت الناس) في المقرب ١٣٧/١ .
وصدره في : امالي السهيلي ٧٧ ووضح المسالك ١٢٠/٣ وشذور
الذهب ٤٠٧ والهمع ١٠٥/٢ وتفسير القرطبي ٢٣٣٩/٤ ومجمع
الامثال ٦٧/١ .

(٤٢) في ح : فلولوي .

(٤٣) في ق المتاجر .

(٤٤) في ق : خبره والله اعلم .

فصل :

﴿ التعجب ﴾

ص :

(ينصب ^(١) المتعجب منه بفعل على « أَفْعَلْ » مخبر ^(٢) به عن ^(٣) « ما » مبتدأ ، ويجر ^(٤) بعد فعل على « أَفْعَلِ » بياء لازمة مع غير « أَنْ » و« أَنَّ » . وصوغهما من فعل ، ثلاثي ، تام ، تام التصرف ، مثبت ، مسمى الفاعل ، أو كسماء ، متفاوت المعنى ، من غير باب افعال فعلاء ، نحو :
ما ^(٥) أَحْسَنَ زَيْدًا وَأَحْسِنَ بِهِ .

ويضاف الى المتعجب منه مصدر ما قصد التعجب به من فعل زائد على ثلاثة ^(٦) أحرف ، أو ناقص أو عادم التفاوت أو من افعال فعلاء ^(٧) وأما بعد اشدّ وشدّ ^(٨) و ^(٩) شبيههما ، ووقوعه بعد احسن واحسين به ^(١٠) .

ويقال في « فَعِلَ » ، ان خيف لبس ^(١١) ما اشدّ ما فَعِلَ وشدّ
بما فَعِلَ .

-
- (١) في ق : وينصب .
 - (٢) في ق : مجرور به .
 - (٣) في ح : عمّا .
 - (٤) في ق : ويجر ببناء بعد .
 - (٥) سقطت من ح : ما .
 - (٦) في ح : الثلاثة . بدل : ثلاثة احرف .
 - (٧) في ق : فعلاء .
 - (٨) في ق : اشدّأ . وفي ب : أو اشدد او شبيههما وقوعه .
 - (٩) في ح : أو شبيههما وقوعه .
 - (١٠) سقطت من ق ب : به .
 - (١١) في ق : ليس .

وقد^(١٢) يُصَاغُ فِعْلاً^(١٣) التَّعْجِبُ مِنْ « أَفْعَلْ » وَمِنْ فِعْلِ^(١٤) أَفْعَلْ فَعْلَاءً أَنْ تَفَاوَتْ مَعْنَاهُ ، وَمِنْ فِعْلِ الْمَفْعُولِ أَنْ لَمْ يَلْتَبَسْ بِفِعْلِ الْفَاعِلِ .

وَفَصْلُ التَّعْجِبِ^(١٥) بِهـ بِمَا^(١٦) تَعْلُقُ بِهِ^(١٧) مِنْ ظَرْفٍ أَوْ عَدِيلِهِ جَائِزٌ ، وَكَذَا فَصْلُهُ بِنِدَاءٍ .

وَالْفَصْلُ بَيْنَ « مَا » وَ « أَفْعَلْ » بَكَانٍ وَيَكُونُ زَائِدَتَيْنِ . وَقَدْ يَحْذَفُ التَّعْجِبُ مِنْهُ أَنْ دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ .

ش :

لِلتَّعْجِبِ مِنْهُ ثَلَاثَةٌ أَفْعَالٍ :

أحدها : موازن أَفْعَلْ^(١٨) .

والثاني : موازن أَفْعِلْ .

والثالث : موازن فَعَلْ ، وهو يجري مجرى نِعَمَ . ولذلك آخر

ذكره إلى بابها^(١٩) .

وأما موازن « أَفْعَلْ » فينصب التَّعْجِبُ^(٢٠) مِنْهُ وَيَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ « مَا »

مَبْتَدَأً ، وَيَكُونُ^(٢١) هُوَ خَبَرًا عَنْهَا نَحْوُ : مَا أَحْسَنَ^(٢٢) زَيْدًا .

(١٢) سقطت من ح : وقد .

(١٣) في ق : فاعلا . وفي ح : فعلاء .

(١٤) سقطت من ح : فعل .

(١٥) في ح : التَّعْجِبُ .

(١٦) في ق : ما .

(١٧) في ح : أتعلق فعل به .

(١٨) سقطت من ز : أفعل والثاني موازن .

(١٩) في ح : ما بها .

(٢٠) سقطت من ب : التَّعْجِبُ .

(٢١) في ح ب : يكون . وفي ز : يكون هو أو خبراً .

(٢٢) في ح : ما إليه احسن .

ويبدل على فعليته لزومه^(٢٣) نون الوقاية اذا وقع^(٢٤) على ياء المتكلم نحو : ما أفقرني الى عفو الله .

واما موازن « أَفْعَلْ » فيقع بعده التعجب منه مجروراً بباء لازمة نحو : أَحْسِنُ بزيد . ويجوز حذفها مع أن^(٢٦) وأن . فمن حذفها^(٢٧) مع أن قول حاتم :-

٤٠٥- أَلَا أَرَقَّتْ عَيْنِي فَبِتُّ أَدِيرُهَا

حِذَارَ عَدُوِّ أَحْرٍ أَنْ لَا يَضِيرُهَا

ولا خلاف في فعليته وهو أمر في اللفظ خبر في^(٣٠) المعنى . وجاز^(٣١) ذلك في التعجب^(٣٢) كما جاز في غيره كقوله تعالى^(٣٣) :

« قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا »^(٣٤) .

والمجرور بعد (افعل) فاعل كالمجرور في كفى بزيد فارساً ، الا ان الباء بعد كفى قد تحذف والباء بعد افعل لا تحذف مع غير ان وان .

- (٢٣) في ح : لزوم .
 (٢٤) في ق : أوقع .
 (٢٦) في ح : أن وان .
 (٢٧) سقطت من ح : حذفها .

٤٠٥- الشاهد من الطويل .

وهو في النوادر لابي زيد ص ١٠٦ وفي ديوان حاتم الطائي ص ٩٣

ورواية البيت فيهما : (..... حذار غداً احجى بان لا يضيرها) .

(٣٠) في ح : خبر في اللفظ خبر في المعنى .

(٣١) سقطت من ح : ذلك .

(٣٢) في ق : المتعجب .

(٣٣) في ح : كقوله الله عز وجل .

(٣٤) الآية ٧٥/سورة مريم .

وقيد الفعل الذي يصاغ منه فعلاً^(٣٥) التعجب بكونه فعلاً ، احترازاً
من معنى^(٣٦) لا فِعْلَ لَهُ .

• وقيد بثلاثي احترازاً من^(٣٧) الزائد على الثلاثة .

• وقيد بالتمام احترازاً من^(٣٨) الافعال الناقصة .

• وقيد بالتصرف احترازاً من نعم وبئس ونحوهما .

وقيد التصرف بالتمام احترازاً من^(٣٩) يذُرُ ويُدع فانهما

يتصرفان^(٤٠) تصرفاً ناقصاً ، فلا يصاغ منهما فعل تعجب^(٤١) .

واحترز بذكر الاثبات من فعل لا يستعمل الا منفيّاً نحو : ما

عجبت^(٤٢) بالشيء أى ما^(٤٣) انتفعت به .

واحترز بسمى الفاعل أو^(٤٤) كسماء من فعل ما لم يسم فاعله

فانه لا يتعجب منه^(٤٥) كي لا يلتبس بفعل الفاعل التعجب به . فان أمن

الالتباس^(٤٦) لم يمتنع التعجب به كقولك :

ما آيخت زيداً ، وما انخاه^(٤٧) علينا ، وما اعناه بحاجتك ، وما

-
- (٣٥) في ح : فعلاً .
(٣٦) في ق ز : لا فعل لا فعل له .
(٣٧) في ح : عن .
(٣٨) سقطت من ق : من الافعال الناقصة وقيد بالتصرف .
(٣٩) سقطت من ق : من وفي ح : عن .
(٤٠) في ق : ينصرفان .
(٤١) في ح : التعجب .
(٤٢) في ق : عجبت .
(٤٣) سقطت من ح : ما .
(٤٤) في ق : و .
(٤٥) في ق ز : به .
(٤٦) في ق : الا التباس .
(٤٧) في ب : انخاه .

أحرم^(٤٨) من عدم الأوصاف .

واحترز بالتفاوت في المعنى مما لا تفاوت في معناه نحو : مات زيد ونشأ^(٤٩) الولد .

واحترز بكونه من غير باب أفعل^{٥٠} فعلاء^(٥٠) من نحو : شنب فهو^(٥١) أشنب و حور^(٥٢) فهو آحور^(٥٣) .

فهذه الأفعال التي احترز منها لا يصاغ^(٥٤) منها شيء من^(٥٥) فعل التعجب^(٥٦) . فان دعت الحاجة^(٥٧) الى التعجب بشيء منها وله مصدر نوصل الى ذلك بذكر اشد^{٥٨} أو اشدد وما اشبههما مردفاً^(٥٨) بمصدر الفعل الذي قصد التعجب به ، مضافاً الى التعجب منه منصوباً بعد اشد^(٥٩) أو ما يجري مجراه ، ومجروراً بالباء بعد اشدد^(٦٠) أو ما يجري مجراه نحو : ما اشد انطلاق زيد واشدد بانطلاقه ، وما اشد كونه عالماً واشدد بكونه عالماً ، وما افجع مؤته وافجع بموته ، وما احسن شنبه و حور^(٦١) واحسن بشنبه و حوره^(٦٢) .

-
- | | |
|------|--|
| (٤٨) | في ح : احوم . |
| (٤٩) | في ح ق : ونشاء . |
| (٥٠) | في ح : فعلاء (مكررة) . |
| (٥١) | سقطت من ق ح : فهو اشنب . |
| (٥٢) | في ق : حوز . |
| (٥٣) | في ح : احوره . وفي ق : احوز . |
| (٥٤) | في ق : تصاغ . |
| (٥٥) | في ق : منها . |
| (٥٦) | في ح : تعجب . |
| (٥٧) | في ق : حاجة . |
| (٥٨) | في ق : مرادفاً . |
| (٥٩) | في ح : اشدأ وما . |
| (٦٠) | في ح : اشدله وما . |
| (٦١) | سقطت من ق ح : و حوره . |
| (٦٢) | في ق : و حوزه . و كررت في ح : العبارة : واحسن بشنبه و حوره . |

وإذا قصد التعجب بفعل لم يسم فاعله مما يخاف^(٦٣) التباسه بفعل
 الفاعل جعل صلة لا المصدرية وأوليت اشدّ أو اشدد أو ما يجري
 مجراها^(٦٤) على نحو ما ولي غيرها كقولك قاصداً للتعجب بضرِب زيد
 ما أَشَدَّ ما ضُرِبَ زيد وأشدِّد بما ضرب زيد^(٦٥) .

وجعل سيبويه^(٦٦) صوغ فعل التعجب من الفعل الذي على وزن
 أَفْعَلَ كَأَعْطَى مقيساً كصوغه من ثلاثي مجرد .

وبقوله أقول لكثرة^(٦٧) ورود ذلك عن^(٦٨) العرب نحو : ما اعطاه
 للدراهم ، وما اولاه للمعروف ، وما احسنه الى الناس .

ولأن افسل يشبه فَعَلَ وَقَعَلَ وَقَعْلُ في كون مضارعه رباعي
 اللفظ ، بخلاف غيره من ذوات الزيادة .

وقد يصاغ فعلاً^(٦٩) التعجب من فعلِ افْعَلَ فَعَلَاءَ ، اذا كان فعله
 ثلاثياً وكان متفاوت المعنى ، نحو : ما أحمقَه ، وما أهوجَه ، وما أرعنه ،
 وما انوكه ! .

وعكّل بعض التحويين جوازَ التعجب بفعلِ الاحمقِ والاهوجِ
 والارعنِ والأنوكِ ، بأن هذه الالفاظ فيها معنى جاهل فتعجب بافعالها كما
 يتعجب بفعل الجاهل ، فيقال : ما أجهلَه ! .

وقال الفراء : « ومن التحويين من يجيز^(٧٠) التعجب والتفضيل من

-
- (٦٣) في ق : يجاف .
 (٦٤) في ق : مجرهما .
 (٦٥) سقطت من ق : زيد .
 (٦٦) سيبويه ٣٧/١ وابن يعيش ١٤٤/٧ وانظر رأي المبرد والاختش
 وغيرهما في هامش المقتضب ١٨١/٤ .
 (٦٧) في ح : الكثيرة .
 (٦٨) في ق : من .
 (٦٩) في ح : فعلاء .
 (٧٠) في ح : يخبز .

الفعل الذي مؤنثه فعلاء اذ كان فعله ثلاثياً كاعشى' واعشى' وازرق^(٧١) وأعرجَ ، وليس ذلك بشيء^(٧٢) . إنما ينظر في هذا الى ما كان في معناه قلّة وكثرة ، ألا^(٧٣) ترى' انك تقول : فلان اقوم' من فلان واجمل' ؛ لأنّ قيامَ احدهما وجماله قد يزيد على قيام الآخر وجماله، ولا تقول^(٧٤) لأعميين ولا لميتين : هذا أعمى' من هذا ، وهذا^(٧٥) أموت' من هذا . فان جاء منه في شعرٍ احتُمل . وحكي عن بعض من لقي^(٧٦) العرب انه سمع العرب يقولون : ما اسودَّ شعْرُه' . الى هنا كلام الفراء^(٧٧) .

وحق المتعجب منه ان لا يفصل بينه وبين فعلي التعجب لضعفهما وشبههما بالحروف في^(٧٨) عدم التصرف إلا^(٧٩) ان العرب سامحت في الظرف وعديله وهو الجار والمجرور ، فاجازت الفصل بهما بين فعل^(٨٠) التعجب والمتعجب^(٨١) منه ، كما فصلت بهما دون غيرهما في غير التعجب ولا يكون ما فصل به هنا إلا متعلقاً بفعل التعجب ، فمن ذلك قول عمرو^(٨٢) بن

-
- | | |
|------|---|
| (٧١) | في ح : واذرق . |
| (٧٢) | في ح : بشر . |
| (٧٣) | في ح : الى ترى . |
| (٧٤) | في ح : يقول . |
| (٧٥) | سقطت من ح : وهذا . |
| (٧٦) | في ح : القى . وسقطت من ق : العرب . |
| (٧٧) | في ح ب ز : (قال المؤلف الى هنا كلام الفراء) . |
| (٧٨) | في ق : من . |
| (٧٩) | في ح : الى . |
| (٨٠) | في ح : فعلي . |
| (٨١) | سقطت من ق : والمتعجب منه . |
| (٨٢) | في ح : عمر . |

وهو عمرو بن معد يكرب بن عبد الله المنحجي الزبيدي الصحابي وكنيته ابو ثور . شاعر فارس مشهور محسن مخضرم من اليمن . اسلم وجاهد في سبيل الله ، توفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب (رض) وقيل يوم القادسية شهيداً سنة ٢١ هـ .

=

معدى كرب : والله درُّ بني سليم ما أشدَّ في الهيجاء لقاءها^(٨٣) ،
 ومَا أَكْرَمَ فِي التَّلْزِمَاتِ^(٨٤) عطاءها ، وَمَا أَثْبَتَ^(٨٥) فِي
 الْمَكْرُمَاتِ بَقَاءَهَا ،^(٨٦) (٨٧) .

ومن الشواهد الشعرية قول أوس :

٤٠٦- أَقِيمُ بِدَارِ الْحَزْمِ مَا دَامَ حَزْمُهَا
 وَأَحْرُ إِذَا حَالَتْ بَانَ أَحْوَالًا

ومنها قول الآخر^(٨٨) :

٤٠٧- عَاتِبَتْنِي وَمَا أَلَذَّ لَدَى الصَّبِّ
 عِتَابَ الْحَيْبِ يَوْمَ التَّلَاقِي

انظر الاغاني ٢٠٨/١٥ والشعر والشعراء ٢٨٩/١ والاصابة ٦٨/٣
 واسد الغابة ١٣٢/٤ وخزانة الادب ٤٢٥/١ ومقدمة ديوانه ص ١٣
 والمؤتلف والمختلف ٢٣٤ والموشح ١٥ .

(٨٣) في ق : نهاها .

(٨٤) في ح : التزيمات .

(٨٥) في ق : واثبت .

(٨٦) في ح : بقالها .

(٨٧) هنا القول في ابن عقيل ١٢٥/٢ وفيه (. . . ما احسن في

الهيجاء . . . واكرم . . . واثبت . . .) .

وفي الهمع ٩١/٢ (ما احسن في الهيجاء لقاءها) وفي الدرر اللوامع

١٢١/٢ (. . . ما اشد . . . واكرم . . . واثبت . . .) مع زيادة

على ما ذكر ابن مالك .

٤٠٦- البيت من الطويل .

وهو في ابن الناظم ص ١٨١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٤٠٠

والمقاصد النحوية ٦٥٩/٣ والصبيان على الاشموني ٢٤/٣ وديوان

أوس بن حجر ص ٨٣ .

وعجزه في اوضح المسالك ٢٧٩/٢ والاشموني ٢٤/٣ .

(٨٨) في ح : الراجز .

٤٠٧- البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله وسخرجه

ومنها قول عمر^(٨٩) بن ابي ربيعة

٤٠٨- فصدتْ وقالت بل تريد فضيحتي
واحِبُّ الى قلبي بها مُتَفَضِّلًا
ومنها قول عبدالله^(٩٠) بن سبرة^(٩١) حين^(٩٢) قطعت يده في الغزو
فعبّر عنها بالجار :

٤٠٩- وَيَ^(٩٣) لَمْ جَارِ غَدَاةَ الرَّوْعِ فَارَقَنِي^(٩٤)
أَهْوَنَ عَلَيَّ بِهِ إِذْ بَانَ فَانْقَطَمَا

ومثله^(٩٥) قول الآخر :

-
- (٨٩) سقط من ق : عمر بن .
٤٠٨- البيت من الطويل .
وهو في ديوانه ٤١٢ ويروى فيه : (. . . فاجب . . .) .
(٩٠) هو عبدالله بن سبرة النحرشي (بالحاء المهملة) نسبه الى «حرش»
موضع باليمن . شاعر اسلامي كان من الفتاك .
وله مع الروم قصة .
انظر ترجمته في : امالي القالي ٤٧/١ والاصابة ٩٠/٣ والمعارف
لاين قتيبة ٩٠ .
(٩١) في ح : سيرة .
(٩٢) سقطت من ق : (حين قطعت يده في الغزو فعبّر عنها بالجار)
ثم ذكرت بعد البيت .
٤٠٩- البيت من البسيط .
وهو في امالي القالي ٤٧/١ والتنبيه على امالي القالي ٣٢ .
ويروى فيهما : ويل ام جار .
وورد في الوحشيات ٢٥ برواية :
ويل ام جار غداة الجسر فارقني
اعزز عليّ به اذ بان فانصدعا
(٩٣) في ح : يا لم .
(٩٤) في ح : فارقتني .
(٩٥) في ح : ومثل .

٤١٠- يَا صَاحِرَ مَا أَحَقَّ بِاللَّيْبِ
تَجَنَّبَ (٩٦) اللّهُوَ لَدَى (٩٧) المَشِيْبِ

وفي الحديث ان علياً (٩٨) مرّ بعمار (٩٩) - رضي الله عنهما (١٠٠) -
فمسح التراب عن وجهه ، وقال : « أَعَزُّ زَوْجِيَّ أَبَا اليَقْظَانِ أَنْ
أَرَاكَ صَرِيحاً مُجَدَّلاً » (١٠١) .

ففي هذا الكلام ثلاثة شواهد :

احدها : شاهد على الفصل بين فعل التعجب والتعجب منه بجار

ومجرور .

والثاني : الفصل بالنداء أعني ابا اليقظان (١٠٢) .

الثالث : حذف الباء من التعجب منه بمد أفعال لكونه (ان وصلتها) .

وعلى الفصل بالنداء في هذا الكلام اعتمدت (١٠٣) حين قلت : وكذا .

٤١٠- البيت من الرجز . ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٩٦) في ح : يجنب .

(٩٧) في ق : لذني .

(٩٨) في ح : علياً عليه السلام . وفي ب : رضي الله عنه .

(٩٩) هو عَمَّارُ بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة العنسي المدحجي .

يكنى ابا اليقظان من السابقين الاولين في الاسلام ، حليف بنسي

مخزوم . عذب مع ابيه وأمه سمية ومرّ بهم الرسول (ص) وقال

لهم : « صبراً آل ياسر فان موعدكم الجنة » . قتل يوم صفين في

ربيع الاول او الآخر سنة ٣٧هـ ودفن بشيابه ، وكان مع علي بن

ابي طالب رضي الله عنهما .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٤٦٧/٢ ، وأسد الغابة ٤٣/٤

والاصابة ٥١٢/٢ وتقريب التهذيب لابن حجر ٤٨/٢ .

(١٠٠) في ح : عنه .

(١٠١) هذا القول في ابن عقيل ١٢٥/٢ والاشموني ٢٥/٣ والهمع

٩١/٢ .

(١٠٢) في ق : اليقظاني .

(١٠٣) في ق : اعتهدت .

فصله بندا ، فلك ان تقول : احسن يا زيد بعمرو . فتفصل (١٠٤)
 بانداء (١٠٥) بين احسن وفاعله المتعجب منه وهو أسهل من الواقع في هذا
 الكلام ، لان في (١٠٦) الكلام فصلاً بالجار والمجرور والنداء (١٠٧) معاً .
 فاذا فصل بانداء - وحده - أو (١٠٨) بالجار و المجرور وحده كان
 أسهل واحقّ بالجواز .

وجواز الفصل بالظرف وعديله المتعلقين بفعل التعجب هو
 مذهب (١٠٩) الجرمي (١١٠) والفراء وابي علي الفارسي وهو اختيار ابن
 خروف والشلوين .

قال الشلوين (١١١) : « حكى الصيمري (١١٢) ، ان مذهب

- (١٠٤) في ب : وتفصل .
 (١٠٥) سقطت من ب : بانداء .
 (١٠٦) في ح : في هذا الكلام . وسقطت من ب : لان في الكلام .
 (١٠٧) في ح ب : بانداء .
 (١٠٨) في ق : وبالجار والمجرور .
 (١٠٩) انظر مذهب الجرمي والفراء والفارسي وابن خروف والشلوين
 والزجاج والملازني في شرح التصريح ٩٠/٢ وذكر بعض اصحاب
 هذا الرأي في الرضي على الكافية ٣٠٩/٢ والمقاصد النحوية ٣/
 ٦٦٢ وابن الناظم ص ١٨٠ و ١٨١ .
 (١١٠) هو ابو عمر صالح بن اسحاق الجرّمي النحوي ، البصري . كان
 فقيهاً عالماً بالنحو واللفظة ديناً ورعاً حسن المنهج ، اخذ عن
 الاخفش ويونس والاصمعي وابي عبيدة . ناظر الفراء وحدّث
 عنه المبرد ومن تصانيفه : التنبيه ، وغريب سيبويه ، والمختصر
 في النحو ، والسيّر . والعروض . توفي سنة ٢٢٥هـ .
 انظر : اخبار النحويين البصريين ص/٧٢ ، ونزهة الالباء ١٤٣ ،
 وانباء الرواة ٨٠/٢ وطبقات النحويين واللغويين ٧٤ ، وبغية
 الوعاة ٨/٢ ومراتب النحويين ١٢٢ وغاية النهاية ٣٣٢/١ والبلغة
 في تاريخ ائمة اللغة ص ٩٦ .
 (١١١) سقطت من ح : قال الشلوين . وفيها « وحكى . . . » .
 (١١٢) في ح : الصيمري . وفي (ب) : وحكى . . .

سيبويه (١١٣) منع (١١٤) الفصل بين فعل التعجب ومعموله ، والصواب ان ذلك جائز ، وهو المشهور والمنصور ، (١١٥) .
قال المؤلف (١١٦) :-

لا خلاف في منع الفصل بالظرف وعديله اذا تعلقا بغير فعل التعجب نحو ما اصلح معطيك عند الحاجة ، وما انفع امرآك بمعروف .
ومثال الفصل بين « ما » وفعل التعجب (بكان الزائدة) قول الشاعر (١١٧) :

٤١١- مَا كَانَ أَسْعَدَ مَنْ آجَابَكَ (١١٨) آخِذًا

بِهْدَاكَ مَجْتَبَا هَوَى وَعِنَادَا

والسبب في زيادة كان في مثل (١١٩) هذا الاعلام بأن معنى (١٢٠) أفعال المتعجب به ماضٍ لا حاضر ، وقد يكون ايضاً مستقبلاً لا حاضراً فَيَبِينُ ' بزيادة (يكون) كقول الشاعر :

٤١٢- صَدَقْتَ قَائِلَ مَا يَكُونُ أَحَقُّ ذَا (١٢١)

كَهَلَا بِيذًا أُولَى السِّيَادَةِ يَافِعَا (١٢٢)

(١١٣) انظر كتاب سيبويه ٣٧/١ .

(١١٤) في ق : منع .

(١١٥) نص قول الشلوبين في ابن الناظم ١٨٠ - ١٨١ .

(١١٦) في ق ز : رحمه الله .

(١١٧) هو عبدالله بن رواحة الانصاري . تقدمت ترجمته .

٤١١- البيت من الكامل .

قاله عبدالله بن رواحة يخاطب به النبي (ص) ، وقد تقدم الكلام

عليه في ص ٢١١ رقم الشاهد ٢٨ .

(١١٨) في ح : ايها بك بهدلك .

(١١٩) سقطت من ح ب : مثل .

(١٢٠) سقطت من ح : معنى افعل . وفيها : بان فعل المتعجب . . .

٤١٢- البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١٢١) في ح : فلم بيذ اولى ، وفي ق : (بيذ الى)

(١٢٢) في ق : نافعا .

اراد صدقت وانت يافع^(١٢٣) من قال وانت صغير ما احق هذا في الكهولة^(١٢٤) بان يفوق السادة .

ومثل^(١٢٥) هذا قولك : ما يكون انجب هذا الغلام لغلام تطهر^(١٢٦) على شمائله امارات النجابة .

والاصل في التعجب^(١٢٧) منه منصوباً كان أو مجروراً أن يكون واجب الذكر ممنوع الحذف ، أما المنصوب فلأنه محدث عنه في المعنى اذ المراد^(١٢٨) بقولي^(١٢٩) : ما احسن زيداً ! زيد فائق في الحسن .

واما المجرور فلأن فيه ما في المنصوب من جهة المعنى وهو^(١٣٠) مع ذلك فاعل في اللفظ ، لان الفعل الذي قبله مسند اليه ، كما قد تقرر وهو في موضع رفع على^(١٣١) الفاعلية ، ومع^(١٣٢) ذلك فقد^(١٣٣) استجيز حذف كل واحد منهما^(١٣٤) اذا دل عليه دليل .

فمن حذف المنصوب قول الشاعر^(١٣٥) :

-
- (١٢٣) في ق : نافع .
(١٢٤) في ح : الكهولة .
(١٢٥) في ب : مثل هذا .
(١٢٦) في ح ب : يظهر .
(١٢٧) في ق : التعجب .
(١٢٨) في ب : والمراد .
(١٢٩) في ح ب : بقولك .
(١٣٠) في ح : هو .
(١٣١) في ح : مع .
(١٣٢) في ح : وعلى .
(١٣٣) في ق : قد .
(١٣٤) سقطت من ز : منهما .
(١٣٥) هو الحضيض بن القعقاع اليشكري/ كما في المسلسل وجمهرة ابن دريد . (الدارمي) كما في المؤلف والمختلف ٢٢٠ . وقيل الاعشى كما في اساس البلاغة والفائق .

٤١٣- جَزَى اللهُ عَنَّا بِخَيْرِيًّا (١٣٦) ورهطه
 بني عبد عمرو ما اعف (١٣٧) وأمجدًا
 هم السمن بالسنت لا ألس (١٣٨) بينهم
 وهم يمنون جارهم أن يقردا (١٣٩)
 أراد ما أعفهم وأمجدهم .

ومن حذف المجرور قول عروة (١٤٠) بن الورد (١٤١) :

- ٤١٣- البيتان من الطويل قالهما الحصين يمدح البخترى بن حملان
 وهما في : اللسان مادة (بختر) برواية (٠٠٠ لا ألس فيهم ٠٠٠)
 واللسان مادة (سنت) برواية (٠٠٠ عني بختر يا ٠٠٠) .
 وورد البيت الثاني فقط في المخصص ٨٤/٣ .
 والبيت الثاني فقط برواية (٠٠٠ لا ألس فيهم ٠٠٠) في : لحن
 العوام/للزبيدي ١٨٢ واللسان مادة (قرد) وجمهرة اللغة لابن
 دريد ٢٥٤/٢ و٣٩٧/٣ والمعاني الكبير ٦٣٠/٢ و١١١٢/٢
 والحيوان للجاحظ ٤٣٢/٥ ولسان البلاغة للزمخشري مادة
 (قرد) .
 والثاني برواية (٠٠٠ ألس عندهم ٠٠٠) في المسلسل ٣٢٠
 والمخصص ١٢٢/٨ .
 ويروى الثاني (هم السمن والسنت لا ألس فيهم ٠٠٠) في
 حقايس اللغة ١٠٤/٣ .
 وصدر البيت الثاني برواية (٠٠٠ ألس فيهم) في كل من : ديوان
 الهنديين ١١/٢ والفائق للزمخشري ٥٥/١ .
 قال الجاحظ : السنت : عند أهل مكة العسيل وعند آخرين
 الكمون .
 والألس : الخيانة ويقرد : يذل من تقريد البعير أي تنقية قراده
 فيسكن وقيل : التقريد : الخداع لأن الرجل إذا أراد أن يأخذ
 البعير قرده أولاً كأنه ينزع قردانه .
 (١٣٦) في ح : مخبرنا وفي ق : بخترياً .
 (١٣٧) في ق : ما اعن .
 (١٣٨) في ب : ألسن . وفي ق : هم الشمس ٠٠٠ السن .
 (١٣٩) في ق : بقردا .
 (١٤٠) في ح : عودة .

٤١٤- فَذَلِكَ إِنْ يَلْتَقِ اثْنَيْ يَلْقَاهَا
حَمِيداً وَإِنْ يَسْتَفِنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ (١٤٢)

أراد : وان يستغن يوماً فاجدر به (١٤٣) أن يستغني .

(١٤١) هو عروة بن الورد بن زيد بن عبدالله بن ناشب العبسي من فرسان الجاهلية وشعرائها المشهورين ومن صعاليكها الاجواد . وكان يلقب « عروة الصعاليك » لجمعه اياهم وقيامه بأمورهم . وكان يخالط بني النضير من يثرب فيقرضونه اذا احتاج ويبايعهم اذا غنم .

انظر ترجمته في : الاغانى ٧٣/٣ ومقدمة ديوانه ص ٧ ، والشعر والشعراء ٥٦٦/٢ والمقاصد النحوية ٦٥٠/٣ .

٤١٤- البيت من الطويل وهو في ابن الناطم ص/١٧٨ ، وابن عقيل ١٢٠/٢ ، والمقاصد النحوية ٦٥٠/٣ ، والاشموني ٢٠/٣ ، وديوان عروة بن الورد ص ٣٧ (دار صادر) وعجزه في أوضح المسالك ٢٧٦/٢ .

(١٤٢) في ق : ما جدر .
(١٤٣) سقطت من ق : ان يستغني . وفيه : والله اعلم .

فصل :

﴿ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ ﴾

ص :

(يصاغ^(١) للتفضيل وصف على فعل مما صيغ منه فعل التعجب مطلقاً^(٢) ، ويلزم التوحيد والتذكير ان اضيف الى نكرة أو عري من الاضافة وأل^(٣) . ولا بدّ مع العاري من ذكر المفضول^(٤) أو تقديره مجروراً بمن .

ويلزم^(٥) تقديمه ان تضمن استفهاماً ، أو اضيف الى متضمنه ، ولا يتقدم ما ليس كذلك إلا اضطراراً . ومطابقة المقرون بأل ما هو له لازمة^(٦) ، وكذا المضاف الى معرفة ان^(٧) خلا من معنى من ، فإن لم يخلّ نية وجهان .

ولا يكون^(٨) افعل ' حينئذٍ^(٩) إلا بعض تاليه^(١٠) ، وربما انت العاري وجمع^(١١) .

-
- (١) في ق ح : ويصاغ .
 - (٢) في ح : مط .
 - (٣) في ق : وان .
 - (٤) في ق : المفضول .
 - (٥) سقطت من ق : الواو من ويلزم .
 - (٦) في ب : ملازمة .
 - (٧) في ح : الى معرفة وخلا من .
 - (٨) في ح ق : تكون .
 - (٩) في ح : ح .
 - (١٠) في ح : تاليه . وفي ق : تالية .
 - (١١) في ق : جميع .

ولابد من اشتراك المفضول والفاضل فيما أفعَلُ منه وما خالفَ ذلك أوَّلَ • وحذفت همزة أفعَل من (الخير والشر) غالباً ومن (الحب) شذوذاً •

ش :

قد تقدم ان فعل التعجب يصاغ من فعل : ثلاثي ، تام ، تام ، تام التصرف ، مثبت ، مسمّى الفاعل ، متفاوت المعنى في غير باب أفعَل فعلاء •

فلذلك احلتُ عليه الآن في صوغ افعَل التفضيل •

وقلت مطلقاً^(١٢) : تسيهاً على انه يتوصل الى التفضيل فيما^(١٣) نقص

منه بعض الشروط بما توصل فيه الى التعجب ، ويحذف بمصدر الفعل العادم الصلاحية منصوباً على التمييز فيقال : هو اشدُّ انطلاقاً ، واشد كوناً ، وافجع^(١٤) موتاً ، واحسن شنباً وحوراً ، كما قيل : ما اشد انطلاقه وكونه وما افجع^(١٥) موته ، وما احسن شنبه وحوره • ويصاغ من فعل المفعول المانون^(١٦) فيه اللبس افعَل التفضيل كما صيغ منه فعل التعجب ، فيقال : زيد^(١٧) ابخت من عمرو وانحى^(١٨) علينا من خالد ، واعنى بحاجتك من اخيك ، وما^(١٩) احرم ممن عدم الانصاف^(٢٠) •

-
- (١٢) في ح : مط •
(١٣) في ب : في ما •
(١٤) في ق : وافجمع •
(١٥) في ق : افجمع •
(١٦) في ق : المانون •
(١٧) في ح : زيدا انبجت •
(١٨) في ق : انحى •
(١٩) في ب : ولا احرم •
(٢٠) في ح : الانصراف •

كما يقول^(٢١) التَّجِب : مَا ابْخَتْهُ وَمَا انْخَاهُ وَمَا اعْتَاهُ وَمَا أَحْرَمَ
من عدم الأنصاف .

ولا يصاغ أفعال التفضيل^(٢٢) من غير فعل إلاّ بسماع ولا من فعل
المفعول المخوف^(٢٣) فيه اللبس ، لأن المسوغ^(٢٤) للتجب به كان
جعل^(٢٥) ما^(٢٦) المصدرية الموصولة^(٢٧) به موقفاً عليها أفعالاً ومنسداً
أيها أفعال .

فلو قصد هذا الاستعمال في التفضيل لزم جعل ما بصلتها تمييزاً مع
انها معرفة ، والمعرفة لا تكون تمييزاً فامتنع لذلك التفضيل من مثل :
ضَرِبَ^(٢٨) زيد ، فلو شُهر^(٢٩) كون زيدٍ مضروباً ، واسناد
ضَرِبَ^(٣٠) إليه ، لجاز^(٣١) ان يقال : هو أَضْرَبُ^(٣٢) من غيره .
كما قيل : هو : « أَشْفَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحِيْنِ »^(٣٣) .

-
- | | |
|------|--|
| (٢١) | في ق : يقال . |
| (٢٢) | في ق : تفضيل . |
| (٢٣) | في ق : المحذف . |
| (٢٤) | في ق : المسنوع . |
| (٢٥) | سقطت من ق : جعل . |
| (٢٦) | في ح : ماء . |
| (٢٧) | في ق : الموصول . |
| (٢٨) | في ق : ضروب . |
| (٢٩) | سقطت من ق : فلو . |
| (٣٠) | في ح : اضرب . |
| (٣١) | في ق : مجازان . |
| (٣٢) | في ح : اضراب . |
| (٣٣) | النحي : بالكسر : زق للسمن والجمع أنحاء . |

وهذا مثل للعرب قصته ، ان امرأة من بني تميم الله بن ثعلبة
أناها خوات بن جبير الانصاري يبتاع منها سمناً ففتح نحيماً فلم
يرضه فامسكته بيدها ثم فتح الآخر فتأقاه وأمسكته بالسند
الآخرى ففجر بها ولم تدفعه خوفاً على السمن . ويحكى ان

لان (٣٤) اسناد شغل الى ذات النحيين قد شهر فأتى (٣٥) بشهرته
اللبس والاعتماد على بيان المراد (٣٦) ، فاذا حصل فلا متع فلذلك قالوا في
المرجوين (٣٧) والمخوفين والمكروهين (٣٨) والمحبوبين : هذا أرجى (٣٩) ،
وهذا أخوف ، وهذا أكره ، وهذا أحب .

ومن الجائز لظهور المعنى قول من قال : عبد الله بن أبي آل عمن
من يهودي ، ولا احرم ممن (٤١) عدم الانصاف ، ولا اظلم من
قتيل كربلاء .

ثم ان (أفعل التفضيل) ان تعري من الأضافة وأل جي (٤٢) به
مذكراً موحداً ، وامتنع تشيته وجمعه وتأتيه ، وجيء بعده بالمفصول (٤٣)
مقروناً بمن ، نحو : زيد افضل من عمرو ، والزيدان افضل من العمرين ،

أم الورد العجلانية مرت في سوق من اسواق العرب فاذا رجل
يبيع السمن ففعلت به كما فعل خوات بنات النحيين من شغل
يديها ثم كشفت ثيابه واقبلت تضرب شق استه بيدها
وتقول : يا لثارات ذات النحيين . ويقال : أشح من ذات
النحيين .

انظر مجمع الامثال للميداني ٣٧٦/١ ، وفرائد اللال ٣٢٧/١
واستشهد به في : اوضح المسالك ٢٩٤/٢ وابن الناظم ص ١٨٦ .
(٣٤) سقطت من ب : لان اسناد شغل الى ذات النحيين . وفيها : وقد
شهر .

- (٣٥) في ح : فان .
(٣٦) في ح : المل د .
(٣٧) في ح : الموجرين .
(٣٨) في ح : والمكرومين .
(٣٩) في ح : ارجا .
(٤١) في ق : من من .
وفي ح : بمن .
(٤٢) في ح : وجيء .
(٤٣) في ب : بالمفصول .

والزيدون أفضل من العمرين^(٤٤) ، وهد احسن من سعاد^(٤٥) ،
وجاريتنا^(٤٦) احسن من جاريتها ، وبناتنا احسن^(٤٧) من بناتها •

وكذلك المضاف الى نكرة نحو زيد افضل رجل ، والزيدان افضل
رجلين ، والزيدون افضل رجال ، وهد احسن امرأة والهندان احسن
امراةين ، والهندات احسن نسوة •

وان كان افعال التفضيل مقروناً بال واجب ان يطابق ما هو له في
الافراد والتننية والجمع والتذكير والتأنيث نحو : زيد الأكبر ، والزيدان
الاكبران ، والزيدون الاكبرون ، وهد الكبرى ، والهندان الكبريان^(٤٨) ،
والهندات الكبرى^(٤٩) والكبريات •

وان كان مضافاً الى معرفة ولم يرد باضافته معنى من وجب^(٥٠) له من
مطابقة^(٥١) ما هو له ما وجب للمقرون بال وان اريد باضافته معنى من جاز
ان يجري في المطابقة مجرى المقرون بال لمشابهته اياه في التعريف • وجاز
ان يجري في^(٥٢) عدم المطابقة مجرى العاري المتلوه بمن لانه مصاحب
عناها ، فجاز ان يساوي المصاحب لفظها • وقد اجتمع الاستعمالان في
قول النبي صلى الله عليه وسلم :

« أأخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجالس يوم القيامة ،

-
- | | |
|------|----------------------|
| (٤٤) | في ح : العمرين • |
| (٤٥) | في ح : سعادة • |
| (٤٦) | في ق : وجاريتنا • |
| (٤٧) | في ق ، ب : اعف • |
| (٤٨) | في ق : الكبريان • |
| (٤٩) | سقطت من ب : الكبير • |
| (٥٠) | في ق : وجب • |
| (٥١) | في ب : مطابقتها |
| (٥٢) | سقطت من ح : في • |

أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكتافاً^(٥٣) ، الذين يألفون ويؤلفون^(٥٤) ، إلا
 أخبركم بأبغضكم^(٥٥) إليّ وأبغضكم^(٥٦) مني مجالس يوم القيامة
 أساؤكم^(٥٧) أخلاقاً الثرثارون المتفيهقون^(٥٨) ،^(٥٩) .

ويكثر حذف المفضول^(٦٠) بعد العاري للعلم به كقوله تعالى :

« ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى
 أَلَّا تَرْتَابُوا »^(٦١) .

« وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
 أَمَلًا »^(٦٢) .

-
- (٥٣) في ح : أكتافا
 (٥٤) في ح : ويؤلفون .
 (٥٥) في ق ح : بأبغضهم .
 (٥٦) في ح : وأبغضهم .
 (٥٧) في ق أساؤكم . في ح : أساؤكم .
 (٥٨) في زجب : المتفيهقون .

(٥٩) انظر هنا الحديث بالفاظ مقاربة في مسند الامام احمد ٤/١٩٤
 وسنن الترمذي بشرح علرضة الاحوذى (كتاب البر والصلة في
 ما جاء في معالي الاخلاق) ٨/١٧٤ - ١٧٥ ومجمع الزوائد ٨/٢١٠
 وفي النهاية لابن الاثير ٥/٢٠١ وابن الناظم ص ١٨٨ وفيهما الى
 قوله . ويؤلفون . وفي الهمع ٢/١٠٣ وفيه : الى : احاسنكم
 اخلاقا .

والتوطئة : التمهيد والتذليل . وفراش وطىء : لا يؤذي جنب
 النائم .. والاكثاف : الجوانب . اراد الذين جوانبهم وطينة يتمكن
 فيها من يصاحبهم ولا يتأذى .

- (٦٠) في ح : المفضول .
 (٦١) الآية ٢٨٢ / سورة البقرة .
 (٦٢) الآية ٤٦ / سورة الكهف .

وقد يؤنث العاربي كقول حنيفة (٦٣) : الرمكة (٦٤) بهيئا ،
والحمراء صبري ، والختوارة غزري ، والصهباء
سرعي ، (٦٥) .
وقد يجمع كقول الوليد بن عقبة (٦٦) :

٤١٥- لعسري لئن اصخت علي عماية
لقد رزى الابصار قوم اكارم

(٦٣) هو حنيف الحناتم رجل من بني تيم اللات بن ثعلبة كان مسن
آبل الناس اي اعلمتهم برعية الابل وبأحوالها . وكان دليلا ماهرا
بالدلالة ، حتى ضرب به المثل فقيل : « ادل من حنيف الحناتم » ،
حكى المثل ابو عبيد .

انظر مجمع الامثال للميداني ٢٧٣/١ .

ولسان العرب مادة (بها) (دَار صَادِر ١٤ / ٩٩) .

في ق : الرمكة ، ووضري ، والخزارة عذرا . (٦٤)

(٦٥) القول في لسان العرب مادة (بها) وتماهه : وفي الابل اخرى ،
ان كانت عند غيري لم اشترها ، وان كانت عندي لم ابعتها ،
حمراء بنت دهماء وقتلنا تجدها ، اي لا ابعتها من نفاستها
عندي ، وان كانت عند غيري لم اشترها لانه لا يبيعهها الا بغلاء ،
فقال : بهيا وصبري وغزري وسرعي بغير ألف ولام ، وهو
نادر .

وقال الازهري : قوله : بهيا : اراد البهية الرائمة ، وهي تانيث
الابهي . والرمكة من الابل : ان تشد كمتها حتى يدخلها
سواد .

والخوارة من الشاة والنوق : غزيرة سهلة الدر .

والصهباء : حمرة في سواد .

(٦٦) هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط الاموي القرشي اخو عثمان
ابن عفان لأمه ، وله صحبة مع النبي (ص) ، ولي لعثمان الكوفة
وكان شاعرا جوادا وحين شهدوا عليه بشرب الخمر جلسده
عثمان (رض) وعزله عن الكوفة .

انظر : اسد الغابة ٩٠/٥ والاعشاني ١٢٢/٥ وتقريب التهذيب

٣٣٤/٢ والاصابة ٦٣٧/٣ .

٤١٥- البيت من الطويل ولم اقف على مخرجه .

وحق المفضول المجرور بمن ان يقع بعد افعال لانه متمم لمعناه كما
يسم المضاف بالمضاف^(٦٧) اليه والموصول بصلته .

وحقه ايضاً ان لا يفصل بينهما بمخبر عنه بافعال ، ولا بخبر^(٦٨)
لا فعل ، وفصلهما بتمييز^(٦٩) وظرف وعديله ونداء ولو جائز فالفصل
بالتمييز وعديل الظرف كقول الراجز^(٧٠) :

٤١٦- لَأَكَلَّةٌ مِنْ أَقِطٍ بِسَمْنٍ^(٧١)

الَلِينُ مَسَاً فِي حَشَايَا الْبَطْنِ
من يثرياتٍ قَدْ آذَرَ خُشْنَ

وقد جاء الفصل بطرفين^(٧٢) في قول كثير :

-
- (٦٧) سقطت من ق : بالمضاف .
 - (٦٨) في ح : ولا يخبر .
 - (٦٩) في ق : بتمييزه .
 - (٧٠) لم آقف على اسمه .

٤١٦- الابيات من الرجز وهي في البهجة المرضية ١٢٦ .

ووردت برواية : (٠٠٠ اقط وسمن ٠٠٠) في : ابن الناظم ١٨٩
والمقاصد النحوية ٤٦/٤ .

وتروى (٠٠٠ اقط وسمن ٠٠٠ حوايا البطن) في : اللسان مادة
(تقن) و (خشن) .

وتروى (٠٠٠ في حوايا البطن) في اصلاح المنطق ١٦١ .
وتروى في بعض النسخ من اصلاح المنطق : (٠٠٠ لطاق
خشن) .

والثالث فقط في اللسان مادة (قنذ) .

والاقط : شيء يتخذ من اللبن فيصير جينا معقودا . وقناذ :
جمع قنذ وهو جمع اقد على وزن افعال وهو السهم الذي لا ريش
عليه . والخشن جمع اخشن بمعنى الخشن .

- (٧١) في ب : سمن ٠٠٠٠ حوايا .
- (٧٢) في ق : بطرفين .

٤١٧- مَنِيحٌ (٧٣) الدارِ أَشْجَعُ حِينَ يَبْلِي
لدى الهِجاءِ مِنْ لَيْثٍ بِضَابِ

والفصل بالنداء كقول جرير :

٤١٨- لَمْ يُلْقَ أَخْبَثَ يَافِرَ زِدَقُ مِنْكُمْ
لَيْلًا وَأَخْبَثَ بِالنَّهَارِ نَهَارًا

والفصل بـ « لو » كقول الشاعر (٧٤) :

٤١٩- وَلَفُوكِ أَطِيبُ لَوْ بَدَلْتِ لَنَا
مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ (٧٥) عَلَى خَمْرٍ

-
- ٤١٧- البيت من الوافر .
• ولم أجده في ديوانه (جمع د . احسان عباس) .
(٧٣) في ح : ممنوع .
- ٤١٨- البيت من الكامل .
• وهو في ديوان جرير ص/٢٣٢ .
• ويروى (لم ألقَ أَخْبَثَ ٠٠٠) في الهمع ١٠٤/٢ والدرر اللوامع ١٣٨/٢ .
(٧٤) لم اعثر على اسمه .
- ٤١٩- البيت من الكامل .
• وهو في : المقاصد النحوية ٥٤/٤ والهمع ١٠٤/٢ والاشمونسي ٤٦/٣ والدرر اللوامع ١٣٧/٢ .
• ويروى (٠٠٠ ان بدلتِ) في اللسان مادة (وهب) وشجر الدر لأبي الطيب اللغوي ٨٣ .
• ويروى (٠٠٠ على شهد) في المقاصد النحوية ٥٤/٤ .
• وورد في الدرر اللوامع ١٣٨/٢ نقلاً عن الصحاح (ولفوك اشهى لو يحل لنا ٠٠٠٠ على شهد) .
• ومَوْهَبَةٌ : ثقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .
(٧٥) في ب : موهنة .

ويعرض تقديم المفضول^(٧٦) وجوباً ، وذلك اذا كان اسم استفهام أو مضافاً^(٧٧) اليه نحو : ممن أنتَ أحلم^(٧٨) ؟ ومن وجه من وجهك أجمل ؟ ذكر^(٧٩) ابو علي هذه المسألة في التذكرة ، وهي^(٨٠) من المسائل المغفول^(٨١) عنها .

فان كان المفضول^(٨٢) غير ذلك لم يجوز تقديمه إلا في الشعر كقول ذي الرمة :

٤٢٠- وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ سَرِيحَهَا
قَطُوفٌ وَأَنَّ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَكْسَلُ

وكقول الآخر^(٨٣) :

- (٧٦) في ق : المفضول .
 (٧٧) في ق : مطلقاً .
 (٧٨) في ق : احكم .
 (٧٩) في ق : ذكر هذه المسألة ابو علي .
 (٨٠) انظرها في شرح التصريح ١٠٣/٢ والهمع ١٠٤/٢ والاشموني ٥٢/٣ وابن عقيل ١٤٥/٢ وابن الناظم ١٨٨ قال ابن مالك في الالفية :-

وان تكن بتلو (مين) مستفهما فلهما كن ابدا مقديما
 كمثل ممن انت خير ولدى اخبار التقديم نزراً وردا

- (٨١) في ح : المفضول .
 (٨٢) في ب : المفضول .

- ٤٢٠- البيت من الطويل .
 وهو في ابن عقيل ١٤٧/٢ ، والاشموني ٥٢/٣ ، وديوان ذي الرمة ص/٤٦١ .
 ويروى (٠٠٠ ان قطوفها سريع وان ٠٠٠) في : ابن الناظم ١٨٩ والمقاصد النحوية ٤٤/٤ .
 (٨٣) هو الفرزدق .

٤٢١- فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ
جَنِي النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ^(٨٥) مِنْهُ أَطِيبٌ

وكقول جرير:

٤٢٢- إِذَا سَايَرْتُ أَسْمَاءُ يَوْمًا ظَعَائِنًا^(٨٥)
فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعَائِنِ^(٨٦) أَمْلَحُ

واشرت بقولي : ولا بد من اشتراك المفضول والفاضل فيما افعل منه
الى انه لا يقال في شيئين : هذا احسن من هذا أو^(٨٧) : هذا اطول من هذا
إلا إذا اشتركا في الحسن والطول ، وكذلك^(٨٩) في غيرهما .

فان جاء في كلام من يونس بعريته ما يخالف ذلك أوّل .
فمن المحجج^(٩٠) الى التأويل قول^(٩١) بعضهم : « الصيف أحر من

٤٢١- البيت من الطويل قاله الفرزدق عندما ضاف مئة الضبيّة بالمعلّى
فلم تقره ولم تحمله ولم تزوده ، فاتي عزيزة من بني ذهل بن
ثعلبة فقرئه وحملته وزودته . وهو في ابن الناظم ص ١٨٩ ، والمقاصد
النحوية ٤٣/٤ ، وابن يعيش ٦٠/٢ ، وديوان الفرزدق ٣٢/١ .
ويروى (٠٠٠ بل ما زودت ٠٠٠) في : ابن عقيل ١٤٦/٢ والهمع
١٠٤/٢ والدرر اللوامع ١٣٧/٢ والاشموني ٥٢/٣ .
(٨٤) في ب : زودت .

٤٢٢- البيت من الطويل : وهو في ديوان جرير ١٠٧
ويروى (يوماً ظعينة ٠٠٠ تلك الظعينة ٠٠٠) في ابن عقيل ٢/
١٤٧ والمقاصد النحوية ٥٢/٤ وشرح التصريح ١٠٣/٢ والاشموني
٥٢/٣ .

وعجزه في اوضح المسالك ٢٩٩/٢ .
(٨٥-٨٦) في ب : (ظغائنا) . وبالغين المعجمة في الموضعين .
(٨٧) في ب ح : وهذا .
(٨٩) في ح : وكك .
(٩٠) في ح : المحرج .
(٩١) في ق : وقول ٠٠٠

الشتاء،^(٩٢) وله توجيهان: أحدهما: إن يكون^(٩٣) من حرّ القتل بمعنى: استحر، أي: اشتدّ، فكأنه قال: الصيف اشدّ استحراراً من الشتاء، لأن حروبهم^(٩٤) في الصيف كانت أكثر من حروبهم في الشتاء. ويمكن أن ينار بذلك إلى أن الشتاء يتحيل^(٩٥) فيه على الحرّة بموقفات البرد، والصيف لا يحوج إلى توقي برد فحره اشدّ من الحر الذي يتوصل إليه في الشتاء بالتحيل^(٩٦).

وزعم بعضهم انه يقال: «العسل أحلى من الخَلِّ»،^(٩٧) وهذا يحمل على أن قائله اطلق^(٩٨) على العنب خلاً كما اطلق عليه خمر^(٩٩) في قوله تعالى: «إِنِّي آرَأِي آعْصِرُ خَمْرًا»،^(١٠٠).

ويمكن أن يكون أحلى من حَلِيّ ببني، أي: جِسْنٌ مَنْظَرُهُ.

ومن المحجوج إلى التأويل قولهم^(١٠١) في الشرّين: هذا خير من هذا، وفي القبحين^(١٠٢): هذا احسن من هذا، وفي البغضين^(١٠٣): هذا احب من هذا، وفي العشرين^(١٠٤): هذا اهنون من هذا.

-
- (٩٢) القول في الهمع ١٠٤/٢.
- (٩٣) في ح: تكون.
- (٩٤) في ق: حروبهم.
- (٩٥) في ز: يَنْتَحِيلُ.
- (٩٦) في ق: بالتحيل.
- (٩٧) القول في الهمع ١٠٤/٢.
- (٩٨) سقطت من ح: اطلق.
- (٩٩) في ب: خمرأ.
- (١٠٠) الآية ٣٦/سورة يوسف.
- (١٠١) انظر الهمع ١٠٤/٢.
- (١٠٢) في ق: القبحيين. وفي ح: الصبيحين.
- (١٠٣) في ح: البغضين.
- (١٠٤) في ق: العشرين.

بمعنى أقل شراً ، وأقل قبحاً^(١٠٥) ، وأقل بفضاً^(١٠٦) ، وأقل
 عسراً ، فمن الأول قول النبي صلى الله عليه وسلم :
 « لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى
 قَبْرِ » ،^(١٠٧) .
 ومن الثاني قول الراجز^(١٠٨) :

٤٢٣- عُجِيزٌ لَطْمَاءُ دَرْدَيْسٍ^(١٠٩)
 أَحْسَنُ مِنْ مَنْظَرِهَا إِبْلِيسُ

ومن الثالث قول الله تعالى :

-
- (١٠٥) في ق : وقل فيحلوا .
 (١٠٦) في ق بعضاً .
 (١٠٧) هذا جزء من حديث لرسول الله (ص) وتمام روايته :
 « عن أبي هريرة (رض) قال : قال رسول الله (ص) لَأَنْ يَجْلِسَ
 أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرَقَ ثِيَابُهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ
 لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ » ، أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي
 عن أبي هريرة .
 انظر تيسير الوصول ٢٥٥/٤ .
 وانظر الحديث مع اختلاف اللفظ في سنن أبي داود بشرح عون
 المعبود ٢١٠/٣ وسنن النسائي ٩٥/٤ ومسند أحمد بن حنبل
 ٣١١/٢ وص ٤٤٤ وصحيح مسلم بتحقيق فؤاد عبد الباقي ٦٦٧/٢ .
 (١٠٨) هو رؤبة بن العجاج تقدمت ترجمته .
 ٤٢٣- البيت من الرجز .
 وورد برواية (٠٠٠ احسن منها منظرا ابليس) في الأبدال
 ٢٨٨/١ ، ٨٢/٢ ، واللسان مادة (درديس) و (لطح) .
 وجمهرة اللغة لابن دريد ٣٠٨/٢ . ولم اجده في ديوان رؤبة بن
 العجاج (مجموع اشعار العرب) .
 لطماء : تحانت أسنانها من الكبر وقصرت حتى التزقت بالحنك .
 درديس : الداهية .
 (١٠٩) في ح : وردنيس .

• رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (١١١) .
ومن الرابع قول الراجز :

٤٢٤- أَظَلُّ أَرعى وَأَبَيْتُ أَطْحَنُ
المَوْتُ مِنْ بَعْضِ الحَيَاةِ أَهْوَنُ

ولما كثر استعمال صيغة (١١٢) التفضيل من الخير والشر
اختصروهما (١١٣) فحذفوا همزتهما (١١٤) فقالوا في المدح : خيرٌ من كذا ،
وفي الذم (١١٥) : شرٌّ من كذا .

ورفض أَخْيَرُ وَأَشْرُ إِلَّا فِيمَا نَدَرَ (١١٦) كقراءة ابي
فَلابَةِ (١١٧) :

• سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَن الكَذَّابُ الأَشْرُ (١١٨) .

(١١١) الآية ٣٣/ سورة يوسف عليه السلام .

٤٢٤- البيت من الرجز ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١١٢) في ق : صفة .

(١١٣) في ق : اختصروها .

(١١٤) في ح : همزتها .

(١١٥) في ح : الشر .

(١١٦) في ب : نذر .

(١١٧) هو محمد بن احمد بن ابي داره ابو قلابه الجرمي ، مقربى معروف ،

روى القراءة عن الحسن بن داود النقار وجعفر بن حميد وعبدالله

ابن عثمان الفسطاطي .

روى القراءة عنه منصور بن احمد العراقي وعلي بن محمد الحباري .

ولازم حلقة العتبي .

انظر ثاية النهاية في طبقات القراء ٦٢/٢ .

(١١٨) الآية ٢٦/ سورة القمر .

والقراءة في المحتسب ٢/٢٩٩ وتفسير القرطبي ٩/٦٣٠٩ واستشهد

بها السيوطي في الهمع ٢/١٦٦ والاشموني ٣/٤٣ والبهجة

المرضية ١٢٦ .

والآية في المصحف بقراءة حفص (. . . مَن الكَذَّابُ الأَشْرُ) .

وكقول الراجز (١١٩) :

٤٢٥ بِلَالٌ خَيْرُ النَّاسِ وَأَبْنُ الْآخِرِ
وشذ حذف همزة احب في قول الاخوص (١٢٠) :

٤٢٦- وَزَادَنِي كَلْفًا بِالْحُبِّ إِنَّ مَنَعَتَ
وَحَبَّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنِعَا

(١١٩) هو رؤبة بن العجاج . وقيل الاخوص .

٤٢٥- البيت من الراجز .

وهو في الهمع ١٦٦/٢ ، والدرر اللوامع ٢٢٤/٢ وشرح التصريح
١٠١/٢ والاشموني ٤٣/٣ ، وتفسير القرطبي ٦٣٠٩/٩ . والبهجة
المرضية ص ١٢٦ وتفسير البحر المحيط ٢٠٤/١ والمحتسب ٢٩٩/٢
والزاهر ٣٧٥ ولم اجده في ديوان رؤبة (مجموع اشعار العرب)
تحقيق وليم بن الورد ، لكن فيه بيت به موضع الشاهد (يا قاسم
الخيرات وابن الاخير) ص ٦٢ .

(١٢٠) وقيل هو قيس بن الملوح .

انظره في ديوانه .

٤٢٦- البيت من البسيط قاله الاخوص بن محمد الانصاري .

وهو في : شعر الاخوص الانصاري ١٣٣ . والدرر اللوامع ٢٢٤/٢
وتفسير البحر المحيط ٢٠٤/١ .

ويروى (وزاده كلفا في الحب ٠٠٠٠ وحب شيئا ٠٠٠) في : التمام
في تفسير اشعار هذيل ٨١ واللسان مادة (حب) .

ويروى (قد زاده كلفا ٠٠٠ وحب شيئا ٠٠٠) في النوادر ٢٧ .

ويروى (وزاده كلفا ٠٠٠ احب شيء ٠٠٠) في عيون الاخبار ٣/٢ .

ويروى (وزادني شغفا ٠٠٠ احب شيء ٠٠٠) في نهاية
الارب ١٤٧/٢ .

ويروى (٠٠٠ كلفا في الحب ٠٠٠ احب شيء ٠٠٠) في ديوان
مجنون ليلى ٢٠١ .

ويروى (٠٠٠ احب شيء ٠٠٠) في الحماسة الشجرية ٥٢١/١ .

وعجزه في الهمع ١٦٦/٢ .

وعجزه برواية (٠٠٠ احب شيء ٠٠٠) في التمثيل والمحاضرة ٢٠٩ .

فصل :

ص :

(ولا يَنْصِبُ أَفْعَلَ تفضيل مفعولاً به ، وقد يدل على ناصبه
ويَضْعُفُ (١٢١) رفعه الظاهر في نحو : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَنَ
مِنْهُ أَبُوهُ .

ويَقْوَى في نحو : لَمْ أَرَ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ
فِي عَيْنِكَ .

وَيُعَدَى أَفْعَلَ التفضيل وفِعْلُ التَّعَجُّبِ لغير المفضول والتعجب
مِنْهُ بالحرف الذي كان (١٢٢) يُعَدَى بِهِ ما صيغاً (١٢٣) مِنْهُ ان كان متعدياً
بحرف وباللام (١٢٤) ان كان متعدياً (١٢٥) بنفسه ولم يدل على علم أو
جهل ، وبالباء (١٢٦) ان دل عليه .

وان كان من حُبِّ أو بَفْضٍ وَعَلَّقَ بِهِمَا (إلى) ، فمَجْرُورِهَا
فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى ، أو (١٢٧) لَامٌ جَرِّ مَفْعُولٍ فِي الْمَعْنَى ونحو : ما اكسى
زيداً للفقراء الثياب ، وما أظنه لعمرٍو صديقاً ، جَائِزٌ وَنَصَبُ الثِّيَابِ
وصديقٍ بفعلٍ مضمَرٍ لا بالظاهر (١٢٨) خِلافاً للكوفيين) .

ش :

لا يَنْصِبُ أَفْعَلَ التفضيل مفعولاً به ، بل يُعَدَى إِلَيْهِ بِاللَّامِ ان كان

-
- (١٢١) في ق : وتضعف .
 - (١٢٢) سقطت من ب : كان .
 - (١٢٣) في ق : صيغ .
 - (١٢٤) في ب : باللام .
 - (١٢٥) في ق : متعد .
 - (١٢٦) في ق ح : والباء .
 - (١٢٧) سقطت من ق : او لام جر مفعول في المعنى .
 - (١٢٨) في ح : بالظ .

من مُتعد الى واحد ، كقولك (١٢٩) : زَيْدٌ آوَعِي لِلْعِلْمِ (١٣٠) مَنْسَ
عَمْرُو ، وَآبَدَلٌ (١٣١) لِلْمَعْرُوفِ . فَانْ وَرَدَ (١٣٢) مَا يُؤْهِمُ نَصَبَ
مَفْعُولٍ بِهِ بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ نُسَبَ الْعَمَلُ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وَجَعَلَ
أَفْعَلَ (١٣٣) دَلِيلًا عَلَيْهِ .

فمن ذلك قول الشاعر (١٣٤) :

٤٢٧- فَمَا (١٣٥) ظَفَرْتُ نَفْسُ امْرِي تَبْتَغِي (١٣٦) الْمُنَى
بِأَبْدَلٍ مِنْ يَحْيَى جَزَيْلِ الْمَوَاهِبِ

ومنه قوله تعالى :

« اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ » (١٣٧) .

فحيث هنا ليس بظرف وإنما هو مفعولٌ بهٍ وناصبُهُ فِعْلٌ مَدْلُولٌ
عليه باعلم (١٣٨) .

وحكى سيبريه (١٣٩) : ان من العرب من يرفع بأفعل التفضيل

(١٢٩) في ق : كقول .

(١٣٠) في ق : لعلم من عمر .

(١٣١) في ق : وابدل المعروف .

(١٣٢) في ح : ورده .

(١٣٣) في ز : افضل .

(١٣٤) لم اقف على اسمه .

٤٢٧- البيت من الطويل . وهو في حاشية يس العليمي على شرح

التصريح ١٠٦/٢ .

(١٣٥) في ح : فاظفرت .

(١٣٦) في ق : يبتغي .

(١٣٧) ١٢٤ / الانعام .

(١٣٨) سقطت من ح : باعلم .

(١٣٩) انظر كتاب سيبويه ٢٣٣/١ .

الظاهر^(١٤٠) بلا شرط فيقول : مررتُ برجلٍ أحسنَ منه أبوه .
 وهي لغةٌ ضعيفةٌ . ويعرض^(١٤١) لأفعل التفضيل ما يسوغُ ارتفاعَ
 الظاهر به عند جمع العرب وذلك ان يكون^(١٤٢) بعد نفي مقصوداً به
 تفضيل شيءٍ على نفسه باعتبار محلّين أو وقتين نحو : ما رأيتُ أحداً
 أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عين زيد ،^(١٤٣) و ما من
 أيامٍ أحبَّ الى الله فيها الصومُ منه في أيامِ العشرِ ،^(١٤٤)
 ومنه قول الشاعر^(١٤٥) :

٤٢٨- ما رأيتُ امرأةً أحبَّ إليه الـ

بَدَلُ مِنْهُ^(١٤٦) إِلَيْكَ يَا ابْنَ سِنَانِ

وقد يخصّر^(١٤٧) فيقال : ما رأيتُ أحداً أحسنَ في عينه

-
- (١٤٠) في ح : الظ .
 (١٤١) في ق : ويفرض .
 (١٤٢) في ح : تكون .
 (١٤٣) انظر مسألة الكحل في سيبويه ٢٣٢/١ والمقتضب ٢٤٨/٣ والهمع
 ١٠٢/٢ وابن الناظم ص ١٨٩ وواضح المسالك ٣٠٢/٢ وابن
 عقيل ١٤٩/٢ وشرح التصريح ١٠٦/٢ .
 (١٤٤) انظر الحديث في مسند احمد بن حنبل ١٣١/٢ مع اختلاف في
 اللفظ في غير موضع الشاهد ، يرويه ابن عمر عن النبي (ص) .
 وهو في سيبويه ٢٣٢/١ وشنور الذهب ص ٤١٥ والهمع ١٠٢/٢
 والاشموني ٥٥/٣ وابن الناظم ص ١٨٩ وابن عقيل ١٤٩/٢
 والمقتضب ٢٥٠/٣ مع اختلاف في اللفظ ايضاً .
 (١٤٥) لم اقبل على اسم قائله .

٤٢٨- البيت من الخفيف .

وهو في شنور الذهب ص ٤١٦ وشرح القطر ٢٨٢ وحاشية العدوي

على اشنور ١٤٥/٢ . وشرح التصريح ٢٦٩/١ .

ويروي (ما علمت امرأةً) في : الهمع ١٠٢/٢ والدرر

اللوايح ١٣٧/٢ .

(١٤٦) في ق : البديل منه وقد

(١٤٧) في ح : سخصر .

الكحلُ من عين زيد ، • على تقدير : من كحل عين زيد ، ومن زيد ،
على تقدير مضافين كما فعلوا ذلك في « لا أفعل هبيرة بن سعيد » ،
أي : مدة معيب (١٤٨) هبيرة بن سعيد •
ومن كلام العرب : « ما رأيت كذبة أكثرَ عليها شاهدٌ
من كذبة (١٤٩) أميرِ عليّ منبرٍ » (١٥٠) • والاصل : ما رأيت
كذبة (١٥١) أكثرَ عليها شاهدٌ (١٥٢) من شهود كذبة أميرِ عليّ منبر •
وقد يستغنى في هذا النوع من الكلام عن المفضول للعلم به نحو :
ما رأيت كزريد رجلاً أبغضَ إليه الشرُّ • والاصل : ما رأيت
كزريد ابغضَ إليه الشرُّ منه إليه •
واشدد (١٥٣) سيبويه في مثل هذا :

٤٢٩- مَرَرْتُ عَلَيَّ وَآدِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى
كوادي (١٥٤) السَّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَآدِيَا

- (١٤٨) في ب : معيب •
(١٤٩) في ب : شاهداً •
(١٥٠) انظر القول في الهمع ١٠٢/٢ •
(١٥١) في ب : كذبة •
(١٥٢) في ب : شاهداً •
(١٥٣) قائلهما هو سنجيم بن وثيل الرياحي حميري شاعر مخضرم عاش
في الجاهلية اربعين سنة وفي الاسلام ستين سنة • وله مكانة
وله عقب في بادية الكوفة وهو القائل :
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوا بي
وتمثل به الحجاج على المنبر •
وبينه وبين غالب والد الفرزدق مفاخرة في نحر الأبل لا مجال
لذكرها •
انظر ترجمته في : الاصابة ١١٠/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي
٤٦٠ والخزانة ١٢٨/١ والشعر والشعراء ٥٣٨/٢ •
٤٢٩- البيتان من الطويل وهما في كتاب سيبويه ٢٣٣/١ ، وابن عقيل
١٤٩/٢ - ١٥٠ وابن الناظم ص/١٨٩ ، والخزانة للبغدادي
٥٢١/٣ والمقاصد النحوية ٤٨/٤ ، والاشباه والنظائر ١٧٥/٤ •
(١٥٤) في ق : كوادي •

أَقْلَّ بِهِ رَكْبٌ أَمْوَةٌ تَبِيَّةٌ (١٥٥)
 وَأَخْوَفَ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ سَارِيَا (١٥٦)
 أراد ولا (١٥٧) اذى وادياً أقلَّ به ركب منه بوادي السباع ، فحذف
 المفضول للعلم به •

وكل (١٥٨) مسألة من مسائل هنا الاصل تتضمن (١٥٩) ضميراً بين
 أَفْعَلَ وَالظَّاهِرَ (١٦٠) المرفوع عائداً على موصوفٍ بأفعل ، وقد يخذف
 للعلم به كقول بعض العرب : ما رأيتُ قوماً أشبهَ بعضَ بعضٍ من
 قومِك • كانه قال : ما رأيتُ قوماً أبينَ فيهم (١٦١) شبهَ بعضَ بعضٍ
 من شبهِ بعضِ قومِك ببعضِ (١٦٢) •

وإذا كان الفعل الذي صيغ منه أفعال التفضيل أو فعل التعجب متعدياً
 بحرف استُصْحِبَ ذلك لهما (١٦٣) ، فقول : زيدٌ أَرغَبُ فِكْ (١٦٤) ،
 وما أَرغَبُهُ فِكْ • وهو أَمِيلُ اليك ، وما أَمِيلُهُ اليك • وهو أَحْنَى
 عليك وما أَحْنَاهُ عَلَيْكَ • وهو أوثقُ بِكَ ، وما أَوْثَقَهُ بِكَ •
 وإن كان الذي صيغ منه متعدياً بنفسه ولم يدل على عِلْمٍ أو (١٦٦)

-
- (١٥٥) في ق : نبية •
 (١٥٦) في ب : واقيا • ثم تلاها ب • ساريا ، وفي ق : ساريا •
 (١٥٧) في ح • ب : لا بدون واو •
 (١٥٨) في ق : وكله •
 (١٥٩) في ح : يتضمن •
 (١٦٠) في ح : الظ •
 (١٦١) من ح سقطت : شبه • وفيها : فهم •
 (١٦٢) هذا القول وتأويل ابن مالك له في الهمع ١٠٢/٢ •
 (١٦٣) في ح : لها •
 (١٦٤) في ق : ارعب •
 (١٦٦) في ب ، ح : ولا جهل •

جهلٍ فلا بدَّ من تعديتهما باللام نحو : زيدٌ آضْرَبُ لِرُؤُوسِ
الأعداءِ مِنْكَ (١٦٧) ، وما آضْرَبَهُ لِرُؤُوسِهِمْ •

ويعديان بانباءٍ ان صيغاً (١٦٨) من فعلٍ علمٍ أو جهلٍ نحو : هو
أعرفُ بكذا ، وما أعرَفَهُ بكذا ، وهو أجهلُ بكذا (١٦٩) ، وما أجهلهُ
بكذا •

وان كانا من متعدٍ بنفسه ويحرف جرَّ عُدَيًا باللام الى الذي كان
مستغنياً عن الحرف (١٧٠) ، واستصحب التعدية بالحرف فيما كان مفتقراً
اليه كقولك في بَدَلْتَ المالَ للمحتاجين : انت (١٧١) آبَدَلُ
للمال (١٧٢) للمحتاجين • ومنه قول حسان بن ثابت راثياً للنبي صلى الله
عليه وسلم :

• ٤٣ - مُصَدِّقًا لِلنَّبِيِّينَ الْأُولَى سَلَفُوا
وَأَبَدَلُ النَّاسِ لِلْمَعْرُوفِ لِلجَادِي

الجادي (١٧٣) هنا السائل وهو ايضاً المعطي يُقالُ جَدَوْتُ بمعنى
اعطيت وبمعنى : سألت ، قال الشاعر :

-
- (١٦٧) سقطت من ح : منك •
(١٦٨) في ق : ضيفاً •
(١٦٩) سقطت من ز : وهو أجهل بكذا •
(١٧٠) في ح : الحروف •
(١٧١) في ح : وأنت •
(١٧٢) سقطت من ب : للمال •
• ٤٣ - البيت من البسيط •
وهو في ديوان حسان ص/ ٥٩ •
(١٧٣) سقطت من ق • من : الجادي هنا السائل الى نهاية
الشاهد ٤٣١ جاديا •

٤٣١- جَدَوْتُ 'أُنَاسًا مُوسِرِينَ فَمَا جَدَوَا
 إِلَّا (١٧٤) اللَّهُ فَاجِدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا

فان كان الفعل (١٧٥) قبل قصد التفضيل والتعجب متعدياً الى اثنين
 بنفسه وذكرتهما بعد افعال التفضيل أو فعل التعجب ، جررت الاول
 باللام ونصبت الثاني بفعل مضمر موافق معنى نحو : هو أكسى
 للفقراء الثياب ، وما أكساه (١٧٦) لهم الثياب . كانك قلت يكسوهم
 الثياب .

وكذلك تفعل (١٧٧) في ما صيغ (١٧٨) من (ظن واخواتها)
 تقول (١٧٩) هو أظن لزيد صديقاً ، وما أظنه (١٨٠) له صديقاً .
 كانك قلت : يظنه صديقاً .

وان دلّ افعال التفضيل أو فعل التعجب على حُبٍّ أو
 بُغْضٍ (١٨١) وعُلِّقَ بهما لام جرّ ، فمجروها مفعول في (١٨٢) المعنى ،
 وان علق بهما « الى » فمجروها فاعل في (١٨٣) المعنى .

٤٣١- البيت من الطويل ولم أقف على قائله .
 وهو في أمالي القالي ٣٢٦/٢ واللسان مادة (جدا) .

- (١٧٤) في ح : الى الله .
- (١٧٥) في ق : للفعل .
- (١٧٦) في ح : اكس .
- (١٧٧) في ب ، ح : يفعل .
- (١٧٨) في ح : في ناصع .
- (١٧٩) في ح : فيقول .
- (١٨٠) في ح : اظن .
- (١٨١) في ق : بعض .
- (١٨٢) سقطت من ق : في .
- (١٨٣) سقطت من ق : في .

شاهدُ الأول :

« وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ » (١٨٤) .

وشاهد الثاني :

« قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ
تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ
بِأَمْرٍ » (١٨٥) .

(١٨٤) الآية ١٦٥ / سورة البقرة .

(١٨٥) الآية ٢٤ / سورة التوبة .

فصل :

﴿ نعم وبئس ﴾

ص :

(نعم وبئس فعلا مَدْحٍ وِذْمٍ ، يظلبان فاعلاً مصاحبَ آل ، أو مضافاً الى مصاحبها أو^(١) الى مضافٍ الى مصاحبها أو مضمراً مفسراً يُمَيِّزُ^(٢) مؤخرٍ مطابقٍ قابلٍ لِآلٍ ، ويندرُ حذفه والاقْتِصَارُ^(٣) عليه ، ووقوعه بعد فاعلٍ ظاهرٍ^(٤) .

وقد يقوم^(٥) مقامَ الفاعلِ الظاهرِ^(٦) ، وما^(٧) محكوماً بتعريفها وتامها وفاقاً لسيبويه ، وضميرٌ بارزٌ مطابق^(٨) ما قبله وفاقاً للكسائي ، ونكرةٌ مختصة^(٩) ، وفاقاً للفراء والاختش ، وموصول جنسي وفاقاً للمبرد^(١٠) .

-
- (١) في ق : والى . . .
 - (٢) سقطت من ب : بتمييز وفيها : موحر .
 - (٣) سقطت من ق : والاقْتِصَارُ عليه .
 - (٤) في ح : ظ .
 - (٥) في ب ح : يقام .
 - (٦) في ح : الظ .
 - (٧) سقطت من ب : ما .
 - (٨) في ق : يطابق .
 - (٩) في ق : محضة .
 - (١٠) في ق : للمبردي .

ويذكر المخصوص بالمدح والذم مبتدأ مؤخرأ أو مقدماً باقي (١١).
الابتدائية أو منسوخها (١٢) .

ش :

يعدل على فِعْلِيَّة (نعم^(١٣) وبس) اتصال^(١٤) تاء التانيث الساكنة
بهما في كل اللغات ، واتصال ضمير الرفع البارز بهما في لغة^(١٥) حكاها
اللساني نحو : آخوأكَ نِعْمًا رَجُلَيْنِ ، وإخوتكَ نِعْمُوا رِجَالًا ،
والهنديات نِعْمَنَ نِسَاءً .

ولا يتصرفان^(١٦) بل ألزِمَا لفظَ المضي لأنهما لأنشاء^(١٧) المدح
والذم^(١٨) .

والغالب كونُ فاعلهما مُعَرَّفًا بِأَلْ أَوْ مضافًا الى المعرف بهما نحو :
« فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ » ،^(١٩) ، « وَلَنِعْمَ دَارُ
الْمُتَّقِينَ » ،^(٢٠) .

-
- (١١) في ز : او مقدما في الابتدائية .
(١٢) في ق : أو باقي منسوخها . وفي ح : ومنسوخها .
(١٣) سقطت من ح : نعم .
(١٤) في ق : اتصال .
(١٥) في الهمع ٨٧/٢ « وحكى الاخفش عن بعض بني أسد نعماً رجلين.
الزيدان ، ونعموا رجالا الزيدون ، ونعمتم رجالا ، ونعمن نساء»
الهنديات ، .
(١٦) في ح : يتصرفا .
(١٧) في ق : لاتسا .
(١٨) في بز : أو الذم .
(١٩) الآية ٧٨ / سورة الحج .
(٢٠) الآية ٣٠ / سورة النحل .

وقد يكون^(٢١) مضافاً الى مضاف الى المعرف بها^(٢٢) كقول الشاعر^(٢٣):

٤٣٢- فَاِنَّ تَكَ فَقَعَسَ بَاتٍ^(٢٤) وَبِنَا
فَنَعِمَ ذَوْوُ مَجَامِلَةٍ^(٢٥) الْخَلِيلِ

وقد يكون^(٢٦) مضمراً على شريطة التفسير ، أي مفسراً بما بعده ولا يكون مفسره إلا منكرأ منصوباً على التمييز مطابقاً للمخصوص بالمدح^(٢٧) والذم في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو^(٢٨) :
نَعِمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، ونعم رجلين الزيدان ، ونعم رجلاً الزيدون ، ونعمت
امرأةً هندٌ ، ونعمت امرأتين الهندان^(٢٩) ، ونعمت نسوة^(٣٠) الهندات .
ومنه قول الشاعر^(٣١) :

-
- (٢١) في ح : تكون .
 - (٢٢) في ق : بهما .
 - (٢٣) لم اقف على اسمه .
 - (٢٤) في ح : باتت . وفي ق : بيانت .
 - (٢٥) في ق : معاملة .

٤٣٢- البيت من الوافر .

- وهو في : الدرر اللوامع ١١٠/٢ .
- وعجزه في الهمع ٨٥/٢ .
- وفقعس : في اللسان : حي من بني اسد ابوهم فقعس بن طريف ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دؤدان بن اسد . قال الازهري : ولا ادري ما اصله في العربية .
- (٢٦) في ح : تكون .
- (٢٧) في ق : بالمدحي .
- (٢٨) سقطت من ق : نحو .
- (٢٩) في ق : الهنداني .
- (٣٠) في ز : نعمت نسوة .
- (٣١) لم اقف على اسمه .

٤٣٣- لَنِعْمَ مَوْثِلًا الْمَوْلَى إِذَا حُدِرَتْ .
بِأَسَاءِ ذِي الْبَيْتِ وَأَسْتِيْلَاءِ ذِي الْإِحْنِ (٣٢)
ومثله (٣٣) :

٤٣٤- نِعْمَ إِمْرَأَتَيْنِ (٣٤) حَاتِمٌ وَكَعْبٌ
كِلَاهُمَا غَيْثٌ وَسَيْفٌ غَضِبٌ (٣٥)

ومن (٣٦) شرط هذا التمييز ان يصلح لاقترانه بأل لانه خلف عن
فاعل مقرون بأل ، فاشترطت صلاحيته لها ، فلا يكون بلفظ : مثل
ولا غير ولا أي ، ولا أفعال من (٣٨) كذا .

وهذا مما يدل على ضعف قول الزمخشري (٤٠) : إن « ما » في قوله
تعالى : « فَتَنَمَّا » (٤١) هي « في موضع » (٤٢) نصب على التمييز ، وان فاعل
نعم مضمرة (٤٣) كما هو (٤٤) في : نعم رجلاً زيداً .

٤٣٣- البيت من البسيط . وهو في ابن الناظم ص ١٨٢ وابن عقيل
١٢٨/٢ والمقاصد النحوية ٦/٤ والاشموني ٣٢/٣ .
وموئلا : أي ملجأ . والبأساء : الشدة . والاحن : جمع احنة وهي
الحقد .

- (٣٢) في ب : الاجن .
- (٣٣) لم اقف على اسم قائله .
- ٤٣٤- البيت من الرجز .
- وهو في الاشموني ٣٢/٣ .
- (٣٤) في ح : امرأتين .
- (٣٥) في ق : غضب .
- (٣٦) في ح : وشرط .
- (٣٨) سقطت من ق : من .
- (٤٠) انظر قول الزمخشري في الكشاف ١/٣٠٠ .
- (٤١) من الآية ٢٧١ / سورة البقرة .
- (٤٢) في ح : فيموضع .
- (٤٣) في ب : مضمراً .
- (٤٤) في ز : هي .

وربما اعتقد بعض الناس انه مذهب سيويه وذلك باطل ، بل مذهب سيويه^(٤٥) : ان « ما » اسم تام مكى به عن اسم معرف بال كقولك في قوله تعالى : « فَتَعِيمًا هِيَ »^(٤٦) ان معناه : فَتَعِيمَ الشَّيْءِ هِيَ .

قال ابو الحسن بن خروف^(٤٧) : « وتكون « ما » تامة معرفة بغير صلة نحو : دَقَّقْتَهُ^(٤٨) دَقَّا نَعْمًا^(٤٩) . قال سيويه^(٥٠) : أي نعم الدَّقُّ . ونعم ما^(٥١) صَنَعْتَ ، وبش^(٥٢) ما فَعَلْتَ . أي : نَعِمَ الشَّيْءِ شَيْءٌ صَنَعْتَ ، وبش^(٥٣) الشَّيْءِ شَيْءٌ صَنَعْتَ ، .

هذا كلام ابن خروف ممتداً على كلام سيويه . وسبقه الى ذلك السيرافي^(٥٤) وجعل نظيره قول العرب : « اني مِمَّا اَنْ اصْنَعُ ، آي^(٥٥) : مِنْ الْأَمْرِ اَنْ اصْنَعُ ، فجعل « ما » وحدها في موضع الامر ولم يصله^(٥٦) بشيء وتقدير الكلام : اني من الأمرِ صُنْعِي^(٥٧) كذا وكذا .

-
- (٤٥) سيويه ٣٧/١ .
(٤٦) من الآية ٢٧١/سورة البقرة .
(٤٧) انظر قول ابن خروف في ابن الناظم ص ١٨٣ ورايه في ابن عقيل ١٣٢/٢ والاشموني ٣٦/٣ .
(٤٨) في ق : ددقته .
(٤٩) في ز : نعم ما .
(٥٠) في سيويه ٣٧/١ « غسلته غسلًا نعمًا اي نعم الغسل » . وفي المقتضب ١٧٥/٤ . ومن ذلك قولهم دققته دقا نعمًا اي : نعم السق ، .
(٥١) في ق : نعمًا صنعت .
(٥٢) في ق : بشما .
(٥٣) سقطت من قز : وبش الشيء شيء صنعت ، والاولى : فعلت .
(٥٤) انظر قول السيرافي في هامش كتاب سيويه ٣٧/١ .
(٥٥) سقطت من ح : اي .
(٥٦) في ب : يصله .
(٥٧) في ب ح : صنيعي . وفي ق : اني اي من الامر . .

وهذا الكلام - وان إوردَه السيرافي غير منسوب الى سيويه - هو قول سيويه^(٥٨) ، فانه^(٥٩) - رحمه الله - قال : « ونظيرُ جعلهم « ما ، وحدها اسماً قول العرب : اني مما ان^(٦٠) ، أصنع . أي : من الأمرِ أَنْ أَصْنَع ، فجعلوا « ما ، وحدها اسماً ، ومثل ذلك : غَسَلْتُهُ غَسَلًا بَعِثًا ، أَي : نَعِمَ الْغَسَلُ ، . فقدّر « ما ، بالأمر ، وبالغسل ، ولم يقدّرْها بأمرٍ ولا غَسَلٍ ، فَعَلِمَ أَنهَا^(٦١) عِنْدَهُ مَعْرَفَةٌ .

وحكى النراء عن الكسائي انه قال : أرادت العرب أن تجعل « ما ، بمنزلة الرَّجُلِ حَرَفًا تامًّا ، ثم اضمروا ما يشير^(٦٢) الى^(٦٣) ان قولهم : بَشَسَ^(٦٤) ما صنعت ، معناه^(٦٥) : بَشَسَ الشَّيْءُ ما صنعت . « فَمَا ، الموجودةُ عنده فاعل ، و « ما ،^(٦٦) المقدرة مبتدأ . هذا معنى ما نقله الفراء عن الكسائي فمذهبه كمذهب سيويه .

ويقوي تعريف « ما ، المذكورة ، الاقتصارُ عليها في نحو : غَسَلْتُهُ غَسَلًا نَعِمًا^(٦٧) . والنكرةُ التاليةُ نَعِمَ^(٦٨) مميزةٌ لا تُحذفُ ولا يقتصرُ عَلَيْهَا إلا في نادرٍ من القبولِ مُردِفٍ^(٦٩) بـعطفٍ يقوم مقام ذكرِ الخصوص كقول النبي صلى الله عليه وسلم :

-
- (٥٨) كتاب سيويه ٣٧/١ وفيه (٠٠٠ فجعل ٠٠٠) .
 • وانظر بعض هذه العبارة في ٤٧٦/١ .
 (٥٩) في ح : فانه ره .
 (٦٠) سقطت من ق : أن .
 (٦١) في ق : انه .
 (٦٢) في ز : يشيروا .
 (٦٣) في ب : (اني ان ٠٠٠) وهو تحريف .
 (٦٤) في ق : بشسا .
 (٦٥) سقطت من ح : معناه بَشَسَ الشَّيْءُ ما صنعت .
 (٦٦) في ح : وماء .
 (٦٧) سقطت من ق : نعما .
 (٦٨) سقطت من ق : نعم مميزة لا تحذف .
 (٦٩) في ح : ومردف .

« من توضأ يوم الجمعة فيها^(٧٠) ونعمت^(٧١) ومن اغتسل^(٧٢) فالتسل أفضل^(٧٣) » .

وكقول الراجز^(٧٣) :

٤٣٥- تَقُولُ عِرْسِيَّ وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرَّةَ
بِئْسَ امْرَأً وَإِنِّي بِئْسَ الْمَرَّةَ^(٧٤)

والى الحديث والرجز آشرت بقولي قاصداً التمييز^(٧٥) . وينسدر حذفه والاقصاء عليه^(٧٦)، ويقوي^(٧٧) فاعلية « ما »^(٧٨) المذكورة وانها ليست تمييزاً ، أَنَّ التمييز اذا لم يكن مؤكداً لا يجاء^(٧٩) به إلا لتعيين جنس المميز وما المذكورة بخلاف ذلك فلا تكون^(٨٠) تمييزاً .

(٧٠) في ب ق : فيها .

(٧١) سقطت من ق : ونعمت .

(٧٢) الحديث رواه سمرة بن جندب (رض) عن النبي (رض) واللفظ في

سنن انسائي ٩٤/٣ وفي مسند احمد بن حنبل ١٦/٥ وفي سنن ابي

داود بشرح عون العبود ١٣٩/١ : (فهو افضل) بدلا من

(فالتسل افضل) .

(٧٣) لم اقت على اسمه .

٤٣٥- البيت من الراجز .

وهو في : ابن عقيل ١٢٩/٢ ، والمقاصد النحوية ٢٩/٤ ،

والاشموني ٣٢/٣ .

وعرس الرجل : بالكسر : امراته . والعومرة : الصخب والجلبة

والصياح .

(٧٤) في ب ق : المراه .

(٧٥) في ق : للتمييز .

(٧٦) سقطت من ق : عليه .

(٧٧) في ب : ويقوي ايضا .

(٧٨) سقطت من ب : ما . وفيها : المذكور .

(٧٩) في ح : يجابه .

(٨٠) في ق : يكون .

ومن ورود (ما) فاعل^(٨١) بش قول العرب^(٨٢) : و بش
ما تزويج^(٨٣) ، ولا مهر^(٨٤) ، • فتزويج مبتدأ خبره بش^(٨٤) ما •
والتقدير : بش التزويج تزويج مع اتقاء مهر •

واختلف في التمييز الواقع بعد نعم وبش هل يجاء^(٨٥) به بعد فاعل
ظاهر أو لا^(٨٦) ، فأجاز المبرد^(٨٧) ومنع سيويوه^(٨٨) • وحامل سيويوه
على المنع كون التمييز في الاصل مسوقاً^(٨٩) لرفع الابهام ، والابهام^(٩٠) مع
ظهور الفاعل زائل فلا حاجة الى التمييز ، وهذا الاعتبار يلزم منه منع التمييز
في كل ما لا ابهام فيه ، كقولك :

له من الدراهم عشرون درهماً • ومثل هذا جائز بلا خلاف ، ومنه
قوله تعالى :

• إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، (٩١) •
وقوله تعالى : • وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
لِمِيقَاتِنَا ، (٩٢) •

-
- (٨١) في ق : ما فعل • وسقطت (ما) من (ح • ب) •
(٨٢) انظر القول في شرح التصريح ٩٦/٢ •
(٨٣) في ب : تزويج •
(٨٤) في ق : بشما •
(٨٥) في ق : تجاء به •
(٨٦) في ح : أولى •
(٨٧) انظر المقتضب للمبرد ١٥٠/٢ •
(٨٨) انظر كتاب سيويوه ٣٠١/١ •
وانظر شرح قولي المبرد وسيويوه وحججهما في شرح المفصل لابن
يعيش ١٣٢/٧ - ١٣٣ وذكره في هامش المقتضب ١٥٠/٢
• والهمع ٨٦/٢ •
(٨٩) في ح : مصوغا •
(٩٠) سقطت من ح : والابهام •
(٩١) ٣٦ / التوبة •
(٩٢) ١٥٥ / الاعراف •

فلو لم يرد عن العرب تمييز مؤكداً في باب نعم لحكم بجوازِهِ .
قياساً على وروده في غير باب نعم .

وقد ورد كقول (٩٣) جرير يهجو الاخطل :

٤٣٦- والتغلييُونَ بِشَسِ الفَحْلِ فَحْلُهُمْ
فَحْلًا وَأُمَّهُمْ زَلَاءٌ مِنْطِيقٌ (٩٤)

ومن (٩٥) ورود التمييز مؤكداً لا رافعاً للإبهام قول ابسي (٩٦)
طالب (٩٧) :

(٩٣) في ق : كقول اشاعر وهو .

٤٣٦- اببيت من انبسيط .

وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ١٠٩ وابن عقيل ١٣٠/٢
وابن الناظم ص ١٨٣ وشرح القطر ٢٤٢ والمقاصد النحوية ٧/٤
والددر اللوامع ١١٢/٢ وشرح التصريح ٩٦/٢ وديوان جرير
ص ٣٩٥ .

ويروى (والتغلييون نعم الفحل ٠٠٠) في : المقرب ٦٨/١ وفي
الجمع ٨٦/٢ صدره فقط من (والتغلييون ٠٠٠ فحلا) .
والزلاء : المرأة اللاصقة العجز خفيفة الالية ومنطيق : اي بليغ
ويريد هنا : المرأة التي تتأزر بحشية تعظم بها عجزتها والحشية :
كساء غليظ خشن .

في ق : من طيق . (٩٤)

سقطت من ق : ومن . (٩٥)

في ب : ابو طالب . وفي ح : رضي الله عنه . (٩٦)

هو ابو طالب واسمه عبد مناف وقيل عمران وقيل شيبه عم (٩٧)

النبي عليه السلام . ولد قبل النبي (ص) بخمس وثلاثين سنة ولما
مات عبدالمطلب اوصاه بالنبي (ص) فكفله واحسن تربيته ولما
بعث (ص) قام بنصرته وذبح عنه من عاياه ومدحه عدة مدائح .
وتوفي في النصف من شوال في السنة العاشرة من النبوة وهو ابن
بضع وثمانين سنة كما ذكره الواقدي .

انظر ترجمته في الاصابة ١١٥/٤ وشرح شواهد المغني للسيوطي
ص ٣٩٦ وخزانة الادب ٢٦١/١ ، ومقدمة ديوانه .

٤٣٧- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَيَانَ دِينَ مُحَمَّدٍ
مِنْ خَيْرِ آدْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا

وقد يكون^(٩٨) فاعل نعم وبش ضميراً عائداً على ما تقدم مطابقاً
له^(٩٩) . حكاة الكسائي عن^(١٠٠) يوثقُ بمريته فيقولون^(١٠١) :

الزيدان نما رجلين والزيدون^(١٠٢) نمووا رجالاً .

واجاز^(١٠٣) الفراء^(١٠٤) ان يكون على هذا قوله تعالى :

« بِشِّسَ لِلِظَّالِمِينَ بَدَلًا »^(١٠٥)

واتفق الاخفش^(١٠٦) والفراء^(١٠٧) على جواز اسناد نعم وبش^(١٠٨)

٤٣٧- البيت من الكامل وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ١٠٩
وابن انناظم ص ١٨٣ ، والخزانة ٢٦١/١ ، والمقاصد النحوية
٨/٤ ، وصرف العناية في كشف الكفاية ص ٥٠ وشرح التصريح
٩٦/٢ .

ويروى (وعرضت ديناً قد عرفت بانه ٠٠٠) في تفسير القرطبي
٢٤٠٣/٤ .

ويروى (وعرضت ديناً لا محالة انه ٠٠٠) في الخزانة ٥٧٢/١
ويروى (وعرضت ديناً قد عرضت بانه ٠٠٠) في شرح ديوان
ابي طالب ١٧٧ .

(٩٨) في ح : تكون .

(٩٩) في ب : لما .

(١٠٠) في ق : عن من وثق .

(١٠١) في اليمع ٨٧/٢ (وشذ كونه ضميراً غير مفرد اي مطابقاً للمخصوص
نحو اخواك نعما رجلين) .

(١٠٢) في ح : والزيدون من . وفي ق : نعو .

(١٠٣) في ت : وجاز .

(١٠٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٤١/٢ .

(١٠٥) الآية ٥٠ / سورة الكيف .

(١٠٦) انظر قول الاخفش والكوفيين في الهمع ٨٦/٢ ونقله في السدر
اللوامع ١١٣/٢ عن المرادي في شرح التسهيل .

(١٠٧) انظر قول الفراء والكوفيين في الاشعوني ٢٨/٣ .

(١٠٨) سقطت من ق : وبش .

الى نكرة مختصة كقولك : نعم صاحب قوم زيد^٥ . ومنه قول
الراجز (١٠٩) :

٤٣٨- بَشَّسَ قَرِينَا يَفْنِ هَالِكِ
أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكِ
واجاز الاخفش - وحده - اسناد هُما الى نكرة غير مضافة كقول
الشاعر (١١٠) :

٤٣٩- نِيَّافُ الْقُرْطِ غَرَاءُ النَّيَا
وَرِيدٌ^(١١١) لِلنِّسَاءِ وَنَعِيمٌ نِيمٌ
واجاز المبرد (١١٢) ان (١١٣) يجعل فاعل نعم موصولا جنسياً (١١٤) .

(١٠٩) لم اقف على اسمه .

٤٣٨- البيت من الرجز .

وهو في أمالي القالي ١٨٣/٢ والدرر اللوامع ١١٣/٢ .
ويروى (بشس قرين اليفن الهالك ٠٠٠) في : اللسان مادة (ملك)

والدرر اللوامع ١١٣/٢ .

وصدرة في الهمع ٨٦/٢ .

واليفن : الشيخ الكبير . وأم عبيد : المفازة والغلاة الخالية من
الارض وقيل ما اخطأها المطر . وابو مالك : كنية الجوع أو هو

كنية السن والكبر والهرم .

ثم اقف على اسمه . (١١٠)

٤٣٩- البيت من الوافر .

وهو في خزانة الادب ١١٧/٤ .

وورد في الدرر اللوامع ١١٣/٢ برواية (٠٠٠ ورتد للنساء ٠٠٠) .
والنيم : النغمة التامة ومن يستنام اليه ويؤنس به وهو الضجيج

والضجيجة .

(١١١) في ق : وزيد .

(١١٢) انظر المقتضب للمبرد ١٤٣/٢ والهمع ٨٦/٢ .

(١١٣) في ق : اذ . وفي ب : بحعل .

(١١٤) في هامش ح : المراد بالموصول الجنسي اي تكون صلته عامة .

ومما^(١١٥) يدل على صحة ما ذهب إليه قول الشاعر^(١١٦) :

٤٤٠- وَكَيْفَ أَرَهَبَ أَمْرًا أَوْ أَرَاعَ لَهُ
وَقَدْ زَكَاتُ إِلَى بَشْرٍ^(١١٧) بِنِ مَرَّوَانَ
وَنِعْمَ مَزْمَكًا مِنْ ضَاغَتِ مَذَاهِبِهِ
وَنِعْمَ مِنْ^(١١٨) هُوَ فِي سِرِّهِ وَإِعْلَانِ
فلو لم يكن في هذا إلا اسناد^(١١٩) نعم الى مضاف^(١٢٠) الى « مَنْ » ،
لكان^(١٢١) فيه حجة على صحة اسناد نعم الى « مَنْ » ، لان^(١٢٢) فاعل
(نعم^(١٢٤) مَنْ هُوَ) ، فَمَنْ هذه إما^(١٢٥) تمييز والفاعل مضمر ، وإمّا

(١١٥) سقطت من ق : ومما يدل على . وفيها : ومن صحة . . .

(١١٦) لم اقف على اسمه .

٤٤٠- البيتان من البسيط .

وهما في : اللسان مادة (زكأ) وشرح شواهد المغني للسيوطي
٧٤٢ .

ووردا في الدرر اللوامع ١١٤/٢ برواية (فكيف ارهب فنعم
مزكا . . .)

ووردا في الخزانة ١١٥/٤ برواية (. . . . فنعم مزكا)

ووردا في المغني ٤٣٧/٢ برواية (. . . . أو أراع به . . .) .

والبيت الثاني في المغني ٣٢٩/١ .

وعجز البيت الثاني في التمهع ٨٦/٢ والمغني ٤٣٥/٢ .

وزكات : لجات . بشر : هو اخو عبدالملك بن مروان الخليفة

الاموي ولقي أمراً لآخيه كان سمحاً جواداً ممدوحاً ومات بالبصرة

سنة خمس وسبعين للهجرة وهو أمير وعمره نيف واربعون سنة .

(١١٧) في ح : يسير .

(١١٨) في ح : هل فهو .

(١١٩) في ق ز : الاسناد .

(١٢٠) في ق : المضاف .

(١٢١) في ح : كان .

(١٢٢) في ح : لات .

(١٢٣) سقطت من ق : لا .

(نعم (١٢٤) مَنْ هو) ، فَمَنْ هَذِهِ إِمَّا (١٢٥) تَمييزُ والفاعل مضمَّرٌ وإمَّا فاعل .

فالاول (١٢٦) لا يوضح لوجهين :

احدهما : ان التمييز لا يقع في الكلام بالاستقراء إلا نكرة (١٢٧) صالحة لآل° ، وَمَنْ بخلاف (١٢٨) ذلك فلا يجوز كونها تمييزاً (١٢٩) .

الثاني : ان الحكم عليها بالتمييز عند القائل به مرتبٌ على كون (مَنْ) نكرةً غيرَ موصوفةٍ وذلك متنفٍ باجماع في غير محل النزاع .
فلا يصار اليه بلا دليل عليه فصحَّ القول بان « مَنْ » في (١٣٠) موضع رفعٍ بنعم ، والمختص بالمدح والذم هو المحدثُ عنه (١٣١) بالفعل والفاعل كزيد وعمرو في (١٣٢) قولك : نعم الرجلُ زيدٌ ، وبش الرجل عمرو .

وهذا مثال التأخير وبقاء الابتدائية .

ومثال التقديم وبقاء الابتدائية : زيدٌ نعم الرجلُ ، وعمروٌ بش الرجل .

واما امثلةُ المنسوخِ الابتدائية فنحو (١٣٣) : كان زيدٌ نعم الرجلُ ،

-
- (١٢٤) في ق : ونعم .
(١٢٥) في ح : الما .
(١٢٦) في ق : فاول . وفي ز : لا يصلح .
(١٢٧) في ز : بنكرة .
(١٢٨) في ق : بخاف .
(١٢٩) في ح : تمييز .
(١٣٠) سقطت من ق : في . وفي ح : فيموضع .
(١٣١) سقطت من ق : عنه .
(١٣٢) في ق : وفي قول .
(١٣٣) في ح : نحو .

وان عمراً بش الرجل ، وظننت زيداً نعم الرجل ، وعلمت عمراً
بش الرجل .

ويجوز التقديم والتأخير اذا كان العامل فعلاً كقولك :

كان (١٣٤) نعم الرجل زيد^٥ (١٣٥) ، وظننت (١٣٦) نعم الرجل زيد^٥ .
ومنه قول زهير :

٤٤١- يَمِيناً لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَوَجِدْتُمَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمَبْرَمٍ
ومثله (١٣٧) :

(١٣٤) سقطت من ب : كان .

(١٣٥) في ق : زيداً .

(١٣٦) سقطت من ق : ظننت نعم الرجل زيد^٥ .

٤٤١- البيت من الطويل .

وهو في الخزانة ١٠٥/٤ و ١٠٧ والاشباه والنظائر ٢٠٥/٤ وشرح
القصائد العشر للتبريزي ص ١١٢ وشرح ديوان زهير ص ١٤ وشرح
القصائد التسع المشهورات لابي جعفر النحاس ٣١٨/١ وشرح
المعلقات السبع للزوزني ١٠٤ وجمهرة اشعار العرب ص ٧٠ .
والسحيل : الخيط الذي تم يحكم فتله . والمبرم : الخيط الذي
احكم فتله . اي : الامر السهل والشديد .

(١٣٧) قائله الأبيرد بن المعتذر بن قيس الرياحي اليربوعي شاعر
بدوي فصيح مشهور من شعراء الاسلام وأول دولة بني أمية وليس
بمكثر . قال عنه الآمدي في المؤلف والمختلف : وله اشعار حسنة
وديوان مفرد . وهو من العمرين عاش مائة وعشرين سنة وقيل
هو الأبيرد بن الجارث .

انظر الاغانى ١٢٦/١٣ والمؤتلف والمختلف ص ٢٦ والمعمرون
والوصايا ص ٧٥ . ونسبه القرطبي في تفسيره ٥٥٢٣/٨ للحطيفة
ولم اجده في ديوانه .

(١٣٨) في ق : ضحوتم .

٤٤٢- لَعَمْرِي لئن أَنزَقْتُمُ آوُ صَحَوْتُمُ (١٣٨)
لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا
ومن الاستثناء عن المخصوص باسم ان قول الشاعر (١٣٩) :

٤٤٣- إِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَعْمَ
مَ أَخُو النَّدى وَأَبْنُ العَشِيرَةِ
ومثله قول الراجز (١٤٠) :

٤٤٤- إِنِّي إِذَا أُغْلِقَ بَابُ الصَّيْدَانِ
نَعْمَ شَفِيعُ الزَّائِرِ المُسْتَأذِنِ

٤٤٢- البيت من الطويل
وهو في تفسير القرطبي ٥٥٢٣/٨ و٦٣٧٢/٩ والمحتسب ٣٠٨/٢
واللسان مادة (نَزَف) والاغاني ١٣٣/١٣ والخزانة ١٠٦/٤
ويروى : (بئس الذي ما انتم) في الهمع ٨٦/٢ والدرر
اللوامع ١١٤/٢
ويروى : (لئن انزفتموا ... صحوتوا ... كتنوا ...) في
الاشباه والنظائر ٢٠١/٤ و٢٠٥
ويروى : (..... انتم آل ابجرا) في شواهد الكشاف ٩٤/٣
وانزفتم : سكرتم : وابجر : هو ابن جابر العجلي وكان نصرانياً .
(اللسان مادة نَزَف)
(١٣٩) هو ابو دهبيل الجمحي وهب بن زمعة . كان شاعراً
مجيداً غنياً مدح معاوية وعبدالله بن الزبير وولاه ابن الزبير بعض
اعمال اليمن
انظر الاغاني ١١٤/٧ والشعر والشعراء ٥١٢/٢ والمؤتلف
والمختلف ص ١٦٨ ومقدمة ديوانه ص ١٠

٤٤٣- البيت من مجزوء الكامل من قصيدة يمدح بها المغيرة بن عبدالله
ابن خالد
وهو في الهمع ٨٧/٢ والدرر اللوامع ١١٤/٢ والمقاصد النحوية
٣٥/٤ والاشموني ٣٧/٣ والاشباه والنظائر ٢٠٥/٤ وديوان ابي
دهبل ص ٩٦
(١٤٠) في ح : الآخر
واظن ان قائله رؤبة بن العجاج

=
٤٤٤- البيت من الرجز

وقد يعني عن ذكر المخصوص جملة متقدمة متضمنة معناه فيقدر مبتدأ
مؤخراً كقوله تعالى :-

« وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ » (١٤٢) ،
وكقوله تعالى :

« وَالْأَرْضَ فَرَسْنَا هَا فَانِعْمَ الْمَاهِدُونَ » (١٤٣) .

أي (١٤٤) : فلنعم المجيبون نحن ، ونعم الماهدون نحن (١٤٥) .
ومنه قول الشاعر (١٤٦) :

٤٤٥- إني اعتمدتُك يا يزيدُ ، ونعم معتمدُ الوسائلِ

ورد في ديوان رؤبة :

باسم إذا الانساب طالت يكفني
فنعم داعي الوالج المستاذن
إني إذا استغلق باب الصيدن
لم انسه إذ قلت يوماً وصني

انظر ديوان رؤبة العجاج ص ١٦٠ .
و (صيدن) في اللسان : الملك . سمي بذلك لأحكام امره . ثم
استشهد بالبيت الثاني مما ورد بالديوان/انظر مادة (صدن) .
ويروى :

فنعم داعي الوالج المستاذن أبي إذا استغلق باب الصيدن
انظر : المعاني الكبير ٤٧٨/١ .

(١٤٢) ٧٥/الصفات .

(١٤٣) الآية ٤٨/سورة النطريات .

(١٤٤) سقطت من ح : أي فلنعم المجيبون .

(١٤٥) في ح : ونحن .

(١٤٦) هو الطرماح بن حكيم تقدمت ترجمته .

٤٤٥- ألت من مجزوء الكمال وفيه الترفيل من قصيدة قالها الطرماح

يمدح بها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة .
وهو في : ابن الناظم ص ١٨٤ ، والمقاصد النحوية ١١/٤ وديوان
الطرماح (دكتور عزة حسن) ص ٣٧٤ .

أي : ونعم معتمد الوسائل أنت (١٤٧) .

ص :

- (وقد يحذف وتقام (١٤٨) صفته مقامه وان كانت (١٤٩) فعلاً .
- واذا كان المخصوص مؤنثاً جاز ان يقال نعمت وبشت مع تذكير الفاعل ويلحق بئس : ساء ، وبها ونعم فعلٌ يوازنُ فَعْلٌ بِوَضْعِ أَوْ (١٥٠) تحوِيلٍ عن فَعَلٍ (١٥١) أَوْ فَعِلٍ .
- ويكثر انجرار فاعله بالباء وتجرده من (أَلْ) واضماره ' على وَفَّقِ مَا قَبْلَهُ ' .

ش :

- قد يحذف مخصوص نعم وبئس وتقام (١٥٢) مقامه الصفة وهي اسم كقولك : نعم الصديق حليم (١٥٣) كريم ، وبئس الصاحب عدول خذول (١٥٤) .
- ويكثر ذلك اذا كانت الصفة فعلاً والفاعل « ما » (١٥٥) كقوله تعالى : بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ، (١٥٦) .

-
- (١٤٧) في ق : بل انت
 - (١٤٨) في ح : ويقام .
 - (١٤٩) في ز : وان تان .
 - (١٥٠) في ح : ذو وتحويل .
 - (١٥١) في ق : فاعل .
 - (١٥٢) في ب ح : وتقوم .
 - (١٥٣) في ب ح : حكيم .
 - (١٥٤) في ح : وخذول .
 - (١٥٥) من ق : سقطت : « ما » وبعدها : قوله .
 - (١٥٦) الآية ٩٣ / سورة البقرة .

ويقلّ انا لم يكن الفاعل ، ما ، كقول الشاعر (١٥٧) :

٤٤٦- لَبِئْسَ الْمَرْءُ قَدْ مُلِيََ ارْتِبَاعًا (١٥٨)
وَيَأْبَى أَنْ يُرَاعَى مَا يُرَاعَى (١٥٩)

والتقدير : لبئس المرء مرء قد ملِيَ ارتباعًا (١٦٠) .

وقد يُحذفُ الموصوفُ وصقتهُ ويبقى (١٦١) ما يتعلق بهما
كقوله (*) :

٤٤٧- بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسٍ أَمْرَسٍ (١٦٢)
إِمَّا عَلَى قَعْرِ (١٦٣) ، وَإِمَّا أَقْعَنْسِسِ

(١٥٧) لم اقف على اسمه .

٤٤٦- البيت من انوافر .
وصدره في انجم الصغير لابن هشام ص ٩٢ .

(١٥٨) في ح : ارتباعًا .

(١٥٩) في ب : يرعى .

(١٦٠) في ح : ارتباعًا .

(١٦١) سقطت من ق : ويبقى .

(*) لم اقف على اسم الشاعر .

(١٦٢) سقطت من ق : امرس .

(١٦٣) في ق : قعر .

٤٤٧- البيت من الرجز . وهو في :
الانصاف ١١٦/١ والدرر اللوامع ١١٥/٢ ومجالس نعلب .

٢١٣/١ والاشتقاق ٣٧٥ واللسان مادة (قعس) والمفضليات .

شرح ابن الانباري ١٣٣ واصلاح المنطق ٨٢ و١٩٧ والبشر لابن

الاعرابي ٧٢ .

وورد في جمهرة الامثال للعسكري ٢٢٣/١ برواية (. . .) اما على

القعر (. . .) .

وصدره في : الهمع ٨٧/٢ والامالي الشجرية ١٤٩/٢ والحماسة

شرح المرزوقي ١٧٢٥/٤ ومجمع الامثال ٩٧/١ وفرائد اللآل .

أي : بش مقام الشيخ مقام مقول فيه •

وان كان الفاعل مذكر اللفظ والمخصوص مؤنث جاز ان يقال :
نَعِمْتَ وَبَشَّسْتَ ، لانهما (١٦٤) في المضي شيء واحد ، إلا أن ترك
الناء (١٦٥) آجود ، كقوله تعالى :

« نِعِمَّ الثَّوَابُ » (١٦٦) •

ولو قيل (١٦٧) : نِعِمْتَ الثَّوَابُ الْجَنَّةُ ، لكان جيداً (١٦٨) ،
كقول الراجز (١٦٩) :

• ٨٠/١

وصدوره من امثال العرب المشهورة كما ورد في مجمع الامثال وفرائد
اللال وجمهرة الامثال • يضرب لمن يحوجه الامر الى ما لا طاقة له
به أو يربأ به عنه •

أمرس : فعل امر اصله المرس وهو مصدر سومرس الحبل يمرس
مرساً : أي : ان يقع الحبل في احد جانبي البكرة بين الخطاف
والبكرة ، فاذا اعدته الى مجراه قلت : امرسته • وتقدير الكلام :
بشس مقام الشيخ المقام الذي يقال له فيه : أمرس ، وهو ان
يعجز عن الاستقاء لضعفه • وانقمعو : - بفتح القاف وسكون
العين المهملة - هو احد خشبتين يكتنفان البكرة وفيها المحور ، وهما
قعوان • وقيل : القعوان : الحديدتان اللتان تجري البكرة بينهما •
قال الاصمعي : اذا كان ما تجري البكرة وتدور فيه من حديد فهو
خطاف ، وان كان من خشب فهو القعو • واقعنسيس : تأخر
وارجع •

(١٦٤) في ق : لا بهما •

(١٦٥) في ق : الباء

(١٦٦) الآية ٣١/سورة الكهف •

(١٦٧) سقطت من ق : ولو •

(١٦٨) في ق : جیده كقوله •

(١٦٩) لم اقف على اسمه •

(١٧٠) في ق : الامان • وضبط (المئة) في ب : يضم الميم •

٤٤٨- نِعِمَّتْ جِزَاءُ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةَ
دَارُ الْأَمَانِي (١٧٠) وَالْمُنَى وَالْمِنَّةُ

ويقال : ساءَ (١٧١) الرَّجُلُ أَبُو لَهَبٍ ، وَسَاءَتِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ، وَسَاءَ رَجُلًا هُوَ ، وَسَاءَتِ امْرَأَةٌ هِيَ .
باجراء ساء مجرى بشس في كل (١٧٣) ما ذكر .

وَلَذَلِكَ (١٧٤) اسْتَفْنَى سَاءَ (١٧٥) عَنْ بَشْسٍ ، وَبِشْسٍ (١٧٦) عَنْ سَاءَ فِي : « سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ » ، (*) ، وَ« بِشْسٍ مَثَلُ الْقَوْمِ » ، (١٧٧) .
وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي : « بِشْسِ الشَّرَابِ وَسَاءَتِ مُرْتَفَقًا » ، (١٧٨) .

واجري باطراد مجرى نعم وبشس فعلٌ على فعلٍ مُضْمَنًا
تَعَجَّبًا يَوْضَعُ أَوْ تَحْوِيلًا مِنْ فَعَلٍ أَوْ فَعَلٍ نَحْوُ : حَسُنَ
الْخَلْقُ (١٧٩) خَلَقَ الْحُكَمَاءَ ، وَعَظَّمَ الْكِرَامَ تَقْوَى الْاِقْيَاءِ ، وَقَبَّحَ

- ٤٤٨- البيت من الرجز .
وهو في : شنور الذهب ص ٢١ ، وخزانة الادب ١١٩/٤ وحاشية
العدوي على الشنور ٣٤/١ .
الاماني : جمع أمنية وهي ما يتمناه الانسان . والمنى : جمع منية
بمعنى الامنية والمِنَّة : انعطية .
- (١٧١) سقطت من ز : ساء .
(١٧٢) في ح : وسائت .
(١٧٣) في ق : كلما .
(١٧٤) في ب : وكذلك .
(١٧٥) في ق : بشس .
(١٧٦) في ز : وبشس .
(*) الآية ١٧٧/ الاعراف .
(١٧٧) الآية ٥/سورة الجمعة . وفي ح : (بشس مثلا القوم) . فيكون
مثالا لا آية .
(١٧٨) الآية ٢٩/سورة الكهف .
(١٧٩) في ب : الخ ب .

انْعَمَلُ عِنَادَ الْمُبْطِلِينَ ، وَسَعَفَتِ (١٨٠) الْوُجُوهُ 'وُجُوهُ' (١٨١) الْكَافِرِينَ
وَمِنْهُ (١٨٢) :

• كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ، (١٨٣) •

• فِهَذَا مِنْ امْتَلَا فَعَلَ الْمَوْضُوعِ (١٨٤) •

وَأَمَّا امْتَلَا الْمُحَوَّلِ (١٨٥) مِنْ فَعَلَ وَفَعَلَ فَمِنْهَا قَوْلُ (١٨٦)
النَّعْرَبِ :

• لَقَضَوْا (١٨٧) الرَّجُلُ فُلَانٌ ، وَعَلِمَ الرَّجُلُ فُلَانٌ •
بِمَعْنَى نَعِمَ الْقَاضِي هُوَ ، وَنَعِمَ الْعَالَمُ (١٨٨) هُوَ • وَفِيهِ مَعْنَى
مَا أَقْضَاهُ وَمَا أَعْلَمَهُ • وَلِذَلِكَ اسْتَحْسِنَ فِيهِ مَا لَمْ يَسْتَحْسِنَ فِي نَعْمٍ
مِنْ جَرِّ فَاعِلِهِ بِالْبَاءِ (١٨٩) حَمَلًا عَلَى أَفْعَلَ فِي التَّعْجِبِ •

وَمِنْ كَثْرَةِ مَجِيئِهِ مُسْتَفْنِيًا عَنْ « أَلْ » ، مُضْمَرًا مُطَابِقًا لِمَا قَبْلَهُ :
فَحَسَّنَ بَزِيدٌ رَجُلًا • مُنَزَّلٌ مُنْزَلَةً : أَحْسَنَ بَزِيدٌ
رَجُلًا (١٩٠) ، وَحَسَّنَ زَيْدٌ رَجُلًا ، مُنَزَّلٌ مُنْزَلَةً مَا أَحْسَنَ
زَيْدًا (١٩١) رَجُلًا (١٩٢) •

-
- (١٨٠) فِي ق : وَشَنَعَتْ • وَسَعَفَتْ أَي تَشَقَّقَتْ •
(١٨١) مِنْ ق : سَقَطَتْ : وَجُوهُ •
(١٨٢) فِي ح : وَمِنْهُمْ •
(١٨٣) آيَةُ ٥ / سُورَةُ الْكَهْفِ •
(١٨٤) فِي ق : الْمَصَوِّغُ •
(١٨٥) فِي ح : الْمَحْوِيُّ •
(١٨٦) الْقَوْلُ فِي الْهَمْعِ ٨٨ / ٢ •
(١٨٧) فِي ق : لَقَطُوا • وَفِي ح : لَقَصُوا •
(١٨٨) فِي ح : الْعَامِلُ •
(١٨٩) فِي ق : بِالْبِيَاءِ •
(١٩٠) سَقَطَتْ مِنْ ب ح : رَجُلًا •
(١٩١) فِي ح : زَيْدٌ •
(١٩٢) فِي ق : وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

حصل :

﴿ حَبَّذَا ﴾

ح ص :

(وَيَجْرِي مَجْرَى نِعْمَ وفاعلها « حَبَّذَا » ، في إفرادٍ وتذكيرٍ وغيرهما .

ويُجاءُ بَعْدَ « ذَا » ^(١) بالخصوص ، كـمخصوصٍ نَمَّ مَبْدَأً خَبْرُهُ ' حَبَّذَا ' . ولا يُقَدِّمُ ولا تُنسخُ ^(٢) ابتدائته ، وقد يحذف ان علم .

وتنفرد - حَبَّذَا - بدخول « يا » و « لا » عليها ، وبكثرة وقوع تمييزٍ أو حالٍ قبل مخصوصها أو ^(٣) بعده .

وقد يسند ^(٤) حَبَّأ إلى غير « ذَا » مرفوعاً أو مجروراً بياء ^(٥) زائدة مصحوباً بتمييزٍ غالباً مُسْتغْنَى به عن مخصوص .

ويجوز حينئذٍ ^(٦) ضمُّ فائتها ^(٧) نقلاً ، ويشركها في النقل ^(٨) وجراً الفاعل كل فعلٍ على فعلٍ مُضْمِنٍ ^(٩) (تَجَبَّأ) .

-
- (١) في ق : بعدد الخصوص .
 - (٢) في ب : ينسخ .
 - (٣) في ق : وبعده .
 - (٤) في ق : تسند .
 - (٥) في ق : بياء .
 - (٦) في ح : ح .
 - (٧) في ح : فائتها .
 - (٨) في ق : البنقل .
 - (٩) في ح : متضمن .

ش :

مذهب المبرد^(١٠) وابن السراج^(١١) ان (حَبَّ وَا)^(١٢) رَكْبًا
وَجُعِلَ اسْمًا وَاحِدًا مَرْفُوعًا بِالْإِبْتِدَاءِ .

والصحيح ان حَبَّ فعل^(١٣) ، بَاقٍ عَلَى فَعْلِيَّتِهِ مَقْصُودٌ^(١٤) بِهِ
الْمَجْبُوعَةُ^(١٥) ، وَالْمَدْحُ وَجُعِلَ فَاعِلُهُ « ذَا » ، لِيَدُلَّ بِذَلِكَ^(١٦) عَلَى
الْحَضُورِ الْقَلْبِيِّ ، وَلَمْ يَنْغَيِّرْ لَجْرِيَانِهِمَا مَجْرَى الْمَثَلِ . فَان قُصِدَ
بِهِمَا بَغْضٌ وَذَمٌّ قِيلَ : لَا حَبَا .

وقد جمعهما الشاعر^(١٧) في^(١٨) قوله :

(١٠) انظر المقتضب ١٤٥/٢ . قال المبرد (رحمه) الله : وأما حَبَا
فإنما كانت في الاصل : حَبْنَا انشياءً ، لان « ذَا » اسم مبهم
يقع على كل شيء فأنما هو حَبَّ هَذَا ، مثل قولك : كَرُمَ هَذَا .
ثم جعلت (حَبَّ) و (ذَا) اسماً واحداً ، فصار مبتدأ ولزم طريقة
واحدة على ما وصفت لك في « نِعَمَ » . فتقول حَبْنَا عَبْدُ اللَّهِ
وحَبْنَا امَةُ اللَّهِ . ولا يجوز : حَبْنَاهُ ؛ لانهما جعلتا اسماً واحداً
في معنى المدح فانتقلا عما كانا عليه قبل التسمية كما يكون ذلك
في الامثال نجو : أَطْرَسِي فَا نَكَ نَاعِلَةٌ ، ونحو « الصَيْفَ ضِيَعَتِ
الْبَيْنُ . لان اصل المثل انما كان لامرأة فأنما يضرب لكل واحد على
ما جرى في الاصل » .
وانظر سيبويه ٣٠٢/١ .

(١١) انظر الاصول لابن السراج ١٣٥/١ و١٣٦ .

(١٢) سقطت من ب : وذا ركبا والصحيح ان حَبَّ .

(١٣) في ق : فاعل » .

(١٤) في ح ب ز : مقصوداً .

(١٥) في ح : والمجبة .

(١٦) في ق : ذلك .

(١٧) لم اقف على اسمه .

(١٨) سقطت من ح : في قوله .

٤٤٩- آلا حَبَّدَا عَاذِرِي فِي الْهَوَى

وَأَلَا حَبَّدَا الْجَاهِلِ الْعَاذِلِ

وَلَا يَصِحُّ كَوْنُ حَبْدَا اسْمًا ، لِأَنَّ زَاعِمَ ذَلِكَ مُتَرَفٌّ بِفِعْلِيَّةِ حَبِّ وَفَاعِلِيَّةِ ذَا ، قَبْلَ التَّرْكِيبِ ، وَهَذَا بَعْدَ التَّرْكِيبِ لَمْ يَتَغَيَّرْ (١٩) مَعْنَى وَلَا لَفْظًا ، فَوَجِبَ بَقَاؤُهُمَا عَلَى مَا كَانَا (٢٠) عَلَيْهِ ، كَمَا بَقِيَتْ حَرْفِيَّةُ (لَا) وَاسْمِيَّةُ مَا رُكِبَ مَعَهَا فِي نَحْوِ : لَا غُلَامَ لَكَ .

وَلِأَنَّهُ لَوْ كَانَ حَبْدَا مُرَكَّبًا تَرْكِيبِيًّا يَخْرُجُ مِنْ نَوْعٍ إِلَى (٢١) نَوْعٍ ، لَكَانَ لِأَزْمًا كِتْرِكِيًّا (٢٢) ، إِذْمًا ، .

وَمَعْلُومٌ أَنَّ تَرْكِيبَ (حَبْدَا) لَا يَلْزَمُ ، لِجَوَازِ الْاِقْتِصَارِ عَلَى حَبِّ عِنْدَ الْعَطْفِ كَقَوْلِ بَعْضِ (٢٤) الْأَنْصَارِ :

٤٥٠- فَحَبَّدَا (٢٥) رَبًّا وَحَبَّ دِينَنَا

وَلِأَنَّهُ لَوْ كَانَ (حَبْدَا) مُبْتَدَأً ، لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ نَوَاسِخُ الْاِبْتِدَاءِ كَمَا تَدَخَّلُ

٤٤٩- البيت من المتقارب .

وهو في اوضح المسالك ٢/٢٩٠ ، والدرر اللوامع ٢/١١٧ ،

والمقاصد النحوية ٤/١٦ .

وعجزه في الهمع ٢/٨٩ :

(١٩) في ق : يتغير .

(٢٠) في ق : كان .

(٢١) سقطت من ق : الى نوع .

(٢٢) في ق : لتتركيب .

(٢٤) هو عبدالله بن رواحة الانصاري . تقدمت ترجمته .

٤٥٠- البيت من الرجز .

وهو في شرح ابن الناظم ص ١٨٦ ، والمقاصد النحوية ٤/٢٨ ،

والهمع ٢/٨٩ ، والدرر اللوامع ٢/١١٦ ، والاشمونى ٣/٤٢ ،

واللسان مادة (بنا) والبهجة المرضية ١٢٣ وديوان عبدالله بن

رواحه ص ١٠٨ (د . حسن محمد باجودة) .

(٢٥) في ق : وحبنا .

على سائر المبتدآت ، وَلَئِزِمَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ (لا) ان يُعْطَفَ عَلَيْهِ
منفي بلا اخرى • وكان يمتنع في غير الضرورة أن يقال : (لا حبذا
زيد) حتى يقال : (ولا عمرو) • لان (حبذا) عند جاعله اسماً مبتدأ
بمنزلة المحبوب .

ولو قيل : لا المحبوبُ زيد) ، لم يقتصر عليه إلا في ضرورة ،
فكذا ما في معناه •

لكن العرب لم تر ذلك في : (لا حبذا) (٢٦) ، ورأته في :
لا المحبوب (٢٧) فثبت بذلك تباينهما (٢٨) وبطلان قول من سَوَّى بينهما ،
وصحة القول بان حَبَّ فعل فاعله ' ذا ، • لكنه كلامٌ جَارٍ مَجْرَى
المثل فلم يَسُدَّ مسدَّ ' ذا ، غيره في تنبيه ولا جمع ولا تأنيث ، بل يقال :

(حبذا الزيدان ، وحبذا الزيدون ، وحبذا هند) •

ولم يُسْتَفَنَّ بِحَبِّذَا عن مخصوص كما لم يُسْتَفَنَّ بِنَعَمِ
الرجل ، إلا أنَّ مخصوص (حبذا) لا يكون إلا مبتدأ خبره (حبذا) ،
ولا يُقَدِّمُ (٢٩) على (حبذا) لانه مُكَمَّلٌ كلامٍ جرى مجرى المثل
فلم (٣٠) يحذف إنَّ عُلِمَ كغيره من المبتدآت (٣١) • وحذفه مع بقاء تمييزه
اجودٌ من حذفه دون تمييز • فالاول كقول الشاعر :

٤٥١- أجبث (٣٢) عصاماً اذ دعاني قائلاً

ألا حبذا مستصراً ونصيراً

(٢٦) في ق : حَبَّ ذَا •

(٢٧) في ق : للمحبوب •

(٢٨) في ح ق : فثبت تباينهما •

(٢٩) في ق : يتقدم •

(٣٠) في ق : وقد •

(٣١) في ح : المبتدأ •

٤٥١- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •

(٣٢) في ح : عجبث •

والثاني (٣٣) كقوله :

٤٥٢- قُلْتُ إِذْ أذِنْتَ سَعَادُ بِوَصْلٍ
حَبِّدَا يَا سَعَادُ لَوْ (٣٤) تَصَدَّقِينَا

فتقدير الاول : حبذا انت وانا مستصراً ونصيراً (٣٥) • وتقدير
الثاني : حبذا يا سعاد ايدانك بالوصل لو تصدقين •

وتفرد (حبذا) بدخول « يا » أي : تفرد عن (نعم) بدخول
(يا) عليها ، فيقال : يا حبذا زيد •

و « يا » - حيث (٣٦) - : اما حرف نداء والمنادى محذوف ، واما
حرف تنبيه كالتي في قوله تعالى : « يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ » (٣٧) ، (٣٨) ،
وكالتي في قول (٣٩) الراجز (٤٠) :

٤٥٣- يَا رَبِّ سَارِ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا
إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنَسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا

(٣٣) سقطت من ز : والثاني كقوله ونصيراً •

٤٥٢- البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •

(٣٤) في ح : ولو •

(٣٥) سقطت من ق : ونصيراً •

(٣٦) في ح : ح •

(٣٧) في ح : زيادة : فافوز •

(٣٨) الآية ٧٣/سورة النساء •

(٣٩) في ح : وكالتي هي كقول الراجز •

(٤٠) لم اقف على اسمه •

٤٥٣- البيت من الرجز •

وهو في : ابن يعيش ١٥٢/٤ وشرح التسهيل للمرادي ٤٤

والخزانة ٣٥٥/٣ والدرر اللوامع ١٣/١ •

=

وكذا تنفرد^(٤١) حبذا بدخول « لا » عليها • وقد تقدم الكلام على ذلك •

ويكثر وقوع تمييز أو حال ، قبل مخصوص (حبذا) أو بعده ،
فوقوع اتمييز قبل المخصوص كقول الشاعر^(٤٢) :

٤٥٤- أَلَا حَبِذَا قَوْمًا سَلِيمٌ فَانْهَمُ
وَقَوَا^(٤٣) إِذْ تَوَاصَوْا بِالْأَعَانَةِ وَالصَّبْرِ^(٤٤)،
ووقوعه^(٤٥) بعد المخصوص كقوله^(٤٦) :

٤٥٥- حَبِّذَا النَّصْرُ شِيْمَةً لَامْرِيءٍ رَا
مَ مَبَارَاةٍ مَوْلَعٍ بِالْمَعَالِي^(٤٧)

ويروى (ذراع العيس ٠٠٠) في شواهد التوضيح لابن مالك
٩ وانهمج ٣٩/١ •
ويروى عجزه فقط : (الا ذراع البكر أو كف اليد) في اللسان
مادة (أبى) •
وانعس : الناقة الصلبة • والعيس : الابل التي يخالط بياضها
شقرة •

(٤١) في ح : ينفرد •

(٤٢) لم اقف على اسمه •

٤٥٤- البيت من الطويل •

وهو في : الدرر اللوامع ١١٧/٢ •

• صدره في : الهمج ٨٩/٢ •

(٤٣) في ق : وفرا •

(٤٤) في ق : والنصر ، وفي ب ز : والنصر •

(٤٥) في ح : وقوعه •

(٤٦) لم اقف على اسم الشاعر •

٤٥٥- البيت من الخفيف •

• وهو في الهمج ٨٩/٢ ، والدرر اللوامع ١١٧/٢ •

(٤٧) في ق : المعاني •

ووقوع الحال قبل المخصوص قول^(٤٨) الراجز :

٤٥٦- يَا حَبْدًا مَرَجُوءًا^(٤٩) الْمُثْرِي السَّخِي
مَنْ يَرَجُهُ فَعَيْشُهُ الْعَيْشُ^(٥٠) الرَّخِي
ووقوعها^(٥١) بعد المخصوص كقول الشاعر^(٥٢) :

٤٥٧- يَا حَبْدًا الْمَالُ مَبْدُؤُولا^(٥٣) بِلَا مَرْفٍ
فِي آوَجِهِ الْبِرِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا

وقد يجعل غير (ذا) فاعل (حبّ) مرفوعاً ، كقول الشاعر :

٤٥٨- حَبِّ تَعَدِّيكَ الْقُلُوبَ إِنْ أَرْضَا
لِكَ وَمَا تَشْتَمْنِيْنَ يُوْبِي^(٥٤) وَيُسْنِنَا
ومجروراً بياء^(٥٥) زائدة كقول الشاعر^(٥٦) :

٤٥٩- فَقَلْتُ ' اِقْتُلُوْمَا عَنكُمْ ' بِمَزَاجِهَآ
وَحَبِّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تَقْتَلُ

(٤٨) في ز : كقول .

٤٥٦- البيت من الرجز ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٤٩) في ق : مرحو .

(٥٠) في ح : عيش .

(٥١) في ب : ووقوعا .

(٥٢) لم اقف على اسمه .

٤٥٧- البيت من البسيط .

وصفحه في : مغني اللبيب ٤٦٣/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي

٨٦٢ وحاشية النسوقي ١١٢/٢ وحاشية الامير على المغني ٩٠/٢ .

(٥٣) في ح : حينولا .

٤٥٨- البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله ومخرجه :

(٥٤) في ق : يربي .

(٥٥) في ق : بياء .

(٥٦) هو الاخطل التغلبي وقد مرت ترجمته .

٤٥٩- البيت من الطويل من قصيدة يمدح بها الاخطل خالد بن عبدالله

وَيَتَجَدَّدُ « لِحَبِّ » ، مع تَبَدُّلِ « ذَا » ، باسم آخر ثلاثة أمور :
 أحدها^(٥٧) : قِلَّةُ الاستغناء عن تمييزِ لاسيما عِنْدَ جَرِّ^(٥٨) الفاعِلِ ،
 فانهم لا يكادون يَدْعُونَهُ .

الثاني : لزوم الأَكْتِفَاءِ^(٥٩) بالفاعل عن المخصوص .

الثالث : جَوَازُ ضَمِّ فائِئِهَا ، واجازةُ هذا الضمِّ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
 أَصْلَ حَبِّ (حَبَّبَ) عَلَى فَعْلٍ . ففَعْلٌ بِهِ بعد الادغام من نقلِ
 ضَمَّةِ المِثْلِ إِلَى الفَاءِ مَا يُفْعَلُ جَوَازاً بِكُلِّ فَعْلٍ عَلَى^(٦٠) فَعْلٍ إِذَا
 ضَمَّنَ مَعْنَى تَعَجُّبٍ . ومنه قول الشاعر^(٦١) :

٤٦٠- حُسْنُ فِعْلًا لِقَاءِ^(٦٢) ذِي الثَّرْوَةِ الْمُعْ^(٦٣)

سَلَقَ بِالْبَشْرِ^(٦٤) وَالْمَطَاءِ الْجَزِيلِ

ابن اسيد القرشي وكان من اجواد العرب في الاسلام .
 وهو في : ابن يعيش ١٢٩/٧ وابن الناظم ١٨٦ وابن عقيل ٢ /
 ١٣٧ والمقاصد النحوية ٢٦/٤ واصلاح المنطق لابن السكيت ٣٥
 وشرح شواهد الشافية ١٤/٤ والدرر اللوامع ١١٨/٢ .
 ويروى (٠٠٠ واطيب بها مقتولة ٠٠٠) في : شعر الاخطل ١٩/١
 وخزانة الادب ١٢٣/٤ .
 وعجزه في : الهمع ٨٩/٢ وخزانة الادب ١٢٢/٤ والاصول لابن
 انسراج ١٣٧/١ والاشموني ٤٢/٣ واسرار العربية ١٠٨ .
 واقتلوها : اي الخمر من قولهم قتلت الشراب اذا مزجته بالماء .
 ومقتولة : ممزوجة .

(٥٧) في ق : أحدهما .

(٥٨) في ق : جزء . وسقطت (جرّ) من ز .

(٥٩) في ق : الاستغناء .

(٦٠) سقطت من ح : على فعل .

(٦١) لم اقف على اسمه .

٤٦٠- البيت من الخفيف .

وهو في همع اللوامع ٨٩/٢ ، والدرر اللوامع ١١٨/٢ .

(٦٢) سقطت من ب ز ح : لقاء .

(٦٣) في ق : للملق .

(٦٤) في ق : بالبسر .

فلو خلا فعلٌ من معنى التعجب جاز تسكين عينه ولم يجر ضم فائه
كقول الشاعر :

٤٦١- يَا فَضْلُ يَا خَيْرَ مَنْ تُرْجَى نَوَافِلُهُ
قد عَظُمَ لِي مِنْكَ فِي مَعْرِوفِكَ الْأَمَلُ
وحكى الكسائي^(٦٥) : مررتُ بآياتٍ جادَ بهنَّ آياتاً وجدنَّ^(٦٦)
آياتاً . والى هذا ونحوه اشرتُ بقولي : ويشركها^(٦٧) في النقل وجر^(٦٨)
الفاعل كلُّ فعلٍ على فعلٍ مضمَّنٍ تعجباً^(٦٩) .

-
- ٤٦١- البيت من البسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٦٥) انظر ما حكاه الكسائي في الهمع ٨٩/٢ .
(٦٦) سقطت من ب ح : وجدنَّ آياتاً .
(٦٧) في ح : واشترأها .
(٦٨) في ق : وجر .
(٦٩) في ق : والله اعلم .

فصل :

﴿ أفعالُ المقارَبَةِ ﴾

ص :

(أفعالُ المقارَبَةِ : طَفِقَ ، وَعَلِقَ ، وَجَعَلَ ، وَآخَذَ ،
رَأَتْشَأَ ، وَهَبَّ ، وَهَلَّهَلَ ، وَكَادَ ، وَكَرَبَ ، وَأَوْشَكَ ،
رَعَسَى ، وَحَرَى ، وَآخَلَوَقَ ^(١) .

ولكل منها ^(٢) إسمٌ مرفوعٌ وخبرٌ في الأصل مفردٌ منصوبٌ ،
وفي الاستعمال فعلٌ مضارعٌ ، مجردٌ مع هَلَّهَلَ وما قبلها ، ومقترنٌ
بِالٍ مع حَرَى ^(٣) وآخَلَوَقَ ، وبوجهين مع البواقي .

ويترجع ^(٤) الاقترانُ مع عَسَى وَأَوْشَكَ ، والتجريدُ مع كَادَ
وَكْرَبَ .

وقد يحذف الخبرُ للعلم به ويُسْتَفْنَى عنه لفظاً وتقديراً باسنادِ
عسى وأوشك وآخَلَوَقَ الى (أَنْ) وصلتها .

ونذر التثنية على الأصل بنحو : عَسَيْتُ صائماً ، وما ^(٥) كِدْتُ
آياً . وكلها لا تصرف ^(٦) إلا كَادَ وَأَوْشَكَ .

-
- (١) في ق : واخلوق .
 - (٢) في ق ح ب : ولكل منهما .
 - (٣) في ز : جرى .
 - (٤) في ح : وتترجع .
 - (٥) من ز : سقطت (ما) .
 - (٦) في ب ح ق : يتصرف .

ش :

حق هذه الأفعال ان^(٧) تُذكرَ في باب كانَ مساواتها ايأها^(٨) في عدم الاستثناء بمرفوع ولكنها فارقت^(٩) كان بان اخبارها لا تكون إلا أفعالاً مضارعةً على التفصيل المذكور فلذلك أُفرد لها باب .

ولاستعمالها ثلاثة معانٍ :

أحدها : الشروع : وآله^(١٠) الستة المتقدمة .

والمقاربة^(١١) اليقينية^(١٢) : ولها الأربعة المتوسطة .

والمقاربة الظنية^(١٣) : ولها الثلاثة المتأخرة .

فأخبار الشروعية : فعل مضارعٌ بغير أن ، وكذا خبر هل هل
نحو : * وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ،^(١٤)
ونحو قول الشاعر^(١٥) :

٤٦٢- أَرَآكَ عَلِمْتَ تَظْلِمُ مَنْ أَجْرْنَا
وَتَظْلِمُ الْجَارِ إِذْ لَالَ الْمُجِيرِ

(٧) سقطت من ق : ان .

(٨) سقطت من ق : ايأها .

(٩) في ق : ما رقت .

(١٠) في ح : ولها .

(١١) سقطت من ق : المقاربة .

(١٢) في ح : اليقينة .

(١٣) ٢٢/الأعراف .

(١٤) لم أقف على اسمه .

٤٦٣- البيت من الوافر .

وهو في شواهد التوضيح ص ٨٠ والسرور اللوامع ١٠٣/١

والاشموني ٢٦٣/١ وحاشية العنوي على الشنور ٦٤/٢ .

وصدره في : شنور النهب ٢٧٦ والهمع ١٢٨/١ .

وكقول الآخر^(١٥) :

٤٦٣- فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ
كَمَا تَجْتَوِي^(١٦) سُوْقُ الْعِضَاهِ الْكَرَّازِنَا^(١٧)

• الكرازن^(١٨) : جمع كرز زن ، وهو الفأس .

وكقول الآخر^(١٩) :

٤٦٤- فَأَخَذْتُ آسَالَ والرُسُومُ تُجِيئِي
وَفِي الْأَعْتَبَارِ إِجَابَةٌ وَسَوَالٌ

وكقول الآخر :

«(١٥) لم اقف على اسمه .

٤٦٣- البيت من الطويل .

وهو في اللسان مادة (كرز) : برواية :

(..... تحتويكم كما تحتوي سوق العِضَاهِ الْكَرَّازِنَا) .

وفي مادة (جوا) برواية :

(..... تحتويكم كما تحتوي سوق العِضَاهِ الْكَرَّازِمَا)

واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في نعمة ، والسوق

جمع ساق ، والعِضَاهُ : كل شجر يعظم وله شوك واحدها عِضَاهَةٌ

وعِضَةٌ .

(١٦) في ق : تحتوي .

(١٧) في ح : الكراونا وفي ز : العِضَاهَةُ الْكَرَّازِنَا .

(١٨) سقطت من ح ز : الكرازن جمع كرزن وهو الفأس . ومن ب :

الكرازن وفي هامش ب : جمع كرزن وهو الفأس .

(١٩) لم اقف على اسمه .

٤٦٤- البيت من الكامل .

وهو في : شنور الذهب ٢٧٥ وحاشية العنوي ٦٤/٢ .

ويروى (..... الا اعتبار اجابة) في الدرر اللوامع ١٠٣/١ .

• وصدرة في الهمع ١٢٨/١ .

٤٦٥- أَشَأَتْ تَطْلُبُ خَطَّةَ عَنَّا^(٢٠)
وَتَرْكَهَا وَمَشَدُّهَا رَأْبٌ
وكقول الآخر^(٢١) :

٤٦٦- هَبَبَتْ أَلُومٌ انْقَلَبَ فِي طَاعَةِ الْهَوَى
فَلَسَجَ كَأَنِّي كُنْتُ^(٢٢) بِاللَّوْمِ مُغْرِيًا^(٢٣)
وكقول الآخر :

٤٦٧- لَسَا تَوْقَلٌ فِي الْكِرَاعِ هَجِينُهُمْ^(٢٤)
هَلَهَلْتُ^(٢٥) أَنْتَارُ مَالِكًا وَضَيْلًا^(٢٦)
والكثير في خبر (كادَ) وروده^(٢٧) غير مقرون^(٢٨) بَأَنْ كَمَا فِي
كتاب الله عز وجل^(٢٩): «يَكَادُ الْبَرَقُ يُخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ»^(٣٠).

٤٦٥- البيت من الكامل قائله ذؤيب بن كعب بن عمر بن تميم من
الشعراء الاقدمين .

راجع المشاهد رقم «١١» البيت الثاني من هذا الكتاب ص ١٧٠ .

(٢٠) في ق : عننا .

(٢١) لم اقف على اسمه .

٤٦٦- البيت من الطويل .

وهو في : الدرر اللوامع ١/١٠٣ .

وصدره في : شنور الذهب ص ٢٧٧ والهمع ١/١٢٨ وحاشية

العلوي على شنور الذهب ٢/١٣ و ٦٤ .

(٢٢) سقطت من ز : كنت .

(٢٣) في ق : معريا .

٤٦٧- البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

واتوقل في الجبل : سعد فيه .

(٢٤) في ح : هجيتهم .

(٢٥) في ح : هلبت .

(٢٦) في ح : سالكا وضئلا وفي ق : أو ضئبلا .

(٢٧) في ح : ورده .

(٢٨) في ح : مقترن .

(٢٩) في ق : تعالى كقوله تعالى .

(٣٠) الآية ٢٠/سورة البقرة .

وقد يقرن (٣١) بـ « أَنْ » كقول عمر رضي الله عنه (٣٢) :
 « مَا كَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ » (٣٣) حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ
 أَنْ تَغْرُبَ . »

وكقول الشاعر :

٤٦٨- فَمَا اجْتَمَعَ الْهَلْبَاجُ (٣٥) فِي بَطْنِ حُرَّةٍ
 مَعَ (٣٦) التَّمْرِ إِلَّا كَادَ (٣٧) أَنْ يَتَكَلَّمَ
 الهلباج : اللبن الخائر (٣٨) .

وَكَرَبَ مِثْلَ كَادَ فِي كَثْرَةِ تَجَرْدٍ خَبَرَهَا مِنْ « أَنْ » وَقُلَّةِ
 اقترانها (٣٩) بها .

فشواهد التجرد كثيرة (٤٠) منها قول عمر (٤١) بن ابي ربيعة :

٤٦٩- فَلَا تَحْرَمِي (٤٢) نَفْسًا عَلَيْكَ مُضِيقَةً
 وَقَدْ كَرَبْتَ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تَطْلُعُ

-
- (٣١) في ح : تقرن .
 (٣٢) سقطت من ح : رضي الله عنه .
 (٣٣) في ق : للعصر .
 (٣٤) عزاء ابن الناظم القول لعمر بن الخطاب (رض) في ص ٦٠ وذكر ابن عقيل ٢٨٢/١ انه حديث لرسول الله (ص) .
 ٤٦٨- البيت من الطويل ولم اخف على اسم قائله ومخرجه .
 (٣٥) في ب : الهلباج .
 (٣٦) سقطت من ز : مع التمر .
 (٣٧) في ح : كان .
 (٣٨) سقطت من ح ز ب : الهلباج اللبن الخائر .
 (٣٩) في ق : اقترانه .
 (٤٠) سقطت من ح : كثيرة .
 (٤١) سقطت من ق : عمر .
 ٤٦٩- البيت من الطويل .
 وهو في ديوان عمر ص ١٨٦ .
 (٤٢) في ب : تخرجي .

مضيقة : اي مشفقة (٤٣) .

ومنها قول القطامي :

٤٧٠- وَلَا كَرْدَكَ مَالِي بَعْدَ مَا كَرَبْتِ
تَبْدِي الشَّاءَ (٤٤) أَعْدَائِي وَحُسَّادِي

ومنها قول رجل (٤٥) من طيء :

٤٧١- كَرَبَ الْقَلْبَ (٤٦) مِنْ جَوَاهِ (٤٧) يَذُوبُ
حِينَ قَالَ الْوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ

ومثله قول الآخر (٤٨) :

(٤٣) سقطت من ب ز ح : مضيقة أي مشفقة .

٤٧٠- البيت من البسيط .
وهو في ديوان القطامي ص ١٢ برواية (ولا كردك عني بعدما ٠٠٠)

(٤٤) في ح : الشفاعة اعدائي .

(٤٥) قال العيني : قائله رجل من طيء وقيل :

هو الكلحبة اليربوعي ، واسمه هبيرة بن عبد مناف التميمي
اليربوعي أحد فرسان تميم وساداتها وشاعر محسن مجيد .
والكلحبة معناه صوت النار ولهبا .
انظر ترجمته في الخزائنة ١/١٨٩ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٦٣
والمقاصد النحوية ٢/١٩٠ .

٤٧١- البيت من الخفيف وهو في ابن الناظم ص ٦٠ ، وابن عقيل ١/
٢٨٧ ، والمقاصد النحوية ٢/١٨٩ ، والدرر اللوامع ١/١٠٥ ،
وشنور الذهب ص ٢٧٢ ، وشرح التصريح ١/٢٠٧ ، والاشموني
١/٢٦٢ ، وحاشية العلوي ٢/٦٣ .

وصدره في اوضح المسالك ٢/٢٢٦ والهمع ١/١٣٠ .
وجواه : من الجوى وهو شدة الوجد . والوشاة : جمع واش وهو
النمام الساعي بالافساد .

(٤٦) في ح : القلوب .

(٤٧) في ح هواه .

(٤٨) هو الكميت بن زيد الاسدي .

٤٧٢- وَمَا أَنْتَ أُمَّ (٤٩) مَا رُسُومُ الدِّيَارِ (٥٠)

وَسْتُوكَ قَدْ كَرَبْتَ تَكْمَلُ (٥١)

ولم يذكر سيويوه (٥٢) إلا تَجَرُّدَ خَبْرِهِ كَرَبَ ، . ويدل على

جوازِ اقترانِ خَبْرِهَا بِأَنَّ قَوْلَ أَبِي زَيْدِ الْإِسْلَمِيِّ (٥٣) :

٤٧٣- سَقَامًا ذُوو الْأَحْلَامِ (٥٤) سَجَلًا عَلَى الظَّمَا

وقد كَرَبْتَ اعْنَاقَهَا أَنْ تَقَطَّعًا

٤٧٢- البيت من المتقارب قاله الكميت من قصيدة يمدح بها عبدالرحمن

ابن عنبسة بن سعيد بن العاص .

وهو في : الهمع ٢٥٤/١ والدرر اللوامع ٢١٠/١ .

ويروى (ما انت ويك ورسم الديار . . .) في الخزائن ٥٥٨/١ .

ويروى (وما انت ويك ورسم . . . وسيتك . . .) في ديوان

الكميت ٢٩/٢ (تحقيق داود سلوم) .

وستوك : اي قرب ان يكمل ستون سنة من عمرك .

(٤٩) في ح : اما .

(٥٠) في ق : الدار .

(٥١) في ق : تعمل .

(٥٢) انظر كتاب سيويوه ٤٧٨/١ .

(٥٣) هو ابو زيد الاسلامي . شاعر مدح الزبيريين . له مع ابي وجزة .

السعدي المتوفى سنة ١٣٠هـ صحبة واخبار .

انظر الاغاني ٢٤٣/١٢ والمقاصد النحوية ١٩٣/٢ والكامل

١٨٨/١ .

٤٧٣- البيت من الطويل . قاله ابو زيد في هجاء ابراهيم بن هشام بن

اسماعيل المخزومي والي المدينة وكان قد مدحه من قبل فلم يعجبه

فأمر بضربه بالسياط . ونسبه محققا المقرب للكلمة اليربوعي .

وهو في ابن عقيل ٢٨٧/١ وشنور الذهب ص ٢٧٤ والمقاصد

النحوية ١٩٣/٢ وابن الناظم ص ٦٠ والكامل ١٨٨/١ والسرر

اللوامع ١٠٥/١ والاشموني ٢٦٢/١ والعدوي على الشنور ٦٤/٢

وشرح التصريح ٢٠٧/١ .

وعجزه في : اوضح المسالك ٢٢٨/١ والهمع ١٣٠/١ والمقرب

٩٩/١ .

وسقامها : اي سقا العروق ذوو الاحلام يعني آل الزبير بن العوام .

والسجل : الدلو فيها ماء . واعناقها ان تقطعا : اي تقطع من

شدة العطش او من الذل الذي هي فيه .

(٥٤) في ب : ذوو الارحام سجلا . وفي ح : سجلا .

والشائع في خبر (عسى واوشك) اقترانه « بأن » ، فأما خبر عسى
المقترن « بان » فشواهد في القرآن كثيرة كقوله تعالى :

« فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِالْفَتْحِ » (٥٥) .

ومن شواهد خبرها المجرّد (٥٦) قول الشاعر (٥٧) :

٤٧٤- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ
يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ

(٥٥) ٥٢/المائة .

(٥٦) سقطت من ق : قول الشاعر .

(٥٧) هو هديبة بن خشرم بن كرز العنزي الذيباني . شاعر فصيح

مفلق كثير الامثال في شعره من بادية الحجاز . وهو راوية الحطيثة
وكان جميل بثينة راوية هديبة . قتل زيادة العنزي أيام معاوية
فحبسه سعيد بن العاص أمير المدينة وقتله المسور بن زيادة
بأبيه نحو ٥٥٠ .

انظر الاغاني ٢١/٢٥٤ والشعر والشعراء ٢/٥٨١ وخزانة الادب
٤/٨٤ ومعجم الشعراء ٤٦٠ وشرح شواهد المغني للسيوطي
٢٧٥ - ٢٧٩ .

٤٧٤- البيت من الوافر من قصيدة قالها في الحبس بسبب حادثة مشهورة
أفضت الى قتله .

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ١/٤٧٨ والجمل للزجاجي
ص ٢٠٩ والواضح في علم العربية للزبيدي ١٢٥ والمفصل ٢/١٦٣
والمقرب ص ٩٨ والمقتضب ٣/٧٠ وابن يعيش ٧/١١٧ وابن عقيل
١/٢٨١ وواضح المسالك ١/٢٢٤ ومغني اللبيب ١/١٥٢ و٢/٥٧٩
وشرح شواهد المغني ص ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٢٧٧ والمقاصد النحوية
٢/١٨٤ والخزانة ٤/٨١ والاشموني ١/٢٦٠ والهمع ١/١٣٠
والنذر اللوامع ١/١٠٦ وشرح التصريح ١/٢٠٦ وشواهد الكشاف
٣/٢٢ والاضداد لابي الطيب اللغوي ص ٤٨٧ والبهجة المرضية
ص ٤٦ وتفسير البحر المحيط ٥/٤١٢ . والامالي للقالبي ١/٧٢
والحماسة الشجرية ١/٢٢٨ .
وزيروي (عسى اللهم الذي ...) في : ابن الناظم ٥٩ واسرار
العربية ١٢٨ .

واما شواهد خبر (أوشك) المقترن بان فكثيره^(٥٨) منها قول
الساعر^(٥٩) :

٤٧٥- إِذَا الْمَرءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرْيِبَةَ أَوْشَكَتْ
حِبَالُ الْهُوَيْنَى بِالْفَتَى أَنْ تَقَطَّعًا
ومنها قول الآخر^(٦٠) :

٤٧٦- أَبَا مَالِكٍ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالْتَمِسْ
بِكَفَيْكَ فَضْلَ اللَّهِ فَالْفَضْلُ أَوْسَعُ^(٦١)
وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لِأَوْشَكُوا
إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلَكُوا وَيَمْنَعُوا
ومنها قول الآخر :

(٥٨) في ق : فكثير .

(٥٩) هو الكلبة العربي اليربوعي . تقدمت ترجمته .

٤٧٥- البيت من الطويل .

وهو في شواهد التوضيح ص ١٤٣ والخزانة ١٨٦/١ وشواهد

الكشاف ١٢٤/٣ والمفضليات ص ٣٢ والنوادر في اللغة ص ١٥٣ .

ويروى : (٠٠٠ لم يخش ٠٠٠) في : الخصائص ٥٣/٣ .

والغشيان : الاتيان . والكريهة : الحرب وقيل شدتها . وحبال

الهيوني : اسباب الراحة والسكون .

(٦٠) لم اقت على اسمه .

٤٧٦- البيتان من الطويل . وهما في امالي ثعلب ٣٦٥ ويروى البيتان

في امالي الزجاجي ١٩٧ البيت الاول : (أبا هاني لا تسأل ٠٠٠

فأله اوسع) والثاني : (فلو تسأل الناس ٠٠٠ اذا قلت

هاتوا ٠٠٠) .

والبيت الثاني فقط في : ابن الناظم ص ٦٠ وابن عقيل ٢٨٥/١

واوضح المسالك ٢٢٣/١ وشنور الذهب ٢٧٠ والهمع ١٣٠/١

والمقاصد النحوية ١٨٢/٢ وشرح التصريح ٢٠٦/١ والبهجة المرضية

ص ٤٧ واللسان مادة (وشك) .

ويروى الثاني (٠٠٠ يملوا فيمنعوا) في الدرر اللوامع ١٠٥/١ .

(٦١) سقط من ق : هذا البيت (ابا مالك ٠٠٠٠) .

٤٧٧- فَضَمَّتْ بِأَيْدِيهَا عَلَيَّ فَضَّلَ مَايَهَا
مِنَ الرِّيِّ لَمَّا أَوْشَكَتُ أَنْ تَضَلَّعَا

وشاهد خبرها المجرد قول الشاعر (٦٢) :

٤٧٨- يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ
فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ (٦٣) يُوَأْفِقُهَا

واما (حَرَى وَاخْلُوْقَ) فلا يَسْتَفْنِي خبرها عن « أَنْ » ، فيقال:
حَرَى زَيْدٌ أَنْ يَفْعَلَ ، وَاخْلُوْقَ عَمْرٌو أَنْ يَصْلُحَ . بمعنى (٦٤):
رُجِيَ مِنْهُمَا ذَلِكَ .

وإذا علم الخبرُ جاز حذفهُ في هذا الباب كما يجوز في غيره (٦٥) .
فمن حذف خبر كَادَ : مِنْ تَأَنَّى (٦٦) أَصَابَ أَوْ كَادَ ، وَمِنْ عَجِلَ
أَخْطَأَ أَوْ كَادَ .

وَمِنْ حَذَفِ خَبَرِ كَرَبَ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

٤٧٧- البيت من انطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٦٢) هو امية بن ابي الصلت .

٤٧٨- البيت من المنسرح .

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٤٧٩/١ والمفصل ١٦٥/٢ وابن
يعيش ١٢٦/٧ وشواهد التوضيح ص ١٤٤ والكامل ٧١/١ وابن
الناظم ص ٦٠ وابن عقيل ٢٨٦/١ واوضح المسالك ٢٢٥/١
وشنور الذهب ٢٧١ والمقاصد النحوية ١٨٧/٢ والهمع ١٣٠/١
والدرر اللوامع ١٠٦/١ والاشموني ٢٦٢/١ ودرة الغواص ص ٥٤
وشرح التصريح ٢٠٧/١ والمقرب ٩٨ واللسان مادة (كَأَس)
وديوان امية بن ابي الصلت ص ٢٤٠ والغرة : الغنلة . يوافقها :

(٦٣) في ق : غرايه .

(٦٤) سقطت من ق : بمعنى .

(٦٥) سقطت من ب : غيره فمن .

(٦٦) في ق : تاتي .

٤٧٩- حَتَّى إِذَا اصْفَرَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ
 أَمْسَى' وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ (٦٧) الْقَرَبُ

ويستغنى عن الخبر لفظاً وتقديراً بإسناد عَسَى الى (٦٨) « أَنْ » ،
 وصلتها كقوله تعالى : « وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ
 لَكُمْ » (٦٩) .

فإن تَكَرَّهُوا في (٧٠) موضع رفع بعسى ' وسَدَّتْ (٧١) مَسَدَ الاسم
 والخبر ، ولو جعل المصدر الصريح في موضع أَنْ وصلتها لم يُسْتغْنَى (٧٢)
 به كما لا يستغنى به بعد حَسِبَ كقوله - تعالى - :

« أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ » (٧٤) .

ولو تقدم على (عسى) المسندة الى (أَنْ وصلتها) اسمٌ مخبر عنه
 بعسى (٧٥) ، لم يختلف لفظ عسى عند تشبيه (٧٦) ذلك الاسم وجمعه .
 إذ لا ضمير في عسى على التقدير المذكور . فلو قُصِدَ إسنادها الى ضمير
 الاسم المتقدم لبرز في التشبيه والجمع ، فيقال على الوجه الأول : الزيدان

٤٧٩- البيت من البسيط .

• وهو في ديوان ذي الرمة ص ١٢ .

(٦٧) في ح : حرباله .

(٦٨) في ق : إلا .

(٦٩) الآية ٢١٦/سورة البقرة . وفي ب زيادة : وعسى ان تحبوا شيئاً

• وهو شره لكم .

(٧٠) في ح : فيموضع .

(٧١) في ق : وسد .

(٧٢) سقطت من ق : لم يستغن به كما لا يستغنى به بعد حسب .

(٧٤) الآية ٢١٤/سورة البقرة .

(٧٥) سقطت من ب : بعسى لفظ .

(٧٦) في ق : تنبيه .

عسى ان يفعلوا ، وانتما^(٧٧) عسى ان تفعلوا ، والزيدون عسى ان يفعلوا ،
وانتم عسى ان تفعلوا .

ويقال على الوجه الثاني : الزيدان عَسَيَا اَنْ يفعلوا^(٧٨) ، وانتما
عَسَيْتُمَا اَنْ تفعلوا ، والزيدون عَسَوْا ان يفعلوا ، وانتم عَسَيْتُمْ ان
تفعلوا .

واوشك واخلولق في هذا الحكم^(٧٩) جاريان مجرى (عسى)
فَيُقَالُ على التفرغ^(٨٠) ، والاسناد الى (اَنْ) و^(٨١)صلتها) : الزيدان
أَوْشَكَ اَنْ يذَهِبَا وَالغَلَامَانِ اِخْلَوْلَقَا^(٨٢) اَنْ يَنْجِيَا^(٨٣) .
ويقال على الاسناد الى^(٨٤) الضمير : الزيدان اَوْشَكَ^(٨٥) ان يذَهِبَا ،
والغلامان اخلولقا ان ينجيا^(٨٦) .

ومن اسناد اَوْشَكَ الى اَنْ وصلتها قول الشاعر^(٨٧) :

٤٨٠- اِذَا اَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِمَوْلَاكَ اَنْ تَسْرِ
بِهِ الْجَهْلَ اَوْ صَارْمَتَهُ وَهُوَ غَائِبٌ
وَلَمْ تُولِهِ الْمَعْرُوفَ اَوْشَكَ اَنْ تَسْرِ
مَوَالِي اَقْوَامٍ وَمَوْلَاكَ غَائِبٌ

(٧٧) سقطت من ق العبارة التالية : وانتما عسى ان تفعلوا ، والزيدون
عسى ان يفعلوا ، وانتم عسى ان تفعلوا ، ويقال على الوجه الثاني :
الزيدان عسَيَا ان يفعلوا .

(٧٨) في ح : يفعل .

(٧٩) سقطت من ق : الحكم .

(٨٠) في ب : التفرغ .

(٨١) سقط من ق : الواو من (وصلتها) .

(٨٢) في ح : اخلولقا .

(٨٣) في ح ب : ينجيا .

(٨٤) في ق : لا .

(٨٥) في ح : اوشكان .

(٨٦) في ح ب : ينجيا .

(٨٧) لم اقف على اسمه .

٤٨٠- البيتان من الطويل . وهما في امالي القالي ١٧٣/٢ . =

وليس المنقرون في هذا الباب عند سيويه خبراً ، بل هو - عند ه - منصوبٌ باسقاط حرف الجرّ ، أو على المفعولية لتضمن الفعل معنى قارب .
 قال سيويه^(٨٨) : « تقول : عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ » ، « فَأَنْ » ،
 هاهنا^(٨٩) بمنزلة في قولك : قَارَبْتَ أَنْ تَفْعَلَ وبمنزلة دنوت^(٩١)
 أَنْ تَفْعَلَ ، واخْلَوْلَقْتَ السَّمَاءُ أَنْ تَمْطَرَ . اي^(٩٢) : لِأَنَّ
 تَمَطَّرَ وَعَسَيْتَ ، بمنزلة اخْلَوْلَقْتَ السَّمَاءُ » .

فقد تَضَمَّنَ كلاًه أن^(٩٣) « أَنْ » بعد عسى ، لك ان تجعلها
 كَأَنْ بَعْدَ قَارَبْتَ وَكَأَنْ بَعْدَ اخْلَوْلَقْتَ السَّمَاءُ ، فحملها على قَارَبَ
 يقتضي المفعولية بالتضمين^(٩٤) وحملها على اخْلَوْلَقْتَ يقتضي النصب باسقاط
 حرف الجرّ .

ولما كان الاصل في هذه الافعال ان يكون^(٩٥) خبرها مفرداً منصوباً
 وترِكَ ذَلِكَ^(٩٦) الاصل ، نَبَّهُوا عليه في بعض الكلام كقول
 الراجز^(٩٧) :

-
- =
- وآخر تجز الاول في ز ح ق : ٠٠٠ في المعاتب وفي ب : ٠٠٠ في
 المعايب) . والصواب هو ما اثبتناه خلافاً لجميع النسخ ، لان في
 روايتها اقواء ، وما اثبتناه في المتن من الامالي للقالبي .
 (٨٨) انظر كتاب سيويه ٤٧٧/١ وفيه : (٠٠٠٠ قاربت ان تفعل اي
 قاربت ذاك وبمنزلة دنوت ان تفعل ٠٠٠٠) .
 (٨٩) في ب : هنا . وفي ق : هن .
 (٩١) في ق : دنوت ان تفعل .
 (٩٢) سقطت من : ب ز ح : اي .
 (٩٣) سقطت من ح : ان .
 (٩٤) في ق : بالتضمن .
 (٩٥) في ح : تكون .
 (٩٦) في ب : هذا الاصل .
 (٩٧) هو رؤبة بن العجاج . تقدمت ترجمته .

٤٨١- اكَرَّتْ فِي الْعَذْلِ مُلْحًا دَائِمًا
لَا تَكْتَرِنَ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا
وكقول الشاعر (٩٨) :

٤٨٢- فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آيًّا
وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتَهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

٤٨١- البيت من الرجز المسلسل .
وهو في ابن يعيش ١٤/٧ والمقرب ١٠٠/١ ، وابن الناظم ص ٥٩ ،
وابن عقيل ٢٧٧/١ ، ومغني اللبيب ١٥٢/١ ، وشرح شواهد
المغني للسيوطي ص/٤٤٤ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي
٨٣/١ ، والمقاصد النحوية ١٦١/٢ ، وشرح التلخيص ٧٤/٣
والخزانة ٧٧/٤ ، والدرر اللوامع ١٠٧/١ ، وديوان رؤبة بن
العجاج ص/١٨٥ .
ويروى (٠٠٠ دائما لا تعذلن (تعذلا) ٠٠٠٠) في : الخصائص
٩٨/١

وعجزه في : الاشموني ٢٥٩/١ والاقتراح للسيوطي ٧٣ .
وورد تجزئه في الهمع ١٣٠/١ برواية (لا تلخني اني عسيت ٠٠٠)
هو ابو زهير تابط شراً ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي . من
صعاليك الجاهلية . كان اعدى رجل ، يغير على القبائل ويسلبهم .
سمي تابط شراً لانه تابط سيفاً وخرج فقيلا لاهه : اين هو ؟
فقال : تابط شراً وخرج . يعد من لصوص العرب قريناً للشنفرى
وعمر بن براق .
انظر ترجمته في الاغاني ١٢٧/٢١ ، الشعر والشعراء ٢٢٩/١ ،
خزانة الادب ٦٦/١ وشرح شواهد المغنى ٥٠ ومقدمة ديوانه .

٤٨٢- البيت من الطويل وهو في ابن يعيش ١٣/٧ ، وابن الناظم ص/
٥٩ وابن عقيل ٢٧٨/١ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٣/١
والمقاصد النحوية ١٦٥/٢ والخزانة ٣٥٨/٣ وشرح شواهد المغنى
٩٧٦ والدرر اللوامع ١٠٧/١ ، وشرح التصريح ٢٠٣/١ .
وورد في شعر تابط شرا ص ٨٩ (٠٠٠ آتبا ٠٠٠) .
وصدره في : المفصل ١٣٨/٢ واوضح المسالك ٢١٦/١ والهمع
١٣٠/١ والاشموني ٢٥٩/١ .
وأبت : رجعت . وفهم : قبيلته ، نسبة الى فهم بن قيس عيلان .
تصفر : تتأسف وتتحزن على افلاتي منها .

وقد أُلزِمَ غيرُ (كَادَ واوشك) من أفعال هذا الباب صيغة المضىء ،
وخصَّ كَادَ واوشك باستعمال مضارعهما^(٩٩) كثيراً ، وندر استعمال اسم
الفاعل من أَوْشِكَ في قول كُثِرَ :

٤٨٣- فَأَنْتَ مَوْشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا
وَتَعْدُو^(١٠٠) دُونَ غَاضِرَةٍ^(١٠١) العوادي^(١٠٢)
ومثله^(١٠٣) :

٤٨٤- فَمَوْشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ
خِلَافَ الْخَلِيطِ وَحُوشَا^(١٠٤) يَبَابَا^(١٠٥)

-
- (٩٩) في ح ز ب : مضارعيهما .
٤٨٣- البيت من الوافر من قصيدة قالها كثير يشيب بغاضرة وهي اسم
جارية لأم البنين بنت عبدالعزیز بن مروان زوجة الوليد بن
عبدالمك .
وهو في : المقاصد النحوية ٢/٢٠٥ والاشموني ١/٢٦٥ وشرح
التصريح ١/٢٠٨ وديوانه ٢٢٠ .
ويروى (٠٠٠ وتغذو ٠٠٠) في : الدرر اللوامع ١/١٠٤ .
وصدره في : أوضح المسالك ١/٢٣٣ والهمع ١/١٢٩ .
(١٠٠) في ح ز : وتغذو .
(١٠١) في ق : عاضرة .
(١٠٢) في ح ز ب : الغوادي .
(١٠٣) هو أبو سهم أسامة بن الحارث الهذلي شاعر مجيد مخضرم وله
شعر في ديوان الهذليين . عاصر أبو سهم خلافة عمر بن الخطاب
(رض) .
انظر الشعر والشعراء ٢/٥٥٧ وديوان الهذليين ٢/١٩٥ والاصابة
١/١٠٤ نقلاً عن المرزباني ولم اجده له ذكراً في ما طبع من معجم
الشعراء للمرزباني ولا في الموشح .
(١٠٤) في ح : وجوها .
(١٠٥) في ق : بيابا .
٤٨٤- البيت من المتقارب .
ويروى (٠٠٠ خلاف الانيس ٠٠٠) في :
ابن عقيل ١/٢٩٠ والمقاصد النحوية ٢/٢١٢ وديوان الهذليين/
القسم الثالث ١٩٩ .
ويروى : (٠٠٠ تعودا خلاف الانيس ٠٠٠) في :

وَأَنْدَرُ مِنْهُ اسْتِعْمَالُ فَاعِلِ كَادٍ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

٤٨٥ وَكَدَّتْ (١٠٦) وَقَدْ سَأَلَتْ مِنَ الْعَيْنِ عَبْرَةً
سَمَا عَانِدٌ مِنْهَا وَأَسْبَلَ عَانِدٌ (١٠٧)
أَمُوتُ أُسَى (١٠٨) يَوْمَ الرَّجَامِ (١٠٩) وَإِنِّي
يَقِينًا لِرَهْنٍ بِالذِّي أَنَا كَائِدٌ

والى اختصاص كاد وأوشك (١١٠) بهذا القدر من التصرفِ
اسرتُ بقولي : وكلها لا تتصرف (١١١) إلا كاد وأوشك (١١٢) .

الدرر اللوامع ١٠٤/١ والاشموني ٢٦٤/١ .
وصدره برواية (٠٠ تعودا ٠٠) في : البهجة المرضية ص ٤٧
والهمع ١٢٩/١ .
والخليط : الشريك والمشاركة في حقوق الملك وبيابا : خاليه .

٤٨٥- البيتان من الطويل قائلهما كثير بن عبدالرحمن المشهور بكثير عزة من
قصيدة له يرثي بها عبدالعزیز بن مروان والد عمر بن عبدالعزیز
الخليفة الاموي العادل .
وقد ورد البيتان في المقاصد النحوية ١٩٨/٢ وديوان كثير ٣٢٠
برواية (سها عاند منها واسبل عاند) .
والبيت الثاني في ابن عقيل ٢٩١/١ ، والدرر اللوامع ١٠٤/١ ،
والاشموني ٢٦٥/١ .
ويروى (٠٠٠ الرجام وانما يقينا برهن ٠٠) في : الهمع
١٢٩/١ .

وعجزه في أوضح المسالك ٢٣٠/١ .
وسها : سكن ولان . وعاند : مخالف او اذا سال ولم يرقأ .
واسبل : قطع . والاسى : الحزن . والرجم : اسم موضع .
سقطت من ح : وكنت (١٠٦)

في ب ح : سما عائد وفي ز : سما عايد وفي ق : واسبل عائد (١٠٧)

في ق : اسأ ، وفي ح : اسير (١٠٨)

في ب ز ح : الزحام (١٠٩)

في ب : اشرت بهذا (١١٠)

في ح : يتصرف (١١١)

في ق : والله اعلم (١١٢)

فصل :

﴿ الْمُؤَنَّث ﴾

ص :

(الْمُؤَنَّثُ مَا حَسُنَ أَنْ يُشَارَ إِلَى مُسَمَّاهُ بِذِي أَوْ

بِلُكْ .

أَوْ كَانَ ذَاتًا تَلَقَّبَ فِي الْوَقْفِ هَاءً^(١) ، أَوْ الْفِ مَقْصُورَةٌ أَوْ

مَمْدُودَةٌ . وَمَشْهُورٌ أَمْثَلُهُ^(٢) الْمَقْصُورَةُ : فَعَلَى ، وَقَعَلَى ،

وَفَعَلَى ، وَقَعَلَى^(٣) ، وَقَعَلَى ، وَقَعَلَى ، وَقَعَلَى ،

وَفَعَلَى^(٤) .

وَفَعَلَى^(٥) مُقَابِلًا لِنَعْلَانٍ أَوْ مَصْدَرًا أَوْ جَمْعًا ، وَفَعَلَى^(٦)

مَصْدَرًا أَوْ جَمْعًا .

فَإِنْ نُونٌ غَيْرُ مَا^(٧) ذَكَرَ مِنْ فَعَلَى وَفَعَلَى^(٨) أَوْ لِحْتُهُ الْتَاءُ

فَالْتَهُ لِلْإِلْحَاقِ وَالْإِثْبَاتِ^(٩) .

فَإِنْ نُونٌ وَلَمْ يَنْوُنْ^(١٠) فَفِي الْفِهِ وَجِهَانِ .

وَمَشْهُورٌ أَمْثَلُهُ الْمَمْدُودَةُ^(١١) :

-
- (١) فِي ق : هَاءٌ .
 - (٢) فِي ح : أَمْثَلُهُ .
 - (٣) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَفَعَلَى .
 - (٤) سَقَطَتْ مِنْ ب : وَفَعَلَى . وَقَلِمَتْ قَبْلَ : فَعَلَى .
 - (٥) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَفَعَلَى .
 - (٦) سَقَطَتْ مِنْ ب : وَفَعَلَى مَصْدَرًا أَوْ جَمْعًا .
 - (٧) سَقَطَتْ مِنْ ق : مَا .
 - (٨) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَفَعَلَى .
 - (٩) فِي ق : كِتَابِيَّةٌ .
 - (١٠) فِي ح : وَلَمْ يَنْوُنْ .
 - (١١) فِي ز ب : الْمَمْدُودَةُ .

فَعَلَاءٌ ، وَفَعَلَاءٌ ، وَفَاعِلَاءٌ ، وَفَعَالَاءٌ^(١٢) ، وَفَعَلِيَاءٌ
 وَفَعُولَاءٌ ، وَفَاعُولَاءٌ ، وَفَعَلَلَاءٌ ، وَفَوَعَلَاءٌ^(١٣) ، وَفَعَلِيَّاءٌ
 وَأَفْعَلَاءٌ ، وَمَفْعُولَاءٌ ، وَفَعَلَاءٌ^(١٤) ، وَفَعَلَلَاءٌ ، وَفَعَلَلَاءٌ^(١٥)
 وَفَعَلَاءٌ ، وَفَعَالَاءٌ ، وَفَعَلَلَاءٌ ، وَفَعَلِيَّاءٌ) .

ش :

المؤنث على ضربين : مؤنث عاري من علامة^(١٦) التانيث ، ومؤنث
 ذو علامة .

فالعاري : يُعْرَفُ تَأْنِيثُهُ بِالْإِشَارَةِ إِلَى مَسْمَاهُ فِي^(١٧) الْقُرْبِ بِـ «ذِي»
 وَفِي الْبَعْدِ بِـ «تَلْكَ» .

ويساوي الاستدلال بالإشارة الاستدلال بالضمير . وبالوصف^(١٨) ،
 وبالخبير ، وبالحال ، وبسقوط^(١٩) التاء في العدد من الثلاثة إلى الشرة ،
 ويظهر التاء في التصغير إن كان المصغر ثلاثياً كعَيْنٍ وَعَيْنَةٍ^(٢٠) .

وأما المؤنث بالتاء^(٢١) المبذلة في الوقف هاء فَيُعْرَفُ^(٢٢) تَأْنِيثُهُ^(٢٣)
 بلحاقها عارِضاً كان لحاقها كمْسَلِمَةٍ أَوْ لَازِماً كَنَاقَةٍ .

-
- (١٢) سقطت من ح : وفعلاء .
 (١٣) سقطت من ز : وفوعلاء .
 (١٤) كررت في ب : وَفَعَلَلَاءٌ . وسقطت من ز : وفعلاء .
 (١٥) سقطت من ب : وَفَعَلَلَاءٌ . وفي ز : فعلاء وفعلاء .
 (١٦) في ب : عار من علامة وسقطت من ز : التانيث ومؤنث ذو علامة
 سقطت من ق : في .
 (١٨) في ق : والمواصف . وسقطت منها (بالخبر) .
 (١٩) في ق : وسقوط .
 (٢٠) في ق : وعينيه .
 (٢١) في ح : التاء .
 (٢٢) في ق : فيعلم .
 (٢٣) في ح : تأنيثها .

وقد يكون التأنيت الحاصل بها لمجرد اللفظ كهُمَزَةٍ ، وفائدة الحكم بتأنيت هذا النوع انه اذا صار علماً مُنْعَ من الصرف للعلمية وتأنيت لفظه .

وَذَكَرَ انْقِلَابُهَا فِي الْوَقْفِ هَاءً ، تَمِيِزًا (٢٥) لَهَا مِنْ تَاءٍ لَيْسَتْ °
كذلك (٢٦) كَتَاءً (عَفْرِيَتِ) °

وأما (٢٧) المؤنث بالالف المقصورة أو (٢٨) المدودة فلا يُعَلِّمُ تَأْنِيْتُهُ حتى يُعَلِّمَ كَوْنَ الْاَلْفِ الْفَ تَأْنِيْتًا ° فيعلم ذلك في المقصورة بكون ما هي فيه على وزن فَعْلَى (٢٩) كَحَبْلِي ، أو فَعَالِي (٣٠) كَحَبَارِي (٣١) أو فَعْلَى كَأَرْبَى لِلدَاهِيَةِ (٣٢) ، أو فَعْلَى كَمَرَطَى (٣٣) لِلْمَشِي السَّرِيْعِ ، أو فَعْلَى كَحَبْنِي لِلْحَثِّ ، أو فَعْلَى كَفَرْتَنِي (٣٥) لَامْرَأَةٍ ، أو فَوَعْلَى أو فَيَعْلَى (٣٦) كَخَوْزَلَى وَخَيْرَلَى لِمَشِيَةِ (٣٧) يَتَخْتَرُ (٣٨) °

-
- (٢٥) في ق : مميِز ° وسقطت من ق ح : لها .
(٢٦) في ح : كك .
(٢٧) في ز : اما .
(٢٨) في ق : والمدودة °
(٢٩) في ق : فعلا .
(٣٠) في ق : فعلا .
(٣١) في ح : كحبارى ° وفي ق : كحيارا ° والحَبَارَى : طائر ، ويقع على الذكر والانثى .
(٣٢) في (ح) : المداهية °
(٣٣) في (ق) : كم هي للشمسي °
(٣٤) في (ق) : فعلي °
(٣٥) في (ح) : كفرثنى ° وفي ب : كفرثنى °
(٣٦) في (ح) : فيعلا °
(٣٧) في (ح) : المشية °
(٣٨) في (ق) : بتختر °

فَأَلْفَاتِ هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ لَا تَكُونُ لغيرِ تَأْنِيثٍ بِخِلَافِ (٣٩) فَعَلَى
 وَفَعَلَى فَلَا يَخْتَصَانِ بِمَا أُلْفَهُ لِلتَّأْنِيثِ ، بَلْ قَدْ يَكُونُ الْفُ (٤٠) كَلِمَةً
 وَاحِدَةً مِنْهُمَا لِلتَّأْنِيثِ ، وَقَدْ يَكُونُ (٤١) لِلإِلْحَاقِ (٤٢) بِجَعْفَرٍ وَدِرْهَمٍ ،
 وَيَحْتَاجَانِ إِلَى مُمَيِّزٍ •

فَأَمَّا (٤٣) فَعَلَى فَيَعْرِفُ أَنَّهُ ذُو الْفِ تَأْنِيثٌ ، بِكَوْنِهِ مُؤَنَّثٌ فَصَلَانٌ
 كَسَكْرَى ، وَبِكَوْنِهِ مُصَدَّرٌ كَدَعْوَى ، وَبِكَوْنِهِ جَمْعٌ كَصَرَاعِي (٤٤) •
 وَأَمَّا فَعَلَى فَيَعْرِفُ أَنَّهُ ذُو الْفِ تَأْنِيثٌ بِكَوْنِهِ مُصَدَّرٌ كَدِرْكَرَى
 وَبِكَوْنِهِ جَمْعٌ كَحِجَلَى (٤٥) •

وَأَمَّا (٤٦) جَاءَ نَمْلَى وَزَنْ (فَعَلَى أَوْ فَعَلَى) غَيْرِ دَالٍ (٤٧) عَلَى مَا
 ذَكَرْتُ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ (٤٨) الْفُ الْفَ تَأْنِيثٌ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ (٤٩)
 الْفُ الْحَاقِ تَمَيِّزٌ (٥٠) الَّتِي لِلتَّأْنِيثِ بَانَ لَا يَقْبَلُ مَا هِيَ فِيهِ التَّنْوِينُ وَلَا تَاءٌ (٥١)
 اِتِّتَابٌ •

وَتَمَيِّزُ الَّتِي (٥٢) لِلإِلْحَاقِ بِقَبُولِهَا أَوْ قَبُولِ أَحَدِهِمَا •

-
- (٣٩) سَقَطَتْ مِنْ (ق) : بِخِلَافِ فَعَلَى وَفَعَلَى فَلَا يَخْتَصَانِ بِمَا أُلْفَهُ لِلتَّأْنِيثِ •
 (٤٠) سَقَطَتْ مِنْ (ز) : الْفُ •
 (٤١) فِي (ن) : تَكُونُ •
 (٤٢) فِي (ح) : لِلإِلْهَاءِ •
 (٤٣) فِي ب ز : وَأَمَّا •
 (٤٤) فِي (ح) : كَسَرَعَى • وَصَرَاعِي : جَمْعُ صَرَيعٍ •
 (٤٥) فِي ب ح : كَالْحِجَلَى • وَحِجَلَى جَمْعُ حِجَلٍ : طَائِرٌ •
 (٤٦) فِي (ح) : أَوْ •
 (٤٧) فِي (ن) : ذَلِكَ •
 (٤٨) فِي (ب ح) : يَكُونُ •
 (٤٩) فِي (ز ح) : يَكُونُ •
 (٥٠) فِي ب فَتَمَيِّزُ • وَفِي ح : فَتَمَيِّزُ •
 (٥١) فِي (ق) : يَاءٌ •
 (٥٢) فِي (ح) : الَّذِي •

وقد يُستعملُ بعضُ الاسماءِ منوناً وغير منون فتُجَعَلُ الفُهِ
 اذا نونَ الفِ الحاق ، واذا لم يَون الفَ تَأْنِيثٌ ، فمن ذلك قوله تعالى : « ثم
 ارسلنا رسلنا تترآ » ، (٥٣) قرأه بتنوين ابن كثير وأبو عمرو ،
 على أن الفه للالحاق . وقرأ (٥٤) ابن عامر ونافع والكوفيون بلا تنوين
 على أن الفه للتأنيث (٥٥) . فتصغيره على الالحاق (تتير) وعلى
 التأنيث تتيري .

ويعلمُ كون الالف المددوة الف تأنيث ، بزيادتها ومباينة ماهي
 فيه لقوباء (٥٦) وعلباء (٥٧) في عدة الحروف وسكون ثانيها بعد
 ضمة أو كسرة .

فدخُل (٥٨) في هذا فعلاء : كصحراء ، وفعلاء : كحنفاء ،
 وفاعلاء : كباقياء ، وفعلاء : كشلائاء ، وفعلاء : كقريناء (٥٩) ،

-
- (٥٣) الآية ٤٤ / سورة المؤمنون .
 واثقراء بالتنوين (تترآ) ، وبلا تنوين (تترآ) في : اتحاف فضلاء
 البشر ٣١٩ وتقريب النشر ١٤٧ والسبعة في القراءات ٤٤٦ وسراج
 القاري المبتدى ٣٠٠ والحجة لابن خالويه ص ٢٣٢ والبيان في
 غريب اعراب القرآن ١٨٥/٢ واملاء ما من به الرحمن ٨١/٢-٨٢
 والتيسير للطناني ١٥٩ .
 والآية في المصحف بقراءة حفص هي المثبتة في المتن ، بلا تنوين .
 وتترا : متعاقبة .
 (٥٤) في (ق) : وقراءة نافع وابن عامر .
 (٥٥) في (ق) : لتأنيث .
 (٥٦) القوباء : بفتح الواو وسكونها داء يظهر في الجسد . وقوب جلده
 الجرب : ترك فيه اثارا . وثقوب المكان : صارت فيه القوب (الحفر) .
 انظر مادة (قوب) ، في اساس البلاغة والقاموس المحيط .
 (٥٧) علباء : عصب العنق / القاموس المحيط مادة (علب) :
 (٥٨) في (ز) : فيدخل .
 (٥٩) قريناء : نوع من اطيب التمر بسرا / القاموس المحيط مادة (قرث) .

وَفَعُولَاءُ : كَحَرِّ وِرَاءِ (٦٠) ، وَفَاعُولَاءُ : كَعَاشُورَاءَ ، وَفَعْلَاءُ :
 كَعَقْرِبَاءِ (٦١) ، وَفَوَعْلَاءُ : كَحَوْصَلَاءَ ، وَفَعْلِيَاءُ (٦٢) :
 كَزَكَرِيَاءَ ، وَفَاعِلَاءُ : كَارِبْعَاءَ ، وَمَفْعُولَاءُ :
 كَمَعْبُودَاءِ (٦٣) ، وَفَعْلَاءُ : كَنَفْسَاءَ ، وَفَعْلَاءُ : كَقُرْفُصَاءِ (٦٤) ،
 وَفَعْلَاءُ : كَسَلْحَفَاءِ (٦٥) ، وَفَعْلَاءُ : كَسِيرَاءِ (٦٦) ، وَفَعْلَاءُ :
 كَقِصَاصَاءِ (٦٧) ، وَفَعْلِيَاءُ : كَطَرْمِيسَاءِ (٦٨) ، وَفَعْلِيَاءُ :
 كَكَبِيرِيَاءَ .

وَأَلْفِي التَّائِيثِ أُمَّلَةٌ شَاذَةٌ أَضْرِبُ عَنْهَا لِشِدُوذِهَا كَسُمَّهَى (٦٩) ،

- (٦٠) حروراء : (بفتححتين وسكون الواو وراء أخرى وألف ممدودة) قرية بظاهر الكوفة وقيل : موضع على ميلين منها اجتمع فيها الخوارج الذين خالفوا علي بن ابي طالب (رض) فنسبوا اليها وقيل هو كورة . وبالدهناء رملة وعثة يقال لها رملة حروراء / مرصد الاطلاع ١/ ٣٩٤ وانظر القاموس المحيط مادة (حرر) .
- (٦١) عقرباء : اسم مكان او انثى العقرب .
- (٦٢) سقطت من ق : وفعلياء كزكرياء .
- (٦٣) معبوداء : اسم ممدود من عبد/انظر اللسان مادة (عبد) .
- (٦٤) قرفصاء : ان يجلس على اليتية ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه او يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه / القاموس المحيط مادة (القرفصى) .
- (٦٥) سقطت من (ح) : سلحفاء .
- (٦٦) سيراء : هو برد فيه خطوط صفر او يخالطه حرير والذهب الخالص / القاموس المحيط مادة (السير) .
- (٦٧) قصاصاء : القصاص ، القود / القاموس المحيط مادة (قص) .
- (٦٨) الطرمساء : الظلمة او تراكمها والسحاب الرقيق والغبار / القاموس المحيط مادة (السير) .
- (٦٩) سُمَّهَى : كَفَعَلْتَى الباطل والكذب والهواء/القاموس المحيط مادة (سمه) .

وَقَبِيْطِي (٧٠) ، وَشَقَّارِي (٧١) ، وَبَاقِلِي (٧٢) ، وَشِفْصَلِي (٧٣) ،
 وَجُخَّادِيَاءَ (٧٤) ، وَيُنَابِعَاءَ (٧٥) ، وَمَشِيخَاءَ (٧٦) ، وَدَخِيْلَاءَ (٧٧) ،
 وَبِرَّ نَاسَاءَ (٧٨) .

فصل :

ص :

(لِحَاقٍ اتَاءَ لِفِصْلِ اَوْصَافِ الْمُؤَنَّثِ مِنْ اَوْصَافِ الْمَذْكَرِ اَوْ الْاَحَادِ
 الْمَخْلُوْقَةِ مِنْ اجْتِنَاسِهَا اَوْ لِلْعَوْضِ (٧٩) مِنْ مَحْذُوْفٍ لَازِمِ الْحَذْفِ اَوْ مَعَاوِي
 اَوْ لِتَوْكِيدِ التَّائِيْثِ اَوْ لِتَأْيِيْثِ اللَّفْظِ اَوْ لِإِيَانِ تَعْرِيفِ (٨٠) اَوْ نَسْبِ اَوْ
 مِبَالِغَةٍ .

وقد تلحق (٨١) ذا اشتراك من اسمٍ او صفةٍ ، وقد تفصل (٨٢)

-
- (٧٠) قَبِيْطِي : كَفَعِيْلِي : وَهُوَ النَّاطِفُ . نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوِيِّ/الْمَخْتَارِ مِنْ
 صِحَاحِ اللِّغَةِ مَادَةٌ (قِبْط) وَ (نَطْف) .
- (٧١) وَشَقَّارِي : كَفَعَالِي : وَهُوَ نَبْتٌ أَحْمَرٌ/الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ مَادَةٌ
 (الْاَشْقَر) .
- (٧٢) بَاقِلِي : كِفَاعِلِي : الْبَاقِلَاءُ ، الْفَوَلُّ/الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ مَادَةٌ (بِقَل) .
- (٧٣) وَشِفْصَلِي : كَفَعِلِيْلِي : نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ اَوْ ثَمْرُهُ وَهُوَ حَبُّ
 كَالسَّمْسَمِ / الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ مَادَةٌ (الشِّفْصَلِي) .
- وفي (ق) سَقْصَلِي .
- (٧٤) جُخَّادِيَاءَ : كَفَعَالِيَاءَ : الضَّخْمُ الْغَلِيْظُ ، وَضَرْبٌ ضَخْمٌ مِنَ الْجِرَادِ
 وَالْجِنَادِبِ وَالْخَنَفْسَاءِ/الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ مَادَةٌ (الْجُخْدَب) .
- (٧٥) يُنَابِعَاءَ : اسْمٌ مَكَانٌ بَضْمٌ اَوَّلُهُ (اللسان مادة نبيع) .
- (٧٦) مَشِيخَاءَ : كَمَفْعَلَاءَ ، جَمْعُ شَيْخٍ/الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ مَادَةٌ (الشَّيْخُ) .
- (٧٧) فِي (ق) دَخِيْلَاءَ . وَدَخِيْلَاؤُهُ نَبْتُهُ / الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ وَاللِّسَانُ مَادَةٌ
 (دَخِل) .
- (٧٨) بَرْنَسَاءَ : النَّاسُ وَفِيهِ لُغَاتٌ . أَنْظِرِ اللِّسَانَ مَادَةٌ (بِرْسَن) .
- (٧٩) فِي (ح) : الْمَعْوِضُ .
- (٨٠) فِي ق : ب : تَغْرِيبٌ . وَفِي ح : ز : تَعْرِيبٌ .
- (٨١) فِي (ب) : مَلْحَقٌ .
- (٨٢) فِي (ق) : يَفْصَلُ .

• آحاداً مصنوعة (٨٣).

وقد تلحق الجنس ويخلو منها الواحد (٨٤) والغالب في الصفات الخاصة بالاناث ان لم يقصد بها معنى الفعل الخلو منها (٨٥) ، وربما خلت منها صفات مشتركة .

ولا (٨٦) تلحق 'دون شذوذ الفارقة' مفعلاً (٨٧) ولا مفعيلاً ولا مفعولاً ولا فعولاً فاعلٍ ولا فصيلاً مفعولٍ ما لم يحذف موصوفه () .

ش :

التاء التي لفصل أوصاف المؤنث من اوصاف المذكر كاء قائمة والتي لفصل الآحاد المخلوقة من اجناسها كاء تمررة وسيدرة وبسرة (٨٨) ورطوبة وعنبية وسمررة .

واحترز بالمخلوقة (٨٩) من المصنوعة (٩٠) كجفنة وبركة وبرمة والتي للعوض من محذوف لازم الحذف كاء عدة (٩١) فان اصله وعد ، فحركت العين (٩٢) بحركة الفاء وحذفت (٩٣) وعوضت التاء منها تعويضاً لازماً .

(٨٣) في (ق ح) : مصنوعة .

(٨٤) سقطت من (ح) : الواحد .

(٨٥) في (ح) : عنها .

(٨٦) في ق : لا .

(٨٧) سقطت من ح ز ب : ولا مفعيلاً ولا مفعولاً .

(٨٨) في (ح) : وليرة . وفي (ق) : ويسرة .

(٨٩) في (ق) بمخلوقة .

(٩٠) في (ق) للمصنوعة . وفي (ق ح) كجفة .

(٩١) في (ح) : وعدة .

(٩٢) في (ح) : زيادة : فحركة الفاء .

(٩٣) في (ح) : فحذفت .

والتي للعرض^(٩٤) من محذوف مُعاقِبِ كِأَنَّ زَنَادِقَةَ فانها^(٩٥) عَوْضٌ من ياء زَنَادِيقَ لكنهما يتعاقبان • فاذا جيء بها استغني عن ياء زَنَادِيقَ ، واذا جيء بياء زناديق استغني عنها •

ومثل التاء والياء في زنادقة^(٩٦) وزناديق ، التاء والياء في تَذَكِرَةَ وتذكير مَصْدَرِي ذَكَرَ^(٩٧) •

والتي لتأكيد التأنيث كِأَنَّ نَمِجَةَ فانها^(٩٨) لَحِقَتْ لَفْظًا^(٩٩) يَخْصُصُ الْمُؤَنَّثَ ، فهو لاختصاصه مستغن عن علامة كاستغناء عَنَزِ^(١٠٠) لكن فَنَصِدَ تَأْكِيدُ تَأْنِيثِهِ قَالَ لِحِقِ^(١٠١) التاء •

ويدخل^(١٠٢) في اللاحق لتأكيد التأنيث التاء اللاحقة في الجموع كجِمَالَةٍ^(١٠٣) وَبُعُولَةٍ ، وفي أسماء الجموع كزُمرَةٍ وَفِرْقَةٍ •

والتي لتأنيث اللفظ كِأَنَّ أُسَامَةَ وَذُو أَلَةٍ وَتُعَالَةَ^(١٠٤) فانها لم^(١٠٥) يَرْتَبَّ عَلَيْهَا إِلَّا حُكْمٌ لَفْظِي وَهُوَ مَنَعُ الصَّرْفِ بِخِلَافِ تَاءِ فِكْرَةٍ فانها

-
- (٩٤) في (ق) : لعوض •
 (٩٥) في (ح) : فالهاء •
 (٩٦) سقطت من (ح) : زنادقة •
 (٩٧) في ق : ذكرى •
 (٩٨) في ح : فانها زنادقة •
 (٩٩) في (ح) : ولفظًا •
 (١٠٠) في ق : غنر • وفي ح : غير •
 (١٠١) في (ق) : فاء لخلق •
 (١٠٢) في ز : ويد •
 (١٠٣) في ح : كجمالة • والجمالة : جمع جمل/القاموس المحيط مادة (جمل) • والبُعُولَةُ : جمع بعول وهو الزوج/القاموس المحيط مادة (بعول) •
 (١٠٤) في ق : وتعاللة • وفي ح : تعالز • وتعاللة : انشى الثعالب ، وذوالة : اسم علم للذئب ، واسامة : اسم علم للاسد ، اللسان
 والقاموس المحيط •
 (١٠٥) في (ق) : يترتب •

يترتب عليها استحقاق تأنيث الخبر والوصف والاضمار والاشارة وغير ذلك . ولو قارننا تعريف " كما قارن " تاء أسامة لترتب (١٠٦) عليها ايضاً منع الصرف ، فهذا يعلم مرادي بجعل (١٠٧) تاء اسامة ونحوه ، لمجرد تأنيث اللفظ .

والتي لبيان التعريف (١٠٨) كناء مَوَازِجَةَ (١٠٩) وكَيْالِجَةَ .
 - والموازجة (١١٠) الاخفاف ، والكيالجة اكيال معروفة - .
 والتي لبيان النسب كناء اشاعنة وازارقة ، فان واحدهم :
 اشعني وازريقي .

والتي للمبالغة كناء علامة وراوية ومطراية وقروقة .
 واللاحقة ذا اشتراك من (١١١) الاسماء كناء شاة وبقرة وحية .
 واللاحقة ذا اشتراك من الصفات كناء ربعة وهزرة وهزارة
 والتي فصل بها آحاد مصنوعة كناء جرة ولينة وسفينة
 وقلنسوة (١١٢) ، فلحاقها عرفت الواحدة (١١٣) ، فاذا حذف
 صار مدلول اللفظ جنساً وجمعاً فين جرة وجرء ، ولينة ولبن ،
 وسفينة وسفين ، وقلنسوة وقلنس ما بين تمر (١١٤) ،
 وسدر وسدر ، وبسرة وبسر ، ورطبة ورطب ، وعنب وعنب .

-
- (١٠٦) في (ق) : لترتيب .
 (١٠٧) في (ق) : يجعل .
 (١٠٨) في (ح) : القريب وفي (ز) التعريب .
 (١٠٩) في (ق) : موازجة .
 (١١٠) سقطت من (بزج) : والموازجة الاخفاف والكيالجة اكيال معروفة .
 (١١١) سقطت من (ز) : من الاسماء كناء وشاة وبقرة وحية . واللاحقة
 ذا اشتراك .
 (١١٢) في (ق) وقلنسوية .
 (١١٣) في (ق) : الوحدة .
 (١١٤) في (ب) : تمر وتمر .

إلا ان هذا الاستعمال مُطَرِّدٌ في المخلوقات غيرِ مُطَرِّدٍ في
المصنوعات .

والتي لحقتَ الجنسَ وخلا منها الواحدُ كماءِ كَمَاءَةٍ فانَّ لحاقها
علامةَ قَصْدِ الجنسِ وحذفها علامةَ قَصْدِ الواحدِ ، فيقال : كَمَاءَةٌ
كثيرةٌ وكمٌ^(١١٥) واحدٌ . وهذا الاستعمالُ مقابلُ لاستعمالِ تَمْرَةٍ^(١١٦)
وتَمْرٍ .

ومثل كَمَاءَةٍ وكمٌ جَبَّاءَةٌ وَجَبٌّ^(١١٧) - والجِئَاءَةُ - أيضا -
ضَرَبٌ من الكَمَاءَةِ .

ومما جاء دالاً على الجمعِ بالهاءِ وعلى الواحدِ بحذفها سِيارٌ
وَسَيَّارَةٌ ، وَمِيَّارٌ^(١١٨) وَمِيَّارَةٌ ، وَجَمَّالٌ وَجَمَّالَةٌ .

والنائبُ في الصفاتِ الخاصةِ بالانثى تَعَرَّبَها^(١١٩) من التاءِ
كحائِضٍ ، وَحَامِلٍ ، وَمُرْضِعٍ اذا قُصِدَ ذاتُ حَيْضٍ ، وذاتُ
حَمَلٍ^(١٢٠) ، وذاتُ اِرْضاعٍ . فان قُصِدَ بها معنى الفعلِ لحقت التاءُ^(١٢١)
كقوله تعالى :

• يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ^(١٢٢) .

والنائبُ ان يقال للحَبْلِيِّ^(١٢٣) حَامِلٌ ، لأن المراد بها معنى خَاصٌ

-
- (١١٥) في (ج) : وكماء .
(١١٦) في (ق) : تَمْرَةٌ وتَمْرٍ .
(١١٧) في (ج) : وجبائه .
(١١٨) في (ق) : مِيار ومِيارَةٌ . والمِيار : جالب المِيرة . والمِيرة : جلب
الطعام .
(١١٩) في (ق) : تعربها .
(١٢٠) سقطت من ق : ذات حمل .
(١٢١) في (ج) : التانيث .
(١٢٢) الآية ٢ / سورة الحج .
(١٢٣) في (ق) : الحبلِيُّ .

بالانات ، وقد يقال حَامِلَةٌ كما قال الشاعر^(١٢٤) :

٤٨٦- تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمِ
أَنَى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فلو قيل على هذا في الموضع : مرضعة وفي الحائض حائضة لجاز ،
ولهذا قلت : الغالب في الصفات الخاصة بالانات ان لم يقصد بها معنى الفعل
الخلو منها ، وربما خلت من التاء الفارقة صفات مشتركة كقولهم^(١٢٥) :
فتى عانس وفتاة عانس^(١٢٦) - وهما اللذان جاوزا حدَّ التزويج
ولم يتزوجا - ومثله : رجل نيب^(١٢٧) وامرأة نيب^(١٢٨) • ومهر
ضامر ومهرة ضامر^(١٢٩) •

ويجوز ان تلحق^(١٣٠) تاء المبالغة مفعلاً وفِعْلاً الذي بمعنى
فاعل ، نحو : رجل مطرابة^(١٣١) - وهو الكثير^(١٣٢) الطراب - •

(١٢٤) هو عمرو بن حسان وقيل خالد بن حق/اللسان مادة (حمل) • وقيل
النابغة الذبياني / جمهرة اشعار العرب وديوانه •

٤٨٦- البيت من الواخر وهو في :

الانصاف ٧٦٠/٢ وابن يعيش ١٠٣/٤ واللسان مادة (حمل) •
ويروى (٠٠٠ اتى ولكل ٠٠٠) في : ديوان النابغة الذبياني ٢٣٢
وحاشية يس العليمي ٢٨٦/٢ وجمهرة اشعار العرب ٣٧ •
وعجزه (بيوم انى ٠٠٠) في اللسان مادة (انى) •
وتمخضت : تحركت في بطن الحامل • المنون : الدهر والموت •
انى : ادرك وبلغ منه •

(١٢٥) في ز : لقولهم •

(١٢٦) سقطت من ز : وفتاة عانس •

(١٢٧) في ح : يثبت •

(١٢٨) في ق : ضامرة •

(١٢٩) في ح : يلحق •

(١٣٠) في ز مضرابة •

(١٣١) في ح : كثير •

ونحو (١٣٢) : رجل مِرْمَةٌ مِلْمَةٌ - الكثير الرم الى الاصلاح ،
وانكثير اللم لأمّعة الرفقاء في السفر وغيره .

ولا تلحق التاء الفارقة دون شذوذ مفعّالاً ولا مفعّيلاً ولا فعولاً
بمعنى فاعل ولا فعيلاً بمعنى مفعول إلا اذا لم يُذكر موصوفة بل يُعبّرُ
عن كل (١٣٣) واحدا منها (١٣٤) عن المذكر والمؤنث بغير تاء كقولك : رجلٌ
مذْكَارٌ ومثَنانٌ ومِعْطَارٌ ومِتْفَالٌ (١٣٥) ، وامرأةٌ مذْكَارٌ ومثَنانٌ
ومِعْطَارٌ ومِتْفَالٌ ، ورجلٌ مِعْطِيرٌ ومِثْشِيرٌ (١٣٦) ومِحْضِيرٌ ،
وامرأةٌ مِعْطِيرٌ ومِثْشِيرٌ (١٣٨) ومهرةٌ مِحْضِيرٌ ورجلٌ صَبُورٌ وشَكُورٌ ،
ومرأةٌ صَبُورٌ وشَكُورٌ . ورجلٌ جَرِيحٌ وقَتِيلٌ (١٣٩) ، وامرأةٌ
جَرِيحٌ وقَتِيلٌ .

وقلتُ دون شذوذ - احترازاً (١٤٠) - من رجل (١٤١) منجَابٌ
ومِنْضَالٌ وامرأةٌ مِنْجَابَةٌ ومِنْضَالَةٌ ، وجَمَلٌ مِشْفَرٌ (١٤٢)

-
- (١٣٢) سقطت من ب ز ح : ونحو رجل مرمّة ملمة - الكثير الرم الى
الاصلاح والكثير اللم لامّعة الرفقاء في السفر وغيره .
(١٣٣) في ب : بكل .
(١٣٤) في ق : منهما .
(١٣٥) في ح : مطفال . والمتفال : متغير الرائحة/القاموس المحيط مادة
(تفل) .
(١٣٦) في ب : منشير ، وهو تصحيف ، والمنشير : يقال ناقصة منشير
وجواد منشير اي نشيط/القاموس المحيط مادة (أشر) .
(١٣٧) سقطت من ز ح : وامرأة معطير ومثشير .
(١٣٨) في ب : منشير .
(١٣٩) سقطت من ح : وقتيل .
(١٤٠) في ب ح : احترازه .
(١٤١) في ح : رجل مسكين ورجل مسكينة ورجل عدو ، وامرأة عدو
ورجل منجاب .
(١٤٢) المِشْفَرُ والمِشْفَرُ للبعير : كالشفة للانسان/القاموس المحيط مادة
(الشفر) .

ونافذة^(١٤٣) مشفرة^١ ورجل مسكين وامرأة مسكينة ، ورجل عدو^٢
وامرأة عدوة^٣ ، وخصلة^(١٤٤) حميدة وذميمة .
واحترز باضافة فعول الى فاعل من فعول بمعنى مفعول : كركوبة^٤
وحلوبة^٥ .

وباضافة^(١٤٥) فعيل الى مفعول من فعيل بمعنى فاعل نحو : كريم
ورحيم وعليم^(١٤٦) . فانه اذا قُصِدَ به مؤنثٌ لحقتهُ التاء وان لم تلحقه
كان ذلك^(١٤٧) مخالفاً للقياس ، واحتيل له في سببِ سَوَّغَ له ذلك كما
فعل في قوله تعالى :

« إِن رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ »^(١٤٨) .

فقال بعضهم : أريد بالرحمة الغيث ، فلذلك ذكر الخبر^(١٤٩) .
وقيل : لما اضيفت الى اسم مذكر صالح للاستغناء^(١٥٠) به عن المضافِ سِرَى
التذكير الى المضاف فذكر^(١٥١) خبره كما سرى التأنيث الى المضاف المذكر
في نحو قول الشاعر^(١٥٢) :

٤٨٧- مَشِينٌ كَمَا اِهْتَزَّتْ رَمَاحٌ تَسْفَهَتْ
أَعَالِيهَا^(١٥٣) مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ

-
- (١٤٣) في ح : وامرأة مشفرة . وفي ق : مسفرة .
(١٤٤) في ق : وخصلة .
(١٤٥) في ز : باضافة .
(١٤٦) سقطت من ق : وعليم .
(١٤٧) سقطت من ز : ذلك .
(١٤٨) ٥٦/ الاعراف .
(١٤٩) في ح : الخير .
(١٥٠) في ق : للاستغناء .
(١٥١) في ح : فذكر بها .
(١٥٢) هو ذو الرمة .

٤٨٧- البيت من الطويل .

فلو جيء بفعيل (١٥٤) المراد به معنى (١٥٥) مَفْعُولٍ ، و (١٥٦) موصوفة
 محذوف لم يستغن عن التاء ، لَسَلًا (١٥٧) يلتبس بالمذكر (١٥٨) المؤنث
 فيقال : رأيت قَتِيلَةَ بني فلانٍ وجَرِيحَتَهُم (١٥٩) ، ولا يقال بغير تاء
 مخافة إيهام (١٦٠) التذكير . فلو ذكر الموصوف استغنى عن التاء كقولك :
 رأيت (١٦١) امرأةً قَتِيلًا وآمةً جَرِيحًا وشاةً ذبيحًا وجثةً دفينًا وما أشبه
 ذلك (١٦٢) .

- وهو في كتاب سيبويه ٢٥/١ و ٣٣ والمقتضب ١٩٧/٤ وشواهد
 التوضيح ص ٨٥ وابن الناظم ص ١٥٠ وابن عقيل ٤١/٢ والخصائص
 ٤١٧/٢ والمقاصد النحوية ٣٦٧/٣ والأشمونى ٢٤٨/٢ والأشباه
 والنظائر ١٠١/٣ وتفسير القرطبي ١١٩٤/٢ و ٢٥٨٤/٤ و ٢٦٧٢
 و ٥١٤٩/٧ واللسان مادة (قبل) ومادة (صدر) والكامل للمبرد
 ١٤١/٢ .
 وورد في ديوان ذي الرمة ص ٦٦٦ برواية (رويداً كما اهتزت)
 وفي الهامش (مشين) .
 وعجزه من (تسفئت) في البيان للانباري ٩٤/١ .
 تسفئت : أمالت الرياح الغصون النواسم : جمع ناسمة وهي
 الرياح أول هبوبها .
 (١٥٣) في ق : أعاليها من . وفي ح : أعلاه عن .
 (١٥٤) في ز : بفصيل .
 (١٥٥) سقطت من ق : معنى .
 (١٥٦) الواو في (وموصوفة) زيادة من : ز .
 (١٥٧) في ح : لسلا .
 (١٥٨) في ق : المذكور بالمؤنث .
 (١٥٩) في ح : وجريحتهم .
 (١٦٠) في ح : الهام . وفي ق ب : إيهام .
 (١٦١) سقطت من ح : رأيت . وذكرت في ص من موضوع المنوع من
 التنوين .
 (١٦٢) في ق : زيادة والله أعلم .

فصل :

﴿ المنوع من الصرف ﴾

ص :

(صَرَفُ الْأَسْمِ تَوِينُهُ ^(١) تَبْيِينُهُ ^(٢) أَمْكِنِيَّتُهُ ، أَي : سَلَامَتُهُ
من شبه الفعل في الفرعية •

وَيَمْنَعُ صَرْفَهُ الْفَتْحُ التَّأْنِيثُ مَطْلَقًا ^(٣) ، وَاصَالَةُ الْوَصْفِيَّةِ فِي ^(٤) الْمُنْعُوعِ
التَّأْنِيثِ بِالنَّاءِ مِنْ أَفْعَلٍ وَقَعْلَانٍ وَمَعَ الْعَدْلِ ^(٥) فِي : آخَرَ مُقَابِلَ
(آخِرِينَ) ، وَفِي أَحَادٍ وَمَوْحِدٍ ، وَثُنَائٍ وَمَثْنَى ، وَثُلَاثٍ
وَمَثَلَتٍ ، وَرُبَاعٍ وَمَرْبَعٍ ، وَخُمَاسٍ وَمَخْمَسٍ ، وَعَشْرًا
وَمَعَشَرَ •

وكونه على وزن (مَفَاعِل) لفظاً أو تقديرأ أو (مفاعيل) ^(٦)
و^(٧)شبههما ما لم يكن كَيْمَانٍ أو تَدَانٍ ^(٨) أو ظَفَارِيٍّ أو حَوَارِيٍّ ^(٩) •

-
- (١) في ح : زيادة من السطر السابق : تنوينه رايه •
 - (٢) في ح : التبيين •
 - (٣) في ح : مط •
 - (٤) سقطت من ق : في •
 - (٥) في ب : البديل •
 - (٦) في ح : مفاعل •
 - (٧) في ب ح : او شبههما •
 - (٨) في ز : ندان •
 - (٩) في ق ح : حواري •

ش :

قد تقدم في باب الاعراب التنبيه على ان الاسم المعرب منصرف وغير منصرف . وان غير المنصرف تنوب في جره الفتحة عن الكسرة ما لم يضاف أو^(١٠) تدخل عليه « أل ، فانه - حيثذ^(١١) - يُجَرّ بالكسرة كما يجز بها المنصرف مطلقاً^(١٢) .

والغرض - الآن - بيان الصرف وموانعه ، فبدأتُ ببيان الصرف وهو التووين الدال على امكانية الاسم ، لان الاسم متمكن وغير متمكن^(١٣) . وغير المتمكن : هو المبني ، فانه اشبه الحرف شَبَهاً اقتضى التسوية بينهما في امتاع الاعراب واستحقاق البناء ، فقبل في الاسم الذي هو^(١٤) بهذا الحال غير متمكن ، اي : غير مُشَبَّتٍ في الاسمية المتحضنة^(١٥) .

وتيل في السالم من هذا الحال : متمكن ، فان سلم المتمكن من^(١٦) شبه الفعل في الفرعية سُمِّيَ امْكَنَ ومنصرفاً ، وَقُضِّلَ على المتمكن الذي لم يَسَلَمَ^(١٧) من ذلك بأن زِيدَ على اعرابه تويناً دالاً على الامكانية ، لان في لحاقه اشعاراً بخفة القابل له ، وثِقُلَ ما لم يقبله ، وهو غير المنصرف^(١٨) .

واختَرَزَ بذكر^(١٩) تبيين الامكانية من توين التكثير وتوين المقابلة وتوين العوض وتوين الترتم .

-
- (١٠) في ح : أتدخل .
 (١١) في ح : حَ .
 (١٢) في ح : مطَّ . وفي ق : مطلق .
 (١٣) سقطت من ق : وغير متمكن .
 (١٤) سقطت من ز : هو .
 (١٥) في ح : المهنة . وفي ب : في الاسم المتحضنة .
 (١٦) في ق : في شبه .
 (١٧) في ق : يسم .
 (١٨) في ح ق : المنصرف .
 (١٩) في ح : بذكر توين تبيين .

وزوال الكسرة من غير المنصرف تبع لزوال التنوين ، لانهم قصدوا تخفيفه حين ثقل بسبب الفتل في الفرعية فكان اولى ما يخفف به زوال التنوين ، فانه زائد على ما حصلت به الدلالة^(٢٠) على المسى وعلى المضى الحادث بالعامل ، فجعل تنوينه^(٢١) دليل خفة ما يستخف ، وعدمه دليل ثقل ما يستثقل ، لان المستخف محمل^(٢٢) للزيادة ، والمستثقل غير محمل^(٢٣) لها .

لكنهم جعلوا زوال الكسرة تبعاً لزوال التنوين ، لان بقاءها^(٢٤) مع زواله يؤهم البناء ، اذ لا تكون الكسرة علامة اعراب الا في منون أو مضاف أو مقرون بأل .

فلذلك^(٢٥) اذا اضطرر شاعر الى تنوين ما لا ينصرف جرء بالكسرة تبعه في الثبوت ما تبعه^(٢٦) في الزوال . ولذلك عادت في نحو : مرت يا حمركم وبالأحمر .

فانه موضع أمن في التنوين لفظاً^(٢٧) وتقديراً ، فلو كانت الكسرة^(٢٨) صرفاً أو بعض صرف ، لامتمت مع الاضافة وأل من (أحمر) ، كما أتمت منه عارياً ، لان مانع الصرف موجود ، قال ابو الفتح في الفائق^(٢٩) : « علامة الصرف التنوين - وحده - »

-
- (٢٠) في ب : الدلالة .
(٢١) سقطت من ق : تنوينه دليل خفة ما يستخف وعدمه دليل ثقل ما يستثقل لان .
(٢٢) في ح : محمل .
(٢٣) في ح : محمل .
(٢٤) في ح : قائنها .
(٢٥) في ق : وكذلك .
(٢٦) في ق : كما تبعته في الزوال .
(٢٧) في ب : أو .
(٢٨) في ق : الفحة .
(٢٩) في ح : العائق .

لا الجبرُ المصاحبُ له ، ألا ترى ان المقصور لا يدخله (٣٠) جَرَ ولا غيره ،
 واما امتنع الجبرُ مما لا ينصرف ، لانه مصاحبٌ للتونين (٣١) الذي هو علمُ
 النصرفِ ، ألا ترى الى قول سيبويه (٣٢) : « فالتونين علامة الأمكن
 - عندهم - والاحفِ عليهم ، وتركه علامة لما يستقلون ، » .

قال ابو الفتح : فهذا تصريح بان التونين هو علمُ النصرفِ لا الجبرِ
 وان (٣٣) تركه علمٌ يُنقل الاسمُ ، كما ان لحاقه علمُ خِفْتِه .

ويؤكد ذلك الاجماعُ على ان المقصورَ ، بعضه منصرف (٣٤) وبعضه
 غير منصرف . ولا يمتنع بالصرفِ إلا لحاق التونين لانه لا جَرَ فيه ولا
 يرفع ولا نصب .

قال المؤلف (٣٥) :

وبعد تقرير هذا ، فلنبين موانع الصرفِ بمون الله : فأولها (٣٦) :
 التثنية التانيث ، ونهت بقولي : (اذ ذكرتها مطلقاً) على استواء المقصورةِ
 والتمدودةِ في استقلال المنع بها .

وان المنوع باحدهما (٣٧) لا يتقيد بكونه صفة ولا بكونه معرفة ،
 بل (٣٨) يمنع الصرفَ كلُّ ما فيه احدهما (٣٩) جامداً كان : كبهْمَى

-
- (٣٠) في ق : يدخلوه .
 (٣١) في ق : التونين .
 (٣٢) كتاب سيبويه ٧/١ . وفيه (. . . . علامة للامكن)
 (٣٣) في ح : وتركه علم .
 (٣٤) في ح : منصرف ان .
 (٣٥) في ق ب ز ح : (رحمه الله) . وهذا من زيادة النسخ .
 (٣٦) في ح : فان اولها .
 (٣٧) في ق ح : باحديهما .
 (٣٨) سقطت من ق : بل .
 (٣٩) في ق : احديهما ، وفي ب : احدهما .

وَصَحْرَاءَ او صِفَةً^(٤٠) : كحُبْلَى وَحَمْرَاءَ ، او علماً : كسُعْدَى
وأسماء .

وقد تقدم ذكر الامثلة المتضمنة أَلِفِي التائيت فاعني^(٤١) ذلك عن
اطالة القول^(٤٢) بإعادتها .

ثم قلت : (واصالة الوصفية في الممنوع التائيت - بالتاء - من أَفْعَلْ
وَفَعْلَانْ) فتمضمّن هذا الكلام نوعين مما لا ينصرف ، احدهما : أَفْعَلْ
والثاني : فَعْلَانْ ، وهما مع اختلافهما في الوزن مستويان في اشتراط اصالة
انوصفية وامتناع لحاق تاء^(٤٣) التائيت .

فَعَمَّمْتُ بِأصالة الوصفية في افعال ما هو وصف في الاصل
والاستعمال : كاحْمَرَّ^(٤٤) وَاَحْسَنَ مِنْهُ .

وما هو وصف في الاصل لا في الاستعمال : كَادَهُمْ بِمعنى قَيْدٍ .
فان الاصل فيه ان يستعمل وصفاً ثم ان وصفته^(٤٥) نُسِخَتْ بجعله
مرادفاً لل قيد ومساوياً له في الاستثناء عن مَتَّبِعٍ . ومع ذلك لا ينصرف
لاعتبار الأصالة .

وكذلك اَرُقِمَ لِلْحَيَّةِ ، وَاَبْطَحَ للمكان الذي ينسبط فيه
السييل وكذلك اَحْمَرَ^(٤٦) اذا نكَّرَ بعد التسمية به ، فانه^(٤٧)

-
- (٤٠) في ب : وصفة .
 - (٤١) في ح : فاعني .
 - (٤٢) في ق : للقول .
 - (٤٣) سقطت من ب ح : تاء .
 - (٤٤) في ق : كاحمرا .
 - (٤٥) في ق : وصفته .
 - (٤٦) في ح : الاحمر .
 - (٤٧) في ق : فلانه .

لا ينصرف على الأصح لأنه وصفٌ في الأصل • ومقتضى هذا أن
تُعْتَبَرُ (٤٨) أَصَالَةٌ وصفته (٤٩) قبل أن يُنكَرَ ، لكن اعتبارها (٥٠)
مستغنى (٥١) عنه بالعلمية لقوتها • فاذا زالت العلمية بالتكثير وجب اعتبار
أصالة الوصفية كما اعتبرت في الأدهم والأرقم والأبطح ونحوها •

والاجود ان يقال : بل أصالة الوصفية معتبرة في التسمية باحمر وشبهه
قبل التكثير وبعده ، ولا اثر للعلمية فيه ، كما لا اثر لها في ذي الف التائيه •
وخرج - ايضاً - بذكر الأصالة ، العارض الوصفية كآرنب ، اذا
وضع موضع ضعيف وذليل (٥٢) ، فإنه ينصرف وان كان وصفاً على
وزن (افعل) لأن وصفته عارضة فلم يعتد بها ومنه قول الشاعر :

٤٨٨- خِلْتِكَ اللَّيْثَ إِذْ آمَنْتَ فَأَلْفَيْ-

تُكَ فِي الرَّوْعِ آرَنْبًا (٥٣) بَلْ أَدَلَا

وخرج بالمنوع التائيه بالتاء آرمل (٥٤) ، فان فيه ما في (احمر)
من الوزن وأصالة الوصفية ، لكنه منصرف ، لأن تائيه بالتاء غير ممنوع (٥٥) •
وعمت بأصالة الوصفية في (فعلان) : ما هو (٥٦) وصف في الأصل
والاستعمال ، كسكران ، وما هو وصف في الأصل لا في الاستعمال

-
- (٤٨) في ب ح : يعتبر •
(٤٩) في ق : وصفته •
(٥٠) في ق : اعتبارهن •
(٥١) في ح : استغنى •
(٥٢) في ق : دليل •
(٥٣) في ح : أبنا •

- ٤٨٨- البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •
(٥٤) الارمل هو المحتاج ، الفقير •
(٥٥) يعني اذا اردنا تائيه قلنا : ارملة فذلك علة صرفة •
(٥٦) في ب : وما هو •

كَمَصَّانَ (٥٧) ، بمعنى : لثيم (٥٨) ، فانه في الاصل بمعنى (٥٩) :
مصاص (٦٠) ضروع المواشي ، ثم استعمل استعمال اسم جامد ،
واعْتَبِرَتْ اَصَالَهٗ وَصِفِيتهٗ فَمُنِعَ من الصرف ، ومثله سكران (٦١) ،
اذا نَكَّرَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ به (٦٢) ، فانه لا يَصْرِفُ لأصالة الوصفية مع
الألف والنون المانعتين ، من لحاق تاء التأنيث .

ويخرج - أيضاً - بأصالة وصفية (٦٣) فعَلَانَ العارض الوصفية
كصفوان (٦٤) ، اذا وضع موضع قاسٍ ، كقولك : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
صَفْوَانٍ قَلْبُهُ (٦٥) . فلا يُعْتَدُ بِهَا . ومن استعمال صفوانٍ بمعنى
قاسٍ قول الشاعر :

٤٨٩- إِذَا الْمَرْءُ بَعْدَ الْعِزِّ أَظْهَرَ ذَلَّةً
فَلَا يَكُ صَفْوَانِ الْفُؤَادِ (٦٦) فَيُحْرَمَا

ويخرج ذكر امتناع التأنيث بالتاء ، نحو: سَيْفَانِ (٦٧) وموتان (٦٨)

-
- (٥٧) في ح : كضاف .
(٥٨) في ق : اسم .
(٥٩) سقطت من ح : بمعنى .
(٦٠) في ق : مصاصن صروع . وفي ح : مصاصن ذروع .
(٦١) في ق : كسكران .
(٦٢) سقطت من ح : به وفيها فلانة .
(٦٣) في ق : الوصفية . وفي ح : وصفيته .
(٦٤) في ح : كصفوان .
(٦٥) وفي ز : فان فيه ما في سكران الا ان وصفيته .
٤٨٩- البيت من الطويل ولم أقف على اسم قائله ومخرجه .
(٦٦) في ق : للفؤاد فتحرمما .
(٦٧) في ق : سفين . وفي ح : مسيفان . ورجل سيفان : طويل ممشوق
ضامر/القاموس المحيط مادة (سيف) .
(٦٨) في ح : مرنان .

الفؤاد^(٦٩) فان فيه ما في (سكران) من الوزن وأصالة الوصفية ، لكنه^(٧٠) ينصرف لأن تأنيته بالتاء غير ممنوع بخلاف سكران فان تأنيته بالتاء ممنوع إلا عند بني سليم فإنه غير ممنوع ، فعلى لغتهم^(٧١) يُصْرَفُ^(٧٢) سكران وامثاله .

فَتَحَصَّلَ من كلامي تبيين ثلاثة انواع من خمسة لا تنصرف^(٧٤) في تكبير ولا تعريف^(٧٥) ، أولها : المؤنث بألف التأنيث ، وثانيها^(٧٦) : ما فيه اصالة الوصفية مع وزن افعل ، وثالثها : ما فيه اصالة الوصفية مع وزن فعلان .

ثم اخذت^(٧٧) في بيان النوع الرابع : وهو المنوع للعدل واصالة الوصفية فقلت : (ومع العدل) ، أي : واصالة الوصفية مع العدل^(٧٨) مانع ايضاً .

فبنت على ان هذه الامثلة لا تنصرف^(٧٩) مع بقاء وصفيتها في حالها^(٨٠) الاول نحو : «أُولِي أَجْنَحَةٍ مَّشْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ»^(٨٢) . وَرُبَاعَ^(٨٢) .

-
- (٦٩) سقطت من ق : الفؤاد . وفي ح : العراد
(٧٠) في ب . ح : ولكنه .
(٧١) في ق : لغتهم .
(٧٢) في ح : ليصرف .
(٧٤) في ز : تنصرف .
(٧٥) في ق : تعرف .
(٧٦) في ح : وثانيهما .
(٧٧) في ق : حذف بيان .
(٧٨) في ق : للعدل .
(٧٩) في ز : ينصرف .
(٨٠) في ح : حالة .
(٨٢) الآية ١ / سورة فاطر .

ولا مع عُرُوضٍ (٨٣) اسميتها بتكثيرها بعد التسمية بها ، لا اعتبار
 اصاله الوصفية (٨٤) وبقاء العدل (٨٥) ، فانَّ عَدْلَهَا (٨٦) هو نَقْلُهَا من
 مثال الى مثال . فما دام (٨٧) المثال المُنْتَقَل فالعدلُ بَاقٍ ، فلا يزول
 ما رُتِّبَ (٨٨) عليه من منع الصرف .

هذا (٨٩) هو مذهب سيويه (٩٠) في العدد المعدول وأُخِرَ (٩١) ،
 وجمله ما منع الصرف للعدل واصاله الوصفية : أُخِرُ ، وموازن مَفْعَلٍ
 وفَعَالٍ من واحدٍ (٩٢) واثنين وثلاثة واربعه وعَشْرَةٍ ، وموازن مَفْعَلٍ
 من خمسة .

واجاز الزَّجَاجُ (٩٣) والكوفيون: خُمَاسٌ وَمَخْمَسٌ ، وسُدَّاسٌ

-
- (٨٣) في ق : عرض .
 (٨٤) في ق : للوصفية .
 (٨٥) في ق : للعدل .
 (٨٦) في ح : مع هو .
 (٨٧) في ق : فما دلح .
 (٨٨) في ق : ما ترتب .
 (٨٩) العبارة من (هذا هو ... منع الصرف) ساقطة من (ب) وقد
 استندت في العاشية وفيها هذا منهب ... فأخر) .
 (٩٠) انظر كتاب سيويه ١٥/٢ .
 (٩١) في ق : وأخريه .
 (٩٢) في ح : واحده .
 (٩٣) انظر رأي الزجاج في كتابه (ما ينصرف وما لا ينصرف) ص ٤٤ .
 والزجاج ابو اسحاق هو ابراهيم بن السري بن سهل النحوي
 كان من اهل الفضل والدين حسن الاعتقاد وكان يخرط الزجاج
 ثم مال الى النحو فلزم المبرِّد فاصبح من اكابر اهل العربية .
 وله تصانيف منها : معاني القرآن والاشتقاق وخلق الانسان
 ومختصر النحو وشرح ابيات سيويه والقوافي والبروض وغيرها .
 توفي سنة ٣١١ هـ .
 انظر انباء الرواة ١٥٩/١ وبغية الوعاة ٤١١/١ ونزهة الالباء

وَمَسْدَسٌ ، وَسَبَاعٌ وَمَسْبَعٌ ، وَثَمَانٌ^(٩٤) وَمَثْمَنٌ ، وَتَسَاعٌ
وَمَتْسَعٌ •

ولا أوافقهم إلا في (خُماس) ، لان مخمس مسموعٌ ، ولم يستعمل
مَفْعَلٌ في غير الخمسة إلا واستعمل فُعَالٌ^(٩٥) فجُمعت^(٩٦) بينهما في
الخمسة لوجود احدهما قياساً على^(٩٧) اجتماعهما في واحد واثنين وثلاثة
واربعة وعشرة ، بخلاف صَوَّغِ مَفْعَلٍ وفُعَالٍ مما^(٩٨) لم يُصنَعِ
منه احدهما •

وأُخْرٌ الممنوع من الصرف هو مقابل آخرين وواحدُهُ
أُخْرَى مقابل أُخْرَ لَا أُخْرَى بمعنى أُخْرَةَ كقوله تعالى : « قَالَتْ
أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ »^(٩٩) • اي : أُخْرَتَهُمْ •

فهذا (أُخْرٌ) مصروف لانه غير مدول •

والحاصل ان (أُخْرَ) المقابل لآخرين فيه اصاله الوضيفة والمدل ،
لانه من باب^(١٠٠) أَفْعَلِ التفضيل لفظاً ، فحقه^(١٠١) أن يقرن بأل اذا
جمع كالكبر والصغفر ، فعدل عن ذلك ، وأُعْطِيَ من الجمعية^(١٠٢)

ص ٢٤٤ ط مصر وطبقات النحويين واللفويين ص ١١١ والبلغة ص ٥
واخبار النحويين البصريين ١٠٨ ومراتب النحويين ١٣٥ • وانظر
مراجعته في مقدمة كتابه ما ينصرف وما لا ينصرف تحقيق هدى
محمود قراةة •

- (٩٤) في ح : وثمان • وسقطت من ق •
(٩٥) في ح : فقال •
(٩٦) في ب : مخمعت •
(٩٧) سقطت من ق : على •
(٩٨) في ق : ما •
(٩٩) الآية ٣٨ / سورة الاعراف •
(١٠٠) سقطت من ح ق : من باب •
(١٠١) في ق : فاصله •
(١٠٢) في ق : الجمعية •

مجرداً ما لا يُعطي غيرُه إلا (١٠٣) مقروناً بال (١٠٤) فكان فيه عدل وأصالة وصفية ، كما كان في أحاد واخوانه ، فاستويا في استحقاق منع الصرف (١٠٥) في التكرير والتعريف ، وهذا منتهى الكلام على النوع الرابع من الخمسة التي لا تنصرف (١٠٦) في تكرر ولا تعريف .
ثم اخذت في بيان الخامس : فقلت : وكونه على وزن مفاعِلَ ومفاعيلَ (١٠٧) أو شبههما . فذكرت الوزنين ولم أتعرض (١٠٨) للجمعية لانها ليست شرطاً ولذلك منع من الصرف سراويل ولا جمعية فيه كقول تميم العجلاني :

٤٩٠- أَتَى (١٠٩) دُونَهَا ذَبُّ الرِّيَادِ (١١٠) كَأَنَّهُ
فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سَرَاوِيلٍ رَامِحٍ

- (١٠٣) سقطت من ب : الا مقروناً بال فكان فيه عدل واصالة وصفية .
- (١٠٤) سقطت من ح : بال فكان
- (١٠٥) في ق للصرف
- (١٠٦) في ز : تنصرف
- (١٠٧) في ز : او مفاعيل
- (١٠٨) في ق : اعترض

٤٩٠- البيت من الطويل قاله تميم بن ابي بن مقبل العجلاني ، يصف ثوراً وحشياً . ونسبه العسكري فقط الى الراعي .
وهو في اللسان مادة (سرل) والحزانة ١١١/١ ، وفي أمالي القاضي ١٦٤/٢ ، وديوان ابن مقبل ص ٤١ .
وورد في اللسان مادة (ذذب) و (رود) والفائق في غريب الحديث ١/٢٦٥ برواية : (يَمْشِي بِهَا ذَبُّ ٠٠٠) وديوان المعاني للعسكري ١٣٢/٢ .
وانظر كلام النحاة في صرف كلمة (سراويل) في اللسان مادة (سرل) .
وذب الرياد : اي لا يستقر في موضع ومنه قيل للثور الوحشي ثم شبه الثور الوحشي بالفارسي ذي السراويل للسواد الذي في قوامه والعرب تقول للثور الوحشي مسرول .
(١٠٩) سقطت من ح : اتى .
(١١٠) في ح : الزيادة .

وكذلك^(١١١) - ايضاً - منع من الصرف في التعريف والتكثير ، نحو :
 دراهم مسمى به ، وزدتُ بعد وزن مفاعلٍ ومفاعيلٍ شبههما لأعمّ - ما أوله
 مفتوح وثالثه^(١١٢) الفٌ بعدها حرفان أو ثلاثة اوسطهما^(١١٣) سناكن
 مما^(١١٤) أوله من^(١١٥) الحروف ميمٌ أو غيرها أصلياً كان المبدوء^(١١٦) به
 كدراهمٍ ودنانيرٍ ، أو زائداً^(١١٧) كيعاملٍ ويرابعٍ واجادلٍ واناعيمٍ
 وتناضبٍ وثمائلٍ •

وخرج نحو : صياقلة لمبايته الوزنين وشبههما بتحرُّكٍ اوسط
 الثلاثة التي بعد الألف •

ودخل نحو : دَوَّابٌ بقولي : (او تقديرأ) ، لان اصله

دَوَّابٌ^(١١٨) ، وخرج^(١١٩) نحو : عَبَّالٌ ، لأن السكون الذي يلي
 أَلِفَهُ ليسَ في تقدير حركةٍ ، كما هو في دَوَّابٌ •

واشرتُ بقولي : (ما لم يكن كَيْمانٍ أو تدانٍ) الى اَنَ^(١٢٠)

-
- (١١١) في ق : ولذلك •
 - (١١٢) في ق : فمثاله •
 - (١١٣) في ق : اوسطهما •
 - (١١٤) في ق : فما •
 - (١١٥) في ح : من الميم • والحروف سقطت منها هنا ووصفت بعد كلمة :
 اناعيم •
 - (١١٦) في ح : البدوء •
 - (١١٧) في ق : رايداً وفي ح : زائد •
 - والتَّنْضُبُ : شجر حجازي شوكة كالعوسج •
 - واليَعْمَلَّةُ : الناقة النجبية ، والجمل : يَعْمَلُ •
 - والتَّعْمُ : الابل والشاة ، وجمعه انعام ، وجمع الجمع اناعيم •
 - والاجدل : الصقر ، وجمعه : اجادل • انظر القاموس المحيط •
 - (١١٨) في ح : دوايب •
 - (١١٩) في ب : او يخرج •
 - (١٢٠) سقطت من ح : ان •

شَرَطَ الألف ان تكون غير عوضٍ ، فان الفَ يمانِ عوض (١٢١) من
احدى ياءَي (١٢٢) يَمَنِي ، والى أنْ شَرَطَ الكسرة التي تلي (١٢٣)
الألف ان لا تكون في موضع (١٢٤) ضمة ، كما هي في موضع (١٢٥) تدانٍ ،
فان اصله تدانِي ف جعل موضع الضمة كسرة .

واشبرتُ بقولي : (أو ظفاريّ أو حوارِيّ) ، الى أنْ شرط الثلاثة
بأنّني اوسطها ساكن ان لا يكون ثانيها وثالثها ياءَي (١٢٧) نسبِ كظفاريّ
ولا شيهين (١٢٨) ياءَي (١٢٩) نسبِ كحواريّ ، وهو النَّاصِرُ .
ووجه شبه ياءَي (١٣٠) حوارِيّ ياءَيّ ظفاريّ ، ان ياءَي كل واحد منهما
زائدتان (١٣١) بعد حرف يلي الفأ ثالثة (١٣٢) لغير الجمع بخلاف ياءَي
قماري (١٣٣) وبخاتي (١٣٤) واشباههما .

صن :

(وَيَمَنَعُ الصَّرْفَ مع التعريف تركيب 'مَزَجٍ أو تَأْنِيثٍ بالمعنى
أو بالهاءِ أو عجمةٍ شخصيةٍ' (١٣٥) في زائدٍ على الثلاثة أو وزنٍ فعلٍ

-
- (١٢١) في ق : عيوض .
 - (١٢٢) في ق : بآي . وفي ب : ياتي .
 - (١٢٣) في ح : يلي .
 - (١٢٤) في ح : فيموضع .
 - (١٢٥) سقطت من ز ح : موضع .
 - (١٢٧) في ق : ياء ، وفي ح : ياتي .
 - (١٢٨) في ز ح ، ب : ولا شيهتين .
 - (١٢٩) في ح : بياتي .
 - (١٣٠) في ح : ياتي .
 - (١٣١) في ق : زائدتان .
 - (١٣٢) في ق : تالية ، وفي ز : ثالثة .
 - (١٣٣) في ق : قمازي .
 - (١٣٤) في ب : سخاتي . وفي ق : بخاتي .
 - (١٣٥) سقطت من ز : شخصية .

ذو (١٣٦) يقاء و (١٣٧) لزوم اختصاص (١٣٨) أو (١٣٩) غلبة أو الف ونون
 زائدتان أو الف الحاق مقصورة أو عدل عن مقارنة (أل) أو الى (فعل)
 في مُذكرٍ او مُؤكد به والى (فعال) في مؤنث عند تيسم ، والجازيون
 يبنونه (١٤٠) على الكسر ، فان سُمِّيَ به مُذكرٌ اعرب بإجماعٍ ومنع
 الصَّرفَ غالباً .

ويصرف لزوال التعريف ما صرف قبله لا ما لم (١٤١) يصرف وان
 سكن ثاني المؤنث الثلاثي جار (١٤٢) صرفه ان لم (١٤٣) تكن فيه عجمة
 شخصية ، أو اصاله تذكير .

وان كان آخر المنوع من الصرف (١٤٤) ياء تلي (١٤٥) كسرة جري
 في الرفع والجر مجرى متقوص ينصرف (١٤٦) ، وفي النصب مجرى صحيح
 لا ينصرف .

ويفتح آخر صدر المركب وان كان ياء تلي كسرة سكنت ، وقد
 يُضَافُ الى العجز ملتزماً سكن آخره ، ان كان الياء المذكورة .

-
- (١٣٦) سقطت من ح : حرف النال من ذو ،
 - (١٣٧) سقطت من ح : الواو من لزوم
 - (١٣٨) في ب ، ح : واختصاص
 - (١٣٩) في ح : وغلبة
 - (١٤٠) سقطت من ق : يبنونه
 - (١٤١) سقطت من ق : لم
 - (١٤٢) في ح : جاء تصرفه
 - (١٤٣) سقطت من ق : لم • وفي ز : لم يكن
 - (١٤٤) سقطت من ز : من الصرف
 - (١٤٥) سقطت من ح : تلي
 - (١٤٦) سقطت من ب : ينصرف • وفي ز ح : منصرف

ويستصحب وصل همزة المجرول^(١٤٧) علماً ان لم يكن قبل العلمية
فلاً وان يكنه 'قَطِعَتْ' .

وقد يزيل التصغير احد مانحي الضرفِ فيُصَرَفُ ما كان ممنوعاً
ويُحَدَّثُ مانعاً فيمنعُ ما كان مصروفاً .

وقد يُعْتَدُ في^(١٤٨) تقدير الوصفية في أَجْدَلٍ وَأَخِيلٍ وَأَفْعَى،
وتلغى اصلتها في أَبْطَحٍ ونحوه .

ويصرف ما لا ينصرفُ للتناسب أو^(١٤٩) للضرورة ، وقد يُمْنَعُ
نها صرفِ المصرفِ) .

شئ :

لما انتهتُ الكلامَ على ما لا ينصرفُ في تكثير ولا تعريف ، آخذتُ
في بيان ما لا ينصرفُ في التعريف وينصرفُ في التكثير وهو سبعةُ أنواعٍ :

أولها : الممنوع للتعريف والتركيب والمعتبر من التعريف العلمية
إلا فيما^(١٥٠) عَيَّنَ من سَحَرٍ وفيما أكد به من موازنِ أَفْعَلٍ وَقَعْلٍ
وسياتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى^(١٥١) .

(١٤٧) في ز : المجرول .

(١٤٨) في ز : يعتد بتقدير .

(١٤٩) في ق : وللضرورة .

(١٥٠) في ق : وفيها .

(١٥١) سقطت من ق : تعالى .

والمعتبر من التركيب تركيب الاسمين بجعلهما اسماً واحداً دون اضافة
ولا اسناد ، لكن بتزليل ثانيهما^(١٥٢) منزلة هاء^(١٥٣) التانيث ملتزماً فتح
ما قبله نحو بملبك •

وان كان آخر^(١٥٤) الاول ياء تلي كسرة التزم سكونها •

وقد يضاف الاول الى الثاني فيحرك^(١٥٥) آخر المضاف بما^(١٥٦)

نوجه العوامل •

وان كان آخره الياء المذكورة التزم^(١٥٧) - ايضاً - سكونها في اوجه

الاعراب الثلاثة •

الثاني : من السبعة المنوع للتعريف والتانيث ، وهو ضربان : مؤنث

بالهاء كطلحة وعمرة ، ومؤنث بالمضي كسيفاد وسقر وهند •

وفي الثلاثي الساكن الوسط ان لم^(١٥٨) يكن فيه عجمة ولا اصاله

تذكير وجهان : اجودهما المنع ، كقوله تعالى :

« وَقَالَ^(١٥٩) الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَأَمْرَأَتِهِ أَكْرَمِي

مِسْرَاهُ »^(١٦٠) •

وانما كان المنع اجوداً ؛ لأن فيه عملاً بمقتضى الموجب^(١٦١) دون

(١٥٢) في ق : ثانيتهما •

(١٥٣) في ح : تاء •

(١٥٤) سقطت من ق : الاول ياء تلي كسرة التزم سكونها وقد يضاف

الاول الى الثاني فيحرك آخر •

(١٥٥) في ح : فتحرك •

(١٥٦) سقطت من ق : بما •

(١٥٧) في ح : التزم •

(١٥٨) سقطت من (ح) : لم • وفي ز : لم تكن •

(١٥٩) سقطت من ق : الواو من (وقال) •

(١٦٠) الآية ٢١/سورة يوسف عليه السلام •

(١٦١) في ق : لموجب •

اعتذار ، واما الصرف فيتذّر له بأن خفة اللفظ بقلّة الحروف وسكون
 الأوسط (١٦٢) قَاوَمَتِ الثَّقَلَ (١٦٣) النّاشيء عن أحد السيين فصارَ
 كأنه ذو سببٍ واحد .

فان كان مع التّائيت عجمة ك (حَمُص) تعين منع صرفه ، وكذا ان
 كان منقولاً من مذكر الى مؤنث كَجَعَلَك (هوداً) اسماً للسورة ، فانك
 تسنه من (١٦٤) الصرف منماً واجباً فنقول : قرأت هُوْدَ ، ولا يجوز قرأت
 هوداً بالصرف ، إلا على تقدير : قرأت سورة هودٍ ، فحذف المضاف (١٦٥)
 واقيم المضاف اليه مقامه متروكاً على ما كان (١٦٦) هو عليه من الصرف .

الثالث : من السبعة المنوع من الصرف : للتعريف (١٦٧) والعُجْمَة
 الشخصية . وقيدت العجمة المعبرة بشخصية ، احترازاً من العجمة (١٦٨)
 الجنسية كعجمة دِيبَاجٍ وَسَجَنَجَلٍ (١٦٩) ، ونحوهما من الاسماء العجمة
 الشائعة ، فان عجمتها لا تُعْتَبَرُ ، ولذلك صُرِفَ (بَقَمٌ) (*) وان كان
 فيه وزن الفعل والعجمة لكن عجمته غير معتبرة ، لأنها جنسية .

- (١٦٢) في ق : الوسط
- (١٦٣) في ق : لنطل
- (١٦٤) في ح : عن
- (١٦٥) في ق : للمضاف
- (١٦٦) سقطت من ق : كان
- (١٦٧) في ز : للعلمية
- (١٦٨) في ق : للعجمة
- (١٦٩) في ق : سجنجل

والسَجَنَجَلُ : المرأة والزعفران والنهب . . . وهي كلمة رومية
 / القاموس المحيط مادة (السجل) والمغرب للجواليقي (السجنجل)
 والديباج : فارسي معرب وهو ضرب من الثياب / اللسان مادة
 (ديج)

(*) البَقَمُ : صبيغ معروف وهو العندم . . . معرب / المختار من صحاح
 اللغة مادة (بقم)

فلو سُمِّيَ بـ (بَقَمَ) رجلٌ ، لم ينصرف للتعريف ووزن الفعل ،
 ولو سُمِّيَ بـ (صَوَّلَجَان) (١٧٠) لم ينصرف للتعريف والالف
 والنون (١٧١) الزائدين . ولا اعتداد بعجمته (١٧٢) ولا عجمة بَقَمَ ، لأنها
 جنسية ، اي : في اسم شائع بخلاف عجمة (١٧٣) ما وضع بعينه كما سحاق (١٧٤) ،
 وإدريس وهارون ، فانها عجمة شخصية فتعتبر ، وتجعل سيباً مانعاً بشرط
 الزيادة على ثلاثة أحرف ؛ هذا هو المذهب الصحيح ، ولذلك لم يسمع في
 نوح ولوطٍ وشبههما من الاعلام العجمة الثلاثية إلا الصرف .

وكذلك الثلاثي المتحرك (١٧٥) الوسط اذا كان عجمياً علماً فالصحيح
 ٤١. يصرف كما يصرف الساكن (١٧٦) الوسط ، ذكر هذا السيرافي وابن
 برهان ، ولا اعلم لمن قبلهما في هذه المسئلة (١٧٧) قولاً .

ولا (١٧٨) يلتفت الى من جعل حركة وسطه مقام حرف رابع قياساً
 على المُنْتِ ، فان التأنيت سبب قوي (١٧٩) والعجمة سبب (١٨٠) ضعيف .

ويدل على قوة التأنيت وضعف العجمة :

-
- (١٧٠) في ق : بضولجان .
 - والصَّوَّلَجَان : العود الموعج . فارسي معرب / اللسان مادة (صلح) .
 - (١٧١) في ح : والنوما الزيدين .
 - (١٧٢) في ح : بعجمة .
 - (١٧٣) سقطت من ق : عجمة .
 - (١٧٤) في ح : كادريس واسحق .
 - (١٧٥) في ق : المحرك .
 - (١٧٦) في ق : للساكن . وفي ق ح ب : كما يصرف ثنوين . . .
 - (١٧٧) في ق : المسئلة .
 - وانظر قول السيرافي وابن برهان ومثله قول ابن خروف في :
 الاشموني ٢٥٦/٣ - ٢٥٧ وشرح التصريح ٢١٩/٢ .
 - ومثلاً لثلاثي المتحرك الوسط العلم الاعجمي : (شَتَّر) اسم
 قلعة من اعمال اران بأذربيجان .
 - (١٧٨) سقطت من ز : لا .
 - (١٧٩) في ح : قري .
 - (١٨٠) سقطت من ح : سبب .

ان منها ما يُلغى وهو عجمة الاجناس ، وليس من (١٨١) التائيت
ما يلغى •

وايضاً فان العجمة لا علامة لها لفظاً ولا تقديرأ ، وللتائيت علامة في
اللفظ وفي التقدير ، فأما (١٨٢) التي في اللفظ فظاهرة (١٨٤) ، وأما التي في
التقدير فبدل عليها ظهورها في تصغير الثلاثي المؤنث بلا علامة ظاهرة ،
كقولك في عز : عَسِيْرَةٌ •

وايضاً فان المعجمي (١٨٥) الثلاثي ساكن الاوسط كان او
مُحرَكة (١٨٦) يشاكل (١٨٧) الاسماء العربية في اوزانها فَخَفَّ بِذَلِكَ ،
فَأُلغِيَتْ (١٨٨) عَجْمَتُهُ واستحق مساواة ما وازنه (١٨٩) مما (١٩٠) لاعجمة
فيه بخلاف المعجمي الزائد على الثلاثة ، فانه مع ثقله (١٩١) بكثرة
الحروف تكثر (١٩٢) فيه مخالفة الاوزان العربية كسَرَّ جِسَّ وَهَابِيْل (١٩٣)
وَكَابِلْ وَيُونَسَ وَجَبْرِيلَ (١٩٤) وَمِيكَائيلَ (١٩٥) وَاِبْرَاهِيمَ وَزَكَرِيَاءَ •

(١٨١) كررت في ح : من •

(١٨٢) في ق : اما •

(١٨٤) في ح : وظاهرة •

(١٨٥) في ق : للمعجمي •

(١٨٦) في ح : متحركة •

(١٨٧) في ق : شاكل •

(١٨٨) في ز : والغيت •

(١٨٩) في ح : وزنه •

(١٩٠) في ب : من ما • وفي ق : من لا •

(١٩١) في ق : نقله •

(١٩٢) في ب • ح : يكثر •

(١٩٣) في ح : وهابيل •

وسَرَّ جِسَّ : موضع / اللسان مادة (سرجس) •

وكَابِلْ : اقليم متاخم للهند / مُرَاعِدُ الاطلاع ١١٤١/٢ وهي الآن

عاصمة افغانستان •

(١٩٤) في ح : جبرائيل •

(١٩٥) في ق : ميكال •

فَكَانَتْ عَجْمَتَهُ (١٩٦) مَبْنِيَةً ، وَحِجَّةٌ مَنَعُ الصَّرْفِ (١٩٧) مَعِينَةً .

الرابع : من السبعة المنوع الصرف للتعريف ووزن الفعل : والمعتبر في وزن الفعل ان يكون من الاوزان الخاصة كخَضَمَ (١٩٨) أو الغالبة فيه كَبَعَمَرًا .

وان تكون (١٩٩) بِنِيَتِهِ (٢٠٠) لازمة ، احترازاً من إمْرِي (٢٠١) ، فانه لو سُمِّيَ بِهِ انصرف ، لانه في النصب كالامر من عَلِمَ ، وفي الجبر كالامر من ضَرَبَ ، وفي الرفع كالامر من خَرَجَ . فخالف الافعال باختلاف حركة عينه وعدم لزومها حركة واحدة .

ومن شرط الاعتداد بوزن الفعل ايضاً : ان يكون باقياً على الهيئة التي تختص (٢٠٢) بالفعل ، أو تغلب عليه احترازاً من قِيلَ وَرُدَّ ، فأنهما في الاصل على فعل وهي بِنِيَةٌ تختص (٢٠٣) بالفعل ، لكنها زالت من اللفظ فصارت النطق بقِيلَ كالنطق بقِيلَ (٢٠٤) ، والنطق (٢٠٥) برُدَّ (٢٠٦) كالنطق بمرْدٍ ، فلم يُعْتَدَ (٢٠٧) بكونهما في الاصل على فعلٍ .

-
- (١٩٦) في ح : عجمة .
 - (١٩٧) في ح : صرفه . وفي ب : انصرفه .
 - (١٩٨) خَضَمَ : علم لمكان وقال الجوهري اسم لعنبر بن عمرو بن تميم وقد غلب على القبيلة .
 - اللسان مادة (خضم) وشرح التصريح ٢/٢١٩ .
 - وقال المبرد : هو لقب لكثرة اكلهم/المقتضب ٣/٣١٥ .
 - (١٩٩) في ب : يكون .
 - (٢٠٠) في ح : بنيت .
 - (٢٠١) في ب : امرئ .
 - (٢٠٢) في ح : يختص . وفي ق : تحتص .
 - (٢٠٣) في ق : تخص الفعل .
 - (٢٠٤) في ح : بالنفيل . وفي ق : بقيل .
 - (٢٠٥) في ح : والمنطق .
 - (٢٠٦) في ق : يرد .
 - (٢٠٧) في ق : تعدد كونها .

وكذا لو خُفِّفَ ضَرْبٌ فَسُكِّنَ عَلَيْهِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ مَخْفِئًا فَانَّهُ
يَنْصَرَفُ لِرِوَالٍ وَزِنِ الْفِعْلِ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ .

فلو كان التخفيف بعد التسمية لم يعتد به عند المُبَرِّدِ ، فيستحب
المنع . وسيبويه يصرفه (٢٠٨) مُسَوِّياً السكون الحادث بعد التسمية
والحادث قبلها .

فلو تغيرت الهيئة بمراجعة أصلٍ لم يبلغ الوزن ، بل يجب الاعتداد
به كَالْبَبِ لو سُمِّيَ بِهِ فَانَّهُ لَا يَنْصَرَفُ ، وَإِنْ كَانَ الْفِكَ الَّذِي فِيهِ لَا يَوْجَدُ
فِي فِعْلِ الْوَاوِ وَهُوَ مُحْكَمٌ بِشِدُوذِ كَيْالَلِ (٢٠٩) السَّقَاءُ ، وَيَضْبِبُ (٢١٠)
الْبَلَدُ ، لَكِنَّهُ حَالٌ لَمْ يَخْرُجْ بِهِ الْفِعْلُ إِلَى شِبْهِ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ كَمَا خَرَجَ :
قَوْلٌ ، وَرُدُّدٌ ، وَضَرْبٌ ، حَتَّى قِيلَ فِيهِمَا : قِيلَ وَرَدٌّ وَضَرْبٌ ،
بَلْ حَالُ الْبَبِ ، وَيَأَلَّلُ (٢١١) وَيَضْبِبُ (٢١٢) حَالُ مُنْبَهٍ عَلَى

(٢٠٨) فِي ق : سَرْفَهُ . وَفِي ح : يَنْصَرَفُ .

وَرَدَّ فِي الْأَشْمُونِيِّ ٢٦٢/٣ (اختلف في سكون التخفيف العارض
بعد التسمية نحو ضرب يسكون العين مخففاً من ضرب المجزول :
فمنه سيبويه انه كانسكون اللزوم فينصرف وهو اختيار
المصنف (ابن مالك) وذهب المازني والمبرد ومن وافقهما الى انه
ممتنع انصرف فلو خفف قبل التسمية انصرف قولاً واحداً) .
وانظر هنا في شرح التصريح ٢٢١/٢ وابن الناظم ٢٥٥ والهمع
٣١/١ .

(٢٠٩) فِي ب : ح : كَيْالَلُ .

وَالْبَبُ : جَمْعُ لَبٍ وَهُوَ الْعَقْلُ . وَهَذَا الْجَمْعُ قَلِيلٌ وَالْأَكْثَرُ أَنْ
يَجْمَعُ عَلَى الْبَابِ ،

وَاللَّيْلُ (كَفْرَحُ) وَاللَّيْلُ السَّقَاءُ : إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . / شَرْحُ
التَّصْرِيحِ ٢١٩/٢ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَّةُ (الْبُ وَاللُّ) :

(٢١٠) فِي ق : وَنَسَبٌ ، وَفِي ح : وَيَنْصَبُ .

وَضَبِيبٌ (كَفْرَحُ وَكُرْمٌ) الْبَلَدُ : كَثُرَ ضَبَابُهُ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ
مَادَّةُ (الضَّبُّ) .

(٢١١) فِي ق : وَيَا لَكَ وَضَبٌ .

(٢١٢) فِي ح : وَيَصِيبُ وَفِي ق : وَيَضْبُ .

«الأصل المتروك في : أَكْفٌ» (٢١٣) وَيَشْمُ (٢١٤) ونحوهما ، فلم يوجب
عدم اعتبار وزن الفعل .

وكذلك : استحوذ (٢١٥) وشبهه ، لا يلغني اعتبار وزن الفعل فيه
بتصحيحه ؛ لأن تصحيحه منبه على الأصل المتروك في استقام ونحوه .

وروى عن (٢١٦) الاخفش (٢١٧) انه كان يرى (٢١٨) صرفَ اللَّبِّبِ
علماً ؛ لأنه باين الفعل بالفك ، وهو محجوج بما ذكرته (٢١٩) .

والخاص بالفعل من اوزانه : ما لا يوجد في اسم عربي إلا علماً
لِخَضَمٍ (٢٢٠) وشَمَرٍ (٢٢١) ، أونادراً كدُئِيلٍ (٢٢٢) : لبعض
الحشرات (٢٢٣) وَيَنْجَلِبُ (٢٢٤) : لبعض الخرزات (٢٢٥) .

-
- (٢١٣) في ح : الف
 - (٢١٤) في ح : واشم
 - (٢١٥) في ق : استجود
 - (٢١٦) سقطت من ق : عن • وفي ز : على
 - (٢١٧) انظر رأي الاخفش في الهمع ٣١/١
 - (٢١٨) في ق : يرمي
 - (٢١٩) سقطت من ز : بما ذكرته
 - (٢٢٠) في ق • ح : كخضم
 - (٢٢١) شَمَرٌ : علم لفرس / شرح التصريح ٢١٩/٢
 - (٢٢٢) في ق : كدئيل • وفي ب : كرميل
 - والدئيل ابن أوى والذئب ودويبة كابن عرس
 - القاموس المحيط مادة (دال)
 - (٢٢٣) في ز : الحشرات
 - (٢٢٤) في ب : وينجلب
 - (الينجلب : خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ فَيُرْجَعُ بَعْدَ الْفِرَارِ)
• ويعطف بعد البغض / اللسان مادة (جلب)
 - (٢٥٥) سقطت من ح : لبعض ، وفي ق : الخرزات
 - ورد في ابن الناظم ٢٥٥ (فالنادر نحو (دئيل) لدويبة
 - و (ينجلب) لخرزة • و (تبشر) لطائر)

والغالب (٢٢٦) من اوزانه ما يكثرُ في الأفعال ، ويقبل في الاسماء المنحضة ، او في الاسماء مطلقاً .

فالأول : وزن (أَفْعَل) فانه : يقبل في الاسماء المنحضة كأفكَل (٢٢٧) وأيدَع (٢٢٨) وأرنب ، ويكثر في الاسماء المشتقة كأبيض واحسن .

ولا يُعْتَدُ بكثرته في الاسماء المشتقة لجريانها (٢٢٩) مجرى الافعال ، والذي يَقْبَلُ في الاسماء - مطلقاً - كَيْفَعَلْ وَاِفْعَلْ (٢٣٠) ، فان وجودهما في الافعال كثيرٌ كثره (٢٣١) بِنْتَه (٢٣٢) . ووجودهما في الأسماء الجامدة والمشتقة قليل فله بِنْتَه ، كيرمَع (٢٣٣) وَيَعْمَلْ ، وائمدِ وَاِسْحِلْ .

ويستوي الخاصُ والغالب في استحقاق منع الصرف بأحدهما مع التعريف .

والمعتبر مع وزن الفعل من التعريف العلمية إلا في افعال المؤكد به

• (٢٢٦) في ز : والغالب على الفعل من

• (٢٢٧) في ح : كانكَل .

وأفكَل : الرعدة ، يقال اخذه الافكل اذا اصابته رعدة /شرح

التصريح ٢/٢٢٠ . والصبان ٣/٢٥٩ . والقاموس المحيط

(الافكل) .

• (٢٢٨) في ق : وابدع .

وآيدَع : الزعفران وخشب البَقَم/القاموس المحيط مادة

(الايدع) .

• (٢٢٩) في ح : بجريانها .

• (٢٣٠) في ز : وافعل .

• (٢٣١) سقطت من ق : كثرة .

• (٢٣٢) في ح : مبنية .

• (٢٣٣) في ق : كيرمع . وفي ح : كيعمل ويرمع .

اليرمَعُ : الخنزروف يلعب به الصبيان ، وحجارة رخوة . ورمع

كمنع : تحرك /القاموس المحيط مادة (رمع) .

والائمد : حجر الكحل .

والاسحِل : شجر يستاك به /القاموس المحيط مادة (السحل)

نحو : رأيتُ الجيشَ أجمعَ ، فإنَّ تعريفَه (٢٣٤) ، بالإضافة المتوية ، فإن
أصل (الجيش أجمع) (٢٣٥) ، رأيتُ الجيشَ أجمعَه . فحذف
المضاف (٢٣٦) إليه للعلم به .

ومن المختص بالفعل ما أوَّلُه ' تاءُ المطاوعة ، كَعَلَّم ، أو همزة
وصلٍ في خماسي أو (٢٣٧) سداسي : كأنطلق واستخرج .

وإذا سُمِّي بهذا النوع قطعت همزته ، ولو سُمِّي بمصدره (٢٣٨)
لم تُقَطَّعْ همزته ؛ لأنه منقول من اسم لم (٢٣٩) ، يتطرق إليه تغيُّرٌ أكثرُ
من التعيُّن (٢٤٠) ، بخلاف المنقول من فعلٍ ، فإن التسمية أحدثت
فيه مع التعيُّن ما لم يكن فيه من دخول عوامل الأسماء عليه وغير ذلك
من أحوال البناء (٢٤١) ، فسلك بهمزه سبيل همزات الأسماء الجارية
على القياس فقطعت .

فإذا كان الفعل المسمَّى به على وزن يُشَارِكُه فيه الاسم دون
مزيته لم يَمَّعِ الصرفُ ، ولو كان فعلاً في الأصل ، فلذلك يقال في
اسمي بالأمر من ضاربٍ : هذا ضاربٌ ، كما يقال في المسمى باسم فاعل
ضربٍ . ولهذا اجتمعت العرب على صرف (كَعَسَبِ) (٢٤٢) - اسم
رجلٍ - مع أنه منقول من كَعَسَبَ بمعنى أسرع (*) .

(٢٣٤) في ق : تعرفه .

(٢٣٥) سقطت من ز : أنجيش أجمع .

(٢٣٦) في ح : المنادى .

(٢٣٧) في ح : وسداسي .

(٢٣٨) في ق : بمصدره .

(٢٣٩) في ز : فلم .

(٢٤٠) في ق : التعيين .

(٢٤١) سقطت من ب : البناء فسلك بهمزه سبيل همزات .

وفي ق : أحوال الأسماء .

(٢٤٢) في ح : كعنب .

(*) انظر مادة (كعسب) في اللسان .

الخامس : من السبعة المنوع الصرفٍ للتعريف ولزيادة الالف والنون : كمروان وعثمان وغطفان •

وتعريف^(٢٤٣) زيادة الالف والنون بان يتقدم عليهما ثلاثة أحرف^(٢٤٤) أو اربعة أو خمسة ما لم يدلّ على اصالة النون ثبوتها في جميع^(٢٤٥) التصاريف كون استيذانٍ وتبيينٍ ومِهْوَانٍ^(٢٤٦) •

فان^(٢٤٧) كان قبل الالف ثلاثة احرفٍ مدغمٍ ثانيها في ثالثها ، جازاً بان يُجعل الثاني والثالث اصلين والالف^(٢٤٨) والنون زائدين ، وان يجعل احد الثلثين زائداً والنون اصلاً ، فيمنع^(٢٤٩) الصرف على الوجه^(٢٥٠) الثاني ، فان ورد السماع باحد الحكمين وجبّ قبوله واجتنب الآخر ، فمن ذلك حَسَانٌ ؟ ورد السماع بمنعه الصرف في النثر والنظم ، ولم يرد صرفه في^(٢٥١) رواية يُوَثَّقُ بها • فعلم بذلك ان وزنه فَعْلَانٌ من الحِسِّ لا فَعَّالٌ من الحسن^(٢٥٢) •

ومن ورود ذلك ثراً قول النبي صلى الله عليه وسلم :

« اللَّهُمَّ أَيَّدْ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدْسِ »^(٢٥٣) •

-
- (٢٤٣) في ز : ويعرف
 - (٢٤٤) سقطت من ح : احرف
 - (٢٤٥) في ح : جمع
 - (٢٤٦) في ح : مهران
 - (٢٤٧) في ق : وان
 - (٢٤٨) في ق : الالف • باسقاط الواو
 - (٢٤٩) في ق : فمنع
 - (٢٥٠) في ز ح زيادة : الوجه الالف الاول ويصرف على ..
 - (٢٥١) في ق : من رواية
 - (٢٥٢) سقط من ق ح : لافعال من الحسن
 - (٢٥٣) في مسند الامام احمد بن حنبل ٧٢/٦ عن عائشة (رض) عن الرسول (ص) : .. ان الله عز وجل ليؤيد حسان بروح القدس ..

ومن ورود ذلك - نظماً - قول حَسَّان :

٤٩١- فَمَنْ لِّقَوَّافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَابْنِهِ
وَمَنْ لِلْمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
ومثله (٢٥٤) :

٤٩٢- فَقَدْ (٢٥٥) وَدَعَّتْ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ
أَبِي حَسَّانَ لِنَدَانِي وَأُنْسِي
ومثله :

٤٩٣- أَلَا أَبْلَغَا حَسَّانَ عَنِّي رِسَالَةَ
فَلَا تَكُ كَالسَّبْحَاتِ عَنِ الْمُدَى (٢٥٦)
ومثله قول حميد بن ثور :

٤٩٤- وَأَتَاهُمْ (٢٥٧) حَسَّانُ مُعْتَصِبًا (٢٥٨) لَهُمْ
بِالتَّاجِ تَحْتَ لِيَوَائِهِ مَعْمُومًا

٤٩١- البيت من الطويل .

وهو في ديوان حسان بن ثابت ذار صادر ص ٤١ برواية (من
للقوافي ١٠٠٠٠) . وهذه الرواية في ديوان حسان بن ثابت بتحقيق
د. سيد حنفي ص ٣٧٤ أورده باضافات أبيات ومقطعات لم ترد في
النسخة الام . وقال في الهامش (قال ابن هشام واكثر اهل العلم
بالشعر ينكرها لحسان) .
والمثنائي : القرآن العظيم .

(٢٥٤) هو قول الخنساء .

٤٩٢- البيت من الوافر من قصيدة لها ترثي اخاها صخرأ .
وهو في ديوان الخنساء ص ٩٠ .
(٢٥٥) في ب ح : وقد .

٤٩٣- البيت من الطويل . ولم اخف على اسم قائله ومخرجه .
(٢٥٦) المدي والمدى والمديات جمع ، مفردُه : المِديَّة والمِديَّة وهي الشفرة
والسكين

٤٩٤- البيت من الكامل . ولم اجده في ديوانه (تحقيق عبدالعزيز الميمني)
(٢٥٧) في (ح) : وان .
(٢٥٨) في ح : معتصماً . وفي ز : (بالديباج) بدل (بالتاج) .

ومثله :

٤٩٥- فَاخْتَرْتَ أَسْمَاءَ الْجَوَادِ فَلَمْ تَخْبِ
بِئْسَ رَأْغِبٍ عَلَّقْتَ آبَا حَسَّانَا

ومثله قول ابي صخر :

٤٩٦- يَا أُمَّ حَسَّانَ إِنِّي وَالشَّرَى تَعَبٌ
جَبْتُ (٢٥٩) الْفَلَاةَ بِلَانَعْتِ (٢٦٠) وَلَا هَادٍ

السادس : من السبعة المنوع الصرف للتعريف (٢٦١) والف اللاحق
المفصورة : ك (عَلَّقَى) - اسم رَجُلٍ - فإنه لا ينصرف للتعريف
وشبهه (٢٦٢) الف التانيث ، فتقول : هذا عَلَّقَى ، فلا تُنَوِّنْ ؛ لأنه
غير منصرف ، فلو نكَّر انصَرَفَ .

ولو سمِّي رَجُلٌ بما فيه الف اللاحق المدودة لانصَرَفَ ؛
لأنها لا تشبه الف (٢٦٣) التانيث المدودة .

فإن وزن ما هي فيه مخالف لأوزان امثلة الف التانيث المدودة

٤٩٥- البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

٤٩٦- البيت من البسيط

ولم اعثر عليه في ديوان الهذليين (ط دار الكتب) ولا في التمام في

تفسير اشعار هذيل لابن جني .

(٢٥٩) في ق : حيب . وفي ز ب : حيت .

(٢٦٠) في (ق) : تعب .

(٢٦١) سقطت من (ح) : للتعريف .

(٢٦٢) سقطت من ح : شبه .

والعلقي : نبت يكون واحداً وجمعا ، قضبانه دقاق ، عسر رطبها ،

يتخذ منه الكانيس/القاموس المحيط مادة (العلق) .

(٢٦٣) في (ق) : الألف .

بخلاف الف اللاحق المقصورة ، فان اكثر ما تكون فيه (٢٦٤) يَصِحُّ ان يكون الف تَأْنِيثٌ .

السابع : من السبعة (٢٦٥) المنوع (٢٦٦) الصرف للتعريف والعدل : وهو اربعة اقسام :

احدها : فَعَلَ (*) التوكيد نحو : رَأَيْتُ الهِنْدَاتِ جُمَعَ (٢٦٧) .
فانه (٢٦٨) لا ينصرف للتعريف والعدل .

وتعريفه بالاضافة (٢٦٩) النويّة ، فانَّ اصلَ : رَأَيْتُ الهِنْدَاتِ جُمَعَ ، رَأَيْتُ الهِنْدَاتِ جُمَعَهُنَّ . كما يقال : رَأَيْتُهُنَّ كَلَّهِنَّ ، فاستغْنِي بِنَيْتِ (٢٧٠) المضاف اليه عن ذكره ، وصار (٢٧١) (جُمَعَ) لتعريفه بغير علامة ملفوظ بها ، كأنه عِلْمٌ وليس (٢٧٢) علماً ، لان العِلْمَ إمَّا شَخْصِيٌّ وَاِمَّا جِنْسِيٌّ .

فالشخصي : مخصوص ببعض الاشخاص ، والجنسي : مخصوص ببعض الاجناس ، وجُمَعَ : بخلاف ذلك ، فالحكم بعلميته باطل .

-
- (٢٦٤) سقطت من (ق) : فيه يصح ان يكون
 - (٢٦٥) سقطت من (ب ز ح) : من السبعة
 - (٢٦٦) في (ق) : للمنوع

(*) وهي جُمَعَ ، وكتَّعَ (من اتكتع الجلد اذا اجتمع) ، وبُصَّعَ (من البصع وهو العرق المجتمع) ، وبنتَّعَ (من البتتع وهو طول العنق او شدة المفاصل ولا يخلو من اجتماع) . انظر شرح التصريح

• ٢٢٢/٢ والصبيان ٧٦/٣

- (٢٦٧) سقطت من (ب) : جمع
- (٢٦٨) في (ح) : لانه
- (٢٦٩) في (ق) : بالاصالة النوية
- (٢٧٠) في (ح) : بينية
- (٢٧١) سقطت من (ق) : وصار
- (٢٧٢) في (ح) : علم الآن

وَأَمَّا عَدْلُ (جَمَعَ) فَعَنْ (٢٧٣) جَمَعَاوَاتٍ (٢٧٤) لَأنه
 جَمَعَ فَعَلَاءَ مُؤنثِ أَفْعَلٍ ، وقد جمع المذكر بالواو والنون ، فكان حق
 المؤنث ان يجمع الالف والثاء كأفعلَ وفعلَى ، لكن (٢٧٥) جيءَ به على
 (فَعَلٍ) ، فَعَسِمَ أنه معدول عن فَعَلَاءَ (٢٧٦) ، لا عن فَعَلٍ كما قال
 الأَخفش والسيرافي (٢٧٧) لأن (٢٧٨) أَفْعَلُ المجموعَ بالواو والنون ،
 لا يُجْمَعُ مُؤنثُهُ على (٢٧٩) فَعَلٍ بسكون العين • ولا هو معدولٌ
 عن فَعَالِي ؛ لأن فَعَلَاءَ لا تَجْمَعُ (٢٨٠) على فَعَالِي إلا اذا لم يكن له
 مذكرٌ (٢٨٢) على أَفْعَلٍ وكان اسماً مَحْضاً كصَحْرَاءَ •
 وجمعاءً بخلاف ذلك فلا أصل له في فَعَالِي ولا فَعَلٍ وإنما اصله :
 جَمَعَاوَاتٌ كما قيل في مذكروه : اجمعون •

• وهذا الذي قررته هو ظاهر قول سيويه (١) ، فانه قال : « وسألتُه
 - يعني الخليل - عن « جَمَعَ وَكَتَعَ » فقال : هما معرفة بمنزلة كَلُّهُمُ ،
 وهما معدولتان عن جَمَعَ جَمَعَاءَ (٢) وجمع كَتَعَاءَ ، هذا نصه •

-
- (٢٧٣) في (ق) : معسن •
 (٢٧٤) في ح : جمعا وان •
 (٢٧٥) سقطت من (ق) : لكن جيء به على فعل فعلم أنه معدول عن فعلاء •
 (٢٧٦) في (ز ح) : فعلاوات •
 (٢٧٧) انظر قول السيرافي في هامش سيويه ١٤/٢ وقول السيرافي والأخفش
 في الهمع ٢٨/١ والأشمونى ٢٦٤/٣ •
 (٢٧٨) في (ق) : لا •
 (٢٧٩) سقطت من (ق) : على •
 (٢٨٠) في (ق ح) يجمع •
 (٢٨١) في (ح) مذكرا •
 (١) انظر كتاب سيويه ١٤/٢ وفيه : « وهما معدولتان عن جمع جمعاء
 وجمع كتعاء وهما منصرفان في النكرة (٠٠٠) » •
 (٢) في (ب) زيادة : لاجمع • وفي ق ب ح : (وكتع كتعاء) •

الثاني : من الأقسام الأربعة : سَحَرَ^(٣) ، إذا قصد به^(٤) سَحَرَ
يَوْمٍ بَعِيْنِهِ ، فَاتَهُ - جِيْثِدٍ -^(٥) يَلِكِيْزِمُ الظرفيةَ ويمنع الصرفَ ،
يقال : أتيتُ اليومَ سَحَرَ ، وارجل^(٦) غَدَاً سَحَرَ ، والأصل : أتيتُ
اليومَ السَحَرَ ، فَعَدِلَ عن مقارنة (أل) ، ونُوِيَتْ أضافتهُ إلى ضميرِ
اليومِ ، فاجتمع فيه العدل والتعريف فمنع الصرف كما منع جُمَعَ .

الثالث : من الأقسام الأربعة : من فاعلٍ إلى فَعَلٍ^(٨)
كعُمَرَ ، فَاتَهُ علم معدول عن عامر ، فمنع الصرف للعدل والتعريف ،
ونجري^(٩) مَجَّراهُ فَعَلُ المَدول في النداء إذا سُمِّيَ به ، فانك تعامله
معاملةً^(١٠) عُمَرَ نقولُ في رجل اسمه غُدْرُ : هذا غُدْرُ ، ورأيتُ
غُدْرًا^(١١) ، ومررتُ بِغُدْرٍ .

فلو سميت بما لم يثبت عدله مما هو على وزن فَعَلٍ لصرفته^(١٢)
كقولك في رجل سميته بجمع^(١٣) (عُمْرَةٌ) : هذا عُمَرُ^(١٤) ،
ورأيتُ عُمْرًا ومررتُ بِعُمْرٍ .

(٣) في ق : سحرا • وسقطت من ز : سحر •

(٤) سقطت من (ح) : به • وفي (ب) : إذا أريد به •

(٥) في (ح) : ح •

(٦) في (ق) : وارجل ، وفي (ز) : وادخل •

(٨) في (ح) : فاعل الفعل كعمر •

(٩) في ز : ويجري •

(١٠) سقطت من (ق) : معاملة •

(١١) في (ق) : عند ومررت بعمر •

(١٢) في ب ز ح : بصرفته •

(١٣) في (ب) : بجمع •

والعمرة : طاعة الله عز وجل ، والعمرة في الحج معروفة وإصله من

الاعتزاز وهو الزيارة وجمعها : عُمَرُه • / اللسان مادة (عمر) •

(١٤) في ح : عمر وعمرؤا • بعمرؤ •

ومن هذا القبيل "أَدَد" (١٥) ، فانه روى مصروفاً ، فعَلِم انه غير
معدول بخلاف ما روي ممنوعَ الصرف ، كعُمَرَ فَاَنْ مَنَعَ صَرْفِهِ (١٦)
مع العلمية بانتفاء (١٧) غير العدل يدل على عدله ؛ اذ (١٨) لو لم يكن (١٩)
معدولاً لخالف النظائر ، فانه ليس في الكلام اسم ممنوعَ الصرف للتعريف
وَحَدَهُ .

الرابع : من الممنوعِ الصرف للتعريف والعدل : رِقَاشِ (٢٠) ونحوه
من (٢١) اعلام المزنثِ الموزونة بهذا المثال .
فهذا النوع في لغة بني تميم مُعْرَبٌ ممنوع (٢٢) الصرف للتعريف
والعدل عن فاعلة الى فَعَالٍ ، وهو في لغة الحجازيين مبني على الكسر
ووافقهم اكثر التميميين في ما آخره راء كظَفَارِ (٢٣) وما التزم اعرابه

- (١٥) في (ج) : ارد .
في الاشمواني ٣/٢٦٤-٢٦٥ (فان ورد فعل مصروفاً وهو عَلِم
علماً انه ليس بمعدول ، وذلك نحو ادد وهو عند سيبويه من
الود فبمزته عن واو ، وعند غيره من الاد وهو العظيم فبمزته
اصلية . . .)
- (١٦) سقطت من (ج) : صرفه .
(١٧) سقطت من (ج) : بانتفاء .
(١٨) في (ب) : اذا .
(١٩) في (ج) : تكن .
(٢٠) في (ق) : رواشن .
- ورقاش : علم للنساء كقطام / القاموس المحيط مادة (الرقش) والى
هذا اشار في الالفية بقوله :
وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا
- (٢١) سقطت من (ق) : من . وفي (ج) : من علام .
(٢٢) في (ق) : ممنوع من الصرف .
(٢٣) في (ق) : كصغار . في (ج) : كظفاه .
وظفار : موضع وقيل هي قرية من قرى حبر / اللسان مادة (ظن) .

مما على فَعَالٍ (٢٤) ، فليس معدولاً كَدَلَالٍ - اسم امرأة - . ولا يكون هذا المعدول إلا اسم مؤنث ، فان تَوَهُمَ تذكيرٌ قَدَّرَ (٢٥) تأنيثه ، كما قَدَّرَ سيبويه (٢٦) مُسَمِّيَ (٢٧) (سَفَارِ) وَهُوَ مَاءٌ : ماءة .
ومسمى (حَضَارِ) - وهو كوكب : كوكبة . واذا سميت امرأة
بـ (نَزَالِ) ونحوه ، عوملت معاملة (رَقَاشِ) من البناء على لغة
الحجازيين والاعراب ، ومنع الصرف على لغة بني تميم .

ويتعين على اللغتين الاعراب في فَعَالٍ كله (٢٨) اذا سُمِّيَ به مذكرٌ ،
إلا أنه لا يصرف (٢٩) للتعريف والتأنيث الاصلية .
ومن العرب من يَصْرِفُهُ تشبيهاً بِصَبَاحِ (٣٠) ، حكى ذلك سيبويه
رحمة (٣١) الله .

والى تعيين الاعراب على اللغتين (٣٢) ، ومنع الصرف عند اكثر العرب
فيما (٣٣) سُمِّيَ به مذكرٌ ، اُثرتُ بقولي: (فان سُمِّيَ به مذكرٌ اُعرِبَ
باجماعٍ ومنع الصرف غالباً) .

-
- (٢٤) في (ق) : فاعل .
(٢٥) في (ح) : قد . وفي (ق) : قدر تأنيث .
(٢٦) انظر سيبويه ٤١/٢ .
(٢٧) في (ح) : مثنى ومسمى .
(٢٨) في (ح) : كلها واسمي .
(٢٩) في (ق) : يصرف .
(٣٠) في (ح) : بصيل .
(٣١) سقطت من (ب ز ح) : رحمه الله . وفي (ز) : الى ائتين . وانظر كتاب
سيبويه ٤١/٢ .
(٣٢) في (ح) : المغين .
(٣٣) في (ح) : فما .

وإذا نُكِّرَ ما كان قبل التعريف مصروفاً ، عاد اليه الصرف لزوال
اجد جزءي المانع ، كقولك : رأيتُ مَعْدِي كَرِبٌ^(٣٤) ومعدِي كَرِباً
آخر ، وطلحة^(٣٥) وطلحة آخر ، وسعاد وسعاداً أخرى^(٣٦) ، واسحق^(٣٧)
واسحاقاً آخر ، وخَضَمَ وخَضَمًا آخر ، ومروان ومرواناً آخر ،
وعَلَّقِي وعَلَّقِيَّ آخر ، وعُمَرَ وعُمراً آخر ، ورقاش ورقاشاً
أخرى .

وإذا نُكِّرَ^(٣٨) ما كان قبل التعريف ممنوعاً ، بقي على منعه لسوده
الى مثل^(٣٩) الحال التي كان عليها قبل العلمية ، كقولك في المسمى بجلبى
وحمراء واحمر وسكران وأُخَرَ وأُحَادَ ودراهم ، رأيتُ جلبى
وجلبى آخر ، وحمراء وحمراء آخر ، واحمر واحمر آخر ،
وسكران وسكران^(٤٠) آخر ، وأُخَرَ وأُخَرَ آخر ، وأُحَادَ^(٤١)
وأُحَادَ آخر ، ودراهم ودراهم آخر .

وعلى هذا نهت بقولي : (ويصرف لزوال التعريف ما صرف قبله
لا ما لم يصرف)^(٤٢) .

-
- (٣٤) سقطت من (ق) : معدِي كَرِب .
(٣٥) سقطت من (ح) : وطلحة .
(٣٦) في ح : آخر .
(٣٧) سقطت من (ح) : واسحق واسحاقاً آخر .
(٣٨) في (ح) : انكّر .
(٣٩) في ب : امثال الحال ، وفي ز ح : مثال . وسقطت من ق ح : والحال .
(٤٠) في (ح) : وشكران .
(٤١) سقطت من ق : واحاد .
(٤٢) سقطت من (ز) : لا ما لم يصرف .

وقد تقدم الكلام على المؤنث الثلاثي ، فأغنى (٤٣) ذلك عن التكلم (٤٤)

فيه هنا .

وإذا كان آخر الاسم المستوجب منع الصرف ياء تلي كسرة ، نون
في الرفع والجر توين عوض ، وقد رفعه وجره ، فجرى (٤٥) - حينئذ -
مجرى منقوص منصرف (٤٦) ، فقبل في جوار (٤٧) : هؤلاء جوار
ومررت بجوار (٤٨) وقيل في أعمى (٤٩) مصغراً : هذا أعمى ، ومررت
بأعمى .

فإن نصب جرى مجرى صحيح غير منصرف ، فقبل : رأيت
جوارِي وأعمى (٥٠) . وكذلك حكم (٥١) معط ونحوه (٥٢) إذا
سميت به امرأة تقول هذه معط ، ومررت بمعط ، ورأيت
معطي .

وقد تقدم الكلام على المركب صحيحه ومعتله ، فأغنى ذلك عن زيادة

كلام فيه .

-
- (٤٣) في (ح) : فاعلى .
 - (٤٤) في (ب ز ح) : الكلام .
 - (٤٥) في ح : جرى ح مجرى .
 - (٤٦) في (ح) : متصرف .
 - (٤٧) في (ق ح) : جواز .
 - (٤٨) في (ز) : ورأيت جوارِي .
 - (٤٩) في (ح) : الأعمى .
 - (٥٠) في (ق) : وأعمى .
 - (٥١) في (ح) : حلم .
 - (٥٢) سقطت من (ق) : ونحوه .

وقد يمرض بالتصغير صرف^(٥٣) ما كان ممنوع الصرف في التكبير ،
ومنع صرف ما كان مصروفاً فيه .

فالاول كقولك^(٥٤) في عُمَرَ وَخَضَمَ وهو وزن^(٥٥) : عَمِيرٌ
وَحُضَيْضٌ وهو وزن^(٥٦) .

فَصُرِفَتْ هذه الثلاثة في التصغير ؛ لأن منع كل واحد منها كان
مرتباً على وزنٍ أزاله التصغير ، ولم يخلفه ما يقوم مقامه . فلو خلفه
ما يقوم مقامه ، استصحب المنع كقولك في أَحْمَرَ أَحْمِيرٌ ، فإن أَحْمِيرٌ
على وزن أَبْيَطِرٍ وَأُسَيْطِرٍ^(٥٦) وَأَهْيَلِيلٍ ، فقام مقام أَحْمَرَ لانه
مثله في انه على احد اوزان^(٥٧) الافعالِ المتغيرة .

والذي يَعْرض^(٥٨) له بالتصغير مَنعُ الصرف ، وقد كان في
التكبير^(٥٩) مصروفاً نحو : تَحْلِيءٌ - علماً لرجلٍ - فانه مصروف ؛ اذ
ليس فيه مع العلمية سبب من الاسباب^(٦٠) المانعة . فانما صُنِّعَ قيل :
تَحْلِيءٌ^(٦١) صار^(٦٢) على وزن أَبْيَطِرٍ^(٦٣) ، وهو من اوزان النعل

-
- (٥٣) سقطت من (ز) : ما كان ممنوع الصرف في التكبير ومنع صرف .
(٥٤) في (ز) : في قولك عمر .
(٥٥) في (ز) : هو ان .
(٥٦) سقطت من ب : اسيطر .
(٥٧) في ح : الاوزان . (والافعال) تحت السطر .
(٥٨) في ق : تعرض .
(٥٩) في ح : التكبير .
(٦٠) سقطت من ح : من الاسباب .
(٦١) في ق : تحليء .
وتحليء : القشر الذي على وجه الاديم مما يلي منبت الشعر /
شرح التصريح ٢٢٧/٢ .
(٦٢) سقطت من ب ز ح : صار .
(٦٣) في ق ح : تبيطر .

المعتبرة • فعمل (٦٤) به وبالعلمية موجب المنع ، فوجب ان لا ينصرف •
وكذلك "أبلم" (٦٥) و"تتفل" (٦٦) إذا سُمِّيَ بهما رجلان فإنهما
ينصرفان في التكبير ، ولا ينصرفان في التصغير لما ذكرت •
فعلی هذا نهبت بقولي: (وقد يُزِيلُ التصغيرَ أَحَدَ مانعَي الصرفِ
فيصرفُ ما كان ممنوعاً ، وقد يُحدِثُ مانعاً (٦٧) فيُمنعُ (٦٨) ما كان
مصروفاً) •

واكثر العرب يَصْرِفُ (٦٩) أَجْدَلًا - وَهُوَ الصَّقْرُ - ،
وَأَخِيلاً - وَهُوَ طَائِرٌ عَلَيْهِ نَقَطٌ كَالْخَيْلَانِ - ، وَأَقْعَى ؛ لِأَنَّهَا (٧٠)
اسماءٌ مجردةٌ عن الوصفية وضماً (٧١) . إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ لِحِظِ فِيهَا مَعْنَى
النوصفية (٧٢) فَمَنَعَهَا (٧٣) مِنَ الصَّرْفِ ، وَذَلِكَ (٧٤) فِي أَقْعَى أَبْعَدُ (٧٥) مِنْهُ فِي
أَجْدَلٍ (٧٦) وَأَخِيَلٍ ؛ لِأَنَّ الْأَجْدَلَ مِنَ الْجَدَلِ وَهُوَ الْقَتْلُ (٧٧)

-
- (٦٤) في ق : فعل •
(٦٥) في ق : ايلم •
وأبلم : خوص المقل/القاموس المحيط مادة (البلم) وشرح
التصريح ٢٢٠/٢ • والمقل هو ثمر الدوم ، والدوم شجرة تشبه
النخلة في حالاتها/اللسان مادة (مقل) والمعتمد في الادوية (المقل) •
(٦٦) في ح : وتنقل • وفي ق : وتنقل •
والتتفل : هو الثعلب/القاموس المحيط مادة (تفل) •
(٦٧) هذه الكلمة هي نهاية القسم الساقط من نسخة م •
(٦٨) في ح : فتمنع •
(٦٩) في م : تصرف • وفي ح : بكثيرا •
(٧٠) في ح : لانه •
(٧١) سقطت من م : وضماً • وفي ق ح : وصفا •
(٧٢) في ق : معنى للوصفية •
(٧٣) ضببت في ب : بسكون النون وضم العين ، مصدر •
(٧٤) سقطت من ح ب : وذلك •
(٧٥) سقطت من م : ابعده منه في •
(٧٦) في م : واجدل •
(٧٧) في ق م : الشد •

الشديد ، والأخيل من المخبول وهو الكثير^(٧٨) الحيلان، واما (افعى) فلا اشتقاق لها ، لكن ذكرها يقارنُ تصورَ إبدانها^(٧٩) ، فأشبهت المشتق وجرت^(٨٠) مجراه على ضعف .

والمنتهور في (أبطح) وشبهه من الصفات التي استعملت استعمال الأسماء ألا تصرف^(٨١) ، عملاً بمقتضى الأصالة . وبعض العرب يعتد بعارض الأسمية فيصرفها .

ويصرف ما لا ينصرف للتناسب وللضرورة^(٨٢) بلا خلاف :-

نمن المنصرف^(٨٣) للتناسب^(٨٤) قراءة نافع وأبي بكر والكسائي :
 • سَلَسِلًا^(٨٥) ، و • قَوَارِيرًا^(٨٦) .
 وشواهد الصرف للضرورة كثيرة^(٨٧) .

واختلف في منع صرف المنصرف للضرورة ، فأجازه الكوفيون ، وبعض البصريين ومنعه أكثرهم .

-
- (٧٨) في ح : كثير .
 (٧٩) في ب : إبدانها .
 (٨٠) في ح : وجرى .
 (٨١) في ب ز ح : علم الانصراف . وفي ق : الانصراف .
 (٨٢) في م : والضرورة . وفي ق : وللضرورة .
 (٨٣) في م : من المصروف .
 (٨٤) في ح : التناسب . وسقطت من م : للتناسب .
 (٨٥) ٤/الدهر .

وانظر القراءة في الحجة لابن خالويه ٣٣٠ والتيسير للداني ٢١٧ واتحاف فضلاء البشر ص ٤٢٨ - ٤٢٩ ومشكل أعراب القرآن ٧٨٣/٢ وكتاب السبعة لابن مجاهد ٢٦٣ و٢٦٤ واملاء ما من به الرحمن ١٤٨/٢ والبيان في غريب أعراب القرآن ٤٨٠/٢ و٢٨١ وغيث النفع في القراءات السبع ٣٧٨ .
 (٨٦) ١٥/الدهر . وانظر القراءة في المراجع السابقة .
 (٨٧) سقطت من م : كثيرة .

واجازته اصح لكرته في اشعار الفصحاء كقول حسان بن
تابت (٨٨) :

٤٩٧- باهى ابن صقعب اذ اُثرى بثلته
قُلْ لابنِ صَقْعَبٍ : اَخْفِ (٨٩) الشَّخْصَ وَاكْتَمِ
صَقْعَبٌ (٩٠) جَدُّ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ لَقِبٌ لَهُ . وَحَسَانٌ (٩١) يَهْجُو
الْوَلِيدَ بْنَ الْمَغِيرَةَ (٩٢) .
وَلَهُ :

٤٩٨- مَا لِشَهِيدٍ بَيْنَ اَرْمَاحِكُمْ
نَلَّتْ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ قَاتِلِ

(٨٨) في م : رضي الله عنه .

٤٩٧- البيت من البسيط . وهو في ديوان حسان ص ٢٤٢ .
ويروى فيه : اثرى بكلبته . اي : استغنى بما يقلب بها الحداد
الحديد .

(٨٩) في ح : الاحف انشخص واكتم .

(٩٠) سقطت من م : صقعب جد الوليد بن المغيرة ، لقب له . وحسان
يهجو الوليد بن المغيرة .

(٩١) في ق : وحسان رضي الله عنه .

(٩٢) في ح : مغيره .

٤٩٨- البيت من السريع . قاله حسان يرثي به الحمزة عم النبي (ص) .

وهو في ديوان حسان ص ١٩٣ دار صادر ، وديوان حسان تحقيق
د . سيد حنفي ص ٢٢٠ ، وروايته في الطبعين (٠٠ وحشي ٠٠) ،
وهذه الرواية ليست موضع الشاهد هنا .

وورد عجزه في امالي السهيلي ص ٢٦ (٠٠٠ وحشي) جاء به
السهيلي شاهدا على ترك كثير من الشعراء صرف العلم .

والشهاد : حمزة بن عبدالمطلب . ووحشي : قاتل الحمزة وهو
غلام جبير بن مطعم .

وَلَهُ :

٤٩٩- فَيَا لَهْفِي لُنْذِرَ إِذْ تَوَلَّى
وَأَعْنَقَ (٩٣) فِي مَنِيَّتِهِ بِصَبْرٍ (٩٤)

وكقول الخنساء :

٥٠٠- إِنَّ نَفْسِي بَعْدَ صَخْرٍ
بِالرَّدَى مُتَرَفِّفَةٌ
وَبِهَا مِنْ صَخْرٍ شَيْءٌ
لَيْسَ يُحْكِي بِالصَّفَةِ
وَيَذِكُرِي صَخْرَ نَفْسِي
كُلَّ يَوْمٍ كَلِيفَةً (٩٥)

وكقول الفرزدق :

٥٠١- فَكَمْ (٩٦) لَكَ يَا نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ مِنْ آبٍ
أَغْرًا إِذَا التَفَّتْ نَوَاصِي الْمَجَامِعِ

٤٩٩- البيت من الواخر .

وهو في ديوان حسان بن ثابت ص ١٠٧ .

(٩٣) في ح : ما عنق .

(٩٤) في ب : بصير .

٥٠٠- الابيات من مجزوء الكامل . في رثاء اخيها صخر .

وهي في ديوان الخنساء ص ١٠٦ .

(٩٥) في ح ز ب : (وبتذكري صخر نفسي ٠٠٠٠) في البداية .

٥٠١- البيت من الطويل .

ويروى : (ومنا خطيب لا يعاب وحامل أغر ٠٠٠) في ديوان

الفرزدق (طبعة دار صادر) ٤١٨/١ .

(٩٦) في م ح : وكم .

وكقول ذي الرُّمَّةِ :

٥٠٢- كَمْ دُونَ مِيَّةٍ مِنْ خَرْقٍ وَمِنْ عَلَمٍ
كَأَنَّهُ لَامِعٌ عُرْيَانٌ مَسْلُوبٌ (٩٧)

وكقول كثير يرنى عمر بن عبدالعزيز (٩٨) رضي الله عنه :

٥٠٣- جَزَى اللهُ خَيْرًا كُلَّمَا ذَرَعْتُ شَارِقُ
وَمَا أَوَّبُ (٩٩) اللَّيْلُ الْهَمومَ مَا بَهَا
حَلِيفَ التَّقَى اعْنِي (١٠١) أَبَاحْفَصَ وَالهُدَى
وَأَسْقَى (١٠٣) الْقِيومَ أَرْضَهَا وَجَنَابَهَا

وكقول أبي (١٠٤) بن زيدٍ أخي عدي بن زيد :

(٩٧) في م : مسكوب .

٥٠٢- البيت من البسيط .

وهو في ديوان ذي الرمة ٣٧ .

وخزانة الادب ١٢٣/١ .

الحرق : الفلاة التي تنحرق فيها الريح تجيء وتذهب ، والعلم : الجبل

والعلم في الأرض الذي يمتدى به في الطريق ، واللامع الذي يشير

بشبهه من بعيد الى غيره .

(٩٨) في ق : رحمه الله .

٥٠٣- البيت من الطويل .

ولم اجمعه في ديوانه (جمع د . احسان عباس) . ولم اقف على

من خرجه .

(٩٩) في ح : دار .

(١٠٠) في م : أرب .

(١٠١) في ق : اغني .

(١٠٣) في ح : واتقى القيون .

(١٠٤) هو أبي بن زيد العبادي أخو عدي واسمه عمار ، ولقبه أبي

وهو أكبر اخوته ، وقد خاطبه (عدي) أخوه بلقبه هذا في إحدى

قصائده . كان كاتباً لكسرى مع عدي . انظر ترجمته في الاغانى

١١٩/٢ ، وديوان عدي ص ١٢ .

٥٠٤- إِنْ يَكُنْ خَانَكَ الزَّمَانُ فَلَا عَا
جز' باغ' وَلَا أَلْفٌ ضَعِيفٌ (١٠٥)

أي (١٠٦) فلا انت عاجز .

وكقول صخر الغي (١٠٧) يرني ابنه :

٥٠٥- وَذَكَرْتَنِي بُكَايَ عَلَيَّ تَلِيدٌ (١٠٨)
حَمَامَةٌ (١٠٩) مَرَّةً جَاوَبَتْ الْحَمَامَا
تُنَادِي سَاقَ حُرٍّ وَظَلَّتْ أَدْعُو
تَلِيدًا لَا تُبِينُ (١١٠) بِهِ الْكَلَامَا

وكقول رؤبة :

٥٠٤- البيت من الخفيف من قصيدة ردّ بها ابي علي اخيه عدي وهو

في سجن النعمان بن المنذر .

وهو في الاغاني ١١٩/٢ برواية (باع) وذكر المحقق في الهامش

(في جميع الاصول (باغ) بالغين المجمة وهو تحريف) .

والالف : اي الثقيل البطي ، ويقال : البطيء الكلام اذا تكلم ملا

لسانه فمه .

(١٠٥) في ب ز ح : اعف . وفي ز : ولا عاجز .

(١٠٦) سقطت من م ب ح : اي فلا انت عاجز .

(١٠٧) هو صخر الغي بن عبدالله الخثمي احد بني عمرو بن الحارث

الهدلي . لقب بصخر الغي لخلاعه وشدة بأسه ، واخوه الاعلم

من صعاليك هذيل . واخبارهما في الغزو والغارة والفتك كثيرة .

انظر ترجمته في الاغاني ٣٤٥/٢٢ وديوان الهذليين القسم الثاني

ص ٥١ والشعر والشعراء ٥٥٩/٢ .

٥٠٥- البيتان من الوافر في ديوان الهذليين القسم الثاني/ص ٦٦ ، وتليد

ابنه . ومر : موضع . وساق حر : ذكر القماري سمي بذلك

لصوته وقيل هو صوت القماري فجعل الاسمين اسما واحدا .

(١٠٨) في ق : بليد .

(١٠٩) في ق : حامة .

(١١٠) في ق : اثين . وفي ح : يبين .

٥٠٦- وَأَكِيلٌ^(١١١) تَمِيمًا وَالخُطُوبَ الوُزَّعَا
لَا تَكَ كَالرَّامِي بِغَيْرِ اهْزَاعٍ^(١١٢)

الاهزاع^(١١٣) : اسم لآخر سهم في الكناية ، وَمَتَّعَهُ الصَّرف
ضرورة ، وأكثر استعماله في النفي ، يقال : ما بقي له اهزاع^(١١٤) .

(١١١) في ب ح : وادل .

(١١٢) في م : اهزها .

٥٠٦- البيت من الرجز .

وهو في ديوان رؤبة ص ٩١ . ويروى فيه (وَاكِيلٌ تَمِيمًا) .

(١١٣) سقطت من م من قوله : الاهزاع . . . الى اهزاع .

(١١٤) في ق زيادة : والله اعلم .

فصل :

﴿ النسب ﴾

ص :

(التَّسَبُّبُ : يُجْمَعُ حَرْفٌ ^(١) اعرابِ النسوبِ اليه ياءٌ مُشَدَّدَةٌ ^(٢) ، بَعْدَ كَسْرَةٍ ، وَيُحذفُ لها عَجْزُ المَرْكَبِ غيرِ المضافِ ، وَصَدَرَ المضافِ انْ تَمَرَّقَ بِالثاني تحقِيقاً ^(٣) أو ^(٤) تَقْدِيرًا ^(٥) وإلا فَمَعْجَزَةٌ .

وقد يحذف صدره خوف ^(٦) اللبس ، ويحذف لها ايضاً ^(٧) مشابهتها رابعة فصاعداً ، وتاءُ التأنيتِ مطلقاً ^(٨) ، وياءُ المنقوص ^(٩) غير التلاني والفاءُ المقصور خاسمةً فما فوقها مطلقاً ^(١٠) ورابعةً للتأنيت ، وواو عرقوةٍ ونسبها ، وزيادتا ^(١١) ما سُمِّيَ به من الزيدَيْنِ والزيدَيْنِ والهنداتِ وانباها) .

-
- (١) في ب : احرف .
 - (٢) في ب ح : مشدداً .
 - (٣) في م : تخفيفاً .
 - (٤) في ح : وتقديراً .
 - (٥) في ح : أو إلا فعجزة .
 - (٦) في م : لخوف .
 - (٧) سقطت من ب : ايضاً . وفي م : ايضاً لها . وفي ز وتحذف لها .
 - (٨) في ح مط .
 - (٩) في ق : المنقوص .
 - (١٠) في ق ز م : او رابعة .
 - (١١) في ح : وزيادة تماماً . وفي ح : وزياد ياما .

ش :

إذا قُصِدَ النسبُ^(١٢) إلى اسمٍ كُسِرَ آخره وأولِيَّ ياءَ مشددةً تكونُ حرفَ أعرابه كقولك في مُضَرٍّ وتَمِيمٍ : مُضَرِّي^(١٣) وتَمِيمِي^(١٤) .
وان كان ذلك الاسمَ مركباً غير مضافٍ ، حُذِفَ عجزُهُ ونُسِبَ إلى صدره^(١٤) كقولك : في بعلبك وسيويه وتآبط شراً :

بَعْلِيُّ وَسِيِيُّ وتآبَطِيُّ^(١٥) .

فإن^(١٦) كان مضافاً إلى ما يُعرَفُ^(١٧) به حُذِفَ المضاف^(١٨) ونُسِبَ إلى المضاف^(١٩) إليه كزُبَيْرِيٍّ وَعَمْرِيٍّ وَكَرَاعِيٍّ في :
ابن الزبير^(٢٠) وابن عمر وابن كراع .

وإلى هذا النوع^(٢١) اشرتُ بقولي : (ان تعرف بالثاني تحقيقاً)^(٢٢) .
واشرتُ بقولي : (أو تقديرآ) إلى^(٢٣) الكنى والاعلام التي أولها ذو ،

-
- (١٢) في ق : للنسب للى .
(١٣) في ح : مصري .
(١٤) في ق : ضرورة .
(١٥) هذا الاطلاق من ابن مالك فيه نظر ، ففي النسب إلى المركب الاسنادي والمزجي اختلاف انظره في : شرح التصريح ٣٣٢/٢ والجمع ١٩٢/٢ - ١٩٣ والاشمونى ١٨٩/٤ - ١٩٠ .
(١٦) في ز : وان .
(١٧) في ز ق : تعرف .
(١٨) في ق : للمضاف .
(١٩) في ق : للمضاف لليه .
(٢٠) في ق : الزبيري .
(٢١) في ق : للنوع .
(٢٢) في ح : تخفيفاً .
(٢٣) في ح : للى الكنى .

فان اوائلها معرفة^(٢٤) بأواخرها تقديراً وذلك نحو : بكري^(٢٥) وكلاعي^(٢٦) في ابي بكر وذو الكلاع^(٢٦) .

فان لم يكن المضاف^(٢٧) اليه معرفة للمضاف^(٢٨) تحقياً ولا تقديراً حذف المضاف اليه ونسب الى^(٢٩) المضاف كقولك في عبد شمس : عبدي^(٣٠) وفي امرئ القيس : امرئي^(٣١) أو مرئي^(٣١) .

وقد ينسب في هذا النوع الى الثاني اذا خيف اللبس كقولهم في عبد مناف وعبد الاشهل : منافي^(٣٢) وأشهلي^(٣٢) .

وان كان آخر الذي ينسب اليه ياء تشبه ياء النسب رابعة فصاعداً ، حذف وجيء مكانها ياء النسب كقولك في النسب الى رجل اسمه بخاتي : بخاتي^(٣٢) ، وتوينه بعد ان كان غير ممنون بذلك^(٣٣) على ان الياء غير الياء .

وان كان الاسم الذي نسب اليه ذا تاء تأنيث حذف مطلقاً^(٣٤) اي نائلة كانت أو غير نائلة ، وصائرة في الوقف هاء أو غير صائرة كقولك : في نَبَة^(*) ومكَة وأخت : نُبِي ومكِّي وأخوي^(*) .

-
- (٢٤) في ز : معرفة .
(٢٥) في م : بكر .
(٢٦) في ح : ذي كلاع .
(٢٧) في ق : للمضاف .
(٢٨) في م : المضاف .
(٢٩) في ح : المضاف الى .
(٣٠) سقطت من م : عبدي .
(٣١) سقطت من ب : أو مرئي . وفي ق ح : ومرئي ، وفي ز : امرئ او مرئي .
(٣٢) سقطت من ق : بخاتي .
(٣٣) في ق م : بذلك .
(٣٤) في ح : مط .
(*) الثبَة : الجماعة من الناس / اللسان مادة (ثوب) .

هذا مذهب سيويه^(٣٥) والخليل - أعني قولك في : أخت -
أخوي^(٣٦) - ويونس يقول^(٣٧) : أختي^٥ .

ويُحذفُ أيضاً من آجلِ ياءِ النسبِ ياءُ المنقوصِ غيرِ الثلاثي
كقولك في القاضي : قاضي^(٣٨) ، وفي المهتدي : مهتدي^٥ .

ويحذفُ أيضاً^(٣٩) من أجلها الف المصورِ خمسة فما فوقها مطلقاً
أي : زائدة كانت أو غير زائدة ، كقولك في حباري^(٤٠) وفي مرامي^٥ :
حباري^٥ ومرامي^٥ .

وتحذف^(٤١) أيضاً الالف الرابعة أن كانت للتأنيث إلا أن حذفتها
فيما^(٤٢) تحرك ثانيه واجب^٥ كقولك في بردي : بردي^٥ .

وفيما سكن ثانيه مختار^٥ كقولك في حبلتي : حبلتي^٥ ، ويجوز
حبلوي^٥ ، وحبلأوي^(٤٣) .

ويحذفُ أيضاً من أجلِ ياءِ النسبِ واوِ عرقوةٍ وشبهها كقولك
عرقبي^٥ وقمحدي^(٤٤) .

-
- (٣٥) انظر كتاب سيويه ٨١/٢ وفيه قول الخليل ويونس :
(٣٦) سقطت من م : أخوي ويونس يقول اختي .
(٣٧) في ح : بقولي .
(٣٨) في م : قاضي .
(٣٩) في م : ويحذف من أجلها أيضاً .
(٤٠) في ز م : حباري^٥ وفي مرامي مرامي^٥ .
(٤١) في ح : وقد تحذف .
(٤٢) في ب : في ما يتحرك .
(٤٣) سقطت من ب : حبلأوي . وفي م : حبلأني .
(٤٤) في م ز ب : وقمحدي^٥ بالفاء - وهو تصحيف .
العرقوة : كل اكمة منقادة في الارض كأنها جثوة قير .
والقمحودة : الهنة الناشزة فوق القفا وعلى القنائل خلف
الاذنين ومؤخر القنائل/القاموس المحيط .

وتحذف^(٤٥) - ايضاً - زيادتا ما سُمِّيَ به من مثني أو جمع تصحيح وما اشبههما ، فيقال في زيدَيْنِ وزيدَيْنِ وهنْدَاتٍ أَعْلَامًا :

زَيْدِيٌّ وَهِنْدِيٌّ . كما يُقال في النسب الى الواحد .

ومن يجعلُ النونَ حرفَ اعرابٍ ويلزِمُ^(٤٦) الالف في التثنية والياء في الجمع فيقال على هذا في النسب الى المثني : « زَيْدَانِيٌّ » ، وفي النسب الى الجمع « زَيْدِيْنِيٌّ » ، وعلى هذا قيل : « نَصِيْبِيْنِيٌّ »^(٤٧) ، و « يَبْرِئِيْنِيٌّ »^(٤٨) ، ويُقالُ على الأول : « نَصِيْبِيٌّ » ، و « يَبْرِئِيٌّ »^(٤٩) .

ص :

(وَيَقْلَبُ^(٥٠)) واوًا ما يليه ياءُ النسبِ من ألفٍ ثالثةٍ أو رابعةٍ لغير التائِثِ أو^(٥١) همزة مُبدلةٍ من الف التائِثِ . وفي غيرها من همزات المدود وجهان : اجودهما في الاصلية التصحيح .

وقد يحذف الف المقصور رابعة لغير التائِثِ ، وقد تُقلبُ^(٥٢) الرابعة

-
- (٤٥) في ق : ويحذف .
 (٤٦) في ق : ويلتزم ، وفي ز : وتلتزم .
 (٤٧) في ق : صيبيني .
 نَصِيْبِيْنِيٌّ : مدينة من الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام بينها وبين سنجار تسعة فراسخ . مراصد الاطلاع ١٣٧٤/٣
 (٤٨) سقطت من ق : ويبريني . وفي ز : تيزيني .
 يَبْرِئِيْنِيٌّ : رمل لا تترك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة ، وقيل من اصقاع البحرين ، وقرية من قرى حلب .
 مراصد الاطلاع ١٤٧٢/٣ - ١٤٧٣ .
 (٤٩) في ق : ويبري .
 (٥٠) في ب : وتقلب .
 (٥١) سقطت من م : او همزة مبدلة من الف التائِثِ . وفي ق : وهمزة .
 (٥٢) في ح : ويقلب .

كائنة للتأنيث فيما^(٥٣) سكن ثابته^(٥٤) . وقد تُزاد^(٥٥) الف قبل بدلها .
 والنسب إلى « شَج » ، ^(٥٦) و « حَي » ، ^(٥٧) و « عَلِي » ، و « تَحِيَّة » ،
 ونحوهن ، كالنسب إلى « قَي » ، و « يفتح »^(٥٨) ويصحح ثاني « حَي » ، ^(٥٩)
 ونحوه ، وقد يعامل نحو : « قَاضٍ » ، ^(٦٠) و « مَرْمِي » ، معاملة « شَج » ،
 و « عَلِي » ، .

ش :

ينسب إلى المقصور الثلاثي بقلب ألفه واواً كقولك في : « نَرَى » ، ^(٦١)
 « نَرَوِي » ، .

وكذلك الرباعي إن كانت ألفه لغير التأنيث كقولك في : « مَرْمَى » ،
 و « عَلَقَى » ، « مَرْمَوِي » ، و « عَلَقَوِي » ، .

وكذلك يُفعلُ بهمزة^(٦٢) الممدود المُبدلة من الف التأنيث كقولك
 في : « صَحْرَاءَ » ، و « جَلَوَاءَ » ، « صَحْرَاوِي » ، و « جَلَوَاوِي » ، .
 فإن لم تكن الهمزة بدل الف التأنيث^(٦٣) ، جاز تصحيحها^(٦٤)

-
- (٥٣) في م : في .
 (٥٤) في ق : ثابته .
 (٥٥) في ح : تزلف .
 (٥٦) في ق : شج . وفي م : سح .
 وشج : من شجى أي حزن / شرح التصريح ٣٢٩/٢ .
 (٥٧) في ق : وجي .
 (٥٨) في م : تفتح .
 (٥٩) في ق : جية .
 (٦٠) في م : قاضي .
 (٦١) في ق : ترى تروي . وفي م : ثرا .
 (٦٢) في م : في همزة . وفي ز : تفعل بهمزة :
 (٦٣) في ح : اتأنيث .
 (٦٤) في م : صحيحها .

- وابدالها كـ «قُرَّائِي» (٦٥) و «كسائِي» (٦٦) و «عِلْبَائِي» ، ،
و «قُرَّأَوِي» (٦٧) و «كسأوي» ، و «عِلْبأوي» ، ،
• وتصحيح همزة (٦٨) «قُرَّاء» ، لأنها أصليةٌ أجود من ابدالها ،
وقد يحذف ألفُ المقصور الرباعي (٦٩) ان كانت لغير التأنيث كقولك في :
«مَرْمِي» ، و «عَلْقِي» ، ، «مَرْمِي» ، و «عَلْقِي» ، ،
وقد تقلب (٧٠) ان كانت للتأنيث وسكن ثاني (٧١) ما هي فيه كقولك في :
«حُبْلِي» ، : «حُبْلَوِي» ، ، وقد يقال : «حُبْلأَوِي» ، ،
ويقال في النسب الى «شج» ، و «حي» ، : «شَجَوِي» ، و «حَيَوِي» ، ،
فيكون اللفظ (٧٢) به (٧٣) كاللفظ بالمقصورة الثلاثي (٧٤) في فتح الثاني وقلب
الثالث واوا وان (٧٥) كان الثاني من نحو (٧٦) : «حَي» ، واوآ في الاصل
صحح كقولك في : «طِي» ، «طووي» ، ،
وعلى هذا نبهت بقولي : (وافتح (٧٧) ويصحح ثاني «حَي» ، (٧٨)
• (ونحوه) •

-
- | | |
|------|--|
| (٦٥) | في م : كفراعي • |
| (٦٦) | سقطت من ق : كسائِي • |
| (٦٧) | في م : وفراوِي |
| (٦٨) | في م : همزاه • |
| (٦٩) | في م : والرباعي • وفي ز : وقد تحذف الف المقصور • |
| (٧٠) | في ق : يقلب • |
| (٧١) | سقطت من ب : ثاني • |
| (٧٢) | في ق : اللفظ • |
| (٧٣) | سقطت من ق : به • |
| (٧٤) | في م : والثلاثي • |
| (٧٥) | في ح : إن • |
| (٧٦) | سقطت من ب ح : نحو • |
| (٧٧) | في ح : وتفتح • |
| (٧٨) | في ق : جي • |

ويحذف اول اللينين من نحو : « عليّ » و « تحية » ، (٧٩) ، ويقلبُ
 ثانيهما واولاً بعد فتح ما قبلها ان كان مكسوراً (٨٠) ، وان كان مفتوحاً
 تُرك (٨١) على حاله كقولك في : « قُصِي » ، (٨٢) و « أُمِيَّة » :
 « قُصَوِي » ، و « أُمَوِي » .

وقد يقال في : « قاضٍ » ، (٨٣) : « قاضَوِي » ، وفي : « مرمِي » :
 « مرمَوِي » وكذلك ما اشبههما .

والى (٨٤) هذا اشرتُ بقولي : (وقد يعاملُ نحو قاضٍ ومرمي
 معاملةً شجٍ وتلي) .

ص :

(ويحذف ايضاً لياء (٨٥) النسب ما يليه المكسور لها من ياءٍ مكسورةٍ
 بعد ساكنةٍ .

ويقال في « فَعِيلَةٌ » : « فَعَلِي » ، وفي « فَعِيلَةٌ » ، (٨٦)
 « فَعُولَةٌ » : « فَعَلِي » ، ما لم يضاعفن ، أو يُعْتَل (٨٧) عينُ
 « فَعِيلَةٌ » ، (٨٨) مع صحة لاه . وتُفْتَحُ عينُ الثلاثي المكسورة ، وقد
 يفعلُ بذلك بنحو : « تَغْلِب » ، (٨٩) . ولا يتمُّ من المحذوف الفاء الا المُعْتَل

-
- (٧٩) في ز : ولحيته .
 - (٨٠) في ز : مكسور .
 - (٨١) في م : مثل .
 - (٨٢) في ق : قضي .
 - (٨٣) في م : قاضي .
 - (٨٤) في ح : وعلى .
 - (٨٥) في ح : ياء .
 - (٨٦) في ب ح ق : فعولة وفعيلة .
 - (٨٧) في ح ب : تعتل .
 - (٨٨) في ق : فعلته .
 - (٨٩) سقطت من م : بنحو تغلب .

اللام ، واما المحنوف^(٩٠) اللام فيتم^{٩١} ان كان معتل^(٩١) العين ، وكذا
انصحيحها^(٩٢) ان اتم^{٩٢} في التثنية والجمع بالالف والتاء ، وإلا فوجهان .
وتفتح عين المت^(٩٣) مطلقاً ، وان اتم ذو همزة الوصل حذفت^{٩٤}
وإلا فلا .

وتبدل ياء وحولاً ياء ، و وسقاية ، ونحوهما^(٩٤) همزة ،
فتسلم أو تقلب واوا ، او^(٩٥) يعامل بالوجهين نحو : « غايبة » ،
أو تصحح^(٩٦) ياؤ^(٩٧) .

ش :

إذا كان ما قبل المكسور للنسب^(٩٨) ياء مكسورة بعد ياء^(٩٩)
ساكنة ، حذفت^{١٠٠} وولي الثانية المكسور^(١٠٠) كقولك في : « طيب » ،
و « بيته » ، « طيب » ، و « بيني »^(١٠١) .

وكان حق « طيب » ان يقال في النسب اليه « طيب » ، لكنهم ابدلوا
الياء الفأ فتألوا « طائي »^(١٠٢) ، تاركين للقياس^(١٠٣) .

-
- (٩٠) في م ق : المحنوفها . وفي ز : لمحنوفها .
(٩١) في ح : المعتل .
(٩٢) في ق ز : لصحيحها .
(٩٣) في ق : التم .
(٩٤) في ق م : ونحوها .
وحولاً ياء : قرية من اعمال النهروان/القاموس المحيط مادة
(الحول) ومرصد الاطلاع ٤٣٨/٢ .
(٩٥) في ب ح م : ويعامل .
(٩٦) في ب ح : يصحح .
(٩٧) في ح : يائه .
(٩٨) سقطت من م : للنسب .
(٩٩) سقطت من ز : ياء .
(١٠٠) في م : المكسورة . وفي ز : وولي الساكنة المكسور .
(١٠١) سقطت من ق : وبينني .
(١٠٢) في ق : طاعي .
(١٠٣) في ح : المقياس .

واطرَدَ في «فَعِيلَةَ» (١٠٤) «فَعَلِيٌّ» ، وفي «فَعِيلَةَ» ،
 و «فَعُولَةَ» (١٠٥) : «فَعَلِيٌّ» ، كقولهم في «جَهِيَّةً» (١٠٦) ،
 و «حَنَفَةَ» ، و «سَنُوذَةَ» : «جَهْنِيٌّ» ، و «حَنَفِيٌّ» ،
 و «سَنِّيٌّ» .

فلو كُنَّ مضاعفةً لَتَمَّتْ (١٠٧) كقولك في : «هُرَيْرَةٌ» ،
 و «بَرِيرَةٌ» ، و «ضُرُورَةٌ» : «هُرِيرِيٌّ» ، و «بَرِيرِيٌّ» ،
 و «ضُرُورِيٌّ» (١٠٨) .

وكذلك (١٠٩) يُتَمَّمُ ما نُسِبَ إِلَيْهِ من «فَعِيلَةَ» ، مُعْتَلِّ العَيْنِ
 صحيح اللام ك «طَوِيلَةَ» ، فان النسب اليه : طويليٌّ .

وان كان النسوبُ اليه ثلاثياً مكسور العين ، فتحت عينه كقولك في :
 «نَمِرٌ» ، و «إِبِلٌ» ، و «دُنَيْلٌ» (١١١) : «نَمَرِيٌّ» (١١٢) ، و «إِبِلِيٌّ» ،
 و «دُنَيْلِيٌّ» (١١٣) .

فان كان المكسور العين رباعياً ك «تَغْلِبَ» ، لم تُفْتَحْ عينه إلا
 بسمع كقولهم «تَغْلِبِيٌّ» (١١٤) . و «تَغْلِبِيٌّ» ، - بالكسر (١١٥) -
 اوليٌّ .

-
- (١٠٤) في ح : فعلية .
 - (١٠٥) في ب ح ق : فعولة وفعيلة .
 - (١٠٦) في ح : في جهينة وجهيني .
 - (١٠٧) في ق : لمت .
 - (١٠٨) في ق ح : وصرورة .
 - (١٠٩) في ح : وكندا .
 - (١١١) في ز م : دول . وفي ق : ودهيل .
 - (١١٢) في ق م : تمر .
 - (١١٣) في ز م : دولي . وفي ق : ودهلي .
 - (١١٤) في ب ح : كتغليبي .
 - (١١٥) في م : فالكسرة .

- وان كان المنسوب (١١٦) اليه محذوف الفاء صحيح اللام نسب اليه .
 مستصحياً حذف فانه (١١٧) كقولك في : « عِدَّةٌ » « عِدِّي » .
- وان كان المحذوف (١١٨) الفاء معتل اللام تُمَّ بِرِدٍ فَائِهِ (١١٩) .
 كقولك في « شَيْبَةٌ » (١٢٠) : « وشَوِي » .
- وان كان المنسوب اليه محذوف اللام معتل العين وجب تميمه
 بِرِدٍ لَامِهِ كقولك في « شَاءٌ » : « شَاهِي » .
- وان (١٢١) كان المحذوف اللام صحيح العين ، وتَمَّ في تثنية (١٢٢) .
 أو جمع بالالف والتاء ، تَمَّ في النسب قولاً واحداً كقولك في : « أَبٍ » .
 و « هَنَّةٌ » : « أَبَوِي » ، و « هَنَوِي » ، لقولك (١٢٣) « ابوانٍ » .
 و « هنوات » .
- وان لم يُتَمَّ في (١٢٤) تثنية ولا (١٢٥) في جمع بالالف والياء ، جاز
 ان يُتَمَّ في النسب ، وان (١٢٦) لَا يُتَمَّ فلك في النسب الى : « يَدٍ » .
 ان تقول « يَدَوِي » ، و « يَدِي » . هذا على لفة من قال في التثنية .
 « يَدَانِ » .

-
- (١١٦) في ق : المنسود .
 (١١٧) في ح : فانه .
 (١١٨) في م : فان المحنوف . وفي ح : محنوف .
 (١١٩) في ق : فانيه . وفي م : به .
 (١٢٠) في ق : شبية . وفي ح : شوة . وفي م : شثة .
 (١٢١) في ز : فان .
 (١٢٢) في ح : تثنيته .
 (١٢٣) في م : كقولك .
 (١٢٤) سقطت من ق : (في تثنية ولا في جمع بالالف والياء جاز ان يتم .
 في النسب وان لا يتم) .
 (١٢٥) في ب : ولا جمع .
 (١٢٦) في م : والّا يتم .

- واما على لغة من قال « يَدَيَانِ » ، فلا يُقال إلا « يَدَوِيٌّ » ،
 وَاذَا رُدَّتْ لَامُ الْمَحذُوفِ اللّامُ ، وَأَصْلُ عَيْنِ السُّكُونِ لَمْ تُرَدِّ (١٢٨)
 إِلَيْهِ بَلْ تَفْتَحُ (١٢٩) كَمَا تَفْتَحُ الَّتِي أَصْلُهَا الْفَتْحُ فَيُقَالُ فِي : « يَدٍ :
 « يَدَوِيٌّ » ، لَا « يَدِيٌّ » ، (١٣٠) كَمَا يُقَالُ فِي : أَبٍ : أَبُوٌّ .
 وكذلك تقول في : شِيءٌ (١٣١) : وَشَوِيٌّ لا : وَشِيٌّ (١٣٢) .
 وإلى هذا اشرت بقولي : (وتفتح عين المتّم (١٣٣) مطلقاً) (١٣٤) .
 ثم قلتُ : (وَإِنْ أُتِمَّ (١٣٥) ذُو هَمْزَةٍ الْوَصْلِ حَذَفَتْ وَإِلَّا
 جَلَا) . فَفَهُمْ مِنْ هَذَا إِنْ لَمْ يَنْ (١٣٦) نُسِبَ إِلَى « ابْنِ » ، إِنْ (١٣٧)
 يَقُولُ : ابْنِيٌّ وَبَنَوِيٌّ ، فَيَحذفُ (١٣٨) الْهَمْزَةَ حِينَ تُرَدُّ (١٣٩)
 اللّامُ ، وَيَشْتَبَاهُ حِينَ لَا تُرَدُّ (١٤٠) ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زِيدَتْ عَوْضًا مِنَ اللّامِ ،
 فَلَوْ لَمْ يَحذفُ (١٤١) عِنْدَ الرَّدِّ لَزِمَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوَضِ مِنْهُ .
 وإذا نسب إلى « حولايا » ، (١٤٢) حذفت الفه الاخرة (١٤٣) وأبدلتُ

-
- (١٢٨) في ب ح • يرد •
 (١٢٩) في ح : يفتح •
 (١٣٠) في ق : يديني • وسقطت من ب : يدي •
 (١٣١) في م : شه •
 (١٣٢) سقطت من ق : لا وشي • وفي م : وشي •
 (١٣٣) في ح : المتّم •
 (١٣٤) في ح : مط •
 (١٣٥) في ح : تم •
 (١٣٦) في م : من •
 (١٣٧) سقطت من م : ان يقول •
 (١٣٨) في ق : فتحنف •
 (١٣٩) في ح : جرد • وفي ق : ترد اللام وتشتبها •
 (١٤٠) في ح : لا يرد •
 (١٤١) في ز ح : تحنف •
 (١٤٢) في ق : حولايا • وفي ز : حولايا •
 (١٤٣) سقطت من ق : الواو من وأبدلت • وفي ز : والآخرة •

ياؤه^(١٤٤) همزةً لتطرفها بعد الف زائدة ، وفعلٌ بها ما فعلَ بهمزةٍ
رداءٍ ، • فقيل : « حولاوي » ،^(١٤٥) و « حولاوي » ، •

وكذلك يفعل بياء^(١٤٦) « سقاية » ، وما اشبهها^(١٤٧) في وقوع الياء
منها رابعةً بعد الف زائدة فيقال : « سقاوي »^(١٤٨) و « سقاوي » ، •

ويجوز في (غاية) وشبهها مما الياء فيه ثالثة ما جاز في سقاية من
سلامة الهمزة وابدالها واواً ، وتنفرد^(١٤٩) نحو « غاية » بجواز سلامة
اياها فيقال : « غاوي »^(١٥٠) و « غاوي » و « غاوي » ، •

ص :

(و « أخوي » في^(١٥١) « أخت » ، أولى من « أختي » ، • وإن
قتصد النسب إلى جمع ، نسب إلى لفظه^(١٥٢) ان كان واحده مهملًا ،
وإلى واحده ان كان مستعملًا ، •

وحكم اسم الجمع والجمع^(١٥٣) المجمول علماً حكم الواحد ، وقد
يُعطى^(١٥٤) الجمع الجاري^(١٥٥) مجرى العلم حكم العلم ، والمجمول
علماً حكم ما ليس علماً ، •

-
- (١٤٤) في ح : يائه •
(١٤٥) في ق ح : حولاوي •
(١٤٦) في ح : بباب •
(١٤٧) في ق : اشبهها •
(١٤٨) في ق : سقاوي • وفي م : سقاوي •
(١٤٩) في ح : وينفرد •
(١٥٠) سقطت من ز : و « غاوي » ، وفي ق : « غاوي » وسقط من ح : و « غاوي » •
(١٥١) في م : واخت •
(١٥٢) في م : وإن كان •
(١٥٣) سقطت من م : والجمع •
(١٥٤) في م : يعطا •
(١٥٥) في م : الجار •

وما غَيَّرَ في النسبِ تغييراً لم يُذكَرْ أو سَلِمَ من تغييرِ اطَّرَدَ
حَفِظَ (١٥٦) ولم يُقَسَّ عليه • وَيُغْنِي غالباً ان (١٥٧) "أَمِنَ اللبْسُ" عن
ياءِ النسبِ في المصحوباتِ • فَعَالٌ ، ان قُصِدَ اللزومُ (١٥٨) ، وفَاعِلٌ
ان لم يُقصدَ •

وقد يُغْنِي • فَعَالٌ ، عن فاعِلٍ ، و • فَعِلٌ ، عن فَعَالٍ () •

ش :

تاء • أُخْتٌ ، تاءٌ تَأْتِي ، لأنها تَبَيَّنَتْ لثبوته وتنتفي لانتفائه ؛
ولذلك (١٥٩) قِيلَ في التصغيرِ والجمعِ بالالفِ والتاءِ : "أُخِيَّةٌ" ،
و "اخواتٌ" ، ولم يُقَلِّدْ "اخِيتةٌ" (١٦٠) ولا "أخاتٌ" •

فكذا الواجب ان يقال في النسبِ : "اخوي" ، كما يقال في النسبِ
الى • اخ • ،

واجاز يونس (١٦١) ان يقال : "أخْتِي" ، ولا حجة له من قياس
ولا سماعٍ •

والكلام على "بنتٍ" ، و "كلتا" (١٦٢) كالكلام على "اختٍ" •

وان قصدَ النسبَ الى جمعٍ ، وله واحدٌ من لفظه مقيسٌ ، نُسِبَ
الى واحدٍ (١٦٣) كقولهم في العالمِ بالفرائضِ : "فَرَضِي" ، رَجَع (١٦٤) ،

(١٥٦) في ز حفظه •

(١٥٧) سقطت من م : ان امن اللبس •

(١٥٨) في ب : وان قصد للنتم •

(١٥٩) في ح : فلذلك •

(١٦٠) في ق : اختية •

(١٦١) انظر كتاب سيبويه ٨١/٢ •

(١٦٢) في ح : وكلتا وكلا •

(١٦٣) في ح : واحد •

(١٦٤) في م : ورجع •

بأنى فريضة ، وفعلَ بها ما فعلَ بخيفة^(١٦٥) . ومثل (فَرَضِي) في
فرائض ، ان تقولَ في : نِسَاءً : نِسْوِيٌّ ، فتردُ نِسَاءً الى نِسْوَةٍ ،
لأن^(١٦٦) نِسْوَةٌ واحدٌ نِسَاءٍ .

وان^(١٦٧) كان واحدُ الجمعِ القياسي مهملًا كمحاسِن
، وأعراب^(١٦٨) نُسِبَ الى لفظه ف قيل : « محاسِنِيٌّ وأعرَابِيٌّ » .

وكذا ينسب الى لفظ اسم الجمع والى لفظ الجمع المجمعول علماً
، فيقال في : ركبٍ : ركبِيٌّ ، وفي : أنمارٍ : أنمارِيٌّ .

وان كان الجمع باقياً على الجمية ومستعملاً استعمال الاعلام جاز ان
ينسب الى لفظه^(١٦٩) كقولهم في الانصار : أنصارِيٌّ ، وان يردَّ
الى^(١٧٠) واحده كقولهم في الرباب^(١٧١) : ربِّيٌّ ، وفي الأنباط : نبْطِيٌّ .

وقد استعمل الوجهان في أبناء فارس ، فقيل : بنَوِيٌّ وأبناوِيٌّ .
وقالوا في النسب الى العبلات^(١٧٢) - وهي حي من قريش - :

(١٦٥) في ق : نخيفة .

(١٦٦) سقطت من ق ز : لان نسوة .

(١٦٧) في ب ح : فان .

(١٦٨) في ق : وأعراب .

(١٦٩) في ح : لفظ .

(١٧٠) في ح ق ب م : على .

(١٧١) في ق : كقولهم الرباب .

الرباب : هم ضبة وعكل وتميم وثور وعدي ، وسموا بذلك لانهم
ادخلوا ايديهم في رُبِّ (الطلاء الخاثر وقيل دبس كل ثمرة)
وتماقنوا . والرببة : الفرقة ، فلما اجتمعوا وصاروا يداً واحدة
قيل لهم الرباب/اللسان مادة (ريب) والقاموس المحيط مادة
(الرب) والاشموني ١٩٩/٤ .

(١٧٢) في م : العبلات . وفي ز : وهو حي .

وانظر العبلات في القاموس المحيط ملادة (عبل) .

عَبْلِيّ ، ردُّوهُ الى الواحد الاصلي مع انه عَلِمَ^(١٧٣) . والقياس
 يقتضي^(١٧٤) ان يقال : عَبْلِيٌّ بفتح الباء ، ولا يكون^(١٧٥) سكونها في
 الواحد^(١٧٦) ؛ لانه عَلِمَ .

وكذلك لو^(١٧٧) نُسِبَ الي^(١٧٨) تمرات ، وهو عَلِمٌ لقيط :
 « تَمْرِيٌّ » بفتح الميم ، ولو نسب اليه وهو غير علم لقيط : « تَمْرِيٌّ »
 يسكون الميم .

وما غيَّرَ في النسب تغيُّراً لم يُذكَرَ حُفِظَ ولم^(١٧٩) يُقَسَّ
 عليه ، فمن ذلك قولهم في قريش : قُرَشِيٌّ ، وفي تقيف : ثَقَفِيٌّ ، وفي
 زَبِينَةَ : زَبَانِيٌّ ، وفي العالِيَةَ^(١٨٠) : عَلُوِيٌّ ، وفي الياذِيَةَ :
 بَدَوِيٌّ ، وفي البصرة^(١٨١) : بَصْرِيٌّ ، وفي السهل : سَهْلِيٌّ وفي
 بني عبيدة : عُبَيْدِيٌّ ، وفي صنعاء : صِنْعَانِيٌّ ، وفي خراسان خُرَّمِيٌّ

(١٧٣) سقطت من م : علم . والقياس .

(١٧٤) سقطت من ح : يقتضي .

(١٧٥) في ز : يعتبر .

(١٧٦) مكررة في م : في الواحد .

(١٧٧) في ح : أو .

(١٧٨) سقطت من م : الي تمرات .

(١٧٩) سقطت من ق : ولم .

(١٨٠) في م : العالمة .

وزَبِينَةَ : حي . والعالية : ما فوق نجد الى ارض تيمامة الى ماوراء

مكة ، وقرى بظاهر المدينة .

انظر : القاموس المحيط وفيه النسبة اليهما كما هو مثبت في المتن .

(١٨١) في ح : الصقر .

وخراسي^(١٨٢) ، وفي أمة : أموي^١ ، وأموي^٢ ، أكثر^٣ ، وفي
طهية : طهوي^(*) .

وما سلم من تغير مطرد^(١٨٣) حفظ - أيضاً - ولم يقس^٤
عليه ، كقولهم في : سليمة وعميرة كلب^(١٨٤) : سليمي^٥ وعميري^٦ .
وفي : رينة^٧ والخريبة^٨ : رديني^٩ وخريبي^{١٠} .

والأكثر في النسب إلى المصحوبات أن يستغنى عن ياء النسب بأن
يصاغ من اسم ما قصد به ذلك « فعَّال » ، في ذي اللزوم و « فاعِل »
في غيره .

فدو اللزوم ك^(١٨٥) « ثواب » ، و « عواج »^(١٨٦) ، و « بزاري »
و « بزاري »^(١٨٧) ، و « لبان » ، و « زيات » ، و « تمار » .

-
- (١٨٢) سقطت من م . وخراسي .
وانظر النسبة في القاموس المحيط مادة (خرس) .
(*) انظر اللسان مادة (طها) .
(١٨٣) سقطت من ق : مطرد حفظ . وفي م : مفرد .
(١٨٤) في م كلت .
وفي شرح التصريح ٢/٣٣٠ - ٣٣١ (وشذ قولهم في النسب إلى
السليمة وهي الطبيعة سليمي ، وفي النسب إلى عميرة كلب وإلى
سليمة الأزدي عميري وسليمي ، والقياس فيهن سلقى وعمري
وسلمي بحذف الياء وإبدال الكسرة فتحة كما في عميرة غير كلب
وسليمة غير أزدي ولكنهم فرقوا بينهما) .
(١٨٥) في م : وكتواب .
(١٨٦) في م : وعراج .
(١٨٧) سقطت من ق : وبزار .
في شرح التصريح ٢/٣٣٧ (وقد يستغنى عن ياء النسب بصوغ
المنسوب إليه على فعَّال - بفتح أوله وتشديد ثانيه - وذلك غالب
في الحرف - جمع حرفة - كبزاز لبياح البز ٠٠٠) ، وثواب هو
بياع الثياب ، وعواج بياح العاج ، وبزاز بياح البز ، وبزاز بياح
البزاري البندر ، ولبان بياح اللبن ، وزيات بياح الزيت وتمار
بياع التمر .

وغير اللزوم كـ « تَامِرٍ » (١٨٨) و « لَابِنٍ » (١٨٩) و « نَاشِبٍ » ،
و « سَالِحٍ » ، و « دَارِعٍ » ، و « رَامِحٍ » .

و « تَعَيَّنَ الْيَاءُ » (١٩٠) ان (١٩١) خِيفَ اللَّبْسُ كـ « كَتَانِيٌّ » ،
و « خَاتِمِيٌّ » (١٩٢) لَصَانِعِ (١٩٣) الْخَوَاتِمِ .

وقد يستعمل « فَعَالٌ » ، و « ذُو الْيَاءِ كَقَوْلِهِمْ « بَتَات » (١٩٤) و « بَتَيْ » ،
و « بَزَّازٌ » (١٩٥) و « بَزَّيٌّ » .

(١٨٨) في ق : نامر . وفي م : كتامر . والتامر صاحب تمر أي عنده
تمر ، واللابن الذي عنده لبن ، والناشب الذي عنده نشب أي
مال وعتقار ، والسالح الذي عنده سلاح ، والدارع ان الذي عنده
درع ، والرامح الذي عنده رمح . / لسان العرب والمختار من
صحاح اللغة .

(١٨٩) في م : ولاين ونامل . وفي ز : لاين وبابل .
جاء في شرح التصريح ٣٣٧/٢ (وقد يستغنى عن ياء النسب
بصوغ المنسوب اليه على فاعل او فَعِيل بفتح اوله وكسر ثانيه
بمعنى ذي كذا كتامر اي ذي تمر ولاين اي ذي لبن وطاعم اي
ذي طعام وكاس اي ذي كساء ، والثاني : كَطَعِم اي ذي طعام
ولبن اي ذي لبن ونَهَر اي ذي نهار) .
وفي الانسموني ٢٠٠/٤ :

وغررتني وزعمت أنك لابن في الصيف تامر
قال سيبويه : اي صاحب لبن وتمر) . وفسر الصبان قول
سيبويه قائلًا (اي عنده لبن وتمر وليس المراد انه يبيعهما
ويحترف فيهما والا كان من معنى فعال) .
(١٩٠) في ح : المياء .
(١٩١) كررت في ح : ان ، وفيها : اخيف اللبس .
(١٩٢) في ب : حاتمى .
(١٩٣) في ح : لسانغ الخواتيم .
(١٩٤) في ق : تبات واثمي .
والبتات بياح البتوت وهي الاكسية .
(١٩٥) في ب ز : بزار .

وقد يعني « فَعَالَ » في غير اللزوم^(١٩٦) ، عن « فاعِلٍ »
كـ « نَبَّالٍ » ، و « بَقَّالٍ » ، و « سَيَّافٍ » .

وقد يُعْني « فَعَلَ » عن ذي الياء ، كقولهم « نَهَرٌ » بمعنى
« نَهَارِيٌّ » ، وعليه^(١٩٧) .

٥٠٧- مَن يَكْ لَيْلِيًّا فَانْتَبِهْ نَهْرٌ
لَا ادْلَجُ^(١٩٨) اللَّيْلَ وَلَكِنْ اَبْتَكِرُ^(١٩٩)

(١٩٦) في ح : في غير اللزوم . وفي ق م ز : غير لزوم .

(١٩٧) بداية ما سقط من ز م : الى نهاية الشاهد ٥٠٧ ابتكر .

٥٠٧- البيت من مشطور انرجز . ولم اقب علي اسم قائله .

ويروى (لست بليلي ولكني نهر . . .) في :

كتاب سيبويه والاعلم عليه ٩١/٢ وابن الناظم ٣٢٠ وابن عقيل
٢/٢٩٦ والمقاصد النحوية ٤/٥٤١ والنوادر في اللغة ٢٤٩ وشرح

التصريح ٢/٣٣٧ .

ويروى :

ان تك ليلياً فاني نهرٌ متى ارى الصبح فلا انتظرُ

في معاني القرآن ٣/١١١ .

وصدوره في : اوضح المسالك ٣/٢٨٥ برواية (لست بليلي

ولكني نهر) .

وورد الشطر الثاني برواية (متى ارى انصبح فاني منتشرٌ)

في : النوادر في اللغة ٢٤٩ :

ولست بليلي : اي لست بعامل في الليل . ونهري : صاحب نهار

اي عامل بالنهار .

لا ادلج : من ادلج القوم اذا ساروا من اول الليل وهو من الدلجة .

ابتكر : من الابتكار وهو الاخذ باول الاشياء .

(١٩٨) في ح : ادلج .

(١٩٩) في ق : ابتكر .

وقد (٢٠٠) يعني «فَعِلَ» ، عن فَعَّالٍ ، كـ «عَمِلَ» ، و«لَبِسَ» ، (٢٠١) ،
و«طَعِمَ» ، (٢٠٣) .

-
- (٢٠٠) سقطت من ب : وقد يعني فَعِلَ عن فَعَّالٍ كعمل ولبس وطعم .
وعَمِلَ اي ذو عَمَلٍ ، و«لَبِسَ» اي ذو لباس ، و«طَعِمَ» اي ذو
طعام / اللسان والقاموس المحيط .
(٢٠١) في ق : وليس . وفي م : و«كَيْسَ» .
(٢٠٢) في ق زيادة : والله اعلم .

فصل :

﴿ كيفية التثنية وجمعي السلامة ﴾

ص :

(كيفية التثنية وجمعي السلامة :-

اذا تُنِّيَ الاسم فَتُحِ آخِرُهُ ، وَزِيدَ بَعْدَهُ العَلَامَةُ المذكَورَةُ فِي

• الاعراب .

وإن كان (١) الآخر الفاء رُدَّتْ إِلَى أصلها إن كانت نائكة وَعُلِمَ

أصلها ، وإن لم يُعْلَمْ قُلِبَتْ وَأَوَّأَ إن لم تُمَلِّ وَيَاءُ إن أُمِلَّتْ

أو (٢) سُبِقَتْ بِأَكْثَرِ مِنْ حَرْفَيْنِ مُطْلَقاً .

ويُفْعَلُ بِهَمْزَةِ المَسْذُودِ فِي التَّثْنِيَةِ وَجَمْعِي السَّلَامَةِ مَا فُعِلَ فِي

• (النسب) .

ش :

تَقَدَّمَ فِي العَرَابِ إن عَلامَةَ التَّثْنِيَةِ الفِ أَوْ (٣) يَاءُ مُفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا ،

فَلَا يَوجَدان (٤) مَعاً (٥) بَلْ تَوجَدُ (٦) أَحَداهُما (٧) فِي حَالٍ ، وَالآخَرَى فِي

(١) كَرَّرَتْ فِي ح : وَإِنْ كَانَ •

(٢) فِي ق : وَسَبَقَتْ •

(٣) فِي ح : وَيَاءُ •

(٤) فِي ق : يَواخِذان •

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق : مَعاً •

(٦) فِي ق : يَوجَدُ •

(٧) فِي ح : أَحَدِهُمَا •

حال ، ولا مشاركةً للنون في الأشعار بالتثنية ؛ لوضوح معناها بدونها في الأضافة ، فَصَحَّ أَنَّ عَلامَةَ التثنيةِ واحِدةٌ . فذلِكَ قَلْتُ الْآنَ : (إِذَا نُسِّيَ ^(٨) الْاسْمُ فَتُح ^(٩) آخِرُهُ وَزَيْدٌ بَعْدَهُ الْعَلامَةُ الْمَذْكُورَةُ) ، وَلَمْ أَقُلِ الْعَلامَتانِ ، فَيَقالُ عَلَي هَذَا ^(١٠) فِي تَثْنِيَةِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ : جَاءَ رَجُلانِ وَامْرَأَتانِ ، وَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ ^(١١) رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ .

نَمِ قَلْتُ : وَإِنْ كانَ الْآخِرُ أَلْفًا رُدَّتْ إِلى اَصْلِها إِنْ كانَتْ ثالِثَةً ، وَعَلِمَ اَصْلِها فَيَقالُ عَلَي هَذَا فِي عَصَا ^(١٢) : عَصَوانِ ، وَفِي حِمِيٍّ حَمِيَّانِ ؛ لِإِنَّ الْاَلْفَ ^(١٣) ثالِثَةٌ فِيهِما ^(١٤) ، وَاصْلِها فِي عَصَا وَאו ^(١٥) ؛ لِقَوْلِهِمْ عَصَوْتُهُ ^(١٦) ، أَي : ضَرَبْتُهُ بِالْعَصَا ، وَاصْلِها فِي حِمِيٍّ ياءٌ ؛ لِقَوْلِهِمْ ^(١٧) حَمِيَّتُهُ .

وَإِنْ لَمْ ^(١٨) يَعْلَمْ لَهَا اَصْلٌ ، وَهِيَ ثالِثَةٌ ، وَلَمْ تُمَلِّ قَلْبَتْ وَأَوْأَ كَالْفِ إِذْ أ ، مَسْمُومَةٌ بِهِ . فَانْ تَثْنِيَّتُهُ - حَيْثُ ^(١٩) - : « إِذْ وَأَنْ » . وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ ^(٢٠) لَهَا ^(٢١) اَصْلٌ وَهِيَ ثالِثَةٌ وَامْبَلَتْ ، قَلْبَيْتُ ياءٌ كَالْفِ

-
- | | |
|------|---|
| (٨) | فِي ح : اثْنِي . وَفِي ق : بَنِي . |
| (٩) | فِي ح : وَفَتَح . |
| (١٠) | سَقَطَتْ مِنْ ح : عَلَي هَذَا . |
| (١١) | سَقَطَتْ مِنْ ب ح : وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ . |
| (١٢) | فِي ح : عَصِي . |
| (١٣) | فِي ق : اَلْف . |
| (١٤) | سَقَطَتْ مِنْ ح : فِيهِما . |
| (١٥) | فِي م : وَلَوْ كَقَوْلِهِمْ . |
| (١٦) | فِي ح : عَصُوبَةٌ . |
| (١٧) | فِي م : كَقَوْلِهِمْ . |
| (١٨) | سَقَطَتْ مِنْ ق : لَمْ . |
| (١٩) | فِي ح : ح . |
| (٢٠) | سَقَطَتْ مِنْ ب : يَعْلَمُ . |
| (٢١) | سَقَطَتْ مِنْ ق : لَهَا . |

« مَتَى » ، مُسَمًى بِهِ ، فَان تَنبِيَهَ حَيْثُ « مَتَيَانَ » ؛ لِأَنَّ الْفَاءَ امْتَلَتْ ، فَاشْبَهَتْ الَّتِي (٢٢) ، أَصْلُهَا يَاءٌ ، فَعُوِلَتْ فِي التَّشْبِيهِ مَعَامِلَتَهَا .

وَأَنَّ (٢٣) كَانَتْ الْآلِفُ مَسْبُوقَةً بِأَكْثَرِ مِنْ حَرْفَيْنِ قَلِبَتْ فِي التَّشْبِيهِ يَاءً مُطْلَقاً ، أَي : مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ كَمَا هِيَ فِيهِ كَ « مُسْتَوْفَى » ، أَوْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ كَ « مُسْتَدْعَى » (٢٤) ، أَوْ الْمُؤَنَّثَاتِ بِالْآلِفِ كَ « حِبَارَى » ، أَوْ مِنَ الْمَلْحَقَاتِ كَ « حَبْنَطَى » (٢٥) ، أَوْ مِنَ الْمُتَمَاتِ بِالْفِ مَكْتَرَةً كَ « قَبَعَثَرَى » (٢٦) ، أَوْ مَا تَلِيْقُ (٢٧) بِهِ الزِّيَادَةُ كَ « إِلا » ، وَ « كَلَا » ، مَسْمًى بِهِمَا .

وَمَا تَقْدِمُ الْكَلَامَ عَلَى كَيْفِيَّةِ (٢٨) النَّسَبِ إِلَى الْمُدَوَّدِ ، وَإِنَّ مِنْهُ مَا تَصَحَّحَ هَمْزَتَهُ : وَهُوَ ذِ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ كَ « قُرَاءَ » (٢٩) ، وَمَا تَقَلَّبَ (٣٠) هَمْزَتَهُ وَآوًا فِي أَفْصَحَ (٣١) الْكَلَامِ : وَهُوَ ذِ الْفَاءُ التَّائِيْتُ الْمُدَوَّدَةُ كَ « صَحْرَاءَ » ، وَمَا تَجُوزُ (٣٢) فِي هَمْزَتِهِ الْوَجْهَانِ وَهُوَ ذِ الْآلِفِيَّةُ كَ « عَلِيَاءَ » (٣٣) ،

-
- (٢٢) سَقَطَتْ مِنْ ق : الَّتِي .
 (٢٣) فِي ب ح : فَان .
 (٢٤) سَقَطَتْ مِنْ م : كَمَسْتَدْعَى .
 (٢٥) سَقَطَتْ مِنْ م : كَحَبْنَطَى .
 (٢٦) وَالْحَبْنَطَى : الْمَتَلَى غَيْظًا أَوْ بِيْطَنَةً / اللِّسَانُ مَادَةٌ (حِبْط) .
 سَقَطَتْ مِنْ م : كَقَبَعَثَرَى أَوْ مَا لَا تَلِيْقُ بِهِ .
 وَالْقَبَعَثَرَى : الْجَمَلُ الْعَظِيمُ وَالْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ وَالْعَظِيمُ الشَّدِيدُ وَدَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ ، وَجَمْعُهُ قَبَاعِثُ / الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ مَادَةٌ (الْقَبَعَثَرَى) .
 (٢٧) فِي ح : يَلِيْقُ .
 (٢٨) سَقَطَتْ مِنْ م : كَيْفِيَّةُ النَّسَبِ إِلَى الْمُدَوَّدِ وَإِنَّ مِنْهُ مَا تَصَحَّحَ .
 (٢٩) فِي م : كَقُرَاءَ .
 (٣٠) فِي م : نَقَلْتُ .
 (٣١) سَقَطَتْ مِنْ م : فِي أَفْصَحَ .
 (٣٢) فِي ح : يَجُوزُ . وَفِي ز : يَجْرِي .
 (٣٣) فِي ح : كَعَلِيَاءَ .

وذو^(٣٤) المبدلة من اصل ك د كساء ، ، أحلت' على ذلك في التثنية وجمعي
 انسلامة^(٣٥) ، فقلت' : (وَيُفَعَلُ بِهَمْزَةِ الْمَدُودِ فِي التَّثْنِيَةِ وَجَمْعِي
 السَّلَامَةِ مَا فُعِلَ فِي النَّسَبِ) فيقال على هذا : « قَرَأَ أَنْ ،^(٣٦)
 و « صَحْرَاوَانِ » ، كما قيل في النسب « قَرَائِي^٢ » ،^(٣٧) و « صَحْرَاوِي^٢ » ،
 ويقال - ايضاً - : « عِلْبَاءَانِ » ، و « كِسَاءَانِ » ، و « عِلْبَاوَانِ » ،
 و « كِسَاءَوَانِ » ، كما قيل في النسب « عِلْبَائِي^٢ » ، و « كِسَائِي^٢ » ، و « عِلْبَاوِي^٢ » ،
 و « كِسَاوِي^٢ » ،^(٣٨) .

وكذلك يفعل في جمعي^(٣٩) السلامة فيقال « كَلَاؤُونَ » ،^(٤٠)
 و « كَلَاءَاتٌ » ، و « زَكْرِيَاؤُونَ » ،^(٤١) و « عَفْرَاوَاتٌ » ،^(٤٢) ، كما
 قيل « كَلَاوِي^٢ » ،^(٤٣) و « زَكْرِيَاوِي^٢ » ، و « عَفْرَاوِي^٢ » ،^(٤٤) .
 والكَلَاءُ - هنا - فَعَالٌ مِنْ (كَلَأَ الشَّيْءَ إِذَا حَفِظَهُ) .

-
- (٣٤) سقطت من ح ب : ذو .
 (٣٥) في ق : للسلامة .
 (٣٦) في ق : قرأ أن . وهو صحيح ايضاً .
 (٣٧) في ق : قرأني .
 (٣٨) في ح : زيادة : وعلباوي .
 (٣٩) في ق : جمع .
 (٤٠) في ق : كلاؤون .
 (٤١) في ح : زكرياؤون .
 (٤٢) في ق : عفرآوات .
 (٤٣) في ز م : كلاوي .
 (٤٤) في ق : عفرآوي .

فصل :

﴿ صيغة جمع السلامة المشبه المثني ﴾

ص :

(صيغة جمع السلامة المشبه المثني ، لما خلا من تاء تأنيثِ
واعرابِ بحرفين من مُصَفَّرِ المذَكَّرِ العاقلِ (١) أو عَلَمِهِ (٢) المُفْرَدِ
أو (٣) المضافِ أو صقته المابينة أَفْعَلَ فَعَلَاءَ وَفَعْلَانِ فَعَلَى وَالمُسْتَوِي
في التذكير والتأنيث وَلَنَحْوِ : « رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (٥) و « إِنَّا
نَمُوسِعُونَ » (٦) .

وتحذف الف المَقْصُورِ في هذا الجَمْعِ وَيَلِي الفِتْحَةَ التي قبلها
واوُهْ وَيَأْوُهُ (٧) ، وَيَلِيانِ ضَمَّةً وَكسرةً في الصَّحِيحِ (٨) ، وفي المَقْصُوصِ
بعد حذفِ يائه) .

ش :

صيغة جمع السلامة يعم (٩) المذكر : « كَالزَّيْدِيْنَ » ، والمؤنث :

كالهنديات .

(١) في ق : للعامل .

(٢) في م : عليه .

(٣) سقطت من ق : أو .

(٥) من الآية ٤ / سورة يوسف عليه السلام .

(٦) الآية ٤٧ / سورة النذريات « وانا لموسعون » .

(٧) في ح : يائه .

(٨) في ح : تصحيح .

(٩) في ح : تعم .

فخلّصتُ المذكَرَ بان قلتُ : (المُشْبِهُ المثنى) ؛ لان المذكور من جمعي السلامة يُشْبِهُ المثنى في اعرابه بحرفين ، احدهما : مخصوص بالرفع ، والآخر : يشترك فيه الجرُّ والنصبُ .

ونبهتُ بالخلوِّ من تاء التانيث ، على ان هذا الجمع لا يكون لما هي فيه كـ « طلحة » ، و « هُمَزَةٌ » ، .

ونبهتُ بالخلوِّ من اعراب بحرفين ، على انه لا يكون (١١) لنحو (١١) : زيدِ يَنْ (١٢) وزيدِ يَنْ علمين معربين باعرابهما قبل العلمية .

ونبهتُ بذكر افراد العَلَمِ وَاضَافَتِهِ ، على ان : تركيبي المزج والاسناد يَمْنَعَانِ هذا (١٣) الجمع من عِلْمٍ مُتَّسِمٍ باحدهما : كَمَعْدِي (١٤) كَرَبٍ وَتَأْبِطَ شَرًّا ، وانما يستباحُ هذا الجمعُ في مفردٍ : كزيد ، أو مضافٍ : كعبدالله ، فيقالُ : جاءَ عَبْدُ (١٥) الله ، ورايتُ عَبْدِي الله .

ونبهتُ بمباينةِ الصفةِ اَفْعَلَ فَعْلَاءَ ، وَفَعْلَانَ فَعَلَى (١٦) والمستوى في التذكير والتانيث ، على انه لا يقالُ : احمرون ، ولا : سكرانون ، ولا صبورون (١٧) ، ولا : مذكرون (١٨) ، ولا : قتلون (١٩) .

-
- (١٠) في ح : لا تكون .
 (١١) في م : كنحو .
 (١٢) في ق : زيد .
 (١٣) سقطت من ق : هذا الجمع .
 (١٤) في ح : كمعد يكرّب .
 (١٥) في ح : جاء عبدالله ورايت عبدالله .
 (١٦) في م : فعل .
 (١٧) في ق : صبورون .
 (١٨) في ح : مذكوران .
 (١٩) سقطت من م : ولا قتلون . وفي ح : قتلون .

ثم قلت 'ولنحو' رأيتهم لي ساجدين ، (٢٠) و 'إنا
 نموسعون' ، (٢١) ، اي (٢٢) : وتكون صيغة هذا الجمع لنحو : 'رايتهم
 لي ساجدين' ، و 'إنا لموسعون' ، فبهت بذلك على ان : هذا الجمع
 يجوز (٢٣) استعماله فيما لا يعقل إذا نزل منزلة من يعقل بأن
 ينسب إليه ما ينسب إلى العقلاء كالسجود والتسبيح والطاعة ، فمن
 ذلك قوله تعالى : 'إني رأيت' (٢٤) 'أحد عشر كوكباً والشمس
 والقمر رأيتهم لي ساجدين' ، (٢٥) . ومنه قوله تعالى (٢٦) :
 'فقال لها وللأرض ائشيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا
 طائعين' ، (٢٧) .

وبهت بقوله تعالى 'وإنا لموسعون' ، على ان صيغة هذا
 النجم يجوز (٢٩) استعمالها (٣٠) في الواحد تعظيماً كقوله تعالى 'وإنا
 لموسعون' ، (٣١) ، و 'نحن الوارثون' ، (٣٢) ، و 'نعم
 الماهدون' ، (٣٣) .

-
- (٢٠) من الآية ٤/سورة يوسف .
 (٢١) الآية ٤٧/سورة الذاريات . 'وإنا لموسعون' .
 (٢٢) سقطت من ب ح م العبارة : اي وتكون صيغة هذا الجمع لنحو
 رأيتهم لي ساجدين وإنا لموسعون .
 (٢٣) في ب : وتجوز .
 (٢٤) سقطت من ب : رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر .
 (٢٥) الآية ٤/سورة يوسف عليه السلام .
 (٢٦) سقطت من ز : قوله تعالى .
 (٢٧) الآية ١١/فصلت .
 (٢٩) في ق : بجوار .
 (٣٠) في ب : استعماله .
 (٣١) سقطت من ق : وإنا لموسعون ، ونحن الوارثون ، ونعم الماهدون .
 (٣٢) الآية ٢٣/سورة الحجر . (ونحن الوارثون) .
 (٣٣) الآية ٤٨/سورة الذاريات . (فنعم الماهدون) .

ثم قلتُ : (وتُحذفُ (٣٤) الف (٣٥) المقصور في هذا الجمع فلي (٣٦) الفتححة التي (٣٧) قبلها واوه وياؤه) • فنبهتُ على انه يُقال : جاءَ الموسونُ الاعلونَ ، ورايتُ الموسينَ (٣٨) الاعلينَ ، ومررتُ بالموسينَ الاعلينَ ، وكذلك ما اشبههُ •

ثم قلتُ : (ويلبان (٣٩) ضبّةً وكسرةً في الصحيح وفي المنقوص بعد حذف يائه) ، فنبهتُ على انه يُقال : ان المؤمنَ المتقين آمنونَ ناجونَ (٤٠) • وكذلك (٤١) ما (٤٢) أشبههُ •

-
- (٣٤) في ق : ويحذف •
 - (٣٥) في م : الفا •
 - (٣٦) سقطت من ق ز م : فتلي الفتححة التي قبلها واوه وياؤه •
 - (٣٧) سقطت من ح : التي •
 - (٣٨) في م : ورايت الموسين الاعلين ، ومررت بالموسين الاعلين •
 - (٣٩) في ق : ويلبان •
 - (٤٠) في ح : ناجحون •
 - (٤١) في ح : وكلك •
 - (٤٢) في ق : وما •

﴿ جمع المؤنث السالم ﴾

ص :

(جمعُ السلامةِ ذو^(١) الالف والتاء ، لاَعلام^(٢) المؤنث مطلقاً^(٣))
 وَاَعْلَامِ الْمَذَكَّرِ الْمُوْنِثِ بِالتَّاءِ .

ولكل شائع ذي علامة تأنث ليس^(٤) من باب فعلاء أفعل ولا
 فَعَلَى فَعْلَانٍ . ولوصف مُذَكَّرٍ ما^(٥) لا يعقل ، أو مُصَغَّرٍ ، أو
 عَلِمَهُ^(٦) الْمُصَدَّرِ بِإِضَافَةِ « ابْنِ » ، أو « ذُو »^(٧) .

وَشَدَّ نَحْوُ : « نِسْبَاتِ » ، و « سَمَاوَاتِ » ، و « حُسَامَاتِ » .

والمتلو^(٨) الف هذا الجمع ما ملئوا ألف التثنية .

وتحذف^(٩) لهذي^(١٠) تاء المؤنث بها^(١١) ، ويفتح ثاني التلاني

-
- | | |
|------|--------------------|
| (١) | في ح : والالف . |
| (٢) | في ح : الاعلام . |
| (٣) | في ح : مط . |
| (٤) | سقطت من ق : ليس . |
| (٥) | سقطت من م ح : ما . |
| (٦) | في ق : اعلمه . |
| (٧) | في ز : وذو . |
| (٨) | في ح : والمتلو . |
| (٩) | في ح : ويحذف . |
| (١٠) | في ق م : لها ذي . |
| (١١) | سقطت من ق : بها . |

- الذي كـ « تَمَرَّةٌ ، أو دَعْدِ ، (١٢) .
وان كان كـ كَمْرَفَةٌ ، أو جُمْلٌ ، (١٣) جاز (١٤) التسكين والفتح
والضم (١٥) ما لم يكن كَمْنِيَّةً ، (١٦) .
وان كان كـ فِرْقَةٌ ، أو هِنْدِ ، جاز التسكين والفتح والكسر
ما لم يكن كـ ذِرْوَةٌ ، (١٧) .

ش :

جمع 'السلامة يعم' (١٨) الشيء (١٩) بالثني وذا (٢٠) الالف
واناء ، فبذكري (٢١) الالف والياء يخرج (٢٢) الشيء بالثني . وتقيده بذي
الالف والياء (٢٣) اجود (٢٤) من تقيده بالتأنيث ، لانه قد يكون لمذكر (٢٥)
كـ « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ » ، (٢٦) .

- (١٢) في م : دعدي .
(١٣) في ق : حمل .
وجمل : علم امرأة/المقاموس المحيط مادة (الجمل) وشرح
التصريح ٢/٢٩٨ .
(١٤) سقط من م : جاز التسكين والفتح والضم ما لم يكن كمنية ، وان
كان كمرقة او هند .
(١٥) سقطت من ز : والضم ما لم . . . التسكين والفتح .
(١٦) في ق : كميّة .
(١٧) في ب : ذرّوة .
(١٨) في ق : نعم .
(١٩) في ق : للشبيه .
(٢٠) في م : وذو الالف .
(٢١) في ز م : فبذكر ذي الالف .
(٢٢) في م : خرج .
(٢٣) في ق : وللتاء . وفي ز : والياء .
(٢٤) في ق : جود .
(٢٥) في ق : المذكر . وفي ح : لمذكرة .
(٢٦) الآية ١٩٧/سورة البقرة .

وينبغي ان يُعَلَّمَ (٢٧) ان هذا الجمع مقيسٌ وغير مقيسٍ .

فالمقيسُ سِتَّةُ أَضْرُبٍ :

أحدها :- جمعُ أعلامِ المؤنثِ مطلقاً أي بناءً تأنيثٍ كانت كـ « مِيَّةٌ » ،
أو بالفِ كـ « سَعْدَى » ، أو بلا علامة (٢٨) كـ « هِنْدٍ » ، (٢٩) .

والثاني : جمعُ أعلامِ المذكرِ المؤنثِ (٣٠) ، بالتاء كـ « طَلْحَةَ » ،

والثالث (٣١) : جمعُ الشائعِ الذي فيه علامة تأنيثٍ اسماً كان
كـ « بَقْرَةَ » ، أو صفةً (٣٢) كـ « حَسَنَةَ » ، ما لم تكن (٣٤) الصفةُ
فَعَلَاءُ أُتِي (٣٥) أَفْعَلٌ « كحمرأه » ، أو فَعَلَى أُتِي فمِلان
« كسِكْرَى » ، (٣٦) .

الرابع : جمعُ صفةِ المذكرِ الذي لا يعقل كـ « أَشْهُرٌ »
مَعْلُومَاتٌ ، (٣٧) .

الخامس : جمعُ ما صُغِّرَ من مُذَكَّرٍ ما لا يعقل كـ « دريهماتٍ » ،

السادس : جمعُ ما صُدِّرَ (٣٨) بـ « إِنْ » ، أو « ذُو » (٣٩) من

-
- (٢٧) . في ب ز ح : تعلم .
(٢٨) . في ق : بأعلامه .
(٢٩) . سقط من م : أَلْكَافُ مِنْ (كهند) .
(٣٠) . في م ز : الْمُؤنَّثَةُ .
(٣١) . في ق : وَالتَّانِثُ .
(٣٢) . في ق : صِغَةُ .
(٣٣) . في ح : كحسنة ، وفي ز : حسنة .
(٣٤) . في ق : يَكُنْ .
(٣٥) . في ق : أُتِي .
(٣٦) . في ح : كسكران .
(٣٧) . الآية ١٩٧ / سورة البقرة .
(٣٨) . في ح : ما أصدر .
(٣٩) . في ز م : ذِي .

أعلام المذكر الذي لا يعقل كـ «بَنَاتِ عَرَسٍ» و «ذَوَاتِ القَعْدَةِ» (٤٠).

وغيرِ المقيسِ على ضربين : شَاذٌ وَأَشْدُّ مِنْهُ ، وكلاهما مقصورٌ على السماع .

فالاول (٤١) : كـ «نَيْبَاتٍ» و «خَوْدَاتٍ» (٤٢) و «سماواتٍ» مما (٤٣) واحده (٤٤) شائع مؤنثٌ بلا علامة (٤٥) .

والثاني : كـ «حساماتٍ» و «حماماتٍ» و «سُرَادِقَاتٍ» مما واحدهٌ مذكر (٤٦) مجرد من علامة . ويكون هذا النوع أشد (٤٧) من الذي قبله ، أَخْرَتُ (٤٨) مثاله ، اذ (٤٩) قلتُ : (وشدّ نحو : نَيْبَاتٍ وسماوات (٥٠) وحسامات) .

ثم قلتُ : (ولتلوؤ الفِ هذا الجمع وما لملو الف التثنية) ، فنبهت بذلك على فَتْحٍ ما يُفْتَحُ دون (٥١) تغيير كـ «زِينَاتٍ» و «قِثَّاءَاتٍ» ،

-
- (٤٠) في ق : العقدة .
وذو القعدة : علم لشهر قمري معروف .
- (٤١) سقطت من م : فالاول .
- (٤٢) سقطت من ق : وخودات وسماوات مما واحده شائع مؤنث بلا علامة ، والثاني . وفي ز : جودات .
- (٤٣) في ح : فما .
- (٤٤) في م : واحد .
- (٤٥) في ح : علامته .
- (٤٦) في م : يذكر .
- (٤٧) في ق : أشد .
- (٤٨) في ج : اخترت .
- (٤٩) في ح : اذا .
- (٥٠) سقطت من ق : وسماوات .
- (٥١) سقطت من ق : دون تغيير كزِينَات وقِثَّاءَات وعلى فتح ما يفتح .

وعلى^(٥٢) فتح ما يفتح بعد قلبه ياءً أو واواً كـ « فتيات »^(٥٣) ،
و « فتوات »^(٥٤) و « صحراوات » .

ثم قلت : (وتحذف لهذي^(٥٥) تاء المؤنث بها) فنبهت على انه
لا يُقالُ في مسلمة مسلمت كراهيةً للجمع^(٥٦) بين تاءَي تَأْنِيثٍ ، وإنما
يقال مسلمت وكذلك^(٥٧) ما أشبهه .

ثم قلت : (ويفتح ثاني التلاهي الذي كتمرة أو دعد^(٥٨)) ،
فنبهت^(٥٩) بذلك على ان التلاهي المؤنث بالتاء أو بالمعنى اذا كان كتمرة^(٦٠)
أو دعد في فتح^(٦١) الفاء وسكون العين وصحتها وعدم التضعيف^(٦٢)
والوصفية ، وجب^(٦٣) فتح عينه في الجمع^(٦٤) ف قيل : « تَمَرَات » ،
و « دَعَدَات » ، فان اعلمت^(٦٥) العين أو ضعفت أو ثبتت^(٦٦) الوصفية
لم يجز الفتح إلا في نحو : « بيضة » و « جوزة » عند هذيل خاصة .

-
- (٥٢) في م : على .
(٥٣) في م : لفتيات .
(٥٤) في ق : وفتوات .
(٥٥) في ح : لهذا .
(٥٦) في ح : الجمع .
(٥٧) في ح : وكل .
(٥٨) في ق : دعد . وفي ز م : ودعد .
(٥٩) سقطت من ق : فنبهت بذلك على ان التلاهي المؤنث بالتاء او
بالمعنى اذا كان كتمرة او دعد .
(٦٠) في ح : لتمررة .
(٦١) سقطت من ب : فتح .
(٦٢) في م : التضعيف .
(٦٣) في ب ح : يجب .
(٦٤) في ح : بالجمع .
(٦٥) في م : اعلمت .
(٦٦) في ق : ذهبت .

ثم نبهت على ان مسائل « غُرْفَةٌ » (٦٧) و « جُمْلٌ » في الوزن
 وصحة العين (٦٨) و « فَكَّهَا » (٦٩) وعدم الوصفية ، يجوز (٧٠) في جمعه (٧١)
 سكون العين وفتحها مطلقاً وضمها ان لم تكن (٧٢) اللام ياء (٧٣)
 ك « مُنْبِئَةٌ » .

ثم نبهت على ان مسائل « فِرْقَةٌ » و « هِنْدٌ » في الوزن وصحة
 العين وفتحها (٧٤) وعدم الوصفية ، يجوز (٧٥) في جمعه سكون العين وفتحها
 مطلقاً وكسرها ان لم تكن (٧٦) اللام واو أو ك « ذِرْوَةٌ » (٧٧) .

-
- (٦٧) في م : فرقة وحمل .
 - (٦٨) في ح : والعين .
 - (٦٩) في م : فكها . بدون واو .
 - (٧٠) في ح : تجوز .
 - (٧١) في ق : جهة .
 - (٧٢) في ق ح : يكن .
 - (٧٣) سقطت من ح : ياء . وفي ب : كمينه .
 - (٧٤) في م : فكها .
 - (٧٥) في ب : تجوز .
 - (٧٦) في ح : يكن .
 - (٧٧) في ق زيادة : والله اعلم .

﴿ جمع التفسير ﴾

ص :

- (جمع 'التكسير' : من امثله في القلة ^(١) :
 « أَفْعَلُ » ، لنحو ^(٢) : فَلَاسٍ ، وَطَبَّيْ ، وَجِرُّوْ ، ،
 ونبؤت : كـ « عَنَاقٍ » ^(٣) ، وَذِرَاعٍ ، وَعُقَابٍ ، وَبَيْمِينَ ، .
 وَ « أَفْعَالٌ » ، لاسم ^(٤) ثلاثي لا كَفَلَسٍ ، واخويه .
 وَ « أَفْعَلَةٌ » ، لمذكرٍ ، كـ « قَذَالٍ » ^(٥) ، وَ « حِمَارٍ » ، وَ « غُرَابٍ » ،
 وَ « قَفِيرٍ » ^(٦) ، وَ « عَمُودٍ » ، .
 وَ « فَعْلَةٌ » ، بسماع ^(٧) لنحو : « فَتَى » ، وَ « غَزَالٍ » ، وَ « غُلَامٍ » ،
 وَ « صَبِيٍّ » ، وَ « شَيْخٍ » ، وَ « نَيْيٍ » ^(٨)) .

-
- (١) في ق : الفاء .
 (٢) في ق م : كنحو .
 (٣) في ح : كصاعق .
 والعنّاق : انثى الجدي . والعقّاب : طائر معروف / القاموس
 المحيط وشرح التصريح ٣٠٢/٢ .
 (٤) في م : الاسم .
 (٥) في م : كغزال .
 (٦) في ح : قفير .
 (٧) سقطت من ح : بسماع .
 (٨) في ح : وشني .

ش :

جمع التكسير على ضربين : ضرب^٩ وضع^(٩) للقلة ، وإن استعمل في
الكثرة فعلى سبيل النيابة .

وضرب^(١٠) وضع للكثرة وإن استعمل في القلة فعلى سبيل النيابة .
فالأول^(١١) أربعة أمثلة : « أَفْعَلُ » ، و « أَفْعَالٌ » ، و « أَفْعِلَةٌ » ،
و « فِعْلَةٌ » ، وهو وحده مقصور^(١٢) على السماع ، والثلاثة منها مقيس^{١٣}
ومنها^(١٣) مقصور^{١٣} على السماع .
و « فَاَفْعُلْ » ، مقيس^{١٤} في نوعين :

أحدهما : كل اسم ثلاثي على « فَعْلٍ » ، صحيح العين واللام^(١٤)
ك « فَمَلَسَ » ، و « أَفْلَسَ » ، .

أو صحيح العين مثل اللام ك « ظَبِي » ، و « أَظْبٍ » ، و « جِرْوٍ » ،
و « أَجْرٍ » ،^(١٥) .

وقيد^(١٦) ما هو فيه مقيس^{١٦} بكونه إسمًا احترازاً من « ضخم » ،

-
- (٩) في ق : وضع .
(١٠) سقطت من ق ز : (وضرب وضع للكثرة وإن استعمل في القلة
فعلى سبيل النيابة) .
(١١) في ح ب : فالاول . وفي ق : فاول .
(١٢) في ق : مقصورة .
(١٣) في ق : زيادة : ومنها .
(١٤) سقطت من م : واللام .
(١٥) في ح : واجرو .
والجرو : ولد الكلب والاسد وصغير كل شيء حتى الحنظل
والبطيخ ونحوه وجمعها : أجرو وجروء / القاموس المحيط
مادة (الجرو) .
(١٦) في م : وقيل .

ونحوه (١٧) من الصفات ، فانها لاتجمع على « أفعل » ، وقالوا : « عبَد » ،
و « اعبُد » ، (١٨) لان العبد ليس بصفة محضة .

وقيد بصحة العين ، احترازاً من المنع العين ك « بيت » ، (١٩)
و « ثوب » ، (٢٠) فانه لا يجمع (٢١) على « أفعل » ، إلا بشذوذ (٢٢)
ك « اعين » ، و « آتوب » ، .

والثاني : من نوعي المجموع على أفعل ، بقياس : كل اسم مؤنث
على « فعّال » ، ك « عناق » ، و « اعنق » ، .

أو على « فعّال » ، ك « ذراع » ، و « آذرُع » ، .

أو على « فعّال » ، ك « عقاب » ، و « اعقب » ، .

أو على « فعيل » ، ك « يمين » ، و « أيمن » ، .

وقيدت هذه الاوزان ، بالاسمية : احترازاً من الصفات
ك « حصان » ، (٢٣) و « ضنك » ، (٢٤) .

وبالتأنيث (٢٥) : احترازاً من المذكرات (٢٦) التي على هذه الاوزان ،

-
- | | |
|---|-------------------------------|
| (١٧) | في ح : وعزه . |
| (١٨) | في م : وعبد . |
| (١٩) | في ق : كبت . وفي م : لبيت . |
| (٢٠) | في ق م : وثور . وفي ز : نور . |
| (٢١) | في ح : لا تجمع . |
| (٢٢) | في ح : بشذوذ . |
| (٢٣) | في ح : كحصان . |
| والحصان : المرأة العفيفة او المتزوجة / التاموس المحيط مادة
(حصن) | |
| (٢٤) | في ق : وضباك . |
| الضنك : المرأة المكتنزة / اللسان مادة (ضنك) | |
| (٢٥) | في ق وما لتأنيث . |
| (٢٦) | في ق : المذكران . |

فأبها لا يُجَمَعُ (٢٧) شيءٌ منها على «أَفْعَلِ» إلا بشذوذٍ كـ «مَكَانِ»
 و «أَمَكُنِ» ، و «شِهَابِ» ، و «أَشْهَبِ» ، و «غُرَابِ» (٢٨)
 و «أَغْرُبِ» .

والثاني :- من امثلة القلة «أَفْعَالٌ» (٢٩) :

وهو مقيسٌ في كل اسم ثلاثي يوافق «فَلَسًا» في وزنه ، ويخالفه
 في صحة عينه كـ «بَيْتٍ» و «أَبْيَاتٍ» ، «ثَوْبٍ» ، «أَثْوَابٍ» .
 ويخالفه (٣٠) في وزنه مطلقاً كـ «جَمَلٍ» و «أَجْمَالٍ» (٣١) ،
 و «كَبِدٍ» و «أَكْبَادٍ» ، و «عَضُدٍ» و «أَعْضَادٍ» ، و «حَمَلٍ»
 و «أَحْمَالٍ» ، و «ضَلَعٍ» و «أَضْلَاعٍ» ، و «إِبِلٍ» و «أَبَالٍ» ،
 و «قُنْلٍ» و «أَقْفَالٍ» ، و «رُطْبٍ» و «أَرطَابٍ» ، و «عُنُقٍ» ،
 و «أَعْنَاقٍ» .

والثالث من امثلة القلة «أَفْعِلَةٌ» .

وهو مقيسٌ في كل (٣٢) اسم مذكر على «فَعَالٍ» كـ «قَدَالٍ» (٣٣)
 و «أَقْدَلَةٍ» (٣٤) .

أو على «فَعَالٍ» كـ «غُرَابٍ» و «وَأَغْرِبَةٌ» .

-
- (٢٧) في ح : تجمع .
 (٢٨) في ق : وعراب واعرِب .
 (٢٩) سقطت من ب : افعال .
 (٣٠) في ز ح : أو يخالفه .
 (٣١) في ق : احمال .
 (٣٢) في م : من كل .
 (٣٣) في م : كقرال . واقزلة .
 والقنذال هو جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فأس
 القفا . انظر اللسان مادة (قنل) .
 (٣٤) في ز زيادة : أو على فعال : كحمار واحمره .

أو على «فَعِيلٍ» كـ «قَفِيْزٍ» (٣٥) و «أَقْفِرَةٌ» .

أو على «فَعُولٍ» كـ «عَمُودٍ» (٣٦) و «أَعْمِدَةٌ» .

والرابع من امثلة القِلَّةِ «فِعْلَةٌ» :

وقد تقدم أنه مقصورٌ على السماع . فاستعمل جمعاً لـ «فَعَلٍ» :
كـ «فَتَى» و «فَتِيَّةٌ» ، و «جَارٍ» (٣٧) و «جِيْرَةٌ» ، و «أَخٍ»
و «إِخْوَةٌ» .

واستعمل جمعاً لـ «فَعَالٍ» : كـ «غَزَالٍ» ، و «غَزَالَةٌ» .

ولـ «فَعَالٍ» : كـ «غُلَامٍ» ، و «غِلْمَةٌ» .

ولـ «فَعِيلٍ» : كـ «صَبِيٍّ» ، و «صَبِيَّةٌ» .

ولـ «فَعْلٍ» : كـ «شَيْخٍ» ، و «شَيْخَةٌ» .

ولـ «فِعْلٍ» : كـ «نَيْيٍ» ، و «نَيْيَةٌ» ، اشد الفارسي (٣٨) :

٥٠٥- طَوِيلُ الْيَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ نَيْيَةٍ
أَسْمٌ (٣٩) كَرِيمٌ جَارُهُ لَا يَرْهَقُ (٤٠)

(٣٥) في ق ح : كقفيِر واقفرة .

(٣٦) في ح : كعمرد .

(٣٧) في م : وجاز .

(٣٨) سقطت من ق : الفارسي .

٥٠٥ البيت من الطويل . قاله الاعشى من قصيدة يمدح بها المخلق .

وهو في ديوان الاعشى ص ٢٢٥ والمعاني الكبير ١/٥٤٩ .

وطويل اليدين : طويل الباع لا تقصر يده عن المكرمة وابن بعدت .

غير نئية : رهطه لا يأتون بمكان ثان من قومهم فهم السادة .

ويرهق : يتهم بيشترٍ أو يُحمَل ما لا يطيق .

(٣٩) سقطت من ق : أَسْمٌ . وفي ح : اسم .

(٤٠) في ب : ولا يَرْهَبُ .

وقال : « نِنْبَةٌ » ، جَمْعُ « نِنْيٍ » ، وهو الثاني في السيادة مثل
النَّبِيَّانِ (٤١) .

ص :

(ومن (٤٢) أمثله في الكثرة :

« فَعَلٌ » ، لنحو (٤٣) : « أَحْمَرٌ » ، (٤٤) « كَمَرٌ » ، و « حَمَاءٌ » ،
و « عَفْلَاءٌ » ، (٤٥) .

و « فَعْلٌ » ، (٤٦) ، لنحو (٤٧) : « صَبُورٌ » ، و « قَذَالٌ » ، و « حِمَارٌ » ،
و « قَضِيبٌ » ، .

و « فَعَلٌ » ، لـ « فَعْلَةٌ » ، اسماً ، و لـ « فَعْلَى » ، انثى (٤٨) ،
« أَفْعَلٌ » ، .

و « فَعَلٌ » ، لـ « فَعْلَةٌ » ، اسماً ، و « فَعَالٌ » ، لنحو (٤٩) :
« كَعْبٌ » ، و « جَفْنَةٌ » ، (٥٠) .

-
- (٤١) في ق : النسيان .
(٤٢) سقطت من م : ومن .
(٤٣) في م : كنحو .
(٤٤) في ق : اخمر .
(٤٥) في ح : وكمر . وفي م ق : وعقلاء . واكمر : هو عظيم الكثرة
وهي حشفة النافر ، وعقلاء : من العقفل وهو شيء يجمع في قبل
المرأة يشبه الخصية المنتفخة من الرجل / شرح التصريح ٣٠٤/٢
والقاموس المحيط مادة (الكمرة ، العفل) .
(٤٦) سقطت من ق العبارة : (وفعل لنحو صبور وقذال وحمار
وقضيب) .
(٤٧) في م : كنحو . وفي ح : لنحو صهور .
(٤٨) في ق : انثى .
(٤٩) في م : كنحو .
(٥٠) في ق م : وحفنة .

و «فَعَلَّ» ، و «فَعَلَّة» ، و «كَرِيم» ، و «عَظْمَان» ،
 و «خُمْصَان» ، (٥١) و مؤنثاتها (٥٢) ،
 و «فَعُول» ، نحو (٥٣) ، و «كَعْب» ، و «جُنْد» ، و «أَسَد» ،
 و «كَيْد» ،) .

ش :

و من امثلة التفسير (٥٤) الموضوعه (٥٥) للكثرة :

«فَعَلَّ» ، وهو مقيسٌ في كل :-

صفة على «أَفْعَلَّ» ، مقابل «فَعَلَّ» ، : ك «أَحْمَرَ» ،
 و «حَمَرَ» ، و (٥٦) «أَدَعَجَّ» ، و «دُعِجَّ» ،
 أو (٥٧) مخصوصاً بالذكر : ك «اعزَّلَ» ، (٥٨) و «اكْمَرَ» ،

و «فَعَلَّ» ، ايضا مقيسٌ في كل صفة على «فَعَلَّ» ، مقابل
 «أَفْعَلَّ» ، (٥٩) : ك «حَمَرَاءَ» ، و «حَضْرَ» ، و «دَعَجَاءَ» ، و «دُعِجَّ» ،

-
- (٥١) في ق : وحصان .
 والخمصان وانخمصان : الجائع انضمام البطن والانشى خمصانة
 وخمصانة وجمعها خماص / اللسان مادة (خمص) .
 (٥٢) في م : ومؤنثا بها .
 (٥٣) في م : كعب وفي ز : كعب وجسم وجند .
 (٥٤) في ح ق : الكثير .
 (٥٥) في ق : المصوغة .
 (٥٦) في م : لو ادعج .
 والادعج شديد السواد / اللسان مادة (دعج) .
 (٥٧) في ق : و .
 (٥٨) في : كاغزل .
 والاعزل المنقطع ومنه الذي لا سلاح معه / اللسان مادة (عزل) .
 (٥٩) في ق : افعللا . وفي م : فعل .

أو مخصوصاً بالانثى كـ «رَتَقَاءَ»، و«ذَنَاءَ» (٦٠) .

ومنها (٦١) : «فَعَلٌ»، وهو (٦٢) مقيس في :

كل صفةٍ، كصَبُورٍ في الوزنِ وصِحَّةِ اللامِ، والمبالغة في الفاعلية.

وفي كل اسم كـ «قَدَّالٍ»، و«حِمَارٍ»، و«قَضِيبٍ»، في الوزنِ

وصحة اللام .

ومنها (٦٣) : «فَعَلٌ»، وهو مقيسٌ في كل - اسمٍ على «فَعْلَةٌ»،

كـ «عُرْفَةٌ» (٦٤) و«عُرْفٍ»، و«عُرْوَةٌ»، و«عُرَى» (٦٥) .

وفي كل صفة على «فَعْلَى»، مقابل «أَفْعَلٌ» : كـ «الكُبْرَى» (٦٦)

و«الكُبْرَى» (٦٧) .

ومنها (٦٨) : «فِعْلٌ»، وهو مقيسٌ في :

كل اسم على «فِعْلَةٌ» (٧٠) : كـ «فِرْقَةٌ»، و«فِرْقٍ»،

و«لِحْيَةٌ»، و«لِحْيٍ» .

(٦٠) في ق : ودناء .

والرَتَقَاءُ : المرأة المنضمة الفرج التي لا يكاد الذكر يجوز فرجها

نشدة انضمامه . والذَنَاءُ المرأة لا ينقطع حيضها / اللسان مادة

(رتق وذنن) .

(٦١) سقطت من ق : ومنها .

(٦٢) في ق : وهذا .

(٦٣) في ق : ومنها فعل وهذا ...

(٦٤) في ق : كعُرْفَةٌ وعُرْفٌ .

(٦٥) في ق م : عُرَى .

(٦٦) في ق : والكُبْرَى .

(٦٧) في م : والكُبْرَى .

(٦٨) في ق : ومنها .

(٦٩) في ب : فِعْلَةٌ .

(٧٠) ضبطها في ب : بتحريك العين وهو وهم .

واجاز الفراء^(٧١) اجراء^(٧٢) «فُعَلَى» ، و«فِعَلَى» مطلقا -
مجري «فُعَلَة» ، و«فَعْلَة» ، فيجوز - عنده - ان يُقالَ في جمع
«حُبَلَى» ، و«ذِكْرَى» : «حُبَلٌ» و«ذِكْرٌ» .

واجاز المبرد^(٧٣) اجراء^(٧٤) «فُعَلٍ» ، و«فِعَلٍ» ،^(٧٥) مُؤَنَّثِينَ
مجري «نُعَلَة» ، و«فَعْلَة» ، فيجوز - عنده - ان يُقالَ في :
«جُمَلٍ» ،^(٧٦) و«هِنْدٍ» : «جُمَلٌ» ، و«هِنْدٌ» .
ومن أمثلة الكثرة : «فِعَالٌ» ، وهو مقيس^(٧٧) في :

كل^(٧٨) اسم على فَعَلٍ : كـ «كَعْبٍ» ، و«كِعَابٍ» ،^(٧٩)
أو^(٨٠) «فَعْلَة» ، كـ «جَفْنَة» ،^(٨١) و«جِفَانٍ» .

ولكل ما وزنه «فَعَلٌ» ، أو^(٨٢) «فَعْلَة» ، من اسمٍ أو صفةٍ
نحو : جَمَلٍ ،^(٨٣) و«جِمَالٍ» ، و«جَسَنٍ» ، و«حِسَانٍ» ،
و«رَقَبَةٍ» ، و«رِقَابٍ» ، و«حَسَنَةٍ» ، و«حِسَانٍ» ،^(٨٤) .

-
- (٧١) انظر رأيه في الهمع ١٧٦/٢ .
(٧٢) في ق : اجزاء .
(٧٣) انظر المقتضب للمبرد ٢٢٣/٢ .
(٧٤) في ق : اجزاء .
(٧٥) في ق : وفعلَى . وفي ب : فِعَلٌ وهو تصحيف .
(٧٦) في ح : الجمل . وفي م : حمل وفي ب : جَمَلٌ وهو تصحيف .
(٧٧) في ق : وهو مقيس مقيس في . . .
(٧٨) في م : في الكلام فعلٍ .
(٧٩) سقطت من م : كعاب .
(٨٠) في ح : و .
(٨١) في ح م : كحفنة وحفان .
(٨٢) في ح : وفعلَة .
(٨٣) في ح : جميل . وفي م : حمل وحمال .
(٨٤) في ح : حسات .

ولكل (٨٥) صفة على فَعِيلٍ ، و فَعْلَانِ ، (٨٦) أو (٨٧) « فَعِيلَةٌ ، أو (٨٨) ، فَعَلَى ، (٨٩) أو فَعْلَانَةٌ ، : ك د كِرَامٍ ، في جَمْعٍ د كَرِيمٍ ، و د كَرِيمَةٍ ، و د عَطَاشٍ ، (٩٠) في جَمْعٍ « عَطَشَانٍ ، ، و د عَطَشَى ، ، و د خِمَاصٍ ، (٩١) جمع (٩٢) « خُمْصَانٍ ، و د خُمْصَانَةٍ ، .

ومن امثلة الكثرة (٩٣) « فَعُولٌ » ، : وَهُوَ مَقِيسٌ فِي كُلِّ : -

- اسمٍ على فَعَلٍ ، ك د كَعَبٍ ، و د كَعُوبٍ ، .
- أو على فَعَلٍ ، ك د جِسْمٍ ، و د جُسُومٍ ، .
- أو على فَعَلٍ ، ك د جُنْدٍ ، و د جُنُودٍ ، .
- أو على فَعَلٍ ، ك د آسَدٍ ، و د آسُودٍ ، .
- أو على فَعَلٍ ، ك د كَبِدٍ ، و د كَبُودٍ ، .

ص :

(و د فَعَلٌ ، لِحَوْ (٩٤) « ضَارِبٍ ، و د ضَارِبَةٍ ، و د طَامِتٍ ، .

-
- (٨٥) في ب : وبكل .
 - (٨٦) في ح : او فعلات . وفي ز : مكررة .
 - (٨٧) سقطت من ق : أو .
 - (٨٨) في ح : أو فعيلة .
 - (٨٩) في م : فعل .
 - (٩٠) في ق : عطاس . في جمع عطسان .
 - (٩١) في ح : وخصان وخصانة .
 - (٩٢) سقطت من ح م : في جمع .
 - وسقطت من م : خمصان .
 - ورجل خمصان : جائع / القاموس المحيط مادة (خمص) .
 - (٩٣) في ق : اللثرة .
 - (٩٤) في ح : لضارب .
 - والطامت المرأة إلحاض/اللسان مادة (طمت) .

- وَيَسْرُكُهُ «فُعَالٌ» في نحو : «ضاربٌ» ،
 و «فَعَلَةٌ» ، لِفَاعِلٍ صحيح اللام صفة مذكّر عاقل .
 و «فَعَلَةٌ» ، لنحو (٩٥) : قاضٍ .
 و «فَعَلَةٌ» ، بسمعٍ ، لنحو (٩٦) : قُرْطٍ ، و «قِرْدٍ» ،
 و «غَرْدٍ» ،
 و «فَعَلَى» ، لما بمعنى مُصَابٍ (٩٧) من «فَعِيلٍ» ، أو «فَعِلٍ» ،
 أو «أفَعَلٍ» ، أو «فَاعِلٍ» ، أو «فِيَعَلٍ» ،
 و «فَعَلَاءٌ» ، لنحو (٩٩) : «كريمٍ» ، و «بخيلٍ» ، و «عاقلٍ» ،
 و «أفَعِلَاءٌ» لنحو : «شديدٍ» ، و «غنيٍّ» ، (١٠٠) .
 و «فَعْلَانٌ» ، (١٠١) لنحو : «صبرَدٍ» ، و «غَرَابٍ» ،
 و «خروفٍ» ، (١٠٢) و «ظَلِيمٍ» ، و «أَخٍ» ، (١٠٣) و «خَرَبٍ» ، (١٠٤)
 و «جَارٍ» ، و «حَوْتٍ» ، (١٠٥) .

-
- (٩٥) في م : كنحو .
 (٩٦) في م : كنحو .
 (٩٧) في ح : مضابٌ . في م : مضار .
 (٩٩) في ح : نحو .
 (١٠٠) في ق : وعني .
 (١٠١) في ق : وفعلاء كنحو صدر .
 (١٠٢) في ق : حروف .
 والصَّرْدُ : طائر فوق العصفور قال الازهري : يصيد العصافير/
 اللسان مادة (صرد) وحياة الحيوان للدميري ٦٠/٢ .
 (١٠٣) في م : واج .
 والظَلِيمُ : الذكر من النعام/اللسان مادة (ظلم) وحياة الحيوان
 للدميري ١٠٨/٢ .
 (١٠٤) في ق م : حَرَبٍ .
 و«الْخَرَبُ» : ذكر الجباري/اللسان مادة (خرب) وحياة الحيوان.
 للدميري ٢٩٠/١ .
 (١٠٥) في م : وحب .

و د نَعْلَان ، لِحْو : د كَثِيبِ ، (١٠٦) و د حَمَلٍ ، (١٠٧) .
و د بَطْنٍ ، .

و د فَعِيلٍ ، (١٠٨) و د فَعَالٍ ، بِسَاعٍ ك د عَيْدٍ ، و د ضَرِيسٍ ،
و د حَسِيرٍ ، و د غَزِيٍّ ، و د ظَهَارٍ ، (١٠٩) و د ظَوَّارٍ ، (١١٠) ،
و د رُخَالٍ ، (١١١) و د فَرَارٍ ، (١١٢) و د تَوَّامٍ ، (١١٣) .

ش :

من امثلة التكسير في الكثرة (١١٤) ، فَعَلٌ ، : وهو مقيسٌ في كل
صفة صحيحة اللام على فاعلٍ لمذكر ، أو مؤنثٍ : ك د ضاربٍ ،
و د ضَرَبٍ ، ، و د طَامِثٍ ، و د طَمِثٍ ، .

أو على فاعلةٍ ، ك د حَاضِنَةٍ ، (١١٥) و د حَضَنَّ ، .

ويشترك (١١٦) ، فَعَلٌ ، و د فَعَالٌ ، في فاعلٍ ، صِفةٍ مذكورٍ :

ك د جَالِسٍ : و د جَلَسٍ ، و د جَلَّاسٍ ، .

ومن أمثله (١١٨) في الكثرة فَعَلَةٌ ، : وهو مقيسٌ في كل

-
- (١٠٦) في م : ثيب .
(١٠٧) في ز : وجمل .
(١٠٨) سقطت من ق : الواو من : وفعال .
(١٠٩) في ز م : كضهار .
(١١٠) في ح : وطوَّارون .
(١١١) في غير ب : رُحال .
(١١٢) في ق : وقرار . وفي م : وفواز . وفي ح : وخرار .
(١١٣) في ق : ننام .
(١١٤) سقطت من ز : في الكثرة .
(١١٥) في م : كحاصنة وحصين .
(١١٦) في ح : ويشرك .
(١١٨) في ح : امثلة .

- صفة مذكرٍ عاقلٍ صحيحة اللام على وزن «فعلٍ» : كـ «حافظٍ» ،
 و«حَفَظَةً» (١١٩) و«سَاحِرٍ» : و«سَحَرَةً» ،
 ومنها «فَعَلَةٌ» ، وهو مقيسٌ في كلِّ صفةٍ مذكرٍ عاقلٍ معتلة (١٢٠) ،
 اللام على وزن فاعلٍ : كـ «قَاضٍ» ، و«قَضَاةٍ» ،
 ومنها «فَعَلَةٌ» ، وهو متصور على السماع ، والثامع منه (١٢١) ،
 جمع «فَعْلٍ» : كـ «قُرْطٍ» و«قِرْطَةٍ» (١٢٢) ، و«دُرْجٍ» ،
 و«دِرْجَةٍ» (١٢٣) و«كُوْزٍ» (١٢٤) و«كِيُوْزَةٍ» ،
 وقد يجي (١٢٥) جمعاً لـ «فَعْلٍ» : كـ «قِرْدٍ» ، و«قِرْدَةٍ» ،
 و«فَعْلٍ» (١٢٦) كـ «غَرْدٍ» (١٢٧) و«غِرْدَةٍ» (١٢٨) .
 - الغرْدُ : ضَرَبٌ مِنَ الكَمَاةِ - .

-
- (١١٩) في ق : حافظة • وفي م : حفظة •
 (١٢٠) في م : معتل •
 (١٢١) سقطت من ق : منه •
 (١٢٢) في ق : وقريظة •
 (١٢٣) في ق : ودريجة •
 والدُرْجُ : سفيط صغير تنخر فيه المرأة طيبها وادائها وجمعه
 أدراج ودِرْجَةٌ/اللسان مادة (درج) •
 (١٢٤) في ح : كوز • وفي ب : كور •
 والكوز : هو اناء يشرب به وجمعه اكواز وكيزان وكيوزة حكاها
 سيبويه /اللسان مادة (كوز) •
 (١٢٥) في ق : ثجي •
 (١٢٦) في ز : وكفعل •
 (١٢٧) في ق : كعرد وعزدة • والعرد ضرب ••
 (١٢٨) في ب : ومنها فعلى • الغرد ضرب من الكماة ومنها فعلى • وهو
 وهم من الناسخ • وسقط من ز : الغرد : ضرب من الكماة •
 والغرْدُ الخَصُّ و«ضرب من الكماة كالفردة والفردة والغرد
 بكسرهما والغرد بحركة ••• وجمعا : غيردة وغيراد ومغاريد/
 القاموس المحيط مادة (غرد) •

ومنها : « فَعَلَى » ، وهو مقيس في كل صفةٍ على « فَعِيلٍ » ،
 بمعنى مَفْعُولٍ دَالَّةٍ على مُصَابٍ بِأَمَاتَةٍ أَوْ إِيْذَاءٍ : نحو
 « قَتِيلٍ » ، (١٢٩) « وَقَتْلَى وَصَرِيحٍ وَصَرَاعِي » ، و « جَرِيحٍ » و « جَرِحِي » ،
 وَأَسِيرٍ وَأَسْرِي » .

وَحَمِلَ عَلَيْهِ مَا وافقه في المعنى من « فَعِيلٍ » ، الآخر : كَمَرِيضٍ
 وَمَرْرُضِي » .

- ومن « فَعِلٍ » : ك « زَمِنَ » ، و « زَمَنِي » ،
- ومن « أَفْعَلٍ » : ك « أَحْمَقَ وَحَمَقِي »
- ومن « فَاعِلٍ » ، ك « هَالِكٍ وَهَلَكِي » .
- ومن « فَيْعَلٍ » ، (١٣٠) : ك « مَيَّتَ وَمَوْتِي » .

ومنها : « (فُعَلَاءُ) » (١٣١) : وهو مقيسٌ في كل صفةٍ مثل :
 « كَرِيمٍ » ، و « بَخِيلٍ » ، في (١٣٢) الوزنِ وصحة اللامِ وعدم التضمينِ
 والدلالة على فاعليَّة (١٣٣) مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ : ك « كَرِيمٍ » ، (١٣٤)
 وَكُرْمَاءٍ ، وَحَلِيمٍ وَحُلَمَاءٍ ، وَبَخِيلٍ وَبُخَلَاءٍ ، وَسَفِيهَةٍ وَسُفَهَاءٍ .
 وحمل عليه ما وافقه في المعنى من فاعلٍ صحيح اللام غيرِ
 مُضَعَّفٍ (١٣٥) ك « عَاقِلٍ » ، وَعُقَلَاءٍ ، وَضَالِحٍ وَضُلَحَاءٍ » .

ومنها « أَفْعَلَاءُ » ، وهو مقيسٌ في كل صفةٍ تُشَبِّهُ « شَدِيداً » ،

-
- (١٢٩) في ب ز ح : كقتيل
 - (١٣٠) في ب ح ز : فعيل
 - (١٣١) في ز : فعلا
 - (١٣٢) في م : من
 - (١٣٣) في ق : فاعله
 - (١٣٤) تنقطت من ق : ككريم
 - (١٣٥) في م : مصعب
 - (١٣٦) في ز : او اعتلال

أو « غَنِيًّا » ، في الوزن وما لها من تَضْيِيف (١٣٦) ، واعتلال اللام مع الدلالة
على فاعليته مدح أو ذم : كَمَزَيْز (١٣٧) وأَعِزَّاء ، وخسيس
وأخسَاء ، وذكي وأذكيا ، وغني واغنيا (١٣٨) .

ومنها « فِعْلَان » : وهو مقيس في كل اسم على « فَعَلٍ » ، (١٣٩) :
ك « صُرَدٍ » ، و« صِرْدَان » ، ونَغْرٍ (١٤٠) ونِغْرَانٍ ، وخَزْرٍ (١٤١)
وخِزَانٍ .

أو على « فَعَالٍ » ، كغُرَابٍ و« غِرْبَانٍ » ، و« غِلْمَان » ،
وقِرَادٍ وقِرْدَانٍ (١٤٢) .

أو على « فَعُولٍ » : ك « خَرُوفٍ » ، و « خِرْفَان » ، و« قَعُودٍ
وقَعْدَان » ، و« عَتُودٍ » (١٤٣) و« عِتْدَانٍ » .

-
- (١٣٧) في ح : العزيز .
(١٣٨) وقد يكون لغير المدح والنم ، كنصيب وانصبا ، وقريب واقرباء .
(١٣٩) سقطت من م : فعل كصرد وصردان .
(١٤٠) في ح : نغر ونغران . وفي ق : نعر ونغرن .
النَغْرُ : فراخ العصفير أو ضرب من الحُمُر حمر المناقير واصول
الاحناك وجمعه نِغْرَان / اللسان مادة (نغر) .
(١٤١) في ق : خرز وخرزان .
والخَزْرَز : ولد الارنب وقيل : هو الذكر من الارانب وجمعه
آخِزَة خِزَان / اللسان مادة (خرز) .
(١٤٢) سقطت من م : قراد وقردان أو على فعول كخروف وخرقان وقعود
وقعدان .
(١٤٣) في م : وعتود .
والعَتُود السدرة أو الطلحة والحَوَلي من اولاد المعز جمعه
اعتدة وعتدان واصله عتدان فادغمت / القاموس المحيط مادة
(العتيد) .

- أو على «فَعِيل» ، : ك «ظَلِيمٍ وَظَلِمَانٍ ، وَحَزِينٍ» (١٤٤)
 وَحِزَانٍ ، وَصَبِيٍّ (١٤٥) وَصِيَّانٍ •
- أو على «فَعَلٍ» ، : ك «أَخٍ ، وَإِخْوَانٍ وَخَرَابٍ وَخِرْبَانٍ ،
 وَجَارٍ وَجِرَانٍ •
- أو على (١٤٦) «فَعَلٍ» - - وَوَيِّ الْعَيْنِ - ك «حُوتٍ ، وَحِيتَانٍ ،
 وَعُودٍ وَعِيدَانٍ ، وَكُوزٍ وَكِرْزَانٍ •
- ومنها «فُعْلَانٌ» ، وهو مقيس في كل اسم على «فَعِيلٍ» ،
 ك «قَضِبٍ» (١٤٧) وَقُضْبَانٍ ، وَكُتِيبٍ (١٤٨) وَكُتْبَانٍ ، وَغُدِيرٍ
 وَغُدْرَانٍ •
- أو على «فَعَلٍ» ، ك «حَمَلٍ ، وَخُمْلَانٍ ، وَذَكَرٍ وَذُكْرَانٍ ،
 وَجَدَعٍ» (١٤٩) وَجُدْعَانٍ •
- أو (١٥٠) على «فَعَلٍ» ، : ك «بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ ، وَظَهْرٍ وَظُهُرَانٍ ،
 وَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ •
- ومنها «فَعِيلٌ» وَفُعَالٌ ، وهما مقصوران على السماع ، فأما (١٥١)

-
- (١٤٤) في ق : وجرب وجربان • وفي ح : وحزن وحزان •
 والحزبان المكان الغليظ المنقاد وجمعه حِزَانٌ بالضم والكسر
 /القاموس المحيط مادة (الحز) •
- (١٤٥) سقطت من ق : وصبي وصبيان أو على فعل كاخ وإخوان وخراب
 وخربان •
- (١٤٦) سقطت من ز : على •
- (١٤٧) في ح : كقضب •
- (١٤٨) في ق : كتبيب وكتبان •
- (١٤٩) في ق : جدع وجدعان •
- (١٥٠) الجَدْعُ : قبل الثني والجمع جِنْدَاعٌ وَجُدْعَانٌ • /القاموس
 المحيط مادة (جدع) •
- (١٥١) في ق : فاستما •

« فَعِيلٌ » ، فَسَمِعَ جَمْعًا كَ فَعَلٍ ، : كَ ذَعَبَدٍ ، وَشَيْدٍ ،
 وَلِذَ فَعِيلٍ ، : كَ ذَضْرَسٍ ، وَذَضْرِيْسٍ ، . وَلِذَ فِعَالٍ ، :
 كَ ذَحَمَارٍ ، (١٥٣) وَحَمِيرٍ . وَلِذَ فَاعِلٍ ، كَ ذَغَازٍ ، (١٥٤)
 وَغَزِيٌّ .

وَأَمَّا « فِعَالٌ » ، فَسَمِعَ جَمْعًا كَ فَعَلٍ ، : كَ ذَظْهَرٍ (١٥٥)
 وَظَهَارٍ . وَلِفِعْلٍ : كَ ذَظْطَرٍ (١٥٦) وَظُطَّارٍ . وَلِذَ فَعَلٍ ،
 وَذَ فَعِيلٍ ، وَذَ فَوَعَلٍ ، وَذَلِكَ : ذَ رَخِيلٍ وَرُخَالٍ (١٥٧)
 وَفَرِيرٍ (١٥٨) وَفَرَارٍ ، وَتَوَّامٍ (١٥٩) وَتَوَّامٍ .

وَلَا يَصِحُّ قَوْلُ مَنْ جَعَلَ « فِعَالًا » ، اسْمَ جَمْعٍ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
 اسْمَ جَمْعٍ لَصُنِّفَ عَلَى لَفْظِهِ وَلِنَسَبِ إِلَيْهِ ، وَلِذَلِكَ كَمَا (١٦٠) فَعِلٌ
 بِذَ رَكْبٍ ، وَذَ عَمَدٍ ، وَشَبَّهَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ .

-
- (١٥٣) فِي ح : كَحْمِيرٍ .
 (١٥٤) فِي ق : كَغَازِيٍّ .
 (١٥٥) فِي ب : (كَعَبَدٍ وَعَبِيدٍ وَلِفِعْلِ كَظْهَرٍ) . وَقَدْ ضَرَبَ عَلَيْهَا النَّاسِخُ
 بِالْقَلَمِ .
 (١٥٦) فِي ح : ظَطَّرَ وَظَنَّارٌ . وَفِي م : ظَيَّازٌ . وَفِي ب : ظَوَّارٌ .
 وَالظُّنُّرُ : الْمَرْضِعَةُ وَلِذَلِكَ غَيْرُهَا وَجَمْعُهُ ظُطَّارٌ وَظُطَّورٌ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ
 مَادَّةُ (الظُّنُّرُ) .
 (١٥٧) فِي م : رَحَلٌ وَرَحَالٌ .
 وَالرَّخِيلُ وَالرُّخَالُ : الْإِنثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّائِنِ وَالْجَمْعُ أَرخِيلٌ
 وَرُخَالٌ وَرُخَالٌ ، بِضَمِّ الرَّاءِ مِثْلَ ظَطَّرَ وَظُطَّارٍ . / اللِّسَانُ مَادَّةُ
 (رَخِلٌ) .
 (١٥٨) فِي ق : لَفَزِيرٌ وَفَرَارٌ .
 وَالْفَرِيرُ وَلِذَلِكَ النُّعْجَةُ وَالْمَاعِزَةُ وَالْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَجَمْعُهُ فَرَارٌ كَغَرَابٍ /
 الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَّةُ (الْفَرُ) .
 (١٥٩) فِي ق م : تَوَّامٌ .
 (١٦٠) فِي ز : كَأَفْعَلٍ يَرْكَبُ .

والأمور (١٦١) الثلاثة متفية (١٦٢) عن « فَعَالٍ » بالاستقراء (١٦٣) ،
 فثبت أنه 'جمع' لا اسم 'جمع' ؛ نصّ على ذلك نسيويه (١٦٤) .

ص :

(و « فَوَاعِلٌ » لنحو (١٦٥) خاتم (١٦٦) وكاهلٍ وحائضٍ
 وصاهلٍ . و لـ « فَاعِلَةٌ » (١٦٧) و « فاعلاء » .

و « فَعَالِي » (١٦٨) ، لنحو : صحراء وذفرى (١٦٩) وخنثى
 وحبلى وسكران وسكرى .

و « فَعَالِي » (١٧٠) لنحو (١٧١) : سكران وسكرى (١٧٢) ،
 وأسير (١٧٣) وقديم .

وفعائل (١٧٤) لـ « فَعِيلَةٌ وَفَعَالَةٌ وَفِعَالَةٌ » (١٧٥) وفعالة ، ،

(١٦١) في ب ز ح : فالأمور .

(١٦٢) في ح : منتنية .

(١٦٣) في ق : بالاستقراء .

(١٦٤) زيادة في ز ق : رحمه الله تعالى .

انظر نسيويه ١٩٩/٢

(١٦٥) في م : كنجو .

(١٦٦) في ح : خواتم .

(١٦٧) في ح ولفوعة .

(١٦٨) في ح : وفعلاء .

(١٦٩) في ز : وذفرى .

والذفرى : العظم انشاخص خلف الإذن جمعه ذفريات وذفرى

/ القاموس المحيط مادة (الذفر) .

(١٧٠) في ح : وفعال .

(١٧١) في م : وكنجو .

(١٧٢) في ح : وسكران .

(١٧٣) سقطت من م : واسير .

(١٧٤) في م : وفعال لفعيلة وفعالة وفعالة وفعالة كنجو ركوبة .

(١٧٥) سقطت من ح : وفعالة . وسقطت من ح : وفعالة .

ولنحو (١٧٦) : رَكُوبَةٌ (١٧٧) وَقَلُوصٍ وَعَجْوُزٌ .

وغيرُ « فَوَاعِلَ » ، و « فَعَائِلَ » من اشباههما لكل مجرد رباعي او خماسي بحذف (١٧٨) آخره ، ولنير ما سبق ذكره من مزيدٍ فيه ليس له « مَفَاعِيلَ » .

وقد يعني حذف رابع الخماسي المجرد ان وافق زائداً في لفظه او مخرجه (١٧٩) ، ومفاعيل وشبهه لغير (١٨٠) ما سبق ذكره خماسياً أو أكثر ، ان كان رابعه حرف لين زائداً (١٨١) غير مُدْغَمٍ فيه إدغاماً أصلياً . ولما استحق « مَفَاعِلُ » (١٨٢) او شبهه بحذف ما ليس هاء تأنيث ان قَصِدَ (١٨٣) التعويض .

ويحذف من الزوائد (١٨٤) ما يتعدّر (١٨٥) ببقائه أحد المثلين . فان تَأْتَى (١٨٦) بحذف بعضٍ وابقاء بعضٍ اَبْقِيَ مَالَهُ مَزِيَّةً (١٨٧) وما لا يُعْنِي حذفه عن حذف غيره . فان ثَبِتَ (١٨٨) التكاثرُ خَيْرَ الحاذقِ) .

-
- (١٧٦) في م : وكنحو .
(١٧٧) في ق : رَكُوبَةٌ .
(١٧٨) سقطت من ح : بحذف .
(١٧٩) في م : مخرجاً .
(١٨٠) سقطت من ق : لغير .
(١٨١) في ز : (زائد) .
(١٨٢) في ق : مفاعيل .
(١٨٣) في م : قصد الا .
(١٨٤) في ق : الزائد .
(١٨٥) في ب : يتعدّر .
(١٨٦) في ح : تأتي .
(١٨٧) في ق : مزيد .
(١٨٨) في ح : تثبت .

- ش :
 ومن (١٨٩) أمثلة التكرير في الكثرة (١٩٠) :- «فَوَاعِل» وهو مُطَرَّدٌ
 في كلِّ ما (١٩١) «وازان» فاعلة ، من اسمٍ أو صفةٍ كـ «ناصية» (١٩٢)
 وبواص ، وقاصية وقواصٍ .
 وفي (١٩٣) كل ما كان من الاسماء على «فَاعِلٍ» : كـ «خاتم»
 وحواتم ، وعالَمٍ وعوالمٍ .
 أو على «فَاعِلٍ» : كـ «غَارِبٍ وِغوارِب» ، و«كاهِلٍ وِكواهِل»
 أو على «فَاعِلَاءَ» : كـ «قاصِعاء» (١٩٤) و«قواصِع» ، و«راهِطاء»
 ورواهط .
 وفي كل ما كان على «فَاعِلٍ» من صفاتِ الأناث - مطلقاً : كـ
 «حائضٍ وِحوائضٍ» و«فاتحٍ» (١٩٥) و«فواتح» .
 أو (١٩٦) من صفاتِ ذكور ما لا يعقل : كـ «جِياِدٍ» (١٩٧) «صَوَاهِلٍ»
 و«نِجُومٍ» (١٩٨) «طَوالِعٍ» .
 ومنها «فَعَالِي» (١٩٩) : كـ «صحراءٍ وِصحارِي» ، و«ذِفْرِي»

-
- (١٨٩) في م : من .
 (١٩٠) سقطت من م : الكثرة .
 (١٩١) في ق م : كلما .
 (١٩٢) سقطت من ق : كناصية .
 (١٩٣) في ح : وفيما .
 (١٩٤) في ح : كقاصعات .
 والقاصعاء : جُحْرٌ يحفره اليربوع ، فاذا فرغ ودخل فيه سد فمه
 لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل غيره / اللسان مادة (قصع) .
 (١٩٥) في ق : فاتح وفواتح . وفي م : وفالج وفوالج . وفي ح : وفاتج
 وفواتج .
 (١٩٦) في ح : ومن .
 (١٩٧) في ح : كجياذ وضواهل .
 (١٩٨) في ق : وبعزم .
 (١٩٩) في ح : فعلاء .

وَذَقَارَى ، وَخُنْثَى وَخُنْثَى ، وَحُبْلَى وَحَبَالَى ، وَسَكَرَانَ
وَسَكَرَى ، وَسَكَرَى (٢٠٠) .

واصله « فَعَالٌ » : كـ « سَعَالٌ » ، جمع « سَعَالَةٌ » ، لكنهم ارادوا
ان يجعلوا الجمع مشاكلاً للواحد (٢٠١) في إفتح ما قبل الآخر ففتحوا
ما قبل الياء وانقلبت (٢٠٢) أَلِفًا .

وقد يُجاء به على الأصل فيقال : صَحَارٌ (٢٠٣) وَذَقَارٌ وَخُنَاتٌ
وَحِبَالٌ . ويوافقهُ (٢٠٤) ، و فُعَالَى ، (٢٠٥) برجحانٍ في جمع سكران
وسكرى وشبههما .

ويُخني « فُعَالَى » في جمع (٢٠٦) اسيرٍ وقديمٍ ، فيقال : أُسَارَى
وقد أُمي بضم الفاء لا غيرُ .

ومن امثلة (٢٠٧) انكسیر « فَعَائِلٌ » : وهو مطردٌ في « فَعِيلَةٌ » ،
اسماً كان أو صفةً كـ « سفينة وسفائين ، وكريمة وكرائم » .

وفي « فَعَالَةٌ » ، و « فَعَالَةٌ » ، و « فَعَالَةٌ » ، (٢٠٨) كـ « سَحَابَةٌ
وَسَحَائِبٌ » ، و « رِسَالَةٌ » و « رَسَائِلٌ » ، و « ذُوَابَةٌ » و « ذَوَائِبٌ » .

(٢٠٠) في ق م : وسكاري وسكرى . وزادت في م : وسكاري .
وفي التاموس المحيط مادة (سكر) : (فهو سكيره وسكران وهي
سكرة وسكرى وسكرانة والجمع : سكارى وسكاري
وسكرى) .

(٢٠١) في ح : ما للواحد .

(٢٠٢) في ح : فانقلبت .

(٢٠٣) في ح : صجار .

(٢٠٤) في م : وافقه .

(٢٠٥) في ق : فعال .

(٢٠٦) سقطت من ح : جمع .

(٢٠٧) في ح : امثلته .

(٢٠٨) سقطت من ح : وفَعَالَةٌ .

(٢٠٩) سقطت من م : وذُوَابَةٌ وذَوَائِبٌ .

وفي ما كان على « فَعُولَة » بمعنى « مَفْعُولَة » : ك « رَكُوبَة »
ور كَائِب ، وحَلُوبَة وحَلَائِب .

وفيما (٢١٠) كان على « فَعُول » (٢١١) من اسماء الاناث أو صفاتها
ك « قَلُوص » (٢١٢) وقَلَائِصَ وعَجُوزَ وعجائز .

ولما تقدمَ التبيد على ما يُجْمَعُ على « فَوَاعِل » (٢١٣)
و « فَعَائِل » . « قلتُ الآن : (وغير « فَوَاعِل » و « فَعَائِل » من اشباهها
نكلاً (٢١٤) مجرد رباعي أو خماسي بحذف (٢١٥) آخره) فَعَلِمَ بهذا :

أَن « فَعَائِل » (٢١٦) مثالٌ لجمع (٢١٧) امثلة الرباعي المجردِ
سَتَّهَا ك « جَعَانِرَ وزَبَارِجَ » (٢١٨) وبرائِنَ (٢١٩) ودرَاهِمَ
وَدَرَانِسَ (٢٢٠) وجرَانِصَ (٢٢١) في جمع : جَعْفَرِ وزَبْرِجِ
وبرِثِنِ ودرِهمَ ودرِقسِ وجرِشِعِ .

(٢١٠) في ق : وفي كل ما . وفي م : وفي ما .

(٢١١) في ق : وفي .

(٢١٢) القَلُوصُ : الابل وهي الشابة الى ان تثني ثم هي ناقة .
والجمع قلائص وقلوص . وجمع الجمع : قِلاص / القاموس
المحيط مادة (قلص) .

(٢١٣) في ح : فعائل وفواعل .

(٢١٤) في ق : بكل .

(٢١٥) في م : فحذف . وفي ح : يحذف آخره .

(٢١٦) في م : فعالك .

(٢١٧) في ح : لجميع . وسقطت منها : امثلة .

(٢١٨) الزَبْرِجُ : الزَبْرِيَّةُ من وشي أو جوهَر ، والذهب والسحاب
الرقيق فيه حمرة / القاموس المحيط مادة (الزبرج) .

(٢١٩) البرِثِنُ : الكف مع الاصابع . ومخلب الاسد أو هو للبيع
كالاصبع للانسان / القاموس المحيط مادة (البرثن) .

(٢٢٠) الدرِقسُ : العظيم من الابل والضخم من الرجال والعلم الكبير /
القاموس المحيط مادة (الدرقس) .

(٢٢١) الجرِشِعُ : الجرِشِعُ كقنفذ العظيم من الابل والحيل أو العظيم
المصدر المنتفخ الجنين ، والجراشع الاودية العظام الاجواف والجبال
الصغار الغلاظ / القاموس المحيط مادة (الجرشع) .

ولامثلة الخماسي المجرد اربعتها بحذف او اخرها ، كقولك في
 فَرَزْدَقَ (٢٢٢) وَجَحْمَرَشَ (٢٢٣) وَجِرْدَحْلَ (٢٢٤)
 وَقَدْعَمِلَ (٢٢٥) : فَرَازِدَ (٢٢٦) وَجَحَامِرَ وَجِرَادِحَ (٢٢٧)
 وَقَدَاعِمَ .

ثم قلت (وغير ما سبق ذكره من مزيد فيه ليس له « مفاعيل ») .
 فعلم بذلك :

ان « افعال » جمع لكل (٢٢٨) رباعي مبدوء بهمزة زائدة
 كـ « اَرْتَبِ وَاذْخِرِ وَاصْبِعِ وَاَبْلُمِ » ، ما لم يكن « كاحمر » .
 وان « مفاعل » جمع لكل رباعي مبدوء (٢٢٩) بميم زائدة
 كـ « مَذْهَبٍ وَمَسْجِدٍ وَمِنْبَرٍ (٢٣٠) وَمُنْخَلٍ » .
 وعلم بذلك ان شبه « فعائل » (٢٣١) جمع لكل ملحق .

-
- (٢٢٢) الفَرَزْدَقُ : الرعيف يسقط في التثنية . وهو لقب همام
 ابن غالب بن صعصعة/القاموس المحيط مادة (الفرزدق) .
 (٢٢٣) في م : جحمرش .
 والجحمرش : العجوز الكبيرة . ومن الافاعي الخشناء والمرأة
 السمجة والجمع جحامير /القاموس المحيط مادة (الجحمرش) .
 (٢٢٤) الجِرْدَحْلُ : الضخم من الابل والوادي/القاموس المحيط مادة
 (الجردحل) .
 (٢٢٥) في ح : فزعمل .
 والقَدْعَمِلُ : الضخم من الابل/القاموس المحيط مادة (القدعملة)
 (٢٢٦) في م : فرازد .
 (٢٢٧) في م : جرادج .
 (٢٢٨) سقطت من ح : لكل رباعي مبدوء بهمزة زائدة كارتب واذخر
 واصبع وابلم ما لم يكن كاحمر وان مفاعل جمع .
 (٢٢٩) في ح : عبلو .
 (٢٣٠) في م : ومغير .
 (٢٣١) في م ق : فعالك .

بالترباعي، كـ « جوهراً وجواهرٍ (٢٣٢) ، وقسوراً (٢٣٣) وقساورٍ ،
وضيغيمٍ (٢٣٤) وضيغيمٍ وحذيمٍ (٢٣٥) وحذاييمٍ .
ودخل (٢٣٦) في قولي (لغير ما سبق ذكره (٢٣٧) من مزيد فيه)
ما تضمن أربعة اصول وزائداً ، كياء : سميدع (٢٣٨) ، وواو :
فدوكس (٢٣٩) ، ونون : قرنفلٍ ، أو أكثر كـ « زعفرانٍ
وحنفساء (٢٤٠) ومُتدحرجٍ (٢٤١) .

ثم قلتُ : (وقد يعني حذف رابع الخناسي المجرد ان وافق
زائداً في لفظه أو مخرجه) (٢٤٢) . فعلم بهذا أنه يجوز (٢٤٣) في
قَدْ عَمِلَ : قَدْ أَعْمَلَ ، فتُحذف الميم ؛ لأنها رابعةٌ ومُوافقةٌ في اللفظ
ميم (٢٤٤) دُلاَمِصٍ (٢٤٥) . وانه يجوز في قَرَزَ دَقٍ فتُحذفُ الدال،
لأنها رابعةٌ وموافقةٌ في المخرج بعض ما يزداد وهو التاء .

-
- (٢٣٢) سقطت من ح : وجواهر .
(٢٣٣) القسور والقسورة : العزيز ، والاسد / القاموس المحيط
مادة (قسر) .
(٢٣٤) الضيغيم : الاسد . والذي يعرض / القاموس المحيط مادة
(ضغمة) .
(٢٣٥) الحذيم : الحاذق / القاموس المحيط مادة (حنمة) .
(٢٣٦) في ح : ورخل .
(٢٣٧) في ح : نكرة .
(٢٣٨) في ح : صيدع وفي ز : سميدع .
السميدع : السيد الكريم ، الشريف ، السخي ، الموطأ
الاكثاف ، والشجاع . / اللسان والمختار من صحاح اللغة مادة
(سميدع) .
(٢٣٩) الفدوكس : الاسد . والرجل الشديد / القاموس المحيط مادة
(الفدوكس) .
(٢٤٠) في م : حنفسها .
(٢٤١) في ح : مثل حرج . وفي م : وبدحرج .
(٢٤٢) في ح ق ب : ومخرجه .
(٢٤٣) في ب : بحوز .
(٢٤٤) في ح : مهم .
(٢٤٥) الدلاميص : البراق اللماع / القاموس المحيط مادة (الدلمص) .

ثم قلت : (و « مفاعيل » وشبهه لغير ما سبق ذكره خماسياً أو أكثر ان كان رابعه ' حرف لين زائداً) (٢٤٦) ، فدخل في ذلك نحو : كَنَهُورٌ (٢٤٧) وفِرْدَوْسٌ وَعُصْفُورٌ وَمُغْرُودٌ (٢٤٨) وَأُسْلُوبٌ وَيَرْبُوعٌ وَتَدْنُوبٌ (٢٤٩) وَغَرْبَالٌ وَمِحْرَابٌ وَإِعْصَارٌ وَجُفَافٌ (٢٥٠) وَقِنْدِيلٌ وَمِسْكِينٌ وَأَبْرِيْقٌ وَتَسْنِيمٌ (٢٥١) وَيَقْطِينٌ .

وخرج بتقيد حرف اللين بالزيادة نحو : مُخْتَارٌ وَمُنْقَادٌ .
 ونهت بقولني (غير مدغم فيه ادغاماً أصلياً) على ان مصوراً (٢٥٢)
 يُفَال نيه مَصَاوِرٌ (٢٥٣) لا مَصَاوِيرٌ ، لان الواو الثانية منه كالجيم
 الثانية في محجل (٢٥٤) . فكما تقول (٢٥٥) : محاجلٌ ؛ بحذف الجيم
 الثانية ، تقول : مضاور بحذف الواو الثانية .

-
- (٢٤٦) في ق م ح : زائد .
 (٢٤٧) الكَنَهُورُ كسفرجل هو المتراكب الشخين من السحاب / القاموس المحيط مادة (الكنهور) .
 (٢٤٨) في ح : ومغروه .
 والمغرود : ضرب من الكماة وجمعها مغاريد / اللسان مادة (غرد) .
 (٢٤٩) في ق : وتدنوب .
 والتدنوب : البسر الذي قد بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه / اللسان مادة (ذنب) .
 (٢٥٠) في ق : والخفاف .
 والتجفاف آلة للحرب يلبسه الانسان والفرس ليقيه في الحرب / القاموس المحيط مادة (الخف) .
 (٢٥١) في ح : وتسيم .
 والتسليم : ماء بالجنة يجري فوق الغرف او عين تتسليم عليهم من فوق / القاموس المحيط مادة (السنام) .
 (٢٥٢) في ح : مقصوراً .
 (٢٥٣) في ق : مضاور . وفي م : مضاور ولا مضاوير .
 (٢٥٤) في ح : مجمل .
 (٢٥٥) سقطت من ق : تقول ، وفي ز : وكما تقول .

فهذه فائدة التقييد بكون حرف اللين الرابع مدغماً فيه ادغاماً أصلياً بخلاف ما الادغام فيه عارض كـ « قَوَّوَلٍ » وهو مثالُ سَفَرَجَلٍ ، من القولِ فَجَمَعَهُ قَوَّايِلٌ^(٢٥٦) كما يُقالُ^(٢٥٧) في « كَنَهَوْرٍ كَنَاهِرٍ » لان الادغام غيرُ أصليٍّ ؛ فان المدغمة فيه مُقابلٌ ما لم يدغمَ وهو جيمُ سَفَرَجَلٍ .

ثم قلتُ : (ولما استحق « مفاعلٍ » ، أو شبههُ بحذف ما ليس هاءً^(٢٥٨) تأنيث ان قصدَ التعمييضُ) ، فبُهِتُ بذلك على ان لمن^(٢٥٩) يجمعُ : مُدَحَّرَجًا^(٢٦٠) ومنطليقاً، ان يقولُ : دَحَارِيجٌ ومطالِيقٌ ، ان قصدَ التعمييضَ من المحذوفِ .

وكذلك^(٢٦١) ما اشبهه من المستحق للجمع^(٢٦٢) على مثالِ^(٢٦٣) « مفاعِلٍ » بحذف شيءٍ منه .

ويدخل في هذا الخماسي الاصول كـ « سَفَارِجٍ » ، فلك ان تقول^(٢٦٤) سَفَارِيجٌ ان قصدتَ التعمييضَ . فان^(٢٦٥) كان المحذوفُ هاءً تأنيثٍ كـ « دَحَّرَجَةٍ »^(٢٦٦) فلا تعوييضُ .

ثم قلتُ (ويحذفُ من الزوائد^(٢٦٧) ما يتعذرُ ببقائه احد

-
- (٢٥٦) في ز : قَوَّايِلٍ .
 - (٢٥٧) سقطت من م : يقال .
 - وفي ز : كَنَاهِرٍ .
 - (٢٥٨) في ق : هاءُ التانيث . وفي م : ها تاليث .
 - (٢٥٩) في ح : ان يجمع .
 - (٢٦٠) في م : مدرحرجاً .
 - (٢٦١) في ح : وكك .
 - (٢٦٢) في ح : بالجمع .
 - (٢٦٣) في ح : عامة الـ مفاعل .
 - (٢٦٤) في ز : تقول فيه .
 - (٢٦٥) في م : ان .
 - (٢٦٦) في م : كدحرجاً .
 - (٢٦٧) في ق : الروايد .

الثانين) ، فَعَلِمَ بهذا (٢٦٨) انه يُقَالُ في مُدَحَّرَجٍ ومُدَحَّرَجٍ
 دَحَارَجٌ (٢٦٩) ، وفي قَرَقَرَى 'قَرَاقِرٌ' (٢٧٠) ، وفي مُحْرَنْجِمٍ
 حَرَّاجِمٌ ، وفي خَفْسَاءٍ وَمَحْدُوَّةٍ (٢٧١) وَسَلْحَفِيَّةٍ
 وَزَعْفَرَانٍ وَعَبْقَرِيٍّ (٢٧٢) : خَنَافِسٌ وَمَاحِدٌ (٢٧٣)
 وَسَلَاحِفٌ وَزَعَاْفِرٌ وَعَبَاْفِرٌ *

ثم قلتُ : (فان (٢٧٤) تَأْتِي 'بِحذفِ بعضِ وإبقاءِ بعضِ أبقِي'
 مانه مزيّةٌ) • فَعَلِمَ بهذا (٢٧٥) بقاء (٢٧٦) مِيمٍ : مُنْصَرِفٍ
 وَمُقْتَدِرٍ ونحوهما من الخماسي بزياتين (٢٧٧) : اولهما (٢٧٨) : مِيمٌ ،

-
- (٢٦٨) سقطت من ح : بهذا •
 (٢٦٩) في ق : ودحارج •
 ووردت (متدحرج) في الاصول (تدحرج) ، والصواب ما اثبتناه
 /انظر شرح التصريح ٣١٦/٢ •
 (٢٧٠) سقطت من م : قراقر وفي محرنجم •
 (٢٧١) في ق : وتمحنوة •
 القمحدوّة : الهنّة الناشزة فوق القفا وهي بين النؤابة
 والقفا منحدرّة عن الهامة اذا استلقى الرجل اصابته الارض من
 رأسه والجمع قماحيد ، وقيل ما اشرف على القفا من عظم الرأس
 والهامة فوقها /اللسان مادة (قمحد) •
 (٢٧٢) العبقرى : الكامل من كل شيء • والسيد /القاموس المحيط
 مادة (عبقر) •
 وفي هامش ح : الشيء العظيم القريب العجيب كانه من عمل
 الجنّ وانغيب • روى : منسوب الى عبقر وسويلد من بلاد
 الجنّ لنا قيل أسود •
 (٢٧٣) في م : وقاحد • وفي ق : وقماحد •
 (٢٧٤) في ح : ان •
 (٢٧٥) في ب : بها بقاء •
 (٢٧٦) في ق : وإبقاء •
 (٢٧٧) في ح : بزياتهن •
 (٢٧٨) في ز : اولهما •

لأن للميم مزيّة على غيرهما (٢٧٩)؛ إذ لا تُزاد (٢٨٠) في غيرِ الاسماءِ
إلا نادراً •

وعلم بهذا - أيضاً - بقاء تاء « اسْتَفْعَال » و حذفُ سِينِه (٢٨١) ،
و يماز في « اسْتَخْرَجَ » : تَخَارِجُ (٢٨٢) لا سَخَارِجُ ؛ لأن
تَخَارِجُ (٢٨٣) « تَفَاعِيلُ » وهو وزنٌ مستعملٌ (٢٨٤) وسَخَارِجُ
« سَفَاعِيلُ » وهو وزنٌ مهملٌ •

وشبهه (٢٨٥) بإِشَارِ تَفَاعِيلِ (٢٨٦) ، إِشَارُ « صَمَاحِ » (٢٨٧) في
« صَمَحَحَ » على صَحَاحِ وَصَمَاحِمَ ؛ لأن (٢٨٨) « صَمَاحِ » في
اللفظِ كسلا لِمَ ، ونظائرُ دُ كيرة (٢٨٩) •

وَصَحَاحِمُ وَصَحَاحِمِ (٢٩٠) شيهٌ بجمعِ « حَدَرَدِ » (٢٩١) ،
وهو تأليفٌ غريبٌ •

ثم قلتُ : (وما لا يُضَي حَذْفُه عن حذفِ غيره) • فنبهتُ بهذا

-
- (٢٧٩) في ز : غيرها •
(٢٨٠) في ب ، ح : يُزاد •
(٢٨١) في ق : سِنِه •
(٢٨٢) في ح : تَخَارِجُ •
(٢٨٣) في ح : تَخَارِجُ •
(٢٨٤) في م : مستعملاً •
(٢٨٥) في ح : وشبهه • في م : وسِينِه وشببِه •
(٢٨٦) في ز : تَفَاعِيلِ على سَفَاعِيلِ •
(٢٨٧) في ق : ضَمَاحِ في ضَمَحَ على ضَمَاحِ وَضَمَاحِمِ •
والصَّمَحَحُ : الرجلُ الشَّدِيدُ / القاموسُ المحيطُ مادة (صمحه) •
(٢٨٨) في ق : لا ضَمَاحِ •
(٢٨٩) في ق : كَثِيرٌ •
(٢٩٠) في ق : وَضَمَاحِمِ •
(٢٩١) في ح : أَحَدَرَدِ •
والْحَدَرَدُ : القَصِيرُ / القاموسُ المحيطُ مادة (أبو حدرد) •

-على ابقاء واو « حَيْرَبُونَ » (٢٩٢) ، وحذف يائه ، فيقال في جمعه :
-حَرَآبِين • وكذلك ما أشبهه •

ثم قلت : « فان ثبت (٢٩٣) التكافؤ خَيْرَ الحاذف ') ، فَعَلِمَ بهذا
انَ لَمَن يُكَسِّرُ وَحَبَّنَطِيَّ » (٢٩٤) أن يقول (٢٩٥) : حَبَّاطٌ ، بحذف
التون ، وحبائطُ بحذف الالف ؛ لانهما زائدتان متكافئتان ؛ اذ لا مزية
لأحدهما على الآخر •

و « مَقَاعِسُ » (٢٩٦) في جمع « مَقَعَنَسِيسِ » (٢٩٧) أولى من
« قَعَاعِيسِ » (٢٩٨) لان الميم أخص (٢٩٩) بالأسم من زيادة اللاحق •

ويتعين حذف ألف عِيدِيَّ (٣٠٠) ، وبقاء الدال الزائدة ، لأن
للزائد (٣٠١) النسيه (٣٠٢) بعض الاصول مزيةً على الزائد الذي ليس
كذلك •

وكذلك للزائد (٣٠٣) الحي مزيةً على الزائد (٣٠٤) المَيْتِ كهمزة

-
- (٢٩٢) الحيزبون : العجوز من النساء / اللسان مادة (حزين) •
في ح : تثبت • (٢٩٣)
(٢٩٤) الحَبَّنَطِيَّ : الممتلى غيظاً او بطناً / القاموس المحيط مادة
(الحبط) •
في ح : ان يقوى • (٢٩٥)
(٢٩٦) المَقَعَنَسِيسِ : الشديد • وجمعها مَقَاعِيسُ / القاموس
المحيط مادة (القعس) •
(٢٩٧) في ح مقعنس •
(٢٩٨) في م : قعاسس •
(٢٩٩) في م : اخصي •
(٣٠٠) في م : زيادة : وعبدي بمعنى العبيد وهو اسم جمع ••
وفي ز : الالف •• وعِيدِيَّ جمع عبد / القاموس المحيط مادة
(العبد) •
(٣٠١) في ق : الزائد • وفي ب : للمزيد •
(٣٠٢) في ق : النسبيّة •
(٣٠٣) سقطت من ق : للزائد الحي مزية على •
(٣٠٤) في ق : للزائد •

حُطائط (٣٠٥) والفاء . فان الهمزة تبقى ، والالف تحذف (٣٠٦) ، لان
 للهمزة (٣٠٧) مزينةً بتحريكها (٣٠٨) ، وقلة (٣٠٩) زيادتها في الحشو .
 وسيبويه (٣١٠) عبّر عن الحركة بالحياة وعن السكون بالموت ،
 واستحسن ذلك اصحابه (٣١١) .

-
- (٣٠٥) في ق : حطاء وفي ب : خطايط .
 والخطائط : الصغير / القاموس المحيط مادة (الحط) .
 (٣٠٦) في ق : نحذف .
 (٣٠٧) في ق : الهمزة .
 (٣٠٨) في ح : بتحويلها . وفي م : بتحريكها .
 (٣٠٩) في ق : أو قلة .
 (٣١٠) انظر كتاب سيبويه ٣٣٩/١ و ٣٦٩/٢ .
 (٣١١) زيادة في ق : والله اعلم .

فصل :

﴿ التصغير ﴾

ص :

(التصغير) :

يُصَغَّرُ الاسمُ الخالي من مانعٍ لفظي أو معنوي بضمِّ أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة^(١) ثلاثة بكسر تاليها ان لم يكن آخرًا ، ولا^(٢) متصلاً بعجزٍ مركبٍ ممزُوجٍ ، ولا بهاء^(٣) تأتيثٍ أو الفه المقصورة أو^(٤) المدودة أو الفِ « أَفْعَالٍ » و « فَعْلَانِ » أو شبهه مما لا يجمع على « فَعَالِينَ » .

ش :

المراد بالمانع اللفظي : كون الاسم متوغلاً في شبه الحرف ، كالمضمرات واسماء الأفعال والاستفهام والشرط ، وكونه على صيغة تشبه صيغة التصغير كـ « مُسَيِّطِرٍ وَمُهَيِّمِينَ »^(٥) .
والمراد بالمانع المعنوي : كون المسمى مستحقاً^(٦) للتعظيم لزوماً^(٧) ، كأسماء الله - تعالى - وكتبه ورسله .

-
- (١) في ب : نَحْ : ثلاثة ساكنة .
 - (٢) في ق : أو لا .
 - (٣) في ب : ولا بهاء .
 - (٤) سقطت من ق : أو .
 - (٥) في ق : ومهمين . في ز : كمستطر
 - (٦) في ح : مستحق .
 - (٧) سقطت من ح : لزوماً .

فإذا خلا^(٨) الاسم من مانع لفظي ومعنوي جاز^(٩) تصغيره بضمّ أوله
 وفتح^(١٠) ثانيه وزيادة ياء^(١١) ساكنة ثالثة كقولك في : أَسَدٍ وَسَبْعٍ
 وَنَمِرٍ وَذُبِّ وَدُبٍّ : أَسِيدٌ وَسَبِيعٌ وَنَمِيرٌ وَذُوَيْبٌ وَدُبَيْبٌ •
 وإن كان ما ولي الياء آخرًا ، لم يَزِدْ^(١٢) على الأعمال الثلاثة ،
 فإن كان متصلًا بعجز مركب منزوج^(١٣) أو بهاء تأنيث أو الفه المقصورة
 أو المدودة أو الف « أَفْعَالٍ ، أو « فَعْلَانِ ، أو^(١٤) شبهه مما لا يجمع
 على فَعَالِينَ ، بقي بعد ياء التصغير على ما كان عليه قبل وجودها نحو^(١٥) :
 مَعِيدِي كَرِبٍ^(١٦) ، وَبُعَيْبِكَ وَنَمِيرَةَ^(١٧) ، وَحَبِيلِي^(١٨) ،
 وَحُمَيْرَاءَ وَأَجِيمَالٍ^(١٩) ، وَسُكَيْرَانَ وَعُمَيْرَانَ وَعُيْمَانَ •
 فإن جمع ذو الالف^(٢٠) والنون على « فَعَالِينَ ، صَفَّرَ على
 « فَعِيلِينَ ، فيقال^(٢١) في : تَصْغِيرِ سِرِّ حَانَ وَتُعْبَانَ^(٢٢) ،

-
- (٨) في ق : أدخلوا •
 (٩) في ح : صار •
 (١٠) في م : وفتح •
 (١١) في م : تاء ساكنة •
 (١٢) في ق : تزد •
 (١٣) في ح : مزدوج •
 (١٤) في ز : وشبهه •
 (١٥) سقطت من ق : نحو •
 (١٦) في ح : معيد يكرِب •
 (١٧) في ق : ونميرت • وفي ز : ونميرة •
 (١٨) في ح : وحبيلي وجميلاً •
 (١٩) سقطت من ق : واجيمال •
 (٢٠) في ق : ذو الف •
 (٢١) في ح : تقول •
 (٢٢) في ق : وتعبان •

سُرَيْحِينَ وَتُعَيِّنُ (٢٣) ، كقولهم (٢٤) في جمعهما (٢٥) سَرَاحِينَ
وَتُعَايِنُ .

ص :

(ويحذف لها ثاني ياءين (٢٦) وليأها ، ويقلب (٢٧) ياء ما يليها
من الف أو (٢٨) واو ساكنة أو متلة أو كائنة لاماً .

وفي (٢٩) واو جَدْوَلٍ وشبهه وجهان . وَيُجْعَلُ ثاني المُصَفَّرِ
واوًا ان كان منقلباً (٣٠) عنها أو (٣١) الفأ زائدة أو مجهولة الاصل أو بدل
همزة تلي همزة) .

ش :

الهاء من قولي : (ويحذف (٣٢) لها) عائدةً على (٣٣) ياء التصغير .
فنبهت بهذا الى انه يقال في تصغير نَنَاءٍ (٣٤) تُنِّيُّ . كما يُقالُ في

-
- (٢٣) في ق : وتعيين .
(٢٤) سقطت من م : كقولهم . وفي ق : لقولهم .
(٢٥) سقطت من م : في جمعهما .
(٢٦) في ح : تائين ويحاه .
(٢٧) في ح : وتقلب .
(٢٨) في ح : وواو ساكنة .
(٢٩) في م : في واو .
(٣٠) في ح : منقلباً .
(٣١) في ح : والفأ .
(٣٢) في ب ز : وتحذف .
(٣٣) في ح : الى . وفي ب ز : الى ياء . وصححت في الهامش (على) .
(٣٤) سقطت من م : نناء تُنِّيُّ كما يقال في تصغير . وفي ق : بباء بني .
وفي ح : بناء منئي .

تصغير ابن • والاصل نُئِيَّيْ^(٣٥) بثلاث ياءات^(٣٦) الاولى : للتصغير^(٣٧)
والثانية : مبدلة من الالف ، والثالثة^(٣٨) : لام الكلمة •

وكذلك^(٣٩) يقال في تصغير مُحَيَّا : مُحَيَّيْ^(٤٠) ، والاصل^(٤٠)
مُحَيِّيَّيْ^(٤١) بثلاث^(٤٢) ياءات ، الاولى : للتصغير ، والثانية : عين^(٤٣) ،
الكلمة ، والثالثة : لامها •

وان ولي ياء التصغير الفُ قُلِيَّتْ ياء ، كقولك في : كِتَابٍ
كُنِيَّبٍ^(٤٤) •

وان وليها واو ساكنة او^(٤٥) معتلة أو كائنة لاما^(٤٦) قلبت ياء
كقولك في : عُنُودٍ^(٤٧) ، ومقام ، وَصِنُورٍ : عُنِيْدٍ^(٤٨) ، ومُقِيْمٍ ،
وَصَنِيَّيْ •

ولا يدخل^(٤٩) في المقلوب الفه ياء ، والمقلوب واوه ياء ، نحو :
مُقَاتِلٍ^(٥٠) ومُحَوِّقِلٍ ؛ لان الالف والواو منهما يستحقان الحذف

-
- (٣٥) في ق : بني • وفي ح : بنيني •
(٣٦) في ب : ياءت •
(٣٧) في م : المتصغير •
(٣٨) في م : والثالث •
(٣٩) في ز م : وثلاث •
(٤٠) سقطت من م : والاصل محيي •
(٤١) في ق : يحييي •
(٤٢) في ح : ثبت •
(٤٣) في م : عون •
(٤٤) في م : لتيب •
(٤٥) في م : ومعتلة •
(٤٦) في ب : لاما ان قلبت •
(٤٧) في م : عنود :
(٤٨) في م : ح : عنيد •
(٤٩) في ب : قسخل •
(٥٠) في ح : طابل •

فلا^(٥١) يليان ياء التصغير ، بل يليها ما بعدهما فيقال في : مَقَاتِلٍ : مُقَاتِلٍ^{٥٢}
وفي نحو : مُحَرِّقٍ : مُحَقِّقٍ ، كما^(٥٣) يقال في الجمع مَقَاتِلٍ
ومَحَاقِلٍ . وسيأتي في المتن التثنية^(٥٤) على ذلك^(٥٥) ان شاء الله تعالى .

فإن كانت الواو التي تلي ياء التصغير كواو « جدول » في استحقاق
العلامة بعد الف الجمع نحو : جَدَّأُولٍ ، جاز فيها بعد ياء التصغير
وجهان : القلب : كجَدَّيْلٍ ، والسلامة : كجَدَّيُولٍ . والأول أولى ؛
لأنه على ما ينبغي في اجتماع الواو^(٥٥) والياء وسكون السابق منهما .

وإنما جاز الثاني لشبهه^(٥٦) ياء التصغير بالف التفسير^(٥٧) ،
فجرى جَدَّيُولٍ^(٥٨) مجرى جَدَّأُولٍ .

وان كان ثاني المصغر منقلبا عن واو ، رُدَّ الى اصله كقولك في :
مَلِكٍ وريحٍ^(٥٩) وميزانٍ : مُوَيْلٍ^(٦٠) ورُويحةٍ ومُويزينٍ .
وكذا يُفَعَّلُ^(٦١) بالالف الزائدة كقولك في : ضاربٍ^(٦٢)
ضَوَّيرٍ ، وبالمجهولة^(٦٣) الاصل كقولك في : صَابٍ صَوَّيبٍ^(٦٤) ،
وبالبلدنة من همزة بعد همزة كقولك في آدَمَ : أَوَّيْدِمَ .

-
- (٥١) في ب . ح : ولا .
(٥٢) في ز : وكما .
(٥٣) في ح : الثانية .
(٥٤) سقطت من ق ب ح ز : ان شاء الله تعالى .
(٥٥) في ح : للواو .
(٥٦) في ق ز : لتثنيته . وفي م : لشبيهه .
(٥٧) في ق : التصغير .
(٥٨) في م : خديول .
(٥٩) في ح : وريح .
(٦٠) في ب : بتشديد الياء وهو وهم .
(٦١) في ز ح : تفعل .
(٦٢) في ق : ضاب صويوب .
(٦٣) سقطت من ق : وبالمجهولة الاصل كقولك في صاب صويوب .
(٦٤) في ح : مصويوب .

حي :

(ويرد ما حذف من الباقي ^(٦٥) حرفين أو ثلاثة ^(٦٦) بتاء تأنيت أو همزة وصل ، وتحذف ميا هي فيه مطلقاً . وان تأتي « فَعِيلٌ » ، ميا بقي من مقوص لم يرد المحذوف .
وتعامل التاء المبدلة من فاء ^(٦٧) « مُفْتَعِلٌ » ، والهمزة المبدلة من عين « فاعِلٌ » ، في التصغير والتكسير المضاهية معاملة الاصول) .

ش :

إذا صغّر الاسم المحذوف بعضه ، ولم يمكن ان يصاغ « فَعِيلٌ » ، من الباقي ، رُدَّ المحذوف مجرداً كان الاسم كـ « دَمٍ » ، و« غَدٍ » ^(٦٨) ، و« حَرِيرٍ » ، و« سَمَةٍ » ^(٦٩) . أو ذاتاء ^(٧٠) تأنيت كـ « أخت وعدة ومائة » . أو ذات همزة وصل ^(٧١) كـ « إسم وابن » ، وذلك قولك : « دُمِّي » ^(٧٢) ، و« غَدِي » ^(٧٣) ، و« حَرِيرِي » ، و« سَمِي » ، و« أُخِيَّة » ، و« عِيدِي » ^(٧٤) ، و« مَوِيَّة » ، و« سُمِّي » ^(٧٥) ، و« بُنِّي » .

-
- (٦٥) في ز : على حرفين .
(٦٦) في ح : مثله .
(٦٧) في ر : تاء .
(٦٨) في ح : وعد .
(٦٩) في ف ح : وسة .
والجِر : فرج المرأة / القاموس المحيط مادة (الجر) و (حرح) .
والسه حلقة الدبر ، والسَّه عظمها / القاموس المحيط مادة (السته) وانظر شرح التصريح ٣٢٢/٢ .
(٧٠) سقطت من ح : تاء .
(٧١) سقطت من (ح) : وصل .
(٧٢) في (م) : ذي .
(٧٣) في (م) : وعدي . وفي (ح) : عدي .
(٧٤) في (م) : وعبدته .
(٧٥) في (ح) : وسلمي .

فان امكن صوغ « فَعِيلٍ » ، مما بقي اقتصراً على لفظه ولم
يُرَدَّ المحذوف فيقال في : نَاسٍ وَمُرٍ - وهو اسم فاعل من أريت (٧٦) -
وهَارٍ : نُويَسٍ (٧٧) وَمُرِي (٧٨) وَهُويِرٍ .

وقال بعضهم : هُوَيْثِرٍ (٧٩) وهو شاذ ، لا يقاس عليه . واجاز
ابو عمرو (٨٠) : ان يُقال في مُرٍ : مُرَيْثِي (٨١) قياساً على
هُويثِرٍ (٨٢) .

ويقال في هَائِمٍ وقَائِمٍ : هُوَيْثِمٍ (٨٣) وَقُوَيْثِمٍ (٨٤) بسلامة
ويقال في جمعه مَتَاعِدٍ لا مَوَاعِدٍ . هذا مذهب سيويه .

ويقال في هَائِمٍ وقَائِمٍ : هُوَيْثِمٍ (٨٣) وَقُوَيْثِمٍ (٨٤) بسلامة
انهزبة ، كما يقال في الجمع : هَوَائِمٌ وقَوَائِمٌ ، فَتَعَامِلُ هَمَزَتَا (٨٥)
هَائِمٍ وقَائِمٍ مع كونهما مُبْدَلَيْنِ معاملة همزة بَائِسٍ (٨٦) .

- (٧٦) في ح ق : رأيت وسقطت من ب (وهو اسم فاعل من أريت) .
(٧٧) في ق ح : نونس .
(٧٨) في (ح) : ومرمي . وفي (ز) : ومرى وهزى .
(٧٩) في (ح) : هوير .
(٨٠) هو ابو عمرو بن العلاء اللغوي المشهور .

في شرح الشافية ١/ ٢٢٤ - ٢٢٥ (وحكى يونس ان ابا عمرو كان
يقول في مُرٍ : مُرِيٌّ كمرّيع يهمز ويكسر كعميط في معط فالزومه
سيبويه ان يقول في مَيْتٍ ونَاسٍ : مَيْتٍ وانيس ، وكان المازني
يرد نحو : يَضَعُ وهَارٍ الى اصله نحو يُوَضِعُ وهُوَيْثِرٍ ،
قال السيرافي : فيلزمهم ان يقولوا : اُخْيِرُ واُشْيِرُ ، وقد حكى
يونس عن جماعة : هُوَيْثِرٍ فقال سيبويه : هذا تصغير هائر لا
تصغير هارٍ) .

- (٨١) في (م) : مريني . في (ز) : مري .
(٨٢) في ق ح : هويز . وفي ز : وهوير .
(٨٣) في ق ح : هويم وقويم وفي ز : هوايم وقوايم .
(٨٤) سقطت من (م) : وقوئثم .
(٨٥) في م : تا .
(٨٦) في (ب) : باليس .

كما عرّمت تاء مُتَعِدٍ معاملةَ تاءِ مُتَّبِعٍ ، وتقاس (٨٧) النظائر .
وعلى ذلك نهبتُ بقولي : (وتعاملُ التاءُ المبدلةُ من فاءِ « مُفْتَعَلٍ » ،
والهمزةُ المبدلةُ من عينِ فاعِلٍ في التصغيرِ (٨٨) والتكسيرِ المضاهيةُ معاملةُ
الاصول) .

ص :

(ويتوصل في التصغيرِ (٨٩) الى فَعَيْعِلٍ (٩٠) وفَعَيْعِيلٍ بما
نَوَصَّلَ في التكسيرِ الى مَفَاعِلٍ ومَفَاعِيلٍ .

وللحاذقِ (٩١) من التَّرْجِيحِ والتَّخْيِيرِ (٩٢) ماله في التكسيرِ ، إلا ان
هاء التَّأْنِيثِ والفاءُ الممدودةُ (٩٣) وياء النسبِ والالف والتون الزيدتين بعد
اربعةِ فصاعداً لا يُحذَقْنَ في التصغيرِ ، ولا يُعْتَدَ بِهِنَّ ، ولا بعلامه
تنيةٍ ولا جمعٍ تصحيحٍ .

وان وليَ ياءِ التصغيرِ مثلانِ اسْتُصْحِبَ ادغامُ اُولَهِمَا ان كان
مدغماً ، وأدغم ان كان مفكوكاً بشذوذِ (٩٤) . ولا تحذف تاء التأنيتِ مما
هي فيه مطلقاً) .

-
- | | |
|------|------------------------------|
| (٨٧) | في (ح) : ويقاس . |
| (٨٨) | في ق ح : للتصغير . |
| (٨٩) | في (ق) : بالتصغير . |
| (٩٠) | في (ق) : الى فعيل بما توصل . |
| (٩١) | في (م) : والحاذق . |
| (٩٢) | سقطت من (ق) : والتخير . |
| (٩٣) | في (ح) : الممدود . |
| (٩٤) | سقطت من (م) : بشذوذ . |

ش :

وكما قيل في جمع : جعفر وغيره من الرباعي^(٩٥) المجرد « فَعَالِلٌ » ،
يقال في تصغيره^(٩٦) « فَعِيلِلٌ » .

وكما قيل في جمع : سَفَرٌ جَلٌ وغيره^(٩٧) من الخماسي المجرد
« فَعَالِلٌ » ، يسقط^(٩٨) الآخر ، يقال في تصغيره ايضاً « فَعِيلِلٌ » ،
يسقط الآخر .

وكما^(٩٩) جاز في جمع : قَدَعَمِلٌ قَدَاعِمٌ وَقَدَاعِلٌ يجوز
في تصغيره قَدَيَعِمٌ^(١٠٠) وَقَدَيَعِلٌ .

وكما قيل في : مُدَحْرِجٌ^(١٠١) وَقَدَوَكْسٌ وَمُنْطَلِقٌ
وَقَرَّ قَرِيٌّ وَصَمَحَمَحٌ : دَحَارِجٌ وَقَدَاكِسٌ وَمُطَالِقٌ
وَقَرَّاقِرٌ وَصَمَامِحٌ^(١٠٢) يقال في تصغيرها : دُحْبِرِجٌ وَقُدَيَكِسٌ
وَمُطَيَلِقٌ^(١٠٣) وَقَرِّيَقِرٌ وَصَمِيمِحٌ .

وكما جاز هنالك التعويض من المحذوف يجوز هنا . وكما توصل
الى « مَفَاعِيلٌ » فيما^(١٠٤) قبل آخره الخامس^(١٠٥) حرف لين زائد
يتوصل الى « فَعِيلِلٌ » في تصغيره^(١٠٦) فيقال في عَصْفُورٍ وفِرْدُوسٍ

-
- (٩٥) كررت في ح : من الرباعي . وفي ز : من المجرد الرباعي .
(٩٦) في (ق) : تصغير فعيليل .
(٩٧) في (ق ز م) : وشبهه .
(٩٨) في (ح) : لسقوط .
(٩٩) في (ب) : كما .
(١٠٠) في ح : قديعم وقديعل .
(١٠١) في (م) : تلحرج .
(١٠٢) في ق : وضمامح .
(١٠٣) في (ق) : ومطلق .
(١٠٤) في (ق) : ما .
(١٠٥) في ز : الخماسي .
(١٠٦) في ب ح : تصغير .

ومَسْرُولٌ ومَحْرَآتٌ وتَذْكارٌ وقَرْطَاطٌ وقنديلٌ وغُرْنِيقٌ :
 عصيفير^(١٠٧) وقَرْيَنْدِسٌ ومُسَيْرِيْلٌ ومُجَيْرِيْتٌ^(١٠٨)
 وتَذْيَكِرٌ^(١٠٩) وقَرْيَنْطِيْطٌ وقُنَيْدِيْلٌ وغُرْيَنْيِقٌ^(١١٠) .
 كما قيل في الجمع : فَعَالِيْلٌ .

والى^(١١١) هذا اشرت بقولي^(١١٢) : (ويتوصل في التصغير الى
 « فَعِيْعِلٌ » و « فَعِيْعِيْلٌ »^(١١٣) بما توَصَّلَ في التَّكْسِيْرِ الى
 مفاعِلٍ^(١١٤) ومفاعيلٍ) .

ثم قلتُ : (الا ان هاء التانيث^(١١٥) والفة المدودة والالف واثنون
 المزيدتين بعد اربعة فصاعداً لا يُحذفنَ في التصغير ولا يُعْتَدَ بِهِنَّ) .
 فبهتُ بذلك على ان : نَمِرْقَةٌ وخَنْفِسَاءٌ وعَقْرِبَانٌ^(١١٦) ،
 يقال^(١١٧) في تصغيرهن : نَمِرْقَةٌ وخَنْفِسَاءٌ وعَقْرِبَانٌ^(١١٨) ،

-
- (١٠٧) في (ح) : وعصيفير .
 والقِرطَاط : بضم القاف وكسرهما مرهم / القاموس المحيط مادة (قرط) .
 والغرنيق : الكركي او طائر يشبهه / القاموس المحيط مادة (الغرنوق) .
 (١٠٨) في (ب) : ومجريب .
 (١٠٩) في (ب) وتذكير .
 (١١٠) في (ق) : وعرنيق .
 (١١١) سقطت من (ز) : والى . وفيها : (هذا ونحوه اشرت) .
 (١١٢) سقطت من (ق) : بقولي .
 (١١٣) في (ق) : وفعيعل .
 (١١٤) في ق : الى مفاعيل ومفاعيل .
 (١١٥) في (ق) : للتانيث .
 (١١٦) في (ق) : وعقربان .
 (١١٧) سقطت من ق : يقال في تصغيرهن نميرقة وخنيفساء وعقربان .
 (١١٨) في (ح) : وعقربات . وفي (ز) : وعقربانا ولا .

فلا يعتد بها^(١١٩). بعد الحرف الرابع منها، بخلاف التكرير^(١٢٠) فانها
يُعتدُّ بها فتنسقط فيه كما يسقط الخامس الاصلي .

وكذا لا يُعتدُّ بعلامة تنبيه ولا بعلامة جمع تصحيح^(١٢١).
بل^(١٢٢) يُجاءُ بما قبل العلامة^(١٢٣) مصغراً على نحو ما يجاءُ به
مجرداً. ثم توصلُ به^(١٢٤) العلامة، فيقال في: زَيْدَيْنِ وَزَيْدَيْنِ
وهنديات : زَيْبِدَانِ^(١٢٥) وَزَيْبِدُونِ وَهْنِيدَاتٍ^(١٢٦) . وكذلك
يُفَعَّلُ بها اذا صارتُ اُعلاماً .

ثم قلتُ : (وان ولي ياء^(١٢٧) التصغير مثلاً ان استصحب ادغام
أولهما ان كان مُدغماً) .

فنبهتُ على انه^(١٢٨) يُقال في تصغير : مقصَّ ومُدقَّ^(١٢٩).
ودابَّةٌ : مُقَيِّصٌ ومُدَيِّقٌ ودُوَيْبَةٌ^(١٣٠) . كما يُقال في الجمع :
مَقْصَاصٌ ومَدَاقٌ ودَوَابٌّ^(١٣١) ، وكذلك^(١٣٢) ما اشبهه .

-
- (١١٩) في (ق) : بها .
(١٢٠) في (ق) : التكرير .
(١٢١) سقطت من م : تصحيح .
(١٢٢) سقطت من (ق) : بل .
(١٢٣) في (ق) للعلامة .
(١٢٤) في (ح) : مع العلامة .
(١٢٥) في (م) : زييدهن وزييدين : وفي (ق) : زيدان وزيدون .
(١٢٦) في ز : وهنديات . وكذا .
(١٢٧) سقطت من (م) : ياء .
(١٢٨) في (ق) : ان .
(١٢٩) سقطت من (م) : ومدق ودابة مقيص . وفي (ح) : ومداق .
والمُدَقُّ : ما دقت به الشيء / لسان العرب مادة (دق) .
(١٣٠) في (ح) : ودويته .
(١٣١) في (ق) : وداب .
(١٣٢) في (ح) : وكك .

ثم قلت : (وادغم ان كان مفكوكاً بشذوذ) (١٣٣) .

فنهت على انه يقال في تصغير البب (١٣٤) ومحبب
والندد (١٣٥) : البب ومحبب واليد (١٣٦) .

ويتجدد (١٣٧) لالندد في التصغير مع الادغام منع الصرف ، لان
نونه تحذف فيصير (١٣٨) على وزن (١٣٩) افعَل وهو صفة
يسلك (١٤٠) به سبيل النظائر .

فلو كان الفك (١٤١) دون شذوذ ، كفك قر دد (١٤٢) ،
وجب بقاؤه (١٤٣) فقيل في تصغيره : قر يد (١٤٤) كما يقال في جمعه
قراد .

-
- (١٣٣) في ز : شذوذاً .
(١٣٤) بنات البب : عروق في القلب يكون منها الرقة/اللسان مادة
(البب) وفي شرح الشافية للرضي ٢٥٤/١ . (واذا صغرت البب
وفك الادغام فيها شاذ قلت التيبه .
(١٣٥) في (ح) : والندو .
والالندد واليلندد : الشديد الخصومة/لسان العرب مادة (لند)
ومحبب اسم علم كمزيد/لسان العرب مادة (حبب) .
(١٣٦) في ق : واهل يد . وفي ح : والند . وفي م : والندو .
(١٣٧) في ق : ويتحدد . وفي ح يمدد لا الندد . وفي م : ويتحدد لالندد
(١٣٨) في ق : فتصير .
ورد في لسان العرب مادة (لند) : (وتصغير الالندد : الاليد ؛
لان اصله الالند فزادوا فيه النون ليلاحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت
النون عاد الى اصله) وانظر شرح الشافية للرضي ٢٥٤/١ .
(١٣٩) سقطت من (ز) : وزن .
(١٤٠) في (ح) : ويسلك .
(١٤١) في (ق) : العك .
(١٤٢) في (ق) : مزدد . وفي (م) : مررد .
(١٤٣) في (ح) : بقائه . وفي (ق) : بقاؤه .
(١٤٤) في (ق) : مزيد مزادد .

ثم قلت : (ولا تُخذف ' (١٤٥) ، هاء ' (١٤٦) التائيتِ ما هي فيه مطلقاً) (١٤٧) .

فنبهتُ بذلك على ثبوتها في الثلاثي والرابعي والخامسي كقولك في :
تَمْرَةٌ وَنُمْرَةٌ وَسَفْرَجَلَةٌ : تُمَيْرَةٌ (١٤٨) وَنُمَيْرَةٌ
وسفِرجَةٌ .

ص :

(وتَلْحَقُ في تصغير ما لم يشذ من مؤنثِ عارٍ منها ومن وَصْفِيَّةِ
ثلاثي أو رباعي بِمَدَّةٍ قَبْلَ لامٍ مُعْتَلَّةٍ إِنْ لَمْ يُوْهِمِ لِحَاقِهَا (١)
ما لا يراد من تذكير أو توحيد .

وَيُصَفَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ (٢) وَالْجِنْسُ وَجَمْعُ الْقَلَّةِ ، وَلَا يَصْفُرُ
جَمْعُ الْكَثْرَةِ إِلَّا مَرْدُوداً إِلَى جَمْعِ (٣) الْقَلَّةِ أَوْ (٤) إِلَى الْوَاحِدِ مُصَحَّحاً
تَصْحِيحَ الذَّكَورِ إِنْ كَانَ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ وَإِلَّا فَتَصْحِيحُ الْإِنَاثِ .

وقد يستقَى مُصَفَّرِ (٥) عَنِ مُكَبَّرِ ، وَتَصْغِيرُ مُهْمَلٍ عَنِ تَصْغِيرِ
مُسْتَعْمَلِ) .

-
- (١٤٥) في (ح) : يخذف -
(١٤٦) في (ق ز م) : هاء التائيتِ .
(١٤٧) في (ح) مط .
(١٤٨) في (ق) : نمرة وفي (م) : نميرة .
(١) في (ح ب) : الحاقها .
(٢) سقطت من (ح) : الجمع .
(٣) في (ح) : جميع .
(٤) في (ح) : والي .
(٥) في (م) : اصغر عن مكثّر .

ش :

إذا صَغُرَ (٦) مُؤنثٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ من علامة وُصِفَتْ (٧)
رِيدَتْ العلامة في تصغيره ، كقولك في : عَيْنٌ وَأُذُنٌ وَكَبِدٌ
وَسَاقٌ : عَيْنَةٌ وَأُذْيَةٌ وَكَبِيدَةٌ (٨) وَسَوِيقَةٌ .

وكذلك الرباعي بِمَدَّةٍ (٩) قبل آخره إن كان آخره مُعْتَلًا كـ
سَمَاءٍ ، وَسَمِيَّةٍ وَالْأَصْلُ سَمِيَّةٌ (١٠) بثلاث ياءات ، الأولى (١١) :
التي للتصغير ، والثانية : المبدلة من الالف ، والثالثة (١٢) : لام الكلمة ،
فُحِذَفَتِ الثالِثَةُ لَأنهَا ثَانِيَةٌ يَاءَيْنِ وَكَلِمَتَا (١٣) يَاءٍ التَّصْغِيرِ فَبُقِيَ اللَّفْظُ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَاقٍ يَاءِ التَّصْغِيرِ كَمَا يَكُونُ لَفْظُ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ ، فَجَرَى
مَجْرَاهُ فِي لِحَاقِ الْهَاءِ .

واحترزتُ بِاشْتِرَاطِ التَّجْرُدِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ مِنْ : نَصَفٍ (١٤)
رَخَوْدٍ (١٥) ونحوهما (١٦) .

ونبئتُ بِقَوْلِي : (مَا لَمْ يَشُدَّ) عَلَيَّ : مَا (١٧) شُدَّ مِنْ نَجْوِ قَوْلِهِمْ فِي :

-
- (٦) سقطت من (ق) : إذا صغر مؤنث . وفي (م) : إذا صغر صيغته
مؤنث .
(٧) سقطت من (م) : ووصيفية .
(٨) في (ح ق) : كبيد .
(٩) في م : بيمه .
(١٠) في (ب) : بسميته .
(١١) سقطت من (ق) : الأولى التي للتصغير والثانية المبدلة من الالف
والثالثة . وسقط من (ز) : التي .
(١٢) في (م) : والثالث .
(١٣) في ح : ولها . وفي ق : ولنا .
(١٤) في (ق) : تصف .
(١٥) في (ز م) : وجود .
(١٦) في (م) : ونحوها .
(١٧) سقطت من (ق) : مسا .

تَابَ (١٨) وَقَوَّسَ وَعُرَّسَ وَحَرَّبَ وَعَرَّبَ (١٩) وَذَوَّدَ :
تَيَّبَ ، وَقَوَّسَ ، وَعُرَّسَ (٢٠) ، وَحَرَّبَ (٢١) ، وَعَرَّبَ ،
وَذَوَّدَ ، دُونَ هَاءِ (٢٢) .

وَالْقِيَاسُ لِحَاقِهَا (٢٣) ، فَلَوْ كَانَ لِحَاقِهَا (٢٤) يَوْمَهُ تَذْكِيراً غَيْرَ مُرَادٍ
وَجِبَ اجْتِنَابُهُ . وَالإِشَارَةُ بِذَلِكَ (٢٥) إِلَى خَمْسٍ وَأَخُوتهِ مِنْ عَدَدِ
الْمَوْثِقَاتِ فَانْهِيَ تَصْغِيرَ مَجْرَدَةِ مِنَ الْهَاءِ (٢٦) ؛ لِأَنَّ لِحَاقِهَا يَوْمَهُ تَذْكِيرَ الْمُدُودِ
وَهُوَ غَيْرُ مُرَادٍ .

وَكَذَا لَوْ كَانَ لِحَاقِ الْهَاءِ يَوْمَهُ تَوْحِيدَ (٢٧) مَا هُوَ جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى كِ
« نَحَلَّ (٢٨) وَبَطَّ » ، فَإِنَّ لِحَاقِ الْهَاءِ فِي تَصْغِيرِهِ (٢٩) لَا يَجُوزُ ، لِأَنَّهُ
يَفُوتُ فَهْمَ الْجَمْعِيَّةِ وَيَوْمَهُ إِرَادَةُ (٣٠) التَّوْحِيدِ ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ إِلاَّ جَمْعاً .
فَالْيَ هَذَا إِشْرَتُ بِقَوْلِي : (أَنْ لَمْ يَوْمَهُ لِحَاقِهَا مَا لَا يُرَادُ مِنْ تَذْكِيرِ
أَوْ تَوْحِيدِ) .

ثُمَّ قُلْتُ : (وَيُصَغَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ وَالْجِنْسِ وَجَمْعُ الْقَلَّةِ) ،

-
- (١٨) فِي (م) : بَابُ .
(١٩) فِي (ز) : عَزَبَ .
وَالْعَرَّبُ : النَّشَاطُ/الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَةَ (الْعَرَبِ) .
وَالذُّوْدُ : السُّوقُ وَالطَّرْدُ وَالذَّفْعُ وَالثَّلَاثَةُ إِلَى الْعَشْرَةِ أَوْ خَمْسِ
عَشْرَةٍ أَوْ عَشْرِينَ مِنَ الْأَبْلِ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَةَ (الذُّودِ) .
(٢٠) سَقَطَتْ مِنْ (م) : وَعَرَّسَ .
(٢١) فِي (ق) : حَرَيْثُ .
(٢٢) فِي (ز م) : دُونَ هَاءِ . وَفِي (ب) : دُونَهَا . وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ .
(٢٣) فِي (ح) : الْحَاقِهَا .
(٢٤) فِي (م) : لِحَاقِ الْهَاءِ .
(٢٥) سَقَطَتْ مِنْ (م) : بِذَلِكَ .
(٢٦) فِي (ق) : لِلْهَاءِ .
(٢٧) فِي (ب ح) : تَوْحِيدُ .
(٢٨) فِي (ح ب) : كَنْخَلُ .
٢٩) فِي (ح) : تَصْغِيرُهُ .
(٣٠) فِي (ق) : إِدْلَالُهُ .

غُبُهتُ على انه يقالُ في (٣١) : رَكِبَ رَكِيبٌ ؛ لانه اسم جمع ، وفي
 تَمَرٌ (٣٢) تَمِيرَةٌ ؛ لانه اسم جنس ، وفي أَفْلَسُ أَفْلِسٌ ؛ لانه
 جمع قِلَّةٍ ، وكذلك ما اشبهه .

ويدخل في جمع القلة جمعا التصحيح ، كقولك في : ضارِبِينَ
 وضارِبَاتٍ : ضَوَيْرِ بون (٣٣) وضَوَيْرِ بَاتٍ .

وان قُصِدَ تصغير جمع الكثرة فيما له جمع قلة ، تُرِكَ جمعُ
 الكثرة وجيءَ بِجَمْعِ القلةِ مَصْغَرًا ، كقولك في : فِتْيَانٍ
 وَرَغْفَانٍ (٣٤) ، فِتْيَةٌ وَأَرْبَعَةٌ .

ويجوز في فِتْيَانِ الرَدُّ الى الواحد وتصغيره مجموعاً (٣٥) بالواو
 فيقال : هؤلاء فِتْيَانُونَ ، وكذلك ما اشبهه في التذكير والعقل . ويجوز
 في رَغْفَانِ (٣٦) الرَدُّ الى الواحد وتصغيره مجموعاً بالالف والتاء (٣٧) فيقال :
 هذه رَغْفَانَاتٌ (٣٨) ، وكذلك ما اشبهه مما هو لتعريف عاقل .

والحاصلُ ان في تصغير (٣٩) جمع الكثرة الذي له جمع قلة
 وجهين ، فان لم يكن له (٤٠) جمع قلة تعين رده الى الواحد مَصْغَرًا
 مجموعاً بالواو والتون ان كان لذكور عقلاء ، وبالالف والتاء ان كان لأناتٍ

-
- | | |
|------|-------------------------------------|
| (٣١) | سقطت من (ق) : في . |
| (٣٢) | في (ح) : تمرتين . |
| (٣٣) | في ح : ضويربين . |
| (٣٤) | سقطت من ق : ورغفان . |
| (٣٥) | سقطت من (م) : مجموعاً . |
| (٣٦) | في (ق) : رغان . وفي (ز) : الرغفان . |
| (٣٧) | في (م) : والياء . |
| (٣٨) | في (ق) : ح . رغيفان . |
| (٣٩) | في ح : تصغيره . |
| (٤٠) | سقطت من (ق) : لته . |

أو لذكور غير العقلاء ، كقولك في ضُرَابِ ضَوَيْرِ بون ، وفي حَبَالِي ودرَاهِمِ حَبِيلِيَّاتٍ^(٤١) ودرَاهِمَاتٍ .

وقد يُسْتَفْتَى بِمُضَرَّرٍ عَنْ مَكْبَرٍ كَقَوْلِهِمْ : كُمَيْتٌ وَكُمَيْتٌ^(٤٢) . وَبِتَصْغِيرٍ^(٤٣) مَهْمَلٍ عَنْ تَصْغِيرٍ مُسْتَعْمَلٍ كَقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِ مَفْرَبٍ وَعَشِيَّةٍ وَأَصِيلٍ وَغُلْمَةِ^(٤٤) : مُفَيْرِيَّانٌ وَعَشِيئِيَّةٌ^(٤٥) وَأَصِيلَانٌ وَأَغْلِيَّةٌ .

ص :

(وَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ انبِهِمْ ذِيًّا وَتِيًّا^(٤٦) وَذِيَّانٍ وَتِيَّانٍ وَأَوْلِيًّا^(٤٧) وَأَوْلِيَاءُ وَاللَّذِيَّ وَاللَّذِيَّ^(٤٨) وَاللَّذِيَّانِ وَاللَّذِيَّانِ^(٤٩) وَاللَّذِيَّانِ^(٥٠) وَاللَّذِيَّانِ وَاللَّذِيَّانِ وَاللَّذِيَّانِ^(٥١) .

(٤١) في (ح) : حبيليان ودرهمان .

(٤٢) في (ق م) : وكعيب .

والكميت من الخيل هو انفرس الذي تضرب حمرة الى سواد ، والكميت : هو البلبيل / انظر القاموس المحيط مادة (الكميت والكميت) ، انظر هذا التصغير ووجه خروجه عن القياس في شرح الرضي على الشافية ١/ ٢٧٥ - ٢٧٨ والاشموني ٤/ ١٥٩ .

(٤٤) في (ق) : وعلمة .

وَأَغْلِيَّةٌ : جمع غلام / القاموس المحيط مادة (غلم) . الصبان على الأشموني ٤/ ١٥٩ .

(٤٥) في (ب) : وعششية .

(٤٦) في (ق) : سقط الواو من (وذيان) .

(٤٧) في ق م : وتيان واولياء واللذيان .

(٤٨) في ق : واللتيان .

(٤٩) في ق : والتتيان .

(٥٠) في (ح) : والويا .

ويزال (٥٢) غير تاء التانيث (٥٣) من زوائد المزيد فيه ان رُخِّمَ (٥٤) في تصغيره (٥٥) .

ش :

ولا يُصَغَّرُ من (٥٦) غير المتمكن إلا : (ذَاً والذِي (٥٧) وتَا والتي وتثنيتهنَّ وجمعهنَّ) .

وقد وافقت في تصغيرها المتمكن بزيادة الياء (٥٨) ساكنةً ثالثةً بعد فتحةٍ ، وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الالف في الآخر .

وَأَصْلُ ذِيًّا وَتِيًّا : ذِيًّا (٥٩) وَتِيًّا ، فَخَفَّفَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الْاَوَّلِيِّ فَلِذَلِكَ (٦٠) وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا يَاءُ التَّصْغِيرِ ثَانِيَةً ، وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ ثَالِثَةً .

وَأَصْلُ اللَّذْيَانِ (٦١) وَاللَّتْيَانِ : اللَّذْيَانِ وَاللَّتْيَانِ ، فَالْاَلْفُ (٦٢) مُزِيدَةٌ لِلتَّصْغِيرِ فَارْقَةٌ بَيْنَ تَصْغِيرِ الْمُتَمَكِّنِ وَغَيْرِهِ . فزِيدَتْ بَعْدَهَا الْفُ

-
- (٥٢) في (م) : عن .
(٥٣) في ق : للتانيث زوائد .
(٥٤) في (ق) : رجم .
(٥٥) في (ز) : تصغير .
(٥٦) في (ق) : في .
(٥٧) في (ز) : وإلى .
(٥٨) في (ح) : البناء ؟
(٥٩) في (ق) : بدل (ذيبا وتيبا) : ذيتيا .
(٦٠) في (ق) : فكذلك .
(٦١) في (ق) : الذيان واللتيان الذيا والتيا .
(٦٢) سقطت من (م) : فالالف .

التثنية (٦٣) وحذفت هي لالتقاء الساكنين ، وتخلف (٦٤) الالف (٦٥) الياء
في الجر والنصب (٦٦) كما خَلَفَتْهَا في التكبير .

واصل ' اللَّذَيُونُ (٦٧) : اللَّذَيَا ، فَجِيءَ بواو الجمع وحذفت
الالف قبلها وبقيت الفتحة دالةً عليها كما يفعل بالمقصور (٦٨) اذا وليته (٦٩)
واو الجمع ووار اللّوَيَاتِ واللّوَيَاتِ (٧٠) بَدَلٌ من الفِ اللّاتِي (٧١)
واللّاثِي ، فعل (٧٢) بها ما فعل (٧٣) بالالف الواقعة ثانية من الاسم المتمكن
اذا صَغُرَ كهُوَكَ في : ضَارِبٍ ضُوَيْرِبٍ .

فلما انهت الكلام على تصغير الاسماء المتمكنة بالاستعمال المشهور ،
وانهت الكلام على تصغير ما يُصغَر من الاسماء المبهمة انشأت ' أُبَيِّنُ
تصغير الترخيم (*) ، فقلت : ويزال غير تاء التانيث من زوائد المزيد فيه
ان رُحِمَ في تصغيره (٧٤) ، ففهم من هذا انه يقال في آذْهُرٍ : زُهِيرٌ ،

-
- (٦٣) في (ق) : للتثنية .
(٦٤) في (ح . ب) : ويخلف .
(٦٥) في (م) : الف .
(٦٦) في (ق) : وللنصب .
(٦٧) في (ق) : الذَيُونُ .
(٦٨) في ق : بالمقصورة .
(٦٩) في (ح) : ويشبه .
(٧٠) سقطت من (ح) : والويا .
(٧١) في (ق) : اللّاثِي واللّاتِي .
(٧٢) في (ح) : ففعل .
(٧٣) في (م) : يفعل .
(*) تصغير الترخيم : هو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده من
الزوائد التي هي قية .
فان كانت اصوله ثلاثة صغُر على فُعَيْلٍ وان كانت اصوله
اربعة صغُر على فُعَيْعِيلٍ ، فتقول في قرطاس : قُرَيْطَسٌ ، وفي
عصفور : عَصْفِيرٌ . / شرح ابن عقيل ٣/ ٣٨١ .
(٧٤) في (ق) : تصغير .

وفي جُعْفِيٍّ جُعَيْفٌ ، وفي غَيْدَاقٍ (٧٤) غُدَيْسُقٌ ، وفي مُزَاحِمٍ
 زُحَيْمٌ ، وفي مُعَاوِيَةَ (٧٥) عَيْبَةَ (٧٦) ، وفي أَحْمَدَ وَمُحَمَّدَ
 ومحمود وحماد وحمدان وحماد (٧٧) وحميد : حميد (٧٨) .

فيقتصر فيما (٧٩) اصوله ثلاثة تلى « فُعَيْلٌ » في التذكير ، وعلى
 « فُعَيْلَةٌ » في التأنيث كقولك في : مَرِيْمٌ وَعَائِشَةٌ وَسَعَادٌ وَزَيْنَبٌ
 وميمونة : رُيْمَةٌ وَعَيْشَةٌ وَسَعِيدَةٌ (٨٠) ، وَزَيْنَبَةٌ وَيُمَيْنَةٌ .
 ويقال في : - زَعْفَرَانٍ وَمَلَكُوتٍ وَزَكَرِيَاءَ : زُعَيْفِرٌ (٨١) ،
 وَمَلِيكٌ ، وَزُكَيْرٌ (٨٢) .

ويقال في : ثَلَاثَاءُ وَأَرْبَعَاءُ وَخُنْفَسَاءُ وَجُرَيْبَاءُ : ثَلَيْثَةٌ
 وَرُبَيْعَةٌ وَخُنْفِيسَةٌ وَجُرَيْبَةٌ (٨٣) . وكذلك ما أشبهه .

(٧٤) انغيداق : الكريم وولد الضب والطويل من الخيل والشباب الناعم
 / القاموس المحيط مادة (الغدق) .

وجعفي : ابن سعد العشيرة ابو حي باليمن ، والنسبة جعفي .
 والجمعني ايضاً نسائي / القاموس المحيط مادة (جعفه) .

(٧٥) في (ح) : معوية .

(٧٦) في (م) : عيئة . وفي (ح) : عييتيه . وفي ق : عيئة .

(٧٧) سقطت من (ق ز) : وحماد .

(٧٨) في (ق) : وحميد .

(٧٩) في (ب) : في ما .

(٨٠) سقطت من (ح) : وسعيدة .

(٨١) في (م) : وعيفر .

(٨٢) في (م) : ووزكر .

(٨٣) في (ق) : وجريته .

والجربياء : الرجل الضعيف والريح بين الجنوب والصبيا . . . / القاموس
 المحيط مادة (الجرب) .

فصل :

﴿ الوقف ﴾

ص :

(الوقف : اذا كان آخرُ الموقوف^(١) عليه ساكناً ثبت^(٢) بحاله^(٣) ان ثبت^(٤) خطأ ، وإلا حُذِفَ ، وسكَنَ ما قَبْلَهُ ما لم يكن تويناً يلي فتحةً ظاهرةً في غيرِ هاءِ تانيثٍ^(٥) ، فيبدَلُ^(٦) أَلِفًا^(٧) في الأَفْصَحِ ، ونونِ إِذَنْ^(٨) كذلك) .

ش :

اذا كان آخر الموقوف^(٩) عليه ساكناً قَبْلَ قَصْدِ الوقف ، وكانت له صورة^(١٠) في الخطِّ ثَبَّتَ^(١١) في الوقفِ ساكناً نحو : لَدَنْ وَقْمٌ وَنَعَمٌ .

-
- (١) في ق : آخر الوقف ساكناً .
 - (٢) سقطت من (ب) : ثبت .
 - (٣) في (ق) : محاله .
 - (٤) في (ح) : تثبت .
 - (٥) في (م) : التانيث .
 - (٦) في ق : فتبدل .
 - (٧) في ح : الفاء .
 - (٨) في (ق) : اذا .
 - (٩) في (ق) : الوقف . بدل (الموقوف عليه) .
 - (١٠) في (ح) : له صورة .
 - (١١) سقطت من ق : ثبت في الوقف ساكناً نحو لندن وقم ونعم وان لم يكن له صورة في الخط .

وان لم يكن له صورة في الخطِّ حذْف من اللفظ ووقف على
 حا قبله بالسكون كقولك في : د هـ م ، و د له ، (١٢) و د به ، على لفة
 من أشبع الضمة والكسرة : د هـ م ، و د له ، (١٣) و د به ، ،
 ويدخل (١٤) في هذا الحكم التوین المضموم والمكسور على اللنة
 الفصيحة .

واحتزرت (١٥) بالفصيحة (١٦) من لفة (١٧) من يبدل (١٨)
 بتوین المضموم واواً وتوین المكسور ياء .

وان ولي التوین فتحة أ بدل (١٩) في الوقف الفأ ، مراً كان المنون
 أو مبياً .

فالعرب نحو رأيت زيدا ، والمبني نحو قولِ الرجز (٢٠) :

أهـ . ٥٠٨ - وَاهَأَ لِلَّيْلِ (٢١) ثُمَّ وَاهَأَ وَاهَأَ (٢٢)

(١٢-١٣) سقطت من (م) : ولسه .

(١٤) في ز : وتدخل .

(١٥) سقطت من (ق) : واحتزرت بالفصيحة .

(١٦) في ح : فصيحة .

(١٧) في (م) : باللفة

(١٨) في ح : يبد . وفي م : تبدل .

(١٩) في (ب) : ابدلت .

(٢٠) هو ابو النجم العجلي الفضل بن قدامة من بني عجل بن بكر بن

وائل . من كبار الرجز في الاسلام . قال ابو عمرو بن العلاء : هو

ابلق من العجاج في الوصف . راجز العجاج ، ومدح هشام بن عبد

الملك فاقطع له بسواد الكوفة بالفيرك .

انظر الاغانى ١٥٠/١٠ والخزانة ٤٩/١ والشعر والشعراء ٥٠٢/٢

والموشح ٣٣٤ ومعجم الشعراء ص ١٨٠ .

وقيل هو رؤبة بن العجاج / المقاصد النحوية ١٣٣/١ .

وقيل ابن الغول الطهوي / المقاصد النحوية ١٣٣/١ .

(٢١) في م ح : ليلى .

(٢٢) في ح : واهاهأ .

٥٠٨ - البيت من مشطور الرجز . وما بعده :

فان كان التثوين في هاء تأنيث حذف مطلقاً • والى ذلك اشرت بقولي
(في غير هاء (٢٣) تأنيث) •

ونبته بقولي (في الأصح) على ان من العرب من يقف على
المصوب المنون بحذف التثوين وتسكين ما قبله •

ونبته بقولي : (ما لم يكن تثويماً يلي فتحة ظاهرة) على ان الاولى
في نحو : رأيت قتي ، ان يُعتقد (٢٤) كون الالف الموقوف عليها هي
الالف التي يُقدَّر (٢٥) فيها الاعراب ، لا المبدلة من التثوين ، اذ لو
كانت (٢٦) المبدلة من التثوين لم تُمل (٢٧) كوقف ابي بكر وحزمة
والكسائي على : (سوي) (٢٨) و (سدي) (٢٩) ولم يمتد بها رويّاً
كقول الراجز :

هي المنى لو اننا نلناها

ياليت عينها لنا وفاهنا

وهو في : انبججة المرضية ص ١٢٠ وديوان روبة (مجموع اشعار
العرب) ضمن الابيات المنسوبة اليه ص ١٦٨ •
ويروى (واهاً لريا ٠٠٠) في المقاصد النحوية ١٣٣/١ • وامالي
القالبي ٧٧/١ والدرر اللوامع ١٢/١ •
ويروى (واهاً لسلمى ٠٠٠) في اوضح المسالك ١١٨/٣ وشرح
التصريح ١٩٧/٢ •

(٢٣) في م : تاء •

(٢٤) في (ز) : في كون •

(٢٥) في م : يعنر •

(٢٦) في ح ب : كان •

(٢٧) في ح ز ب : يمل •

(٢٨) ٥٨/طه • وانظر القراءة في املاء ما من به الرحمن ٦٧/٢ والاتحاف
ص ٣٠٤ والمحتسب ٥٢/٢ والتيسير للداني ١٥١ •

(٢٩) ٣٦/القيامة وانظر القراءة في الاتحاف ٤٢٨ والتيسير للداني ١٥١ •

٥٠٩- فُتَّتْ (٣٠) الْوَرَى ' يَا سَعْدُ حِلْمًا وَتَدَى'
فليس لي إلا إليك (٣١) مُبْتَنَى'

وشبّه « اذَن » ، بمنصوبِ منونٍ ، فأبدلت نونه في الوقفِ الفأ
ولذلك كتبت (٣٢) في المصحف بألفٍ .

ص :

(والمنقوصُ ' غَيْرُ المنصوبِ إن كان منوناً ، فاستصحاب حذف
ياؤه أجود (٣٣) ، إلا أن يُحذفَ ياءؤه (٣٤) وعينه فيتعيّنُ الأثباتُ .
• وإن لم يكن منوناً فالأثباتُ أقبَسُ) .

ش :

المراد بالمنقوص هنا (٣٥) الذي آخره ياءٌ تلي (٣٦) كسرة ك «القاضي» ،
فهذا النوع إذا كان منصوباً جرى مجرى الصحيح في الوقف كما يجري
مجراداً في الوصل ، فيبدل تنوينه ألفاً إن كان منوناً (٣٧) ، وثبتت ياءؤه (٣٨)
سأنته إن كان غير منونٍ كقولك : رأيتُ قاضياً ، ورأيتُ (٣٩) القاضيَ .
فإن كان غير منصوبٍ وكان منوناً ، فالأكثر أن يُحذفَ (٤٠) .

٥٠٩- البيت من الرجز ولم أقف على اسم قائله ومخرجه .

- (٣٠) في (ح) : قفت .
(٣١) في (ق) : لديك .
(٣٢) في (ز) : اثبتت . وفي (ح) : كتب .
(٣٣) في ق : اخود .
(٣٤) في ح : فانه . وفي ق : فاهه .
(٣٥) في ح : منا .
(٣٦) في ب : يلي .
(٣٧) سقطت من ق : منوناً واثبتت ياءؤه ساكنة إن كان .
(٣٨) في ح م : يائه . وفي ز : ياهه .
(٣٩) في ح : أو رأيت .
(٤٠) في ق : تحذف .

تَوَيْنُهُ ، وَيَسْتَصْحَبَ حَذْفُ يَأْتُهُ ، وَيُسْكِنُ مَتَلَوْتَاهَا نَحْوُ : « إِتْمَا
 أَنْتَ مُفْتَرٍ » ، (٤٢) وَ « يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ
 » ، (٤٣) .

وَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْبَاءِ ، وَبِذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ (٤٤) فِي « هَادٍ » ،
 وَ « وَآلٍ » وَ « وَآقٍ » ، (٤٥) وَ « وَبَاقٍ » نَحْوُ : « وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » ، (٤٦)
 وَ « وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِيٍّ » ، (٤٧) وَ « وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ
 وَآقِيٍّ » ، (٤٨) وَ « وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِبَاقِيٍّ » ، (٤٩) .

وَهَذَا فِيمَا (٥٠) لَمْ يَحْذَفْ فَاؤُهُ (٥١) وَلَا عَيْنُهُ . فَأَمَّا الَّذِي حُذِفَ
 فَاؤُهُ (٥٢) وَعَيْنُهُ فَلَا يَجُوزُ (٥٣) أَنْ يَوْقِفَ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَبْتَابِ الْبَاءِ (٥٤) .

-
- (٤٢) الآيَةُ ١٠١/سُورَةُ النحل
- (٤٣) الآيَةُ ٤٤/سُورَةُ الرَّحْمَنِ
- (٤٤) انظُرْ اتِّخَافَ فَضْلَاءِ الْبِشْرِ ص ٢٧٠ ، ٢٨٠ وَالتيسير لللداني ١٣٣
 وَتَقْرِيْبِ النُّشْرِ ١٢٨ وَ ١٣٣ .
- (٤٥) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَوَأَقٍ
- (٤٦) الآيَةُ ٧/سُورَةُ الرَّعْدِ . وَفِي الْمَصْحَفِ بِقِرَاءَةِ حَفْصِ (٠٠٠ هَادٍ)
- (٤٧) الآيَةُ ١١/سُورَةُ الرَّعْدِ . وَفِي الْمَصْحَفِ بِقِرَاءَةِ حَفْصِ (٠٠٠٠ وَالٍ)
- (٤٨) الآيَةُ ٣٤/سُورَةُ الرَّعْدِ . وَالآيَةُ فِي الْمَصْحَفِ بِقِرَاءَةِ حَفْصِ (٠٠) مِنْ
 وَآقٍ)
- (٤٩) الآيَةُ ٩٦/سُورَةُ النحل . وَالآيَةُ فِي الْمَصْحَفِ بِقِرَاءَةِ حَفْصِ (٠٠٠
 بَاقِيٍّ)
- وَسَقَطَتْ مِنْ ح : وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِبَاقِيٍّ
- (٥٠) فِي ب : فِي مَا
- (٥١) فِي ح : فَاثَهُ . وَفِي ق : فَاءَهُ
- (٥٢) فِي ح : فَاثَهُ . وَفِي ق : فَاءَهُ
- (٥٣) فِي ب : بِحُوزٍ
- (٥٤) فِي ح : الْبَاءِ

فالمحذوف الفاء كـ « يقى » اذا سُمِّيَ (٥٥) به ، فانك تقول فيه :
 هذا يقى ياقى . وفي الوقف : هذا يقى . ولا يجوز : هذا يقى .
 والمحذوف العين كـ « مر » فانك تقول في الوقف (٥٦) عليه : هذا
 مرى ولا يجوز هذا مر . فان كان المقوص غير منصوب ولا ممنون (٥٧) ،
 فالأقيس ان ثبت ياءه (٥٨) وصلًا ووقفًا ، كما قرأ ابن كثير :
 « المتعالي » (٦٠) و « المنادي » (٦١) و « التنادي » (٦٢) و « الجوّاري في
 البحر » (٦٣) و « يدعُ الداعي » (٦٤) و « مهطعينَ الى الداعي » (٦٥)

- (٥٥) في م : سميت .
 (٥٦) سقطت من ب ح : عليه . وفي ز : بالاثبات .
 (٥٧) في ق : صنون .
 (٥٨) في ق : ياءه . وفي ح : يائه . وفي ز : وقفًا ووصلًا .
 (٦٠) ٩/الرعد . والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٢٧٠ والحجة لابن
 خالويه ١٧٦ وكتاب السبعة لابن مجاهد ص ٣٥٨ والتيسير للداني
 ١٣٤ . وفي المصحف بقراءة حفص (المتعالي) .
 (٦١) ٤١/سورة ق . وانظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٣٩٩
 ويعقوب . والحجة لابن خالويه ٣٠٤ وكتاب السبعة لابن مجاهد
 ٦٠٧ والتيسير للداني ٢٠٢ . وفي المصحف بقراءة حفص (المنادي) .
 (٦٢) ٣٢/غانر . والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٣٧٨ والتيسير
 للداني ١٩٢ . وفي المصحف بقراءة حفص (التنادي) .
 (٦٣) الآية ٣٢/الشورى .
 والقراءة في كتاب السبعة لابن مجاهد ٥٨١ واتحاف فضلاء البشر
 ص ٣٨٣ والتيسير للداني ١٩٥ والحجة لابن خالويه ٢٩٢ وتقريب
 النشر ١٧٠ وفي المصحف بقراءة حفص (الجوار) (. . .)
 (٦٤) ٦/القمر . والقراءة في الحجة في القراءات السبع ص ٣١٠ وكتاب
 السبعة لابن مجاهد ٦١٧ واتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٤ والبدور
 الزاهرة ص ٣٠٦ وتقريب النشر ١٧٧ والتيسير للداني ٢٠٦ .
 وفي المصحف بقراءة (يدعُ الداع) .
 (٦٥) ٨/القمر . القراءة في تقريب النشر ص ١٧٧ وكتاب السبعة لابن
 مجاهد ٦١٧ واتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٤ والحجة ص ٣١٠
 والبدور الزاهرة ص ٣٠٧ والتيسير للداني ٢٠٦ .
 وفي المصحف بقراءة حفص (الى الداع) .

و « الصخر بالوادي » (٦٦) .

وقد يحذف وصلًا ، ووقفًا ، كما قرأ غير ابنِ كبيرٍ : « الكَبِيرُ
الْمُتَعَالِ » (٦٧) ، وغير نافع وأبي عمرو : « فَهُوَ » (٦٨) المتهدِّ ، في الاسراء
والكهف .

ص :

(وان كان الموقوف (٦٦) عليه متحركًا حركةً غير (٧٠) عارضةً ،
ولم يكن (٧١) هاءَ تانيثَ ، سَكَّنَ أو رِيَمَتَ حركته (٧٢) مطلقاً ،
أو اشير إليها ان كانت ضمةً وهو (٧٣) الاشمامُ ، أو ضَعَّفَ الحرفُ ان
لم يكن همزةً ولا حرفَ لينٍ ولا تالي ساكنٍ ، أو نُقِلت (٧٤) الحركةُ
إلى الساكنِ قبله ان لم يكن (٧٥) حرفَ لينٍ ، أو يُوجِبُ النقلُ عدمَ

(٦٦) ٩/ انفجر . انظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ٤٣٨ والتيسير
للداني ٢٢٢ والبدور الزاهرة ٣٤٠ . وفي المصحف بقراءة حفص
(. . . بالواد) .

(٦٧) ٩/ الرعد . والقراءة في كتاب السبعة لابن مجاهد ٣٥٨ والاتحاف
ص ٢٧٠ والتيسير للداني ١٣٤ والحجة لابن خالويه ١٧٦ والبدور
الزاهرة ١٦٧ وفي المصحف بقراءة حفص (. . . المتعال) .

(٦٨) ٩٧/ الاسراء و١٧/ الكهف .
وانظر القراءة في الاتحاف ص ٢٨٦ و٢٨٨ وتقريب النشر ص ١٣٩
والحجة ص ١٩٦ والبدور الزاهرة ص ١٨٦ والتيسير للداني ١٤٢
و ١٤٧ .

وفي المصحف بقراءة حفص (فهو المتهدِّ) .

(٦٩) في ح : الوقف .

(٧٠) سقطت من ح : غير .

(٧١) في ق : تكن .

(٧٢) في ح : حركة .

(٧٣) في ح : وهو غير الاشمام .

(٧٤) في ق : او تقلبُ . وفي ح : ونقلت .

(٧٥) في ق : تكن .

النظير^(٧٦) ، أو تكن الحركة فتحاً في غير همزة ، وعدم النظير^(٧٧) في
النقل من الهمزة مُفْتَفَرٌ) .

ش :

إذا كان الموقوف عليه قبل الوقف ذا^(٧٨) حركة عارضة فهو بمنزلة
الساكن، فلا يُوقَفُ عليه إلا بالسكون المحض ، كقولك في : (يَوْمَئِذٍ) ،
و (اقتربت الساعة)^(*) : يَوْمَئِذٍ واقتربت .

فان كان قبل حدوث الوقف متحركاً حركة غير عارضة وكان
هاء تأنيث ، فلا يوقف عليه - ايضاً - إلا بأسكان الهاء . فان لم يكن
هاء تأنيث سُكِّنَ وهو الاصل .

ويجوز رَوَمٌ حركه مطلقاً ، أي : ضمة كانت أو كسرة أو
فتحة . ومعنى الروم : إخفاء الصوت بالحركة .

ويجوز في^(٨٠) الضمة الأشمام ، وهو : ان يشار مع التسكين الى
مخرج الواو .

ويجوز^(٨١) تضييف الحرف الموقوف عليه^(٨٢) ، ان لم يكن همزة
ولا حرف لين ولا مسبوقاً بساكن ، كقولك : هذا جَعْفَرٌ ، ومنه
قول الراجز :

-
- (٧٦) في م : النظر .
(٧٧) في م : انظر .
(٧٨) في ح : اذا حركة .
(*) (يومئذ) : وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في مواضع كثيرة ،
اولها : في سورة آل عمران بآية ١٦٧ .
و (اقتربت الساعة) : من الآية ١ سورة القمر .
(٧٩) في ح : قبل .
(٨٠) سقطت من ق : في الضمة الاشمام وهو ان يشار مع التسكين الى
مخرج الواو .
(٨١) سقطت من ق : ويجوز .
(٨٢) سقطت من ح : عليه .

٥١٠- يَقُولُ (٨٣) أَصْبَحَ لَيْلٌ لَوْ يَفْعَلُ

وهذا من اعطاء الوصل (٨٤) حُكْمُ الْوَقْفِ ؛ لان الحرف الموقوف عليه
انما هو الواو الناشئة عن اشباع ضمة (٨٥) اللام .
ويجوز نقل حركة (٨٦) الموقوف عليه الى الساكن قبله ، كقول
الراجز (٨٧) :

٥١١- عَجِبْتُ وَالِدَهُرٌ كَثِيرٌ عَجَبُهُ
مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّيٍّ لَمْ أَضْرِبْهُ

٥١٠- البيت من الرجز ولم اقف على اسم قائله ومخرجه . و . اصبح
ليل ، من الامثال المشهورة ، تقدم الكلام عليه في ص ٢٩٥ .
في ب : تقول . (٨٣)

في ز : الوقف حكم الوصل . (٨٤)

في ز : الضمة . وسقطت منها (اللام) . (٨٥)

في ز : حركة الحرف . (٨٦)

هو زياد الاعجم بن سليمان العبيدي . (٨٧)

يكنى ابا امامة ، مولى عبدالقيس . نقب بالاعجم لعجمة كانت في
لسانه . كان شاعرا جزل الشعر فصيح اللفاظ . أدرك ابا موسى
الاشعري وعثمان بن ابي العاص وشهد معهما فتح اصطخر . قال
صاحب الاغانى : لنزوله في اصطخر غلبت العجمة على لسانه .
وفد لى هشام بن عبدالملك وشهد وفاته . ذكره الجمحي انه من
الطبقة السابعة من شعراء الاسلام . وقيل : ولد ونشأ باصبهان
ثم انتقل الى خراسان فلم يزل بها حتى مات .

انظر ترجمته في الاغانى ٣٨٠/١٥ .

وشرح شواهد المغني ٢٠٦ ، والحزاة ١٩٣/٤ ، والمؤتلف والمختلف

١٩٣ . والشعر والشعراء ٣٤٣/١ .

٥١١- البيت من الرجز وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٢٨٧/٢ .

والهمع ٢٠٨/٢ ، وشرح الشافية ٢٦١/٤ ، والاشموني ٢١٠/٤

وشواهد الكشف ١٨/٣ وتفسير البحر المحيط ١٠٨/٢ .

ويروى : (. . كثيرا عجبه . .) في الدرر اللوامع ٢٣٤/٢ .

وعنزى : نسبة الى قبيلة عنزة من ذبيعة بن نزار قال الاشموني

٢١٠/٤ : (اراد لم اضربه ، فنقل ضمة الهاء الى الباء) .

فإن (٨٨) كان الساكنُ حرفَ لينٍ لم يجرِ (٨٩) النقلُ ، وكذا لو كان (٩٠) حرفاً صحيحاً مسبوqاً بكسرةٍ وحركة الموقوف (٩١) عليه ضمةٌ ، أو مسبوqاً بضمةٍ وحركة الحرف (٩٢) الموقوف عليه كسرةٌ ، نحو : هذا بِشْرٌ ، ومرتُ بِحُجْرٍ .

فالنقل في هذين ، ونحوهما ، ممتنعٌ ؛ لاستلزامه عدم النظر (٩٣) . وكذلك (٩٤) يمتنع (٩٥) الوقفُ بنقلِ الحركة إذا كانت فتحةً نحو :

رأيتُ الفِضْلَ . فلا يجوز أن يُقال : رأيتُ الفِضْلَ وأجاز ذلك الكوفيون .

فلو كانت الفتحة في همزة لم يمتنع النقل باجماعٍ كقولك : اجتبِ الهَمْزَ (٩٦) تريد : الهَمْزَ (٩٧) .

فلهذا قلتُ : (أو تكن الحركة فتحةً في غير همزة) .

ثم قلتُ : (وعدم النظر في النقل من الهمزة مُتَّفَرِّقٌ) ،

-
- (٨٨) في ب : وإن .
(٨٩) في ح : يجب .
(٩٠) في ق ح : ولو كان .
(٩١) في ق : الموقوف .
(٩٢) سقطت من ب ح م : الحرف .
(٩٣) في م : النظر .
(٩٤) كررت في ح : وكذلك .
(٩٥) في ب ح : يمنع .
(٩٦) في م : الهمزة .
(٩٧) في ق : الهمزي .

فنبهت 'بذلك على ان مَنْ لم يقل : هذا بشرٌ ، ومررت بحُجَيْرٍ ،
لا يمتنع من ان يقول : رِدُوْهُ (٩٨) واجتنب ذا الهزْيِ (٩٩) .

ص :

(وابدال الهاء من تاء التانيث الاسميّة المتحرك (١٠٠) ما قبلها لفظاً
أو تقديرأ ، اعرف من سلامتها ، وتاء (١٠١) جمع السلامة والمحمول عليه
بالعكس .

ويُوقَفُ بهاء السكت على الفعل المثل الآخر جزماً أو وفقاً ،
وعلى (١٠٢) ، ما ، الاستفهامية المجرورة ، وجوباً ان كان الفعل محذوف
الهاء أو (١٠٣) العين أو كان جَرَّ (ما) (١٠٤) باضافة ، وإلا فاختياراً (١٠٥) .
ويجوز اتصالها بكل متحرك حركة غير اعرابية ولا (١٠٦) تشبيه بها
ويجري الوصل مجرى الوقف في الاضطراب كثيراً ، وفي الاختيار قليلاً) .

- (٩٨) - في ب : رذوْ . وفي م : ردهوْ . وفي ز : رذوْهْ .
(٩٩) - في ح : ذا الهوْ . وفي ز : الهزْيْ . وفي م : هذا الهزْيْ .
لذلك قال ابن مالك في الالفية :
ونقل فتح من سوى المهموز لا
يراه بصري وكوف نقل
والنقل ان يعدم نظيره ممنوع
وذاك في المهموز ليس يمتنع
وانظر هذا البحث في الاشموني ٢١٢/٤ وابن عقيل ٤٠١/٢ - ٤٠٢
وشرح التصريح ٣٤٢/٢ وابن الناظم ٣٢٢ والهمع ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ .
(١٠٠) في ح : متحرك .
(١٠١) في ق : وياه .
(١٠٢) في ح : على ما .
(١٠٣) في ح : والعين وكان . وفي ز : او كان .
(١٠٤) في ح : وكان جزماً .
(١٠٥) في ق م ح : فاختيار .
(١٠٦) سقطت من ح : ولا تشبيهة بها .

ش :

قيدت تاء التانيث بالإسمية ، احترازاً من تاء التانيث اللاحقة
الفعل (١٠٧) نحو : فَعَلَتْ ، و (١٠٨) اللاحقة الحرف نحو : ثُمَّتْ .

وقيدت بتحريك ما قبلها احترازاً من تاء : (اِخْتِ وَبِنْتِ) (١٠٩)
والمتحرك ما قبلها لفظاً (١١٠) مثل : مُسَلِّمَةٌ ، والمتحرك ما قبلها تقديراً
مثل مَوَلَاةٍ .

والوقفُ بإبدال هذه التاء هاءً ، هو (١١١) المشهور في كلام العرب
ومنهم من يقف عليها تاءً ، كقول الراجز (١١٢) :

٥١٢- بَلْ جَوَزِ تَيْهَاءَ كَظَهَرَ الْحَجَفَتْ

وبهذه اللمة قرأ نافعٌ وابنُ عامرٍ وعاصمٌ وحزرةٌ فيما كتَبَ
بالتاء نحو :

-
- (١٠٧) في ح للفاعل .
(١٠٨) في ق سقطت الواو من : (واللاحقة) . وفي ز : واللاحقة .
(١٠٩) في ح : أو المتحرك .
(١١٠) سقطت من ز : لفظاً مثل : مسلمة والمتحرك ما قبلها .
(١١١) سقطت من ق ز : هو .
(١١٢) هو سؤر الذئب اخو بني مالك بن كعب بن سعد ومن غلب لقبه
على اسمه فليس يعرف إلا به .
انظر كتاب القاب الشعراء لابن جعفر محمد بن حبيب ٣٠٤ .

٥١٣- البيت من الرجز . وتامه :

دار لسلمي بعد حولٍ قد عَقَّتْ

وهو في المفصل ٢٣٤/٢ وابن يعيش ١١٨/٢ و ٦٧/٤ و ١٠٥/٨
والخصائص ٣٠٤/١ و ٩٨/٢ والمحتسب ٩٢/٢ والانصاف ٣٧٩/١
والشافية ٢٧٧/٢ وتفسير البحر المحيط ١١٩/٢ وتفسير القرطبي
٨٣٠/٢ واللسان مادة (حجف) ومادة (بِلل) ومعاني الحروف
للرمانى ص ٦٢ . وسر صناعة الاعراب ١٧٧/١ .
والجوز : الوسط . والتيهاء : المفازة لان من سلكها تاء .
والحجنت : الدرقة وهي الترس من الجلد .

• امْرَأَاتَ نَوْحٍ وامْرَأَاتَ لُوطٍ، (١١٣) .

والمشهور في تاء (١١٤) الجمع كـ «مُسَلِّمَاتٍ» ، والمحمول عليه
كـ «أُولَاتِ الْأَحْمَالِ» (١١٥) «الوقفُ بِالتَّاءِ» . ومن السَّرْبِ
من (١١٦) «يَقِفُ بِالهَاءِ» ، وإليه اشترتُ بقولي : (وتاء (١١٧) جمع السلامة
والمحمول عليه بالعكس) .

ثم قلتُ : (و (١١٨) يُوقِفُ بِنَاءِ السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعْتَلِ الْآخِرِ
جزماً أو وقفاً) .

فمثال الجزم «لَمْ يَتَسَنَّهْ» (١١٩) ، ومثال الوقف «فِيهِدْ أَهْمُ»
اقتدِ» (١٢٠) .

ثم قلتُ (١٢١) : وعلى «ما» (١٢٢) الاستفهامية المجرورة ، فأشترتُ
بذلك (١٢٣) إلى قول (١٢٤) السرب : «لِمَهُ» ، و«عَمَّهُ» ،
و«فِيْمَهُ» (١٢٥) ونحو ذلك .

-
- (١١٣) ١٠/التحريم .
والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٤١٩ والبدور الزاهرة ص ٣٢١ .
وهي القراءة المثبتة في المصحف بقراءة حفص .
(١١٤) في ز : ياء الجمع .
(١١٥) ٤/الطلاق . «وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ» .
(١١٦) في ق : يَفْقُ .
(١١٧) في ز : وَيَاءِ جَمْعٍ .
(١١٨) في ز : تَوَقَّفُ .
(١١٩) ٢٥٩/البقرة .
(١٢٠) ٩٠/الانعام .
(١٢١) سقطت من ق : ثَمَ قَلْتُ .
(١٢٢) في ح : تَاءِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ .
(١٢٣) في ح : إِلَى ذَلِكَ .
(١٢٤) في ح : بِقَوْلٍ .
(١٢٥) سقطت من ق : وَفِيْمَهُ . وفي ز : فِي الْأَمْرِ بِالْإِرْتِقَاءِ .

وبهذا قرأ البرزّي (١٢٦) في جميع ما ورد في القرآن من (١٢٧) ذلك نحو: **فِيْمَه تَبَشَّرُونَ**، (١٢٨) و **بِمَه يَرْجِعُ** انرْسِلُونَ، (١٢٩) و **عَمَه يَتَسَاءَلُونَ**، (١٣٠) و **فِيْمَه أَنْتِ** من ذكرها، (١٣١) .

ثم نبهت (١٣٢) على ان من (١٣٣) لحاق هذه الهاء (١٣٤) ما هو واجب ومنه ما هو غير واجب .

وذكرت ان الواجب ضربان :

احدهما : لحاق (١٣٥) الهاء الفعل المحذوف الفاء أو العين نحو : لم (١٣٦) **يَقِهِ وَقِهِ** ، ولم **يَرِهِ** (١٣٧) و **رَرِهِ** .

(١٢٦) البرزّي : هو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله الاهوازي مؤذن المسجد الحرام ولد سنة ١٧٠هـ كان استاذاً محققاً ضابطاً متقناً . قرأ على والده وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان وغيرهم . وروى عنه قنبل . توفي سنة ٢٥٠هـ بمكة .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ١١٩/١ والتيسير للداني .
ولطائف الاشارات للقسطلاني ١٠١ .

- في ح : بذلك . (١٢٧)
(١٢٨) ٥٤/الحجر . والآية في المصحف بقراءة حفص (فيم تبشرون) .
(١٢٩) ٣٥/النمل . والآية في المصحف بقراءة حفص (بم يرجع المرسلون)
(١٣٠) ١/سورة النبا . والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٤٣١ .
ومشكل اعراب القرآن ٧٩٤/٢ وتفسير الكشاف ٣٠٤/٣ .
والآية في المصحف بقراءة حفص (عم يتساءلون) .
(١٣١) ٤٣/النازعات . والآية في المصحف بقراءة حفص (فيم أنت من ذكرها) .
(١٣٢) في ق : نبهت بقول .
(١٣٣) سقطت من م : من لحاق .
(١٣٤) في ق : الفاء .
(١٣٥) في ق : الحاق الفاء .
(١٣٦) في ق : يلقوه .
(١٣٧) في ق : بره وره .

الثاني : لحاق الهاء (ما) (١٣٨) المجرورة بإضافة اسم ، نحو :
 مجيء م (١٣٩) جئت ؟ فلا يبدؤ (١٤٠) للوقوف على الميم من وصلها بهاء
 السكت (١٤١) فيقول : مجيء مة (١٤٢) ولا (١٤٣) تقول : مجيء م .
 ولو كان الجار حرفاً لجاز الأمران (١٤٤) كقولك : لم ولمه .
 وكذلك يجوز الأمران في الفعل اذا لم يكن محذوف الفاء ولا محذوف
 العين كقولك في الأمر من الارتقاء (١٤٥) : ارتقه وارتق .
 ولا يجوز في المحذوف الفاء أو العين إلا لحاق الهاء ، مضارعاً
 كن الفعل نحو : لم تقه ، ولم تره (١٤٦) .
 أو امرأ نحو : قه (١٤٧) ، وره . يا هذا .
 ثم قلت : (ويجوز اتصالها بكل متحرك (١٤٨) حركة غير
 اعرابية ولا شبيهة بها) ، فعلم بذلك انها لا تتصل بحرف اعراب
 كإل ساعد وميم يعلم لأنهما متحركان بحركة اعرابية .
 وعلم بذلك - ايضاً - : انها لا تتصل (١٤٩) بميمي (١٥٠) تارض

-
- (١٣٨) في ح : تاء المجرورة .
 (١٣٩) في ق : مجيء من .
 (١٤٠) في ق : لان .
 (١٤١) في ق : السكت فيقولو .
 (١٤٢) في ق : مجيء دمه .
 (١٤٣) سقطت من م : ولا تقول مجيء م .
 (١٤٤) انتهت مخرطة مكتبة الاوقاف العامة والمشار لها بالحرف (ق) .
 وختامها : لجاز الامران في الفعل والله اعلم . وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين . تم الشرح بعون الله وحسن
 توفيقه آمين .
 (١٤٥) في ب : الأريقاء .
 (١٤٦) في م : ولم تر . وفي ز : لم يق ولم ير .
 (١٤٧) في م : ق .
 (١٤٨) سقطت من م : متحرك .
 (١٤٩) سقطت من م : انها لا تتصل .
 (١٥٠) في ب : بيتني .

البناء كالنادى المضموم ، واسم لا المركب معها ؛ لأن حركتهما شيهتان
بحركة المُعْرَب ، وكذلك الفعل الماضي نحو : ضَرَبَ لَا يوقِفُ عليه
بهاء السكت ؛ لأنه مُشَبَّهٌ بالمضارع في وقوعه شرطاً وجزءاً وصفة
وحالاً وصلته (١٥١) ، ولذلك بُنِيَ على حركة . فحركته شيهة
باعرابية . وإن كانت بنائية وشذ قول الراجز (١٥٢) :

٥١٣- يارُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أُظَلُّهُ

أَرْمَضُ مَنْ تَحْتُ وَأُصْحِي مَنْ عَلَهُ

فوقف على (عل) بهاء السكت مع أن بناءه (١٥٣) عارض
كبناء قبل . وبعد .

(١٥١) في ح : وصفه . وسقط من ز : وصلته .
(١٥٢) هو أبو الهجنبل/مجالس ثعلب وشرح شواهد المغني عن ثعلب .
وقيل هو أبو ثروان/المقاصد النحوية وشرح شواهد المغني عن
العيني .

٥١٣- البيت من الرجز . وهو في شواهد التوضيح ص ١٠٦ وابن الناظم
ص ٣٢٣ والمغني ١٥٤/١ وشرح شواهد المغني ص ٤٤٨ والدرر
اللوامع ١٧٢/١ .
والمقاصد النحوية ٥٤٥/٤ والأشموقي ٢١٨/٤ وشرح التصريح
٣٤٦/٢ .

وصدره في الهمع ٢٠٣/١ .
ويروي العجز (أرْمَضُ مَنْ تَحْتُ وَأُصْحِي مَنْ عَلِي) في مجالس
ثعلب ٤٣٠/٢ .

ولا اظلل : أي لا أصير في ظل . وأرْمَضُ مَنْ تَحْتُ : أراد احترقت
قدمه من شدة الرمضاء وهي الأرض ؛ لأنه يسير حافياً ، وأصْحِي :
أراد : يصيبني حر الشمس . ومن على : أي سائر الجسد من
فوق القدمين .

يصف أنه في كثير من الأيام لا يتمتع بالراحة فهو يقضي اليوم
لا يناله فيه الظل بل يسير حافياً فتصيب الرمضاء قدميه بحرماً
وتصيب الشمس بوجهها أعلى جسده .

في ح : بناءه . (١٥٣)

ويجزى^(١٥٤) الوصل مجرى الوقف في الاضطراب كثيراً
كقوله^(١٥٥):

٥١٤- مثل الحريقِ واقف^(١٥٦) القصباً

وفي الاختيار قليلاً^(١٥٧)، ومنه نبوت هاء السكت في وصل
« ما لي^(١٥٨)، ونظائره^(١٥٩) ».

(١٥٤) في م : ومجرى .
(١٥٥) هو رؤبة بن العجاج على ما ذكره في الكتاب وليس بموجود في
ديوانه ونسبه ابو حاتم في كتاب الطير لاعرابي وقال ابن يسعون
هنا لربيعة بن صبيح فيما زعم الجرمي/المقاصد النحوية . وانظر
في نسبته شرح شواهد الشافية للبغدادي ٢٥٦ - ٢٥٧ .

٥١٤- البيت من الرجز
وهو في : المفضل ٢/٢٣٥ وابن الناظم ٣٢٤ ووضح المسالك ٣/
٢٩٥ وشرح التصريح ٢/٣٤٦ والمقاصد النحوية ٤/٥٤٩ وابن
عقيل ٢/٤٠٦ والاشموني ٤/٢١٩ وشرح شواهد الشافية للبغدادي
٢٥٥ .

وورد برواية (او كالحريق ٠٠٠) في شرح شواهد انشافية
للبيدادي ٢٥٧ وديوان رؤبة بن العجاج ١٦٩ .
وورد برواية (او الحريق ٠٠٠) في شرح شواهد الشافية للبغدادي
٤/٢٥٤ .

وقبله (لقد خشيت ان ارى جدبا)
وورد في كتاب سيبويه ٢/٢٨٢ قال رؤبة :

لقد خشيت ان ارى جدبا في عامناً ذا بعدما اخضباً
في م ز ب : صادق . وفي م : القضباً .

(١٥٧) في ز : قليلاً منه هاء .

(١٥٨) ٢٨/الحاقة . (ما اغني عني ماليه)

(١٥٩) في م : والله اعلم . كمل الكتاب والحمد لله وصلواته على محمد
 وآله .

وفي ز : تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد
 اشرف خلقه كلما ذكره الناكرون وغفل عن ذكره الغافلون وعلى
 آله وصحبه وسلم تسليماً .

تمَّ (١٦٠) شرحُ العمدةِ تصنيفِ الشيخِ الامامِ العالمِ العلامةِ قدوةِ الافاضلِ
امثلِ الامائلِ ترجمانِ الادبِ وشارحِ كلامِ العربِ جمالِ الدينِ ابي عبدالله
محمد بن مالك الجبائي مصنفِ الفصِّ المسمى العمدة ، عمدة الحافظ
وعدة الالفاظ ، في شهر جمادي الآخر من سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ،
حامداً مصلياً مسلماً . رب احتم بخير برحمتك يا كريم يا رحيم .

محقق الكتاب
عدنان عبدالرحمن حمودي الدوري
الجامعة المستنصرية - كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم المخطوطات وتحقيق النصوص

وفي ح : الحمد لله الذي ليس له نظير الواقف على النقيز والقطمير
للضمير والشكر له على ما يسر لي التحرير واختمه في احسن
تصدير والصلاة على المبعوث على الصغير والكبير البشير النذير
محمد صلى الله عليه وآله ما دام الامير على السرير وعلى آله المنزل
فيهم آية التطهير .

قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب المستطاب المسمى بالعمدة
وشرحه عن ابن مالك في قبيل الظهر التاسع والعشرين من شهر
ربيع الآخر في سنة خمسين ومايتين بعد الف من هجرة سيد الانام
على مباحرها (١) الف تحية وسلام وعلى آله الكرام ما سجع حمام .
كتبه الحقير محمد هاشم الموسوي .

(١٦٠) قوله (تم شرح العمدة ٠٠٠ يا كريم يا رحيم) من نسخة ب .

(١) في هذه النسخة (مهمام جرها) والصواب ما اثبتناه لانه هو الذي
يقتضيه السياق .

الفهارسُ العامّة



الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
- ٣ - فهرس الآثار .
- ٤ - فهرس الامثال والاقوال .
- ٥ - فهرس الايات الشعرية .
- ٦ - فهرس الاعلام .
- ٧ - فهرس الكتب .
- ٨ - فهرس القبائل والجماعات ولغاتهم .
- ٩ - فهرس الامكنة .
- ١٠ - فهرس اللنة .
- ١١ - فهرس المصادر .
- ١٢ - فهرس الموضوعات التفصيلي .
- ١٣ - فهرس الفهارس .

فهرست الآيات القرآنية الكريمة

سورة الفاتحة

الصفحة	رقم الآية	
٥٤٢/١٦٤	١	الحمد لله رب العالمين
٥٧٩	٦-٧	اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين انعمت عليهم
٦٤١	٧	غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة

٦٢١/١٥٨	٦	سواء عليهم أنذرتهم ام لم تنذرتهم (قراءة)
٢٢٥	١٢	الا انهم هم المفسدون
٢٧٦	٢٠	[شيء]
٨١٢	٢٠	يكاد البرق يخطف ابصارهم
٤٥٤	٣٦	وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو
٦٦٩	٦٠	اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
٦٢٤	٧٤	فهوي كالحجارة او اشد قسوة
		افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
٤٥٠	٧٥	كلام الله ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهم يعلمون
٤٩٩	٩٣	واشربوا في قلوبهم العجل
٧٩٥	٩٣	يشمأ بأمركم به ايمانكم
٦٣٤	٩٨	من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
٣٨٣	١٠٠	أو كلما عاهدوا

رقم الآية	الصفحة
١٠١	٤٥٤
١٠٢	١٦٢
١١٤	٣٩٤
١٣٠	٣٩٤
١٣٥	٤٣٠
١٤٣	٢٣٤
١٦٥	٢٧٨
١٨٤	١٥٨
١٨٤	٦٤٨
١٨٧	٣٣٦
١٨٧	٤٤٧
١٩٧	٣٦٢
١٩٧	١٣٢
١٩٧	٦٤١
١٩٧	٩١١
١٩٨	٣٩٧
٢٠٠	٦٩٧
٢٠٣	١٣٢
٢١٤	٨١٩
٢١٦	٨١٩
٢١٧	٦٥٩
٢٢٦	٤٨٣

نيد فريق من الذين اوتوا الكتاب الله وراء ظهورهم

كانهم لا يعلمون

ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق

ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سَفِهَ نفسه

ملة ابراهيم خنيفاً

وان كانت لكبيرة

والذين آمنوا اشد حباً لله

وان تصوموا خير لكم

فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من

الخيط الاسود من الفجر

ولا تبشروهن واتم عاكفون في المساجد

وما تفعلوا من خير يعلمه الله

اشهر معلومات

لار فت ولا فسوق

انحج اشهر معلومات

واذكروه كما هداكم

فذكروا الله كذاكركم آباءكم

ايام معدودات

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة

وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

قل قتالا فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به

والمسجد الحرام

تربص اربعة اشهر

رقم الآية الصفحة

		« والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل
٢٢٥	٢٢٨	لهن ان يكمن »
٢٣٨	٢٢٨	والمطلقات يتربصن
٥١٩	٢٢٨	يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء
٦٣٤	٢٣٨	حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
٤٣٩	٢٣٩	فان ختمتم فرجالاً او ركباناً
٣٣٢	٢٤٦	وما لنا الا نقاتل
٢٢٢	٢٤٨	ان في ذلك لآية
٦٩٩	٢٥١	ولولا دفع الله الناس
٥٣٣	٢٥٩	قال كم لبثت
٦٢٤	٢٥٩	كم لبثت قال لبثت يوماً او بعض يوم
٩٧٨	٢٥٩	لم يتسنه
٥١١	٢٦٠	رب ارنسي
٤٤٥	٢٦٠	ثم ادعهم ياتينك سعيًا
٤٥٨	٢٦٧	ولا تيمموا الخيث منه تنفقون ولستم بأخديه
٣٥٠	٢٧١	ان تبدوا الصدقات فنعما هي
		وان تحفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وتكفر
٣٥٩	٢٧١	عنكم سيئاتكم
٧٨٣-٧٨٢	٢٧١	فنعما هي
٤٤٥	٢٧٣	لا يسألون الناس الحافاً
٤٤٦	٢٧٤	والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية
٧٦١	٢٨٢	ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا
		وان تبدوا ما في انفسكم او تحفوه يحاسبكم به الله
٣٥٦	٢٨٤	فيغفر لمن يشاء
٦٤٧	٢٨٥	لا نفرق بين احد من رسله

رقم الآية	الصفحة	
٢٨٦	٢٩٤	ربنا لا تؤاخذنا
٢٨٦	٣٤٩	لا تؤاخذنا
٢٩٤	٣٨٠	ففسرنا منه إلا قليل منهم

سورة آل عمران

٢٠	٣٨٦	أنسلمتم
٣٣	٢٢٢	إن الله اصطفى آدم
٤٠	٤٥٠	اتى ' يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
٩١	٤٦٦	فلن يقبل من احدكم ملء الارض ذهباً
٩١	٤٧٣	ملء الارض
٩١	٦٦٨	فلن يقبل من احدكم ملء الارض ذهباً ولو افتدى به
٩٧	٥٩٠/٥٧٩	ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً
٩٧	٥٩٤	مقام ابراهيم
٩٧	٥٩٤	آيات ينات
١٠٣	٢١٠	فاصبحتم بنعمته اخوانا
		وان تمسككم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا
١٢٠	٣٥٥	بها لا يضركم كيدهم شيئاً
١٢٠	٣٥٣	وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً
١٣٥	٣٩٤	ومن يغفر الذنوب الا الله
		ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
١٤٢	٣٤٠	جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
١٤٤	٢١٤	وما محمد الا رسول
١٥٢	٢٥١	من بعدما اراكم ما تحبون
١٥٤	٥٧٤	قل ان الامر كله لله
١٥٨	٣٢٧	بولئن من او قتلتم لالى الله تحشرون

رقم الآية	الصفحة	
١٦٧	٩٧٣	يومئذ
١٦٨	٤٥١	الدين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا
١٧٣	٥٥١	الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
١٨٠	٢٤٥	ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
١٨٦	٣٢٦	تبلون

سورة النساء

١	٦٦٠	واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
٤	٤٧٥	فان طبن لكم عن شيء منه نفساً
٢٦	٣٣٤	يريد الله ليبين لكم
٢٨	١٥٣	وخلق الانسان ضعيفاً
٤٣	٤٦٤	ولا تقربوا الصلاة واتم سكارى
٤٥	٤٢٥	وكفى بالله ولياً * وكفى بالله نصيراً
٤٨	٢٢٢	ان الله لا يغفر ان يشرك به
٥٣	٣٣٤/٣٣٣	فاذا لا يؤتون الناس نقيراً
٦٦	٣٧٩	ما فعلوه الا قليل منهم
٧٣	٨٠٤/١٠١	يا ليتني كنت معهم
٧٣	٣٣٨	يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً
٧٨	٣٦٢	اينما تكونوا يدرككم الموت
٧٩	٥٥١/٤٧٨	وارسلناك للناس رسولاً
٧٩	٤٢٥	وكفى بالله شهيداً
٨١	٤٢٥	وكفى بالله وكيلاً
٩٠	٤٥٠	او جاؤكم حصرت صدورهم
		ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله تم
٤٠٠	٣٦١	يدركه الموت

رقم الآية الصفحة

٦٩١	١٢٩	لا تميلوا كل الميل كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنياً او فقيراً فالله اولى بما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً
٦٢٥	١٣٥	
٣٣٥	١٣٧	لم يكن الله ليغفر لهم
٦١١	١٥٣	فقد سألتوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
٣٧٩	١٥٧	ما لهم به من علم الا اتباع الظن
٣٩٧	١٦٠	فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
٣٤٣	١٦٥	لئلا يكون للناس على الله حجة
٣٤٣	١٦٨	ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم

سورة المائدة

		لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد
٦٤١	٢	
٦٣٨	٦	وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين
٢٢٧	١٢	وقال الله اني معكم
٤٣٠	٤٨	اني الله مرجعكم جميعاً
٦٣٤	٤٨	لكل جعلنا فيكم شرعة ومنهاجا
٨١٦	٥٢	فحسى الله ان يأتي بالفتح
٥٠٨	٥٤	ولا يخافون لومة لائم
		قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
٥٥١	٦٨	والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
٤٤٨	٨٤	وما لنا لا نؤمن بالله

رقم الآية الصفحة

		فَكَفَّارَتِهِ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
٦٢٤	٨٩	أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ
٣٨٦	٩١	فَهَلْ أُنْتُمْ مَتَّهَمُونَ
٣٥٣	٩٥	وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ
٥٩٥	٩٥	أَوْ كَفَّارَةَ طَعَامِ مَسَاكِينَ
٦٧٦	٩٥	هِدِيًّا بِالْبَالِغِ الْكَعْبَةِ
٧٣٨	١٠٥	عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ
٢٣٨	١١٣	وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا
٦٩١	١١٥	لَا أَعَذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

سورة الانعام

		لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا
٥٨٩	١٢	أَنْفُسَهُمْ
٢٢٤	٣٣	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنَكَ
		وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ
		تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ
٣٦٨	٣٥	بِآيَةٍ
٣٦٢	٣٩	مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
٣٨٦	٤٧	هَؤُلَاءِ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ
٦٥٩	٦٤	قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمَنْ كُلَّ كَرْبٍ
٥٥١	٦٦	وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمَكَ
٧٤٣	٧١	وَأْمُرْنَا لِنَسْلَمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
٩٧٨	٩٠	فَبِهِدَاهِمُ آتَيْنَاهُمُ
٦٧٧	٩٦	وَجَاعَلُ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حِسَابًا (قراءة)
٣٦٦	١٤٩	وَأَسْمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَةُ لِيُؤْمِنَنَّ بِهَا

رقم الآية	الصفحة	
١١٠	٤٤٨	وتذره في طياتهم يعمهون
		وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
١١٩	٤٥٠	فصل لكم ما حرم عليكم
١٢٤	٧٧٢	الله اعلم حيث يجعل رسالته
١٣٧	٤٩١	وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركا انهم
١٤٣	٦٢٢	الذكريين حرم ام الاتنين
١٤٨	٦٥٩	ما اشركنا ولا ابائنا
١٥٠	٧٣٩	هلم شهداءكم
١٦٠	٥٢١	من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

سورة الاعراف

٢٢	٨١٠	وظفقا يخصفان عليها من ورق الجنة
٢٤	٤٤٧	قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
٢٦	١٦٥	ولباس التقوى ذلك خير
٣٨	٨٤٩	قالت اخراهم لارلاهم
٥٣	٣٤٠	فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا
٥٥	٤٤٦	ادعوا ربكم تضرعا وخفية
٥٦	٤٤٦	وادعوه خوفاً وطمعاً
٥٦	٨٣٨	ان رحمت الله قريب من المحسنين
١٠٢	٢٣٤	وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
١٣٢	٣٦٢	ومهما تاتنا من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
١٤٢	٤٦٦	وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
١٤٩	٣٦٧	لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
١٥٥	٧٨٦	واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا
١٥٨	٥٤٢	فأمضوا باله ورسوله النبي الامم

رقم الآية الصفحة

٥٢٨ ١٦٠

وقطعتهم آتني عشرة اسباطاً اما

٧٩٨ ١٧٧

سواء مثلاً القوم

٢٣٩ ١٨٥

وان عسى ان يكون قد اقرب اجلهم

سورة الانفال

		كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من
٢٢٧	٥	الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ
٣٥٠	١٩	وَان تَتَّبِعُوا فَبِهِ خَيْرٌ لَّكُمْ
٣٢٨	٢٥	وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
٣٤٣/٣٣٥	٢٣	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
٢٠٥	٣٥	وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً
٣٥٠	٦١	وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا
٥٣٣	٦٥	إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
٥٠١	٦٧	تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ

سورة التوبة

		قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
		وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ
		كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ
		اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
٧٧٨	٢٤	حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ
٤٤١	٢٥	ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ
٣٥٠	٢٨	وَإِنْ خِفْتُمْ عِيلَةً فَسُوفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
٧٨٦/٤٧٨	٣٦	إِنْ عَادَ الشُّهُورُ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
١٥٤	٤٠	أَدَّاهُنَّ فِي النَّارِ

رقم الآية الصفحة

٣٤٩	٤٥	لا تحزن
٤٨٥/٦٢	٤٦	ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
٢٢٨	٥٦	ويحلفون بالله انهم لمنكم
٣٥٠	٨٠	ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
		ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
٤٥١	٩٢	ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع
٥٣٨	١١٢	الامرون بالمعروون والناهون عن المنكر
٣١٦/٣١٥	١٢٢	فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

سورة يونس

٢٣٨	١٠	وآخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين
٢٤١	٢٤	فجعلناها حصيداً كان لم تغن بالامس
١٨٩	٣١	فسيقولون الله
٩١٢	٣١	ومن يدبر الامر فسيقولون الله
٦١٨	٣٧-٣٨	لا ريب فيه من رب العالمين * أم يقولون افتراء
٣٣٨	٥١	أثم اذا ما وقع آثمتم به
٦٥٢	٥٨	قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
٤٤٨	٨٩	فاستقيما و لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون

سورة هود

٣١٧	٨	ألا يوم ياتيهم ليس مصروفاً عنهم
٣٧١	١٥	من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
٤٥٢	٤٢	ونادى نوح ابنه وكان في معزل
٦١١	٤٥	ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي
٤٤١	٨٥	ولا تعشوا في الارض مفسدين

رقم الآية الصفحة

٦٩٩ ١٠٢

٢٠١ ١٠٧

٢٣٥ ١١١

وكذلك اخذ ربك

خالدين فيها ما دامت السموات والارض

وان كلا لما ليوفيهن ربك اعمالهم

سورة يوسف

اني رايت احد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم

٩٠٨ ٤

لي ساجدين

٩٠٨/٩٠٦ ٤

رأيتهم لي ساجدين

٤٤٧/١٧٩ ١٤

لئن اكله الذئب ونحن عصابة

٨٥٥/٦١ ٢١

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه

٣٥١ ٢٦

ان كان قبضه قد من قبل فصددت

٢٩٤ ٢٩

يوسف اعرض عن هذا

٢١٣ ٣١

ما هذا بشراً

٣٢٦/١٠٥ ٣٢

ليسجننّ وليكونا من الصّاعرين

٧٦٩ ٣٣

رب السجن احب اليّ مما يدعونني اليه

٧٦٧ ٣٦

اني اراني اعصر خمرا

وقال الذي نجا منهما وادكرّ بعد امة انا انبئكم

٤٥٢ ٤٥

بتأويله

٤٥١ ٦٥

هذه بضاعتنا ردت الينا

٣٥١ ٧٧

ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل

٥١٥ ٨٠

حتى ياذن لي ابي

٥١١ ٨٤

يا آسفي

١٩٨ ٨٥

تالله تفتّوا تذكر يوسف

٣٣١ ٩٦

فلما ان جاء البشير

رقم الآية الصفحة

سورة الرعد

٢٢٢	٦	وان ربك لذو مغفرة للناس
٩٧٠	٧	ولكل قوم هاد
٩٧٢	٩	انكبير المتعال
٩٧١	٩	المتعال
٩٧٠	١١	وما لهم من دونه من وال
		قل هل يستوي الاعى والبصير ام هل تستوي
٦١٧	١٦	الظلمات والنور
٦٥٨	٢٣	يندخلونها ومن صلح من آياتهم
٩٧٠	٣٤	وما لهم من الله من واق
٤٥٤	٤١	والله يحكم لا معقب لحكمه

سورة ابراهيم

٥٩٥	١٦	من ماء صديد
٥١٣	٢٢	وما انا بمصرخكم وما اتم بمصرخي
٣٧٠	٣٤	وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
٥١١	٤٠	ربنا وتقبل دعاء
٣٢٧	٤٢	ولا تحسبن الله غافلاً
٤٩١	٤٧	فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
٤٩٣	٤٧	مخلف وعده رسله

سورة الصجر

٢٨١	٦	يا ايها الذي نزل عليه الذكر
٣١٦	٧	ونوما تاتينا باللائكة
٤٤٩	١١	ما ياتهم من رسول الا كانوا به يستهزمون
٩٠٨/١٢٠	٢٣	ونحن الوارثون

رقم الآية الصفحة

٤٣٠ ٤٧
 ٩٧٩ ٥٤
 ٣٩٤ ٥٦
 ٢٩٥ ٥٧
 ٢٢٥ ٦٠

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
 فبمه تبشرون (قراءة)
 ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
 قال فما خطبكم ايها المرسلون
 وقد رنا انها لمن الغابرين

سورة النحل

٤٤٠ ١٢
 ١٠٠ ٢٥
 ١٩٤/١٨٩ ٣٠
 ٧٨٠ ٣٠
 ٣٣٤ ٤٤
 ٢١١ ٥٨
 ٦٢٤ ٧٧
 ٦٤٧ ٨١
 ٩٧٠ ٩٦
 ٩٧٠ ١٠١
 ٢١٢ ١٢٧

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
 مسخرات بامره
 ألا يا آسجدوا
 ماذا انزل ربكم قالوا خيرا
 ولنعم دار المتقين
 وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
 ظل وجهه مسوداً
 كالمح البصر او هو اقرب
 جعل لكم سرايل تقيمكم الحر
 وما عند الله باق
 انما انت مقتر
 ولا تك في ضيق مما تمكرون

سورة الاسراء

٣٧١/٣٥٢ ٧
 ٣٧١ ٨
 ٤٦٤ ١٧
 ٤٦٤ ٣٧

ان احستم احستم لانفسكم
 وان عدتم عدنا
 وكفى بربك بذنوب عباده خيراً بصيراً
 ولا تعجلن في الارض مرحاً

رقم الآية الصفحة

١٦٢ ٥٢

وتظنون ان لبتم الا قليلا

٢٣٤ ٧٣

وان كادوا ليقتونك

٣٣٣ ٧٦

واذن لا يلبثون خلافاك الا قليلا

٩٧٢ ٩٧

فهو المهتد

٣٦٢ ١١٠

ايا ما تنسوه فله الاسماء الحسنى

سورة الكهف

٤٤٤ ٣-٢

ان لهم اجرا حسنا * ماكين فيه ابدا

٣٥٠ ٥

ان يقولون الا كذبا

٤٦٨ ٥

كبرت كلمة

٧٩٩ ٥

كبرت كلمة تخرج من افواههم

٢٢٠ ٦

فلملك باخع نفسك

٩٧٢ ١٧

عهد المهتد

٦٧٤ ١٨

وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد

٥٢٤/٥١٨ ٢٥

ثلاث مائة سنين

٧٩٨ ٢٩

بشس الشراب وساعت مرتفقا

٧٩٧ ٣١

نعم الثواب

٥٥٨ ٣٣

كل الجنتين آتى اكله (قراءة)

٤٧٣/٤٦٦ ٣٤

انا اكر منك مالا

٧٦١ ٤٦

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا

٧٨٨ ٥٠

بشس للظالمين بدلا

سورة مريم

٧٠٠ ٢

ذكر رحمة ربك عبده زكريا

٤٦٨/٤٦٧/٤٦٦ ٤

واشتمل الرأس شيئا

٤٤٣ ١٧

فتمثل لها بشرا سويا

رقم الآية الصفحة

٣٢٦	٢٦	تَرَيْنِ
٢٠٠	٣١	واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا
١٥٧	٤٦	اراعب انت عن آلهتي يا ابراهيم
١١١	٦٩	ايهم اشد على الرحمن عتيا
١٤٨	٦٩	ثم لتزغن عن كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
٦٤٢	٧٥	حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
٧٤٣	٧٥	قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا

سورة طه

٦٦٩	٣٩	ولتصنع على عيني
٢٢٠	٤٤	فقلوا له قولا لينا لئلا لعله يتذكر أو يخشى
٩٦٨	٥٨	سُوى
٢٣٢	٦٩	انما صنعوا كيد ساحر
٥٥٤	٨٠	وأعدناكم جانب الطور الايمن
٣٣٠	٨٩	افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
		بومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً
٣٥٣	١١٢	ولا هضماً

سورة الانبياء

٤٦٤	١٦	وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعين
٣٩٨	٤٧	ونضع موازين القسط ليوم القيامة
١٢٠	٥٠	وكنّا به عاين
٦٥٨	٥٤	لقد كنتم اتهم وابطاؤكم في ضلال مبين
٣٢٧	٥٧	ثالله لا أكيدن اصنامكم

رقم الآية الصفحة

٣٦٦ ٦٨

حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين

٦٢٢ ١٠٩

وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون

سورة الحج

٨٣٥ ٢

يوم ترونها تذهل كل مرضعة
فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من

٦١٢ ٥

مضغة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا

٦٧٦ ٩-٨

كتاب منير * ثاني عطفه
« ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى

٢٢٥ ١٧

والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم »

٢٢٦ ١٧

ان الله يفصل بينهم

٤٨٩ ٣٥

وانقيمي الصلاة

٧٨٠ ٧٨

فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون

٥١٩ ١٧

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق

٨٢٩ ٤٤

ثم ارسلنا رسلنا ترا

سورة النور

٦٩١ ٤

فاجلدوهم ثمانين جلدة

٢٣٨ ٩

والخامسة ان غضب الله عليها

سورة الفرقان

٤٥٤/٢٢٧

وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ٢٠

رقم الآية الصفحة

٤٦٦ ٣١

٥٩٠ ٦٩-٦٨

نوكتفى بربك هاديا

ومن يفعل ذلك يلق اثاما * يضاعف له العذاب

سورة الشعراء

٥٠٤ ٤

٣١٦ ١١-١٠

٦٦٩ ٦٣

٥١٥ ٨٦

٦٠٨ ١١٩

٧٢٩ ٢٢٧

فظلت اعناقهم لها خاضعين

ان اتت التوم الظالمين * قوم فرعون الا يتقون

ان اضرب بمصاك البحر فانفلق

واغفر لابي انه كان من الضالين

فأجينا ومن معه في الفلك انشجون

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل

٢٦٥ ٣٥

٩٧٩ ٣٥

٤٣٣ ٥٢

٣٥٢ ٩٠

يرجع المرسلون

بمه يرجع المرسلون (قراءة)

فلك بيوتهم حاوية

من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار

سورة القصص

٢٣٤ ٨

٦٧٤ ١٥

٢٨٧ ١٥

٥١٥ ٢٥

٢٢٥ ٢٦

فألقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً
ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها

رجلين يقتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه

ان ابي يدعوك

وأيناه من الكفور كما ان مفتاحه لسوء بالمصبة

رقم الآية الصفحة

سورة العنكبوت

٢٠٦	٢٤	فما كان جواب قومه الا ان قالوا
١٨٠	٥١	او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

سورة الروم

٣٥٣	٣٦	وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
٢٠٣	٤٧	وكان حقاً علينا نصر المؤمنين

سورة الاحزاب

٢٨١	١	يا ايها النبي اتق الله
٦٠٩	٧	ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم

سورة سبأ

٢٢٥	٧	وينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
٥٤٦	١١	وألنا له الحديد * ان اعمل سابغات
٢٣٨	١٤	تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
٧٢٩	١٩	ومزقناهم كل ممزق
٦٤٤	٢٤	وأنا أو اياكم اما على هدى أو في ضلال مبين (قراءة)
٦٥٧/٦٢٥	٢٤	وأنا أو اياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين
٣١٦	٣١	لولا اتمم لكتنا مؤمنين
٤٨٣	٣٣	ومكر الليل والنهار

سورة فاطر

٨٤٧	١	او لى اجنحة مثني وثلاث ورباع
٢٢٥	٥	يا ايها الناس ان وعد الله حق

رقم الآية الصفحة

٥٤٦ ٣٢ منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

سورة يس

٦٣٦ ٩ وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً
٢٣٤ ٣٢ وان كل جميماً لدينا محضرون
١٣٠ ٤٠ وكل في فلك يسبحون
٥٤٣ ٤٩ ما ينظرون الا صيحة واحدة
من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها
اول مرة

١٩٣ ٧٩-٧٨

سورة الصافات

٦٩٥ ٦ بزينة الكواكب
٦٣٢ ٢٩ بل لم تكونوا مؤمنين
٥٤٦ ٤٨ وعندهم قاصرات الطرف عين
٧٩٤ ٧٥ ولقد نادانا نوح فلنعم المبجلون
فنظرة نظرة في النجوم * فقال انى سقيم * فقولوا
عنه مديرين
٦١٠ ٩٠-٨٨ فلولا انه كان من المسبحين
٢٣٢ ١٤٣ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
٦٢٥ ١٤٧ وما منا الا له مقام معلوم
٥٤٦ ١٦٤

سورة ص

٧١٧ ٣

ولات حين مناص

٦٠٠٧

سورة الزمر

٣٤٣	١٢	وامرت لان اكون اول المسلمين
٥١١	٥٦	يا حسرتي
		ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
٤٥٤	٦٠	مسودة
٤٣٦	٦٧	والسماوات مطويات بيمينه
١٨٩	٦٨	ونفخ في الصور فصق
		ونفخ في الصور فصق من في السماوات ومن في
٦١٠	٦٨	الارض
٤٤٤	٧٣	ضيم فادخلوها خالدين
		حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزتها
٦٥٠	٧٣	سلام عليكم

سورة غافر/المؤمن

٩٧١	٣٢	التسادي
١٤٤	٣٦	لعلي
٣٣٩	٣٦	لعلني ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع
٥٥٦	٤٨	انا كلا فيها (قراءة)

سورة فصلت

٤٢١	١٠	وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين
٦٥٩	١١	فقال لها وللارض اتيا
٩٠٨	١١	فقال لها وللارض اتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائمين
٣٧٧	٣٦	يوافا ينزعك من الشيطان ترغ فاستعد بالله

رقم الآية الصفحة

سورة الشورى

٦٠٨	٣	كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
٩٧١	٣٢	الجوار في البحر
٥٥٤	٥٣-٥٢	أى صراط مستقيم صراط الله

سورة الزخرف

١٩٢	٩	ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم
٢٣٤	٣٥	وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا
٣٤٩	٧٧	ليقض علينا ربك

سورة الجاثية

١٨٧	١٤	ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
٦٦٩	٣١	أفلم تكن آياتي تتلى عليكم

سورة محمد (ص)

٣٧٠	٧	ان تنصروا الله يتصركم
١٧٢	٢٤	أعلى قلوب أفعالها

سورة الفتح

٣٣٥	١٦	ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلموا
١٥٤	١٨	واذ يبايعونك تحت الشجرة

سورة الحجرات

٢٣٢	٥	ولو أنهم صبروا
-----	---	----------------

رقم الآية الصفحة

٣٣٧ ٩

فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله

سورة ق

٩٧١ ٤١

انسادي

سورة اللاريات

٥٥١ ٤٢

ما تذر من شيء أنت عليه الا جعلته كالريم

٩٠٨/٩٠٦ ٤٧

انا لموسعون

٩٠٨/١٢٠ ٤٨

فنعم الماهدون

٧٩٤ ٤٨

والارض فرشناها • فنعم الماهدون

سورة الطور

٣٨٣ ١٥

افسحر هذا

٦٤٢/٦٣٢ ٣٣

ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون

سورة النجم

٥٤٣ ٢٠

ومنا الثالثة الاخرى

سورة القمر

٩٧٣ ١

اقتربت الساعة

٩٧١ ٦

يدع الداع

٥٤٠ ٧

خشعاً ابصارهم يخرجون من الاجداث

٩٧١ ٨

مهطعين الى الداع

٤٧٤/٤٦٨/٤٦٦ ١٢

وهجرنا الارض عيوناً

٧٦٩ ٢٦

سيعلمون غداً من الكذاب الاشر

رقم الآية الصفحة

سورة الرحمن

٦٣٩	٣٥	من نار ونحاس
٩٧٠	٤٤	يطوفون بينها وبين حميم آن

سورة الواقعة

٤٦٣	٣	ليس لوقعتها كاذبة ، خافضة رافعة
٦٣٩	٢٢	وحوار عين
٦٩٨	٥٥	فشاربون شرب الهيم

سورة الحديد

٦٤٧	١٠	ولا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
١٨٠	١٦	الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم
٦٠٨	٢٦	ونقد أرسلنا نوحاً و ابراهيم
٣٤٣	٢٩	ثلاثا يعلم اهل الكتاب ألا يقدرن

سورة المجادلة

٢١٣	٢	وما هن امهاتهم
-----	---	----------------

سورة العشر

٦٣٤	٩	والذين تبوءوا الدار والايمان
٦٤٧	١٢	ليولن الادبار ثم لا ينصرون

سورة الصف

٣٤٦	١١	تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم
-----	----	---

رقم الآية	الصفحة	
سورة الجمعة		
٥	٢٩٨	بئس مثل القوم
سورة المنافقون		
١	٢٢٥	ونشهد انك لرسول الله
٨	٤١٩	ليخرجن الاعز منها الاذل
١٠	٣٣٨	نولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
١٠	٣٥٩	نولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكون
سورة التغابن		
١٦	٢٠١	فاتقوا الله ما استطعتم
سورة الطلاق		
٤	٩٧٨	واولات الاحمال
٧	٣٤٩	لينفق ذو سعة من سعته
١٢	٦٣٦	خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن
سورة التحريم		
٤	١٢٥	فقد صفت قلوبكما
١٠	٩٧٨	امرات نوح وامرات لوط
سورة الملك		
٤	١٢٥	ارجع البصر كرتين
		افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى ام من يمشي
٢٢	٦٢٢	سويّاً على صراط مستقيم
٢٧	٢٧٦	[سيئت]

رقم الآية الصفحة

سورة القلم

٣٤٩ ٥١

ران يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم

سورة الحاقة

١٨٨ ١٣

فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

٩٨٢ ٢٨

مَالِيَهٗ

سورة الزمل

١٥٣ ١٦

فمضى فرعون الرسول

٦١٠ ١٦

فمضى فرعون الرسول فاخذناه اخذاً وببلا

٣٣٠/٢٣٨ ٢٠

تلم ان سيكون منكم مرضى

سورة المدثر

٥٠٨ ٤٨

فما تنفعهم شفاعة الشافعين

سورة القيامة

٢٣٨ ٣

ايحسب الانسان ان لن نجعل عظامه

٧٢٩ ١٢

الى ربك يومئذ المستقر

٥٧٢ ٣٤

اولى لك فاولى * ثم اولى لك فاولى

٩٦٨ ٣٦

سُدَى

سورة الانسان (الدهر)

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً

٣٨٤ ١

مذكوراً

٨٧٦ ٤

سلاسلاً

٨٧٦ ١٥

وفواريراً

رقم الآية الصفحة

سورة النبا

٢٦٥	١	عم يتساءلون
٩٧٩	١	عمه يتساءلون (قراءة)
٢١٠	٢٠	فكانت سرايا

سورة النازعات

٦١٠	٥-٣	والسابحات سبحاً * فالسابقات سبقاً * فالدبريات امرا
٢٦٥	٤٣	فيم انت من ذكرها
٩٧٩	٤٣	فيم انت من ذكرها (قراءة)

سورة عبس

٣٤٩	٢٣	كلا لا يقض ما امره
-----	----	--------------------

سورة الانشقاق

١٩٢/١٩١	١	اذا السماء انشقت
١٩٢/١٩١	٣	اذا الارض مدت

سورة الطارق

٢٣٥	٤	ان كل نفس لما عليها حافظ
-----	---	--------------------------

سورة الفجر

٩٧٢	٩	الصخر بالواد
٧١٤	٢٨	ارجمي الى ربك راضية مرضية

سورة البلد

٦٩٥	١٤-١٣	فك رقبة أو اطعم في يوم ذي مسغبة * يتيما
-----	-------	---

رقم الآية الصفحة

سورة الانشراح

٣٨٤ ١

انم نشرح لك صدرك

سورة العلق

٥٨١ ١٦-١٥

انسفعا بالناسية * ناسية كاذبة

سورة القدر

٢٢٥ ١

انا انزلناه في ليلة القدر

سورة العاديات

٦١٠ ٥-١

والعاديات ضبحاً * فالموريات قدحاً * فالمثيرات

صبحاً * فاثرن به تقماً * فوسطن به جمعا

سورة الاخلاص

٣٤٨ ٣

لم يلد ولم يولد

فهرست الاحاديث النبوية الشريفة

- اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ٧٢٦
- اشتدي ازمة تفرجي ٢٩٥
- افضل ما قلت انا والنيون من قبلي لا اله الا الله ١٦٥
- اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ١٧٧
- الا اخبركم باحبكم اليّ واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقاً ٧٦٠
- اللهم ايد حسان بروح القدس ٨٦٤
- امر بقتل الابتر وذو الطفتين ٧٠٢/١٨٥
- ان امرأة دخلت النار في هرة ٣٩٧
- ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله (ص) ٦١١/٠٠٠٠
- تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره ٦٤٠
- ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وايماناً ٤٢١
- نوبي حجر ٢٩٥
- رباط يوم وليلة افضل من صيام شهر وقيامه ٤٨٣
- سبحان الملك القدوس ٥٣ ، ٥٩٩
- سجد لك خالي وسوادي ٠٠٠ وآمن بك فؤادي ربّ ٠٠٠ ٢٧٨
- فصلوا جلوساً اجمعين ٥٦٨
- فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة ٥٠١
- في حديث ابي ذر (رض) : سألت رسول الله (ص) هل رأى ربه ؟ فقال رأيتُه نوراً انى اراه ٥٨٣/٥٨٢

- قضى رسول الله (ص) في دية الخطأ عشرين بنت مخاض ... ٥٢٨
- قول النبي (ص) حين قيل له عن الدجال ما لبثه في الارض ؟ فقال : اربعين .
يوماً ٥٠٢
- كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ٦١٦
 - كما تتابع الابل من بهيمة جمعاء ٥٧٥
 - كيف انت وائمة من بعدي يشتانرون بهذا الفيء ٤٠٤
 - لأن يجلس احدكم على جمرة خير له من ان يجلس على قبر ٧٦٨
 - لا حول ولا قوة الا بالله .كثر من كنوز الجنة ١٥٨
 - لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ٥١٦
 - لو انفق احدكم مثل احد ذها ٤٦٦
 - ليس من امير اصيام في امسفر ٩٧
 - للشياطين من سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون ٣٧٩-٣٨٠
 - ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في ايام العشر ٧٧٣
 - من تعزى بزاز الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ١٢٣
 - من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالفعل افضل ٧٨٥
 - مسكين مسكين رجل لا زوج له ١٦٩
 - من حسن اسلام المرء تركه ما لا يفنيه ١٧٣
 - من قبله الرجل امرأته الوضوء ٦٩٥
 - من يقم ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ٣٧٢/٥٣
 - نهى رسول الله (ص) عن بيع الحيوان اثنين بواحد ٤٦٥
 - وحج البيت من استطاع اليه سبيلاً ٦٩٩
 - وصلى رجال قياماً ٤٢٠-٤٢١
 - هل اتمت تاركو لي صاحبي ٤٩١
 - يتعاقبون فيكم ملائكة ٤٩ ، ٥٣ ، ١٢٩ / ٥٤٠

فهرست الآثار

- ان علياً (رض) مرّ بعمار (رض) فمسح التراب عن وجهه
وقال : اعزز عليّ ابا اليقظان ان اراك صريعاً مجدلاً ٧٥٠
- قول عائشة (رض) ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم مقامك روق ٣٧٢
قول عائشة (رض) ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم
مقامك لا يسمع الناس ٣٧٥
- قول عائشة (رض) كان ينزل عليه الوحي وانا واياه في الحاف ٤٠٦
قول ابن عباس (رض) نزلت هذه الآية ورسول الله (ص)
متوارياً بمكة ٤٣٦
- قول عمر (رض) حين اخبر بجذب شديد اضر بناس فصاح :
واعمراه واعمراه ٢٨٩
- قول عمر (رض) : ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت
الشمس ان تغرب ٨١٣
- قول عمر (رض) يا الله للمسلمين ٢٨٧
- قول عمرو بن معد يكرب : لله در بنى سليم ما اشد في الهجاء
لقامها وما اكرم في اللزبات عطاءها وما اثبت في المكرمات
بقامها ٧٤٨

فهرست الأمثال والأقوال

- ابدأ بذا من أول ٩٧
- انفى الله امرؤً فعل خيراً يُشب عليه/ ٣٤٦
- احدى عشرتك خير من احدى عشرة زيد/ ٥٢٩
- احشفاً وسوءَ كيلة ١٩٣
- احصيت الاشياء حتى مثاقيل الذر/ ٦١٥
- اخرجها متى كمته ٢٦٧
- أخوك فوجد ٦٥٣
- اخوال نعماً رجّلين، واخوتك نعموا رجلاً والهندات نعمن نساء/ ٧٨٠
- ادوم لك ما تدوم لي ٢٠٢
- ارسلها العراك/ ٤٤٦
- استنت الفصل حتى القرعى/ ٦١٥
- اسلم حتى تدخل الجنة/ ٣٣٦
- اشغل من ذات النحين/ ٧٥٨
- اصبح ليل ٢٩٥
- افقد مخنوق ٢٩٥ - ٢٩٦
- اكلت خبزاً لحمأ تمرأ ٦٤١
- اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم/ ٥٨٣
- الليلة الهلال ١٦٤
- اما العسل فانا شراب ٦٧٩
- انا ليسار بنا ونحن نصيح واصخراه ٢٩٠
- ان اعراياً بشر بابنة ولدت له فقيل له : نعم الولد فقال والله ما هي بنعم

- انولد نصرها بكاء وبرها سرقة/ ٥٥٠
- ان الشاة تعرف حين تسمع صوت - قد علم الله - ربيها ٤٩٨
- ان عمراً لمنطلق ٢٣٥
- انظر الى كيف يصنع وعلى كيف يبيع ١٠٣
- انك مانت عن قليل / ٧٠٤
- ان الله سميع دعاء من دعاه / ٦٨٠
- انها لابل أم شاء ٦١٨
- ابي مما ان اصنع / ٧٨٣ و ٧٨٤
- ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه ٢٣٦
- بنسما تزويج ولا مهر / ٧٨٦
- ترب الكعبة ٥٧ و ٢٧٠
- تركته بملاحس البقر اولادها ٦٩٣
- نمر نخلك بسرأ اطيب منه وطبأ / ٤٣٣ و ٤٣٨
- جاء فلان يضرب اصدريه ١٢٦
- جاءوا قضهم بقضيضهم ٥٥٦
- جاءوا الجماء الفثير ١٥٢ و ٤١٩
- جالس الحسن او ابن سيرين ٦٢٤
- جانيك من يجنى عليك ١٧٠
- حظين بنات صلفين كَنَنَات ٤٣٩
- حكمتك مسطأ ١٧٨
- الحمد لله الحميد ١٩٠ و ٥٤٣
- جهل الثريد ٧٣٩
- خلق الله الزرافة يديها اطول من رجلها ٤٤٣
- دخلوا الاول فالاول ٤١٩
- رأيت التيمي تيم فلان ٥٠١
- رجع فلان عوده على بدته ٤٤٦ و ٤٥٧

- المرمكاه بهيا والحمراء صبرى والخوارة غزرى والصهباء سرعى / ٧٦٢ •
- رويد زيد عمراً ورويدك عمراً / ٧٣٧ •
- الزيدان نعماً رجلين والزيدون نعموا رجالاً / ٧٨٨ •
- سرعان ذا اهالة ٤٦٨ •
- سمعت صوتاً - والله - زيد / ٤٩٧ •
- النسمن منوان بدرهم / ٤٥٨ / ١٦٦ •
- شهيد الدار ٤٨٣ •
- انصيف احر من الشتاء ٥٩ و٧٦٦ و٦٧٧ •
- ضرب زيد الظهر والبطن ٦٢ و٤١١ و٥٥٦ •
- عبدالله بن ابي العن من يهودي / ٧٥٩ •
- عجبت من قراءة في الحمام القرآن / ٦٩٦ •
- العسل احلى من الخل ٥٩ و٧٦٧ •
- عشرو درهم واربعو ثوب ٥٢٧ •
- على التمرة مثلها زبدآ ١٧٢ •
- عليه مئة بيضاً ٤٢٠ •
- غلبك الناس حتى النساء ٦١٥ •
- دنظرت الى كمشي فرأيت ملء العين وامنية التمني فناديت يا عمراه
- يا عمراه / ٢٩١ •
- قالوا في المدح : خير من كذا وفي الذم : شر من كذا / ٧٦٩ •
- قتيل كربلاء / ٤٨٣ •
- قبضت الاحد العشر الدرهم / ٤٧٩ •
- قطع الله الغداة يد ورجل من قاله / ٥٠٤ •
- قمت واصك عينه / ٤٤٨ •
- قانوا في الشرين : هذا خير من هذا • وفي القبيحين : هذا احسن من هذا ،
- وفي البغيضين : هذا احب من هذا ، وفي العسرين : هذا اهلون
- من هذا / ٥٩ و٧٦٧ •

- قولهم لمن قال مرحباً واهلاً وبك واهلاً وسهلاً / ٦٦٨ •
- كلتتهن منطلقه / ٥٥٨ •
- كل ثوب وقيمته ١٧٦ •
- كل رجل وضيعة ١٧٦ و ٤٠٦ •
- كل شاة وسخلتها بدرهم ٦٦٦ •
- كلمته فوه الى في ٤٥٧ و ٤٥٨ •
- كم ناقة لك وفصيلها ٤٧٨ و ٤٨٨ •
- لا فعلن كذا إلا حل ذلك أن فعل كذا / ٣٧٩ •
- لا فعل هبيرة بن سعيد ٧٧٤ •
- لا تكته او تكت النجوم / ٣٣٦ •
- لا رجل وامرأة ٦٣ •
- نقضوا الرجل فلان ، وعلم الرجل فلان ٧٩٩ •
- « لله در بني سليم ما أشد في الهيجاء لقاءها ، وما أكرم في الزبات عطاءها ،
وما اثبت في المكرمات بقاءها » / ٧٤٨ •
- ما احسنه الى الناس / ٧٤٦ •
- ما اسود شعره ٧٤٧ •
- ما اعطاء للدراهم ٧٤٦/٥٨ •
- ما انا كأت وما انا كاياك ٢٧٠ •
- ما اولاه للمعروف ٧٤٦ •
- ما رأيت قوماً اشبه بعض بعض من قومك / ٧٧٥ •
- ما رأيت احداً احسن في عينه الكحل منه في عين زيد / ٧٧٣ •
- ما رأيت احداً احسن في عينه الكحل من عين زيد / ٧٧٣-٧٧٤ •
- ما رأيت كذبة اكثر عليها شاهد من كذبة امير على منبر / ٧٧٤ •
- ما شأن عمرو والبر يسرقه / ٤٠٨ •
- ما فيها غيره وفرسه / ٦٦١ •
- ما لزيد والعرب يسبها / ٤٠٨ •

- مررت بأبيات جاد بهن ابياتاً وجدن ابياتاً / ٨٠٨
- مررت برجل احسن منه ابوه / ٧٧٣
- مررت برجل سواء والدم ٦٥٧
- مررت بماء قعدة رجل ٤٢٠
- مطرنا السهل والجبل والزرع والضرع ٥٥٦
- ناقة عبر الهواجر ٤٨٧
- وانيسكاه / ٢٩٣
- والله لا أريم هذا الموضع او اموت او تخليها ٣٣٥
- انورد في ايار والرطب في تموز ونحن في شهر كذا ١٦٤
- وشكان ذا خروجاً ٤٦٨
- هو مزجر الكلب ٤١٣/٦٢-٤١٤
- هو معتد الازار ٤١٣/٦٢-٤١٤
- هو مقعد القابلة ٤١٣/٦٢-٤١٤
- هو مناط الثريا ٤١٣/٦٢-٤١٤
- هو منحار بوائكها ٦٧٩
- يا اياك ويا انت ٣٠١
- يا اياك قد كفتك / ٣٠٢
- يا شا ارجني / ٣٠٧
- يا مولاي اغفر لي خطاياي / ٥١٤
- يا هذا ذا الجمة / ٦٠٢
- اليوم خمر وغداً امر ١٦٤

- ٥ -

فهرس الابيات الشعرية

- ١ -

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٥٣	او منعم	العلاء	٢٥٣
٧٨	فواكبدا	فناء	٢٩١
٩٧	لولا الاصاخة	رجاء	٣١٦
١٩٤	ما بال	لايندأ	٤٥٧
٢٠١	اذا جرى	ماء	٤٦٠
٢٥٩	اذا عاش	والقتاء	٥٢٥
١٥٢	لا اقمء	الاعداء	٣٩٨
١٧٠	غافلآ	اباء	٤٢٨

- ب -

المقدمة	نضر	الذهب	٣٥
المقدمة	والتبر	الغرب	٣٥
١١	جانيك	الجرب	١٧٠
١١ - ٤٦٥	انشأت	رأب	١٧٠-٨١٢
١٢	اهابك	حبيها	١٧٣
٤٩	كذاك	الادب	٢٤٩
٩٥	ابا عرو	فيجيب	٣١٣
١٣٥	لئن بل	اسكابها	٣٦٧
١٣٥	اكن كالذي	جنايها	٣٦٧

رقم الشاهد	اوبن البيت	القافية	الصفحة
١٣٩	اقسموا	ذئاب	٣٧١
١٦٩	لئن كان	لحيب	٤٢٨
١٨٨	فجالدتهم	غروب	٤٥٤
٢٤١	اليكم ذوي	والب	٥٠٦
٢٧٢	والله ما ليلي	جانبه	٥٤٩
٣٤٨	حتى اذا	شبووا	٦٤٩
٣٤٨	وقلبتم	الخب	٦٤٩
٣٥٨	دعاني اليها	طلابها	٦٥٥
٣٧٥	ذكرت اخا	ضروب	٦٧٩
٣٩٢	بمنزلة	شجوبها	٧٠٥
٤٢١	فقال لنا	اطيب	٧٦٦
٤٣٤	نعم امرأين	عضب	٧٨٢
٤٧١	كرب القلب	غضوب	٨١٤
٤٧٤	عسى الكرب	قريب	٨١٦
٤٧٩	حتى اذا اصفر	القرب	٨١٩
٤٨٠	اذا انت	وهو عاتب	٨٢٠
٤٨٠	ولم توله	غائب	٨٢٠
٥٠٢	كم دون مبة	مسلوب	٨٧٩
٥٠٩	عجبت واندهر	كم اضربه	٩٧٤
١	أقلي اللوم	اجابن	٩٨
٧٥	جارية	منهبة	٢٨٥
٢٠٧	وواردة	اصها	٤٧٦
٢٠٧	رددت	تحلبا	٤٧٧
٤٠٨	فصنت	مثنصا	٧٤٩

رقم الشاهد	اول اليت	التافية	الصفحة
٤٨٤	فموشكة	يا يا	٨٢٣
٥٠٣	جزى الله	ما بها	٨٧٩
٥٠٣	حليف	جناهما	٨٧٩
المقدمة	هو الاوحد	الغرب	٣٠
المقدمة	ومن غاية	الغرب	٣٠
١٦	واذا تصبك	فارغب	١٩١
٣٠	فكن لي	قارب	٢١٥
٦٠	سل الخير	قريب	٢٦٥
٦٧	واد	عطبه	٢٦٢-٢٧١
٧٧	رقية	الحب	٢٩٠
١٧٩	اصح	باللعب	٤٤٠
٢٢٧	ما ان وجدنا	صب	٤٩٣
٢٣٢	نجوت	طالب	٤٩٦
٢٦٧	فوافيناهم	وشيب	٥٤٤
٢٨١	يمت بقربى	وحبيب	٥٥٩
٢٩٢	صاح قف	الاجاب	٥٧٢
٣١١	سدت عثمان	المشيب	٦٠٩
٣٦٢	فاليوم قربت	عجب	٦٦٢
٤١٠	يا صاح	المشيب	٧٥٠
٤١٧	منيع الدار	بغاب	٧٦٤
٤٢٧	فما ظفرت	المواهب	٧٧٢
٣١٥	كهز الرديني	اضطرب	٦١٢

رقم الشاهد اول البيت القافية الصفحة

- ت -

٣١٧	تيت	الا رجلاً	٩٨
٣٤	دهيتا	إل ابن	المقدمة
٣٤	صيتا	وهذا	المقدمة
٣٤	حيتا	إذا الملهوف	المقدمة
٣٠١	جمتا	يا أبجر	٩١
١٥٧	مرت	خير بنو لهب	١٠
٢٥٦	العبرات	تأمل فلا	٥٥
٣١٨	الفلات	الا عمر	١٠٠
٣٣٩	لانتها	على صروف	١١٤
٣٣٩	من زفرتها		١١٤
٤٩٩	جتي	فدقت	٢٣٤
٨٦٥	تابت	فمن للقوافي	٤٩١
٩٧٧	الحجفت	٥١٠

- ج -

٢٦٨	تشيح	شربن	٦٣
٦٢٩	نصيح	فظلت	٣٢٩
٢٩٧	عرفج	فقلت له	٨٣
٤٩٢	المحالج	يفركن	٢٢٥
٤٩٣	المحتاج	ما زال	٢٢٦

- ح -

١٢٥	رائح	دعتنا بكهف	٥
-----	------	------------	---

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٢٦٩	وما الدهر	اكدم	٥٤٧
٤٢٢	اذا سايرت	املح	٧٦٦
٤٩٠	اتي دونها	رامح	٨٥٠
٣٧٣	فاني وتركي	شحا	٦٧٥
٣٧٣	كناركة	جنا	٦٧٥
المقدمة	خيل	مرتاح	٣٤
المقدمة	وعاطف	يا صاح	٣٤
٢٣٣	لها خائل	الجوانح	٤٩٧
٢٤٣	وتيه خبنا	انتطوح	٥٠٧
٣٦٦	بنا ابدأ	الفوادح	٦٦٤

- ٥ -

٥٢	وخبرت	اعودها	٢٥٢
٦٨	ما زلت	عيد	٢٧١
١٢٠	فان تمس	ونود	٣٥١
١٤٥	وبالصريمة	والوتد	٣٨٠
١٦٠-٣٧١	اذا كانت	ميند ٥٧ (المقدمة)	٤٠٧ ، ٦٦٧
١٧٢	هاينا	رشد	٤٣٤
٢١٨	ان الخليط	وعدوا	٤٨٦
٢٣١	اذا ما ابا حفص	قصيدها	٤٩٦
٢٣٨	الا ليت	يعود	٥٠٥
٢٧٥	ورب	وجيد	٥٥٢
٣٧٧	اتاني انهم	فديد	٦٨٠
٣٨٤	لان ثواب	يخذل	٦٩٤

٢٠٢٨

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٤٨٥	وكدت	عاند	٨٢٤
٤٨٥	اموت	كائد	٨٢٤
١٣	ما للجمال سيرها وثيدا		١٧٩
٤١١-٢٨	ما كان اسعد	وعنادا	٧٥٢-٢١١
٧٩	فما كعب	الجوادا	٢٩١
١٣٦	منى ان تكن	رغدا	٣٦٨
٢٥٤	كان ابي	الجديدا	٥١٥
٣١٨	رجالي حتى	والحمدا	٦١٦
٣٣٧	تسمع للاخشاء	وبددا	٦٣٦
٤١٣	جزى الله	ومجدا	٧٥٤
٤١٣	هم السمن	يقردا	٧٥٤
٤٥٣	يا رب	الينا	٨٠٤
٢٦	امست خلا	لبد	٢١٠
٤١	قالت الا	فقد	٢٣٣
٤٢	هبلت امك	المتعمد	٢٣٦
٥٤	فقام يذود	هند	٢٥٥
٦٤	لعل الله	اسيد	٢٦٩
١١٩	فما يتغير	عندي	٣٥٠
١٢٩	منى تائه	موقد	٣٦٣
١٦٢	وبالجسم منى	تشهد	٤٢٢
١٦٧	تسلبت طراً	عندي	٤٢٦
٢٣٧	يا من رأى	الاسد	٥٠٢
٢٦١	كم دون مية	الجلد	٥٣٤
٣٢٥	ماذا ترى في عيال	بعداد	٦٢٧

رقم الشاهد	اول البيت	القاية	الصفحة
٣٢٥	كانوا ثمانين	اولادي	٦٢٧
٣٣١	لو اغتصمت	اوغاد	٦٣١
٣٥٧	ففسك	يقتدي	٦٥٥
٣٥٧	وان كانت	وازدد	٦٥٥
٣٦٧	لو كان لي	مورود	٦٦٤
٣٧٠	الهجان وعبيدها	٦٦٧
٣٨١	ان عداتك	مورود	٦٩٣
٣٩٨	بمدكر المات	بعيد	٧٣٠
٤٣٠	مصدقاً للنين	للجادي	٧٧٦
٤٧٠	ولا كردك	وحسادي	٨١٤
٤٨٣	فانك موشك	الموادي	٨٢٣
٤٩٦	يا ام حسان	هاد	٨٦٦
٢١٤	طفلة	يتقد	٤٨٤
٢١٤	سخنة	الصدر	٤٨٤
٣٠١	رمتك	الجلد	٥٨٦

- ٥ -

٢٣	الا يا اسلمي	القطر	١٩٩
٢٧	ثم اضحوا	والدبور	٢١١
٦٦	فاحسن واجمل	آسر	٢٧٠
٩٢	فيا لباد الله	ناثرة	٣٠٣
١١٠	فامهله حتى	غامر	٣٣١
١١٢	فراق اخ	العيز	٣٣٦
١٢١	ان لم يصبك	والظفر	٣٥٢

١٠٣٠

الصفحة	القافية	اول البيت	رقم الشاهد
٣٦٤	شاجر	فاصبحت ان	١٣٠
٣٩٣	مواطره	تنظرت نصراً	١٥٠
٤٧٩	والسمر	علام مليت	٢١١
٥٠٨	والمقابر	يعض عليها	٢٤٦
٥٠٨	ونزار	فيه قبائل	٢٤٧
٥١٩	ومعصر	فكان مخني	٢٥٦
٥٣٥	غارها	تؤم سنناً	٢٦٣
٥٨٤	سارها	وسود ماء	٣٠٠
٦١٩	قفصر	عوجوا فحيوا	٣١٩
٦٢٠	يحذر	لمرك	٣٢٠
٦٢٢	عمر	وقولها للفتاة	٣٢٣
٦٣٤	والنهار	بلوى من الله	٣٣٤
٦٥١-٦٥٠	السرار	الامن مبلغ	٣٥١
٦٥١-٦٥٠	الوبار	بان المرء	٣٥١
٦٥١-٦٥٠	ما يحار	ولكن كالنهاب	٣٥١
٦٥٢-٦٥١	الضمر	قبح الاله	٣٥٢
٦٥٢-٦٥١	الحزور	ولحا الاله	٣٥٢
٦٥٣	فيكبر	يموت اناس	٣٥٥
٧٣٣	اميرها	فظلت بملدى	٤٠٣
٧٤٣	لا يضيرها	الا ارقت	٤٠٥
٨٢٢	تصفر	قأبت الى فهم	٤٨٢
٢٨٢	مقتصرا	يا زيد	٧٤
٢٨٩	يا عمرا	حملت امراً	٧٦
٢٩٩	سرا	فيا الغلامان	٨٩

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
١٨٤	بصرت بي	وقارا	٤٥٢
١٨٥	اتيناكم	نصرا	٤٥٣
٢٠٢	متى ما تلقني	وتستطارا	٤٦٠
٢٠٨	انفساً تطيب	جبارا	٤٧٧
٢٣٥	اكل امرئ	نارا	٥٠٠
٢٤٩	فلولا الخيل	اجارا	٥٠٩
٢٤٩	لما دعيت	تزارا	٥٠٩
٢٧١	لكم مسجدا	واقبرا	٥٤٨
٣١٧	قهرناكم	الاصاغرا	٦١٥
٣٤٥	فقلت لهن	فنعذرا	٦٤٤
٣٤٦	كان الحصى	اعسرا	٦٤٧
٣٧٦	فتانان	البدرا	٦٨٠
٣٨٣	كأنك لم	بيطرا	٦٩٤
٤١٨	لم يلق	نهازا	٧٦٤
٤٤٢	لعمرى لئن	ابجرا	٧٩٣
٤٥١	اجبت عصاماً	ونصيرا	٨٠٣
٨	انا اقسمننا	فجار	١٤١
٩ - ٢١٠	رأيتك لما	عن عمرو	١٥٣ - ٤٧٩
١٩	عسير تويقك	ناظر	١٩٧
٣٥	ان امرأ	مكفور	٢٢٣
٥١	نبث زرعة	الاشعار	٢٥٢
٥٩	لمن الديار	دهر	٢٦٤
٨١	تستكري عذيري	٢٩٦
١٠١	الا طعان	التناير	٣١٨

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة.
١٠٧	لو بغير الماء	اعتصاري	٣٢٣
١٤٠	دست اليّ	توغير	٣٧١
١٤٤	لولا فوارس	بالجار	٣٧٦
١٥١	اي نفس	والانصار	٣٩٤
١٧٤	كأنّ ابن مزتها	خضصر	٤٣٤
١٧٧-٢٧٧	رھط ابن كوز	حذار	٤٣٧-٥٥٧
٢١١	تسائل عن قرم	جسور	٤٨٣
٢١٩	ونار قبيل	للمسافر	٤٨٦
٢٢١-٣٦٩	انت وجارها	٤٨٨-٦٦٦
٢٣٦	الاقبح الله	الحمار	٥٠٥
٢٥٧	وان كلاباً	العشر	٥٢٠
٢٦٥	كم عمّة	عشاري	٥٣٦
٢٧٨	كم قد ذكرك	بالقمر	٥٥٧
٢٨٥	اولاك بنو	ومنكر	٥٦٥
٣٢٦	جاء الخلافة	قدر	٦٢٧
٣٣٥	حواسر	نزر	٦٣٤
٣٤٠	ان الغزال	والغير	٦٣٨
٣٤٠	طاقت به	ذي الستر	٦٣٨
٣٤٤	يا ليتما انا	نار	٦٤٣
٣٤٩	فلما رأى الرحمن	القدر	٦٤٩
٣٤٩	وصب عليهم	البكر	٦٤٩
٣٦٥	اذا اوقدوا	وسميرها	٦٦٣
٣٦٨	آبك ايه	حشور	٥٧ (المقدمة) ٦٦٤
٣٩٩	التمعون	انصاري	٥٨٤-٥٨٣

الصفحة	القافية	اول البيت	رقم الشاهد
٥٨٤-٥٨٣	باطهار	قوم	٣٩٩
٧٥٥	فأجدر	فذلك ان	٤١٤
٧٦٤	خبر	ولفوك اطيب	٤١٩
٧٧٠	واين الاخير	٤٢٥
٨٠٥	والصبر	الا جندا	٤٥٤
٨١٠	المخير	اراك علفت	٤٦٢
٨٧٨	بصبر	يا لهفي	٤٩٩
٩	عمر	ذهب	المقدمة
٩	وقمر	ذاك	المقدمة
٣٩٩	يتنصر	من امكم	١٥٣
٤٥٦	الازر	ثم راحوا	١٩١
٥٠٧	اعتذر	الى الحول	٢٤٤
٥٥٠	شديدة التوتر	مالك عندي	٢٧٣
٥٥٠	ارمى البشر		٢٧٣
٦٨٢	فخر	ثم زادوا	٣٧٩
٩٠٠	ابتكر	من يك ليلاً	٥٠٧

- س -

٧٦٨	ابليس	عجيز	٤٢٣
٤٣٥	افتراسي	فاني الليث	١٧٥
٦٤٠	والجلس	يا صاح	٣٤١
٧٩٦	افمنس	بش مقام	٤٤٧
٨٦٥	وامسي	فقد ودعت	٤٩٢

رقم الشاهد	اول البيت	القاية	الصفحة
		- ش -	
٨٢	اولت بالترقيش	٢٩٧
		- ص -	
٣٥٩	يا دهن	توقصا	٦٥٦
		- ض -	
١٨	قضى الله	منمض	١٩٧
		- ط -	
٧٠	فحور	الرياط	٢٧٣
١٥٨	في انت	الضابط	٤٠٤
٢٦٦	الذئب قط	٥٤١
		- ع -	
٣٦	منا الاناة	سرع	٢٢٦
٦١	اذا انت	وينفع	٢٦٦
١٠٦	ونبت ليلي	شفيحها	٣٢٢
١٢٤	يا اقرع	تصرع	٣٥٤
٢٣٦	ولم ار مثل	طائح	٥٠١
٢٥٠	اطوف	التقيع	٥١٢
٢٩٥	يرمي عليها	واصبح	٥٧٦
٣٨٧	فانك والتأين	شوارغ	٦٩٧
٣٨٧	لكالرجل الحادي	أواقع	٦٩٧
٣٩٣	فقلت لهم	شايع	٧٠٥

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٤٠٢	كان مجر	انصوانع	٧٣٣
٤٦٩	فلا تحرمي	تطلع	٨١٣
٤٧٦	ابا مالك	اوسع	٨١٧
٤٧٦	ولو سئل	ويمنع	٨١٧
٦٢	فقات	وتخذعا	٢٦٧
١٠٥	تعدون	المقنعا	٣٢١
١٤١	ابي لك كسب	بانها	٣٧٣
١٤١	اذا هي	اطاعها	٣٧٣
١٤٢	وما يرد	جمعا	٣٧٤
١٥٦	اني لارجو	قلعا	٤٠٣
١٧٣	الصبا رواجما	٤٣٤
٢٦٢	كم يوجد	وضعه	٥٣٤
٣١٠-٢٧٦	انا ابن التارك	وقوعا	٥٩٧-٥٥٤
٢٨٤-٢٨٢	يا ليتني	اكتما	٥٦٥-٥٦٢
٢٨٢	اذا بكيت	اجمعا	٥٦٣
٢٨٣	يوماً اجمعا	٥٦٥
٣٠٣	ذريني ان	مضاعا	٥٨٧
٣٠٩	ان علي الله	طائعا	٥٩١
٣٨٢	قد جربوه	والقنعا	٦٩٤
٣٨٥	اكفراً	الرتاعا	٦٩٥
٤٠٩	وي لم جار	فانقطعا	٧٤٩
٤١٢	صدقت قائل	ياقما	٧٥٢
٤٢٦	وزادني كلفا	ما منبا	٧٧٠
٤٧٣	سقاها	ان تقطعا	٨١٥

الصفحة	القافية	اول البيت	رقم الشاهد
٨١٧	ان تقطعا	اذا المرء	٤٧٥
٨١٨	ان تضلعا	فضمت بايديها	٤٧٧
٨٨١	احزعا	واكل تمينا	٥٠٦
٣٥٢	بشفيح	وذاك قتي	١٢٢
٤٦٠	مطيع	دهم الشتاء	٢٠٠
٥٥١	ولم امنع	وقد كنت	٢٧٤
٦٢٨	او سافع	قوم اذا سمعوا	٣٢٧
٨٧٨	المجامع	فكم لك	٥٠١

- ف -

١٩٠	عارف	فقاتل حنان	١٥٠
٢١٤	خرف	بني غدانة	٢٩
٦٦٣	نحاف	نعلق في	٣٦٤
٧٠٠	وكيف	امن رسم دار	٣٨٩
٨٨٠	ضعيف	ان يكن خالك	٥٠٤
٣٩٩	مخرفا	يمته	١٥٤
٣٤٤	الشنوف	للبس عباءة	١١٧
٥٨٧	التحلاف	اقحمتي	٣٠٤

- ق -

٢٥٦	يضيق	ارى الربع	٥٦
٧٨٧	منطق	والتقليون	٤٣٦
٨١٩	يوافقها	يوشك	٤٧٨
٩٢٠	لا يرهق	طويل اليدين	٥٠٥

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٣٣٣	وحائن من	احمقا	٦٣٢
١٤	ان قهراً	محق	١٨٤
٤٤	وحدث بأن	منبئ	٢٣٩
١٢٦	ومن لا يقدم	يزاق	٣٦٠
٣٦٣	هلا سألت	المنحرق	٦٦٢
٤٠٧	عائيتي	التلافي	٧٤٨

- ك -

١٧٨	تعيرنا	ملوكا	٤٣٧
٤٠٤	يا ايها المائح	يحمدونكا	٧٣٩
٣٩٥	اقاتل حتى	المهالك	٧٢٩
٤٣٨	بشس قريناً	وابو مالك	٧٨٩

- ل -

٢٤	سلي ان جهلت	وجهول	٢٠٤
٤٨	ارجو وآمل	تنويل	٢٤٨
٥٨	الاكل شيء	زائل	٢٦٣
١١٣	دعاني اخي	يأمل	٣٣٧
١٧١	مشفوقة بك	سيل	٤٢٨
١٨٣	وقفت بربع	الهواطل	٤٥٢
١٨٩	وتشرب أساري	تتصلصل	٤٥٥
٢٢٩	كما خط الكتاب	يزيل	٤٩٥
٢٤٢	تمنى شيب	وابل	٥٠٦
٢٦٤	كم نالني	احتمل	٥٣٥

رقم الشاهد	اول البيت	القائبة	الصفحة
٢٦٨	لهم في سبيل	ويفعل'	٥٤٦
٢٨٨	قتلك ولاة	المطول	٥٧١
٢٩٠	ابي ابي	يطاؤه	٥٧١
٢٩٤	يميد اذا	ناهل	٥٧٥
٢٩٧	فلا وايبك	والصهيل'	٥٨١
٣١٢	وبالظرة العجلى	واوائله	٦٠٩
٣١٤	اذا مسمع	شمالها	٦١٢
٣٤٣	فكيف بنفس	اندمالها	٦٤٢
٣٤٣	تهاض بدار	خيالها	٦٤٢
٣٤٧	فما كان بين	قلائل	٦٤٨
٣٧٢	فهل لك	ريفضل	٦٧٠
٣٩٠	السالك الثغرة	انفضل	٧٠١
٤٠٠	باي الخلتين	مسول	٧٣١-٧٣٢
٤٠٠	ابالحسنى	ما اقول	٧٣١-٧٣٢
٤٠٠	ام الاخرى	فعمول	٧٣١-٧٣٢
٤٢٠	ولا عيب	اكسل'	٧٦٥
٤٤٩	الا جذا	العاذل	٨٠٢
٤٥٩	فقلت اتلوها	تقتل	٨٠٦
٤٦١	يا فضل	الامل	٨٠٨
٤٦٤	فاخذت اسأل	وسؤال	٨١١
٤٧٢	وما انت	تكمل'	٨١٥
٥١١	يا رب يوم	من علّه	٩٨١
المقدمة	تليت	نقلا	٣٥
المقدمة	ارز	لا عدلا	٣٥

الصفحة	القافية	اول البيت	ترقيم الشاهد
٤٢	هظلا	سقى الله	المقدمة
٤٣	وفضلا	فقد ضم	المقدمة
٤٣	مكحلا	بالقية	المقدمة
٤٣	تسهلا	وكافية	المقدمة
١٢٧	شمالا	فجملن مدفع	٦.
٢١٧	فيخذلا	ان المرء	٣٣
٢٢٠	لعلها	اتوني فقالوا	٣٤.
٢٢٠	فحلها	وعل جبالاً	٣٤.
٢٤٣-٢٤٢	شمالا	لقد علم الضيف	٤٧.
٢٤٣-٢٤٢	الشمالا	بانك	٤٧
٢٦٩	حاظلا	ولا ترى بعلاً	٦٥.
٢٩٨	مخذولا	ان الالى	٨٦.
٣٦٥	فاعلا	وانك اذ ما	١٣٤.
٤٠٥	ميملا	ازمان قومي	١٥٠.
٤٢٣	الاملا	يا صاح هل	١٦٥.
٤٤٩	او بخلا	كن للخليل	١٨١
٤٧٨	اشتعلا	ضيعت حزمي	٢٠٩
٤٨٤	عزلا	لهم سلف	٢١٥.
٤٩٤	ما نجلا	انجب	٢٢٨.
٥٣٢	كميلا	على اني	٢٦٠
٥٣٢	هديلا	يذكرنيك	٢٦٠
٥٥٨	ويلا	صلي كل	٢٨٠.
٥٦٦	قليلا	عداني ان	٢٨٦
٦٣٠	سيلا	رب انا كنا	٣٣٠.

الصفحة	القافية	اول البيت	رقم الشاهد
٦٣٦	نفسا	يوماً تراها	٣٣٨
٦٥٨	رملا	قلت اذ آفقت	٣٦٠
٧٤٨	اتحولا	اقيم بدار	٤٠٦
٨١٢	وضيلا	لما توقل	٤٦٧
٨٤٥	اذلا	خلتك الليث	٤٨٨
٤١	المنفضال	يا شتات	المقدمة
٤١	الاتصال	وانحراف	المقدمة
٦٤	ينجلي	بتا فعلت	المقدمة
٩٩	والجدل	ما انت بالحكم	٢
٢٥٦	آجال	لا سابغات	٥٧
٢٧٢	ليتي	وليل كموج	٦٩
٢٧٤	من جلله	رسم دار	٢٧
٢٩٨	بالاجزال	ذي دعي اللوم	٨٥
٣٠٣	يبدل	فيا لك من ليل	٩٣
٣٨٤-٣٢٠	امثالي	الا اصطبار	١٠٤-١٤٦
٣٢٨	بعسيل	فرشني بخير	١٠٩
٣٦٣	تنزل	اذا النعجة	١٢٨
٣٧٤	فتجمل	استغن ما اغناك	١٤٣
٣٨٨	وسر باله	مهماً لي الليلة	١٤٨
٣٩٢	وسؤال	كبي يخاف	١٤٩
٤١٩	ولا وكل	كأني دعيت	١٦١
٤٢٧	حبال	فان تمك اذواد	١٦٨
٤٥١	موصّل	درير كخدروف	١٨٢
٤٥٣	المنفضل	فجئت وقد نصت	١٨٦

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
١٨٧	اتقتلني وقد	الطالي	٤٥٣
١٩٢	حتى تركناهم	السائل	٤٥٦
١٩٧	وقد علمت	بفعال	٤٥٩
١٩٨	اعن سيء تنهى	بمعزل	٤٥٩
١٩٩	تسلت عمايات	بمنسل	٤٥٩
٢٠٤	خرجت بها	مرجل	٢٥٥
٢٢٠	الاوايد هيكل	٤٨٧
٢٢٣	عنا اذ	الاجادل ٤٧ (المقدمة) ٤٩٢-٤٩١	
٢٢٣	ومن يلغ	معاجل ٤٧ (المقدمة) ٤٩٢-٤٩١	
٢٨٧	الا يا مال	عن ضلال	٥٧١
٣٠٧	وشوهاء تغدو	المدجل	٥٨٩
٣٢٨	فظل طهاة	معجل	٦٢٨
٣٥٠	فاذا وذلك	بخيال	٦٥٠
٣٩٧	مد حرجنا	القتال	٧٣٠
٤٣٢	فان تك	الخليل	٧٨١
٤٦٠	حسن فعلاً	الجزيل	٨٠٧
٤٩٨	ما لشهيد	قاتل	٨٧٧
٥٠٨	لو يفعل	٩٧٤
المقدمة	بالجر	حصل	٦٤
المقدمة	والامر	وحيهل	٦٤
٧٣	أيهدان كلا	يفل	٢٨١
٨٠	يا رب	الاجل ٥٦ (المقدمة) و ٢٩٣	
٤٤٥	اني اعتمدتك	الوسائل	٧٩٤

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
		- م -	
	ام دهي	حمامه	٤١
	بالامام	ظلامه	٤١
	وشكا	ومقامه	٤١
	كان	ونظامه	٤١
٧١	بل بلد	وجهرمه	٢٧٣
٨٤	اذا هملت	وغرام	٢٩٧
١٠٢	الا ارعوا	هرم	٣١٩
١٠٨	اما تريني	ساقيم	٣٢٨
١١٦	لا ته	عظيم	٣٤٢
١٢٣	وان اتاه	ولا حرم	٣٥٣
١٢٥	فان يهلك	الحرام	٣٥٨
١٢٥	وناخذ بعده	سنام	٣٥٨
١٣٧	فطلقها	الحسام	٣٦٩
١٨٠	فعلوت	قنامها	٤٤١
١٩٦	اتاني المولى	ظلوم	٤٥٧
٣٨٠-٢٠٦	شم مهاوين	قنزم	٤٧٠-٦٨٣
٣٠٨	لقد كان	سائم	٥٩٠
٣١٣	وما نحن الا	وتقدموا	٦١٠
٣٢٤	لعمرك	اظلم	٦٢٢
٣٥٤	يا رب موسى	لا يرحمه	٦٥٣
٣٨٠	ياوي الى مجلس	ظلم	٦٨٣
٣٩٤	وذى شفق	فاهم	٧٠٦
٣٩٩	اظلوم	ظلم	٧٣١
٤١٥	لعمري لئن	اكارم	٧٦٢

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٤٣٩	نياف القرط	نيم	٧٨٩
٤٨٦	تمخضت المتون	تمام	٨٣٦
٣	ذاك خليبي	واسلمه	١٢١
٩٠	اني اذا	يا اللهم	٣٠٠
٩٦	الا اضحت	اماما ٥٧ (المقدمة) و	٣١٣
٩٩	منعت	تحلما	٣١٧
١٢٧	ومن يقترب	ولا هضما	٣٦١
١٥٥	واغفر عوراء	تكرما	٤٠٠
١٥٧	الآن فلقى	والاقداما	٤٠٣
٢٠٥	لقي ابني	مغنا	٤٦٢
٢٤٠	اتي الفواحسن	حراما	٥٠٥
٢٩٦	ولن يلبث	ما تيمما	٥٨١
٤٦٨	فما اجتمع الهلباج	ان يتكلما	٨١٣
٤٨١	اكثرت في العذل	صائما	٨٢٢
٤٨٩	اذا المرء	فيجرما	٨٤٦
٤٩٤	واتاهم حسان	معموما	٨٦٥
٥٠٥	وذكرني بكاي	الحماما	٨٨٠
٥٠٥	تفادي ساق	الكلاما	٨٨٠
المقدمة	اذا رمدت	كلام	٣٤
المقدمة	فان لم اجد	امامي	٣٤
المقدمة	واخلصت	بسلام	٣٤
المقدمة	ولم ار	ظلام	٣٤
١٧	قلما يبرح	وغرام	١٩٧
٢٥	لا طيب للميش	والهزم	٢٠٤

رقم الشاهد	اول اليت	القافية	الصفحة
٣٧	ما اعطيانني	كرمي	٢٢٧
٣٨	وكت اري	واللهازم	٢٢٨
٣٩	اتقول انك	مستسلم	٢٢٩
٤٥	وخيفاء	ومصرم	٢٤٥
٤٥	تمشى بها	مشم	٢٤٥
١٠٣	يا ليت شعري	من ندم	٣١٩
١١٨	لعل التفاتا	للرحم	٣٤٧
١٣١	فأبه بهم	بالتقوائم	٣٦٤
١٤٧	سائل فوارس	ذي الاكم	٣٨٥
١٦٤	لا يركن	لحمام	٤٢٣
١٩٣	لهم لواء	سامي	٤٥٧
٢١٣	وما كنا عشية	ازام	٤٨٣
٢٢٢	سيلغهن وحي	القرام	٤٨٩
٢٢٢	اسيد ذو خريطة	التمام	٤٨٩
٢٣٠	كان برزون	باللجام	٤٩٥
٢٤٥	يا عجبا	الامم	٥٠٧
٢٤٨	فان قریش	لائم	٥٠٨
٢٥٥	ثلاث مئين	الاهاتم	٥١٨
٢٧٠	لو قلت ما في	وميسم	٥٤٧
٢٨٩	ليت شعري	حمامي	٥٧١
٢٩١	تممت همدان	وسهامي	٥٧٢
٢٩١	ولو كنت بزوابا	بسلام	٥٧٢
٢٩٨	انا وجدنا	ولا عظم	٥٨٢
٣٠٢	وهم ضربوك	العظام	٥٨٦

رقم الشاهد	أول البيت	القافية	الصفحة
٣٢١	فليت سليمي	ام جهنم	٦٢٠
٣٤٢	كيف اصبحت	الكريم	٦٤١
٣٧٤	اني حلفت	زمرم	٦٧٥
٣٩١	ولا يملك	وقادم	٧٠٤
٤٠١	كان مدحرج	النمام	٧٣٢
٤٤١	يميناً لنعم	ومبرم	٧٩٢
٤٨٧	مشين كما	النواسم	٨٣٨
٤٩٧	باهي ابن صقعب	اكتسم	٨٧٧
المقدمة	سواهما	كيشم	٦٤
المقدمة	وماضي	فهم	٦٤
٤٦	ويوماً توافينا	السلم ٥٧ (المقدمة) و ٢٤١ و ٣٣١	
٢١٦	مهادي النهار	حرم	٤٨٤

- ن -

٢١	ويبرح منا	مارن	١٩٨
٢٢	صاح شمر	مبين	١٩٩
٣٨٦	تلوم امرأ	حين	٦٩٧
٤٢٤	اظل ارعى	اهون	٧٦٩
٢٠	تنفك تسمع	تكونه	١٩٨
٢٠٣	وانا سوف	ومقدرينا	٤٦١
٢٧٩	الست احسن	انسانا	٥٥٨
٣٠٦	بكم الاكابر	مترقينا	٥٨٨
٣٣٢	لا تلق ضيفاً	جدلانا	٦٣٢
٣٣٦	اذا ما الغائيات	والعيوثا	٦٣٥

الصفحة	القافية	اول البيت	رقم الشاهد
٧٨٨	دينا	ولقد علمت	٤٣٧
٨٠٢	وحب دينا	•••••••	٤٥٠
٨٠٤	تصدقينا	قلت اذ آذنت	٤٥٢
٨٠٦	واعلانا	يا حبذا المال	٤٥٧
٨٠٦	ويشنا	حب تعذيبك	٤٥٨
٨١١ و (المقدمة) ٤٧	الكرازنا	فقد جملت	٤٦٣
٨٦٦	حسانا	فاحترت اسماء	٤٩٥
٤١	القائي	قل لابن مالك	المقدمة
٤١	اجفائي	ولقد جرحت	المقدمة
٤١	رضوان	لكن	المقدمة
١٢٧	الارطاة جتين	•••••	٧
٢١٦	المجانين	ان هو مستولياً	٣٢
٢٣٧	المعادن	انا ابن اباة	٤٣
٢٩٩	عني	من اجلك يا التي	٨٨
٣٤١	داعيان	فقلت ادعي	١١٥
٣٦٥	الازمان	حينما تستقم	١٣٢
٣٦٥	يكن	جاز لك الله	١٣٣
٤٥٧	بالسلوان	ظفنت امامة	١٩٥
٤٩٢	الكتائن	يظفن بحوزي	٢٤٢
٥١٢	ولا لو انتي	ولست بمدرك	٢٥١
٦٢٠	بثمان	لممرك ما ادري	٣٢٢
٦٥٢	يبغيني	ولقد رمقتك	٣٥٣
٧٦٣	حشايا البطن	لاكلة من اقط	٤١٦
٧٦٣	قذاذ خشن		٤١٦

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٤٢٨	ما رأيت امرأة	سنان	٧٧٣
٤٣٣	لنعم موثلاً	ذي الأحن	٧٨٢
٤٤٠	وكيف ارهب	مروان	٧٩٠
٤٤٠	ونعم مزكاً	واعلان	٧٩٠
٤٤٤	اني اذا اغلق	المستأذن	٧٩٣
٥٠	وانبثت قيساً	اليمن	٢٥١
١٣٨	قالت سليمي	الحزن	٣٧٠
١٣٨	وحاجة	ومن	٣٧٠
١٣٨	قالت بنات	وإن	٣٧٠

- ه -

٨٧	مبارك هو	يا الله	٢٩٨
٢٩٣	ايا من لست	انساه	٥٧٣
٢٩٣	لك الله	لك الله	٥٧٣
٥٠٦	واهاً واهاً	٩٦٧
٢١٧	ومن الناس	اليقظة	٤٨٥
٢١٧	فاذا كان	الحفظة	٤٨٥
١٧٦	ما انت جاره	٤٣٥
٢٥٨	وقائع في مضر	الناشره	٥٢٠
٤٣٥	تقول عرسي	المره	٧٨٥
٤٤٣	ان ابن عبدالله	العشيره	٧٩٣
٤٤٨	نعمت جزاء	والمته	٧٩٨
٥٠٠	ان نفسي	معترفه	٨٧٨
٥٠٠	وبها من	بالصفه	٨٧٨

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٥٠٠	وبذكري	كلفه	٨٧٨

- و -

٣٣٩	جمعت وفحشاً	بمرعوي	٦٣٧
-----	-------------	--------	-----

- ي -

٤	واما كرام	كفانيا	١٢٢
٣١	تمز فلا شيء	واقيا	٢١٦
١٦٣	ماحم من موت	باقيا	٤٢٢
١٦٦	٠٠٠٠	للمره ناهيا	٤٢٥
٢٥٣	يطوف بي	قنيا	٥١٤
٣٠٥	فما برحت	المثايا	٥٨٨
٣٥٦	اراني اذا اصبحت	غاديا	٦٥٤
٣٨٨	وددت على حب	حياتيا	٦٩٨
٤٢٩	مررت على وادي	واديا	٧٧٥-٧٧٤
٤٢٩	اقل به ركب	ساريا	٧٧٥-٧٧٤
٤٣١	جدوت اناساً	جاديا	٧٧٧
٤٦٦	هبيت الوم القلب	مغريا	٨١٢
٤٠	لتقعدن	المقلي	٢٣١
٤٠	او تحلفي	الصبي	٢٣١
٢٥٢	قال لها هل	بالمرضي	٥١٤
٣٦١	اذا يتابل	يعاديا	٦٦٢
٣٩٦	متسريل	عن الحلبي	٧٣٠

٨٠٥	بالمعالي	حبذا النصر	٤٥٥
٨٠٦	الرخي	يا حبذا مرجوا	٤٥٦
- ئ -			
٣٠٣	مجئلي	اوانس	٩٤
٤٥٥	عند وأى	راحوا	١٩٠
٦١٤	القاهما	القي الصحيفة	٣١٦
٧٩٦	ما يراعى	لبس المرء	٤٤٦
٨٦٥	عن المدى	الا ابلغا حسان	٤٩٣
٩٦٩	متغى	فقت الورى	٥٠٧

- ٦ -

فهرس الاعلام

- ١ -

- ابن الأبار ٢٩
- ابان بن عبد الحميد اللاحي (٦٨١)
- ابراهيم الحيدري ٦٩
- ابراهيم السقا ٦٧
- ابراهيم بن العباس الصولي (٣٢٢)
- الايرد الرياحي (٧٩٢)
- ابي بن زيد العبادي (٨٧٩)
- ابي بن كعب (٣٣٣) ، ٣٣٥ ، ٤٢٠ ، ٦٤٤
- احمد بن حنبل ٤٨ ، ٤٢٥ ، (٧٠٢)
- احمد بن نوار ٢٨ ، ٢٩
- الأحوص الأنصاري ٣٠١ ، (٣٦٨) ، ٦٤٣ ، ٧٧٠
- الاخضر اللهي (٤٨٦)
- الاخل ٣٤١ ، (٣٨٠) ، ٥٨٣ ، ٦٢٢ ، ٦٤٩ ، ٧٨٧ ، ٨٠٦
- الأخفش الأوسط. (سعيد بن مسعدة) ٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٣ ، (١٨٦)
- ١٨٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣٣٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨
- ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨
- ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٦

(*) فهرست الاعلام بدون اعتبار ل (آل وابن وابو وأم) وكل رقم محصور بين قوسين () يشير الى الصفحة التي ترجمنا له فيها .

• الاخفش الاكبر ٩

- الاخوص اليربوعي ٣٠١ ، (٣٠٢)
- ابو الاخوص اليربوعي ٣٠٢
- أرقم الشكري ٢٤١
- الازهري ٨ ، ٣٢ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، (١٧٨)
- اسامة بن الحارث الهذلي (٤٠٤)
- الاسمر الجعفي (٤٥٥)
- الاسنوي ١٩ ، ٤٢
- ابو الاسود الجمالي ٥٤٧
- ابو الاسود الحماني ٥٤٧
- ابو الاسود الدؤلي ٨ ، (٣٤١)
- الاسود بن يعفر التهليلي (٦٤٨)
- الاسموني ٢٠ ، ٦٦
- الأشهب بن رميلة ٣٢١
- ابن أصرم الشكري ٢٤١
- ابن الاعرابي (محمد بن زياد) (٦١٩)
- الاعشى (٢٥١) ، ٣٤٠ ، ٣٧٣ ، ٤٣٥ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٩٠ ، ٦٣٦ ،
- ٦٦٧ ، ٦٩٣ ، ٧٥٣ ، ٩٢٠
- الاعمش (٦٦١)
- الاغلب العجلي (٢٨٤) ، ٥١٣
- الاقرع بن حابس ٣٥٤ ، (٣٥٥)
- امرأة من ولد حسان بن ثابت ٢٦٥
- امرؤ القيس (٢٣٩) ، ٢٧٢ ، ٣٠٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،
- ٤٦٢ ، ٤٨٧ ، ٦٢٨ ، ٦٤٧
- امية بن ابي الصلت ٣٠٠ ، ٨١٨
- امية بن ابي عائد الهذلي (٣٦٢) ، ٦٦٩

- ابو امية الهذلي / ٦٧٠
- اوس بن حجر (٣٣١) ، ٧٤٨
- اوس بن غلفاء (٥٨٦)
- ابن الانباري ١٠ ، ٥١
- انس بن ابي اناس الكناني (٥٣٤)
- ابن اياز ٢٨

- ب -

- ياغث بن صريم الشكري ٢٤١
- يجير بن عبدالله القشيري (٥٧٠)
- يجير بن غنمه (١٢١)
- البخاري (٣٧٢)
- بدر الدين بن جماعة ٣٨
- بدر الدين بن زيد ٣٩
- بدر الدين محمد بن محمد بن مالك ٣٨ و (٣٩)
- ابن برهان ٤٩ و (٢٠٧) ، ٤٢٦ ، ٦٢٦ ، ٨٥٧
- بروكلمان ١٨
- ابن بري ٥٤
- البزي (٩٧٩)
- بشر بن مروان (٧٩٠)
- بشير بن سليمان القشيري (٥٠٠)
- البصريون ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ١٨٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٩ ، ٥٠٣
- ٨٧٦ ، ٦٧٨ ، ٥٦٩ ، ٥٦٣
- البطلبوسي (ابن السيد) (٥٩٦)
- أبو البقاء الحافظ المصري ٣٠
- أبو بكر الصديق ٣٧٢

ابو بكر المقرئ (شعبة بن عياش) (٦٣٩) ، ٦٩٥ ، ٨٧٦ ، ٩٦٨ .

- ت -

تابط شراً ٢٧٧ ، ٣٠٦ ، (٨٢٢) ، ٨٨٣ ، ٩٠٧ .

• تاج الدين بن مكدوم ٤٢

• ابن تغري بردي ١٩

• تقي الدين الاسد بن محمد بن مالك (٣٩)

• تقي الدين حسين ٤٢

• تقي الدين يحيى الحلبي ٦٨

تميم بن ابي مقبل العجلاني (١٢٥) ، ٤٨٤ ، ٥٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٨٣ ، ٨٥٠ .

- ث -

• ثابت بن حيان (خيار) ٢٥ ، (٢٦) ، ٢٩

• أبو ثروان ٥٠٤ ، ٩٨١

• ثعلب (ابو العباس) ٢٦٥ ، (٣٧٥) ، ٣٧٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٤

- ج -

• جابر بن عبدالله الانصاري (٤٦٤)

• الجرجاني : ١٠ ، ٤٩ ، (٢٠٧) ، ٤٠٢

• جرير بن عبدالله البجلي (٣٥٤) ، ٧٦٤

• جرير بن عطية الخطفي (٩٨) ، ١٢٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٣١ ، ٥٠٦

• ٥٥٨ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٧٦٦ ، ٧٨٧

• الجرمي ٩ ، (٧٥١)

• ابن الجزري ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨

• ابو جعفر (يزيد بن القعقاع المدني) ٥٢ ، (١٨٧)

• ابن جمّاز (٥٠١)

جميل بن معمر العذري (جميل بئنة) (٢٢٠) ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٥٠٥ ،

• ٦٠٩ ، ٦٩٨

• ابو جندل الطهوي ٤٩٢

• جنوب اخت عمرو ذي الكلب (٢٤٢)

• ابن جني ١٠ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ (١٢٢) ، ٤٢٩ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٨٤٢ ،

• ابن الجوزي ٤٨ ، ٧١ ، (٣٧٥) ، ٣٧٩

• الجوهري ٥٤

- ح -

• ابو حاتم السجستاني ٦٠ ، (٥٦٠)

• حاتم الطائي (٣٩٩) ، ٧٤٣

• ابن الحاج ٥٥

• ابن الحاجب ٢٢ ، ٣١

• حارثة بن بدر الغداني ٣٧٤

• الحارث بن حلزة الشكري (٢٥٣)

• الحارث بن خالد المخزومي (٧٣٠)

• الحججاج بن يوسف الثقفي ٨

• ابو حزام العكلي (٧٠٤)

• حسان بن ثابت (٢٨٢) ، ٣١٨ ، ٥٤٤ ، ٦٩٤ ، ٧٧٦ ، ٨٦٥ ، ٨٧٧ ،

• ٨٧٨

• الحسن البصري (٣٦١) ، ٤٣٦ ، ٤٦٢ ، ٦٢٤ ، ٦٥٠ ، ٦٦٠

• الحسن بن الصباح (٢٧)

• الحسين بن مغير الاسدي (١٩٧)

• ابو الحسين اليونيني ٣٨

• الحصين بن القعقاع (٧٥٣)

• الحطيئة ٣٤٠ ، (٣٥٢) ، ٣٦٣ ، ٧٠٠

- حفص (٣٣٩) .
- حكيم بن معة الرمي (٥٤٧) .
- حمزة (المقرئ) ٦٠ ، (٣٥٧) ، ٣٥٩ ، ٥١٣ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠ ، ٦٣٩ ،
- ٦٦٠ ، ٦٩٥ ، ٩٦٨ ، ٩٧٧ .
- حميد بن الارقط (٥٧٥) .
- حميد بن ثور الهلالي (٥٠١) ، ٥٨١ ، ٦٢٧ ، ٨٦٥ .
- حنيف الخاتم (٧٦٢) .
- ابو حية النميري (٤٩٤) .
- ابن حيان
- ابو حيان الاندلسي ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٥٣ ،
- ٥٤ ، ٥٥ .

- خ -

- خالد بن جعفر (٢٦٨) .
- خالد بن حق ٨٣٦ .
- ابن الخباز ٥٥ .
- خدائش بن زهير ٣١٨ .
- ابو خراش الهذلي (٣٠٠) ، ٧٢٩ .
- ابن خروف ٥٤ ، ٦٠ ، (٥٦٠) ، ٧٥١ ، ٧٨٣ .
- خرز بن لوذان (٦٣٩) .
- الخضري ٢٠ .
- ابن خطيب داريا (محمد بن احمد) ١٨ .
- ابن خلكان ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ .
- خليفة بن يراز (١٩٧) .
- الخليل بن احمد القراميدي ٨ ، ٩ ، ٥٣ ، (٣٦٠) ، ٨٦٨ ، ٨٨٥ .
- الخنساء ١٧٩ ، (٢٩٠) ، ٨٦٥ ، ٨٧٨ .

- د -

- ابو دؤاد الايادي (٤٩٩) ، ٦١٢
- الداخ (زهير بن حرام) الهذلي (٦٢٩)
- دنار بن شيان النمرى ٣٤٠
- ابن دحية ٢٢
- ابن دقيق العيد ٢٢
- الدماميني بدرالدين ١٨ ، ١٩ ، ٥٤
- ابن الدمينه ٣٢٢ ، ٦٠٩
- ابو دهب الجحمي ٧٣١ ، (٧٩٣)

- ذ -

- ذؤيب بن كعب التميمي (١٦٩) ، ٨١٢
- ابو ذؤيب الهذلي (٢٦٧) ، ٥٨٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦
- ابو ذر النفاري ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، (٥٨٢)
- الدريج (ابو قيس) ٣٣٥
- ابن ذكوان (٤٤٨)
- ذو الرمة (١٩٩) ، ٢٤٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٥٣٤ ، ٥٨٩ ، ٦٤٢ ، ٧٦٥
- ٨١٨ ، ٨٣٨ ، ٨٧٩
- الذهبي ٣١ ، ١٩

- ز -

- زؤبة بن العجاج (٢٣٠) ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٦٩ ، ٤٣٤
- ٥٨٧ ، ٦٣٢ ، ٧٣٩ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٩٣ ، ٨٢١ ، ٨٨٠ ، ٩٦٧
- ٩٨٢
- راشد بن شهاب الشكري ٢٤١ ، ٤٧٩
- الراعي النميري (٤٠٥) ، ٦٣٥ ، ٨٥٠
- ربيعة بن جشم ٣٤٠

١٠٥٧

- ربيعة بن صبح ٩٨٢
- الربيع بن ضبع الفزاري (٥٢٤)
- ابن رواحة (انظر عبدالله بن رواحة)
- ربيعة بن مقروم الضبي (٤٧٦)
- ابن دزين (٦٦١)
- الرسول محمد صلى الله عليه وسلم انظر : (محمد بن عبدالله)
- رشيد عبدالرحمن العبيدي (الدكتور) ٧ ، ١٣ ، ٧٢
- ركن الدين بن القوبع ٣١
- اليرماني ٩

- ذ -

- الزباه (١٧٨)
- ابو زيد الطائي (٢٢٢)
- الزجاج (٨٤٨)
- الزجاجي ٢٢ ، ٤٨ ، (٢٢٩) ، ٢٣٠
- الزمخشري ٢ ، ٣١ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، (٢٧٦) ، ٤٥٨ ، ٥٥٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٦٩ ، ٧٨٢
- زهير بن حرام (الداخل) (٦٢٩)
- زهير بن ابي سلمى (٢٦٤) ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٥٣٥ ، ٦٥٤ ، ٧٩٢
- زياد بن ابيه ٨
- زياد الاعجم (٩٧٤)
- ابو زيد الاسلمي (٨١٥)
- ابو زيد الانصاري (٣٠١) ، ٤٨٤ ، ٦٥٦
- زيد الخيل (٣٨٥) ، ٦٨٠
- زيد بن عبد ربه ٦٣٧
- زين الدين ابو بكر المزني ٣٨

- سؤر الذئب (٩٧٧)
- سابق البربري ٣٤١
- ساعدة بن جؤبة (٣١٩)
- سالم بن دارة (٣٠١)
- السبكي ١٩ ، ٤٢
- سحيم عبد بني الحسحاس (٤٢٥)
- سحيم بن وثيل الرياحي (٧٧٤)
- السخاوي ٢٢ ، (٢٧)
- ابن السراج ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٧ ، (٢٠٧) ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٤٨٢ ، ٨٠١
- ابن سعدان (٦٣٣)
- سعيد الاففاني ٥٤
- سعيد بن عبدالرحمن بن حسان (٣٧٢)
- سعيد بن قرط (٦٤٣)
- سليمان بن ابي حرب الفارقي ٢٥
- السمؤال (٢٠٣)
- سمير بن الحارث الضبي (٥٨١)
- ابو سهم الهذلي يراجع (اسامة بن الحارث) (٨٢٣)
- السهلي ٥٤
- سواد بن قارب (٢١٥)
- سويد بن الصامت (٤٩٧)
- سيويه ٩ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ،
- (١٨١) ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،
- ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،
- ٤٢٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٢٩ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨

٥٦٧ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٧٣٨ ، ٧٤٦ ، ٧٥٢

٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٨١٥ ، ٨٢١ ، ٨٤٣

٨٤٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦٨ ، ٨٧١ ، ٨٨٣ ، ٨٨٥ ، ٩٣٣ ، ٩٤٥

ابن سيده ٣٢ ، ٥٤

انسيرافي ٩ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٦٠ ، (٢٠٦) ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٨٥٧ ، ٨٦٨

ابن سيرين (٦٢٤)

السيوطي ١٩ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٦

- ش -

الشافعي ٣٧

ابن شاذان الكندي ١٩

ابو شامة ٢٤

شرف الدين الحصني ٤٠

الشريف الصقلي ٥٥

الشريف الغرناطي ٥٥

الشلوبين ٢٥ ، (٢٦) ، ٥٥ ، ٦١ ، ٥٧٦ ، ٥٩٤ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٦٥

٧٥١

شمس الدين بن جموان ٣٨ ، ٤٠

شمس الدين بن ابي الفتح البلي ٣٨

شمير بن الحارث الضبي (٥٨١)

الشنفري (٤٥٥) ، ٤٩٩

شهاب الدين ابو التاء محمود ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨

شهاب الدين طغرل نيك ٧٣

شهاب الدين بن غانم ٣٨

- ص -

- انصبان ٦٦
- صخر الغي (٨٨٠)
- ابو صخر الهذلي (٣٣٦) ، ٨٦٦
- صرمة بن انس الانصاري ٦٥٤
- ابن صريم الشكري ٢٤١
- الصفار ٥٥
- الصفدي ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١
- ابن أبي الصقر (انظر مكرم بن محمد)
- صقعب جد الوليد بن المغيرة ٨٧٧
- ابن الصلاح ٥٤
- صلاح الدين الايوبي ٢٤
- ابو الصلت (٦٠٩)
- الصمة بن عبدالله القشيري ٣٢٢
- الصيمري (٤٠٦) ، ٧٥١

- ض -

- ابن الضائع ٥٤

- ط -

- ابو طالب (عم النبي (ص)) ٦٧٩ ، (٧٨٧)
- طرفة (٤٥٦) ، ٦٨٢
- الطرماح (٢٣٧) ، ٢٤١ ، ٤٩٢ ، ٧٩٤
- طليحة بن خويلد الاسدي (٤٢٧)
- ابن الطيب ٥٤ ، ٥٥

- ط -

• الظاهر ببيرس ٢١ ، ٣٣

- ع -

- عائشة ٥٦ ، (١٨٤) ، ٣٧٤ ، ٤٠٦
- عاتكة بنت زيد العدوية (٢٣٦)
- عاصم (٣٥٧) ، ٣٥٩ ، ٥١١ ، ٥٤٠ ، ٦٩٥ ، ٩٧٧
- ابن عامر (٣٣٥) ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤٩٠ ، ٥١١ ، ٥٤٠ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩
- ٨٢٩ ، ٩٧٧
- العباس بن مرداس ٥٥١
- عبدالرحمن بن حسان بن ثابت ٣٧٣
- عبدالقادر المصري الانصاري ٦٩
- عبد قيس بن خفاف (٣٧٤)
- عبدالله بن ابي اسحاق ٨
- عبدالله بن رواحة الانصاري ٢١١ ، (٦٣٠) ، ٧٥٢ ، ٨٠٢
- عبدالله بن الزبير الاسدي (٣٢٧) ، ٦٩٤
- عبدالله بن ابي سبرة (٧٤٩)
- عبدالله بن ابي الصلت (والد امية) (٦٠٩)
- ابو عبدالله الصيرفي ٣٨
- عبدالله بن عباس ٥٦ ، (٤٣٦) ، ٦٦٠
- عبدالله بن كرين ٥٣٤
- ابو عبدالله بن مالك المرشاني ٢٨ ، ٢٩
- عبدالله بن معاوية ٢٦٦
- ابو عبدالله بن النحاس ٢٩
- عبيدالله بن قيس الرقيات (٢٩٠) ، ٣٧١ ، ٦٨٠

- عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب (٥٨٨)
- أبو عبيدة (معمر بن المثنى) (٤٩٨)
- العجاج ٢٦٩ ، (٢٩٦) ، ٤٣٤ ، ٥٤١
- عدنان عبد الرحمن الدوري ١٢ ، ١٣ ، ٧٣ ، ٩٣
- عدني بن زيد البادي (٢١١) ، ٣٢٣ ، ٥٨٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٨٧٩
- العرجي (٧٣٠)
- عروة بن حزام العذري (٢٩٣)
- عروة بن الورد (٧٥٤)
- عز الدين بن الصائغ ٤٠
- ابو عطاء السندي (٣٥١)
- العكلي (٣٩١)
- العلاء بن العطار ٣٨
- علباء بن أرقم البشكري ٢٤١
- علقمة الفحل (٤٥٤)
- علم الدين البرزالي ٣٨
- العلم الفارقي ٣٨
- علي بن ابي طالب ٥٦ ، ٤٩٦ ، (٥٧٢) ، ٧٥٠
- ابو علي الفارسي ٢٢ ، ٤٨ ، (٢٠٦) ، ٤٢٩ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٦
- ٧٥١ ، ٧٦٥ ، ٩٢٠
- ابن العماد ١٩
- عمار بن ياسر (٧٥٠)
- ابن عمر ٨٨٣
- عمر بن الخطاب ٨ ، ٥٦ ، ٢٨٧ ، ٤٨٥ ، ٨١٣
- عمر بن ابي ربيعة ٢٩١ ، ٢٩٣ ، (٣٠٣) ، ٤٨٤ ، ٥١٩ ، ٥٥٧ ، ٦٢٠
- ٦٢٢ ، ٦٤٤ ، ٦٥٧ ، ٧٤٩ ، ٨١٣
- عمر بن عبدالعزيز ٢٨٩ ، ٨٧٩

- عمرو ابن احمر الباهلي (٦١٩)
- عمرو بن خثارم البجلي (٣٥٤)
- عمرو بن حسان ٨٣٦
- عمرو بن الداخ (٦٢٩)
- ابو عمرو بن العلاء ٩ ، ٥٣ ، (٣٥٦) ، ٣٥٩ ، ٥٤٠ ، ٥٧٤ ، ٦٣٩ ، ٨٢٩ ، ٩٧٢
- عمرو بن قعاس المرادي (٣١٦)
- عمرو بن قميئة (٤٣٤)
- عمرو بن قعيط ٤٨٣
- عمرو بن كلثوم التغلبي (٤٦١)
- عمرو بن معدي كرب ٦٢٧ ، (٧٤٧)
- عمرو بن ملقط الطائي (٣٨٨)
- ابن عمرون ٢١ ، ٢٢ ، (٢٨)
- عنبسة الفيل ٨
- عنبرة العبسي (٤٦٠)
- العوام بن عقبه المزني (٢٥٢)
- ابو العيال الهذلي (٦٥٢)
- عيسى بن عمر ٨ ، ٩ ، ٥٣ ، ٢٤
- عيسى بن الملك العادل ٢٤

- غ -

- ابن غازي ٢٠
- غازي بن صلاح الدين ٢٣
- ابو الغول الطهوي ٩٦٧

- ق -

- ابن فارس ٥٤ ، ١٢٤
- الفارسي (انظر ابو علي الفارسي)
- ابن الفارض ٢٢
- الفراء ٤٨ ، ٥٣ ، ٦٣ ، (١٠٩) ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩
- ٥٥٠ ، ٥٥٦ ، ٥٧٥ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٧٠٤
- ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٧٩ ، ٧٨٤ ، ٧٨٨ ، ٩٢٤
- الفردق (٩٩) ، ٢٢٩ ، ٣٠٣ ، ٣٤٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٩٢ ، ٤٨٩
- ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٥١٨ ، ٥٣٦ ، ٥٧١ ، ٦١٢ ، ٦٤٢ ، ٦٧٥ ، ٧٦٥
- ٨٧٨ ، ٩٣٨
- ابو الفضل الخزاعي (٧٠٠)
- الفضل بن العباس (٤٨٦)
- الفيروزآبادي ١٩

- ق -

- القاضي الفاضل ٣٣
- قالون (٥١١)
- قنادة (٦٦٠)
- قحطان عبدالرحمن الدوري ٧٣
- قصير صاحب جذيمة ١٧٩
- القظامي (٥٠٩) ، ٥٣٥ ، ٦٩٥ ، ٨١٤
- قطري بن الفجاءة (٤٢٢)
- القفطي ٢٢
- ابو قلابة (٧٦٩)
- قبل (٥١١)
- قيس بن الخطيم ٢٦٦

• قيس بن الذريح ٣٣٥

• ابو قيس بن الذريح ٣٣٥

• قيس العامري (مجنون ليلي) بن الملوح (٢٩٠) ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٨٤ ،

• ٧٧٠ ، ٦٠٩

• قيس بن العيزارة الهذلي (٧٠٥)

- ك -

• كثير عزة (بن عبدالرحمن) (٢٢٧) ، ٥٥٨ ، ٥٧٤ ، ٦٠٩ ، ٦٩٧ ، ٧٦٣ ،

• ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٧٩

• ابن كثير (المؤرخ) ١٩

• ابن كثير (المقرئ) (٢٣٤) ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٥٤٠ ، ٦٣٩ ، ٨٢٩ ، ٩٧١ ،

• الكلباني ٥٣ ، ٥٧ ، (١٠٠) ، ٢٣٣ ، ٥٧٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤٧٦ ، ٤٩٧ ،

• ٥١١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٤٠ ، ٦٣٩ ، ٦٧٣ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٤ ،

• ٩٦٨ ، ٨٧٦ ، ٨٠٨ ، ٧٨٨

• كعب بن زهير (٢٤٨) ، ٣٦٠ ، ٤٨٦ ، ٥٣٥ ،

• الكلبجة العربي اليربوعي (٨١٤) ، ٨١٧ ،

• الكميث بن زيد الاسدي (٤٦٩) ، ٥٠٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧١ ، ٨١٤ ،

• الكوفيون ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٧ ،

• ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٣٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٤٠٧ ، ٤٧٨ ، ٥١٦ ،

• ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٨١ ، ٥٩٥ ، ٦٤٦ ، ٦٦٥ ، ٨٢٩ ،

• ٩٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٤٨

• ابن كيسان (٢٣٠) ، ٤٢٩ ، ٦٠٧ ،

- ل -

• لبي امرأه قيس بن الذريح ٣٣٥

• لبيد بن ربيعة العامري (٢٦٣) ، ٣٦٣ ، ٤٤١ ، ٥٠٧ ،

• المازني (٤٧٦)

• مالك بن أنس ٣٧ ، ٤٨

• مالك بن خالد الهذلي ١٩٨

• ابن مالك (جمال الدين محمد بن مالك) ١١ ، ١٥ ، (١٧) ، ١٨ ، ٢٠ ،

٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ،

٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،

• ٧٥٢ ، ٨٤٣

• المبرد ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٨ ، (١٢٦) ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٦ ، ٣١٣ ،

٣١٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ، ٥١٦ ، ٧٧٩ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩ ،

• ٨٠١ ، ٨٦٠ ، ٩٢٤

• التلمس الضبعي ٦١٤

• المتنخل الهذلي (٢٧٢) ، ٧٠١

• المتوكل الكتاني الليثي ٣٤١

• مجاهد (٦٦٠)

• مجد الدين بن ظهير الحنفي ٤١

• مجنون بني عامر (مجنون ليلي) (انظر قيس العامري)

• محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز ٢٨

• محمد امام السقا ٦٧

• محمد الحنفي ٤١

• محمد سعيد (مقتي بغداد) ٦٩

• محمد بن طولون ١٨

• محمد عبدالعظيم السقا ٦٧

محمد بن عبدالله الرسول الاعظم (صلى الله عليه وسلم) ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٧ ،
٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ،
٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٣٦ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٢٨ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ،
٦١١ ، ٦١٦ ، ٦٤٥ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧١٠ ، ٧٢٦ ، ٧٦٠ ،
٧٦٨ ، ٧٧٦ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨٠١ ، ٨٦٤ .

- محمد ابو الفضل المرسي ٢٧
- محمد قناوي محمد ٦٨
- محمد كامل بركات ١٨ ، ١٩ ، ٢٩
- محمد محمد .٠ ابراهيم المناوي ٦٧
- محمد محمد الحسين ٧٠
- محمد بن الملك الظاهر ٢١
- محمد النابلسي ٦٩
- محمد هاشم الموسوي ٧٠
- محمد بن يوسف الجذامي (السلطان) ٢١
- ابن محيىن (٦٢١)
- المرار بن سعيد الفقعسي (٥٥٤) ، ٥٩٧
- المرقش الاكبر (٥٥٢)
- مروان التحوي (٦١٤)
- ابن مروان التحوي (٦١٤)
- ابو مسافع الاشعري (٨٣٨)
- مسافع بن حذيفة المبسي (٥٦٥)
- ابن مسعود (عبدالله) (٣٣٤) ، ٥٢٨ ، ٥٥٨
- مسكين الدارمي (٦٦٣)
- معاوية بن ابي سفيان (٤٩٦)
- ابن معطي ٢٢ ، ٥٥ ، (٢٠٥)

- معمر بن المثنى (انظر ابو عبيدة)
- معن بن زائدة ٣٥١
- انقري ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٤١
- مكرم بن محمد بن ابي الصقر (٢٧)
- الملك العادل ٢٣
- المنخل الشكري (٥١٤)
- انذر بن درهم الكلبي (١٩٠)
- المنذري ٢٢
- منظور بن سحيم الفقعسي (١٢١)
- ابن المنير ٢٢
- موسى عليه السلام ٢٩٥
- ميسون بنت بحدل الكلية (٣٤٤)
- ميمون الاقرن ٨
- الموفق ٤٠

- ن -

- النابغة الجعدي (٢٦٦) ، ٣٥٧
- النابغة الذبياني (١٤٠) ، ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦
- ٥٥٦ ، ٦٤٨ ، ٧٣٣ ، ٨٣٦
- ناصر الدين شافع ٣٠٨
- ناصر الدين (الملك الكامل) ٢١
- الناصر صلاح الدين يوسف ٢١
- نافع (٢٣٤) ، ٢٣٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٥٤٠ ، ٨٢٩ ، ٨٧٦ ، ٩٧٢ ، ٩٧٧
- النبي محمد (ص) (انظر : محمد بن عبدالله)
- ابو النجم العجلي (٩٦٧)
- ابن التحاس (بهاء الدين) ٣٨ ، ٤١

- النخيت الجدرى (انظر سعد بن قرط)
- النخعي (ابراهيم بن يزيد) (٦٦١)
- النصر بن عاصم ٨
- نصيب (١٧٣)
- نقيع بن جرموز (انظر نقيع)
- نقيع بن جرموز (٥١٢)
- النمر بن تولب (١٩١)
- النواح الكلابي (٥٢٠)
- نورالدين محمود بن زنكي ٢٤
- السووي ٣٨
- نهشل بن حري بن ضمرة (٦٥١)

- ه -

- هيرة بن سعيد ٧٧٤
- ابو الهجنجل (٩٨١)
- هدبة بن خشرم (٨١٦)
- ابن هرمة (٦٧٤)
- ابن هشام (جمال الدين) ٦٦
- هشام بن عبدالملك (٦٢٦)
- هشام بن معاوية ٥٥٩

- و -

- الواحدي ٦٠ ، (٥٦٠)
- ابن وثاب (٦٦١)
- ورش (٢٧٦)
- وضاح اليمن (٢٢٦)

- الوليد بن عقبه (٧٦٢)
- الوليد بن مسلم (٧٠٠)
- الوليد بن مغيرة ٨٧٧

- ي -

- ياسين العليمي ١٩
- ياقوت ٢٠
- يحيى بن الحارث الذماري (٦٩٩)
- يحيى العجيسي ٢٩ ، ٤٠
- يحيى الزبيدي (٤٦٣)
- يحيى بن يعمر ٨
- يزيد بن الحكم الثقفي (٦٣٧)
- يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري (٥٠٥)
- ابن يعيش ٢١ ، ٢٢ ، (٢٨)
- ابو اليقظان (انظر : عمار بن ياسر) ٧٥٠
- يوسف ١٩٨
- يونس ٨ ، ٩ ، ٦١ ، (٦٤٦) ، ٨٨٥ ، ٨٩٥

فهرس الكتب

« فهرس الكتب التي ذكرها ابن مالك في هذا الكتاب »

- الأصول لابن السراج ٢١٩
- الفية ابن معط ٢٠٥
- الامالي لابي العباس ثعلب ٥٦١ ، ٥٦٤
- الاملاء على المفصل للشلوبين ٦٠٢
- الايضاح لابي علي الفارسي ٥٠١
- التذكرة لابي علي الفارسي ٤٢٩ ، ٧٦٥
- التنكيت على المفصل للشلوبين ٥٩٤
- جامع المسانيد لابن الجوزي ٣٧٥ ، ٣٧٩
- العجل للزجاجي ٢٢٩
- شرح اللمع لابن برهان ٦٢٦
- الفائق لابن جني ٨٤٢
- الكتاب لسيويه ٥١٩
- الكشف للزمخشري ٥٥٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥
- المنجمل لابن فارس ١٢٤
- المحتسب لابن جني ٤٦٣
- اسئال الصغرى للاخفش ٦٦٧ ، ٧٣٧
- مسند الامام احمد ٧٠٢
- انعماني للاخفش ٢٢١
- المقتضب للمبرد ٢١٩
- موطأ الامام مالك ٤٢٠

فهرس القبائل والجماعات ولغاتهم

- امية ٨٩٨
- الانباط ٨٩٦
- الانصار ٨٩٦
- الاهاتم ٥١٨
- بو أيوب ٢٢
- تغلب ٨٩١ ، ٨٩٧
- تميم ٦٠ ، ١٤٠ ، ٢١٣ ، ٣٧٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٦ ، ٧١١ ، ٨٧٠ ، ٨٧١
- ٨٨٣
- نقيف ٨٩٧
- الحجازيون ٢١٣ ، ٣٧٩ ، ٦٣١ ، ٨٧٠ ، ٨٧١
- جهينة ٨٩١
- حنيفة ٨٩١ ، ٨٩٦
- دثل ٨٩١
- رباب ٨٩٦
- زينة ٨٩٧
- سليم ٧٤٨ ، ٨٤٧
- سليمة الازد ٨٩٨
- شنوة ٨٩١
- طهية ٨٩٨
- طي ٢٠ ، ٨٩٠

- العيلات ٨٩٦
- بنو عيدة ٨٩٧
- عقيل ٢٦١ ، ٢٦٨
- عميرة كلب ٨٩٨
- غدانة ٢١٤
- فهم ٨٢٢
- قريش ١٤٠ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧
- لغة يتعاقبون فيكم ملائكة (اكلوني البراغيث) : ١٢٨ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠
- مضر ٨٨٣
- هذيل ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٥١٤ ، ٩١٤

- ٩ -

فهرس الامكنة

- اذرعاع ٩٧
- الأعراض ٢٣٩
- الأندلس ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٥٣
- البصرة ١٩٧
- بعلبك ٨٨٣
- بغداد ٢١ ، ٥٣
- البيرة (كورة) ٢٠
- تدمير ٢٠
- التربة العادلية ٢٣ ، ٣٦ ، ٣٧
- الجامع الاموي ٢٤ ، ٤٠
- جرع المعى ٧٣٣
- جلولا ٨٨٧
- الجوف ٢٠
- جيان ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦
- الحجاز ٢٣
- الحجر ٢٦٤
- حراء ١٤٠
- حروراء ٨٣٠
- حلب ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦
- حماة ٢١ ، ٢٣
- حولايا ١٩٠

- خراسان ٨٩٧
- دار الكتب المصرية ٦٩ ، ٨٥ ، ٨٧
- دمشق ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٩
- رامة ١٢٧
- السرجام ٨٢٤
- الروضة ٤٠
- سرجس ٨٥٨
- السلطانية بحلب (المسماة بالظاهرية) ٢٣
- الشام ٢٢
- صنعاء ٨٩٧
- ظليظة ٢٠
- الظاهرية بدمشق ٣٩
- عاقل ١٢٧
- العالية ٨٩٧
- العراق ٢٢
- قاسيون ٤٠
- القاهرة ٢٣
- قرطبة ٢٠
- كابل ٨٥٨
- الكرملين ٦٨٠
- كتابان ١٢٥
- كهف ١٢٥
- المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٤
- مجمع اللغة العربية ٥٥
- مرت ٨٨٠
- الشرق ٣٧

- مشيخه العادلية ٢٤
- مصر ٢٢
- المغرب ٣٧/٢٢
- مكة ١٤٠ ، ١٩٤ ، ٤٣٧ ، ٨٨٤
- المكتبة الازهرية ٦٧ ، ٦٨
- مكتبة الاوقاف العامة ببنداد ٦٨ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٨٣
- مكتبة برلين ٦٧ ، ٧٧ ، ٧٩
- المكتبة الظاهرية ٢٤
- مكتبة المتحف العراقي ٧٠ ، ٨٩ ، ٩١
- نصيين ١٢٠
- واحف ٧٣٣
- وادي السباع ٧٧٤
- بيرين ٨٨٦
- يذبل ٣٠٠
- اينمن ٢٥١

- ١٠ -

فهرس اللغة (*)

- ١ -

• اجدر ٧٥٥	• ابتع ، بتع ، بعاء ٥٥٤/٥٥٩/٥٦٠/
• اجدل ٨٥٤/٨٧٥	• ٥٦٢
• اجزال ٢٩٨	• ابخت ٧٥٧/٧٤٤
• اجمع ، جمع ، جمعاء ٥٥٩/٥٥٤	• ابذل ٧٧٦/٧٧٢
• ٥٦٢/٥٦٠/	• ابرح ٢٠٩
• اجلوذ اجلواذآ ٧٢٣	• ابصع ، بصع ، بصعاء ٥٥٩/٥٥٤
• احاد ٨٧٢	• ٥٦٢/٥٦٠/
• احب ٧٧٠	• ابطح ٨٥٤
• اجساب ٣٧٢	• آبك ٦٦٤
• احجام ٤٢٣	• ابل ، آبال ٩١٩
• احرّ ، استحرّ ، حرّ ٧٦٧/٧٦٦	• ابلم ٩٣٨/٨٧٥
• احرنجم احرنجامآ ٧٢٣	• اتن ٢٦٩
• احمق ٧٤٦	• اثأت ٣١٨
• احنّ ٧٨٢	• أثل اثالة ٧١٩
• احناء ٤٥٥	• اتند ٨٦٢
• اخذ ٨٠٩	• اجاج ٦٠٠
• آخر ٨٧٢/٨٤٩/٨٤٨	• اجادل ٨٥١/٤٩٢/٤٩١
• اخلاف ٤٠٩	• اجب ٣٥٨

(*) رتبت الكلمات بحسب لفظها غير مراعى اصلها اللغوي او زيادة بعض احرفها .

- اريحي ٥٩٩
- اريم ٣٣٥
- ازارقة ، ازريقي ٨٣٤
- ازر ٤٥٦
- ازمت ، ازام ٤٨٣
- اسآر ٤٥٥
- اسامة ٨٣٣/١٤٠/١٣٩
- اسباط ٥٢٨
- اسبكر ٤٩٩
- استحوذ ٨٦١
- استهل ٣٩٣
- اسحاق ٨٥٧
- اسحل ٨٦٢
- اسفي ٥١١
- اسيف ٣٧٥/٣٧٢
- اسيد ٤٨٩
- اشاعنة ، اشعني ٨٣٤
- اشتعل ٤٧٨/٤٦٧/٤٦٦
- اشتر آشراً ٧١٦
- اشتر ٧٦٩
- اشغل ٧٥٨
- اشمام ٩٧٣
- اشنب ٧٤٥/٧٠٣
- اشيب ٩١٩
- اشيب ٧٠٣
- اصاخة ٣١٦
- اخلوق ٨٢١/٨٢٠/٨١٨/٨٠٩
- اخني ٢١٠
- اخير ٧٧٠/٧٦٩
- اخيل ٨٧٥/٨٥٤
- اداحي ٧٣٢
- ادريس ٨٥٧
- ادكر ٤٥٢
- ادل ١١٦
- ادماء ٥٨٤
- آدم ، اويدم ٩٥٠
- ادم ، ادمة ٧١٧
- ادخر ٩٣٨
- ادزع ٥٧٦
- ادزعات ٩٧
- ادل ٤١٩
- ادواد ٤٢٧
- ادود ٣٣٧
- ادوان ٩٠٣
- ادرب ارابة ٧١٩
- ادربي ٨٢٧
- ادرجني ٣٠٧
- ادرطاة ١٢٧
- ادرعن ٧٤٦
- ادرعوا ٣١٩
- ادرق ٧٤٣
- ادامل ٨٤٥

- اقدلة ٩١٩
- اقشعر اقشعراراً ٧٢٣
- اقشعر قشعريرة ٧٢٦
- اقط ٧٦٣
- اقفسس ٧٩٦
- اكام ٢٧٣
- اكع ، كع ، كماء ٥٥٩/٥٥٤
- ٥٦٢/٥٦٠
- اككف ٥٠٢
- اكم ٣٨٥
- اكمر ٩٢٢
- اكناف ٧٦١
- اكيدن ٣٢٧
- البب ٩٥٧/٨٦١/٨٦٠/٥٠٦
- الحاف ٤٤٥
- ألس ٧٥٤
- ألف ٨٨٠
- الفى ٥٨٧
- اللهم ٣٠٠
- الم ٣٠٠
- الندد ، أليد ٩٥٧
- ألوت ٢١١
- الي ٧٣٨
- امرس ٧٩٦
- امعز ١٢٧
- امكن ٩١٩

- اصبع ٩٣٨/٥٧٦
- اصخ مصيخاً ٤٤٠
- اصدرية ١٢٦
- آصرة ٤٠٩
- اصطبار ٣٨٤
- اصطنى ٢٢٤
- اصك ٤٤٩/٤٤٨
- اصيل ، اصيلان ٩٦٢
- اطب ٩١٧/١١٦
- اطن ٧٧٧
- اغان عوناً ، اغانة ٦٩٠
- اغتصاري ٣٢٣
- اعز ٤١٩
- اعزز ٧٥٠
- اعسر ٦٤٧
- اعضوه ١٢٣
- اعلام ٤٤١
- اعنى ٧٥٧/٧٤٤
- اغتسل غسلاً اغتسلاً ٦٩٠
- اغدودن اغديداً ٧٢٣
- اغرب ٩١٩
- اغرية ٩١٩
- افعى ٨٧٥/٨٥٤
- اف ٧٣٧/١١١
- افكل ٨٦٢
- افاب ٦٤٠

- | | |
|------------------------|----------------|
| • امزغ ٨٨١ | • امليسي ٥٩٩ |
| • اهوج ٧٤٦ | • آمين ٤٨٠ |
| • اوابد ٤٨٧ | • انايم ٨٥١ |
| • اوانس ٣٠٣ | • انجرد ٤٨٦ |
| • اوشك ٨٠٩/٨١٧/٨٢٣/٨٢٤ | • انخي ٧٤٤/٧٥٧ |
| • اوغي ٧٧٢ | • اندي ٣٤١ |
| • اوه ١٠٤/٧٣٧ | • اندمال ٦٤٣ |
| • ايار ١٦٤ | • انشا ٨٠٩/٨١٢ |
| • ايامن ١٢٧ | • انفك ١٩٥ |
| • ايدع ٨٦٢ | • انوك ٧٤٦ |
| • ايته ، ايها ٧٣٩ | • اهاله ٤٦٨ |
| • ايته ٦٦٤ | • اهبة ١٩٤ |

- ب -

- | | |
|-----------------|------------------|
| • بخت ٦٩٠ | • باساء ٤١٩ |
| • بختي ٦٠٠ | • بش ٧٧٩-٧٩٨ |
| • بد ٤٤٦/٤٥٧ | • بش ما ٧٨٦ |
| • بدد ٦٣٦ | • بوس باسة ٧٢٠ |
| • بدن بدانة ٧٢٠ | • بول بالة ٧٢٠ |
| • بدذ ٧٥٢ | • باسل ٢٥٦ |
| • برائن ٩٣٧ | • بازع ٥٩٩ |
| • برة ١١٩ | • باقلاء ٨٢٩ |
| • برح ١٩٥ | • باقلي ٨٣١ |
| • برزون ٤٩٥ | • بان بياناً ٧٢٥ |
| • برود ٤٢٨ | • بحت بحتة ٧٢٠ |
| • برني ٥٩٩ | • بخاني ٨٨٤/٨٥٢ |

- بعل ٤٥٩
- بعولة ٨٣٣
- بغي' بغاء ٧٢٦
- بغاث ٤٩٢/٤٩١
- بغض بغاضه ٧٢٠
- بنم بغاماً ٧١٥
- يقال ٩٠٠
- بقم ٨٥٧/٨٥٦
- بكو' بكاءه ٧٢٠
- بكر ٤١٥
- بلغ بلماً ٧١٩
- بله ٧٣٩
- بهمي ٨٤٣
- بهناه ٥٩٩
- بهيا ٧٦٢
- بواثك ٦٧٩

- يبرز يروزاً ٧١٦
- برناساء ٨٣١
- بزار ٨٩٨
- بزاز ٨٩٨
- بزيغ ٥٩٩
- يسار ٤٩٧
- بسر ٥٩٩/٤٣٨/٤٣٣/٤٣١
- بسره ٨٣٢
- بصائر ٤٥٥
- بضع ، بضعة ٥٣٠/٥٢٩
- بطاء ٢٢٦
- بطآن ٧٣٧
- بطو' بطو'اً ٧٢١
- بطر بطلاً ٧١٦
- بطن بطانه ٧٢٠
- بعد بعداً ٢٧١

- ت -

- تجشو' ٣١٨
- تجفاني ٩٤٠
- تجمل ٣٧٤
- تجاج ٣١٠/٣٠٩/٣٠٥
- تحلي ٨٧٤
- تحلم ٣١٧
- تحمحم ٥٨١

- تابين ٦٩٧
- تبيته ٧٧٥
- تبيان ٨٦٤
- تابح ٤٥١
- تبغان ٤٤٩/٤٤٨/٣٢٦
- تسرا ٨٢٩
- متصلصل ٤٥٥
- تففل ٨٧٥

- | | |
|---------------------|---------------------|
| • تعلم تعلماً ٧٢٤ | • تُدرأ ٥٥١ |
| • تمويض ٩٧ | • تذنوب ٩٤٠ |
| • توقل ٨١٢ | • تراك ٧٣٩/٨٣٨ |
| • تكت ٣٣٦ | • تربص ٤٨٣ |
| • تكرم ٤٠٠ | • ترخيم ٩٦٤/٣١٦-٣٠٥ |
| • تلتبس ٣٦٤ | • ترقيش ٢٩٧ |
| • تلغ ٦٩٧ | • ترنم ٩٩ |
| • تماق ٦٣٢ | • ترويحان ٤١٦ |
| • تمري ٨٩٧ | • تساع ٨٤٩ |
| • تملق تملاقاً ٧٢٦ | • تسربل تسربلاً ٧٢٤ |
| • تموز ١٦٤ | • تسفه ٨٣٨ |
| • تئائي ٢٢٣ | • تسنيم ٩٤٠ |
| • نتائج ٥٧٥ | • تشنين ، يشنى ٨٠٦ |
| • تناضب ٨٥١ | • تصديه ٢٠٥ |
| • تنكير ٩٧ | • تصيين ٣٢٨ |
| • نهادي ٦٥٨ | • تضاعف تضاعفاً ٧٢٤ |
| • توأم توأم ٩٣٢ | • تضرع ٤٤٦ |
| • تواني توانياً ٧٢٤ | • تضلع ٨١٨ |
| • توغير ٣٧١ | • تعثوا ٤٤١ |
| • توقص ٦٥٦ | • تعدى تعدياً ٧٢٤ |
| • تيشم ٥٤٧ | • تعدل ٣٦٣ |
| • تيم ٢٩٩ | • تعسف ٦٥٨ |
| • تيه ٥٠٧ | • تعشو ٣٦٣ |
| • تيهاء ٩٧٧ | • تعطو ٣٣١/٢٤١ |

- ث -

- | | |
|----------------|---------------|
| • ثبي ١١٣/٩٤٨ | • ثبة ١١٩/٨٨٤ |
| • ثبية ٩٢٠/٩٢١ | • ثعالة ٨٣٣ |
| • ثواء ٥٩٠ | • ثلاث ٨٤٧ |
| • ثواب ٨٩٨ | • ثلاثاء ٨٢٩ |
| • ثيب ٨٣٦/٩١٣ | • ثمال ٢٤٣ |
| | • ثمان ٨٤٩ |

- ج -

- | | |
|----------------------|-------------------------------|
| • جذعة ٥٢٨ | • جاب ٦٦٤ |
| • جذلان ٦٣٢ | • جاوا ٢٥٦ |
| • جذم جذما وجذمة ٧١٦ | • جار جوار ٧١٥ |
| • جرؤ جراءة ٧١٩ | • جاد ، جيد ٧٠٧ |
| • جرائع ٩٣٧ | • جال جولانا ٧١٥ |
| • جرياء ، جريبة ٩٦٥ | • جامل ٧٠٥ |
| • جردحل ، جرادح ٩٣٨ | • جباة ٨٣٥ |
| • جراءة ١٩٩ | • جبريل ٨٥٨ |
| • جرو ٣١١/٩١٧ | • جبن ، جبان ٧٠٧ |
| • جريح ٨٣٧/٨٣٩ | • جئل جئالة وجئولة ٧٢١ |
| • جساءة ٦٣٦ | • جحمرش ، جحامر ٩٣٨ |
| • جعافر ٩٣٧ | • جخا دباء ٨٣١ |
| • جمعد جمودة ٧٢٠ | • جذا ٧٧٦ |
| • جعفي ، جعيف ٩٦٥ | • جذب ٢٨٩ |
| • جمل ٨٠٩ | • جدي ١١٣ |
| • جفان ٩٢٤ | • جدول ، جداول ، جديل ، جديول |
| • جلة ٦٦٤/٦٦٥ | • ٩٥٠ |

- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| • الجمة ٦٠٢ | • جلد ٣٨٤ |
| • جناب ٣٦٧ | • جلّ ، جليل ٧٠٦ |
| • جنتين ١٢٧ | • جماء ٤١٩/١٥٢ |
| • جهرم ٢٧٣ | • جمال ، جمالة ٨٣٥ |
| • جهم جهامة و جهومة ٧٢١ | • جمالة ٨٣٣ |
| • جوانح ٤٩٧ | • جمع جماعاً ٧١٤ |
| • جوز ٩٧٧ | • جمز ، جمزى ٧٢٥ |
| • جيرة ٩٢٠ | • جمع انظر (اجمع) و/٨٦٧/٨٦٨ |
| | • جمل جملاً ٧٢١ |

- ح -

- | | |
|--------------------|-------------------------|
| • حذيم ، حذايم ٩٣٩ | • حاض ٨٣٥ |
| • حرى ٨١٨/٨٠٩ | • حافظ ٢٦٩ |
| • حرج ٤٤١ | • حامل ٨٣٥ |
| • حرز حرازة ٧١٩ | • حبارى ٨٨٥/٨٢٧ |
| • حريم ٣٥٣ | • حبالى ، حيليات ٩٦٢ |
| • حرن حراناً ٧١٤ | • حذا ٨٠٠-٨٠٨ |
| • حروراء ٨٣٠ | • حبللى ٨٨٥/٨٧٢/٨٤٤/٨٢٧ |
| • حزور ٦٥٢ | • ٩٤٧/٨٣٦ |
| • حزور ٥٩٩ | • جنطى ٩٤٤/٩٠٤ |
| • حزيز وحزان ٩٣١ | • حتام ٥٧١ |
| • حسب حسابة ٧١٩ | • حن ، حننى ٨٢٧/٧٢٥ |
| • حسر حسارة ٧٢٠ | • حجفت ٩٧٧ |
| • حسرتى ٥١١ | • حجلي ٨٢٨ |
| • حسم ٧١٦ | • حذر ٦٨١ |

- حمي ٤٣٥/٤٢٢
- حمراء ٨٤٤/٧٦٢
- حم ٤٢٨/٤٢٣/٤٢٢
- حمو ١٣٥/١٢٤/١١٧
 - حفاء ٨٢٩
 - حواري ٨٥٢
 - حوباء ٨١٩
 - حور ٧٥٧/٧٤٥
 - حوزي ٤٩٢
 - حوصلاء ٨٣٠
 - حولايا ٨٩٠
 - الحيا ٣٦٧
 - حيا (حياة) ٤٨٦
 - حيزبون ٩٤٤
 - حيوي ٨٨٨
 - حيهل ٧٣٩

- حسن ٧٠٧/٧٠٣/٦٨١/٦٨٧
- حشف ١٩٣
- حشور ٦٦٤
- حصر ٤٥٠
- حصف حصافة ٧١٩
- حصن حصانة ٧١٩
- حضار ٨٧١
- حظاظ ٩٤٥
- حظي ٤٣٩
- حقة ٥٢٨
- حقر حقارة ٧٢٠
- حقر حقرية ٧٢٥
- حلس ٦٤٠
- حلف حلفاً ومحلوقاً ٧٢٥
- حلم حلماً ٧٢١
- حلوبة ٨٣٨

- خ -

- خرس ، خراسي ٨٩٧
- خرق ٤٥٧
- خريبة ، خريبي ٨٩٨
- خريت ٥٣٤
- خريدة ٥٩٩
- خريظة ٤٨٩
- خزامي ٢٩٧
- خنز ٤٨٢

- خائل ٤٩٧
- خار خواراً ٧١٥
- خاف خيفة ٧١٨
- خال خيلان ٧٢٥
- خاتمي ٨٩٩
- خجل ، خجل ٧٠٦
- خذروف ٤٥١
- خرب وخربان ٩٣١

- خزان ، خزان ٩٣٠
- خزي خزاية ٧١٨
- خسّ خسانة ٧١٨
- خشم ٥٤٢
- خشن ٧٦٣
- خشي خشيّة و خشاة ٧١٨
- خصاصة ٣٧٤/١٩١
- خصّ خصوصية ٧٢٥
- خضمّ ٨٧٢/٨٦١/٨٥٩/٢٧٤
- خضمّ خضماً ٧١٩
- خفر خفارة ٧٢٥
- خفّ خفة ٧٢٥
- خفقان ٤٥٧
- خقوق ٤١٦
- خفية ٤٤٦
- خلاّ خلاة ٧١٤
- خلاف ٣٣٣
- خلد مخلوداً ٧٢٥
- خلوف ٥١٦
- خماس ٨٤٩/٨٤٨
- خماص ٩٢٥
- خنا ٣٨٠
- خشي ، خشيّ ٩٣٦
- خنس خنوساً ٧١٦
- خنصر ٤٣٤
- خنساء ٩٦٥/٩٥٥/٩٣٩
- خنيفة ٩٦٥
- خواردة ٧٦٢
- خود ٩٥٩/٩١٣/٦٨٦/٥٩٩
- خور ٦٨٣/٤٧٠
- خوزلى ٨٢٧
- خوصة ٢٩٧
- خيزلى ٨٢٧
- خيعل ٧٠١
- خيفاء ٢٤٠

- د -

- دابة ١١٤
- دتل ٨٩١/٨٦١
- دراك ، مداركة ، دراكآ ٧٢٤
- داهمة ٤١٩
- دبور ٢١١
- دحارج ٩٤٢
- دحاريج ٩٤١
- دخيلان ٨٣١
- دراك ٨٣٨/١٠٤
- درماء ٢٤٠
- دراص ٩٣٧
- دراهم ٩٣٧

- | | |
|--------------------|-------------------|
| • دفين ٨٣٩ | • درج ، درجۃ ٩٢٨ |
| • دلاص ٦٠٠ | • درديس ٧٦٨ |
| • دلامص ٩٣٩ | • درير ٤٥١ |
| • دهم ٤٦٠ | • دست ٣٧١ |
| • دونك ٧٤٠/٧٣٩/٧٣٨ | • دعجاء ، دعج ٩٢٢ |
| • ديباج ٨٥٦ | • دعر دعارة ٧١٨ |
| | • دعوى ٨٢٧ |

- ذ -

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| • ذفري ، ذفارى ٩٣٦ | • ذؤابة وذوائب ٩٣٦ |
| • ذكر ٤٠٤ | • ذؤالة ٨٣٣ |
| • ذكر تذكيراً وتذكرة ٧٢٤ | • ذبحة ٧٢٦ |
| • ذكر ذكري ٧٢٥ | • ذبيح ٨٣٩ |
| • ذنساء ٥٦٥/٥٦٢ | • ذروة ٩١٥ |
| • ذمل ذملاً ٧١٥ | • ذرآني ٥٩٩ |
| • ذناب ٣٥٨ | • ذرب ذرباً وذرابة ٧١٧ |
| • ذنساء ٩٢٣/٥٩٩ | • ذر ٦١٥ |

- ر -

- | | |
|------------------|----------------------|
| • ربيع رباجة ٧١٨ | • رأب ٨١٢ |
| • ربعة ٨٣٤ | • راغية ٦٤٩ |
| • رناع ٦٩٥ | • رامسات ٧٣٣ |
| • رتقاء ٩٢٣ | • راوية ٨٣٤ |
| • رجع رجى ٧٢٥ | • راهطاء ، رواهط ٩٣٥ |
| • رسالة ٤٠٥ | • رباط ٤٨٢ |
| • رحل ٦٤٠ | • رباغ ٨٤٧ |

- | | |
|---------------------------|-----------------------|
| • رقم ٣٧٢ | • رحم ٣٤٧ |
| • رسام ٣١٣ | • رخص رخاصة ورخصة ٧٢١ |
| • رمضاء ٣٣٥ | • رخل ، رخال ٩٣٢ |
| • رمكاه ٧٦٢ | • ركوبة ٩٣٧/٨٣٨ |
| • رميم ١٩٣ | • ردينه ، رديني ٨٩٨ |
| • رهش رهاشة ٧١٨ | • رشاء ٤٦٠ |
| • رهط ٤٣٧/٥٢٢/٥٥٧/٦٥١/٦٥٢ | • رشد ٤٣٤ |
| • روانف ٤٦٠ | • رش ٣٢٨ |
| • روم ٩٧٣ | • رطب رطوبة ٧٢٠ |
| • روي ٥٩٩ | • رطبة ٨٣٢ |
| • زويد ٧٣٦/٧٣٧ | • رغد ٣٦٨ |
| • زياد ٨٥٠ | • رغيب ٧٠٥ |
| • رباط ٢٧٣ | • رفت ٦٤١ |
| • ريح ، رويحة ٩٥٠ | • رقاش ٨٧٢/٨٧١ |
| • زيد ٧٨٩ | • رقص ٦٥٦ |

- ز -

- | | |
|---------------------------|-----------------------|
| • زكام ٦٩٠ | • زار زيارة ٧٢٦ |
| • زكي تركية ٧٢٤ | • زبارج ٩٣٧ |
| • زكرياء ٨٣٠ | • زباني ٨٩٧ |
| • زكرياء زكير ٩٦٥ | • زجيج ٦٣٥ |
| • زلزل زلزلة وزلزالات ٧٢٤ | • زرد زرداً ٧١٩ |
| • زلا ٧٨٧ | • زعفران ، زعفران ٩٤٢ |
| • زمت زمناً وزماتة ٧١٧ | • زعفر ٩٦٥ |
| • زممر ٣٩٨ | • زفرات ٣٣٩ |
| • زمين ، زمينى ٩٢٩ | • زكا ، مزكا ٧٩٠ |

- زيني ٦٠٠
- زيات ٨٩٨

- زند ٦٧٥
- زهد زهاده ٧١٨

- س -

- سرايل ٦٤٧
- سرار ٦٥٠
- سراويل ٨٥٠
- سربال ٣٨٨
- سرجس ٨٥٨
- سرط سرطاً ٧١٩
- سرعى ٧٦٢
- سرعان ٢٣٧/٤٦٨
- سرق سرقة ٧٢٥
- سعد سعاده ٧١٨
- سعدى ٨٤٤
- سعف ٨٩٨
- سعلاة ٩٣٦/٣٠٧
- سفار ٨٧١
- سفح ٣٨٥
- سقر ٦١٩
- سفرجل ، سفارج ٩٥٤/٩٤١
- سفرجلة ، سفيرجة ٩٥٨
- سفح سفحاً وسفحة ٧١٦
- سفل ٥٠٦
- سفه ٣٩٤
- سقر ٨٥٥

- سثم سثماً وسثمة ٧١٧
- سثاء ٧٩٨
- سثباث ٥٤٦/٢٥٦
- سثا سثد ٧٠٧
- سثار ٥٨٤
- سثايات ٤٥٢
- سثافح ٦٢٨
- سثامن ٧٠٥
- سثابع ٨٤٩
- سثبحان الله ٩٧
- سثبرات ٤٦٠
- سثجر سثجارة سثجيراً ٧٢٠
- سثجل ٨١٥
- سثجنجل ٨٥٦
- سثجر ٨٦٩
- سثحق سثحقاً ٧٢١
- سثحم سثحمأ وسثحمة ٧١٦
- سثحير ٤١٥
- سثحيل ٧٩٢
- سثداس ٨٤٨
- سثدرة ٨٣٢
- سثدول ٢٧٢

- | | |
|----------------------|------------------------|
| • سمهري ٦٠٠ | • سكرى ٩٤٧/٩١٢/١٢٨ |
| • سمتهى ٨٣٠ | • سكران ٩٣٦ |
| • سميدع ٩٣٩/٤٨٣ | • سلاسل ٨٧٦ |
| • سنايك ٤٧٦ | • سلحاء ٨٣٠ |
| • سنام ٣٥٨ | • سلخفة وسلاخف ٩٤٢ |
| • سنوت ٧٥٤ | • سلس سلساً وسلاسة ٧١٧ |
| • سه ستهيه ٩٥١ | • سلفع ١٩٨ |
| • سهل سهولة ٧٢٠ | • سلم ٣٦٨ |
| • سود ، اسود ٧٠٦ | • سلم ٣٣١/٢٤١ |
| • سوتى تسوية ٤٠٢ | • سلم سلساً وسلاسة ٧١٧ |
| • سويق ٤٢٤ | • سليمي ٨٩٨ |
| • سيراء ٨٣٠ | • سناك ٣٩٣ |
| • سيد ٤٧٧ | • سمرة ١٣٢/٥٢٦ |
| • سيفان ٨٤٦ | • سمن ٧٥٤ |
| • سيّار ، سيّارة ٨٣٥ | • سمن سمناً ٧٢٦ |
| • سيّاف ٩٠٠ | • سمن سمين ٧٠٧ |

- ش -

- | | |
|------------------|----------------------------|
| • شحوب ٤٢٢ | • شؤون ٧٠١ |
| • شخوص ٥١٩ | • شاب انيب ٧٠٦ |
| • شدم ١٤٠ | • شاجر ٣٦٤ |
| • شراب ٦٧٩ | • شالك ٦٤٣ |
| • شرس شراسه ٧١٨ | • شبع شبعان ٧٠٧ |
| • شرف شرقاً ٧٢١ | • شتان ٧٣٩/٧٣٧/١١١/١٠٥/١٠٤ |
| • شرف ، شريف ٧٠٧ | • شجوي ٨٨٨ |
| • شرق ٣٢٣ | • شحاح ٦٧٥ |

- شمتر ٨٦١
- شموع ٥٩٩
- شنيء شناناً ٧٢٦/٧٢٥
- شناة ٨١٤
- شنب اشنب ٧٠٦
- شنيريز ٥٩٩
- شوهاء ٥٨٩
- شيخة ٩٢٠
- شيهم ٣١٢

- شرق شراقة ٧١٨
- شغفت ٤٥٣/٤٢٨
- شفصلى ٨٣١
- شففاء ٣٤٠
- شف شفأ ٧١٨
- شقارى ٨٣١
- شقي شقاوة ٧١٨
- شكور ٨٣٧
- شنل ٦٨٦
- شمط ، اشمط ٧٠٦

- ص -

- صرعى ٨٢٨
- صريف ٢١٤
- صريمة ٣٨٠
- صعاليك ٤٣٧/٤٣٨
- صعب صعوية ٧٢٠
- صفق ٦١٠
- صفر صفراً ٧٢١
- صفى ٥٦١
- صفوان ٨٤٦
- صنيف ٦٢٨
- صلبفاء ٢٧٦
- صلفين ٤٣٩
- صمصحح ، صمامح ، صمامح ٩٤٣/
- ٩٥٤

- صاب ، صوب ٩٥٠
- صار صيرورة وصيورا ٧٢٦
- صاع ٦٤٠/٤٤٣/٤٤٢
- الصاغرین ٣٢٦
- الصبا ٢١١
- صباح ٨٧١
- صبر ٣٧٦
- صبرى ٧٦٢
- صبور ٨٣٧
- صبيحة ٩٢٠
- صحراء ٩٣٥/٨٢٩
- صدع ٢٧١
- صرد ٤٨٤
- صرد ، صردان ٩٣٠

- | | |
|-----------------|-----------------|
| • سهل سهيلا ٧١٥ | • صملة ٥١٤ |
| • صوانع ٧٣٣ | • صميان ٣١٠ |
| • صولجان ٥٨٧ | • صنعاني ٨٩٧ |
| • صياقلة ٨٥١ | • صنو ، صني ٩٤٩ |
| • صيب ٣١٢ | • صنيعة ٣٥٢ |
| • صيدن ٧٩٣ | • صه ٧٣٩/٣٤٥ |
| • صيرف ٣١٢ | • صهباء ٧٦٢ |

- ض -

- | | |
|--------------------|------------------|
| • ضلع ضلعة ٧١٩ | • ضؤل ضالة ٧٢٠ |
| • ضناك ٥٩٩ | • ضابط ٤٠٤ |
| • ضناك ضناكة ٧٢٠ | • ضامر ٨٣٦/٦٤٠ |
| • ضهباء ٥٩٩ | • ضحى ٤١٥ |
| • ضوطرى ١٢١ | • ضخم ٧٠٣ |
| • ضيعة ٤٠٦/١٧٦ | • ضرس ، ضريس ٩٣٢ |
| • ضينم ، ضياقم ٩٣٩ | • ضروب ٦٧٩ |

- ط -

- | | |
|-----------------|---------------------|
| • طفق ٨١٠ | • طاب ، طيب ٧٠٣/٧٠٦ |
| • طفتان ٧٠٢/١٨٥ | • طائي ٤٥٣ |
| • طلب طلباً ٧٢٦ | • طرا ٤٢٦ |
| • طلحة ٨٥٥ | • طرائق ٥١٩ |
| • طلوع ٤١٦ | • طرف ٤٥٧ |
| • طهوي ٨٩٨ | • طرمساء ٨٣٠ |
| • طيلسان ٣١٢ | • طست ٤٢٠ |
| | • طعم ٩٠١ |

- ج -

- | | |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none">• ظفر ٣٥٢• ظلمت ٢٤٦• ظليم ، ظلمان ٩٣١• ظهر ، ظُهار ٩٣٢ | <ul style="list-style-type: none">• ظر ، ظوار ٩٣٢• ظبة ١١٩• ظرف ، ظريف ٧٠٧• ظمائن ٧٦٦• ظفار ٨٧٠ |
|---|---|

- ح -

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none">• عتود عتيد ٩٤٩• عثمان ٨٦٤• عذب عذوبة ٧٢٠• عذراء ٥٩٩• عذير ٢٩٦• عري ٩٢٣• عراق ٤٤٦• عرصة ٢٥٦• عرض عرضاً ٧٢١• عرف عرافة ٧١٤• عرفج ٢٩٧• عرفوة ٨٨٥• عروب ٥٩٩• عري عرواً ٧٢٥• عزة ١١٩• عزهاة ٥٩٩ | <ul style="list-style-type: none">• عائشة ، عيشة ٩٦٥• عارض ٥٠٢• عاشوراء ٨٣٠• عاقلة ١٧١• عاكفون ٤٤٧• عالية ٤٣٧• عانس ٨٣٦• عبال ٨٥١• عيدى ٩٤٤• عقب ٤٥٦• عبقرى ، عباقر ٩٤٢• عبلې ٨٩٧• عبم عبام ٧٠٧• ام عبيد ٧٨٩• عند ٤٥٥• عنة ٤١٥• عتود عتدان ٩٣٠ |
|--|--|
- عسى ٨٢٢/٨٢١/٨٢٠/٨١٦/٨٩

- ٨٨٨/٨٨٧/٨٧٢/٨٦٦ علقى
- علوي ٨٩٧
- عليين ٤٨٠/١٢٠
- عماية ٧٦٢
- عميل ٩٠١
- عمي عمي ٧٠٧
- عميري ٨٩٨
- عناق اعنق ٩١٨
- عنبة ٨٣٢
- عنت ٨١٢/١٧٠
- عنس ٨٠٤/٦٤٠
- عنف عنفاً ٧٢١
- عنفوان ٦٩٧
- عنين ٥٩٩
- عواج ٨٩٨
- عود ٤٥٧/٤٤٦
- عوسي ٦٠٠
- عين ٥٤٦
- عيناء ٣٦٣
- عيون ٤٧٤/٤٦٨/٤٦٦
- عينة ٩٥٩/٨٢٦

- عسيل ٣٢٨
- عشاء ٤١٥
- عشار ٦٧٠/٥٣٦
- عشية ٤١٥
- عشية عشية ٩٦٢
- عصب ٦٣٦
- عصب ٤٧٦/٤٠٣
- عصبه ٤٤٧
- عضاه ٨٨١
- عضب عضوية ٧٢٠
- عضه ١١٩
- عطب ٢٧١
- عطوته عطواً ٧١٤
- عطفه ٦٧٦
- عظم عظيم ٧٠٦
- عضلاء ٩٢١
- عقاب ، اعقب ٩١٨
- عقر ٣٢١
- عقرباء ٨٣٠
- عقربان ، عقربان ٩٥٥
- علا علواً ٧٢٥
- علماء ٩٠٤/٨٨٨/٨٢٩

- غ -

- غت غياناً ٧١٥
- غدّر ٨٦٩

- غارب ، غوارب ٩٣٥
- غامر ٣٣١

- | | |
|----------------------|---------------------|
| • غفر غفراناً ٧٢٥ | • غراء ٧٨٩ |
| • غفير ٤١٩/١٥٢ | • غربال ٩٤٠ |
| • غلب غلبة وغلبي ٧٢٥ | • غرث غرثان ٧٠٧ |
| • غلظ غلظاً ٧٢١ | • غرد ، غردة ٩٢٨ |
| • غل ٤٣٠ | • غرض غرضاً ٧٢١ |
| • غلعة ٩٢٠ | • غريق ، غرينيق ٩٥٥ |
| • غلعة اغلعة ٩٦٢ | • غريض ٦٢٩ |
| • غماء ٦٦٤ | • غزرى ٧٦٢ |
| • غوط ٦٦٣ | • غزلة ٩٢٠ |
| • غيداق غديق ٩٦٥ | • غصان ٣٢٣ |
| • غيلم ٣١٢ | • غطفان ٨٦٤ |
| | • غفر ٦٨٢ |

- ف -

- | | |
|------------------------|-----------------------------|
| • فرتى ٨٢٧ | • فتى ١٩٥ |
| • فرح ٧٠٣ | • قتل ٣٠٣ |
| • فردوس ٩٥٤/٩٤٠ | • فتية ٩٢٠ |
| • فرز فرازة ٧١٩ | • قتيل ٢١٥ |
| • فرزدق فرازد ٩٣٨ | • فجار ١٤٠ |
| • فرسخ ١٨٩ | • فجر ٤٧٤/٤٦٨/٤٤٦ |
| • فرضى ٨٩٥ | • فخر ٦٨٢ |
| • فرع ٤٢٧ | • فدعاء ٥٣٦ |
| • فروقة ٨٣٤ | • فدوكس ٩٣٩ |
| • فرار ٩٣٢ | • فدوكس ، فداكس ، فديكس ٩٥٤ |
| • فسل ٦١٣ | • فديد ٦٨٠ |
| • فسل فسالة وفسولة ٧٢١ | • فرات ٦٠٠ |

- فناء ٣٥١
- فنع ٦٩٤
- فنيق ٥٨٩
- فوادح ٦٦٤
- فيء ٥٢٣/٤٠٤

- فسيط ٤٣٤
- فصال ٦١٥/٤٠٦
- فضيل ٤٨٨/٤٧٨/٤٠٣
- فضُل ٧٠١
- فعم فعامه وفعومة ٧٢١

- ق -

- قذاذ ٧٦٣
- قذعمل ، قذاعم ، قذيل ٩٥٤/٩٢٨-
- قرام ٤٨٩
- قَرَب ٨١٩/٧٢١/٤٥٥
- قرد ٤٨٩
- قرشي ٨٩٧
- قرطاط ، قريطيط ٩٥٥
- قرطه ٩٢٨
- قرعى ٦١٥
- قرفصاء ٨٣٠
- قرقرى ، قِراقِر ٩٥٤/٩٤٢
- قرن ٨١٩
- قرنفل ٩٣٩
- قروء ٣٢٥
- قريثاء ٨٢٩/٥٩٩
- قُرْم ٦٨٣ ، ٤٧٠
- قسب قسيباً ٧١٥
- قسط ٣٩٨

- قاتل قتالاً ٧٢٥
- قادم ٧٠٤
- قاسرات ٥٤٦
- قاصعات ، قواصع ٩٣٥
- قام قياماً ٧٢٦
- قبح قبحاً ٧٢١
- قبص ٥٤٨
- قببرى ٩٠٤
- قبل ، قبله ، قبيل ٦٩٠
- قَبِيْطِي ٨٣١
- قنام ٤٤١
- قنلة ٧٢٦
- قتم ٢٧٣
- قنيل ٩٠٧/٣٨٩/٨٢٧
- قنح ٦٧٥
- قدر قدرة ٧٢٦
- قدم قدامة وقدمه ٧٢١
- قدير ٦٢٨

- | | |
|------------------------|--------------------|
| • قلاص ٦٥١ | • قسور قساور ٩٣٩ |
| • قلة ١١٩ | • قسي ٤٩٢ |
| • قلع ٤٠٣ | • قصاصاء ٨٣٠ |
| • قننس ٨٣٤ | • قصباء ٥٢٣ |
| • قلووص قلائص ٩٣٧ | • قصباً ٩٨٢ |
| • قليب ٤٦٠ | • قصر قصرأ ٧٢١ |
| • قماري ٨٥٢ | • قصي ٢٣١ |
| • قمام ٤٨٩ | • قضّ ٥٥٦ |
| • قمحدوة قماحد ٩٤٢/٨٨٥ | • قضم قضا ٧١٩ |
| • قمص قماصاً ٧١٤ | • قزو ٧٩٩ |
| • قمل ٦٤٩ | • قضيض ٥٥٦ |
| • قنة ٢٦٥ | • قضم ٧٣٣ |
| • قوارير ٨٧٦ | • قعدة ٤٢٠ |
| • قوباء ٨٢٩ | • قعو ٧٩٦ |
| • قويّ ، قويّ ٧٠٧ | • قفّ ٣٨٥ |
| • قيد ٤٨٧ | • قفيز ٩٢٠/٤٥٨/٤٤٢ |
| | • قفيا ٥١٤ |

- ك -

- | | |
|--------------------------|-----------------------|
| • كبر ٤٦٨ | • كاند ٨٢٤ |
| • كبر كبرأ ٧٢١ | • كائن ٤١٩ |
| • كبرياء ٨٣٠ | • كابل ٨٥٨ |
| • كسان ٢٧٣ | • كاد ٨١٨/٨١٣/٨١٢/٨٠٩ |
| • كتاني ٨٩٩ | • ٨٢٤-٨٢٢ |
| • كعج (انظر : كعج) ٨٦٨ | • كاهل ، كواهل ٩٣٥ |
| • كل كلاً وكتلة ٧١٦ | • كبداء ٥٥٠ |

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| • كمد كمدة ٧١٦ | • كتم كمانا ٧٢٥ |
| • كمت كمة ٧١٧ | • كتن كتنًا وكنة ٧١٦ |
| • كمت ٩٦٢ | • كفف ككافة ٧٢٠ |
| • كمش ٤٧٧ | • الكحل ٧٧٤/٧٧٣/٧٧١/١٨٢ |
| • كميل ٥٣٢ | • كذب كذبًا ٧٢٦ |
| • الكمي ٣٢١ | • كرازن ٨٨١ |
| • كئان ٤٩٢ | • كرب ٨١٨/٨١٥-٨١٣/٨٠٩ |
| • كنافج ٤٩٢ | • كرمين ٦٨٠ |
| • كئآت ٤٣٩ | • كره كراهية ٧٢٥ |
| • كهور ، كناهر ٩٤٠/٩٤١ | • كرىاء ٥٩٩ |
| • كهب كهبًا وكهبة ٧١٦ | • كعب ٦٦٣ |
| • كور ٤٥٥ | • كعقب ٢٩١ |
| • كياجة ٨٣٤ | • كعسب ٨٦٣ |
| • كيس ٦١٦ | • كعت ٩٦٢ |
| • كيلة ١٩٣ | • كماء ٦٣٥/٦١٥/٥٢٣ |
| | • كمت كمة ٧١٧ |

- ل -

- | | |
|------------------|-------------|
| • لحس لحسًا ٧١٩ | • لأواء ٦٧٩ |
| • لحيان ٧١٩ | • لاحق ١٣٩ |
| • لزبات ٧٤٨ | • لبان ٨٩٨ |
| • لطف لطافة ٧٢٠ | • لب ٢١٠ |
| • لطاء ٧٦٨ | • لبس ٩٠١ |
| • لعق لعقًا ٧١٩ | • لبون ٥٢٨ |
| • لغب لغوبًا ٧٢٦ | • لجة ٣٣١ |
| • لقم لقمًا ٧١٩ | • لجاج ٢٦٨ |

- لوى ليانا ٧٢٥
- لوزعي ٥٩٩
- لوط ٩٥٧
- ليان ٥٤٩
- ليت ليانا ليانا ٧١٧

- لقاح ٤٠٩
- لمزة ٣١١
- لمة ٦٥٠/٣٣٩
- لهازم ٢٢٨
- لهف ٥١٢
- لهم لهما ٧١٩

- ٢ -

- تلب ١٩٨
- تلف ٤٠٤
- متن مائة ٧٢٠
- متيان ٩٠٤
- مثن ٨٤٩
- مثنى ٨٤٧
- مشوى ٧٣٤
- مجيء ٧٣٥
- مجتلى ٣٠٣
- مجدل ٧٥٠
- مجن ٦٤٩/٥١٩
- محاج ٣١٠/٣٠٩/٣٠٥
- محجل محاجل ٩٤٠
- محرجم ٧٠٩
- محرجم حراجم ٩٤٢
- محصلة ٣١٧
- مخير ٨٣٧
- محقب ٥٥٧/٤٣٧

- مائة ٨٧١
- مائت ٧٠٤
- مائح ٧٣٩
- مشير ٨٣٧
- مئات ٨٣٧
- مأوي ٧٣٥
- مارن ١٩٨
- مال ، مويل ٩٥٠
- ابو مالك ٧٨٩
- مئتر ٧١٠
- مبرة ١٤٠
- مبرم ٧٩٢
- ميع ، ميوع ٧١١/٧١٠
- مترجم ٢٩٥
- متسربل ٧٣٠
- متسع ٨٤٩
- متغضب ٧٤٩
- متقال ٨٣٧

- مرقومة ٣٦٤
- مرقمة ٨٣٧
- رمي ٧١١
- مروان ٨٦٤
- مروط ٢٧٣
- مربع ٢٤٣
- مريم ريبة ٩٦٥
- مزوود ٤١٩
- مزاحم ، زحيم ٩٦٥
- مزجر ٤١٣
- مزق ٦٨٠
- سبع ٨٤٩
- مستثم ٥٨٩
- مسدس ٨٤٩
- مس مساً ٧١٨
- مسمى ٧٣٤
- مسفة ٦٩٥
- مسك مساة ٧١٩
- مسط ١٧٨
- مستمع ٧٠٩
- مسودة ٤٥٤
- مشرفي ٦٠٠
- مشفر مشفرة ٨٣٨/٨٣٧
- مشوب مشيب ٧١١
- مشيخاء ٨٣١
- مصان ٨٤٦
- محوز ٧١٠
- محوقل ٩٤٩
- محيقل ، محافل ٥٩٠/٩٤٩
- مخاض ٥٢٨
- مخاميص ٦٨٣/٤٧٠
- مختار ٧١٠
- مخمس ٨٤٩/٨٤٨
- مخيوط ٧١١
- مدجل ٥٨٩
- مدحة ٣٢٨
- مد ٤٧٠/٤٦٦
- مدحرج ٧٣٠
- مدكر ٧٣٠
- مذروان ١٢٦
- مذق ٥٤١
- مذكار ٩٠٧/٨٣٧/١١٨
- مربع ٧٠٠
- مرجع ٧٣٥
- مرجل ٤٦٢
- مرجحاً ٧١٦/٤٦٤
- مرد ٥٨٤
- مرض مريض ٧٠٧
- مرضع ٨٣٥
- مرضي ، مرضو ٧١١
- مرط ٤٦٢
- ممرطي ٨٢٧

- مقابلة ٩٧
- مقام ، مقيم ٩٤٩
- مقت ، مقاتة ٧٢٠
- مقرف ٥٣٤
- مقعد ٤١٣
- مقننسس ، مقاعس ، قعاسس ٩٤٤
- مقلي ٢٣١
- مقوود ٧١١
- مكاء ٢٠٥
- مكر ٤٨٣
- مكرمان ١٠١/٩٦
- مكفور ٢٢٣
- مكوك ٤٤٣/٤٤٢
- ملاحس ٦٩٣
- ملاحي ٥٩٩
- ملتوت ٤٢٤
- ملقى ٧٣٤/٧٣٣
- ملكوت ، ملك ٩٦٥
- مليمة ٨٣٧
- مميل ٧٣٥
- مناص ٢١٧
- مناط ٤١٣
- مناع ٧٣٨
- مناواة ٣٥٢
- منبق ٢٣٩
- منجاب ، منجابه ٨٣٧

- مص مصاً ٧١٨
- مصوون ٧١١
- مضيف ٧٠٠
- مطراية ٨٣٦/٨٣٤
- مطلع ٧٣٥
- معارف ٤٥٢
- معاوية ، عية ٩٦٥
- معبوداء ٨٣٠
- معصر ٥١٩
- معصية ٧٣٥
- معطاء ٦٨٢
- معطار ٨٣٧
- معطير ٨٣٧
- معقب ٤٥٤
- معقد ٤١٣
- معلاة ٥٧١/٣٥٢
- معمصان ٤٨٤
- مغار ٣٠٣
- مغدودن ٧٠٩
- مغرب ، مغربان ٩٦٢
- مغرود ٩٤٠
- مغزو ٧١١
- مغنم ٤٦٢
- مفرق ٣٦٩
- مفضاة ٥٩٩
- مفضال ، مفضالة ٨٣٧

- | | |
|----------------------|----------------------|
| • منسوب ، مهيب ٧١١ | • منجد ٤٦٢ |
| • موازجة ٨٣٤ | • منجد ٥٩٩ |
| • موازين ٣٩٨ | • منجار ٦٧٩ |
| • موتان ٨٤٦ | • منخل ٩٣٨ |
| • موجل ٧٣٥ | • منطلق ٧٠٩ |
| • موضع ٧٣٥ | • منطبق ٧٨٧ |
| • موظون ٧٦١ | • منهل ١٩٩ |
| • مومة ٥٣٤ | • منوان ٤٥٨/١٦٦ |
| • موهبة ٧٦٤ | • مهاوين ٦٨٣/٤٧٠/٤٦٩ |
| • ميار ، ميارة ٨٣٥ | • مهجور ٣٥١ |
| • ميزان ، ميزين ٩٥٠ | • مهذاء ٦٨٢ |
| • ميسم ٥٤٧ | • مهنفة ٥٥٢ |
| • ميمونة ، يمينة ٩٦٥ | • منوان ٨٦٤/٦٨٢ |
| | • مين مهانة ٧٢٠ |

- ن -

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| • تحرير ٦٨٦ | • نؤور ٥٨٤ |
| • نحين ٨٥٨ | • نؤوه ٣٦١ |
| • ندب ندابة ٧٢٠ | • نؤي ٣٨٠ |
| • نزال ٨٧١/٣٧٨/١١١/١٠٩ | • نشج ٢٦٨ |
| • نزر نزاره ٧٢٠ | • نافع ٥٦٩ |
| • نزع ٣٢٧ | • نبال ٩٠٠ |
| • نزوان ٣١٠ | • نبح نباحاً ونيحاً ٧١٥ |
| • نشز نشوزاً ٧١٦ | • نبل نبلاً ٧٢١ |
| • نصيين ٢٠٩/٢١٠ | • نجاد ٦٥٢ |
| • نصت ٤٥٣ | • نجل ٦٤٧/٤٩٤ |

- | | |
|--------------------------|-------------------------------|
| • نقيع ٥١٢ | • نجاج ٦٥٨ |
| • نكب نكابة ٧١٤ | • نعب نعباً ٧١٥ |
| • نَمِرَة ٥٢٦ | • نَعْق نَعْقاً ٧١٥ |
| • نمرقة ٩٥٥ | • نَعْمَ ٧٧٩-٧٩٨ |
| • نمق ٧٣٣ | • نَعْمَا ٧٨١/٧٨٣/٧٨٢/٧٨٠/٣٥٠ |
| • نم نَمِيمَة ٧٢٥ | • نَغْر نَغْرَان ٩٣٠ |
| • نهق نهيقاً ونهيقاً ٧١٥ | • نغل ٦٣٦ |
| • نَهْر ٩٠٠ | • نَنَاف ٦٦٣ |
| • نواسم ٨٣٨ | • نفر ٥٢٢ |
| • نوح ٨٥٧ | • نَفْسَاء ٨٣٠ |
| • نياف ٧٨٩ | • نَفَق ٣٦٨ |
| • نيب ٣٢١ | • نَفَق نَفَقاً ٥٨٧ |
| • نَيْف ٥٢٧ | • نَقَب نَقَابَة ٧١٤ |
| | • نَقِير ٣٣٤/٣٣٣ |

- ف -

- | | |
|-------------------|-------------------------|
| • هزاة ٨٣٤ | • هابيل ٨٥٨ |
| • هضم ٣٦١/٣٥٣ | • هار ، هوير ، هويش ٩٥٢ |
| • هلباج ٨١٣ | • هارون ٨٥٧ |
| • ملك ملكي ٧٢٥ | • هب ٨١٢/٨٠٩ |
| • هلم ٧٣٩ | • هبل ٢٣٦ |
| • هلهل ٨١٢/٨٠٩ | • هبوة ٤٤١ |
| • هلوك ٧٠١/٥٩٩ | • هجان ٦٦٧ |
| • همزة ٨٣٤ | • هذاب ٤٥٦ |
| • همل ٢٩٧ | • هديل ٥٣٢ |
| • هند ٩١٥/٩١٢/٨٥٥ | • هير كولة ٦٨٦ |

١٢٠٤

- ميحاء ٧٤٨
- حيمان ٤٢٨
- هين ٣١٢
- حيهات ٢٣٧

- هواجر ٤٨٧
- هوازن ٨٧٤
- هواطل ٤٥٢
- هود ٨٥٦
- هيان ٣١٢

- ٩ -

- وزف وزيفاً ٧١٥
- وسج وسيجاً ٧١٥
- وشكان ٧٣٢/٤٦٨
- وشوي ٨٩٢
- وشيك ٢٧١
- وضع ٥٣٤
- وفود ٣٥١
- وكل ٤١٩
- وكيف ٧٠٠
- ولي ولاية ٧١٨
- ومق مقه ٧١٨
- وي ٧٤٩/٧٣٨
- وهس وهيساً ٧١٥

- وآى ٤٥٥
- وئيد ١٧٩
- وارق ٣٣٩/٢٤١
- واغل ٢٨١
- واما ٧٣٨
- وبار ٦٥١
- ويبيل ٦١٠
- وتد ٣٨٠
- وجف وجيفاً ٧١٥
- وحف وحافة ووحوقه ٧٢١
- وحوش ٨٢٣
- ورق ٤٦٦
- وزارة ٧١٤
- وزر ٧١٤/٢١٦

- ي -

- يتعاقبون ٥٤٠
- يثب ٣٦٠
- يخصف ٨١٠
- يرأب ٣١٨

- يالل ٨٦٠
- يافع ٧٥٣/٧٥٢/٦٠٩/٥٩٩
- يساب ٨٢٣
- يتربصن ٥١٩/٣٣٨/٣٢٥

- يعنون ٤٤٨
- يَفَن ٧٨٩
- يقارب ٤٩٥
- يقرد ٧٥٤
- يقطين ٩٤٠
- يقظ ٣٩٤/٣٥٣
- يلحقون ٤٥٦
- يغم ٣٩٩
- يمن ٣٧٠
- يمين ايمن ٩١٨
- يابعا ٨٣١
- ينجلب ٨٦١
- يوشح ٦٧٠
- يرايح ٨٥١
- يرقا ٤٥٧
- يرکن ٤٢٣
- يرمع ٨٦٢
- يزلق ٣٦٠
- يزلقونك ٣٤٩
- يزيل ٤٩٥
- يزين ٢٣٦
- يستأرون ٤٠٤
- يشين ٢٣٦
- يضيب ٨٦٠
- يعامل ٨٥١
- يعمر ٨٥٩

فهرس المصادر

- ١ -

- ١ - الابدال : لأبي الطيب عبدالواحد اللغوي الحلبي (ت ٣٥١هـ)
 - تحقيق عز الدين اتنوخى دمشق ١٩٦٠
 - مطبوعات المجمع العلمي
- ٢ - اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر/ لاحمد بن محمد الدياطي الشافعي الشهير بالبناء المتوفى سنة ١١١٧هـ
 - رواد وعلق عليه علي محمد الضباع - مصر ١٣٥٩هـ
- ٣ - الاحاجي التحوية : جارالله محمود بن عمر الزمخشري - تحقيق: مصطفى الحدري منشورات مكتبة الغزالي ٢٩٦٩ حماه
 - احمد بن حنبل - الشيخ محمد ابو زهرة - القاهرة
 - اخبار النضاة - وكيع محمد بن خلف ت ٣٠٦
- تصحیح عبدالغزیز المراغي - مطبعة الاستقامة بالقاهرة • الطبعة الاولى ١٩٤٧
- ٦ - اخبار الخويين البصريين : لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي ت : ٣٦٨هـ
 - نشره ومذبه فريتش كرنكو. المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٣٦م
- ٧ - اخبار النوابع وأشعارهم في الجاهلية وصدر الاسلام: حسن السندوبي وهو ملحق بديوان امرىء القيس
 - ادب الكاتب : لابن قتيبة الدينوري ت : ٢٧٦هـ
- تحقيق محمد مخي الدين عبدالحميد المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٥٥هـ
- ٩ - ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري : لأبي العباس شهاب الدين

- القسطلاني ت ٩٢٣هـ • طبعه مصورة بالافست عن الطبعة السابعة
بالمطبعة الاميرية ببولاق - مصر - ١٣٢٣هـ - دار الكتاب العربي -
بيروت •
- ١٠ - اساس البلاغة : جارالله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري
ت ٥٣٨هـ
- تحقيق عبدالرحيم محمود القاهرة ١٩٥٣م - ١٣٧٢هـ •
- ١١ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب : لابن عبدالبر النمري القرطبي
ت : ٤٦٣هـ - مطبوع بهامش كتاب الاصابة في تمييز الصحابة •
- ١٢ - اسرار العربية : لأبي البركات بن الانباري •
تحقيق محمد بهجة اليطار • مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧هـ -
١٩٥٧م •
- ١٣ - اسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الاثير عزالدين علي بن محمد
ابن عبدالكريم الجزري ت : ٦٣٠هـ • المطبعة اوهية ١٢٨٠هـ
وطبع بالافست في المطبعة الاسلامية بطهران ١٣٤٢هـ •
- ١٤ - الاشباة والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ •
الطبعة الثانية مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الدكن
١٣٥٩هـ •
- ١٥ - الاشتقاق : لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد ت ٣٢١هـ •
الطبعة الثانية • تحقيق عبدالسلام محمد هارون •
- الاشموني (انظر شرح الالفية للاشموني) •
- ١٦ - الاصابة في تمييز الصحابة : لشهاب الدين احمد بن علي بن حجر
العسقلاني ت ٨٥٢هـ • مطبعة السعادة بمصر • الطبعة الاولى
١٣٢٨هـ • (الطبعة المصورة) •
- ١٧ - اصلاح المنطق : لابن السكيت يعقوب بن اسحاق ٢٤٤هـ • شرح
وتحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - دار المعارف بمصر
الطبعة الثالثة ١٩٧٠ •

- ١٨- الاصبهيات: لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي توفي سنة ٢١٦هـ •
تحقيق: احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون / دار المعارف بمصر
الطبعة الثالثة ١٩٦٧ •
- ١٩ - الاصول في النحو: لابن السراج ابي بكر محمد بن سهل ت: ٣١٦هـ •
تحقيق: الدكتور عبدالحسين الفتلي • الجزء الاول طبع بمطبعة
النعمان بالنجف ١٩٧٣م - ١٣٩٣هـ والجزء الثاني طبع بمطبعة
سلمان الاعظمي بغداد ١٩٧٣-١٣٩٣هـ •
- ٢٠ - الاضداد في كلام العرب: لابي الطيب عبدالواحد اللغوي ت ٣٥١هـ •
تحقيق د • عزة حسن • دمشق ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م •
- ٢١ - الاعتضاد في التفرق بين الظاء والضاد: لجمال الدين بن مالك
الاندلسي ت: ٦٧٢ •
- تحقيق حسين تورال وطه محسن مطبعة النعمان بالنجف ١٩٧٢ •
- ٢٢ - الاعراب عن قواعد الاعراب: لجمال الدين بن هشام الانصاري
ت: ٧٦١هـ •
- تحقيق رشيد عبدالرحمن العيدي - دار الفكر • الطبعة الاولى
١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م •
- ٢٣ - اعراب القرآن: لابي اسحاق الزجاج • تحقيق ابراهيم اليباري
المطبعة الاميرية - مصر ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م •
- ٢٤ - الاعلام: لخير الدين الزركلي •
الطبعة الثانية • طبع دار احياء الكتب العربية ١٩٥٧م •
- الاعلم على سيبويه: (انظر شرح شواهد سيبويه للاعلم) •
- ٢٥ - الاغني: لابي الفرج الاصبهاني ت: ٣٥٦هـ •
مصورة طبعة دار الكتب - مصر •
- ٢٦ - الاعراب في جمل الاعراب: لابي البركات عبدالرحمن كمال الدين
ابن محمد الانباري توفي سنة ٥٧٧هـ •
تحقيق سعيد الافغاني • دار الفكر - بيروت الطبعة الثانية ١٣٩١هـ -

• ١٩٧١م •

- ٢٧ - الأتراح في علم أصول النحو : جلال الدين السيوطي •
تحقيق : د • احمد محمد قاسم - القاهرة ١٩٧٦م •
- ٢٨ - الاقصاب في شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطلوسي •
دار الجيل بيروت ١٩٧٣م •
- ٢٩ - القاب الشعراء ومن يعرف منهم بامه : لابي جعفر محمد بن حبيب •
التوفى سنة ٢٤٥هـ • المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات
تحقيق عبدالسلام هارون • الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٤ •
- ٣٠ - الأمالي : لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي ت : ٣٥٦هـ •
مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م •
- ٣١ - أمالي الزجاجي : لابي القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي
ت ٣٤٠هـ •
تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الاولى • مصر ١٣٨٢هـ •
- ٣٢ - أمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقه : لابي القاسم
عبدالرحمن الاندلسي المتوفى سنة ٥٨١هـ • الطبعة الاولى •
تحقيق محمد ابراهيم البناء ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م • مطبعة السعادة •
بمصر •
- ٣٣ - الامالي الشجرية : لابي السعادات ضياءالدين ابن الشجري
ت : ٥٤٢هـ (الطبعة المصورة) عن طبعة جدرآباد الدكن •
- ٣٤ - الامالي اشجرية
(تكملة الامالي الشجرية) المنشورة في مجلة المورد/المجلد الثالث
العدد الاول ص١٨٣ / والثاني ص١٧١ لسنة ١٩٧٤ •
- ٣٥ - امالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد : للشريف المرتضى علي
ابن الحسين ت ٤٣٦هـ •
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم •
الطبعة الثانية ١٩٦٧م • دار الكتاب العربي - بيروت •

- ٣٦ - الامثال : لابي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي ت : ١٥٩ هـ •
تحقيق د • رمضان عبدالنواب • الهيئة المصرية للتأليف ١٣٩١ هـ -
• ١٩٧١ م
- ٣٧ - املاء ما من به الرحمن من وجود الاعراب والقراءات في جميع القرآن
ويسمى (التبيان في اعراب القرآن)
لابي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري ت ٦١٦ هـ •
المطبعة الميمنية بمصر ١٣٢١ هـ - (الطبعة المصورة) •
- ٣٨ - أمل الأمل : المنسوب للجاحظ •
تحقيق : رمضان ششن، دار الكتاب الجديد ، الطبعة الاولى ١٩٦٨ م •
- ٣٩ - أمية بن ابي الصلت : حياته وشعره • دراسة وتحقيق بهجة
عبدالقفور الحديثي - مطبعة العائلي - بغداد - ١٩٧٥ م •
- ٤٠ - انباه الرواة على انباه النخاة : لجمال الدين علي بن يوسف القفطي
ت ٦٤٦ هـ •
- تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم الطبعة الاولى مطبعة دار الكتب
المصرية بالقاهرة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م •
- ٤١ - الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين :
لابي البركات كمال الدين بن الانباري المتوفى ٥٧٧ هـ •
تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد الطبعة الرابعة ١٩٦١ م المكتبة
التجارية الكبرى بمصر •
- ٤٢ - أوضح المسالك الى الفية ابن مالك : لجمال الدين بن هشام الانصاري
ت : ٧٦١ هـ •
- تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - الطبعة الخامسة ١٩٦٦
دار احياء التراث العربي - بيروت •
- ٤٣ - الايضاح في علل النحو : لابي القاسم الزجاجي ت : ٣٣٧ هـ •
تحقيق مازن المبارك - مطبعة المدني بمصر ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م •

- ب -

- ٤٤ - البئر/لابي عبدالله محمد بن زياد الاعرابي ت : ٢٣١ هـ •
تحقيق الدكتور رمضان عبدالنواب • الهيئة المصرية للتأليف والنشر
١٩٧٠ م •
- ٤٥ - بحث في اللهجات العربية (لغة اكلوني البراغيث) : الدكتور عدنان
محمد سلمان - مجلة كلية الدراسات الاسلامية بغداد - العدد
السادس ١٩٧٥ •
- ٤٦ - البداية والنهاية : لابي الفداء اسماعيل ابن كثير ت ٧٧٤ هـ
(النسخة المصورة) بيروت سنة ١٩٦٦ عن مطبعة السعادة بمصر
١٣٥٨ هـ •
- ٤٧ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، من طريقي الشاطبية
والدرة : عبدالفتاح القاضي • مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده
بمصر • الطبعة الاولى ١٣٧٥ - ١٩٥٥ •
- ٤٨ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي
ت ٩١١ هـ •
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم الطبعة الاولى مطبعة عيسى البابي
الحلبي وشركاه - بمصر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م •
- ٤٩ - البلغة في تاريخ ائمة اللغة للفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب
ت ٨١٧ هـ •
تحقيق محمد المصري دمشق ١٩٧٢ •
- ٥٠ - البلغة في شذور اللغة : مجموعة مقالات لغوية لأئمة كتبة العرب
نشرها د • اوغست هنر والاب شيخو اليسوعي الطبعة الثانية
المنظمة الكاثوليكية بيروت ١٩١٤ •
- ٥١ - البهجة المرضية في شرح الالفية : جلال الدين السيوطي توفي
سنة ٩١١ هـ •

في حاشية شرح ابن عقيل للألفية - الطبعة الاولى ١٣٧٣هـ -
١٩٥٤م مصر .

٥٢ - البيان في غريب اعراب القرآن/لابي البركات بن الانباري ت ٥٧٧هـ .
تحقيق دكتور طه عبدالحميد طه . دار الكتاب العربي - الهيئة
المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٦٩ - ١٩٧٠م .

٥٣ - البيان والبيان : لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت : ٢٥٥هـ .
تحقيق عبدالسلام هارون . الطبعة الثانية . مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر / القاهرة ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

- ت -

٥٤ - تاريخ الادب العربي / بلاشير . ترجمة الدكتور ابراهيم الكيلاني
الجزء الاول - دار الفكر بدمشق . والجزء الثاني منشورات وزارة
الثقافة دمشق ١٩٧٣ . والجزء الثالث منشورات وزارة الثقافة -
دمشق ١٩٧٤ .

٥٥ - تاريخ الادب العربي : المحامي عباس الغزاوي .
مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٦١ - ١٩٦٢ .

٥٦ - تاريخ الادب العربي : كارل بروكلمان . نقله الى العربية الدكتور
عبدالحليم النجار الجزء الاول الطبعة الثالثة ١٩٧٤ والجزء الثاني
الطبعة الثانية ١٩٦٨ والجزء الثالث الطبعة الثانية ١٩٦٩ والجزء
الرابع ١٩٧٥ والجزء الخامس ١٩٧٥ على مطابع دار المعارف بمصر .

٥٧ - تاريخ بغداد : للدخايف ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي
ت : ٤٦٣هـ (الطبعة المصورة) دار الكتاب العربي بيروت .

٥٨ - تاريخ السلفاء : جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد

الطبعة الثالثة ١٩٦٤ - مطبعة المدني بالقاهرة .

- البيان في اعراب القرآن (انظر املاء ما من به الرحمن) .

- ٥٩ - تجرير التفسير : محمد ابن الجزري ت ٨٣٣ هـ .
تحقيق محمد الصادق قمحاوي وعبدالفتاح القاضي
الطبعة الاولى ١٩٧٢ القاهرة .
- ٦٠ - تذكرة الحفاظ : شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ .
مصورة عن الطبعة الثالثة بحيدرآباد/دار احياء التراث العربي -
بيروت .
- ٦١ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف : للحافظ المنذري
ت ٦٥٦ هـ .
تعليق مصطفى محمد عمارة . الطبعة المصورة
دار احياء التراث العربي - بيروت .
- ٦٢ - تزيين الاسواق في اخبار العشاق : داود الاطحاكي
الطبعة الاولى ١٩٧٢ - بيروت .
- ٦٣ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : جمال الدين بن مالك النحوي
ت : ٦٧٢ هـ .
تحقيق : محمد كامل بركات . دار الكتاب العربي للطباعة والنشر
١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ مصر .
وعليه شرحان انظر : شرح التسهيل .
- التصريح (انظر شرح التصريح) .
- ٦٤ - التصريف الملوكي : لابن جني اللغوي تحقيق : محمد سعيد
الغبسان - الطبعة الثانية ١٩٧٠ .
- ٦٥ - تفسير البحر المحيط : لابن الدين محمد بن علي بن يوسف بن
حيان الاندلسي والمشهور بابي حيان المتوفى سنة ٧٤٥ - مطابع
اوقست كونزوغرافير - بيروت .
- ٦٦ - تفسير الياضوي
المسمى بـ (انوار التنزيل واسرار التأويل) لليقاضي ناصر الدين
ابن سعيد الشيرازي الياضوي ت ٧٩١ هـ .

- الطبعة الثانية - المطبعة البهية المصرية - ١٩٢٥ م •
- ٦٧ - تفسير الجمل (الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية : لسليمان بن عمر العجلي الشافعي الشهير بالجمل
ت ١٢٠٤ هـ •
المكتبة التجارية بمصر •
- ٦٨ - تفسير الرازي (التفسير الكبير : للامام الفخر الرازي) •
الطبعة الثانية (المصورة) - دار الكتب العلمية - طهران •
- ٦٩ - تفسير الطبرسي (مجمع البيان في تفسير القرآن) : لابي علي
الفضل بن الحسين الطبرسي ت ٥٤٨ هـ •
شركة المعارف الاسلامية • طهران •
- ٧٠ - تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) : لابي جعفر
محمد بن جرير الطبري - اتوفى ٣١٠ هـ •
الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م مطبعة مصطفى الحلبي بمصر •
- ٧١ - تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) : لابي عبدالله محمد بن
احمد القرطبي •
دار الشعب - القاهرة •
- ٧٢ - تفسير ابن كثير : (تفسير القرآن العظيم) : عمادالدين ابي الفداء
اسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ •
طبع بدار احياء الكتب العربية • مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه
بمصر •
- ٧٣ - تفسير الكشاف (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في
وجوه التأويل : لجارالله الزمخشري ت ٥٣٨ هـ •
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٤٨ •
- ٧٤ - تقريب التهذيب : لاجمدي بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ •
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف • الطبعة الثانية ١٩٧٥ م الطبعة
(المصورة) - دار المعرفة بيروت •

- ٧٥ - تقريب النشر في القراءات العشر : لابن الجزري ت ٨٣٣ هـ •
تحقيق ابراهيم عطوه عوض • مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر •
الطبعة الاولى ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م •
- ٧٦ - اتمام في تفسير اشعار هذيل مما اغفله ابو سعيد السكري : لابي
الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ •
تحقيق احمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي واحمد مطلوب
الطبعة الاولى مطبعة العاني ١٩٦٢ م •
- ٧٧ - تمام المتن في شرح رسالة ابن زيدون : لخليل بن ابيك الصفدي
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم • مطبعة المدني بمصر / ١٩٦٩ م •
- ٧٨ - التمثيل والمحاضرة : لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي
ت ٤٢٩ هـ •
تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو • دار احياء الكتب العربية القاهرة
١٩٦١ م •
- ٧٩ - اتنيه على اوهام أبي علي في أماليه •
ابو عبيد البكري •
الطبعة الاولى - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦ •
وهو مطبوع في آخر كتاب الامالي للقالبي •
- ٨٠ - توير الحوالمك شرح موطأ الامام مالك : لجلال الدين السيوطي
ت ٩١١ هـ •
المكتبة التجارية الكبرى بمصر •
- ٨١- تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ •
دار صادر - بيروت • الطبعة المصورة عن طبة حيدرآباد ١٣٣٥ هـ •
- ٨٢ - تهذيب اللغة : لابي منصور الازهري ت ٣٧٠ هـ •
تحقيق احمد عبدالعليم البردوني • الدار المصرية للتأليف والترجمة •
- ٨٣ - تهذيب اللغة : للازهري (المستدرك على الجزء ٧ و ٨ و ٩)
تحقيق الدكتور رشيد عبدالرحمن العيادي •

• الهيئة المصرية ١٩٧٥

٨٤ - التيسير في القراءات السبع : لابي عمرو عثمان بن سعيد الداني

ت : ٤٤٤ هـ •

تحقيق اوتو برتزل • استانبول ١٩٣٠ م •

٨٥ - تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول : عبدالرحمن

ابن علي المعروف بابن الديع الشيباني الزبيدي ت ٩٤٤ هـ •

• دار الاتحاد العربي للطباعة - القاهرة ١٩٦٨ م •

- ث -

٨٦ - الثلاثة : لابي الحسين احمد بن فارس ت ٣٩٥ هـ

تحقيق د • رمضان عبدالنواب • الطبعة الاولى - الكاتب العربي

القاهرة ١٩٧٠ م •

٨٧ - ثلاثيات مسند الامام احمد : العلامة محمد السفاريني الحنبلي

/المكتب الاسلامي للطباعة والنشر بدمشق الطبعة الاولى ١٣٨٠ هـ •

- ج -

٨٨ - جامع بيان العلم وفضله : لابن عبدالبر القرطبي ت ٤٦٣ هـ •

• صححه عبدالرحمن محمد عثمان - مطبعة العاصمة بالقاهرة •

• الطبعة الثانية ١٩٦٨

٨٦ - الجامع الصغير في احاديث التبشير النذير : لجلال الدين السيوطي

مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر الطبعة الرابعة

١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م •

٩٠ - الجامع الصغير في علم النحو : لجمال الدين بن هشام الانصاري

تحقيق محمد شريف سعيد الزبيق • مطبعة الملاح سوريا • الطبعة

الاولى ١٩٦٨ م •

- ٩١ - الجدان في تشبيهات القرآن : لابن ناقيا البغدادي ت ٤٨٥هـ .
 تحقيق د . احمد مطلوب . و د . خديجة الحديشي .
 دار الجمهورية بغداد ١٩٦٨ .
- ٩٢ - الجمل : لابي القاسم الزجاجي عبدالرحمن بن اسحاق .
 تحقيق ابن ابي شنب - الطبعة الثانية مطبعة كلنكسيك باريس -
 ١٩٥٧م - ١٣٦٦هـ .
- ٩٣ - الجمل : عبدالقاهر الجرجاني ت ٤٧١هـ .
 تحقيق علي حيدر - دمشق - ١٩٧٢م .
- ٩٤ - جمهرة اشعار العرب : لابي زيد بن ابي الخطاب القرشي ت
 المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٢٦م .
- ٩٥ - جمهرة الامثال : لابي هلال السكري ت ٣٩٥هـ .
 تحقيق ابو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش . الطبعة الاولى
 ١٩٦٤ . مطبعة المدني بمصر .
- ٩٦ - جمهرة اللغة : لابن دريد : لابي بكر محمد بن الحسن الازدي
 البصري ت ٣٢١هـ .
 طبع بالاوفست مكتبة المثنى بغداد - مصورة جيدرآباد الدكن
 ١٣٤٥هـ .
- ٩٧ - ابن جني النحوي : د . فاضل صالح السامرائي
 - دار التذير بغداد - ١٩٦٩ .

- ح -

- ٩٨ - حاشية الامير (الشيخ محمد) على معني الليب : دار احياء الكتب
 العربية .
 عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر .

- ٩٩ - حاشية الخضري على ابن عقيل : محمد الخضري (انتهى من تأليفه
١٢٥٠ هـ) •
• دار احياء الكتب العربية بمصر •
- ١٠٠ - حاشية الدسوقي على مفتي الليب : مصطفى محمد عرفة الدسوقي •
• المطبعة الحميدية بمصر ١٣٥٨ هـ •
- ١٠١ - حاشية الصبان على شرح الاشموني : محمد بن علي الصبان
ت ١٢٠٦ هـ •
• مطبوع مع شرح الاشموني •
- ١٠٢ - حاشية العدوي على شذور الذهب : محمد عبادة العدوي •
• المطبعة الميمنية ١٨٩٩م ١٣١٨ هـ بمصر •
- ١٠٣ - حاشية محمد مجي الدين عبدالمجيد على ابن عقيل (مطبوع مع شرح
ابن عقيل) •
- ١٠٤ - حاشية ياسين بن زين الدين العلمي الحمصي على شرح التصريح:
مطبوع بهامش شرح التصريح •
- ١٠٥ - الحجة في القراءات السبع : لابن خالويه ت ٣٧٠ هـ •
• تحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم • دار الشروق بيروت ١٩٧١م •
- ١٠٥ - الحجة في علل القراءات السبع/لابي علي الحسن بن احمد
الفارسي ت ٣٧٧ هـ •
- تحقيق علي التجدي ناصف و د • عبدالحليم التجار والدكتور
عبدالتاح شلبي • دار الكتاب العربي بمصر • الجزء الاول •
- ١٠٦ - حديث الاربعاء : الدكتور طه حسين
دار المعارف بمصر ١٩٥٧م •
- ١٠٧ - خلية الاولياء وطبقات الاصفياء/للحافظ ابي نعم احمد بن عبدالله
الاصبھاني ت ٤٣٠ هـ •
• مطبعة السعادة بمصر الطبعة الاولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٣م •

- ١٠٨- الحماسة /لابي عبادة الوليد بن عبيد البحر/اعتناء لويس شيخو
 • الطبعة الثانية بيروت ١٩٦٧
- الحماسة لابي تمام بشرح المرزوقي/انظر : شرح ديوان الحماسة •
 - الحماسة لابي تمام مختصر شرح التبريزي/انظر : شرح ديوان
 الحماسة •
- ١٠٩- الحماسة البصرية : صدر الدين علي بن ابي الفرج بن الحسين
 البصري توفي سنة ٦٥٩هـ •
 تحقيق : د • مختار الدين احمد • الطبعة الاولى • حيدر اباد الدكن
 - الهند ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م •
- ١١٠- حماسة الظرفاء : من اشعار المحدثين والقدماء : لابي محمد عبدالله
 ابن محمد العبد لكانني الزوزني توفي سنة ٤٣١هـ •
 تحقيق محمد جبار المعيد • دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٧٣م •
- ١١١- حياة الحيوان الكبرى : كمال الدين الدميري •
 انكبة التجارية الكبرى بمصر •
- ١١٢- الحيوان /لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥هـ •
 تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الثانية ١٩٦٦ مطبعة مصطفى البابي
 الحلبي بمصر •

- خ -

- ١١٣- خزنة الادب ولب لباب لسان العرب : لعبدالقادر بن عمر البغدادي
 ت ١٠٩٣هـ •
- على شواهد شرح الكافية • الطبعة الاولى - المطبعة الميرية ببولاق •
- ١١٤- الخصائص : لابي الفتح عثمان بن جني •
 تحقيق محمد علي التجار • الطبعة الثانية - (الطبعة المصورة على
 طبعة دار الكتب) •
- الخضري تلميذ ابن عقيل (انظر حاشية الخضري) •

- ١١٥- الدرر اللوامع على همع الهوامع : احمد بن الأمين الشنقيطي .
الطبعة الاولى ١٣٢٨هـ مطبعة كردستان العلمية - بالجمالية بمصر .
- ١١٦- درة النواص في أوهام الخواص : لابي محمد القاسم بن علي
الحريري .
الطبعة الاولى - مطبعة الجوائب - قسطنطينية سنة ١٢٩٩هـ .
وبآخره : شرح درة النواص للخفاجي .
١١٧- دلائل الاعجاز : عبدالقادر الجرجاني .
شرحه احمد مصطفى المراغي . الطبعة الثانية - المطبعة العربية
بمصر .
- ١١٨- ديوان ابراهيم الصولي :
- ١١٩- ديوان ابراهيم بن هرمة :
- تحقيق محمد جبار المعيد . مطبعة الآداب - النجف - ١٩٦٩م .
- ١٢٠- ديوان ابي الاسود الدؤلي :
- تحقيق محمد حسن آل ياسين . مطبعة المعارف - الطبعة الثانية -
بغداد - ١٩٦٤م .
- ١٢١- ديوان الاعشى الكبير : ميمون بن قيس .
شرح وتعليق : د . محمد محمد حسين . المطبعة النموذجية/بمصر .
- ١٢٢- ديوان اوس بن حجر :
- تحقيق محمد يوسف نجم - دار صادر بيروت . الطبعة الثانية .
- ١٢٣- ديوان جميل :
- تحقيق الدكتور حسين نصار .
دار مصر للطباعة . الطبعة الثانية ١٩٦٧م .
- ١٢٤- ديوان حاتم الطائي :
- تحقيق فوزي عطوي ١٩٦٩ بيروت .

١٢٥- ديوان الحارث بن حلزة :

تحقيق هاشم الطعان • مطبعة الأرشاد - بغداد ١٩٦٩م •

١٢٦- ديوان حسان بن ثابت الانصاري : دار صادر - بيروت

(وهي الطبعة المقصودة بالاحالات الا اذا نصت على الطبعة

الاخري) •

- ديوان حسان بن ثابت الانصاري •

تحقيق د • سيد حنفي • الهيئة المصرية ١٩٧٤ •

١٢٧- ديوان الحطيثة : بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني •

تحقيق نعمان امين طه • مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر •

الطبعة الاولى ١٩٥٨م •

١٢٨- ديوان الحماسة لابي تمام : بشرح مختصر من شرح التبريزي

وغيره • الطبعة الثالثة ١٩٢٧ - مطبعة السعادة بمصر •

١٢٩- ديوان حميد بن ثور الهلالي :

تحقيق عبدالعزيز الميمني • الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة

١٩٦٥ (نسخة مصورة عن دار الكتب ١٩٥١) •

١٣٠- ديوان الخنساء :

الطبعة السادسة • بيروت - ١٩٦٩ •

١٣١- ديوان ابن الدمينه (صنعة ابي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب)

تحقيق احمد راتب النفاح • مطبعة المدني/مصر ١٣٧٩هـ •

١٣٢- ديوان ابي دهب الجمحي (رواية ابي عمرو الشيباني)

تحقيق : عبدالعظيم عبدالمحسن •

الطبعة الاولى ١٩٧٢ - مطبعة القضاء بالتجف •

١٣٣- ديوان ذي الرمة : تصحيح وتنقيح كارليل هنري هيس

مطبعة كمبريج ١٩١٩م • (الطبعة المصورة) •

١٣٤- ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع اشعار العرب)

تحقيق وليم بن الورد البروسي / ليسينج ١٩٠٣ •

- ١٣٥- شعر الراعي النميري واخباره :
 جمع وتقديم : ناصر الحاني وراجعه وجمع شواهد عزالدين
 التوخي • مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٤م •
- ١٣٦- ديوان زيد الخيل الطائي :
 صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي • مطبعة النعمان في النجف •
- ١٣٧- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس :
 تحقيق عبدالعزيز المينبي - مصورة عن طبعة دار الكتب - ١٩٥٠م
 الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥م •
- ١٣٨- ديوان السموأل :
 دار صادر - بيروت ١٩٦٤ •
- ١٣٩- ديوان طرفة : شرح الاعلم التتمري
 تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال •
 مطبعة دار الكتاب دمشق ١٩٧٥ •
- ١٤٠- ديوان الطرماح :
 تحقيق د • عزة حسن دمشق ١٩٦٨ •
- ١٤١- ديوان العباس بن مرداس السلمي :
 جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري • دار الجمهورية - بغداد
 • ١٩٦٨م •
- ١٤٢- ديوان عبدالله بن رواحة الانصاري :
 جمع وتحقيق : د • حسن محمد باجودة • مطبعة السنة المحمدية
 - القاهرة ١٩٧٢ •
- ١٤٣- ديوان عبدالله بن رواحة الانصاري (ملاحظات واستدراكات على
 الديوان) للدكتور سامي مكّي العاني /مستل من مجلة كلية الامام
 الاعظم العدد الثاني لسنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م • مطبعة العاني - بغداد

- ١٤٤- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات : المتوفى سنة ٧٥هـ •
 • تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم
 • دار صادر - بيروت ١٩٥٨م •
- ١٤٥- ديوان العجاج : رواية وشرح الاصمعي •
 • تحقيق الدكتور عزة حسن
 • مكتبة دار الشرق - بيروت ١٩٧١م •
- ١٤٦- ديوان عدي بن زيد العبادي :
 • تحقيق وجمع محمد جبار المعيد
 • دار الجمهورية للنشر والطبع - بغداد ١٩٦٥م •
- ١٤٧- ديوان العرجي : رواية ابي الفتح بن جني •
 • تحقيق رشيد العيدي وخضر الطائي
 • الشركة الاسلامية للطباعة - بغداد • الطبعة الاولى ١٩٥٦م •
- ١٤٨- ديوان عروة بن الورد :
 • مطبوع مع ديوان السموأل
 • دار صادر - بيروت ١٩٧١ •
- ١٤٩- ديوان علقمة الفحل بشرح الاعلم الششمري •
 • تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب
 • مطبعة الاصيل بحلب ١٩٦٩ الطبعة الاولى •
- ١٥٠- ديوان عمر بن ابي ربيعة :
 • تحقيق وشرح محمد محيي الدين عبدالحميد
 • الطبعة الثانية مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٠ •
 (وهي الطبعة المقصودة بالاحالات إلا اذا نصت على الطبعة
 الأخرى) •
- ١٥١- ديوان عمر بن ابي ربيعة :
 • تحقيق فوزي عطوي •
 • الشركة اللبنانية للكتاب - بيروت الطبعة الاولى ١٩٧١م •

- ١٥٢- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي : صنعه هاشم الطعان •
 • مطبعة الجمهورية ١٩٧٠م
- ١٥٣- ديوان عمرو بن قميئة :
 • تحقيق خليل ابراهيم العطية •
 • دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٧٢ •
- ١٥٤- ديوان عترة بن شداد :
 • دار صادر - بيروت •
- ١٥٦- ديوان الفرزدق :
 • دار صادر - بيروت ١٩٦٦ • (وهي الطبعة المقصودة بالاحالات
 إلا اذا نصت على الطبعة الاخرى) •
- ١٥٧- ديوان القطامي :
 • تحقيق ج • بارت • ليدن ١٩٠٢م •
- ١٥٨- ديوان قيس بن الخطيم :
 • تحقيق د • ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب •
 • مطبعة العاني - بغداد • الطبعة الاولى ١٩٦٢ •
- ١٥٩- ديوان قيس لبيئ :
 • جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار • دار مصر للطباعة •
- ١٦٠- ديوان كثير عزة :
 • تحقيق د • احسان عباس - دار الثقافة بيروت •
- ١٦١- ديوان لبيد بن ربيعة العامري
 • دار صادر بيروت ١٩٦٦ •
- ١٦٢- ديوان ائتمس الضبيعي :
 • تحقيق حسن كامل الصيرفي •
 • مجلة معهد المخطوطات العربية (المجلد الرابع عشر) بمصر ١٩٧٠ •

- ١٦٣- ديوان مجنون ليلي :
- جمع وتحقيق وشرح عبدالستار احمد فراج
 - دار مصر للطباعة
- ١٦٤- ديوان المعاني :
- ابو هلال العسكري
 - نشر مكتبة القدسي ١٣٥٢هـ - القاهرة
- ١٦٥- ديوان ابن مقبل : تحقيق د • عزة حسن دمشق ١٩٦٢م •
- ١٦٦- ديوان النابغة الذبياني :
- تحقيق د • شكري فيصل
 - دار الفكر - بيروت
- ١٦٧- ديوان الهذليين :
- الدار القومية للطباعة والنشر / القاهرة ١٩٦٥ • (مصورة عن طبعة دار الكتب)
- ديوان الهذليين بشرح السكري / (انظر شرح اشعار الهذليين) •
- ١٦٨- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري :
- تحقيق د • عبدالقدوس ابو صالح
 - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٧٥ •

- ذ -

- ١٦٩- ذيل الامالي والنوادر : ابو علي القالي •
- دار الكتب المصرية ١٩٢٦ - الطبعة الثانية
 - وهو مطبوع مع الامالي للقالي
- ١٧٠- ذيل طبقات الحنابلة : زين الدين الشهرير بابن رجب الحنبلي
- ت ٧٩٥هـ •
 - مطبعة السنة المحمدية بمصر - ١٩٥٢ تصحيح محمد حامد الفقي •

- ١٧١- ذيل مرآة الزمان : قطب الدين موسى بن محمد اليونيني ت ٧٢٦هـ •
الطبعة الاولى ١٩٦٠ حيدرآباد •

- د -

- ١٧٢- رسائل في اللغة :
تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي •
مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٤ •
- ١٧٣- رسالة ابي يحيى بن مسعدة في الرد على ابن غرسية •
منشورة في المجموعة الثالثة من نواذر المخطوطات الطبعة الثانية
١٩٧٣ مصر - مطبعة مصطفى البابي •
- الرضي على الكافية : (انظر شرح الكافية للرضي) •
- ١٧٤- الروض المظار في خبر الاقطار : لابي عبدالله محمد الحميري •
تحقيق - لافي بروفنصال - القاهرة / مطبعة لجنة التاليف والترجمة
والنشر - ١٩٣٧ م •

- ذ -

- ١٧٥- الزاهر في معاني كلمات الناس : لابي بكر محمد بن القاسم الانباري
ت ٣٢٨هـ •
رسالة دكتوراه تحقيق حاتم صالح الضامن •
مطبوعة على الآلة الكاتبة - آذار ١٩٧٧ •
جامعة بغداد - كلية الآداب •

- س -

- ١٧٦- السبعة في القراءات : لابن مجاهد ت ٣٢٤هـ •
تحقيق د • شوقي ضيف • دار المعارف بمصر ١٩٧٢ •

- ١٧٧- سبل السلام : محمد بن اسماعيل الصنعاني الامير ت ١١٨٢ هـ .
 شرح بلوغ المرام من جمع ادلة الاحكام لابن حجر العسقلاني
 ت سنة ٨٥٢ هـ .
- مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الثانية ١٩٥٠ .
- ١٧٨- سراج التاريء المتبدىء وتذكار المقرئء المتهمي : لابي القاسم علي
 ابن عثمان بن القاصح العذري/ من علماء القرن الثامن الهجري .
 مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر . الطبعة الثالثة ١٩٥٤ م .
- ١٧٩- سر صناعة الاعراب : لابي الفتح بن جني .
 تحقيق مصطفى السقا وجماعة . مطبعة الحلبي بمصر - الطبعة
 الاولى ١٩٥٤ م .
- ١٨٠- سر الفصاحة - الامير ابو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان
 الخنجاخي الحلبي ت سنة ٤٦٦ هـ .
 تحقيق علي فودة . الطبعة الاولى سنة ١٩٣٢ . المطبعة الرحمانية
 بمصر .
- ١٨١- السلوك لمعرفة دول الملوك : لتقي الدين احمد بن تلمي المقرئزي .
 تصحيح محمد مصطفى زيادة . مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة
 ١٩٣٤ م .
- ١٨٢- سبط الآلي في شرح أمالي القالي : للوزير ابي عيد البكري .
 تحقيق عبدالعزيز الميمني / الهند . مطبعة لجنة التأليف والترجمة
 والنشر بمصر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- ١٨٣- سنن الترمذي : لابي عيسى محمد الترمذي ت ٢٧٩ هـ .
 (بشرح عارضة الاحوذى) لابن العربي .
 طبعة مصورة . دار العلم للجميع - بيروت .
- ١٨٤- سنن ابي داود : لابي داود سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني
 (بشرح عون المعبود) دار الكتاب العربي بيروت - (طبعة مصورة
 عن طبعة دهلي الهند) .

- ١٨٥- سنن ابن ماجه : لابي عبدالله محمد القزويني ابن ماجه ت : ٢٧٥هـ
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - دار احياء الكتب العربية ١٩٥٢ م •
- ١٨٦- سنن النسائي : لابي عبدالرحمن احمد بن شعيب الخراساني
ت : ٣٠٣هـ •
- شرح جلال الدين السيوطي وحاشية السندي (طبعة مصورة عن
النسبة الاولى سنة ١٩٣٠) • دار احياء التراث العربي/بيروت •
- سيويه : (انظر الكتاب) •
- ١٨٧- السيوطي التحوي - الدكتور عدنان محمد سلمان الطبعة الاولى
١٩٧٦م - دار الرسالة للطباعة بغداد •

- ش -

- ١٨٨- شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة :
لابي العيب اللغوي ت ٣٥١هـ •
تحقيق محمد عبدالجواد • مطبعة دار المعارف بمصر •
الطبعة الثانية ١٩٦٨ •
- ١٨٩- شذرات الذهب في اخبار من ذهب :
لابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ •
المكتب التجاري - بيروت • (النسخة المصورة) •
- شذور الذهب : (انظر شرح شذور الذهب) •
- ١٩٠- شرح ابن الكاتب : لابي منصور موهوب الجواليقي •
القاهرة ١٣٥٠م (طبعة مصورة - طهران) •
- ١٩١- شرح ابيات سيويه : لابي جعفر النحاس ت سنة ٣٣٨هـ •
تحقيق زهير غازي زاهد - الطبعة الاولى ١٩٧٤ بالتجف •
- ١٩٢- شرح انطار الهدلين : صنعه السكري •
حققه عبدالستار احمد فراج • مطبعة المدني - القاهرة •

١٩٣- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : علي بن محمد الاشموني
ت ٩٠٠ هـ .

دار احياء الكتب العربية .

١٩٤- شرح التسهيل : لابن ام قاسم المرادي ت ٧٤٩ هـ .

تحقيق : حسين تورال . رسالة ماجستير- جامعة بغداد سنة ١٩٧١م .

مطبوع على الآلة الكاتبة .

١٩٥- شرح التسهيل : لابن مالك ت ٦٧٢ هـ .

تحقيق : . عبدالرحمن السيد/القاهرة - الطبعة الاولى ١٩٧٤ .

١٩٦- شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبدالله الازهري .

دار احياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

١٩٧- شرح ديوان ابي طالب : محمد خليل الخطيب .

١٩٨- شرح ديوان امرىء القيس : حسن السندوبى الطبعة الثالثة ١٩٥٣م

مطبعة الاستقامة - بالقاهرة .

١٩٩- شرح ديوان جرير : محمد اسماعيل الصاوي .

دار الاندلس - بيروت .

٢٠٠- شرح ديوان احناسة : لابي علي احمد المرزوقي ت ٤٢١ هـ .

نشره احمد امين وعبدالسلام هارون . الطبعة الاولى . القاهرة

١٩٥١م .

٢٠١- شرح ديوان زهير بن ابي سلمى : صنعة ابي العباس نعلب .

الدار التومية - القاهرة - ١٩٦٤م .

(نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤١) .

٢٠٢- شرح ديوان الفرزدق : محمد اسماعيل الصاوي .

مطبعة الصاوي بمصر ١٩٣٦ .

٢٠٣- شرح ديوان كعب بن زهير : صنعة السكري .

(نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٥٠) .

الدار التومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٥ .

- ٢٠٤- شرح اسيرافي : (تقريرات وزيد من شرح ابي سعيد السيرافي على كتاب سيويه وهو مطبوع بهامش الكتاب لسيويه) .
- ٢٠٥- شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين الاستراباذي ت ٦٨٦ هـ .
تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفراف ومحمد محيي الدين عبدالحميد .
(طبعة مصورة) دا والكتب العلمية - بيروت .
- ٢٠٦- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : لابن هشام الانصاري ت ٧٦١ هـ .
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . الطبعة العاشرة ١٩٦٥ م .
مطبعة اسعاده بمصر .
- ٢٠٧- شرح شواهد سيويه : للاعلم الشتيمري يوسف بن سليمان بن عيسى التوفى ٤٧٦ هـ .
مطبوع بهامش الكتاب لسيويه .
- ٢٠٨- شرح شواهد الشافية : للبغدادي .
(مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاسترابادي الجزء الرابع) .
- ٢٠٩- شرح شواهد الكشاف المسمى (تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات) .
تأليف الاستاذ محب الدين افندي .
وهو مطبوع بأخر الجزء الثالث من تفسير الكشاف .
- ٢١٠- شرح شواهد المغني للسيوطي ت سنة ٩١١ هـ .
تحقيق احمد ظافر كوجان - دمشق ١٩٦٦ .
- ٢١١- شرح شواهد ابن الناظم المسمى (الشواهد على الفية ابن مالك) :
محمد الموسوي العاملي - المطبعة العلوية - النجف ١٣٤٣ هـ .
- ٢١٢- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : بهاء الدين عبدالله بن عقيل الهمداني ت ٧٦٩ هـ .

- تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - الطبعة التاسعة ١٩٥٦م.
 • مطبعة السعادة بمصر .
- ومعه (حاشية محمد محيي الدين عبدالحميد على ابن عقيل) .
- ٢١٣- شرح القوائد التسع المشهورات : لابي جعفر النحاس ت ٣٣٨هـ .
 • تحقيق احمد خطاب • مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٧٣م .
- ٢١٤- شرح القوائد العشر : لابي زكريا يحيى بن علي التبريزي ت ٥٠٢هـ .
 • ادارة الطباعة المنيرية ١٣٥٢هـ .
- ٢١٥- شرح قطر اندي وبل اندي : لجمال الدين بن هشام الانصاري .
 • ٧٦١هـ .
- تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .
- ٢١٦- شرح الكافية في النحو : لرضي الدين الاستربادي : ت ٦٨٦ هـ .
 • (الطبعة المصورة) - دار الكتب العلمية - بيروت .
 - شرح الكافية لملا جامي : (انظر ملا جامي) .
- ٢١٧- شرح المعلقات السبع : للزوزني .
 • منشورات مكتبة المعارف - بيروت .
- ٢١٨- شرح المفصل : لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ت ٦٤٣هـ .
 • الطبعة المنيرية بمصر .
- ٢١٩- شرح النووي على صحيح مسلم: محيي الدين يحيى بن شرف النووي .
 • مطبوع بهامش (ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري) .
- ٢٢٠- شرح ابن الناظم لألفية ابن مالك : لابي عبدالله بدرالدين محمد بن
 محمد بن مالك النحوي ت ٦٨٦هـ .
 • عنى به : محمد بن سليم اللبابدي • مطبعة القديس جاورجيوس .
 - بيروت ١٣١٢هـ .
- ٢٢١- شرح التلخيص :
 • مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر • طبعة مصورة .

- ٢٢٢- شروح سقط الزند : للتبريزي والبليوسي والخوازمي •
 الدار القومية (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) •
- ٢٢٣- شعراء امويون :
 دراسة وتحقيق شعر مجموعة من الشعراء للدكتور نوري حمودي
 القيسي / مؤسسة دار الكتب بجامعة الموصل سنة ١٩٧٦ •
 - شعر امية بن ابي الصلت : (اخطر امية بن ابي الصلت) •
- ٢٢٤- شعر الاحوص الانصاري :
 جمع وتحقيق د • ابراهيم السامرائي • بغداد ١٩٦٩ •
- ٢٢٥- شعر الامام علي بن ابي طالب (من الشعر المنسوب الى الامام
 الوصي علي بن ابي طالب) جمعه وشرحه عبدالعزيز سيد الاهل •
 دار صادر - بيروت ١٩٧٣ •
- ٢٢٦- شعر تأبط شرأ :
 تحقيق سلمان داود القره غولي وجبار تعبان جاسم •
 الطبعة الاولى - مطبعة الآداب بالنجف ١٩٧٣ •
- ٢٢٧- شعر الحارث بن خالد المخزومي : د • يحيى الجبوري •
 الطبعة الاولى - مطبعة النعمان بالنجف ١٩٧٢ •
- ٢٢٨- شعر الحسين بن مطير الاسدي :
 جمع وتحقيق د • محسن غياض • مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٧١ م •
- ٢٢٩- شعر ابي حية التميري :
 جمع وتحقيق رحيم صخي التويلي - مجلة المورد - المجلد الرابع
 العدد الاول - ١٩٧٥ •
- ٢٣٠- شعر الاخطل : صنعة السكري •
 تحقيق د • فخرالدين قباوة • الطبعة الاولى •
 دار الاصمعي بحلب ١٩٧١ م •

- ٢٣١- شعر ابي زيد الطائي :
 جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي • مطبعة المعارف
 بغداد ١٩٦٧ •
- ٢٣٢- شعر عبدالرحمن بن حسان :
 جمع وتحقيق الدكتور سامي مكّي العاني • مطبعة المعارف - بغداد
 ١٩٧١ م •
- ٢٣٣- شعر عبدالله بن الزبير الاسدي :
 جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري •
 دار الحرية للطباعة - بغداد - ١٩٧٤ م •
- ٢٣٤- شعر عمرو بن احمر الباهلي •
 تحقيق د • حسين عطوان • مطبعة دار الحياة بدمشق •
- ٢٣٥- شواهد الكشاف (انظر شرح شواهد الكشاف) •
- ٢٣٦- شعر الكميّ بن زيد الاسدي :
 جمع وتقديم الدكتور داود سلوم • مكتبة الاندلس - بغداد ١٩٦٩ •
- ٢٣٧- شعر المرار بن سعيد الفقيسي (انظر المرار بن سعيد الفقيسي) •
- ٢٣٨- شعر المتوكل الليثي :
 تحقيق الدكتور يحيى الجبوري •
 مطابع التعاونية اللبنانية / درعون - لبنان ١٩٧١ •
- ٢٣٩- شعر التابغة الجعدي : منشورات المكتب الاسلامي بدمشق •
 الطبعة الاولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م •
- ٢٤٠- شعر نصيب بن رباح :
 جمع وتقديم الدكتور داود سلوم •
 مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٧ •
- ٢٤١- شعر النمر بن توبل :
 صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي •
 مطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٩ •

- ٢٤٢- الشعر والشعراء : لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قبيبة ت ٢٧٦هـ •
دار الثقافة - بيروت ١٩٦٤ •
- ٢٤٣- شواهد التوضيح بتشكلات الجامع الصحيح : جمال الدين بن مالك
التحوي •
- تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي • مطبعة لجنة البيان العربي ١٣٧٦هـ
/١٩٥٧م القاهرة •

- ص -

- ٢٤٤- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها : لابي الحسين احمد
ابن فارس ٣٩٥هـ •
- تحقيق د • مصطفى الشومري • مؤسسة ا • بدران للطباعة والنشر
بيروت ١٩٦٤ •
- الصبان على الاشموني : (انظر حاشية الصبان) •
- ٢٤٥- الصبح المنير في شعر ابي بصير ميمون بن قيس بن جندل •
(زهد ديوان الاعشى) مع شرح ابي العباس ثعلب •
مطبعة آدلف هلز هوسن ١٩٢٧ •
- صحيح البخاري : انظر ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري •
- ٢٤٦- صحيح مسلم : لابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
ت : ٢٦١هـ •
- تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (الطبعة المصورة) • دار احياء التراث
العربي •
- ٢٤٧- صرف الغاية في كشف الكفاية : عبدالله بن محمد الكردي اليتوشي
مطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر ١٣٤١هـ •
- ٢٤٨- صفوة الاحكام من نيل الاوطار وسبل السلام :
قحطان عبدالرحمن الدوري • الطبعة الاولى ١٩٧٤م مطبعة دار
السلام - بغداد •

- ٢٤٩- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر : لابي هلال الحسن بن عبدالله
العسكري ت ٣٩٥ هـ .
تحقيق علي محمد الجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم .
الطبعة الاولى ١٩٥٢ . دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي
وشركاه .

- ض -

- ٢٥٠- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر :
محمود شكري الألوسي . دار صعب - بيروت .

- ط -

- ٢٥١- طبقات الحنابلة : لابي الحسين محمد بن ابي يعلى .
طبع بناية محمد حامد الفقي - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة
١٩٥٢ .
٢٥٢- الطبقات : لابي عمرو خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ .
تحقيق اكرم ضياء العمري . الطبعة الاولى - مطبعة العاني - بغداد
١٩٦٧ .
٢٥٣- طبقات الشافعية : لجمال الدين الاسنوي ت ٧٧٢ هـ .
تحقيق عبدالله الجبوري . الطبعة الاولى مطبعة الارشاد/بغداد
١٩٧٠ م .
٢٥٤- طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين عبد الوهاب السبكي ت ٧٧١ هـ .
تحقيق محمود الطناحي وعبد القحاح محمد الحلو . الطبعة الاولى .
مطبعة عيسى الحلبي ، بمصر .
٢٥٥- طبقات الشعراء : لابن المعتز .
تحقيق عبدالستار احمد فراج الطبعة الثالثة ١٩٧٦ م . دار المعارف
بمصر .

- ٢٥٦- الطبقات الكبرى المسماة (لواقع الانوار في طبقات الاخيار)
 عبدالوهاب الشعراي فرغ من كتابتها ٩٥٢هـ .
 القاهرة ١٩٥٤م .
- ٢٥٧- طبقات فحول الشعراء محمد بن سلام الجمحي ت ٢٣١هـ .
 قرأه وشرحه محمود محمد شاكر . مطبعة المدني - القاهرة .
- ٢٥٨- طبقات الفقهاء : لابي اسحاق الشيرازي ت : ٤٧٦هـ .
 تحقيق د . احسان عباس . نشر دار الرائد العربي بيروت ١٩٧٠ .
- ٢٥٩- الطبقات الكبير : محمد بن سعد كاتب الواقدي ت سنة ٢٣٠هـ .
 دار صادر بيروت ١٩٥٨ .
- ٢٦٠- طبقات النحاة واللغويين : لتقي الدين ابن قاضي شهبة الاسدي
 ت ٨٥١هـ .
 تحقيق د . محسن غياض . مطبعة التعمان بالنجف - ١٩٧٤م .
- ٢٦١- طبقات النحويين واللغويين : لابي بكر الزبيدي الاندلسي ت ٣٧٩هـ .
 تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٧٣م .
- ٢٦٢- الطرماح بن حكيم الطائي :
 عزمي الصالحني . مطبعة الاقتصاد - بغداد ١٩٧١ .
- ٢٦٣- طرح التريب في شرح التريب : لابي الفضل عبدالرحيم المراقي
 ت ٨٠٦هـ . وولده ولي الدين ابي زرعة ت ٨٢٦هـ .
 دار احياء التراث العربي - بيروت .
- (مصورة عن طبعة جمعية النشر الازهرية ١٣٥٣هـ) .

- ع -

- عارضة الاحوذى : (انظر سنن الترمذي) .
- ٢٦٤- عبدالقاهر الجرجاني وجهوده في البلاغة العربية / للدكتور احمد
 احمد بدوي . من سلسلة اعلام العرب رقم ٨ وزارة الثقافة
 والارشاد القومي بمصر ١٩٦٢ .

- ٢٦٥- العبر في خبر من غير : شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ •
تحقيق فؤاد سيد والمنجد • الكويت ١٩٦١ •
- ٢٦٦- ابو عثمان المازني : ومذاهبه في الصرف والنحو :
رشيد عبدالرحمن العيدي • مطبعة سلمان الاعظمي - بغداد
١٩٦٩ م •
- ٢٦٧- العقد الفريد : ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي •
تحقيق احمد امين و احمد الزين و ابراهيم الابياري طبعه ثانية •
مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م •
- ابن عقيل (انظر شرح ابن عقيل) •
- ٢٦٨- ابو علي الفارسي : عبدالفتاح ثلبي / القاهرة •
- ٢٦٩- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : لابن رشيق القيرواني
الازدي ت ٤٥٦ هـ •
- تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد • الطبعة الرابعة ١٩٧٢ •
دار الجيل بيروت •
- عون المعبود (انظر سنن ابي داود) •
- ٢٧٠- عيون الاخبار : لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قية الديوري
ت ٢٧٦ هـ •
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م •

- غ -

- ٢٧١- غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين ابن الجزري ت ٨٣٣ هـ
نشره : ج • برجستراسر • الطبعة الاولى • مكتبة الخانجي -
بمصر ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م •
- ٢٧٢- غيث النفع في القراءات السبع : علمي التوري الصفاسي •
مطبوع مع سراج القاري المتدي •

- ف -

- ٢٧٣- الفائق في غريب الحديث : لجان انه الزمخشري ت : ٥٣٨ هـ .
تحقيق : ابو الفضل ابراهيم وعلي الجاوي القاهرة ١٩٤٥-١٩٤٨
مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- ٢٧٤- الفاخر : للمفضل بن سلمة ت : ٢٩١ هـ .
تحقيق عبدالعليم الطحاوي . دار احياء الكتب العربية - مصر
الطبعة الاولى ١٩٦٠ .
- ٢٧٥- الفاضل : لابي العباس محمد بن يزيد المبرد .
تحقيق عبدالعزيز الميمني . الطبعة الاولى مطبعة دار الكتب المصرية
١٩٥٦ م .
- ٢٧٦- الفتح الوهبي علي مشكلات المتنبى : لابي الفتح عثمان بن جني .
تحقيق الدكتور محسن غياض . مطبعة الجمهورية - بغداد ١٩٧٣ .
- الفتوحات الالهية : (انظر تفسير الجمل) .
- ٢٧٧- فرائد الآل في مجمع الامثال : لابراهيم بن السيد علي الاحدب
الطرابلسي الحنفي ت ١٣٠٨ هـ - بيروت .
- ٢٧٨- فهرس شواهد سيويه :
احمد راتب النفاخ . الطبعة الاولى بيروت ١٩٧٠ .
- ٢٧٩- الفهرست : لابن التديم ت : ٣٧٨ هـ .
طبعة مصورة عن طبعة لايبزك ١٨٧٢ - مكتبة خياط - بيروت .
- ٢٨٠- فوات الوفيات : محمد بن شاکر الکتبي ت : ٧٦٤ هـ .
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة السعادة بمصر ١٩٥١ .
- ٢٨١- فيض التدبير شرح الجامع الصغير : عبدالرؤوف المناوي الطبعة
الاولى . مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٩٣٨ م .

- ق -

- ٢٨٢- القاموس المحيط : لمجد الدين الفيروزآبادي ت : ٨١٧ هـ •
مؤسسة فن الطباعة بمصر ١٩١٣ م •
- ٢٨٣- القوافي : للاخفش ابي الحسن سعيد بن مسعدة ت ٢١٥ هـ •
تحقيق د • عزة حسن دمشق ١٩٧٠ •
- ٢٨٤- القوافي : لابي يعلى التتوخي •
تحقيق عمر الاسعد ومحيي الدين رمضان •
دار الارشاد - بيروت الطبعة الاولى ١٩٧٠ •

- ك -

- الكافية : لابن الحاجب (انظر شروح الكافية) •
- ٢٨٥- الكامل : لابي العباس محمد بن يزيد المبرد •
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم • والسيد شحاتة • مطبعة نهضة
مصر •
- ٢٨٦- الكامل في التاريخ : لعز الدين بن الاثير الشيباني •
دار صادر - بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م •
- ٢٨٧- كتاب سيويه : لابي بشر عمرو بن قمبر المشهور بسيويه ت ١٨٠ هـ •
المطبعة الاميرية ببولاق مصر ١٣١٦ هـ •
- كتاب الثلاثة : لابن فارس - (انظر الثلاثة) •
- الكشاف : (انظر تفسير الكشاف) •
- ٢٨٨- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة ت ١٠٦٧ هـ •
استانبول ١٩٤١ م •
- ٢٨٩- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال - للبرهان فوري الشيخ
علام الدين الهندي ت : ٩٧٥ هـ •
جدرآباد الدكن ١٣٦٤ هـ •

- ٢٩٠- كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق : لعبدالرؤوف المناوي
 مطبوع بهامش (الجامع الصغير للسيوطي) .
- ٢٩١- الكواكب الدرية شرح متممة الاجرومية : محمد بن احمد بن
 عبدالباري الاهدل .
- مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر .

- ل -

- ٢٩٢- اللامات : للزجاجي ابي القاسم عبدالرحمن بن اسحق ت ٣٣٧هـ .
 تحقيق د . مازن المبارك - المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٦٩ .
- ٢٩٣- اللباب في تهذيب الانساب : غزالدين بن الاثير الجزري
 ت ٦٣٠هـ) .
 مكتبة المثنى - بغداد -
- ٢٩٤- ليد : د . يحيى الجبوري .
 مطابع التعاونية اللبنانية - درعون . نشر مكتبة الاندلس بغداد
 ١٩٧٠ .
- ٢٩٥- لحن العوام : لابي بكر محمد بن حسن بن مدحج الزبيدي
 ت : ٣٧٩هـ .
- تحقيق د . رمضان عبدالنواب/الطبعة الاولى ١٩٦٤ المطبعة الكمالية .
- ٢٩٦- لسان العرب : لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور
 المصري ت ٧١١هـ .
 دار صادر - بيروت سنة ١٩٦٨ .
- ٢٩٧- لطائف الاشارات لفنون القراءات : للامام شهاب الدين القسطلاني
 ت ٩٢٣هـ .
- تحقيق عامر السيد عثمان ودكتور عبدالصبور شاهين . القاهرة
 ١٩٧٢ .

- ٢٩٨- لمع الأدلة في اصول النحو : لابي البركات بن الانباري سنة ٥٧٧هـ .
 تحقيق : سعيد الافغاني .
 (مطبوع مع الاغراب في جدل الاعراب)

- م -

- ٢٩٩- مؤلفات ابن الجوزي :
 عبدالحميد العلوجي . دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٥م .
 ٣٠٠- ما ينصرف وما لا ينصرف : لابي اسحاق الزجاج ت ٣١١هـ .
 تحقيق هدى محمود قراة . القاهرة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
 ٣٠١- المبرد اديب النحاة :
 احمد حسنين القرني وعبدالحفيظ فرغلي علي .
 الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - ١٩٧١م .
 سلسلة اعلام العرب .
 ٣٠٢- مجالس ثعلب : لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب ت : ٢٩١هـ .
 تحقيق عبدالسلام هارون . دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٩٦٥م .
 ٣٠٣- مجمع الامثال : لابي الفضل احمد النيسابوري الميداني ت ٥١٨هـ .
 تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . الطبعة الثانية مطبعة السعادة
 بمصر ١٩٥٩م .
 ٣٠٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للحافظ نورالدين علي بن ابي بكر
 الهيمشي ت ٨٠٧هـ . بتحريير الحافظين العراقي وابن حجر .
 الطبعة الثانية ١٩٦٧م دار الكتاب العربي بيروت .
 ٣٠٥- المجلد في اللغة : احمد بن فارس .
 رسالة ماجستير . تحقيق هادي حسن حمودي اشراف د . احمد
 مطلوب - حزيران ١٩٧٢ من جامعة بغداد .
 - مجموع اشعار العرب (انظر ديوان رؤبة بن العجاج) .

- ٣٠٦- المنجبر : لابي جعفر محمد بن حبيب البغدادي ت ٢٤٥ هـ .
 • رواية السكري .
 طبع باعتناء الدكتورة ايلزه ليختن شتير . المكتب التجاري
 للطباعة والنشر .
- ٣٠٧- المحتسب : في تبيين وجوه وشواذ القراءات والايضاح عنها : لابي
 الفتح عثمان بن جني .
 تحقيق علي النجدي ناصف . والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور
 عبدالفتاح اسماعيل شلبي . القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- ٣٠٨- المختار من صحاح اللغة :
 محمد محيي الدين عبدالحميد ومحمد عبداللطيف السبكي .
 الطبعة الرابعة - مطبعة الاستقامة بالقاهرة .
- ٣٠٩- مختصر التاريخ : لابن الكازروني ظهيرالدين علي بن محمد
 البغدادي ت ٦٩٧ هـ .
 تحقيق د . مصطفى جواد . مطبعة الحكومة بغداد ١٩٧٠ .
- ٣١٠- المخصص : لابن سيده ت ٤٥٨ هـ .
 دار الطباعة الاميرية بالقاهرة ١٣٢١ هـ .
- ٣١١- المذكر والمؤنت : لابي العباس المبرد .
 تحقيق : د . رمضان عبدالتواب وصلاح الدين الهادي . مطبعة دار
 الكتب ١٩٧٠ القاهرة .
- ٣١٢- مرآة الجنان : وعمرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان :
 لابي محمد عبدالله الياضي اليمني المكي ت ٧٦٨ هـ .
 الطبعة الاولى - مطبعة دار المعارف حيدرآباد الدكن ١٣٣٩ هـ .
- ٣١٣- مراتب النحويين واللغويين : لابي الطيب اللغوي ت ٣٥١ هـ .
 تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . الطبعة الثانية - مطبعة نهضة
 مصر - القاهرة - ١٩٧٤ .

- ٣١٤- المرار بن سعيد الفقعسي : حياته وما بقي من شعره :
 صنعة د • نوري حمودي القيسي مجلة المورد - المجلد الثاني -
 العدد الثاني ١٩٧٣ • وهو منشور ايضا في (شعراء امويون)
 للدكتور نوري حمودي •
- ٣١٥- مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع : صفي الدين عبدالمؤمن
 البغدادي ت ٧٣٩هـ (وهو مختصر معجم البلدان لياقوت) •
 تحقيق علي محمد البجاوي • الطبعة الاولى ١٩٥٤ مصر •
- ٣١٦- انزهر في علوم اللغة وانواعها : لجلال الدين السيوسي ت ٩١١هـ •
 تحقيق محمد احمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد ابو
 الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر •
- ٣١٧- المسائل والاجوبة (مسائل مختارة منه) : عبدالله بن محمد بن
 السيد البطليوسي ت ٥٢١هـ •
 وهو مطبوع في كتاب (رسائل في اللغة) تحقيق الدكتور ابراهيم
 السامرائي • مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٤ •
- المستدرك على تهذيب اللغة (انظر تهذيب اللغة للازهري) •
- ٣١٨- المستدرك على الصحيحين : للحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ •
 (طبعة مصورة على طبعة الهند) بيروت •
- ٣١٩- المستقصى في امثال العرب : لجارالله الزمخشري ت : ٥٣٨هـ •
 صححه محمد عبدالرحمن خان الطبعة الاولى • مطبعة مجلس
 دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م •
- ٣٢٠- السلسل في غريب لغة العرب : لابي الطاهر محمد بن يوسف
 التميمي ت : ٥٣٨هـ •
 تحقيق محمد عبدالجواد • وزارة الثقافة والارشاد •
- ٣٢١- مسند الامام احمد بن حنبل :
 الطبعة المصورة بدار صادر بيروت على الطبعة الاولى - المطبعة
 الميمنية بمصر سنة ١٢١٣هـ •

- ٣٢٢- مشكل اعراب القرآن : لابي محمد مكّي بن ابي طالب القيسي.
ت ٤٣٧هـ .
- تحقيق حاتم صالح الضامن • دار الحرية - بغداد ١٩٧٥ .
- ٣٢٣- المعارف : لابن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ .
- تحقيق د • ثروت عكاشة - الطبعة الثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ٣٢٤- معاني الحروف : لابي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي
ت ٣٨٤هـ .
- تحقيق : د • عبدالفتاح اسماعيل شلبي •
• مطبعة دار العالم العربي القاهرة ١٩٧٣م .
- ٣٢٥- معاني القرآن : لابي زكريا الفراء ت : ٢٠٧هـ .
- الجزء الاول طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٥ تحقيق احمد يوسف
نجاني ومحمد علي النجار .
- والجزء الثاني : تحقيق محمد علي النجار • مطابع سجل العرب
بالقاهرة ١٩٦٦ • والجزء الثالث تحقيق د • عبدالفتاح اسماعيل
شلبي مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ٧٢-١٩٧٣ .
- ٣٢٦- انعاني الكبير في ابيات المعاني : لابن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ .
الطبعة الأولى حيدرآباد الدكن ١٩٤٩م .
- ٣٢٧- معاوية : ابراهيم الاياري •
- مطابع كوستانسوماس - اتاهرة (سلسلة اعلام العرب رقم ٦) •
- ٣٢٨- المعتمد في الادوية المفردة : للملك المنظر يوسف بن عمر صاحب
اليمن ت ٦٩٤هـ .
- تصحيح مصطفى السقا • الطبعة الثانية ١٩٧٥ • دار المعرفة بيروت .
- ٣٢٩- معجم الادباء (ارشاد الارب الى معرفة الاديب) : ياقوت الحموي •
• طبع مكتبة عيسى البابي الحلبي بمصر •
- ٣٣٠- معجم البلدان : ياقوت الحموي •
• دار صادر بيروت - ١٩٥٦ •

- ٣٣١- مفجّم الثمراء : محمد بن عمران المرزباتي ت : ٣٨٤هـ .
تحقيق : عبدالستار احمد فراج - مصر ١٩٦٠م دار احياء الكتب
العربية .
- ٣٣٢- المغرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم : لابي منصور
الجواليقي ت : ٥٤٠هـ .
تحقيق وشرح احمد محمد شاكر . الطبعة الثانية . مطبعة دار
الكتب ١٩٦٩م .
- ٣٣٣- الملقات العشر واخبار شعرائها : احمد بن الامين الشنيطي .
مطبعة الاستقامة ١٣٥٣هـ .
- ٣٣٤- العمرون والوصايا : لابي حاتم السجستاني ت ٢٥٠هـ .
تحقيق : عبدالمنعم عامر . دار احياء الكتب العربية ١٩٦١ .
- ٣٣٥- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : لابن هشام الانصاري ت : ٧٦١هـ .
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة المدني بالقاهرة .
- ٣٣٦- مفاتيح العلوم : لابي عبدالله محمد الخوارزمي .
ادارة الطباعة المتريية - الطبعة الاولى ١٣٤٢هـ .
- ٣٣٧- الفصل في علم العربية : لجارالله محمود بن عمر الزمخشري
ت ٥٣٨هـ .
- تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة حجازي بالقاهرة .
- ٣٣٨- المفضليات : للمفضل الضبي .
شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون .
الطبعة الرابعة - دار المعارف بمصر .
- ٣٣٩- المفضليات : للمفضل الضبي (بشرح ابن الانباري) .
تحقيق كارلوس يعقوب لايل . مطبعة اليسوعيين - بيروت ١٩٢٠ .
- ٣٤٠- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية : محمود العيني
ت ٨٥٥هـ .
مطبوع بهامش خزانة الادب للشيخ عبدالقادر البغدادي .

- ٣٤١- مقياس اللغة : لابن فارس •
تحقيق عبدالسلام هارون • الطبعة الأولى • دار احياء الكتب العربية
القاهرة ١٣٦٩ هـ •
- ٣٤٢- المقضب : لابي العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ •
تحقيق محمد عبدالخالق عضية • القاهرة ١٣٨٥ هـ •
- ٣٤٣- المقرب : لابن عصفور علي بن مؤمن ت ٦٦٩ هـ •
تحقيق : د • احمد عبدالستار الجوارى وعبدالله الجبوري •
الطبعة الاولى ١٩٧١ - ١٩٧٢ مطبعة العاني بغداد •
- ٣٤٤- التكايل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري :
فالترهتس •
ترجمه عن الالمانية د • كامل السلي • عمان • مطبعة القوات
المسلحة الاردنية ١٩٧٠ •
- ٣٤٥- ملا جامي على الكافية : عبدالرحمن الجامي •
استانبول ١٣١٤ هـ • تركيا •
- ٣٤٦- الملل والنحل : عبدالكريم الشهرستاني ت ٥٤٨ هـ •
مطبوع بنامش (كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل) •
- ٣٤٧- انتماع في التصريف : ابن عصفور ت : ٦٦٩ هـ •
تحقيق : فخرالدين قباوة • مطبعة الشرق/الطبعة الثانية حلب
١٩٧٣ •
- ٣٤٨- مناقب الامام احمد بن حنبل : ابن الجوزي الطبعة الاولى مطبعة
السعادة بمصر •
- ٣٤٩- المنتقى شرح موطأ الامام مالك : لابي الوليد سليمان بن خلف
الباجي الاندلسي ت ٤٧٤ هـ •
الطبعة الاولى • مطبعة السعادة بمصر ١٣٣١ هـ •
- ٣٥٠- المنصف : لابي الفتح بن جني •
تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله امين •

- مطبعة مصطفى الحلبي بنصر • الطبعة الاولى ١٩٥٤ م
- ٣٥١- منهاج السنة النبوية : لابن تيمية الحراني ت : ٧٢٨ هـ •
 الطبعة الاولى - المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر سنة ١٣٢١ هـ •
- ٣٥٢- المؤلف والمختلف : لابي القاسم الحسن بن بشر الأمدي ت ٣٧٠ هـ
 تحقيق عبدالستار احمد فراج • دار آحياء الكتب العربية - القاهرة
 • ١٩٦١ م
- ٣٥٣- الموجز في النحو : لابي بكر محمد بن السراج ت ٣١٦ هـ •
 تحقيق الدكتور مصطفى الشويمي وابن سالم دامرجي •
 طبع مؤسسة أ • بدران بيروت • لبنان •
- ٣٥٤- الموشح : لابي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني ت ٣٨٤ هـ •
 تحقيق : علي محمد البجاوي • دار نهضة مصر ١٩٦٥ •
- الموطأ للإمام مالك (انظر تنوير الحوالك والمنتقى للباجي) •
 ٣٥٥- موطأ الامام مالك (رواية محمد بن الحسن الشيباني) •
 تعليق وتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - القاهرة ١٩٦٧ •
- ٣٥٦- الموقفي في النحو : ابن كيسان •
 مجلة المورد - المجلد الرابع - العدد الثاني ص ١٠٣ •

- ن -

- ابن الناطم : (انظر شرح الالفية لابن الناطم) •
- ٣٥٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي الاتابكي
 ت : ٨٧٤ هـ •
 (النسخة المصورة) دار الكتب المصرية •
- ٣٥٨- نزهة الالباء في طبقات الادباء : لابي البركات عبدالرحمن بن الانباري
 تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم • مطبعة المدني • القاهرة ١٩٦٧ م •
- ٣٥٩- نفع الطيب في غصن الاندلس الرطيب : للمقترى ت ١٠٤١ هـ •

تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - دار الكتاب (النسخة
المصورة) بيروت •

٣٦٠- النوادر في اللغة : لابي زيد سعيد الانصاري •
دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الثانية ١٩٦٧م •

٣٦١- نهاية الارب في فنون الادب : شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب
الشويري ت ٧٣٣هـ •
النسخة المصورة عن طبعة دار الكتب •

٣٦٣- النهاية في غريب الحديث والاثر : مجد الدين بن الاثير ت ٦٠٦هـ •
تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي •
القاهرة ١٩٦٥ - نشر المكتبة الاسلامية (طبعة مصورة) •

- ٩ -

٣٦٣- المواضع في علم العربية : لابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي
ت ٣٧٩هـ •

تحقيق د • امين علي السيد - دار المعارف بمصر ١٩٧٥ •

٣٦٤- الوافي بالوفيات : للصفدي •
اعتناء ريتز •

النسخة المصورة ١٩٦١ طهران •

٣٦٥- الوحشيات (وهو الحماسة الصفري) لابي تمام حبيب بن اوس
الطائي •

تحقيق عبدالعزيز الميني الراجكوتي • دار المعارف - بمصر •
الطبعة الثانية ١٩٧٠ •

٣٦٦- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان : لابي العباس بن خلكان ٦٨١هـ
تحقيق د • احسان عباس • دار الثقافة بيروت ١٩٧٠ •



- ٣٦٧- هاشميات الكميّ بن زيّد بتفسير ابني ريش احمد بن ابراهيم
القيسي • نشر جوزيف هوروقس - بريل لايدن ١٩٠٤ •
٣٦٨- همع الهوامع شرح جمع الجوامع : جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ
عني بتصحيحه محمد بدرالدين النعساني •
الطبعة المصورة عن طبعة مصر الاولى ١٣٢٧ هـ •
دار المعرفة - بيروت •

- ي -

- ابن يعيش : (انظر شرح المفصل لابن يعيش) •
٣٦٩- يونس بن حبيب : حياته وآراؤه في العربية •
عبدالله الجبوري - مستل من مجلة - كلية الآداب - الجامعة
المستصرية - العدد الاول - سنة ١٩٧٥-١٩٧٦ •
مطبعة المعارف - بغداد •

« فهرس الموضوعات التفصيلي »

الصفحة

٧	المقدمة : بقلم الدكتور رشيد العبيدي
١٥	ابن مالك حياته وآثاره
١٧	١ - اسمه ونسبه
١٩	٢ - ولادته
٢١	٣ - الحالة السياسية والعلمية في عصره
٢٢	٤ - رحلاته وتصدره للتدريس والافتاء
٢٥	٥ - شيوخه : في جيان ودمشق وحلب
٢١	٦ - تقواه وصلاحه
٢١	٧ - براعته في العلوم
٢٢	٨ - شعره
٢٦	٩ - علميته وثبته
٢٦	١٠ - مكانته
٢٧	١١ - نفرته من المناظرة
٢٧	١٢ - يبرئ ذمته امام الله
٢٧	١٣ - انفراده عن المغاربة ومذهبه
٢٨	١٤ - تلامذته
٢٩	١٥ - اولاده
٤٠	١٦ - وفاته
٤٠	١٧ - رثاؤه

- ٤٢ -١٨- مصنفااته في النحو والصرف واللغة ، في القراءات ،
في العروض
- ٤٦ -١٩- شرح عمدة المحافظ وعدة الالفاظ وطريقة ابن مالك فيه
- ٤٦ -٢٠- ادلة النحو عند ابن مالك في كتاب شرح العمدة
دليل السماع (القرآن والحديث والآثار والاشعار
واقوال العرب)
٥١ دليل الاجماع - دليل القياس
٥٩ دليل الاستصحاب
٦٣ -٢١- التيسير عند ابن مالك
٦٣ -٢٢- شرح العمدة والالفية
٦٤ شرح العمدة من مصادر المتأخرين
٦٥
- ٦٧ ووصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في التحقيق
- ٧١ عملي في التحقيق
- ٧٥ نماذج من صور المخطوطات
- ٩٥ تمهيد
- ٩٦ اقسام الكلمة (اسم وفعل وحرف)
- ٩٦ علامات الاسم
- ٩٧ تعريفه
- ٩٧ التنوين واقسامه
- ٩٩ الالف واللام بمعنى الذي يدخل على الاسم والفعل المضارع
- ١٠٠ جره
- ١٠٠ نداءه
- ١٠١ الاخبار التام والتاقص
- ١٠٤ علامات الفعل وتقسيمه الى ماض ومضارع وامر وعلامة كل قسم
- علامة الحرف واقسامه حسب اصطحابه للاسماء والافعال ١٠٦
- ١٠٧ الاعراب والبناء
- ١٠٧ تعريف الاعراب
- ١٠٨ انواعه : رفع ونصب وجر وجزم واختصاص كل نوع
- ١٠٨ عوامل الرفع والنصب والجر والجزم

١٠٩	شبه الحرف
١١٢	اعراب المقصور والمنقوص
١١٢	المعتل من الاسماء ضربان
١١٣	حد انقصور والمنقوص
١١٣	الاعراب فيهما
١١٥	اعراب الفعل المعتل
١١٥	حد الفعل المعتل
١١٥	انقسام الفعل المعرب الى صحيح ومعتل
١١٥	اتفاق الفعل المعتل والاسم المعتل
١١٧	علامة الرفع
١١٧	ما يدل على الرفع نيابة عن الضمة
١١٨	جمع انذكر السالم وما يحمل عليه
١٢١	الاسماء الستة واعرابها
١٢٤	انثنى والمحمول عليه
١٢٨	الافعال الخمسة
١٣١	علامة النصب
١٣١	ما يدل على النصب نيابة عن الفتحة
١٣٢	جمع المؤنث السالم مقيس وشاذ
١٣٤	علامة الجر والجنزم
١٣٤	ما يدل على الجر نيابة عن الكسرة
١٣٤	ما يدل على الجزم نيابة عن السكون
١٣٧	النكرة والمعرفة
١٣٧	حد النكرة وعلامتها
١٣٨	حد المعرفة وانواعها
١٣٩	العلم

١٣٩	حده
١٣٩	تقسيمه الى علم شخص وعلم جنس
١٤٠	تقسيم الاعلام الجنسية الى ضربين : عيني ومضوي
١٤٢	الضمائر
١٤٢	حد المضمير
١٤٢	اقسامه من حيث الحضور والغيبة
١٤٢	اقسامه من حيث الاتصال والانفصال
١٤٢	اقسام الضمير المنفصل
١٤٣	اقسام الضمير المتصل
١٤٤	نون الوقاية
١٤٤	استار ضمير الرفع
١٤٧	الموصول
١٤٧	الاسماء الموصولة
١٤٩	اجملة الموصول بها وما يقوم مقامها
١٥٠	اسم الاشارة
١٥٠	الاشارة للبعيد والقريب والمتوسط
١٥٢	المعرف بال
١٥٥	المعرف بالاضافة والمعرف بالنداء
١٥٦	الابتداء
١٥٦	انواع الاسماء المرفوعة
١٥٦	حد المبتدأ واقسامه
١٥٩	نواسخ الابتداء
١٥٩	انواع النواسخ
١٦١	التعليق
١٦٣	خير المبتدأ
	تعريفه ، الاصل فيه ان يكون مفرداً مرفوعاً ويقوم مقامه ظرف
١٦٣	او جار ومجرور او جملة مرتبطة بالمبتدأ
١٦٥	الفوائد في تقييد الجملة بكونها مرتبطة بالمبتدأ

١٦٧	تأخير الخبر وتقديمه
١٦٧	الأصل تأخير خبر المبتدأ
١٦٧	موانع تقديم الخبر
١٧١	وجوب تقديم الخبر
١٧٤	حذف المبتدأ وحذف الخبر جوازاً
١٧٥	حذف الخبر وجوباً
١٨٠	
١٨٠	الفاعل
	حد الفاعل ورافعه
١٨٣	
	النائب عن الفاعل
١٨٤	بناء الفعل للمجهول
١٨٥	نيابة الجار والمجرور والظرف والمصدر
١٨٩	حذف رافع الفاعل ونائبه وجوباً وجوازاً
١٩٣	حذف الفعل مع مرفوعه وجوباً وجوازاً
١٩٥	
	كان واخواتها
١٩٥	عملها
١٩٦	تمل قسم منها بشرط وآخر بلا شرط
٢٠١	ما يتصرف منها وما لا يتصرف
٢٠١	جواز تقديم أخبارها على اسمائها
٢٠١	جواز تقديم أخبارها عليها إلا دام
٢٠٩	ورود هذه الأفعال تامة لا تحتاج إلى خبر
٢١٣	
	ان وما لا ولات المشبهات بليس
٢١٣	ما النافية
٢١٣	ما الحجازية تعمل عمل ليس بشروط ، وليس لها عمل عند تميم
٢١٥	لا المشبهة بليس
٢١٦	ان
٢١٧	لات واختصاصها

- ٢١٨ **ان واخواتها ومعانيها**
- ٢١٨ جواز توسط الخبر ، وقد يجب التوسط
- ٢٢١ جواز دخول لام الابتداء على المؤخر من معمولي ان ما لم ينف او ٠٠٠
- ٢٢١ وقد تصحب معمول الخبر متوسطاً
- ٢٢٤ فتح همزة ان وكسرها
- ٢٢٤ تكسر الهمزة في سبعة مواضع
- ٢٢٨ ويجوز الكسر والفتح في خمسة مواضع
- ٢٣١ ويجب الفتح فيما سوى ذلك
- ٢٣٢ اتصال ما الزائدة بهذه الحروف فتبطل عملها وفي ليت وجهان
- ٢٣٤ تخفيف إن
- ٢٣٤ تخفف إن فيظل عملها غالباً ، وبيان ما يترتب على ذلك
- ٢٣٨ تخفيف أن
- ٢٣٨ تخفف أن فينوى اسمها وبيان ما يترتب على ذلك
- ٢٤٠ تخفيف كأن
- ٢٤٠ تخفف كأن وينوى اسمها وما يترتب على ذلك التخفيف
- ٢٤٤ **حسب واخواتها**
- هي الافعال المقضية مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر ولا يحذف
- ٢٤٤ احدهما الا بدليل ، وقد يحذفان معاً ..
- ٢٤٥ للمفعول الثاني ما لخبر المبتدأ من احوال واقسام
- ٢٤٦ متى تعدى هذه الافعال الى مفعول واحد ؟
- ٢٤٧ الالفاء واحواله
- ٢٥٠ اعلم وارى
- ٢٥٠ دخول همزة النقل على علم ورأى فيتعديان الى ثلاثة مفاعيل
- ٢٥٤ **لا النافية للجنس**
- ٢٥٤ عملها عمل ان واحوال بنائها
- جواز رفع اسم لا المفرد اذا عطف عليه مثله في الافراد والصلاحية

٢٥٧. للبناء وكررت لا
وان فتح الاول ولم تكرر لا جاز رفع المعطوف ونصبه ويمتنع
بناؤه ، وكذا النعت ما لم يكن مفرداً متصلاً فيجوز فيه
ايضا البناء
- ٢٥٩
- ٢٦١ **حروف الجر**
اقسامها ، منها ما يجز الظاهر والمضمر معاً ، ومنها ما يجز الظاهر
وحده . . . احوال هذه الحروف
- ٢٦٢
- ٢٧٥ **المنادى**
حروف النداء
- ٢٧٥
- ٢٧٦ نداء القريب بما ينادى به البعيد للتوكيد والتثبيته على اهميته
الاختلاف في (اي) للقريب او للبعيد
- ٢٧٦
- ٢٧٧ الاختلاف بين البصريين والكوفيين في كون (آ) حرفاً للنداء
النادى غير الداخلة عليه لام الجر على ضريين (احوال المنادى) :
- ٢٧٧
- ٢٧٩ احكام تابع المنادى
- ٢٨٦ **الاستغاثة**
معنى الاستغاثة لغة
- ٢٨٧
- ٢٨٧ احكام المستغاث والمستغاث لاجله
- ٢٨٨
- ٢٨٨ تماثل لام المستغاث الف في آخره
- ٢٨٩ **الندبة**
الاختلاف في وصل الالف بأخر منادى غير مستغاث ولا مندوب
- ٢٩١
- ٢٩٤ حذف حرف النداء
- ٢٩٤
- ٢٩٤ احوال حذفه
- ٢٩٨
- ٢٩٨ لا يحذف الحرف ان كان المنادى الله
وقد يعوض الميم من ياء في (اللهم)
في حكم المستغاث التعجب منه
يكفر الاستغناء عن اللام في التعجب
- ٣٠٠
- ٣٠٣
- ٣٠٣

- ٣٠٤ استعمل وا في الندبة
٣٠٤ لا يقوم مقام يا في الاستفائة غيرها
٣٠٥ الترخيم
٣٠٥ انذي لا يرخم وسبب عدم ترخيمه
وتدعو الضرورة الى ان يرخم ما ليس بمنادى ورأي سيوييه
٣١٢ والمبرد وابن مالك في ذلك
٣١٥ حروف التخصيف
٣١٥ معنى التخصيف لغة ، وبيان حروفه وخصائصها
٣٢٥ بناء الفعل المضارع وتوكيده ورفع
٣٢٥ متى يبني الفعل المضارع ؟
٣٢٦ التوكيد بالنون على ضربين واجب وجائز
٣٢٩ اختلاف النحاة في رافع المضارع
٣٣٠ نصب المضارع
٣٣٠ ادوات النصب
٣٣٠ أن الناصبة والتفسيرية والزائدة
رد ابن مالك رأي الاخفش القائل بأن (أن) في آية (وما لنا
٣٣٢ الا نقاتل) زائدة ونصبت مع زيادتها
التقييد المقتدر اليه في (اذن) ان تكون مبدوءاً بها والفعل مستقبل
٣٣٢ غير مفصول
٣٣٣ جواز اعمال (اذن) واهمالها اذا تقدم عليها واو او فاء
نصب المضارع بان المضمرة بعد لام الجر (لام التعليل - العاقبة -
الزائدة - الجحود) وأو بمعنى (الا ومتى) وحتى بمعنى
٣٣٤ (الى او كي)
٣٣٧ نصب المضارع بعد فاء السبب وواو المصاحبة (المعية)
٣٤٢ احوال اللام الثلاثة التي ينصب الفعل المضارع بعدها
٣٤٥ جزم الفعل المضارع
٣٤٥ جزم المضارع بعد الطلب

- ٣٤٦ امتناع جزم الجواب
٣٤٦ ولا يجزم بعد النهي
٣٤٧ وقل من يذكر للترجي جواباً منصوباً مع الفاء ومجزوماً دون الفاء
٣٤٨ ادوات جزم المضارع
٣٤٩ الجازم فعلاً واحداً لم ولما واللام ولا التليتان
٣٤٩ جزم المضارع والماضي بان الشرطية
٣٤٩ تمييز ان الجازمة عن المخففة ، والنافية والزائدة
٣٥٠ الشرط والجواب، احوال اقتران الجواب بالفاء ان لم يصلح للشرطية
٣٥٢ امتناع دخول الفاء على الجواب
٣٥٣ اقتران الجواب باذا الفجائية
وإذا كان الجواب الصالح للشرطية مجرداً او معه لا جاز اقترانه
٣٥٣ بالفاء فيرفع ، وجاز أن يعرى منها فيجزم
٣٥٣ وقد يرفع المضارع العاري من الفاء اذا كان الشرط ماضياً
ولا يجوز رفع الجواب العاري من الفاء والشرط مضارع الا
٣٥٤ لمضطر
نمضارع مقروناً بالواو والفاء بعد جواب مجزوم او مكفوف
٣٥٦ انجزم بالفاء ، جزم ورفع ونصب
٣٦٠ للمضارع الواقع بين الشرط والجزاء جزم ونصب
٣٦١ وربما نصب المضارع بينهما مقروناً بتم
٣٦٢ ادوات الشرط المماثلة لان
الاختلاف في اذ ما بين سيويه والمبرد وتصحيح ابن مالك لقول
٣٦٥ سيويه
انحكم في ما اذا تقدم على اداة الشرط ما هو موافق للجواب في المعنى
٣٦٧ اجتماع الشرط والقسم
٣٦٨ حذف فعل الشرط
٣٧٠ الشرط والجواب مضارعان

- ٣٧١ أو ماضيان ، واذا تخالفا جاز تقديم المضارع أو الماضي
 رد ابن مالك مستدلاً بالحديث والشعر على من قال بتخصيص
- ٣٧٢ تقديم المضارع على الماضي بالشعر
- ٣٧٤ قد يجزم باذا حملاً على متى
- ٣٧٤ تهمل (متى) حملاً على (اذا)
- ٣٧٥ تهمل (لم) حملاً على (لا)
- ٣٨٧ الاستثناء
- ٣٧٧ حروفه
- ٣٧٨ المستثنى بالآ
- ٣٧٩ الاستثناء اتصل والمنقطع
- ٣٨١ الاستثناء المترغ
- ٣٨١ الاستثناء بغير وسوى
- ٣٨٣ حرفاً الاستفهام
- ٣٨٣ انهمزة واختصاصها ، انفراد هل ، بم يشتركان ؟
- ٣٨٧ اسماء الاستفهام
- ٣٨٧ عم يستفهم بكل اسم ؟
- ٣٨٨ الاستفهام بمهما واصلها
- ٣٩١ بم تختص اي ؟
- ٣٩٢ ومن العرب من يحذف فاء كيف فيقول كي بمعنى كيف
- ٣٩٢ حذف ثاني ياء اي
- ٣٩٣ حذف الف ما الاستفهامية
- ٣٩٤ وتقع (من) موقع النفي كثيراً
- ٣٩٤ وتقع اي موقع النفي قليلاً
- ٣٩٥ المفعول له
- ٣٩٥ تعريفه ، اللام في (له) لام التعليل

- ٣٩٥ شروطه
- ٣٩٧ جر المفعول له على ثلاثة اقسام
- ٤٠١ المفعول معه
- ٤٠١ تعريفه وشروطه
- الخلاف في مالك وزيداً وما شئتُك وعمراً وشبههما مما المجرور
- ٤٠٦ فيه ضمير
- ٤٠٨ الخلاف في ما لزيد والعرب يسبها وما شأن عمرو والبر يسرقه
- ٤١٠ المفعول فيه (الظرف)
- ٤٢٠ تعريفه وناصبه
- ٤١٢ اساء الزمان كلها المختصة والبهمة سالحة للظرفية
- ٤١٢ الصالح للظرفية القياسية من اسماء المكان اربعة اقسام
- ٤١٤ ظرف الزمان اربعة اقسام
- ٤١٥ ويقع المصدر موقع ظرف الزمان كثيراً
- ٤١٦ ويقع موقع ظرف المكان قليلاً
- ٤١٧ الحال
- ٤١٧ تعريفها وشروطها
- ٤١٧ تعريف الفضلة
- ٤١٩ قد تعرف الحال وهي نكرة في المعنى
- الاصل ان يكون صاحبها معرفة ، وقد جاء نكرة بغير مسوغ
- ٤٢٠ قليلاً وبمسوغ كثيراً ، بيان تلك المسوغات
- ٤٢٤ شروط تقديم الحال على صاحبها ، متى يجوز تقديمها ومتى يمتنع
- ٤٣١ شروط تقديم الحال على عاملها
- ٤٣١ متى يجوز تقديمها ومتى يمتنع
- يجب تقديم الحال على صاحبها وعاملها في نحو : نمر نخلك
- ٤٣٨ بـسراً اطيب منه رطباً
- ٤٣٨ اضرار ناصب الحال جائز وواجب
- ٤٤١ الغالب ان تكون الحال مشتقة

- ٤٤٢ الحال الجامدة المؤولة بالاشتق
- ٤٤٣ الاكثر كون الحال متقلة
- ٤٤٣ اغتفار لزومها
- ٤٤٤ تقع مصدراً منكرأ كبرأ ومعرف اللفظ قليلاً
- ٤٤٤ وقوع الحال جملة
- ٤٤٥ يجوز تعدد الحال بجمع وتفريق ويلزم ذكرها ان توقفت النائدة عليها
- ٤٦٤ انعوارض الموجبة لذكرها
- ٤٦٦ التمييز
- ٤٦٦ حده
- ٤٦٧ جواز اضافة المميز الى التمييز
- ٤٦٧ جواز التمييز بمن
- ٤٦٧ اشهر المذهبين التزام تقديم عامل التمييز وان كان فعلاً متصرفاً
- ٤٦٨ معمول الفعل اما متحد بمعموله السابق واما مبين
- ٤٦٨ معمول شبه الفعل ما اتصّب بصفة او بمصدر او اسم فعل
- ٤٦٨ معمول شبه الفعل
- ٤٧٠ اميزات التي يجوز أن تضاف الى تميزاتها : ما دل على وزن او على كيل او على مساحة
- ٤٧١ ما يلحق بها
- ٤٧١ ما سوى هذه الثلاثة من الميزات لا تضاف الى تمييزها
- ٤٧١ دخول من على التمييز
- ٤٧٢ جواز جر التمييز باضافة ما تلا غير مضاف من منى او مجموع يشبهه او منون تنويناً ظاهراً او مقدراً
- ٤٧٤ لتالي معمول فعل من مطابقة التلو ان اتحد معنى ماله لو كان خبراً ، وافراد المبين بعد غير مفرد ان لم يوقع في محذور اولى اجمعوا على عدم تقديم التمييز على عامله ان كان عامله غير فعل او فعلاً غير متصرف

- ٤٧٦ واختلفوا في تقديمه ان كان فعله متصرفاً ورأي ابن مالك فيه
- ٤٧٨ الاصل ان يقع التمييز رافع ابهام وقد يقع مؤكداً
- ٤٧٨ يجوز ان يقع التمييز بلفظ معرفة فيقدر تنكيره كالحال
- ٤٨٠ **الاضافة**
- ٤٨٠ يحذف من المضاف التثوين او نون تلي علامة الاعراب
- ٤٨٠ يجر المضاف اليه بالمضاف
- ٤٨١ تقدير الجار قبل المضاف اليه
- ٤٨٥ قد يحذف تاء تأنيث المضاف ان امن اللبس
- ٤٨٧ المضاف الى المعرفة معرفة ان لم يقدر انفصاله
- ٤٨٧ المضاف المقدر الانفصال
- ٤٩٠ انفصل بين جزأي الاضافة
- ٤٩٨ ان علم المضاف جاز حذفه وقيام المضاف اليه مقامه في الاعراب
- ٤٩٩ وقد يتدر ثبوت المضاف فيبقى المضاف اليه مجروراً
- ٥١٠ مضاف الى ياء المتكلم
- ٥١٤ هذيل يقبلون الف المقصور ياء
- ٥١٠ مشهور في اضافة اب الى ياء المتكلم ان يقال جاء ابي وقد يقال ابي
- ٥١٦ قياس البرد اخي على ابي وهو مذهب الكوفيين
- ٥١٦ الاختلاف في ثبوت ميم (فم) الى الياء وغيرها في غير الشعر
- ٥١٧ **العدد**
- ٥١٧ يعتبر تذكير العدود وتانيثه بلفظ واحد
- ٥١٧ ان اضيف الى المبتدأ ان كان (مائة)
- و جمع جمع قلة ان كان غير مائة فان اهل جمع التثنية اضيف الى جمع الكثرة ، وقد يكون للواحد جمع قلة ، ويستغنى عنه في الغالب بجمع الكثرة فيضاف اليه العدد
- ٥١٨ قد يؤول بعض الاسماء المذكورة بمؤنث فتحذف تاء عدده
- ٥١٩ وقد يؤول المؤنث بمذكر فتثبت تاء عدده
- ٥٢٠

- اضافة العدد الى صفة مؤنثة والموصوف بها مذكر ، واضافته الى
صفة مذكرة والموصوف مؤنث
- ٥٢١
- ٥٢١ المعداد اسم جنس او جمع
- ٥٢٣ حكم مئة والف
- ٥٢٥ العدد المركب
- ٥٢٦ حكم اثنى عشر
- ٥٢٦ حكم العدد عشرة
- ٥٢٦ تمييز العدد المركب وعشرين واخواتها
- تعطف المشرون واخواتها على النيف وهو ما دون العشرة ان
- ٥٢٧ قصد التعيين
- ٥٣٠ بضع وبضعة
- ٥٣١ كم الاستفهامية وتميزها
- ٥٣٣ تم الخبرية
- ٥٣٧ التوابع : النعت
- ٥٣٧ حد النعت
- ٥٣٩ النعت الخالص والسببي
- ان كان المرفوع الظاهر جمعاً جاز في رافعه الافراد والتكسير
- ٥٤٠ وكذلك الحال والخبر
- يجوز على لغة (يتعاقبون فيه ملائكة) ان يجمع الرافع الظاهر
- ٥٤١-٥٤٠ جمع مذكر سالماً ان كان المرفوع جمع مذكر عاقل
- ينقسم النعت الى مفرد وجملة وظرف وعديله لكن الجملة
- ٥٤١ والظرف وعديله لا ينعت بها الا نكرة
- ٥٤١ لا ينعت بالجملة الطلية وشذ النعت بالجملة الاستفهامية
- يجاء بالنعت لرفع شياع اصلي او عارض او لزيادة بيان او لمجرد
- ٥٤٢ مدح او ذم او ترحم او توكيد
- ويكثر في التي لمجرد المدح والذم والترحم القطع بالرفع على

- اضمار مبتدأ وبالنصب على اضمار اذكر او مدح او اذم
او ارحم ، ويمتنع اظهار المبتدأ في الرفع واظهار الناصب
في النصب
- ٥٤٣
- ٥٤٤ ويفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف وجمعه اذا اتفق
- ٥٤٤ وتقليب التذكير والعقل في الشمول
- ويجب قطع النعت المشترك فيه ان تعدد العامل واختلف العمل
او المعنى
- ٥٤٥
- ٥٤٦ واذا كان النعت لا يعلم منعوته الا بذكره لم يجوز حذفه
- ٥٤٦ عدم جواز اقامة النعت الجملة مقام المنعوت الا في احوال
- ٥٥١ وقد يحذف النعت للعلم به فيستغنى بمعناه عن لفظه
- ٥٥٣ التوكيد
- ٥٥٣ تعريف التوكيد المعنوي
- التأكيد بنفس وعين وكلا وكلتا وكل وجميع وعامة مضافة ،
التأكيد باجمع وفروعه غير مضافة
- ٥٥٧ وقد تضاعف كلي الى مثل المؤكد بها
- ٥٥٧ يجوز توالي التواكيد المناسبة بدون عطف
- ٥٥٩ لم يرد على كلا وكلتا نقل ولا مانع من القياس ، واستعمله
الكوفيون وغيرهم
- ٥٥٩-٥٦٠
- ٥٦١ تختص النفس والعين بجواز جرهما بياء زائدة
- ٥٦١ اذا كد بالنفس والعين جمعا جمع قلة واطيفا الى ضمير لمؤكد
- ٥٦١ واذا اكد بالنفس والعين مشى تبا ولفظ الجمع اولى
- ٥٦١ تقديم التوكيد المعنوي على النفس والعين
- ٥٦٣ النخلاف في تعريف المؤكد توكيداً معنوياً وتكثيره
- لا يذكر بكلا وكلتا ما لا يصلح في موضعه بعضه ولا ما تعدد
عامله ولم يتحد معناه وعمله
- ٥٦٧ قد يحذف المؤكد ويبقى التوكيد
- ٥٦٨

- لا يؤكد بالنفس والعين ضمير رفع متصل الا بعد توكيده بمنفصل،
ويؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل ، وجعل منفصل
٥٦٩ ضمير النصب بعد متصله توكيداً اولى من جملة بدلاً
٥٧٠ التوكيد اللفظي ، تعريفه
٥٧٠ هو شائع في الجمل
٥٧٣ ولا يؤكد من المفردات ما لا يستقل ولا يجرى مجرى المستقل
ذ يلي العامل شيء من الفاظ التوكيد المعنوي اذا كان على الحال
٥٧٤ التي يقع بها توكيداً
٥٧٤ واختلف ذلك في (جميع) مطلقاً ، و(كلاً) بشرط كون العامل مبتدأ
٥٧٦ وقد يقع اجمع وجمعاء حالين بعد معرفتين ونعتين بعد نكرتين
٥٧٧ **البدل**
٥٧٧ تعريفه
انواع البدل : بدل مناسب (بدل كل وبعض واشتمال) وبدل
٥٧٩ مباين (اضراب او غلط)
٥٨٠ ابدال ومتبوعه بالنسبة الى التعريف والتكثير متفقان او مختلفان
اشترط الكوفيون في ابدال النكرة من المعرفة اتفاق لفظيها
٥٨١ ورأى ابن مالك
٥٨٣ يبدل الظاهر من الظاهر ومن المضمرة
٥٨٥ لا يبدل المضمرة اصلاً والخلاف في ذلك
٥٨٥ احكام تخص بدل الكل والبعض والاشتمال
٥٩٢ **عطف البيان**
٥٩٢ تعريفه
٥٩٤ عطف البيان جار مجرى النعت الخالص
جوز الزنخشري تخالف عطف البيان ومتبوعه تعريفاً وتكثيراً ورد
٥٩٤ ابن مالك عليه
٥٩٥ اختلف في عطف النكرة على النكرة عطف بيان وموقف ابن مالك منه
اسم الجنس الجامد الجاري على اسم الاشارة عطف بيان وليس

- ٥٩٥ بنت كما صححه ابن مالك
- ٥٩٦ اسم الجنس الجائذ لا ينعى به إلا إذا أجرى مجرى مشتق
- ٥٩٧ كل تابع حكم بانه عطف بيان فجائز جعله بدلاً إلا في موضعين
زعم قوم ان العت لا يكون اخص من المنعوت ، وان عطف البيان
لا يكون إلا اخص من متبوعه ورد ابن مالك مستدلاً بالدليل
- ٥٩٨ النظري والسماعي
- ٦٠٦ عطف النسق
- ٦٠٦ تعريفه
- ادواته التي تنسك في الاعراب والمعنى ، والبواقى التي تنسك
في الاعراب وحده
- ٦٠٦ (إمّا) ليست من ادوات العطف مع ان ذكرها مشهور
- ٦٠٧ الصحيح ان ام و أو يشركان في الاعراب والمعنى
- ٦٠٧ انحطون بالواو اما متأخر بالزمان او متقدم به او مصاحب متبوعه
في وقت واحد
- ٦٠٨ المعطوف بالفاء لاحق متصل اى متأخر دون مهملة
- ٦١٠ وقد يعطف بالفاء متصل على مجمل وهما في المعنى شيء واحد
وحق المعطوف بشم ان يكون وقته بعد وقت المعطوف عليه بمهلة
- ٦١١ قليلة او كثيرة
- ٦١٢ وقد تقع ثم موقع الفاء
- ٦١٣ ويعطف بحتى ما دل عليه الاول بتضمن او شبه تضمن
- ٦١٤ لا يكون المعطوف بها الا غاية لتبوعه فيما سبق له من نقص او زيادة
- ٦١٦ بظان قول من زعم ان حتى تقتضي الترتيب
- ٦١٧ العطف بـ (أم)
- ٦١٧ ام المقطعة
- ٦١٩ ام للاضراب وحده
- ٦٢٠ ام المتصلة

- يعطف بـ (أو) في شك وتخيير وإباحة وتقسيم وإبهام وإضراب
٦٢٣ وجمع
- ٦٣٠ يعطف بـ (بل) مفرد محكوم بثبوته وعدم ثبوت متبوعه مطلقاً
- ٦٣١ غلط زعم ان (بل) تنقل عدم الثبوت الى ما بعدها
ان قصد تأكيد عدم ثبوت ما قبل (بل) جيء قبلها بـ (لا) ، وان
٦٣٢ قصد نفي فعل بعد (بل) قرن بـ (لا) او بـ (لم)
- ٦٣٢ يعطف بـ (لكن) مفرد مثبت بعد نهي او نفي
- ٦٣٣ يعطف بـ (لا) منفي بعد امر او خبر مثبت
- ٦٣٣ رد ابن مالك على من يعطف بلا على المتأدى
- ٦٣٣ تنفرد الواو بامور
- ٦٤٣ وقد يستغنى عن الواو
وقد يستغنى بـ (أو) عن واما حق الجمليتين المعطوف احدهما
على الاخرى في صلة او شبهها ان يعود من كل واحدة
منها ضمير على ما سقت من اجله ، فلو خلت احدهما
٦٤٦ من العائد لم يصح الكلام
- ٦٤٦ فلو كان العطف بالفاء لاستغنى بضمير واحد
- ٦٤٧ تنسرك الواو والفاء في جواز حذفهما مع معطوفيهما
- ٦٤٨ وتنسرك الواو والفاء في جواز زيادتهما
- ٦٥٥ ندر زيادة وحذف أم ومعطوفها
- ٦٥٦ لا فرق بين الظاهر والضمير المنفصل في عطفه والعطف عليه
- ٦٥٧ يعطف على الضمير المنصوب المتصل كما يعطف على الظاهر
- ٦٥٧ لا يعطف الضمير المتصل الا معاداً معه العامل
- ٦٥٧ والاجود ان يجاء بالمنفصل خلفاً عنه
- ٦٥٧ يقل العطف على ضمير الرفع المتصل دون فصل
- ٦٥٨ يكثر العطف على ضمير الرفع المتصل اذا فصل بينه وبين
العاطف بضمير منفصل او بمفعول وغيره

- ٦٥٩ قد يعني عن الفصل وقوع لا بين العاطف والمعطوف
- ٦٥٩ يعطف على ضمير الجر باعادة الجار كثيراً وبغير اعادته قليلاً
- ٦٦٥ نملتزمين اعادة الجار مع المعطوف على ضمير الجر حجتان
- ٦٦٦ وكلتا الحجبتين ضعيفة
- ٦٦٨ قد يحذف ما عطف عليه بالواو والفاء وأو
- ٦٧١ اسم الفاعل
- ٦٧١ تعريفه
- ٦٧٢ شروط عمله عمل فعله
- ٦٧٣ اكتمى الكسائي بالشبه المعنوي فاعمل المجرد
- لا يلي الماضي العاري من ال المعقول الا مجروراً بالاضافة أو منصوباً
- ٦٧٦ على حكاية الحال
- وان كان من فعل متعد الى اثنين او ثلاثة جيء بسوى المجرور
- ٦٧٦ منصوباً بفعل مضمّر
- ٦٧٦ وقد يضاف الصالح للعمل تخفيفاً فلا يتعرف
- ان اقتضى المضاف الصالح للعمل مفعولية في غير ما اضيف اليه
- نصبه ، ويعمل في تابع ما اضيف اليه جراً على اللفظ
- ٦٧٦ ونصباً على المعنى
- ان كان المضاف ماضي المعنى ونصب ما عطف على ما اضيف
- ٦٧٧ اليه فلا بد من اضرار فعل الا على مذهب الكسائي
- ٦٧٨ صيغ المبالغة واسم المفعول
- ٦٧٨ تعيين صيغ المبالغة
- ٦٧٨ الاختلاف في اعمال صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل
- ٦٨٢ قد يضاع مِفْعَالٌ وفَعِيلٌ من أَفْعَل
- ٦٨٣ يعمل اسم المفعول عمل (يَفْعَل) الفعل المبني للمجهول
- ٦٨٤ شروط اعمال اسم المفعول هي شروط اعمال اسم لفاعل
- ٦٨٤ يتفرد اسم المفعول بجواز الاضافة الى ما يرتفع به

٦٨٥	الصفة المشبهة
٦٨٥	حدها
٦٨٧	شروط اعمال الصفة المشبهة
٦٨٧	امثلتها
٦٨٩	المصدر
٦٨٩	تعريفه
٦٨٩	اسم المصدر
٦٩٠	الافعال والصفات مشتقة من المصدر
	يجاء مع المصدر فعل متصرف او صفة تشبه الفعل التصرف وهو
٦٩٠	اما لتوكيد واما لبيان النوع او العدد
٦٩١	لا يعمل فيه فعل غير متصرف ولا صفة غير شبيهة بفعل متصرف
٦٩١	ويقوم مقام المصدر
٦٩١	حذف العامل في المصدر
٦٩٢	شروط عمل المصدر واسمه
٦٩٩	لا يلزم ذكر مرفوعه بل يضاف اليه او الى منصوبه
٧٠٣	صوغ اسم الفاعل
٧٠٣	المراد باسم الفاعل
٧٠٣	صوغ اسم الفاعل من الثلاثي وما يعني عنه في فَعَلٍ وَقَعَلُ وَقَعَلٌ وَقَعَلٌ
٧٠٨	صوغ اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثي واسم المفعول
٧٠٨	صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي
٧١٣	ابنية المصادر
٧١٣	المصدر المقيس والمسموع
٧٢٢	مصدر غير الثلاثي
٧٢٦	اسم المرة والهيئة
٧٢٨	موازن اسم المفعول من غير الثلاثي مراد به مصدره او وقته او مكانه

- ٧٣٣ يصاغ للمصدر والوقت والمكان من كل ثلاثي موازن (مَفْعَل)
 ٧٣٤ وَمَفْعِل
 ٧٣٦ اسماء الأفعال
 ٧٣٦ تعريفها
 ٧٣٧ النائب عن اسماء والأفعال عن الفعل الماضي والمضارع قليل
 ٧٣٨ النائب عن فعل الامر كثير
 ٧٣٩ وكلها تعمل في متأخر فمعمولاتها لا تقدم عليها
 ٧٤١ **التعجب**
 ٧٤٢ صيغ التعجب (اَفْعَلْ ، اَفْعِلْ ، فَعْلَ الجارى مجرى نعم)
 ٧٤٢ شروط الفعل المصوغ منه التعجب
 ٧٤٥ طريقة التعجب بالأفعال التي لا يصاغ منها شيء من فعل التعجب
 صوغ التعجب من الفعل الذي على وزن أَفْعَلْ وموافقة ابن مالك
 ٧٤٦ **لسيويه**
 ٧٤٦ صوغه من نعل اَفْعَلْ فَعَلَاءَ اذا كان فعله ثلاثياً وكان متفاوت المعنى
 حق التعجب منه ان لا يفصل بينه وبين فعلي التعجب الا ان العرب
 ٧٤٧ سامتحت في الظرف والجار والمجرور
 ٧٥٠ **الفصل بالنداء**
 ٧٥٢ **الفصل بين ما وفعل التعجب بكان ويكون الزائدة**
 الاصل في التعجب منه منصوباً كان او مجروراً ان يكون واجب
 الذكر ولكن قد استجيز حذف كل واحد منهما اذا دل
 ٧٥٣ عليه دليل
 ٧٥٦ **افعل التفضيل**
 ٧٥٦ صوغه
 ٧٥٧ يشترط في صوغه ما يشترط في صوغ فعل التعجب
 لا يصاغ افعل التفضيل من غير فعل الا بسماع ولا من فعل
 ٧٥٨ المفعول المخوف فيه اللبس

- ٧٥٨ احكام افعال التفضيل في الاستعمال
- ٧٦١ يكتر حذف المفضول بعد العاري للعلم به
- ٧٦٢ وقد يؤنث العاري
- حق المفضول المجرور بمن ان يقع بعد افعال ، وحقه ايضاً
ان لا يفصل بينهما بمخبر عنه بافعال ولا بخبر لافعل ،
٧٦٣ وفصلهما بتمييز وظرف وعديله ونداء ولو جائز
- ٧٦٥ تقديم المفضول وجوباً
- لا بد من اشتراك المفضول والفاضل فيما افعال منه ، فان جاء
٧٦٦ ما يخالف ذلك اوّل
- كقولهم الصيف احر من الشتاء والصل احلى من الخل وقولهم
٧٦٧ في الشرين هذا خير من هذا . . .
- لما كثر استعمال صيغة التفضيل من الخير والشر اختصروهما
٧٦٩ فحذفوا همزتها
- ٧٧٠ وشذ حذف همزة احب
- ٧٧١ لا ينصب افعال التفضيل مفعولاً به
- يضعف رفع افعال التفضيل الظاهر في (مررت برجل احسن
٧٧٢ منه ابوه)
- ٧٧٣ ويقوى في نحو : لم ار رجلاً احسن في عينه الكحل منه في عينك
- ٧٧٥ تعدي افعال التفضيل وفعل التعجب لغير المفضول والمتعجب منه
ان كان الفعل قبل قصد التفضيل والتعجب متعدياً الى اثنين بنفسه
وذكرتهما بعد افعال التفضيل او فعل التعجب جررت الاول باللام
٧٧٧ ونصبت الثاني بفعل مضمر موافق معنى
- وكذلك تفعل في ما صيغ من (ظن واخوانها) ، وان دل افعال
التفضيل او فعل التعجب على حب او بغض وعلق بهما
لام جر فمجروها مفعول في المعنى وان علق بهما الى

- ٧٧٧ فمجرورها فاعل في المعنى
- ٧٧٩ فعلا المدح والذم : نعم وبئس
- ٧٨٠ دليل فعليتهما
- ٧٨٠ عدم تصرفهما
- ٧٨٠ فاعلهما
- ضعف قول الزمخشري ان (ما) في قوله تعالى (فتعما هي) هي في موضع نصب على التمييز وان فاعل نعم مضمرة
- ٧٨٣-٧٨٢ ورد ابن مالك على من زعم انه مذهب سيويه
- ٧٨٥ يندر حذف التمييز والاقطار عليه
- ٧٨٦ ورود (ما) فاعل
- ٧٨٦ اختلفوا في التمييز بعد نعم وبئس هل يجاء به بعد فاعل ظاهر او لا
- ٧٨٨ اتفق الاخفش والقراء على جواز اسناد نعم وبئس الى نكرة مختصة
- ٧٨٩ اجاز الاخفش وحده اسنادهما الى نكرة غير مضافة
- ٧٨٩ و اجاز المبرد ان يجعل فاعل نعم موصولاً جنسياً
- ٧٩١ المخصوص بالمدح والذم واحكامه
- ويلحق ببئس ساء وبهما فعلٌ يوازن فعلٌ بوضع او تحويل
- ٧٩٨ عن فعلٍ او فعلٍ
- ٨٠٠ حبالاً
- ٨٠٠ تجرى مجرى نعم وفاعلها هذا في افراد وتذكير وغيرهما
- ٨٠١ الخلاف في اسية هذا
- ٨٠٣ لا هذا
- ٨٠٣ مخصوص هذا
- ٨٠٤ تنفرد هذا بدخول يا ولا عليها
- ٨٠٥ وبكرة وقوع تمييز او حال قبل مخصوصها او بعده
- ٨٠٦ قد يجعل غير (ذا) فاعل حب مرفوعاً ومجروراً بباء زائدة
- ٨٠٧ يتجدد لحب مع تبدل ذا باسم آخر ثلاثة امور

- ويشركها في النقل وجر الفاعل كل فعل على فَعَلَ مضمناً تعجباً ٨٠٧
- أفعال المقاربة**
- ٨٠٩ الفرق بينها وبين كان
- ٨١٠ تستعملها ثلاثة معان
- ٨١٠ اخبار أفعال الشروع
- ٨١٢ اقتران خبر كاد بأن
- ٨١٣ اقتران خبر كرب بأن
- ٨١٦ واقتران خبر عسى واوشك بأن
- ٨١٨ اقتران خبر حرى واخولق بأن
- ٨١٨ اذا علم الخبر جاز حذفه
- يستثنى عن الخبر لفظاً وتقديراً باسناد عسى واوشك واخولق
- ٨١٩ الى ان وصلتها
- ٨٢٣ كلها لا تصرف الا كاد واوشك
- ٨٢٥ **المؤنث**
- ٨٢٥ تعريفه
- ٨٢٦ المؤنث على ضربين : مؤنث ذو علامة ومؤنث عار من علامة التأنيث
- ٨٢٦ المؤنث بالتاء
- ٨٢٧ المؤنث بالالف المقصورة واوزانه
- ٨٢٩ المؤنث بالالف المدودة واوزانه
- ٨٣٠ لالفيج التأنيث امثلة شاذة
- ٨٣١ فائدة لحاق التاء
- ٨٣٤ ان حذفت صار مدلول اللفظ جنساً وجمعاً
- ٨٣٥ قد تلحق الجنس ويخلو منها الواحد
- ٨٣٥ ما جاء دالاً على الجمع بالتاء وعلى الواحد بحذفها
- انقلب في الصفات الخاصة بالاناث ترميها من التاء فان قصد بها
- ٨٣٥ معنى الفعل لحقت التاء

- ٨٣٦ نحوق تاء المبالغة
- ٨٤٠ الممنوع من الصرف
- ٨٤٠ معنى الصرف
- ٨٤١ الممنوع من الصرف يجز بالفتحة
- ٨٤١ الاسم متمكن وغير متمكن
- ٨٤٣ موانع الصرف
- ٨٤٣ ما لا ينصرف في تكبير ولا تعريف : الف التأنيث
- ٨٤٤ اصالة الوصفية في افعال
- ٨٤٥ اصالة الوصفية في فعلاان
- ٨٤٧ العدل
- موافقة ابن مالك الزجاج والكوفين في خماس مخمس ومخالفته
- ٨٤٨ لهم في غيرها
- ٨٤٩ اصالة الوصفية والعدل
- ٨٥٠ ما على وزن مفاعيل ومفاعيل او شبههما وليست الجمعية شرطاً
- ٨٥٤ ما لا ينصرف في تعريف وينصرف في تكبير
- ٨٥٤ الممنوع للتعريف والتركيب
- ٨٥٥ التعريف والتأنيث
- ٨٥٦ التعريف والعجمة الشخصية
- ٨٥٩ التعريف ووزن الفعل
- ٨٦٤ التعريف وزيادة الالف والنون
- ٨٦٦ التعريف والالف اللاحق المقصورة
- ٨٦٧ التعريف والعدل وه واربعة اقسام
- ٨٧٢ وينصرف لزوال التعريف ما صرف قبله لا ما لم يصرف
- وقد يزيل التصغير احد مانعي الصرف فيصرف ما كان ممنوعاً ،
- ٨٧٥ وقد يحدث مانعاً فيمنع ما كان مصروفاً
- ٨٧٦ صرف ما لا ينصرف للتناسب وللضرورة

- ٨٨٢ **النسب**
- ٨٨٢ تعريفه
- ٨٨٢ ما يطرأ على الاسم عند النسب
- النسب الى المركب والمضاف والذي آخره ياء تشبه ياء النسب
وذي تأنيث
- ٨٨٤-٨٨٣
- ٨٨٥ مذهب سيويه والخليل ويونس في النسب الى اخت
يحذف ايضاً من اجل ياء النسب ياء المنقوص غير الثلاثي والـ
المقصور خامسة فما فوقها مطلقاً . . . الخ .
- ٨٨٦ انتغير والحذف عند النسب الى المقصور والمدود
- ٨٨٩ يحذف لياء النسب ما يليه المكسور لها من ياء مكسورة بعد ساكنة
- ٨٩١ النسب الى فَعِيلَة وفَعَلَى وفَعِيلَة وفَعُولَة
- ٨٩١ النسب الى الثلاثي والرابعي المكسور العين
- ٨٩٢ النسب الى محذوف الفاء
- ٨٩٢ انسب الى محذوف اللام
- ٨٩٣ ان اتم ذو همزة الوصل حذفت والاقلا
- ٨٩٣ النسب الى حولايا
- ٨٩٤ النسب الى غاية
- ٨٩٤ النسب الى اخت والجمع واسم الجمع
- ٨٩٧ ما غير في النسب تغييراً لم يذكر حفظ ولم يقس عليه
- ٨٩٨ ما سلم من تغيير مطرد حفظ - ايضاً - ولم يقس عليه
- الأكثر في النسب الى المصحوبات ان يستغنى عن ياء النسب
بفعّال وفاعل
- ٨٩٨
- ٩٠٠ وفَعَل
- ٩٠٢ كيفية التثنية وجمعي السلامة
- ٩٠٢ علامة التثنية
- ٩٠٣ لا مشاركة للنون في الاشعار بالتثنية

- ٩٠٣ تنية المقصور
- ٩٠٤ تنية المدود
- ٩٠٦ صيغة جمع السلامة المشبه المتى
- ٩٠٧ شروط ما يجمع هذا الجمع
- جمع المذكر السالم يجوز استعماله فيما لا يعقل اذ نزل منزلة
من يعقل بان ينسب اليه ما ينسب الى العقلاء
- ٩٠٨ صيغة جمع المذكر السالم يجوز استعمالها في الواحد تعظيماً
- ٩٠٨ صيغة جمع المذكر السالم من المقصور والصحيح والمنقوص
- ٩٠٩ جمع المؤنث السالم
- ٩١٠ تعريفه
- ٩١٢ جمع المؤنث مقيس وغير مقيس
- ٩١٢ المقيس ستة اضرب
- ٩١٣ غير المقيس ضربان شاذ واخذ منه
- ٩١٣ تلتو الف هذا الجمع ما تلتو الف التثنية
- ٩١٤ لا يقال في مسلمة مسلمتان
- ٩١٤ ويفتح عند الجمع ثاني الثلاثي الذي كسرة او دعد
- ٩١٤ حال العين في نحو بيضة وجوزة
- ٩١٥ وغرفة وجمل وفرقة وهند وذروة
- ٩١٦ جمع التكسير
- ٩١٧ جمع التكسير نوعان : جمع قلة وكثرة
- ٩١٧ اوزان جموع القلة وامثلتها
- ٩٢١ اوزان جموع الكثرة وما هو مقيس وما هو مسموع
- ٩٤٦ التصغير
- ٩٤٦ شروط الاسم الذي يصغر
- ٩٤٧ كيفية التصغير
- ٩٤٨ ما يتغير بالتصغير من حذف او قلب أو رَدَّ ما حذف

- تعامل التاء المبذلة من فاء مقفل والهمزة المبذلة من عين فاعل في
- ٩٥١ التصغير والتكسير المضاهية معاملة الأصول
- ٩٥٣ التوصل في التصغير الى فَعْبَعِلَ وفَمْبَعِلَ
- ٩٥٥ مما لا يحذف في التصغير ولا يمتد به
- ٩٥٦ ان ولي ياء التصغير مثلان استصحب ادغام اولهما ان كان مدغماً
- ٩٥٧ وادغم ان كان منكوكاً بشذوذ
- ٩٥٨ لا تحذف تاء التانيث مما هي فيه مطلقاً
- ٩٥٩ حكم لحاق تاء التانيث في التصغير
- ٩٦٠ تصغير اسم الجمع واسم الجنس وجمع القلة
- ٩٦١ تصغير جمع الكثرة
- ٩٦٢ تصغير المبهم
- ٩٦٤ تصغير الترخيم
- ٩٦٦ **الوقف**
- ٩٦٦ حكم آخر الموقوف عليه اذا كان ساكناً قبل قصد الوقف
- ٩٦٧ ان ولي التنوين فتحة أبدل في الوقت الفاعل معرباً كان المتون او مبنياً
- ٩٦٩ انوقف على المنقوص
- حكم الموقوف عليه ان كان متحركاً حركة غير عارضة ولم يكن
- ٩٧٢ هاء تانيث
- ٩٧٥ عدم النظير في الثقل من الهمزة مفتقر
- ابدال الهاء من تاء التانيث الاسمية المتحرك ما قبلها لفظاً او تقديرأ
- ٩٧٦ اعرف من سلامتها وتاء جمع السلامة والمحمول عليه بالمكس
- الوقوف بياء السكت على الفعل المعتل وعلى ما الاستفهامية
- ٩٧٦ المنجورة وحكم لحاق هاء السكت
- ٩٨٢ يجري الوصل مجرى الوقف في الاضطراب كثيراً وفي الاختيار قليلاً

* * *

فهرس الفهارس

- ٩٨٩ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة
- ١٠١٦ - فهرس الاحاديث النبوية الشريفة
- ١٠١٨ - فهرس الآثار
- ١٠١٩ - فهرس الامثال والاقوال
- ١٠٢٤ - فهرس الابيات الشعرية
- ١٠٥١ - فهرس الاعلام
- ١٠٧٢ - فهرس الكتب
- ١٠٧٣ - فهرس القبائل والجماعات ولغاتهم
- ١٠٧٥ - فهرس الامكنة
- ١٠٧٨ - فهرس اللغة
- ١١٠٧ - فهرس المصادر
- ١١٥١ - فهرس الموضوعات التفصيلي

تصويب

الصفحة	السطر	الصواب
٨	٢٣	عبدالله بن ابي اسحاق
١٩	١٠	والفيروز آبادي
٤١	١٩	صاحب ذيل مرآة الزمان
٤٢	٦	صاحب ذيل مرآة الزمان
١٢٩	٢٦	انظر : بحث
١٢٩		يقدم السطر (٢٧) على السطر (٢٦)
١٤٨	٨	اللاتي
١٦٤	١	والاصل
١٨٧	٥	عن الفاعل
١٩١	٦	يحذف السطر (٦) ويكون موضعه : (فحقها) (٧٩) أن (٨٠)
		لا يليها الا (٨١) فعل فان وليها اسم فلا بد بعده
١٩٧	٤	قضى الله يا أسماء •
٢١٤	٢	ان عامل الافعال مختص (١٠) بالافعال ، ولما كان مقتضى
٢٢٦	٢٥	يضاف هامش رقم (٢٣) : الآية ١٧ / سورة الحج •
٢٣٨	١	يضاف عنوان (تخفيف آن)
٢٦١	١٠	الكاف ضمير غائب
٢٦٦	٥	حبان بن قيس
٢٧٣	١٤	جمهرة اشعار العرب
٣١٣	١١	يحذف فقط رقم (٩٥) •
٣١٨	٣٠	الاطعان الافراسان عادية
٣٢٢	١٨	ابا تمام

الصفحة	النظر	الصواب
٣٢٨	١١	التي نشرها •
٣٣٩	٣٠	علّ صروف
٣٤٣	٤	يكنّ
٣٥٢	٨	لَا نَفْسِكُمْ
٣٥٤	٣	رقم الشاهد هو ١٢٤ بدلاً من ١٣٤
٣٧٠	١١	ش
٣٩٢	١١	ثاني ياءى
٤٤٩	٧	يحذف السطر ويحل محله :
		١٨١ — كن للخليل (١٨٠) نصيراً أو عدلاً
٤٧٧	١٧	مقلص : اي طويل القوائم
٤٩١	٨	رأفة
٤٩٩		الاسطر الثلاثة الاخير تكون كالاتي: (في زيادات ر: الصحيح
		• انه لابي دؤاد الايادي •
		اقول : ان سيويه انشده في كتابه
		• ٣٣/١ لابي دؤاد) •
٥٠٨	٩	وقضاعة
٥٠٩	٣	وحى
٥٢٦	١	وينى الصدر
٥٥٧	١٧	انا كل فيها
٦١٢	٢٦	أبو دؤاد
٦٦٧	٢٠	وسميت عائداً
٧٠٣	٢	صوغ اسم الفاعل
٧١١	٨	على فعل ففعله اولى
٧٢٢	٣	واسم المرة والهيئة

الصفحة	السطر	الصواب
٧٢٨	٢	يكون العنوان :- موازن اسم المفعول غير الثلاثي ومَفْعَلٌ ومَفْعِلٌ .
٧٩٠	٨	يحذف السطر ويحل محله :- (نِعَمَ لا يضاف في غير ندور الى ما لا ^(١٢٣) يصح اسناد نعم اليه ، فكيف وفيه) .
٨١٧	٢٠	مجالس ثعلب
٨٣٥	٧	وكَمِّ ، جَبَاةٌ
٨٥١	٦	وتناضبَ وتمايلَ
٩١٣	١٠	ما ملئوا
٩١٣	١١	ك ه زيبات ،
٩١٦	١٤	والعناق . . . والعقاب
٩١٧	٢٣	وجراء
٩٣٠		قبل الاخير اعِدَّةٌ وعدَّانٌ واصله
٩٣١	٢	وحزان
٩٣٨	١٥	والجَحْمَرِش
٩٥٢		يحذف السطر (٧) ويكون في موضعه :- (ويقال في تصغير مُتَّعِدٌ : مُتَّبِعِدٌ ، بسلامة التاء لا مُوَيَّعِدٌ)
٩٦٧	١١	الشاهد المرقم ٥٠٨ في المتن والهامش يكون رقمه ٥٠٦ ، ثم تسلسل الشواهد التي تليه .
٩٧١	٢٧	بقراءة حفص
١٠٠٧	١٤	فنظر نظرة
١٠٦٤	١	عمرو بن أحمر
١٠٩٥	١٤	سعد بن قرط

• وهناك اخطاء مطبعية اخرى لا تخفى على القارئ اللبيب •

اتهى طبع الكتاب

في يوم السبت المصادف ٤/آذار/١٩٧٨ ميلادية

الموافق ٢٤/ربيع الاول/١٣٩٨ هجرية

بمطبعة العاني - بغداد

العراق

والحمد لله اولاً وآخراً

تم طبع الكتاب في ٤/٣/١٩٧٨ بعدد (٢٠٠٠) نسخة

ترقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٥٤٦ لسنة ١٩٧٧ ١٩٧٨/٢/٢٨



شرح

عبد الحافظ
مركز الأناضول

ابن مالك

٢

